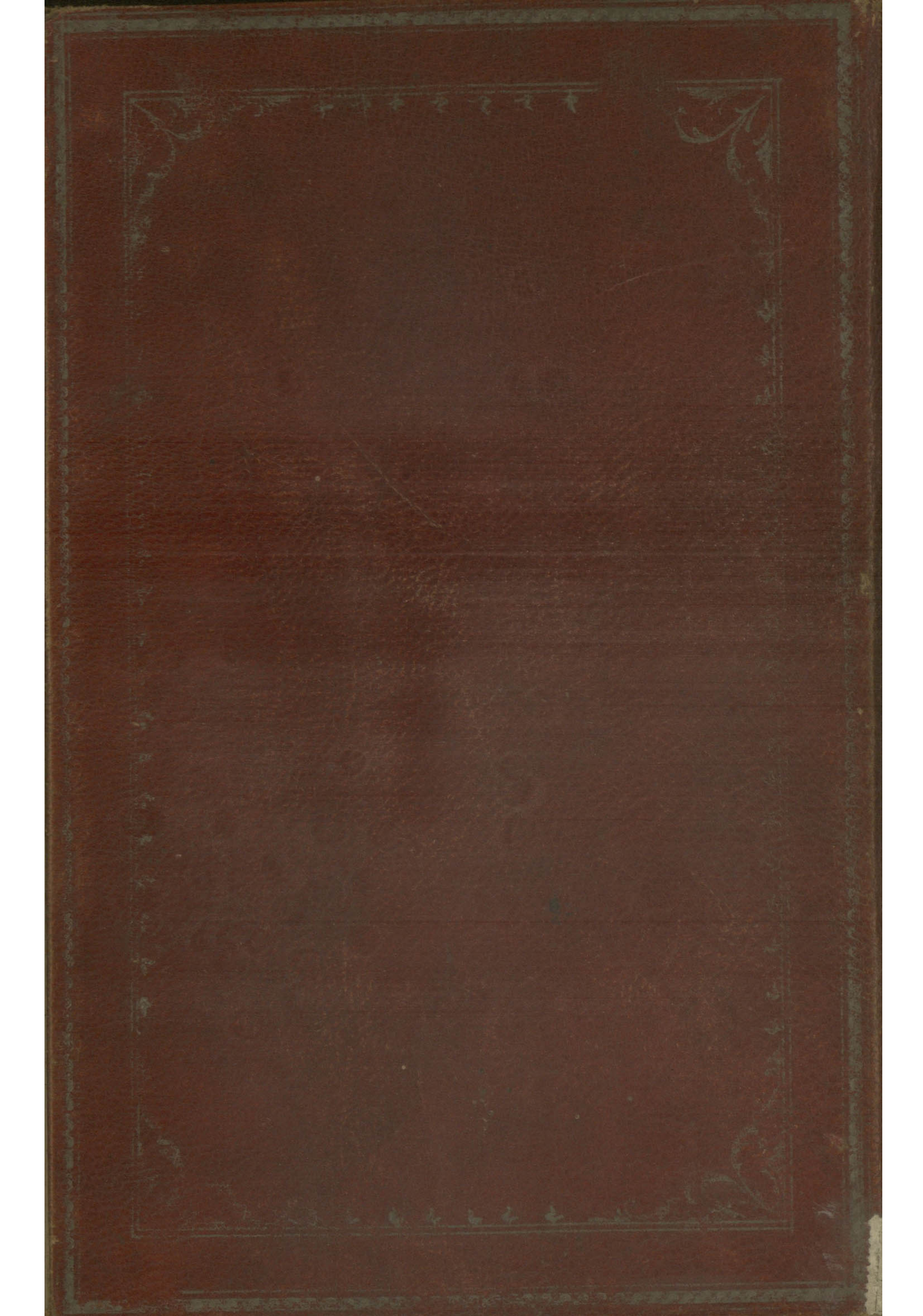
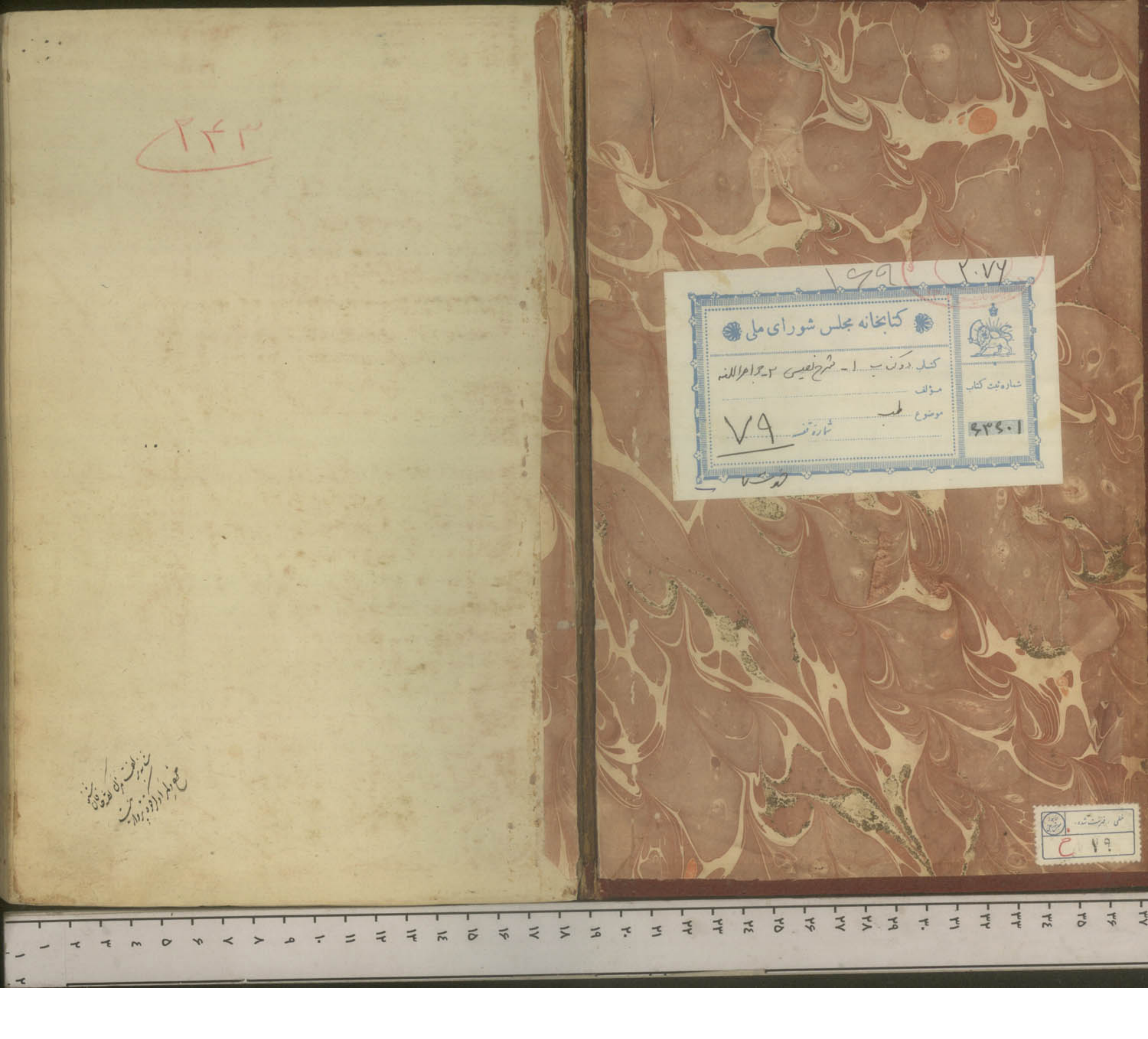
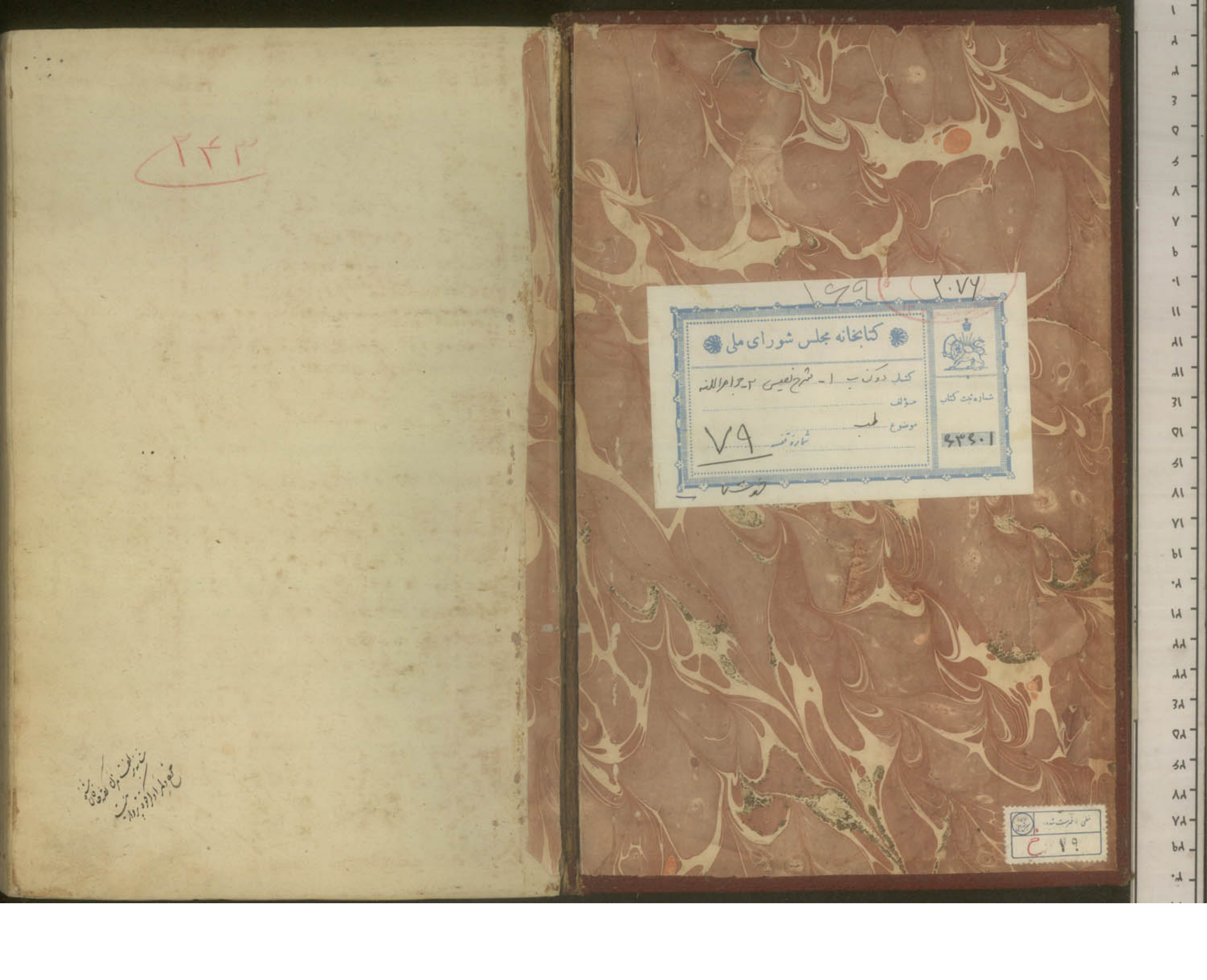
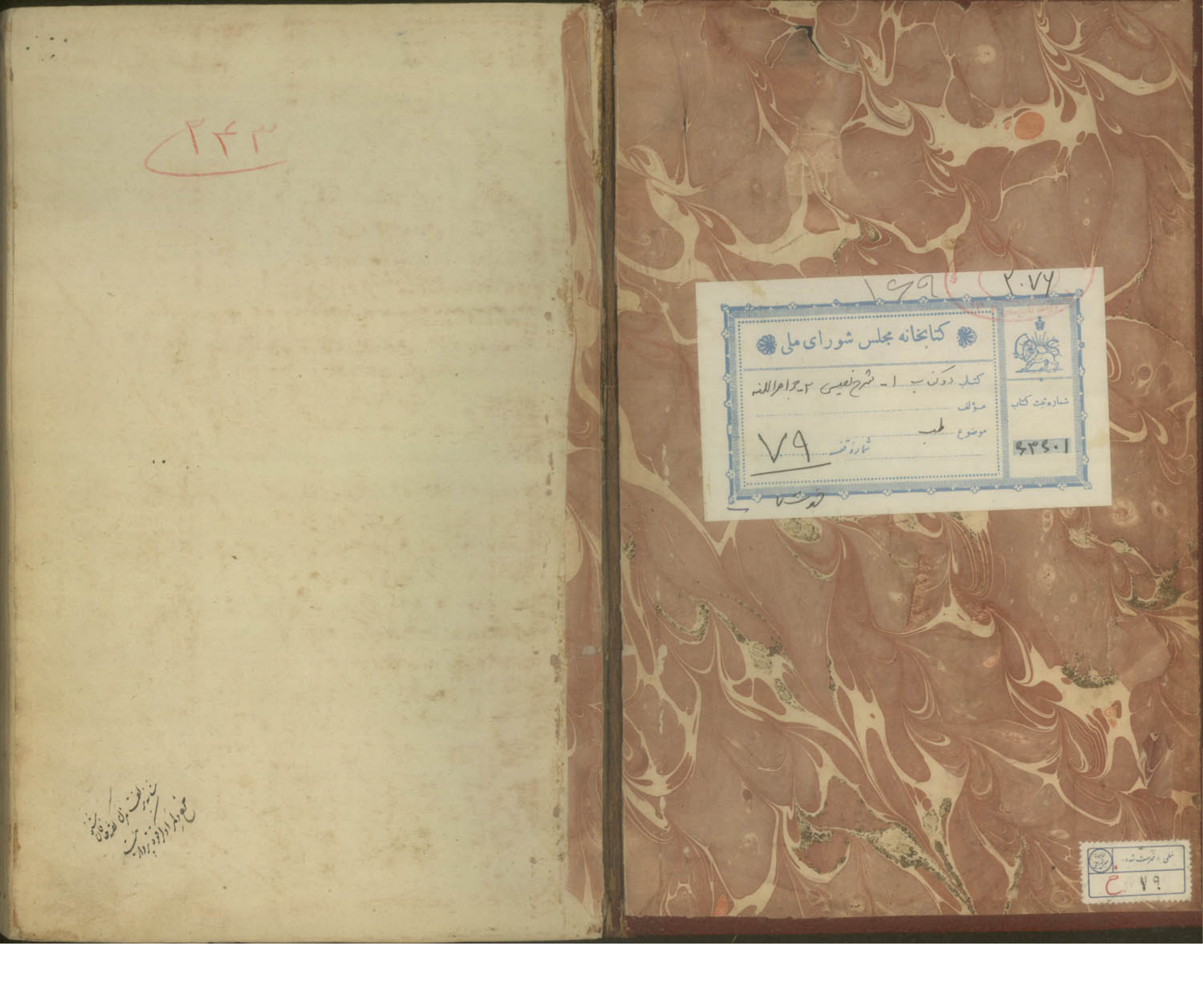
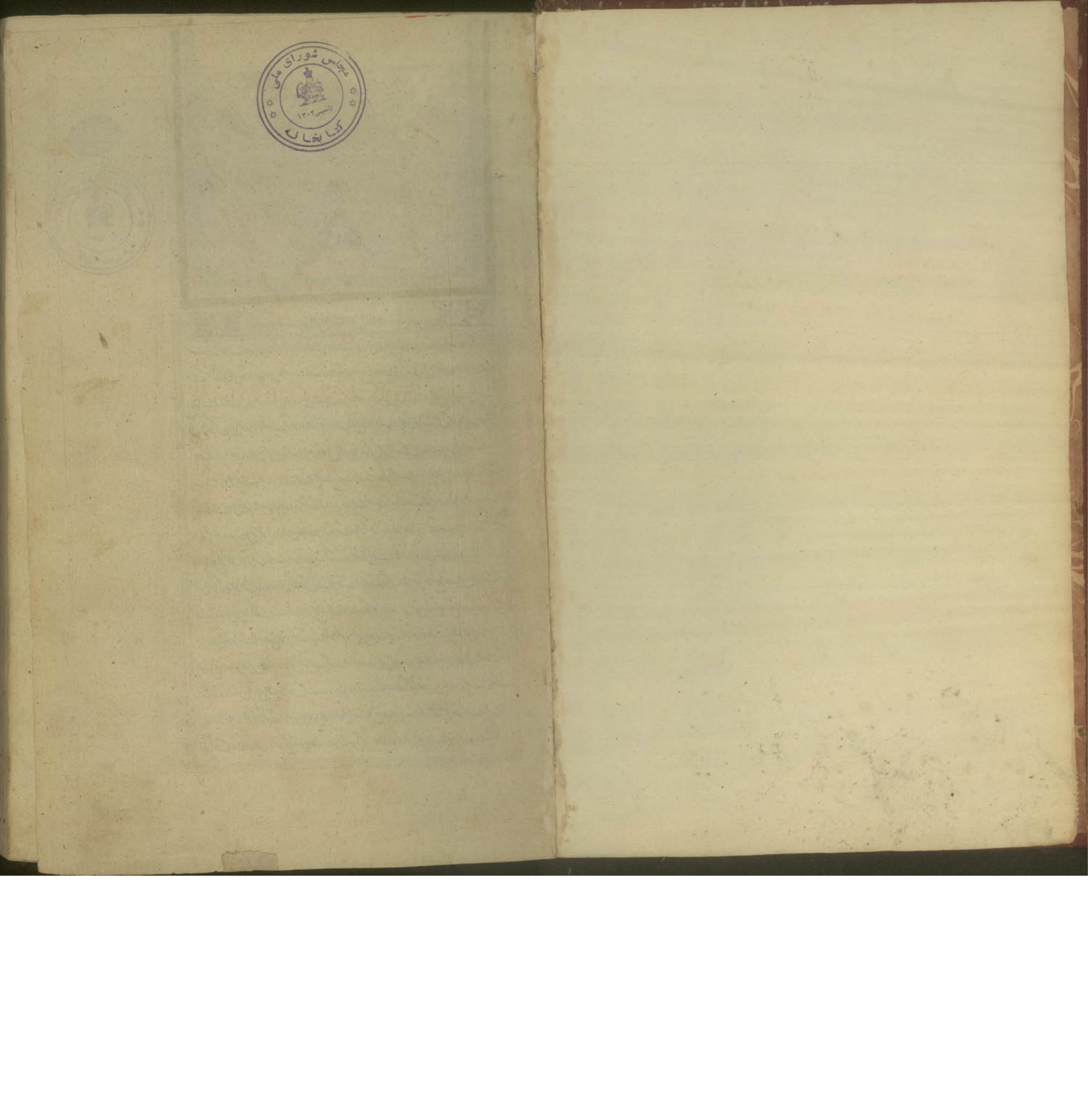




کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
مؤلف
موضوع


کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
مؤلف
موضوع
شماره

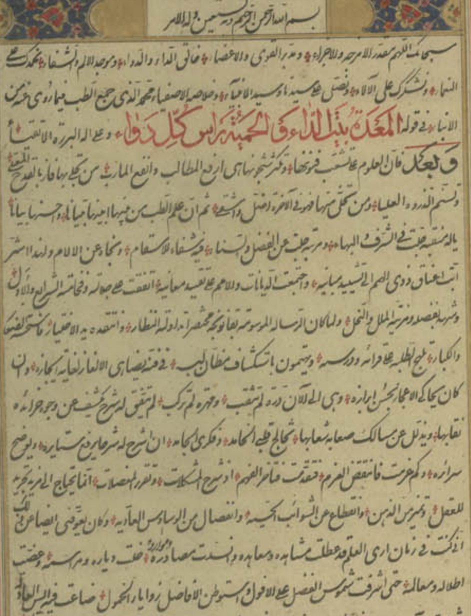




مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وله الامر

سبحانك اللهم مقدر الامزجة والاجزاء ومدبر القوى والاعضاء خالق الداء والدواء وموجد الالم والشفاء نحمدك على
النعماء ونشكرك على الآلاء ونصلي على سيدنا وسيد الانبياء وخلاصة الاصفياء محمد الذي جمع الطب فيما روي عنه من
الانباء في قوله **المعدة بيت الداء والحمية راس كل دواء** وعلى آله البررة الاتقياء

وبعد فان العلوم على تشعب فنونها وتكثر شجونها هي ارفع المطالب وانفع المآرب من تحلى بها فاز بالقدح المعلى
وتسنم الذروة العليا ومن تخلى منها فهو في الآخرة اضل واشقى ثم ان علم الطب من بينها اجلها حظا واجزلها نصيبا
بالمنسبة حق في الشرف والبهاء ومرتبة جلت عن الفضل والسنا فيه شفاء للاسقام ونجاة عن الآلام ولهذا اشرأبت
اعناق ذوي الهمم الى تشييد مبانيه واجتمعت الديانات والامم على تقييد معانيه اتفقت على جلالته وفخامته الشرايع والاول
وشهدت بفضله ومرتبته الملل والنحل ولما كان الرسالة الموسومة بقانونچه مختصرا تداولته النظار وانتقده الاخيار فاشتغل به الصغار
والكبار تلج الطلبة على قراءته ودرسه ويهتمون باستكشاف مطالبه في فنه تضاهي الالغاز لغاية ايجازه وان
كان يحاكي الاعجاز بحسن ابرازه وهي الى الآن درة لم تثقب ومهرة لم تركب لم يتفق له شرح يكشف عن وجوه خرائده
نقابها ويذلل عن مسالك صعابه شعابها يخالج قلبي الخامد وفكري الجامد ان اشرح له شرحا يرفع ستائره ويوضح
سرائره وكم عزمت فانتقض العزم فقعدت فاتر الفهم اذ شرح المشكلات وتقرير المعضلات انما يحتاج الى مزيد تجرد
للعقل وتمييز من الذهن وانقطاع عن الشوائب الحسية وانفصال من الوساوس العادية وكان يعوقني الفضاء عن
ذلك في زمان اري العلم قد عطلت مشاهده ومعاهده وانسدت مصادره وموارده خلت دياره ومدارسه وعفت
اطلاله ومعالمه حتى اشرقت شموس الفضل على الافول واستوطن الافاضل زوايا الخمول ضاعت فيه الرسائل العادلة
وشاعت الآراء الباطلة انطمس العلم ومناره واندرس الحق وآثاره سيما علم الطب فانه صار مما بات عليه العناكب (?)

بعد ما كان من اعلى المطالب وحامت عليه العناكب بعد ما كان من اجل المواهب والمآرب تطاولت عليه ايدي ذوي
الجهل والرذائل وان كان من قبيل صنايع ذوي الاشراف والفضائل تحترف به العجائز والقوابل ويحترف به (?)
والقبائل يتدارس به اهل الاسواق ويتطاولون بجهلهم على الحكماء الحذاق فكل من هو احمق من الضرط (?) يدعي انه اكبر من
ابقراط ومن وجد به قلق وسماه ناموسا يعتقد نفسه جالينوسا ويتكلم على كلام الرئيس بل زور خسيس ويدعي المهارة
بالتلبيس من هو اكثر جهلا من ابليس **شعر** لما بدلت المجالس اوجها غير الذين عهدت من علمائها ورأيتها محفوفة بسوى الأُلى
كانوا ولاة صدورها وفنائها انشدت بيتا سائرا متقدما والعين قد شرقت بجاري مائها اما الخيام فانها كخيامهم واري
نساء الحي غير نسائها فمنهم من يحرف الشيخ بالشيح ويصحف الذرايح بالذرايح (?) ومنهم من يشتبه عليه قرن الايل بالايل
مع ان الحمار يعرف ان قرن الجمل لا يفرقون بين البورة والنورة ويفرقون بين البصر نوره يقراون الشواء بالادام (?)
ولا يفطنون ان الشواء ليس بادام يقولون العسل ينقص من حرارة الصبر ولا يتدبرون انه العسل ينقص من حرارة
البصر ويقيسون البيع على الشيخ الارمني ليحرقوه ويسالون النباش عن موت الصباغين ليأخذوا عرقهم ويدقوه ثم
من كان من هؤلاء في عمق بحر الحمق اولج وعن ضياء المعقول والمنقول اخرج فهو عند ابناء الزمان اعلم وافضل
والى ذروة اوج فلك الجاه والجلال ارفع واوصل **شعر** ان الزمان تابع للاندل تبع النتيجة للاخس الارذل الى
ان لج على غاية اللجاج والح على نهاية الالحاح الاخ في الله الصديق الصديق والرفيق الشفيق جامع الفضائل والكمالات
حاوي المحاسن والحسنات من خلقه حسن وخلقه حسن تاج الملة والدين حسن الطبيب المشتهر بالحكيم زاده الله حكمة و
فضلا فانه لها اهل واولى فابيت لا اسعاف حاجته وانفت لاقتضاء همته فاستخرت الملك العلام وشرعت
في تحصيل هذا المرام معترفا بقلة البضاعة وقصور الباع سيما في هذه الصناعة ثم لم آل جهدا في توضيح معانيه
ولم ار بدا من حل مشكلاته وتحليل تركيباته مجتهدا في تفسير مقاصده وتكثير فوائده غاية الجهد باذلا في تقييد مرسله
وتفصيل مجمله غاية الكد ثم اني الحقت في كل مقام ما يناسبه من المسائل العويصة التي كثر فيها القيل والقال وتوارد عليها
البحث والجدال من كتاب القانون مستفيدا اكثرها من شرح الامام المولى الفاضل المحقق العلامة قطب الملة والدين محمود
بن مسعود الشيرازي تغمده الله بغفرانه للكتاب الكليات وبعضها من كتب اخر متفرقة وتكلمت على بعض من الاسولة
والاجوبة التي افادها والتزمت ان اورد اكثر ما اورده العالم الكامل علاء الدين بن النفيس القرشي رحمه الله على الشيخ الرئيس في
التشريح والكتاب الثالث والرابع وابين مواضع الخطأ الذي وقع للمصنف ره في هذا الكتاب والله اعلم بحقيقة الحال وهو

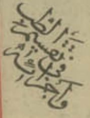
في بيان شرف علم الطب

العلوم للخير والصواب ۞ وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۞ ربنا افيض في المسؤل لعبد تقديم مقدمة تشتمل على
ثلثة فصول الفصل الاول في بيان شرف هذا العلم ووجه الحاجة اليه اما شرفها فمن الكتاب قال الله تعالى
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا
ومن السنة قوله صلى الله عليه وآله العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقوله عليه السلام ما
انزل الله من داء الا وانزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وقوله عليه السلام لما جرح
رجل في عهده قال ادع الطبيب فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله هل يغني الطبيب من شيء قال نعم ما
انزل الله من داء الا انزل له شفاء وقوله عليه السلام لما دخلت عليه ام سلمة وهي تشربك الشبرم فقال
انه حار حار وامرها بالسنا وقوله عليه السلام خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة
والمشي واما عقلا فلان شرف العلم اما بعموم الحاجة اليه في كل حين ومكان وبشرف موضوعه او بوثاقة براهينه
فالطب لعموم الحاجة اليه في كل حين ومكان وشرف موضوعه الذي هو بدن الانسان واعضاؤه ومعاقد قواعده بوضع
التجربة والبرهان ولائح الحدس والعيان يكون اشرف العلوم الحكمية ثم لما كان الانسان مركبا من البدن والنفس ولكل
كل واحد منهما سعادة اما البدن فكماله الصحة والحياة والطب ان لم يف باستبقائهما ابدا الا انه واف باستبقائهما على
الوجه الافضل او المواظب على التدبير الفاضل ببلوغ الاجل الطبيعي وتاركه اكثر ما يقع في الاجل الاخترامي فالطب لما افاد
طول الحياة فقد افاد الحياة وايضا الحياة مع الصحة والسلامة افضل منها مع الالم والسقم والطب واف من بعض الوجوه باعطاء
هذه الكيفية فهو واف باعطاء الكمال الممكن بحسب الصحة والحياة ولما كان هذان الامران افضل الحالات الجسمانية كان الطب
افضل العلوم واما النفس فان انتفاعها بالطب من وجهين احدهما ان النفس لا يمكنها الاستكمال الا مع سلامة البدن
اذ المبتلى بالالام والاسقام لا يتفرغ لتحصيل المعارف والاخلاق الفاضلة وثانيهما ان الطبيب اذا عرف بالتشريح ما
اودع الله تعالى من العجائب والغرائب في هذا البدن النحيل والتركيب الضئيل واطلع على قوة ما في كل عضو من اقسام الاسقام
واصناف الالام وعلم انه سبحانه وتعالى وضع في مقابل كل داء دواء وبازاء كل الم شفاء ووقف وقوفا تفصيليا على
غاية عنايته بهذه البنية الضعيفة والخلقة النحيفة فلا يزال ينتقل كل لحظة من برهان الى برهان وكل لمحة من شاهد احسان الى
احسان كان كل ذلك من اقرب الوسائل الى الاعتراف بالخالق الحكيم الذي احسن كل شيء خلقه [illegible]
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ويحق له تحقيق قوله تعالى احسن الخالقين

فثبت

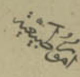
في ذكر وصايا للطبيب

فثبت ان الطب يفيد الغاية القصوى في سعادة النفس والبدن التي هي المطلب الاعلى واما عرفا فان الطب جامع لجميع
جهات النفع في الدنيا فمن اراد الذكر الجميل والاجر الجزيل فهو ضامن له لانه اذا كان معطي الذهب يسمى جوادا فلان يسمى
معطي الصحة ومزيل المرض باذن الله تعالى جوادا كان اولى ومن اراد تحصيل الاموال والتجملات واستيفاء اللذات و
الشهوات واستطابة ما لا طعمة شهيها ومن الاشربة هنيها ومن الملابس بهيها ومن المواطن احدها واسناها
فهو كافل لها ومن اراد الجاه والجلال والرفعة والاقبال والتقرب الى الملوك والسلاطين ومصادقة اشراف الامراء
والوزراء والمتجوهين ومعاشرة اللطفاء والظرفاء المترفين فمعلوم ان اقصاء هذا العلم الى هذا المطلوب اشد من سائر
العلوم الفصل الثاني في ذكر وصايا للطبيب ينبغي ان يكون الطبيب عارفا بالله تعالى خائفا منه معتقدا لامر الثواب
والعقاب في المعاد حتى يكون ذلك داعيا له الى افعال الخير ناهيا عن مواقع الضر وان يكون حامد المعلم شاكرا على ما افاد
من العلم كثير الرعاية له كرعايته لابائه اذ الابوان كما كانا سببين لكونه فكذلك معلمه كان سبب شرفه ونباهته وان لا
يبخل على من اراد ان يتعلم هذه الصناعة من المستحقين وان يظن كل الظن على الخبيث الاحمق اللعين فمن منح الجهال
علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم وان لا يطلب منهم جزاء على ذلك التعليم وان يكون مجتهدا في مداواة المرضى
حسن تدبيرهم ولا يكون غرضه من ذلك طلب المال بل طلب الاخرة والثواب في المال وان امكنه ان يتخذ لهم الادوية من ماله
فليفعل فان الله لا يضيع اجر المحسنين وان لا يعطي لاحد دواء قتالا او مسقطا للاجنة ولا يصفه ولا يدل عليه وان لا يتعلق
به وان لا يفشي سر المريض ولا يطلع عليه غيره فان كثيرا من المرضى تعرض لهم علل يكتمونها عن آبائهم وامهاتهم ويذكرونها للاطباء كالبرص
الرحم والبواسير ونحوها وان يكون لطيف الكلام سهل المرام طلق الوجه بشاشا بساما غير متكبر على الفقير يتحمل الصغير كما يتحمل الكبير
فيبسط من الخامل شيئا كما يبسط من النبيه وان يستعين بما يصل اليه من الاغنياء على مداواة الفقراء وان لا يستنكف من مداواة من
انهكته العلل والعاهات وانتنته القروح والجراحات غير مولع بالعشق والفجور ومغرى بشرب الخمور فانها تضر بالدماغ وتملؤه
فضولا وتفسد الذهن فيختل اراؤه وتتشوش افكاره وان يكون كثير الاشتغال بقراءة الكتب حافظا لما قرأه ملازما للبيمارستان
ومواضع المرضى كثير المزاولة لامورهم واحوالهم مع الاساتذة والحذاق من الاطباء وان لا يستنكف من المشورة واخذ الرأي
من هو افضل منه واذا دخل على مريض مع عدة من الاطباء فان اشار غيره الى الحق اقر عليه وان اشار الى الباطل لم يجادله كما هو
عادة الاطباء زماننا بل يمهد له عذرا وان لا يجب المبطل عن موضع الخطاء برفق فان لم يقبل ولا يجب وخشي جنايته على المريض
بين للمريض ولاوليائه موضع الخطاء فاذا كان الطبيب بهذه السيرة والسيرة قليل ما هم رجي ان يحصل له الذكر الجميل في



الدنيا واجرا الجزيل في الآخرة والعقبى وحقيق بمن كانت هذه صنعته وجدير بمن كانت هذه طريقته ان يمده الله تعالى عزه
بالمعونة والتوفيق ويقصده بالكرامة والتحقيق وترفعه الابصار بالجلالة والوقار وتستلقاه القلوب بالعزة والاخطار وان ينصر
على السوفسطائيين المموهين وترفع درجته على المغالطين المشاغبين وان يبواه اعلى عليين مع الصديقين والشهداء
والصالحين اجعلنا اللهم منهم برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الثالث** في ضبط معاقد الطب وابوابه اعلم
ان الطب اما ان يكون علما بما لا يكون وجوده باختيارنا وفعلنا وهو النظري واما ان يكون علما بما وجوده بفعلنا واختيارنا
وهو العملي اما النظري فهو على ثلثة اقسام العلم بالامور الطبيعية والامور الغير الطبيعية والامور الخارجة عن المجرى الطبيعي **اما**
الامور الطبيعية فهي الاشياء التي تكون كالجزء المقوم لبدن الانسان وهي امور سبعة اربعة منها كالجزء المادي الاركان
والاخلاط والاعضاء والارواح واثنان منها يجريان مجرى الصورة وهما المزاج والقوى وواحد يجري مجرى الغاية
وهو الافعال وهي وان لم يكن من مقومات البدن لكنهم الحقوها بالامور الطبيعية للتعلق الشديد بين القوى والافعال ثم انهم
الحقوا بهذه السبعة اربعة اخرى سموها توابع للامور الطبيعية وهي الاسنان والاجناس والالوان والسحنات **واما** الامور
الغير الطبيعية وهي الاشياء الخارجة عن البدن التي متى كانت جارية على المجرى الطبيعي افادت الصحة وان لم تكن جارية عليها احدثت
المرض وهي الاسباب الضرورية الستة وتوابعها واما الامور الخارجة عن المجرى الطبيعي فهي الامراض واسبابها واعراضها فهذه
جملة اقسام الطب النظري **واما** الطب العملي فقسمان احدهما حفظ الصحة والثاني ازالة المرض اما حفظ الصحة فثلثة اقسام احدها
حفظ الابدان التي لم يعدم من صحتها شيء الثاني حفظ صحة الابدان التي ابتدأت تميل عن حال الصحة والثالث حفظ صحة الابدان
الضعيفة كالناقهين والاطفال والمشايخ **واما** ازالة المرض فقسمان احدهما المداواة بالاغذية والادوية وثانيهما العلاج باليد
وهو قسمان الاول ما يكون في اللحم ونحوه كالبط والقطع والخياطة والثاني في العظم وذلك اما بجبر العظم المكسور او برد العظم المخلوع
فهذا آخر التقسيم وهو احسن الضوابط المذكورة لهذا العلم وحصرها واذ قد فرغنا من تقديم ما يجب تقديمه فلنشرع في المقصود وبالله
التوفيق **قال المصنف** رحمه الله **وبعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب** الصناعة
ملكة نفسانية يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الاغراض على سبيل الارادة صادرة عن بصيرة بحسب الممكن فيها وانما
قال من صناعة الطب ولم يقل من علم الطب لان معلومات كل علم اما ان تحصل بالتمرن على العمل او بالنظر والاستدلال ويخص
الاول في العرف العامي بالصناعة والثاني بالعلم ولما كان اكثر معلومات الطب من قبيل الاول فلذلك اطلق عليه الصناعة
والطب في اللغة يطلق على معان على الحذق والعادة والاصلاح والسحر **وفي الاصطلاح** نقل الى الصناعة التي

يعرف



يعرف منها حفظ صحة بدن الانسان وردها اذا زالت اما احتياجها الى الحذق فلان اول الامر ورُبّها كالعادة والطب للطبيب او
لاصلاحها البدن او لان بعض معالجاتها خارق للعادة كالسحر **المنتخبة** اي المختصر **من كتب الاقدمين مرتبة على اربع**
مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي سبعة ودليل الحصر انه ما يتقوم به بدن الانسان لا يخلو اما ان
يكون جوهرا او عرضا فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون بسيطا وهو الاركان او مركبا وهو اما ان يكون لطيفا وهو الارواح او كثيفا
وهو اما متقوم بالذات وهو الاعضاء او بالواسطة وهو الاخلاط وان كان عرضا فاما ان يكون شرط الفيضان النفس من
واهبها وهو المزاج او لا فلا يخلو اما ان يكون مبدأ الافعال وهو القوى والا فهو الافعال **فهي** اي المقالة الاولى **مشتملة على**
فصول الفصل الاول يشتمل على بحثين البحث الاول **في الاركان** والثاني في **الامزجة** وقدم الاول وضعا لتقدم الاركان
على الامزجة طبعا فاستحق التقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع **اما الاركان** فنقول اولا اعلم ان الجسم باعتبار كونه جزءا للمركب
بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابتداء التركيب منها يسمى عنصرا وباعتبار انتهاء التحليل اليه اسطقسا الا ان الاطباء خصصوا الركن
باحد هذه الاربعة التي هي الارض والماء والهواء والنار فاذا قالوا الاركان ارادوا بها هذه الاربعة لان ما سواها من الاجزاء
كالاعضاء والرطوبات فان المقصود من وجودها امور اخرى تخصها غير كونها اجزاء ولا كذلك هذه الاربعة فان المقصود منها تحقق
المركب فكانت هذه اولى باسم الاركان ولان المقصود تعريف هذه الاركان وانها خاصتان احديهما عدم انقسامها الى اجسام
وهو معنى بساطتها والثانية تألف جميع المركبات منها وهو معنى كونها اجزاء اولية عرفها بهما فقال **فهي اجسام** الاجسام جنس بعيد
شامل للبسائط والمركبات آخر الجسم هو الطبيعي اعني الجوهر القابل للابعاد الثلثة المتقاطعة على زوايا قائمة شملهما وبقوله **بسيطة**
وهي اشارة الى الخاصة الاولى خرجت المركبات مطلقا مع الاجسام ضيقا وبقي البسائط من العناصر والافلاك بقوله **هي**
اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره اي غير الانسان من المركبات على ما يدل عليه سياق الكلام وهو اشارة الى الخاصة الثانية
خرجت الافلاك وبقي الحد منطبقا على العناصر وعلى هذا فالقيد المذكور بعده صفة الاجسام وهو ليس للتتميم والا لزم التكرار
في التعريف بل للتفهيم وذلك لانه لما كان البسيط قد يطلق على الحقيقي المستعمل في الالهي وهو ما لا جزء له كالوحدة والنقطة وعلى
الحسي المستعمل عند الاطباء وهو المتشابه الاجزاء الذي جزؤه مساو لكله في الاسم والحد كاللحم والعظم وعلى ما هو اقل اجزاء من
الآخر كالفصل الذي يقال له انه بسيط لكونه اقل اجزاء من باقي الاعضاء المركبة وكانت هذه المعاني غير مرادة من البسيط اشار
الى المراد منها بقوله **التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور** ولا يستدرك ذلك بانه كان يجب ان يذكر
القيد الاخير ويترك الاول لعدم حده واه لان الحد بالقيد الاول او جزء وهو مطلوب في التحديد وايضا ذكر الشيء مجملا ثم مفصلا اوقع

في النفس وهي اي الاركان **اربعة** لانه لا يخ ان يتحرك عن المركز او الى المركز فان كان الاول فلا يخ اما ان يطلب نفس المحيط و
هو الخفيف المطلق كالنار او القرب اليه وهو الخفيف المضاف كالهواء وان كان الثاني فلا يخ اما ان يطلب نفس المركز وهو الثقيل المطلق
كالارض او القرب الى المركز وهو الثقيل المضاف كالماء فان قيل كما ان الهواء خفيف مضاف بالنسبة الى الماء فكذلك هو ثقيل مضاف
بالنسبة الى النار فلم قيل انه خفيف مضاف ولم يقل انه ثقيل مضاف وكذلك القول في الماء اجيب لان خفة الهواء بالنسبة الى العنصرين
وثقله بالنسبة الى عنصر واحد فكان اولى باطلاق الخفة الاضافية اليه دون الثقل الاضافي وكذلك القول في الماء فان قيل ما الدليل
على ان بدن الانسان مركب من العناصر الاربعة اجيب بان لهم في ذلك طريقين احدهما طريق التحليل وهو انا اذا وضعنا جزءا من
الانسان مثلا في القرعة والانبيق فانه يرسب منه اجزاء ارضية وتتقطر اجزاء مائية وتتصعد بخار بعضها يابس وهو النار والباقي
هو الهواء وثانيهما طريق التركيب وهو ان البدن مركب من الاعضاء الاصلية التي هي من المتشابهة وهي من المني والدم وهو من الغذاء وهو
اما نبات او حيوان وهو ايضا من النبات وهو من الاركان ولهذا لا ينبت حبة منه في عنصر واحد ولا من اثنين وثلثة بل في اربعة وهو
مراد بقوله تعالى **انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا** الاية قوله ولعل ان يقال
على الاول لم لا يجوز ان يكون كون العناصر بخلع صورة ولبس اخرى وعلى الثاني لم لا يجوز ان يكون فيه شرط كونه لا شطره واعلم
ان الله تعالى ذكر العناصر الاربعة التي خلق منها ادم عليه السلام الذي هو الاصل في سبع درجات واشار الى ذلك في مواضع
مختلفة بحسب اقتضاء الحكمة فقال في موضع خلقه من تراب اشارة الى المبدا الاول وفي اخر من طين اشارة الى الجمع بين الماء و
وفي اخر من حمأ مسنون اشارة الى الطين المتغير بالهواء او في تغير وفي اخر من طين لازب اشارة الى الطين المستقر على حاله من الاعتدال
يصلح لقبول الصورة وفي اخر من صلصال كالفخار وهو الذي قد اصلح بالنار من النار فصار كالخزف ثم نبه على تكميل الانسان بنفخ
الروح فيه فقال **اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي** فهذه سبع درجات نبه عليها كما ترى واعلم ان ايراد
الكلام في مثل هذه الصناعة وان لم يكن من داب ارباب هذه الصناعة لكن لا يخفى على المستبصر بنور التحقيق ان النقل اذا تاكد بالعقل كان
اوقع في النفس وامن من الاشتباه واللبس واما اذا لم يكن كذلك كان كما قيل السيف القاضب اذا لم يمض الحجة جدد فهو كمراق
در القائل **شعر** فكل ما خالف القرآن زندقة وترهات اعجب بالغشارات فلذلك سلكنا في هذه الطريقة واتربا من فهمهم هذه
الدقيقة وسنورد من ذلك في كل مقام ما يحصل به المرام انشاء الله الملك العلام فان قلت كيف تنزل النار من حيزها على خلاف طبعها
لتمتزج بغيرها وكيف لا تنطفي الاجزاء الصغيرة النارية المغمورة في المائية والارضية مع انطفاء العظيمة منهما بالقليل منهما قلت قد يبه لما
استرشدت اليه في الاصول الطبيعية من اشتراك هيوليات العناصر وانقلاب بعضها الى بعض وانه لابد من حصول المزاج من نسبة مخصوصة بحسب

الكم والكيف حتى تزول عن نفسك هذه الاستبعاد ويظهر لديك الصواب من الفساد **النار وهي حارة يابسة** اما حرارتها
فلان التي عنده بامر اشتعالها بالاضداد احس بحرارتها فالتي عند الفلك هي خالية عن العائق ومقوية بالموجب واولى ان تكون حارة
واما يبوستها فيعني انها عسرة القبول للاشكال فلانها لو كانت رطبة لكانت استحالة الاشياء الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشياء
اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى العنصر المناسب في كيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكان استحالة
الخشب الرطب الى النار اسرع من استحالة اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لتشكلت بسهولة ليسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا
ومسبعا وغير ذلك كما نتخذه من الهواء والماء في الاواني المسدسة والمسبعة لكن الوجوه بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا بهيئة صنوبرية
هذا ان اريد بيبوسة النار عسر قبولها للاشكال اما ان اريد بها ما يقابل رطوبة الماء وهو ان يكون النار بطبعها سهل التفرق والاتحاد والتشكل
لكنها بالذات بسبب لطيف ذلك فيها فهو ظاهر عند الناس لمارا وامن ان النار اذا اوقدت كما في الصناعة عسر قبولها للانفعال ولهذا
لا يلين بالنار ولا يتطرق البته هذا الكمال ان رطوبة الماء وكونه بطبعه جامدا لكنه بالذات حارا ويصير جامدا للانفعال لسهولة وههنا اعتراض
من وجهين الاول ان النار الطف الاجسام فيجب ان يكون ارقها والطفها قواما واذا كان كذلك فلا يكون يابسة بمعنى عسر قبول الاشكال
وجوابه ان اللطافة قد تطلق بمعنى رقة القوام كذلك تطلق على الاشفاف كما في البلور والنار الطف الاجسام العنصرية بالمعنى الثاني وليس
كلما كان الطف بهذا المعنى كان اسهل قبولا للاشكال لانتقاضه بالبلور والافلاك الثاني ان النار لو كانت يابسة لاحسسنا بالمماسة
والصلابة عند ادخال اليد في التنور الموقد شهر الغلبة النارية على والقلاب كثر الهواء الذي فيه نارا وجوابه ان عدم الاحساس بالممانعة هنالك
لغلبة الاجزاء الهوائية على التنور لانه كلما استحال شيء منها الى النارية ارتفع طلبا لحيزه وانجذب اليه هواء اخر لضرورة الخلاء **والهواء**
وهو حار رطب اي لو خلى وطبعه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه حرارة ورطوبة اما حرارته فلتسخينه الثياب المبلولة
ولانه لو كان باردا لكان كثيفا لان البرد مكثف له واما رطوبته فلقبوله الاشكال بسهولة وههنا اعتراض من وجوه الاول ان الهواء
لو كان حارا بالطبع لما برد عند انقطاع تاثير اشعة الشمس عنه كما في الشتاء **وجوابه** ان برودته لمجاورة الارض والماء
فهو ليس على طبعه الثاني ان الهواء لو كان حارا لما اختلف بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد والنار والماء كان بردا لما
بارد لا محالة لكنه يبرد وسيما اذا بالفضاء في رغبة كما في البراوات **وجوابه** ان برودة قلل الجبال لاجتماع الابخرة المائية
البارد ثمه واما برد الماء بالبراوات فلعلة القاسر للماء على التسخين فيها وهو تعاكس الاشعة الثالث انه لو كان رطبا لما جفف
الثياب المبلولة بل زاد نداوتها **وجوابه** ان ذلك انما يقدح لو كان المراد برطوبة الهواء البلة اما اذا كان السيلان المسيلان و
فكلا واما تجفيفه فيشرفه فليتبخر الاجزاء المائية بحرارته **والماء وهو بارد رطب** اي لو خلا وطبعه ولم يعارضه شيء من خارج ظهر

مسربو ورطوبة وذلك ظاهر فان قيل ان الرطوبة والبرودة لو اقتضتهما طبيعة الماء لزم اقتضاء الطبيعة الواحدة امرين متضادين قلنا لا
البرودة الجمود واقتضاء الرطوبة سهولة القبول فلنا البرودة تقتضي صورته بالذات والرطوبة تقتضيها بواسطة الهيولى والارض بارد يابس
على قياس ما قلنا اما برودتها فلانها كثيفة ثقيلة وهما مثلا البرودة واما يبوستها فظاهرة واما البحث الثاني ففي الامزجة
ويشتمل على ابحاث البحث الاول في ماهية المزاج فنقول اعلم اولا ان المزاج انما يحدث عن العناصر بعد حصول شروط اربعة اشار
اليه بقوله الاركان اذا تصغرت اجزاؤها لتكثر سطوحها فيكون امتزاجها اتم وثانيها المماسة واشار اليها بقوله وتماست
بعض اجزاء البعض لما ثبت ان القوى الجسمانية لا تؤثر الا بالمماسة اي الا بمشاركة موضوعاتها ولا تظهر آثارها الا في محلها او فيما يجاور
محلها او فيما يجاور ذلك المجاور اذا كان قابلين لتأثيره وثالثها التفاعل واشار بقوله فعل بعضها في بعض بقواها
المتضادة اي بصورها النوعية كما هو رأي الحكيم او اي كيفياتها المتضادة التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
كما هو رأي الطبيب فكسر كل منها اي من القوى المتضادة سورة كيفية الاخرى مثلا الصورة النارية تكسر سورة
برودة الماء والصورة المائية تكسر سورة حرارة النار لان حرارة النار تكسر برودة الماء تكسر حرارة النار والا لزم ان يصير الغالب
مغلوبا وبالعكس او ان الشيء الواحد يكون غالبا ومغلوبا معا انتهى وهو محال ورابعها ان يقف الفعل والانفعال على حد كما قال فاذا انتهى



الفعل والانفعال بينها اي بين العناصر الى حد وذلك لانه لو لم يقف على حد لكان كونا وفسادا لا امتزاجا ثم اذا حصلت
هذه الشروط الاربعة حدثت لذلك المركب كيفية متشابهة في اجزائها وهي اي تلك الكيفية تسمى المزاج تسمية باسم
السبب لان المزاج بحسب الحقيقة عبارة عن اختلاط اجزاء العناصر بعضها ببعض لكن لما كان ذلك المزاج سببا لهذه الكيفية سميت به مجازا فقوله كيفية
جنس وترسم بانها هيئة قارة لا يوجب تصورها تصور شيء خارج عنها ولا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاتها وهي تنقسم الى
اقسام اربعة الاول الكيفيات المحسوسة مثل الحرارة والبرودة الثاني الكيفيات المختصة بالكميات كالتثليث والتربيع الثالث
الكيفيات المختصة بذوات الانفس كالعلم والقدرة الرابع الكيفيات الاستعدادية كاللين والصلابة والمراد بالكيفية هنا بعض اقسام
المحسوسة كالملموسات لان المزاج كيفية ملموسة وقوله متشابهة معناه ان لا تكون تلك الكيفية اقرب الى واحد من الفاعلين من الفاعل
الاخرى وكذا الى كل واحد من المنفعلين الى الاخرى او كيفية تستحر بالنسبة الى البارد وتستبرد بالقياس الى الحار وكذا في الرطوبة
واليبوسة وعلى التفسيرين لا تدخل الالوان والروائح والطعوم في الحد وعلى هذا لا حاجة الى تقييد الكيفية بالاولية كما قيد الاجاج ولا بالملموسة
كما قيده الجغميني كذا قال المولى الفاضل العلامة واقول فيه نظر لان تفسير التشابه بما ذكر تخصيص بلا دليل لانه على خلاف اللغة والاصطلاح اما
اللغة فظاهر واما الاصطلاح فلان التشابه بحسب اصطلاح الحكماء هو الاتحاد بحسب الكيف وبحسب اصطلاح الاطباء هو تساوي الاجزاء في الحد

تقال في وايل الرسوب الطبي انه ابيض متصل الاجزاء متشابهها وايضا التفسير الاول لا ينطبق الا على المزاج المعتدل دون غيره واعلم
ان في هذا المقام اعتراضات الاول لم لا يجوز ان يكون الحاصل بعد الامتزاج صورة لا كيفية وجوابه ان الحاصل من تفاعل
الكيفيات لا يكون الا كيفية او نقول لا شك في حدوث صورة اخرى بعد الامتزاج ولكن يحصل ايضا كيفية متشابهة ومرادنا من المزاج
تلك الكيفية الثاني لم لا يجوز ان يحدث من شدة تصغر العناصر واختلاط بعضها بالبعض حد الكيفية متشابهة من غير التفاعل بمعنى
ان يكون كيفية كل واحد من تلك الاجزاء المتصغرة باقية على صرافتها ويحس من بين تلك الكيفيات كيفية متشابهة وجوابه
لو كان كذلك لوجب اذا امتزجنا مقدارا معينا من الماء البارد جدا مع مثله من الدهن الحار جدا وتركناهما حتى يطفو الدهن ان يكون
الدهن باقيا على حاله وكذا الماء من غير انكسار والوجود بخلافه الثالث ان قوله متضادة يخرج المزاج الثاني كالذهب الممتزج من
الزيبق والكبريت وليس منهما تضاد ولا انكسار كيفياتها بالمزاج الاول وغاية الخلاف شرط في التضاد فيخرج عنه ذلك وجوابه ان
المراد بالمتضادة المتخالفة فيدخل فيه المزاج الثاني او ان المراد نهاية الخلاف فليس خلافا لا يمكن ان يكون اشد منه والا لم يكن نقض البياض
ضد النقض السواد بل يكون التضاد بين البياض الشديد والسواد الشديد وهو خلاف ما صرحوا به وعلى هذا فلا تم انه ليس بين الزيبق والكبريت
تضاد اذ احدهما بارد رطب والاخر حار يابس بينهما غاية الخلاف بالمعنى المذكور الرابع ان قوله في عناصر يخرج ايضا المزاج الثاني
وجوابه ان جوهر العناصر موجودة في المركب كما عرفت فكذلك كيفياتها الا انها منكسرة فاذا امتزج بعض المركبات ببعض
فعلت الكيفيات الموجودة في عناصرها الخامس قوله متصغرة يخرج عنه الامزجة الضعيفة الحاصلة من غير تصغر وجوابه ان
المراد بالتصغر التصغر المتجاوز عن حد التجاوز اعم من ان يكون في الغاية ام لا السادس التعريف ليس بمانع لانه يدخل فيه الالوان
والطعوم والروائح وبعض الكيفيات النفسانية كالفرح والغضب اذ يصدق عليها انها كيفية متشابهة تحدث من تفاعل كيفيات
الاركان وجوابه بما مر انها تخرج بقيد التشابه السابع التفاعل في المنفعلين محال اذ من شانهما الانفعال دون الفعل
جوابه انه انما سمي الحار والبارد فاعلين والرطب واليابس منفعلين لا لان من شان تلك الكيفيات الفعل فقط ومن شان
تلك الانفعال فقط بل لانه اذا قيس الحار والبارد الى الرطب واليابس وجد الرطب واليابس لا يؤثران فيهما ووجد الحار
والبارد يؤثران في الرطب واليابس او لان كل واحد من الحار والنار يفعلان في الضد وغيره من الاجسام المشاهدة فشانهما
الانفعال فعلى هذا لما كان اكثر اما البرودة والحرارة الفعل واكثر اما الرطوبة واليبوسة للانفعال سمي الاوليان بالفاعلين والاخريان
بالمنفعلين كما نص عليه الشيخ في طبيعيات الشفاء البحث الثاني في تقسيم المزاج قال وينقسم اي المزاج بحسب القسمة
العقلية اي بحسب ما تقتضيه العقل فان العقل تقتضي بعدم خلو المزاج من الوجهين لا بحسب الوجود الخارجي لانه اذا اضيف الى الجو

الخارجي لما كان على الوجهين لأن المزاج كل ح غير معتدل أو المعتدل الحقيقي لا وجود له في الخارج إلى ما يكون معتدلا
بالحقيقة وهو أن يكون المقادير المتضادة متساوية ويسمى معتدلا حقيقيا لأنه في حاق
وسط الكيفيات المتضادة وهو مشتق من التعادل الذي هو التوازن ان تعادل احجام العناصر وكيفياتها وإلى ما يكون
خارجا عن الاعتدال الحقيقي وهو أن يكون أميل إلى أحد الطرفين بأن يكون أما أحر أو أبرد أو
أرطب أو أيبس أو كليهما بأن يكون إما أحر وأرطب أو أحر وأيبس أو أبرد وأرطب أو أبرد وأيبس لكن القسم
الأول أي المعتدل الحقيقي مما لا يمكن أن يوجد أصلا لأنه لو وجد لزم أن لا يكون متحركا ولا ساكنا لأنه لو تحرك فإلى حيز أي عنصر
تحرك يكون ذلك العنصر غالبا عليه وإن سكن ففي حيز أيها سكن فكذلك يكون ذلك العنصر غالبا عليه وقد فرضنا أن العناصر فيه متساوية
هف وههنا اعتراضات الأول أن اختصاص الأجسام بالأحياز إنما هو بسبب الصورة النوعية فلم لا يجوز أن يكون كميات العناصر وكيفياتها
متساوية في الممتزج مع أن صورة أحدها تكون غالبة على الباقي وتجذب المركب إلى حيزه الثاني البسائط إذا تفاعلت لا شك أنه
يحصل للمركب صورة أخرى غير التي للبسائط فلم لا يجوز أن تختص ذلك المركب بأحد الأحياز للصورة المختصة به وح لا يلزم الترجيح
بلا مرجح الثالث أنه قال الشيخ في الشفاء والإشارات أن مكان المركب عند تساوي المجاذبات ما اتفق فيه المركب فيه حصر ح
بإمكان وجوده بل الذي يوجد للأمزجة أي في الخارج إنما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وتقسيم
الخارج من الاعتدال الحقيقي إلى ما يسميه الأطباء معتدلا وهو مشتق من العدل في القسمة وذلك بأن يكون لنوع أو صنف
مما كان تمامه وعضو من العناصر بكمياتها وكيفياتها مزاج هو أصلح الأمزجة له وإلى ما يكون خارجا عن الاعتدال
والمعتدل بهذا المعنى أي بمعنى أن يكون لموضوع ما مزاج هو أصلح الأمزجة له يعرض له ثمانية أوجه من الاعتبار
لأنه لا يخلو إما أن يكون ذلك الموضوع نوعا أو صنفا أو شخصا أو عضوا وعلى التقادير فإما أن يكون بالنسبة إلى ما هو خارج عنه
أو داخل فيه فيكون المجموع ثمانية أحدها المعتدل النوعي بالقياس إلى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل
للإنسان بالقياس إلى سائر الكائنات فإن لكل نوع من الأنواع مزاجا يخصه إذ الخالق تعالى جواد فياض فحيث يحصل مزاج مستعد
لصورة لا يتخلف وجودها عنه إذ لا مانع من جهة الاستعداد وهذا المزاج الذي به استعدت المادة لقبول تلك الصورة هو
الأصلح لأفعالها من جميع الأمزجة ومتى تغير ذلك أو فسد اختلف تلك الأفعال أو عدمت فلنوع الإنسان بل لكل نوع
من أنواع الكائنات هذا الاعتدال الإضافي الذي هو أفضل الأمزجة له وأليق بأحواله وأوفق لأفعاله وهو معتدل بحسب ذلك
النوع وخارج عن الاعتدال بالنسبة إلى كل نوع يغايره لكن أعدل الأنواع الأمزجة هو مزاج الإنسان لأن اختصاص النفس الناطقة

به دون سائر الحيوانات لا بد له من مرجح وذلك هو الاعتدال لحصول التناسب بين عالم الوحدة وعالم الكثرة إذ التضاد في غاية
البعد عن عالم القدس وقد شهد عليه التنزيل لقوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه أو الابداء
بالتدبير من عين الوحدة لا يكون إلا بتجليات الصفات والأسماء الإلهية التي ترتب بها الوجود وتناقص كماله فيحدث فيه التعدد كما حتى
ينتهي غايته إلى العناصر المعبر عنها بالأرض فالرجوع إنما يكون بحدوث تقرر الوحدة ووقوع ظلها الذي هو الاعتدال بسبب امتزاج العناصر والحركات
السماوية شيئا فشيئا حتى يتم به الرجوع عند وجود الإنسان الكامل الأعدل المزاج بالنسبة إلى أشخاص نوعه الأعدل من جميع الكائنات
فإن قيل لو كان شرط فيضان النفس من واهب الصور هو اعتدال المزاج لوجب أن يكون تعلق النفس الناطقة بالجلد أمثله أسبابه لأنه
أقرب إلى الاعتدال الحقيقي بالقلب والروح فإنهما في غاية السخونة أجيب بأن المراد من قولهم أن الجلد أقرب إلى الاعتدال الحقيقي أنه كذلك
بالنسبة إلى باقي الأعضاء لا بالقياس إلى جميع الأمزجة لغلبة الجزئين الثقيلين عليه فعلى هذا لا يلزم أن يكون أقرب إليه بالنسبة إلى
المزاج الإنساني فلا يلزم أن يفاض عليه النفس وهي بالحقيقة ليست مفاضة على القلب والروح بل هي تفاض على المزاج الحاصل للشخص عند استكمال
البدن في الرحم كما بينه الشيخ في عدة مواضع ويؤيده قوله تعالى لقد خلقنا الإنسان من سلالة الآية الثاني
المعتدل النوعي بالقياس إلى ما هو داخل في نوعه وذلك لأن الاعتدال النوعي الخارج له عرض أي سعة يتردد
فيها المزاج بين طرفي الإفراط والتفريط بحيث متى خرج عن تينك الطرفين بطل المزاج من أن يكون مزاج إنسان وذلك العرض يحتمل
انقسامات غير متناهية بناء على نفي الجزء وقيل عليه يلزم أن يكون ما لا يتناهى محصورة بين حاصرين وهو محال أجاب عنه مولى الفاضل
العلامة لأن القابل للانقسامات الغير المتناهية بالفعل محال أن يكون محصورة بين حاصرين وأما القابل لها بالقوة فهو ممكن بل
واقع وأقول يرده قولهم أن لكل شخص مزاجا خاصا به مع أن الأشخاص الخارجة من القوة إلى الفعل غير متناهية بناء على عدم تناهي النفوس
كما هو مذهبهم وإذا عرفت هذا فنقول الواقع في الوسط بين طرفيه هو المزاج العريض هو المزاج النوعي له داخل لأن اعتباره بالقياس
إلى سائر الأمزجة الداخلة في ذلك النوع وهو المزاج الذي يحصل لأعدل شخص من أشخاص نوع الإنسان
في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو إذ ما سوى ذلك من الأسنان يوجب خروجا عن الاعتدال الثالث المعتدل الصنفي
بالقياس إلى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان إقليم من الأقاليم فإن للهند مزاجا يشملهم
يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس إلى الآخر فإن البدن الهندي إذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض
أو هلك كذلك لبدن الصقلابي إذا تكيف بمزاج الهندي فيكون إذا لكل واحد من أصناف سكان المعمورة مزاجا خاصا بحسب
هواء إقليمهم وله عرض وللعرضه طرف إفراط وتفريط ويختلف في أعدل الأصناف أمزجة فذهب الشيخ إلى أنه سكان المواضع

الموازية لمعدل النهار ان عرت عن الاسباب الارضية محتجا بان الشمس اذا سامتتهم في الاعتدالين انتقلت عنهم غير ماكثة لكثرة الميول بين دائرتي معدل النهار وفلك البروج هنالك فلا يحدث السخونة وايضا يتساوى زمانا الليل والنهار فيعدل حر النهار برد الليل وبالعكس بخلاف المواضع الموازية لمنطقتي الانقلابين فانها في غاية السخونة لان الميل عندهما قليل فيكون الشمس كالواقفة على سمت رؤسهم فيشتد التاثير وايضا فنهارهم الصيفية طويلة فيزداد السخونة هذا وساير احوال اهل الاستواء متشابهة لان بعد الشمس عن سمت رؤسهم ليس كثيرا جدا فلا يكون بردهم شديدا فهم ينتقلون من حال متوسطة في الحر الى حال متوسطة في البرد فكانهم في ربيع دائم وذهب الامام الى ان سكان الاقليم الرابع اعدل لانه اوسط الاقاليم بعيدا عن الاحتراق والفجاجة الظاهرين في الطرفين ولبرجح على ذلك عن ذكرنا عن **الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لشخص من اشخاص صنف معين** وهو الواسط بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف **الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا** وهو المزاج الذي لهذا البدن اولى بان يكون من مزاج هو في غيره مما يخالفه في الصفات فهذا المزاج دائم لهذا الشخص من اول عمره الى آخره وله عرض يحده طرفا افراط وتفريط لان مزاجه وان صار تارة احر وتارة ابرد ولكن لكل من الحرارة والبرودة طرفان لا يتعداهما والا لكان كل مزاج مزاجا يمكن ان يكون لهذا الشخص مع وجوب اختصاصه بمزاج معين **السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه** هو الواسط بين طرفي عرض مزاج الشخص **السابع المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لكل عضو من الاعضاء يخالف به غيره** ومعناه ان المزاج الذي لهذا العضو كالعظم مثلا اكثر استعدادا لتكون الصورة العظمية واصلح للافعال المقصودة من خلقه من المزاج الذي من غير العظم من الاعضاء فان الاعتدال للعظام هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط **الثامن المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه هو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه** المعنى ان المزاج الذي للدماغ مثلا في هذا الوقت هو اليق به واصلح لافعاله من المزاج الذي يمكن له في سائر الحالات معلوم ان ذلك انما يصدق اذا كان العضو على افضل احواله من المزاج الذي يكون له وذلك اذا كان مزاجه هو الواسط بين حدي المزاج العضوي الذي يمكن ان يكون به ذلك العضو واعلم ان كل واحد من العروض المذكورة فالادنى منها انقص من الاعلى لاشتمال الاعلى على الادنى بدون العكس الا المعتدل العضوي فانه ليس بانقص من شيء مما قبله لان كل عضو من

الاعضاء مزاجه مخالف لمزاج مجموع البدن من حيث هو مجموع اذ التكافئ للاعضاء الحارة بالباردة والرطبة باليابسة والامزجة الستة المذكورة ماخوذة كلها باعتبار مجموع البدن من حيث هو مجموع فكل منها مغايرة لمزاج كل واحد من الاعضاء لاستحالة ان يكون لمجموع البدن مزاج عضو واحد واذا كان كذلك فلا يبقى المزاج الشخصي للمزاج العضوي واذا لم يبقه لم يكن هذا اضيق منه لعدم اندراجه تحته اندراج الجزئي تحت الكلي ولهذه الدقيقة قال الشيخ في الكليات هو دون العروض المذكورة اي غيرها ولم يقل انقصها كما قال في غيره واعلم ان اقرب الاعضاء الى الاعتدال انملة السبابة لانه لا يكاد ينفصل عن جسم مركب من حار وبارد سكنا في القوة فانه لو كان ابعد عن الاعتدال الى الحر لاستبرد كيفية او الى البرد لاستسخنها ولهذا جعلت حاكمة بين تعادل المحسوسات لان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين فان قيل معرفة اعتدال ذلك الجسم متوقفة على اعتدال اللامس فلو استفيدا اعتدال الثاني من الاول لزم الدور اجيب بان معرفة اعتدال ذلك الجسم ليس باللمس بل بالعقل وكذلك معرفة اعتدال اللامس الحواس بالاعتدال والمعلوم ايضا بالعقل فلا دور واقول يمكن ان يقال ان معرفة اعتدال الجلد متوقفة على معرفة اعتدال هذا الجسم ومعرفة اعتدال هذا الجسم لا يتوقف على معرفة اعتدال الجلد بل على اعتداله فلا يلزم الدور **واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء** اي الخارج عن المعتدل الطبي وهو ان لا يكون كيفيات العناصر وكمياتها متوفرة على القسط الذي ينبغي **فينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ارطب منه** اي مما ينبغي **او ايبس منه** فهذه اربعة اقسام وهي التي يكون الخروج عن الاعتدال في مضادة واحدة **او احر وارطب منه او احر وايبس او ابرد وارطب منه اي ابرد وايبس منه** وهذه ايضا اربعة يكون الخروج فيها عن الاعتدال في مضادتين فالمجموع اذن ثمانية فان قيل اذا كان المراد بغير المعتدل منها ما خرج عن الاعتدال الطبي فما ذكره بالفاعلين معا كالمركب الذي يكون فيه من عشرة اجزاء حارة وخمسة باردة واذا صارت للاولى احد عشر والثانية ستة وكذا بالمنفعلين معا وبالفاعلين والمنفعلين وعلى هذا ارتقى الامزجة الغير المعتدلة الى كثير اجيب بان معنى توفر الكيفيات على القسط الذي ينبغي هو ان يكون نسبة احدى الفاعلين الى الاخرى نسبة احدى المنفعلين الى الاخرى على نحو ما ينبغي فاذا لم يكن كذلك فلا بد من تغير احدى النسبتين او كليهما والاول هو المفرد واقسامه اربعة والثاني هو المركب واقسامه ايضا اربعة **الفصل الثاني في الاخلاط**



وفيه مباحث البحث الاول في ماهية الخلط قال **الخلط جسم** هو الجنس **رطب** اي سهل القبول للتشكل والاستحالة والفصل والوصل بالطبع على معنى انه لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج يكون على ما ذكرناه وهو احتراز عما في البدن ليس برطب بهذا المعنى كالعظم والغضروف **سيال** اي من شانه ان ينبسط اجزاؤه بالطبع حتى لو خلي وطباعه من غير معارض كان

سهل النفوذ الى اعماق البدن واقاصي الاعضاء **يستحيل** اي يتغير بحرارة البدن لان الكلام في غذائه **اليه** اي ذلك
الجسم ولكن في جوهره لا في كيفيته لان المتبادر الى الفهم من الاستحالة عند الاطلاق هو التغير في الكيفية مع بقاء الصورة النوعية لكن اذا قيد
بقولنا الا كذا يتبادر منها الى الفهم فساد الصورة وكون اخرى وهو احتراز عن الكيلوس فانه بالاجماع ليس بخلط مع انه جسم رطب سيال
لان الكيلوس لم يتغير بعد في جوهره وان تغير في كيفيته **الغذاء** وهو يقال على معنيين احدهما يقال للجسم الذي استحال حتى فسدت
صورته النوعية وحدثت له صورة عضو من الاعضاء الانسانية فصار جزءا منها وسادا مسد البدل لما يتحلل منه وليعض البعض
للتسوية يسمى هذا غذاء بالفعل وثانيهما يقال للجسم الذي هو بالقوة كذلك وهذه القوة على قسمين بعيدة وقريبة اما الذي هو بالقوة البعيدة
فهو كالخبز واللحم ونحوهما وهو المراد هنا واما الذي هو بالقوة القريبة فكالاخلاط وبعض الرطوبة الثانية **اولا** احتراز عن الرطوبة الثانية
فانها وان كانت جسما رطبا سيالا يستحيل اليه الغذاء ولكن لا اولا بل بعد ان خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا
عند من يقول انه مخالف للدم في الصورة النوعية وعلى هذا التعريف اعتراضات **الاول** انه ان اراد بالرطب الرطب في الحس فقط
كالدم خرج عنه البلغم الجصي والسوداء الرصاصية الرمادية وان اراد الرطب بالقوة كالحطب خرج عنه الصفراء والسوداء **وجوابه** المراد بالرطب
ما هو سهل القبول للتشكل والفصل والوصل ولم يعرض عنه ما هو معتبر في ذلك نعم ما هو ضعيف في البلغم الجصي والسوداء الرمادية غير خارج
عن كونهما رطبين سيالين وان كان ذلك ضعيفا فيهما **الثاني** الرطب يدل على السيال وبالعكس فذكر احدهما مستدرك **وجوابه**
ان الرطب يدل على السيال كما في اللحم والشحم والسيال لا يدل على الرطب كما في الرمل **الثالث** يلزم ان يكون الغذاء عند هضمه مختلطا
لانه قد استحال في كيفيته **وجوابه** ان الاستحالة المستعملة هنا يراد به التغير في الصورة والاستحالة المضغية انما هي في الكيفية فلا يدخل
في التعريف **الرابع** يلزم ان يكون ما يقطر من الغذاء في القرع والانبيق خلطا لصدق الحد عليه لان الاستحالة اعم من ان يكون في البدن
او غيره **وجوابه** المراد من الاستحالة هي التي في بدن الانسان بحرارته لدلالة سياق الكلام عليه وهو كون الكلام في غذاء الانسان
الخامس انه يخرج عنه البلغم الجصي والسوداء الرمادية لانهما ليسا بسيالين **وجوابه** ان المراد كونه سيالا ان يكون كذلك عند تحلله في طبعه
وعدم معارض خارجي وعلى هذا يندفع النقض بهما لانا لا نسلم زوال السيلان عنهما وان كانا اغلظ اصناف البلغم والسوداء لان الظاهر ان غلظهما
لا يجاوز غلظ العسل مع سيلانه **السادس** يخرج عنه بعض الاخلاط كالدم المستحيل عن البلغم والسوداء المحترقة فانه لا يصدق عليهما
انه يستحيل اليه الغذاء اولا لانه انما يستحيل اليهما بتوسط **وجوابه** ان المراد من قوله يستحيل اليه الغذاء اولا اي في الجملة وعلى هذا يدخل
فيه جميع الاخلاط او لا خلط الا ويمكن ان يستحيل اليه الغذاء اولا في الجملة **السابع** الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم يدخل في
هذا الحد او خرج بقوله اولا فيكون الحد فاسدا وان لم تكن من الاخلاط فيكون الامور الطبيعية ثمانية وهو باطل **وجوابه** ان الخلط

بعض

يقال بالوجه الذي يدخل فيه الرطوبة الثانية وذلك هو المراد من قولنا الامور الطبيعية سبعة وعد منها الاخلاط فيها ويقال على الوجه
الذي يخرج عنه تلك الرطوبات وهو المراد به هنا **البحث الثاني** في بيان ان الاخلاط اربعة قال **وانواعه اربعة** لان
الخلط لا يخلو اما ان يكون لطيفا او راسبا او متوسطا فاللطيف هو الصفراء والراسب السوداء والمتوسط لا يخلو اما ان يكون بالغا كامل
النضج او قاصرا عنه والاول هو الدم والثاني هو البلغم **الدم وهو حار رطب** لان العلل الحادثة عنه علته حارة رطبة وشفاؤه
بالبارد اليابس والمتولد من الاغذية الحارة الرطبة كاللحوم والخمور ولغلبته في الاوقات والاسنان الحارة الرطبة فان قيل انه بارد و
كذلك يتولد في ابدان النساء اكثر بدليل حيضهن قلنا هذه الكثرة ليست في ابدانهن تولد الدم اكثر بل لان الدم يتحلل من ابدانهن اقل
لبرد المزاج الموجب لتكثيف المزاج الموجب لكثيف المسام وحبس المتحلل **والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد**
رطب والسوداء وهي باردة يابسة بالدلائل التي مرت في كون الدم حارا رطبا **البحث الثالث** في انقسام الاخلاط الى
الطبيعي وغير الطبيعي قال **وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي** والطبيعي هو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي
اما وحده كالدم فان من شانه ان يصير جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان تصير جزءا من اللحم او مع غيره
كالبلغم والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان تصير جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم واما وحدها فلا وغير الطبيعي هو الذي ليس من شانه
ذلك كما قبل البدن الذي استحكم فيه سوء المزاج حتى قوي على احالة الاخلاط الواردة عليه الى تلك الكيفية الردية فتلك الاخلاط تصير جزءا من المغتذي
بل من شانها ان يدفع من البدن وان كان لما فيه ان يصير جزءا منه وذلك لانه فرق بين الشان والقابل كالقطن فانه قابل للاحتراق لكن ليس من شانه
ان يحترق بل من شانه ان يتخذ منه اللباس **البحث الرابع** في الدم واقسامه قال **واما الدم الطبيعي فهو احمر اللون**
لون الكبد احمر وهي المتولدة للدم بان يميل الى مشابهتها بالتغذي منها واحمر لونه بعد مخالطة الكيلوس وان ذلك على تمام الاستحالة الى مشابهتها
لا نتن له لان النتن يكون للعفونة الدالة على استيلاء الحرارة الغريبة وعدم الرائحة لاستيلاء البرودة ولهذا لم يقل لا رائحة له **حلو** اعلم ان الحلو
يطلق على ما له طعم كالسكر وعلى ما ليس كذلك كالماء العذب والمراد هنا هو الاول وذلك لانه لما كان هو المعد في غذاء الاعضاء جعل طعمه حلوا ليكون
لما يسرع واكثر لان الاعضاء حلوة الطعم على ما نصوا عليه **جدا** ليس المراد منه ان طعمه حلو كحلاوة العسل ونحوه بل المراد انه حلو بالنسبة الى باقي الاخلاط
ولا شك ان في الكيفية جدا **واما غير الطبيعي فهو الذي خالفه** فيه بالتغير عن المزاج الطبيعي لا لشيء خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه بان
يتسخن ونحوه ما تغير بان حصل فيه رداءة في نفسه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الشيء المخالط وارد عليه من خارج فافسده واما ان يكون تولد فيه مثلا
بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه صفراء وكثيفه سوداء وتغير اذا واحد منهما فيه وهذا القسم تقسيمه يختلف بحسب ما يخالطه واصناف من اصناف البلغم
واصناف الصفراء واصناف السوداء والمائية فيصير تارة عكرا اسود بمخالطة السوداء وتارة رقيقا اصفر بمخالطة الصفراء ورقيقا ابيض



بمخالطة المائية وغليظا حين بمخالطة البلغم وكذلك تتغير رائحته فيعدم بسبب المائية والبلغم ويميل إلى الحمضة والنتن بمخالطة الصفراء والحموضة
بمخالطة السوداء وكذلك تتغير في طعمه فيصير مرا بمخالطة الصفراء ومالحا بالبلغم المالح وحامضا بالسوداء والبلغم الحامضين والعفص عليه
البحث الخامس في الصفراء وأقسامها قال **وأما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي** في هذه اللفظة تجوز وقد وقع
في أكثر العبارات لأن الصفراء ليست رغوة الدم وإلا كانت ما خالطه أجزاء هوائية فإن رغوة كل شيء هي أجزاء الطبيعة من ذلك الشيء
خالطها أجزاء هوائية بل هي كرغوة الدم لخفتها وطفوها عليه **وهو** أي الطبيعي من الصفراء **أحمر ناصع** أي خالص الحمرة بحيث يضرب إلى صفرة
كصفرة الزعفران لا إلى القتمة وإنما كان لون الصفراء كذلك لزيادة لطافتها على الدم والجسم إذا لطف رق نفوذ البصر فيه أكثر وصار
الإشفاف أقرب من الجزء الهوائي **خفيف** لذلك يعلو الجميع **وأما غير الطبيعية فأقسامها** على ما ذكره المصنف **أربعة أحدها**
المرة الصفراء وهي صفراء تخالطها رطوبة رقيقة وإنما سمي بها وإن كان هذا الاسم أعني المرة الصفراء عاما
لجميع أصناف الصفراء لأن هذا الصنف لما كان أكثر بالكثرة البلغم الرقيق بالصفراء كان خروج ما يخرج منه من المعدة كثيرا فظن أن الصفراء
هو هذا الصنف فخص باسمها **الثاني المرة المحية وهي التي تخالطها رطوبة غليظة** إنما سمي بذلك لكونها تشبه
مح البيض أي صفاره قواما ولونا **الثالث الصفراء الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة والمرة الصفراء**
وذلك لأنها إذا احترق المحي أحدث فيه الاحتراق سوادا ثم إذا خالطته صفرة تولد فيما بين ذلك الخضرة **وتولدها إنما يكون**
في المعدة وكذلك تولد الزنجارية فإن قيل فينبغي أن يكون تولدهما في الكبد لأن تولد ما منها من المحي في الكبد أكثر وكذا أكثر فيها أقوى
من المعدة قلنا إن المحي وإن تولده في الكبد أكثر لكن وجوده في المعدة أكثر لأن الكبد لضعفها ربما لا تولده فيها لا جرم أن يندفع عنها إلى
المعدة **الرابع الزنجارية** وهي تتولد من الكراثية إذا اشتد احتراقها حتى فنيت رطوبتها وأخذ يضرب إلى البياض كالرماد فإن الحرارة
تفعل في الجسم اليابس بياضا لتكثير الهوائية فيه وفي الجسم الرطب سوادا لإخراجها عنه والبرودة في الرطب بياضا لتحقن الهوائية فيه وفي اليابس سوادا
لتكثيفه وإياه وإخراج الأجزاء الهوائية عنه **وهي أشد أنواع الصفراء وطبعها أقرب إلى السموم** لشدة حرارتها ولذلك يكون
شديد الحدة واللذع **البحث السادس** في البلغم وأقسامه قال **وأما البلغم الطبيعي فهو الحلو الذي يصلح أن يصير**
دما المراد بالصلاحية الاستعداد المطلق القبول لأن البلغم التفه النيء قابل له أيضا لكنه غير مستعد له كما خرج البلغم الحامض عن حد الطبيعي
لكنه غير مستعد كذلك خرج التفه لاشتراكهما في عدم الاستعداد وإن اختلفا في القبول لأن التفه أقبل كذا لكن من الحامض **وأما غير الطبيعي**
فأقسامه خمسة أحدها الحلو وهو الذي تخالطه مدة من الخلط الحار وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث على هذه الحلاوة
وإن اشتركت بين الطبيعي وغيره لكن حلاوة الطبيعي مكتسبة من النضج وحلاوة غير الطبيعي مكتسبة من مخالطة الحلو **الثاني المالح وهو الذي**



تخالطه مرة محترقة يابسة باعتدال فإنها إن كثرت مررت وسبب كل ملوحة يحدث أن تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم أو عديمته أجزاء
أرضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال ومن ثمة تولد الأملاح في المعادن وتتخذ الأملاح بالصنعة **وهو أسخن الأصناف**
أي أسخن أصناف البلغم وأيبسها فإن قيل هذا ينافي حكمنا على البلغم بالبرودة والرطوبة قلنا لا ينافي إذ حكمنا على جملة البلغم بالبرودة والرطوبة
إنما هو بحسب ذاته وهذا إنما عرض من خارج كما أن عروض السخونة للماء لا ينافي كونه في طبعه مقتضي البرودة **الثالث الحامض وهو بلغم**
تفه أو حلو عملت فيه حرارة ضعيفة كما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان أولا ثم التحمض ثانيا **الرابع العفص وهو**
الذي يغلب عليه المزاج الأرضي إما لشدة البرد أو لمخالطة السوداء العفصة **وهو أكثف أصناف البلغم الخامس التفه**
هو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي فإن قيل التفه هو الذي لا طعم له فلا يجوز عده من أقسام ما له طعم أجيب بأن المراد
بما له الطعم ما يحكم له القوة الذائقة والتفه كذلك أو بأنه لم يجعل التفه من أقسام ما له طعم بل من أقسام البلغم من جهة الطعم وهذا لا يلزم أن يكون ذا طعم
لجواز أن يحصل للبلغم باعتبار الطعم قسمان ولا يكون أحدهما ذا طعم **البحث السابع** في السوداء وأقسامها قال **وأما السوداء**
الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي أي عكر الدم لأن المراد بالخلط السوداوي الجزء المشابه للأرض وتغلب الأرضية عليه بالنسبة إلى
سائر الأخلاط وتميز الأجزاء الأرضية عن الشيء إما على سبيل الرسوب كما في الأجساد السيالة أو على سبيل الاحتراق كتميز الرماد عن الطين ولما
كان المراد بالطبيعي منه الرسوبي ولم يكن الرسوب إلا للدم لأن البلغم للزوجته لا يرسب منه شيء كالدهن والصفراء للطافتها وقلة الأرضية فيها أو
لدوام حركتها ولقلة مقدارها تميز منها من الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به فتعين أن يكون الطبيعي عكر الدم المحمود **وأما غير**
الطبيعي فهو الخلط المحترق بأن يحلل اللطيف ويبقى الكثيف كالحطب إذا احترق وتميزت أرضيته عن مائية أجزائه **البحث الثامن**
في بيان كيفية تولد الأخلاط كما قال **وأما كيفية تولد الأخلاط فاعلم أن الغذاء وهو الجسم الذي من شأنه أن يصير جزءا من**
البدن الإنساني وعلى هذا التعريف اعتراض من وجوه **الأول** أنه منقوض بالعناصر فإن من شأنها أن تصير جزءا من بدن الإنسان مع أنها
ليست بغذاء **وجوابه** أن المراد بالأجسام ما يرد على المعدة من الأطعمة **الثاني** أن الغذاء كما يصير جزءا من بدن الإنسان كذلك يصير جزءا
من بدن سائر الحيوانات فلم خصص به **وجوابه** لما كان المقصود من الطب حفظ بدن الإنسان وإزالة مرضه فلذلك خصصه به **الثالث**
لم قال جزءا من بدن الإنسان ولم يقل جزءا من الإنسان **وجوابه** أن الإنسان في الحقيقة هو النفس الناطقة أو هي مع البدن فلو أطلق
لتوهم أنه يصير جزءا من النفس الناطقة فإن ذلك التوهم قصر كما بالمقصود **وإذا ورد على المعدة استحال فيها** بحرارتها وحرارة ما يطيف
بها من الكبد والطحال والثرب الشحمي بمعونة ما يخالطه من المشروب **إلى جوهر يشبه ماء الكشك الثخين** لزوما وقواما **الذي يسمى**
كيلوسا ويجذب الصافي منه أي من الكيلوس **فيندفع** من المعدة والأمعاء **من طريق العروق المسماة ماساريقا** وهي

في أقسام السوداء

في كيفية تولد الأخلاط

عروق صلاب دقاق واصله من الكبد ومن داخل المعدة وجميع الامعاء واذا اندفع الى الكبد صار الى العرق المسمى باب الكبد وتفرق فيه ثم ينطبخ في الكبد في اجزاء فروع الباب تصغر متضائلة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول العروق الطالع من حدبة الكبد فيحدث عند الانطباخ الشبيه اي من الكيلوس المطبوخ كالرغوة وهو الزبد الذي يطفو على العصير والاسم الذي يعلو على الطبيخ وشيء كالرسوب وهو عكر العصير وما يرسب في الطبخ وقد يكون معهما اي مع الرغوة والرسوب شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء فج ان قصر الطبخ فان قيل ان كلامه قد دل على ان تولد البلغم الطبيعي غير ضروري اذ تولد الضروري يكون دائما ودائما ان حكمهم بان الدماغ يغتذي منه يقتضي ان يكون ضروريا فيلزم التناقض قلنا لا يلزم من كون المجاورة في مثل الطباخ غير الكيلوس غير ضروري ان يكون في انطباخ الكيلوس ايضا كذلك بل جاز ان يكون وانما فالرغوة اي في انطباخ الكيلوس هي الصفراء الطبيعية والرسوب هو السوداء الطبيعية والشيء المحترق اطيفه صفراء غير طبيعية كثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم وههنا اعتراض من وجهين احدهما ان قوله والشيء الفج هو البلغم ليس بصحيح لان البلغم منقسم الى طبيعي وغيره والفج قسم منهما لانه غير طبيعي وجوابه اما لا نم ان الفج هو الغير الطبيعي بل هو الذي قصر الحرارة الفاعلة فيه عن النضج الفاضل والخلط الذي هو كذلك هو البلغم سواء كان طبيعيا او غيره الثاني ان قوله وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء فج ان قصر الطبخ يقتضي ان يكون البلغم والصفراء والسوداء الطبيعيين وغير الطبيعيين في انطباخ واحد وهو تناقض او لو كونت الثلاث الاول مما لزم كون الحرارة في انطباخ واحد مقصرة لمكان البلغم ومعتدلة لمكان الطبيعيين ومجاوزة لمكان غير الطبيعيين وهو تناقض وجوابه ان ذلك يختلف باختلاف القوابل لا لاختلاف الفاعل اذ المادة التي يكون منها احد هذه الاخلاط غير التي يكون منها الاخر فتنعقد تلك الحرارة قاصرة بالنسبة الى مادة ومعتدلة الى اخرى ومجاوزة الى اخرى واما المصنف فهذه الجملة صحيحة في الدم الثاني التاسع في الاسباب الاربعة لكل واحد من الاخلاط قال فسبب الدم الفاعلي فان قيل ما هذه الفاء قلنا هي لدفع سؤال تقديره فانه ينتج قياس صغراه الدم جسم يوجد بعد ان لم يكن كبراه وكل جسم يوجد بعد ان لم يكن فله اسباب اربعة اما الصغرى فظاهرة واما الكبرى فلما قال العلماء ان كل جسم يوجد فله اسباب اربعة مادة وصورة وفاعل وغاية وذلك لان السبب اما ان يكون داخلا في السبب او خارجا عنه فان كان داخلا فلا يخلو اما ان يكون وجود المعلول معه بالقوة او بالفعل فان كان بالقوة فهو السبب المادي وان كان بالفعل فهو السبب الصوري وان كان خارجا فلا يخلو اما ان يكون مؤثرا في وجود المعلول فهو الفاعل والا فهو الغاية ولكون المقدمتين كالحاضرتين في ذهن المتعلم لكون الصغرى ظاهرة والكبرى سبق ذكرها في اصول العلم ذكر نتيجته بالفاء التعقيب واذا عرفت ذلك فنقول ان سبب الفاعلي للاخلاط الاربعة الطبيعية كلها واحد وهو حرارة الكبد لكن يختلف فعلها باختلاف المادة القابلة فالمادة المعتدلة يكون فعلها فيها معتدلا فيكون منه ذلك الدم واللطيفة تجاوز فيها فعلها المعتبر فيكون منها الصفراء والغليظة تقصر عن الوصول فيها الى الحد المعتدل فيكون منها البلغم ان كانت رطبة والسوداء ان كانت يابسة فعلى



هذا السبب الفاعلي للدم هو حرارة معتدلة اذ المقصود منه تغذية جميع اعضاء البدن الحارة والباردة فيجب ان يكون معتدلا حتى يصلح ان يكون غذاء لهما وسببه المادي المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة اي الجيدة وسببه الصوري النضج الفاضل اي الجيد وانما كان كذلك لانه اشرف الاخلاط وفضلها وهو المقصود في التغذية لحاجة الاعضاء كلها اليه وسببه الغائي تغذية البدن اي اخلاف بدل ما يتحلل منه وهذا هو العمدة في سببه الغائي وله منافع اخرى هي تسخينه وترطيبه اي البدن وتحسين اللون والزيادة في النمو والصفراء سببها الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة بالنظر الى نفس الفاعل واما بالنظر الى نفس القابل فحرارة مفرطة وبهذا اندفع ما يتوهم ان بين كلامه وكلام غيره تناقضا لانه جعل سببها الفاعل حرارة معتدلة وجعلها غيره حرارة مفرطة وذلك لانه اعتبر بالنسبة الى الفاعل وغيره بالنسبة الى القابل فلا تناقض واما المحترقة منها فالحرارة وسببها المادي اللطيف الحار من الحلو والدسم والحريف من الاغذية اما اللطيف فلانه يعد لسرعة الانفعال والاستحالة واما الحار فلانه يقوي فعل الكبد فيها بتقوية الفاعل وهو الحرارة واما الحلو فلان الكبد لمحبته له يكون فعلها فيه اكثر واما الدسم فلقبوله للاشتعال واما الحريف فللحرارة واللطافة ولان الحريف يكون حارا لطيفا وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي علم ان الصفراء اذا تولدت في الكبد انقسم قسمين قسم يذهب منه الى المرارة وقسم مع الدم اما الذاهب مع الدم فيعد منه لضرورة ومنفعة اما الضرورة فيخالط الدم لاجل تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء مثل الرئة واما المنفعة فهي تلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة واما الذاهب منه الى المرارة فيتوجه ايضا الضرورة ومنفعة اما الضرورة فهي تخليص البدن من الفضل اي من نفسها واما المنفعة فهي لدغة الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع الفضلة ولذلك ربما عرض لمن تولج بسدة تقع في المجرى المنحدر من المرارة الى الامعاء وسبب البلغم الفاعل حرارة مقصرة اي عن التسبب في نضج الدم التي عبر عنها بالمعتدلة لان الحالة الطبيعية يلزم عدم تولد البلغم اذ كان البدن جاريا على المجرى الطبيعي وذلك للقصور كما عرفت ليس من الفاعل وهو واحد بل من القابل وسببه المادي الغليظ الرطب البارد اللزج من الاغذية اما الغليظ فظاهر ان الغلظ يوجب عسر الانفعال واما البارد فلان البرودة تضعف الحرارة الفاعلة واما الرطب فلكونه البلغم واما اللزج فلان اللزوجة توجب عسر انفصال الاجزاء بعضها عن بعض فيعسر قبولها للانفعال والنضج التام وسببه الصوري قصور النضج اي عن نضج الدم وسببه الغائي ضرورة ومنفعة اما الضرورة فهو ان يكون غذاء معدا للتغذي البدن لان البلغم قريب التشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها ولذلك اجري مجرى الدم ولذلك لم تعد الطبيعة له عضوا كالمرة مخصوصا به مثل المرتين واما المنفعة فهو تصحيح البدن بمعاونته للحرارة وليبس وترطيبه للمفاصل المحاكة بعضها ببعض حتى لا تترض وسبب السوداء الفاعل اما الطبيعية فحرارة معتدلة اي بالقياس الى الفاعل لما عرفت انها حرارة الكبد الطبيعية الا انها

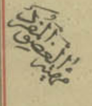
بالنسبة الى الفاعل مقصرة والمحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال اى حرارة نارية محرقة وسببها المادة الغليظة
القليلة الرطوبة من الاغذية وذلك لغلبة الاجزاء الارضية عليها والحار منها اى من الاغذية الشديدة الغلظ القليلة الرطوبة لان
الحرارة مع الغلظ وقلة الرطوبة تعين على حدوث الارضية بتحليل رطوبة المادة وسببها الصورى الثقل الراسب اعنى الذى
فلا يسيل اشارة الى الرطوبة لان ما رسب بعلة تميز الطبيعة لا يسيل فان قيل اذا لم يكن سيالا فلا يكون خلطا لان الخلط جسم رطب سيال
قلنا المراد انه ليس كسيلان باقى الاخلاط او لا يتحلل اشارة الى الاحتراق لان ما رسب بالاحتراق ليس يبقى فيه قبول التحلل والا صعد
نزل وسببها الغائى انها اذا تولدت فى الكبد انقسمت قسمين قسم ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ مع الدم يعده لضرورة
ومنفعة اما الضرورة فهى تغذية الاعضاء التى يجب ان يكون فى غذائها قسط من السوداء مثل العظام والعصب
والرباطات واما المنفعة فهى انها تشد الدم وتقويه وتمنعه فان قيل المقصود ان كان رقيق الدم فلا حاجة الى السوداء وان كان غليظه فلا حاجة الى
الصفراء بل كل منهما يبطل فعل الاخر قلنا الحاجة ماسة اليهما جميعا والطبيعة تستعمل كلا منهما باذن الله تعالى فى موضعه واما المنفعة فهى على
احدهما تنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال خلط سوداوى كثير حموضة وعفوصة فيدغدغ ايهما
انصب اليه فيشتد اى يشد فم المعدة ويكثفه ويقويه بعفوصته ويدغدغ بحموضته فتشتد الشهوة واعلم انه لما كان الغذاء
ضروريا ولم يمكن ان يكون لكل عضو مدركا لوقت الحاجة وجب ان يكون احساسه بالجوع قويا فلذلك جعل عصبيا ولكن الاحساس بالجوع وحده
لو لم يؤلم ايلاما يلجئ الى التكليف السعى فى تحصيل الغذاء فوجب ان ينصب اليه هناك وقت الحاجة بمص المعدة للرطوبات ما يدغدغ فم المعدة ويلذعه
ومع ذلك يكون قويا والذى يصلح لذلك هو السوداء فوجب ان يكون لها انصباب الى فم المعدة والله اعلم الفصل الثالث فى



الاعضاء وفيه مباحث البحث الاول فى ماهية العضو وهى اجسام متولدة من اول امتزاج الاخلاط كما ان الاخلاط
اجسام متولدة من اول امتزاج الاركان اى من اول ممتزج من الاركان وانما شبهه ليعرف ان كما ان من الاخلاط ما يتولد من الشى الذى
يحصل فيه اول مزاج الاركان بغير واسطة وهى الاخلاط المستحيلة عن النبات ومنها ما تولد عنها بواسطة وهى الاخلاط المستحيلة عن الاغذية الحيوانية كاللحم
فان الخلط المتولد عنه متولد عن الشى الذى حصل فيه اول مزاج الاركان بواسطة كذلك الاعضاء ايضا منها ما تولد عن الشى الذى حصل فيه
اول مزاج الاخلاط بلا واسطة وهى الاعضاء المفردة ومنها ما تولد عن ذلك بواسطة وهى الاعضاء المركبة فانها متولدة عن اعضاء مفردة هى
متولدة عن ذلك الشى ههنا اعتراضات الاول ان هذا الكلام مختل والصحيح ان يقال الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج النبات والنبات
جسم متولد من اول مزاج الاركان وجوابه انه ليس بين الاركان والخلط مزاج آخر اذ لا بد فيه من التركيب والاستحالة وتولد الخلط من النبات
بطريق التركيب ان كان يجب الاستحالة اذ النبات لو اعد قد يصير خلطا بمجرد الاستحالة وان لم ينضم اليه غيره الثانى ان التعريف غير مانع

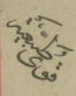
لدخول الروح والعرق والمنى فيه وجوابه ان المراد بالاجسام الاجسام الكثيفة الثالث انه يدخل فيه السلع وجوابه ان المراد
بالاخلاط ههنا المحمودة الرابع انه لو فصد انسان وخرج منه الدم وانعقد لزم ان يكون المنعقد عضوا وجوابه ان المراد بالاجسام ههنا الاجسام
الكثيفة التى هى جزء من الانسان الخامس ان التعريف يصدق على الرطوبات الثانية وجوابه ما مر من ان المراد بالاجسام الكثيفة وباول
مزاج اول ممتزج والرطوبات الثانية ليست من اول مزاج بل هى اول ممتزج السادس انه يخرج منه الاعضاء المركبة اذ انها ليست من اول ممتزج
وجوابه ان المراد باول ممتزج اعم من ان يكون بواسطة او بغيرها وفيه نظر السابع انه تعريف للظاهر الجلى بالغامض الخفى لان
من ان العضو انما يتولد من مجموع الاخلاط امر خفى غامض لا يعرف الا بالدلايل الدقيقة فتعريف العضو الذى هو ظاهر محسوس يستغنى عن التعريف
بها اذ يكون تعريفا للظاهر بالخفى وقد اتفقوا على انه من عيوب التعريفات وجوابه ان الذى لا يعرف الا بالدلايل الدقيقة هو الحكم بتولد
العضو من الاخلاط لا تصور تولده منها فانه لا يحتاج الى الدليل ولا يلزم من كون الشى محسوسا استغناؤه عن التعريف الا ترى استغناء الجسم وغيره
من المحسوسات كالعناصر والكواكب عن التعريف والتحقيق فيه ان الحس انما يدرك الجزئى والتعريف انما يكون للكلى وهو غير مدرك بالحس البحث الثانى
فى تقسيم الاعضاء بحسب الرياسة والخدمة وهى تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتى ليست رئيسة تنقسم الى خادمة للرئيسة والى
الى غير خادمة للرئيسة والتى ليست خادمة للرئيسة تنقسم الى مرؤسة وغير مرؤسة والخادم هو الذى ينفع فيه المبدئية دون
الاعانة واما الاعضاء الرئيسة فهى التى تكون مبادى القوى اى للقوى الاول وهى القوة الحيوانية والنفسانية والطبيعية لا القوى الثوانى
كالسمع والبصر فانها ليست مما يضطر فى بقاء الشخص ولا النوع والمراد بالمبدأ الفاعلى والغائى لا المادى والصورى اذ الاعضاء ليست مبادى صورية
ولا غائية للقوى بل كان ان يكون بالعكس ثم لما كان بعض الاعضاء مبدأ فاعليا للارواح وبعضها غائيا لها فلذلك اطلق القول ولم يقيد باحدهما
حتى يبطل الغرض على المذهبين يحتاج اليها اى الى تلك القوى فى بقاء الشخص والنوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة
الاول القلب وهو مبدأ قوة الحياة لتوليده الروح الحامل للقوى الحيوانية ويدل عليه امور احدها التشريح فانه دل على ان اول
عضو يتحرك آخر عضو يسكن وثانيها عدم قبول الآفة وثالثها ان حالة على احوال جميع البدن وما ذاك الا لانه مدبر للجميع والثانية الدماغ
وهو مبدأ قوة الحس والحركة ويدل عليه بطلانهما عند عروض آفة له ولذلك متى ربط بعض الاعضاء بطل ما دونه الحس والحركة
ولذلك اذا عرض آفة فى جملة الدماغ بطل حس البدن وحركته جميعا وان نالت بعض بطونه بطلت القوة المنسوبة الى ذلك البطن والثالثة الكبد
وهى مبدأ قوة التغذية ولذلك اذا عرضت لها آفة بطل او فسد القوى الطبيعية فتبين من هذا ان بالقوة الحيوانية يحصل الحيوان بالطبع
مادة الحياة وبالنفسانية تحسين الحياة وذلك لان البدن مركب من عناصر متنازعة متداعية الى الانفكاك وانما يجبرها على الالتيام قوة غير تابعة
لمزاجها وهى القوة الحيوانية ثم لما كان البدن دائم التحلل احتيج الى قوة تورد بدل المتحلل وهى القوة الطبيعية ثم لما كان محتاجا بالضرورة

وجب ان يكون له شعور بالملائم ليطلبه وبالمنافي ليحترز عنه وهو القوة الحساسة وحيث كون هذا البدن الحاصل له بهذه القوى كالملائم للمالم يكن باقيا بشخصه احتيج الى ابقائه بنوعه الى عضو آخر واشار بقوله **واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلاثة** اي القلب والدماغ والكبد لان كل ما هو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع **مع الرابع** بحسب النوع **وهو الانثيان** اللذان يضطر اليهما ويقع بهما في توليد المني ليصير مادة لشخص آخر من نوع المنفصل عنه وقريب منه **واما خادم الرئيسة** وهي التي تتمم فيه المبدئية دون الآلة فهو على قسمين لانه اما ان يخدمه خدمة مهيئة اي خدمة عليها تهيئة المادة لقبول فعل المخدوم منه واما ان يخدم خدمة مؤدية اي خدمة عليها تأدية ما فعل فيه المخدوم الى الاعضاء القابلة لها اما الخادم المهيئ فالقلب مثل الرئة والحجاب وللدماغ مثل الشبكة والمعصرة وللكبد مثل المعدة والماساريقا وللانثيين الاعضاء التي تولد المني قبلهما واما الخادم المؤدي **فمثل الاعصاب للدماغ** فان فيه تنفذ الارواح والقوى النفسانية من الدماغ الى الاعضاء وانما قال مثل الاعصاب لان ههنا مؤديات آخر مثل العضل والوتر والغشاء لكن لما كانت تأدية هذه الاعضاء بواسطة العصب خصه بالذكر **والشرايين للقلب** فان فيها ينبعث القوى الحيوانية من القلب الى سائر الاعضاء **والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين** والمراد بها العروق التي بين الاحليل والانثيين في الرجال والعروق التي يجري فيها المني الى الرحم في النساء **واما الاعضاء المرؤوسة بلا خدمة فهي الاعضاء التي تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كاللحم والطحال والرئة** فان هذه تستفيد القوى الحيوانية والنفسانية والطبيعية من القلب والدماغ والكبد من غير ان يفيدها **واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤوسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخر كالعظام والغضاريف** فانها انما تقوى بقوى فيها تخصها غير مستفادة من عضو آخر بل فاضت عليها من واهب الصور في اول الكون فهي ذات اثنية عضو آخر قوة من القوى الطبيعية ليكون رئيسا لا تخدمها عضو آخر ليكون مرؤوسة وهي لا تخدم عضوا آخر ليكون خادمة هذا على رأيه لكن ذهب بعضهم الى ان هذه الاعضاء استفادت القوى الطبيعية من الكبد في اول التكون ثم استقرت في جواهرها لكن وصولها اليها ليس كوصول القوى النفسانية من الدماغ الى الاعضاء على سبيل المدد بحيث لو انسد الطريق بينهما بطل الحس والحركة بل هي مستقرة متمكنة فيها بحيث اذا انقطع الطريق بين هذه الاعضاء والكبد لم تبطل عنها القوى الطبيعية والله اعلم **البحث الثالث** في حد العضو المفرد والمركب قال **وتنقسم الاعضاء بالجملة** اي من غير اعتبار الرئاسة والمرؤوسية والخدمة **الى المفردة وهي التي اي جزء محسوس منها اخذت كان مشاركا للكل في الاسم والحد** مثل اللحم فان اجزاءه مما يشابهه وانما قيد الجزء بالمحسوس لانه لولاه لما كان شيء من الاعضاء بسيطا لتركبها من العناصر الاربعة المختلطة الصور مع انها لا تشارك الكل في الاسم والحد **والمركبة وهي التي لا يكون كذلك** اي لا يكون كل جزء محسوس اخذت منها مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد وجزء الوجه ليس بوجه وتسمى الاعضاء الآلية لانها هي



الآلات للنفس في تمام الحركات والافعال وههنا اشكالات **الاول** ان تعريف المفرد لا يشمل الشريان والوريد والوتر مع انها من الاعضاء المفردة وذلك لانا اذا قطعنا من العرق جزءا صغيرا جدا او كبيرا لا تجويف فيه كان جزءا للعرق مع انه لا يسمى عرقا ولا يحد بحده اذ التجويف مأخوذ في تعريفه وكذلك لو فصلنا من الوتر العصب والرباط لا يسمى احدهما وترا مع انهما جزءان له **والجواب** ان المراد بالجزء المأخوذ ما يقال له انه جزء المجموع لا ما هو جزء والقطعة المعدية التجويف من الشريان وان كان شيء جزءا له في الحقيقة لكن لا يقال له انه جزء شريان لان الشريان انما يعرف ويتميز عن الاعضاء العصبية بشكله فاذا لم تكن تلك القطعة مشتملة على شكل الشريان لا يعرف انها منه ولا يقال انها جزؤه **واما العصب والرباط** المأخوذ من الوتر فظاهر انهما لا يقال لهما انهما جزءان للوتر بل يقال لاحدهما رباط وللآخر عصب **الثاني** ان تعريف المركب ينتقض بالجزء قطع من اليد وهو عضو او جزء صغير كالسمسمة فان اليد جزء له حقيقة والا لكان وجود ذلك الجزء وعدمه متشابها في اليد ومع ذلك لا يقال له انه يد ولا يحد بحدها **والجواب** ما مر وهو ان المراد بالجزء ما يقال له جزء المأخوذ منه واليد التي تقطع منها جزء صغير لا يقال انها جزء يد فلا ينتقض **الثالث** ان قوله تعالى **فكسونا العظام لحما** دون ونقصانه لحما كما قال في الاول وفيه لطيفة يتفرع منها مسائل من امهات مسائل هذا الفن وهي ان من الاعضاء ما يتولد من الدم كاللحم من منتقية الشحم من مائيته ومنها ما يتولد من المني كغيرها من الاعضاء المتشابهة ولما كان كذلك قال قوله تعالى من النطفة لما انتهت الصورة العظمية انشاءه الله تعالى اللحم انشاء آخر لان النطفة واجزاءها مجرى الكسوة التي قد يخلعها الانسان ويجددها ولذلك اذا قطع من الحيوان اللحم عاد لوجود المادة وهي الدم والفاعل وهو القوة المصورة باذن خالق القوى ولم يكن كالعظم الذي لا يعود بعد قطعه لفقدان المادة والتي هي شرط في الوجود **الفصل الرابع في القوى** وفيه ابحاث **البحث الاول في** اقسام القوى الاول اعلم اولا ان القوة عند الاطباء هيئة في الجسم الحيواني بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات لا انها هيئة ما لا يشك فيه لان الهيئة مرادفة للعرض والقوة عندهم عرض **واما** انها في الجسم الحيواني فلان الآثار والافعال الصادرة من الجسم الحيواني لا يمكن ان يكون للجسمية والا لتشاركت الاجسام كلها بل لا بد ان يكون لامر زائد حال فيه واما انه يمكن ان يفعل افعاله فلان هذه الهيئة قد تكون حاصلة في العضو لكن فعلها لا يكون ظاهرا عنها مثل حصول القوة الباصرة في العين مع وجود سبب العمى فان القوة حاصلة مع عدم ظهور فعلها وقد يكون حاصلة فيه وظاهر فعلها كحصول القوة الباصرة في العين السليمة فلما كان الفعل تارة يصدر عن القوة عند حصولها في العضو وتارة لا يصدر كان صدوره عنها في محل الامكان فلذلك قلنا انها يمكن ان يفعل افعالها فان قيل ان من بعض القوى ما يحصل منها انفعال كما في القوة الحيوانية وهي تهيئتها القبول الحس والحركة وهي انفعال فهي خارجة عن التعريف قلنا ليس المراد بالانفعالية انها تقبل الشيء بذاتها بل انها هيئات الشيء للقبول فالقابل غيرها وهي لانها فاعلة على بابها لا فادتها التهيئة وقولنا بالذات يخرج عنها المزاج على مذهب من ظن ان المزاج فاعل للفعل فانه لما رأى عند صحة المزاج صدور الافعال على ما ينبغي وعند اختلاله اختلال الافعال قال المزاج فاعل لها وقال المولى الفاضل العلامة ليخرج عنه الارواح اقول فيه نظر لانه لم يدخل في الجنس ليخرج بالفصل **وهي ثلاث**

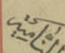




افسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ ووجه الحصر في الثلاثة هو ان الفعال من القوة
اما ان يكون مع شعور او لا يكون والاول القوة النفسانية والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان او اعم منه فان كان الاول فهو القوة الحيوانية وان
كان الثاني فهو القوة الطبيعية **البحث الثاني** في القوى الطبيعية قال **اما الطبيعية** وانما قدمها على الحيوانية والحيوانية على النفسانية لما ان
تقديم العام على الخاص فانه اول شرطا وسعادة او ما كان كذلك كان اعرف تقديم الاعرف اولى اما ان القوة الطبيعية اعم من القوة الحيوانية والنفسانية فلوجود
حيث وجودهما من غير عكس فان الطبيعية موجودة للنبات وليس فيه حيوانية ونفسانية وكذلك القوة الحيوانية اعم من النفسانية لوجودها حيث القوة النفسانية
من غير عكس كما في العظم والعصب وفي الرباط واللحوم الغددية ومن هنا ظهر تغاير القوى بعضها عن البعض **فتنقسم الى قسمين مخدومة و**
خادمة اما المخدومة وانما قدمها لكونها مطلوبة بالذات فكانت بالتقديم اولى **فتنقسم الى ما تتصرف في الغذاء لبقاء**
الشخص وانما قدمه على المتصرف لبقاء النوع لان ما من شانه ان يكون مبقيا للنوع هو المادة والذرية لا يمكن وجودها الا بالشخص **وهي الغاذية**
والنامية لانه اما ان لا ينقطع فعلها مدة حياة الشخص وهي الغاذية او ينقطع فهي النامية وانما دوام الحاجة الى الغاذية لدوام فعلها دون النامية
لانقطاع فعلها قدم الكلام في الغاذية على الكلام في النامية وانما احتيج في بقاء الشخص الى هاتين القوتين اما الى الغاذية فلان البدن دائما في



التحليل فاحتيج الى ما يورد بدل المتحلل وهي الغاذية واما الى النامية فلانه لا يمكن ان يوجد البدن في اصل الخلقة على الكمال ويتطرق اليه وجود
النقصان فجعل يزداد وينمو الى الكمال اللائق والقوة المتكفلة لهذا الفعل هي النامية **والى ما تتصرف لبقاء النوع وهي المولدة و**
المصورة وانما احتيج اليهما لما ثبت ان الموت ضروري وحدوث الانسان بالتولد مما يشاهد وجوده فوجب ان يكون في البدن قوة من شانها توليد
جسم يخلف بدلا يبقى من النوع وقوة بصوره لجسم المنفصل عنه وهما المولدة والمصورة **واما الغاذية فهي التي** اي فهي القوة التي **تحيل**
اي تغير من الصورة الغذائية الى الصورة العضوية **الغذاء** اي ما هو غذاء بالقوة لا بالفعل **الى مشابهة المغتذي** يعني من التصيير مثله
في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر وهو يفيد في الحالة التي لا يكون كذلك كما في ابدان المستسقين والمبروصين فقوله الغذاء في هذا الحد اشارة
الى العلة المادية وان حالة المشابهة المغتذي الى الصورية وقوله **ليخلف بدل ما يتحلل** الى الغائية وههنا اشكالان **الاول** ان الغاذي
والغذاء والمغتذي قريب ان يكون مساوية في المعرفة والجهالة فلا يقع اخذ الغذاء والمغتذي في تعريف الغاذي الذي هو القوة الغاذية **وجوابه**
انها ليست مساوية في المعرفة والجهالة لان الغذاء معروف مشهور وكذلك المغتذي انه واما القوة الغاذية فلا يعرفها الا الخواص **الثاني**
ان هذا الحد يدخل فيه القوة الهاضمة فانها ايضا تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل **وجوابه** انا بينا ان المراد بالمشابهة



ان يصير مثله في المزاج والقوام والجوهر واللون والهاضمة لا تفعل ذلك بل تحيل الغذاء صالحا لقبول هذه القوة ولهذا لا تدخل في الغاذية
واما النامية فهي التي تزيد اي هي القوة التي تزيد **في اقطار الجسم** اي الطول والعرض والعمق قيل يخرج به الزيادات الصناعية



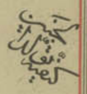
كما اذا اخذ شمعة وشكلت بشكل فانك متى نقصت من طولها زدت في عرضها وعمقها قيل وفيه نظر لان زيادة الاجسام في الاقطار من غير
التحلل محال فيبقى ان يكون زيادة بانضمام جسم آخر اليه او كان كذلك فدخول في الزيادات الصناعية ايضا اذا اضاف الصائغ الى الشمعة مقدارا
آخر من الشمع حصلت الزيادة في الاقطار واذا كان كذلك فلا تحصل التمييز وقوله **على التناسب الطبيعي** يخرج به الورم وقوله **ليبلغ**
تمام النشو وهو اشارة الى العلة الغائية ويخرج به السمن **واما المولدة فعلى نوعين نوع يحصل المني في الذكر**
والانثى اي يتصرف في الدم الذي عنده بل في الرطوبة الثانية الى ان يستعيد قوة من واهب الصور اذا انضم الى المني سائر الشرائط صارت القوة
ويكون من حيوان مثل الذي تولد منه ذلك المني وهذه القوة لا تفارق الانثيين **ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجا**
مختلفة بحسب عضو عضو بحصة فخص للعصب مزاجا خاصا وللشريان مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وهذه القوة تفارق
الانثيين مصاحبة للمني وهي التي تفصل القوى التي في المني فتمزجها بحسب عضو عضو وهذا الفعل انما يكون حال كون المني في الرحم ليساوق في ذلك فعل القوة



المصورة لان المغيرة تعد موادها الاعضاء والمصورة تلبس كل عضو صورته الخاصة وشكل ذلك جزء الاعضاء فاذن هذه القوة تعني المغيرة الاولى
تفعل في الرحم وهي تشبه بالحدي قوى الغاذية لفظا ومعنى اما لفظا فلان كل واحد منهما تسمى مغيرة واما معنى فلان كل واحد منها تغير مادة وتعد لان
في القطان التي في المني **تسمى المغيرة الاولى** والتي في الاعضاء تسمى مغيرة ثانية وفيه المعنى من مادة الاول الى المني ومادة الثانية الدم وسائر
الاخلاط وبان الاول تفعل الاعضاء والثانية في الاعضاء **واما المصورة** قالت الاطباء القوة المصورة قوة موجودة في جميع اجزاء
المني تفعل فيه صور الاعضاء من غير شعور لها بذلك بل فعلها بالتسخير من خالقها والعلة في اختلاف الاعضاء اختلاف استعداداتها
ويفعل به التغير باختلاف المزاج **فهي القوة التي يصدر عنها** باذن خالقها **تخطيط الاعضاء** وهي تميز بعضها عن البعض **و**
تشكيلاتها كالاستقامة والانحناء والاستدارة واول ما تتميز هو القلب قد شوهد في المني ذلك عند وقوعه في الرحم فانه تعرض له زبدية
ثم يندفع الى الوسط مكان القلب ثم بعد ذلك يصير علقة ثم مضغة وهذه الاستحالة الاولى وستة ايام او سبعة في هذه الايام تصور القوة المصورة
من غير استعداد وغذاء من الرحم ثم الى تمام ستة عشر يوما ينعقد الدم في المني ثم يصير علقة ثم بعد الى اثني عشر يوما يصير مضغة ثم بعد ذلك ينفصل الراس
عن المنكبين واعلم ان ههنا مسائل **المسئلة الاولى** المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء
وانشحه عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة القريبة للاعضاء وبقراط يقول ان جمهور مادة المني من الدماغ كانه
من العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع عند بهما النسل ويورث العقر وقال الشيخ انا ارى انه ليس يجب ان يكون من الدماغ
وحده وان كانت من الدماغ **المسئلة الثانية** انه قد اختلف في امر المني فذهب ارسطو الى انه غير متشابه الاجزاء لانفصاله
من الانثيين فقط ولون كل جزء محسوس منه مشاركا للكل في الاسم والحد وذهب بقراط الى انه غير متشابه الاجزاء بل متشابه الاجزاء

لان الحس لا يميز بين تلك الاجزاء وان كان في نفس الامر يتميز بعضها عن بعض واستدل على انه غير متشابه الاجزاء انه لو كان كذلك وجب
ان يفعل القوة المصورة فيه فعلا واحدا وهو الكرة كما هو الحجة في اثبات كروية البسائط فكان يلزم ان يكون المتولد من ذلك المني كرة وان
يكون اما طبيع واحد والثاني كاذب فالمقدم مثله وجوابه لا يلزم من اقتضاء القوة الواحدة شعور استدارة الجسم المتشابه الاجزاء
الذي لم يتألف من اجسام مختلفة الصور كالبسائط العنصرية والفلكية اقتضاؤها استدارة الجسم المتشابه الاجزاء الذي تألف
من اجسام مختلفة الصور لظهور الفرق القادح فان القوة الواحدة كشعور انما يمتنع اختلاف تأثيرها في الاول دون الثاني وتمسك
صحة مذهبه بامور احدها عموم اللذة لجميع البدن ورد بالمنع بل اللذة في اوعية المني فقط وذلك بسبب سيلان المني في اوعية المني
واحداثه الدغدغة بما يقترن به من لذع حرارة المني ثم يعم لما فيه لذع وثانيها المشاكلة الكلية فانه لولا ان كل عضو يرسل قسطا
لكانت المشابهة بحسب عضو واحد ورد بانه لم لا يجوز ان يكون ذلك بحسب عداد الخميرة لتمام الخلقة وثالثها مشاكلة عضو الولد العضو
ناقص من الوالد في عضو ذي شامة او زائد ورد بانه قد يولد الاعمى بصيرا ومن هو مقطوع اليد والرجل تولد تام الخلقة ولو كان الامر كما قال
لما كان كذلك ثم قدح ارسطو في هذا المذهب بابطاله بوجوه الاول ان المشابهة يقع في الظفر والشعر وليس يخرج منها وجب انها
تخرج من اعضاء مخصوصة باسباب خاصة قد انفصل من الاعضاء شيء منها وعلى هذا يجوز ان تقع المشابهة بانفصال مادة الشعر والظفر من
تلك الاعضاء وان لم ينفصل منها شيء الثاني ان الزرع لا يرسل الاعضاء قد ينفصل منها شيء فحينئذ لم تقع المشابهة الثالث
لو فرضنا ان الاعضاء قد ينفصل منها شيء فمن الرجل يكون نصف انسان ومن الانثى يكون نصف آخر فيكون هناك انسانان لا واحد واجيب
بان الاجزاء اللحمية المنفصلة من بدن المرأة تنضم الى الاجزاء اللحمية من بدن الرجل فيحصل من المجموع لحم الولد وكذا في كل واحد من الاعضاء
لان الجنسية علة الضم وعلى هذا لا يلزم ان يكون هناك انسانان بل انسان واحد المسألة الثالثة قد اختلفوا ايضا في ان للمرأة
منيا ام لا والمشهور من ارسطو انه ينكر مني المرأة ويقول ليس لها الا دم الطمث وشنع عليه جالينوس واحتج على وجوده ابطالا بوجوه الاول
ان الاولاد يشبهون بوالديهم فلهم اصل ومبدأ هو الذي اشبهه لهم بوالديهم وليس ذلك الا الطمث لانه غير حاصل للاب فهو بسبب المني فهو حاصل
للمرأة الثاني ان الاعضاء البسيطة اكثرها متولدة من المني ومني الرجل لا يفي بتوليد جميعها لقلته وكثرتها فلا بد ان يكون للمرأة
مني الثالث انه اذا وجدت حرارة المني في بعض النساء المستريحة الارحام مقوية رطوبة منوية الرابع انه كان يعض النساء اختناق الرحم لطول عزوبتها
ثم استفرغت منيا كثيرا اوجدت لذلك لذة عظيمة كلذة الجماع ثم صحت الخامس ان النساء يحتلمن ويرين منيا ويلتذذن به وانتج من
فساده ونحج فالاول بانه لو كان بسبب المشابهة ما ذكره لكانت مشابهة الولد للوالدين واما الثاني بانه ليس الاعضاء البسيطة كلها
متولدة من المني بل العظام اكثرها متولدة منه وباقيه متولدة من الدم وعلى هذا فلم يعلم ان مني الرجل لا يفي بتوليده وذلك لعدم الثالث

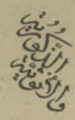
بانه ثم ان هذه الرطوبة التي كانت في ذلك لو عاد كانت منيا ولعلها كانت رطوبة اخرى الرابع ان تلك اللذة الحاصلة فيها لعلها كانت
لرائحة الخصوص لم تهيد المادة الروية الخامس ان الرطوبة التي ارتها الاحتلام ليست منيا بالحقيقة على ما ستعرفه واما اللذة فبسبب دغدغة
هذه الرطوبة للرحم ثم قال الشيخ ان ارسطو يعرف بوجود رطوبة للمرأة تشبه المني تخالط المسكون وهي مغايرة لدم الطمث والا لكانت خلقة
المخنى ومجاريها الاناث غيبا لكن عنده اسم المني لم يوضع لكل رطوبة بل رطوبة اجتمعت فيها صفات خمس بياض اللون وحصول اللذة
عند سيلانها على عضو مخصوص وخروجها رقصا وان يكون فيها قوة عاقدة وان يكون رائحتها شبيهة برائحة الطلع فان جعل اسم المني لهذا المجموع
لم يجز ان تسمى رطوبة المرأة منيا وان لم يجعل للمجموع بل لما حصل فيها بعض الصفات جاز المسألة الرابعة اختلفوا ايضا في ان مني الرجل
هل يصير جزءا من المكون ام لا ورد جالينوس الى ارسطو انه يرى ان مني الرجل لا يصير جزءا من المولود واحتج عليه بوجهين الاول ان
الرحم مشتاق بالطبع الى المني والمشتاق الى الشيء بالطبع كيف يضيعه فالرحم لا يضيع المني واذا لم يضيعه صار جزءا من الجنين الثاني ان اطراف الرحم
خلق خشنا ليلا يزلق المني حتى يحيط دفعة من السيلان بخشونته واجيب بانه يستضعف الدليلين اما الاول فبانه يجوز ان يشتاق شيء الى شيء لحاجة
اليه ثم اذا انقضى تلك الحاجة يزول ذلك الاشتياق كاشتياق الكبد الى الماء واما الثاني فبان ذلك مسلم لكن لم لا يجوز ان يفيد المطلوب ثم جمع
بين المذهبين بانه لا يبعد ان يكون القوة العاقدة في مني الذكر اقوى والمنعقدة في مني الانثى اقوى فجالينوس اعتبر الاقوى والاضعف وارسطو
اعتبر الاقوى من كل من المنيين وضرب المثال عليه باللبن والانفحة المسألة الخامسة اعلم ان الاطباء والحكماء اتفقوا في ان
مني الذكر فيه قوة عاقدة واختلفوا في انه هل فيه قوة منعقدة حتى يصير جزءا من بدن الجنين ام لا وكذلك اختلفوا في ان في مني الانثى قوة منعقدة
لكنهم اختلفوا في انه هل فيه عاقدة ام لا فالحكماء انكروها مستدلين بان الشيء الواحد لا يكون فاعلا وقابلا والجواب ان الشيء الواحد البسيط
لا يكون فاعلا وقابلا لكن المني ليس كذلك لتركبه من اجسام مختلفة وبانه لو كان في مني المرأة قوة عاقدة للزم ان يكون منيها كافيا في التوليد وكذلك مني الرجل
لانه لا معنى للقوة العاقدة الا مبدأ التغير من آخر من حيث انه آخر فاذا لاقت العاقدة المنفعلة ولم يظهر عنهما الفعل اصلا علمنا انه ليس فيه قوة عاقدة
والجواب ان كل واحد من المنيين يمكن حصول التكون عنه الا ان ذلك يتوقف على حصول المزاج المعد للنفس وهو في الاكثر انما يتم باجتماعهما واما
جالينوس والاطباء فانهم يرون ان في كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدأ التصوير



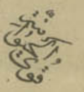
باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي عنها التصور المسألة السادسة في كيفية تولد الجنين وفي احكام المواليد اذا اجتمع
المنيان في الرحم وتحرك الى الاشتمال انتهضت القوة التي في مني الرجل عاملة واول الاحوال التي يحدث فيها غليان للمني وهو يستتبع ان تج
نفاخات والا لا عظيم يحيط بظاهر سطح المني كالحجب يتخلق منها غشاء يحيط بالمني ليصير كالمحار الغريزي وهو شبيه بالغرفة ويتعلق من جسم
الرحم بالمواضع الخشنة التي هي فوهات العروق دون الاكثر الملتصقة بين شيء منها اليه ثم الى المحوي دم الطمث في الثانية ويتحرك في وسط الرطوبة

على شكل المخروط اعداد المكان القلب وتحيز الباقيان على جانبيها الاعلى والايمن لمكان الانثيين الاخيرين والحال الثانية ظهور النقط الحمر في
الصفاء ثم الحال الثالثة استحالة المني الى العلقة والحال الرابعة ان يستحيل الى المضغة وهناك تنفصل الاعضاء انفصالا ما ويترشح
الى الجنين قسط صالح من الدم الحيواني المشي لبعطيه لاول الروح الحيواني وللبنية الثاني في تميم الاعضاء المتخلقة ولان استعداد الحامل
كامل في هذه الحال لم يجدان يفيض عليه النفس الناطقة وان كان بعض المحققين من العلماء اوجب التعلق بعد بدية المني وقبل ظهور النقط الحمر والحال
الخامسة ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى وتبدي مسحى بعضها عن بعض وفي هذه الحال يفيض المزاج المذكوري والانوثي والحال السادسة
ان يتم انفصال الاعضاء وفي هذه الحال يسيل الفروع من الاصول وتخطط الاطراف ويتم الخلق ولكل استحالة واستحالتين بجاده عرفت بالتجارب
وهي في الذكران اقصر وفي الاناث اطول فمدة الزبدية ستة ايام او سبعة وفي هذه المدة يتصرف القوة المصورة في المادة من غير استمداد في
الرحم ثم بعد ثلثة ايام تحدث الحال الثانية فيكون تسعة او عشرة ثم بعد ستة ايام تحدث الحال الثالثة وهو خامس عشر او السادس عشر من العلوق ثم
بعد اثني عشر تحدث الحال الرابعة وربما تتقدم وتتاخر يومين او ثلثة فيكون سبعة وعشرين او واحدة وثلثين او ما بين ذلك ثم بعد تسعة تحدث
الحال الخامسة ثم بعد اربعة او خمسة تحدث الحال السادسة وذلك ربعون يوما او خمسة واربعون لكن اقصر المدة وفي تمام الكون يجب الاغلب
ثلثون يوما واطولها اربعون يوما فمن تمام الكون ما مثلها فان ثم تكون الجنين في زمان مثل زمان التحرك فانه يتحرك في ضعف ذلك الزمان
وينفصل في ثلثة اضعاف ما من التحرك تقريبا فمن كان تم تصوره في ثلثين تحرك في ستين وينفصل بعد مائة وثمانين يوما وهو ستة اشهر ان
تم في خمسة وثلثين تحرك في سبعين يوما وولد بعد سبعة اشهر وعلى هذا الى كمال العرض فخرج من هذا ان اول شهر يولد فيه الجنين وهو السابع وان اقل
مدة الحمل ستة اشهر كما نطق به الكتاب الالهي الكريم لان مجموع مدة الحمل والفصال تقتضي نص الكتاب ثلثون شهرا فاذا اسقطنا منها مدة
الرضاع حولين كاملين بقيت ستة اشهر والجنين القوي يولد في السابع والمولود في الثامن قلما يعيش لان مثل هذا المولود اما ان يكون
تم الخلق الى هذا الوقت اما ان لا يتاخر بل كان تمام الخلقة قبل ذلك في الاول بل على كونه ضعيف الخلقة في الاصل والجنين الضعيف في اصل خلقته
لا يحتمل حركات الانفصال في اول عهد الاستتمام والثاني يدل على انه حاول الانفصال في الشهر السابع وما عن ذلك عائق غالب على قواه
وذلك يستلزم ضعفه عند تحاول حركات التقضي ومن الظاهر ان الضعيف لا يحتمل ذلك اما المولود في التاسع فان كان تمام الخلقة في السابع
فهو يعيش لانه تحلل بين تمام الخلقة والسقوط زمان صالح المقدار والا فحكمه حكم ضعيف البنية والمولود في العاشر حكمه حكم الثامن في الاغلب.
وذلك لانه يندر ان يكون تمام الخلقة في السابع واشد الانتعاش الى العاشر ثم سبب الولادة الطبيعية هو استكمال الاعضاء والقوى لان
الجنين في هذه الحال يتعذر عليه الاكتفاء بما يتادي اليه من الغذاء والهواء في الرحم فيتحرك الى الخروج هربا عن الجذب وضيق المجال وتنبه لذلك
الشقاق غشيته لقوة الحركة وسيلان رطوباتها المزلقة ونهوض دافعة الرحم فينقلب على راسه شبه الميل المسهل ثم تنفتح الرحم انفتاحا عجيبا

الشان



الشان وينفصل بعد ذلك فيض من عناية الرحمن واما هيئة الجنين قبل ان يحاول حركة التقضي فهي ان يكون مقعدا ابوجهه على رجليه وراحتيه على
ركبتيه انفه بين الركبتين والعينان عليهما وحنفها الى القدام وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه لحماية القلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب
واقرب من شكل الخروج الطبيعي **المسئلة السابعة** في سبب الذكورة والانوثة قالوا السبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته و
موافقة الجماع وقت طهرها وورود المني من اليمين فانه اسخن واثخن قواما ويأخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد و
كذلك اذا وقع في يمين الرحم والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والقصد على القصد وكذلك سن الشباب دون
الصبي والشيخوخة وقال بعضهم ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار الى اليسار انثى وان جرى من يساره الى يمينها
كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا **المسئلة الثامنة** في سبب اشتباه ما يكون في الجنين لان الطبيعة تقر
في تمايز الاشخاص بالاعراض اللطيفة بها فكان الواجب ان يحوالى محاكاة الاقرب لانه اقرب الى الحفظ ولو لم يفعل ذلك لعارت الاشخاص
من ان تميل عن قوالب نوعها في تعيينها من التبدد بالمحاكاة وتخصها بالتشبيه فلما انها لا يتجاوز المادة كذلك يجتهد ان لا يتجاوز
الاعراض اللطيفة بها ما امكن ليكون الولد شبيها بوالديه وقريب الشبه منهما او من احدهما لئلا يتباعد الفروع عن الاصول في ذلك خطوط الانواع
على صورها وقد يكون سبب الشبه خطور بال الرجل والمرأة وتشكل في خياله او خيالها عند الانزال فصار تهاذلك تشكلت عنده المصورت
على مثالها ولهذا السبب صار النظر في الاسباب الحسنة والصور الحسان يفعل في حال الصور فعلا عجيبا بل يجعل الاشياء الحسنة والتصحيح تفضيل
ذلك ومن ذلك حكاية موسى في اغنام شعيب عليهم السلام ومن ذلك قصة اوردها الامام فخر الدين الرازي **والاعجب** من ذلك
ما حكى بعض الفضلاء المتاخرين ان امرأة ولدت في خوارزم ولدا راسه راس انسان والباقي مزجية كان يحبو الى امه ويرتضع ثم يخلي الام
يرمي نفسه في بركة ماء هناك يغوص ويخرج من الماء كالحية يغيب ساعة ثم يعود الى امه ثم يرمي نفسه في الماء وعلى هذا بقي الى مدة شهر ثم اقسموا الام
بانه ما اوجب النصل فقتل ولما سئلت ما كان سبب هذا قالت لا ادري الا اني كنت خفت حية وعند الانزال تخيلت لي صورتها فان قيل
قد عرفنا سبب اختلاف الصور فما السبب في اختلاف السيرة وهو كثير فان كثيرا من الحكماء بل الاكثر على ما شاهدنا وسمعنا يلدون اولادا
سفهاء وكثير من السفهاء يلدون اولادا حكماء قلنا السبب في ذلك ان السفهاء يتفرغون ويخلون من لذة الجماع وتكون النفس
كالعاصة فيهم الى الداخل ولهذا يوجد فيهم توفر من القوى والروح فيصلح لاجله حال المولود منهم في عقله وفكره وباقي قواه واما
الحكماء فضده اللذة لا تغلبهم ويكون قواهم كالمنبسط منشاغلة بالفكر في شيء ولا يوجد فيهم فضل قوة وروح فيكون اولادهم كثيرا
في خبر ناقص الفهم والقوى هذا هو الكلام التام في هذا المقام ولا يواخذ بالتطويل لما فيه من الفوائد الجليلة والله اعلم **واما القوى الخادمة**
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثقل اما الحاجة الى الجاذبة فلان الغذاء لا يمكن مجيئه عند العضو ولا هو العضو



حاصل عنده وهو مفتقر الى الجاذب يجذبه واما الى الماسكة فلان الجاذبة لما جذبت الغذاء ولم يكن شبيها بجوهره احتاج الى ان يغير و
يستحيل الى جوهره ولان الاستحالة حركة وكل حركة في زمان فلا بد من زمان يستحيل فيه مثله جوهره ولان الخلط جسم رطب سيال يسيل ان
يقف بنفسه فلا بد من ماسك يقسره على الانضباط الى ما يفعل فيه الهاضمة وذلك القوة هي الماسكة واما الى الهاضمة فلان احالة القوة المغيرة
انما يكون لما هو مقارب لاستعداد الصورة العضوية وذلك انما يكون بفعل قوة تجعله مقاربا لذلك وهي القوة الهاضمة واما الى
الدافعة فلان الغذاء مركب من جوهرين احدهما صالح لان يشبه المغتذي وثانيهما غير صالح له فلهذا لم يكن بد من تمايز فضل بين
الهاضمة وهذه الفضلة لا تبقى في العضو لضرر من وجهين احدهما من جهة ضيقها ثانيهما ان العضو فيضيق عليه المكان ويمنع مادة اخرى محتاج الى
اثباتها الى العضو وثانيهما انها تضغط العضو وتثقله وتغمر حرارته الغريزية فاحتاج الى شيء يدفع ما بقي من العضو بالاحتياج اليه وهي الدافعة

البحث الثالث في القوى الحيوانية قال **واما القوة الحيوانية فهي** القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس و
الحركة وهي على انها هيئة للحياة فهي **التي تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها لترويح الروح** الحيواني التي في القلب
بالنسيم المنجذب الى القلب بتوسط الشرايين اذ تلك الروح في غاية الحرارة فيعتدل به **واخراج الابخرة الدخانية** المحتبسة
القلب بالحركة الانقباضية **بها** اي بهذه القوة الحيوانية **تكون حركة الخوف والغضب** وسائر الاعراض النفسانية واعلم ان
الاطباء لما رأوا الروح الحيواني يتحرك عند العوارض النفسانية تارة من الداخل الى الخارج اما دفعة كما في الغضب واما بالتدريج كما في الفرح وتارة
من الخارج الى الداخل اما دفعة كما في الفزع او بالتدريج كما في الغم وتارة اليهما كما في الخجل وحركة كل روح بحركة قوتها اضافوا هذه العوارض الى
القوة الحيوانية من غير تخصيص هذه الاضافة وتخصيصها ولا شك ان هذه الامور وجودية فان كل احد يعلم بنفسه ان غضبه عند ما يغضب موجود
وكذا سائرها وهي من الكيفيات النفسانية فان من لا نفس له يستحيل عروض هذه الامور له فاسنادهم اياها الى هذه القوة اما ان يكون بمعنى انها
علة فاعلية وهو باطل لان الفاعل لهذه الامور القوى المدركة بالاجماع الطبي والفلسفي واما ان يكون صورية لان صورة هذه الامور هو غليان
دم القلب وانبعاثه الى خارج البدن على صفة مخصوصة في الغضب وكذا الكل من الامور المذكورة صورة خاصة ولا ان يكون مادية لاستحالة
ان يكون القوة جنسا قابلة لهذه الامور لانها فاعلة بالحقيقة منفعلة بالمجاز فلا يكون قابلة في الحقيقة على ما سبق من ان القوة لا تكون قابلة لان
القوة مبدأ فاعل للفعل واما ان يكون غاية لان غاية هذه الامور اما الانتقام عن الموذي او الاجتماع بالملذ او غير ذلك من الامور المعروفة فان
كل منها فلم يبق الا انها شرط يوجب انتساب هذه الامور الى القوة الحيوانية الا ان يقال ان هذه القوى هي العلة بصيرورة هذه الروح قابلة لهذه الامور
المعدة لقبول الحياة وجميع فعالها ولا شك ان هذه الامور من آثار الحياة ولما كانت افعال القوة الحيوانية هذه الحال قالت الاطباء ان القوة
الحيوانية من جهة آثارها تنقسم الى فاعلة ومنفعلة فالفاعلة هي التي يكون بها انبساط القلب والشرايين وانقباضها والمنفعلة هي التي يكون بها الغضب



والفرح وغيرها من العوارض النفسانية وهو التحقيق في هذا الباب وهو صحيح على القواعد الطبية والحكمية اما الطبية فلان مبدأ الدماغ
بنقصان قوة الحس والحركة وصدور افعالها عنها بهذه القوة فان الروح الحيواني اذا صعد الى الدماغ استحال هناك وقبل مزاجا
آخر وصدر من القوة النفسانية فيه افعالها وكل ذلك بالقوة الحيوانية واما الحكمية فلان المعد لصدور افعال القوى النفسانية عنها هو
القوة الحيوانية لكن لقائل ان يقول فعلى هذا اسناد العوارض النفسانية الى القوى الحيوانية دون الامور الاخر لا بد له من مرجح
والجواب انما نسب اليها العوارض النفسانية لان كون القوة الحيوانية علة لقابلية الروح لهذه العوارض لا يحتاج الى
انتقال الروح الى عضو آخر بخلاف كونها علة لقابلية الروح القوة النفسانية ولظهور افعالها فانه يحتاج الى انتقال الروح الى عضو آخر
فهذا هو المرجح لاسناد العوارض الى القوة الحيوانية دون الامور الاخر **البحث الرابع** في القوى النفسانية **واما القوة النفسانية**
فهي تنقسم الى مدركة ومحركة المدركة فهي التي يحصل بها الشيء وتميز منه بين غيره لا المشارك في نوعه او في جنسه فالذي في نوعه مثل
الحواس الخمس الظاهرة فان كلا منها مدرك الشيء متميزا عما يشاركه في نوعه كما يدرك العين حمرة متميزة عن حمرة وعلى هذا والذي في جنسه مثل
الحواس الباطنة كالحس المشترك فانه يفرق بين المطعومات والمبصرات **وهي تنقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن**
لان المدرك اما ان يكون محسوسا بالحس الظاهر فالمدرك له الحواس الظاهرة وان كان غير محسوس فالمدرك له الحس الباطن وانما جمع الله
قوى الحس والحركة ليكون للحيوان قدرة على الهرب من الضار والقرب من النافع وانما يمكن ذلك بادراكهما والقدرة على الحركة المقربة والمبعدة
وانما اختص الحيوان بذلك دون النبات لان النبات لا يمكن ان يكون الا مركوزا في موضع واحد فلم يمكن ان يكون متحركا فلو كان له حس لم يكن له
الهرب عن الاشياء الضارة ولا القرب من النافعة فكان الحس له معطلا وبعض الحيوان لما شابه النبات في لزومه لموضع واحد كالاسفنج
والاصداف جعلت لها حركة انقباض وانبساط عوضا عن حركة الانتقال واكثر ما يحتاج اليه الحيوان من الحواس الظاهرة هو اللمس فكانه ضروري
في الحياة وغيرها من الحواس كانها تابع ومكمل ولذلك يوجد في الحيوان ما يعدم جميع القوى الا اللمس وانما كان كذلك لان عدم الشعور بمكان
الشيء في نار او ثلج مما يؤدي الى الفساد بسرعة ولذلك لم يجعل آلتها في مكان مخصوص بل جعلت آلته في جميع الاعضاء **اما التي
في الظاهر فهي خمسة** الاول القوة **السمع** وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات بتموج
الهواء المحاذي بين جاذب ومقروع **والثانية** قوة **البصر** وهي قوة مرتبة في التقاطع الصليبي بين العصبين المجوفين الآتيين الى العينين من
شانها ادراك الالوان والاشكال **والثالثة** قوة **الشم** وهي قوة مرتبة في زائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من شانها ادراك الروائح
المتصعدة من الهواء المستنشق **والرابعة** قوة **الذوق** وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على سطح اللسان من شانها ادراك
الطعوم **والخامسة** قوة **اللمس** وهي قوة تامة في الاعصاب في جميع الجلد واكثر اللحم وغيرهما كالغشاء من شانها ادراك الملموسات

في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها **وأما التي في الباطن فهي أيضا خمس الحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة أما الحس المشترك فهي التي تتأدى إليها جميع المحسوسات** والدليل على وجوده رؤية القطرة النازلة خطا والنقطة الدائرة إذا أديرت بسرعة دائرة وليس ذلك إلا إدراكا للبصر فإن البصر لا يدرك إلا المقابل وليس المقابل إلا القطرة والنقطة لا الخط والدائرة ولا العقل لأنه لا يدرك المحسوسات بل المعقولات فبقي أن يكون هناك قوة أخرى مدركة هي الحس المشترك فإن القطرة أولا ارتسم صورتها فيه ثم ثانيا وثالثا وكذا إلى أن يحصل خط مستقيم وكذا الحال في ارتسام الدائرة من دوران النقطة **ومحلها البطن المقدم من الدماغ** وإنما علم ذلك بتغير فعلها عند ما يصيب ذلك البطن آفة **وأما الخيال فهو القوة التي تحفظ ما تقبله الحس المشترك من صور المحسوسات بعد الغيبوبة** وهي غير الحس المشترك لأن القبول غير الحفظ والشيء لا يوجد منه فعلان إلا وفي كل منهما قوة والماء فإنه يقبل ولا يحفظ ونعاير الأفعال وتكثرها دليل على تغاير القوى وتكثرها **ومحلها آخر البطن الأول من الدماغ** بدليل اختلاف فعلها عند وقوع آفة في ذلك البطن **وأما المتصرفة فهي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية مثل أن تتخيل إنسانا ذا رأسين مركبا على ساقه ومثل أن تتخيل على الرأس فصل الحيوان مثلا** والفلاسفة يسمونها تارة متخيلة وتارة مفكرة فإن استعملها القوة الوهمية وحدها تسمى متخيلة وإن أقبلت عليها القوة الناطقة صرفتها على ما تصنع هي بها تسمى مفكرة **ومحلها البطن الأوسط من الدماغ** بدليل اختلال فعلها عند وقوع آفة في هذا البطن **وأما الوهم فهو القوة التي تدرك المعاني الجزئية** أو المدرك للمعاني الكلية النفس الناطقة **المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة واللاموافقة والصداقة والعداوة** كالقوة الحاكمة في الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وأن السعيد بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير كلي والعداوة والمحبة غير محسوستين أو ليس مدركهما الحس من الحيوان فإذا إنما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وهي القوة الوهمية **ومحلها آخر البطن الأوسط من الدماغ وأما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الأخير من الدماغ** قال الشيخ وههنا موضع نظر في أنه هل القوة الحافظة والذاكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوتان أو قوة واحدة أي على أصول الفلاسفة يلزم أن يكون قوتين وذلك لأن الحفظ غير الاسترجاع وتغاير الأفعال عندهم يوجب تغاير القوى واعلم أن التذكر هو الاحتيال لاستعادة ما اندرس ولا يوجد على ما ظن إلا في الإنسان وأما الذكر فقد يوجد في سائر الحيوانات ومن الناس من يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك لأنه يكون يابس المزاج يحفظ ما يأخذه غير أنه لا يكون هناك مطاوعة لحركة تنفس في استعراض ما هناك ومن الناس من يكون بالعكس وإذا كان كذلك كان التذكر غير الذكر لتغايرهما بتغاير مبدأيهما فيكون هناك قوتان وهذا البحث بعينه يجري في الخيال الذي هو خزانة الحس المشترك





وأما القوة المحركة فتنقسم إلى باعثة وفاعلة أما الباعثة وتسمى الشوقية والنزوعية فهي تنقسم إلى نوعين قريب وبعيد فالبعيد هو ما يحصل في القوة الخيالية أو الوهمية والقريب هو الشوقية الحقيقية وتنقسم إلى قسمين غضبية وشهوانية أما الشهوانية **فهي التي تدعو إلى الحركة نحو النافع أو المظنون أنه نافع أما الغضبية فهي التي تدعو إلى الحركة عن الضار أو المظنون أنه ضار وأما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضل المطيعة للقوة الباعثة** فتتحرك بها الأعضاء والمفاصل بسطا وقبضا وتمددا وتنقبض في العصب المتصل بالعضل **الفصل الخامس في بقية الأمور الطبيعية وفيه الأفعال الصادرة عن القوى والأرواح والأسنان والألوان والسحنة والفرق بين الذكر والأنثى** ففي هذا الفصل مباحث الأول في الأفعال **أما الأفعال فتنقسم إلى مفرد ومركب أما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجاذبة** فإنه فعل يتم بقوة واحدة وهي الجاذبة **والإمساك** فإنه فعل يتم بالقوة الماسكة وحدها **وأما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء فيتم بقوتين الجاذبة** التي في العضو المتوجه إليه **والدافعة** التي في العضو المنفصل عنه وإنما لم يقتصر على الدافعة لأنه لو اقتصر عليها لم يتعين نفوذ الغذاء الموافق لكل عضو لجهة إذا كان المتقدم معها أما إذا كان مع الدفع جذب من العضو المتوجه إليه الغذاء تعين نفوذ الغذاء الموافق لكل عضو من الأعضاء بواسطة جاذبة العضو وإنما لم يقتصر على الجاذبة وحدها لأنه لو اقتصر عليها فربما عجزت عن إصعاد الثقيل وأضعفها جذب الكبير على ما يتفقان في بعض الأوقات أما إذا كانت مع الجاذبة دافعة دفعت الغذاء فنفوذ الغذاء إن قيل نفوذ الغذاء إنما هو سريان الغذاء في العروق وهو فعل مفرد لا مركب وليس كلاما يقوى بل يكون في نفسه مركبا بل يكون الفعل واحدا إلا أنه يحصل بفاعلين كالحجر المثال من نفسين ليس هو فعلا مركبا بل كل واحد من النفسين استبد بفعل نوع الحجر كل ثقله بما قلنا ليس المراد بالفعل المركب ما كان في نفسه مركبا كالأعشى بل ما يتم بفاعلين وإن لم يكن في ذاته مركبا فعلم والمنازعة لفظية **البحث الثاني في الأرواح أما الأرواح** علم أولا أن الروح يقال على معنيين أحدهما المعنى الذي تسميه الفلاسفة نفسا ناطقة وهو المراد باسم الروح عند المليين ومن الكتب الإلهية كالقرآن العزيز وثانيهما المعنى الذي يعنيه الأطباء باسم الروح **وهي أجسام لطيفة تتولد من بخارية الأخلاط ولطافتها** لا من الهواء المستنشق كما ذهب إليه بعض الأطباء مستدلين بأن من أمسك نفسه هلك وليس في أعلى الأضعف الروح عن تأدية القوى من العضو الرئيس إلى الغير بسبب حبه ما فيها من الهواء المستنشق فإنه باطل لأن الروح تقوى من تناول الأغذية وتضعف عند قلتها أو عدمها ولو كان متولدا من الهواء المستنشق لبقي عند استنشاق الهواء على ما ينبغي سواء ورد عليه غذاء أو لم يرد وقد يرى بعض الناس في زمان كان الإنسان لو بقي مع ما يتقى بلا غذاء أن تضعف قواه لأن مدد الروح باق ومتى كان الروح باقيا كانت القوى باقية لأنه حامل لها ومتى قوي الحامل قوي المحمول الموجود بخلاف ما فإن الإنسان لو ترك الغذاء أكثر من الزمان المعتاد أحس بضعف قواه ثم إن بطلان ما ذكر أكثر حس سقوطها ولأن الاستفراغ والرياضة



والسهر والتعب مما يحلل جوهر الروح مع ان حال ابوال المستنشق في هذه الافعال متشابه وتنقسم الى قسمين طبيعية وهي التي
تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى جميع البدن وحيوانية وهي التي تنفذ من القلب في العروق
الضوارب والى نفسانية وهي التي تنفذ الى جميع البدن في العصب واكثر الاعضاء وفي قوله الى جميع البدن نظر
لان بعض الاعضاء لا يأتيها العصب كالعظم والغضروف والرباط البحث الثالث في الاسنان واما الاسنان فهي
اربعة لانه لا يخلو اما ان يكون الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية ام لا والاول اما ان يحفظ مع الزيادة عليه وهو سن النمو
او دونها وهو سن الوقوف والثاني اما ان لا يكون مع ظهور الضعف فيه وهو سن الكهولة او يكون معه وهو سن الشيخوخة فان قيل لم
سن النمو هو ان يزيد الرطوبة الغريزية على حفظ حرارتها منقوض بالمدقوق في سن النمو فانه لا يزيد رطوبته على حرارته والا لم يكن مدقوقا قلنا
المدقوق في مرتبة الاول ليس [illegible] وفي الاخيرة ليس بتام وكونه في سن النمو لا يقتضي النمو ولان يريد القوة المبدل ازيد من المتحلل او ذلك
على تقدير عدم المانع فعلم ان المراد بقوله سن النمو وهو الذي يكون فيه النمو اي من شانه ذلك لان الرطوبة الغريزية وافية
بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو ومنتهاه قريبا من ثلثين سنة بحسب الامر الاغلب وتغلب الحرارة والرطوبة في هذا
السن اما الحرارة فلسرعة حركاتهم وجودة هضمهم واما الرطوبة فللنمو وقربهم الى المنوية وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو
من غير ظهور نقص فيه ومنتهاه قريب من خمس او اربعين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن اما الحرارة فلميل
مزاجهم الى الصفراء ولقوة حركاتهم وقوة استمرائهم وهضمهم واما اليبوسة فلدوام التحلل وسن الكهولة وهو سن الانحطاط مع بقاء القوة
وهو الذي يتبين فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد واليبس في هذا السن اما
لاستيلاء التحلل ونقصان الحرارة الغريزية وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو الشيخوخة الى اخر العمر ويغلب
البرد والرطوبة الغريبة في هذا السن اما البرد فظاهر واما الرطوبة الغريبة فلضعف هضمهم واكثار الغذاء على ما ينبغي فيكثر الرطوبات الفضلية





في ابدانهم فيرطب اعضائهم لا على سبيل التعدي في الجوهر كما في الصبي بل على سبيل [illegible] فان رطوبة الصبي كرطوبة غصن غض نضير ورطوبة الشيخ كرطوبة خشب يابس
مستنقع [illegible] الرطوبة الغريبة تزيد في جفاف الاعضاء لانها اذا احتبست بمسام الاعضاء [illegible] مع انها لا تصلح للغذاء [illegible] فيمنع
الغذاء واما الكهول فلا يحدث في بدنهم هذه الرطوبة لان قوى هضمهم لا يضعف ضعفا مفرطا البحث الرابع في الالوان اما
الالوان فالابيض امارة البلغم او من عدم الدم والفرق بينهما ان الكائن لكون البلغم يكون معه رهل ولين في الملمس [illegible] ويكون
البرد اظهر والاحمر من كثرة الدم لان الجلد ابيض اللون وظهور الحمرة فيه انما يكون بما هو احمر اللون وليس في البدن ما هو كذلك الا الدم
والاصفر من الصفراء وقد يدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما في ابدان الناقهين والاسود من السوداء وقد يدل



على شدة البرد والاحراق البحث الخامس في السحنة واما السحنة فهي حال الجسد في السمن [illegible] او الهزال [illegible]
هو ما يعلو اللحم كالثرب والامعاء والسمين ما يعلو اللحم فهو من البرد والرطوبة لان سببه المادي مائية الدم ودسمه وسببه الفاعل هو البرودة
وان كان لحيما فهو من الحرارة والرطوبة لان سببه المادي متين الدم وغليظه والفاعل الحرارة والهزال ان كان مع السمرة فهو من
الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرد والرطوبة البحث السادس في الاجناس واما الفرق بين
الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب انهن ابرد من الذكور فلوجوه الاول ان تكون الذكر اسرع
من تكون الانثى ويدل عليه الاسقاط مما شاهده ارباب التشريح وسرعة التكون دليل قوة الحرارة والبطوء دليل البرد الثاني ان الذكر يولد
في الجانب الايمن من الرحم والانثى في الجانب الايسر منه والايمن احر من الايسر الثالث انا نرى الحبلى بالذكر حسنة اللون كثيرة النشاط قليلة
النعاس وذلك لجودة الهضم وجودة الهضم لقوة الحرارة واما الحبلى بالانثى فحالها على خلاف ذلك الرابع ان [illegible] الذكر احر من
[illegible] الانثى الخامس انا نرى من كان منهن حارا كان [illegible] ومن كان منهن باردا كان [illegible] ولذلك كان [illegible] شباب [illegible] يولد [illegible]
الشيخ قلما يولد ذكرا السادس ان الفضلات [illegible] من بدن الذكر [illegible] البراز والبول اقوى [illegible] التي تبرز من بدن الانثى
الرائحة [illegible] من لوازم الحرارة السابع ان اعضاء التناسل في الرجل بارزة وذلك لقوة الحرارة وفي المرأة كامنة وذلك لضعفها واما
انهن ارطب فلانهن [illegible] كثير فضولهن وذلك ان البرد يوجب كثرة الفضول لعلة التحلل والله اعلم المقالة الثانية في التشريح
وهي تشتمل على فصول [illegible]
الاسرار وغرائب الاقدار [illegible] فترى اثره تبارك وتعالى في الاثار [illegible] الفاعل المختار وهو الذي
خلق الانسان من طين كالفخار وجعل نسله من ماء مهين وجعل لكم الافئدة والسمع والابصار ثم نفخ فيه من روحه حتى صار [illegible]
فاين من شغله معرفة نفسه عن [illegible] ووفقه [illegible] على مطالعة عالم انسه [illegible] العروج الى معارج قدسه مسافرا [illegible] الملكوت
الاعلى [illegible] من آيات ربه الكبرى [illegible] غاية الايقان [illegible] الاذعان [illegible] قادر على ان يحيي ويميت [illegible]
[illegible] لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء كما قال جل ذكره وعلا ايحسب الانسان ان يترك
سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بلى وهو
على كل شيء قدير [illegible] وما هو علم التشريح المطلع على مشاهدات الملك ومغيبات الملكوت الكاشف [illegible] اسرار اللاهوت
عن [illegible] الجبروت وان كان علما لا يكشف عنه القناع سوى العيان ولا يجدي فيه [illegible] الحجج والبراهين لانه [illegible]

راوع الشريعة والايمان ومانع قلوبنا من الرحمة والاحسان اذا استنهضت نفسك وجال مضمار فكرك في ميدان وقائعه و
خاض غوامض فنونك بحار حقائقه فسالك يتبين لك ان الخلايق اكثرهم غافلون ومن مشاهدها في الآفاق والانفس محجوبون
وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون فان كنت ذا همة في تحصيل هذا المطلب وذا رغبة في نيل هذا
المآرب فكن ذا بصيرة صافية وفطنة لامعة واذن واعية واعتصم بحبل الله القويم فانه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
لتعلم حقيقة قوله وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد قال جالينوس في كتاب منافع الاعضاء اني ارى العبارة الصحيحة ليس ان اذبح
عددا من الحيوان ولا ان اجود تضاعيفه كثيرة من العود بل العبارة الصحيحة ان اعلم مع بابا حكمة الخالق وقدرته وجوده ثم اتبع ذلك بهذا مع
الثناء عليه وليس من ينبغي لك ان تتعجب من حسن ترتيب مواضع الشمس والقمر وساير الكواكب لا سيما انك عظم مقاديرها واتصال حركاتها
حتى اذا قستها الى مادونها ما اخذنا تظن ان الذي عندنا صغير حقير غير محكم التدبير فان الحكمة والقدرة والعناية عندنا متساوية فكما لا تستخف بالصنم
المعمول من الطين اذا ما رايت مثله من العاج المذهب اذا كانت الحذاقة فيهما متساوية فكذلك لا تطالب ان يكون جوهر العينين كجوهر الشمس ولا
العظام ذهبا او ذلك سماوي وهذا ارضي وكما كان موضع الشمس اوفق لها لو كانت موضع القمر لاحرقت كذلك لو جعل الاعضاء الا
لما هو اوفق لها من مواضعها فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ثم نقول لا بد قبل الشروع
في المقصود من تقديم مقدمات الاولى في بيان اختلاف الحيوانات في الاعضاء اعلم ان الحيوانات تختلف في الاعضاء اختلافا كثيرا
وذلك لان الاعضاء الات النفس الحيوانية وهذه الالات تختلف باختلاف النفوس اذ لكل نفس اعضاء تليق بها كالاسد فان اعتداده لما كان من
اللحم وذلك انما يمكن اذا كان قويا على الصيد وقهر غيره من الحيوانات لا جرم جعلت اعضاؤه متحكمة صلبة خفيفة المفاصل حتى كانها من عظم واحد
ولا كذلك كثير من الحيوانات فان بعضها ضعيف البطش واهي التركيب كالدود وكثير من حيوان البحر وكذلك الفرس الذي شانه الحضر والخيلاء جعل له اسبابا
للمقصود المحاسن كالعرف الناصية للخيلاء وكذلك الثور لما كانت له حصة من الجرأة والغضب جعل له القرنان وكذلك الخنزير لما قدر حصة من الجرأة
اعطي له الانياب اما ذوات الجبن كالارنب جعل له الات الهرب وهي الة الهرب فركب فيه الخفة وشدة العدو واكثر الحيوانات مشتركة في ان
لكل واحد عظم ولحم وعصب رباط ونحو ذلك واختلاف الحيوانات في الاعضاء قد يكون فيها انفسها وقد يكون في احوالها اما الاول فاما
في عضو بسيط كالسمك فان له فلوسا وللقنفذ له شوك والطائر له ريش والنعم له قرن والسلحفاة له صدف واما في عضو مركب كالفرس له ذنب والطائر
له جناح وليس للانسان شيء من ذلك واما الثاني فلان يكون بحسب مقادير الاعضاء كراس الانسان فانه اذا قيس الى بدنه
منه كان عظيما ولا كذلك غيره او بحسب اعداده فان اعضاء الانسان كثيرة جدا بالقياس الى غيره وللانسان ثديان فقط وللكلاب ثمانية و
للانسان رجلان فقط ولبعض الحيوانات ستة ولبعضها ثمانية ولبعضها عشرة ولبعضها ارجل كثيرة كالحيوان المعروف باربعة واربعين واما

بحسب كيفياتها مثل ان العظام الاسد والفيل شديدة الصلابة وعظام راس الانسان رخوة جدا واما بحسب اوضاعها كثدي الانسان فانه في صدره
واكثر الحيوانات سوى الفيل قريب من سرته واما بحسب افعال الاعضاء كيد الانسان فانها للبطش وتناول الاشياء ولا كذلك حال الفرس
ونحوه وخرطوم الفيل يقوم مقام اليدين للانسان واما بحسب اشكالها كعين الخفاش فانها تنفعل جدا عن الضوء الشديد والهواء الصافي لكن
حيث ان التعال(?) الى هذا السؤال فلا علينا ان نذكر اختلاف الحيوانات في ساير الاحوال لما سطر لك على ما هو صنع الملك المتعال فنقول قال الشيخ
في كتاب الحيوان من تشاكل حيوان ذي قرن لا اسنان في الفك الاعلى لان مادة اسنانه تذهب في قرنه وكل ذي قرن كالمس في الفك الاعلى فله
كرش وكرش واحد وشطبون اخرى صغار من فوق الحنك مضاعفة الجيب في تضاعيفات والسبب في كثير بطونه تدريج الهضم فانه انما يتغذى
باليابس ومع ذلك فلا يمضغه جيدا فيحتاج الى ان يمضغه مرة ثم يطبخه ثم يعاد واعادة مضغه والجمل من جملة ليس له اسنان في الفك الاعلى
ولذلك لسانه وان كان لحيا فانه يحيط به صفاق سردي وحكمه لذلك في هذه كالاسنان وشبه ان يكون مادة اسنانه قد ذهبت في نابه كل عج(?)
ينبض فانه يحرك جفنه الاسفل وكل حيوان فانه يحرك جفنه الاعلى كل مولود ذو اذن وكل سوى له صماخ وعلل المولى الفاضل العلامة بان الحرارة التي
اخرجت فيهم الاذن اخرجت فيهم ايضا الخصي والفرج ولهذا الحق بالاذن بارزة له خصى بارزة ولا ثدي فرج بارز فلما ولدت انضجت الجنين
لوفور مادة تحمله اوصلته الى استحقه من رتبة لم يبق عليه الا النماء الذي يوصل الى كمال خلقه في منتهى شبابه واما من اذنه ليست بارزة
فبيضاء غايرة مختفية لانحصار حرارته وانحراف من الاطراف الى الباطن فلما ولدت لم يكن لها تلك الحرارة الاولى من القوة الى الفعل فتعلت بعض
الفعل وارتقت البيض لتيم من خارج بالتحضين لحيث ك بالتحضين مادة في البيض مادة لتوليد الفرخ وغذائه الذي يقوم الى كمال خلقته التي بها
يصلح ان يكون مولودا ولو كان مجمولا واقول هذا انما يتم لو كان جميع البيوضات قاصرة الرواية وجميع المولودات شديدة الحرارة وليس كذلك بل الاحسن
في التعليل ما ذكره القرشي في تشريح الاذن كما ستعرفه وكل حيوان فان رجليه اما ان تمشي من خلفه واما الى ما بين يديه خلا الانسان فانه يثني رجليه الى
ما بين يديه الى ما بين جانبيه وكل ذي اربعة ارجل فلا ذنب كل حيوان له قرنان فهو ذو ظلف ولا الكركدن كل حيوان مشقوق الاصابع وتام الولد
كثيرا فان ثديه ينتشر في طول البطن من اول ناحية العليا الى السفلى من الجانبين صنفين ليتمكن من ارضاع الاولاد الكثير الا الاسد فانه لقلة ما يلد
لحرارة مزاجه فلا تنتشر فيه اللبن خلق له ثديان كل حيوان ثديه قريب سرته لتقرب الى العضو الذي يشاركه اعني الرحم الا الانسان والفيل اما الانسان
فليتمكن من الارضاع حالة القيام والقعود واما الفيل فلان لبنه غليظ ارضي لان مزاجه كذلك فخلق ثديه اقرب الى صدره ليكون منضجه اكثر لمجاورة
القلب ولا يوجد لذكور ما سوى الانسان ثديان الا في الخيل شبيه للام ما دراجع اناث الخيل تتول الى الخلف وذكور الاسد والجمال كل حيوان تنفس
فله رية وبالعكس ولا رية للسمك فانه لا تنفس في الماء وانما تنفس من طريق الاذنين كبد الفيل اربعة اصناف كبد الثور وطحاله صغير بالنسبة الى بدنه
وشبه ان يكون ذلك لان بدنه تغتذي الى الاخلاط السوداوي لينقذي به فانه مجالس لجوهره كل حيوان شحيم ذي ذنب فدما غير دسم وما لا شحم له فلا

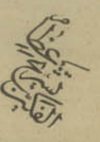
دسوتر له ما خه لكل حيوان ذي دم كبد والكثير من البيض لها والجوارح منها صغيرة والطائر الذي يشبه راسه راس البعير لا طحال له وبعض الحيوان مرارة وليس لبعضها مرارة مثل الإبل فان معاه مرصد الكانه مفرغة للمرارة ولذلك يأكلها الكلاب كذلك البغل والفرس والحمام مرارته في معاه وكذلك الدراج والخطاف والعصافير وكل ذي اربع يلد فله كليتان واما البياض فلا كلية له ولا مثانة وشكل كلية كل حيوان البيس في فكه اسنان فان شحمه يجمد بعد ذوبه ولا يجمد شحم ما سواه كل حيوان ذي دم يجمد الا دم الايل والارنب ودم الثور يجمد سريعا كل حيوان له قرن والاسنان في فكه الاعلى لبنه يجمد كشحمه دون لبن غيره من الحيوان كل حيوان ذكر صوته اجهر الا البقر والابل فان الاناث اجهر صوتا الا رماك من بين سائر الحيوانات قد تطلب طمثا يسيرا في مدة متقاربة بين شهرين او اربعة اشهر وربما تمادى باخره الى ستة اشهر البقر التي يسفدها والمهر التي يسفدها الحمر والكبش الحولي يسفد والخنزير الذي له اربعة اشهر يسفد والضبع عند ستة اشهر والكلب يسفد من ثمانية اشهر الى ستة وحمل الكلبة لاحد وستين يوما ولا تضع قبل ستين والحمار يعلق من ثلث سنين الى ثلثين سنة والاعلق من دون ثلث سنين او ستين ونصف الرجل الى سبعين والمراة تحبل الى خمسين واما العام الغالب فلا تحبل ما بين خمسين الى ستين وللانسان الى خمس واربعين والشاة الى ثمان سنين والكلاب الى ثمان عشر سنة والخيل الذكور فيسفد بعد خمس وستة او اوضعت الفيلة لم تحبل الى ثلث سنين ولا يقربها الذكر وهي حبلى ومدة حملها ستين وابان والخيل والحمير يحمل اثنى عشر شهرا والجمل لا ينزو على امه والفرس ايضا كذلك حتى ان بعضهم احتال على انزائه فلما علم ذلك حقد على المحتال به واهلكه كذلك الخيل بفرس آخر فلما علم ارمى نفسه في وهدة فهلك ليس من الحيوان ذي الاربع ما ينبت له يطرح في شتاء الا القنفذ وكذلك الدب فانها تبجر مدة ولا تظهر ولا تطعم ويكون في غاية السمن في ذلك الوقت واقل ما يكون اربعين يوما فاذا برزت بدأت باكل اللوف ليفتق به معاها وشهوتها وسبب ذلك تجمرها وانسلالها دفعة وجعوبا من اكل اللحمان والثمار خلاف عدتها فلكثرة بها الفضول وتغلظ ولا تحلل لبرد الشتاء وكثافة جلدها وقلة حرارتها فتسمن بكثرة البلغم الغريب الاستحالة الى الدم ويتيسر به ذلك الى حين والنمل شديد الحرق من بين سائر الحيوانات تهيم في توجهها الى المقصود وغرضه ولا تهتدي لا تستبد فاذا اشتاء بل ربما انتقلت من الكن الى البر واذا وقع عليها المطر لم تبرح من موضعها حتى ربما تهلك والنمر اقل كسلا منها والجميع يخاف الرعد حتى ربما استطاع الابل قد تخدع بالزمر والغناء فانها تتبع المطرب وتشتغل به والاسد مع شجاعته كريم حليم عند الشبع ردي جدا عند جوعه والدلفين يحب الناس ويستأنس بهم والبعيا شديد الحب للصبيان والقرد شديد الانس بهم والكلام عند حضرتهم حتى انها ربما عشقتهم وتجزع على مفارقتهم ويحسد على اتخاذ بعضها اخرى مكانها والدجاجة اذا غلبت الديك فربما تشبهت الديك في صيحها وفي سفادها وسالت اذنابها كالديكة وربما انبت لها مخلب وهو مما يدل على ان الطبيعة مطيعة للرئيسة النفسانية **المقدمة الثانية** في بيان وجه انتفاع الطبيب بعلم التشريح اعلم ان الطبيب ينتفع بهذا العلم من ثلثة اوجه بحسب العلم والعمل والاستدلال اما الاول فلان تكميله

معرفة بدن الانسان ليكون بحثه عن احواله وعوارضه سهلا واما الثاني فمن وجوه **الاول** ان يعرف مواضع الاعضاء ليمكن ذلك من وضع الاضمدة ونحوها **الثاني** ان يعرف مباديها ليتمكن من وضع الاضمدة عليها اذا تحقق ان ضررها تابع لها **الثالث** ان يعرف هيئات الاعضاء فيردها الى هيئاتها الطبيعية اذا عرض لها خلع او نحوه **الرابع** ان يعرف وضع بعضها عن بعض فلا يخرج شيئا عند بط او قطع شريان او عصب او غير ذلك واما الثالث فاما ان يكون الاستدلال من جواهر الاعضاء كما يستدل بالقشور الخارجة بالقيء على قروح في المعدة والمري وبالقطع اللحمية الخارجة في الاختلاف الدم على انها في الكبد واما ان يكون من اعراضها كما يستدل بالشكل المعوج او عظمه او مقداره او موضعه او مشاركته لعضو آخر او فعل العضو نفسه اما شكله فكما يستدل على الورم الذي تحت الشراسيف اليمنى كرمي يدا بانه كبد او فاذ وعلى انه في العضل التي فوقها بانه مستطيل او مستعرض او مورب اما عظمه فكما يستدل على ان الرمل الخارج مع البول من الكلى بانه احمر وعلى انه من المثانة بانه ليس باحمر واما مقداره فكما يستدل على ان القشرة الخارجة مع البراز من الامعاء الغلاظ بانها غليظة وعلى انها من الدقاق بانها صغيرة رقيقة واما موضعه فكما يستدل على ان المغص في الامعاء الدقاق بانه من قرب السرة او فوقه ومحاذيه وفي الامعاء الغلاظ فسفل من السرة واما مشاركته لعضو آخر فكما يستدل بان القطع اللحمية الخارجة مع البراز ليست من الكبد لعدم المشاركة بينها وبين الامعاء واما فعله نفسه فكما يستدل على آفة في المعدة لعدم الهضم المعدي واما ان يكون الاستدلال بجواهر الاعضاء واعراضها فكما يستدل على ان الرسوب اللحمي في البول من الكبد بانه لحمي احمر مائل الى سواد وعلى انه من الكلى بان لحميته اصفر **المقدمة الثالثة** في اثبات منافع الاعضاء نسخ قدم من الاوائل منافع الاعضاء قالوا لم تخلق لمقصود وقصد وانما هي وغيرها انما وجبت كذلك على سبيل الاتفاق وذلك ان القضاء عند هؤلاء فيه اجزاء لحمية وعظمية واجزاء ارضية وسماوية وغير ذلك وان هذه الاجزاء دائمة الحركة فاذا اتفقت منها اجزاء اجتمعت وصارت مثل ارض وسماء او فرس او انسان او نحو ذلك فان صلح ذلك للبقاء بقي وان صلح للنسل نسل واستمر نوعه بالتوالد وما لم يصلح لذلك فني وفسد ولا امتناع عند هؤلاء ان يوجد بعضه انسان وبعضه شجر ونحو ذلك وليس شيء من ذلك لقصد وغرض وايضا فذلك القضاء عندهم لا نهاية له ونبات وحيوان على هيئات غير معهودة وعندنا ان الحق هو ان الله تعالى افعاله تتضمن الاتقن من حكمة ولولا ذلك لكان هو الوجود عبثا وتحقيق هذا الى علم آخر والذي ينبغي ان نقول الآن هو ان الخالق لعنايته بهذا العالم اعطى لكل شيء ما هو الافضل من الجواهر والكم والكيف وغير ذلك اي شيء علم بوجوده لعضو علم ان ذلك العضو لم يكن له ولكن لا وهو الافضل له فاذا قسر على صلته ومنفعته قوة لنا مثلا ان الراس شديد الى ان يكون ابعد عن قبول الآفات منها الى يصلح ان يكون في غاية لان الجرم انما خلق شديدا لذلك فقط وعلى هذا **الفصل الاول في العظام** وفيه ابحاث **البحث الاول** في تشريح عظام الجمجمة ولا بد قبل الشروع في المطلوب من تقديم مقدمات **المقدمة الاولى** في تعريف العظم قيل العظم عضو يبلغ صلابته الى حد لا يمكن انثناؤه وهذا التعريف يدخل فيه الاسنان فان ارادوا انه ليس عضو عصوي او غير حساس والمحرك فيبلغ صلابته الى **المقدمة**



الثانية في بيان وجه تقديم العظام على غيرها من الاعضاء وذلك من وجهين **أحدهما** انه في مباشرة التشريح يظهر اولا لاجل تشريح
ومساعدته شكل الاعضاء كلها **وثانيهما** ان الابتداء ينبغي ان يكون بالاعضاء البسيطة لتقدم البسيط على المركب بالطبع واولى البسائط بالتقدم
هو العظام لان كل عضو ذي عظم فان تكون عظمه متقدم على تكون جميع اجزائه ولان شكله تابع لشكله ولقوله تعالى **فكسونا العظام**
لحما وانما يكون ذلك اذا كان تكون العظام اولا فان قيل كان ينبغي ان يبتدئ بتشريح العضو الذي يكون اولا وهو القلب او الكبد او الدماغ
او السرة على اختلاف الآراء فيه قلنا معنى قولهم ان هذه الاعضاء تكون اولا ليس ان خلقها يتم قبل تمام خلق العظام فان من جملة اجزاء الرأس عظام
القحف فكيف يكون تم قبلها بل معنى ذلك ان ابتداء فعل المصورة هو في هذه الاعضاء ولكن تمام خلقها متأخر **المقدمة الثالثة** في بيان
ان العظام عديمة الحس اما حسا فلان العظام اذا قطع او برد او نشر لا يحس بوجع واما عقلا فلانها لو كانت حساسة لما تمت المنفعة منها
لانها اريد للعمد والوقاية وحساسية عضاء في المرديين واما نقلا فلان احدا من المشرحين لم ينقل ان العصب يدخل العظام وينقسم فيها كانقسامها
في الاعضاء الحساسة قيل ولو كل ضعيف لجواز ان يكون لها حس ضعيف وعدم تألمها عند القطع والنشر فلانه حالة الصحة لا يصل القطع اليه الا بعد قطع
ما فوقه من الجلد والاغشية والعضلات واللحم والعصب ولا شك ان حس هذه قوي جدا فلم لا يقال ان قوة حس هذه الاعضاء والمها شغلنا عن
ادراك حس العظام والمها واما حالة المرض فلجواز ان العظم عند تغيره وفساد مزاجه يبطل حسه ولا نم انه لو كان لها حس لنشر من فائدتها لان
الذي يمنع الغاية الحس القوي لا الضعيف ولان عدم حس العظام ان كان لعدم انقسام العصب في جوهرها لزم من ذلك ان لا يتغذى ولا
ينمو ولا يكون فيها قوة حيات لان الاوردة والشرايين لم تنقسم فيها كانقسامها في باقي الاعضاء والظاهر انه لا محالة خال من الحياة ولا يخرج عن ان يكون عظاما
ايضا **المقدمة الرابعة** في الكلام في العظام ومنافعها واقسامها اعلم انه لما لم يمكن ان يكون بدن الانسان وغيره على عظم واحد
او عظام متشابهة الاجرام والاشكال والاوضاع خلقت مختلفة فيها لاختلاف غاياتها وجعلت بينها اتصالات مختلفة من النظر الى ما تؤدي لها
الاتصال كعظم واحد وبالنظر الى نفسها عظام فمنها ما هو مصمت وذلك في عظام قصد منها الاحكام فقط ومنها ما هو مجوف وذلك فيما قصد منه
الخفة ايضا لسهولة الحركات وهو اما قليل التجويف او كثيره او متوسط بحسب رجحان احد امرين على الآخر واستوائهما وعلى التقادير طي مخ العدة
وليكون وهو مجوف كالمصمت ومنها ما هو متخلخل وذلك حيث يتعذر التجويف ومس الحاجة اليه لان بعض العظام صغير لم يؤمن عليه الانكسار وصل باجزاء
عظام صغار صلاب وغضروفية يسمى لواحق لتباينه بها وفي بعضها موصول العظم من طرفيه اعني من فوق ومن اسفل مثل لواحق الزند الاعلى
لواحق عظم الساق وفي بعضها من طرف واحد اما من فوق مثل لاحقة العضد واما من اسفل مثل لاحقة الزند الاسفل والمجاورات التي بين العظام
المجاورات الطبيعية اصناف مفصل سلس ومفصل موثق ومفصل غير موثق فالمفصل السلس هو الذي يسهل حركة احد عظميه من غير ان يتحرك معه الآخر
كمفصل الرسغ من الساعد ومنها ما هو مفرق وهو الذي يكون النقرة من العظم المنقر غائرة والزائدة من الآخر طويلة العنق كمفصل العضد واما مطرف وهو الذي

يكون النقرة منه غائرة والزائدة قصيرة العنق كمفصل الكتف والمفصل المرفق هو الذي ليس لاحدهما ان يتحرك وحده البتة كمفصل عظام القص وهو
اما مركوز وهو ان يوجد لاحدهما زيادة وللآخر نقرة ويمكن فيها تلك الزيادة ارتكازا وثيقا كالاسنان في منابتها واما مدروز وهو الذي يكون لكل
منها اسنان وتحازيز يتهندم احدهما في الآخر كمفصل عظام القحف او ملزق وهو ان يتصل العظمان في الطول كزندي الساعد وقصبتي الساق او في العرض
كمفصل الفقرات بعضها من فقرات الصلب والمفصل العسر الموثق هو الذي حركة احدهما وحده ضيقة قليلة المقدار كالمفصل الذي بين الرسغ والمشط
المقدمة الخامسة في هيئة عظم الرأس وبيان دروزه وشكله الطبيعي وغير الطبيعي اعلم ان الرأس عظم مجوف مستدير الشكل الى الاستطالة
يتألف من عظام كثيرة ومنافعه ان يحوي الدماغ والاجسام المتعرفة به وانما خلق مستدير الشكل لمنفعتين احدهما بالقياس الى داخله وهو ان يسع
من جوهر الدماغ مقدارا اكثر وذلك لان الشكل المستدير اوسع من كل شكل مستقيم الخطوط اذا تساويا في المحيط كما تقرر في الكتب الرياضية والثانية بالقياس
الى خارج وهو انه ابعد عن قبول الآفات وذلك لانه لا يتأثر عما يصادمه ما يتأثر عنه ذو الزوايا ولم يخلق عظما واحدا بل قبائل كثيرة لانه لولا ذلك لكانت البلية
الحادثة بجزء منه سارية الى الاجزاء ولكان العضو الواحد مختلفا في جوهره لوجوب اختلاف اجزائه في الصلابة واللين ولفاتت المنافع المتعلقة بالشؤون كما
ستعرفه ولان الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول جعل مائلا الى الاستطالة وله نتوان احدهما من قدامه والثاني من خلفه وذلك ليوقيا
الاعصاب المنحدرة من الجنبين وهما اما ان يكون على شكله الطبيعي وهو الذي له فيه خمسة دروز ثلاثة منها حقيقية والباقيان كاذبان اما الاول من
الثلاثة فهو درز مشترك مع الجبهة ويسمى على هيئة الشكل د ويسمى الاكليلي واما الثاني فهو درز مستقيم منصف طول الرأس ويسمى سهميا او نظرا الى
جهة اتصاله بالقوسي يسمى سفوديا وهو كقوس قام في وسطه خط عمودي هكذا د والثالث في مؤخر الرأس مشترك بينه وبين قاعدته وهو على شكل اللام
في خط اليونانيين هكذا د واذا اعتبر من جهة اتصاله بالمقدمين صار هكذا د واما الكاذبان فهما درزان متوازيان في جنبي الرأس ويسميان
والعوضان في النظم ولذلك يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاول صار على هذه الهيئة [شكل] واما ان لا يكون طبيعيا وهو ثلاثة اقسام
أحدها ما يخلو عن النتوء المقدم ولا يوجد فيه الدرز الاكليلي **والثاني** ما يخلو عن النتوء المؤخر ولا يوجد فيه الدرز اللامي **والثالث** ما يخلو عنهما ولا يوجد
فيه الدرزان ويكون الرأس كالكرة متساوي الطول والعرض وهذا الموضع فيه درزان متقاطعان على قوائم فهذه الاشكال الثلاثة هي اشكال
الرأس المسقط ولم يجوز ابقراط وجالينوس شكلا رابعا غير طبيعي واذ قد تحققت هذه المقدمات فلنشرع في الشرح قال **اما الجمجمة فمركبة**
من ستة عظام اربعة كالجدران من البيت **وواحد كالقاعدة والباقيان** يجريان مجرى السقف من البيت
منهما القحف فالجدار الاول هو عظم الجبهة وهو متوسط في الصلابة واللين شبيه بنصف دائرة فحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل
درز يصل بين طرفيه مارا على العين عند الحاجب والجداران اللذان يمنة ويسرة هما عظما الاذنين وكل منهما صلب شبيه الشكل بالمثلث
يحده من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز يأتي من طرف الدرز اللامي والجدار الرابع عظم من مؤخر الرأس وهو يحده من فوق الدرز



اللامى ومن اسفل الجزء الوسطانى الدرز المشترك بين الرأس والوتدى ويتصل من طرفه اللامى وهو مع الجبهة كالمتقاطرين لسقف

من عظمين بما يلى اليافوخ وكل منهما نحو سخيف الجوهر شبيه الشكل بالمربع واما العظم الذى هو كالقاعدة للرأس فهو عظم مشترك بين الرأس وغيره صلب

كثير الاضلاع مختلف الشكل يتصل بعظم مؤخر الرأس ويركز فى عظام الفك الاعلى وهو فيما بينها يقوم مقام الوتد ولذلك يسمى الوتدى **وفى بعضها**

اى بعض هذه العظام **مشقوب الى العصب بدو فيه يقال له الشؤون** ولهذه الشؤون منافع احدها ان يكون للبخار الغليظ المتصعد من

الدماغ طريق ومسلك فيتنقى الدماغ عنه بمفارقته وتحلله وثانيها ان يكون للمخرج من الدماغ من لطيف العصب مسلك وثالثها ان يكون لما يدخل من

العروق والشرايين والدماغ طريق ورابعها ان تتشعب اجزاء من الحجاب الغليظ المتصل بالشؤون ليتعلق بالدماغ ولا يثقل عليه **وهذه العظام**

تسمى مبائن الرأس البحث الثانى فى تشريح عظام اللحيين **واما اللحى الاعلى فمركب من اربعة عشر عظما**

تتصل اجزاؤه الاربعة بتصل دروزه فحده من فوق درز يمر من عرض الجبهة تحت الحاجبين من الصدغ الى الصدغ مشتركا فيه بين عظم

الجبهة ومن اسفل منابت الاسنان ومن الجانبين درزان يمران من الاذنين الى الاسنان فمن العظام الاربعة عشر عظمان مثلثان احدهما

يمنى والآخر يسرى قاعدتهما عظمان مربعان كذلك على منابت الاسنان العليا يفرق كل من المثلثين عن الآخر وكذا كل من المربعين عن الآخر

درز مبتدى من الحد المشترك فيما بين الحاجبين وينتهى على الاستقامة الى ما بين الثنيتين ويحيط بجنبيهما يمنة ويسرة درزان مبتديان من حد الحد

وينتهيان الى ما بين الرباعية والناب فهذه اربعة اعظم ومنها عظمان يحدهما من جانبى الدرزين الطرفين على شكل المثلث هما عظما

الوجنة وكل منهما عظم صلب تقعيره من داخل الوجنة وتقبيبه فى الظاهر فصارت ستة ومنها ستة اعظم لكرة العين الكل فصار اثنى عشر ومنها عظما

الانف فصار اربعة عشر وعظما الانف مثلثان يركب كل منهما احد الدرزين الطرفين ويلتقى زاويتاهما من فوق ويتفارقان بزاويتين من

تحت ويصل بطرفهما من اسفل غضروفان ليّنان وفيما بينهما على استقامة الدرز الوسطى غضروف اصلب من الآخرين فمنفعة الوسطى ان يقسم

المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضل لم يسد جميع طرق الاستنشاق ومنفعة الغضروفين هو ان يتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق

ونفخ **واللحى الاسفل مركب من عظمين** يتصلان بالطرف الاسفل بمفصل موثق هو الذقن واما فى الطرف الاعلى فتشعبان

احديهما حادة والاخرى غليظة مستديرة مركبة فى نقرة تحت الزائدة الشبيهة بالابرة وبهذا المفصل تتحرك الفك الاسفل وبه يتم المضغ للطعام

اعلم ان كل حيوان لا يحتاج الى المضغ كالطير فانما الفكان حركة واحدة وجميع الحيوان يحرك الفك الاسفل لان الاعلى فيه كثيرة ما فيه وما يتصل

من الاعضاء الشريفة واما الاسفل فلا شغل له الا ما ينتفع به فى الاكل ولذلك خص به المضغ واما التمساح فلما لم يكن له عضو يقوم عليه

ويعتمد فى قطع ما ينهشه فان رجليه قصيرتان ولم يكن كالاسد وغيره مما اذا عض اعتمد على مقاديمه وحركة عنيفة وكان حيوانا يحتاج الى غذاء

لحمى قوى انما يصيده بالنهش وجب ان يكون آلة صيده اقوى اعضائه والعضو الاقوى منه هو فكه الاعلى لانه يطبق بالارادة والطبع حيثما ظهر

بالقصبة ينطبق ولا ينفلت منه فلذلك جعل التمساح فكه الاعلى متحركا دون الاسفل **والاسنان اثنان وثلاثون سنا** لاكثر الناس فمن فوق ثنيتان

ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس فى كل جانب ومن اسفل مثل ذلك لما لم يخلق النواجذ فى بعضهم فيكون ثمانية وعشرين وخلقت الثنايا والرباعيات حادة

الرؤوس للقطع والانياب غليظة الاصول دقيقة الرؤوس للكسر والاضراس عريضة الرؤوس خشنة للطحن وفى نضدها من الحكم البالغة ما يقتضى العجب

وذلك ان التى للقطع وضعت امام الفم ليستعين بالرأس والرقبة على قطع ما يقطع والتى خلقت للكسر فى جانب لحول انطباق الفك الاعلى على الاسفل

يحصل فى ذلك تمكن من الكسر والتى للطحن فى اقصى الفم فيتحرك المطحون ويرجع المكان عليه ثم هذا النظم انقص من الملاحة والجمال ما لا يمكن فى غيره ولها شعب

محدودة تركز فى ثقب الفكين ودائرة يحيط بها الحيطان وماسوى الاضراس فله شعبة واحدة واما الاضراس العليا فانية فلكل منها ثلاث شعب وربما كان

وخصوصا للناجذين اربع شعب واما التحتانية فلكل واحد منها شعبتان وربما كان وخصوصا للناجذين ثلاث شعب وانما كثرت شعب الاضراس

لكثرتها وزيادة عملها وزيدت للعليا لان ميلها ايضا وركزها والفاضل جالينوس اثبت لها حسا دون سائر العظام واعلم ان اسنان الانسان

تسقط بالطبع ثم تعود وسبب ذلك ان النبات والاشياء والاعضاء فى ذلك الوقت يجب اللين خصوصا والحاجة الى تصليبها تاخر يسيره بعد ان

غذاء الصبى فى ذلك الوقت مما يكون من الاشياء اللينة فيكون شبيها بأجزاء اعضائه فى ذلك الوقت ثم بعد ذلك متى انتقل الى كره فيها او

بوسط النمو فتسقط تلك الاسنان لضعف اصولها وينبت عوضها اصلا بقوية لصلابة غذائها واعلم ان الضرس وهو خدر يعرض للسن من تخيش بارد

من داخل او خارج يعرض فى رطوبات الاسنان فيحدث فيها بردا وقبضا وقد يحدث بسبب تخيل الحامض فان قيل لم لا يحدث نحو الضرس

خصوصا ولم يكن ضرس الثنايا اقل مع كونها ارق من بقية الاسنان ولم صار الضرس وهو عرض مفرد من سببين مختلفى المزاج اعنى تعلقه لحماضة

باردة رطبة والملح وهو حار يابس ولم يذهب بالبورق وماء الرماد وغيرهما من الاشياء المالحة فقيل الجواب عن الاول ان الحمض لطيف ينفذ بسرعة

ما لا يضرس بخلاف الاشياء التى لا تنفذ بسرعة لغلظها فانه يثبت اكثر وما يطول مكثه يؤثر اكثر وعن الثانى ان الثنايا ارق جسما من الاضراس فيكون

الفاعل ابلغ ولشبه عليها الضرس اقل وما قل ملاقاته وشبه بالشى كان تأثيره فيه اقل وعن الثالث ان الملح يسخن والتعلية يلين وتملس واما البورق

وماء الرماد وغيرها مما يشاكلها فانها لا يذهبان بالضرس لان طرحهما لقبض سطح الظاهر عن الحرافة والمرارة وهما يوجبان لهما

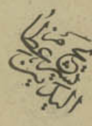
الطعم فلذلك ينفعان بالفعل الطعم البسيط **البحث الثالث فى تشريح عظام اليدين** اعلم اولا ان الانسان لما كان من بين الحيوانات

ذا فهم وتصرف اعطى الكف ليحتج به جميع الالات التى هى اليدان وبدلا من السلاح اذ كان يستعمل بها كل صنف من السلاح فى موضعه او يستعملها

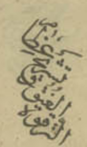
ذلك فى جميع الصناعات الصالحة ولذلك اعدم القرن ونحوه لان الصخرة الواقعة ابلغ كسرا من القرن والمخلب ايضا وذو القرن لا يفعل

حتى يقرب من الشى والانسان يستعمل اكثر سلاحه من بعيد ولذلك تعاونه بها فيما يتخذ من الحاق والحصول واللباس الموجود له ولو كان

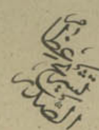
فى يده سلاح طبيعى لكان فيه فيما يستعمل من البناء والنسج والصيد وعمل السفن وغير ذلك لما قدر على ان يكتب النواميس والحكمة حتى تقوم



الآخر مقام الاول فيتقيه بمن قد مضى ومن قد بقي حتى كانهم قد جمعوا على المناظرة فانك تخاطب وتفاتك فوافلاطون وارسطو وبقراط وسائر
القدماء وليس لمكان اليدين صار حكيما كما قال انكساغورس بل لانه حكيم جعلت له اليدان كما قال ارسطاطاليس فان اليدين آلة له كالعود للموسيقيين فانما
وصل الانسان الى تعلم الحكمة التي جعلت فيه القوة العقلية التي في جوهرها القوة الا انه لا يمكن ان يخرجها الى الفعل دون الآلة التي يكون بها
استعمالها واذا عرفت ذلك فقوله **واما اليد فكل واحدة مركبة من كتف** وفائدة الكتف ان يتصل به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر
وليكون وقاية للاعضاء المحصورة في الصدر **مؤلف من عظمين** احدهما اكبر والاخرى يجري مجرى [illegible] للفقرات ويسمى [illegible] الكتف
وعين الكتف [illegible] في الطرف المستدق من الكتف الذي يلي راس العضد نقرة غير غائرة يدخلها زائدة مدورة من راس العضد فيها زائدتان
احدهما الذي هو الى فوق ويسمى منقار الغراب [illegible] الكتفان [illegible] الى فوق والاخرى من اسفل [illegible] الى اسفل يتصل بطرفه الآخر
المستعرض غضروف [illegible] في بحث الغضاريف قوله في قوله الكتف مؤلف من عظمين نظر فليتامل **وعضد** وهو عظم
كبير مستدير الشكل له تحديب من الجانب الوحشي وتقعير من الجانب الانسي يتصل طرفه الاعلى بالكتف بمفصل سلس وطرفه الآخر بالساعد وله زائدتان احداهما
في الجانب الوحشي وهي اصغرهما وبهما يقيم مفصل المرفق والثانية في الجانب الانسي وفيما بين زائدتيهما [illegible] يشبه بكر البكرة [illegible] طرفي هذا الحز
نقرتان [illegible] **وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين** طولا **يسميان الزندين** احدهما **الزند الاعلى**
وهو عظم رقيق الوسط غليظ الطرفين مستطيل الى الاستدارة وفيه اعوجاج لان به حركة الالتواء **و**الاخرى **الزند الاسفل** وهو
ايضا كذلك الا انه اغلظ لكونه حاملا ووضعه وضع مستقيم لان حركتي الانبساط والانقباض انما يحصلان به **ورسغ مؤلف من**
ثمانية اعظم موضوع في صفين متلاصقين احدهما يلي الساعد وهو ثلاثة عظام والثاني يلي المشط وهو اربعة والثامن [illegible] خلق
لوقاية عصب [illegible] الكف **وكف مؤلف** من جزئين احدهما اسمه المشط وهو **من اربعة اعظم** مقعرة في الباطن [illegible]
فيما بين عظام الرسغ والاصابع الاربع **و**ثانيهما **خمسة اصابع وهي مؤلفة من خمسة عشر عظما** لكل اصبع ثلاثة اعظم [illegible] سلاميات وفي
اختلاف طول الاصابع وتفاصيلها منافع كثيرة يهتدي اليها الفكر السليم وخلق باطن الكف مقعرة مما يلي الباطن ليتمكن الانسان [illegible]
من القبض على الاجسام المستديرة وينبسط الاشياء [illegible] **البحث الرابع** في شرح عظام العنق والترقوة **اما العنق**
فمركب من سبعة اعظم ولكل منها زائدتان [illegible] الا [illegible] لها زائدتان شبيهتان بالجناحين
ثم بين الراس والاوليين مفصلان اما الاول فانه قيام من نقرتين في شاخصتي الاولى ويتهندم فيهما زائدتان من عظم الراس وبهذا
المفصل تحرك الراس الى اليمين واليسار لان احدهما اذا ارتفعت [illegible] مال الراس الى [illegible] واما الثاني فانه يحصل من زائدة
[illegible] السن [illegible] من الفقرة الثانية من جانبها المقدم ويطلع قدام النخاع من الاولى ويندمج في نقرة في عظم الراس وبهذا المفصل مع مفصل



[illegible] من الجسد الاسفل [illegible] خلف الفقرة الاولى [illegible] في نقرتين في الفقرة الثانية [illegible] تحرك الراس الى قدام وخلف
واما الترقوة فمركبة من عظمين [illegible] كل منهما من جانبي اعلى القص [illegible] النحر [illegible] مخرج العروق و
الشريانات [illegible] مربوطة الى قدام بالقص ومن خلف من ناحية الكتف بالعظم الشبيه بمنقار الغراب وهو من خصائص الانسان **البحث الخامس** في شرح
عظام الصدر **واما الصدر فمركب من سبعة اعظم** [illegible] وفيه يتصل بعضها ببعض [illegible] الاضلاع
قدام كما يربط الفقرات من خلف وانما خلقت غضروفية [illegible] لتقبل الانبساط والانقباض [illegible] ويتصل باسفله غضروف عريض مستدير الراس
يسمى الخنجري وهو مما يلي فم المعدة [illegible] منفعة الغضاريف في هذه العظام [illegible] بالسن [illegible] العظام [illegible] بالعكس [illegible] ذلك ان
[illegible] **فهي** اي هذه العظام السبعة **تسمى عظام القص** **البحث السادس** في شرح الصلب اعلم
ان الصلب ينقسم الى اربعة اجزاء الاول الرقبة والثاني الظهر والثالث القطن والرابع العجز [illegible] العصعص ومنفعة
الصلب [illegible] النخاع [illegible] الدماغ والثانية [illegible] الاعضاء الشريفة التي قدامه والثالثة [illegible] العظام [illegible]
على الخشبة الوسطى [illegible] ان يكون للانسان [illegible] ويتمكن من الحركات الى الجهات [illegible] **واما**
الظهر فمركب من سبعة عشر فقرات اي عشر منها [illegible] الاضلاع وخمس منها [illegible] القطن **واربعة وعشرين ضلعا** في كل
جانب اثني عشر [illegible] لم تجعل عظما واحدا [illegible] الى الانبساط عند [illegible]
[illegible] **واما العجز فمركب من ثلث فقرات** واما العصعص مؤلف من ثلاثة عظام غضروفية **ويتلوه** [illegible] **عظمان** [illegible]
يتصلان [illegible] **يسميان عظمي العانة** [illegible] **البحث**
السابع في شرح عظام الرجل **اما الرجل فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم** [illegible]
[illegible] القدم [illegible] الساق [illegible] **والفخذ مركب من العظم الاعظم من جميع عظام البدن** [illegible]
[illegible] من خلف محدب من قدام [illegible] الورك [illegible]
[illegible] الانفصال الاول [illegible] العصب [illegible] العروق [illegible] الجانب الوحشي [illegible]
[illegible] واما الانفصال الثاني فلانه لولاه لمال البدن [illegible]
جهة واحدة [illegible] الثبات والتمكن واما التقعير والتحديب [illegible] هيئة الجلوس **فاعظم** [illegible]
من العظم الاعظم [illegible] عن العظم الاعظم [illegible] مركب [illegible] حق الورك [illegible]
[illegible] التشريح **والساق مركب من عظمين متلاصقين** في الطول [illegible] في الكبر **يسميان القصبتين**







احدهما وهي التي تسمى القصبة الكبرى وضع في الجانب الانسي وله تقعران مما يلي اليد وثانيهما وهي الاصغر وتسمى القصبة الصغرى ووضع في الجانب الوحشي وقصرها انما هو من فوق **والقدم مركب من ستة وعشرين عظما من كعب وعقب وزورقي وثلثة عظام رسغ وخمسة عظام للمشط وخمسة اصابع من خمسة عشر عظما** اما الكعب فهو عظم موضوع فوق عظم العقب وتحت الساق وهو من الانسان اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوانات وانما وسط بين الساق والعقب ليحسن اتصالهما وثيق المفصل فيهما ويؤمن عليهما من الاضطراب اما العقب فهو عظم كبير به عمدة الثبات صلب مستدير الشكل من خلف من الجانبين الا ان الجانب الوحشي منه طاول الى الدقة وهو من اسفل عريض املس ولاجل ان الطول والعرض الذي له في الجانب الوحشي يرى للناظر كانه مثلث الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى يضمحل عند الاخمص واما الزورقي وهو الاخمص فهو عظم مقعر من تحت محدب من فوق يتيد به القدم مع المشط امتدادا ويكمل صورتها ويحصل الاخمص وانما سمي زورقيا تشبيها له بالزورق في الخلفة واما النردي فهو عظم موضوع في صف الرسغ من الجانب الوحشي مما يلي الخنصر وكان موضعه قريب من العقب بسامع ما من خلف العقب الى الخنصر وانما سمي نرديا تشبيها له بالكعاب النرد اعني الجسم الذي يحيط به ستة سطوح مربعات واما رسغ القدم فثلثة اعظم على النظم المستقيم وهي مرتبة الرؤس مع الزورقي في احد طرفيها واما الطرف الاخر فيتصل بثلاثة اعظم من عظام المشط اقول وقوله والنردي وارد اعظم للرسغ خطا لان الرسغ مع النردي اربعة لان النردي واحد والرسغ اربعة قال الشيخ النردي ان شئت عددته عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما عظام المشط القدم فهي خمسة يتصل بها العظام الخمس من الجهة التي تليها واما في الجهة الاخرى المروس لعظام الرسغ واما جعل عظام مشط الكف اربعة وهو هنا خمسة لان الابهام من الكف متصلة بالرسغ واما ههنا فالابهام مع سائر اخواتها في صف احد وذلك ليتمكن القدم على الارض من قدام مثل تمكنها من خلف اما الاصابع فكل منها مؤلف من ثلثة اعظم خلا الابهام فانها من سلاميين اقول فعلى هذا فقوله وخمسة اصابع مركبة من خمسة عشر عظما خطا فاحش مخالف للمنقول والمحسوس فجملة عظام القدم ستة وعشرون على ما عددناه **فهذه جملة عظام الانسان** وهي مائتين وثمانية واربعون عظما سوى السمسمانيات والعظم اللامي وقد التقرفي هذا البيت بالفارسية عدد عظم چو خواهي كه بدانی بیقین می برون آید از آنجا که برون می آید ای ارحم فان الاعداد حروفه بحساب الجمل ذلك المبلغ **الفصل الثاني في الاعضاء المفردة** وفيه مباحث البحث الاول في الغضروف



اما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق لمنافع واحدها ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة بان يتوسط بينهما فلا يكون الصلب واللين قد ركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب بل يكون المركب منتقلا من الصلب الى اللين بالتدريج الثانية ضبابه المفاصل المتحاكم عن ان تترضض الثالثة ان تتقوى العضل بالاسناد اليه او يحتاج ان يكون متعلقا لبعض العضل **البحث الثاني في العصب اما العصب فهو ابيض لين الانعطاف صلب الانفصال**



في

خلق ليتم به للاعضاء الحس والحركة وانما كان كذلك لان الدماغ كما عرفت مبدا القوة الحس والحركة وانما يمكن استفادة الاعضاء منها بعد نفوذها اليها من الدماغ فلا بد من ان يصلح لنفوذها فيها وهذه الالة لابد وان تكون لينة ليكون مع كونها عسرة الانقطاع سهلة الانعطاف والانقياد بحسب ما يوجبه وضع الاعضاء ولابد وان يكون مستحصفة الظاهر ليمنع من تحلل ما ينفذ فيها من الارواح وان يكون متخلخل الباطن لتتسع لجوهر الروح ولابد ان يكون باردا المزاج ليكون على مزاج العضو المصلح لمزاج الروح النافذ فيها وهو الدماغ فلا يعرض لها تغير عن المزاج الذي يصلح لصدور افعال الحس والحركة ان يكون الى يبوسة ما لكن ارطبها كثيرا ولم يمكن ان يكون عسر الانقطاع ولابد وان يكون فيه يبوسة يسيرة ولئلا تفسد مزاج الروح وليكون سهلة الانعطاف والانقياد وهذه الحالة هي العصب **وهو ينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج يكون بها الحس الخمسة وحس بعض الاعضاء** من اعصاب الراس الزوج الاول يصير الى العينين ويعطيها ما سلكه البصر ومنشاؤه من جانبي البطنين المقدمين وكل من فردية مجوف في الصغر فيا من النابت من اليسار ويتيا من النابت من اليمين ثم يفترقان حتى يحد تجويفها عند الحد المشترك ثم ينفذ النابت من اليمين الى اليمنى والنابت من اليسار الى اليسرى الزوج الثاني ياتي الى العينين ايضا ويعطيها الحركة ومنشاؤه قريب من منشاء الاول والى خلف ويخرج من الثقبة التي في نقرة العين والزوج الثالث منشاؤه الحد المشترك بين البطن المقدم والموخر وهو ينقسم الى اربعة شعب شعبة يخرج من مخرج الزوج الثاني وتنحدر عن الرقبة حتى تخلي الحجاب وتنقسم في الاحشاء وشعبة يطلع من الثقب الذي في عظم الصدغ والثالثة يخرج من مخرج الزوج الثاني ويتفرق الى ثلثة اقسام قسم ياتي الى الصدغين والماضغين والجانب الجبهة والجفن وقسم يأتي الثقب الى الانف ويقسم في باطنه وقسم يعبد في التجويف الذي في الوجنة ويتوزع في الفم والاسنان واللثات التي في اللحي الاعلى واما شعبة الباقية من الاربعة في الثقب الذي في الحنك الاعلى الى اللسان فيتفرق فيه ويعطيه حس الذوق وما ينفصل منه يتفرق في اصول الاسنان واللثات التي في اللحي الاسفل والزوج الرابع منشاؤه خلف الثالث وهو يخالطه ثم يفارقه ويخيب في صفاق الحنك والزوج الخامس منشاؤه خلف الرابع وكل مفردية مشقوق مقصور كانه مضاعف فالنصف الاعظم منها يدخل في ثقبتي السامع ويتسبح غشاء يكون به السمع والنصف الاخر يخرج من الثقب الذي في الحجري ويأتي الى ناحية الخد والزوج السادس ينفذ في الثقبتين اللتين في منتهى الدرز اللامي وينقسم كل منها الى ثلاثة اجزاء تتوزع على اللسان وعضل الحلق وعضل الكتف والاحشاء والقلب والمري والعروق الضوارب وغير الضوارب الزوج السابع منشاؤه من حيث ينقضي الدماغ ويبتدي النخاع وبعد الانقسام يتفرق اكثره في العضل التي يحرك اللسان فظهر من هذا ان القوة المحركة انما تفيض على اللسان من هذا الزوج واما قوة الحس فانما تفيض من الشعبة الرابعة من الزوج الثالث **والى ما ينبت من النخاع وهو احد وثلثون زوجا** قد بين في المطولات مبدا كل واحد منها ومنتهاه بما لا يحتمل هذا المختصر بيانه **وفرد لا زوج له** وهو يخرج من آخر العصعص عند منتهاه **وبها** اي الاعصاب النخاعية **يكون حس الاعضاء التي دون الرقبة** وبقي

حركتها فصير مبلغ جميع الاعصاب سبعة وسبعين ثمانية وثلاثين زوجا وفرد الا انه لا زوج له وهو مشهور في البحث تصحيف عصب كما اذا اخلاق

تودده اعداوه في تعقيق دل بروى ان اى الفرقان اعداد الجمل تابع وذلك انما الجمل الاعصاب كلها نابتة من الدماغ لانها لوجات كذلك لاحتيج

ان يكون الراس اعظم مما هو عليه كبير فيثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبة التي تقطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف كانت معرضة للآفات

والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء البعيدة وتحريك المبادي بها فانعم الخالق سبحانه وتعالى بان مد جزءا من الدماغ وهو النخاع

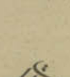
الى اسفل البدن كالجدول من العين لتتوزع عنه قسمة العصب في جنباتها واجزائها بحسب موازاته ومقاربته للاعصاب **البحث الثالث** في الاوتار



واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف العضل اى من العضلة **تشبه بالعصب** في البياض واللدونة وتسمى جملة **ملاقية بالاعضاء المتحركة فتارة تجذبها** اى الاوتار الاعضاء **باسترخائها** اى بسترخاء الاوتار لانبساط العضلة عائدة الى وضعها

الطبيعي او انه فيه وهي في الاكثر مؤلفة من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى من الرباط وانما قلنا انه يتالف من العصب والرباط في الاكثر

لانه قد يتالف من اوتار كثيرة دون العصب كوتر العقب **البحث الرابع** في الرباطات **واما الرباطات فهي اجسام تشبه العصب**



اى في البياض اللون واللدونة **يأتي من الاعضاء الى اللحم** اقول فيه نظر لانه يخرج عنه الرباط الرابط بين العظمين العرا في الى اللحم والرباط

على قسمين لانه **اما ان يصل طرفي عظم المفاصل** وهو ما يسمى رباطا ويخص باسم العقب **او بين اعضاء اخرى** وهو ما لم

يوصل بين طرفي العظمين بل تسيد الى العضلة ويسمى ذلك باطا مطلقا **البحث الخامس** في العضلات **واما العضلات فهي جسم**



وتركيبها من اللحم المحض من العصب والاوتار والرباطات وكيفية تركيبها من هذه الاجزاء اي ان عصبا يتحد نحو العضو المتحرك بالقوة

ويتشعب من جميع جهاتها شظايا عصبية تجاري بعده وتشابك شظايا الرباط ويملا اللحم فرجها وتحصل جسم محيط بالاصل الممتد ثم يغشيه غشاء

وهو الاصل الممتد في طول العضلة بين الشظايا كانه يتقدم من احد طرفي ذلك الجسم ويبرز في الجهة الاخرى ويسمى محور العضلة وهو يتصل بالعضو



المتحرك بالقوة بعد ان يحيل وترا **ومنفعتها ان يحرك الاعضاء** المتحركة بالارادة **بتوسط الاوتار لها** وكيفية تحريكها اي ان

القوة المحركة اذا فاضت من الدماغ اليها بواسطة العصب عرض لها تقلص نحو اصلها ثم عود الى الحالة الطبيعية وذلك يوجب محالة حركتين متعاقبتين

في العضو المتحرك بالقوة وانما احتيج الى العضل والوتر لان العصب لو اسند اليه وحده تحريك العضو خصوصا الثقيلة سيما اذا ابعدت امتدته واستدق

لتهيأت للانقطاع فاحتيج ان يضم العصب بحجم شبيه به ويسمى رباطا وجعل ذلك الرباط متصلا بالعظم القريب من العضو المتحرك وجمع مع العصب

انتفشا وتشظا شظايا رقاقا وحشى الخلل الواقع بينها لحما وغشيا غشاء آخر فائدة حشوه ذلك لحما ان يحمي وضع ليفها محفوظا فلا يتشوش خصوصا

عند كثرة الحركة ولابد ان يكون هذا الحشو جسما لينا لا يمنع الانقباض والانبساط فاللحم اوفق له خصوصا وهو يسخن ما في العصب ويتدارك برد

ولو كان سمحا لازداد البرد ولذاب بحرارة الحركة **ومن منافعها ان تكسر العظام وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد** وجمع

البدن على ما هو مذكور في المطولات خمسمائة وتسعة وعشرون عضلة وعدا الشيخ في البحث تصحيف غشاكم دورها واذا نظرت كم كن عضل ما

عدد اش ضبطكمي فان التصحيف لهشاشة والبحث بالجمل ثمانمائة واحد وسبعون والعضل بالجمل خمس وتسعمائة فاذا انقص الاول من الباقي يبقى

خمسمائة وتسعة وعشرون وهو عدد العضل فان قيل العضل من الاعضاء المركبة فلم ذكر تشريحها مع تشريح البسائط ولم يؤخر الى تشريح المركبات اجيب

بوجهين الاول ان العضل تسمى بسيطا بالنسبة الى باقي الاعضاء المركبة لكونها اقل اجزاء من الباقي فلتسميتهم اياه بالبسيط ذكر تشريحه

خلال تشريح البسائط الثاني لم يحسن تأخير تشريح او لا موضع له معين يذكر فيه كباقي الاعضاء المركبة التي يذكر تشريحها عند الوصول اليها

لانه حصم يعم البدن ولو وزع على البدن وذكر قطعة منه كتشريح عضل الراس في تشريحه لانتشر الكلام ولم ينضبط فلذلك وجب ذكر

تشريح العضل خلال تشريح الاعضاء المفردة **البحث السادس** في الشرايين **واما العروق الضوارب التي هي**

في الشرايين

تسمى الشرايين فهي اجسام عصبية اى شبيهة بالعصب في اللدونة لتتمكن انقباضها وانبساطها بسهولة **مضاعفة**

اى مؤلفة من طبقتين الا الشريان الوريدي النابت من التجويف الايسر من القلب الى الرية وانما خلق الشريانات ذات طبقتين

احداهما من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسمها بالملاقي بسبب قوة حركة ما فيها والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر

المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج وفائدة توحيد الطبقة في الشريان الوريدي ان يكون اخف ليطاوع الانبساط والانقباض ويلاقي

لصلابتها **تاتي من القلب مجوفة** ليمكن ان يكون فيها من الارواح شيء كثير **لها حس وحركة بنفسها وفي تجويفها روح**

في الاوردة

ودم قليل لما وكانت انبساطها لترويح القلب والروح التي فيها وانقباضها لنفض البخار الدخاني وهو ما احترق بفرط الحرارة **وفائدتها**

ان تفيض الاعضاء قوة الحياة التي تحملها القلب **البحث السابع** في الاوردة **واما العروق الغير**

الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبية غير مضاعفة اى ذو طبقة واحدة الا اثنان منها احدهما ساكن اللعاب

وهي تحت اللسان تولد اللعاب وثانيهما الوريد الشرياني الذي ياتي الرية من الكبد وانما جعلت الاوردة ذات طبقة واحدة ليترشح منه الدم الى

الاعضاء بسهولة وانما جعل الوريد الشرياني ذات طبقتين ليكون الرشح منه رقيقا مشابها لجرم الرية فان قيل علل توحيد طبقة الشريان الوريدي

بانه لو كان ذا طبقتين لتأذت الرية به فهذا تأذي الوريد الشرياني قلنا انما لا يتأذى به لانه ساكن بخلاف الشريان الوريدي فانه متحرك

فلو كان ذا طبقتين لكان صلبا فتأذت الرية بحركته **نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس وحركة بنفسها وفيها دم**

كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله الكبد وذلك لان الدم اذا تولد في

الكبد فلابد له من مجرى ينفذ فيه الى باقي الاعضاء وذلك هو الاوردة واعلم انه ليس كل الاوردة خلقت لذلك فان بعضها يجذب الغذاء

الى الكبد وهي الماساريقا فانها تجذب دون ان تسقي الاعضاء الدم وبعضها لنفوذ المائية من الكبد الى الكلى ومن الكلى الى المثانة فان





العرض الاصلي من خلقته في ذلك وان كان المار النافذ يحصل منه غذاء الحلبة لانه بالعرض **البحث الثامن** في الشحم **واما الشحم** فهو جرم أبيض
لين في الغاية يتولد من مائية الدم كما ان اللحم يتولد من متينه واكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصبية لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على القلب
لان هذا العضو اكثره من الجوهر العصباني واما السمن فهو يوجد على اللحم وهو مثل الشحم الا انه اقل لينا منه **فمنفعته** ترطيب وتدفئة الاعضاء وهي ان يندي
العضو الذي يجاوره بما فيه من الرطوبة والدهنية **البحث التاسع** في الغشاء **واما الغشاء فهو عصباني جسم** اي منسبه العصب في اللون
دقيق عديم الحركة لكنه حس قليل ومنفعته ان يحفظ الاعضاء ويصونها بتغشيته لها وهي الحجب الاغلب او الغشاء
قد لا يحيط بشي كالغشاء القاسم للصدر المسمى او غماد له منافع الاخرى منها تعليق الاعضاء وربطها باعضاء اخرى بواسطة العصب والرباط
كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فانها
لا تحس بجواهرها لكن انما تحس بما عليها من الاغشية فان قيل لما ان يكون الافضل لهذه الاعضاء ان تكون حساسة فيجب ان يكون حسها بالذات
او لا يكون فلا يكون لها غشاء فالجواب لعله يقصر ها قلنا الافضل لها ان يكون غير حساسة بجوهرها حساسة بالغشاء اما الاول فلان الرية لكثرة تولد
الابخرة فيها والمتصعدة اليها من القلب لدوام حركتها ولكونها عضو سخيف الجوهر قابل لما يتأدى اليها من المواد المنصبة النازلة والمتصاعدة اليها
وكذلك الكبد لتولد المرتين والادخنتين فيها والطحال والكليتان ايضا لما في الفضلات المنصبة اليها من الدماغ لو كان لشي منها حس بالذات لتأذت
وتألمت فلانها اعضاء شريفة لا يليق بها سلب الحس عنها المحتاج اليه في بقاء الحياة فاعطيت الحس على الوجه الثاني وهو ان يكون ان الافضل ان يكون
لها حس بالغشاء ليتمكن بالوقوف على ما يعرض لها من المؤذيات فيحتمي عنه اما الصبر على المؤذي فانما يعرض للغشاء وذلك كان اضراره الا ان
ذلك يكون في جنب ما ينتفع به من ذلك **البحث العاشر** في الجلد **واما الجلد فهو عصباني جسماني وفي الحس ومنفعته ستر الاعضاء**
والوقاية عن الآفات واعلم ان الجلد ثلاث طبقات وتحت هذه الثلاثة غشاء موضوع على اللحم فاذا انخدشت الجلدة او احترقت فاما ان يحترق
الغشاء التحتاني او لا فان لم يحترق رجع الجلد ويجب ان الحرق لا يعود بل اللحم يفعل شيئا شبيها بالجلد كما تفعل شيئا شبيها بالعظم اذا
وهو الدشبد والسبب فيه ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات الثلاث الفوقانية فهي اعضاء لحمانية
وجلد الانسان ارق من غيره والين واقل شعرا وضعفه ما رقته ولينه وعدم شعره فلان يكون في غاية فضل حس واما كونه ضعيفا ليكون منفذا
للفضلات التي تدفعها سائر الاعضاء وجعل فيه مسامات متقاربة يخرج منها ما يتحلل من الفضول **البحث الحادي عشر** في الشعر وفي
جملة من الاعضاء نظر **واما الشعر** فالسبب المادي له هو البخار الدخاني والمحار اليابس والفاعل الحرارة المنجرة لذلك البخار والآلة التي
تتم بها امره هي الثقب التي في الجلد التي ارتكب فيها البخار الغليظ وتلبد وصار شعرا وسببه الغائي الذي يكون له الشعر **فمنه ما هو زينة للجسد**
وافادة لحسن الجمال **وشعر الرأس في العنفقة** فانها زينة للناس ولباس **وفيه ما هو زينة لبعض الناس دون بعض كا**






فانها زينة للرجال دون النساء لكن يجب ان تعلم ان ذلك ايضا ليس على الاطلاق بل في زمان مخصوص لو تعداه كما في الابط لكان قبيحا اذ اللحية
ليست زينة للصبيان واعلم ان في شعر الرأس منافع اخرى غير الزينة **الاولى** ان يكون كالقلنسوة الواقية للرأس من الحر و
البرد والكسر والرض **الثانية** ان البخار من شأنه ان يصعد من جميع البدن الى الدماغ ومن الدماغ الى فوق وهذه هي التي تقتضت
كون شعر الرأس هو اكثر شعور البدن وكذلك في شعر الاهداب والحواجب منافع بعد الزينة منها ان الاهداب تحفظ العين من ان يسقط فيها
من الاجرام الصغار اذا كانت مفتوحة والحاجبان يمنعان من الشرايين من العرق والفضلات لانها كالسور المانع لان يصل الى نار
الى العين ومنها ان الاشفار تعين على اجماع نور البصر وتمنعه عن التفرق وكذلك الحاجبان ولما كان المقصود من الاشفار ذلك الاجرام
خلق تحت الاشفار جرم صلب شبيه بالغضروف يمتد في طول الجفن وفرش تحت جلد الحاجبين جلدة صلبة متصعة بغضروف الحاجبين لانه
لما كان الاصلح ان يكون شعر الاشفار قائما منتصبا وان يدوم بقاؤه على حال واحدة في مقدار طوله وفي عدده جعل فرش منبت الشعر
مركبه وجرم صلب لئلا يطول ويزداد وكما ان النبات الذي ينبت في الارض الحجرة يطول ونشوه ونشوا حسنا والذي ينبت في الارض الصخرية
الصلبة لا ينمو ولا يطول بل يبقى على حال واحدة فكذلك الشعر النابت في الاعضاء الرطبة اللينة فانه ينمو ويطول كشعر الرأس وغيره والشعر النابت
في المنبت الصلب لا يطول ولا ينمو **وفيه ما لا منفعة فيه الا زينة دون ان يستثير به شعر البدن فانه تنقى به البدن عن الفضول** كشعر
سائر الآلات **الاول** السبب في شعر اللحية للرجال وفقدانها دون النساء **الجواب** فانها زينة التي تحصل للرجال بسببها فان الذكر لا يحصل له
هيبة ووقار حتى يحصل له الشعر على العارضين واما المرأة فليست لها نفس ذات وقار وهيبة وخلقة البدن بمقدرة بحسب اخلاق النفس وايضا اللحم
تعطي للحيين وهما محتاجان الى سهرهما من البرد واكثر من سائر اجزاء الوجه فان الخد ان موقيان مستوران بما غطاهما من الغلظ والانف
يسخن بالحرارة التي تخرج بالنفس والعينان بحرارتهما الغريزية هما ايضا وانما الحركة واما النساء فانهن مستغنيات عن شيء يغطي وجوههن
او يحجب عنهن آفة البرد وذلك لمواظبتهن البيوت ايضا لما كانت هذه الفضول المولدة للشعر اكثر في الرجال منها في النساء صرفت تلك
الزيادة الحاصلة في الرجال الى اللحية **الثاني** لم صار الصبيان والخصيان بغير لحى **الجواب** اما الصبيان فلان ابدانهم رطبة ليس
جافة يابسة فاذا اقووا او استكملوا اوقوي الحرارة فيهم صلبت ابدانهم وصارت للاخلاط التي تتولد عنها البخار في ابدانهم حارة يابسة
جافة ثقيلة ثقل من يابوس شعر الرأس ظهر لهم ح اللحية واما الخصيان فلعدمهم عضوا رئيسيا من اعضائهم واصلا من اصول الحرارة الغريزية
تكون الحرارة فيهم الغريزية ضعيفة فلذلك تنقص البخار الدخاني فيهم فينقطع المادة التي منها شعر اللحية فلا تنبت لهم لذلك اللحية **الثالث** السبب
في ان شعر الاهداب والحواجب لا يطول وما الفائدة في وجوده **الجواب** قد تقدم **الرابع** ما السبب في ان الكفين والاخمصين والجبهة
لا ينبت عليها الشعر **الجواب** السبب الغائي في الكفين فلانهما لما كانا آلتين في الملموسات حصول الشعر فيها يخل بهذا الغرض وفي الصبا

نتفا للقبض والتصاق اللحم المقبوض اعون على جودة القبض من التصاق الشعر به وأما الاخمصان فلابد فيهما من جودة الالتصاق على الارض الموطوءة
واللحم اكمل في ذلك اما السبب الفاعلي فلان الايدي تكثر الادبار والاشية وهي تمنع من نفوذ الابخرة فيها واما في الاخمصين فلان الابخرة تتقاصر
ولا تنسل واما الجبهة فلان الجبهة يمكن ان تستر بشعر الرأس فيغطي منها ما يراد وايضا فلو نبت الشعر عليها لاحتيج الى المواظبة على حلقها او كان
يسدل الى العين واما السبب المادي فلان الموضوع تحت عظم الجبهة الذي هو مقدم الدماغ بارد رطب البخار لا يتحرك منه فلا الى الجبهة بل يصعد
الى الرأس الخامس لم صار شعر الرأس من خواص الانسان الجواب السبب فيه كون رطوبة في جوهره يتصعد اليها الدخان ومسام عظام
القحف متسعة لا تمنع النفوذ فلذلك يطول شعره السادس لم اختص الانسان بشعر الابط والعانة الجواب لان في ذوات الاربع او اكثر
منها الانثيين والعدد عند البلوغ حتى اوجب ذلك حصول الدخانية كان ما يتصعد منها من الدخان متوجها الى الظهر لانها منكسة ولا كذلك
الانسان فانه منتصب فما يتصعد من قبله يكون الى جهة الرأس فيعاق عن الصعود بسبب الكتفين فيحتاج ان يخرج من الاباط وكذلك
يعاق عن التصعد من الانثيين بسبب ما يخرج من العانة لاستحصاف ما سواها من الاعضاء او فوهة التي هناك السابع لم صار شعور
رؤس النساء اطول واكثر من الرجال الجواب لرطوبة امزجتهن ولعدم ... فيكون شعورهن بعيدة عن التقصف والتناثر وشعر ابدان الرجال
اكثر وذلك لاستحصاف ابدان النساء بسبب برد مزاجهن فلا ينفذ فيها الدخانية فيتوفر تصعدها الى جهة الرأس الثامن لم صار مقدم
البدن اكثر شعرا من مؤخره الجواب لاستحصاف المؤخر ولذلك يكون العرق في مقدم البدن اكثر التاسع لم صار شعر
النابت بعد حلقه صلبا واكثر بخلاف في الحيوانات الجواب لان جلد الانسان ابعد عن السمن والحيوانات ... فكان البخار يتصعد
الى ظاهر الجلود وهو دسم اليها فكان الشعر لينا بخلاف الذي للانسان العاشر لم يطول شعر الميت وظفره على ما قيل الجواب
منهم لكن اختلفوا في انه يطول حقيقة او لا فقال قوم انهما لا يطولان ولكن لما تحلل ما حولهما وتطامن ظن انهما طالا وقال آخرون انهما يطولان
لان فيها من الفضلات البخارية وجسم الميت ... بخارية فيكون منها الحادي عشر ما السبب في الكوسج الجواب
برد المزاج ونقصان الحرارة عن تولد البخار الدخاني ولهذا يوجد اللحية في الاكثر بعد الاحتلام الثاني عشر ما السبب في ان الصلع يكون في مقدم
الرأس الجواب ان الجزء المقدم من الدماغ اكثر لينا وتخلخلا فيكون تحلل الفضول التي منها مادة الشعر هناك اكثر فلا يبقى للشعر مادة الثالث
عشر لم يحدث الصلع في اعالي الرأس ولا يحدث عند الاصداغ الجواب لان الرطوبة في الاصداغ قليلة بل على الارض العالية والمنخفضة
الرابع عشر ما السبب في ان الخصيان لا يعرض لهم الصلع الجواب لان الصلع يحدث من يبس الجلد حتى يصير شبه الخزف والخصيان
رطبة لضعف حرارتهم فيقل تحلل الجوهر الرطب منهم فلا تجف جلودهم فلا يمتنع نبات الشعر عليها وكذا حال النساء والصبيان الخامس عشر ما
الشيب الجواب انه التكرج او استيلاء البلغم على اختلاف مذهبي ابقراط وجالينوس ... الشيخ السادس عشر لم صار

خواص الانسان الجواب من وجهين الاول ان ما عدا الانسان من الحيوان يتغير في كل سنة شعورها وريشها فيكون النابت عوضها صورة بصورة
الجديدة القريبة العهد بالكون والثاني اقتصار ما عدا الانسان على غذاء واحد فتعدل الاعضاء وتقوى الحيوانات بخلاف الانسان فانه متوسع في
وشاربه فتكثر العفونات في بدنه وتحلل حرارته عن جوهر بدنه واصلية رطوبته فتقلب الرطوبة به ويوجب الشيب ولانه طويل العمر بالنسبة الى اكثر الحيوانات
وكلما قوي ضعف وكلما ضعف ابيض ويدل عليه مواضع القروح من الحيوانات فان النابت فيها شعر ابيض وكذا ذوات الريش الاسود كالغربان
او اقرض موضع منها نبت فيه ريش ابيض السابع عشر ما سبب تقدم شيب الاصداغ في الاكثر الجواب ان هذا الموضع قريب من مقدم الدماغ
والرطوبة عليه غالبة لان هذا الموضع مفصل والمفصل تجتمع فيه الفضول الكثيرة واجتماع الفضول والرطوبات يسهل ... والنقص الذي يحدث منه
الثامن عشر لم تعجل شيب النساء والخصيان الجواب السبب مزاجهن التاسع عشر ما السبب في ان شعر الابط لا يبيض الجواب
لقوة حرارة لقرب القلب فلا يبقى فيه فضلة بلغمية العشرون ما السبب في ان الشعر لا ينبت في موضع التحام قروح الانسان وينبت
في موضع التحام الدواب الجواب ان مسام جلد الانسان ضيقة جدا فيبقى بعد الاندمال منها ... فيخرج منها مادة الشعر وايضا فان الشعر في الدواب
طبيعي لانه مقصود للطبيعة لاجل الدثار والغطاء وفي بدن الانسان عرضي الا شعر الرأس والحاجبين والجفنين والامر الطبيعي العناية به اقوى
من العناية بالامر العرضي والعناية الطبيعية بالدواب لاجل الدثار انبت الشعر في مواضع قروحها المندملة دون الانسان الحادي والعشرون
في ان كثرة الجماع يوجب نقصان الشعر من الرأس والاجفان وكثرة شعر اللحية الجواب ان من الشعر ما يكون جبليا كشعر الرأس والجفنين والحاجبين
ومنه ما لا يكون جبليا كاللحية والاول كون من قوة الحرارة الاصلية والجماع يضعفها والثاني من الحرارة الخارجة والجماع يقويها الثاني
والعشرون ما السبب في ان بعض الحيوانات تبقى شعورها النابتة عليها في الشتاء مثل الكلاب والثيران وبعضها لا تبقيها كالناس والغنم الجواب
انما يسقط شعر الحيوان اما لانه دقيق ضعيف فاذا ضرب البرد منبته ازداد ضعفا وسقط الشعر واما لان منبته قليل اللحم والشحم فعند البرد يصلب و
تنقبض المسام ويسقط الشعر او لان منبته رقيق متخلخل جدا فعند استيلاء البرد تجمد تلك الابخرة في المسام ويسقط الشعر واما الذي حاله الضد من ذلك
وهو ان يكون الشعر فيه غليظا قويا ومنبته شحيما لينا والجلد متكاثف فلا يتضرر من البرد في الغنم لشعر غليظ متكاثف شحيم لحيم وجلده معتدل واما شعر
رأس الانسان فلان جلد الرأس متكاثف واما سائر الجسد فلاجل الكسوة لا يتضرر المنبت من البرد والكلب يتضرر من البرد لقلة اللحم والشحم واما الثيران
فشعورها اللطيفة ضعيفة لا تغلظ فيها وجلودها لينة شحيمة لحيمة فطر الفرق الثالث والعشرون ما السبب في الازرق الجواب قوة
الحرارة في الاول وضعفها في الثاني الرابع والعشرون ما سبب سقوط شعر الناقهين الجواب قلة المادة الخامس والعشرون
ما سبب الشيب غير وقته الجواب كثرة الحرارة واليبوسة لان الحرارة تحدث في الاشياء اليابسة بياضا وفي ضدها سوادا السادس
والعشرون لم صار شعور الاطفال تكون شقرا ثم اذا انشأوا في السن سودا الجواب لقربهم الى دم الحيض فاذا انشأوا غلبت عليهم الحرارة

فقود شعورهم **السابع والعشرون** لم صارت منابت الشعر في الرأس أكثر **والجواب** يعلم مما مر **الثامن والعشرون** لم
في نبات الشعر على موضع من البدن دون بعض **الجواب** السبب فيه اختلاف أمزجة الأعضاء فما كان أقل حرارة أو أكثر تكاثفا لم يخرج فيه الشعر وما كان
بالضد نبت فيه الشعر **التاسع والعشرون** لم صار الحيوان الذي كثر فيه الشعر والصوف قليل نبات لكل علامة الذي يكون له شعر قليل
لعرف ما صير وغير ذلك **الجواب** بخلافه لما كانت مادة الشعر البخار الدخاني صار الحيوان الذي المزاج حار يابس كثير الشعر لأن الحرارة من شأنها
أن تحرك الشيء إلى العلو بالطبع وأعلاه الحيوان ذي الأربع أصلابها فلذلك كثر الشعر عليها وإنما قل شعر رأس غير الإنسان ليلا يعطل الحواس
أو لأن أثر ... الشعر عن تغطية الحواس كما للإنسان فأكثر الشعر عليه كالنمر والسمور وأمثل ... تنقص الحواس في العين أيضا وما
علامة الشعر كالخيل والبغال والحمير والثيران من الأنوف والأعراف والأذناب ذلك لأنها لما كان البخار المتولد فيه فضلات غليظة قد استعملت
عنها في مصلحة أصابها ... أن فرق تلك الفضلات على الأعضاء أما القصيرين أو التريدين أو المنفعة **الثلاثون** لم شاب في أن شاب
الشيب من نفرة النفعا وشيب الكرام من المعارق على ما قال الشاعر ⁂ وشيب الشيب من نفرة الجفا ⁂ وشيب كرام الناس عند المعارق
الجواب أن الله تعالى إنما جعل سكان أطراف المعمورة عبيد السكان الأقاليم المتوسطة لغزارة عقولهم ووكارة ... وقوى الفكرية منهم
بسياسة أنفسهم وسياسة غيرهم وما حصل لهم ذلك إلا لاعتدال أمزجتهم بسبب اعتدال أهويتهم وأمزجتهم والشيب الطبيعي في الأمزجة المعتدلة إنما
يحدث في مفارق الرؤوس إذ هو نقصان الرطوبة الغريزية إن كان مع استيلاء الرطوبة الفضلية كسبق ذلك إلى هذا الموضع لصعود
الحرارة إليها وشدة تأثيرها فيها والاشتغال هذا القسم من الدماغ خصوصا في هذا الصنف من الناس في الحركات الفكرية والسياسية بخلاف من
الدماغ عند الكبر وأما الأمزجة الغير الطبيعية فيحصل شيبهم بالنفرة أما في العبيد أشهاليين ومن طبيعتهم فلأنها أبرد موضع من الرأس وأضعف حرارة لكون
مؤخر الدماغ الذي هو أبرد أجزائه ولمبدأ الدماغ وكثرة الأعصاب فيبين عليه الشيب الغير الطبيعي الذي هو من كثرة البلغم وأما في العبيد الجنوبيين ومن
فيهم فلأنها أعدل موضع في رؤوسهم بالنسبة إلى سائر المواضع أو هي محترقة ومواد شعورهم دخانية صرفة وكون شعور الله فوقين فلا يتبين البياض إلا
في ذلك الموضع ولا يظهر في غيره إلا عند شدة الحر أو حمود الحرارة الغريزية **الحادي والثلاثون** لم لا توجد اللحية في الإنسان وتوجد في سائر
الحيوانات **الجواب** أن المزاج الإنسان لما كان أقرب إلى الاعتدال من أمزجة سائر الحيوانات كانت حرارته متساوية في سائر بدنه وهي مع ذلك
لطيفة بخارية سريعة السريان في الأعضاء ومواد لطيفة وتركيبه جيد فاستحال ما وجد في غيره من عدم التشابه بخلاف سائر الحيوانات فإنها أردأ مزاجا
إيراده من مباحث الشعر وترجع إلى المقصود **البحث الثاني عشر في الظفر** وأما الظفر فهو جسم عصبي فيه نظر والصواب عصبي أو غضروفي
أو عظامي موصول بالسلاميات الأخيرة من الأصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس الأوتار وقد يصير الظفر ورديا وأحمر أن يودي
إليه الحياة والغذاء الأن غذاؤه لين بنسبه مثل سائر الأعضاء في الجهات الثلاث ولكن بنميه في الطول فقط دائما **ومنفعته أن يدعم الأنامل**



ويعينها على تناول الأجسام أي لقطها **والأملاك** فإن الإنسان إذا أراد أن يمسك شيئا صغيرا فالمسوك بضبط أطراف
الأصابع ويقلبها الفوق لولا الظفر **ونحوهما** كالانتفاع به في الجرد والحك والقشر والشق وعليه أسئلة **الأول** لم جعل سيدا
الجواب لأنه العمدة عن الآفات من غيره من الأشكال **الثاني** لم جعل دائم النشوء **الجواب** أنه يعرض له الانعكاك والانجراد فجعل دائم
النشوء ليتدارك به فات **الثالث** لم جعل اللحم ملتصقا به من جميع الجوانب إلا من الأعلى **الجواب** لزيادة الحفظ ولم يجعل ذلك من الجانب
الأعلى لئلا يتعطل فائدته وهي الحك والجرد وغيرها **الفصل الثالث في شرح الأعضاء المركبة نحو الدماغ والعين**
والأذنين واللسان وفيه مباحث **الأول في شرح الدماغ** اعلم أولا أن لفظ الدماغ يقال على معان أحدها الرأس بجملته فيكون مرادفا
له إلا أن لفظ الرأس يستعمل في تعظيم المدح والدماغ يستعمل في التحقير والذم ولذلك يقال حتى راسك ولا يقال حتى دماغك وثانيها
ما دون القحف فيدخل فيه الحجب والشبكة ونحو ذلك مما في داخل القحف وثالثها نفس المخ وهذا هو المشهور والمراد ههنا المعنى الثالث لا الأول
والثاني دخل فيه الجلد والقحف لا الثالث والأخرج عنه الحجب والعروق قال الشيخ نقلا عن جالينوس أن الغرض في خلقة الرأس ليس هو الدماغ
لا السمع ولا الذوق ولا اللمس فإن هذه الأعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها التي
خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الأعضاء كلها وفي الجهات جميعها فإن قيس العين إلى البدن قريب من قياس طليعة إلى
العسكر وحسن المواضع للطلائع وأعلاها هو الموضع الأشرف ثم لا حاجة إلى خلقة الرأس لكل عين على الإطلاق الغير المحتاجة ضياء إلى الفصل عن رؤ
وفاقه فإن كثيرا من الحيوانات العديمة الرأس خلق له زائد أن شرفتان من البدن في تقدم عليها عيناه وإنما الحاجة إلى الرأس للحيوانات
التي يحتاج أعينهم إلى كن ويحتاج إن تأتيها أعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والأجفان إلى ههنا تم كلامه وأقول فإن التسبيه يعني العبرة
والأنصاف فيما منحه الله تعالى ... من الألطاف حيث أنعم فشرف مجامع الرأس القوى الفعالة مبادي الحواس ثم لما جعل الغرض
لأكل الطعام فجعل الأيدي آلة له في تنفيع ما المرام حتى لا يذل العضو الرئيس على الأرض لتناول الخسيس ثم إن في ذلك **لآيات لقوم**
يعقلون وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون
منها أن الرأس لما خص بالكرامة والتشريف حق عليه أن لا يخضع إلا لعباده العزيز اللطيف ومنها أن سائر الحيوانات لما كان لعدم
أهلية للعبادة منكوسا جعل رأس لتحصيل الغذاء منكوسا ومنها أن الرأس لما جعل في الإنسان محل الفكر والعقل صيره في سائر الأعضاء
محدودا وغيره لحكمة جعلها ما يحكم بالتعلم من هذه الدقيقة ونعلم أن العالم لا يخدم بل يخدم ويعز بالخدمة ويكرم ومنها أنه تبارك وتعالى
لما خلق الإنسان بحيث لا ينكس رأسه لنيل الطعام فبالأولى عليه أن لا يطأطأه للناس لتحصيل الحطام ومنها أنه لما أيده بالأيدي ليلتقط
ما حسن أن يلوثه الطعام فجدير أن لا يلوث طعامه بكل الشبهات والحرام إذا عرفت هذا فنقول **أما الدماغ فهو جوهر**



اي لين **متخلخل ابيض اللون** وقد خلق باردا رطبا اما بارده فلئلا يشتعل لكثرة ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليعدل الروح النافذ اليه من القلب واما رطوبته فلئلا تجففه الحركات وليحسن تشكله واستحالته بالتخيلات **مركب من المخ والشريانات والاوردة وفي الغشائين اعني ام الدماغ** الرقيقة وهو غشاء رقيق يحيط بظاهر جرم الدماغ **والغشاء الذي يلي القحف** ويسمى الام الكثيفة والجافية فهم ان الغشائان يتجافيان عن الدماغ اي ليس يقع ثقلهما عليه بل يتعلقان بالشؤون التي في القحف **وهي هيئة الدماغ شبيهة بشكل قاعدة في جانب مقدم الرأس واسافله اي التي يحيط بها الساق من جانب المؤخر** اي الدماغ **يكون الحس والحركة اما الحس فمن واسطة العصب اللين** النابت من مقدم الدماغ وهو ايضا لين **واما الحركة فمن واسطة العصب الصلب** النابت من مؤخره وهو ايضا صلب وانما كان الحس بالعصب اللين والحركة بالصلب لان الاحساس انفعال والانفعال انما يكون باللين اذ الصلب يعسر تشكله بصور المدركات بخلاف الحركة فانها تحتاج الى فضل قوة واحكام لئلا ينقطع دوام الحركة فلذلك احتاجت ان يكون عصبها صلبا وانما كان الجزء المقدم منه لينا والمؤخر صلبا لان الاعضاء التي في مقدم البدن معادن اكثر الحواس فيحتاج ان يكون قبولها للانفعال عن المحسوسات ونحوه اقل وانما يكون كذلك اذا كان قوامها اصلب وللدماغ في طوله ثلاث تجاويف هي بطونه وفيها غضون تسمى الزرد تشبيها بطي زرد الجوشن والبطن المقدم الذي هو محل ادراك الصور وحفظها فيه آلة الشم اعظم البطون والبطن المؤخر الذي هو محل ادراك المعاني وحفظها ومنه تنبعث القوة المحركة الى جميع الاعضاء اعظم من الاوسط واصغر من المقدم بل كل واحد من البطنين المقدمين ومع ذلك فانه يصغر تصغيرا متدرجا الى النخاع واما البطن الاوسط الذي هو محل الوهم والتخيلة فهو اصغر البطون ومجمع البطنين المقدمين وهو كدهليز مضروب بين الجزء المقدم والمؤخر وسقفه كروي كالازج والجزء المشتمل من الدماغ على هذا البطن دودي الشكل مزرد زرادية موضوعة طولا لان تتقلص وتتمدد في الانبساط وذلك لان في جنبتي هذا البطن من داخل زائدتين من جوهر الدماغ شبيهتين بالفخذين يتقاربان تارة الى التماس ويتباعدان تارة الى الانفراج يسميان الاليتين لان الاليتان مربوطتان بالدودة برباطات تسمى وترات لئلا تزول عنهما فاذا تمددت الدودة ضاق عرضها فضغطت الزائدتين الى التماس وانسد المجرى واذا تقلصت وازدادت عرضا زال الضغط الناشئ من التمدد وتباعدت الزائدتان الى الانفراج وانفتح المجرى وترى اي البطنان المقدمان للبطن المؤخر واما المعصرة فهي تجويف كالبركة في وسط الدماغ تحت سطوح الغشاء الصلب خلف ينصب اليها الدم وذلك لان الشعب العرقية الداخلة في القحف على الوجه المذكور في الاوردة تتأدى من طي الصفاق الى اسفل مؤخر الدماغ وتنبسط في جرم الصفاق هنالك وتتفتح فوهات بعضها في بعض ويحصل منها التجويف وكان الدم الذي يتعدى الى

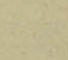
بجوهر

ينعصر اليها ويكيف فيها فينضج ويستمرئ غذاء الدماغ ثم يعود تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وتغوص في جرم الدماغ ليغذوه منها غذاؤه وبين البطن الاوسط والبطن المؤخر من تحتهما مكان هو مجمع العرقين العظيمين الى شعبهما التي تنسج منها المشيمية في الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجسم غددي من جنس الغدد وضعه كوضع الشعب وهو ملاء الفرج الواقعة فيما بين تلك الشعب تسد به من ضيق الى سعة فالحاجات كلها اوجبت ان يصير جرم الغدد صنوبرية الشكل رأسها من فوق عند منبت الشعب وقاعدتها عند ايتم فيها **البحث الثاني في تشريح العين واما العينان فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات** على الترتيب المنظوم في تبيين بها ؛ كرد آفريدگار تعالى بلطف خويش ؛ چشمت ز هفت پرده و سه آب منقسم ؛ صلب و مشيميه شبكيه زجاجي وپس جليديه ؛ پس عنكبوت بيضي وعنبي قرن قيم **الطبقة الاولى وهي التي تلي الهواء** وهي لحم ابيض فيه غضروف وفيه من السمحاق وهو الغشاء المجلل للقحف من خارج ويخالط بعضلات العين وهي تتصل بالقرنية دون ان يحيط بها تمام الاحاطة بل ترك قدرا كافيا للضوء والنور وهذه الطبقة تسمى بياض العين ايضا ومنفعتها ان ترتبط جملة العين بالعظام وان تقوي العضل الذي يحركه **والطبقة الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة لا لون لها وانما تتلون بلون الطبقة التي تحتها** وهي صلب شفاف شبيه بجوهر القرن الابيض منشأها من اطراف الطبقة الصلبة التي يجيء ذكرها وتحيط بالعنبية وهي الحقيقة اربع طبقات رقاق كالصفائح ومنفعتها ان تحفظ سائر الطبقات والرطوبات على اوضاعها وتمنع بصلابتها ما عسى ان يقع في العين وخلقت شفافة لئلا تحجب نور البصر عن النفوذ فيها **الطبقة الثالثة العنبية** وهي جسم املس الظاهر خمل الباطن منشأها من اطراف الطبقة المشيمية وتحيط بالبيضية لكن لا يتم احاطتها بل على وجه كان ما هو موضع تفرق العنبية ومنفعتها ان تغذو القرنية بما يتأدى اليها من المشيمة وان يكون من الرطوبات في بين القرنية وتمنع البيضية عن السيلان تحجل ان طبقتها وان تجمع النورين نورها وجعلت مقوية ليتعدد فيها نور البصر وثقبها رطوبة لطيفة وروحا يدل على ذلك ضمور ما يوازيها قرب الموت **وهي اي العنبية قد تكون سوداء** واسبابها سعة ثقبه الروح الباصر وكدورته وضعف الرطوبة الجليدية وغورها وكثرة الرطوبة البيضية وكدورتها وشدة سواد العنبية فان الاربعة الاول تحجب هذه اشراق النور على الطبقات والثلاثة الاخيرة تستر تشعشع الجليدية **وقد تكون زرقاء** وهي تحدث من اضداد اسباب السواد **وقد تكون شهلاء** وهي تحدث من الاجتماع اذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل **وهي اي الطبقة العنبية بعد الطبقة القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية وهي رطوبة شبيهة ببياض البيض** لونا وصفاء وقواما اما صفاؤها فلانها كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف واما غلظها فلتحجب عن الجليدية الضوء المنعكس وقوه وليكسر من تشعشع الاجسام الصقيلة **والطبقة الرابعة العنكبوتية وهي طبقة شبيهة**

بنسج العنكبوت اي من اطراف الشبكية وهي بعد الرطوبة البيضية وتحيط بالرطوبة الجليدية من قدام ولعل
هذه الطبقة اي العنكبوتية الرطوبة الجليدية وتسمى البردية ايضا وهي رطوبة صافية نيرة تشبه الجليد مستديرة
الشكل كانها مركز للعين فيها تفرطح من قدام وقيده وتسيره من خلف ما لا استدارة فلما غير مرة واما صفاؤها فليستحيل الى الالوان بسرعة واما
تحيزها في الوسط فلان تحيزها عنده البصر بهذه الرطوبة اما التفرطح من قدامها فليصادف شبح المدرك منها مكانا اوسع فان المستدير ايضا
لا يفي من المحسوس الا شيئا يسيرا واما الحدة في مؤخرها فليستدم في العصب المجوف وحسن التمامها عليها وبعد هذا اي بعد الجليدية
الرطوبة الزجاجية وهي رطوبة صافية ضاربة الى الحمرة تشبه الزجاج الذائب تنصب من وراء الجليدية لتغذوها بالرشح
وهي محيط بالنصف المؤخر من الجليدية بحيث يغيب منها دائرة هي اعظم الدوائر المتوهمة فيها اما صفاؤها فلانها تغذو الصافية واما ميلها الى الحمرة
فلانها من جوهر الدم ولان الغذاء يجب ان يكون قريبا من طبيعة المغتذي ليسهل على احالة المحيل غذاء او من الدم النضيج والطبقة الرابعة
الشبكية وهي تخلق من العصب المجوف وذلك ان هذه العصبة اذا خرجت من القحف الذي هو تقعير عظم العين فارقت غشائيها اللذين من
ام الدماغ واتسعت الى شكل كرى كاتساع القارورة عن عنقها وهي بعد الرطوبة الزجاجية وهي تحيط بنصف الجليدية لكن
لا يخلو عن شعب صغار من العروق وشرايين اللتين في الام ومنفعتها ان تؤدي الروح الباصر الى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجزاء العصبية و
الدم الى الزجاجية بتوسط الاجزاء الوريدية ومن البين ان ذلك لا يكون الا على طريق الرشح والطبقة السادسة الطبقة المشيمية
وهي بالحقيقة اجزاء الغشاء الرقيق اذا اتسعت على الوجه المذكور واحاطت بالجليدية ومنفعتها ان تغذو الشبكية بما فيها من العروق وتؤدي اليها الحرارة
الغريزية بما فيها من الشرايين وهذه الطبقة بعد الشبكية والطبقة السابعة الصلبة وهي بعد
المشيمية فتلاقي عظم العين هي بالحقيقة اجزاء الغشاء الغليظ الذي يصحب العصبة اذا اتسعت لذلك احاطت بالجليدية ومن الظاهر
انها تحوي المشيمية فظهر من هذا ان اول ما يحيط بالرطوبة الجليدية من جميع الجهات هي الطبقة الشبكية ثم المشيمية ثم الصلبة فهذه كرات ثلث تحيط
بالرطوبة الجليدية واما الطبقات الباقية فهي كرات خارجة لا يحيط بها تكملة واما الجفن فهو من الغشاء المسمى بالسمحاق وفائدته ان
يحمي جميع اجزاء العين ولذلك جعل باطنه املس بقعر الحس انطباقه على المقلة وشكل تقعيره بشكل تقعيرها ليسهل انطباقه ما بين الجفن
والمقلة الى الموق ثم ان هذا الجفن لكثرة حركته حق عليه ان يفرط عليه التخفيف فخلق من طبقات غشائية وذلك هو الجرم الذي اذا عظم
بدا كان منه الشرناق وقد علمت انه خلق الهدب لمنع ما عسى ان يطير الى العين وليعدل الضوء بسواده وجعل منغرسه غشاء شبيه بالغضروف
ليس انتصابه عليه بلا انضطاح وليكون للعضل الفاتحة متشبث يتقوى به تذنيب في تشريح الانف اذ قد فرغنا من تشريح عظام الانف
وغضاريفه لكن بقي علينا ان نفتش عن المنخرين فنقول ان كل واحد منهما اذا صار الى ما فوق وسط الانف انقسم الى جوفين احدهما



يمر الى ثقب الى فضاء الفم والآخر يصعد الى ان يصل الى العظام الشبيهة بالمصفاة ثم تنفسح ثقبتها في ثقب الام المنفتحة في طرفي البطنين
المقدمين اعني الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي بهما الشم وكل واحد منهما يشارك العصب في كونها آلة الحس ويفارقه في ... وان كان للمنهيا
ليس يبلغ الى الدماغ ومنافع هذه المجاري ظاهرة مما سلف لان الهواء المستنشق ربما يكون خارجا عن الاعتدال لم يحصل المجريان
المنحدران من الانف الى الفم مستقيمين متحاذيين بل الى ريبة ليتدرج نفوذ الهواء الخارج عن الاعتدال وفي اقصى الانف مجريان آخران الى
المأقين ولذلك يتأدى حدة الكحل الى اللسان واعلم ان الانف مخلوق لكل حيوان متنفس في الهواء وذلك كل حيوان له رية
ويختص الانسان بان انفه مار من بين عينيه ليكون وقاية لما يرد الى العين من جهة الانف ومنقار الطيور يقوم له مقامه اما الفيل فلما
كان عظيم الجثة جدا وكان رقبته كبير الم يمكن ان يكون له عنق اذ لو كان له عنق لاحتاج ان يكون طويلا جدا ليصل رأسه الى الارض لاجل الرعي
ونحوه ولو كان كذلك لما   من حمل رأسه فلذلك جعل عديم العنق ولذلك تعذر صوته من فمه ولما تعذر الكلام بدون شيء
يصل الى الارض ليأخذ به الغذاء من العشب وغيره فلذلك خلق له الخرطوم ليكون سلاحا له وآلة في تناول الاشياء ولذلك ظهر فيها
صلبا ليتمكن من قطع العشب وغيره تنبيه انظر في بدائع صنائع الرحمن فيما خلق في اصغر عضو من الانسان حيث جعل الابصار في جرم
اقل من الثقب الحب فطبع فيه نصف الارض والسماء والكواكب ثم ان السواد مع انه موافق للظلمة وقرينه والنور مناسب للبياض وجعله عكس
القضية فيها لحكمة لطيفة بديعة وهي ان فعل الشيء خلاف فعل الطبيعة ثم انه لما جعل العين كمرآة ينطبع فيها الاشكال جعل الجفن له كمصقلة
بيد الصيقال ثم كان جفن الذباب لصغره غير محتمل للجفن والاشفار جعل جرمه متحركا الى الابصار ليجلوها عن الغبش وتم له بذلك الابصار الباب
الثالث في تشريح الاذن واما الاذن فمركبة من اللحم والغضروف والعصب العصبي وهي منتصب كالبادهنج
يحدث فيه تموج الهواء الطنين وله منفذ مولب معوج في العظم الحجري ليطول به مسافة الهواء الى الداخل وليمنع عن دخول شيء في ثقب الاذن لو
اتصانه في ذلك التموج وهذا المنفذ يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وهناك يتعرض عصب السمع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب
الدماغي وينسج منه غشاء مفروش على سطحها الانسي فاذا انفذ الهواء الكائن في المنفذ وانتهى اليها حرك الهواء الراكد فيها وبانطباعه قبل
الغشاء ويحصل السمع وهذا السمع كالجليدية للبصر ومنفعتها قبول الصوت وجمعها ليدخل الى الصماخ فان قيل لم
صار كل حيوان يلد له اذن بارزة قلنا لان الحيوان انما يلد اذا كان كثير الرطوبة حتى يمد الجنين بالغذاء من رطوبته وهذا لان يعظم واذا
كان كثير الرطوبة كان في عنصره مادة يكون منها عضو بارز واما الحيوان البائض فلا اذن بارزة له لانه انما يبيض اذا كان قليل
الرطوبة حتى لا يكون فيه من الرطوبة ما يمد الجنين بالغذاء مدة تكونه فلا يكون حينئذ في عنصره مادة خلق عضو زائد ولا ينتقض ذلك بالسمك
فانه كثير الرطوبة مع انه بائض اذ السمك وان كان كثير الرطوبة لكن ليس في هذه رطوبات تنفصل لغذاء الجنين فلذلك كان ذنبه قليل جدا وبسبب





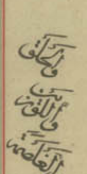
ذلك ان جميع ما يرد عليه من الرطوبات فانه منصرف الى تغذية اعضائه فلا يبقى فيه رطوبة يحتاج ان يندفع عنه الى غذاء غيره بخلاف
الماشية فان قيل ما السبب في ان كل حيوان له اذن بارزة فانه يحركها بخلاف الانسان الا نادرا قلنا لان الانسان يسهل عليه توجيه ثقب
اذنه الى جميع الجهات لاجل سهولة حركة رأسه لذلك ولا كذلك غيره من الماشية فانه يحركها ليتوصل بذلك الى جميع الهواء الحامل للصوت



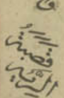
من جميع الجهات ولهذا السبب كان كل حيوان له اذن بارزة غير الانسان فان اذنه في وسط جانبي رأسه **البحث الرابع في تشريح الشفتين**
والفم واللسان والحلق واللهاة واللوزتين والغلصمة وقصبة الرئة اما الشفتان فعضلتان لحميتان تخيط بهما نياطايا العضل اللطيف بالفم احتلاطا شديدا
وتغطيان الفم والاسنان عند الصمت مع ان فيهما من الملاحة والجمال ما لا يخفى كما قال الشاعر كانما تبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح واما الفم فمن حد الى
الحلق فاجزاؤه ظاهرة مما سلف وهو عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ونافع في اخراج الفضول وربما يشارك اعضاء التنفس في ايصال



الهواء وهو وعاء الكلام واخراج الكلام والتصويت في الانسان وغيره **واعلم** ان كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فانه انما يتنفس من انفه
فقط الا الانسان من انفه وفمه والسبب في ذلك ان الانسان يحتاج الكلام وهو انما يتم بتقطيع حروف يحتاج فيها الى خروج هواء بعضه من الفم و بعضه
من الانف وذلك انما يتم اذا كان دخول الهواء من هذين العضوين فلذلك تمكن الانسان من الكلام وهو مطبوق الانف وكذلك يتمكن منه وهو
مطبوق الفم ولا كذلك غيره من الحيوانات **واما اللسان فهو** من جملة آلة الكلام وادراك الطعوم وهو عضو **مركب من اللحم** الابيض الرخو
الاسفنجي **والعروق والشريانات** والعصب الكثيرة الاشتمال عليه ولذلك ترى احمر وهو في طوله مقسوم الى نصفين متميزان في الحس وله
رباط قوي يشده باللحي الاسفل **و**يجمع كل ذلك **الغشاء المتصل بغشاء المرئ** والمعدة ثم اصل اللسان لحم غددي يسمى مولد اللعاب



فانه يقبل الرطوبة البلغمية التي هي اللعاب من فوهات العروق المرتجة هناك وتاديها الى الفم بواسطة فوهتين فيهما انه من تحت اللسان وهاتان
الفوهتان يسميان ساكبي اللعاب وفيهما مسلك من اللحم الغددي الى الفم وفي سطح اصل اللسان بحذاء العرقين الاخضرين اللذين يسميان
الصردين **ومنفعته** اي منفعة اللسان مع ما مر من انه يتم به الكلام وتدرك به الطعوم **تقليب الطعام والمضغ على الاضراس**
واما الحلق فهو مجموع المجرى من اعني المرئ والقصبة واما اللهاة فهو عظم لحمي سخيف صنوبري الشكل معلق على اعلى الحنجرة ليتلقى باشانة النفوذ فيهما ما يؤذي



فيمنع نفوذه دفعة ويدرج وصول الهواء اليها وهي كالباب المرصد على مخرج الصوت يقدر بقدر الصوت المراد **واما اللوزتان**
فهما النغانغ وتسمى اصول الاذنين وتقال في العرف العامي نبات الاذنين وهما عضلتان الى جانبي الحلق **واما الغلصمة** فلحم صغير في
تحت اللهاة منطبق على رأس الحنجرة وهي تقوم مقام الشيء الذي يشد به رأس المزمار وفوقها عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان اسفل
يسمى العظم اللامي لمشابهته باللام في كتابة اليونانيين **واما قصبة الرئة** فعضو مركب من اشياء اكثره موضوع في الرقبة قدام المرئ وهو مؤلف من
غضاريف كالحلقات لها اغشية رابطة بين الاغشية الرابطة تماس تعصب المرئ لئلا يحدث لها انضغاط في وقت الازدراد من صلابة



الغضروف وتنقسم كل منها على سبيل المعاقبة واذا جاورت القصبة الرئة فانها تنقسم قسمين كل منهما ينقسم في الرئة اقساما كثيرة لينفذ
فيها الهواء وليستعد لترويح القلب والقصبة مربوطة بالمرئ ربطا او ثيقا بالازدراد ومال الى اسفل لينجذب المزدرد وانطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق
لاصقة بالحنك فتمدد الاغشية والعضل ويشتد انطباق بعض اجزائها الى بعض بحيث لا يدخلها من الطعام والشراب شيء البتة الا
ما فيه من يستعجل المرئ بالازدراد قبل استتمام الانطباق وعند ذلك تبادر القوة الدافعة لملاقيه **قال القرشي** كل جسمين مشدود واحد بالاخر
فانهما لا محالة بسبب ذلك متلازمان فمتى سفل احدهما تسفل الاخر وكذلك متى ارتفع احدهما ارتفع الاخر معه واذا كان كذلك فلا يمكن انه اذا
مال المرئ الى اسفل ارتفع الحنجرة بل ذلك انما يمكن ان يكون الليف الممتد في طول المرئ سالكا من عند اعلاه الى اسفل الحنجرة فاذا تحرك المرئ
الى اسفل لاجل بلع اللقمة انجذب ذلك الليف معه الى اسفل ويلزم ذلك انجذاب طرف ذلك الليف اعني الطرف الذي يتصل بالقصبة وانما
يمكن هذا الانجذاب بان يرتفع الى ظاهر الحلق ويلزم ذلك انجذاب اسفل الحنجرة واحد من القصبة من اسفل المرئ الى فوق لاجل الازدراد ويلزم ذلك
تمددها في الطول وهو يستلزم ضيقها وانطباقها الذي لا لذلك لانطباق الغضروف المكبي على المجرى فان قيل مجرى النسيم اشرف من مجرى الغذاء
والقياس يقتضي ان يكون الاشرف مقدما وسابقا على الاخس فلم خولف فجعل مجرى النسيم وهو قصبة الرئة والحنجرة من قدام ومجرى الغذاء وهو المرئ من
خلف قلنا السبب في ذلك وجوه **الاول** نفوذ النسيم الى اجزاء الرئة على الوجه العدل وانما يمكن ذلك بان يكون هذا المجرى بالملاقاة القدام بعيدا عن
الثاني ان كل ما هو مائل الى باطن البدن فهو سخن فان المائل الى الظاهر مبرد بملاقاة الهواء الخارجي فلو كان مجرى النفس الى الداخل لتسخن
النسيم الخارجي عنه قبل نفوذه الى القلب وبطل ما فيه من اللطف **الثالث** ان مجرى النسيم يحتاج ان يكون صلبا ليمكن حدوث الصوت بقرع
بالهواء الخارجي فيه بقوة ولا كذلك مجرى الغذاء فان اللين اوفق له ليمكن ان يتشكل كل جزء بشكل المزدرد واذا كان كذلك وجب ان

تشريح الرئة

يكون مجرى النسيم من قدام لانه لاجل صلابته يقبل الانفعال من المصادمات **الفصل الرابع في تشريح الرئة والقلب** وفيه
بحاث **البحث الاول** في تشريح الرئة **اما الرئة فهي مركبة** عن اربعة اجزاء الاول **لحم** سخيف على لون الورد يحوي الاجزاء الا
الثلاثة **و**الثاني من شعب **غضاريف قصبة الرئة** والثالث من شعب **الشرايين النابتة من القلب** اعني الشريان الوريدي والرابع
من شعب الوريد الشرياني **وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فلها حس قليل** وهي منقسمة في تجويف الصدر الى
قسمين يمينا وشمالا الرئة من المنقسم الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب لما كان القلب يشغل فضاء الصدر
من الجانب الايسر زيادة شعبة من الرئة في الجانب الايمن **ومنفعتها** امور ثلاثة الاول **الترويح عن الحرارة الغريزية**
التي في القلب بالانبساط لاجتذاب النسيم وبالانقباض لاخراج البخار المحترق الدخاني على مثال ما يكون في منفاخ الحداد
الثاني ان يحيط بجرم القلب ليكون كالفراش اللين له الثالث تأدية مادة الصوت الى الحنجرة ليكون هناك صوت وانما صار الجسد

الهواء من لوازم الانبساط وخروجه من لوازم الانقباض لاضطرار الخلاء والسبب المادي للصوت هو الهواء المندفع والفاعل العضل
التي عند الحنجرة بتقدير القرع والانطباق وآلته الحنجرة ولسان المزمار ولذلك جعلت الحنجرة من اسفل واسعة ثم درجت الى الضيق
ثم الى السعة ليزدحم مادة كثيرة في المكان الاوسع منها ويخرج من منفذ ضيق متضاغطا فيه اجزاؤها الى مكان واسع فيتمكن من تضاعف
ولسان المزمار جعل رخوا وطيا بحيث ينضم وينفتح ليحصل بذلك القرع وللصوت آلات معينة مثل النغانغ واللهاة وهي لحمة على
اصبع الزمار من المزمار وآلات اخرى مشخصة يجعله حروفا كاللسان والاسنان والشفة البحث الثاني في تشريح القلب



وأما القلب فهو جسم مخروطي الشكل لهيئة الصنوبرة قاعدته في وسط الصدر ورأسه الى جانب
اليسار وانما خلق مخروطيا لانه لما كان اصلا لشيئين ... وينتهي اليه مجار وادخنة كثيرة لمقاصد مهمة مثل جذب الهواء ودفع
الدخان وجذب الدم الكبدي وايصال الدم الشرياني فوجب ان يكون دون القاعدة ثم لما لم يوجد الامران في رأسه صار دونها فلذلك
حصل له شكل المخروط وانما جعل في وسط الصدر لان الوسط من كل شيء اعدل من غيره وانما اميل رأسه الى اليسار ليبعد عن الكبد وتعتدل في
تعديل الجانبين على ان توسيع المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال وهو لحم ما في اكثر اللحم الصلب ليلا ينفعل سريعا
ليكون بالطبع بعيدا عن قبول الآفات والليف الكثير ليكون له اصناف الحركات والغشاء الصلب الصفاقي المحيط به
متجافيا عنه الا عند اصله اما وجود هذا الغشاء فللوقاية واما صفاقته فليحول مقاومة الآفات واما تجافيه عن القلب فلئلا يتعذر عليه
الانبساط ومنفعته انه منبع الحرارة الغريزية التي بها الحيوة وينسب اليها كمالات البدن وافلاطون يسميه النار الالهي
وهي توجد في البدن عقيب تعلق النفس به وتسري في الاعضاء من الروح وفي الروح من النفس وبسببه هذه الحرارة الفائضة من الروح
النفس صار الروح مستعدا للطبيعة في احوالها واختلف في حقيقتها فقيل هي مزاج الروح وقيل مزاج البدن وهما فاسدان لان الحرارة
الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال الطبيعية جودة وقوة ولا كذلك مزاج الروح والبدن وذهب جالينوس الى انها الحرارة
النارية استفادة من المزاج والتفاوت بينها وبين الغريبة ليس بالماهية بل بان الغريزية جزء المركب بخلاف الغريبة وذهب ارسطاطاليس
والشيخ الرئيس الى انها من جنس الحار الذي يفيض من الاجرام السماوية فان المزاج المعتدل بوجه ما يناسب الجوهر السماوي لانبعاثه
وبعده عن التضاد وفرق بين الحار الاسطقسي والحار السماوي واعتبر ذلك بتأثير حر الشمس في عين الاعشى دون حر النار وتسويده
وجه القصار وتبييضها القماش بخلاف النار وبان تلك عند ما تقوى على الفواكه تحرقها واذا ضعفت لم تنضجها بخلاف هذه وبان هذه
يتبعها الحيوة ولا تبقى بعد الموت وتلك لا تتبعها الحيوة وتبقى بعد الموت بسببها تتعفن الميت في البدن واختلاف اللوازم دليل على
اختلاف الملزومات فالحرارة السماوية غير الحرارة النارية والغريزية من جنس الاولى وهي المدبرة للقوى البدنية اما الحرارة المزاجية

في

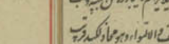
فهي معدة لها والميت له الحرارة في الحيوان فقط بل في النبات فان بها لاتنفس العقبة وشجرها كما تتنفس اذا قطعت منها الا انها
لاتظهر في لمسها ظهورها في الحيوان ومما ذكرناه تبين ضعف ما قال محمد بن زكريا الرازي من ان الحرارة المزاجية ما دامت على عددها
فهي غريزية وان فرطت صارت غريبة هذا ولا يخفى على من جال في مضمار البحث المواضع المنع والرد وتيسير الرد من النقد فليتأمل
ولها اي للقلب بطنان احدهما الايمن وهو مملوء بالدم الكثير والروح القليل وفيه مجاري يجري فيها من
القلب الى الرئة دم الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء ولما كان من المحتمل القريب ان يراجع المنجذب اليه عنه او المدفوع
عنه اليه جعل فوهات هذه المجاري على وجه يدخل فيها المواد الى القلب في الشرايين ولا يرجع القهقري فجعل للقلب زائدتان عصبيتان
شبيهتان بالاذنين يسميان اذني القلب ثم ان الزائدتان يكونان منقبضتين ما دام منقبض القلب فاذا انبسط تقورتا واحاطتا على جوهر ما
يحتوي عليه الى داخل جرمهما مع صلابتهما ارق من القلب ليحس احاطتهما على الحركات والبطن الثاني الايسر وهو مملوء بالروح
الكثير والدم القليل وهو المنبت الشرايين وجعل البطن الايسر اعظم من الايمن لان حاجة البدن الى الروح الحيواني اكثر من حاجته
الى الدم الحيواني فان الروح تقبل قوة الحيوة اكثر وتتحلل اسرع بخلاف الدم قال الشيخ وفيه ثلث بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط له
مستودع غذاء غليظ كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح تتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وسماه جالينوس دهليزا وتبدي
هذا البطن من الجانب الايمن واسعا ثم يتضايق قليلا قليلا الى ان ينتهي الى الجانب الايسر وهو شمعي الشكل ليكون الدم الراشح من الايمن
الى الايسر لطيفا قريب الطبع من ان يستحيل الى الروح الذي هو ينبوع الحياة قال القرشي هذا الكلام لا يصح فان القلب له بطنان فقط احدهما
مملوء من الدم وهو الايمن والآخر من الروح وهو الايسر ولا منفذ بين هذين البتة والا كان الدم ينفذ الى موضع الروح فيفسد جوهرها والتشريح
يكذب ما قاله والحاجز بين البطنين اشد كثافة من غيره لئلا ينفذ منه شيء من الدم او الروح فيضيع وذلك قول من يقول ان ذلك الموضع
كثير التخلخل باطل والذي اوجب له ذلك ظنه بان الدم الذي في بطن الايسر انما ينفذ اليه من البطن الايمن بهذا التخلخل وذلك باطل فان نفوذ الدم الى
البطن الايسر انما هو من الرئة بعد تسخينه وتصعده من البطن الايمن اقول وفيه نظر اما قوله هذا الكلام لا يصح فمعارض بالمثل واما قوله لا منفذ
بين هذين المنفذين فممنوع واما قوله والا لكان الدم ينفذ الى موضع الروح فيفسد جوهرها فباطل لانه كيف يصح ان يقال ان الدم يفسد جوهر
الروح وهو مركبها ومحلها مع انه معترف هو ايضا بان في الجانب الايمن دما كثيرا وروحا قليلا وفي الايسر بالعكس واما قوله والتشريح
يكذب ذلك فالتشريح يكذب ذلك سيما تشريح جالينوس فانه الامام فيه وهو المباشر له المعين لصورة الاعضاء وقد سماه دهليز القلب
واما قوله والذي اوجب له ذلك ظنه فظن اذ علم التشريح مأخوذ من العيان والمشاهدة لا من الظنون والاوهام واعلم ان عند
القلب عظم غضروفي يجري مجرى القاعدة له والاساس الوثيق وهو للحيوان الكبير الجثة كالفيل والثيران عظيم صلب وعظم القلب





لا يستلزم جرأته فكم من حيوان عظيم القلب يكون جبانا خائفا كالأرانب والإبل وصغره لا يستلزم خوره فكم من حيوان صغير القلب وجد في
غاية الجرأة والاقدام كبعض الطيور لكن عظمه مع توفر الحار الغريزي يستلزم الجرأة وصغره مع ضعفه يستلزم الخور **الفصل الخامس**
في شرح حجاب الصدر والمعدة والأمعاء وفيه مباحث **الأول في شرح حجاب الصدر** **أما حجاب الصدر فمركب من اللحم**
الذي هو في جانبه **ومن العصب الحساس المنحرف** الذي في وسطه خلاف العضلات التي هو في وسط الصدر يفصل بين الجوف الأعلى والأسفل
ففي الأول التجويف المحيط بالعضو الرئيس وماسه وهو التجويف الذي يسد عليه عظام الصدر والثاني التجويف المحيط بأعضاء الغذاء والنسل وهو الذي
يحتوي عليه مراق البطن من آخر عظم في قص الصدر العارضة وهذه العضلة ماخذ من آخر عظام من القص ومر على أسفل على ما رب من الجانبين حتى ينتهي الى
الفقرات الثانية عشر من فقار الصلب ويلتحم من جميع جوانب الأضلاع واذا تمددت بسطت الذات ولها ثقبتان احدهما ينفذ فيه المري وشريان كبير وثانيهما
هو الذي يمر فيه قسم من العروق الى الجوف لاعالي البدن **المبحث الثاني في شرح المعدة** **وأما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة** من قدامها
من غير مرة ينسطح من خلف ليحس بلاقاتها الصلب مع أنه من طبقتين يشتمل الداخل على صنف الليف المطاول والمورب للإمساك وتعاليتها على
المتعرض للدفع وهي موضوعة تحت على الصدر مربوطة بالفقار من خلف ومربوطة قوية بالكبد من الجانب الأيمن والطحال من الأيسر والرابطة بينها وبين المعدة
اجزاء من غشاها ولذلك تركب الكبد عليها من فوق لأن هناك اكثر الطحال تحته ويمس الطحال تماس اليسار ولو ركبها ايضا الثقل عليها
فاختير ان يركبها الكبد ركوبا يثقل عليها بزوائد اصبعية ويمس الطحال كما فصل الكبد اشرف الجنبين وللطحال اخسهما ولو عكس ليطل نظام
الطبيعي اذ الكبد اشرف من الطحال وكيف وهو وعاء البعض فضلاتها ولما كان الكبد جرما عظيما مال ليأسا الى الطحال اميل رأس المعدة الى اليسار تفسيحا
لمكانها ولذلك قال فمرها الى الجانب الأيمن **وينفذ فيه** اي المعدة **الى اجزاء آلة المري وفم المعدة** في فمها **اما المري فانه** منفذ
الطعام والشراب الى المعدة ومخرج الفضول عنها التي وهو جسم مجوف مستطيل يشبه الشكل **يبتدئ من أقصى الفم** خلف قصبة الرية مستقيما
العنق ويحذر من الصدر مستندا الى الفقرات واذا بلغ الفقرة الخامسة من الصدريات انحرف الى اليمين الى ان ينتهي الى الفقرة الأخيرة وتوسيعا لمكان الشريان
العظيم المنحدر من القلب وينتهي **الى عند مقطع عظام القص** من أسفل خلف الغضروف المسمى بالخنجري ولذلك ذا امر خفقان معده
فانا نجده يحدث خلف هذا الغضروف ونحس به تحت القص وكذلك اذا انصبت الى فم المعدة مادة حادة صفراوية كما يعرض كثيرا للصائمين في
الصيف كذلك عند اخراج الدم بالفصد قال الشيخ وموضعه على الفقار الذي في العنق على استقامة فقرة وفقارة ويحدر معه زوج عصب من
الدماغ واذا جاوز الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر تنحى عنها يسيرا ثم يعود الى اليسار واذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادي
والثانية عشر قال القرشي وهذا باطل فان الفقرة الثانية عشر من فقرات هي آخر فقار الظهر وتتصل بفقار القطن ويتصل بها الضلع الذي آخر اضلاع
الخلف وهذا الموضع هو موضع الكلى والرحم والامعاء فكيف يمكن ان يكون المعدة هناك اقول الشيخ اعظم قدرا وادق فكرا واجل فضلا عن ان







ينسب اليه الغلط والخطأ في المعقولات فضلا عن المحسوسات وليس مراده بالفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر بل الفقرة الثانية عشر بحسب تعدادها
من الفقرة الأولى التي هي أول الفقرات ولعل القرشي توهم ذلك من سياق الكلام حيث قال فاذا جاوز الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة
الى الصدر فظن ان المراد بالفقرة الثانية عشر ايضا هي من فقرات الصدر فاخطأ فخطأ ؛ وكم من عائب قولا صحيحا ؛ وآفته من الفهم السقيم ؛ ثم
ثم المري اذا انتهى الى آخر عظام القص ينبسط له منفذ في الحجاب ثم ينبسط سعة واذا جاوز الحجاب تمدد مع اتساع بطن الجوف عند عقبها عائدا الى السعة
وحينئذ يسمى فم المعدة واليه اشار بقوله **وأما فمها فعند مقطع عظام القص وهو عصبي خال عن اللحم** بانها يأتيها شعبة من عصب
الدماغ ينبث فيها من سائر اجزاء المعدة ولذلك يحس بروائح الكريهة ويحس الانسان اثر الماء كشديد البرودة من جانبيه والمنفعة في هذه العصبة ان يعطيها
قوة وما فيه كافية بها يحس الحيوان نقصان ما ينقص من بدنه فالاحتياج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة فان الطريق الأول منها واذا كان حساسا على الوجه
الاتم كسبا الغذاء الغيرة وغيره الى ما بعده والى ذلك اشار **وأما قعرها فلبعد اللحم وموضعه فوق السرة** وفي اسفلها ثقب ابعد من الى
يخرج منه الفضول الى الامعاء ويسمى بابا للمعدة وكانه فم للامعاء الاثني عشري ما تعرف وهو ينغلق الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع وانما جعل
اضيق من المري لكونه منفذ اللشي النطحي المنطبخ بخلاف المري **ومنفعته هضم الغذاء** بحرارة اللحم المطيف بها فان قيل لم جعلت المعدة سطحها
عصبيا والظاهر لحميا ولم ينعكس قلنا لأن العصب للحس واللحم للهضم والحس المس مبني ان تلتحق بالمحسوس بخلاف الهاضم فانه لا يجب ان يلاقي المهضوم
البحث الثالث في شرح الامعاء **وأما الامعاء فهي اجسام عصبانية عظيمة** اي مؤلفة من طبقتين ولها اصناف الليفات ان
الغالب عليها الليف العرضي الدافع لكونها آلات لدفع الفضول **ذات شحم مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين** خلقت
ليكون آلات لدفع الفضول من اسفل الى الخارج واكثرها معوج الوضع يلتف ما يجد من الجانب الأيمن الى الأيسر وبالعكس ولولاه لخرج الغذاء سريعا عن
الجوف فيحتاج الانسان الى الأكل دائما وادى ذلك يكون مشغولا بأحوال بدنه من تحصيل نفسه فليحق طبعه البهائم وفي ذلك نقص في الخلقة تعالى
الخالق عن علوا كبيرا **وهي ستة بالعدد** ثلاثة منها هي الامعاء الدقاق وثلاثة اخرى هي الغلاظ اما الغلاظ فالأول **البواب** وهو فم المعاء
الاثني عشري يتصل بقعر المعدة ويذهب في طول البدن مستقيما ليكون الاندفاع الأول سهل الوصول سريعه ولئلا يزاحم ما يجاوره من جنبيه اثني
عشري لان طوله اثني عشر اصبعا من اصابع صاحبه ثم **الصائم** ويتصل باسفل اثني عشري ومنه ابتداء التلفف والالتواء وهو محاذ للكبد قريب
الموضع منه وسمي صائما لانه يوجد في الأكثر خاليا وسبب ذلك ان الكيلوس المنجذب اليه ينفصل عنه سريعا لان اكثر العروق الماساريقية تتصل
فلا تمهلان فيسيل تجذبه اليه الكبد وايضا فان المرة المنصبة الى الامعاء انما ينصب اليه والمعاء وهو على مراتبها فتغسله بقوتها الغسالة وتنهض
القوة الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى في الأكثر لتعاظم الاسباب ثم المعاء **الدقيق** وهو معاء طويل كثير التلافيف والاستدارات وقد عرفت انها
وهذه الثلاثة دقيقة الجوهر وسعة البواب اما الغلاظ فاولها **الأعور** وهو وعاء واسع متصل بآخر المعاء الدقاق له فم واحد وذلك سمي الأعور



ووضع مع المعا الخلف والى الجانب الايمن وهو مخالف لما ذكره بعض من سلفنا ان يكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج الى القيام ساعة فساعة ثم
يكون مخرجا يزدحم فيه ثم يندفع عنه بسهولة وان يكشفه التشعب على الهضم من الكيلوس فيتم انهضامه فيه وان ينبت اليه ما تحته من الامعاء كبعد المعدة
الى الامعاء الدقاق وانه لذلك يميل ذات اليمين ليكتسب من حرارة الكبد وما لم يكن موضعه كوضع المعدة على طول البدن كفاه فم واحد وثانيها **القولون**
ويتصل بالاعور من اسفله وهو غليظ صفيق واذا انفذ يصعد عنه مائلا الى اليمين والى الخلف حتى يحاذي قعر البطن وهنالك يتصل بالمستقيم ونفعه ان
يجتمع فيه الثفل ليتدرج الى الاندفاع وتنجذب العروق الماصة المتصلة به ما عسى بقي فيه من جوهر الغذاء وثالثها **المستقيم وهو المتصل بالدبر**
وهو معاء قصير واسع ممتد على الاستقامة شبيها بالفقار **ومنفعته دفع ثفل الطعام** وجعل تقعيره ليكون انزعاج الثفل منه تاما واحد
لما احتاج ان ينغلق تارة وينفتح اخرى جعل على طرفه عضل تتولى الامرين والامعاء الغلاظ كلها تشحم الباطن لتقاوم صلابة الاثفال واما الدقاق فجعل
سطحها الداخل رطوبة لزجة تسمى الاعراس لتكسر مخروطية حدة الصفراء المنصبة اليها

الفصل السادس في تشريح الكبد والمرارة والطحال

وفيه ابحاث **البحث الاول** في تشريح الكبد **اما الكبد فهو عضو مركب من اللحم الاحمر والعروق** اي الاوردة **والشرايين والعصب الذي يتشعب وليس لها في نفسها حس اما غشاؤها ففيه حس كثير ولونه شبيه بالدم الجامد وهي لحم بعض ولغير الصورة التي هي الاقرب** اي حاوية الشكل **وموضعها في الجانب الايمن** من المعدة **وظهرها** اي حدبتها **ملاصق لضلوع الخلف** اي تقعيرها **ملاصق للمعدة اعلاها في ما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة** وقد يحكى انها توجد في الجانب الايسر
توجد الطحال في الجانب الايمن وللكبد زوائد يحتوي بها على المعدة احتواء الكف على المقبوض عليه تسمى اطراف الكبد وقد يكون اربعا وقد تكون خمسا
ومنفعتها توليد الدم للبدن ليغتذي الاعضاء واما كيفية توليد الدم فهي انها تجذب الكيلوس من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة بالماساريقا
فيتفرق في تجاويف العروق الصغار المبثوثة في داخل الكبد اذ ليس هناك فضاء يجتمع فيه وبعد ذلك تمسكه الماسكة ويحتوي عليه لحم الكبد احتواء كاملا
ويشتد تأثير الحرارة الغريزية الفائضة من جوهر اللحم عليه وكيفية الحاجز فيه وبين لحم الكبد ضعيف لرقة صفاقات العروق هنالك وجوهر الغذاء يستعد للحرارة
والشريان الذي فيه ما قيل اليها الروح والحرارة الغريزية فلتعاضد هذه الاسباب تكمل الحرارة ويحصل الاستحالة المذكورة التي هي شرف احوال الكبد ولها
احوال اخرى تتلوها مثل تجزية الدم ليصبح الى الاعضاء ودفع الفضل المائي الى الكليتين والرغوي الى المرارة والعكري الى الطحال وجملة هذه الافعال
انما تصدر عن القوى الطبيعية الحالة في جوهرها المتولية لتدبير الشخص ولا يبعد ان يكون القوى الاربع في الماساريقا ايضا وذكر القرشي وجود الماساريقا
ونسب الى الخرافات المشهورة ووافقه على ذلك استاذنا الامام الرباني الفاضل الصمداني افضل المتأخرين قدوة المحققين نصير الملة والدين
المعروف بالكيشي تغمده الله بغفرانه وافاد ان حصول صفوة الكيلوس من المعدة الى الكبد ليس من جهة ان فيها عروقا تسمى ماساريقا بل
من الكبد متصلة الى المعدة تجذب تلك الصفوة منها وتوصلها الى الكبد كالعرق الطالع من اصل الشجر المتصل الى الثمر المستفيد منها المائية كما ذهب



اليه الجمهور لعدم وجوده في الانسان قياسا على سائر الحيوانات مع اطباقهم على ان الانسان لا يخالف سائر الحيوانات في وجود الاعضاء
وعدمها الا في عظم او عظمين فلما لم يوجد في سائر الحيوانات تلك العروق فلما لم يكن للانسان ايضا وحكى انه شرح بعض الحيوانات ارتباطه على بعد
كثير فيما اتصال وتساقط تلك الدبار قال فطفقت شرح بطون الحيوانات وهي حية وما قبل انقطاعه واستقصي النظر في تفتيش تلك العروق غاية
الفحص فلم اجد منها عينا ولا اثرا قال بل الحق ان الكبد ملاصقة للمعدة بحيث تطابق كل مسام من الكبد والمعدة في الجهة المتلاصقة وجاذبة
الكبد تجذب تلك الصفوة بمعاونة دافعة المعدة وتوصلها تلك المسامات الى الكبد فلعلهم ارادوا بالعروق الماساريقا تلك المسامات
والله اعلم بحقائق الامور **البحث الثاني** في تشريح المرارة **واما المرارة فهي كيس ملاصقة بالكبد** معلقة من ناحية المعدة
ذو طبقة واحدة عصبانية **وهي في غاية المرارة** قال الشيخ ولها فم الى الكبد ومجرى ينجذب فيه المرار الاصفر ويجري الى ناحية المعدة والامعاء
يرسل فيه اذا فيها الصفراء على امرو هذا المجرى يتصل اكثر شعبة بالاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد يتصل بالاثني عشري قال الامام
هذا الاحاطة باطل فان المرارة شاهدناها مرارا ولم نجد ما ينفذ الى المعدة ولا الى الامعاء وانما تنفذ الصفراء منها الى العروق الموضعين على
سبيل الترشح وذلك لان المرارة اذا كثرت فيها الصفراء اتسع مسامها فيترشح منها قسط كثير من الصفراء وتنفذ من هناك في مسام اسفل المعدة
الى داخلها ومن مسام الامعاء الى تجاويفها واختلاف انصباب الصفراء في المعدة والامعاء بحسب القلة والكثرة انما هو بحسب ضعف المرارة فمن
كانت مرارته ارضع كان ما يترشح الى المعدة اكثر ومن كانت مرارته اضعف كان ما يترشح الى امعائه اكثر اقول وفيه نظر اولا فلانه ما ادعاه ثابت
هذا لم قصد فان القول ما قال هذا لم **واما ثانيا** فلان قوله وهذا الاحاطة باطل معارض بالمثل **واما ثالثا** فلان قوله فانا شاهدنا
المرارة مرارا فلم نجد ما ينفذ الى المعدة ولا الى امعائها يناقض قوله في مفتتح كتاب التشريح وقد صدنا عن مباشرة التشريح الوازع الشرعي وما في
اخلاقنا من الرحمة فلذلك ينبغي ان نعتمد في صور الاعضاء الباطنة على كلام من تقدمنا من المباشرين لهذا الامر **واما رابعا** فلان
المرارات التي شاهدها مرارا ان كانت حالة كونها معلقة عن كبد الانسان مربوطة مع بقاء الاوضاع والمشاركات التي لها مع سائر الاعضاء
مراعيا جميع الشرائط والقوانين المذكورة في كيفية التشريح فهو مناقض لقوله المذكور وان كانت حالة كونها منفصلة عن الاعضاء فلعل عدم
وجدانه ذلك المنفذ لانقطاع او انضمام فوهته او غير ذلك فلا يصلح ذلك دليلا كيف وعدم وجدان الشيء لا يستلزم عدم ذلك الشيء والا
لزم حكمنا بعدم اكثر العروق والشرايين والاعصاب لعدم وجداننا بعد الذبح والموت ثم ان المتعينين بشأن التشريح كانت لهم الات
وادوات مخصوصة على هيئات مختلفة واشكال متباينة يستعملونها في مواضعها على وجه مخصوص مع ادوية يطلونها تمنع العفونة وتفرق الاعضاء
بعضها من بعض من غير تقطيع وتاكيل وتحقيق وتشقيق وكانوا يجيدون الفحص عن حالات الاعضاء جميعها مستقصين النظر فيها ما امكنهم
على منهج الحق وتمييزه عما سواه من ارتكاب الباطل وتمويهه فحاشاهم ان يقولوا ما لا يعلمون ويخطوا بايديهم ما لا يعقلون ويتقولون **واما**

خامساً فلان جرم المرارة جرم صفيق كثيف كما قال هو ايضاً في شرح الكليات وكذلك جرم المعدة والامعاء بل هما اكثر صفاقة لكونهما ذي طبقتين
فكيف يمكن ان يرشح من هذه الاعضاء بعضها الى البعض **واما سادساً** فلانه على تقدير تسليم انها يرشح منها اللطافة لكن هذه الجرم على تقدير ان يكون
الرشح واما لان المسامات التي يرشح منها الصفراء مفتوحة واما فيتعذر فيها ويترشح منها خلاف المجاري فانها تنفتح تارة وتنضم اخرى فيلزم ترشح
النفاس لتة ظلطة **واما سابعاً** فلانه لو كان كذلك لانصبغ تلك الاعضاء بمرورها عليها وقد اعترف بان مادة ترسيب الامعاء الدقاق
من داخلها هي ان تنصبغ بانصباب الصفراء فيها ومرورها عليها مع انه لو كان كذلك لوجب تصبيغ ظاهرها ايضاً لكن الامر بخلافه فالحمد لله الذي
لهذا **ومنفعتها** اي منفعة المرارة **جذب المرة الصفراء من الكبد** للضرورة والمنفعة المذكورتين قال الشيخ واما الضرورة فانما
البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما الجب عضو وهي تغذية المرارة واعترض عليه بان الغذاء ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي والصفراء في
غاية اللطافة والمرارة جرم عصباني كثيف في غاية الغلظ فكيف يمكن ان يتغذى بها واقول الشيخ لم يقل وهي تغذية المرارة بها اي بالصفراء حتى يرد عليه
ذلك بل قال تغذية المرارة فمراده تغذية المرارة لو استلطا بالدم وذلك ان المرارة لما كانت جوهرها جوهرا عصبانيا صفيقا باردا كثيفا لا يغتذي فيها من الدم
الغليظ المناسب لجوهرها فاحتيج في تغذيتها لذلك الدم الى الصفراء بان يصير جزءا منها كما في الزبل بل ابن سينا في ذلك الدم الى المرارة وتغذيتها به
هذا فالاعتراض ساقط من عبارة الشيخ ولا حاجة الى الاحتمالات التي ذكروها في الجواب الا ان تغيير قوله للتغذية البادية كما فصل صاحب التنقيح **البحث الثالث**
في تشريح الطحال **واما الطحال فهو عضو مركب من اللحم والشرايين** تنصبغ فيه الدم ويشبه بجوهره **متخلخل** ليسهل قبول الفضل الغليظ السوداوي
الذي يداخله **كمد اللون شبيه بالكبد** مستطيل لساني الشكل **ليس له في نفسه حس** الا عرفه **وهو خادم للمرة السوداء**
منفعته اي الطحال **جذب المرة السوداء من الكبد** بواسطة عرق يخرج من تقعير الكبد تحت منفذ عرق المرة ويدفعها العروق تاب من باطنها
ضعف الطحال من تنقيته أيا يهان السوداء حدث في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق والبرص الاسود
والماليخوليا والجذام وغير ذلك وان ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن تفسه من السوداء كبر وعظم وورم وتحبس باندفاع فم المعدة واذا
باطراط شدة الجوع كما ان المرارة اذا لم تجذب المرة فانها تحدث آفات فانها ان حبست في الكبد احدثت ورما وان تبعث اورثت
وان سالت الى الاعضاء ربما احدثت الحمرة والنملة او في البدن غيرها احدثت اليرقان وان سالت الى الامعاء بالافراط اورثت الاسهال
والسحج وان انسد المجرى فيما بين المعاء اوجب القولنج **تكملة** الثرب عضو الى مؤلف من طبقتين رقيقتين تركبت احديهما على الاخرى
تخلل منهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق والشرايين وهو مبتدئ من فم المعدة ويمتد الى الامعاء قولون وهو كجراب لو اوعى شيئا سيالا لامسكه
ونسج طبقتاه من الصفاق من شظايا العروق الذي يركب شد موضع منها تجدبا وذهب في طولها ومن شظايا الشريان التصل ثم رسخ اليها
رقة ونسيج الشحم وهو كبطانة الصفاق ظهارة للمعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتسخينها واما الغشاء الصفاق المسمى ابريطاون فهذا الغشاء [illegible]

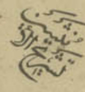


في

فوق الثرب هو يحوي جميع الاجسام ويجمع طرفاه عند الصلب عن جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه وباسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك
ينفتح فيه ثقبتان عند الاربيتين بهما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء وغيره في الفتق ومنافع هذا الغشاء كثيرة منها ان
يقي الاحشاء ويحفظها على اوضاعها لئلا تتشوش حركاتها وافعالها ويعين الامعاء على طيها ومنها ان يحجز بين الامعاء وبين عضل المراق
والجلد ومنها بجلدة البطن مع غشاء يتصل من تحته تبين الطاقة ومنها ان يشارك عضل البطن والصفاق المخارج ويعينها على العصر ودفع الثقل وزرق
البول والولادة ومنها ان يربط جميع الاحشاء بعضها بالبعض لكون اجسامها وغيا **الفصل السابع في تشريح بقية الاعضاء**
المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم وفيه خمسة مباحث **البحث الاول** في تشريح الكليتين **واما**
الكليتان فكل واحد منهما مركبة من لحم صلب مكتنز الجوهر لئلا ينفعل عما تجلب اليه **قليل الحمرة** وفيه **لحم كثير وفي عروق**
شريانات وهما الشكل من نصف دائرة في باطنها تجويفان يجلب اليهما المائية من العرقين الطالعين في الكلية يأتيهما ورود من تقعير الكبد وشعبة صالحة
من الشريان المنبت فيهما وينبت من كل واحد منهما من موضع اتصال هذه الاخيرة عنق مستطيل واسع ينتهي الى المثانة فيتادى منه البول اليها
وهذان المنفذان يسميان الحالبين والكليتين **ليس لهما في نفسهما حس** الا عرفه **واما غشاؤهما فله حس وموضعهما اسفل**
من جنبتي الصلب يقرب الكبد ولكون الانسان منتصب القامة الاحشاء جعل حدبتهما من خلف ليسهل عليه ذلك سيما الكلية على قصعتهما وانسي منهما
ارفع موضعا من اليسرى بحيث تماس الطرف الذي يليها من الكبد **ومنفعتهما جذب البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة**
لان اغتذاء البدن بدون الغذاء محال واغتذاؤه انما يمكن بنضج الكبد ثم بنفوذه في العروق وذلك لا يمكن الا بان ترقق قوامه وهو انما
سديدة الافراط كما في ابدان الجوارح لو بمخالطة الماء وتلك المائية اما ان تصادف بدنا في غاية الحرارة فلم تصير ومخالطة الماء الكثير لغذائه
لان قوة حرارته تحللها فلذلك لا يحتاج الى اخراجه البول كما في ابدان الطيور وان لم يصادف بدنا في غاية الحرارة فاما ان يكون اعضاؤه
كثيرة المائية حتى يكون محتاجا الى تلك المائية الزائدة في تغذيتها كما في السمك فهذه ايضا لا تقصر اعضاؤه كثيرة تلك المائية فلذلك
ايضا لا يبول او لا يكون اعضاؤه كثيرة المائية كالانسان ونحوه من الماشية فهو محتاج الى اخراج تلك المائية الزائدة من الكبد بعد تنفيذ الغذاء
بالبول لئلا يفسد مزاجه ويرهل اعضاؤه كما في المستسقين وانما يمكن اخراج تلك المائية بان تميز وتجذب الى حيث تندفع وهو مجاري البول
المتصلة بالمثانة وهي موضوعة في اسافل البدن على ما تعرفه فتكون المثانة بين تلك المجاري وحدبة الكبد بعيدة فلابد من عضو آخر يقوى
على جذب المائية التي فيها مع قسط من الدم لتغذية ذلك العضو ولابد ان يكون ذلك العضو حار المزاج ليقوى على الجذب وانما يكون كذلك اذا كان
لحميا فلذلك احتيج ان يكون بين المثانة ومحدب الكبد عضو حار المزاج قوي الجذب للدم المائي وذلك هو الكليتان وههنا سؤال لم
لم جعلت الكلية اثنتان ولم يجعل واحدا كسائر الاعضاء الباطنة **الجواب** لما كانت الحاجة الى استنظاف المائية شديدة خلق لها عضوان



مسدلان في العظم والصغر ليكمل العمل ولو كان عضوا واحدا كبيرا لوجب ان يكون وضعه في موضع الكليتين الا ان او فيما بينهما محاذيا لفقار الظهر
والكبد ظاهر الفساد فان البول يستلزم الميل الى اسفل باستواء القامة **والثاني** لانضغاط الثانه ما السبب في كثرة الشحم عليهما **الجواب** لما
احتيج في هذا العضو الى شدة الحرارة ليقوى الجذب فهي تكون شديدة التحليل للرطوبات سيما وهي موضوعة قرب اعضاء يابسة كالعظام
والاعصاب التي في اسفل الظهر ولا يمكن ان يكون هو بقربها عضوا آخر لان العضو الآخر كثير الرطوبة وهي تنافي شدة الحرارة فلا بد ان يكون
عضوا آخر رطبا من غير ان يبرد بل يعين على التسخين وذلك هو الشحم فلذلك جعل به **البحث الثاني** في تشريح المثانة **واما المثانة** فانما
اولا ان الخالق تعالى وتقدس لما خلق الثفل وجعل اخراجها وعاء ليجمع ثم يندفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد
وقت برفع المائية لتحصل المائية المستعدة للدفع ويتعذر جوهر يستوعب كلها او اكثرها حتى تعاظم الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى
نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة **فهي كثيرة جسم عصباني** رباطي الجوهر ليكون اشد قوة وتكون مع
قابلة للتمدد وبسطه لتسع المائية **ومن عروق** اي اوردة **وشريانات** في عضوها الحسية تحس بها لمجاورة العصب وهي ذات طبقتين وسكنها من
الطبقتين باطنها والتي صنعت الحاجة لانتهاء الملاقية للمائية الحادة فيلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وحبسها فيها فاوصل اليها الحالبين
الآتيين من الكليتين ظاهرا فاما فرق للثانة طبقتين وسلكها من الطبقتين قدر ما او قد نفذ ان في الطبقة الاولى ثم تاتيان الى ان تسيلا من الطبقتين
سلوكا قدر ثم تغوصان في الطبقة الباطنة مجريين الى التجويف للثانة فيصبان فيه المائية حتى اذا امتلأت من المائية انطبقت الطبقة الباطنة على
الطباقا فابطل بانها كطبقة واحدة لا تنفذ فيها ولذلك ترجع المائية عند امتلاء المثانة الى خلف الى الحالبين ثم خلق لها البارئ جل قدرته عنقا
الى القضيب سرجا فانه تعالى يخرج في الرجال لامتداد المسافة وذلك انه يخط من فم المثانة ويغوص صاعدا الى اصل القضيب ثم يخط في القضيب وتصير
الشكل كره وفي النساء وتريح واحد اقرب شاتين من الجانبين وخصها بعد ذلك العنق بعضلة لطيفة كالعاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها
بالارادة في المرخية لتلك العضلة المسماة بعضلة البطن ومن هنا يتبين جواب لسائل فيقال ما السبب في ان الانسان اذا كان ممتليا من المائية
ثم يرى في النوم انه يبول فلا يبول ولا تنزرق منه المائية واما اذا رأى في المنام انه يجامع فانه يندفق منه المني ويحتلم مع ان البول اولى بذلك
لكثرته ورقته وسرعة اجابته للاندفاع دون المني وتحرير **الجواب** ان اندفاع البول انما هو بقوة ارادية في العضلة المطيفة بعنق المثانة فاذا لم
اراده كما في حال النوم فلا يندفع بخلاف اندفاع المني فانه غير ارادي فلذلك يندفع حال النوم والحفظ بلا ارادة **وموضعها** اي موضع
المثانة **بين العانة والدبر** **ومنفعتها** كما علمت **جمع البول واخراجه** **البحث الثالث** في تشريح الانثيين **واما الانثيان**
وهما البيضتان اللتان **فكل واحد منهما مركبة لحمية** غددي **ابيض دسم** كلحم الثدي **وعروق وشريانات** وكل منها
الشكل مع انبساط قليل من الصفاق بان ميل كل واحد من ثم ... بالطول وكيس من ذلك ربح ضيق ثم لا يزال يتسع ويكون منه الطبقة





الذي اخلقه من طبقة كيس الانثيين واما الخارجة التي يلبسها من العضدين فكانها اطراف جلدة يكسو القمحدوان وعظم العانة والمجريان المذكوران
يخرج الصفاق تنفذ فيها العروق الضاربة والساكنة وتقف حول البيضة التفافا كثيرا تطول المسافة ثم ينفتح وتاتيان جوهر البيضة فاذا صارت
الدم فيه من فضل الهضم الرابع في البدن كله الى الانثيين ووارد في تلافيف العروق وتعاريجها استحكم نضجها واشتد استعدادها للاستحالة الى
البياض ثم اذا انصب من فم هذه الى اللحم البيضتين اخذ في تقلبها احالتها الى الطبيعة وصيرتها منيا ابيض صافيا لا للتوليد اصلا الكيلوس الى
دم احمر واحالة الذي الدم الاحمر الى اللبن الابيض وكيف لا وقد تختص في المني هو آلية الروح وتعين في ذلك على البياض ولذلك يتصور بانه منفصل
عنها غير متكون منها وان كان مما سال المادة ويتبع كل منها يقرب البيضة تسامه عدد محسوس ثم يا خذ الى الضيق ثم الاتساع في بعض الناس بطانه الى ان
يرتفع الى فوق فيدس في القرب التي تحت عنها علاوة البيضة ثم يعود انطا منفرجا متلفعا ينفضي الى المجرى الذي في القضيب واما في الاناث فيحتبسها
من بعد شاهد تعالى **البحث الرابع** في تشريح القضيب **واما القضيب فهو جسم** رباطي الجوهر منبت من عظم العانة **مركب من لحم وقليل**
العضلات والاعصاب الرباطات التي فيه **وعصب وعروق وشريانات كثيرة ولحم كثير** وهو يشتمل على ثلاثة مجاري مجرى البول
ومجرى المني ومجرى آخر الذي فيها وانما وجب ذلك لان مجرى البول لا يمكن ان يكون مجرى والا لفسد المني بما فيه من ذلك المجرى من اثار البول
البول يحتاج ان يكون من اصلابته لئلا ينفعل ويتألم بحدة البول ولذعه ومجرى المني لا بد وان يكون لينا لينفعل عن حدة المني فيحصل فيحصل بشهوة
مولم الالم ثم بعد ذلك يتم ذلك التفرق بما في المني من الحرارة والاخرة فيعود بذلك الاتصال الذي كان قد تفرق وعود هذا الاتصال يكون
وقعه قبل سرعة حركة المني وعود الاتصال وقعه لذيذ فلذلك خروج المني يكون لذيذا اذ مجرى المني يحتاج ان يكون لينا فهو مما لا يحدث له الا
والتفرق وخروج المادة من المجرى المنطبق عسرا مما لا والمني يحتاج ان يكون سريع الخروج لينصب الى الرحم وهو باق على مزاجه او طول زمان خروجه يفسده
فلا يصلح للتوليد فلذلك يجب ان يكون مجرى المني عند سيلانه فيه سهل الانفتاح غير ساق له عن سرعة الخروج وانما يمكن ذلك بان يسيل على جرم
فيلينه فيسهل بسببه انفتاحه فوجب ان يسيل على ذلك المجرى قبل سيلان المني فيه رطوبة وذلك انما يكون بسبب قوة الشهوة وهي قبل قوتها
فلذلك يكون سيلان تلك الرطوبة عند ابتدائها وقبل قوتها وتلك الرطوبة هي المذي ولا يمكن ان يكون في مجرى المني والا لفسد بمخالطته اياه
مجرى البول فيجب ان يكون فوق ما بين المجريين لتكون لها فائدة في تليينهما ثم لما كان البول لا يخرج عن حدة وطول زمان مروره بالمجرى يستلزم تألمه
المستحاجة فلا بد من رطوبة اخرى تسيل عند ارادة البول لتليين مجراه ولا بد ايضا من ان يحتقر لتعين على انفتاح ذلك المجرى ليسهل خروج البول
الرطوبة هي الودي ولا يحتاج المجرى آخر نفوذها في مجرى البول اولا لان مخالطتها بالبول لا تضره كما تضر اختلاط المني بغيره والمجاري الثلاثة تتحد عند
راس القضيب لانها لو تعينت في الطرف لكان فيه ثقوب ثلاث ظاهرة وذلك عرضة لكثرة التضرر بحدوده ما عسى ان ينفذ فيها ولذلك يحتج
الى ان تجتمع تلك المجاري جميعا عند راس القضيب فلا يدرك هناك فيه سوى منفذ واحد وسبب انتشار القضيب هو ما ينفذ في عروقه واعصابه وارده

من الروح الهوائي والرياح التي تكون في العروق وارواح كثيرة حيوانية ولاجل نفوذ هذه الروح اليه ينعقد فيه دم كثير شرياني فان هذه الروح انما هي من صفا
الدم الشرياني لها ولاجل هذا الدم يعرض له ان يسخن كثيرا فان قيل انها قضيب جميع الماشية يبرز عند الانتشار ويكمن عند الاستحصار الا في الانسان
فانه يغلظ ويطول عند الانتشار ويقصر عند الاستحصار قلنا السبب في ذلك ان جميع الماشية فان المسافة ما بين صلبها وظاهر بطنها اكبر كثيرا مما بين
جانبيها فيجد القضيب ما بين الصلب وتعاليه مسافة كثيرة ويتسع له عند الاستحصار فلذلك ينثني في تلك المسافة لان ذلك وفق له واما في الانسان
فان المسافة بين صلبه ومقدم بدنه اقل كثيرا مما بين جانبيه فتقصر مسافة ما بين خلفه وقدامه عن اشعار القضيب فيها وهو مكان عقله وحياته ليستره ويغيبه
عن المصادمات فلا يحتاج الى تقلص وحاية له بخلاف في سائر الحيوان **ومنفعة ظاهرة** وهي ان التكون بالتوالد في الانسان ونحوه انما
في عضو مخصوص وذلك هو الرحم على ما تعرفه وانما يمكن ذلك بان يجتمع في الرحم المني الذي يمكن منه هذا التولد فلذلك يحتاج ان يكون طريق يتعدى فيه من
الانثيين الى داخل الرحم وهذا الطريق يسمى مجرى المني ويسمى القضيب وعاء المني وموضع الرحم لا يمكن ان يكون في ظاهر بدن الام والا لكان يبرد بالهواء
الخارجي فلا يكون فيه من السخونة ما بها يصلح ان يكون فيه الجنين فلابد ان يكون موضع الرحم في داخل البدن ولابد من ان يكون يقرب اسفله حيث
تندفع اليه الفضول المعدة للجنين بالغذاء بعد تكونه وتلك الفضول هي دم الطمث واندفاع الفضول من شانه ان يكون الى اسافلها فلذلك موضع
الرحم ينبغي ان يكون داخل البدن وتقرب اسفله ولا يمكن للرجل ان يصب المني في داخلها الا اذا كان له امتداد يصل به الى هناك فلذلك احتيج الى القضيب
ليتمكن من ايصال المني الى داخل الرحم واما البول فليس له حاجة اليه بما هو بول بل ليتمكن من ازراق البول الى حيث يجده من البدن ولذلك فان من لا
قضيب له يتمكن من البول ولا يتمكن من صب المني في داخل الرحم **البحث الخامس في تشريح الرحم** **واما الرحم فهو عضو عصباني وضعه**
ما بين المثانة والمعاء المستقيم وفي السرة له عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله انثيان ومنفعته الحمل [illegible]



شرح اما فعول الرحم عضوا الى تقبيل المادة الزرعية وتحفظها الى تمام الكون وكانه مقلوب آلة الذكران او قالبها فان الرحم كالقضيب وعنقها كالا[illegible]
لان تلك بارزة شاخصة والرحم محتبسة في الباطن وشبهها الاول بالمثانة لكنها تباين المثانة فان لها زائدتين من جنبيها شبيهتين
بالقرنين ما خذان نحو الحالبين ويسميان قرني الرحم وهي موضوعة فيما بين المثانة والمعاء المستقيم الا انها تفضل على المثانة عليها من تحت الى سرّا
الموضع ليستند اليها وليس من الجانبين وتتحرك فيهما وهي في الطافل تشتغل ما بين السرة الا ان قعد الفرج اعني الفرجة الحاصلة من عظمي العانة و
المجاري اصغر من المثانات بكثير اذ الرحم كالشديد بالمستقيم حجمها الا مع استتمام النمو وطولها المعتدل اي طول عنقها الا طول الرحم ما بين ست
اصابع الى احدى عشرة اصبعا وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتركه ولان الرحم شديدة الاستعداد الى الانحراف عن وضعها وموضعها ربطت فقربها
الصلب برباطات طرية كثيرة لكن بحيث تستعد من حركاتها من التمدد والتقلص وغيرهما وخلقت من جسم يشارك العصب في قبول التمدد ويمكنها
ان تتسع عند الحمل وتحتاج الى حجم يسير عند الوضع ولو كان من جوهر العصب حقيقة لكان الدماغ كثير التادي بها لكثرة انصباب الفضول

اليها

اليها لكن يأتيها شيء يسير من العصب فلهذا الحس من داخلها اكثر وفي فم الرحم ليكمل لذة المباضعة ولها طبقتان واخلقهما عرقية
خشنة مشتملة على اصناف الليف لان الليف الموروب فيها اكثر من المطاول والمستعرض لاحتياجها الى امساك عنيف متمدد وفيها
فوهات العروق الصائبة دم الطمث اليها وليكون شبيهة بالنقر سميت نقر الرحم ومن هنا فيها ان يتغذى منها الجنين وتتصل بها
اغشية وهذه الطبقة كالمنقسمة الى بطنين مجاورين من اليمين والشمال غير متحصين كانهما رحمان لهما عنق واحدة وفي غير الانسان
تنقسم الى التجاويف بعد ثم الاندرار واما الخارجة فاقرب الى ان يكون عصبية ساذجة وكان هذه الطبقة غشاء محيط بالرحم نابت
من الصفاق كالحال في سائر الاحشاء والرحم في وقت الحيض ويذبل في وقت الطهر وفيها مجرى ماء وفم الفرج منه الطمث وينصب الجنين ويصل
المني اليه وتضيم عند العلوق بحيث لا يدخله طرف الميل ثم لم يتسع بلطيف تدبير الطبيعة المسخرة لامر الله تعالى اذا احوجت المرأة
رحمها الفرج مشتهرة الى اختطاف مني الذكر فانه اشتد عذوبته والتذاذا من غيرها ولذلك سماها بعض الفلاسفة حيوانا مشتاقا الى المني
ورقبة الرحم عضو وفيه ذات لحوم في فمها اغشية رقاق تهتكها الاقتضاض وتسمى عذرة وهذه الاغشية كانها تنسج من عروق صغار
تنبت من غضروفها والانثيان في النساء صغيرتان مفرطحتان باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه خلف القرنين في غشاء من
دون ان يحتوي عليهما كيس واحد وكذلك وعية المني وهي في الرجال على الوجه السالف وفي النساء وعاءان ينتهيان الى القعر متصلان
بالبيضتين ويفضيان الى قرني الرحم ليجذب بهما المني الذي ينصب في انثيين المرأة فالرحم تجذب مني الرجل بالمجرى الموضوع من
قدام اعني عنق الرحم ومني صاحبها بقرنيها فالقرنان ينفعان من هذا الوجه وهما ايضا نافعان من وجه آخر وذلك انهما يتوتران عند
الجماع ويجذبان عنق الرحم الى جانبين مختلفين ليتوسع ويبلغ المني الى محل الحرث ولما كانت الاوعية منهن بكثرة غير محتاجة الى الزرق
بعيد حسن لينها وقصرها فحسن اتصالها بالجوهر لبيضه لم يحسن هذه في اوعية الرجال لانضداد هذه الاسباب **قد يكتنفها الاول** في
الجنين الجنين يحيط به اغشية ثلاثة **الاول** المشيمة وهي الصفاق المحيط بالمني اذا انقسم الى طبقتين والخلق في ثقبة الموازية لفم الرحم
عروق ضاربة وساكنة وتختلف في تلك العروق فمن احكم زعم انها تنبت من المشيمة وتتأدى كل صنف منها الى عرقين وتنفذان
الى السرة ثم تتأدى الوريدان الى ورية تنفذ الى حدبة الكبد والشريانات الى شريان يتصل بالشريان العظيم الذي على الصلب ومن قائل
آخر يتعقدان سواكنها تنبت من الكبد عرقا واحدا وينقسم خارج السرة الى عرقين يتفرقان في المشيمة الى العروق التي في فوهاتها من
الرحم وضوارب ما تنبت من الشريان العظيم عرقا واحدا وينقسم خارج السرة انقسام السواكن ومنفعة المشيمة ان تقي الجنين وتؤدي اليه
النسيم وغيره مما ذكرنا **الثاني** اللفائفي وهو يلي المشيمة من داخل وهو طويل شبيه الشكل باللفافة ينصب اليه بول الجنين وحول
مصب واحد مستقيم النافذ من السرة الى الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق كثير التعاريج وعلى فمها عضلة ماسكة تفتحها الارادة ووقت استمسا

سنه بعد الولادة فان قيل الحاجة الى البول كما سلمتم وانما هو زيادة المائية التي يحتاج اليها بعد رقة الغذاء والجنين لا يحتاج اليها لان الغذاء
انما يصل الى الكبد بعد رقته بالطباخة من الام فلا يحتاج الى ترقيقه المبادر اليه فيدفع بالبول مع لا يكون له حاجة الى مثانة يجمع فيه البول كما لا
حاجة الى مثانة تجمع فيه البراز قلنا لا نسلم ان الجنين لا يحتاج ان يكون غذاؤه كثير المائية سيما في اول الامر فان جرمه كالمحلوط الشربة في غاية الرقة
فلا يتعدد الغذاء فيها الا افضل مائية لنشاء **الثالث** ... وهو سبب الجنين بطبائعه وحيح اليه تقبل البخارات التي تقوم مقام الترق
في ابدان المستكملين ولم يحتج الى وعاء آخر للبراز وكان ما يغتذي به رقيقا **التذنيب الثاني** سبب التوام كثرة المني حتى يفيض الى جنبي
الرحم بحيث يميلا كلا على حدة ويتعطه ولا اختلاف مدفع كل زرقين مختلطين من الذكر والانثى **الثالث** اكمل الطبيعي ما وافق الطرد والحال
نطفتا الا في الندور لا انصراف الطمث الى غذاء الجنين والتقدير المعتدل لا قران نطفة المرأة في كل عشرين يوما الاثنين مع ما فوق ذلك وما دونه
الذي تميز في الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر طبيعي والمرأة النفساء ايضا تعالجها في الذكران الى اكثر من ثلثين وفي الاناث الى اربعين
فما فوقه بقليل **الرابع** قال الشيخ في حيوان اشتغار حم ونمير طبيعي ان علة عقم البغال فساد في تركيب رحمها وطبيعة انها تولدت من غير متجانسين
ولو كان كذلك لما انسل ما يتولد من الكلب والذئب ومن الكلب والثعلب وغيره ذلك وزعم انبدقلس ان السبب فيه شدة تنافر المنيين وانهماء فيهما ان البنا
منتظم به الاعضاء الصلبة والاعضاء التي لها حق بالتيامها فيرى ويعرض من تركيبهما شبه ما يعرض من تركيب النحاس والاسرب فيكون ما يكون منها
فلعا فرضا ان الاتصال الجيد مفقود فيه وهذا ايضا منتقض بمني الحمار ومني الفرس بل السبب فيه شيء آخر علانة اكثري فان من البغال الاناث
تحمل ولكن لا تربي ومن الذكران ما يولد بغلام ضررا ضعيفا يجري مجرى الناس الصغار القصار جدا وذلك السبب هو ان الفرس قليل المني جدا
وقليل فضلة الدم والقعر الذي يتولد فيه من المني حار وكذلك ليس رحم الفرس بحريص على الجذب وكثير اهيج النزوع وبوله ولذلك يتكلف شيئا يشغلها عن مج ذلك ويجدون في معاوشها على قبول النزع بحيل يعرفونها واما الاتان فانها اكثر زرعا وفضلة من الحجر لكن في ذلك باردة جدا
لذلك لا تتسلم ولا يهيج الا عند ظهور الحر ولا تلد في البلاد الباردة وعليها يحتاج الى احد شيئين اما مشاكلة النوع واما تعديل مزاج المني فتحبل الحمير
من الحمير لمشاكلة النوع والحمير من الخيل بسبب قوة المني وتحبل الخيل من الخيل لمشاكلة النوع وتحبل الخيل من الحمير لان مني كل واحد منهما تعديل
الفرس غزارة من مني الحمار ليستفيد مني الحمار اعتدالا من مني الفرس ويصلح ذلك للتكون واذا كثرت حفظت بحرارة الصاوف مادة اوفر حجم
الحمار وقوة اقبل للفعل والانفعال من حجم الفرس ثم البغال ليست فواعلها طبيعية فحفظا البطبع فيها النسل والاعضاء المتربين نطفتين
يعتدل احدهما بالآخر لكون في نطفتيهما تشيش خارج طبيعي لان المزاج بعد اجتماع النسبتين وفي التربية ميل الى الاعتدال ثم بعد ذلك ميل بعد ما ذكرناه من الاد
الى طبيعة الام فلا تكون النطفتان على الوزن الذي كانتا عليه باتحاد اعتدالا عند الاتصال لان تكون نطفة بل تكون احدى النطفتين وهي التي تميل الى المزاج
الام اغلب الى السوء تشبه الام فيكون النقيصة تقصر عن ان يكون منها فعل صحيح سليم اذ كان ذلك المزاج لان الوجه الذي ذكرناه الا في بعد النقير

عنه فلا هو مشاكل لمني الحمار فيقبل من الحمار بالمشاكلة ولا هو على المزاج المستعد لان يفعل او ينفعل بالقياس الى الفرس فلذلك صارت البغال عقيمة
الخامس قال الشيخ الشفاء في كتاب الحيوان من اشتغار والمسائل ان سئل ما بال الكلب ما شبهه مما يلد عددا كثيرا ان لا يتفق فيه ان يكون من
جميع مني الذكر وجميع مني الانثى ولد واحد كبير كما اتصل الانفحة باللبن فانها تعقد جملته ولا تفرق عقده الى اجزائه فمنهم من اجاب بان السبب فيه افتراق
المواضع في الرحم ولو كان كذلك لما تولد في موضع واحد من الرحم ولدان وقد شوهد ذلك واظن ان هذا ليس بمقنع في نقض قوله بل ان
السبب في تولد الولدين في موضع واحد امر نادر كما تقسم كثير في رحم الناس الى اولاد صغار كثيرين بقدر كل واحد منهم ان لا يعيش الا نادرا بل اقول
عسى ان يكون هذا من اسباب المعينة على كثرة الولد لكن السبب هو الذي ذكرنا في التسليم الاول وهو ان هذا الحيوان تقذف منيا اكثر من المحتاج اليه
في تكون شخص واحد فالوجه سبب حسن وهو الاصل فانه اذا كان كذلك فان القوة المحركة تحرك المادة وتقسمها على ما يصلح للشخص الواحد الا انا
شبيه لساير الاوهام الذي به تمييز الاعضاء وتفرقها ولكن ذلك على حد محدود لا يجاوزه واما الانفحة فان تاثيرها في القوام ولا تاثير لها في التخطيط
والتشكيل ولو كان لها ذلك لكان تقطع اللبن قطوعا وتشكلها اشكالا بل القوة العاقدة في المني مع انها عاقدة مقدرة مصورة مشكلة ولا كذلك
في الانفحة **خاتمة** في تشريح الثديين وتقعرهما الثديان هما آلتا توليد اللبن وكل منهما مؤلف من لحم ابيض رخو غددي تلتف حوله عروق صاعدة
وساكنة والغاية الكبير الحجم فيه قوتها في تقويته ومساحته حتى اذا ارتقى مادة اللبن اعني دم الطمث اليها المشار كات موجودة ووارد فيها فيلك العروق
ما كانت فيها هو عليه من الترد فتصبح عاليه النضج لكثرة التردد ومجاورة القلب ثم اذا انصب منها في جوهر الثدي احالة البنا خالصا فالحاجة الى الثدي انما
هو تولد اللبن ليكون غذاء للطفل وانما احتيج الى ذلك ليكون هذا الغذاء شبيها بجوهر الطفل لانه يتولد من المادة التي تكونت منها اعضاؤه وتمت
به وبيان ذلك ان كل حيوان يلد حيوانا فانه لا بد وان يكون في جسده رطوبة زائدة منها يكون ذلك الحيوان ويغتذي منها مدة تكونه كما يصلح من تلك
الرطوبة للاستحالة الى جوهر اعضائه كانت غذاء لها وما لم يصلح لذلك كان غير بعيد جدا عن جواهر تلك الاعضاء بعد الانفصال من الرحم اما انه
بنا وانه لا بد لكل حيوان يلد حيوانا فانه يكون فيه اللبن ويغتذي طفله بعد الولادة ولا كذلك الحيوان الذي يبيض فان هذا الحيوان يكون من قليل الرطوبة
فلذلك جميع ما فيه من الرطوبة يخرج في البيضة فلذلك اذا تكون ذلك الحيوان لم يجد في بدن امه ما يقوم بغذائه ولذلك فان الحيوان الذي يتولد في
البيض يغتذي بالاشياء الخارجية من اول خروجه من البيضة ولا كذلك الحيوان الذي يتولد في الرحم فانه عند اول ولادته يغتذي باللبن لان
ما سواه بعيد من طبيعته فلذلك احتيج الى الثدي ولذلك اول خلقه يكون صغيرا جدا وانما يعظم ويظهر ظهورا بينا عند وقت الحاجة الى توليد اللبن
وذلك عند الوقت الذي يمكن فيه الولادة وهو بعد البلوغ وحينئذ يزداد زيادة فاحشة واذا احبلت ازداد زيادة ما كثر من ذلك كثير قال القرشي واما الرجل
فيكون ثديه صغيرا جدا وان كملت خلقته لان الحاجة الى تكون اللبن في الرجال قليلة جدا ونادرة فان الرجل كثيرا ما يكون في ثديه اللبن لطفل
يحن عليه ونحو ذلك وقد كان لنا جار توفيت زوجته عن طفل صغير رضيع ولم يكن له شيء تجد مرضعا فتولد اللبن في ثديه فكان يرضع الطفل

قال وكان لبعض كبراء اهل دمشق اتان فقدت ساعدها ان وضعت جحشا وعنده بغلة قد ولدت تلك البغلة لبن كثير وكان اذا ركب تلك البغلة واتعب الجحش
فلفظها يسمى من الناس وان ترك الجحش في الاصطبل يجري من ثدي تلك البغلة وهي تسمى حمره ويسمى من الناس فلم يكن له الا ان ترك ركوب تلك
البغلة ان يطلب الجحش اقول يشبه ان يكون تولد اللبن في الصور التي ذكرها ونحوها مستند الى التصورات النفسانية فعالة في البدن فان لها اثرا
عظيما في كون الاعضاء كما عرف من الدجاجة المتشبهة بالديكة من انها ينبت لها ما عرف اذا كان كذلك فلا يبعد ان يتولد من تلك التصورات
رطوبة في البدن ولعل قول الاطباء ان ماده اللبن هو دم الطمث الذي يرتقي الى الثديين مخصوص بالانسان او فيه ايضا انما الحكم اكثري لكنه والا
لسائر الحيوانات فانها لا تطمث مع ان لها البانا وكذلك الرجال فانه يحصل لهن من غير ذلك. **المقالة الثالثة في احوال بدن**
الانسان والاسباب والعلامات الدالة عليها وتشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة و
المرض وانما قدم الصحة والمرض على الاسباب لترتيب الطبيعي يقتضي العكس لتقدم السبب على المسبب لان المقصود بالذات معرفة الاحوال وانما
الاسباب والاعراض فهي مقصودة بالعرض وانما قدم الكلام في الصحة على الكلام في المرض لشرفها وفي هذا الفصل مباحث **البحث الاول** في تعريف
الصحة والمرض **اعلم** اولا ان الشيخ في كليات القانون عرف الصحة بانها ملكة او حالة تصدر عنها الافعال كلها سليمة والمرض بانه هيئة مضادة
لتلك وبين التعريفين فرق من وجوه الاول ان الاول على مذهب والثاني على مذهب جالينوس والثاني ان على الاول بين الصحة والمرض تقابل العدم والملكة
وعلى الثاني تقابل التضاد والثالث ان على الاول لا يكون بينهما واسطة وعلى الثاني يكون فعلى هذا يكون الخلاف بين الشيخ وجالينوس في ان
بينهما واسطة وذلك ان جالينوس اشترط في حد الصحة شروطا وهي ان يكون صدور الافعال جميعها من القوى الحيوانية والنفسانية والطبيعية سليمة
من الحد صحة الموضوع الذي يصدر عنه بعض افعاله سليما دون البعض ومن كل عضو لم يخرج عن الصحة من كان بعض اعضائه صحيحا دون البعض وفي كل وقت لم يخرج
من يصح شتاء ويمرض صيفا ومن غير استعداد وقرب زوالها لم يخرج مثل صحة المشايخ والاطفال والناقهين لانها ليست في الغاية وكذلك في
المرض اشترط جميع هذه الشروط فالموضوع الذي تفقد فيه الشروط المذكورة في الطرفين لا يكون صحيحا ولا مريضا فتثبت الواسطة وهي الحالة الثالثة
وهي خمسة اقسام لان البدن الذي هو بتلك الحال اما ان يكون كذلك لانه انتفى عنه الصحة في الغاية والمرض في الغاية او لانهما وجدا فيه والاول ثلثة
اقسام لان الذي هو انتفى عنه كون الصحة في الغاية اما ان يكون لذلك يجب تقدم مرض او لا يكون فان كان فهو الناقه والا فاما ان يكون حد
لذلك بعد ما لم يكن وهو الشيخ او لا وهو الطفل والثاني لا يخلو اما ان يكون وجودهما في وقتين كالذي يصح شتاء ويمرض في الخريف او في وقت واحد
وهو اما ان يكون في عضوين كمن بعض اعضائه صحيح وبعضها ماوف او في عضو واحد لكن وجودهما في وقت واحد في حقيقة واحدة محال فلا بد ان
يكون ذلك في حقيقتين اي جنسين وهو لا يخلو اما ان يكونا متباعدين كالصحيح بحسب المزاج المريض بحسب التركيب او بالعكس او متقاربين كالصحيح في
الفاعلتين المريض في المنفعلتين قيل ان ذلك يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لان ما من شخص الا وهو يمرض في وقت ويصح في اخر فيكون لذلك



دانه

داخلة في اقسام الحالة الثالثة واجيب بانه ليس كذلك فان الداخل من ذلك في الحالة الثالثة هو الذي يكون مزاجه وتركيبه يقتضي ذلك حتى لو مرض شتاء
ان شخصا كان مزاجه وتركيبه فاضلا جدا ولا يتفق ان يعرض له في وقت الم ما بسبب من الاسباب لا يكون معدودا في اقسام الحالة الثالثة لان المراد من
الوقت هو الوقت المعين كالشتاء والصيف لا وقتا ما فقولون كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او بالعكس وان يكرر في ذلك ان يمرض في صيف
ويصح في شتاء اخرى او ما بين الشيخ وبين من ظن ان بين الصحة والمرض واسطة في نفس الامر فالخلاف معنوي وعند الشيخ لفظي لان الشرائط التي اعتبرها جالينوس
في حال ما له وسط وليس وسطه وتلك الشرائط ان تعرض الموضع والجهة والاعتبار واحدا بعينه من زمان واحد بعينه فاذا فرض كذلك ما جاز ان يكون من
الامرين كان هناك وسط فان اعتبر مثلا انسان واحد واعتبر فيه عضوا واحدا وعضوا معينا في زمان واحد وجاز ان يكون معتدل المزاج سوي
التركيب تصدر عنه جميع الافعال التي تتم بذلك العضو والاعضاء سليمة وان لا يكون كذلك فهناك واسطة واما ان كان لا بد ان يكون معتدل المزاج
سوي التركيب والا يكون الا احدهما دون الاخر لانه لا واحد منهما فليس بينهما وسط وهذا بخلاف البياض الصرف والسواد الصرف فان بينهما وسائط
الوان قد يخلو الموضع عن كليهما الى الوسائط وربما خلا الى العدم بان ينتفيا فيكون الواسطة سلب الطرفين مطلقا من غير اثبات واسطة بين الطرفين
ثم اعلم ان على كل واحد من تعريفي الصحة والمرض اللذين ذكرهما الشيخ اسولة والمقام وان كان لا يناسب ذكرها لما يفضي الى التطويل لكن اذكر بعضها لما فيه
فوائد جمة لا تتحاشى عن ذكرها فنقول اما على الاول فمن وجوه الاول ان الصحة غير داخلة في الحال والملكة لان المرض غير داخل تحتهما مع وجوب دخول المتقابلين
تحت جنس واحد لانه اما سوء المزاج وهو من الكيفيات المحسوسة او اما سوء التركيب وهو اما مقدار او عدد او وضع او شكل يخل بالافعال والاول داخل
في الانفعال تحت الكم والثالث مقولة براسه والرابع وان كان مندرجا تحت الكيف لكنه قسيم الحال والملكة واما تفرق الاتصال وهو عدم الاتصال
عما من شانه ان يتصل والعدم لا يندرج تحت مقولة **والجواب** اما اولا فان على مذهب الشيخ التقابل بينهما تقابل العدم والملكة والمتقابلان
بهما لا يستلزم اندراجهما تحت جنس واحد واما ثانيا فلان المرض ليس نفس سوء المزاج والتركيب وتفرق الاتصال بل تابع ذلك على ما صرح
الشيخ في الفصل الثاني من كليات القانون بقوله الامراض المفردة ثلثة اجناس جنس تبع سوء المزاج وجنس تبع سوء التركيب وجنس تبع تفرق الاتصال
والتابع غير المتبوع فلا يلزم من خروج المتبوع من الحال والملكة خروج التابع عنهما فالمرض بالحقيقة هيئة نفسانية تحصل من احد هذه الثلثة والعدم والملكة
من الاشارة الى النفس مغموطة بها دون المعرض لاسبابها عرف بسببها تعريفا رسميا فقيل مرض مزاجي ونحوه والحمى حرارة غريبة فعلى هذا
انما قسموا المرض الذي هو جنس عندهم والحكماء قسموه لا الى انواعه بل الى موضوعاته التي هي علل انقسامه الى انواعه ولم يفرقوا بين الامرين فان
ذلك مما يقتضيه نظر ادق من انظارهم في الحقائق وذلك ان الفصول هي التي تقسم الاجناس الى انواعها ومبادي الفصول هي علل
الفصول فهي علل منوعة للاجناس والاطباء لم يفرقوا بينهما فتوجه عليهم الاشكال الثاني ان كلمة او للترديد والحد للتحقيق فما تنافيا **الجواب**
ان ذلك ليس حكما بالترديد بل ترديد في الحكم والجنس هو القدر المشترك بينهما الذي هو مسمى احدهما وهو ظاهر غير مشكوك فيه **الثالث** لما

واقدم الملكة على الحال مع ان الحال متقدم عليها طبعا الجواب انما قدمها لانها اشرف اذ الملكة لكونها راسخة اشرف من الحالة
التي هي غير راسخة الرابع ان قوله يصدر عنها يشعر بانها المبدأ لسلامة الافعال فقوله من الموضوع يشعر بانه المبدأ ايضا فيهما ما
الجواب ان الصحة مبدأ فاعلي لسلامة الافعال والموضوع مبدأ قابلي وجاز ان يكون لشيء واحد مبدءان كذلك الخامس ان
تعريف الصحة بالسلامة تعريف الشيء بنفسه لترادفهما الجواب ان الترادف فيهما بحسب اللغة لا بحسب الاصطلاح وعلى هذا لا نسلم اتحاد
تسليم اللغوي في تعريف الصحة المصطلح السادس ان صدور الافعال اعم من ان يكون بواسطة او بغيرها فيدخل بسبب البدن
الصحي في الحد الجواب ان المصدر بالحقيقة هو الذي يصدر عنه الشيء بلا واسطة واما الذي يصدر عنه الشيء بواسطة فهو ليس مصدرا في
الحقيقة واما السؤال الى التعريف الثاني فايضا من وجوه الاول انه جعل الصحة سببا للسلامة الافعال وذلك يتناول القوى
ضرورة ان سبب الافعال هي القوة وح لا يكون جعل المرض ضدها لان القوى لا يجري فيها التضاد وجوابه ان القوى اسباب
نفس الافعال لا سلامتها فان سبب السلامة هو الصحة الثاني انه قيده ببدن الانسان مع ان الصحة توجد في سائر الحيوانات ق
جوابه ان المقصود تحديد الصحة المبحوث عنها في الطب هي الصحة الانسانية لا المطلقة ليمتنع تقييدها ببدن الانسان الثالث
انه ذكر في مزاجه وتركيبه لم يذكر في اتصاله وجوابه ان المراد من التركيب المذكور هو كون البدن في خلقته ومقداره ووضعه و
عدده واتصال بعض اجزائه بالبعض كما يقتضي سلامة الافعال فيندرج فيه الصحة المقابلة لسوء التركيب والصحة المقابلة لتفرق الاتصال واما
تقسيمهم الامراض المفردة الى ثلثة اقسام فالمراد بالتركيب ثمة معنى اخر وهو ما يعرض للاعضاء المركبة بالذات فلا يلزم ان يكون قسيم الشيء
قسيما له الرابع ما معنى ان زاد في وصف الهيئة بانها طبيعية ليخرج بذلك الهيئات الغير الطبيعية كالمرض وبسبب لعلامة المرضيين ق
جوابه ان قوله يصدر عنها الافعال كلها سليمة يدل عليه الخامس انه لما اشترط في الصحة سلامة الافعال كلها وجعل المرض
ضدها فلزمه في المرض اعتبار ضرر الافعال كلها وح يلزم ان لا يكون المحموم مريضا وكذا المسبوت فان افعال هولاء كلها ليست ماوفة
بل يلزم ان لا يوجد مريض اصلا الا نادرا فضلا عن المحموم مريضا والمسبوت اذا عرفت هذا فلنشرع في المقصود ونقول الصحة
على ما ذكرها المصنف حالة اي طبيعية بقرينة تعريف المرض بمقابلها للبدن اي الانسان في مزاجه وتركيبه معها تجري افعاله
اي الحيوانية والطبيعية والنفسانية على المجرى الطبيعي ولا بد من التقييد بلا واسطة وانما اهمله ههنا تعويلا على ما ذكره في تعريف
المرض والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة
البحث الثاني في تقسيم المرض فالمرض منقسم الى المفرد والمركب لان كل مرض اما ان يكون بحيث باجتماع امراض كثيرة
حتى تحدث من المجموع مرض واحد او لا يكون كذلك الاول هو المرض المركب والثاني هو المفرد اما المفرد وانما قدمه على المركب لتقدمه عليه



بالطبع

بالطبع فثلاثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال وذلك لان الاعضاء منقسمة الى بسيطة ومركبة
فالمرض اما ان يكون عروضه لكل منهما او لا يكون والاول هو تفرق الاتصال فانه يعرض للمركبة من غير ان يعرض المتشابهة كالانخلاع المفصل وقد
يعرض للمتشابهة دون الالية كما يعرض من تغير وضع العصبة المجوفة والثاني اما ان يكون عروضه للاعضاء
المتشابهة اولا وهو امراض سوء المزاج فانها تعرض للاعضاء المتشابهة المزاج اولا اذ لا يمكننا تصور المرض المنسوب الى الحرارة والبرودة حاصلا في
العصب مثلا من غير ان يكون حاصلا في اليد التي هو فيها وذلك بان يكون مزاج باقي اجزاء اليد معه لا بمزاج العصب فيكون مزاج الجملة معتدلا
مع ان العصب خارج عن الاعتدال الى الحرارة والبرودة ولا يمكننا ان نتصور المرض الحار او البارد حاصلا في اليد الا ولبعض اجزائها المفردة
او كلها قد حصل لها ذلك المزاج اذ يستحيل ان يكون مزاج الجملة خارجا عن الاعتدال وكل واحد منها معتدل واما ان يكون عروضه للاعضاء
الالية اولا وهو امراض سوء التركيب فهنا سؤالان الاول ان تفرق الاتصال داخل في مرض التركيب كما هو مذهب بعضهم وذلك لان العضو اذا تفرق
اتصاله فسد شكله وفساد الشكل من مرض التركيب لا يقال قد يوجد تفرق الاتصال بغير مرض الشكل كما اذا غرز ابرة في بعض الاعضاء لانا نقول سطح العضو قبل الغرز
كان متصلا ليس فيه ثقب محسوس ولا غير محسوس وبعد الغرز قد حصل فيه ثقب لكنها غير محسوسة واذا كان كذلك فقد تغير شكله والحق ان من جعل
تفرق الاتصال في مرض التركيب لا يريد بمرض التركيب فساد تركيب العضو الالي بل يريد فساد تركيب يضر بالافعال سواء كان تركيبا اليا من المتشابهة
او تركيب البدن من المتشابهة والالية والا لا يصح لعروض التفرق للمركب ايضا الثاني لا يمكن ان يعرض مرض للاعضاء البسيطة ولا يعرض
فان فعل اليد يتم بفعل جميع اجزائها فاذا حصل في بعض اجزائها افة فلا بد ان يستتبع ذلك مرض اليد التي هو جزء وجوابه لا نسلم انه كلما افت
في افعال اليد فهو مريض فانه لو ورمت المعدة او الكبد حتى رمت اعضاء النفس وتشوش لا يقال ان الصدر مريض وان كانت فيه ظاهرة
فعله وفيه نظر ثم اقول لقائل ان يقول قولهم سوء المزاج هو المرض الذي يحدث اولا في العضو المفرد منقوض بالحميات اليومية والعفنية وسوء القنية فانها
امراض سوء المزاج وليس حدوثها اولا في العضو فضلا في العضو المفرد ولا محيص عن الاعتراض الا بان يقال المراد بالعضو اعم من ان يكون بالفعل
او بالقوة والاخلاط هي اعضاء بالقوة واما الارواح فقد يطلق عليها اسم الاعضاء مجازا لمشاركتها اياها في انها من اجزاء البدن وفيه تعسف
واذا عرفت هذا فنقول اما سوء المزاج اي انواع سوء المزاج كما قال الشيخ وكذلك في الباقيين وذلك لان هذه الثلاثة لا يجب فيها ان
يكون مخصوصة بذوات الانفس الحيوانية والامراض كلها كذلك اما الصغرى فلان الانواع الثلاثة تحصل للنبات والجمادات فانه تتغير كيفياتها
واوضاعها وهيآتها وتفرق اتصالاتها من غير ان يقال لشيء منها انه مريض واما الكبرى فاجماعية فينقسم الى مادي وساذج
اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالية بسبب
وجود الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل حرارة المدقوق

وهو ستة عشر قسما ثمانية ساذجة وثمانية مادية على ما مر فان قيل لكل مادة في البدن من الاخلاط الاربعة كيفيتان واذا كان كذلك
فكيف يتصور مادي مع كيفية مفردة قلنا انما يتصور ذلك على احد الوجهين احدهما بان يغلب على البدن خلطان تتوافقان
في كيفية وتتضادان في اخرى كالدم والصفراء اذا غلبا على البدن فاذا دافعت كل واحدة من المتضادتين بالاخرى كرطوبة الدم ويبوسة
الصفراء او بالعكس تبقى الكيفية الواحدة المتفقة فيها وهي الحرارة غالبة فيكون ح المزاج حارا مفردا ماديا وعليك باستخراج باقي الاقسام
بهذا الطريق وثانيهما ان يكون احدى الكيفيتين لا تؤثر في البدن لسبب من الاسباب فح يكون المؤثر فيه كيفية واحدة مع



كونها مادية ولا يمكن تصور سوء المزاج المادي المفرد على غير هذين الوجهين **البحث الثالث** في امراض التركيب **واما امراض التركيب**
فتنقسم الى اربعة اقسام مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع ووجه الحصر فيها استقرائي
فانا لما استقرينا احوال العضو وجدنا انه متى كان في هذه الاربعة على ما ينبغي كان صحيحا في تركيبه ومتى لم يكن كذلك وخلقة الشيء هيئته وصورته
والمقدار والعدد معلومان واما الوضع فالمراد به هنا ما يعم الموضع والمشاركة مع الاعضاء الاخرى اي نسبته فيهما في القرب والبعد
واما مرض الخلقة فهو ايضا اربعة مرض الشكل ومرض المجاري ومرض الاوعية ومرض الصفائح لكن الكلام المؤلف موهم بانه لا
فكانه جعل امراض المجاري والاوعية واحدا لتوهمه ان لا فرق بينهما كما ذهب اليه بعض الاوهام انه لا فرق بين التقعير والمجرى والوعاء
والبطن والتجويف بل الكل شيء واحد لتقارب معانيها اللغوية والاطلاق كل منها على الآخر لكنه ليس كذلك لتباين معانيها المصطلحة لان
التقعير هو وهدة في ظاهر العضو كاخمص القدم وباطن الكف والتجويف هو فضاء في باطن العضو يحوي شيئا ساكنا يسمى وعاء او متحركا
منتقلا يسمى مجرى **اما امراض الشكل** وهو ما احاط به حد كالدائرة والكرة او حدود كذي الزوايا مثل المربع والمثلث وغيرهما
فمثل اعوجاج المستقيم كالاصابع اذا تعوجت وخلقت معوجة **واستقامة المعوج** كعظم العضد والساعد **او مرض**
المجاري هو ثاني امراض الخلقة وينقسم الى ثلثة اقسام لان مرضها اما ان يكون بان يتسع كاتساع ثقب العنبية والضيق كضيق ثقب
العنبية وضيق منافذ النفس او ينسد كانسداد ثقبة العنبية وعروق الكبد **وثالثها مرض الاوعية** وهي ثلثة اصناف
لانه اما **بان يتسع** ويكبر كاتساع كيس الانثيين **او يضيق** ويصغر كضيق المعدة **او ينسد** ويمتلي كانسداد بطون الدماغ
عند السكتة او يستفرغ ويخلو كتجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلك **ورابعها مرض الصفائح** وهو رابع اقسام مرض الخلقة
هو صنفان وذلك لانه اما **بان يخشن** ما يجب ان يملس كقصبة الرية اذا خشنت فان باطنها يجب ان يكون املس ليلين عند مرور الصوت
وصفائه **او يملس** ما يجب ان يخشن كالمعدة فانه يجب ان يكون باطنها خشنا ليحتوي على ما دخلها ويمسكه لئلا يخرج قبل حصول
الغرض منه **البحث الرابع** في امراض الكم اعني المقدار والعدد **واما مرض المقدار فهو** صنفان لانه اما **ان يعظم العضو**





اكثر مما ينبغي كداء الفيل **او يصغر** كصغر اللسان والحدقة **واما مرض العدد فهو** ايضا صنفان لانه اما **ان يزيد**
زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثؤلول **البحث الخامس** في مرض الوضع



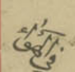
واما مرض الوضع فنقول اولا اعلم ان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة والمصنف لم يذكر القسم الاول
وهو اربعة اصناف انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن موضعه من غير انخلاع كالفتق المنسوب الى الامعاء او حركته فيه لا على المجرى الطبيعي اولا
كالرعشة او لزومه فيه كتحجر المفاصل واما امراض المشاركة فهي تشتمل على كل حال يكون للعضو بالقياس الى العضو المجاور له **كمقارنته او مباعدته**
عضوا آخر لا على ما ينبغي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسر بعد ان كان ذلك ممكنا مثل الاصبع اذا تشنج كما
الملتصقة جارتها وثانيهما ان يعرض له امتناع حركته عنه ومفارقته اياه او تعسر بعد ان كان ممكنا سهلا مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج
البحث السادس في امراض تفرق الاتصال **واما تفرق الاتصال فقد يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم**
وقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع **واعلم** ان اسماءها تختلف اما باختلاف محالها اي الاعضاء
التي وقع فيها التفرق او باختلاف السبب الفاعل للتفرق او بحسب مقداره او بحسب شكله ووضعه او بحسب امتداد زمانه فالذي يقع في الجلد
يسمى خدشا ان كان دقيقا وسحجا ان كان منبسطا والذي يقع في اللحم يسمى جراحة ان كان قريب العهد وقرحة ان كان متقادما في العصور ان جمعه
وحاز اربعين يوما من حين الجراحة وبعد غوره وسكن وجعه وصار على دفعه صلابة وفي داخله لحم ابيض والذي يقع في العظم اما ان يكون واردا
عليه من خارج او من داخل فان كان الاول فان قسمه الى جزئين او اجزاء كبار يسمى كسرا وان قسمه الى صغار يسمى تفتتا وقد يختص باسماء اخرى كما انه اذا وقع في
الرأس فانه يسمى مع الاطلاق شجة ثم على الخصوص تنقسم الى ستة اقسام الصادعة والهاشمة والواضحة والمنقلة والمأمومة والجائفة فالصادعة هي
التي لا يكون فيها الا صدع العظم والهاشمة هي التي تهشم فيها العظم والواضحة هي التي يبين فيها بياض العظم والمنقلة هي التي يخرج فيها شيء
من العظم والمأمومة هي التي تبلغ الى ام الدماغ والجائفة هي التي تبلغ الى تجويف الدماغ وان كان الثاني اي يكون موجب تفرق الاتصال واردا
عليه من داخل فذلك اما يكون بان تسيل عليه مادة ردية داخلة والاكلة شيئا فشيئا وهو يسمى ريح الشوكة وعلامته ترهل ما حوله من اللحم والجلد ومن الحس
وسيلان صديد كثير منه واذا غرز فيه مرود نفذ بسهولة ثم اذا وصل الى العظم التصق به وربما تخشخش وتفتت في الاكلة واذا كان موجب التفرق في العظم
واما اذا حصل فيه بين عظم واخر فان كانا متصلين كالزندين يسمى انفصالا وان كان احدهما مركوزا في الآخر وخروج المركوز عن موضعه خروجا تاما يسمى خلعا
وان لم يخرج بالتمام سمي زوالا ووثيا واذا لم يتحرك عن موضعه لكنه ارض ما حوله يسمى وهيا والذي يقع في الغضاريف فهو اما كسر ان كان الى جزئين
او اجزاء كبار او تفتت ان كان الى اجزاء صغار او صادع ان كان في الطول والذي يقع في العصب فبتر ان وقع عرضا وشق ان وقع طولا ولم
عدده وشدخ ان كثر والذي يقع في اجزاء العضلة فتك ان وقع في طرفها وجزان ان وقع عرضا وفدع ان وقع في الطول وقل عدده ورض



وفسخ ان كثر عدده وفشاء والذي يقع في العروق يسمى انفجارا ان كان على سبيل انفتاح فوهاتها وقطعا وهتكا ان كان في العرض وشقا ان كان في
الطول ثم الذي يقع في الشريان ان لم تحم ويسيل منه الدم الى الفضاء الذي تحويه حتى تنبسط ذلك الفضاء ورما اعصر عادا العروق يسمى ام الدم
وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني **واعلم** انه ليس كل عضو يحتمل تحلل الفرد اي تفرق الاتصال فان القلب لا يحتمله وذلك لما عرفت
انه لشرفه ورياسته لا يحتمل الآفة والالم **البحث السابع** في الامراض المركبة اعلم انا نعني بالامراض المركبة الامراض التي اجتمعت او تجتمع في
شخص بل في عضو واحد امراض ولا يقال انه مرض مركب كما لو اجتمع في عين رمد وقرحة وفي الحجر في الثقب المحدود من موضعه فنزل فيه الماء
في الطرف فهذا اجتمع فيه امراض متعددة فالاول ورم حار والثاني تفرق الاتصال والثالث من باب الوضع والرابع من باب السدد والخامس من
باب زيادة العدد ولا يقال انه مرض مركب بل المرض المركب هو ما اشار اليه بقوله **فاما المرض المركب فهو مرض حصل من اجتماعها**
امراض اخرى وفي بعض النسخ فهو مرض يحدث من جملتها امراض اخرى اقول وفي العبارتين نظر والصواب كما قال الشيخ المرض المركب هي
الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض واحد وانت الحاكم الفيصل بين العبارتين **مثل الاورام والبثور** والفرق بينهما
بالكبر والصغر فان الاورام بثور كبار كما ان البثور اورام صغار **فانها** اي الاورام والبثور توجد فيها اجناس الامراض كلها **سوء مزاج**
مادي ولابد فيها من مادة وان لما ازداد حجم العضو ومقداره ولابد ايضا من كيفية غريبة حاصلة من اجتماعها فلهذا لا تحدث الا عن سوء مزاج
مع مادة فان قيل اذا احدث الورم عن بلغم وصفراء وكانا فيه على وجه يتعادلان في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لم يكن هناك
سوء مزاج البتة اجاب المولى الفاضل العلامة بان المادة اذا كانت على مثل هذه الصورة لم توجب الورم البتة لان العفونة شرط حدوث
الورم فاذا لم يكن هناك عفونة لم يكن ورم اقول وفيه نظر لانا لا نم ان العفونة شرط حدوث الورم او الاورام الآئلة الى التحلل دون
المدة كاورام المفاصل ليس فيها تعفن **وتفرق الاتصال** لانه اذا انصبت المواد الى العضو الوارم وسكنت بين اجزائه حتى يأخذ
لا تفسيها الكنه **وزيادة في المقدار** وذلك ظاهر قال الفاضل العلامة **واعلم** ان قول الاطباء الورم يوجد فيه الامراض
الثلاثة قضية مهملة وهي في قوة الجزئية لانه على تقدير تسليم ان الورم فيه سوء مزاج مادي لكن ذلك المزاج اذا لم يبلغ من قوته ان يوجب ضرر
الافعال لم يكن مرضا وكذا كل ورم وان كان لا شك في انه يعرض فيه آفة في الشكل والمقدار والاتصال لكن لا يلزم منه ان يكون مرضا
وانما يكون مرضا اذا اضر بالفعل واقول هذا اشكال واه اولا فلانه يلزم منه ان لا يكون مثل الصلع والصلابات وتعرض البثور التي لا تبلغ
تضر بافعال الاعضاء وكذلك مثل داء الثعلب والحية ونحوها من قبيل الامراض وهو خلاف ما عليه الاطباء قاطبة واما ثانيا فلان المرض هو
هيئة يكون بسببها الافعال مؤوفة وآفة الفعل اعم من ان يكون في الافعال النفسانية والطبيعية والحيوانية كما عرفت ولا يخفى ان كل ورم
فيه آفة في الفعل اقله في الافعال الطبيعية التي في العضو الوارم فانه لو لم يبطل او يتغير بعض قواه او كلها لم يحدث تغير في الشكل او المقدار



او الاتصال ولم يحصل الورم **البحث الثامن** في اوقات الامراض وفيه مطالب **الاول** في معرفة المرض الحاد والمزمن قال الاطباء ان
المرض ينقسم الى قسمين حاد ومزمن فالحاد هو السريع الحركة الى المنتهى الشديد الخطر والمزمن هو البطيء الحركة الى المنتهى القليل الخطر وهذه القسمة تنتقض عليهم
بحمى اليوم فانها مرض قصير المدة فلا يكون من المزمنة وقليل الخطر فلا يكون من الحادة فان اريد انحصار الامراض فيهما فليحذف الشرط الاخير وهو شدة الخطر
وتسمى من ثم القسمة ويسمى المرض السريع الزوال القليل الخطر المرض السهل **المطلب الثاني** في تحديد الاوقات الاربعة قال بعض الاطباء الابتداء هو اجاوز
ثلاثة ايام وهو خطاء لان من الامراض ما ينتهي في اقل من اوقات الاربعة واقول هو خطاء لان الان لا وجود له بالفعل والابتداء المرض وجود محسوس وقيل
وقت ظهور المرض وبعده تصرف ذلك **وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة** ولهذا لم يقل كل مرض له اوقات اربعة وقيده
بقوله ينتهي الى الصحة لوجهين احدهما ان من الامراض ما لا يستوفي الاوقات الاربعة بل يهلك صاحبها اما في الابتداء او التزيد او الانتهاء واما في الانحطاط من
حيث هو انحطاط فلا يهلك المريض البتة الا لامر خارجي لانه وقت استيلاء الطبيعة على المرض فلا يتوقع فيه عجز عنه الا بسبب اخر اما من جهة الطبيب بان
لا يكون خبيرا بالعلاج الناجح واما من جهة المريض بان لا يكون مطيعا للطبيب فيما امره به واما من جهة خادم الطبيب او الطبيخ فيما امر به وثانيهما ان
الامراض الاصلية ليس لها اوقات اربعة وانما صارت اوقات الامراض المنتهية الى الصحة اربعة لان القوة المدبرة للبدن اما ان تساوي المرض
او لا تساويه بل كان احدهما غالبا على الاخر فان كان الاول فهو المنتهى اي الوقوف وان كان الثاني فالغالب اما المرض او القوة فان كان المرض فاما
ان لا يكون ظهوره بينا فهو الابتداء او يكون بينا فهو التزيد وان كان الغالب القوة فهو الانحطاط والى ما ذكرنا اشار بقوله **الابتداء وهو**
الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يتبين فيه تزيد وانما لا يتبين فيه تزيده لان المؤذي ان كانت مادة كانت بعد لم تنضج فلم تظهر او
وان كان سوء مزاج ساذج فحاله ايضا كذلك **والتزيد وهو الزمان الذي يتبين فيه شدة** اي اشتداد المرض **حالا فحالا**
وانما صار هذا الوقت كذلك لان المؤذي يتزيد فيه شيئا فشيئا فلذلك يشتد وقتا بعد وقت **ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي**
تقف فيه المرض على حالة واحدة اي من غير ان يتزيد او ينقص وانما صار الانتهاء كذلك لان تزيد المؤذي فيه قد انقطع و
نقصه لم يبتدئ **والانحطاط وهو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه** اي انتقاص المرض وانما صار هذا الوقت كذلك لان
الطبيعة فيه قد استولت على المؤذي وهي آخذة في تفريق شمله والله الموفق **المطلب الثالث** في معرفة الاوقات الكلية والجزئية اعلم
ان المرض له اعتباران احدهما من اوله الى آخره اي من حدوثه الى حين زواله وثانيهما بحسب نوبه ولكل منهما اوقات اربعة واوقات الاعتبار
الاول تسمى اوقاتا كلية واوقات الاعتبار الثاني تسمى اوقاتا جزئية وقد عرفت ان المرض على نوعين حاد ومزمن فهي المرض الحاد ربما ثبتت
الاوقات الكلية اي بعينها الاوقات الجزئية واما المزمن فربما حصلت في الوقت الواحد الكلي من اوقاته كذا وكذا من الاوقات الجزئية كالحمى الربع
مثلا فان كل واحد من اوقاتها الكلية يأتي فيه عدة نوائب مرتبة لكل منها اوقات اربعة **المطلب الرابع** في الاشياء التي تعرف بها الاوقات

الكلية من وجه وبالجزئية من وجه اما الاول فينتفع به من جهة تقدير الغذاء في لطافته وغلظه فانه متى كان المنتهى قريبا لطف الغذاء لتستفرغ القوة
لمقاومة المرض لا تشغلها شاغل ثم يجعل في الجب مراتب الامراض الحادة في الحدة فالمرتبة الاولى الحادة في الغاية كماء الشعير والمرتبة الثالثة
بالقول المطلق تقابل باللطيف كذلك كالمزورات ومتى كان المنتهى بعيدا اغلظ الغذاء لتقوى القوة على مقاومة المرض الى حين ما في المنتهى
واقول ان الامكان ليس بالكلية اما الاول فلانه قد لا يجوز التدبير اللطيف في الغاية القصوى في المرض الذي هو حاد كذلك وذلك اذا لم
يؤمن من سقوط القوة وخيف الحرارة واما الثاني فلانه قد يجب في بعض الامراض المزمنة التدبير البالغ في اللطافة كما في الفالج واللقوة والاستسقاء و
واورام المفاصل البلغمية واما الانتفاع بمعرفة الاوقات الجزئية فينتفع بها في تدبير العليل عند حصول النوبة فانه يجب ان يمنع من الغذاء عند حصولها
وفي حال حضورها لان الطبيعة تشتغل بهضم الغذاء عند مقاومة المادة ويستحيل ايضا اكثرها فضولا واما اذا كان عند انحطاطها وعدوها كان
سليما من ذلك فهذا انتفاعنا بالاوقات الجزئية **المطلب الخامس** فيما يدل على الاوقات الاربعة اما الابتداء فظاهر وقد ظهر
الفصل واما التزيد والانتهاء والانحطاط فيدل عليها امور **الاول** مقدار النوبة فانها متى كانت اخذة في الطول والمرض في التزيد ومتى كانت
اخذة في القصر فالمرض في الانحطاط ومتى كانت متساوية فالمرض في الانتهاء **الثاني** تقدم النوبة وتأخرها فانه تقدم في التزيد وتتأخر في الانحطاط
وتحفظ نظاما واحدا في الانتهاء **الثالث** حال الفترة فانها تقصر وتتأخر في التزيد وبالعكس في الانحطاط وتحفظ النظام الواحد في الانتهاء
الرابع الاعراض الحاصلة في المرض فانها تقوى في التزيد وتضعف في الانحطاط وتستوي في الانتهاء **الخامس** حال النضج في الاعراض
فمتى كان نقصانها فهو في الانحطاط ومتى لم يكن نقصانها ظاهرا فهو في التزيد ومتى كانت متوسطة فهو في الانتهاء لكن يجب ان تعلم ان الحميات على
نوعين كما ستعرفه مغيرة وهي ما كانت مادتها خارج العروق ولازمة وهي ما كانت مادتها داخل العروق فالمغيرة تظهر فيها علامات النضج
اما اللازمة فلا يظهر فيها الا المأخوذة من الاعراض والنضج **الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال ابدان الناس**
والحافظة لها وهي ستة امور قال الامام لان الامور التي لا ينفك الانسان عنها اما ان تكون واردة على نفسه او على بدنه والاول
العوارض النفسانية الواردة على بدنه اما الروح وهو النسيم المستنشق واما العضو لان البدن مركب من الروح والعضو وذلك اما بالذات [illegible]
او بالعرض كالاستفراغ والاحتقان اولهما جميعا ولان الحيوان حساس متحرك بالارادة فان اعتبر حال الاحساس وعدمه فهو النوم واليقظة وان اعتبر
حال الحركة وعدمها فهو من جنس الحركات والسكونات البدنية **واعلم** ان هذا الحصر ليس دائرا بين النفي والاثبات لذلك كان شبيها بالاستقراء

وفي هذا الفصل مباحث **البحث الاول** في الهواء اعلم **ان الهواء المحيط بالابدان الحاجة اليه لما لها في القلب**
تعديل الروح الذي فيه وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرئة ومن مسام منافذ النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط
بنا بارد جدا بالنسبة الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه جذبه ومنعه من الاستحالة الى النارية




ثم اذا ورد النفس نقى عما سلم اليه القوة المميزة من البخاري الدخاني باستصحابه **البحث الثاني** في تغيرات الهواء وهي اما طبيعية او غير
طبيعية او خارجة عن المجرى الطبيعي والتغيرات الطبيعية هي الفصلية وستحقق القول فيها الاخيرين قال الخجندي وقد يغلط ههنا كثير من لا يعرف
اصطلاح الاطباء فيجعل التغيرات الخارجة مع النوع الآخر شيئا واحدا وتقسيمه الى ما استحالة في جوهر الهواء والى ما استحالة في كيفيته فاما
الذي في جوهره فهو الذي يستحيل جوهره الى رداءة لا لان كيفيته فيه افرطت هذا هو الوباء وهو تعفن يعرض للهواء شبيه بتعفن الماء
المستنقع الآجن وسببه اما اسباب سماوية وارضية واما الذي استحال في كيفيته بان خرج في الحر والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد
الزرع وذلك اما باستحالته الى مجانسه كيفيته لصيف افرط اشتد واستحالته الى مضاده كزمهرير في الصيف لعروض عارض سواء كان سماويا
كما اذا عرض كسوف تام في الصيف او ارضيا كما اذا هبت رياح شمالية على جبال بالجهة القرب من البلد **وتختلف حال البلد من الهوى**
بسبب اختلاف الفصول والنواحي في الرياح ومجاورة الجبال والبحار والتربة **البحث الثالث** في تغيرات الفصول
ولعلك فيما نرى انك تهز سلسلة العقول لبيان سبب اختلاف الفصول طالبا اسرار حكمه على طريقة المعقول والمنقول فها انا اشرع في
المأمول واقول من الله التوفيق في تحقيق هذا المسؤول اعلم ان الله سبحانه وتعالت قدرته وجلت عظمته لما خلق الافلاك اجساما [illegible]
جعل اكثر اشتمالها على اجرام نورانية اشكالها افضل الاشكال وهو المستديرة والوانها احسن الالوان وهو المستنيرة ولو كانت افلاكا دون
النجوم لما ظهر اختلاف الاوقات المعدة لنشو الحيوان والنبات ولو كانت نيرا بلا افلاك لارتفع اختلاف الاضواء عالم الكون والفساد
فاستخلف بحكمته النير الاعظم والجوهر المكرم الذي هو من المدبرات لامر البسائط بحركته اختلاف الليل والنهار وتغاير الفصول
صيفا وشتاء وحرا وقرا فاسكنه الفلك الرابع المتوسط بين الافلاك العالية والسفلى لتساوي نسبته الى الارض قربا وبعدا فلا
تفسد بذلك الكائنات حرا وبردا ثم قدر جريه على ما هو عليه قدرا قسطا وجعل حركته حول العالم ما بين الاختلافين سرعة وبطوءا ثم
لما جعل سيره على محيط دائرة مائلة عن دائرة معدل الزمان حتى تختلف مواقع الشعاع حين سيره في كل ربع من تلك الارباع فتارة
يبعده بالاعد الاقصى صاعدا في البروج الشمالية الى الذروة العليا ليفيد الجو حرارة وضوءا وتارة يقربه في الزمان اليسير هابطا
في البروج الجنوبية الى الحضيض الادنى لئلا يفرط التسخين فيلهب جوا فاذا نزل في المنزل الاول وهو الدقيقة الاولى من برج الحمل
استوى الليل والنهار في جميع الاقاليم والاقطار فاعتدلت الامكنة والازمان ودرت الضروع وانتشر الحيوان وسالت الاودية
والانهار وارتفعت الرطوبات الى اعالي فروع الاشجار وهب النسيم ورق واخضر الشجر واورق وتفتح النور وتلألأ الزهر
وتخلت الورق على الاغصان في ورق العبهر واخذت الارض زخرفها وتزينت بخضرتها ورفيفها وصارت كانها عروس
منعمة وجميلة مكرمة حسنة الاخلاق كثيرة العشاق فلا يزال الناس يميلون اليها وظن اهلها انهم قادرون عليها اتى

ان تنزل في اول برج السرطان فتعتريها الذبول والنقصان فتراءيها الحيوة متغيرا ووجه نباتها مصفرا فيصير شيئا مذروح الرياح
ولم يبق في اشباحها شيء من اثر الارواح ثم اذا نزل في برج الميزان استوى الليل والنهار ايضا في كل مكان فتناوب الخريف
الصيف بتقدير صنع البديع اللطيف فهب الشمال بعد الجنوب وتفوح النسمات من الحبوب وتنقص المياه وتجف الانهار
وتغور العيون وتقل الثمار وتحرز الناس القوت للشتاء ويتوجهون الى البيوت من الصحراء وتتساقط الاوراق من الشجر وتحتجب
الحيوانات من الحجر فتصير الدنيا كانها كهلة مدبرة قد تولت عنها ايام شباب وهي متهيئة للرحلة والذهاب ثم اذا نزل في برج الجدي
انقطع الرواد والسعي وانصرف الخريف ودخل الشتاء واشتد البرد وخشن الهواء وتناهى طول الليل وقصر النهار وانجمد المياه وجمد في
الانهار فتكمن الحشرات في باطن الارض وتستتر ولا ترى الضب ببابه حجر وكثر الامطار وتقل الاضواء وتطبق الغيوم ويظل اليوم و
يظلم الجو ويرتفع الضوء وكلح وجه الزمان وتضعف قوى الابدان ويتمرمر عيش اكثر الحيوان وصارت الدنيا كانها عجوز هرمة مشوهة الجمال
بالقبائح قد اذنت بالرحيل والفوت مشرفة على الهلاك والموت ثم في تناوب الفصول على هذا النسق حكمة بالغة لمن عرف الحق وصدق
ونظر بعين اليقين وتحقق منها انه لو كان الوقت كله صيفا لفسد الهواء واحترق ولو كان كله شتاء لانجمدت الاجسام ولم تترقق ولما حصل لها
نضج وللنتاج لم تتشقق ولو كان الوقت كله ربيعا لضعفت القوى وعطبت كثيرا من الطبيعيات التي منها طرت ومنها انه يتخالف الفصول
في كيفيتين متضادتين اذ الشتاء بارد رطب والصيف حار يابس والربيع الذي فيهما حار رطب ليناسب الشتاء برطوبته والصيف بحرارته
وكذلك الخريف الذي هو بارد يابس وسط بين الصيف والشتاء ليوافق الصيف بيبوسته والشتاء ببرودته ومنها الاطلاع على حكمة
التشبيه في قوله تعالى **انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء** الآية وهي ان الحيوة صفو ما
شبيها لما كان صفو لما في اعالي الاناء الم تر ان العمر كاس سلافة فاوله صفو واخره كدر وحقيقة تزيين حب الطين بمصابيح الدنيا و
لاختلاط النبات على اختلاف التلوين فالطينة الطيبة تنبت بساتين الانس ورياحين الروح وزهرة القربة وكرم الكرم وحب الحب وسنابل
الشوق وحقائق الحق والارض الخبيثة تخرج خلاف الخلاف وثمام الاثم وشوك الشرك وشيح الشح وحطب العطب ثم يدعوه معا
كالحصيد المحدث حصادا فتراءيها الحيوة متغيرا كما يهيج النبات مصفرا ثم يطمس في الارض كان لم يغن بالامس الا ان تعود بعد البعث
وموعد العرض والبعث فتسالك بين لي سر ما شاء من تناوب الفصول في هذه النشاة ويزول عنه ما كان تعتريه من الحيرة ولولا
لم يكن بالاعراض عن التفكر في هذه الآيات منعدما ويعلم ان الله **كان على كل شيء مقتدرا** وعساك تنبه ادراك ان تستحسن
امثال هذه الكلمات ويقول اين الطب بساحة من هذه الترهات ولعمري انك طبيب متفقه وحكيم متصلف فاقول مرحبا بمن لم يرتفع
الى سماء عالم القدس راسه وانطفى بعواصف الغرور في ظلم الجهل نبراسه يا من امتلات تجاويف دماغه بنجارات الحرص والطمع

ففتح سدة مسالك فكرك باصول الكلام وحتى فيك تنفع يا من تمرمر عيشه في معرفة خواص الحنظل والصندباد متى تجد حلاوة سكر السر
من معتقدة الاهتداء كيف لمن تراكم صداه عليه سواد الشرك والنفاق ان يبسط بسبوط الذوق وينتشق نسيم الاشواق
كم تعالج الناس للدينار بالدينار ولم تلتفت نظرك الى الفقير لوجه الباري تكرر على الاغنياء ولا غراضك السؤال عن الاعراض
وتنفر عن سؤال الفقراء وتفرضهم بالاعراض كم تتجبر على الحذاق بالفرس والبغلة وليس لك عندهم يد بافقه نعله تارة تتبختر على الارض
سرورا وتارة تتردد على الخيول محمولا كلا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا احسبت انك احرزت فضلا بالكليات هيهات
فانك بمعزل عنها بل عن درك الجزئيات يا ناقص العقل قليل البضاعة انى تنجع فيك مطالعة كامل الصناعة ان تداوي شفاء السقم
اسبابا وعلامات وتقنون في ادواء القلوب فصولا وتلويحات لم تجد مفردات مركباتها في نسخ القرابادين ولم تعرف مهياتها شو
اهل العقل والدين لم تتدرب خواص منافعها بالغذاء والمثنى كمعرفة خاصية الاهليلج والسناء لم ينتفع به الا من احتمى عن الاطماع ودوام
على ايارج الرجاء والاقناع فاخذ من كلام كل اديب بدنه واستخرج من لب لبابه كل لب صفوه مغني مهجر كلام متعين عن شمس الاطباء
وقليل من في خبره فضله مذكره لجميع الطلاب فليس كلامي معك يا ايها الطبيب الدهري انك عن درك حقائق الامور غبي عري هيهات
لم تعتد في عالم الطبيعة عن معرفة الاسرار البديعة اين لمن قصارى فكرته الاستدلال بمائه في القصارى عن التنبيه بما استودع فيه من
حكم الباري اين لمن لم يطمح نظره سوى القوارير عن ملاحظة ما شاهده المخلص من التحارير وانما كلامي مع الاطباء الظفر والمقصود
والسائرات بصيرتهم في الحقائق الطاهرة المجهودة فكانهم يحسنون معالجة الاشباح بالمخالفة بين دواء ودواء فكذلك يديرون الارواح
بادوية المعارف التي هي راس كل شفاء اذ الكلام المفيد عند الانسان لكن بالمعنى لا بالصورة اشهى غذاء للروح واهنى طعام للروح
ثم اذا تمحض هذا الكلام الانيق ولاح من مطلع الحجب بريق التحقيق نعود الى المقصود فنقول **اما الفصول** فهي عند الاطباء غير
ما عند المنجمين فانها عندهم هي ازمنة انتقال الشمس من ربع الى ربع من البروج اما عند الاطباء فالربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد
المعتدلة الى او فاد يعتد به من البرد او روح يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والخريف هو المقابل له والصيف هو جميع الزمان
الحار والشتاء هو جميع زمان البارد **فالربيع معتدل** قال الشيخ ولا تظن انه حار رطب لان الموز لا يورق في التسخين الا عند
السامة او عند دواعها ولم يوجد شيء منها في الربيع **والصيف حار يابس** لقرب الشمس من السامة وقوة شعاع العارض عنها
والخريف بارد يابس قال الشيخ وهو قريب من الاعتدال في الحر والبرد فان الحر كونه قد انتقص منه والبرد لم يستحكم فيه الا انه
غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث فيه بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة **والشتاء**
بارد رطب لضد العلل المذكورة في حرارة الصيف ويبسه قال الشيخ وكل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويعرض عليه بان

الصيف يوافق المحرورين بل يضرهم والشتاء لا ينفع المبرودين بل يضرهم والجواب ان المراد بالمناسب منها ما يكون درجة
مزاجه مساوية لدرجة مزاج الشخص المناسب له فهذا يكون المناسب في جميع الفصول انفع واوفق من غير المناسب لان المناسب يحفظ
المناسب لا يزعجه بخلاف غير المناسب لانه لو لم يكن كذلك لانخرمت القاعدة المقررة بين الاطباء وهي ان الصحة تحفظ بالمثل والمرض
يداوى بالضد وبهذا ردود واما الاول فلان معنى قولنا ان المناسب متى كانت درجة مزاجه مساوية لدرجة مزاج من هو مناسب له كان اوفق
لم هو المناسب من الغذاء اذا كان كذا لا من الدواء والهواء لان الغذاء من شانه ان يتغير عن البدن ويتشبه به فاذا كان مزاجه اشبه بمزاج ما يحلل
منه قام مقامه ودام صحته واما الدواء والهواء فلا يتغيران عن البدن وان تغير اغنيه لا يتشبهان به بل يؤثران فيه وهما باقيان على صورتهما
النوعية واذا لم يتشبها به لم يقم قيامهما مقام ما تحلل عن البدن ولا دوام صحته واما الثاني فلان قولهم ان الصحة تحفظ بالمثل ليس صادقا على
اطلاقه وانما يصدق على احد الوجهين احدهما ان يكون المراد بالصحة الصحة الفاضلة وهذه لا تكون الا مع مزاج قريب من الاعتدال
وتشبه الحفظ بالمثل وهو الغذاء المعتدل وثانيهما ان يكون المراد بالمثل المثل من الاغذية لا من الادوية والاهوية لما ذكرنا فاجيب عن
الاعتراض بانه يجب ان يحمل كلام الشيخ في المناسب من الفصول للمزاج الصحي على اوائل الصيف واوائل الربيع واواخر الخريف لقرب الاول من الاعتدال
واعتدال الثاني في الكيفيات الاربع والثالث في الفاعلتين واقول هو توجيه حسن لكن لا يساعده قوله وكل فصل لا يتسف البحث
الرابع في تغيرات الهواء بحسب النواحي والرياح اما النواحي في الرياح فهي تختلف ما بحسب العرض وهو بعد البلد من خط الاستواء
فان كان بعيدا بحيث يوازي مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يتعدى من خط الاستواء الى
الشمال لدوام المسامتة وطول النهار في ذلك البلد والبقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة من الاعتدال لان السبب المسخن هو امر
واحد وهو المسامتة وهي لا تؤثر كثيرا لعدم دوامها ولهذا يكون الحر بعد الوسط اشد منه في وقت الاستواء واما بحسب وضع البلاد في
نجد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اسخن والمرتفع العالي ابرد واما الرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن
وترطب اما تسخينه فلانه ياتي من الجهة المسخنة لمقابلة الشمس اياها واما ترطيبه فلان البحار اكثرها جنوبية والشمس تفعل فيها بقوتها وتجذب منها الابخرة
فتخالط الرياح الاتية منها والشمال وناحيتها تبرد وتجفف لانها تجتاز على براري وبوادي وجبال تلال باردة كثيرة الثلوج
ولا يصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل والصبا وهي الريح الشرقية والدبور وهي المغربية وناحيتهما قريبتان
من الاعتدال بالنسبة الى الشمال والجنوب لكن الصبا ايبس لان شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب والدبور ارطب لانه
يجتاز على بحار كثيرة واكثر هبوب المشرقيات عند ابتداء النهار والمغربيات عند اخر النهار البحث الخامس في تغير الهواء
بمجاورة الجبال والبحار واما بمجاورة الجبال والبحار فالجبال تؤثر في الجو على وجهين احدهما يتعلق بالشعاع





والثاني بالرياح وكل واحد منها يكون على وجهين اما بالزيادة او بالنقصان اما وجه تاثيرها بحسب الرياح فاشار اليها فان الجبال متى كانت في
ناحية الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كانت في ناحية الشمال كان هواء البلد احر واما وجه تاثيرها بحسب الشعاع
فهو من جهة رده عن البلد شعاع الشمس فيزيد في التسخين او ستره اياه عن البلد فينقص من التسخين واما مجاورة البحار فالبحار مطلقا توجب ترطيب
البلاد المجاورة لها لكن لها حكم خاص في هوائه متى كان البحر في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن اقول هذا الكلام
مخالف لكلام الشيخ فانه قال وان كانت البحار مما يلي الجنوب وجب زيادة في غلظ الجنوب قال الشارح العلامة وزيادة في رطوبتها ايضا
ونقصانا من حرارتها اما الاولان فلاختلاطها بالبحر واختلاط البخارات المرتفعة منه بها واما الثالث فلبردها بالبحر ومتى كان في ناحية
الشمال كان ابرد لترقرق ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد البحث السادس في تغير الهواء بحسب التربة واما
التربة فلها خط متوفر في تغير المياه والرياح بل وفي تغير النبات والحيوان اما في الرياح فلانها عند مرورها تستفيد منها كيفية مناسبة
لها وربما يرتفع منها بخار منكسر وتوصله الى المسكن فيتغير حكمه واما فعلها في الماء فلما ذكر من امر الليج والجيز فانهما كانا ببلاد فارس
سميين قتالين ثم لما نقلا الى الديار المصرية اقرب منها صارا غذائين لذيذين واما النبات فقد شاهدت حب الخيار شنبر فانه زرع عندنا
في دار السلام بغداد بدار الشفاء العضدية رحمه الله منشئها فنبتت منه البطيخ الرقي لكنه كان صغيرا واما في الحيوان فان اختلافها في
خلقها وخلقها وشكلها ولونها بحسب البلدان ظاهر اقول ومن ذلك الحسن البدويات العاليات التي تجلب الى بلاد جيلان فانها اذا
جلبت هنالك انتجت البراذين الصغار الحقيرة الجثث الذميمة الصورة واذا كان امر التربة يجري هذا المجرى في تغير الطباع الكثيفة التي
هي الطبيعة النباتية والحيوانية فالاولى ان يغير طبيعة الرياح والمياه التي هي لطيفة جدا بالنسبة الى تينك الطبيعتين واذا عرفت هذا فنقول
التربة متنوع انواعا فان الصخرية ايبس وكذلك الرملية والطينية ارطب والكبريتية حارة يابسة والزفتية قريبة الحكم الى ذلك
وكذلك النحاسية واما التربة فانها تغير الى الطبيعة النبات الغالب عليها والمستنقعات فيها كذلك الكلام في الحاجة الثاني من الستة
الضرورية في المأكول والمشروب وفيه مباحث البحث الاول في تقسيم الوارد على بدن الانسان بحسب الفعل
والانفعال والقدم لذلك نقدم ونقول ان كل ما يؤكل ويشرب اما ان يكون ما يوصف به موجودا في الحال اي عند مباشرته الحس
او لا يكون كذلك الاول هو المسمى عند الاطباء بالفعل والثاني هو المسمى بالقوة ثم الاول ينقسم الى ما يكون بالاطلاق مثل حرارة
النار وبرودة الماء فانه ليس في الوجود اقوى من الكيفيتين المذكورتين في بابهما والى ما يكون بالاغلب مثل حرارة السمكة الحماة
فان الحرارة فيها مستولية على البرودة والى ما يكون بالاضافة كهواء الحمام فانه حار بالاضافة الى حرارة الهواء الخارجي وان كان
باردا بالنسبة الى حرارة هواء الاول الى ما يكون بالعرض وهو ان يكون الشيء موصوفا بصفة لكنه استفاد صفة مضادة لتلك

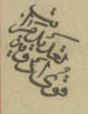




الصفة كالماء المسخن والثاني ايضا ينقسم الى ما يكون باطلاق الحرارة كسم الافعى والى ما يكون بالاغلب كحرارة العسل فان فيه جزءا حارا وجزءا
باردا لكن الحار اقوى من البارد والى ما يكون بالاضافة كما يحكم على البصل بانه احر من الحنطة وابرد من الفلفل والى ما يكون بالعرض وهو ان يكون
الدواء موصوفا بصفة ثم انه يستفيد صفة تضاده لملاقاة الصفة كالافيون اذا جاور الفربيون فان كل واحد منهما يستفيد من الآخر
اثرا مضادا لاثره واذا تقرر هذا فنقول **اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء التي ترد على البدن وتجري مجرى ما
يفعل وينفعل تنقسم الى ستة اقسام غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء غذائي ودواء مطلق ودواء
سمي وسم مطلق** ووجه الحصر ان ما يرد على البدن مما يجري فيه ما فعل وانفعال لا يخلو اما ان يتغير عن البدن او لا يتغير عنه وعلى كلا
التقديرين فاما ان يغير البدن او لا يغيره فهذه اربعة لكن القسم الاول الذي لا يتغير عن البدن ولا يغيره محال اذ الفرض ان الوارد على البدن
مما يجري فيه ما فعل فبقي الاقسام الممكنة ثلثة والقسم الثاني وهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره لا يخلو اما ان يشبه البدن وهو الغذاء المطلق
او لا وهو الدواء المعتدل والقسم الثالث وهو الذي يتغير عن البدن ويغيره لا يخلو اما ان يكون آخر امره ان يغير البدن ويفسده وهو الدواء
السمي او لا يفسد البدن آخر الامر بل يتغير عنه فلا يخلو اما ان يشبه البدن فهو الغذاء الدوائي او لا يشبه وهو الدواء المطلق والقسم الرابع وهو الذي يغير
البدن ولا يتغير عنه فهو السم المطلق فان قيل ان الذي يفعل بكيفيته التي بالفعل كالنار لا يسمى في اصطلاح الاطباء سما مع انه يغير البدن ولا
يتغير عنه قلنا هذا التقسيم الذي فعله بما هو فيه بالقوة لا بالفعل فذلك خارج عن المقسم فلا يقدح في التقسيم والى ما ذكرنا اشار بقوله **اما الغذاء
المطلق** اي الذي لا يشوبه دوائية **فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره** كاللحم والخبز ونحوهما فكان الاولى ان يجيب
يغذو واحد يغير البدن آخر الامر فانه اذا استحال الى الدم زاد في حرارته في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان بهذا التسخين والجواب ان المراد
بالتغيير هو التسخين وهو ان يصير سخونة البدن بانفعاله به صادرا عن كيفية الشيء ونوعه كتسخين الفلفل الثاني ان الغذاء المطلق اذا
سخن او برد حتى صار حارا او باردا بالفعل فانه اذا ورد على بدن الانسان سخنه بحرارته او برده ببرودته فحينئذ لا يخلو اما ان يسمى غذاء او دواء
يسمى بذلك بل يسمى غذاء مطلقا فان كان الاول لم يكن كون الشيء مما يتغير عن البدن قبل ان يغيره داخلا في مفهوم الغذاء الدوائي والمفهوم
من كلامه خلاف ذلك وان كان الثاني لم يكن الغذاء المطلق من شرطه ان لا يغير البدن والجواب ان هذا التقسيم كما فعله بما هو فيه بالقوة
بالفعل **واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به** كعسل السوس **واما
الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه ان يتغير عن البدن ويتشبه به** كالخس و
البقول **واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه ان يغير البدن ثم يتغير عنه ولا
يتشبه به** كالفلفل والزنجبيل **واعلم** انه فرق بين الدواء المطلق وبين مطلق الدواء لان مطلق الدواء هو ما يفهم منه عند اطلاق قولنا

دواء وهو ما يدخل فيه الغذاء الدوائي والدواء السمي واما الدواء المطلق فهو المقيد بقيد قولنا مطلق وهو لا يدخل فيه الغذاء الدوائي ولا الدواء
السمي ولا الدواء المعتدل **واما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه افساد البدن**
كالفربيون والافيون **واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويغيره** قال الشيخ ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير
عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر بل نعني به انه لم يتغير في صورته
الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو باق القوة والصورة حتى يفسد البدن واستشكل هذا الكلام من وجهين **الاول** انه لو كان المخرج لطبيعة السم
عن القوة الى الفعل هو الحرارة الغريزية لزم من ذلك ان يكون للحرارة الغريزية في فساد البدن بالسم تاثير وهو محال لان الحرارة الغريزية مدبرة
للبدن واقية لضرر السم والادوية الحارة والباردة **الثاني** انه اذا عني بعدم التغير ههنا فيجب ان يعني بالتغير عن البدن ما يقابل ذلك في الامر ليكون
الانفصال في التقسيم صحيحا وما يقابل هذا هو ان يتغير الشيء في صورته فيلزم ان يكون الادوية مما لا يتغير عن البدن لان فعل الدواء في البدن
انما يكون اذا كانت صورته باقية **والجواب** عن الاول اما اولا فيمنع الملازمة اي لا نسلم انه لو كان المخرج لطبيعة السم من القوة الى الفعل هو الحرارة
الغريزية لزم ان يكون للحرارة الغريزية في افساد البدن بالسم تاثير لجواز ان يكون المراد بالحرارة الغريزية الحرارة النارية كما هو مذهب جالينوس واما
ثانيا فيمنع بطلان التالي اي لا نسلم ان التسخين الذي يتوقف عليه تاثير السم من فعل الحرارة الغريزية محال لان الحرارة الغريزية من شأنها الفعل على ما يرد على
البدن والكشف عنه من غير ان يكون لها شعور بان المنفعل عنها مضر للبدن ام لا ثم اذا خرج الى الفعل واذى البدن قاومته ورامت ابطال فعله
وعن الثاني ان المراد بتغير الوارد عن البدن تسخنه بحرارة الغريزية وتبدل صورته النوعية وبعدم تغيره عدم هذا المجموع لكن انتفاؤه لا يمكن
ان يكون بعدم تسخنه بحرارة الغريزية اذ لا وارد الا ويتسخن بها فتعين ان يكون بعدم تبدل صورته والمراد بتغير الوارد للبدن تسخينه او تبريده
وبعدم تغييره له عدم تسخينه وتبريده واذا كان كذلك فنقول الوارد على البدن اما ان يتسخن ويتبدل صورته او لا وعلى التقديرين اما ان يسخن
او يبرد او لا فالاقسام اربعة لكن الذي يتسخن ولا يتبدل صورته ولا يسخن ولا يبرد وهو محال فبقي الاقسام الممكنة ثلثة اولها ان يتسخن ويتبدل
صورته ولا يسخن ولا يبرد وهو قسمان لانه ان يتشبه بالبدن فهو الغذاء على الاطلاق وان لم يتشبه به فهو الدواء المعتدل وثانيها ان
يتسخن ويتبدل صورته ويسخنه او يبرده وهو على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون كما يتغير عن البدن اي يتسخن بحرارة الغريزية يغير البدن اي
يسخنه او يبرده ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر اي يتبدل صورته فيبطل تغييره اي تسخينه او تبريده او لا يكون كذلك والاول ان يشبه البدن
فهو الغذاء الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والثالث هو الدواء السمي وثالثها ان يتسخن ولا يتبدل صورته ويسخن او يبرد
وهو السم المطلق **واعلم** ان السم قد يكون حارا فيعين بطبيعته خاصية في تحليل الروح كسم الافعى وقد يكون باردا فيعين بطبيعته
في اجماد الروح واضعافه كسم العقرب غير الحرارة فان قيل لا نسلم ان سم الافعى حار بل هو بارد ولان المعالجة بالضد فلو لم يكن باردا

لما نفع منه الترياق مع ان جميع ادويته حارة وايضا في الحيات يعقب لدغها خدر في الاطراف وبرد في البدن فلو كانت حارة
لا عقب لدغها من الاعراض ما يناسب الحرارة قلنا **الجواب** عن الاول ان نفع الترياق من السموم ليس بالمزاج بل بالصورة النوعية
الحاصلة بعد المزاج ولذلك ينتفع من الحارة والباردة من السموم ان منفعتها في اشياء ليس لانها باردة المزاج بل لمضادة اشياء الساذج عن الثاني
ان برد البدن وخدر الاطراف ليس لان سم ذلك البعض من الافاعي بارد بل لانه بحرارته مزاجه يحلل الحار الغريزي فيتوجه الى الباطن
لمقاومته ويستولي البرد ويحصل الخدر فان قلت فعلى هذا لم لا يجوز ان يكون الافيون حارا يعين بما قلتم قلنا لانه يخدره تخديرا للبدن
وان الاحساس بوضعه على الاعضاء من خارج ولان علاج الضرر الحاصل منه انما هو بالمسخنات المفرطة التسخين كالفربيون فلو كان حارا لم يكن كذلك



البحث الثاني في تعديد مراتب قوى الادوية وحصرها في اربعة **فاما الادوية فدرجاتها اربع** لان كل دواء اما ان يؤثر
في بدن الانسان كيفية زائدة على ما له او لا والثاني هو الدواء المعتدل والاول هو الخارج عنه الى تلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال
اذا استعمل المقدار المستعمل عادة ولم يتكرر ولم يتكثر على ذلك فاما ان لا يكون تلك الكيفية التي يحدثها في البدن محسوسة فهو الدرجة الاولى او
محسوسة فاما ان لا تبلغ الى حد تضر بالفعل ضررا بينا فهو الدرجة الثانية او تضر وهو اما ان لا يبلغ الى الهلاك فهو الدرجة الثالثة او يبلغ اليه فهو
الرابعة ولكل واحد من هذه الدرجات عرض يحده طرفا افراط وتفريط ومنها وسط فيكون اذن لكل درجة منقسمة الى ثلث مراتب ولذلك
قد نجد دوائين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والآخر في آخرها مثال الحار في الاولى
الترنج في الثانية العسل وفي الثالثة الفلفل وفي الرابعة الافربيون والى ما قلنا اشار بقوله **الدرجة الاولى ان يكون يسخن**
المتناول اي في بدن الانسان المعتدل وانما قال فعل المتناول ولم يقل فعل الدواء وان كان الغرض ذلك لان فعل الدواء الا بالتناول
وقد يكون بالملاقات كالطلاء والضماد والنطول وغيرها فالاصل الى تحقيق درجة الدواء الا بالتناول فلذلك خصص الفعل بالتناول
والمراد هو المعتدل في نوعه المأخوذ من اقليم معتدل وبمقدار مخصوص وهو المقدار المستعمل منه عادة اما الاول فلان البصل مثلا البري منه
اشد واقوى من البستاني فالممتحن للدواء اذا لم يراع هذا الشرط اوهمه امتحانه ان البصل البري اكثر حرارة من البستاني ثم اذا امتحن البستاني وجده
بخلاف ذلك تحير في امتحانه واعتباره اما اذا اخذ المعتدل منه لم يحصل شيء من ذلك واما الثاني فلان الدواء الواحد بالنوع قد يكون
سما في بعض الاقاليم وغذاء او دواء في بعضها فالممتحن للدواء اذا لم يراع ذلك تحير في امتحانه واعتباره لدرجة الدواء واما الثالث
وهو ان مقدار المتناول ينبغي ان يكون المقدار المستعمل منه عادة فلنقدم لذلك مقدمة ونقول قد يختلف في عدد الاجزاء الحارة في
كل دواء حار والباردة في كل دواء بارد لا على سبيل التحقيق بل على سبيل التخمين بعد ان فرضوا المعتدل اجزاؤه متكافئة فقال الكندي
ان نسب الدرجات الاربع نسب الاضعاف وذلك لانه جعل الدرجة الاولى ضعف المعتدل والثانية ضعف الاولى والثالثة ضعف الثانية

والرابعة

والرابعة ضعف الثالثة فيكون في الحار في الرابعة ستة عشر جزءا حارا وقال ابن رشيد الحار في الاولى يخرج عن المعتدل بجزء واحد والثانية
عن الاولى بجزء آخر وكذا الثالثة عن الثانية والرابعة عن الثالثة فيكون في الحار في الرابعة خمسة اجزاء حارة وجزء واحد بارد ويكون بعد كل درجة عن
التي قبلها كبعد التي قبلها وانما قلنا ان هذا منهم تخمين لا تحقيق لان المراد بالمعتدل والخروج عنه ان كان بحسب تكافؤ الاجزاء وعدم تكافؤها
فكلا القولين باطل لان الاطباء لم يقولوا ولم يعتبروا الدواء بحسبه كما صرح به الشيخ في التعليم الثالث من الكليات في تفسير الدواء المعتدل
بانه اذا قلنا للدواء معتدل ليس مرادنا انه معتدل بحسب تكافؤ الاجزاء فانه محال ولا انه معتدل المزاج ولا انه من جوهر الانسان بعينه
ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف البدن بكيفيته لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية بدن الانسان الى طرف
من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال وان كان بحسب تأثيره في بدن الانسان فكلا القولين ايضا باطل لان الجزء الواحد في المعتدل
لا يتصور الا المقدار من الكيفية التي تحصل في بدن الانسان من الدواء المعتدل المشابه لكيفية بدن الانسان وكيفية بدن الانسان غير
غير ممكن ان يعلم بالتحقيق بالنسبة الى نفس الامر ولا بالنسبة الى تأثير الدواء فيه واذا كانت هذه الكيفية مجهولة في نفس الامر فيكون نصفها وضعفها
كذلك واذا كان كذلك فلما اراد بعض الاطباء تسهيل التفهيم للمتعلمين فرضوا المعتدل على ما قلنا عنهم وتوهموا الخروج عن الاعتدال بزيادة اجزاء على
المعتدل فاعتبر بعضهم الضعف وبعضهم المثل ويجوز ان يعتبر غيرهما من النسب اذ ليس امرا محققا لا يجوز تغييره بل هو امر تخميني تقريبي للتسهيل والتعليم
فلكل ان يفرض شيئا غير الآخر ولا مناقشة اذ لا نزاع في الشهوات ولا مشاحة في الاصطلاحات واذا تحقق هذا فاعلم انه لا بد للدواء الذي
يمتحن من مقدار مخصوص وذلك لان كمية الشيء اذا ازدادت ازدادت الكيفية كالمنغمس في الماء الغمر فانه يصيبه من البرد ما لا يصيبه لو انغمر في الماء
اليسير وذلك لان اليسير اذا برد البدن سخن ايضا منه ولم يجد ما يلطفه ويتداركه ويزول سخونته بخلاف الماء الغمر فانه اذا اسخن منه ما يلي البدن
تداركه باقي اجزائه فبرد وعاد الى طبعه وبرد البدن فتضاعف تبريده للبدن وههنا اشكال وهو ان يقول لا يخلو اما ان يكون الحار في الاولى
مثلا قد عين له مقدار مخصوص او لا فان كان الاول فيلزم من زيادة مقداره خروجه من درجته الى التي فوقها ومن نقصانه خروجه عنها الى التي
تحتها ويلزم من هذا ان يكون كل دواء حار مثلا حارا في الدرجات الاربع بحسب زيادة مقداره ونقصانه وهو خلاف المنصوص في الدرجات الاربع
وان كان الثاني يلزم ان يكون تسخين قيراط من الفلفل مثلا كتسخين قليل منه وهو محال ولكان العسل الذي هو حار في الدرجة الثانية اذا تناول
مقدار درهمين تعادل ما له درهمين من الصندل الذي هو بارد في الثانية لكنه ليس كذلك بل العسل مقدار اوقيتين منه تقاوم درهمين من الصندل
الجواب ان الدواء انما يقال له انه في الدرجة الثانية اذا كان بحيث لو استعمل منه المقدار المستعمل عادة غير مكرر وغير متكثر يحدث منه اثر
غير مضر بالفعل ضررا بينا فكل دواء يوجد فيه هذا المعنى فهو في الدرجة الثانية سواء كان المقدار المستعمل منه كثيرا او قليلا واما ان تكرر استعماله
او تكثر مقداره على المقدار المستعمل منه عادة يؤثر اثرا تاما لا في ذلك بحث آخر لا يتعلق بدرجات الادوية وايضا فانا بينا ان نسبة الجزء الى

الى الاجزاء الحارة في الحارة الرابعة الخمس وفي الثالثة الربع وفي الثانية الثلث وفي الاولى النصف فما دامت هذه النسبة محفوظة بين
الحار والبارد كان الدواء في تلك الدرجة ولا يخرج عنها بالتكرار والاكثار فانا لو ضعفنا الحار في الاولى مثلا كان فيه اربعة اجزاء حارة وجزءان
باردان لا يخرج عن الاولى لان نسبة النصف محفوظة واعتبر هذا في باقي الدرجات فان الادوية لا تخرج عنها اذا ضوعف مقاديرها الا
النسب المذكورة وكذا اذا اكرر استعمالها لم يخرج عن تلك الدرجة فان قيل لو لم يخرج بالتكرار وزيادة المقدار الى درجة اعلى لما قوي تاثيرها
قلنا الملازمة ممنوعة لجواز ان يكون قوة تاثيره عند التكرار وزيادة المقدار لكثرة المادة ودوام التاثير لا لانتقاله الى درجة اعلى وان يكون ضعف
الثانية عند نقصان المقدار لقلة المادة وعدم دوام تاثيره لا لانتقاله الى درجة ادنى هذا وانما قلنا ينبغي ان يكون وروده على بدن الانسان
المعتدل اما الاول فلان الدواء قد يكون حارا بالنسبة الى بدن الانسان باردا بالنسبة الى بدن حيوان آخر كالزريزن فانه حار بالنسبة الى بدن الانسان
بارد بالنسبة الى بدن الفرس واما الثاني فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى استعمل فيه الدواء الحار في الثانية كان تاثيره
اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود واذا كان كذلك فتوهم في المحرور انه حار جدا وعند استعماله في المبرود انه دون ذلك في الحرارة و
لم يخرج عن درجته المعينة لمقدار اجزائه الحارة والباردة على النسبة المعلومة بكيفيته احتراز عما ينفعل في البدن بمادته وصورته النوعية فان
كلا منهما خارج عن حكم الدواء فعلا احتراز عن المعتدل فانه لا ينفعل في البدن فعلا ولا يؤثر اثرا ما على البدن المعتدل وان تكرر استعماله او
كثر مقداره غير محسوس احساسا ظاهرا لعلة وهو احتراز عن باقي الدرجات فان الدواء يؤثر في البدن اثرا ظاهرا لعلة الا بعد
تكرار او تكثير بخلاف في الاولى فانه لا يمكن ان يحس به الا ان يتكرر او يتكثر مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به
وانما ضرب المثال بالسخونة والبرودة دون الرطوبة واليبوسة لانهما عاملين في جميع الدرجات بخلاف الرطوبة واليبوسة لانه ليس لنا
رطب الا في الرابع فان الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان وستعرف ان نهاية تاثير الدواء المؤدي كيفيته ان يهلك البدن
ويفسده وليس لنا دواء رطب او يابس بهذه المرتبة والدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك وهو احتراز عما في الدرجة
الاولى ولكن لا يبلغ اي الفعل الى ان يضر بالافعال ضررا بينا وهو احتراز عما في الدرجة الثالثة الا ان يتكرر او يتكثر
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا احتراز عما في الدرجة الاولى اللتين اذا تكرر او تكثر فانه ح
يوجب الضرر للانتقال الى الرابعة لكثرة المادة ولكن لا يبلغ ان يفسده اي البدن وهو احتراز عما في الرابعة لانه يهلك و يفسده
من غير تكرار او تكثر بخلاف ما في الثانية فانه لا يفسد او يهلكهما ولكن لا للانتقال بل لكثرة المادة الدرجة الرابعة ان يكون فعلها
بحيث يبلغ ان يهلك او يفسد البدن وهو اي الاهلاك والافساد خاصة الادوية السمية البحث الثالث
في تقاسيم الاغذية واما الغذاء فينقسم الى لطيف وكثيف ومعتدل اما انه كان كذلك لانك قد عرفت ان الاغذية مركبة من



العناصر

العناصر الاربعة فبعضها ما يغلب عليه عنصر لطيف والعنصران اللطيفان وبعضها ما يغلب عليه العنصر الكثيف والكثيفان فما كان من الاول
فهو لطيف وما كان من الثاني فهو كثيف وما توسط بين ذلك فهو معتدل واما الاشياع بمعرفتها فهو في حالتي الصحة والمرض والمنع حال الصحة فحاجة
الى اللطيف فيمن كان من ارباب الرياضة وفيمن كان كثير السكون والى الكثيف فيمن كان بضد ذلك واما في حال المرض فحاجتنا الى اللطيف في المرض الحاد وفي
زمان منتهى الامراض وضده ما يكون اذا المرض غليظا او كثير المقدار والقوة قوية والى الغليظ في ضد ما ذكرنا فهو اي اللطيف الذي يتولد
منه دم رقيق وينفعل عن القوة المغيرة بسرعة ويستحيل الى جواهر الاعضاء بسهولة وما كان بهذه الصفة فانه يتحلل ويفارق البدن بسرعة
والفرق بين الغذاء اللطيف وبين الغذاء الملطف والدواء اللطيف والدواء الملطف هو ان الغذاء الملطف هو الذي يحيل قوام الدم ارق
مما كان عليه وهذا قد يكون جوهره كثيفا كالفجل واللفت واما الغذاء اللطيف فهو ما عرفت فعلى هذا كل غذاء لطيف فهو ملطف لان الدم المتولد
منه واذا خالط المادة الغليظة صار المجموع ارق والطف مما كان عليه ولا ينعكس فان الفجل ملطف وليس بلطيف ولذلك واضح ذهب من اللطيف وفي
جوهره غليظا بطي الانهضام والدواء اللطيف هو الذي من شانه ان يحيل قوام المادة ارق كالزوفا والى الكثيف وهو الذي يتولد
منه دم غليظ ولا ينفعل عن القوة المغيرة بسهولة ولذلك تشبهه بجوهر الاعضاء وانفصاله عنها لا يكون بسهولة ايضا والفرق بين الغذاء
اللطيف والدواء الغليظ ان الغذاء الغليظ هو الكثيف الذي ذكرنا واما الدواء الغليظ فهو الذي لا يقوى حرارة ابداننا على تقسيم الاجزاء
صغارا كالبسد والدواء المغلظ هو الذي من شانه ان يحيل قوام اخلاط البدن غليظا كالافيون وكل واحد منهما اي من اللطيف
والكثيف وكذا من المعتدل ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل الغذاء وهو
الذي بخلافه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس الكيموس لفظ سرياني معناه الخلط وهو الذي يتولد منه
دم صالح والى ردي الكيموس وهو الذي بخلافه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض
النيمرشت فان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد البادنجان ومثال
اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس الخردل ومثال اللطيف الكثير الغذاء ردي الكيموس الرية ولحوم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن
الكيموس البيض المسلوق غير النيمرشت ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم الفرس البحث الرابع في احكام الماء
واما الماء فلا يغذو اي وحده من غير انضمام شيء آخر اليه وانما قلنا ان وحده لا يغذو لان الغذاء بدل ما يتحلل من البدن و
مركب والماء بسيط والبسيط لا يصلح بدلا من المركب وانما قلنا من غير انضمام شيء آخر اليه لانه اذا انضم اليه شيء آخر فانه يغذو ولذلك فان
الشوربج المطبوخ فيه لحم قليل فان الغذاء فيه اكثر من ذلك اللحم اذا اغتذى به وحده بل الاحتياج اليه من وجوه آخر احدها انه مبذرق
الغذاء في المنافذ الضيقة كما عرفت ذلك وثانيها ان الحرارة الغريزية متوجهة الى الباطن عند تناول الغذاء فحتى لم يكن في ذلك الوقت



شيء يبرد له او تحرق الغذاء كما تحرق الشيء اليابس الذي يلقى في القدر بدون الماء وثانيها ان يبرد البدن ويسكن لهيب المواد وحدتها اذ الحرافة
على حالها وتمنعها من الاحتراق ولذلك في الاكثر انسان طبيعي المزاج او كانت رئته وسعته رطبة قلت حاجته الى تناول الماء ومتى كان بالضد
فبالضد **واعلم ان المياه** تنقسم بوجوه **الاول** من جهة ما هي بسيطة او مخالطة لقوة معدنية كالكبريتية والنحاسية والشبية وغير ذلك
الثاني من جهة كيفياتها اي هي حارة او باردة او عذبة او مالحة او غير ذلك **الثالث** من جهة قوامها اي هي سيالة او جامدة او رقيقة او
غليظة او متعدلة **الرابع** من جهة سيلانها اي هي ارض حرة او جبلية وحجرية **الخامس** من جهة ابتداء كونها اي هي ارضية اي متكونة في الارض
او سماوية اي متكونة في الجو اما انقسامها بحسب القسم الاخير فالى انواع وضبطها ان نقول كل ما يكونها اما ان يكون في الارض واما ان يكون في الجو
فمنها هو الجو والمتكون في الجو اما ان يكون سيالا او جامدا والسيال اما ان يكون ظاهر السيل وهو المطر او لا يكون كذلك وهو الطل و
الجامد اما ان يكون ظاهرا او لا يكون والثاني الصقيع والاول اما ان يكون جموده وهو في السحاب وهو الثلج او لا يكون كذلك وهو البرد وسبب كون
المياه في الجو على قسمين احدهما من البخار المتصعد اذا عرض له ان يتكاثف ويبرد وقد يشاهد كون ذلك في الحمام اذا عرض لما تجمر فيه ان يرد عنه سقفه
عن السخن البارى فيقطر ماء وثانيهما من الهواء اذا عرض له برد قوي واكثر ذلك من رياح باردة وقد يفعل ذلك الصناعة بان يبرد انية بالجمد والثلج فيما
الهواء المحيط بها فقد استحال ماء وصار عليها كالطل واما الماء المتكون في الارض فيكون من الابخرة الرطبة التي تحدث فيها وتلك الابخرة اما ان
تكون كثيرة او قليلة فان كانت كثيرة فاما ان تكون بحيث الحركة حتى تقوى على خرق الارض فيحدث من ذلك العيون او لا تقوى على ذلك فيحدث
سيل العيون وتلك العيون اما ان يكون ما يحدث فيها من الماء بحيث يقوى البخار الباقي على امداده وطرده عن مكانه بما يحدث شيئا آخر يحل في محله فيكون تلك
العيون جارية والا فيكون راكدة وان كانت تلك الابخرة قليلة كان الماء المتكون منها لا محالة قليلا ففي الغالب لا يقوى على خرق الارض الا بان
ينقص ما فوقها من الثقل فيقوى ح على خروجها واما ان لا يحصل لذلك الماء سيل سالمي ولا يضاف اليه المدد فيكون بئرا او يحصل ذلك
فيكون قناة واذا عرفت هذا فنقول **وافضل المياه مياه العيون** لانها حادثة عن ابخرة قوية ولذلك خرقت الارض فصاعدا ولكن لا
لكل عين بل لا بعد شروط فالاول اشار اليه **فاذا كانت تربة طينية حرة غير** مالحة ولا يغلب عليها شيء آخر كالحمة المعدن والاوحال
الموجبة لعفونة الارض لعفونة تقصر عن القوى المعدنية او تكون حجرية اولى لان التراب يعرض له اذا اختلط بالماء ان يستعد للعفن ولان الحجر مصاص
للماء لطيف جوهره ورقيق قوامه وبعد ذلك من قبول الآفات فان كانت الطينية من حيث ان افضل من الحجرية لتصفية الماء وتخليصه عن شوائب
الثاني ان يكون جاريا اذ الحركة تفيد الماء لطافة الثالث **وكان مجراها نحو المشرق** لانك قد علمت ان رياح هذه الجهة تفيد له من
الحرارة والبرودة ما يؤدى الى اليبوسة فيكون مصلحا للماء الرابع **وكان منبعها بعيدا** لانه يلطف بكثرة حركته **و** الخامس ان يكون
مسيلها من اعلى الى اسفل لانه يقوى حركته فيزيد لطافته السادس **وكان مكشوفا للشمس** لانه يلطف بتأثير الشمس فيه عن المياه



الفاضلة في المطر وانما كان كذلك لطافة مادته المتولدة هو عنها لانه كما علمت ما بخار متصاعد من الالطف فالالطف الى الجو فيتراكم ويتعقد
ماء واما هواء الطب **وافضل مياه المطر ما اجتمع في النقر الصخرية وهبت عليه الشمال او الصبا وقابلته**
الشمس وخصوصا ما كان صيفيا لزيادة لطافته من سحاب رعدي لتخلصه عن الكدر الدخانية قال الشيخ الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر
وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي وتصير عفونته سببا لعفونة الاخلاط ويضر بالصوت والصدر
قال وقال قوم السبب في ذلك انه متولد من بخار متصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس
كذلك لكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة واعترض المولى
الفاضل العلامة على هذا الكلام من ثلاثة اوجه **الاول** ان كون الماء رقيقا لا يوجب العفونة بل نقول ان رقة الماء مانعة عن استعداد
العفونة في داخل البدن وخارجه اما داخل البدن فلان الماء الرقيق ينفذ بسرعة ولا يبقى زمانا يتعفن فيه ولا كذلك الماء الغليظ واما في خارج
البدن فلان الماء انما يكون رقيقا اذا كان صافيا وح يلزم ذلك ان يكون المخالطات الارضية له قليلة ويكون الى البساطة اقرب وذلك بعيد
عن الاستعداد للعفونة في خارج البدن وداخله **الثاني** انه ان عنى بقوله لو كان السبب في ذلك لكان ماء المطر مذموما انه يلزم ان يكون
اردى من باقي المياه عنده فهو غير لازم وان عنى انه ردى في الجملة فصحيح لكن التالي ليس بباطل اذ ماء المطر الذي عن رداءة ما فان له استعدادا للعفونة
رداءة فيه لا محالة **الثالث** ان الشيخ عنده ان الطبخ يكون لطف وعنده ان قبول ماء المطر للعفونة لكونه لطيفا فكان يلزم انه اذا اغلي
اشتد قبوله للعفونة واقول يمكن الجواب عن الاول اما اولا فبان قوله وكون الماء رقيقا لا يوجب العفونة مم وذلك لان المراد بقولنا الرقيق ماء اذا
اليه العفونة ليس انه يبادر اليه ذلك لما كيف اتفق بل المراد انه اذا وجد اسباب العفونة كان مبادرة العفونة الى الارق اسرع منها الى الاغلظ وذلك
مثل ما يقال ان الطبيخ سريع العفونة ليس معناه انه كذلك اما فكم من طبيخ لا يتعفن فيه بل المراد انه اذا كان البدن فيه اسباب العفونة وورد
الطبيخ فانه يسرع اليه العفونة وعلى هذا فالعفونة لازمة لرقة الماء ضرورة لان الفاعل اذا اجتمع مع القابل لم يتخلف عنه الاثر بالضرورة واما ثانيا
فلان قوله والماء الرقيق ينفذ بسرعة ولا يبقى زمانا يتعفن فيه ولا كذلك الماء الغليظ فيه نظر اذ غايته في الباب انه ينفذ بسرعة واما انه لا يبقى زمانا
يتعفن فيه فمم وذلك لان الشيء اذا كان في غاية اللطافة ووجد اسباب العفونة فيكفي في تعفنه لبث يسير كالطبيخ الحلو في المعدة الصفراوية فانه
يستحيل الى الصفراء ويتعفن في اقل زمان بخلاف الشيء الغليظ فانه وان وجد اسباب التعفن ولبث مدة كثيرة فانه لغلظه لا ينفعل ولا يتعفن
الا في زمان طويل وسيأتيك لبيانه زيادة في ادوار الحميات واما ثالثا فلان قوله الماء انما يكون رقيقا اذا كان صافيا وح يلزم ذلك
ان يكون المخالطات الارضية له قليلة مسلم ولكن قوله ويكون الى البساطة اقرب وذلك بعيد عن الاستعداد للعفونة ممنوع اذ صفاؤه لا يستلزم
القرب الى البساطة لانه ربما يكون صفاؤه لاختلاط الاجزاء الهوائية وح لا يلزم ان يكون استعداده لقبول العفونة بعيدا وعن الثاني ان

مراد الشيخ بقوله لو كان السبب ذلك كان ماء المطر مذموما انه لو كان المطر متولدا من بخار رطوبات [illegible]

ليس كذلك فان الخصم ايضا معترف بان ماء المطر من المياه الفاضلة بحسب جوهره ولكن يسرع عفونته [illegible]

الشيء في جوهره صالحا محمودا لكنه لرقة قوامه ولطافته يسرع اليه العفونة فلا يخرجه ذلك عن كونه محمودا [illegible]

ذاته لكنه لرقة قوامه قد يستحيل الى الصفراء ويتعفن سريعا وهذا بخلاف اللبن فان تعفنه لرداءة جوهره [illegible]

حينئذ فيقصر تصرف الطبيعة في كل واحد منها وذلك موردا الى العفونة **وما عدا هذه** اي ماء العيون [illegible]

والاجامية والزاجية والرصاصية والكبريتية والنحاسية والزرقية والنفطية ونحوها **فرديّ** الا الحديدية والذهبية [illegible]

وتمنع الذرب وتنهض القوة الشهوانية واما الذهبية فانها تنفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا [illegible]

قد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بحقيقته هو الشيء الذي اذا طبخ لم ينعقد منه شيء وصار [illegible]

الطعام ويصير لا مركبا فقط كالماء فاما ما يبقى منه ثفل او ينعقد منه شيء اذا طبخ او يكفيه فهو الى الطعام [illegible]

كالالبان والربوب كرو ومياهها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي تسد مسد الماء في بعض الا [illegible]

كلما اسماه الله تعالى شرابا وجعله قواما لكل ما اشار في هذا العالم قال الله سبحانه وتعالى **وجعلنا من الماء كل شيء حي** [illegible]

مشترك لجميع الحيوان لا يستغنى عنه شيء منه في قوام حياته الا نادرا والحاجة اليه تقترن بالحاجة الى الطعام [illegible]

بكا منه ذلك في فوائده ووجه الحاجة اليه والفرح منه كمالص الصادق البرودة ونفع شيء للمحمومين جمي حار [illegible]

الطبع ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله **الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء** [illegible]

غذائية يحتاج اليه ان تعمل فيها الطبيعة فيتعلق ورودها عليها عند اشتغالها بها وقد ترض وتعاساه [illegible]

ثم ان الله تعالى قد خص الانسان بعد المشاركة لسائر الحيوانات في الحاجة الى الماء باتخاذ الاشربة بحسب [illegible]

على الطعام اذا كان كريه الطعم وخاصة لكمال الانسان اهمال سائر الحيوانات فلا يستغنى عن مزجه [illegible]

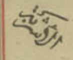
ضرورة وبرده عن المشايخ والمبرودين واما الطلب اللذاذة او تقوية رطوبة وصولها الى الاعضاء [illegible]

الا اقاصي البدن لشدة برده كمزجه بالخل وقد يمس الحاجة الى مزجه بالخل والسكر معا او مع العسل لتفيد [illegible]

اما للعلاج ومداواة الامراض كسائر الاشربة المتخذة المشهورة في القراباذينات اجلها وانفعها السكنجبين [illegible]

المادية لتسكينه الحرارة وتنبيه القوة وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وتلطيفه اجزاء بعضها الى البعض بسبب [illegible]

وبادوتها واحتمال الطبيعة للشارب له والمتخذ بالخل الصادق الحموضة والسكر الشديد الحلاوة شبيه [illegible]



في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة لمن يحتمل الحموضة ولا يكرهها والمتخذ من الخل الثقيف الحري والسكر الاحمر فانه امثاله الغليظ واما الحميات

المركبة من الصفراء والبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الا انه نقص ما دونها وينبغي ان يغلى السكر او العسل جيدا ثم يلقي في القدر ويصب عليه

الخل ويوضع على الجمر الهادي حتى يذوب السكر ثم يصب عليه الماء مثله او اقل بحسب الحاجة ويغلي ويؤخذ رغوته والسكنجبين العسلي لا يصلح للحميات الحارة

ويصلح للمركبات منها والتي مادتها باردة ونسبة الخل الى العسل بحسب الاخلاط وغلظها ولزوجتها ورقتها وشدة عفونتها فان الخل مبرد وسكن

والعسل لطيف مسخن وقد يكون بخل العنصل **وصنعته** ان يؤخذ من بصل العنصل الجيد الرزين ويقطع بالسكين خشب قطعا متعددا ثم يشد

في خيط منظوما متفرقا بعضه عن بعض ويجفف في الظل اربعين يوما ثم يؤخذ منه رطلا ويلقى عليه ثمانية عشر رطلا من الخل ويجعل في اناء منطا بالزاج

ويترك في الشمس ستين يوما ثم يخرج منه الاشقيل ويصفى ويؤخذ لكل جزء من الخل المذكور جزء ونصف من السكر او العسل ويقوم وهو حار جاد جال

ينفع من السكتة والفالج واللقوة ويعين على نفث الفضول البلغمية من الصدر وقد يركب السكنجبين مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد واما في الحميات

الحارة فمع البزور الباردة واما في الباردة فمع البزور الحارة واما في المركبة فمعهما مع مراعاة نسبتهما الى الاخلاط والاعضاء مثلا ان الحميات

الحادة والاخلاط الصفراوية وسدد العروق فاتخذ من بزر الهندباء وقشر اصله وبزر الخيارين والبطيخ لانها من البزور المدرة الباردة ومخصوصة

بتفتيح سدد العروق وادرار الصفراء ويجعل من بزر الخيارين والبطيخ لانها من البزور اكثر مقدارا لضعفها وبعده سلكها ومن قشور اصل الهندباء

لوجود مشاركتها في المنفعة وقصور نفعها عن بزرها ومن بزر الهندباء اكثر من قشورها لزيادة نفعها ولانها كالعماد والمعول عليه في تفتيح سدد العروق

واقل من بزر الخيارين والبطيخ لقوته فيجعل من بزر الخيارين والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم ومن قشور اصل الهندباء درهمان ومن بزر الهندباء

ثلاثة دراهم واما في الحميات الباردة فيتخذ من بزر الكرفس والانيسون وبزر الهندباء لانه مركب القوى مشترك النفع ومن بزر الرازيانج واصله

اصل الكرفس والغافث والكشوث ايضا ثلاثة دراهم لشرف نفعه ومن الغافث درهمان لتقويته وشدة حرارته ومن الريوند اقل من ذلك

لكثرة شركاته في فعله مع كثرة تقبيض ولانه كالمبدرق الى الكبد ويجعل السكر والكلسات المختين لكل واحدة رطل واما في الحميات المركبة فيجمع البزور

الحارة مع الباردة بحسب غلبة احد الخلطين على الآخر واما في غير الحميات فان اتخذ مثلا للصلابة الطحال فيجعل الاصل والمعول عليه بزر الفقد

وقشر اصل الكبر وان احتيج الى التعديل ومضادة الخلط السوداوي جعل فيها بزر البطيخ والخيارين والترنج وكثر مقدارها لضعفها في الادرار

وان اتخذ لصلابة الكبد زاد عليها الريوند والاكشوث الاذخر ويطرح عنها بزر الفقد وان اتخذ لادرار الطمث زاد عليها السكر والشبث والانيسون

وبزر الشبث وقد يزاد الافتيمون ونحوه في الامراض السوداوية والسكنجبين السفرجلي مع ما يقطع البلغم من المعدة ويخرج عنها الصفراء فانه

يقوي المعدة وينفع من ذهاب شهوة الطعام ويمنع القيء والغثيان ويصلح للناقهين لتقوية اعضائهم واثارة شهوتهم وقد يتخذ نعناعيا

ورمانيا على مثال السفرجلي لتقوية الكبد والقلب مراعاة جانبيهما عند استعمال السكنجبين فيما يزاد **وصنعته** ان يؤخذ من ماء الرمان

خل العنصل

السكنجبين



المراد بما السفرجل والتفاح اما ما اريد من كل رطل من عصير ثلثة منه مثل اللخ لاي كان رطل من السكر او رطلان ومن الخل ربع وثلاثة اوقية او ثلاثة اذكره
وقال استاذنا رحمه الله في باب وضعه المراد به ان يعتصر الرمان الحلو ويترك حتى ينشف ويحمض ويعمل منه السكنجبين المذكور وهو انفع من الاول واصلح للكبد
والمعدة وضار للمشايخ والمبرودين **واما الخمر** فهو اشتعال الشربة الصفراء المسنة لسحار يحله صاحبها بانهم الصلوات ثلاث كوب
من السماء وترتمع على غصان الشجر وتعاده وقد افرط الفرسي في مدحها واطراها وتمويهها فقال منافع الشراب منها نفسيه ومنها **النفسانية** فلا
يمكن ان يساويها فيها غيرها وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح القلب وتفسيح الامل وتشجيع النفس وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهي
انفع الاشياء للماليخوليا التفريحية بخاصيتها ولا كماش السوداء وتحسين الظن والخلق وتقوية ذهن قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الخمر الا بالسكر
السكر عن جوهره اللطيف فيصفو ذهنه صفاء ويصفو بسلا نعيره فلذلك قوى الدماغ لا يسكر بسرعة ولا يتغير بسكره ويعطوا ويعلم قوة الدماغ وضعفه فانه
من عقل كثيرا فله وبالجملة العقل الصبير اليسير **واما البدنية** فانها وان امكن ان تستفاد غيرها من المعاجين والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون
وامارته وبرتعته انشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات واذابة فقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام ونقوية
الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقية وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع غاية
واخراجها ونفعه للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وقال صاحب اسباب العلامات ان جميع الاطباء المتقدمين والمتاخرين بعد
ان اثبتوا لها المنفعتين الجليلتين اللتين هما الغاية من مطالب الناس في هذه الدنيا لمن رضي بالحياة الدنيا واطمانت بها انفسهم وهما
منفعة الجسد من الصحة والقوة ومنفعة النفس من السرور والنشاط اتفقوا على ان الكثير منها الى حد السكر ضار لجميع الناس وان القليل منها دون السكر نافع
لا لجميع الناس بل لصنف منهم دون صنف ولا ايضا لجميع ذلك الصنف بل لشخص دون شخص ومزاج دون مزاج وفي حال دون حال ووقت
دون وقت وبمقدار دون مقدار وشرطوا لذلك شروطا اخرى قل من يستعمل مراقبتها والوفاء بها وان كان طبيبا حاذقا ولو وجد واحد
من الناس عالما بتلك الشروط مستحضرا لتلك القوانين فاشتغاله يشغل عن مراقبتها وكان في مزاجه وجبلته من لواحقه الخمر وكان ضابطا لنفسه
قادرا عليها فاما غالبا فانه عند الانتفاع بها والخوض في شربها لا يقدر على ضبط نفسه والاقتصار على القدر النافع له في مزاجه لان القليل من
يدعو الى الكثير ولا يوجد شيء من الاطعمة والاشربة الا وان الاقل ما فيها اول منه يكون الطيب من اجزائه الا الخمر فان كل جرعة ما قرب منها افادت صاحبها
فضل لذة على الجرعة الاولى فيزداد شاربها على الدوام حرصا وشغفا بشربها لانها ان شربت باعتدال ولذت روحا كثيرا معتدل المزاج والقوام
شديدة النورانية ساطعتها فلذلك تستعد للفرح وفرح شاربها اذ هي سبب من الاسباب المفرحة وكون تاثيرها بالاسباب المفرحة في
الحاضر والوقت اكثر من تاثيرها من الاسباب النافعة في المستقبل وتاثيرها من الذي يكون بحسب الظن اكثر من الذي بحسب العقل والسبب في
ذلك ان القوى النفسانية التي في الدماغ تحتاج ان يكون روحها معتدلة في الرطوبة لتطيع لحركة الفكرة واستعمال العقل وعند الافتنان



شديدة الرطوبة فلا تعين للعقل ومع ذلك تكون شديدة التموج والاضطراب لما يتصعد اليها من البخارات المضطربة فلا تطلبها الا من التحريك اللطيف
الروحاني بل للقسري الجسماني وبالضرورة انها تعين ايضا للتشكيك الروحاني بل للتشكيك القسري الجسماني فيصعب على المفكرة استعمالها فيمن
للقوة العقلية اعراض تعذر تقتضي مع الباعث بها رب تعتدل مزاجها وتسكين تموجها فيتمكن عند ذلك للذات الحسية في كسر ادوار الروح الباحث
اقوى على تحريكها من العقل واذا كان كذلك قل تاثير المفرحات العقلية الجميلة والمستقبلة في نفس الشارب واستولى عليها تاثير المفرحات اللذيذة
الطبيعية خصوصا الوقتية فامعن في شربها فلما شربها ازداد فرحه حتى يذهل عن مصالح دينه ودنياه واول ما يقع فيه زوال
العقل الذي واهب سلطانه استوت حالة كحال المجانين بل اسوء حالا منهم وكشف سوأته الظاهرة والباطنة وبطل جميع حواسه التي
تظهر بها الافعال الحيوانية من السمع والبصر وما سواهما وتعطل لسانه الذي هو آلة البيان والنطق اللذين بهما فضل الله تعالى الانسان على
سائر الحيوانات ثم تقدم منفعة السعي وتتساوى من الرجلين واليدين حتى تبقى جثته زمانا من زمان الخمر لا يسمع ولا يبصر ولا يعقل ولا يدرك شيئا
ولا يهاب ولا يخاف ولا يتمي الانصاف ولا الانتصاف ثم تتولد منها الخمار واعراضه من خبث النفس وعلاوة الغم وكلال الحواس وفتور الشهوات
ونغص اللذات وكمودة اللون وذهاب شراقه وبهائه حتى تتصور صاحبه بصورة من حلت فيه علة مضنية ثم عند تكرر شربها وادامتها يقع فتور في
قوى نفسه من الذهن والفهم والذكاء وفي قوى بدنه من ضعف الهضم وسائر آلات الغذاء وسوء الاستمراء وقصور شهوة الطعام واستحالة
اللون الى التهيج والكمودة والرعشة والامراض البلغمية الصعبة ان لم يحدث امر عظيم وموت فجائي قبل ذلك في خلال شربها من سكتة عظيمة وخناق قلبي
وحمى غالبة ونحوها ولما كان القليل من الخمر داعيا الى الكثير والكثير مؤديا الى هذه الآفات والى الصد عن ذكر الله تعالى والى صدور العداوة والبغضاء
والى التفاخر والتجارب في فساد الدنيا وخراب الدين حرم الله قليلها وكثيرها لئلا يكون الانتفاع ذريعة ووسيلة الى حسم باب الكثير الداعي الى فساد
الدنيا والدين وما العبد من الشرع والعقل من فسر قوله تعالى **وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ** بالمنافع البدنية واما عن الشرع فمن حيث التغير فقد قال
تعالى **وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا** فاذ منفعة نسبة للميسر حتى تقرن الخمر فيهما وانما منافع الخمر لدم عنه تعالى عليهم انما مثل منافع
الميسر وهي الالتذاذ بشرب الخمر والقمار والطرب بهما والتوسل بهما الى مصادقات الفتيان ومعاشرتهم والنيل من عطياتهم ومبادئهم
لما كانوا ينفقون ايضا ارقفا الى الفقراء ولا ياكلون منها ويفتخرون بذلك ومن حيث مخالفة قوله عليه السلام **لا شفاء بالحرام** فقول
صلى الله عليه وآله **ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم** واما عن العقل فلما فلا من تعذر شربها على الشرائط المذكورة فيجب تركه
بل يجب على كل عاقل ان يترك كل طعام مباح يخالف مزاجه ويعلم ان الله تعالى خلق ذلك الطعام لغيره فكيف الخمر الخبيثة الحرام التي اذا شرب
احدث امراضا خطرة وآفات وجاع صعيرة تمنع صاحبها من الاكل والشرب والنوم فما احقه الا تبتاع منها عقلا وشرعا دنيا ومروءة وحمية وانفة عن
تتبع شهوة ساعة افسدت عليه دينه ودنياه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فان نفوسنا هي الامارة بالسوء وبعضنا

منه الا الله تعالى بفضله ورحمته **واقول** ولئن فرضنا انها ما قد حاز المنافع البدنية النفسانية كلها ولم يوجد فيها مضرة اصلا لكن من اللذات الدنيوية الخسيسة الفانية الزائلة المتناهية من اللذات الاخروية الشريفة الباقية السرمدية الابدية وهل رضي لبيب بجاهلي عرض مستحيلة بائدة سخيلة الفاسدة ميتي بها نفسه في نار الله **الموقدة التي تطلع على الافئدة** وهل متق يعاجل ان يرغب الا لا يرغب في شهوية الا الشهوة ولا يسيح عن لعبه الا اللذة يصرف عن مطلوبه المسال وعن محبوبة الوصال وكل سلط عليه الزوال وكيف يجوز الطالب ذوق مشوق شميم نسيم الانس من نفحات رياض القدس ان يستبدل خمره لا فيها غول ولا تأثيم بخمر عكسه لامر فيها ام التحريم او عد عليها بعذاب الآخرة ونار الجحيم فان كنت ذا اذن واعية وذا فطنة لا مورة متصرفا فانظر اشر شرك عن شر الشيطان لا مغرفا مستبصر بعين بصيرتك في التاكيدات المبالغات التي في قوله تعالى **يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين** فاولها الخطاب فانه يدل على الاهتمام بشان التحريم وتفخيمه الثانية النداء بالاكد الابلغ وهو يا واي وها التنبيه المفيدة للتاكيد والثالثة تصدير الجملة بانما المفيدة للحصر كانه قال لا رجس الا في هذه الاربعة الرابعة تقديم الخمر لنجاسة وذكره فقط المفرد والمحلى باللام فانه اشمل من الجمع الخامس والسادس قرانها بعبادة الاوثان والازلام للدلالة على انها مثلها في الحرمة والشرارة ولقوله صلى الله عليه وآله **مدمن الخمر كعابد الوثن** السابعة جعلها نفس الرجس كانه رجس كل الرجس والثامنة جعلها نفس عمل الشيطان لا معموله التاسعة صيغة الامر فانه ظاهرة للوجوب العاشرة لفظ الاجتناب اي لا كان واجبا فشرب قليلا وكثيرا بالطريق الاولى الحادي عشر قوله تعالى **لعلكم تفلحون** فانه جعل الاجتناب من الفلاح واذا كان الاجتناب فلاحا كان الارتكاب خيبة الثاني عشر انه شرح لانواع المفاسد المتعلقة بها في الدين والدنيا الثالث عشر تخصيصها باعادة الذكر وشرح انها من الوبال فيهما ايما المقصود بالبيان الرابع عشر تخصيص الصلوة بالذكر للاشعار بان الصادر عنها الا الصاد عن الايمان من حيث انها عماده والفارق بينه وبين الكفر الخامس عشر قوله **فهل انتم منتهون** وهو ابلغ من فانتهوا لانه يوذن بان الامر في المنع والتحذير قد بلغ الغاية وان الاعذار قد انقطعت فكانه قيل قد تلى عليكم ما فيهما من انواع الصوارف والموانع فهل انتم مع هذه الصوارف منتهون ام انتم على ما كنتم عليه كان لم توعظوا ولم تزجروا السادس عشر ان هل يوذن بمخصاص بها كونه زمانيا فالعدول عنه الى الاسمية ادل على كمال العناية بطلب الانتهاء السابع عشر انه قال بعد ذلك **واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا** وظاهر ان المراد اطيعوه واطيعوا الرسول فيما تقدم ذكره الثامن عشر قوله **فان توليتم فاعلموا**

انما على رسولنا البلاغ المبين وهذا تهديد عظيم ووعيد شديد في حق من خالف وتولى واعرض عن حكم الله تعالى يعني ان اعرضتم فالحجة قد قامت عليكم والرسول قد خرج عن عهدة التبليغ فيا من طرق سمعه الزواجر عن هذه المحظورات وما يجب فيه من ان الشهوة الغرورية ستبين تاخير التوبة بسوف لان معذورة فكم تفوتك من جنة وخمور وروضة وقصور وولدان وحور ثم انك لتشعر بفوات هذه الاكر ورضي بفرح ذي ترح ويسير من السرور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان بعد اعتراف بالتقصير والقصور يا من وصف نفسه بانه العفو الغفور



شعر الهي دعوتك تستجير اضرابة فاغفر خطيئة مذنب مستغفر يا من له الاشياء جميعا والذي قد كونت عن قضية المستجير رب السموات الطباق وكما في وسطوتن من الثرى والاكبر هذب بفضلك قوام الكل عن كبر الطبيعة والعناصر عنصري بفضلك وجودك يا ارحم الاكرمين **القسم الثالث** من الستة الضرورية **النوم واليقظة** اعلم ان النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لاستراحة القوى والنضاج الغذاء وتنبيها للروح النفساني لا انصرافا وانحلالا للطبيعة من اسباب رتبة مادي وهو البخار الرطب المعتدل فان ثقل جرمي متصعد الى الدماغ ملابطونه فخالط اروح ونغلظ قوامها وغشيه فلكث بين نفوذه في مسالكها وانصبابها فانه يرخي الالات ويطبق بعضها على بعض ويمنع عن نفوذ الروح فيها بسهولة ولذلك يحصل عقيب استعمال اغذية اذا كان مما يصعد بخار رطب معتدل كشكر وتنا ونبات واما الصوري فهو بعداده وقوته وشكله فهو كون ادراك على الجنب الايمن كما ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله **لينحدر الغذاء الى قعر المعدة فانه ما يميل الى اليمين تقع على الجنب الايسر تشتمل عليه الكبد من فوق فيتم هضمه ثم على اليمين لينحدر الى الكبد** واما الفاعل فهو احساس وشغل الحواسية فانها تسبق من ذي الكلال تكل عن افعالها في الحواس الظاهرة والحركات الارادية الا ما كان ضروريا في بقاء الحياة مثل حركة التنفس واما الغائي فهو اجتماع القوى وراحتها الاشراقها ولذلك صار الانسان تعوم من نومه وقد استراح من كثير مما يشكوه ويكون اشد عقلا واقوى حسا واكثر نشاطا فهذه هي الاسباب الاربعة للنوم الطبيعي ولم المتعطل حواس **اما النوم فيبرد الظاهر** لرجوع الحرارة الغريزية الى الباطن **ويسخن الباطن ويرطب ويقصر** ان صادف مادة مستعدة للهضم والنضج فيحيلها الى طبيعة لدم ويسير في البدن ويسخن غريزته **ويجفف اذا طال** لا يثير الحرارة الغريزية لا سيما ان صادف خلاء فانه ربما يحلل او صادف خلطا عاصيا عن القوة انا تسبمه فانه يبرد وربما ينتشر من فتقوى القوى ويحلل الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية في زمن اصناف الاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة **واليقظة تفعل ضد ذلك** اي ضد ما يفعله النوم فهو لا ضد ما يفعله النوم مع مصادفة مادة او عدمها اما الاول فلان اليقظة تسخن الظاهر وتبرد الباطن وتضعف القوى وتتعب القوى النفسانية في الاعياء والاستفراغات اما الثاني فلان اليقظة تسخن ان صادف خلاء ولا اذا وجدت خلطا عاصيا على الهضم ولا تبرد واذا وجدت خلاطا مراتب لا تبرد واذا وجدت مادة مستعدة للهضم والنضج **القسم الرابع** من الستة الضرورية **الحركة والسكون** البدنيان **اعلم** ان الحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بحسب اختلاف كيفيتها او كميتها اما الاول فتنقسم الى ثلثة اقسام قوية وضعيفة ومعتدلة والثاني ايضا تنقسم الى ثلثة الى كثيرة وقليلة ومعتدلة وهذه الاقسام تركب



بعضها مع بعض فيلتئم منه العدد من جميعها المخصوص باسم الرياضة أما الحركة الشديدة سواء كانت قليلة او كثيرة والكثيرة سواء كانت
شديدة ام لا فهي تشترك في انها تهيج الحرارة فلتسخن البدن الا ان الشديدة غير الكثيرة تفارق الكثيرة غير الشديدة بان الاول تسخين
كثيرة وتحليل اقل والثانية تحلل اكثر فوق ما تسخن وان افرط كل واحدة منهما بردت لفرط تحليلها الحرارة الغريزية وجففت ايضا فان قيل اذا
كان سبب التحليل الحرارة الحاصلة بالتسخين فكلما كان السبب اقوى وجب ان يكون الانفعال اتم واكثر وكلما كان اضعف كان بالضد قلنا
ان الحركة الشديدة وان اوجبت حرارة قوية الا ان تلك الحرارة لا تصادف الرطوبة التي تتحلل مستعدة فتفعل فعلها فيها والا لكانت
الحرارة كثيرة فان المادة مستعدة قليلا قليلا وأما السكون فيبرد [illegible] بانه تخمد الحرارة الغريزية وحركة الجماع تجفف تفني
الحرارة الغريزية فتبرد وذلك ظاهر القسم الخامس من الاسباب الضرورية الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس
فانما يكون افراطه لافراط اسبابه في الزيادة او لافراط اسباب الاستفراغ في النقصان وذلك لان افراطه اما ان يكون من جهة القوة او من جهة
المادة التي هي الفضلة او من جهة العضو الذي تخرج منه الفضلة اما الكائن من جهة القوة فاما ان يكون لشدة الماسكة فتحتبس او
ضعف الهاضمة فتضطر الطبيعة الى تبقية الغذاء اكثر من الواجب ليتم هضمه لفعل القوة الضعيفة وقد يتم ذلك احتباس فضوله او ضعف
الدافعة او بطلانه وانما لم يذكر البطلان لانه معلوم بالطريق الاولى واما الكائن من جهة المادة فهو ان يكون المادة مما يعسر خروجها وذلك
اما بسبب غلظ قوامها بان يكون غليظا جدا فلا تنفذ في المجاري واشار اليه بقوله او غلظ المادة او بسبب [illegible]
[illegible] وانما لم يذكر [illegible] واما بسبب مقدارها بان يكون اما كثيرة جدا فلا تقوى القوة الدافعة على التصرف فيها واشار اليه بقوله او كثرتها
واما قليلة جدا فلا تهم الطبيعة بدفعها ولا تتمكن من دفعها كما لا يتمكن الانسان من القاء البعوضة الى مكان بعيد ولم يذكر المصنف [illegible] ايضا القلة
بحسب كيفيتها وذلك اما بان يكون [illegible] من الدفع كما اذا كانت لزجة فتلتصق بالعضو ولا تنفصل عنه واشار بقوله او لزوجتها او بعدم المعين
له على الاندفاع واشار اليه بقوله او فقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها كما يكون فيما اذا حدثت سدة في المجرى المنحدر من المرارة الى
الامعاء فيحدث القولنج ويحتبس الثفل او بسبب انصراف لمواد [illegible] الطبيعة الى جهة اخرى كما عرض في البحارين من حبس البراز
بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واما الاستفراغ فانما يكون لاضداد ما ذكرنا القسم السادس من
الستة الضرورية الاحداث النفسانية وتسمى الاعراض النفسانية ايضا واعلم ان الكلام في هذا المقام بعد ما سبق يتوقف على بيان العوارض
النفسانية انها ما هي وكم هي وكيف هي ولم تشتد وتضعف اما انها ما هي فهي كيفيات تعرض للنفس بسبب الانفعالات التي ترتسم في بعض قواها
من النافع والضار واما انها كم هي فهي ستة الاول الغضب وهي كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى خارج البدن وفيه طلب الانتقام اما
حركتها الى خارج البدن فطلبا للانتقام واما دفعة فنحو ما من [illegible] الثاني الفرح وهو كيفية تتبعها حركة الروح الى الخارج بالتدريج طلبا [illegible]

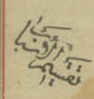


الى الملذ [illegible] حركتها الى خارج البدن فللاتحاد بالملذ واما بالتدريج فلاجل التلذذ الثالث الغم وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل البدن
دفعة [illegible] من المؤذي اما حركتها الى الداخل فنحو ما من المؤذي واما دفعة فلانها ما من الاذى شديد الرابع الهم وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة
الروح الى داخل البدن نحو ما من مؤذي واقع اما حركتها الى الداخل فنحو ما من المؤذي واما بالتدريج فلان ما توقع من المؤذي قد وقع ولم يحصل
شيء بعده الخامس [illegible] وهو كيفية نفسانية يتبعها بالتدريج حركة الروح والحرارة الغريزية الى داخل البدن وخارجه ايضا لحدوث امر [illegible]
مع ادنى تسلط هو مركب من خوف ورجاء وغالبا ما يغلب تحرك النفس الى جهة فلذلك قيل انه خوف ورجاء السادس الخجل وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة
الروح والحرارة الغريزية الى داخل البدن وخارجه ايضا لانه كالمركب من فزع وفرح فان النفس تنقبض اولا الى الباطن لاجل الامر المخجل انقباضا يشبه
الفزع ولذلك يكون دفعة [illegible] وذلك الانقباض [illegible] زمانه ثم يعود العقل فينبسط المنقبض فيحمر لذلك الامر [illegible] الى خارج
فيحمر اللون لما يصحب ذلك من الدم والى ما ذكرنا اشار بقوله فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او
قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا كالحزن ومنها
ما يحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى الخارج كالغضب اذا كان مع الخوف والخجل قال المولى الفاضل العلامة
هو المشهور لكن يخرج منه الغضب الضعيف والفرح [illegible] اقول ليس كذلك والفرق بين القوي من هذه الاعراض وضعيفها [illegible]
الدخول والخروج من الحرارة تبعية الارواح وقلتها وعدمه اما الغضب فهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح والحرارة الى الخارج سواء كان ضعيفا او قويا لكن
في الغضب القوي تتوجه دفعة بالكلية وفي الغضب الضعيف تتوجه لا دفعة ايضا بالكلية وكذا في سائر العوارض واما انها كيف تحدث فهي ان النفس اذا
عرض لها انفعال عن امر ما فاما ان يكون ذلك الامر ملائما او منافيا او يجتمع فيه الامران من جهتين فان كان ملائما كالشيء المفرح فان النفس تطلبه فتتحرك نحوه
وان كان منافيا فان طلب النفس معاودته تحرك نحوه كالشيء المغضب والا فهي تهرب عنه الى خلاف جهته كالشيء المفزع والذي يجتمع فيه الامران تتحرك
النفس اليه وعنه كالشيء المخجل واما انها لم تشتد وتضعف فذلك بسبب استعداد النفس لهذه العوارض ولنذكر المعدات لها فنقول اما المعدة للفرح فهو
كون الارواح كثيرة ومعتدلة في اللطافة والغلظ شديدة النورانية ومثل تصرف النفس في العالم ولذلك صارت الظلمة موحشة موجبة للغم ومثل مشاهدة
الصور والاشكال الحسنة ومثل التمكن من المراد في الوقت والاستمرار على مقتضى القصد من غير شاغل وكذلك [illegible] والامال وذكر ما سلف ورجاء
ما يستقبل ويحدث النفس بالامال والتعجب بالاعاجيب ومصادفة حسن الاصغاء من المجاور والمساعد والحديث [illegible] والغلبة ولو في ادنى شيء ومن
جملة معدات الفرح حرارة المزاج وتخلخل جوهر الروح وقوة القوى الطبيعية ولما كان شارب الخمر يحصل له الامور الثلاثة فلذلك اشتد فرحه واما الغم فالمعد
له اما قلة الدم والروح كما في الناقهين والمنهوكين بالامراض والمشايخ فلا ينبسط في الظاهر والباطن [illegible] واما غلظه كما في
السوداويين والمشايخ فلا يطاوع الانبساط واما رقته كما في النساء فيسرع تحلله عند ما ينبسط واما اخطار حدثت [illegible] قويت [illegible]

وشمل النعاس في المحاورات المعاشرات المعاملات مثل توهم المخاوف في المستقبل خصوصاً مفارقة الديار والاخوان وأمّا الغضب
فالمعدّ له كثرة الدم المعتدل اي ما المزاج المعتدل القوام فان كان مع كثرته وحرارته مزاجه غليظاً كدراً فانه معدّ للغضب الثابت الذي لا يتحلل بسرعة
وان كان لطيفاً صافياً سكن حدة الغضب بسرعة اقول من هذا يتضح لك سر قوله صلى الله عليه وآله احلاهم الذين ان غضبوا
رجعوا او محو مثل ذلك نبه الشيخ في مقامات العارفين من الاشارات بقوله العارف هش بش بسام … واما
المعدّ للخجل والغم فتواترهما والخوف من امور مستقبلة تذكرها قد صدر شاف للعقل والمروة فان قيل لم يعرض لمن يقوي سرورهم او يأتيهم الفرح
دفعة استرخاء ولم يسرع الغشي بهم ولم يسرع على المحزونين ولم تروا اصحاب الهم والعشق … متصلة ولم ينتصب شعر الفرح قلنا في
اما الاول فلان الروح ينبعث الى الخارج فيه فيتحلل ويتحلل بما تضعف القوى ويحدث الاسترخاء ولان مسامهم تتخلل فيبرز منها الرطوبة واما الثاني
فلان الذين يحزنون يتكاثف مسامهم لاستيلاء البرد على الجلد لرجوع الدم الى داخل البدن فتدمع اعينهم لتكاثف المسام ولذلك من ضاق
مسام عينيه لا يبرز منها الدمع لا في الحزن ولا في الفرح واما الثالث فلان اصحاب الهم والعشق مشاغل قواهم بالامر المهم والمعشوق فلا
تفعل فعلها ولا يستعمل قوة التحريك لعضلات الصدر في اجتذاب الهواء فيجتمع الفضلات في القلب فيها الطبيعة بقوة حوامي الهلاك
يستدرك الفائت من اجتذاب الهواء فيجذب الهواء عظيماً متصلاً وعن الرابع ان الفرح وشبهه من الانفعالات كذا شدة البرد تقبض
الجلدة والمسام فيجتمع علة الشعر من جميع الجوانب فينتصب فان قيل ما السبب في ان الفرح المفرط يهلك ولم يسمع احد مات من الغضب قلنا
لان الغضب وان كان حركة الروح فيه الى خارج دفعة فانه لا يكون الا مع غليان دم القلب وحصول القوة حتى يكون طالباً للانتقام وذلك
مما يبعد ان يرد معه الباطن بما يوجب الهلاك بخلاف الفرح والله اعلم

الفصل الثالث في الاسباب

وفيه ابحاث البحث الاول



في تقسيم الاسباب الى البادية والسابقة والواصلة اعلم ان لكل واحد من الاحوال الثلاثة التي هي الصحة والمرض والحالة الثالثة اسباباً ثلاثة اما
الصحة فبادئها كورود خبر سار على المريض وسابقها كظهور الاثر النضج وواصلها كاعتدال المزاج المرضية تنقسم ايضاً اسبابها
الى ثلاثة بادية وسابقة وواصلة … ذكر امثلتها واما الحالة الثالثة فاسبابها الثلاثة هي الاسباب الثلاثة المذكورة اذا كانت
متوسطة وانما انحصرت الاسباب في هذه لان كل سبب اما ان لا يكون بدنياً وهو البادي او يكون بدنياً وهو ان اوجب الحالة بواسطة فهو
السابق والا فهو الواصل والى ذلك اشار بقوله فالبادية هي التي لا تكون خلطياً او خلطياً او تركيبياً بل تكون
من الامور الخارجة عن البدن مثل الهواء الحار والامور النفسانية كالغضب …
احدها انه بدني للطبيب وغيره اي ظاهر لهم وثانيها انه خارج عن البدن كالبادية من المدينة وثالثها انه منه تبتدئ الامراض فان الاسباب البدنية
كالامتلاء وغيره تستند الى اسباب خارجة كالاغذية الكثيرة والسابقة هي الاسباب البدنية التي تكون بينها وبين المرض

سوء المزاج

واسطة وانما سمي بها لاتصالها بالحار مثال البادي … مثال الواصلة
العفونة التي تلزمها الحمى البحث الثاني في تعديد اسباب سوء المزاج وهذه الاسباب اي التحليلات منها سوء
المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج فنقول ان اسباب المرض الحار خمسة ووجه الحصر في
ذلك ان كل مسخن اما ان يكون بدنياً او لا يكون والاول اما ان يكون تسخينه بالذات وهو العفونة او بالعرض وهو التكاثف الظاهري والثاني اما ان يكون جوهراً
او عرضاً فان كان جوهراً فاما ان يسخن بالملاقاة فاما ان يكون تلك الملاقاة من خارج البدن او داخله وان كان عرضاً فهو الحركة الغير المفرطة سواء كان بدنياً
او نفسانياً الاول حركة مجاوزة للاعتدال اقول وفيه نظر لان الحركة المجاوزة للاعتدال … وافراط التحليل كما سيأتي في الاسباب المبردة فالحق
كما قال جالينوس والشيخان من اسباب الحرارة الحركة المعتدلة وذلك بها تلطف المادة … مزاجها وقوي تأثيرها ويمكن ان يحمل
في وجه الجمع ان المصنف نظر الى المآل وجالينوس والشيخ الى الحال فلا منافاة واما نفسانية كالغضب الغير المفرط او بدنية كالمبالغة
في الرياضة والعدو كالرياضة المعتدلة والثاني ملاقاة حرارة بالقوة الماس داخل البدن كالغذاء والدواء غير شديدي الحرارة والماس خارج …
الحارة لا بافراط والثالث ملاقاة حرارة بالفعل بافراط الماس داخلاً او خارجاً والرابع تكاثف المسام فانه يسخن بحصر الحرارة والخامس
العفونة فانها تسخن بالذات فان قيل لم جعلتم التكاثف من المسخنات مع انه يسخنها بالعرض فيجب ان تجعلوا السكون والاستفراغ ايضاً من
المسخنات مع انهما يسخنان ايضاً بالعرض اما السكون فبالحصر واما الاستفراغ فبما يخرج المادة الباردة فيغلب الاخلاط الحارة قلنا ان تسخين التكاثف
وان كان كذلك لكنه دائمي او اكثري ولا كذلك السكون والاستفراغ فان تسخينهما قليل نادر وفيه نظر واسباب الامراض الباردة ثمانية الاول ملاقاة
مبرد بالفعل كالثلج والماء والهواء الباردين سواء كان من داخل او خارج فانه يوهن الحرارة ويضعفها لان من شان الضد ان يفعل في الضد
… والثاني ملاقاة مبرد بالقوة كالافيون والكافور سواء كان ايضاً من داخل او خارج والثالث قلة الاكل في
الغاية فانه يورث نقصان الرطوبات التي تقيم بها الحرارة فتضعف فيتحلل والرابع الافراط فيه اي في الغذاء لاطفائها الحرارة كثيراً …
التكاثف المفرط وهو سبب مشترك بين الحرارة والبرودة لكن باعتبارين مختلفين احدهما مقدار التكاثف والثاني ما يحوي البدن اما مقداراً
فانه متى كان مفرطاً برد بسبب خنق الحرارة بالابخرة المحتبسة ومتى كان معتدلاً يسخن بجمع الحرارة واما ما يحويه البدن فانه متى كان في البدن اخلاط حارة كان
المنفصل عنها الابخرة حارة … البخار اذا احتقن سخن البدن في اول امره ثم برده ومتى كان فيه اخلاط باردة كان المنفصل عنها الابخرة باردة مثل ما
البخار اذا احتقن برد في اول امره وآخره والسادس الحركة المفرطة لافراط تحليلها الحار الغريزي والسابع السكون المفرط لخنقه الحار الغريزي
وقمعه والثامن شدة انفتاح المسام فيخرج عنه الحار الغريزي كالاتون المنفتح الزوايا فيبرد الاعضاء فان قيل التضادان متقابلان في كل
فلا الموضع لهما واذا كان كذلك يجب ان يكون اسباب المرض الحار والبارد متضادة لكنها تجد سبباً واحداً فيه اعلا للحار والبارد معاً كالتكاثف

والحركة ايضا اذا كان اسبابها متعاقبة من كل وجه فبالضرورة ان يكون بعدد واحد بعينه كما ان اسباب المرض الحار خمسة واسباب المرض البارد ثمانية
قلنا الجواب عن الاول ان كل واحد من الحركة والتكاثف يفعلان التسخين والتبريد بحسب حالين متباينين وليس يستنكر ان يفعل الشي الواحد افعالا
متضادة بحسب احوال متباينة الا ان الحركة اذا كانت معتدلة اشعلت الحرارة واذا كانت مفرطة جدا بردتها واذا كانت مجاوزة للاعتدال جدا مفرطة اطفاتها
وليست الحركة باطلاقها تفعل فعلها الكثير بل اذا كانت بصفة تفعل فعلا مباينا اذا كانت على صفة اخرى وكذا التكاثف فانه اذا كان للحرارة متنفس حقنها
وضاعفها واذا لم يكن لها متنفس حقنها واطفاها وعن الثاني ان اسبابهما انما كان ينبغي ان يكون بعدد واحد لو كانت الاسباب كلها اسبابا ذاتية وظاهر ان
الاسباب الذاتية التي يفعل كل واحد منها ذات عدد واحد فاما اذا كان بعض الاسباب يفعل بطريق العرض فليس يستنكر ان يكثر في البعض دون البعض اذ
الاسباب العرضية لوجد غير منحصرة في عدد بعينه وان منع كون الاسباب الذاتية بعدد واحد منها لكن ايضا كون المتضادين متقابلين في كل شي اسند
بالحرارة الغريبة التي تسود الجسم الرطب وتبيض اليابس **واسباب المرض اليابس بعضها الاول ملاقاة يابس بالفعل** كالاشياء في الرمل والحمر
في التراب **الثاني ملاقاة يابس بالقوة** كالمياه الشبيهة بالكبريتية ونحوها سواء كانت من داخل او خارج **الثالث قلة الاكل** فانها تجفف
حينئذ نقصان الاخلاط عوض ما يتحلل **الرابع الحركة المفرطة** فانها تجفف بفرط التحليل فيعدم البدن عوض ما يتحلل منه فيجف وللسبوسة اسباب اخر كالسهر
وكثرة الاستفراغ والبرد المجمد والحرارة المفرطة وكثرة الاستحمام **واسباب المرض الرطب بعضها ملاقاة الرطب بالفعل** كالماء والدهن او
بالقوة كالحنطة فانها تفيد البدن رطوبة من غير تغيرها **وكثرة الاكل** فانها تولد في البدن ابخرة رطبة من قوة الحرارة فيقبل في البدن رطب
والسكون المفرط لان البدن يستفيد منها رطوبة كانت تحلل بالحركة وله اسباب اخر غير هذه الاربعة كالنوم والاستفراغ الخلط المجفف والادوية
برد فتخص الحرارة وملاقاة ما يحس بتسخينها لطيفا فيسيل الرطوبة البحث الثالث في اسباب امراض التركيب **قال لنتكلم في اسباب امراض
التركيب** اما اسباب فساد الشكل فهي على كثرتها منحصرة في ثلاثة اقسام **الاول** اسباب كائنة قبل الولادة **الثاني** كائنة حال الولادة **الثالث**
كائنة بعدها **اما الاول** فاما ان يكون من جهة القوة او من جهة المادة اما الكائنة من جهة القوة فاشار اليها بقوله **فهو اما قصور القوة المصورة**
بان تكون ضعيفة فلا تعطي الاعضاء صورها الخاصة بها **او قصور المغيرة الاولى** بان تكون ضعيفة فلا تحيل المني الى المزاج الصالح لتكون
الاعضاء على ما ينبغي واما الكائن من جهة المادة فهو اما من جهة كميتها او من جهة كيفيتها اما الكائن من جهة الكمية فهو ان يكون كثير المقدار فلا تقوى القوة
التصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليلا جدا فلا يمكن للقوة ان تحدث فيها الشكل اللائق له واما الكائن من جهة الكيفية فهو انها اما ان تكون غليظة
فلا تساعد الامتداد والانطباع من قبول تخطيطات القوة المصورة او رقيقة جدا فلا تطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاشكال الاعضاء واما
الثانية وهي الاسباب الكائنة حال الولادة فاشار اليها بقوله **او اسباب تقع عند الخروج** وذلك بان لا يخرج على الشكل الطبيعي الذي يخرج
عليه الجنين اذ الوضع الطبيعي الذي يخرج عليه راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان الجنين اذا كمل خلقه وقوي كيفه تودي الى



من الدم والمشيمة فينقلب راسه عند الولادة بالطبع طلبا للانفصال عن المكان لان اعاليه اثقل اطرافه فان الناحية التي فوق السرة اعظم من الناحية التي تحتها او
القوة الالهية تقلبه طلبا للسلامة وهذا انما يكون اذا لم يكن للقوة المدبرة عائق من ضعف وغيره فان ضعف عن الانقلاب خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج
عرضا او يخرج احد رجليه وغير ذلك من الاوضاع الغير الطبيعية للولادة وعند ذلك يمكن ان يفسد شكل بعض اعضائه ان عاش **واما الثالث** وهي الاسباب
التي تكون بعد الولادة فاشار اليها بقوله **او اسباب تقع عند القماط للطفل** وذلك ان الطفل اذا لم يقمط على ما ينبغي فسدت اشكال اعضائه
فانها لما كانت لينة رطبة سهلة الانعطاف صارت تفسد بادنى شي يرد عليها **او اشياء تقع من خارج كضربة او سقطة** فانها تفسد شكل
بعض الاعضاء **او مبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء** واشتدادها وهذا انما يكون من جهة الطفل وجهال تطالع الحركة قبل اوانها فيمكن
ان يعوج او يلتوي بعض فيفسد شكله او اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاستسقاء والتمدد **واما اسباب اتساع المجاري فهي** اربعة لان
الاتساع اما ان يكون بدنيا او لا يكون وكل واحد منهما اما ان يكون على الانفتاح لذات او بالعرض واليه اشار بقوله فهي **اما ضعف الماسكة** لانها اذا ضعفت
ضعف الدافعة من معارضة قوة فعلها ولزم ذلك ان يكون فعل الدافعة قويا فيتسع **او حركة قوية من الدافعة** فانها اذا دفعت بقوة مرور المجرى
من الاتساع فان قيل ان دفع الدافعة انما هو تحريك المنصرف العرض لعصر المدفوع ولزم قوة ذلك شدة انضمام المجاري في اتساعها فلذا وان لم يضيق المجرى من
حيث المادة المدفوعة الا انه يزيد اتساعه فيها ودون ذلك بسبب كثرة ما يخرج بقوة الدافعة وانما قال بحركة قوية من الدافعة ولم يقل بقوة قوية من الدافعة لان
قوة هذه القوة غير مضرة بالافعال وانما حركتها القوية فانها رديئة مضرة بالافعال لانها تحرك المادة والاعالة ينصب الى المجرى وتدفعه بحيث يندفع ما هو فيه
في عروقه كما يحصل في الاسهالات الحادة فلذلك يفسد ويؤول الى الحاجة الى ضيق المجرى **او ادوية مفتحة** فانها اذا اذابت المادة وفتحت المجاري
اتسع ما كان بقدر المادة لسدة لخروجها **او ادوية مرخية** ترخي المجرى وتهيئه للاتساع **واما اسباب ضيق المجاري فاضداد
هذه** اي اضداد اسباب اتساع المجاري لكن ينبغي ان تعلم انه ليس الضيق منحصرا في ذلك لان له اسبابا اخر كالالتحام والسدة والضغط **واما اسباب
السدة فهي اما وقوع شيء في المجرى** كالحصاة **او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحة** في المجرى **او بسبب كثرة المادة**
كالثفل الكثير فيه **او غلظها او لزوجتها** فتثبت في العضو **وانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او انقباض شديد**
فانه يمنع استواء المجرى فتضيقه وحده **او لشدة قوة الماسكة** فانه يجمع اجزاء العضو فاجتمعت قرب اجزاء من كل جانب كثيرا ما
ينسد فيضيق المجرى وله اسباب اخر مثل عصب عصابة شديدة فانه يضيق المجرى ويمنع من نفوذ ما كان ينفذ فيه والضعف من القوة الدافعة او لعسر
شكل العضو مثل التوائه **واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة الحادة** الموجودة في البدن فانها اذا مرت بالمجاري
يحصل فيها عقيب خروجها خشونة مثل الصفراء فانها تفعل في سطح الامعاء جردا وخشونة **وقد يكون من خارج كالدخان والغبار**
الاشياء الجلاءة لتقطيعه لما يلتصق بسطح العضو من الرطوبات الموجبة للملاسة والاشياء الحلالة لتحليله الملس للعضو وكذلك الاشياء القابضة كالاقاقيا

العفصة والباردة فيتحش بكيفيته وأما أسباب الملاسة فقد يكون خلطاً لزجاً من داخل كالمواد البلغمية وقد يكون من خارج مثل
الشمع المذاب والدهن فانه يسوي المتخشن من الأعضاء بالمراهم ويحصل [illegible] وأما أسباب زيادة المقدار
والعدد فكثرة المادة أما الطبيعية كما في أصل الخلقة أو الرديئة كما في داء الفيل وشدة القوة الجاذبة فانها ان كانت قوية تجذب
المادة الى العضو كثيرة وان لم تكن المادة كثيرة ومما يخص بزيادة المقدار دون العدد وشدة القوة الجاذبة [illegible] وأما أسباب نقصان
العدد وكذلك المقدار فاما جبلية او حادثة اما الجبلي فنقصان المادة المنوية بحيث ان القوة لم يبق لها ان تمدد الى مقدار صالح او تعمل فيها تمام
العدد أو خطأ القوة المصورة بان يكون ضعيفة فتعجز عن ان تعمل من مادة معتدلة الكمية عضواً صالح المقدار او ان تميز من مادة الاصبعين [illegible]
الاصبع واحد واما الحادث فهو اما واقع من خارج كالقطع والضرب [illegible] او من داخل كالآكل والعفونة واما أسباب فساد الوضع مقاربة
عضو آخر او مباعدة عنه فهو اما مادة مشنجة كما اوعرض للاوتار المحركة للاصابع [illegible]
سوء مجاورة [illegible] او مادة مرخية [illegible]
[illegible] او قرحة [illegible] او جفاف
خلط اكال [illegible] او تحجرها [illegible]
مفرطة [illegible] البحث الرابع في اسباب تفرق الاتصال وأما اسباب تفرق الاتصال فهي
اما من داخل مثل خلط اكال [illegible] او حرّيف
[illegible]
المادة [illegible] او لذّاع [illegible]
[illegible] اي ليس صادع [illegible]





الاخلاط [illegible] او امتلاء ممدّد [illegible] واما من خارج كالقطع بالسيف والمد
بالحبل والاحراق بالنار وشبه ذلك [illegible] فاعلم انه قد تقع [illegible]
المهرة في هذا الباب البحث عن [illegible] الوجع وبيان اسبابه [illegible]
[illegible] المطلب الاول في الفرق بين الالم والوجع اعلم ان الوجع والالم في المرض [illegible]
الجوهري [illegible] ان الالم والوجع [illegible] لكن بحسب العرف العام صار الالم اعم لان الوجع لا يستعمل في العرف حقيقة الا حيث
يكون [illegible] ادراك اللمس واما الالم فانه اعم من ذلك [illegible] في ادراك المنافي [illegible]

فلان من كلام فلان [illegible] يستعمل الوجع في العرف حقيقة الا حيث يكون [illegible] الالم الا مجازاً [illegible]
[illegible] ان الفرق في [illegible] عامة في اللغة وصار [illegible] في العرف الالم كان [illegible] اللغة
فصار [illegible] العرف المطلب الثاني في تعريف اللذة والالم اعلم انه قد ذهب الفاضل جالينوس ومحمد بن زكريا الرازي وصاحب الكامل
ابو سهل المسيحي الى ان الالم عبارة عن الخروج عن الحالة الطبيعية قال الشيخ وهو سهو من قبيل اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات [illegible]
[illegible]
التبدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول ان سوء المزاج الرطب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني ان المريض [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]



فيسمى الماً وان لم يحصل لنا وجع ان يعرض لنا الم عقلاً لان هذا الادراك هو بعقولنا والجواب ان القوة الحرارة المفرطة منافية للمزاج غير منافية
لعقولنا بل لانه لما الا انه ادراك الشيء على ما هو عليه وليس الملائم للعقل الحرارة والبرودة بل الادراك هو الملائم له **المطلب الثالث** في
ذكر مذاهب العلماء في اسباب الوجع اعلم انه قد اختلف كلمة العلماء في اسباب الوجع فمنهم من يرى ان كل واحد من سوء المزاج المختلف و
تفرق الاتصال يكون سببا بالذات اي بما هو سوء مزاج مختلف وبما هو تفرق اتصال وكل واحد من سوء المزاج المختلف وتفرق الاتصال ايضا
يكون سببا بالعرض اي بما يلزم لتفرق الاتصال من سوء المزاج وبالعكس وقال الشيخ الرئيس في هذا المذهب وقال جملة اسباب الوجع تحصر في جنسين
جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج
مضاد له لكن المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد ويحس قوة الحساسة بوروده المنافي فيتألم فان الالم هو ان يحس المؤثر المنافي منافيا واما
المزاج المتفق فهو الذي لم اشبه ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا
لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغير عن حاله فيه انما ينفعل عن الضد الوارد
والمغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب الدق من الالتهاب ما يحس صاحب حمى اليوم او الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب
لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جواهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة علة على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي او حمى عنها
المختلط في العضو على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت الى علة الدق وقد يوجد في حال الصحة مثال لهذا يقرب منه وهو
ان المبادر بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل الفاتر عرض له اقشعرار وتأذ لان كيفيته عن بعيده غير مضادة اياه ثم يألفه فيلتذه واما
جالينوس وشيعته فقد حصروا اسباب الوجع في تفرق الاتصال حتى ادعى ان جميع المحسوسات تؤدي بذلك اعني بتفريق او جمع فيه تفريق فان
الاسود في المبصرات يؤلم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والمالح والحامض في المذوقات تؤلم لفرط تفريقها والعفص لفرط جمعه فيتبعه
التفريق وكذلك المسموعات والاصوات القوية تؤلم بالتفريق العنيف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ والى هذا المعنى اشار شاعر العجم بقوله شعر
[illegible] **المطلب الرابع** في بيان ان سوء المزاج المختلف وان كان سببا عند الشيخ لكنه مطلقا



بل المؤلم انما هو الحار والبارد بالذات واليابس بالعرض واما الرطب فلا يؤلم البتة اما الاول فلان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان والرطب واليابس
كيفيتان انفعاليتان قواهما ليس لان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان يتأثر جسم عن جسم بخلاف الحرارة والبرودة فان قواهما بان يؤثر بهما جسم في جسم واما
الثاني فلان اليابس قد يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق
الاتصال وعلى هذا الكلام شكوك من وجوه **الاول** انكم جعلتم اليبس سببا لتفرق الاتصال فقد اعترفتم انها مؤثرة وفاعلة ولا يمكنكم ان
تدعوا ان ذلك بما لزمها بواسطة شيء آخر لانا ننقل الكلام الى ذلك الآخر ويكون الكلام فيه كالكلام في الاول **وجوابه** ان اليبس ليس سببا

موجبا لتفرق الاتصال بل اليبس انما تستولي على المزاج اذا فقدت الرطوبة او قلت ويلزم ذلك جمع اجزاء العضو وتحركها الى الانتقاص اللازم فكان
فالفاعل لذلك التحرك ليس هو اليبس بل استحالة الخلاء وعدم انسطاح **الثاني** انه لو كان السبب في الوجع الحاصل من اليبس هو تفرق
الاتصال لما كان الوجع يحس منها الا حيث التفرق الاتصال لما كان الوجع يحصل منها الا حيث التفرق وليس كذلك فان الوجع من اليبس يكون
اكثر حيث اليبس اشد وتفرق الاتصال يكون اكثر في اطراف ذلك الموضع المتكاثف لان التكاثف انما يؤثر التفرق في الاجزاء التي يكون عنها التكاثف
وجوابه انا لا نسلم كون الوجع في موضع قوة اليبس اكثر واما عمومه لموضع اليبس فلان كل موضع من اليبس حكمه حكم الآخر في حصول التفرق واذا
كان كذلك فيجوز ان يكون التفرق حاصلا في كل موضع منها بسبب التكاثف الذي في الموضع الآخر **الثالث** انه كما جاز ان يوجب اليبس
التفريق بالتكثيف كذلك جاز ان توجبه الرطوبة بالتمديد اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب
ان تكون الرطوبة مؤلمة ايضا **وجوابه** ان الرطوبة التي توجب تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي تكون مع مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة
واما الرطوبة نفسها فلا توجب ذلك بالذات ولا بالعرض بخلاف اليبس فانها اي الموجبة لتفريق العرض **المطلب الخامس** في ترجيح الشيخ

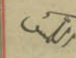


ان سوء المزاج بنفسه موجب للوجع حجة الاول لو كان الموجب للوجع هو تفرق الاتصال فقط لوجب ان يكون حال الوجع في تشابهه واختلافه في العضو
الوجع كحال التفرق في ذلك لكن التالي باطل لان الوجع قد يكون متشابها في اجزاء العضو الوجع في حال كون التفرق ليس كذلك فان قيل ان تشابه
الوجع ويستلزم تشابه سببه لجواز ان يكون سببه مختلفا اختلافا لا يظهر للحس اللمسي وحينئذ لا يلزم من كون التفرق غير متشابه في اجزاء العضو ان لا
يكون هناك سبب آخر قلنا ان تشابه المسبب لا يوجب تشابه السبب اذا كان السبب شيئا متعددا اما اذا كان منحصرا في شيء واحد فيلزم ذلك لظاهر
لانه كلما قوي ذلك السبب قوي مسببه قطعا واذا كان الوجع متشابها في القوة والضعف كان التفريق متشابها واذا لا يكون التفريق وحده سببا
الثاني لو لم يكن سوء المزاج المختلف موجعا لم يكن الوجع الحاصل من البرد الا في موضع البرد لكن التالي باطل لان تفرق الاتصال عن البرد لا يكون الا في
اطراف العضو المتبرد لا في وسطه والحال ان الوجع اكثره في وسطه فيكون سوء المزاج المختلف موجعا الثالث ان الوجع هو الاحساس بالمنافي
وكل محسوس مناف فانه من حيث هو كذلك موجع وسوء المزاج المختلف دفعة مناف ومحسوس من حيث هو كذلك فوجب ان يكون بذاته موجعا
فان قيل هذا انما يتم اذا بين ان سوء المزاج المختلف الموجب بالذات لا بد ان يكون مدركا بالذات لانحصاره في الحار والبارد والمدرك بالحس اللمسي
وهو محسوسان بالذات لا بما يلزمهما من تفرق الاتصال لانهما ربما كان يحس اللمس مع عدم التفرق فلا يكون احساس بها للتفرق وان كان ما يحس

والله تعالى اعلم الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان

اعلم ان العلامات هي الامور الكلية التي
يتوصل بها الى معرفة الامور الخفية من احوال الانسان فمنها ما يدل على الصحة ومنها ما يدل على المرض ويجب على الطبيب ان يعرف كل واحد منها
اما ما يدل على الصحة فلاجل حفظها واما ما يدل على المرض فلازالته والفرق بين الدليل والعلامة والعرض من وجوه **الاول** ان الاول بالنسبة الى

الطبيب الثاني بالنسبة الى المرض الثالث بالنسبة الى المريض وثانيها ان الدليل اعم من العرض لان الدليل قد يوجد في المرض فانا
نستدل بالاسباب على المسببات وهي متقدمة والاعراض متأخرة وثالثها ان الدليل يوجد في حال الصحة والمرض واما العرض فانه لا يوجد
الا في حال المرض لانه عبارة عن ضرر الفعل او ما يتبعه واعلم ان كل واحد من العلامتين الدالتين على الصحة والمرض منه ما يدل على المزاج ومنها
ما يدل على التركيب ومنها ما يدل على تفرق الاتصال والاول اما ان يكون خاصا ببعض عضو والكلام فيه انسب بالقسم العملي واما بجميع البدن وهو على
نوعين ساذج ومادي وذكر المصنف علامات الساذج في هذا الفصل والمادي في الفصل الذي يليه وانما قدم الاول على الثاني لانه بسيط ثم اذا
تقرر هذا فنقول ان العلامات وهي الدالة على بدن الانسان من جهة المزاج على اقسام ذكر المصنف منها عشرة الاولى منها



اللمس فان انفعل الملامس عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة والهواء المعتدل دل على الحرارة
اي حرارة الملموس وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة اي
لان اللامس للملموس فوق الطبيعي من غير ان يكون هناك سبب مرطب من حمام او استحمام بماء او غير ذلك مما يزيد في التناول على الرطوبة وان
استصلبه من غير ان يكون سبب اعرضه خشونة دل على اليبس وذلك لان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه وان
لم ينفعل اللامس المعتدل عن الملموس دل على الاعتدال اي اعتدال الملموس لان الشيء لا ينفعل عن شبيهه ومثله



الثانية منها اي من جنس الدلائل اللحم والشحم اعلم اولا ان السبب المادي للحم هو متين الدم وغليظه والفاعل العاقد له هو الحرارة اما
الاول فيدل عليه صلابة جوهره وكثرة ارضيته واما الثاني فلان الحرارة تحليلها توجب له صلابة ولذلك يقل في الابدان الباردة ويكثر في الحارة
واما الشحم فسببه المادي مائية الدم ودسمه والفاعل العاقد له البرودة ولذلك يكثر في الاعضاء الباردة ويقل في الحارة ولذلك ايضا يكثر على الامعاء
ويقل على الكبد وعلى الامعاء القريبة من الدماغ واليه اشار بقوله فان اللحم الاحمر اذا كثر دل على الحرارة و
الرطوبة ويكون هناك تكثر اي صلابة فان الدم لمتانته وغلظه يتولد منه جوهر صلب لتحلل اللطيف وبقاء الكثيف وان كان يسيرا
وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما الشحم والسمين فيدلان على البرودة ويكون هناك اهل
اكثر خارج اللحم وقلة الشحم والسمن يدل على الحرارة لانها تحلل موادها وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل
على افراط الرطوبة لانها مادتهما قيل عليه ان القلب مع انه من اعضاء الكبد يحدث الحرارة الغريزية ومنبوعها فكان ينبغي ان لا يكون عليه شحم لان
الفاعل له البرد ولضادته في الحر فان ما يعقده البرد يحله الحر كالذي كان فيه من الشحم والسمين وما يعقده الحر يحله البرد كالنبي اجاب
الشيخ عنه بان الشحم انما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة ولغاية من الطبيعة متعلقة بتلك المادة قيل عليه ان حرارة
القلب اما ان تحلل ما فيه من الدسومة فلا يكثر الشحم ح عليه لم تحللها فيبطل اصل القاعدة وهو ان البدن القليل الشحم مزاجه حار وايضا يحمل

كون الشحم على القلب من المادة لا من الصورة يناقض ما قال في فصل امزجة الانسان ان الرطوبة مادة النمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند
فعل القوة العاقدة فيها وايضا فيه اعتراف بانه ليس سبب جمود الشحم برودة المفصول عنه بل الطبيعة وهو تصريح ببطلان اصل القاعدة
والجواب انه لا يلزم من كون الحرارة محللا ان لا يكثر مادة الدسومة عند القلب غاية ما في الباب انه لا يبقى الدسومة على حالة واحدة بل تتبدل
وتتغير دائما انما يأتيها عوض المتحلل لعناية الطبيعة والحرارة مزاجه فيكون ح الوارد اكثر من المتحلل لان له سببين الحرارة والعناية والمتحلل له سبب واحد
وهو الحرارة ثم ان الشيخ لم يحل الجمود ويتعلقه بعناية الطبيعة بل جعل المتعلق بذلك كثرة مادة الدسم عند القلب فوق كثرته عند الكبد واما علة الجمود
فمزاج الغشاء البارد الصفيق الجوهر المحيط بالقلب من خارج والمراد من قوله لا للمزاج والصورة اي القلبيين لانه يريد ان ذلك الشحم يتولد من
غير مزاج وصورة فان ذلك محال بل انما يتولد عن مزاج وصورة وهو مزاج الغشاء وصورته الموجب لكثرة الشحم فان قيل لو كان كذلك لوجب
ان يتولد على غشاء البدن وعلى كل عضو بارد قلنا لا يلزم ذلك لان الدم اذا تولد في الكبد لا يكون دسما بل يتدسم بعد مفارقته الكبد وفي العروق
ويطفو الدم ويجذب الكبد من الغذاء اسخنه والطفه فيجذب مع الدسم لانه قوته ثم ذلك الشيء الدسم يتعدى بجرم القلب لانه عضو اصلب من
اللحم فيجب ان يكون غذاؤه ازجا والدسم ازج وهذا الكلام في الكبد و الثالثة منها اي من الدلائل احوال الشعر وهي من وجوه الاول

احوال الشعر

من سرعة نبات الشعر وبطوئه فسرعة نباته تدل على الحرارة وان افرط في السرعة دل على الحرارة واليبوسة لان
مادته كما علمت هو البخار الدخاني وهو حار يابس وفاعله الحرارة فاذا افرطت سرعة النبات دل على الحرارة واليبوسة وبطوء نباته وعدمه اذا لم يكن
هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم يدل على ان المزاج رطب جدا الثاني الدليل المأخوذ من كثرته وقلته فكثرته تدل
على الحرارة لدلالتها على كثرة البخار الدخاني الدال على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة الثالث من غلظه ورقته وغلظه
يدل على كثرة الدخانية ورقته تدل على قلتها فان قيل الكثرة والغلظ كلاهما يحتاجان الى كثرة الدخانية والحرارة
فلم قال في الكثرة انها تدل على الحرارة وفي الغلظ يدل على كثرة الدخانية قلنا لان الكثرة تدل على الحرارة سواء كانت مع الغلظ ام لا واما الغلظ فلا
يدل على الحرارة لجواز ان يكون لسعة المسام وغلظ المادة لكنه لا بد من كثرة الدخانية الرابع من جعودته وسبوطته واعلم ان سبب ذلك اما
ان يكون من الشعر نفسه واما ان يكون من المسام واما ان يكون من امر خارج اما الكائن من الشعر نفسه فلان ارضيته اذا كانت كثيرة بالنسبة الى حرارة لزم ذلك
جعودته على ما قال وجعودته تدل على الحرارة واليبوسة لان الارضية تراكم بعضها على بعض فيميل على صحة ما ذكرنا الاشجار اليابسة
التي الارضية غالبة عليها كشجر البلوط والسفرجل فانها تكون ملتوية كثيرة العقد واما الكائن من جهة المسام فبان تكون ملتوية فما يكون فيها من
الشعر تكون على شكلها واما الكائن من امر خارج فهو شدة الحرارة المحللة للدهنية التي بها تكون الشعر سبطا وسبوطته تدل على
البرودة والرطوبة لان كل واحد منهما موجب للين الشعر الذي هو السبوطة الخامس من لونه واعلم اولا ان اصول الالوان

خمسة وهي الاسود والاحمر والاصهب والاشقر والابيض وسواده يدل على الحرارة لاستيلاء المادة الدخانية الحارة وقلة مائية
الدم وصهوبته تدل على البرد لان الصهوبة ميل الى البياض من الاشقر فلذلك يدل على البرد وحمرته وشقرته تدل
على القرب الى الاعتدال لا نهايته لان علامة استيلاء الدموية هو اعدل الاخلاط وبياضه يدل اما على البرودة والرطوبة
كما في الشيب الطبيعي واما على فرط اليبوسة العارضة للبدن عقيب الامراض المجففة فيتخلل الشعر وتداخله الهوائية وذلك يوجب البياض
كما في الزجاج المدقوق في الرابع منها لون البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة لانه يدل على استيلاء البلغم وكمودته تدل
على كثرتها اى كثرة الحرارة لشدة الاحتراق وقال الشيخ انها تدل على شدة البرد فيقل الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد والاول
كلام الملوك ملوك الكلام وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة فان الصفرة تدل على استيلاء الصفراء والشقرة تدل على
استيلاء الدم وهما حاران وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يكن مزاج الكاس الحاقنين وسواده يدل على الحرارة لدلالته على احتراق
الشديد والباذنجاني وهو سواد مخلوط بزرقة يدل على البرودة لانه يدل على مزج البلغم والرصاصي وهو بياض ليس القوى مع
خضرة يسيرة يدل على البرودة واليبوسة مع قليل رطوبة لان البياض يكون تابعا للون البلغم والخضرة تابعة للدم حاجبة الى السواد
انه قد خالط البلغم فخضره واما الخامس من الدلائل فهو هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقرب المفاصل والبرودة يتبعها اضداد ذلك واما السادس فماخوذ من سرعة انفعال الاعضاء فان
كان العضو يسخن سريعا فهو حار المزاج اذ الاستحالة الى الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر
بالضد فان قيل يجب ان يكون الامر على خلافه لانا نعرف يقينا ان الشيء انما ينفعل عن الضد لا من الشبيه قلنا ان الشبيه بالشيء الذي
لا ينفعل عنه ذلك الشيء هو الذي يكون كيفيته كيفيته اي هو شبيه من حيث كونهما من نوع واحد مساويين في الاعتدال او الخروج عنه اما اذا اختلفا
في ذلك كالماءين من نوع واحد فانهما ينفعلان ولكن لا لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان فان التسخين احدهما اسخن ويكون الذي ليس
باسخن بالقياس الى الاسخن باردا فينفعل عنه من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار وعلى هذا فلا تناقض بين قولهم الشيء انما ينفعل
عن الضد وبين قولهم سرعة الانفعال عن كل شيء دليل غلبته واما السابع من الدلائل فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما تدل على اعتدال المزاج
وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو دلائل الافعال فانها ان استمرت
على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على الاعتدال وان افرطت وتشوشت وتغيرت دلت على الحرارة وان تبلدت وضعفت
وتكاسلت دلت على البرودة وههنا سؤالات احدها ان خيال الابيض تدل على البلغم الغالب وهو بارد وانتم نسبتم التشويش
الى الحار اجيب من وجوه الاول ان قولنا التشويش للحار انما هو اكثري ولا ينافي ذلك ان يكون في صورة ما للحار الثاني

ان

ان من الخيال انما دل على البلغم بياضه لا لكونه تشويشا وذلك لا ينافي ان يكون التشويش للحار الثالث انا نقول ان التشويش
للحار ان كان فاعلا اما اذا كان مفسدا للقوة واما اذا لم يكن كذلك بل كان الاعراض مادة للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية فان
ذلك لا يلزم ان يكون للحار السؤال الثاني ان الحرارة قد يبطل كثيرا من الافعال الطبيعية وينقصها كالنوم وانتم نسبتم البطلان
والنقصان الى البارد اجيب عنه بان النوم ليس من جملة الافعال الطبيعية مطلقا بل شرطها فان النوم ليس محتاجا اليه في الحيوة والصحة
حاجة مطلقة بل بسبب انه يشغل الروح عن الشواغل فيستريح عما عرض له من التعب حالة اليقظة ولما يحتاج اليه الاكباب على هضم الغذاء لعجز
الطبيعة عن الوفاء بالامرين واما التاسع من الدلائل فماخوذ من دفع البدن للفضول وكيفية دفعه فان الدفع اذا استمر وكان
ما برز من العرق والبراز وغير ذلك حاد الرائحة قويه وقوي النضج تام الصبغ والشواء والطباخ فهو دال على الحرارة والا فعلى البرودة واما العاشر
فهو ماخوذ من احوال القوى النفسانية في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحر والقوي في الضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن
وجودة الرضا والقساوة والنشاط والرجولية على الاطلاق تدل على الحرارة واضداد ذلك على البرودة والله اعلم الفصل الخامس
في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس
والتمطي والتثاوب بسبب تمدد الاعضاء والنعاس لانه لغلظه وكثرته يسد مسالك الاعصاب ويمنع الروح من الانبعاث
الى ظاهر البدن وكدورة الحواس لكثرة الرطوبات وصعود ابخرة كثيرة غليظة من الدم الى الدماغ والبلادة لما ذكرنا
في التكدر وحلاوة في الفم لكثرة الخلط الحلو وحمرة اللون واللسان لكثرة الصاعد للحمرة وانما خص اللسان بالذكر لرقة
جوهره وتخلخل جسمه وكثرة عروقه وظهور الدماميل والبثور لدفع الطبيعة لبعض الفضول الى الخارج وسيلان الدم
من المواضع لسهولة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وذلك للتمدد الذي توجبه زيادة مقداره في العروق و
اما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون لان اللون يتبع اللون للخلط الغالب والترهل لاستيلاء الرطوبة
ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش كل ذلك لاستيلاء البلغم الموجب للبرد والرطوبة الا
اذا خالطه الصفراء اي يكون بلغما مالحا فانه يكثر العطش وضعف الهضم لضعف الحرارة وارخاء المعدة والجشاء
الحامض لضعف الهضم وكثرة النوم لفرط الرطوبة وسد مسالك الروح النفساني والبلادة لفرط الرطوبة مع البرد و
اما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون لانها لون الصفراء وخصوصا صفرة العين لان تغير اللون
في العين يكون اظهر وان كان قليلا لصفاء لونها وسطوع بياضها ولذلك يكون اول ابتداء اليرقان في العين ظاهرا ومرارة الفم
لكون طعم الخلط الغالب هذا الطعم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخر وشدة العطش كل ذلك لنقصان

علامات غلبة الاخلاط

الرطوبات بسبب قوة حرارة الصفراء المحترقة ايهاق **ضعف شهوة الطعام** فان قوتها انما يكون باعتدال البرودة **والعطش** لحرارة
الصفراء وكراهتها عند الطبيعة فتهتم لدفعها **والقشعريرة** لكثرة البخار الصفراوي **واما غلبة السوداء فيدل عليها الفكر**
البكاء اي حبه وذلك لتيبس السوداء وارضيتها **والكمودة** لبرد السوداء وسوادها المسود للون المخالط للقوام **وسواد الدم**
غلظه لغلبة المخالط الاسود المسود للون المخالط للقوام **وزيادة الفكر** فان ذلك من شأن السوداء لانها تجفف جوهر الدماغ وتثبت ما
يرتسم فيه من التصورات الفكرية والتخيلات الوسواسية ولانها تغير لون الارواح الدماغية الى الظلمة فتغير افعالها واحكامها **والحرقة في فم المعدة**
لكثرة ما ينصب اليه من السوداء **والشهوة الكاذبة** وذلك لكثرة ما ينصب الى فم المعدة من السوداء **واللون الكمد والاسود**
لغلبة المخالط الذي هو من جنسه **والاحمر الغليظ** وذلك اذا كان السوداء دموية **ولون البدن اسود ازب** اي كثير الشعر وذلك
ظاهر في الكلام واما دلائل الامزجة واما دلائل التركيب علامات من ليس بجيد الحال في خلقه فهو مما يتعلق بعلم الفراسة وان كان من شعب العلم الذي يتعلق
به ولذلك اورده بعض العلماء في تصانيفهم الطبية والعلامة قطب الطب [illegible] الكتاب ليحرر سطر من مقاصد علم الفراسة
تبالي بالمطولين واقتصرنا هنا على نقله تكثير حجم الكتاب ونحن نقصد بيانه من اجل الفصول وافضل الابواب فاعلم اولا ان علم الفراسة هو الاستدلال
بهيئات الانسان واشكاله والوانه واقواله وافعاله على اخلاقه وفضائله ورذائله وربما قيل هي صناعة صيادة لمعرفة اخلاق الانسان واحواله
وقد يشير الله عز وجل على صدقها بقوله **ان في ذلك لايات للمتوسمين** وقوله تعالى **تعرفهم بسيماهم** وقوله
تعالى **ولتعرفنهم في لحن القول** وقوله تعالى **ويتلوه شاهد منه** ومنه قوله صلى الله عليه وآله في السلاطين ان
امرهما النبي لو لا حكمة الله وقال بعض الصوفية الظن يحصل بتقلب القلب والفراسة بنور الرب واستعمادها من قولهم فرس السبع الشاة
فكان الفراسة اختلاس المعارف وذلك ضربان ضرب يحصل للانسان عن خاطر لا يعرف سببه وذلك نوع من الالهام واياه عنى النبي صلى الله عليه وآله
بقوله **المؤمن ينظر بنور الله تعالى** والضرب الثاني يكون بصناعة متعلمة وهي معرفة ما بين الالوان والاشكال وما بين الامزجة والاخلاق
والافعال الطبيعية ومن عرف ذلك كان وافر ثاقب قوي الفراسة فيه وقد صنف في ذلك كتب من تتبع الصحيح اطلع منها على صدق
ما تضمنه وافيد ما كتب في هذا العلم واخصره ما ذكره الحبر ابو سهل المسيحي فنتقل ما اورده في هذا الباب من غير زيادة ولا نقصان الا نادرا قال فلنشرع
في ذكر العلامات الماخوذة من الفراسة بعد ان نقدم عليها قواعد تحتاج في ذلك اليها وهي عشرة **الاولى** هي انه قد ثبت ان انفعالات
النفس تتبعها انفعال البدن وبالعكس والذي يدل على صحة الاول وجوه ١ انا نرى من فكر في ملكوت العالم العلوي وفي جبروت الباري
تعالى اقشعر جسده وربما حصل له رعدة ٢ ان كثيرا ممن يتصور الصحة او المرض فانه يحصل له ذلك ٣ ان من كان ماشيا على جذع ممدود على جبلين
ثم تصور الوقوع فانه يقع ٤ انه من نظر الى من ياكل شيئا حامضا فانه يضرس ومن تامل شيئا يدور فانه يدار ٥ ان من يرد عليه امر مغضب او



محزن او غيره وانفعل قواه المدركة عن ذلك تنفعل مزاجه حتى ربما حصل له حمى من الغضب وغيره واما الثاني فالذي يدل على صحته ان انهماك
في اللذات البدنية مثل المناكح والمشارب والمآكل الجاذبة للنفس الى جهته ونسيت لها الروحانية من ادراك المعقولات وغيرها حتى ان من هو في اللذة
يكون بعيدا عنده غريبة جدا بحيث لو ذكر شيء منها لم يلتفت اليه اصلا ولم يعتقدها ثم لذة سوى ما ذكرنا من اللذات البدنية واذا ثبت هذا ظهر
ان انفعال كل واحد منهما يتبعه انفعال الآخر واذا صح هذا فنقول متى رأينا من انسان مالحالة نفسانية كالشجاعة في الاسد مثلا ما يقترن من الهيئات
البدنية التي لو حصلناها دليلا في نوع آخر على تلك الحالة مثال في الشجاعة في الاسد والتقرن بها من الهيئات البدنية سعة صدره فمتى رأينا انسانا
وسيع الصدر حكمنا عليه بالشجاعة فان قيل كما ان الاسد شجاع فهو ايضا كريم جواد حيي فليس جعل سعة الصدر دليلا على الشجاعة اولى من ان
يكون دليلا على الجود والكرم والحياء قلنا نحن نتفحص انواعا اخر من الحيوان فرأينا الشجاعة موجودة فيها مع سعة صدرها دون الامور الاخرى
فعرفنا ان سعة الصدر لازمة للشجاعة حيث كانت مثال في النمر فانه يشارك الاسد في الشجاعة ويخالفه في انه بخيل شحيح وهو مع ذلك واسع الصدر فعرفنا
ان سعة الصدر ليست تابعة للسخاء اذ لو كانت تابعة له لكانت موجودة في النمر **القاعدة الثانية** ماخوذة من احوال البدن في
انفعالات مخصوصة تتفرع على نوعين احدهما ماخوذ من انفعاله من امور نفسانية فان الانسان عند ثوران الغضب عليه وتمكنه فيه يحصل له شكل
مخصوص وهيئة مخصوصة وكذلك عند اشتغاله بالوقاع وعند استيلاء السرور عليه او الغم او الهم او الخجل او ادامة الفكر وهو في كل واحد من هذه
الاحوال والاشكال مباين للآخر مخالف له مخالفة شديدة وعلى هذا يكون تلك الهيئة والخلق الباطن متلازمين بمعنى انه حيث كان احدهما فهناك
الآخر فاذا ثبت هذا التلازم صح الاستدلال من كل واحد منهما على الآخر فاذا شاهدنا انسانا هيئته تلك الهيئة حكمنا عليه بالخلق الملازم له ولهذا
قيل من كان وجهه شبيها بوجه الغضبان فهو غضوب وثانيهما ماخوذ من جهة الصوت فانا نرى الانسان عند استيلاء الغضب عليه يحصل له صوت
مخصوص وهو ان يكون غليظا جهيرا لان الحرارة عند ثورانها توسع المجاري والمنافذ وتفتح السدد ومجاري النفس وهذه الاحوال توجب جهارة
الصوت على ما ذكرنا وعند استيلاء الخوف عليه يصير صوته خفيا ضعيفا وسببه ان الحرارة تهرب الى جهة الباطن ويستولي البرد على المجاري
الظاهرة من آلات النفس فتضيق وتصغر الصوت وتضعف فمتى رأينا شخصا صوته شبيه باحد هذين الصوتين حكمنا بوجود الخلق الملائم
والله اعلم **القاعدة الثالثة** ماخوذة من الحيوانات العجم فنقول يجب ان نعلم اولا ان الافعال على نوعين منها طبيعية صادرة عن مقتضى
المزاج الاصلي ومنها تكليفية صادرة بحسب ايجاب العقل ورايه النفس والقسم الثاني لا يمكن الاستدلال به على احوال الطبيعة والخلق الباطني لان
الموجب له ليس هو الطبيعة الاصلية بل شيء آخر ولذلك يحكى عن اقليمون الحكيم وكان مشهورا بهذا العلم ان ملكا ما نه كان مشهورا بالصيانة
والعفة فاراد امتحان اقليمون في علمه فامر بعض اصحابه ان ينقش صورته في كاغذ ويسير الى اقليمون ليحكم عليها وامر القاصد ان لا يعرف
الحكيم ان هذه الصورة صورة الملك فلما نظر اقليمون الى تلك الصورة قال ان صاحب هذه الصورة عظيم الرغبة في الزنا فاستبعد القاصد

من ذلك الكلام وحكم عليه بالجهل فلما رجع الى الملك اخبره بما حكم به اقليمون تعجب تعجبا من شدة فطنته وحسن علمه ثم ركب اليه واكرمه غاية الاكرام وقال
صدقت كذلك لاني بالرياضة صنت نفسي من تلك الفاحشة والحكاية المشهورة عن بقراط ان بعض تلامذته صور صورته وحملها الى اقليمون
ونظر اليها وقال ان صاحب هذه الصورة يحب الزنا فقال له كذبت هذه صورة بقراط فقال اقليمون لا بد للعلم ان يصدق فسلوه فاخبر انه كذلك
ولكن حفظ نفسه عنه واذا عرفت ذلك فنقول الحيوانات العجم ليس لها ارشد يردها عن قبيح الفعل الى حسنه ومن الشر الى الخير بل لكل واحد طباع تقتضي
صدور فعل واثر فاذا رأينا انسانا يشابه لذلك الحيوان في امر من احواله الظاهرة مثلا من سيماته فهو استدللنا من تلك الهيئة على حصول اثار مثل
مثال ذلك الكلب والاسد محتاجان للصيد مريدان له والهيئة المناسبة لهذه الحالة فيهما القضافة وقوة العظام فمتى رأيت هذه الهيئة للانسان
فاحكم عليه بالحالة المذكورة وسنتكلم على هذا عند التفصيل انشاء الله تعالى **القاعدة الرابعة** ماخوذة من الاسنان قد عرفت ان
للانسان اربعة اسنان سن الصبى وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة وقد عرفت ان لكل واحد منها مزاجا مخصوصا وحالة [illegible]
فطبيعة الصبي تقتضي امرين احدهما شدة الاستعداد للفرح كما في طبيعة السكران وثانيهما خلوه عن العادات الراسخة في ذهنه والتجارب الكثيرة في الخير
والشر ويترتب على هذين الامرين امور خمسة **الاول** ميله الى الشهوات المقصورة على الامور الطبيعية البدنية مثل المأكول والمشارب والمناكح والملابس
ومثل حب الكرامة والمباهاة والعلو وبالجملة يكون ميله الى هذه الامور اشد من حب المال لانه لم يحس الحاجة ولا مرارة الفاقة **الثاني** سرعة تقلبه في
الامور والملال منها وسرعة التصور وسرعة الزوال عنها وذلك لغلبة الحرارة والرطوبة عليه ولان نفسه خالية عن التصورات فيكون شديد الرغبة في تحصيل
امر فاذا قضى وطره منه مال الى غيره **الثالث** سرعة التصديق لكل ما يلقى اليه مع الفرح الشديد وذلك لغلبة المزاج الموجب لذلك عليه ولذلك يغلب عليه
والتمار حب الخيرات ويقنع بالقليل من الشيء ويفرح به كما يفرح بالكثير **الرابع** غلبة الحياء والرحمة عليه لانه لم يقع بعد في الفواحش الموجبة
للوقاحة بل هو باق على فطرته التي هي بريئة عن كل شر **الخامس** سرعة انقياده الى الاعتقاد وان كان باطلا وذلك لغلبة الحرارة والرطوبة عليه ولان
هما قابلتان للكل ولان نفسه خالية عن الاعتقادات فهذه المقتضيات طبيعة الصبي اما الشاب فقد عرفت ان حرارته مائلة الى الحدة ومزاجه مائل الى
اليبوسة فلذلك صارت طبيعته تقتضي امورا ثلثة ١ كثرة السرور ويترتب عليه كثرة المعاشرة والمصاحبة والمصادقة لا لتحصيل المنافع العقلية بل
لتحصيل اللذات البدنية ولذلك يكون الغزل والعبث ٢ سرعة الغضب والثوران الى الانتقام ويترتب عليه قلة الخوف من الامور لان الغضب
والخوف لا يجتمعان ولذلك صار محبته الظلم وارتكاب القبائح في هذا السن اكثر من وقوعهما من الشيخ لاعتدال اليبوسة فيه الموجب لعدم ثبات
الامور ٣ حسن الظن بنفسه واعتقاد حصول الكمال له وذلك لقوة حرارته واستعداده للغضب والثوران واما الكهل فقد عرفت ان حرارته
اقل واضعف سورة من حرارة الشباب وانها بعد لم تاخذ في الانتقاص كما هو عليه حال الشيخ ويترتب على هذه الحالة توسطه حاله في الاقدام
والتهور والتحير بين التصديق بكل شيء والتكذيب به واما الشيخ فقد علمت ان المستولي عليه من الكيفيات البرودة واليبوسة وانه قد انفق له في

تشتد تجاربه وعاداته وتعلماته كثيرة ويترتب له على هذه الاحوال امور تسعة ١ قلة الاذعان للشيء وذلك لامرين احدهما الغلبة اليبس فانه اوجب اتقاء الاوهام
التي اصابها وجزم بصحتها وثانيهما كثرة تجاربه فانها توجب سكونه وتوقفه فيما يقال له ولا شك ان ذلك يوجب قلة الاذعان والانقياد ٢ انه لا يحكم
على شيء من الاشياء بحكم جزم فان جزم فيكون حكمه على ما جربه ولذلك تقل الفاظ العبث والعل ٣ رغبته في تحصيل المال ومعه اكثر من رغبته في تحصيل الحكم
والثناء وذلك لكثرة تجربته ومشاهدة الفقر والحاجة ٤ رداءة الخلق وذلك لكثرة تجاربه واستعاره بغيره لان كل ما شاهده الخير فقد شاهد مثله
مرارا ولا شك ان هذا يوجب قلة التعظيم ٥ غلبة الجبن والخوف وذلك بسبب استيلاء البرد واليبس عليه ولذلك صار ميله الى العدل واصلاح الامور
وسد ابواب الحرب اكثر من ميله من باقي الاسنان وذلك لضعف قواه واستيلاء الجبن عليه **واعلم** ان الميل الى العدل ربما يوجب تارة ان يكون
للجبن وتارة يكون لفضيلة النفس وشرفها والفرق بينهما ان في الذي كان ما حاصله في هذا السن او في ما يكتسب من المزاج فهو من القسم الاول وما كان
حاصله في غير هذا السن فهو من القسم الثاني ٦ غلبة الشهوة لانه لا يبقى الا وقد باشره مرارا الا من نفسه او من غيره ٧ قلة الملامة بالخيرات لكثرة مشاهدته اهل العالم وان
عليهم الحرمان وسوء المعاملة ٨ استيلاء المخافة والرحمة من ادنى شيء لكن بسبب مخالف لرحمة الصبيان فان رحمة الصبي لسرعة تصديقه للدعوى المتظلم واما
رحمة الشيخ فللشعور بضعف نفسه ٩ استيلاء الخوف والجبن عليه ٣ حبه للسلامة والسكون فهذه احكام الاسنان واقتضيت كل واحد من طبيعتها فاذا
رأى انسان يشابه واحدا منها في امر او في خارج او هيئة فيحكم عليه بما يقاربه من الاحوال المذكورة واما متى رأى واحدة من هذه الاسنان امر مباين
لمقتضى طبيعته فهو امر عارض فيجب ان لا يعتد به ولا يحمل قياسا غيره **القاعدة الخامسة** ماخوذة من الذكورة والانوثة قد عرفت
ان لكل واحد من الذكورة والانوثة هيئة بدنية مخصوصة اما الذكر فكبر الراس والعنق وسعة الصدر وصلابة اللحم مع قوته وقوة الاضلاع مع سماحتها
ودقة الحقو والعجز والساقين وكبر القدم وطول القامة وعرضها وكثرة الشعر تحت الابط وعلى العانة وصلابته وخشونته في جميع المواضع وسواد لونه
وجموده في الاكثر ويترتب على هذه الهيئات من الاثار النفسانية الشجاعة والاقدام والصبر على المولمات وعن الملذات وعلى الكد والتعب وسرعة الحركة و
جودة الهضم وقوة شهوة الطعام **واما الانثى** فصغر الراس وطول العنق ودقته وضيق الصدر مع صغره وضعف الاضلاع وكبر البطن وعظم الحقو و
غلظ الساقين ولطف القدم ونعومة اللحم وبروز الثديين مع عظمها وقلة الشعر تحت الابط وعلى العانة ولينه وسبوطته وميله الى الحمرة في
جميع مواضعه والرطب لما على هذه الهيئة من الاحوال النفسانية المنكرة وسوء الظن والكذب والملق وقلة الاقدام من المؤذي وسرعة الانخداع والانقياد
وقلة الجلد على الامور والعلو في الغضب وسرعة زواله فاذا رأى كل واحد من الذكورة والانوثة قد حصلت له هيئة تشابه هيئة الاخر فليحكم بما
هو مقابل من الاثار **القاعدة السادسة** ماخوذة من جهة الاصناف اعلم ان الامم الكبار التي تحت الانسان اربع وهم الترك والروم
والزنج والهند ولكل واحد من هذه الاصناف خلق مخصوص وطباع مخصوص فاذا رأينا الشكل الخاص بكل واحد منها قد حصل في انسان ما حكمنا ب
الخلق الملائم له واما ان كان قد حصل له خلق مباين لمقتضى طباعه فلذلك يجب ان لا يعتمد عليه **القاعدة السابعة** ماخوذة من

الأمزجة وغلبة المواد لأنك قد عرفت أن كل واحد من الأمزجة له فعل مخصوص وأثر مخصوص كذلك كل واحد من المواد فإذا رأى شخص مزاجه حار او
بارد او غير ذلك حكم على اخلاقه وافعاله بما هو مناسب له **القاعدة الثامنة** مأخوذة من تجربة الأنساب ان ارباب النسب ظاهر فيهم انهم
راغبون في احداث المكارم وحب ايثاره وطلب المناصب العالية واعطاء الأموال وعمل الولائم والاستظهار بجمع ما عداهم من الناس كل ذلك
تشبها بأسلافهم واما ارباب النسب الدني فظاهرهم بضد ذلك فمتى رأى شخص حاله ضد ذلك حكم عليه بالضد **القاعدة التاسعة** مأخوذة من
الغنى والفقر اما الغنى ففيه من الأخلاق امور اربعة ١ التسلط على الغير والاستخفاف به واعتقاد حصول الكمال لان الغني لمن يملك المال الذي هو سبب
القدرة على تحصيل كل مراد فكل من له مال حسب انه ملك الأشياء ٢ اعتقاده ان كل من سواه حاسد له لانه لما اعتقد في نفسه الكمال والكمال محسود
لزم من ذلك اعتقاده انه محسود ٣ ان الغنى على قسمين احدهما متوارث عن الاجداد والآباء وثانيهما المستحدث فمن كان غناه من النوع الأول
كان اكرم واحب لفعل الخير وطلب المنافع واعطاء اكثر من القسم الثاني وذلك لانه بسبب فقره المتقدم شديد الحرص على امساك المال الشحيح قال الامام
ولهذا قال امير المؤمنين عليه صلوات الله وسلامه **عليكم ببطون شبعت ثم جاعت واياكم وبطون جاعت ثم شبعت**
فان آثار اللؤم باقية فيها وثانيهما ان يكون في الأكثر الغني محبا للظلم واعتقاده ان ماله يصونه عن قدرة الغير عليه واما الفقير وذو الحاجة فحاله
نقيضه فمتى رأى شخصا متخلقا بهذه الأخلاق حكم عليه بقلة المال وكثرته **القاعدة العاشرة** اعلم انا اذا حصلنا وعرفنا شيئا من الأمور اللازمة
حصول خلق مخصوص في البال فحينئذ يمكننا ان نستدل ونتوصل بذلك الخلق الى الخلق الآخر مثاله ان الانسان اذا كان سريع الغضب من كل شيء كان ناقص
الفكر وذلك ان قوة الغضب وسرعته تدل على حرارة المزاج واشتعاله وهو يوجب نقصان الفكر ولما علمنا ان انسانا وقح علمنا انه لص بل اما
اللصوصية فانها تابعة للقحة واما القحة فانها تابعة لعدم الكرم والوقار وله شواهد كثيرة قال الامام ومن هذا الباب قال امير المؤمنين عليه السلام من
كانت اسافله عالية فمن صب الماء في ثيابه فقد قل حياؤه وذلك ان هذه الحالة اخس الحالات فالنفس التي صدرت منها
لا بد ان يكون راضية بكل القبائح والفضائح فاذا عرفت هذا فلنذكر ان معنى الفراسة الاستدلال بالاحوال الظاهرة على الباطنة ثم هذا الاستدلال
لا يصح ولا يوثق به الا بعد مراعاة شروط اربعة اولها انه لما كان كل واحد من الدلائل المذكورة ليس بموجب بل يفيد ظنا ضعيفا
فلا يجب ان يعول في ذلك على دليل واحد او دليلين بل يقصد الى اكثر الادلة فانها كلما كانت متطابقة على مدلول واحد كان افادتها للظن
اقوى وانفع وثانيها ان بعض الدلائل المأخوذة من الفراسة قد يشترك في الدلالة مثاله جهارة الصوت تارة تدل على حرارة الرئة وسعة مجاريها
وتارة تدل على حرارة مزاج جملة البدن وايضا شكل الوجه والشجاع والاسد فلما ظهر التفاوت بينهما واذا كان كذلك فلا يجب ان نعتمد على
دليل واحد بل نقصد الى كثرة الأدلة وضم بعضها الى البعض وثالثها ان الأدلة المأخوذة في الفراسة اذا تعارضت في الدلالة فلا يجب ان يحكم
بالترجيح الا ان يكون البعض منها مأخوذا من احوال العضو الذي هو محل النفس والروح فيرجح جدا الجانب الاقوى فمتى كانت كذلك لم يعارض

فيحكم بحسب الغالب مثاله اذا حصل لنا من دلائل الوجه والعين كون الانسان جبانا ومن جهة الصدر والكتفين كونه شجاعا فالنوع الاول اولى
بالصحة والترجيح وذلك لان معدن الشجاعة والجبن هو القلب فالدلائل المأخوذة من الأعضاء القريبة منه اولى بالصحة من الدلائل المأخوذة من
الأعضاء البعيدة منه واما ان كانت دلائل الشجاعة مأخوذة من اعضاء اخر غير قريبة من القلب فيحكم بحسب الغالب والأكثر ورابعها ان يكون المتأمل
بالفراسة كامل القوة في حواسه الظاهرة والباطنة قويا في حفظه واستثباته للصور المحسوسة فانه متى كان كذلك كان قويا في ادراك الأشكال والهيئات
والألوان وتمكنا من حفظها وان لم يكن كثير الممارسة والمباشرة لهذا الباب لكثير التجارب والوقائع فيه فانه متى كان كذلك كان شديد الاستعداد
لهذا العلم واحكامه ومن هذا الباب استخراج العلم بقيافة آثار الحيوانات فان صاحب هذا العلم يستدل من اثر القدم والخف والحافر على نوع
ذلك الحيوان وشخصه والموضع الذي قصده وحكي فيه اعجب منه انه متى رأى اثر قدم انسان او غيره من انواع الحيوانات عرف انه
قدم انثى او ذكر وان الانثى حبلى وكل واحد منهما خائف او غير خائف **وحكى** من لا اشك في حكايته انه كان في بعض المواضع هو وجماعة
من الرجال وكان فيهم رجل خبير بهذا العلم فاراد الجماعة صيدا وخبر به احدهم فاقتفى آثار ارنب فقال للجماعة عبرت في هذا الطريق ارنب انثى وهي حبلى
واما الحبالى فلكم في هذه الساعة خارج باقتفاء اثرها وسيروا نحوه ونحن خلفه الى ان وصل الى الموضع الذي اختفت فيه فاظهرناه ووجدناها حبلى
وهذا الكلام دليل على قوة الباصرة وكمالها في ضبطها وجودة القوة الحافظة والخيالية وكثرة المباشرة والممارسة ولما كانت العرب اكثر الناس
لهذا المعنى واكثرهم ممارسة مع ذلك حواسهم سليمة نقية صافية من الكدورة كانوا اقدر الناس على هذا الباب بل لا يوجد الا فيهم وفي قبائل
مخصوصة منهم ومنه استخراج العلم بالاهتداء في المسالك المجهولة والطرق المختلفة الى المواضع المقصودة في ظلمات الليل وغيره في البر والبحر تارة يستدلون
على ذلك بامور سماوية وتارة بامور ارضية اما الاول فبالكواكب والوانها وقوة ضوئها ونورها ومواضعها واما الثاني فبالجبال والتلال والرمال وربما
عرفوا البقعة من الأرض بشم رائحتها فان تربة الارض في كل بقعة منها رائحة مخصوصة يعرفها الماهرون وفي هذا الباب سمعت حكاية وقد
طعن في السن بحديث جماعة من الأمراء وثقات الناس في اواخر سنة ... وكنت حاضر الحديث ان ناسا اخذوه اسيرا وبقي في قيدهم
مدة ثم خدعهم وهرب منهم وقد كان من سائر الناس في طريقه فان مقرهم كان بعيدا عن موطنه فلما هرب كان يمشي ليلا ويختفي نهارا وبقي
على هذه الصورة مدة طويلة حتى فرغ زاده وصار يتغذى بالحشائش وكان يعرف المنازل والبقاع التي صار اليها برائحة ترابها قال فكنت اذا
انحرفت عن الطريق اخذت بيدي شيئا من التربة واشمها فانحرف عن تلك البقعة التي انا فيها فاتركها واطلب المقصود ما يتيسر ذلك
في الاكثر الا بمباشرة التراب وحفظ رائحتها وهذا يدل على ان ذهنه كان في غاية الجودة وقوة الحافظة والخيالية في غاية القوة ومن عناية الله
تعالى انه لم يجعل هذا العلم مختصا بنوع الانسان بل في غيره من الحيوانات العجم المحتاج اليها والسير كالابل **حكى** الامام فخر الدين الرازي
في كتابه المتعمق في الفراسة قال اذ كنت في قافلة في مفازة خوارزم وضللنا عن الطريق وعجز الكل عن الجادة فقصدنا جملا هرما واتبعوا اثره

على رقبته وتبعه طلحة فنقيل من جانب الى جانب ومن تل الى تل فتارة كان يذهب يمينا وتارة كان يذهب شمالا وتارة يصعد وتارة ينزل واستمر
على هذا مقدار فرسخين وقصاعط حتى انتهيا الى المحجة المستقيمة والطريق المعلوم فتعجب الجماعة من ذلك الحبشي كيف اهتدى الى معرفة
ذلك الطريق ومنه استخراج علم الاكتاف وهو ان الماهر فيه ينظر فيها فيعلم ان السنة الآتية مجدبة او مخصبة بل في كثرة الحروب والمنع من ما
انه يعلم من ذلك حال الملك والوزير والامير في استمرارهم على حالهم وعدم تغيرهم وهذا الحكم موقوف على شروط منها ان يذبح الغنم على نية المسئول عنه
والمسئول له ومنها ان يكون الغنم في زيادة نوره ومنها ان يكون المسئول والذابح طاهرين نظيفي الملبوس ومنها ان يكون الذبح بروضة وقرب ماء
جارية ومنها ان يشوى الغنم ومنها ان تؤخذ الكتف الايمن ومنها ان ينظف من اللحم تنظيفا بالغا ومنها ان لا يوصل الى الكتف سكين والحديد
بالكلية ومنها ان تؤخذ الكتف بيمينه ومنها ان يتوجه الى الشمس بحيث يكون ظهر الكتف على وجه الشمس ووجهه الذي على وسط الدائرة محاذي وجه الناظر
ثم بعد ذلك يبالغ في التفتيش واخذ الامارات والعلامات من التعوج والاشكال والدوائر والنقط فانهم يعرفون منها الامور المذكورة وليس هذا
على الاكثر الممارسة والمباشرة لهذا الفن وقوة القوة الباصرة وشدة القوة الحافظة واذا فهمت هذا فنذكر الاحكام المأخوذة من الفراسة
الخاصة بعضو عضو من الفرق الى القدم ونذكر على كل واحد منها على سبيل الامكان فنقول لين شعر الرأس دليل على الجبن وخشونته دليل على
الشجاعة لدلالة الاول على البصر[؟] المزاج ورطوبته والثاني على حرارته ويبوسته ومن كانت جبهته غضون فيها فهو محب للخصومة شاغب ومن كانت
جبهته صغيرة فهو جاهل لدلالته على صغر البطن المقدم من الدماغ ومن كانت جبهته عظيمة فهو كسلان او غضوب لان عظيم الجبهة تارة يكون لكثرة المادة
وتارة لغلبة الحرارة والاول دليل الكسل والثاني دليل الغضب ومن كان كثير الشعر الحاجبين فهو كثير الهموم والغموم غث الكلام وذلك لان كثرة
الشعر في الاصل دليل على كثرة الابخرة فيكون ذلك الحاجبين دليلا على كثرة ذلك في الدماغ وذلك موجب للغم والهم وفساد الكلام لانها
من لوازم السوداء في الدماغ ومن كان حاجباه ممتدين الى جهة الصدغ فهو تياه صلف ومن كان حاجباه تميل الى ناحية الانف والى اسفل من
ناحية الانف الى اسفل من ناحية الصدغ الى فوق فهو ابله ومن كان عظيم العين يكون فيه الكسلان كانه مأخوذ من اعين البقر والبقر اعظم العين
يدل على كثرة المادة الرطبة الدماغية وهو موجب البلادة والكسل ومن كان عيناه غائرين فهو خبيث مكار ردي الباطن وهذا مأخوذ من
العين القرود ومن كان عيناه شاخصتين فهو جاهل وقح هذا لدلالته مأخوذة من اعين الحمير ومن كانت عيناه صغيرتين بارزتين فهو وقح
وهذا مأخوذ من اعين الكلاب ومن كان شديد سواد العين كان جبانا لدلالته على البرد ومن كانت عيناه حمراء شديد الحمرة فهو غضوب هذا مأخوذ من عين
الغضبان ومن كان لون عينيه يميل الى الزرقة او الى بياض يسير فهو جبان لدلالتها على البلغم ومن كانت عينه زرقاء كالطاهر صفرة يسيرة كانها صبغت
بالزعفران فهو ردي الاخلاق وكثرة … حول العين دليل على الشر … سواد الحدقة مع صغرها كانها ذهبية في الدلالة على ان صاحبها سفاك للدماء
قتال ومن كانت عيناه زرقاوين مع خضرة وصاحبها … شرير ومن كانت عيناه صغيرتين براقتين فهو شبق وهذا مأخوذ من عين الديوك و

الغربان

والغربان ومن كان نظره شبيها بنظر الصبي فهو … طويل العمر لدلالته على توفير الحرارة والرطوبة وانكسار الجفن دليل على الكذب والحمق والمكر
شدة النظر مع سرعة حركة العين دليل اللصوصية والمكر وهذا مأخوذ من عين اللص عند اقدامه على الخيانة ومن كانت عيناه بطيئة الحركة كانها جامدة فهو كثير
الفكر وهذا مأخوذ من حال الانسان عند ما يتخيل ويتوغل في الفكر ودوام النظر الى الشيء دليل الجبن والخوف لدلالته على استيلاء البرد والجبن اشبه بهذا من
البقر ودليل على الجهل والحماقة وهذا مأخوذ من الحيوان صغر العين مع خفة حركتها وكثرة طرفها دليل قوي على رداءة الباطن ومن كان طرف انفه دقيقا
فهو محب للخصومة طياش وهذا مأخوذ من الكلب ومن كان انفه عظيما ممتليا لحما فهو قليل الفهم وهذا مأخوذ من الثيران ومن كان انفه طويلا ودقيقا فهو طياش قليل العقل
ومن كان يقبب انفه شديد الانفتاح فهو غضوب وهذا مأخوذ من انف الانسان عند غضبه ومن كان انفه عظيما فهو قليل الخير وهذا الدليل مأخوذ من الحمار ومن
كان انفه يبتدي من الجبهة مقوسا فهو وقح وهذا مأخوذ من الغراب ومن كان انفه عميقا وكان ناحية الجبهة مستديرا وكان مع استدارته مائلا الى فوق
فهو شبق وهذا مأخوذ من الديك ومن كان فطس الانف فهو شبق محب للنكاح ومن كان واسع الانف فهو شجاع مأخوذ من الاسد فان سعة الفم
دليل على الحرارة التي هي موسعة للمجاري والمنافذ ومن كان غليظ الشفة فهو ممراض وهذا مأخوذ من شفة الناقة ومن كان شفتاه دقيقتين مستلقيين وعند
التقائهما يكون العليا منهما ساقطة على السفلى فهو ابه وهذا مأخوذ من الاسد ومن كانت شفتاه عظيمتين وكانت السفلى مسترخية الى اسفل فهو جاهل كسلان
وهذا مأخوذ من الابن والحمير ومن كان دقيق الشفتين قصيرتين من التقاء على الاسنان بحيث يظهر منها فهو قوي القوة وهذا مأخوذ من الحمار ومن كان
طويل الاسنان فهو نهم شرير وهذا مأخوذ من كلاب الصيد وتفرق الاسنان وتباعدها دليل على ضعف البنية لدلالته على ضعف المادة المقوية ومن
كان وجهه شبيها بوجه الغضبان فهو غضوب لان هذه الهيئة مأخوذ من الانسان عند غضبه ومن كان وجهه شبيها بوجه السكران فهو سكير وهذا مأخوذ
من هيئة السكران ومن كان في وجهه شبيها بوجه المحجوب فهو كثير الحياء وهذا مأخوذ من وجه الانسان في حال خجله ومن كان لحيم الوجه فهو جاهل كسلان هذا مأخوذ
من البقر … دليل على كثرة الرطوبة ومن كان نحيف الخدين فهو مهتم بالامور لان كثرة الافكار في الامور يوجب قلة اللحم هناك ومن كان وجهه شديد
الاستدارة فهو جاهل حقير النفس وهذا مأخوذ من القرد ومن كان قبيح المنظر فهو ردي الخلق لان المزاج الفاعل للخلق الباطن والخلق الظاهر واحد ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه ومن كان طويل الوجه فهو وقح مأخوذ من الكلب ومن كان اصداغه منتفخة واوداجه ممتلية فهو
غضوب وهذا مأخوذ من حال الانسان عند غضبه ومن كان قليل الضحك فهو مضاد مخالف لا يرضى لمقال احد وهذا مأخوذ من حال الانسان عند غضبه
ومن كان كثير الضحك فهو قليل العناية في الامور ومن كان تقع عليه عند ضحكه سعال فهو وقح سليط ومن كان عالي الضحك فهو وقح ومن كان طويل
الاذنين فهو طويل العمر جاهل اما الجهل فلمشابهته للحمار واما طول العمر فلدلالته على استيلاء اليبس الموجب للحفظ والبقاء ومن كان صوته غليظا جهيرا فهو
شجاع مكار لدلالته على قوة الحرارة الموجبة لسعة المجاري وسرعة الكلام دليل على قوة الفهم والعجلة لان ذلك لقوة الحرارة وكثرة اشتعالها ومن كان
كلامه عاليا فهو عسوف والمتخفض بضد ذلك ومن كان صوته طويلا فهو ردي الحس ومن كان صوته ثقيلا فهو رغيب البطن ومن كان في صوته غنة فهو حسود

مضر للشر من كان لحمه غليظا كثيرا صلبا فهو بليد الحس وهذا ماخوذ من لحم الجمال اعتدال اللحم مع لينه دال على جودة الطبع وانعم اللحم الكثير اللين المترهل دليل
على قلق وتوثب ماخوذ من سيرة الاناث من كان مزبد قصبه قوي العظام فهو محب للصيد ماخوذ من الكلاب والاسد من كان دقيق الخصر فهو قوي
صبور في المولمات ماخوذ من الذكر من الخيول المضمرة المعدة للعدو من كبر بطنه فهو محب للنكاح ماخوذ من سبيه لطافة البطن دال على جودة الدخل
كثرة الشعر على البطن دال على الجبن وقلة الاضلاع ورقتها دال على ضعف القلب ماخوذ من الارنب من كانت اضلاعه قوية مستعدة له الهمة فهو قوي
ماخوذ من جمال الذكر من كانت اضلاعه بخلاف ذلك فهو ضعيف ماخوذ من الاناث من كان جنباه مستليين كانهما منتفخان فلانه كثير غث ماخوذ من
الضفادع من كان المراضع التي في سرته العص اعظم من التي من العص الى العنق فهو نهم كثير الاكل قليل الحس ماخوذ من غلان وعظام الخدار كثيرا ما فلله
فلان المعطه ترتيب المعطه من كان العص منه قويا غليظا فهو قوي ماخوذ من جمال الذكر من كان عضده كان عضده هذا ماخوذ من جمال الاناث طول الذراعين
بحيث يبلغ الكف منها الى الركبة دليل على كبر النفس والتكبر ومحبة الرياسة هذا ماخوذ من الاسد فان ذراعيه اطول من رجليه وقصر الذراعين جدا
جبان محب للشر هذا ماخوذ من الثعلب الكف اللينة دال على سرعة الفهم لدلالته على اعتدال الرطوبة التي هي قابلة للاشكال قصر الكف دليل على الحمق ماخوذ
من الاستقراء وقصر الكف جدا دليل على السلاطة والرعونة هذا ماخوذ من لبسا الصلب اللحم دل على سوء الفهم ماخوذ من لبسا الان كثرة اللحم فيه الموضع
دليل على كثرة الرطوبة بحيث انتهت انحدرت الى هذا الموضع وكثرة الرطوبة فيها البلادة قصر الاصابع دليل على صغر الكبد فان من اقتصرت العداد
من الاعضاء قريبة من الرد قصر عظم الظهر دليل على قوة التركيب لانه اساس البدن وعليه بناؤه على ما عرفت عرض الظهر دليل على الشدة لما ذكرنا احمار الظهر
دليل على سوء الخلق ماخوذ من الاستقراء استواء الظهر علامة محمودة عظم الصدر مع سعته تجويفه مع صغر الرقبة دليل على الشجاعة لما عرفت مرارا من كان فخذه
لحيما مستليا فهو ضعيف هذا ماخوذ من جمال النساء من كان عظيم الاليتين فهو جبان كسلان ماخوذ من النساء من كان قليل لحم الالية فاخلاقه رديئة ماخوذ من الطيور
غلظ الساقين دليل البلاهة والتحرا اما البلاهة فلدلالته ذلك على كثرة الرطوبة واستيلاء البرودة واما التحرا فماخوذ من النساء من كان الجانب على ساقيه
العصبية فهو قوي جدا صبور على الحركات ماخوذ من الذكورة من كان دقيق الساقين طويلها فهو طياش ماخوذ من الاستقراء دقة العصب دليل
على الجبن وغلظه دليل على ضعف ذلك هو ماخوذ من الاستقراء القدم اللحيم دال على سوء الفهم لدلالته على استيلاء الرطوبة لطافة القدم دليل على
ان صاحبها مزاج محب للهزل ماخوذ من لنساء دقة القدم دليل على الجبن وغلظه دليل على الشجاعة ماخوذ من الرجال من كانت اصابعه واظفاره
معقفة وهو وقح ماخوذ من الطيور ذي المخالب من كانت اصابعه جليلة متصق بعضها ببعض فهو جبان ماخوذ من الطيور التي لها كذلك من كان
واسع الخطا فهو شان من كانت خطاه قصيرة سريعة فهو عجول نهم بالامور غير محكم لها هذا ماخوذ من الاستقراء ومن اراد ان يجمع لدلالته على
واحد مما ذكرنا فلا يحكم عليه ذلك بل يستدل بغيره هذا ما اوردنا ان نذكر من امر الفراسة **المقالة الرابعة في النبض والتنفس وهي تشتمل**



على فصول الفصل الاول في معرفة البسائط النبض وهو يحتوي على مباحث **البحث الاول** في تحقيق ماهية النبض

فصول

فنقول اولا ان النبض حركة مركبة في الروح وفي تحقيق الكلام في تحقيق معنى **من انبساط وانقباض للتدبير بالنسيم**
هذا المحمول موقوف على مقدمات **المقدمة الاولى** ان حركة النبض موجودة ويدل عليه مشاهدة حركات الشريان ووصفه بالامور الوجودية من العظم والصغر
والطول والقصر فان ما يوصف بامر وجودي فهو وجودي **المقدمة الثانية** الحركة عبارة عن خروج الشيء من القوة الى الفعل على سبيل التدريج
المقدمة الثالثة الحركة تقع في اربع مقولات الاين والوضع والكم والكيف اما في الاين فهي الحركة المكانية وتسمى النقلة واما في الوضع وهي
تبدل نسبة اجزاء الشيء بالقياس الى الخارج منه والداخل فيه كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة القاعد واقام وبالعكس واما في الكم وهي اما ان يكون الى
الازدياد او الانتقاص والتي الى الازدياد اما ان يكون لورود شيء عليه وهي النمو والسمن او لا يكون كذلك وهو التخلخل والتي الى الانتقاص اما ان
يكون بانفصال شيء من المادة وهي الذبول والهزال او لا يكون كذلك وهو التكاثف واما في الكيف فهو انتقال الجسم من كيفية الى كيفية كالتسخن و
التبرد فهذه اقسام الحركات بحسب المقولات فظاهر ان النبض ليس حركة في الكيف ولذلك لم يذهب اليه ذاهب فبقي ان يكون من الثلاثة الباقية
فذهب اكثر الاطباء الى انه حركة مكانية حيث حدوه ان النبض انما هو حركة مكانية تحركها القلب والعروق الضوارب بالانبساط والانقباض واعترض عليه
بان لا نعني بالحركة المكانية كون الجسم متحركا وهو في مكانه والا لكانت الحركات كلها مكانية بل المراد منها الخروج بالحركة عن مكانه الاول وحصول في
مكان آخر وظاهر ان الشريان اذا انقبض او انبسط لا يخرج من مكانه الاول بل يتسع عنده الانبساط ويضيق عند الانقباض فان قيل الارواح في
مثل هذا الوقت منتقلة من مكان الى آخر قلنا انهم لم يقولوا ان النبض حركة الارواح بل حركة القلب والشرايين وذهب بعضهم الى انها حركة وضعية لان الشريان
اذا انبسط بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه لم يتغير فيه الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وذلك هو المراد منها بالوضع وذهب
بعضهم الى انها حركة في الكم لانك قد عرفت انها على نوعين احد النوعين هو التخلخل والتكاثف ولا شك ان الشرايين عند انبساطها تتخلخل
في جوهرها يعني ان اجزاؤها تنتفخ وتنتفش وعند انقباضها تتكاثف اجزاؤها وتجتمع **المقدمة الرابعة** في بيان الامور التي لا بد للحركة منها
وهي ستة ما منه الحركة وهو المبدأ كالبرودة في استحالة الماء منها الى السخونة وما اليها الحركة وهو المنتهى كالسخونة في مثالنا وما به الحركة اعني السبب
الفاعل لها كالنار وما فيه الحركة كالكيف وما له الحركة وهو محلها اعني موضوعها وما لاجله الحركة وهو علتها الغائية لها كاللطافة في مثالنا ولان النبض حركة
لا بد لها من هذه الامور فالنبض لا بد من ذلك وفي هذا التعريف اشارة الى ان ما منه الحركة وما اليه الحركة الوسط والاطراف وقد دل عليها بقوله
مولفة من انبساط وانقباض وما به الحركة هو محرك القلب والشرايين وسنبين ذلك وما فيه الحركة هو الوضع او الكم وقد دل عليها الانبساط والانقباض
وما له الحركة هو ما دل عليه الروح وقد صرح وما لاجله الحركة هو تدبير الروح بالنسيم وهو مصرح به **المقدمة الخامسة** في ان الكل متحرك محركا غيره
وذلك لان الحركة لا بد لها من موجد وليس مجرد الجسم الموصوف بها والا لدامت الحركة بدوام الجسمية فلم يصح وجود جسم ساكن لاشتراك الجسمية
بين الاجسام وهو باطل فلا بد من امر آخر وراء الجسمية وهو المطلوب **المقدمة السادسة** في ذكر مذاهب العلماء في كيفية حركة النبض ففي ان المحرك

لما ما هو وتقرير مجهور شبهتهم ونقض الباطل منها اعلم اولا ان الحركات باعتبار مباديها الصادرة عنها اربع عرضية وقسرية وارادية وطبيعية و
وذلك لان كل حركة لا بد لها من محرك فاما ان يكون في المتحرك او في جسم آخر او لا والاولى هي العرضية كحركة الجالس في السفينة بحركتها والثانية هي القسرية والمتحرك لا اما ان يكون
في غير الجسم المتحرك وهي كحركة الحجر المرمي الى فوق او موجود فيه وهو اما ان يكون له شعور في وقت ما وهي الحركة الارادية كحركة الحيوان بمبادئ شهاداته او
كذلك وهو الحركة التي بالطبع كحركة الحجر الهاوي الى اسفل واذا عرفت ذلك فنقول حركة الشريان لا يخ اما ان يكون تابعة لحركة القلب او لا والثاني هو راي
جالينوس وشيعته وعلى هذا تكون حركة الشريان بقوة فيه اذ ليست عندهم هذه الحركة بالقسر ثم تلك القوة اما ان يكون هي القوة الحيوانية وذلك راي
اكثر الاطباء اصحاب هذا الراي ثم افترقوا فرقتين فمنهم من قال ان المحرك للقلب والشرايين مع كونها قوة حيوانية احدة بالنوع والشخص ومنهم من قال ان
القوة الحيوانية المحركة للقلب مباينة للحيوانية المحركة للشرايين بالشخص وهو مذهب جالينوس وعلى مذهب الفريقين فبسط الشرايين وقبضها مع انبساط
القلب وانقباضه لا بانبساط القلب وانقباضه والا كانت تبعية ونحن نتكلم على تقدير الاستقلال واما ان يكون تلك القوة هي القوة الطبيعية
التي للشريان وذلك هو راي بعض المتأخرين واما ان تكون تلك القوة هي جاذبة غذاء الروح ودافعة فضلته وهو مذهب شرذمة والاول
هو ان يكون حركة الشريان تابعة لحركة القلب لا يخ اما ان يكون على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطها انقباض القلب وانقباضها انبساطه لانه
اذا انبسط القلب توجه الروح اليه من الشرايين فينقبض الشرايين واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشرايين ولزم انبساط الشرايين
واما ان يكون على سبيل التبعية واللزوم كما لزم من حركة الشجرة حركة ما يتصل بها من الشعب والفروع حتى يكون انبساطها بانبساط القلب و
انقباضها بانقباضه والثاني راي طائفة يسيرة من الاقدمين واختيار بعض المتأخرين والاول هو راي اكثر القدماء فهذه ستة مذاهب في
النبض **الاول** انه على سبيل التسخير اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض **الثاني** انه بتحريك القوة الحيوانية سواء كانت
متحدة بالشخص في القلب والشرايين او مختلفة فيها **الثالث** انه بتحريك القوة الطبيعية **الرابع** انه بتحريك جاذب الروح ودافعها **الخامس**
انه بطريق تحريك الشيء بالتحرك غيره من الفروع **السادس** انه بطريق المد والجزر واليه ذهب القرشي مع كون حركة القلب ارادية و
الانبساط طبيعيا والانقباض قسريا فلننقض حجة هؤلاء اولا ثم ننقضها ثانيا ثم نختار ما هو الحق ثالثا **فنقول** اما القائلون بان
حركة الشريان مرافقة من ارتفاع وانخفاض فقط فحجتهم على ذلك انه لو كان الشريان ينبسط وينقبض لاحس بازدياد مقداره في العرض حال
الانبساط ونقصانه حال الانقباض وليس كذلك ثم دل على ذلك التجربة وهذه الحجة ضعيفة لظهور انبساطها وانقباضها في ابدان المهزولين
والمنهوكين عيانا ولانا لو كشفنا الشريان وكشطنا ما عليه من الجلد واللحم لعاينا انه يتحرك حركة الانبساط والانقباض ولانه لو كان كذلك
لم يوجد نبض مرتفع صغيرا او منخفض عظيما **واما** حجة القائلين بان محركها القوة الحيوانية هي ان هذه الحركة ليست ارادية والا لكنا
نشعر بها ونحكم بابطالها اذا شئنا على حسب ارادتنا وليس كذلك وليس طبيعية لان الطبيعة لا تحرك حركتين متضادتين فبقي ان يكون حيوانية

والعرض طبيعية بانه لا يلزم من كون الحركة ارادية ان يكون شاعرين بها فان حركة الاجفان لا انقطاع في اثناء ارادية ولا نشعر بها وجب ان الحركة
الارادية على قسمين منها ما هو محتاج اليها حاجة ضرورية بحيث لا يمكن التنفس عنها الا في حال النوم والا في حال اليقظة ومنها ما يمكن التنفس عنها
في الجملة وما كان من القبيل الاول اشتغلت حركات طبيعية نحو حاس بطلان في حال الذهول والنوم وما كان منها من القبيل الثاني لم يختلط به شيء من
ذلك لاستغنائه عنه مثل حركة القيام والقعود وحركة الاجفان من القبيل الاول ولا يلزم من عدم الشعور بها في وقت ما ان لا يكون ارادية لان
لان الارادة غير الشعور بها وغير متذكرة الارادة والشعور بها وكيف لا نقدر على تحريكها واسكانها **واما** حجة القائلين بان محركها هو طبيعة الشريان
هي ان هذه الحركة ليست ارادية ولا عن القوة الحيوانية لا نا بينا في الحكمة على عدم وجود القوة الحيوانية ولا بالقسر لانا نتكلم الكلام الى ذلك
القاسر ويكون الكلام فيه كالكلام في هذه الحركة ولا بالعرض لما مر فبقي ان يكون بالطبع فان قلتم ان الطبيعة الواحدة عنها حركتان متضادتان
قلنا انما يمتنع ذلك فيما اذا كانت فاعلة لذلك لغرض واحد وحال واحدة وحركة النبض ليست كذلك فان طبيعة الشريان من شانها ان
تنبسط اذا عرض للروح الذي يحويها سخونة وان تنقبض بها اذا احترق شيء من جوهر الدماغ وسخن الهواء الوارد وهذا كالماء فانه ان كان تحت الارض
نبع منها صاعدا وان كان في موضع اعلى من حيزه تحرك نازلا وكلا الحركتين بالطبع وهذه الحجة ضعيفة لجواز ان يكون احدهما بالطبع وهو الانبساط
والاخر هي القسر والقاسر هو حركة القلب قيل ومما يدل على فساد هذا الراي ان الحركة التي بالطبع انما يكون الى جهة واحدة وحركة الانبساط والانقباض
الى جميع الجهات اقول هو منقوض بحركة النمو طبعا وايضا لا يلزم من كون حركة النبض على وتيرة واحدة ان لا يكون طبيعية مطلقا لجواز ان يكون
طبيعية مطلقا باعتبار كونها لا مع شعور **واما** حجة القائلين ان هذه الحركة من جاذبة الروح ودافعها فهي ان الروح من شانها الاغتذاء وكل
متغذ فيه قوة جاذبة للغذاء الى نفسه وقوة دافعة مرقع لفضل عنه قالوا والغذاء الذي يغتذي به الروح هو الهواء المستنشق وان كان جذبه له غشا فاذا
جذب الروح بما فيه من القوة الجاذبة غذاءه وهو الهواء انبسط وعاء الروح واذا دفع الفضل عنه بقوته الدافعة انقبض وعاء الروح وضعف هذا ظاهر مما
سبق **واما** حجة القائلين بانها بالعرض بطريق تحريك القلب لما يتصل به من الشرايين اي انبساط الشرايين تابع لانبساط القلب وانقباضه لانقباضه
هي ان هذه الحركة ليست بالطبع ولا بالارادة ولا بالقسر لما قيل فبقي ان يكون بالعرض وهي ضعيفة لجواز ان يكون بالطبع والقسر ايضا فلان كل جسم
يتحرك بحركة جسم آخر بسبب الاتصال فيما فانه بعد وان يكون حركته ما هو قريب من الجسم المتحرك بالذات اكثر واظهر فكان يلزم في الشرايين ذلك
بل كان يلزم ان لا يتحرك الاجزاء البعيدة اصلا لانها لينة اللين اذا تحرك احد اطرافه لم يلزم ذلك تحريك الطرف الاخر **واما** القائلون بان
حركة الشريان تابعة لحركة القلب لكنها على سبيل المد والجزر فالمنقول عن الاوائل ان القلب اذا انقبض اندفعت الحرارة الحارة الى جهة الشريان
ثم اذا انبسط تغذى فيها ذلك المندفع الى جهة هي ضعيفة اما اولا فبما قيل في الوجه الذي قبله واما ثانيا فلانه لو كان انقباض الشرايين عند انبساط
القلب لاندفعت الحرارة الى جانبه ويسخن مزاجه ويؤدي الى بطلان منفعة الانبساط ويصير حركته عبثا وهو محال واقول يمكن ان يقال ان الحرارة انما

يسخن بحرارة القلب الذي هو معدن الحرارة الغريزية لا بحرارة الشريان وعلى هذا فلا نم انه لو كان انقباض الشرايين عند انبساط القلب
لتسخن مزاجه وبطل منفعة الانبساط بل منفعته هي ان يجذب القلب حاجته الا انبساط الى الهواء الذي جذبته الشرايين حال انقباضها ثم
اذا انقبض تدفع ذلك البخار الى الشرايين فتنبسط الشرايين لدفعه غاية ما في الباب يلزم ح يكون انقباض الشرايين لجذب الهواء وانبساطها
لدفع البخار عكس المشهور واما حال القلب فيكون على المشهور لم لا يكون كذلك وما الدليل على امتناعه واما ما قيل انه يلزم ان يكون حركة الاقرب
اقوى من الابعد قلت لم قلتم انه ليس كذلك بل هو الا مجرد الدعوى واما عدم ادراك التفاوت بين حركة القريب والبعيد لا يستلزم عدمه لجواز ان
يكون ذلك لقلة او لقصر المسافة او سرعة الحركة بل يلزم ان يتحرك الاجزاء البعيدة اصلا لانه لينة اللين او الحركة احد اطرافه لم يلزم ذلك تحريك الطرف
الاخر قلت الجسم اللين على قسمين منها ليس تجويف كالخيط ومنها له تجويف وهو اما ان يكون خاليا او ممتليا والقسمان الاولان لا يلزم من حركة احد
طرفيها حركة الطرف الاخر والشرايين انما هي من القسم الثالث من الاولين فيلزم من حركة احد طرفيه حركة الطرف الاخر وذهب خاتم الحكماء افضل الدين
طوسي لم ان حركة النبض طبيعية حيوانية وذلك لان الطبيعة يقال لمبدأ الحركة والسكون فان كانت الحركة على نهج واحد فالحركة طبيعية غير حيوانية وان لم
تكن على نهج واحد طبيعية حيوانية قال خليفة المولى الفاضل العلامة الحق ان حركة النبض والقلب خارجة عن الاقسام الاربعة وذلك لان الحركة اما ذاتية او
عرضية والذاتية اما بسيطة اي على نهج واحد اما ارادية وهي الفلكية او طبيعية وهي العنصرية والمركبة وهي التي لا تكون على نهج واحد اما حيوانية او غير حيوانية
وغير الحيوانية هي النباتية والحيوانية اما ارادية وغير ارادية وغير الارادية تسمى بالتسخيرية فالحركة التسخيرية هي التي تكون مختلفة وحيوانية وغير ارادية
كحركة القلب والنبض **المقدمة الثامنة** في بيان حركة القلب والغاية منها انها لما ثبت بالنظر والحس المشاهدة ودل على ان النار الخارجة لا بد لها
من ستوقد نحو كير الحداد اشتعالا وله لباس باده وهي الحطب من منبع وهي الحركة الحاصلة بالمنفخ او بغيره وكل واحد من هذه الثلاثة اذا عدم او ضعف
عدمت النار او ضعف وقد عرفت ان في ابداننا حرارة غريزية هي المدبرة فلابد لها من ستوقد هو القلب وهو الشرايين بانيا وما دتها هي الدم
الذي يصل اليه من الكبد وهو بمنزلة الحطب الذي للنار الخارجة غيران هذا الدم عند اتصاله بالروح لا بد وان يتولد فيه فضلة يحتاج الى دفعها ونقصها
خرما من اخماد ها الحرارة واطفائها اياها كالدخان للسراج ودفع هذا انما يكون بالانقباض فان انقباض القلب هو حركة من محيطه الى مركزه وكون حالة
في مثل هذه الصورة حال كير الحداد عند رفع الهواء منه وجذب الهواء البارد ونسيم هذه التدبير مدة الحياة فاذا حل بالطبيعة وهن من الفعل الخاص
او عجز بوجه سقوط جسم الاجل بمشية الله تعالى وقد مر الاول انبساط القلب تعاليه بسماعة مجتمعة وليه ضاره يجمعون بعضهم الى بعض
متقارب رؤوسهم وتارة متباعدون فان قيل الهواء البارد من اين يدخل الشريان وهو ذو طبقتين قلنا يدخل من شعب افواه صغار النفخية جدا
متفرقة فوهاتها تحت الجلد فان الجلد في نفسه ليس بحيث لا يتحلل منه البخار بالعرق ويخفى من العرق وبحيث لا ينفذ فيه الهواء بل ينفذ فيه الهواء وما هو
الطف منه كالماء ولدفع ذلك مسام ومنافذ واذا كان كذلك كان ليس منفوخة الهواء تحت الجلد الى الهواء والبخار وان لم تكن منفوخة القلب



الا غير مما لو يحب الحس وعلى هذا او اخذ القلب النسيم من جانب الرية فالشرايين ايضا الكنه ليس التعويل كله على ذلك ومما يدل على صحته انه
اذا عرض لعضو من الاعضاء حرارة بسبب ورم او احتراق او غير ذلك كان عدد نبضات الشرايين المجاورة له اكثر واسرع واسبق من نبض
حرم القلب نفسه ومن نبض سائر الشرايين وذلك لان الشرايين المجاورة تكون مضطرة لحاجة الى فضل دفع البخار وجذب الهواء البارد فيكون
علمها اكثر واسرع واسبق **المقدمة التاسعة** في تتبع الفاظ الحد اعلم اولا ان لفظ النبض مخصوص بحركة القلب والشرايين من انبساط
وانقباضها فان الرية والقلب والصدر تتحرك الحركة المذكورة ولم يسم شيء منها بالاسم المذكور بل حركة الصدر والرية مخصوصة باسم التنفس وحركة الدماغ
بالاستنشاق واما النبض فانه لا يطلق في عرف الاطباء الا على حركة القلب الحركة المذكورة فانها تتحرك حركات شتى من حركاتها في الكيف والاختلاج والانتعاظ
ولا يسمى شيء منها نبضا واذا عرفت هذا فنقول قوله حركة جنس بعيد والقريب هي حركة وضعية او كمية تخلخلية او تكاثفية على ما عرفت وقوله من
اوعية الروح فصل مأخوذ من العلة المادية والمراد بذلك القلب والشرايين وبهذا تميز عن حركة غيرهما من الاعضاء وقوله من تحصيل العلة الفاعلية
الغائية لكن جعل العلة الغائية اولى وقوله مؤلفة من انبساط وانقباض فصل مأخوذ من العلة الصورية وبه تميز عما في حركات القلب كحركة في الكيف
والاختلاج قال المولى الفاضل العلامة وانما لم يقل حركة انبساطية وانقباضية لوجهين احدهما لزوم التكرار لان الانبساط حركة من حيثية المركز الى المحيط
والانقباض بالعكس فلو قال حركة انبساطية وانقباضية لكان بمنزلة قوله حركة من المركز الى المحيط وثانيهما ان النبض ليس عبارة عن احدى الحركتين
بل عن مجموعهما ولذلك قال مؤلفة من كذا وكذا اقول وفي الوجهين نظر اما في الاول فلان ذلك من قبيل تقييد الشيء بالاخص لتصير خاصا وبيانا وليس
فيه تكرار والا لزم ذلك في جميع التعريفات اما في الثاني فلانه لو قال حركة انقباضية وانبساطية لافادة الجمعية ايضا بدلالة الواو عليها وانما قدم
الانبساط على الانقباض لانه مقدم عليه في نفس الامر فقدم وضعا ليناسب الذكر الوجودي وانما كان مقدما عليه في نفس الامر لان اخراج الهواء
الذي قد سخن واحترق انما يكون بعد دخوله فان قيل المؤلف من شيئين يجب ان يكونا معا بالزمان والا لم يتألف منهما شيء لكن زمان الانبساط
غير زمان الانقباض فيمتنع ان يتألف منهما حركة النبض قلنا المركب على قسمين خارجي وذهني والمركب الخارجي لا بد من اجتماع اجزائه في الزمان معا
واما المركب الذهني كالحركة المفروضة في مسافة فلا يلزم اجتماع اجزائها في زمان واحد وتأليف النبض من الحركتين من القبيل الثاني لا من الاول فلا
يلزم اجتماع اجزائه في زمان واحد وقوله لتدبير الروح بالنسيم فصل مأخوذ من العلة الغائية وتدبير الروح يكون بشيئين احدهما تعديل مزاجها اذا
افرط وذلك يكون بورود الهواء البارد بالانبساط وثانيهما تنقيته من فضل البخار الدخاني المحترق فيه بالانقباض فان قيل ان قوله بالنسيم
ان يكون المراد بالتدبير فذلك لان التنقية لا يكون بالنسيم قلنا ليس كذلك لان النسيم تنقي الروح باستصحابه فضولها معه عند الخروج فيصدق ان ذلك
بالنسيم قال المولى الفاضل العلامة بقي ههنا اشكال وهو ان الدماغ من جملة اوعية الروح وهو ينبسط وينقبض لتدبير الروح بالنسيم فلا يلي لحركة انها من
الاستنشاق كما عرفت فان تكلف متكلف وقال انه يريد بالروح ههنا الحيوانية كان ذلك مع كونه خارجا من مفهوم اللفظ غير صحيح وذلك لان الصدر

من جهة رقة الروح الحيوانية وهو مبسط لتبريد البدن بالنسيم ولا يبقى لذلك نبض وأقول في كون الصدر من جملة رقة الروح الحيوانية لا يثبت في الصدر

واعلم أن المذكور في هذا المقام من مباحث النبض كثير الفوائد عزيز الفرائد وإنما يعرف قدره من يرسم فمال شيئاً من هذه الصناعة يحيى وجرى في ميدانها أشواطاً فارساً وعلى قدم صدق وعرف أنه ليس كل سوداء تمرة ولا كل حمراء جمرة



البحث الثاني في تعديد أجزاء النبض **وفي كل نبض فلابد من حركتين وسكونين لأن كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل حركتين متضادتين** كما عرفت في العلم الطبيعي وهذا مما يبين من العلم الطبيعي فإن قيل هذا مشكل من وجهين **الأول** أنه لا يلزم من كون السكون مما لا بد منه في حصول الانبساط والانقباض أن يكون جزءاً من النبض بل قد يكون لازماً غير مقوم **الثاني** أن النبض إن صدق عليه أنه حركة فإن السكون جزء منه استحال أن يدخل في حقيقة الشيء ما يقابله ولو كان النبض مركباً من حركة وسكون لما صدق عليه أنه حركة ولا أنه سكون كما لا يصدق على السكنجبين أنه خل ولا أنه سكر بل هو شيء مركب منهما قلنا **الجواب** أما عن الأول فبأن الأمر الواجب الوقوع بين جزئي كل ماهية يجب أن يكون جزءاً من تلك الماهية وإلا امتنع تركب الماهية من ذينك الجزئين لتوقف تركبهما منها على انضمام أحدهما إلى الآخر وامتناع ذلك ح لأن الأمر الواقع في الوسط فيهما يمنع من انضمام أحدهما إلى الآخر أما إذا جعلنا الأمر الوسطاني أيضاً جزءاً من الماهية انضم بأحد طرفيه إلى أحد الطرفين وبالطرف الآخر إلى الجزء الآخر فحصل الماهية المركبة منها وأما عن الثاني فبأن تخلل السكون بين أجزاء الحركة لا يمنع من إطلاق اسم الحركة عليها كما تطلق الحركة على قطع المسافة المعينة وإن تخلل السكون في أجزائها ولهذا قال الشيخ في موجبات الحركة والسكون الحركة تختلف بما يشتد ويضعف وبما يطول ويكثر بما يتخللها من السكون فجعل الحركة التي يتخللها السكون نوعاً من الحركة وإذا كان كذلك فالنبض وإن تركب من الحركة والسكون لكن لا يمتنع ذلك من إطلاق الحركة عليه كما ذكر في الحد فإن النبض ليس نوعاً من أنواع الحركة مطلقاً بل من أنواع الحركة التي يتخللها سكون



البحث الثالث في تعديد أجناس أدلة النبض **والأجناس التي تعرف منها أحوال النبض البسيطة عشرة أجناس** الجنس الأول المأخوذ من مقدار الانبساط الثاني الجنس المأخوذ من كيفية قرع الأصابع الثالث الجنس المأخوذ من زمان الحركة الرابع الجنس المأخوذ من قوام الآلة الخامس الجنس المأخوذ من زمان السكون السادس الجنس المأخوذ مما في تجويف العرق السابع الجنس المأخوذ من كيفية العروق الثامن الجنس المأخوذ من الحركة التاسع الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف العاشر الجنس المأخوذ من الانتظام وعدم الانتظام ووجه الحصر في ذلك أن كل ما يعرف النبض من وجوه يمكن أن يضبط أقول هو أن النبض حركة يتخللها سكون وكل حركة فلا بد لها من متحرك ومن محرك فههنا أربعة أمور فالاستدلال على حال النبض لا يخرج من أحد هذه الأمور ثم الاستدلال من الحركة والسكون لا يخلو إما أنه باعتبار الحركة نفسها أو السكون نفسه أو باعتبار الحركة إلى الحركة والسكون إلى السكون أو باعتبار الحركة إلى السكون وعكسه فالاستدلال المأخوذ من نفس الحركة فهو إما باعتبار زمانه وهو جنس السرعة والبطوء أو باعتبار مسافته وهو الجنس المأخوذ في مقدار الانبساط وأما المأخوذ من نفس السكون فهو جنس التواتر والتفاوت وأما المأخوذ

من مقايسة الحركة إلى الحركة والسكون إلى السكون فهو جنس الاستواء والاختلاف ويندرج فيه جنس الانتظام وعدمه وأما المأخوذ من اعتبار الحركة إلى السكون وعكسه فهو جنس الوزن وأما الاستدلال من المحرك وهو القوة فبالقوة والضعف وأما الاستدلال من المتحرك وهو الشريان فأما من جوهره وهو جنس القوام أو مما هو داخل فيه وهو جنس الخلاء والامتلاء وأما مما هو خارج عنه وهو جنس الكيفية فإن قيل الشيء إذا كان له حد فينبغي أن يكون ذلك الحد شاملاً ومساوياً وحاملاً لكل جزئياته كما في الإنسان فإن حده يصدق على كل واحد من أفراده والأطباء لما حدوا النبض قالوا إنه حركة ثم قسموه إلى أصناف بعضها خارج عن حده وبعضها داخل وعلى هذا لا يكون تعريف النبض جامعاً قلنا إن الأجناس المذكورة أجناس لأدلة النبض لا للنبض نفسه وذلك لأن الشيء الواحد يستحيل أن يكون له أجناس متعددة في مرتبة واحدة ولكونها أجناساً لأدلة النبض ما قال إن أجناس النبض كذلك بل قال الأجناس التي تعرف منها أحوال النبض تنبيهاً على أنها أجناس لأدلة النبض لا له لأنها دالة على أحوال النبض والدليل غير المدلول

مقدار النبض

البحث الرابع في أقسام الجنس المأخوذ من مقدار النبض **الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط طولاً وعرضاً وعمقاً** وإنما قدمه على باقي الأجناس لظهوره وكثرة أقسامه وفروعه **وبسائطه تسعة** اعلم أن الأنواع الداخلة تحت هذا الجنس إما أن تكون بسيطة أو مركبة والبسيطة هي المعتبرة بحسب واحد والمركبة هي المعتبرة بحسب قطرين فصاعداً وأقطار كل جسم ثلاثة وهي الطول والعرض والعمق واعلم أن طول المنبسط من الشريان في النبض هو المحسوس منه في طول الساعد وعرضه هو المحسوس منه في عرض الساعد وعمقه هو المحسوس منه في انبساطه وذلك عند ارتفاع الأنامل والكفاية عنها ولكل واحد من هذه الثلاثة وسط وطرفان إفراط وتفريط فلذلك يجب أن يكون الأنواع البسيطة الداخلة تحت جنس المقدار تسعة **الأول الطويل وهو الذي يخرج أجزاؤه في الطول أكثر مما ينبغي** واعلم أن هذه الأمور كلها إضافية لا تعلم إلا بالإضافة والمقايسة فلهذا استخرج الأطباء طريقين لمعرفة هذه الأمور الأول مقايستها إلى النبض المعتدل الحقيقي أو النوعي أو الشخصي وذلك بأن يقدر المعتدل الحقيقي موجوداً ويعرف المزاج الذي هو أفضل يكون للإنسان أو الصنف أو الشخص في حال اعتدال مزاجه ثم يوقف منه على معرفة مقدار خروج الشخص في مزاج المرضى عن تلك الاعتدالات الطريق الثاني قياس هذه الأمور بمقادير الأصابع فالطويل هو الذي انبساطه يتجاوز حد الأصابع الأربع والقصير ما يكون انبساطه دون الأصابع الأربع والمتوسط ما توسط بين ذلك والعريض ما يكون انبساطه في العرض يجاوز طول الأنامل والدقيق ضده والمعتدل ما توسط ذلك والمشرف هو الذي يتحرك فيه الشريان حركة عالية والمنخفض هو الذي يكون أقرب إلى المركز والمعتدل ما توسط بين ذلك والطريقة الأولى هي التي ارتضاها جالينوس والشيخ إذ الثانية تختلف بحسب طول الأصابع وقصرها ولأن سائر الأقسام كالقوة والضعف والصلابة واللين وحر الملمس وبرده لا يمكن معرفتها إلا بالقياس إلى المعتدل فإذاً لا بد من اعتبار الجنس القياس إلى المعتدل **وسببه** أي سبب الطويل وقبل الشروع في المطلوب نقول أولاً إن أسباب النبض مطلقاً إما داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة وهي ثلاثة القوة

والآلة وهي العرق والحاجة إلى التطفية وهي المستدعية لتحد اعلم منها تحدد بإزاء حد الحرارة واما خارجة عنها الا انه مثل المزاج الذكري والانوثي والاغير لازمة وسمي المنيرة عند الاطلاق وإذا عرفت هذا فنقول سبب الطويل هو بعينه سبب العظيم إذا منع مانع من الاستعراض الشهوق كصلابة الآلة المانعة من الاستعراض او كثافة اللحم والجلد المانعة من الاستعراض او كثافة اللحم والجلد المانعة من الشهوق فيتوفر ذلك السبب إلى ايجاب الطول فقط لانه اذا انتقص قطر من اقطار النبض زيد في قطر آخر وسبب العظيم **هو كثرة الحرارة** مطاوعة الآلة وقوة القوة **واعلم** انه ربما امكن للقوة استيفاء الواجب بسبب الحاجة العظمى لم تعدل إلى السرعة وربما امكن الاستيفاء ذلك بالسرعة لم تعدل إلى التواتر وذلك لان حصول الغرض بذلك اسرع فان مثل القوة في هذا الوقت مثل من يمشي في حاجة مهمة فانه يوسع خطاه ليكون ما يقطعه من مسافة الطريق في كل خطوة شيئا كثيرا فان كانت الحاجة اهم من ذلك اسرع مع ذلك الخطا فان كانت اهم من ذلك سارعت بين الخطوات كثيرا ومثل ما يقال إن العدو ويجمع بين سعة الخطى وسرعتها وتواترها وان نقصت الحاجة عن ذلك نقص ما هو اخيرا وهو التواتر وان نقصت اكثر زالت السرعة وبقي العظم فان نقصت عن ذلك خرج النبض عن كونه عظيما وذلك لان كل ما كان اشد تأخرا كان اثقل مما قبله والطبيعة متى فعلت فعلا لاجل الضرورة فاذا زالت الضرورة فكل ما كان اثقل كان احرى ان يعاد عنه قبل ما هو اخف **والثاني القصير وهو ما يقابله** اي يقابل الطويل اي هو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل مما يحس **وسببه** اي سبب القصير وهو **قلة الحرارة** وضعف القوة وعدم مطاوعة الآلة او امتناع مانع من الضيق والانخفاض كحمل اللحم ولين الجلد **الثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي يأخذ من عرض الاصابع اكثر مما يأخذ المعتدل ويدل** اما **على زيادة الرطوبة** اوخلاء الآلة فيميل الطبقة العالية على السافلة **والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل** اما **على قلة الرطوبة** او الامتلاء فيحمل الحدبة الملاقية للاصبع **السادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحال** **التي في الرطوبة واليبس** **السابع الشاهق وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة** مع مطاوعة الآلة **الثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة** يعني عليه مقتضاء الآلة **التاسع المعتدل بينهما** ويدل على الاعتدال ثم إذا ركبت هذه البسائط بعضها مع بعض كان تركيبها بحسب القسمة العقلية على ثلاثة انواع ثنائي وثلاثي ورباعي واما وقوع لكن الرباعي وما فوقه مستحيل وقوعه لان الاربعة من هذه التسعة لا تجتمع الا وقسمان من قطر واحد لكن اجتماع قسمين من قطر واحد محال اذا الاعتدال في كل قسم مع الزيادة والنقصان فيه ممتنع الاجتماع وكذلك الزيادة والنقصان في كل قسم يستحيل اجتماعهما واذا امتنع وقوع المركب الرباعي فما فوقه بالطريق الاولى تعين وقوع الثنائي والثالث ويحصل من كل منهما سبعة وعشرون قسما والمفردات تسعة فيكون مجموع ما يحصل

من هذا الجنس ثلاثة وستون قسما واما الضابطة في تركيب الثنائي وانحصاره في سبعة وعشرين فهو ان تأخذ الثلاثة التي في قطر الطول وتركبها مع الثلاثة التي في قطر العرض فيحصل تسعة وتركبها مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى ثم تركب الثلاثة التي في قطر العرض مع الثلاثة التي في قطر العمق فيحصل تسعة اخرى فيكون المجموع سبعة وعشرين قسما كما ذكرنا واما الضابط في تركيب الثلاثي وانحصاره في سبعة وعشرين فهو ان تأخذ احد الامور الثلاثة التي في قطر الطول وليكن الطويل ونحفظه ثم تضيف اليه احد الامور الثلاثة التي في قطر العرض وليكن العريض ونحفظه ونغير المأخوذ من قطر العمق فيحصل ثلاثة ثم تأخذ الآخر من قطر العرض وليكن الضيق ونضيفه مع الاول ونغير الباقي من قطر العمق فيحصل ثلاثة اخرى فهذه تسعة اقسام حاصلة من الطول وكذلك تسعة اخرى من القصير وتسعة من المعتدل في الطول وطريق ذلك ان نحفظ قطرين ونبدل الثالث فتأخذ القصير ونفعل به ما فعلت بالطويل فيحصل تسعة ثم تأخذ المعتدل في الطول ونفعل به ما فعلت بصاحبيه فيحصل تسعة اخرى فيكون المجموع سبعة وعشرين قسما ثلاثيا واني قد وضعت للثنائيات والثلاثيات جدولا ليتضح اقسامها فيه بكنه الطويل العريض الضيق الشاهق المعتدل المنخفض القصير

	تركيب قطر الطول مع قطر العرض			تركيب قطر الطول مع قطر السمك			تركيب قطر العرض مع قطر السمك		
الثنائيات	ط ع	ط ض	ط م في العرض	ط ش	ط خ	ط م	ع ش	ع خ	ع م في ط
	ق ع	ق ض	ق م في العرض	ق ش	ق خ	ق م	ض ش	ض خ	ض م في العرض
	م في ط ع	م ف ط ض	م في ط م في ع	م ف ط ش	م فيه خ	م فيه م في العمق	م في ع ش	م في ع خ	م في ع م
الثلاثيات	تركيب الطول مع الثلاثة في قطر العرض وقطر السمك			تركيب القصير مع الثلاثة في قطر العرض وقطر السمك			تركيب المعتدل في القصر والطول مع قطر العرض والسمك		
	ط ع مشرف	ط ع خ	ط ع م	ق ع مشرف	ق ع م	ق ع خ	ق ع خ	م ع مشرف	م ع خ
	ط ض ش	ط ض خ	ط ض م	ق م مشرف	ق م م	ق م خ	م م مشرف	م م م	م م خ
	ط م مشرف	ط م خ	ط م م	ق ض مشرف	ق ض م	ق ض منخفض	م ض مشرف	م ض م	م ض خ

كيفية قرع الاصابع

البحث الرابع في الجنس المأخوذ من كيفية قرع الاصابع **الجنس الثاني المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم إلى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي الذي يقرع الانامل ويدافع الاصابع الحمية ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف هو المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية** **واعلم** ان الاجناس المذكورة التي تقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منه هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة واما التي لا تكمل الا زيادة والانتقاص فالطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن **البحث**



الخامس في الجنس المأخوذ من زمان الحركة الجنس الثالث المأخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء
والمعتدل فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد
بحيث لا يكفيها العظم واما لان لا تفيه اسماجه ولكن يوجد اتصال المانعة عن تميم العظم صريح المنبض تلافيا بالسرعة ما فات العظم والبطيء هو
المخالف للذي يدل على امور ثلاثة الاول قلة الحاجة الى الهواء البارد والثاني ضعف القوة عن احداث السرعة والثالث
شدة القوة فيصير عظيم الشيء ولا مجال الى السرعة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء



البارد البحث السادس في الجنس المأخوذ من قوام الآلة والجنس الرابع المأخوذ من قوام الآلة ينقسم الى الصلب واللين
والمعتدل بينهما فاما الصلب فهو الذي لا ينغمز الا بعناد ويدل على يبس الآلة والتمدد لحرارة او يبس الطبيعة



كما يعرض في البحارين او برد مجمد واللين هو الذي يتجاوز ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما و
يدل على توسط حال الآلة في اليبوسة والرطوبة البحث السابع في الجنس المأخوذ من زمان السكون الجنس الخامس المأخوذ من
زمان السكون وهو المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر ويقال له المتدارك لتلاحق نبضات البعض
المتكاثف لازدحام احدى النبضتين بالاخرى من غير تخلل زمان كثير وهو الذي يقصر زمان المحسوس الفرع فيه ويدل على امرين
احدهما ضعف القوة الحيوانية بحيث لا تقوى على العظم والسرعة فيضطر الى التواتر للتلافي فان التواتر الكثير مقام مرة واحدة عظيمة كما في
دفع الحاجة مقام مرتين سريعتين وقد شبه هذا الحال من احتاج الى حمل ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله دفعة واحدة والا قسمه نصفين و
استعمل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم لما يقدر عليه بالمرة او اسرع ثم لا يلبث بين كل نقلتين وثانيهما كثرة الحاجة بحيث لا يكفيهما العظم
والسرعة والمتفاوت ويقال له المتراخي والمتخلخل ايضا لضد ما ذكرنا في المتواتر وهو الذي يخالفه اي يخالف المتواتر ويدل
على شدة القوة الحيوانية بحيث وقعت الحاجة الى العظم واما برد شديد قلل منها واما غاية سقوط القوة والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية واعلم ان من الزمان هو بحيث يدرك من الامر انقباض ان
كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وهو زمان لا شوار يتبعه السكون المحيطي والانقباضي والمركزي واول الانبساط
وعلى هذا التقسيم قصر الزمان الواقع بين الانبساطين بالمتواتر يكون على سبيل المجاز ان المتواتر هو المتتابع وهو في الحقيقة صفة للانبساطين
الزمان او الكان قصيرا لكان الانبساطان متواترين فلما كان قصر الزمان سببا للتواتر سمي باسم المسبب مجازا وان قلنا ان زمان
الانقباض مدرك كان ذلك الزمان هو الزمان الذي بين الانبساط والانقباض او بين الانقباض والانبساط وقد وقع بين الاطباء اختلاف
شديد في امكان ادراك حركة الانقباض فقال كثير منهم انه لا يحس البتة اذ حس اللمس شرطه الملاقاة للملامس لانه انما يحس بما يدنو منه وما

لا بما يبعد عنه ويفارقه والانفرار ان يدرك الاشياء الموضوعة البعيدة لكن حركة الانقباض في حال مفارقة الشريان الانامل فلا يكون الشريان
نفسه محسوسا فضلا عن حركته وهذه الحجة ضعيفة اذ لا يلزم من عدم المحسوس عدم ملاقاته للملامس بل هو ملاقيان بحركة الملامس
ومنهم من قال ان حركة الانقباض امر غير محسوس لان الشريان يكون قد فارق الانامل الا اذا لنا فانه يحس في اربعة اجناس من النبض وهي
القوي والعظيم والصلب والبطيء واستدلوا على ذلك بان جلد الانامل يكون في اول الانقباض ملاقيا للشريان وذلك ان الشريان اذا انبسط
قارع الانامل احدث فيها انغمازا فاذا انقبض زال الموجب فيجب ان يعود بطبعه الى وضعه الطبيعي فيصحب الشريان في انقباضه مسافة وكذلك
الانغماز فيكون مدركا له فيها فان كان النبض قويا كان ما يحدثه من الانغماز اكثر فكان ملاقاة جلد الانامل للشريان عند انقباضه مسافة اطول وكذلك
اذا كان النبض صلبا لان انغماز اللين عن الصلب يكون لا محالة اكثر من انغماره عن اللين واما البطيء فيطول زمان انقباضه فيطول زمان ملاقاة
جلد الانامل للشريان وان كان ذلك في مسافة قصيرة واما النبض العظيم فلانه لاشرافه يكون ما عليه من الجلد واللحم غير معاوق لزيادة انغماز
الانامل وقال جالينوس اني لما تصفحت كلام القدماء ورايت المتقدمين منهم يدركون الحركتين المذكورتين ساويا لما انكر الباقون العدد والشرف قطعت
الرجاء واليست من ادراكها واقررت بانها غير محسوسة اشرف عن ترك البحث عنها ومع ذلك اشتغلت بالمداومة بين الذين كتبت بها
عنده هم على معرفة ذلك فقالوا ان الانقباض لا يدرك لان اللمس لا يحس بالمفارقة وبعده غير ما يدنو منه ويماسه فلما سمعت ذلك توجهت صحيحة و
ضمة الى ما علمي فصرت افحص عن الانقباض مرة ثم لما كان بعد زمان وقع منه في نفسي فكرة وتوطنت على الحرص على بابه شبيه بما يعرض للمناكب
من التسابها عند دوام احتكاكها فاشرق لي نور ساطع ودلني على الحق ولانه حيلة ظاهرة استغنت عن الاستعانة بغيري ثم طول في
تحصيل مطلوبه وذكر امثلة كثيرة وملخصها ان ملاقاة الاجسام على وجهين مصاقة ومداخلة والاقوى والاصلب من الجزئين يداخل الاضعف
الالين مثاله اناء مملوء من الماء كالزق وجسم صلب ملاقيا له بقوة فانا نرى الثاني يداخل الاول ثم عند مفارقته يراجع اجزاء المضغوط الى مواضعها
وان كانت هذه الاجزاء المراجعة في جسم حساس مدرك ادرك وشعر برجوعها الى مواضعها فيصير الى الجرم اللين مماسا والجرم الصلب العرق
الضارب لا شك انه عند حركته يدنو منها ثم يتباعد فاذا كان النبض قويا عظيما او صلبا فانه يغوص في الانامل ويداخلها فهي مثل هذه الصورة
اذا فارق العرق الانامل رجعت اجزاء الانامل المنضغطة بقرع العرق الى مواضعها ولا شك ان هذا التراجع محسوس فان المحسوسات هي
نوعين اول وثوان فالاول اشد الآثار الحادثة فيها اشياء والثواني مثل نفس تلك الامور واذا كان كذلك فيكون احساسا بذلك التراجع
احساسا اوليا فالانقباض حينئذ محسوس وهو المطلوب قال القرشي ما تمسك جالينوس به ضعيف لان حركة انقباض الشريان لا شك انها
اسرع كثيرا من حركة ارتفاع جلد الانامل عائدا الى وضعه ولذلك ظاهر الوغر بالتلمس الثاني واستثناء عنه لسرعته وجدنا زمان عود الجلد الى
وضعه لعله يزيد على زمان نبضتين واذا كانت حركة ارتفاع الجلد ابطا لم يمكن مصاحبة الجلد للشريان عند انقباضه بحركة ارتفاع الجلد وحوا

الا لام ان حركة انقباض العرق اسرع من حركة ارتفاع جلده الا اذا عاد الى وضعه ومما يستدل به عليه ضعيف لان غمز الشيء الصلب انما
يكون اقوى واشد من غمز الشريان لما واذا كان كذلك كان رجوع ما انغمز من الاعضاء بالشيء الصلب الى وضعه في زمان اطول من زمان ما انغمز
من الاعضاء بالشريان الى وضعه وذلك لكثرة زمان الانغماز في الاول وقلته في الثاني واذا كان كذلك فلا يلزم من كون زمان الاول زيد
على زمان بقصبتين ان يكون زمان الثاني كذلك البحث الثامن في الجنس الماخوذ مما في تجويف العرق **الجنس السادس الماخوذ**



مما في تجويف العرق وينقسم الى الممتلي والخالي والمعتدل بينهما فالممتلي وهو الذي يحس في تجويفه جوهر
ما ليس بعيد بهاو **يدل على كثرة الدم او الروح والخالي بخلافه والمعتدل يدل على اعتدالهما** البحث التاسع
الجنس الماخوذ من لمس العرق **الجنس السابع الماخوذ من كيفية لمس العرق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما**



فان قيل ان لمس الشريان يختلف باختلاف امزجة فوجب ان يكون اقسامه بعدد انواع الامزجة فكان يجب ان يزيد قسما اخرى الى الرطب
واليابس والمعتدل منهما قلنا لما اخبروا بان الرطوبة واليبوسة خارجتان عن الاعتبار في هذا الجنس وذلك لان الرطوبة ان كانت في تجويف
العرق كان ذلك معتبرا في حال ما يحتوي عليه النبض وان لم يكن فيه بل كانت في اخلاط الجرم وجب لين جرمه وكان ذلك معتبرا في حال قوام الالة
وكذلك نقول في اليبوسة اما انه كيف يعرف ذلك والشريان مغطى باللحم والجلد فبان توضع اليد اولا على موضع من العظم فاذا احست كيفيته وحفظت
نسبتها الى كيفية معتدل المزاج عرف من ذلك مقدار ما استفعه من كيفية موضع الشريان ثم يوضع اليد على موضع الشريان وتعتبر ما يحس من
الكيفية التي تستحضرها ذلك الملمس فان كان اسخن من ذلك كما يعرض في الدق حكم انه حار وان كان ابرد حكم انه بارد والا فمعتدل بهذا ينبغي
ان تفهم هذا واما ان يحس الشريان ابرد من لمس في الجلد فذلك مستبعد فانه يبعد ان يكون الشريان مع كثرة ارواحه واتصاله بالقلب
ابرد من ظاهر البدن مع بعده من المسخن الا ان يسخن الظاهر لامر خارج **فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم**
والروح والبارد يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدال حالهما في الحر والبرد البحث العاشر
في الجنس الماخوذ من الوزن **واما الجنس الثامن الماخوذ من زمان الحركة** وهو على قسمين الاول جيد الوزن وهو ان يكون



زمان الحركة مشابها لزمان السكون اقول فيه نظر لان الوزن ليس منحصرا في ذلك بل هو عبارة عما تقع فيه النسب الموسيقية
على ما ستعرفه والدليل عليه قول صاحب الزبدة الموزون هو الذي يتوقع صاحبه في سنه وعمره قال الشيخ والذين يخلون في باب الوزن نسبة
زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يخلون بابا في باب الاستواء والاختلاف في الوزن **يدل على**
اعتدال في الانقباض والانبساط والقسم الثاني ردي الوزن وهو على ثلاثة انواع احدها المتغير وهو الذي يكون وزنه وزن
سن من غير سن صاحبه كما يكون للصبي وزن نبض الشاب وثانيها المباين الوزن كما يكون للصبي وزن نبض الشيوخ وثالثها الخارج عن الوزن

وهو الذي لا شبه في وزنه نبض سن من الانسان وسبب النبض الجيد الوزن جري الاسباب الماسكة واللازمة والمغيرة على
المجرى الطبيعي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة
فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة وكلما كان النبض ابعد عن الوزن كان ادل على تغير عظيم قال الشيخ ان في النبض طبيعة موسيقارية و
كما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان
نسب ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير
النغم قد يكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وغير منتظمة واختلاف احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متفقة
وقد تكون غير متفقة وتوضيح هذا المقام يتوقف على بيان الكلام فنقول الموسيقار هو آلة الغناء كالبربط وغيره والموسيقى صناعة رياضية
يبحث فيها عن احوال النغم انه كيف يتالف وتتنافر وعن الازمنة المتخللة بين النقرات ليعرف كيف تولف الالحان فعلم من هذا ان هذه الصناعة انما تتم
بجزئين احدهما يبحث فيه عن احوال النغم انه كيف يتالف وتتنافر وثانيهما يبحث فيه عن الازمنة المتخللة بين النقرات وبهما تتم صناعة الموسيقى والاول
منهما يسمى بعلم التاليف والثاني علم الايقاع والنغمة صوت لابث زمانا ما على حد من الحدة والثقل والبعد هو مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة والثقل
فيه السلسلة للطبع ويسمى متفقا وموزونا ومنه ما يستكرهه ويسمى متنافرا وغير ملائم وغير موزون وذلك كما ان في المشمومات ما تقبله
الروائح ويحصل بها لذة فوق لذة البسائط وقد يكون الضد فكذلك في الكيفيات المذوقة والمبصرة والملموسة فان الحس اللمسي
عن الحار المفرط والبارد وكذلك يتسلى بالمركب منهما فكذلك في المسموعات فليس كلما انضمت نغمة الى اخرى او ركبت نغمات صارت ملذة
بل قد يكون ملذة وقد لا تكون واما علم الايقاع فهو علم الازمنة التي تتخلل النغمات حتى يكون موزونة ملائمة للطبع والمنبغي ان يتسلخ الزمان
المتخلل بين النغمتين من القصر بحيث لا تتميز مبدا احدهما عن منتهى الاخر والا صارت غير متفقة ويسمى ذلك تمديدات وتوعيدات و
المطربون يسمونه بمرغول ولا ان يتسلخ من الطول بحيث ينقطع النغمة الاولى عن الثانية والا كان ذلك غير ملائم ويسمى ذلك منقطعا اذا عرفت
هذا فنقول ان غرض الشيخ بقوله وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة بيان مشابهة النبض لالة الموسيقى وتقريره انه كما
ان في الموسيقى يبحث عن النسب الواقعة بين النغمات في الحدة والثقل وعن نسب الازمنة الواقعة بين النقرات في الطول والقصر كذلك النبض يبحث
فيه عن النسب الواقعة بين الحركات في القوة والضعف والمقدار وعن النسب الواقعة بين الازمنة التي للحركات والسكونات في الطول والقصر
اللذين بهما يكون السرعة والتواتر ومقابلهما ونسبة الازمنة التي للسرعة والتواتر ومقابلهما نسبة ايقاعية لا تاليفية لان ذلك نسبة الازمان
بعضها الى بعض في الطول والقصر كما ان نسبة ادوار الايقاع نسبة الازمنة المتخللة بين النقرات بعضها الى بعض في الطول والقصر ونسبة الحركات
بعضها الى بعض في القوة والضعف والمقدار نسبة كالتاليفية لا تاليفية لان الحدة والثقل لا يوجدان في النبض لانهما من خواص الاصوات

اماكون نسبتها في القوة والضعف كالتاليفية فهو ظاهر لان القوة نظير الحدة والضعف نظير الثقل واما كون نسبتها في المقدار كالتاليفية فلان النغمة الحادة كانها اعظم من الثقيلة في قوة تاثيرها في الحس **واعلم** ان جالينوس يرى ان العدد المحسوس من نسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة الاولى على نسبة الكل والخمسة وهي على نسبة ثلثة اضعاف وهو نسبة الضعف مولفة مع نسبة الزائد اضعافا وهو الذي يقال له النسبة التي بالخمسة كنسبة الثلاثة الى الاثنين وهذه يحصل من تاليف نسبة الضعف مع نسبة الزائد اضعافا وهذه النسبة يحصل من تاليف نسبة الضعف مع نسبة الزائد اضعافا لان نسبة الستة الى الثلاثة التي هي نسبة الاطراف المولفة من النسبتين هي نسبة الثلاثة الاضعاف وذلك هو ضعف الزائد اضعافا الضعف الثلاثة الزائدة على الاثنين بنصفه وهو الواحد الثانية على نسبة التي بالكل وهو الضعف وهي ان يكون المقدم فيها زائدا على التالي مثل كل التالي وذلك كنسبة الاربعة الى الاثنين الثالثة على نسبة التي بالخمسة وهي الزائدة نصفا بان يكون المقدم فيها زائدا على التالي نصف التالي وذلك كنسبة الثلاثة الى الاثنين الرابعة على نسبة التي بالاربعة وهو الزائد ثلثا اي يكون المقدم فيها زائدا على التالي بثلثه كنسبة الاربعة الى الثلاثة الخامسة على نسبة الزائد ربعا وهي ان يكون المقدم فيها زائدا على التالي بربعه كنسبة الخمسة الى الاربعة فانها زيد عليها بواحد والواحد اذا ضعف صار اثنين واذا ضعف ذلك صار اربعة وهي مثل كل التالي ثم بعد الزائد ربعا لا يحس وحاصل الكلام ان جالينوس يرى ان المحسوس في النبض من المختلف مثل ان يكون احدى النبضتين ثلثة اضعاف الاخرى وان يكون احدهما مثل ضعف الاخرى وان يكون احدهما مثل نصف الاخرى وان يكون احدهما مثل وثلث الاخرى وان يكون احدهما مثل وربع الاخرى ثم بعد ذلك لا يحس لقصور الحس اللمسي عن ادراكها **البحث الحادي عشر** في النبض الماخوذ من الاستواء والاختلاف **الجنس التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف** اعلم ان الاستواء هو ان يكون نبضات الاول متشابهة والاختلاف خلافه وهو يشتمل على امرين احدهما ما يكون فيه الاستواء والاختلاف وثانيهما ما به يقع الاستواء والاختلاف والاول احد امور ثلثة اما مجموع نبضات ما او اجزاء نبضة واحدة او اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة والثاني امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين فهذه الامور الخمسة هي التي يقع بها الاستواء والاختلاف في نبضات كثيرة او في اجزاء نبضة واحدة او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة ويمكن ان يقع الاستواء والاختلاف في اقسام الباقية اعني الوزن والكلام والامتلاء وحر الملمس وبرده لكن ملاك الامر هذه الخمسة ضرورة انه يعد الاختلاف في هذه الثلاثة ولما كان ما فيه الاختلاف ثلثة وما به الاختلاف خمسة واقسام الاول بحسب البساطة والتركيب سبعة واقسام الثاني بحسبها احد وثلثون يكون مجموع اقسام المختلف مائتين وسبعة عشر هي الحاصلة من ضرب السبعة في احد وثلثين اما اقسام الاول سبعة فلان البسائط ثلثة والتركيب الثنائي ثلثة اخرى الاول المختلف في نبضات واجزاء نبضة الثاني المختلف في نبضات وفي اجزاء واحد الثالث المختلف في اجزاء نبضة وفي جزء واحد والثلاثي واحد وهو ظاهر فيكون المجموع سبعة واما ان اقسام الثاني احد وثلثون فلان البسائط خمسة والتركيب الثنائي عشر الاول منها مع الاربعة والثاني مع الثلاثة



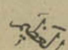
والثالث مع الاثنين والرابع مع الخامس وكذا التركيب الثلاثي عشرة لان كل اثنين اذا اخذ بقي ثلثة فكلما تعدد الاثنان تعدد الثلثة الباقية والتركيب الرباعي خمسة فان كل ما نقص قسم من الاقسام الخمسة كانت الاربعة الباقية غير الاربعة الباقية من نقص قسم آخر فالرباعيات في ذلك تعدد البسائط وهي خماسية والتركيب الخماسي قسم واحد وهو ظاهر فالمجموع احد وثلثون كما قلنا وجميع هذه الاقسام مطروح في هذا اللوح الذي قد وضعته وجعلت علامة العظم والصغر عض وعلامة القوة والضعف قض وعلامة السرعة والبطوء سب وعلامة التواتر والتفاوت تف وعلامة الصلابة واللين صل

اقسام القسم الاول	اقسام القسم الثاني: البسائط	الثنائيات	الثلاثيات	الرباعيات	الخماسي
المختلف في ماهيات	المختلف في العظم والصغر	المختلف في عض مع الاختلاف في قص	المختلف في عض قص سب	المختلف في عض قص سب نف	المختلف في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
المختلف في اجزاء نبضات		المختلف في عض مع الاختلاف في سب	المختلف في عض قص نف		
المختلف في اجزاء نبضة واحدة	المختلف في القوة والضعف	المختلف في عض مع الاختلاف في نف	المختلف في عض قص صل	المختلف في عض قص سب صل	
		المختلف في عض مع الاختلاف في صل	المختلف في عض سب نف		
المختلف في اجزاء نبضات واجزاء نبضة	المختلف في السرعة والبطوء	المختلف في قص مع الاختلاف في سب	المختلف في عض سب صل	المختلف في عض قص نف صل	
		المختلف في قص مع الاختلاف في نف	المختلف في عض نف صل		
المختلف في نبضات وجزء نبضة واحدة	المختلف في التواتر والتفاوت	المختلف في قص مع الاختلاف في صل	المختلف في عض نف صل	المختلف في عض سب نف صل	
		المختلف في سب مع الاختلاف في نف	المختلف في قص نف صل		
المختلف في اجزاء وجزء واحد	المختلف في الصلابة واللين	المختلف في سب مع الاختلاف في صل	المختلف في قص سب نف	المختلف في قص سب نف صل	
المختلف في نبضات واجزاء وجزء		المختلف في نف مع الاختلاف في صل	المختلف في سب نف صل		

واذا وقف هذا فنعود الى المتن قال **المستوي هو متشابه في اجزائه** سواء كان في نبضات متعددة او في اجزاء نبضة واحدة او اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة **ويدل على حسن حال القلب** وجري اسبابه على المجرى الطبيعي **والمختلف ما يخالفه فيدل على ضد ذلك** وسببه ثقل مادة او طعام او مجاهدة عقل او وارد مناف كالفرح المفاجي **البحث الثاني عشر** في الجنس الماخوذ من الانتظام وغيره **الجنس العاشر الماخوذ من الانتظام وغيره وتقسيم الى المختلف منتظم والمختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ للحركة** المختلفة **دورا او دورين فصاعدا على نسبة واحدة** سواء كانت



السرعة في كل نصبة مثل ثلث السرعة التي كانت قبلها وما استمر على ذلك عدد ما ثم صارت كل نصبة مثل نصف السرعة التي كانت قبلها ومضى على ذلك عدد
آخر ثم رجع الى الدور الاول **ويدل على تشابه حال النبض وغير المنتظم مجاذاة في القسم لعاشر عند التحقيق داخل**
تحت القسم التاسع اي هذا الجنس لا يجب ان يكون معدودا في الاجناس العالية بل يجب ان يكون تحت الاستواء والاختلاف لان المنتظم
وغير المنتظم هما نوعان للمختلف الذي هو نوع كذلك الجنس فان قيل النبضات انما يكون منتظمة اذا كانت مستوية من بعض الوجوه وانما يكون
مستوية من كل الوجوه والاستواء من كل الوجوه اخص من الاستواء من بعض الوجوه لانه كلما كان مستويا من كل الوجوه صدق عليه انه مستو من
بعض الوجوه ولا ينعكس واذا كان كذلك كان الانتظام اعم من الاستواء فقد دخل تحت المنتظم المستوي وبعض اقسام المختلف والاعم من الانتظام
فهو اخص من الاختلاف فاذا اعتبرنا كل واحد من جنس الاستواء والاختلاف وجنس النظام وعدم النظام وجدنا احد الطرفين من الاول
اعم من احد طرفي الثاني والآخر من الاول اخص من الآخر من الطرف الثاني واذا كان كذلك لم يمكن ان يجعل احدهما تحت الآخر او من العكس
فوجب جعل كل واحد منهما جنسا مستقلا بنفسه قلنا الحق في هذه المسئلة ان المنتظم اذا كان معتبرا بالمختلف الذي يكون لاختلافه نظام محفوظ
يدور عليه كان كل منتظم مختلفا من غير عكس فيكون المنتظم اذا اخص من المختلف وكذلك غير المنتظم هو الذي لا يكون لاختلافه نظام محفوظ وكل ما هو
غير منتظم فهو مختلف وليس كل مختلف غير منتظم فالمختلف اذا يدخل فيه المنتظم وغير المنتظم اذ المختلف ينقسم الى المختلف الذي يحفظ اختلافه
نظام واحد والى المختلف الذي لا يحفظ اختلافه نظام ما فكان اعم منهما عموما مطلقا ومنقسما اليهما وجعل التمام فيما الحاجة مستدرك
وليس بصواب واما قوله فان المنتظم اعم من المستوي قلنا لا نم قوله لان النبضات انما يكون مستوية اذا كانت مستوية من بعض الوجوه قلنا
كلا المقدمتين ممنوعتان اما الاول فلانا نقول اي شيء تعني بالاستواء من كل الوجوه وعلى الاستواء او الاستواء المطلق والاول مم او
الاستواء الذي يطلق على الاستواء المطلق وهو الاستواء من كل الوجوه وعلى الاستواء الاضافي وهو الاستواء من وجه مخصوص لا من
على الاستواء من كل الوجوه والثاني مسلم ولكنه لا يدل على ان المطلق الاستواء المطلق فرد من افراد مطلق الاستواء ولا يلزم من
دخوله تحت المنتظم دخول مطلق الاستواء تحت المنتظم ضرورة انه لا يلزم من دخول فرد من مطلق تحت الشيء دخول ذلك المطلق تحته الا ترى
ان الزنجي فرد من الحيوان ودخل تحت الانسان ولم يلزم دخول الحيوان تحت الانسان واما الثاني وهو قوله فان النبضات انما يكون
منتظمة اذا كانت مستوية من بعض الوجوه قلنا لا نم ان الانتظام يتوقف على الاستواء في شيء من الامور التي يعتبر بها الاستواء والاختلاف
وهو ان الانتظام انما يصح بكون النبضات متشابهة في نسبة التخالف في مقدار التخالف في الاستواء غير متشابهة في الامور العشرة
المذكورة او الثانية والتشابه في الاختلاف خارج عن جملتها فجاز ان يكون النبضات مختلفة في الامور الثمانية اختلافا متشابها حتى
يصدق عليه انه منتظم ولا يصدق عليه انه مستو باعتبار ما منه وكذلك لو كانت النبضات مستوية في جميع الامور الثمانية لم يصدق



عليه انه منتظم ضرورة انه لا اختلاف فيها حتى يصدق بان الاختلاف حافظ للنظام فعرفت ان الاستواء والاختلاف ليس بينهما عموم و
خصوص مطلق **الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض** وفيه ابحاث **البحث الاول في** الانواع المركبة من الاقطار الثلاثة او
القطرين ولها اسم **فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو**
المتوسط بين هذه الامور الثلاثة ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا وسببه اجتماع اسباب العرض
والشهوق وقد مر بيان ذلك **والدقيق يقابله** وسببه اجتماع اسباب الضيق والانخفاض **والمعتدل بينهما هو المتوسط بين**
الامرين في هذه الانواع لستة تدل على ما تدل بسائطها وقد مر ذلك مفصلا فلا حاجة الى الاعادة لكن قد بقي ههنا مسائل
الاولى انك قد علمت انه اذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة والآلة مطاوعة كان النبض عظيما سريعا فلا يكون ح متواترا الا اذا
اشتدت الحاجة جدا فاذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة والآلة غير مطاوعة فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك سرعتها ما يفوت من العظم
وان كانت القوة قوية والحاجة ضعيفة والآلة غير مطاوعة كان النبض اصغر من الطبيعي وان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة كان النبض بطيئا
متفاوتا وان كانت القوة ضعيفة والحاجة قوية والآلة مطاوعة كان النبض اعظم من العظم الطبيعي وان كانت القوة ضعيفة والحاجة ضعيفة والآلة
غير مطاوعة كان النبض متواترا صغيرا وان كانت القوة ضعيفة والحاجة ضعيفة والآلة مطاوعة كان النبض بطيئا **الثانية** في فروق بين
ما يشتبه من اقسام دلائل النبض بعضها مع بعض ١ الفرق بين الصلب والقوي فانهما يشتركان في قرع الانامل وذلك بان القوي هو الذي
لقوة ان يغير الحاسة والصلب هو الذي لا يتغير عن الحاسة واحدهما غير الآخر بل قد ينفك احدهما عن الآخر مثل الريح والماء
النازل فان لهما قوة الدفع وليس لهما قوة لانه مانع ضامع فوجها ليس لها صلابة وكذلك بالعكس مثل ان الحجر الواقف في نحوه له قوة الا انه
وليس له قوة لدفع فهو في تلك الحالة صلب غير قوي ٢ الفرق بين العظيم والقوي لوقوع التشابه فيهما من حيث ان قوة النبض ان يرفع
النبض اليه دافعة قوية والمدافعة القوية من النبض لا يكون الا بفضل انبساط وذلك بانه يمكن احساس العظيم البصر كما شاهد من المهر ولين وان
يمكن الاحساس بالقوي في البصر والفيلا القوي هو الذي يرفع اليد من غير اعتبار مقدار ما يلقى من الاصابع والعظيم هو الذي يلقى من الاصابع
شيئا كثيرا من غير اعتبار انه يرفع اليد او لا يرفعها ٣ الفرق بين الصغير والسريع قد يشتبهان من حيث انه يقل زمان الحركة فيهما وذلك
بان السريع قد يكون مع قلة زمانه مسافة كبيرة والصغير لا يتصور ان يكون مسافة كبيرة لكن قد يكون زمان حركة كثيرة والسريع لا يتصور فيه
ذلك ٤ الفرق بين العظيم والممتلئ فانهما قد يشتبهان من حيث اشتراكهما في كثرة ما يلقى اليه فيهما وذلك لان الممتلئ اصبر على الغمز من العظيم ٥
الفرق بين الممتلئ والقوي فانهما يشتركان في مصابرة الغمز وذلك بان الممتلئ اذا غمزت عليه وجدت العرق كانه يتحنى شيئا من موضع الغمز الى
جانبه كالمثانة والزق المنفوخ في الحطاطة بوضع الغمز واشراف جانبيه والقوي لا يوجد فيه ذلك **البحث الثاني في** بيان الغرا... **في منها**

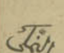
اي من الانواع المركبة النبض الغزالي هو من المختلف في جزء واحد اذا كان طبيعيا واشار الى ذلك بقوله وهو الذي تقرع الاصابع
قرعة بطيئة ثم تقرعها ثانيا بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون فان قيل اذا كان
النبض الغزالي كذلك فكيف يكون مركبا قلت قال جالينوس ان النبض الغزالي مركب من الاختلاف في جزء واحد من العرق اذا انقطعت الحركة في وسط
القوة وانما سمي غزاليا قيل لمشابهته الغزال في حال وثوبه من الارض فانه عند ذلك يثب صاعدا الى فوق ثم يقف في الجو ما دام يهبط
نازلا ويكون هذه الحركة اسرع من الاولى وقال صاحب الزبدة وسمي غزاليا لانه يبتدي من ضرب من اجناس النبض ويزيد في ذلك الجنس من جزء ان
يقع من ابتدائه وزيادته سكون كانه يثب وثبة الغزال ويدل على شدة الحاجة الى الترويح وقصور القوة ومجاهدتها
وصلابة الآلة فتجد القوة ان تبسط العرق على قدر الحاجة لكن صلابة الآلة تعوقها فتقف وقفة غير محسوسة ثم تحرك حركة ثانية البحث الثالث



في النبض الموجي ومنها الموجي وانما سمي به تشبيها بموج البحر اذا اتى فيه شيء صلب ظاهر كتي في الماء في دوائر ويكون الدائرة
الداخلة اصغر من الخارجة والطائرة في الحركة وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها اي شهوق اجزائها
في عرضها وفي التقدم والتاخر مع لين وليس بصغير جدا ولا عريض جدا مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها بعضا
ويدل اما على ضعف القوة فلا يتمكن من بسط العرق الا شيئا بعد شيء واما على الرطوبة اي لين الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الحركة
النافذة من جزء الى جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك آخره من تحريك اوله بخلاف اللين ويكون في الاصحاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفي
المرضى في الاستسقاء وذات الرئة والفالج والسكتة للين الآلة وضعف القوة في هذه الامراض البحث الرابع



في النبض الدودي ومنها الدودي وانما سمي به تشبيها بحركة الدود وقال صاحب الذخيرة وهو نبض مركب من البطي والمختلف والمتواتر
يوجد كل واحد من ذلك في جزء من اجزاء العرق وصفته الموجي الا انه يفارقه بامور ثلثة بان الدودي ليس بعريض وبانه
لا يمتلي وان موجه ضعيف بخلاف الموجي في جميع ذلك ويدل على سقوط القوة فلا تستطيع رفع الآلة دفعة بل
شيئا بعد شيء لا بتمامها فانها ان سقطت بتمامها اوجب الموت والنبض النملي البحث الخامس في النبض النملي ومنها النملي



وهو في غاية الصغر والتواتر وهو اشد صغرا وتواترا واصغر من الدودي ولا يدرك بسبب غاية الضعف في نبضة واحدة بل
تقع في نبضة واحدة وتشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت وانما سمي
تشبيها بحركة النمل البحث السادس في النبض المنشاري ومنها المنشاري وهو صلب فهو في حركته



شهوقه اختلاف في تحريكه كانه يقرع بعض الاصابع في حال ولا يقرع بعضها في حال قرعه البعض
انما سمي منشاريا لمشابهته اسنان المنشار في الارتفاع والانخفاض الكائنان فيه وقال ابن بطلان يعرف العرب يقول منشارا ما بان لها

كما الطين ولا يقولون بالنون انما يقول اشرت الخشبة بالمئشار وهمز الاول قال الجوهري نشرت الخشبة نشرا اذا قطعتها
بالمنشار ويدل على ورم عظيم حاد كما في ذات الجنب قال الشيخ وسبب النبض المنشاري اختلاف المصبوب
في جرم العرق فما كان متسلسلا منه يوجب الارتفاع وما كان جاليا يوجب الانخفاض لانه لم يحوج الى الحركة واختلاف احوال العروق في
صلابته ولينه او ورم في الاعضاء العصبانية كما في ذات الجنب واعترض عليه ان المادة الموصوفة بذلك في ذات الجنب انما هي في جوف
الغشاء لا في الشرايين وايضا الاختلاف في الصلابة واللين انما هو في الغشاء لا فيها فلا يلزم من ذلك مشاركة النبض وجوابه قد
يوجب ذلك المشاركة بالمشاركة كما قال جالينوس ان بين الغشاء والشرايين مشاركة شديدة بليغة فاذا حدث فيه ورم تمدد ثم تمددت
الشظايا وعند تمدده تتمدد الشرايين فما كان من اجزاء الشرايين متصلا بالالياف فانه عند حركته الانبساطية يجي منخفضا البحث

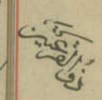
ذنب الفار

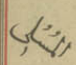
السابع في ذنب الفار ومنها ذنب الفار اعلم اولا ان النبض المختلف اما ان يختلف في نبضات كثيرة واما ان يختلف في اجزاء
نبضة والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف لا على استواء مثل الواقع في الوسط وذي الفترة ومنه المختلف المندرج الجاري على استواء
مثل النبض المعروف بذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة الى
نقصان مثل ان توجد نبضة عظيمة ثم يتلوها نبضة اخرى دونها في العظم ثم يتلوها نبضة اصغر منها ولا يزال يجري اثره على هذا او ان اشتدت
في صفة القوي والضعيف والسريع والبطي وغيرهما لكن اجلاء الاخص هو الذي يتعلق بالعظم ولا محالة فينتهي الى واحد من ثلث اما ان
ينفصل اي يتم انتقاصه الى ان يحس ويسمى ذنبا منقطعا واما ان يقف عند ما هو عليه من الصغر ويسمى ذنبا راجعا والراجع اما ان يرجع
متدرجا على طريقة النقصان واما ان يرجع دفعة والاول يتدرج فيه تسعة اقسام وذلك لان رجوعه اما الى العظم يساوي عظمه الاول
واما الى اعظم ازيد من ذلك العظم واما الى اعظم انقص منه وكل من هذه الاقسام اما ان يعود الى ما يعود اليه متقاربة متساوية للعائد
التي سلك فيها النبض الى النقصان او متفاوتة اعظم من تلك واصغر وكذلك الرجوع الثاني يتدرج فيه الاقسام التسعة ثم كل واحد
من الاقسام المذكورة قد يعتبر في نبضات كما مر وقد يعتبر في نبضة واحدة بان يحس بحركة العرق تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت البنصر اقل
من ذلك وكذلك تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كانه شكل مخروط ثم يعود ويدل على ان القوة ضعيفة ثم ترجع قليلا
عن جهدها الى استرخائها متدرجا او بالعكس والثابت على حالة واحدة دل على ضعف القوة واراد به الذنب المنقص ثم الثابت ثم الراجع

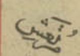


البحث الثامن في ذي الفترة والواقع في الوسط ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة فاما بان يكون
ذلك بان يكون النبض لتمام انقباضه استمر على ذلك مدة ازيد من العادة او يكون بعد ان ينبسط انبساطا تاما لا ينظر المحس انقباضه
وسببه اعياء القوة واسترخاؤها او عارض مسائل يصرف اليه الطبيعة دفعة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي

تتحرك في الوسط حركات بوقع السكون وسببه حرارة قوية تحوج الطبيعة الى ان تتحرك في غير وقت الحركة وهو وقت السكون
وامكان حصول هذين النبضين على مذهب الجمهور ظاهر لان انبساط الشرايين وانقباضها عندهم غير تابعين لحركة القلب فيمكن ان
يعرض فيها انبساط وانقباض في غير وقتها لعارض يعرض لها وتكون حركة القلب بحالها واما على مذهب من يقول انها تابعة لحركة القلب فلا
يمكن ذو الفترة بان يكون القلب لما انبسط بقي على انبساطه مدة ولم يتحرك فيها الى الانقباض قليلا بحيث لا يلزم ذلك انبساطا اخر
في الشرايين ثم انبسط قبل ان يتم ذلك واما الواقع في الوسط فانما يمكن ايضا بان يكون القلب بعد ان انقبض انبسط قليلا بحيث لا يلزم
ذلك انقباض ظاهر في الشرايين ثم انقبض فانبسطت الشرايين مرة اخرى من غير ان يكون قد مضى على ذلك زمان يمكن ان يكون
فيه انقباض تام مع السكون الداخل وانما السبب في حصول هذه الاصناف وذكرها من المركبات النبض المنقطع وهو يقع في نقرة واحدة ثم
يبتدي فينبسط تحت الخنصر ثم ينقطع القوة تحت البنصر او الوسطى ثم تحت السبابة والفرق بينه وبين ذي الفترة هو ان الفترة في المنقطع
تكون في وسط الحركة وفي ذي الفترة ربما وقع في المبتدا او في المنتهى او في الوسط وسببه سببه ومنها ذو القرعتين والاطباء مختلفون
فيه ومنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر باعتبار اجزاء الشريان من السمك لا في الطول لان التقدم في الطول لا يعرض
الا عند ليس الا له وفي هذا النبض لا يكون الا الالة الاصلية ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان لا يحس بينهما بسكون فوجب ان
يكون نبضتين وان كذب الحس وهذه الحجة مغالطة فانه انما يلزم كذب الحس اذا احس فيه نبضتين واما اذا كان يحس فيه قرعتين فقط لم
يلزم ذلك فان قيل ان حركة الشريان تابعة لحركة القلب غير منقطعة فكذلك يجب ان يكون حركة الشريان واذا كان كذلك لم يكن وجود ذي
القرعتين على انه نبضة واحدة بل يكون نبضتين فقط بسبب تواترهما انهما واحدة وليس كذلك قلنا لا نم ان حركة الشريان تابعة لحركة القلب
وعلى تقدير التسليم لا يلزم ايضا ذلك لان ما كان من ذي القرعتين سببه عروض شاغل فان ذلك الشاغل يشغل عن حركة القلب ايضا فيكون
وقوف الشرايين تبعا لوقوف القلب وما كان من ذلك سببه صلابة الالة او ضعف القوة لم يلزم ان يسكن القلب بل يكون ذلك لموافق
العارض للشريان بعد كمال انبساط القلب البحث التاسع في اقسام النبض المركب ومنها المسلي وهو الذي كان حكمه
نقصا الى حد من الزيادة ثم يتناكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان ويكون
كذنب الفار فيتصل عند الطرفين الاعظمين وعكسه وهو الصغير الوسط عظيم الطرفين يسمى العميق والمنحني والمائل الطرفين
وهو قليل الوجود او نقول ان يحمل القوة بسط طرف ما يحس من الشريان مع قصره ويعجز عن تتميم ذلك في وسطه واما عكسه هو اذنب الفار
فيقع كثيرا لان بسط وسط الشرايين اسهل على القوة من بسط طرفيه ولان البسط مكانين واحد اسهل من بسط مكانين لان المسلي
كذنب الفار فيكون اختلافه مركبا من الاختلاف في حركة الاجزاء ومن الاختلاف في وضع الاجزاء ومنها المرتعش وهو الذي









يحفز بحالته اي حركات غير طبيعية كالرعشة وهو مركب من الاختلاف الواقع في وضع اجزاء العرق ومن الاختلاف العارض
في التقدم والتاخر وهو ينبعث من قوة ومن الة صلبة وحاجة شديدة وليس شدة الحاجة والقوة مع الالة دائما فلذا كانت الصلابة
فيعرض لها الارتعاش والارتعاد ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه يلتوي وينفتل وهو من باب الاختلاف في
التقدم والتاخر ومن الاختلاف في الوضع اي حركة الاجزاء الى الجهات والاختلاف والعرض بحيث تفتل ويكثر وهو من باب الضيق واليبس
ومنها المتشنج والمتوتر وهو من الملتوي وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن وقد عرف سبب كل منها على حدة
واكثر ما يكون الملتوي والمتوتر والمتشنج في الامراض اليابسة وقد استوفينا البحث في تحقيق النبض وذكر اقسامه واسبابها لكن قد بقي علينا
من الامور التي نذكر شروطا لا يصح الاستدلال باحوال النبض الا بعد مراعاتها وهي ثلثة عشر شرطا الاول ان يكون الحس على عرق الساعد
لسهولة تناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامته ووضعه بحذاء القلب وقربه منه الثاني ان يكون الحس واليد على جنب ظاهر الشكيه(?)
يزيد من العرض وينقص من الاشراف ينقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقي يزيد في الاشراف وينقص في العرض الثالث
ان يحس النبض اليمنى باليمنى واليسرى باليسرى لان اطراف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل له لان مفصل الرسغ للموضع الذي عنده
وانملة السبابة اقوى ادراكا من بقية الانامل فاذا فعل ذلك كان الادراك متشابها لوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض الرابع
ان يكون حس النبض في وقت يكون فيه صاحبه خاليا عن كل ما يغير النبض تغيرا ابدانيا كالجوع والشبع او نفسانيا كالغضب والسرور لان احوال النبض تختلف
الخامس ان يكون امتحان النبض في كل شخص متعدل ثم يقاس عليه غيره كما عرفت السادس ان يكون حس النبض القوي بقوة ليدخل في
الاصابع بقوة ويدرك حركته وحس الضعيف مصافحة لئلا تبطل حركة الشريان بقوة الغمز وان كان معتدلا عدل الاغمزا السابع ان يكون
حس النبض واليد غير متعلقة ولا معرضة بشيء فانهما يغيران النبض اما يجذب مادة الى العرق او تواترا او غير ذلك الثامن ان لا يكون الجس حالة
الدخول على المريض لان الطبيب وقت الدخول يكون حاجبا قلقا سيما ان كان المريض او الطبيب سريع التغير عن العوارض التاسع ان
اليمنى وان كان القياس يقتضي ان يحس اليسرى بكون اليد اليسرى وادراكها ضعيف يحس اليمنى باليمنى وادراكها اقوى والنفاذ
في الادراك لكن اكثر من تعادت شريان اليد اليمنى واليسرى فيما يوجب القرب من القلب في قوة الدلالة فلذلك وجب ان يكون لمس النبض
اليمنى ووضع الطبيب يده اليسرى تحت اليمنى المجسوسة لئلا ينبعث تغير النبض خصوصا في مثل المرضى الضعاف والاصابع الاربع
ما عدا الابهام من يمناه على نبض المجسوس بتيان في جس وليتفكر من الاصناف وليستحضرها في ذهنه وليفكر في كل واحد منها وفيما
يدل عليه حتى يقف على غرضه لكن الاولى ان يتفكر في ذلك قبل الحس لا في ذلك قبل الحس لينصرف ذهنه تامل ذلك عند تعلق
بجال النبض العاشر ان يكون لمس الاصابع الجاس ناعمة لا يتجد بها اعمال خشنة ليكون اكثر الحس الحادي عشر ان يكون الماس

خاليا عن كل ما يشغل فكره عن ادراك النبض من امر نفسانى او بدنى الثانى عشر ان يكون الجاس خبيرا بما يوجبه كل واحد من
الاسنان والامزجة والبلدان والفصول وغير ذلك من الامور المغيرة للنبض ليعلم مقدار التغير الحاصل الثالث عشر رعاية
مقدار ما ينبغى ان يكون الجس وفيه تفصيل وذلك ان الجس لا يخ اما ان يكون لمريض او صحيح فان كان لمريض فلا يخ اما ان يكون جسه
مما يتوقع فيه نبضات مختلفة او لا يكون فان كان الثانى فيجب ان يكون ذلك بسرعة لئلا يضجر المريض وان كان الاول يجب تطويل الجس بقدر
متوسط وان كان لصحيح ويتوقع ان يكون فى نبضه نبضات مختلفة فيجب ان يطيل الجس ليقف عليها والا كان بقدر معتدل وقد قدر بعضهم
بثلثين نبضة ولا دليل عليه وما قيل ان اطول زمان الانقباض هو بقدر ما يقع فيها ثلثون نبضة فى الاجناس العشرة لان كل جنس ثلث نبضات
ففيه نظر وقيل اثنى عشر وهو من الغلط الاول والله اعلم **الفصل الثالث فى البول** وفيه مباحث ونقدم قبل شرحه
مقدمة فى تعديد الاشياء التى يستخرج منها احوال البول وحقيقته ووجه الاستدلال به وشرائطه اعلم ان البول فضلة من فضلات
الهضم الثانى والثالث اى الكبدى والعروقى خارجة من الاحليل وانما قلنا انه فضلة الهضمين لان فيه جزئين المائية والرسوب وكل
منها فضلة لاحد الهضمين اما المائية فهى فضلة الهضم الكبدى لما عرفت ان الاحتياج اليه لتنفيذ الغذاء فى المجارى الضيقة فاذا انفذه فيها واراد دفع
الكائن غيره فيجذب الى الكليتين ثم منها الى المثانة ثم منها الى الاحليل او الفرج لكن يبقى شىء من المائية تنفذ فى البدن مع الدم الى العروق ثم الى الاعضاء
ثم يرجع القهقرى الى المثانة والذى يدل عليه امور اولها انا نرى المختضب بالحنا ينصبغ بوله وثانيها انا نرى من كثر عرقه قل بوله وبالعكس
ويدل عليه ذلك حال الابدان فى الشتاء والصيف وعند الحركة فى الحمام وثالثها انا نرى العرق يشبه البول فى اللون والطعم و
القوام واما الرسوب فهو الفضلة التى تنفصل عما فى العروق عند استحالة الدم الى جوهر الاعضاء وذلك انه يوجد عند كل منهم
فى البدن فضلة فضلة الهضم العروقى هى الرسوب لذلك صار الابيض فيه دليل على تمام النضج الكامل لانه يكون قد قارب الى ان يستحيل الى لون
الاعضاء الاصلية ولذلك صار يقل فى ابوال الصفاف هذا الجزء وقت الصحة وعلى الاكثر يتعقب امراضهم ولا يرسبون شيئا بخلاف ابدان
السمان لان قلة المواد فى الصفاف تقتضى ان لا يستفضل الطبيعة شيئا له قدر وكثرتها فى السمان تقتضى ان ينفصل الشى الغير
البول على هذين الجزئين استدل الاطباء على احوال البدن وسموا العلم الماخوذ منه علم التفسرة وهى النظر فى البول لغة وكانهم انما
سموا هذا النظر بالتفسرة لانه يفسر النظر لنا احوال الاعضاء الباطنة فى الصحة والمرض كما يستدل بنبض الانسان على حسن حال من ضمه
العروق بالعكس لكن الرسوب قلما يظهر فى قوارير الاصحاء لقلة الاخلاط الفضلية فيهم بسبب كثرة حركاتهم وقوة قواهم الهاضمة والدافعة وحسن هضمهم
فى الهضم وان للبول دلالة على احوال الاعضاء وكانت صحة هذه الدلالة موقوفة على شروط وجب التنبيه عليها والاشارة اليها تراعى فى صحيح
الاستدلال به وهى امور الاول اشار اليه بقوله **ولا تأمن بنقد الحال فيه عند عدم تناول شىء صابغ**



كالزعفران والخيار شنبر والمرى فانها تصبغ البول الثانى انه يجب ان يكون اول بول اصبح عليه لان ذلك هو المستيقن اثره من الماء
المنطبخ مع الغذاء فى الكبد الثالث انه لم يدافع الى زمان طويل لانها تغير البول بما يتصفى ويتغير رسوبه السابق ويجلو ما فى
فى المثانة من رطوبات فيجرها الرابع ان يكون مبيتا عليه من الليل ليكون بعد تمام الهضم الكبدى الخامس ان لا يكون صاحبه
شرب كثيرا او اكل طعاما قبل البول بزمان يسير وذلك لان ما ينفذ منه الى الكبد لكن بعد تصرف الطبيعة فيه التصرف الواجب السادس
ان لا يكون شرب مرقا صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه السابع ان لا يكون قد تناول غذاء فان ذلك يوجب
غلبة الخلط الذى يحركه ذلك الغذاء على البول فيخفى ما يوجبه حال البول الثامن ان لا يكون قد تعاطى من الحركات والاعمال النفسانية
والبدنية ومن احوال خارجة عن المجرى الطبيعى مثل النوم والسهر فان هذه كلها تصبغ البول الى الصفرة والحمرة وكذلك الجماع فانه يرسم البول
ترسيما شديدا ومثل القىء والاستفراغ فانهما يبدلان الواجب من البول وقوامه ومثل الحيض فانه يفسده التاسع ان لا
يكون الاستدلال بحال ما يبال بل بعد ان يهدأ فى القارورة ليتميز ما حسن ان يكون فيه من الرسوب العاشر ان يكون بحيث لا
يصيبه شمس او ريح وذلك لان الشمس بحرارتها تذوب الثفل والريح قد يجمده الحادى عشر ان يبال فى قارورة مغسولة غسلا نظيفا
بخشية الزجاج او بالملح لجواز ان يكون من ثفله او صبغه باقيا فى البول الثانى عشر ان يكون ستر القارورة عن الشمس والريح بخرقة
خالية عن كل كيفية تغير البول الثالث عشر ان لا ينقل من الاناء الذى فيه البول الى اناء آخر كما يفعله بعض الناس وهو ان يبول فى اناء
نحاس ثم ينقل الى القارورة فان هذا الفعل ربما اختفى بعضه ولو تعلق شىء من اجزاء البول كالمادة اللطيفة او البلغم القليل الاجزاء الى الاناء
الاول الرابع عشر ان لا تحمل القارورة بالامكان بعيدة الخامس عشر ان لا يسخن بعد ان يبرد فى القارورة لا بالنار ولا بالماء
الحار لانه ربما كان البول غليظا كثير الرياح فيتحلل بتلك الرياح فيضعف الاستدلال به السادس عشر ان ينظر فيه فى موضع مضىء لئلا يخفى
على البصر مثل الثفل اللطيف والقليل التمييز لكن بشرط ان لا يكون شعاع غالب لانه يبهر البصر ويمنعه عن رؤية ما يجب السابع عشر ان
ينظر اليه مرات ويصبر بين كل مرتين فترة لانه قد يبال رقيقا ثم يغلظ ثم يرق فينظر اليه ثلث مرات ليعلم انه قد ثبت على حاله الاول
او الثانى ام لا الثامن عشر ان تكون آلة اخذ البول جسما شفافا نقى الجوهر كالزجاج الصافى والبلور لئلا يحجب عن رؤية ما فيها
من الرسوب وغيره التاسع عشر ان تكون تلك الآلة مستديرة شبيهة بشكل المثانة المفرطة لوجوه احدها ان يعود البول و
كذا رسوبه الى الشكل الذى كان عليه اولا وثانيها ان يسع من البول مقدارا كثيرا لان المستدير اوسع من غيره اذا تساويا فى المحيطين و
ثالثها ان ما هو المستدير له زوايا والجسم الشفاف يقل شفافه عند الزاوية بسبب كثافته هناك ولذلك يكون محيط اسفل القدح
قليل الاشفاف جدا واما كيفية اخذ الطبيب القارورة بيده فهو ان ياخذها برفق لئلا يتحرك الثفل ويزول عن موضعه الدال على حال البول

ثم ينظر اليه في موضع ضيء ويستقبل به وجه المشرق لقوة الضوء هناك بالغداة ويمسك القارورة بيده اليمنى ويحرك يده اليسرى
خلفها تحريكا خفيفا ليقف على مرتبة كدورة الماء وصفائه ثم يحرك القارورة تحريكا خفيفا ويسكنها ليتبين له خفة الثقل وسرعة
حركته وثقله وعسر حركته وليقف على قوامه من قبول التموج بسرعة او بطوء ومن صغر امواجه وكبرها وليكن ذلك اليوم صحوا ان امكن وكثيرا
ما ينظر اليه عند الضرورة في ضوء السراج واذ قد عرفت هذا فاعلم ان الاشياء التي ترجع منها ادلة البول سبعة اجناس جنس اللون وجنس القوام
وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار وجنس الرائحة وجنس الزبد اقول يمكن ان يقال في وجه ضبطها انك قد علمت ان البول
يشتمل على جزء من الارضية والمائية والريحية فلا يخلو اما ان يكون الاستدلال بالاول او الثاني او الثالث فان كان
بالاول فلا يخلو اما ان يكون بتلك الاجزاء الارضية طافية في جميع اجزاء المائية او لا فان كانت فهو جنس الاستدلال فان لم يكن فاما ان يكون
تميزه ام لا فان لم يكن تميزه فهو جنس الصفاء والكدورة وان كان تميزه فهو جنس الرسوب وان كان بالثاني فلا يخلو اما ان يكون الاستدلال
من كميته المائية بحسب القلة والكثرة فهو جنس المقدار واما من كيفيته بحسب الرائحة وعدمها فهو جنس الرائحة وان كان بالثالث فهو جنس الزبد
هذا على تقدير ان يكون الاجناس سبعة اما اذا كانت عشرة كما هو عند القدماء فاخرجنا اللون عن جنس الاستدلال بالارضية وقلنا
الارضية لا يخلو اما ان يكون تميزه او لا ثم قسمنا الاستدلال من المائية بحسب كيفيته الى اربعة اقسام وقلنا الكيفية لا يخلو اما ان
تكون من المبصرات وهي جنس اللون او من المشمومات وهو الرائحة او من المذوقات وهو الطعم او من الملموسات وهو اللمس واما
المسموعات فلا دلالة للبول بحسب الصوت على حال من الاحوال للاحد بعد فتفكر قال الشيخ ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس
جنس اللمس وجنس الطعم ونحن قد اسقطناهما اقول قد شنع جم الاطباء على الشيخ باسقاطهما والانصاف اكثر من لمس الابوال وذاق لها
وليعلم اللبيب المتبصر منهم ان الشيخ كما اسقط ذلك عنهم صيانة وكراهة عن مباطأة النجس الطبي حسا ولمسا فكذلك يحث عليهم
بالطريق الاولى ان يصونوا انفسهم من التدنس بالانجاس العقلية التي هي اشد قذارة ورجسا ولا يحوموا حول ما نهاهم عنه صاحب
الشرع ويجتهدوا في تصحيح قوانين صناعتهم لا لما يقتضيه نفوسهم وشهواتهم من ابواب مجد وتصديرها بين الناس في
دنياهم واخرتهم ثم اذا تمهدت هذه المقدمات فنقول في طبقات الالوان خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد
والبياض واما اللون الازرق فهو معدود عند بعضهم من طبقات الاخضر وعند بعضهم اصول الالوان اربعة وعدوا الاخضر من المركبات



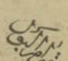
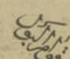
البحث الاول في طبقات اللون الاصفر واما الصفرة وانما ابتدء بها لوجهين احدهما ان منها اللون الطبيعي للبول في
الاترجي وما يقرب منه بخلاف باقي الطبقات وثانيهما ان البول في غالب الامر يكون اصفر اما الاول فلدلالته على الاعتدال لا
لا يدل على حرارة مقصرة لقلة الصفراء كما في التبني ولا على حرارة مفرطة وكثرة الصفراء كما في الذي بعده واما الثاني فلان



الصفراء الطف الاخلاط واقربها وقد علمت انها لا تنفذ مع الدم الا لتنفيذه في المسالك الضيقة وكذلك المائية فالمائية تشاركها
في ذلك وفي رقة القوام واذا كان كذلك كان مخالطتها اسهل من مخالطة باقي الاخلاط ولون الصفراء اصفر فلذلك كان الغالب
عليه من الالوان الصفرة فمراتبها ست الاول التبني اي شبيه بماء التبن وهو لون مؤلف من صفرة يسيرة وبياض ضعيف
وسببه قصور الهضم وقد يكون لطاهر والثانية الاترجي وهو لون شبيه بصفرة قشر الاترج وسببه حسن حال الهضم
كما عرفت وقيل هو افضل الوان البول لان فيه صفرة وحمرة وبياض وسواد فهو دليل على تساوي مقادير الاخلاط واعتدال البدن
والثالث الاشقر وهو صفرة تميل الى الحمرة وسببه الحرارة اي حرارة غريبة والرابع النارنجي وهو اميل الى الحمرة و
الاشراق من الاشقر ولذلك يجب ان يكون لحرارة اقوى من المدة للاشقر والخامس الناري اذ له شعاع كشعاع النار ويسمى
الاصفر المشبع وهو لون شبيه بصبغ الزعفران وهو اميل الى الحرارة من النارنجي فلذلك يكون عن حرارة اقوى والسادس الزعفراني
ويسمى الاحمر الناصع اي الخالص وهو شبيه بلون شعر الزعفران وهو يميل الى الحرارة من الناري كما انه اقوى حرارة مما قبله والى هذا اشار بقوله
وكل واحد منها اي من الالوان الستة المذكورة يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها البحث
الثاني في مراتب الحمرة قال واما الحمرة فمراتبها اربع الاول الاصهب وهو الذي احمر يميل الى بياض ويميل على الدم
قليلا والثاني الوردي وهو الشبيه بلون الورد والثالث الاحمر القاني اي شديد الحمرة والرابع الاحمر الاقتم اي
الكدر وكل واحد منها يدل على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها ويجب ان تعلم ان هذه اللون من الالوان
المغلطة للجهال من الاطباء لاعتقادهم غلبة الحرارة حيث كانت حمرة لانها من الالوان التي توجبها الحرارة وهو خطأ لان البول كثيرا ما يكون احمر
والمرض في نفسه بارد كما في الاستسقاء والفالج والقولنج اما الاول فلضعف مميزة الكبد واما الثاني فلوجوه ذكرنا في الفالج واما الثالث
فلوجهين احدهما انه يكون بسبب القولنج سدة في مجرى المرارة المتصل بالمعاء بحيث يمنع من انصباب الصفراء اليها فيندفع الى المثانة
مع البول فيصبغه وثانيهما الوجع فان الوجع القوي يصبغ البول لتحليله المادة اللطيفة وهي الصفراء ومخالطتها للبول ولانه يوجب احتداد الحرارة
البحث الثالث في الخضرة واما الخضرة فمراتبها خمس الاول الفستقي وهو صفرة يخالطها سواد يسير ويدل على
البرد كذا قال الشيخ وقيل عليه ان السواد وان كان يدل على برد لكن ذلك يكون مع كدورة لا مع صفرة غالبة واما دلالته على الحر فالحق ان
الفستقي يدل على احتراق الصفراء كما في الكراثي والثاني الاسمانجوني وهو الشبيه بلون الجو الذي يظن انه لون السماء وهو سواد
مع بياض ما او زرقة صافية والثالث النيلي ويقال الصباغة النيلجي وهو اشد سوادا من الاسمانجوني واقل بياضا وشبيه بلون
النيل المذاب في الماء وكل واحد منهما اي من الاسمانجوني والنيلي يدل على البرد بالنسبة الى المرتبة التي

قبلها و الرابع **الكراثي** وهو اشبه بلون الكراث في الصفرة وفيه اقل من الفستقي اشد و **يدل على احتراق شديد**
الخامس **الزنجاري** وهو لون يميل عن الزرقة الى البياض **و يدل على احتراق اشد** قد عرف سبب ذلك في بحث
الاخلاط **البحث الرابع** في طبقات السواد وقال **و اما السواد فمراتبه اربع** الاول **الاسود السالك طريق**
الزعفراني كما في اليرقان **و يدل على سواد الخام الصفراء** باحتراقها و كما انها في الثاني **الاسود الذي**
مع الغمة ويدل على سواد اخذ من الاسود و الثالث **الاسود الاخذ الى الخضرة و يدل على السوداء الصرفة و**
الرابع **الاسود الضارب الى البياض و يدل على سوداء بلغمية** و قد يدل البول الاسود على اندفاع مادة بحرانية الى
الات البول و بالجملة البول الاسود يدل اما على شدة احتراق و اما على شدة برد و اما على موت الحرارة الغريزية و اما على مناهضة الطبيعة لدفع
المادة و اما على تناول شيء اسود و جميع اصنافه يدل على الشر الا ما كان من مناهضة الطبيعة او تناول الصابغ **البحث الخامس** في البول
الابيض **اعلم** اولا ان الابيض يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما ان يكون شفافا رقيقا فان الناس يسمون المشف ابيض كالزجاج الصافي
والبلور و ثانيهما الابيض الحقيقي وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن و الكاغذ و هذا لا يكون شفافا [illegible] لان الشفاف
بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فاطلاق الابيض على المعنيين بالاشتراك اللفظي بخلاف اطلاق سائر الالوان على طبقاتها فانه اما بالتواطؤ
ان كان قوله عليها بالسواء او على سبيل التشكيك ان لم يكن على السواء اذا عرفت هذا فاعلم ان الابيض بمعنى المشف [illegible] على البرد و
المؤيس من النضج كما اشار اليه بقوله **و اما البياض فيدل على البرد و عدم النضج** و اما الابيض الحقيقي وهو الذي
يكون الاصح غليظ فهو يدل على شدة البرد **او اندفاع مادة بيضاء** فان كان [illegible] يدل على كثرة [illegible] و ان كان دسما
يدل على ذوبان الشحم و السمين و ان كان [illegible] يدل على قروح [illegible] في الات البول و ان لم يكن [illegible] المادة الكثيرة [illegible]
و ربما كان مع حصاة المثانة و يجب ان يعلم انه قد يكون البول ابيض و المزاج حار صفراوي فان الصفراء اذا مالت عن مسلك البول
و لم يخالطه بقي اللون ابيض [illegible] اما ان يميل الى جهة الرأس ام لا فان مالت الى جهة الرأس و لم يكن [illegible] حدث [illegible]
و ان كان [illegible] و حكة الانف [illegible] حدث [illegible] ان لم يمل الى جهة الرأس فان توجهت الى المعدة [illegible] الغثيان و [illegible]
و اختلاج الشراسيف [illegible] فهو دليل القيء و ان مال الى الامعاء [illegible]
[illegible] فهو دليل العرق و ان ظهر صفرة [illegible] في سطح الجلد [illegible] فهو دليل اليرقان **الفصل الثاني**
و فيه بحثان **الاول في قوام البول** و الثاني **في الرسوب** **اما البحث الاول** فقوام البول **اما من جهة القوام**
فينقسم الى الرقيق و الغليظ و المعتدل بينهما و البول الرقيق اما ان يكون لامر في المجرى او لامر في القوى او لامر



في الفضول [illegible] ان خروج البول حركة و كل حركة فانما يتحقق بمتحرك و محرك و مسافة فيها الحركة و الكائن لامر في المجرى [illegible] ان
يكون بحاله لا يمكن ان ينفذ فيها ما في القوام المعتدل و ذلك بان يكون مسدودا و الكائن لامر في القوى اما ان يكون بسبب ضعف
جاذبة العضو الذي ينفذ اليه كما يكون بسبب ضعف جاذبة الكلى او ضعف دافعة الكبد و الكائن لامر في الفضول اما ان يكون لان المائية التي
عليها صارت الفضول [illegible] او لا يكون كذلك كالاول كما يكون عند كثرة شرب الماء و الثاني اما
ان يكون لان تلك الفضول رقيقة او لانها قليلة [illegible] اما ان يكون بطبعها كما يكون في بول اصحاب الصفراء او لامر عرض لها كما يكون
عند التعب لانه يلطف المادة [illegible] فاما رقيقها و قليلها في البول اما ان يكون [illegible] او لا يكون و الاول اما ان يكون ذلك
مع استفراغ كما يكون عند الاسهال و القيء و العرق او لا يكون مع استفراغ كما يكون في ابتداء البرسام و الثاني كما يكون عند
[illegible] مزاج البدن [illegible] عند الصوم [illegible] اشار بقوله **اما الرقيق**
فلعدم النضج او لسدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او برد مع يبس او انصراف المادة الى [illegible]
المثانة او اندفاع رطوبات [illegible] **و اعلم** ان البول الرقيق في الصبيان [illegible] في الشبان و الصبيان [illegible]
بول الشبان [illegible] **و اما الغليظ فلكثرة**
الاخلاط او عدم النضج [illegible] عدم النضج [illegible] اعتدال القوام [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] اندفاع الفضول [illegible] باعتدال قوامها [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الرقيق [illegible] القوة [illegible] سهولة اندفاع الفضول [illegible]
باعتدال قوامها لكن يجب ان يعلم [illegible] عدم النضج الكثير [illegible] القوام في [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] العرق بين الغليظ
للنضج و الذي لعدم النضج [illegible] في الاول [illegible] الضعف في الثاني و اعلم انه خلاف بين الشيخ و جالينوس في
ان فعل الطبيعة اولا في الانضاج التلوين او التقويم [illegible] الاول [illegible] الطبيعة [illegible] بالاسهل ثم
بالاصعب [illegible] التلوين اسهل من التقويم [illegible] الاستقراء و قال المولى الفاضل العلامة [illegible]
الطبيعة الى شيئين **احدهما** اسهل [illegible] الاسهل بل كان توجهها الى الاصعب [illegible] الابتداء بالاسهل [illegible]
ان توجه الطبيعة الى تهيئة المادة بالاندفاع [illegible] التلوين لا دخل له في التهيئة [illegible] الشيخ [illegible]
قال المولى الفاضل العلامة الذي يمكن ان يقال من جانبه ان المطلوب لذاته من النضج هو تهيئة المادة للاندفاع و ذلك لا يتم الا باعتدال

القوام على ما عرف فالاعتدال هو المطلوب لذاته وما هو مطلوب لذاته يجب ان يقدم في الطلب فالتقويم متقدم على التلوين ثم
قال ووجه الجمع بينهما انه ان اريد باول فعل الانضاج ما هو اول بالنسبة الى الطبيعة فالتلوين قبل التقويم وان اريد به ما هو اول
بالنسبة الى كونه مطلوب الطبيعة فالتقويم قبل التلوين لانه مطلوب لذاته **واما المعتدل القوام فللنضج الفاضل** واما



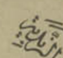
البحث الثالث ففي رائحة البول **واما رائحة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وعادم الرائحة وحلو الرائحة**
ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة فاما ان يكون بسبب غلبة اخلاط باردة فجة او لسوء مزاج بارد ساذج واشار اليه بقوله **لبرد**
المزاج وذلك لعدم الحرارة المنضجة **او لضعف الحرارة الغريزية** وذلك لانه اذا لم يكن ثمة اخلاط باردة بل كانت اخلاط
حادة فعدم الرائحة يمكن ان يكون لانطفاء الحرارة الغريزية والا لم يكن عفن فبقي ان يكون لانطفاء الحرارة الغريزية **واما الحامض**
الرائحة فلغلبة الحرارة الغريبة في اخلاط باردة تولد الحموضة واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن
الرائحة فلقرحة وجرب في آلات البول سيما في المثانة **او عفونة** ويفرق بينهما الوجع في العضو المتقرح وعدمه قال الشيخ ولم ار من
قط بول عديم الرائحة بوله بول الاصحاء **واعلم** ان مراده بالمريض هنا المريض بحسب سوء المزاج فان المريض بحسب التركيب اذا لم يكن به سوء
مزاج كان رائحة بوله كرائحة بول الاصحاء فان قيل لم خصصوا الحكم بالرائحة وهو غير مخصوص بها فان اللون والقوام في امراض سوء
المزاج غير ما في حال الصحة قلنا انما خصص بها لان النضج قد يكون قوام البول ولونه على ما هو الطبيعي وذلك هو الذي يكون في حال الصحة
فاما في نضج مواد الامراض كالحميات ابوال الاصحاء ولا كذلك الرائحة فان اعتدال الرائحة بالنضج وان لم يكن اعتدال رائحتها الا ان النضج
لابد وان يوجب لتلك الحالة تغيرا في الرائحة لانه نضج وكل نضج فانه يكون بالحرارة وكل حرارة تقوي الرائحة **الفصل الخامس في صفاء**



البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده وفيه مباحث **البحث الاول** في الصفاء والكدورة **اعلم** اولا ان الفرق بين
هذا الجنس وبين جنس القوام ان القوام حالة في الغلظ والرقة والصفاء والكدورة سهولة نفوذ البصر فيه وعسره وايضا الغليظ متشابه الاجزاء
والكدر غير متشابه الاجزاء وايضا الغليظ قد يكون صافيا مثل بياض البيض وغير ذلك وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء فانه ارق كثيرا
من بياض البيض واذا عرف هذا فنقول **اما الكدورة فسببها اجزاء ارضية** غريبة اللون وكثيفة او لطيفة لون لونها غير محسوس
التميز تمنع الاشفاف والحس بها بانفرادها **مع ريح مخالطة للمائية** ويفارق الرسوب بان الرسوب قد يتميز والحس
ويفارق اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد منه مخالطة **واما الصفاء فسببه مخالف سبب الكدورة**



ويعرف منهما حال الاعتدال البحث الثاني في القلة والكثرة **اما قليل المقدار** واما بالنسبة الى الطبيعي **فيدل**
على ضعف الطبيعة او بالنسبة الى المشروب فيدل اما **على تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى**



اما الى الدماغ او الى الامعاء وقد يدل على استعداد الاستسقاء **واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ**
فضول زائدة البحث الثالث في الزبد الماخوذ من الزبد **اعلم** انه اذا اختلط بالرطوبة اللزجة جسم لطيف من شانه التصعيد
وكان ذلك على وجه لا يمكن انفصال احدهما عن الاخر حدث من ذلك الزبد اذ اغشاه الرطوبة جميع ذلك الجرم اللطيف حتى احاطت به
لا يمكنه خروجها الا بالانفصال عنها صاعدا او راسبا بل بقي محصورا في داخلها فما كان من ذلك الجسم صغيرا اختص باسم الزبد وما كان كبيرا
اختص باسم الحباب لم يكن له صوت بالتعاقب ان كان له صوت وهذا الجسم اللطيف قد يكون هواء وقد يكون روحا اما اختلاط الزبد
بالهواء فكما يعرض الزبد في الماء المسكوب من موضع عال فان ما يسقط عليه من الهواء او تكون فيه بسبب الحركة العنيفة تخلخل فيه ويعرض من
ذلك الزبد واما اختلاطها بالريح فكالزبد الذي يكون في البزاق الرقيق الذي معه قرقرة واما اختلاطها بالروح فكالزبد الذي يعرض للمخنوق
الذي هو من علامات الموت فان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الذائبة من جرم الرئة بالروح المتحركة باحتباس النفس وهو كالزبد



الحادث للمصروع فانه باختلاط الرطوبة السائلة من الدماغ مع الهواء الخارج برد النفس ثم ذلك الجسم اللطيف الذي يحدث الزبد
باختلاطه بالرطوبة قد يكون متكثفا فيها كما يعرض عند غليان عصارات الفواكه واما ان يكون مستفادا من حرارة خارجية كما يعرض عند طبخ
الرطوبات وايضا سبب الاستكثاك المذكور اما الحركة كما في زبد الماء واما الحرارة كما في غليان القدور واما هما كما في افواه الخيول
عند ركضها واما زبد البول فانما يحدث من مخالطة الرطوبة بالريح الخارجة مع البول او بالهواء المحصور في القارورة عند انسكاب البول
في داخلها كما يحدث الزبد عند سكب الماء في الانية من مكان عال واذا تمهد هذا فنقول **واما الزبد** فيدل اما بلونه كما يدل صفرته
على اليرقان الاصفر وسواده على اليرقان الاسود واما بسرعة انفصاله وبطوئه واشار اليه بقوله **فكثافته وطول تقاربه يدل**
على لزوجة الخلط لان ما يكون كذلك يعسر على الريح خروجها اما ان يدل بكثرته وقلته **وكثرته تدل على الريح** الكثيرة و
لزوجته وقلته على العكس واما بكبره وصغره فكبره يدل على شدة اللزوجة وهو في علل الكبد وآلات البول يدل على غلظ المواد ولزوجتها
وهو يوجب عسر تحللها **الفصل السادس في الرسوب** وفيه مباحث البحث الاول في تعريف الرسوب واجناسه
ولانه **اعلم** اولا ان الغذاء الوارد على الاعضاء ان كان بمقدار ما يحتاج اليه في التغذية والنمو فالاعضاء تغتذي به غذاء تاما
فان فضل منه شيء وقارنه حركة الحرارة الغريزية حللته وان لم تقارنه حركة فان لطف الغذاء او قل عطفت الطبيعة عليه وهضمها ولما
كان حال الاصحاء في اكثر الامر كذلك لم يظهر في بولهم ثفل كما يظهر في ابوال المرضى فان لم يقارن تلك الفضلة حركة محللة ولا اصلاح
غذاء اجتمعت تلك الفضلات على مر الايام وولدت علامات غير مناسبة لها ثم ان الطبيعة البدنية اذا دبت بعد ذلك
والتفتت الى جانب المادة اما بتقليل الغذاء المستعمل في المرض واما بالتلطيف واما بمعونة الطبيب باستعمال المنضجات او المسكنات لسورة

الحرارة الغريبة انضجت تلك الفضلة وهيأتها لانه خاع فسل هذه الفضلة اذا اندفعت مع المائية المعبر عنها بالبول وطرحت في القارورة سمي رسوبا وثفلا **وهو** بحسب اللغة لا يطلق على كل ما يرسب في قعر الماء اسفل او يعلو الماء او يتعلق في وسطه واما عند الاطباء فهو **كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها راسب او متعلق او طاف** فقوله جوهر كالجنس ويدخل فيه ما كان خارجا مع البول النضج وغيره من الاجسام التي ليس كذلك وانما حذف العلم به وقوله اغلظ قواما من المائية يريد المائية التي يطرح فيها الرسوب فيكون اللام فيها للعهد وهذا فصل يميز الرسوب عن الريح المخالطة للمائية وعن الزبد وقوله متميز عنها يريد به التميز عن الحس فيخرج عنه الجوهر الذي يفيد البول اللون والقوام **قال** المولى الفاضل العلامة وعلى التعريف شكان احدهما ان الجسم اخص من الجوهر فكان يجب ذكره عوضا عن الجوهر ليكون التعريف مشتملا على الجنس الاقرب وثانيهما انه دخل لفظ كل في الحد وهو للافراد والتعريف بها غير جائز **والجواب** عنه بان مسكين ايما يريدان لو لم يكن التعريف لفظيا لكنه لفظي معناه ان كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها يقولون انه رسوب في اصطلاح الشكان **واقول** لا حاجة اليه اذ التعمل والشكان مندفعان اما الاول فلانه لا يجب ذكر الجنس الاقرب في التعريف والا الحصر في الحد والرسم التام بل يجوز التعريف بالجنس البعيد او العرض العام مع الخاصة او بهما وحدهما كما في الرسم الناقص وعلى هذا فيجوز ان يكون التعريف المذكور حدا ناقصا او رسما ناقصا فلا يجب ذكر الجنس الاقرب اما الثاني فلانه لما كان المعرف مخلوطا صدقه بالعموم لان تحته انواع مختلفة الحقايق فوجب اعتبار اضافة المعرف فكانه قال الرسوبات كل جوهر اغلظ من المائية الخ فلذلك جاز دخول كل في تعريفه ليحصل المطابقة واما الجنس والاثر فهي مشتملة على امور سبعة من جوهره وكميته وكيفيته ووضعه ومكانه وزمانه وكيفية تميزه فذكر المصنف منها اثنين احدهما الماخوذ من جوهره والاخر الماخوذ من مكانه **البحث الثاني** في تقسيم الرسوب الى الطبيعي وغير الطبيعي وعلامات الرسوب الطبيعي وهو اشارة الى الجنس الماخوذ بحسب جوهره **وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي**



فانه ابيض لانه يدل على انه من فضلات الهضم الثالث والرابع لان من الهضمين كمال التشبيه الغذاء بالاعضاء الاصلية في اللون اكثرها ابيض فلذلك يجب ان يكون ما يحصل فضلة من تلك الفضول ابيض **راسب** لان ذلك يجب ان يكون شبيها بالاعضاء في جواهرها وجوهر الاعضاء من شانه الرسوب في المائية فما كان طافيا او متعلقا لم يكن مشابها لجوهر الاعضاء تامة **متصل الاجزاء** لان ما يكون كذلك يمنع اتصال البعض او اوده يعض **متخلخل لطيف** فانه دال على كمال النضج **اذا حرك انبسط واستوى** **الشكل** لانه دال على تشبه عند التحريك مع لطافة قوامه وكمال النضج لعموم فعل الهاضمة فيه ودلالة على اجتماعه عند سكونه على لطافة قوامه وكثرة الارواح المنحصرة فيه **واجود ما يخالف الابيض الاحمر** لان ذلك يكون لغلبة الدم وهو وان كان عديم النضج ولذلك يقي على لونه الا انه اسلم الاخلاط وافضلها غير انه ينذر بطول المرض **ثم الاصفر** لان ذلك يكون

من غلبة الصفراء التي شرها اقل من شر السوداء ولا يحتاج الطبيعة في نضجها الى زمان طويل للطافة قوامها غير انها ما كانت اشد من الدم كان اكثر مخافة منه **ثم الزرنيخي** لانه يكون من الصفراء المحترقة وهو اقل للنضج واسلم من السوداء المحترقة **البحث الثالث** في تقسيم انواع الرسوب الغير الطبيعي **واما غير الطبيعي فينقسم** على ما ذكره اثني عشر قسما **خراطي ودشيشي ولحمي وكرسني ومدمي ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودمي** **البحث الرابع** في احكام الرسوب الخراطي **اما الخراطي فهو شبيه بالقشور** وهو منسوب الى الخراطة **فمنه صفايح بيض يدل على انجراد المثانة ومنه صفايح حمر يدل على انجراد الكلية ومنه كمد اللون يدل على انجراد الاعضاء الاصلية** لان البيض والحمرة في غالب الامر كيد من الاعضاء البعيدة لان تغير الطول المسافة بما يخالط من مواد البدن والدكن والكمدة لا يمكن منه وشبهها من اعضاء البول اذ ليس فيها ما لونه كذلك لا المسافة من الطول يحتاج بها تغير امر فيها الى ذلك اللون فيقتضي ان يكون البيض والحمرة من اعضاء البول والدكن والكمدة وما يشبههما من الاعضاء البعيدة **ومنه اجزاء صغار حمر يسمى كرسنيا** لانه شبيه الكرسنة **ويدل على افتراق في اجزاء الكبد والكلية** وقد يكون وما يحمرها او افرق بينهما ان الكائن عن الكلية يكون شديد الاتصال لان جوهرها استلزر والكائن من الاخيرين قال التصف **ومنه اجزاء صغار الاحمر لها وتسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة** دون بان الاعضاء لانه لا يمكن ان يكون من اللحم والشحم ولا من الاعضاء المائلة الى الحرة وهو ظاهر ولا من الرطوبات فان الدم والسوداء لا يمكن كونه منها لانه ابيض واما البلغم والرطوبات الثانية فلان ما يتعقد منها يكون من المنتحن لا اشبه النخالة فاذا انما يمكن يكون من الاعضاء الاصلية البيض كالمثانة والعروق والشرايين ونحوها **البحث الخامس** في احكام الرسوب الدشيشي **اما الدشيشي** اي المشبه بالدشيش قيل هو ملال السويق وقال ابن التلميذ والصحيح ان الجشيش لجودة الجشيش في اللغة دون الدشيش قال الجوهري جشيشت الشي اجشه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش وجشيشة اذا طحنته جيدا فهو جشيش ومجشوش **فهو شبيه بالريح الاحمر ويسمى سرتفيا ايضا ويدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة** واذا تعلم الفرق بينها مما سبق **البحث السادس** في الرسوب اللحمي **واما اللحمي** والفرق بينه وبين الكرسني مع اشتراكهما في الحمرة ان الكرسني صغير المقدار قريب الى الاستدارة ولا كذلك اللحمي **فشبيه بالكرسني** وهو جراحة في اجزاء الكبد او الكلية او دم محترق **البحث السابع** في الرسوب الدسمي **واما الدسمي** وهو دسم منعقد مدرك في القارورة متميز من المائية وانما يكون حدوثه من الاعضاء الدسمة والعيش في البدن ما هو كذلك الا السمين والشحم واللحم **فيدل على الذوبان** اي ذوبان الثلاثة المذكورة واما معرفة الفرق بين ما ضعيفها الذوبان منها فهو بالقلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه ان كان كثيرا متميزا فهو من ناحية الكلية وذوبان شحمها وان كان اقل وشديدا

خراطي

الدشيشي

اللحمي

الكرسني

المخالط فهو من مكان البعيد لان ما كان من مكان البعيد متفرق في البدن فلا يخرج منه في البول الا اليسير جدا وان اشبه ميالا الذب
لدلالته مخالطته من اللحم واما النسبة في كونه بعض ما يذوب من ذلك يحدث سوبا والبعض منه يبقى على حالته واما فهو ان ما يبلغ منه الذوبان
الى حد افنا رطوبته حتى غلب عليه الارضية فانه يحدث بسبب حرقه ويكون رسوبا وما لم يكن كذلك لا يمكن جموده الا لبرد قوي لا يوجد في البول فلذلك
يبقى في القارورة ذائبا واكثر حدوث الراسب من ذوبان الشحم واكثر حدوث الدسومة من ذوبان السمين لانه الطف من الشحم واذا
رايت في البول قطعا بيضا مثل حب الرمان فاحدس انها من شحم الكلى البحث الثامن في الرسوب المدي والخراطي واما



المدي فيدل على انفجار قرحة خصوصا في اعضاء البول واما الخراطي فيدل على خلط غليظ
خام كثير في البدن او من قروح من آلات البول او بحران عرق النساء ووجع المفاصل والذي من البحران بعضه خفيف وقد يدل على
برد مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون منتنا ويتقدم ورم ولا يسرع اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه
مخالط المائية وشديد تميز واما الخام فانه يكون كدرا غليظا ويجتمع بسهولة وتتشتت بسهولة واعلم ان البول الذي فيه رسوب
مخاطي كثير اذا كان غزيرا او كان في نقرس واوجاع المفاصل دل على خير وربما رق المخاطي وظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان
لا يغتر في الامراض الحادة بما يرى من هيئة الرسوب المحمود وان لم تصحبه علامات اخرى من علامات النضج البحث التاسع في الرسوب الشعري





واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة لزجة غليظة مستطيلة صادفها حرارة عاقدة فيكون من ذلك شعر كما
يكون لحصاة لكن مادة الشعر الطف يكون لونه تابعا للون مادته في اكثر الامر ينعقد في الكلية وقد ينعقد في العروق ويندفع الى
المثانة بحرها فيقوى على تخثير مثل هذه المادة العليلة التي بها الشعر قبل تصلبها واما لا يقوى على دفع مادة الحصاة لغلظها
قال جالينوس وقد رايت من بال من هذا الشعر ما طوله لا يكاد يصدق ان طول بعضه كان قريبا من نصف ذراع وكان قصيرا
الرجل ما مكث نحوا من سنة قبل ان يبول هذا البول باكل ما على كثيرا لطوفا وحبا رطبا ويابسا البحث العاشر في الرسوب الخميري



واما الخميري فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع فيدل على ضعف المعدة وسوء الهضم هذا الرسوب كان
قطعا كبارا اغلاطا بيض الالوان لغير اشراق كلون الخمير المنقوع ضعف وهو يكون اما بسبب المساواة لاكل اللبن والجبن او
من داخل وهو ضعف المعدة والامعاء فان ذلك بسبب لا يجوز منه الكيلوس فلا تقوى الكبد على احالته خلطا فيخرج باقيا على



كيلوسيته البحث الحادي عشر في الرسوب الرملي واما الرسوب الرملي فيدل على حصاة منعقدة
او في الانعقاد او الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر فهو من المثانة واعلم ان فرق بين الرملي والذي
فارمل مدروف واما الرمل فهو الكائن من اسباب الرمل اذا لم تشتد صلابته حتى تحجر ولهذا قيل الرسوب الرملي اجزاء ترابية





تخرج مع البول وكلاهما انما يكونان من مادة غليظة لزجة مستعدة للتحجر ومن حرارة عاقدة محجرة والفرق بين الذي يميل الى الانعقاد و
بين الذي يميل الى الانحلال ان الدال على الانحلال ما يجد فيه البول من الرقة الى الغلظ والدال على الانعقاد بالعكس وان الاول
يتجه من الصغر الى العظم والثاني بالعكس البحث الثاني عشر في الرسوب الرمادي واما الرمادي فهو المتوسط بين البياض



والزرقة اليسيرة واجزاؤه صغار مستديرة فيدل على مادة بلغمية تغير لونها الى قليل سواد اما بسبب الاحتراق او
طول الاحتقان او مادة غير البلغم من الرطوبات الكلية عرض لها بطول اللبث تغير اللون البحث الثالث عشر
في الرسوب العلقي والدموي واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد وان
كان دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول وان متميزا فاكثره من المثانة القضيب وهذا الفرق
قد عرفته واما الفرق الصحيح فهو ان يكون لون الدم ان كان ضاربا الى الحمرة فهو من مكان قريب لانه لم يطل مدة حتى
قوي جموده وتغير لونه وان كان مائلا الى السواد كان من مكان بعيد هذا ان كان انعقاده بجموده واما ان كان سوداويا فكان من المطحول
وعلامته ذبول طحاله واستفراغ مادته البحث الرابع عشر في دلائل الرسوب بحسب مكانه والرسوب ينقسم بحسب
المكان الى طاف ومعلق وراسب اما الطافي فهو الطافي في اعلى القارورة وهو شبيه قلة الاثر المذكور
اي على عدم النضج وعدم تصعده اليه واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج لانه انما يكون محمودا
اذا كان شبيها بالاعضاء والاعضاء تغلب عليها الارضية والشبيه بالارضي ارضي لا محالة ومن شان الارضي ان يرسب في
الماء واذا كان كذلك فكلما كان اقرب الى كمال النضج كان رسوبه اكثر وفي غير الطبيعي اي الرسوب الراسب في غير
الطبيعي يدل على سوء الحال اعلم ان الرسوب المذموم لا يخلو اما ان يكون مادته ارضيا او لا يكون والاول كالرمل فلا
يمكن ان يكون الا راسبا فهذا الدليل سوءه على زيادة شر والثاني وهو ان يكون ارضيته لا لذاته بل لسبب الغير الطبيعي لعل
لرسوبه فهذا لا محالة يكون الراسب منه اشد من المعلق والمعلق اشد من الطافي وذلك لان السبب الغير الطبيعي كالحرارة المحرقة والبرودة المجمدة اذا
كانا قويين اذهبا الاجزاء اللطيفة الموجبة لطفو الثقل والمتعلقة وصار راسبا فكان زيادة ومتى كانا ضعيفين لم يقدر
على ذلك فطفى الثقل وصار دون ذلك في الرداءة ومتى كانا متوسطين تعلق الثقل وصار بسبب ذلك متوسطا في الرداءة
واما علامته الرسوب بحسب كميته فاما من كثرته وقلته فيدل على كثرته بسبب قلته واما من مقداره في صغره وكبره فحكمه ما مر
في الخراطي والمادي لانه بحسب كيفيته اي لونه فالاسود منه دليل ردي والاحمر يدل على الدموية والاصفر على فرط الحرارة وجنبة العلة
والابيض على جودة النضج الا ان يكون مخاطيا او مديا واما بحسب وضعه فالملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمد وفي

المذموم ارداء وذلك لان الاستواء في المحمود لما كان لقوة الطبيعة واستيلائها عليه بحيث لم تترك جزءا منه الا فعلت
فيه النضج كذلك الاستواء في المذموم يكون لقوة المفسد واستحالة على كل جزء جزء منه بحيث لم تترك جزءا من الثفل الا وقد حل
فيه الفساد والتشبث يدل على الرياح وضعف الهضم واما الحب فانه فان الرسوب اذا اسرع دل على جودة النضج واذا
ابطأ دل على خلاف ذلك واما الحب مخالطته لغيره فان شدة المخالطة تدل على ان السبب في الكبد وفيما فوق المجرى
اي من القضيب في المثانة وتوسط الاخلاط على توسط هذا المكان اذا تقرر هذا فاعلم ان على البول سؤالات الاول
لم صار البول اذا لمس خارج الحمام وجد حارا واذا لمس داخله وجد باردا الجواب ان كيفية البول داخل الحمام وخارجه
على وتيرة واحدة الا انها مختلفة عند الحاس بحسب لمسه من حار بالفعل او لم يسخن وذلك لان بول كل انسان ذو فضل
حار حرارة على البدن ما لم يسخن فاذا لمس خارج الحمام اثر فيه بالتسخين واذا اسخنت البشرة بالحمام صارت في اتصل حرارة
على حرارة بوله ثم اذا لمسه اثر فيه بالتبريد لانه بالقياس اليه بارد الثاني لم صار الانسان اذا نام وهو حاقن فرأى في
منامه كأنه يبول فيقبضه وقد حضره البول للخروج فينهض ويبول ويرى الانسان كأنه يجامع فلا يملك حتى ينتبه وقد انزل ما ارى في
ثوبه فما الذي منع البول مع كثرته ورقته من الخروج واطلقه الى الانتباه وارسل المني مع قلته وضعفه وغلظته وحصره في المنام
ولم يمهله الى الانتباه وهما جميعا فضلتان والجواب في تشريح المثانة الثالث لم صار الذين يبولون يخرج بعد
بولهم ريح من موضع البراز الجواب لان المثانة اذا امتلأت البول فقطعت المعاء المستقيم فمنعت ما فيه من الخروج فاذا
خرج ما فيها خرج ما في المعاء ايضا الرابع لم صار الانسان في كثير من الاوقات عند اهراق البول يحدث له قشعريرة
الجواب لان المرارة الصفراء في ذلك الوقت تجري من البدن فتلذع جرم المثانة فتنفعل وتنفعل منها الفضلات المشاركة
ويعرض من الصبيان اكثر لكثرة الفضلات فيهم الخامس لم صار كثير ممن يبول اذا تثاوب اقشعر الجواب لان
التثاوب فعل القوة الدافعة تدفع ما في عضلات الفكين من البخار فاذا اشتغلت به انقطع البول فالبقية التي تبقى من البول
في المثانة تلذع المثانة وللذعها يهرب الحار الغريزي الى داخل فيستولي البرد على خارج فيقشعر السادس لم صار بعض الحيوانات
لا يبول الجواب ان ما لا يبول على ظاهر ابدانها اجسام زائدة كالريش للطيور والفلوس للسمك والشوك للقنفذ وما يشبه
ذلك فهذه الحيوانات يحتاج الى ان يصحب دمها الغاذي لاعضائها الظاهرة من المائية ما هو زائد جدا على القدر الكافي
في تغذية تلك الاعضاء لينصرف ذلك القدر الزائد مع اكثر فضول الهضم الى تغذية تلك الاجسام واما الشعر والوبر وما
يشبههما مما هو على ظاهر اعضاء بعض الحيوانات الاخر فليس يتغذى بجسم رطب حتى يمكن انصراف المائية الزائدة الى غذائه

او

او غذائه وهو البخار الدخاني ولا كذلك الريش وما يشبهه السابع لم صار بول الانسان كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما
بعدته ازداد صفاء اختلاف بول سائر الحيوانات وغيرها مما يمتحن به الاطباء الجواب قال الفاضل المحقق نصير الدين الطوسي
في رسالة ذكر فيها مسائل متفرقة في عدة من العلوم مما هو من خواص تحقيقه ومما سنح له تعليل قول الاطباء في الفرق بين بول الانسان
وبول غيره من الحيوانات ان الانسان في منه كلما بعدته عنك في القارورة ازداد صفاء او كلما قربته منك ازداد غلظا وبول غيره من
الحيوانات بالضد من ذلك ولم يذكروا علة ذلك وذلك التعليل مسبوق بمقدمتين الاولى ان الاشياء العظيمة الحجم الذي فيها
بعد صالح اذا نظر اليها من بعيد فان المسافات التي فيها يعوق البصر لصغرها رؤيتها ولا يدرك البصر سوى تلك الاجرام وذلك تتضح
تبدد كما يراه الانسان من النخيل والشجر على البعد فانه يراه سوادا واحدا متصلا بين اجزائه فضاء واذا تقارب منه جدا ظهر له ما بين الاشجار
من المسافات والافضية صافيا خاليا من الاجرام مع ظهور اشخاص تلك الاشجار وتمييز بعضها عن بعض الكل ظهورا وتمييزا واذا كانت
تلك الاجرام صغارا متقاربة الوضع فاذا نظر اليها من بعد فانها لا ترى بل يرى ذلك الفضاء صافيا خاليا من الاجرام واذا نظر
اليها من قرب ظهر سوادا واحدا كانما لذلك الفضاء ولا يظهر ما فيها من الافضية والمسافات لصغرها يوضح ذلك ما يراه الانسان
من الزرع والاشجار الصغار المتقاربة الوضع جدا فانه اذا كان على بعد صالح منها فانه يرى الارض ساذجة خالية عن النباتات
واذا تقارب منها جدا فانه يظهر له سواد واحد متصل ولا يظهر له ما فيها من الافضية والمسافات الا بالمبالغة في القرب منها و
امعان فيه والسبب في ذلك كله صغر الزاوية وعظمها الموجب لصغر القطعة من سطح الرطوبة الجليدية التي تقرر ان الخطوط الشعاعية
المتوهمة المخروطة النور الذي ينطبع فيها شبح المرئي والثانية قد تقرر ان مزاج الانسان اقرب الى الاعتدال الحقيقي من مزاج الاخر
والاقرب الى الاعتدال لابد فيه من زيادة تصغير الاجزاء ليتأتى اكثر كل نوع اكثر النوع الآخر فيحصل التفاعل البالغ في القوة الموجب
للقرب اذا تقرر ذلك فنقول البول هو المائية المشروبة التي دفعتها الطبيعة لفنائها عنها وذلك بعد ان تخالطها من الاجزاء التي كانت
اجزاء مائية شربت لما تخالطها الترقق فتنفذ في المسالك الضيقة النافذة الى الاعضاء المتغذية الاجزاء الغذائية فتصعد بها الطبيعة الى
مصير ورودها الا من المتحلل خلا بدن بخر بها تجربة صالحة لان يكون لها مزاج ذلك العضو المتحلل ليمكن قيامها مقامه فطبيعة الانسان تصغر اجزاء
الغذاء لتصغير ما بلغ او يبرح المائية مزجا كاملا وذلك غايتها في النضج وطبيعة غيره من الحيوانات تصغر اجزاء الغذاء تصغيرا دون
مرتبة وذلك لا يحتاج الى التصغير البالغ والمزاج لبعد الممتزج عن الاعتدال فيتخلص من ذلك ان الاجزاء المخالطة للمائية في
بول الانسان صغيرة جدا متقاربة الوضع لشدة امتزاجها بالمائية واختلاطها فيها والاجزاء المخالطة لبول غير الانسان من الحيوانات
الكبار غير مخالطة مخالطة طبيعية فاذا ابعدت القارورة ترى المائية ولا ترى الاجزاء لما تقدم في الصورة الثانية من المقدمة الاولى فيحكم بصفائها

وإذا غربت رؤيت الأجزاء المتقاربة الوضع وخفات البصر ما بينها الغلظة فيرى غليظا وفي القارورة الحيوانية يكون الحال بالعكس
إذ عند القرب ترى الأجزاء وما بينها من المسافات المائية فيرى صغارا وإذا بعدت رؤيت دون ما بينها سوادا واحدا
فتغلظ القارورة تم كلامه فقلنا حرفا بحرف وهذا آخر شرح القسم النظري من الطب ولعد هذا الشرع في شرح القسم العملي ونستعين
بالله عز سلطانه في إتمامه أنه خير موفق ومعين



المقالة الخامسة في تدبير الأصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وأما علاج الوجه الجزئي مثل أن يبين كيفية كل واحد واحد من الأمراض الجزئية دواء دواء فهو مذكور في الفن الجزئي المشتمل
عليه المقالة السادسة في الأمراض الجزئية العارضة للأعضاء من الرأس إلى القدم **وهي تشتمل على فصول** وقبل الشروع
لابد من تقديم مباحث **البحث الأول** في ضرورة الموت وهو عبارة عن انقطاع تعلق النفس بتدبير البدن وإنما احتجنا
إلى بيان ضرورة الموت لأن بعض المغالطين ربما ظن أنه ممكن فيتوقع من هذا العلم استدامة الحياة ولا يقال إذا كان الغاية الموت فلا
نفع في الطب وأيضا أن الله تعالى إن قدر الصحة فلا حاجة إلى الطب وإن قدر المرض فلا فائدة في الطب لأنا نقول **أما
الجواب** عن الأول فلأن الغرض من الطب ليس دفع الموت بل الغرض منه إبقاء الصحة ودفع المرض مدة الحياة بقدر الإمكان و
معلوم أن هذه الحياة وإن كانت منقطعة إلا أنها مع الصحة أولى منها مع المرض وأما عن الثاني فبأنه باطل تفصيلا وإجمالا أما تفصيلا
فلأنه لا نم أنه تعالى وتقدس إن قدر الصحة فلا حاجة إلى الطب لجواز أن يكون قدر الصحة مشروطا بالطب ولأنه لا نم أنه تعالى إن قدر
الهلاك فلا فائدة في الطب لما قلنا في الجواب عن الأول وأما إجمالا فلأنه لو صح ما ذكروه لزمهم أن لا يشتغلوا بشيء من الطاعات
لأن الله تعالى إن قدر السعادة فلا حاجة إلى الطاعات وإن قدر الشقاوة فلا فائدة وكذلك أن لا يأكلوا شيئا بمثل
ما ذكرنا وقد روي أن موسى عليه السلام عرض له عارض فأشار بعض الأطباء في زمانه بشرب ماء الأصول فلم يقبله توكلا على اللطف
به ثم لما استحكمت علته العلة أمره الله تعالى باستعمال ما أشار إليه الطبيب فلما رأى وجع عصيان فعاف ما أطبه الله تعالى بأنك
يا موسى كما لا **تريد أن يبطل توكلك بحكمتنا** فكذلك **لا نريد أن نبطل حكمتنا بتوكلك
وإرادتنا غالبة على إرادتك** إذا تقرر هذا فنقول أن الناس قد اتفقوا على وجوب الموت في
هذا العالم الذي نحن فيه إلا شرذمة قليلة من المتفلسفين الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكر الله وقوله تعالى **كل نفس
ذائقة الموت** فإنهم جوزوا البقاء في هذا العالم حتى أنهم اتخذوا أدوية وصنعوها في قوارير ظنا منهم أنها تخلصهم من الموت
كما حكي عنهم جالينوس وأما العالم الأخروي الذي برهن عليه في الحكمة ودل عليه الكتاب الإلهي **والآخرة خير و
أبقى وأن الدار الآخرة لهي الحيوان** فقد بين شرعا وعقلا أن الناس هناك في نعماء أما في

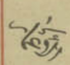
نعيم

نعيم سرمدي أو شقاء أبدي أو في أول الأمر شقاء وفي آخره نعيم وإنما اتفقوا على هذا لأن استمرار بقاء البدن غير ممكن وإنه مناف لمقتضى
الحكمة أما أنه غير ممكن فبوجوه **الأول** أن البدن مركب من أجزاء اقتضت طبيعتها عدم اجتماعها بالقسر والقسر لا يمكن أن يدوم فلا بد أن تت
العناصر تفرق الأجزاء بالضرورة **الثاني** أن البدن لا يمكن تركيبه إلا من جسم رطب مقارن للحرارة فيجب أن يتحلل بالضرورة لكن الغذاء
لا يقوم مقام ما يتحلل إلا بعد أن يستحيل إلى مشابهة المغتذي وذلك إنما يكون بقوى من شأنها أن تفعل ذلك وقد تبين في الحكمة
أنها قوى جسمانية والقوة الجسمانية لابد وأن يكون أفعالها متناهية فيكون إيراد البدل بما يتحلل متناهيا منقطعا ويستولي الجفاف
بالضرورة ويخرج البدن عن صلوحية قبول الحياة **الثالث** أن بقاء البدن بدون الغذاء محال ضرورة كونه في هواء محلل مع قبوله
للتحلل وذلك يحوج إلى قوة غاذية والقوة الغاذية إنما تفعل بآلة هي الحرارة الغريزية والحرارة محللة لا محالة للرطوبات فإذا طال الزمان قوي
التحليل لتلك الرطوبات لطول زمان المؤثر وقلة المادة المنفعلة ثم زوال الحرارة يفعل في بدن الحيوان وإنما لأن تفني رطوبته الكلية فتطفي
الحرارة فسبب الموت هو بعينه سبب الحياة وذلك لأنه لو لم تكن الحرارة غالبة على الرطوبة لم تحصل الحياة ثم من غلبة الحرارة على الرطوبة يلزم
فناء الرطوبة ومن فناء الرطوبة فناء الحرارة فكان تقدير الباري تعالى الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سببا للحياة أولا
وللموت ثانيا **واعلم** أن هذه الأدلة الثلاثة متفرعة على أن القوى الجسمانية متناهية وهو مع تقدير التسليم فمنقوض بالنفوس الفلكية
فإنها قوى جسمانية مع أنها تقوى على حركات غير متناهية وأجاب الشيخ عنه بأن المؤثر في الحركات الفلكية ليس بجوهر المفارق لكن
بواسطة تلك النفوس والبرهان قام على امتناع المؤثر الجسماني لا الواسطة الجسمانية فكتب إليه تلميذه بهمنيار فإذا جوزتم هذا فلم
لا يجوز ومن مثله في أبدان الحيوانات فأجاب الشيخ عنه بأن البدن الحيواني مركب من الطبائع المتنافرة فيستحيل فيها ذلك واعترض
عليه الإمام بأنه على هذا التقدير يكون تناهي القوة الجسمانية لا يدل على ضرورة الموت بل المعول عليه تركيب البدن من الطبائع المتداعية إلى الانفكاك
لكن اقتضاء التركيب ضرورة الموت موقوف على التناهي فيلزم الدور وقال المولى الفاضل العلامة والذي أقوله أن السبب للموت هو
أن البدل الذي تورده الغاذية إن كان كافيا في قيامه بدلا عما يتحلل وفي إصلاح الكفاية بحسب الكمية لأنها غير كاف بحسب الكيفية لأن
الرطوبة الغريزية الأصلية إنما تخمرت ونضجت في أوعية الغذاء ثم في أوعية المني ثم في الرحم والذي تورده الغاذية لم تتخمر إلا في الأول
فلم يحصل امتزاجها ولم تحصل المرتبة المتبدل عنه فلم تقم مقامه كما يجب بل صار عوضها أنقص من الأول فصار كمن أنفق رأس مال
وصب له بدلا فإفادات الكيفية الأولى الأصلية غالبة على الممتزج على المائية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية آخذة في زيادة الاشتعال
بنمو الممتزج ثم إذا أكثرت ضعف الحرارة الغريزية إلى أن لا يبقى أثر صالح للكيفية الأولى فيقع الموت ضرورة وأقول هذا الدليل
يدل على بيان سبب وقوع الموت لا على ضرورته إذ القائل أن يقول لم لا يجوز أن يورد الغاذية بواسطة شرط أو سبب من

الشروط والاسباب الخارجية مثل الكيفية الاولى وح لايجب الموت ضرورة لانه ينتفي ذلك من جميل واما ان القتال المستمر مناف
للحكمة لانه لو بقيا اشخاص لانهاية لافنى المتقدم مادة المتاخر التي منها يكون ولم يفو بها ايضا الضيقوا عليها المكان
والرزق فكيف ممكن ومن بعيد بمحل العدم وكان الاولون على الوجه وهو مناف للحكمة ولجاز ان يبقى الظالم حاكما في الدنيا واما
فيدوم شره وفساده وهو فساد وخروج عن الحكمة وايضا لو لم يكن الموت والمعاد وحين لم يطمع المظلوم في انتصافه عن
ظالمه ولم يكن للظالم ما يرده عن شره ولكان الاتقيا والاخيار اشقى الناس لانهم خسروا الدنيا بلا عوض في ذلك مما يدعوا
الى الفسق وارتكاب اللذات والمعاصي والاعراض عن الفضائل والكمالات وهو ايضا فساد لا يليق بحكمة الصانع الحكيم



البحث الثاني في الاجل بحسب اللغة **اعلم** انه يطلق على معنيين على مدة الشي وعلى حده ونهايته والاطبا قسموه الى
طبيعي واخترامي قال المولى العلامة الفاضل فالطبيعي هو الاجل المشار اليه بقوله تعالى **هو الذي خلقكم من
طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده** والمعنى ان لكل شخص مدة من الحياة او حد سمى منها
وهو مختلف في الاشخاص باختلاف الامزجة حتى صار بعضهم يقضي الفنا الطبيعي في ستين سنة وبعضهم في نيف مع المائة وانما
كان كذلك لانه لما ثبت ان الموت ضروري لتوقف الطبيعة عن فعلها فكلما كان القوى انتهاؤه الى الضعف ابطأ فكان العمر
اطول وان كان اضعف كان العمر اقصر اقول ويحتمل ان يكون الاية اشارة الى الاجلين فقوله ثم قضى اجلا الى الاخترامي وقوله واجل

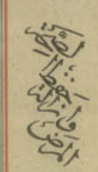


مسمى عنده الى الطبيعي **البحث الثالث** في بيان كمية الاعمار **اعلم** ان منتهى عمر سكان المعمورة في زماننا مائة وعشرون سنة
والمعول عليه الاستقراء والمشاهدة وقد ذكروا فيه وجهين احدهما طبي وهو انك اذا اعتبرت سن النقصان في العمر الطبيعي
وجدته لضاعف سن الكمال ولان سن الكمال اربعون فيكون سن النقصان ثمانين فالمجموع مائة وعشرون والعلة فيه
من جهة المادة انها في سن الشيخوخة يابسة فتستمسك الصورة وتحفظها ومن جهة الغاية ان الطبيعة تبادر الى الافضل وهو بقاء العمر
فتحفظ وتدبر الانقص وهو الباقي من الرطوبات الغريزية في سن الشيخوخة فلذلك صار مدة النقصان بضاعف سن الكمال وثانيهما نجومي
وهو ان قوام العالم بالشمس وسنوها الوسطى مائة وعشرون وقد يحكى انها الطغيان وذلك بحسب النادر واما بحسب الغالب فقيما بين
الستين الى السبعين على ما اخبر عنه النبي حيث قال **اكثر اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين** وفي رواية معترك المنايا ما بين
الستين الى السبعين ومن ههنا سمت العرب التي فيها مائة الرقاب معترك المنايا وما يجب ان يعلم مع ما قد علمت ان الاطبا
وان ذكروا ان مدة الحياة لابد لها من نهاية لكن لا تكاد التجربة تفيد ان العمر لابد وان يكون مقدارا بمقدار معين ولقد جاء في الكتب
الالهية اثبات الاعمار الطويلة للامم السالفة واثبات الاجساد العظيمة لهم قبل زمان ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى في حق

نوح فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وحكى ابو الريحان عن ماشاء الله المنجم انه قال
في اول كتاب في المواليد يمكن ان يعيش الانسان سني القران الاوسط اذا اتفق المولود عند تحويل القران في مثلثه والطالع احد
زحل والمشتري والهيلاج الشمس بالنهار والقمر بالليل على غاية القوة فاذا اتفق مثل ذلك عند تحويل القران الى الحمل وسلمت
والدلالات كانت مثل ما ذكرنا ان يعيش المولود سني القران الاعظم وهي تسعمائة وستون سنة حتى يعود القران الى موضعه قال
ابو الريحان فدلت اقاويل المنجمين على اعتراف بامكان وجوده في الاعمار الطويلة ثم ان التورية والانجيل والقران المجيد نطقت
على الاخبار عن طول الاعمار للقدماء فوجب الاعتراف به اقصى ما في الباب انه لم يوجد ذلك في زماننا نعلم قطعا ان احوال هذا
العالم تختلف باختلاف الازمنة والامكنة ومن البين ان ما لا يوجد عندنا لا يمكن الحكم عليه بالامتناع واقول مما اتفق عليه ائمة
الحديث ان عمر سلمان الفارسي رضي الله عنه لم يكن اقل من مائتين وخمسين سنة وبعضهم قال انه كان خمسمائة سنة واما
قصة البابا رتن الهندي فهو مشهور انه راى النبي صلعم وعاش بعده قريب من ستمائة سنة **البحث الرابع** اختلف في ان الموت
الطبيعي انه يزيد وينقص ام لا واما الاخترامي وهو فنا الحرارة الغريزية للاجل فنا الرطوبة الغريزية لانها تتبع لاسباب اخر كما
سيجيء وهو من قولهم اخترمتهم المنية اذا اقتطعتهم واستاصلتهم فيزيد وينقص قال الشيخ وكل بقدر اي كل واحد من الاجلين
سواء كان طبيعيا بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي في الوقت الفلاني بسبب اشتعال الرطوبة المحللة
لا يمكن للانسان ان يتقصى عنها كما قال الله تعالى **اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة** او اخترامي بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي لا بالسبب المذكور بل بغيره من الاسباب
التي ستذكر او هذا اعني ما في سابق علمه من احوال الموجودات من الازل الى الابد هو القضاء وهو ازلي والقدر هو تفصيل القضاء و



هو لا يزال بان يكون قدر ان فلانا يموت موتا طبيعيا او اخترامي بالعلة مستندة في سلسلة الحاجة الى الله تعالى والى القضاء والقدر
لمح بقوله تعالى **وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم** **البحث
الخامس** في بيان اسباب الموت **اعلم** ان الموت اما ان يكون بسبب من داخل او خارج والكائن من داخل اما ان يكون
لفساد الالة واما ان يكون لفساد المادة اما بكميتها او بكيفيتها والكائن في الالة اما ان يكون لافة في الاعضاء الرئيسة التي يجب
الشخص وهي القلب والكبد والدماغ او في الاعضاء الشريفة كالمعدة والحجاب والرية والكائن بحسب الكيفية اما بحرارة غريبة مفرطة
تحللها كما في الحميات المحرقة او ببرد مجمد كما في الفالج والجمود والكائن في المادة اما ان يكون في كميتها او كيفيتها والكائن في
الكمية اما نقصانها كما في الاستفراغات المفرطة واما زيادتها كما في الامتلاء المفرط والكائن في الكيفية فمثل [illegible] واما الكائن من



خارج فاما ان يكون لتفرق الاتصال فيفرط خروج الدم فيضعف القوة والحرارة الغريزية واما ان يكون لامر نفسانی فيتحلل الروح و
الحرارة الغريزية في المحلل من الامور النفسانية اذا افرط ثم يتلاشی او تختنق الروح والحرارة الغريزية في الحاق منه ويؤل الامر الی
الانطفاء واما ان يكون لكيفية سمية داروه علی البدن كسم الافعی وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان
يكون للاسعان في الماكل والمشرب اما البرد مجمد او لسمائم محرقة كالسراج اذا وضع بازاء نار قوية واما من مانع يمنع وصول الهواء
البارد والمصلح للعاب ومن خارج النجار الدخانی المنفذ للروح كما يعرض للمخنوق بالوهق ومثل هذا مثل سراج كب عليه اناء
كثيف **البحث السادس** في بيان ما به يحفظ الصحة ويزال المرض وانما احتجنا الی بيانه ههنا لان حفظ الصحة وازالة المرض انما يكون
بمعرفة ذلك وانما قدم الكلام في حفظ الصحة علی مداواة المرضی لانه المقصود بالذات وهو الاشرف وبه يحصل السعادة الدنيوية
والاخروية بخلاف المرض فانه يستحق التقدم عليه **واعلم** ان حفظ الصحة لا يتأتی الا لمن اجتمعت فيه خمس خصال **الاول**
ان يكون بقوانين الطب ليعلم النافع فيستعمله والضار فيجتنبه **الثاني** ان يكون ذا اليسار ليمكنه استعمال ما يجب
استعماله في وقته **الثالث** ان يكون ذا فراغ ليمكنه استعمال ما يجب استعماله **الرابع** ان لا يكون بخيلا يقتر
علی نفسه ليسمح بما يجب استعماله **الخامس** ان لا يكون شرها بل يكون ضابطا لنفسه ليمكنه ترك المضر واستعمال
النافع وقل ما يجتمع هذه الخصال في شخص واحد فلذلك قل من يحفظ صحته علی ما يجب ولهذا كان الموت الطبيعي نادرا او غير
واقع وقول جمهور الاطباء اتفقوا علی قاعدتين احديهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيهما ان مداواة المرض بالضد وذلك لان
حفظ الصحة ابقاء علی حاله وابقاء الشیء علی حاله يكون بوروده ما يشابهه ويشاكله واما المرض فهو زوال عن الامر الطبيعي فرده
الی الامر الطبيعي بوروده ما يقابله في الجانب الاخر وقد شبه القدماء الصحة بالشیء المستقيم الذي استقامته انما تبقی عليه من لا يمال
الی جهة والمرض بالشیء المستقيم عند تعويجه فان رجوعه الی استقامته انما يكون بميله الی الجانب المقابل لا عوجاجه وقد اورد علی كل واحد
من القاعدتين اعتراض اما علی الاول فبان المحرور والمبرود لو اورد علی بدن كل واحد منهما ما يشاكله ويشابهه من جهة احترق المحرور
وجمد المبرود **والجواب** الحق عن هذا ما قاله ابن ابي صادق ان تدبير حفظ الصحة للابدان التي هي منحرفة عن الاعتدال انحرافا
لم يخرج به بعد عن حدود الصحة وهي الابدان الحارة والباردة المزاج انما يتأتی ان يحفظ عليها صحتها اذا استعمل فيها التدبير الذي
يعرف بالتقديم بالحفظ وهو ان يقابل المزاج المنحرف عن الوسط بما يبعد له ليبقی علی ما هو عليه فلا يزداد بعدا او انحرافا عن المزاج
الان وذلك لا يكون حفظ صحة مطلقا بل تدبير مركب من تدبيرين احدهما الحفظ والاخر التقديم واما التدبير الذي هو حفظ الصحة
علی الاطلاق من غير ان يشوبه شیء اخر ان يكون الا بالمشاكل فقط وهو تدبير حفظ صحة الابدان التي لم يعدم من احوالها شیء





وهذا هو الذي يعنيه الاطباء بقولهم ان الصحة تحفظ بالمثل واما علی الثاني فبانا لا نسلم ان مداواة المرض مطلقا بالضد فان لنا
من الامراض ما يداوی بالمثل مثل الحمی البلغمية بما يسخن والقولنج البلغمي بما يخدر والحمی الصفراوية بالمبرود وهي شديدة الحرارة
والقیء بالقیء والاسهال بالاسهال والتمدد الذي هو مرض بارد بصب الماء البارد علی صاحبه **والجواب** ان هذا
ليس بمناف للقاعدة لان المعالجة بما يسخن في الحمی البلغمية ليست لنفس الحمی بل لسببها بتقطيعه وترقيقه وتلطيفه واخراجه
البدن وبالمخدرات في القولنج البارد هو للوجع لا للسدة وبالمبرود في الحمی الصفراوية لا لحرارة الحمی بل لاستفراغ الصفراء
وكذلك القیء والاسهال بهما لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وصب الماء البارد في التمدد لحصر الحرارة في الداخل وتحليل مادة
التمدد وكل ذلك علاج بالضد واذ قد تحقق معرفة هذه المباحث فنشرع في المطلب **الفصل الاول في الماكول و**
المشروب وفيه مباحث **البحث الاول** في الغذاء **اما الغذاء فيجب** علی حافظ الصحة ان يجتهد في ان لا يكون جوهر
غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفة منها محرقة للدم والغليظة منها مولدة للبلغم
بل يجب ان يكون الغذاء مثل اللحم خصوصا لحم الجدي والعجاجيل الصغار والحملان والخبز المتخذ من الشواب المأخوذة من
زرع صحيح لم تصبه آفة والشیء الحلو الملائم للمزاج والشراب الريحاني الطيب ولا يتخطی الی ما سوی هذه الاغذية الا علی سبيل
التعالج والتقدم بالحفظ او لاصلاح الاغذية واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب النضيج جدا والتمر في البلاد والاراضي
المعتاد فيها تناوله ثم بعد ذلك يجب ان يراعی شروطا الاول **ان لا يكون بعد** لئلا يخصص الحركة الغذاء فيتسع عن الهضم ويجر
الی الاعضاء قبل كمال الهضم فيحدث سدة اللهم الا ان يكون الحركة قليلة قدر ما يحط الطعام الی قعر المعدة فيقع الهضم اقوی فانه
ح يجوز الثالث **انه لا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة** لانه موجب لتحيير الطبيعة فيبقی الطعام غير
منهضم والاضر منه ادخال طعام علی طعام لم ينهضم قال الشيخ ❊ فتوق اذا استطعت ادخال طعم ❊

علی مطعم من قبل فعل الهواضم ❊ وقال غيره ❊ جميع الطب في ذا البيت فاعلم ❊
فحسن القول في قصر الكلام ❊ وليس علی النفوس اشد باسا ❊ من ادخال ❊
الطعام علی الطعام ❊

وذلك لان الطبيعة بعد ورود الثاني كان قد اقبلت علی هضم الاول فهو اشتغلت بالثاني ايضا
تضعف تأثيرا فيهما فيفسدان وان اشتغلت بهضم احدهما فسد وافسد الاخر فيقع جميع التقادير الفساد لازم **الا اذا كان**
اي جميع الاطعمة المختلفة علی سبيل دفع ضرر البعض بالبعض وح يجوز الجمع كما اذا كان **الماكول الدسم فيوكل**
معه مالح او حريف علی العكس وكما اذا اكل حلوا فيجمع معه حامضا و**ان الاول ان لا يدمن**

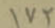
الانسان على الطعام واحد بل يخالف بين الاطعمة اي في كل يوم لما سنعرفه في باب الطبايخ و
يجب عليه ان لا يماطل الشهوة اي الصادقة وهي عند خلاء المعدة من الطعام وافتقار الاعضاء الى الغذاء
لا الكاذبة كشهوة السكارى والمتخومين فانه يكون من قبيل ادخال الطعام على الطعام فان قيل اذا كان سبب ظهور
الشهوة الصادقة افتقار الاعضاء التي تناول الغذاء واحتياجها اليه فكيف يمكن ان يحصل الشبع باستعمال الغذاء
وانحداره الى المعدة فانه من المستحيل ان يحال الغذاء انهضم وانحدر عن المعدة واتصل بالاعضاء في هذا الزمان اليسير قلنا
الشهوة على قسمين طبيعية ونفسانية فالطبيعية هي الكائنة عن جذب الاعضاء وافتقارها الى الغذاء البعيد عنها بدل المتحلل و
نفسانية وهي خاصة بالمعدة والتي تسكن عند تناول الغذاء هي النفسانية لا الطبيعية فانها اي مماطلة الشهوة الصادقة
توجب انصباب المواد الردية الى المعدة وانه ينبغي ان يكون الاكل في اعدل الاوقات وانتهاها
واوفق مرات الاكل للشبع ان ياكل مرة واحدة او مرتين كره وثنية لتفرغ القوة الهاضمة في يوم الوجبة على الهضم الجيد واذا
بقي معه الحرارة الغريزية قوية ذكية غير مغمورة برطوبات الفضول تشتاق الى الغذاء فيجود اقبالها في يوم المرتين الى الغذاء فيضعف
عليها الكمال الهضم على الشبع فلو اقتصر واحد على وجبة لم يؤمن قصور البدل عن المتحلل ولكن يجب مراعاة العادة في ذلك فاتى
من اعتاد مرتين ورجع على ما ذكرنا اضعف بل اداه والمشاكلة فليتناول مرتين لكن يقلل كل مرة وكذلك من اعتاد الوجبة فيجب
الثاني في الماء اعلم ان اصلح الماء للامزجة الماء المعتدل في شدة البرد والحر وبالجملة من حار ولا سيما اذا كان الجو
رديا فان المتمثل للماء عظيم الضرر بالعصب واعضاء التنفس والاحشاء ولا كيما الا الدموي ومن لم يضره في الحال ضره في
المآل ومزج الخل بالماء الردي مما يصلحه وكذلك الطبخ والتقطير والصبر على الريق وعقيب الرياضة والحمام والجماع وخصوصا
مع خلاء البطن اللهم الا ان يكون المزاج حارا جدا والتحليل شديدا وباحد الافراط والممنوع من ذلك تجري بالهواء البارد والمضمضة بالماء
البارد فان لم يملك نفسه تعلل بالمص من كوز ضيق الراس او شرب شرابا ممزوجا وكذلك تضر طاعة العطش الكاذب اول
نعم هذا الصحيح قوله واما الماء فوقه العطش سواء كان على الطعام او بعده اما اولا فلان طاعة العطش
الكاذب مضرة كما قلنا واما ثانيا فلان الشرب على الطعام مضر بالمبرودين فانه يصح الطعام ويغرق فيه ويحين جرم المعدة
اللهم الا للمحرورين فانه يقتضي لهم لانه ينشط العدد بهم ويقويها بالتكثيف الفصل الثاني في الرياضة وفي الدلك
الحاث فان قيل في الجزء النظري لم قدم الكلام في الاهوية وفي العملي لم قدم المصنف الكلام في الغذاء والمتعارف الكلام في الاشتراع
وايشرع الكلام في الرياضة قلنا اما الاول فلان الهواء بالتقديم اولى هناك لان بحث الاطباء في الجزء النظري انما هو في الاشياء

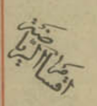
الضم



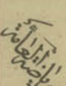
الفسوية الى الصحة والاضطرار الى الهواء لذاته والاحتياج اليه اشد فلذلك قدم ثمه واما في الجزء العملي فكلامهم فيها انما
لكن الوجه فقط بل من جهة انها كيف يستعمل فيحصل الصحة والاضطرار الى الكلام في كيفية استعمال الهواء من هذا الوجه فلذلك
لم يذكر ها هنا واما الثاني فلكل وجه اما ما فعله بقراط فلان المراد بالغذاء هو ان يخلف بدل ما يتحلل فلا بد ان يكون
التحلل سابقا عليه والتحلل استفراغ ما فلذلك قدم بحث الاستفراغ على بحث الغذاء واما ما فعله المصنف فلان تدبير الغذاء
اهم واما ما فعله الشيخ فلان الاضطرار الى الصنف من اصنافها وهي حركة التنفس اكثر البحث الاول في تعريف الرياضة
اما الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم الحركة كالجنس وباقي الحد كالفصل واورد
المولى الفاضل العلامة على التعريف شكوكا انه لم يات فيه بالجنس القريب لان الحركات كما علمت تكون في اربعة اشياء فكان
ينبغي ان يبين ان الرياضة من اي هذه الحركات ولا يكفي الارادية لانها لا توجب التخصيص ٢ ان حركة راكب السفينة وراكب
الخيول والجمال رياضة مع انها ليست حركة ارادية بل حركة بالعرض ٣ انه كان ينبغي ان يقول النفس العظيم السريع المتواتر ٤
ان بكاء الطفل قبل رضاعه رياضة وليست بارادة الطفل وكذلك الغضب للمبرود فانه رياضة له ينقطع به او يسخن كرادة
واجاب عن هذه الشكوك بان مراد الشيخ بهذا ليس ان يكون حدا حقيقيا بل ان يكون منبها عليه معرفا لها بوجه ما
وحينئذ لا يرد عليه هذه الشكوك واقول يمكن الجواب عن الاول بانه لا يجب في التعريف ذكر الجنس القريب كما مر ولئن
سلمنا انه يجب فهو ههنا مذكور وهو قوله لا يكفي ذلك لانه لا يوجب التخصيص قلنا نعم لكن عدم التخصيص ههنا مطلوب لبيان انه
موقوف على ماهية مقدسة وهي ان حركة الرياضة واقعة في مقولات ثلثة في الاين كالعدو والطفر وفي الوضع كرياضة المسلسل وفي
الكيف كرياضة المبرود بالغضب فعلى هذا لو قيدت الحركة باحدى هذه خرجت الاخرى فيخل بجامعية التعريف واما عن الثاني
فبانا لا نسلم ان حركة جالس السفينة وراكب الخيل ليست ارادية صرفة ولكن للارادة فيها دخل من حيث ان تحريكها واسكانها
قد يكونان باختياره او ان المراد بالارادية ههنا ما يكون مسبوقا بالشعور وان لم يكن باختياره وعن الثالث بان الغرض من
الفصل انما هو التميز في الجملة وقد حصل بذلك فلا حاجة الى غيره وعن الرابع انا لا نسلم ان بكاء الطفل ليس ارادياو ان ذلك الا
مجرد دعوى باطلة بلا دليل ولا نسلم ايضا ان غضب المبرود ليس ارادياغاية ما في الباب انه ليس ارادياو ما خوذا لكن للارادة فيه دخل
في الجملة ولذلك قيل ان الاخلاق تكتسب البحث الثاني في منافع الرياضة والرياضة تقطع الامراض
المادية بتحليلها المواد قيل عليه يدخل فيه الامراض الصفراوية مع ان الرياضة تضرها وتهيج منه الامراض الباردة لها وجه
ان الرياضة تنفعها وتنعش الحرارة الغريزية بسبب تحليل اضدادها ومزاحمها من الفضول وتصلب المفاصل

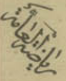


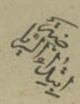




تحليلها الرطوبات الفضلية المرخية **وتحلل الفضل** لانها مع حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة
معينة في ازالته فتلين الاعضاء وترق الرطوبات **فيتسع المسام** **البحث الثالث** في اقسام الرياضة اعلم ان
كل رياضة اما ان تكون خاصة بعضو كالتحديق في الخط الدقيق بالعين واستماع الاصوات اللذيذة او المزعجة بالاذن وكتحفيظ
بقوة وعدغنة بالانف والتصويت بقوة بالحلق وكثرة الكلام بالحنجرة ومضغ الاشياء العلكة بالفم واللسان والاسنان
وما اشبه ذلك وتسمى رياضة جزئية او لا يكون وتسمى رياضة كلية وعلى التقديرين اما ان يكون بسيطة او مركبة والبسيطة تنقسم
اما بحسب كميتها فالى كثيرة وقليلة ومعتدلة واما بحسب كيفيتها فاما باعتبار حال الفاعل لها فالى قوية وضعيفة ومتوسطة واما
بحسب هيأتها فكالانواع المذكورة للمصارعة واما بحسب هيئة البدن فكالرياضة قائما او قاعدا او غير ذلك والرياضة
المركبة اما ان يكون لها اسم مخصوص او لا يكون والاول كالرياضة الحقيقية وهي المركبة من السريعة والشديدة ويقابلها
المترهية وهي المركبة من الضعيفة والبطيئة والثانية اقسامها كثيرة من جملتها المخلوط بالضربات وعلى هذه التقادير اما ان يكون
مع مادة او لا فان كانت مع مادة فلا يخ اما ان يكون تلك المادة موجبة لضد مقتضى الرياضة كصناعة القصارة والملاحة
او تكون مقوية لمقتضاها كصناعة الحدادة والصباغة او لا يكون ولا واحد منهما كصناعة الكتابة وايضا فكل رياضة
اما ان يكون بالة كرياضة المسلسل او لا يكون كذلك وايضا اما ان تتم بواحد كالعدو والقفز او لا تتم الا باكثر كالمصارعة والملاكزة
والمشابكة وايضا الحركة اما ان يكون فيها بالذات كالمشي او بالعرض كرياضة راكب السفينة والعجل وغيرهما والى بعض
المذكورات اشار بقوله **وتنقسم الرياضة الى ما يعم البدن والى ما يختص ببعض الاعضاء في**
البعض اما العامة فهي المصارعة والقفز والركض والمشي بالرفق واما الخاصة فمنها
القراءة بصوت عال فانها توجب تنقية الرئة من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها
رفع الحجر ونزع القسي الصلبة واللعب بالكرة والصولجان فانها تنمي العضو والصدر
والكتف والظهر ومنها المشي السريع فانه ينمي الابتر والساقين والقدمين فان قيل قالت
الاطباء كثرة استعمال كل عضو وقوة يضعف فعلها وقالوا ايضا ان كثرة استعمال قوة يقوي فعلها ولذلك قوة
حمال الاثقال على الحمل اقوى وان كان شيخا من قوة شاب القوي ولهذا من اعتاد كثرة الفكر والحفظ قويت حافظته و
مفكرته قلنا يعرض لمن يقوي قوة ان يضعف منه قوة اخرى لانصراف النفس الى معونة تلك القوة ولهذا يقل استعداد
اصحاب الصنائع الدقيقة للعلوم ولهذا كان المستكثر من الفكر يقل حافظته وبالعكس فما ذكره الشيخ في اول الكلامين فلما ا







بالاول اذا كان دفعة وبالثاني على سبيل التدريج **البحث الرابع** في وقت مدار الرياضة وقطعها **اما وقت**
الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية في البراز لان الرياضة فائدتها تحليل الفضلات و
اخراجها من البدن وتفتيح المسام وانهاض الحرارة وتصليب المفاصل ولا شك انها متى استعملت وفي نواحي الاحشاء
والعروق اخلاط فجة جذبتها ونشرتها في البدن وح يصدر عنها ما يخالف مقتضى الرياضة من التسخين والتحليل وكذلك متى
استعملت وفي الامعاء والمثانة فضلات جذبت تلك الفضلات وفسد الغذاء والارواح والاثقال وعيبها وعدها
وبعد انهضام الطعام قال الشيخ بعد انهضام الطعام الاول من المعدة والعروق والكبد قبل عبيه الوقت
تكون المعدة قد طال خلوها جدا فيكون الجوع قد اشتد وذلك هو الوقت البالغ في الخلو ولا شك ان الحركة ح يكون شديدة
الضرر وهذا الاعتراض ساقط عن الشيخ وعن الشيخ ايضا بعد التحقيق واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيه ثلثة اشياء
احدها اللون فما دام يزداد جوهره فهو بعد وقت له لانه على حركة الدم الى الخارج بسبب تلطيفه وتسخينه وذلك دال على الفرط
في التسخين حتى يحلل فيصير اللون والثاني الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت ان ذلك يكون بسبب احالتها
الدم او الروح وان الحرارة لم تقو الى حد التحليل المفرط ولا فرط في البدن ضمور **البحث الخامس** في الدلك ما وجه الحاجة اليه
فلانه قد يكون مادة غليظة او لزجة مخصوصة بعضو ولم تقو الحركة على ازعاجها واخراجها لتشبثها بالعضو فيحتاج الى شئ يرقق
قوامها ويهيئها للتحلل ويلين لها ثم يفعل ذلك سوى الدلك ايضا قد يحتاج في بعض الاوقات الى تعظيم عضو مخصوص او جذب
مادة من عضو الى عضو او الى التصليب من ارطبته باستعمال ادهان رخية مسددة ولا سبيل الى جميع ذلك الا بالدلك اذا عرفت
هذه الفصول **اما الدلك فينقسم** كانقسام الحركة الى ما يكون من باب الكيف والى ما يكون من باب الكم اما الاول فكانقسامه **الى**
صلب وهو ان يكون بامر قوي **فيشتد** البدن بقوة ضغطه للاعضاء وجمعه لاجزائه وتحليله للفضلات الموجبة لللين **والى**
لين فيرخي بتسييله الرطوبة الى الاعضاء وتحليلها بالتسخين وترقيق المادة واما بحسب الكم فينقسم **الى كثير فيهزل** لفرط
تحليله الحاصل من تكرار الدلك **والى معتدل فيسمن** لجذبه الدم مع عدم تحليله واذا ركب حدث منها حالات سبعة
وكلام المصنف دال عليها لان بين كل طرفين متضادين معتدل فبين الصلب واللين المعتدل وبين القليل وغايته الكثير وغيرهما المعتدل
وقد يقسم الدلك بوجه اخر **الى خشن** اي بخرق خشنة **فيجذب الدم** الى الظاهر سريعا بخشونته **والى أملس**
هو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او بالخرق اللينة فيحبس الدم لانه يحلل العضو فيضيق مسامه بسبب زيادة
المقدار الحاصل من التحلل فيحبس الدم في العضو لا يدعه يتحلل **واعلم** ان الغرض من الدلك كما عرفت ما اعداد عادة للتحلل

واما افادته رطوبة او سكون الم ويسمى الاول ذلك لاستعداد ولانه يعد المادة للتحلل ومثل هذا الدلك يستعمل قبل الرياضة و
الثاني يسمى ذلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا لانه يسكن الم الفصول بتحليلها وهو يجب ان يكون رقيقا
معتدلا وحسنه ما كان بالدهن المحلل ان المراد منه تحليل الفضول او المرطب ان كان الغرض تسكين الالم

الفصل الثاني



في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه ليس المراد بان يكون قديما في الغاية بحيث قد قارب الانهدام فان ما كان
بهذه الصفة يكون رديا لتحلل الحرارة والخوف من وقوعه بل ان يكون معتدلا في ذلك فانه متى كان كذلك امنا ماذكرو سلمنا
من رائحة الكلس والقير فانها تفسد الهواء وتضر بالروح وتجفف البدن **واتسع فضاؤه** وفي بعض النسخ فناؤه وفي بعضها
هواؤه لئلا يحتبس فيه الابخرة والانفاس وما ينحدر من الاوساخ **وطاب هواؤه** اي لا يكون شديد الحرارة والبرودة ولا
متكيفا بروائح غريبة منتنة **وعذب ماؤه** لان ما عدا الماء العذب وان كان الشيء غريب يؤذي البدن **وقدر الاتون
وقوده** بالفتح وهو الحطب وبالضم وهو الايقاد **بقدر مزاج من يريد وروده** لان لكل شخص مزاجا خاصا بها
يستحق من سخونة الماء والهواء ما لا يصلح لمزاج شخص آخر مثلا اصحاب الامزجة الباردة يحتاجون الى السخونة في ماء الحمام وهوائه اكثر مما يحتاج
اليه اصحاب الامزجة الحارة وينبغي ان يكون وقوده بالحطب لخالي عن الكدرة والدخان والرائحة الردية لئلا يغير طبيعة الماء و
الهواء فهذه هي صفات الحمام الفاضل ولا يتم فضله الا بامور اخرى لا يتيسر اكثرها الا لحمامات الملوك التي لا يدخلها الا افراد قليلون
وهي اما متعلقة بهيئة بناء الحمام او بما هو قبل الدخول في الحمام او حال الدخول في الحمام او حال الدخول فيه او بعد الدخول او عند الخروج
او بعد الخروج **اما** هيئة بناء الحمام فيجب ان يكون مع وسع الفضاء كثير الضياء الا انه مع ما يفرح القلب يعين في تحليل الفضلات
فان كثرة الضوء يجذب الحرارة الى ظاهر البدن فيجذب الفضلات ثم يحلل وقلته يفعل ضد ذلك ويجب ان يكون البيوت داخله مترتبة متدرجة
في الحرارة ليكون الوصول الى الموضع الحار بتدريج ويكون الارض والحوض مرتفعا عميقا ليعطي البشرة عند الجلوس فيها ويكون
رطبة فيشار بها في البدن كله ويكون مسلخه مشتملا على مواضع تصلح الا لكان يستعمل ذلك بعد الخروج من داخله خصوصا
للضعيفين والناقهين ليتيسر بذلك قواهم ويتدارك الضعف الوارد بسبب حرارة الداخل ويكون مسلخه كثير الماء الجاري
وحوضا وان كان مرتفع الانابيب لان ذلك مما يبسط النفس ويعين في تدارك الضعف ويكثر فيه من تصوير الصور وذلك لان
الحكماء المتقدمين المستخرجين للحمام لما نظروا وعلموا وتيقنوا ان الانسان اذا دخله تحلل من قواه شيء كثير فاتفقوا بحكمتهم
واستخرجوا بفكرهم ما يجبر ذلك سريعا وسموا تصويرا بالاصباغ حسنة يوجب النظر اليها زيادة في القوى والارواح وقسموا
التصوير الى ثلثة اقسام ولم يجعلوه قسما واحدا لانهم علموا ان ارواح البدن ثلثة اصناف الحيوانية والنفسانية والطبيعية

فجعلوا لكل قسم من التصوير سببا لتقوية قوة من القوى المذكورة والزيادة فيها اما للقوى الحيوانية فالقتال والملحمة والاتية واما
للقوى النفسانية فالعشق والتفكر في العاشق والمعشوق واما للقوى الطبيعية فالبساتين وصور الاشجار والاثمار و
ما اشبه ذلك ولذلك اذا سالت المصور عن صفته بتصوير الحمام بذكر لك هذه الصفات ولا يعلم لها تعليلا فصارت
جزءا من اجزاء الحمام الفاضل وليس سبب علمهم معرفتهم بذلك الا لبعد السنين وتقادم العهد فما خلق شيء سدى ولا
جعل شيء هزوا واما ما يتعلق بقبل الدخول فان لا يكون عقيب الجماع ولا حركة عظيمة او تعب واستفراغ ولا ستيم على الخلاء ان
كان محرورا بل يشتغل مدة ببعض الاشربة المفرحة المقوية كشراب التفاح والحماض او مص رمان او تناول خبز منقوع في ماء الورد
وماء الورد وان كان مرطوبا لا يستعمل الا على الخواء وان لا يكون به ورم او حمى او تفرق اتصال واما ما يتعلق بحال الدخول فهو
انه ينبغي ان يكون على سبيل التدريج بان يمكث في كل بيت لحظة ثم ينتقل الى البيت الآخر وان لا يتعرى في اثنائها خارج الحمام
واما ما يتعلق بعد الدخول فاما ان يتعلق بالزمان او بالمكان او بالاخوان او بكيفية الاعمال والافعال التي تفعل فيه اما ما
يتعلق بالزمان ففي الصيف يجب ان يكون مكثه فيه زمانا يسيرا او في اشاطيل المكث فيه حيث فيه بحمر بشرته وترطب ونحارته عند ما
يبتدي تحلل واما ما يتعلق بالمكان فهو انه ان كان الزمان صيفا فالمحرور يجلس في البيت الاول والمبرود في الثاني ويكثر عنده صب
الماء البارد وان يصف حوله من الازهار الباردة المرطبة كزهر البنفسج والنيلوفر والخيار المدقوق المرشوش عليه ماء الورد
والريحان وان كان الزمان شتاء ففي البيت الثاني ان كان محرورا والثالث ان كان مبرودا واما ما يتعلق بالاخوان فهو ان
لا يكثر عليه الواردون او ربما كان لبعضهم مرض معد فيتضرر به وان يكون جلساؤه في الحمام ممن عندهم فضيلة وادب واطلاع
على الاخبار ونقل التواريخ والحكايات النادرة والاحاديث المضحكة فان الخاطر يتنبه بذلك وينشرح الصدر وتنبسط النفس وان
كان الجليس مع ذلك حسن الصورة والهيئة كان احسن وابلغ وحصل به النفع للنفس والبدن واما ما يتعلق بالاعمال
التي تفعل فيه فهو اما الدلك والغسل او الحلق او الحك اما الدلك فيتفتق الجلد ينبغي ان يكون دلكه قبل الغسل لتتفتح
المسام فيتسع الشيء لنفوذ الماء الى الباطن ليرطب وكذلك من كان كثير الوسخ جدا ومن لا يكون كذلك فيؤخر الدلك الى
الغسل ليتيسر خروج ما من شانه ان يخرج من الفضول والرطوبات فيندفع مع الوسخ واما الغسل فينبغي ان يكون بعد المكث
سريعا وان يصب الماء اولا على راسه ثم على كتفه اليمنى ثم على اليسرى ثم يغتسل وليتعهد المعاطف ثم يغتسل بالسدر
فانه اشد في قلع الوسخ من الخطمي لفرط جلائه ويمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه وينميه ويمنع الخراز خصوصا مجوبا بماء عصارة
السلق واما الخطمي ففيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل فلذلك ينفع الاغتسال به من الصداع والصابون اوفق للمبرود والدماغ

المطلوب والطين أوفق للمحرورين كان جعد الشعر فليلطف رأسه ببزر قطونا المنقوع في الماء وأن يدهن رأسه قبل ذلك
بدهن نوفر حلو أو بنفسج أو دهن آخر مرطب وأما الحلق فحلق الرأس يغلظ الرقبة وحلق العانة يثير شهوة الباه وحلق الإبط
يدفع البخارات عن جوار القلب فينبغي أن يكون الحلق مطلقا أوائل الدخول وهو قاعد فإن القائم ربما عرض له من ذلك
غشي وأما دلك الرجلين بالحجر فيحلل فضول الرجلين ويزيل إعياءهما وينفع الصداع وأوجاع العينين لجذبه من الأعالي وكلما
كان الحجر أشد خشونة فهو أقوى من ذلك إلا فيمن يكون ناعم البدن جدا فإنه لا يحتمل الدلك بالخشن فيكون الناعم
أفضل له ومن كانت مواده رقيقة فأوفق الأوقات لحك جلده هو عند الدخول وذلك لأنه يمنع من تجمع جلده ويسهل العا
ومن كان مواده غليظة جدا حتى لا تسيل فالأولى أن تؤخر الحك ومن الناس من يعتاد استعمال النورة في الحمام وهو يلطم البدن
لا سيما في الصيف في البلاد الحارة وأما كيفية استعماله فهو أن يؤخذ من النورة الناعم المنخول المطفأة جزء ومن الزرنيخ
الأصفر المصول ثلثه ويعجن بقليل من الخطمي ويستعمل أول الدخول في بيت بارد بعد عرق البدن بدهن ورد أو بنفسج ويترك
ساعة بقدر ما يظهر أثر النورة ثم يغسل سريعا بالماء البارد أو الفاتر ثم ليغسل بالطين الدقيق والمطيب بالورد والكشد(?)
والقواح ثم يتطيب بعده بالعبير المعمول من الورد والصندل وزهر النيلوفر وينبغي أن يكون إزاره وشطه والخلاقية
غاسلة نظيفا طاهرا حرا يستعمل لها غيره ولئلا يتقذر النفس منه لأنه ربما يكون قد استعمل لبعض من به علة ردية أو مرض معد
فيتضرر بذلك وأن لا يتقيأ في الحمام وإن كان ولا بد فبعد الخروج أو قريب منه لئلا تخلو المعدة فيجذب إليها المواد
إذا أطيل المقام بعد القيء وكذلك لا يستعمل الحجامة فيه لأنها توجب الضعف وأما ما يتعلق بحال الخروج فهو أنه ينبغي أن يمسح
رأسه بماء بارد عند الخروج ويغسل به وجهه خصوصا في الصيف وأن يتدرج في الخروج سيما في الشتاء وأن يلبس بعض ثيابه
داخل الحمام وتمامها خارجه وفي الصيف يجعل ذلك كله خارج الحمام بعد أن ينشف عرقه بمنشفة وأما ما يتعلق بما بعد الخروج
فأن يغسل الرجلين بعد إن كان المزاج باردا والوقت شتاء بالماء الحار وإلا فبالماء البارد ثم ينشف عرقه بمنشفة ويجعل
ظاهره بعطره ثم يلبس في الشتاء القطن الناعم أو ما فيه إبريسم مطيبا بماء القداح والعود والمرد(?) وفي الصيف الكتان المرشوش
المطيب بماء الورد والصندل وأن يقيموا في المسلخ ثم يتدرجوا في المشي والأولى أن ينتقل إلى مسكنه على محفة ترفع بالأيدي
أو عنق بغل ثم يستعمل النوم اليسير على فرش وطيء ثم يرش على وجهه ماء القداح وماء الورد المكرر ثم يشرب الجلاب أو شراب
الإجاص أو الحماض أو شراب التفاح القراطيسي أو شراب الفواكه المعطر بماء الورد والخلاف وماء لسان الثور
والجبن(?) والمبردة قد حاس(?) الريحان ثم يستعمل الغداء اللطيف أما في الصيف فالأمراق الدسمة المحمضة وفي الشتاء فالسكباج

وأما مرات الحمام فهي تختلف بحسب العادة وإن كان جالينوس قد عنى في خاصته حفظ الصحة فإنه قال إن أنطيلقوس فإنه عاش
أكثر من مائة سنة وكان يستحم في الشتاء مرتين وفي الصيف أربع مرات وفيما بين هذين ثلاث مرات في الشهر وقال الشيخ فيما
نقله من وصايا بيادوقس **ولكن مستحما كل يومين مرة** ويستحب في دخول الحمام كون القمر واحدا من بيت
المريخ أو المشتري وفي حلق الشعر كون القمر في البروج المائية وأن لا يكون في البروج التي لها شعر ولا في السنبلة فإذا القمر هذا
ولعمري إنك لم تسمع شيئا فضول **وينبغي أن لا يكون الحمام حارا بالإفراط فإنه يحلل ويرخي ولا كان**
فإنه لا يجذب العرق بل يجب أن يكون معتدلا يترشح الجسد فيه في زمان معتدل النشاف
منه حرارة لطيفة والحمام يجب أن يكون هواؤه رطبا وذلك لأن الحمام قد جمع بين قوتي الماء والنار على
الوجه الممكن وعند ذلك يحصل هواء بخاري حار رطب يصل إلى داخل البدن بالاستنشاق وإلى خارجه بالملاقاة ويلاقيه أيضا
ماء حار من الخارج ولأن الهواء بذاته حار وقد انضاف إليه الحرارة المستفادة من النار فلذلك يسخن بهوائه والماء بذاته مرطب
وقد انضاف إليه بخار الحمام فهو لذلك يرطب **والبيت الأول منه مبرد مرطب** وذلك لقلة حرارة هوائه لأنه
قريب من الهواء الخارجي وبعيد عن سورة النار لكونه داخل البيت الثالث فيكون معظم التأثير فيه للماء فقط فلذلك صار مبردا مرطبا
وإن كان قد يرى من حرارة غريبة لكنها تفارقه بسرعة ويبقى حكمه الذاتي **والثاني مسخن مرطب** أما تسخينه فهو لأن هواءه أكثر سخونة من
هواء البيت الأول فلذلك كان تسخينه أكثر من تسخين الأول وأما ترطيبه فبمائه **والثالث مسخن مجفف** بفرط تحليل قوته لأن
قوة حرارة الهواء لا يتبع معها للماء تأثير يتدارك فرط تجفيفها وهذا إذا كان الحمام على اعتداله وإلا فقد يكون باردا جدا فلا يكون
فيه مجفف لطبعه إلا بفرط طول المقام وقد يكون حارا جدا فلا يكون البيت الأول منه مبردا **وينبغي أن يستعمل في كل**
بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد
الماء الحار الشديد الحرارة فإن ذلك يحدث الاقشعرار لأنه يشمئز منه البدن ولعرض المسام كالذي
عن البرق والصفراوي **والاستحمام على الريق يجفف البدن** لأنه يحلل بهوائه الرطوبات الغريبة من الجلد ولم يجد شيئا يجذبه
من المعدة فيجذب عوض المتحلل من الرطوبات الأصلية فيسوق إلى الجفاف والهزال والذبول **وعلى الشبع يسخن البدن و**
يسمن بجذب الغذاء إلى ظاهر البدن لأنه بتغيره يجذب الغذاء إلى جهة المسام عوض العرق ثم يتجذب مادة أخرى عوض
المادة المنجذبة لضرورة الخلاء إلى أن يصل الجذب إلى المعدة فيتجذب الغذاء منها ويكون ذلك المجذوب قاصر الهضم غالب الفجاجة
فيتولد منه البلغم عند الأعضاء وذلك من أسباب السمن الشحمي **إلا أنه يحدث السدد** لأن ذلك المجذوب غير نضيج فهو

لا محالة يكون اغلظ قواما من المنضج وذلك من شانه احداث السدد **والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط** فان الاول مجفف والثاني مسدد والاولى اذا كان المقصود التجفيف والترطيب فان اراد الاستظهار في ان لا يحدث به سدد
وكان حار المزاج فليستعمل السكنجبين وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي **ويجب الاخراج عن الاكثار واشرب في الحمام فانه يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام للسعة المجاري**
كثرة الجلوس في الحمام توجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة لانه يحرك المواد ويثورها فينصب الى ما هو قابل لها من الاعضاء وهو العضو الضعيف فينصب فيه ويورثه سواء كان ظاهرا او باطنا ويوجب ايضا **ارخاء البدن**
اي يسيل الفضول الى الاعضاء بحرارته فرطوبته **والاضرار بالعصب** بتليينه اياه بكثرة الرطوبة الحاصلة فيه **وتحليل الحرارة الغريزية** بحرارته وتوسيعه المسام **واسقاط شهوة الطعام والباه** اي الجماع اما الاول فبحرارته ورطوبته المنافية لفم المعدة المضادة لتكثيف السوداء واما الثاني فلتليينه العصب فيعسر الانتشار ولكثرة ترطيبه حدة المني ومن مضاره ضعف
القلب وايراث الغشي **بل الحمام نفسه** سواء كان اللبث فيه قليلا او كثيرا **يوجب ذلك** اي ما ذكرنا من المضار **كلها** واما منافع الحمام اذا استعمل على الاعتدال فهي انه مسخن مرطب منوم مفتح للمسام جلاء للاوساخ محلل للفضلات المحتبسة في البدن

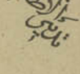
المولدة للقوة **الفصل الرابع في النوم واليقظة** وقد سبق منا القول في القسم النظري ما هو كاف في بيان حقيقتهما واسبابهما الاربعة فلا حاجة بنا الى التكرار والذي ينبغي ان نعلم في هذا المقام هو ان **خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة** التي قعرها وبعد سكون ما علا منه من البخار والنفخ لئلا تتصاعد الابخرة الكثيرة الى الدماغ فيتضرر بالجواهر
ولذلك يجب على من يريد النوم ان يمشي يسيرا الى ان يظهر الانحدار ثم ينام **ويجب ان يكون معتدلا** اي لا قليلا ولا كثيرا **فانه يسكن القوة** اي القوة الطبيعية **عن افعالها** القوة الحرارة الغريزية التي هي آلة لها في الباطن واحتقانها فيه حال النوم
ويكثر جوهر الدماغ والارواح ويهضم الغذاء وهو انفع للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويفيدها ولذلك كان جالينوس عند شيخوخته
تدارك ضرر السهر بان كان يأكل في كل ليلة شيئا من الخس فانه مرطب منوم وهو نعم التدبير لمن يعتريه النوم **والنوم على الجوع ردي** لانه يوجب
انعكاس الحرارة الى الباطن فاذا لم تصادف ثمة مادة تحلل الرطوبة الغريزية وصارت مسقطة للقوة بإطفاء الحرارة **وفي النهار يورث الامراض الرطوبية** لانه غير طبيعي فيفقد التحليل الحاصل في النهار بواسطة اليقظة فتجتمع فضلات موجبة لها والنوم
لفرط رطوبة الدماغ **ويفسد اللون** لفساد الهضم **والنوم في حال الامتلاء ردي لانه يملأ الفضول مجاريها** التي هي الى قدام مثل المنخر والحنك **ويحدث الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة**


بافراطها فتنقي البدن وتفني رطوباته بما يتحلل منه بحركة اليقظة **وتمنع الاستمراء** لتوجه المادة النافعة للانضاج الى خارج البدن **وتفسد المزاج** لانها تحرق الاخلاط لاستعلاء الحرارة فيها بسبب قلة الرطوبة **وان افرط في الغاية احدث الجنون** لفساد مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة ولان التصرفات العقلية تحتاج الى ضرب من الاعتدال **الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع** فلكونه تهيج فيه مواد الامراض لا لرداءته في ذاته بل بتوليده للمواد الردية بل لانه تقوى القوى وتدفع ما
يجد من المواد الى ظاهر البدن او الى الاعضاء الضعيفة فان كانت كثيرة والقوى عاجزة عن دفعها سالت في البدن وولدت امراضا
من جنسها فمن اراد الخلاص من امراض الربيع **فيبادر في اوله الفصد** وذلك لوجوه ثلاثة الاول انه استفراغ عاجل الثاني
انه استفراغ مشترك للاخلاط الاربعة الثالث ان معظم ما يخرج به الدم الذي تولده في الربيع **والاسهال** ان كان الغالب سائر الاخلاط
دون الدم وحسن الاخلاط الغالبة في البدن لتقل المادة الموجبة للامراض المختصة بها **ويجب الاحتراز فيه عن الاكثار من المشروب والرطب لئلا** يعين ما تقتضي حرارة الفصل ورطوبته على تحريك المواد وسيلانها **واما الصيف فينقص فيه الغذاء**
لان الحرارة في باطن البدن في الصيف ضعيفة مع انها هي المتولية لتدبير الغذاء ولا شك ان الفاعل الضعيف متى كان المنفعل الذي يؤثر فيه
سوء المقدار كان تأثيره اضعف **والشراب** اي الخمر لانه يسخن **وكذلك الرياضة ويلزم الكن والظل والهدوء والمطفئات** وذلك ظاهر **ويبادر الى القيء** لعلة البلغم في الباطن لقصور الهضم فيه وميل الاخلاط اللطيفة بسبب حرارة الفصل
الى ظاهر البدن **واما الخريف فيجب الاحتراز فيه عن الجماع والمجففات** لان الفصل مجفف فيجب فيه اجتناب المجففات
ويجتنب الماء البارد اي شديد البرد لان في الخريف يكثر النزلات والسعال والماء البارد يضرها ولانه ايضا بارد مجفف **والنوم في المكان البارد وحر الظهائر وبرد الغدوات والليالي** لان الابدان في الخريف ضعيفة ومسامها واسعة لتقدم
الصيف عليه فيتفعل عن اختلاف الاهوية وتعاقب الحرارة والبرودة عليها **ويجتنب كل الفواكه لانها تملأ البدن من الفضلات المستعدة للعفونة** ويستعمل في اوله الاستفراغ لئلا يحتقن في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها ان
تستعمل تبريد الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احمد عليها وقد منعوا عن القيء في الخريف لانه يجلب الحمى **ويؤكل فيه ما يرطب ليقاوم** تجفيف الفصل **ويجامع قليلا** لا كثيرا لان المني القوي مجفف قوي والاوفق فيه استعمال القليل من الممزوج الريحاني من غير اسراف
واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد الا عند الضرورة لانه برد ولطف في الشتاء التسخين **والقيء** لجمود الاخلاط وميلها الى الاسافل ولذلك **يرخص فيه الاسهال** عند مساس الحاجة **ويكثر فيه الغذاء** لقوة الحرارة
الغريزية في الباطن في الشتاء فيحتاج الى غذاء كثير لوجهين احدهما التقوية للحار الغريزي لانه وقود وثانيهما ليخلف عوض ما تحلل

قيل الحاجة الى الغذاء انما هي لاخلاف ما يتحلل او زيادة في النمو والتحليل في هذا الفصل بالنسبة الى ساير الفصول قليل واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تناول الغذاء فيه قليلة قلنا لا نسلم الحصر فان الغذاء قد يحتاج اليه لحفظ الحرارة الغريزية وتقويتها لانه وقودها وحيث كانت اقوى كان في هذا الفصل احتاجت الى غذاء اكثر سلمنا الحصر لكن لا نسلم ان التحليل في هذا الفصل قليل فان التحليل اذا نوعين محسوس وغير محسوس فالمحسوس مثل البول والبراز والمخاط والرمص وخروج الوسخ من الاذن ودم الحيض وغير المحسوس مثل البخار والوسخ ولا شك ان الاول في الشتاء اكثر مما في الصيف والثاني بالعكس لكن الاول اكثر من الثاني فالتحلل في الشتاء اكثر وهو المطلوب فان قيل لو كانت الحرارة الغريزية قوية في الشتاء من الباطن لما كثر فيه البلغم ولا الامراض البلغمية لان قوة الهضم وانحصار الغريزي وقوته في الباطن ينافي تولد البلغم الذي هو فاسد النضج ولا احتاجت الابدان كلها الى غذاء كثير في الشتاء وليس كذلك فان كثيرا من الحيوانات تبقى مدة لا تستعمل فيه غذاء كالدب وكاشات الابدان في الشتاء انشط واقوى حركة وليست كذلك فان كثيرا من الحيوانات تبقى في الشتاء ملقاة كالميتة قلنا **الجواب** عن الاول ان انحصار الحار الغريزي وقوته في الباطن وان كان ينافي تولد البلغم في الشتاء لكن كثرة الاكل فيه وخصوصا الاغذية الغليظة وقلة الحركات الملطفة وتجميد البرد الخارجي للاخلاط مما يكثر تولد البلغم وعن الثاني ان الحيوانات على نوعين منها ما حرارتها قوية ومنها ما حرارتها ضعيفة فما كان منها من القبيل الاول فان حرارتها تقوى في الشتاء في الباطن لتبرد سطح البدن بعض الجسم كالكلب وما كان منها من القبيل الثاني فانها تضعف وتبقى كالجامد لان المحوج الى تناول الكثير هو قوة الحرارة الغريزية فمتى ضعف الحاجة الى الغذاء وكان مع ذلك كثير الرطوبة فان تلك الحرارة تقتدي بتلك الرطوبة الكثيرة مدة طويلة كالدب على ما سبق بيانه وعن الثالث قريب من الثاني **الفصل السادس في تدبير الحبالى والمرضعة والاطفال** وفيه ثلاث ابحاث **البحث الاول** في تدبير الحبالى **واما الحبلى فيجب ان تحرز عن الفصد والاسهال والحجامة** لان هذه تقلل غذاء الجنين فتوجب الاسقاط ويجتنب ذلك كل الاجتناب في الثلثة الاشهر الاولى والاخيرة اما في الاولى فلان اتصاله بالرحم حينئذ اتصال ضعيف كاتصال الثمرة في مبدا ظهورها فادنى حركة تحركه للخروج والسقوط واما في الثلثة الاخيرة فانه يكون عظيم الجثة متوفر القوى محتاجا الى غذاء متوفر فاذا استعملت الفصد او المسهل اخرج غذاؤه فيضعف ويسقط **والقى** مع انه تقلل المادة فهو يخرج المنزعج للجنين الا **عند مساس الحاجة** اي الا لضرورة عظيمة مؤدية الى موت الحامل فانه في مثل هذه الصورة الواجب استعماله فان موت المحمول اولى من موت الحامل لان في موتها موته ولا ينعكس **وعن الفزع الشديد** وكذلك عن جميع الاعراض النفسانية المفزعة فان النفس تشتغل عن تدبير الجنين **والاصوات الهائلة وشم روايح الاطعمة كالغبة** كذلك ايضا ويجب ان تجتنب عن التهوع والعطاس والقعقرة والوثبة فانها تحرك الجنين حركات مضطربة وتزعزع علايق المشيمة وتغير غذاءها وتعسره وتحرز عن



طول المكث في الحمام لانه يوهن علايق الرحم ويسيل رطوبات بدنها ورحمها فيزلق الجنين **ويجب ان تستعمل** ما يقوي قلبها او فم معدتها ويمنع البخار عن الصعود الى الدماغ مثل شراب الحصرم وشراب التفاح والسفرجل والمطيب **السكنجبين** **والطباشير** **لتنقية المعدة واسقاط شهوة الطين** وغذاؤها في الثلثة الاشهر الاول يكون كالفراريج والدراريج والطياهيج والسمك الرضراضي ولحم الجدي والحملان وبعد ذلك تدبيرها ايضا كذلك التدبير لكن تقلل الحوامض وتجعل اكثر غذائها سواذج لحاجتها في هذا الوقت الى دم نحن مرطب سواذ لنمو الجنين والدجاج والبط السمين في هذا الوقت في غاية الجودة ويقلل مقدار غذائها كان فانها تحتاج الى فراغ القوة في هذا الوقت من تنفيذ فات الحمل **البحث الثاني** في تدبير المرضع **واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها** واقول عبارة الشيخ وهو ان لا تجامع البتة اولى فان ذلك يحرك منها دم الطمث ويقلل مقداره بل ربما حبلت فكان في ذلك ضرر عظيم على المرضع والولد **ولا تلازم الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها** واقول ليس ذلك مطلقا بل اذا كانت مرطوبة واما شرائط المرضع فالاحسن ان تكون حسنا حسنة اللون حسنة الاخلاق فان الانفعالات النفسانية تفسد المزاج وربما اعدى ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن استظار المجنونة وينبغي ان تكون قوية العنق واسعة الصدر صلبة اللحم متوسطا بين السمن والهزال كثيرة اللحم غير عظيمة معتدل الصلابة واللين سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين ولبنها ينبغي ان يكون معتدل القوام والمقدار الى البياض ما هو طيب الرايحة ما يل الى الحلاوة متشابه الاجزاء وقد يجرب قوامه بتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف عن الامالة فهو ثخين فان اريد ترقيق الغليظ منعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا فان كان لبنها قليلا وبها حرارة غذيت بماء الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان وجدت علامة البرودة علقت المحاجم على الثدي ويمنع من الجماع اللبن ان تو غذاء وقية من سمن بقر فيصب عليه شراب صرف ويشرب فان كان اللبن كثيرا الحيث يؤذي ويفسد فيقلل غذاؤها ويضمد الثدي بكمون وخل ويجب ان يكون بين ولادتها وارضاعها شهر ونصف او شهران وان يكون ولادتها لذكر وان يكون وصفها المذكور بعيدا عن اسقاط **البحث الثالث** في تدبير الاطفال **واما الطفل فتدبيره بتعديل اخلاقه** فان في ذلك منفعتين احداهما في نفسه بان ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه وهي سلامته من سوء المزاج الذي يحدث من الاحداث النفسانية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن **فيجب ان لا يعرض له غضب وخوف شديد** وانما قيد بالشديد لان القليل من الغضب ربما نفع لانه يحرك الحرارة وينهضها وكذلك القليل من الخوف لانه يزجر عن الحركات التي ربما اضرت **او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه** فلينا في كل وقت الى الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب لديه والذي يكرهه فينحى عن وجهه واذا انتبه من نومه يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم



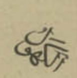




يطلق له اللعب الأطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون شرب الماء على الطعام لما مر وإذا أتى عليه ست سنين يقدم إلى المؤدب و
المعلم ويدرج في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب كرة واحدة **الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول**
والمشايخ أما الصبيان فمزاجهم حار لنموهم وقرب عهدهم بالمني والروح البخاري وميل على رطوبتهم للين أعضائهم وعظامهم
فيجب أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم بالبارد اليابس وأما الشبان فمزاجهم حار يابس
أما حرارتهم فظاهرة وأما يبوستهم فلاستيلاء التحلل وميل على ذلك صلابة عظامهم **فينبغي أن يكون غذاؤهم و**
جميع تدبيرهم باردا رطبا واعلم أن الناس قد اجمعوا على أن سن الشباب حار وأما كمية حرارة الصبيان أم أكثر
أم أقل فليس يجمع عليه فمنهم من ظن أن الصبيان أحر ومنهم من قال بالعكس ودلائل الفريقين ومناقضتهم مشهورة ونقل الشيخ …
مذكره بنفسه وشرحه وبيانه قال أي جالينوس نرى أن الحرارة فيهما متساوية في الأصل أي فيما يوجبها وهو الحار الغريزي …
كما هو مذهب جالينوس ولأن أصل الشيء ما يستند إليه ذلك الشيء عبر عن الموجب بالأصل لكن حرارة الشبان أقل كمية للون محلها
أقل وأكثر كيفية أي هي أكثر واليبوسة وبيان هذا على ما يقوله جالينوس أن يتوهم حرارة بعينها في المقدار أو حسا لطيفا حارا
واحدا في الكم تشاركها مرة في جوهر رطب كثير كالماء وتشاركها أخرى في جوهر يابس قليل كالحجر وإذا كان كذلك فإنا نجد البخار المائي
أكثر كمية لكون محلها أكثر وألين كيفية لمكان الرطوبة والبخار الحجري أقل كمية للون محلها أصغر وأحد كيفية لمكان اليبوسة …
هذا القسم وجود الحار في الصبيان والشبان فإن الصبيان إنما تولدوا من المني الكثير الحرارة أي الغريزية والمراد به كبير الحار الناري
وهو الذي يبقى بحاله إلى أحسن الوقوف ولم يعرض لها من الأسباب ما يطفيها فإن الصبي … في التزيد متدرج في النمو ولم يقف بعد
وأما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية أي في حرارة الغريزي لأن زيادته إنما يكون بنقصان نقص أجزاء على البدن …
الوجود وهو محال ولا أيضا وقع سبب يطفئها أي يطفئ تلك الحرارة أي المادة ولا سبب ينقص الحرارة لأن هذا السبب موجود من أول النمو
إلى آخره بل تلك الحرارة أي الحار تحفظ في الشاب برطوبة أقل كمية وكيفية معا إلى أن تأخذ أي الحرارة من الحار في الانحطاط وليست قلة
هذه الرطوبة التي تستحفظ الحار بعد قلة القياس أي استحفاظ الحرارة ولكن القياس إلى النمو فكأن الرطوبة تكون أولا تقدر يفي بكلا الأمرين
فيكون تقدر بحفظ الحرارة وتفضل أيضا للنمو ثم تصير الرطوبة بآخره تقدر ولا تفي لكلا الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث تفي
بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن يقال إنها تفي بالتنمية ولا تفي بالحفظ فإنه كيف يزيد على الشيء ما ليس ممكنه أن يحفظ الأصل فيقتضي
أن يكون الرطوبة إنما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو ومرجوم أن هذا الحس هو سن النمو هذا هو كلام الشيخ مع شرحه المولى
الفاضل العلامة قال وهو مطابق لمذهب جالينوس في الجوامع وإني لا أظن أن أحدا استقصى تحقيق هذا الوضع إلى هذه الغاية ولكونه في

لم

غاية الدقة لا أعرف أحدا بطالب بسط الأرض عرف حق معرفته إلا الشيخ لدقته وكونه عن غوامض مسائله … غفل الشارحون
عن آخرهم عنه فخبطوا خبط عشواء وركبوا متن عمياء ولصعوبة تصور الحرارتين المتساويتين مع اختلافهما في الكم والكيف و
استعمال الشيخ وجالينوس الحرارة الغريزية بل الحار الغريزي وبالعكس زاغت أذهان الشارحين وزلت أقدام الراسخين
وأنت إذا حققت ما قلنا تيقنت أن الأمر ليس كما زعم جمهورهم أن الشيخ نسخ في التفسير عن مذهب جالينوس أو مذهبه أن الحرارة في الصبي
والشباب واحدة بالكم مختلفة بالكيف وأن في كلامه تناقضا لأنه إذا كانت الحرارة فيهما متساوية فكيف يمكن أن يكون في الصبي أكثر كمية **و**
أما الكهول فمزاجهم بارد يابس لنقصان الحرارة فيهم وبعد عهدهم بالمني والروح البخاري **فيجب أن يكون غذاؤهم**
وجميع تدبيرهم بالحار والرطوبة فإن قيل أزوياد التحليل في هذا السن وما بعده أو لازدياد المحلل وهو باطل لتساويه في
الزمانين بل هو في الكهولة أقل وأما كان الغاذية صارت أضعف فصار الغذاء الوارد أقل وهو باطل أيضا لأنها لا تضعف إلا لنقصان
الحرارة وهي لنقصان الرطوبة فلو عللنا نقصان الرطوبة بضعف الغاذية لزم الدور قلنا نختار الأول قوله الأسباب المحللة في
الكهولة والشباب متساوية وأكثر قلنا الأمر لكن مدة تأثيرها في زمان الكهولة أطول والضعيف قد يكون أقوى فعلا من القوي إذا
كان أطول مدة فكيف عند المساواة **وأما المشايخ فمزاجهم** بحسب الكيفية الفاعلة بارد لكنه بحسب الكيفية المنفعلة **مختلف فإن**
أعضاءهم الأصلية بحسب الرطوبة الغريزية **باردة يابسة** وبحسب **الرطوبات البلغمية لها باللة** رطبة لأن
الرطوبات الفضلية بواسطة قصور هضمهم **في تجاويف أعضائهم مجتمعة فينبغي أن ينظر إلى الأمراض الطارئة**
فإن كانت باردة يابسة فيجب أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وإن كانت باردة رطبة
فيجب أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة الفصل الثامن في علاج المرضى وهو
إنما يتم ثلاثة أجزاء إما باستعمال التدبير وإما بالتصرف في الغذاء أو **باستعمال الأدوية أو بعلاج اليد** أما تدبير الغذاء
فله قوانين متعلقة بنفعه والغذاء وتقليله وتوسيطه وتكثيره أما النقاهة فيجب عند منتهى المرض وفي البحران وأما تكثيره فيجب في
مبدأ الأمراض المزمنة جدا أو توسيطه في غيرها وأما التقليل فإما أن يكون في مقداره فقط أو في تغذيته فقط أو فيهما معا والأول
يجب حين القوة الهاضمة ضعيفة والبدن ليس بممتلئ والثاني إذا كانت الشهوة والهضم قويتين والبدن ممتلئا والثالث إذا
اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء مفرط **اعلم** أن الغذاء لكنه يزيد في القوة كذلك هو بالعرض يضعفها لأنه يقوي المرض
الذي هو ضدها وتقوية المرض لاشتغال الطبيعة بهضمه فيقوى المرض لفقدان المقاوم له ولتكثير المواد في البدن وإذا كان كذلك
فينبغي أن يكون مقدار الغذاء في المرض المقدار الذي لا يمكن وفاء القوة ودفع المرض به ويعرف ذلك المقدار بأمور منها







قوة المريض فيقلل عند قوته فيكثر عند ضعفه وثانيها نوع المرض فان كان من الاستفراغات يكثر وان كان من الامتلاءات يقلل وثالثها
مقدار قوة المرض فيكثر عند قوته لكثرة اضعافه القوة ويقلل عند ضعفه ورابعها مقدار مدة المرض فيقلل عند قصره ويكثر عند ازمانه
وخامسها وقت المرض فيكثر في الابتداء ويتوسط في التزيد ويمنع في الانتهاء وسادسها حال السحنة فانها ان كانت نحيفة بما يبرح
مما يقتضيه المرض فذلك المرض شديد الاضعاف للقوة فالحاجة الى التغذية اكثر والا لم يكن كذلك وسابعها حال البدن في
تخلخله وتكاثفه فيكثر في التخلخل المبادرة الضعف اليه اسرع ويقلل في المتكاثف وثامنها السن فيكثر في الصبيان لقلة احتمالهم القلة
في الغذاء ويتوسط في الشبان ويقلل في الكهول والمشايخ لقلة التحلل فيهما وتاسعها مزاج المريض فيكثر في المحرور ويقلل في المبرود
وعاشرها البلد فالحار يقتضي التكثير والبارد التقليل وكذلك حال الوقت الحاضر من اوقات السنة **واعلم** ان للغذاء
الغليظ واللطيف مراتب فمنها لطيف بقول مطلق وهو بحسب الاصحاء الاجدية والاكارع الضان وبحسب المرضى
كالمزاور ويروا اطراف الفراريج ومنه لطيف جدا وذلك بحسب الاصحاء كالدجاج واطراف الاجدية وبحسب المرضى كامراق
الفراريج والثخين من ماء الشعير ومنه لطيف في الغاية وذلك بحسب الاصحاء كالفراريج وامراق اللحوم وبحسب المرضى كالرقيق
من ماء الشعير المتوسط القوام ومنه لطيف في الغاية القصوى وذلك بحسب الاصحاء كامراق الدجاج واطراف الفراريج وبحسب المرضى
كالجلاب الرقيق من ماء الشعير واما الغذاء المتوسط فبحسب الاصحاء كلحوم العجاجيل والحولي من الضان وبحسب المرضى كالفراريج
واما الغليظ فبحسب الاصحاء كالهرايس ولحوم البقر وبحسب المرضى كالاجدية والاكارع الضان والغذاء الغليظ يستعمل حيث
يجب استعمال الكثير واللطيف حيث يستعمل القليل واختلاف مراتبه في اللطافة كاختلاف مراتبه في القلة مراتب
المرض الحاد ليعلم من ذلك مواضع استعمال مراتب الغذاء اللطيف فنقول المرض اما ان ينقضي بسرعة مع خطر وهو الحاد او لا
مع خطر وهو المرض السهل او لا ينقضي بسرعة سواء كان مع خطر او لا وهو المرض المزمن والحاد منه حاد بقول مطلق كالذي ينقضي في
اليوم الرابع عشر ومنه حاد جدا وهو ما ينقضي فيما بين التاسع والحادي عشر ومنه حاد في الغاية كالذي ينقضي فيما بين الرابع
والسابع ومنه حاد في الغاية القصوى كالذي ينقضي في الرابع فما دونه واذا عرفت هذا فنقول ما كان المرض من حاد جدا فينبغي
ان يكون الغذاء فيه غليظا بحسب المرضى وما كان منها متوسط الازمان فينبغي ان يكون الغذاء فيه متوسطا بحسب المرضى وما
كان منه حادا مطلقا فينبغي ان يكون الغذاء لطيفا بقول مطلق وجدا في الحاد وعلى هذا القياس **واما العلاج**



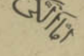
بالاستفراغ الادوية فقد يكون من داخل بشرب او بحقنة او من خارج فينقص من البدن كالذي
الحاد مثل الدواء المركب المسمى دكبر ديك **ويزيد فيه كالمنبت للحم** كالكندر والصبر والمرداسنج والانزروت **او يمنع**

ما يخرج **منه** كالادوية الرادعة مثل سياف ماميثا والصندلين والحضض وماقيا **او يغير المزاج** من الحرارة
الى البرودة او بالعكس ومن الرطوبة الى اليبوسة او بالعكس **وذلك** اي منع ما يخرج من البدن وتغير المزاج ما يكون
بالنطول والطلاء والتكميد وما اشبه ذلك كالتضميد والفرق بين هذه الاربعة ان النطولات هي
مياه طبخ فيها حشائش حارة او باردة والاضمدة هي ادوية المدقوقة المخلوطة بالتوابل المتماسكة الاجزاء التي قوامها
قوام المعاجين توضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث متى مسحت بها
الاعضاء نفذت بها وانفرشت على سطحها ولم يحتج الى الشد والعصب عليها وهي الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة
اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصر الحرارة ولذلك كثيرا ما يستعمل الضمادات للتحليل والانضاج والكمادات هي الاشياء
المسخنة بالنار وهي اما رطبة كالمثانات المملوءة مياها حارة وكالخرق المشربة بها توضع على الاعضاء المسخنة بها مع الرطوبة
وقد يقع في تلك المياه ادوية مرخية محللة مثل الخطمي والبابونج واكليل الملك واما يابسة مثل الملح والجاورس والنخالة و
الرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء المسخنة مع تجفيف الكماد الرطب اولى بالوجع اللذاع واليابس بالكي **واما**

العلاج باليد فكالجبر والبط والكي اما الجبر فنقول ينبغي انه متى اصاب البدن ضغطة او كسر او خلع او
شيء ان يبادر الى اخراج الدم ان لم يمنع مانع فان كان فيوضع المحاجم على الجهة المقابلة لموضع الوجع جذبا للمادة ولا
فان كانت الطبيعة يابسة تلين بماء الفواكه والخيار شنبر او بحقنة لينة والغذاء ماء الشعير والماش بالاسفاناخ والسلق او
والقرع بدهن اللوز ولا يتغذى من هذه الايام باللحم والشراب والحلاوات فانه يجلب ورما ومن حدث به كسر ينبغي ان
يتغذى بعد انقضاء مدة يومين بالاغذية الغليظة مثل الهرايس والاكارع **واعلم** ان الخلع والكسر يحتاج الى المد
والتقويم بالرفق والوثي لا يحتاج الى المد بل يغرق بدهن الورد ويذر عليه الآس المدقوق ويشد ولا يحل الا بعد ثلثة ايام و
الالام الضغطة والسقطة ان كانت في موضع عصباني ينبغي ان يخلط بادويتها دهن النرجس ودهن السوسن وشيء من
الشراب من الادهان الفاضلة في هذا الباب دهن البابونج الاقحوان والسداب **واما البط** فيجب ان يذهب بشقه مع
الاسرة والغضون التي في العضو لا في مثل الجبهة فانه ينبغي ان يخالف في اسرتها وغضونها لئلا ينقطع ليف عضلها
فيسقط الحاجب ويجب ان يكون المتحكم في العضو عارفا بتشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطئ فيقطع شيئا
واذا بط خراجا واخرج ما فيه لا يقرب منه دهنا ولا ماء او لا مرهما فيه شحم او زيت بل يوضع عليه اسفنجة مغموسة في شراب
قابض او قطن عتيق **واما الكي** فهو علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي برد مزاجه لتحليل المواد الفاسدة

في الجبر

في البط



المتشبثة بالعضو ويحبس نزف الدم وافضل ما يكون من الذهب والسوق الكاوي ان يتادى قوته الى الاعصاب والاوتار والرباطات
وان كان كثير نزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون جسكريشه عميقا وثخينا فلا يسقط فان سقوط جسكريشة الكي للنزف يوجب آفة اعظم
مما كان واذا كوي لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع واذ تقرر هذا **فاعلم** ان قول المصنف و
يجب ان يراعى الى الفصل فيه خبط وسوء ترتيب عما عليه عبارة القوم فنحن نقرر اولا مضمون كلامه بعبارة مبسوطة ثم نشرع في الشرح فنقول
واما المعالجة بالدواء فله ثلثة قوانين الاول اختيار الكيفية وهو ان يعلم اي كيفية يجب ان يكون للدواء والثاني اختيار كميته وهو ينقسم الى
تقدير وزنه ومعرفة درجته بان يعلم ان الدواء في اية مرتبة يجب ان يكون من الكيفية المختارة لان الكيفية وان كانت مضادة للمرض فلا بد ان يتجاوز
الاساوية في القوة لان القاصر لا يفيد والزائد يخرج المزاج الى الطرف الآخر الثالث قانون تقدير الوقت الحاضر الموافق لاستعمال
الادوية لانها وان ضادت المرض في الكيفية وساوته في تقدير قوتها وقدرت اوزانها الا انها لا يمكن استعمالها في اي وقت كان
من الامراض والازمان بل انما يكون في الوقت الموافق ولا بد من قانونين اخرين احدهما قانون العلم بتجربة استعمال الدواء المستعمل على
تهيئة العضو الالم ويتفرع من البدن من جهة سيل المادة وثانيهما قانون اختيار الاوفق مما يستعمل لزيادة فائدة من جهة
زيادة مناسبة فهذه قوانين ستة اما كيفية الدواء فانها يهتدى اليها بمعرفة كيفية المرض فيجب ان يختار من الدواء ما يضاده
واما اختيار كميته فمعرفة قسيمه انما يوجد على سبيل الحدس الصناعي من ثلثة امور الاول طبيعة العضو الثاني مقدار المرض في الشدة
والضعف الثالث من الاعراض التي يستدل بها على ما يحتاج اليه في العلاج وتلك الاشياء كالسن والعادة والفصل والبلد
والصناعة والقوة والسحنة اما معرفة طبيعة العضو فيتضمن معرفة قوانين ثلثة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا عرفت هذا فنقول
قول المصنف **ويجب على الطبيب ان يراعي عند المعالجة بالادوية عشرة اشياء نوع المرض**
اي ان كان حارا عالج بالبارد وبالعكس وان كان رطبا عالج باليابس وبالعكس اشارة الى القانون الاول وهو اختيار كيفية الدواء
وسببه اشارة الى بيان معرفة اختيار وزنه وكيفية درجته وهو القانون الثاني وهو مع المعطوفين عليه اشارة الى الوجه الثاني
من الوجوه التي يعرف به مقدار كيفية الدواء ووزنه فمتى كان السبب قويا كثر ومتى كان ضعيفا قل **وقوة المريض وضعفه**
فالمريض القوي لا يحتاج الى علاج قوي لان قوته يمكنه على دفع المرض فلا يحتاج الى معاون بخلاف الضعيف **والمزاج الحادث**
والمزاج الطبيعي فان كان بعد المزاج الحادث عن الطبيعي كثيرا احتاج الى معالجته بدواء الكثير الكمية والكيفية وان كان قليلا فبالعكس
وستستنبط القول في تحقيق ذلك وقوله **والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء**
اشارة الى الوجه الذي يستدل به من الملائمات فالشاب الحار المزاج في البلد الحار في الفصل الحار اذا تعود استعمال الحار و

وسقمه مهزيل نحيف ومرض مرضا حارا يجب ان يكون تدبيره وتبريده اكثر مما اذا كانت هذه الاشياء بالضد والمرض المضاد حارا لان هذه الاشياء اذا
كانت الصفات المذكورة يكون متعاونة على احداث المرض الحار ومقاومة للضد الذي يصلح له بخلاف ما اذا لم يكن تلك الصفات وعلى هذا
القياس اذا تعاونت الاشياء على البرودة في المرض البارد **واما كيفية الدواء فيستخرج من كيفية المرض فان كان المرض**
كثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة اقول هذا الكلام مع ما بعده مناسب لان يكون مثالا لمعرفة استخراج الكمية لا الكيفية وان كان
القياس فيهم منه استخراج الكيفية ضمنا **واما مزاج البدن كالمحرور تصيبه الحرارة فبدن المزاج الحار ينبغي ان يكون استفراغه**
بالفصد واما ما يلائم ذلك من الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار يقتضي ان يكون التبريد اكثر لقوة موجبات
السخونة **وما بالقصد** للضد قال الشيخ **واعلم** ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا
عن عظم سببه وما ذكره هو معنى قول ابقراط في ثانية الفصول حيث قال اذا كان المرض ملائما لطبيعة المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر من اوقات
السنة فخطره اقل من خطر المرض الذي ليس بملائم لواحد من هذه الخصال **واعلم** ان بعض الاطباء اوردوا على هذا الكلام شكوكا واجابوا
عنه … واذا كان كذلك فيجب ايضاح القول في هذه المسئلة فنقول مراد ابقراط هنا بالطبيعة المزاج كما ذكره الشيخ فان ابقراط كثيرا ما اطلق
الطبيعة ويريد بها المزاج وقد يريد بها الهيئة التركيبية كما قال في اسد سار اكثر من يموت بالسل من كانت طبيعته مائلة الى السل ومنها من كانت
اعضاءه على هيئة قابلة للسل فان اكثرهم يموتون بالسل وتلك الهيئة ان يكون الانسان مجنح الاكتاف بارز الحنجرة ضيق الصدر عاري الصدر
عن اللحم واذا عرفت هذا فنقول متى كان المزاج حارا والسن سن الشباب والسحنة متخلخلة والوقت الحاضر صيفا وكان المرض حارا فخطره اقل
من خطره اذا كان مضادا لهذه الامور وذلك لان المرض الملائم اذا حدث بسبب يوجبه بخلاف المضاد فانه لا يحدث الا عن سبب قوي وقوة
السبب تدل على ضعفه ولنبين هذا بمثال وهو ان يفرض شخصين احدهما محرور في درجة واحدة والثاني مبرود في درجة واحدة ايضا ثم حصل
لهما مرض حار في درجة واحدة فان المحرور خرج عن مزاجه الطبيعي درجة واحدة والمبرود درجتين درجة قابلت درجة مزاجه فاعتدلت و
درجة اخرى حتى اخرجت بفعله **واعلم** ان المناسب وان كان اقل خطرا من جهة ضعف سببه لكنه اشد اعراضا لاجتماع الاسباب الموجبة
لها وغير المناسب وان كان اكثر خطرا من جهة قوة سببه لكنه اضعف عوارضا لقلة الاسباب الموجبة لها فان قيل ما ذكرتم منقوض بما
ذكره ابقراط من ان ما يعرض من البحوحة والنزلات للشيخ لا يكاد ينضج وبما قاله في اسد سار ان اكثر من يموت بالسل من كانت
طبيعته مائلة الى السل فان البحوحة والنزلات مناسبة لمزاج الشيخ وكذلك من كانت طبيعته مائلة الى السل كانت مناسبة له قلنا الجواب
عن الاول من وجهين احدهما انه فرق بين لا يكاد ينضج وبين اشد خطرا وعدم النضج ليس هو بعائد الى ذات النزلة والبحوحة بل عائد
الى امر منفصل وهو ضعف القوة المدبرة والحرارة الغريزية ولو وجد نضجا عدم … لكان نضجها اسرع لمناسبتهما وثانيهما ان ابقراط

خصص كلامه بتشنج الفالج ولا شك ان الامراض الحاصلة في هذا السن برؤها متعذر سواء كانت مناسبة او غير مناسبة ولما لان
حالها كذلك كانت رويته عن اثنان ان براه بالطبيعة في كتاب سد مساهبة الاعضاء حلقه بها لا المزاج واذا كان كذلك فلا
استبعاد ان يكون المزاج اقل خطرا او الملائم لخلقه الاعضاء اكثر خطرا واحتج المخالف بوجهين احدهما ان المرض اذا كان للمزاج والقوة
والسن كانت هذه معينة له على المعالجة واذا كان مناسبا له كان حال هو بالخلاف وكانت مانعة عن المعالجة واذا كان كذلك
فيكون المرض المناسب اكثر خطرا من غير المناسب ولما غلب على ظن المخالف هذا الاعتقاد قال ان مراد ابقراط بالملائم المضاد
فان المزاج البارد ملائم للحار من شفاء به فيكون ملائما لشفائه والثاني ما نقلناه عن ابقراط من حديث البحوصة والسل وهو حجة
كاسه اما الاول فلان المعالجة بنحو التحوب فمتى كان قويا زوبا فيها ومتى كان ضعيفا انقضى منها وقد عرفت ان المرض المناسب
سببه اضعف من سبب المضاد فيكون معالجة المناسب اسهل من معالجة المضاد وقوله ان الامور المذكورة اما كانت تعين على
المعالجة ومتى كانت مناسبة قاومت المعالجة ليس بشيء لان الامور المذكورة اما كانت تعين المعالجة متى كانت مخالفة وكان حصولها
بعد حدوث المرض اما اذا كانت حاصلة حال حدوث المرض فانه لا شك ان السبب لو لم يكن قويا لم يقدر على قهرها ولا يجاب اوجبه
بخلاف ما اذا كانت مناسبة فان ادنى سبب يكفي في خروجه عن مزاجه واما الثاني وهو قول ابقراط فقد بينا الحق فيه **واما القانون**
الثالث فهو قانون **وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبتدا او المنتهى** كما اذا كان الورم في
الابتداء وضع عليه الاضمدة الرادعة وحدها او في الانتهاء اقتصر على المحللات وفيما بين ذلك فيمزج منهما **واما من قوة**
المريض فان كان قويا بالمريض جاز الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر الى ان ترجع القوة بالاغذية واما
القانون الرابع فهو **بما يدل على الوقت كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف عند اعتداله**
لاعتدال الوقت فيهما **واما القانون الخامس فهو من جهة استعماله فيعرف من حال نفس العضو العليل كالتنقيح**
في الامعاء العليا بالمشروب وفي الامعاء السفلى بالحقن واما القانون السادس
فهو **احتباس الادوية فيستخرج من قوة المريض وضعفه** فان كانت قوة المريض ضعيفة فالاولى استعمال
الدواء القوي وان كانت قوية فاستعمال الدواء الضعيف **واما من ذات العضو خاصة فيستخرج** الى الاستخراج
كسرة الدواء من طبيعة العضو **فيتم ذلك بمعرفة اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء**
مختلفة في المزاج فاذا عرفت بالحدس انه لم يبعد عن مزاجه الطبيعي **فيرد كل واحد منهما** بمقدار من الدواء
الراد له **الى مزاجه الطبيعي والثاني ماخوذ من خلقته فانه ان كان متخلخلا** والخلقة سهل المنافذ **كالرئة لا يحتاج**

فيه الى دواء قوي لانه اذا كان كذلك كان سهل القبول للانفعال فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل اي متوسط في التاثير لانه
ينفذ قوته فيه ويصل الى عمقه فلا يكون تقريب الدواء القوي اليه والا اضر به **وان كان قحيفا** اي صلبا ذا جرم كثيف **كالكلية يستعمل**
فيه القوية لانه لا يكاد ينفعل عن الادوية الضعيفة **وان كان وسطا** في السخافة والصلابة **كالكبد يستعمل فيه الوسط**
في التاثير من الادوية **والثالث الماخوذ من قوة العضو** وهو يفيد الافادة المذكورة من ثلاثة اوجه احدها مراعاة الرياسة
فان العضو متى كان رئيسا لا يخاطر عليه بالادوية القوية ولا يستفرغ عنها ما يجب استفراغه دفعة ولا تحمل ادويتهما من المقويات شيئا
وضمادا واولى الاعضاء بها القلب ثم الدماغ ثم الكبد وثانيهما مراعاة الفعل المشترك وان لم يكن رئيسا واشار اليه بقوله **او عظيم نفعه**
كالمعدة والرئة ولذلك لا يستفرغ في الحميات مع ضعف المعدة ما شديد البرودة وثالثها مراعاة ذكاء الحس وكلاله واشار اليه بقوله **او**
كان لطيفا فان العضو الذكي الحس لا يستعمل فيه ما كل قوته **الرابع الماخوذ من وضعه** اي وضع العضو والانتفاع به من ثلاثة
اوجه لانك قد عرفت فيما مضى ان الوضع يتناول الموضع الذي فيه العضو ويتناول المشاركة التي للعضو لما يتصل به من الاعضاء
فالانتفاع اما ان يكون بكل واحد من الوجهين على الانفراد او يكون بهما معا والمصنف اشار الى الانتفاع بالثلثة اما الى الاول فبقوله
فانه ينتفع به اما في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المريض يسهل عليه مزاجه بالدواء
لسرعة وصوله اليه وكذلك الرئة فان الدواء المستعمل في علاجها ان كان من داخل اي في الفم او لا يتغير في المرئ ثم في المعدة
ثم يستقر في المعدة ثم يمر بالبواب وهو المنفذ من المعدة الى الامعاء ثم بالصائم ثم يدخل في الماساريقا ثم في عروق مقعر الكبد ثم في عروق محدبها
ثم في العرق الاعظم المسمى بالاجوف ثم في التجويف الايمن من القلب ثم في العرق الطالع منه الى الرئة ثم يصيبوا الى الرئة وان كان الدواء
المستعمل في علاجها من خارج لا في سطح الجلد او لا ينفذ قوته فيه ثم في عضل الصدر ثم في العظام ثم في الغشاء المستبطن للاضلاع ثم
في الغشاء المجلل للرئة ثم يتصل بجسم الرئة فلولا قوة الدواء العبد لربما ضعفها او بطلانها قبل ان يبلغ ويصل اليها لم ينتفع
ان معرفة الوضع بمعنى الموضع يشتمل على منافع اخرى منها ان يعرف الدواء الذي ينبغي ان يخلط به العرو المصل الى العضو مثل ما يخالط بادوية اعضاء
البول المدرات وبادوية القلب الزعفران واشار الى الوجه الثاني من الانتفاع بمفهوم الوضع اعني المشاركة بقوله **واما في**
العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا
حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فتستفرغ بالمسهل نحو الامعاء واذا كانت
المادة في الجانب المحدب فتستفرغ بالادرار نحو الكليتين واشار الى الوجه الثالث وهو الانتفاع بمراعاة
مفهومي الوضع معا بقوله **واعلم الخ** وذلك انه ينبغي ان يميل المادة المنصبة بتمامها وفيها فينبغي ان يميل الى ابعد في

الاقضاب حتى ان المادة اذا كانت في الاقضاب تجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا لكن بعد
مراعاة اربع شرائط احدها مخالفة الجهة كالجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث
بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن
وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابع مراعاة البعد لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب عنه واما اذا
انصبت المادة وحصلت في العضو مع لا طاوع للجذب الى الموضع البعيد ان يطرأ فان كان العهد قريبا
يجذب من موضع قريب كما يجذب مادة الرحم بوضع المحاجم على الساقين ليهما وان كان
العهد بعيدا فيستفرغ اي يجذب من نفس العضو لتمكنه وعدم اطاعته للجذب الى غيره واعلم ان ادرار
الجذب الى الخلاف احتيل في تسكين الوجع والاثم يظهر ان لا يكون المجاز على عضو رئيس الفصل التاسع في الفصد



والحجامة اما الفصد فمن خواصه انه يستفرغ الكثرة وهي تزايد الاخلاط كلها في العروق على النسبة التي لها ولذلك
قيل له استفراغ كلي والغرض منه اما تقليل الكمية او اصلاح الكيفية او كلاهما فهو علاج قوي للابدان الدموية
لذا اذا كان اكثر شرب ثم اعلم ان الاخلاط او كانت زائدة فلا يخلو اما ان يكون مع زيادتها متساوية ام لا فان كانت متساوية بعدم القصد الفصد
ان كانت غير متساوية تستفرغ الفضل حتى تتساوى ثم يفصد ومن قدم الدواء على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فانه يضر وان كان
العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فيشرب الدواء اوفق له وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقت المختار
ضحوة النهار بعد تمام الهضم في الربيع سيالن تيسر في الصيف مرض موسمي ونحار كون القمر في الاسد او اكمل سعود اسليما من المناحس
ناقصا في الضوء على تثليث الربع او تسديسه ويكره في اول القمر في الجوزاء ووقت المضطر اليه هو الوقت الحاجة اليه لان مرض الدموية ذات
محذورة قريبة الوقوع فان باحة الفصد فيها اوسع فان وقعت فلتترك كما اوجبها الفصد له وخصوصا اذا كان المريض محموما لا يرق المواد
يخلطها بالدم الصحيح والفصد لغير المحتاج اليه يهيج الاخلاط الحارة ويضيع الاخلاط البارد وان عرض في اول الفصد غشي فرع الماء فيله
ومن كان فاسد الدم قليله وجب ان يخرج منه قليلا ثم يغذي بعد اصلاح الكيموس ثم يفصد بعد ايام واذا اضطر الى الفصد مع ضعف
القوة فليفرق لينقص المقصود ويستلو والفصد الضيق يضبط للقوة لكنه احبس للكثيف والواسع اعمل للتنقية واسرع الى الغشي و
من شيئي في الوقت اثر الفصد المعرض اومن اليوم اختار المورب من لم ير الاقتصار بدفعة واحدة اختار المطاول فان المطاول
في العرق المقطوع على الالتئام والمعرض سريعة والمورب بين بين ومن كانت معدته ضعيفة او ذكي الحس او كثير تولد المرار لم يفصد حتى يطعم شيئا
خفيفا كالخبز المنقوع في رب طيب الرائحة واعلم ان العروق المفصودة ثمانية واربعون العروق

المعتادة فصدها عروق المرفق وهي ستة الباسليق والقيفال والاكحل وحبل الذراع والاسيلم والابطي و
اصل الجميع عرقان القيفال والباسليق والباقي مركب من فروعهما ومعنى الباسليق في اللغة اليونانية الملك الكبير ولما كان ايصال
هذا العرق الى الاعضاء الشريفة والرئيسة اكثر وكان كالملك الكبير في البدن فسمي به ومعنى القيفال في لغتهم الطرف ولما كان هذا العرق في
طرف الذراع فلذلك سمي به واما الاكحل فقيل انه لفظ يوناني اصله اكحلاوس ومعناه الشامل ولما كان هذا العرق مشتملا من الباسليق
والقيفال سمي به وقيل انما سمي به لكحولته بسبب كثرة الدم فيه الاتي اليه من العرقين واما الاسيلم فهو تصغير الاسلم وانما سمي
لسلامته من مجاورة الشريان وهو عرق على ظهر الكف بين الخنصر والبنصر ويختلف في انه من شعبة اي عرق هو فقيل انه من الباسليق
الابطي وقيل انه من المارنان وقيل انه مركب من الاكحل والباسليق وهو غير العرق الذي رآه جالينوس في المنام فامر بفصده
فبرئ من العلة التي كانت به اذ ذلك العرق شريان بين السبابة والابهام وقصته انه عرض لجالينوس علة في كبده فعالجها بانواع المعالجات
فلم تنجح فذهب الى الهيكل الزهرة فنذر ودعا فيه ثم نام فيه فرأى في المنام ان شخصا يأمره بفصد ذلك الشريان فلما انتبه قطعه من
ملك العلة باذن الله تعالى الا ان العلة متى كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع لان اكثر شعبه مرتقية الى الرأس
ومتى كانت العلة في اسفل البدن ففصد الباسليق اسرع في النفع لان اكثر شعبه منحدرة الى اسفل البدن في
اما الاكحل فيعم منافع العرقين جميعا لما علمت ان الاكحل مركب منهما واما حبل الذراع فقال صاحب الذخيرة الخوارزمي ان
فيما المشهور والكتب ان فصده ينفع منافع القيفال والقياس يقتضي خلاف ذلك لانه في بعض الناس ما نقص الباسليق وفي بعضهم
مختلط من الاكحل والباسليق والاسيلم قيل الايمن منه ينفع وجع الكبد والايسر وجع الطحال وينفع ايضا من ذات الرية وذات الجنب
واوجاع المقعدة والبواسير واما الابطي فحكمه حكم الباسليق واما عروق الرجل المفصودة فهي اربعة الاول عرق النسا قال صاحب الذخيرة
وهي عرق كالخيط المفتول وهو عند الاطباء يعرف بالنسا وعند العوام بعرق النسا قال صاحب الصحاح النسا بالفتح مقصور عرق يخرج من
الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر ويقال عرق الاكحل وانما هو الاكحل وفصده ينفع منها ومن النقرس والدوالي
وداء الفيل الثاني الصافن وهو عرق قريب الكعب من الجانب الايسر وفصده يفتح افواه العروق ويدر الطمث قال صاحب الذخيرة
فيما الصافن يقال للشيء ذي سلامته لم يكن ولاصل ثابت ولما لم يكن قريب هذا العرق شريان يوجب فصده افة فكان
ذا استقامة فلذلك سمي به الثالث مابض الركبة اي باطنها وهو يجري مجرى الصافن الرابع العرق الذي خلف العرقوب وهو ذاهب نحو
الصافن وبالجملة فصد عروق الرجل ينفع من الامراض السوداوية قال في الذخيرة جالينوس فان قيل لم يقطع شريان الصدغ في منع علة
لانتشاره ونزول الماء وعند الصداع المزمن قلنا ان الشريان الاتية الى العينين انما هي من شعب شريان الصدغ فاذا احتبس في

ذلك الشريان فضلة اما من بخارات القلب او من الاوردة لاتصال فروع بعض الشريان ببعض فروع الاوردة وتمسكها منه
بصفاقه جرحها فربما بقي بخارا تهيج الى الدماغ لقوة حرارة القلب فيحتمل تلك الابخرة والفضلات اغشية العين ويحللها عامة المواد
فيحدث من ذلك ما لا انتشار او نزول الماء ولما كان تحليل المواد ودفعها من نفس الشريان متعسرا فتحيلوا في قطعها وكيها منعا
لهما عن الانصباب لو امكنهم ذلك بفصد الشريان لفعلوه لكن لما كان ذلك موديا الى خطر عظيم تركوه واقتصروا على القطع والكي



واما الحجامة ففعلها ضعيف في اخراج الدم **وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحجم عليه**
ونعني الجلد اكثر من تنقيته تعضده ويستخرج الدم الرقيق اكثر من الغليظ ولا ينفع في الفعال الا قليلا ووقتها المختار هو وسط الشهر في الساعة
الثالثة او الثانية من النهار وينبغي ان يترك بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ وهي اما ان يكون بشرط او بلا شرط اما التي مع الشرط فلها
ثلثة منافع الاستفراغ من نفس العضو واستبقاء جوهر الروح من غير استفراغ كثير وترك التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة
وافعالها الحجامة الساقين وهي تقارب فصد الصافن فلترجح عليه عند مجاورة ادرار الطمث خصوصا اذا كان البدن
ممتليا وعلى مقدم البدن نقص نحس والذهن وعلى النقرة هي خليفة الاكحل وعلى الكاهل خليفة الباسليق واما التي بلا شرط فالغرض
منها اما جذب المادة الى جهة اخرى واما ابراز الدم الغائر ليصل اليه العلاج واما نقل الورم الى عضو اخر واما تسخين العضو
وجذب الدم اليه واما تحليل رياحه واما رده الى وضعه الطبيعي واما تسكين الوجع ويؤخر المحجم عداره الى ان تمضي ساعة
زمانية ولا يحجم بعد الستين والصبي يحجم بعد السنة الثانية ويجب ان يكون الوضعة الاولى في نوعي الحجامة خفيفة سريعة القلع ثم
يتدرج وان لا يكون المحجم على الريق ولتحذر الحجامة والقمر في السرطان فانه ربما اورث وضحا وينبغي ان يكون في البروج
الثابتة الا في الثور لحجامة الرقبة ولا في الاسد لحجامة الظهر وان يكون سعودا سليما عن النحوس كما في الفصد **الفصل العاشر**



في القي والاسهال والحقنة وفيه ابحاث ثلثة **البحث الاول** في احكام القي **واما القي فقد يكون**
بالادوية مثل الخربق وضع الكنكر والشبت واصل السوس وماء العسل **واستعماله مخاطرة واما اخذوا المستعمل**
له اول ما يليس على اطلاقه بل اذا كان بالادوية القوية الغريبة الكيفية **وقد يكون بالطعام** وينبغي ان يكون تلك الاغذية
صالحة الكيموس لئلا تضاعف البلية عند نبو الطبيعة **فينقي المعدة ويخفف ما يجاوزها من الاعضاء** ويزيل
الشهوات الردية والامراض البلغمية وافضل اوقاته الصيف والاولى ان يستعمل في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني تقصير
الاول وان يكون انتصاف النهار ويختار ان يكون القمر في الثور سعودا كما لا ارض متصلا بكوكب فوق الارض وينبغي
ان يرتاض المتقي بعد استعمال القي ثم يتغذى بمرقة البيض سعودة معصبا بقماط لين والاولى ان يكون قاما غير

مل



مايل الى جهة واذا فرغ من القي غسل فمه ووجهه بماء ممزوج بخل وشرب شيئا من المصطكى بشراب التفاح او قليلا من معجون الورد
ويمتنع المرطوبين من الاطعمة بعد القي ويتغذى بالعصافير والفواخت والفراريج الكرذباج ولا يتقيا ضيق الصدر ودقيق
الرقبة وضعيف المعدة والقي النافع يعقبه خفة وشهوة جيدة والضار بالضد وكل من يعتريه القي فينبغي ان يعان الا الحبلى
فان عضولها لا تطاوع والتعب يوقعها في اضطراب عساه يؤدي الى الاسقاط **البحث الثاني** في الاسهال اعلم
اولا ان الدواء المستفرغ انما يستفرغ الخلط بقوة جاذبة وليوق طبيعي فعل المغناطيس للحديد ومن اعتقد ان هذا الجذب
بالمشاكلة في الجوهر فقد انحرف عن محجة السداد ولو كان الجذب بها لوجب ان يجذب الحديد الحديد والذهب الذهب
عند عدم التمانع فان قيل لو صح هذا الذي ذكرت من الراي يوجب ان يزم الدواء الخلط حيث هو قلنا من الواجب ان
يكون كذلك لكن الدافعة تفصل منها اوبد فعها ثم المسهل انما يجذب الاخلاط من الاعضاء في الطرق التي ينفذ منها اليها
الى ان يحصل في الامعاء وهنالك تكلف الدافعة وقلما يتفق ان يرتقي الى المعدة وتقذف فيها لوجهين احدهما ان
المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة زمان الشرب تشتغل في دفعها عن اعلى الى اسفل واما المقي فهو
اذا وقف في المعدة جذب الخلط اليه من الامعاء واذا تقرر هذا فلنرجع الى الشرح **واما الاسهال فقد شرط**
فيه تقديم المليّنات اي استعمال ما يلطف الخلط المستفرغ ويوسع المجاري والاستحمام من المعدات الجيدة الا ان
يمنع مانع واشد الناس احتياجا الى هذا الاعداد من كان خلطه عاصيا واعصى الاخلاط السوداوية ويصلح امزجة الاخلاط الاربعة
والسدد والاغذية الملينة واصحاب اللحوم الصلبة لا غذية لهم قبل الاسهال ومن المخاطرة سقي المسهل وفي الامعاء ثفل يابس فينبغي
ان يخرج قبله بحقنة او مرقة مزلقة ولا يجوز ان يجمع بين مسهلين في يوم واحد ويسقى كل خلط في مطبوخ يجانسه فللسوداء في
طبيخ الافتيمون وللبلغم في طبيخ القنطوريون وللصفراء في طبيخ الشاهترج والدواء اذا لم يجد الخلط الخاص شوش و
اضعف وكذلك ان وجد ومورا في انصداده وهو يسهل اولا الخلط المخصوص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة على التدريج الا الدم
فان الطبيعة تشح به لكونها مجبولة على محاباته ما اشتد حاجتها اليه ولا يجوز ان يجمع بين مسهلين في يوم واحد وفصل اوقات شرب
الدواء الربيع والخريف الا ان الخريف اولى بذلك لاستقباله الشتاء وتوجه المواد فيه الى داخل البدن ولكثرة الكيموسات
الردية فيه الحاصلة من اكل الفواكه بخلاف الربيع فانه مستقبل الصيف وتوجه المواد فيه الى الظاهر وتحلله بالعرق ولهذا لا ينبغي
ان يستعمل في الربيع الا المسهلات السهلة لتنقص بعض من المواد وما بقي منها تحلل بالرياضات والاستحمام وبحرارة هواء الصيف
ويتحرز في الاوقات الخارجة عن الاعتدال الا لضرورة ويرصد في الشتاء يوم جنوبي وفي الصيف يوم شمالي وينبغي ان يسعى التحليل



المسهل والقمر في البروج المائية وليكون تحت فوق الأرض متصلا بكوكب تحت الأرض ما خلا الرابع سعودا من الزهرة و
لا بأس بتثليث المريخ او تسديسه فانه يعجل عمل الدواء ويحذر مقارنة المشتري فانه يضعف فعل الدواء بتقوية النفس وفعلها في تلك
التقوية يجري مجرى استمام الروائح الطيبة بعد شرب الدواء **و** لازم **السكون** بعده لسلا يختلل والعائف للدواء يمضغ
الطرخون او ورق النعناع ويجعل في فيه شيئا من جليد ليخدر فمه **وشم الروائح النافعة عن الغثيان كالسفرجل**
والأحوط لمن يعرض له القي بعد الدواء ان يتقيا قبله بيومين او ثلاثة **وهذه صفة مسهل للمتنعمين الكارهين للدواء** سقمونيا
درهم ترنجبين حلال اقتين لب بزر الخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ترق اللبوب ويسحق سقمونيا
السقمونيا مرقق ويصب عليه الترنجبين من ماء السفرجل قدر ما يغمره ويغلي على النار حتى يصير كقوام العسل ثم يذر عليه الادوية و
يخلط به وهو مست شراب **صفة حب آخر** ينفع في الحميات الصفراوية والدموية ورد احمر خمسة دراهم كثيرا رب
السوس بسباسه من كل واحد درهم ترنجبين عشرة دراهم صندل ابيض درهمان ونصف كافور من دانق الى نصف
درهم بقدر الحرارة سقمونيا مشوي اربعة دراهم اووانيق الشربة منه ثلاثة دراهم **حب آخر** ينفع في الحميات
الصفراوية ورد احمر وطباشير من كل واحد نصف درهم عصارة الانبرباريس درهم سقمونيا مشوي دانق كافور من حبتين
الى طسوج يعجن بماء الهندباء وهو شربة واحدة **جوارش** مسهل لم يقوي المعدة تفاح ثلثة دراهم ترنجبين درهم ونصف
سقمونيا مشوي نصف درهم مصطكي نصف درهم عود خام نصف درهم المجموع ثلاث شراب **صفة ناطف** مسهل يؤخذ من الترنجبين المنقى المذاب في ماء الورد وماء السفرجل المصفى بعد ذلك المقوم رطل ويصب عليه بياض البيض اوقية ويقوم حتى
يصير كالناطف ثم يذر عليه مثقال سقمونيا ويستعمل منه بقدر الحاجة **واعلم** انه اسقى الدواء والطارئ والعمل تجرع من الماء
الحار قدر ما لا يخرج الدواء واذا اخذ يعمل فيترك النوم لكن قبل العمل ان كان قويا رخص له في ذلك الا فلا واذا استتم العمل
تجرع الماء الحار ثم اخذ الجلاب مع بعض البزور اللعابية واولاها بالمحرور بزر قطونا وبالمبرود حب الرشاد وبالمعتدل بزر الكتان
ثم تغذى بغذاء لطيف كماء الشعير وماء اللحم ويدخل الحمام في اليوم الثاني ان لم يمنع مانع **وان افرط الاسهال**
فيتناول ما يحبسه من القوابض والاسوقة ويقوي قلبه بالمشمومات الطيبة ويعرق بنجار الماء الحار ويربط الاطراف
من فوق واسفل ويتحسى حب الرشاد مطبوخا بالبورق الى ان ينعقد او الترياق الفاروق ويسحق الاعضاء الظاهرة ولو
بالمحاجم **وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث مرضا ونحوا وان**
احدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة فان لم ينجح فلابد من الفصد وكثيرا ما ينجح مص المياه القابضة وشرب مصطكى





ذكرات في ماء ماء **البحث الثالث** في الحقنة **اعلم** اولا ان المحقنة هي الة الحقنة والحقنة هي ادوية تطبخ وتصب في هذه
الالة وتدخل في المقعدة ويدفع بها الى الامعاء وتعلم الحكماء هذه الصنعة من طائر في البحر له منقار طويل ياكل السمك لم يند فع
منه فيملأ منقاره من ماء البحر ويدخله في دبره ويحقن به فينطلق طبعه وهي معالجة فاضلة في نفض الفضول المفرطة وتسكين اوجاع
الكلى والمثانة والقولنج الا ان الحادة تورث الحمى وتضعف الكبد والاولى ان لا تقدم عليها الحكام تضاد فعلهما ومن كان تسحج الامعاء
ويخاف ان لا يمسكها فليكمه بالشيرج والسيرة يجاورس سخن ويضع عليها اسفنجة مبلولة بالمياه القابضة ولا يجعل في حقنة المحموم الملح
والبورق والصبر اصلا ولا بالافيون وماء الكسفرة ولا يحقن على الريق وافضل اوضاع المحقون ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على
الجنب الوجع والوقت المختار لها الابرد ان لتقل الكرب والاضطراب ويستحب للحقنة ان يكون القمر في الميزان او العقرب متصلا بالسعود
لا انه في الثور والزهرة اقوى من المشتري في هذا المكان وانما يعمل بهذه الاختيارات عند اتساع الوقت وخوف التشنيع من
تبعد وليس على الطبيب ان يعمل في جميع الاوقات فان عرض له معدات الخوانيق فلا يؤخر فصده الا وقت اختيار المنجمين وكذلك
من عرض له القولنج فلا يرتقب الوقت المختار للحقنة **فصل في نصوص وصايا هي كالفصوص** اياك ان تهجر عن التدبير
الصائب لسطو اثر ولا تجوز ان تقيم على دواء واحد فان المالوف لا ينفعل عنه البدن واذا استشكلت العلة حارة ام باردة فعالجها
بالاشياء الباردة التي ليست مفرطة فانها ان كانت من الحرارة كما ظننت فقد اصبت الطريق وان كانت من البرودة فلم يزد ما
يسلك الى الاشياء الباردة والاسطوح فقط ويمكن ان يتدارك ضرر ذلك فاما اذا كانت العلة من الحرارة وانت عند الاشكال
عالجتها بالاشياء الحارة اتلفت المريض واذا لم يكن اي لم توقف على سبيل العلة وصول لا بالحقيقة ولا بالحدس القريب و
تكافأت الدلائل واشتدت طرق المعرفة فينبغي ان تدع العليل والطبيعة فلا تستعجل ولا تبدل مزاجه ولكن تحفظ عليه قوته
متى ضعفت بالغذاء ان اشتهاه والا فلا واذا اجتمع مرض ووجع فبادر بتسكين الوجع ولا تتجاوز في التخدير الخشخاش الا
عند البلية واذا احتجت الى تبليد العضو الذكي فربما يغلظ الدم واجتنب التصرفات القوية الا عند خصوصا في الفضول
المفرطة الكيفية تعالج كل امتلاء وسوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي فربما يكفيك تغير التدبير في غذاء او حركة او نوم
او استحمام فان الطبيعة تستغني بذلك العارض على ما ترى في حال الامم القليلة الاستعمال للطب كيف يسلمون من امراض كثيرة دهما
الطبيعة وحدها من غير معونة من غيرها واذا جربت المرض فلا تجرب بدواء قوي ولا تقتصر في العلاج على الانواع المذكورة فان
تهيأ معالجات اخرى وهي تقوية القلب وتنشيطه بنغون من الملاهي المطيبة والكلمات الطيبة واحضار من يفرح لاستئناس
بلقائه وغير ذلك من المقويات الروحانية فليفعل فان الاعراض النفسانية لها تاثير عظيم في ازالة الامراض كما يحكى عن ملك

عرض له فالج وتقادم به ولم ينجح فيه المعالجات فدعا محمد بن زكريا الرازي فاشار اليه ان يخلو معه في الحمام فلما فعل ذلك دخل
عليه على هيئة عدو وتقصده بسيف مسلول وشافهه بالشتم وحمل على الملك حملة توهم انه يضربه بالسيف فنهض الملك مغاضبا
عليه وهرب الرازي عنه والملك يعدو خلفه فلما وصل الى باب الحمام وكان قد اعد مركوبه ثم واقفا ركبه طار ولم يعد اليه
اياما ثم بعد ذلك علم الملك ان ذلك كان احتيالا في معالجته فاهدى اليه ما اهدى ويحكى ان بعض الخلفاء جاءت اليه جارية بخوانه
فلما انحنت لوضعه على الارض لم تقدر على الانتصاب فاشار الخليفة الى بختيشوع وهو حاضر بمعالجتها في الحال فقال الطبيب انزعوا
لباسها واكشفوا عورتها فبينما هي تسمع ذلك عرض لها انفعال عظيم من هذا الكلام فانتصبت قائمة ويحكى ايضا انه عرض لبعض
الناس فواق مبرح لم ينجح فيه انواع المعالجات وكان له ولد يحبه محبة عظيمة فاخذ طبيب حاذق وسادة كبيرة ورماها من سطح
الدار الى تحت بقوة بحيث حدث منها صوت عظيم وصرخوا ان ولد المريض وقع من السطح فارتاع العليل روعة عظيمة وزال
عنه ذلك الفواق ومما يقارب هذا من ازالة التوهمات والاشتغالات من وضع الى وضع ما يحكى انه كان يعتري بعض اولاد الملوك حمى
نائبة ولم ينجح فيه معالجة فدعي السيد اسمعيل الجرجاني فلما دخل عليه تفحص عن احواله واعراضه واسبابه وعن تدابير الاطباء
له في تلك المدة ورأى جميع ذلك على نهج الصواب والسداد ولم يظهر خطاء او سوء تدبير ولاجل استبعادها معالجته من عنده تفكر
وتحير في ذلك ثم كرر عليه السؤال واستفحص عن وقت النوبة فقال المريض تنوبني الحمى كل يوم عند وصول الشمس الى هذا الموضع
من البيت فاشار ان ينتقل من ذلك المسكن الى مسكن اخر فلما فعل ذلك لم تعاوده الحمى وبرا من ذلك ويحكى ايضا
انه كان لولد ملك ماليخوليا وعالجه الاطباء بفنون التدابير فلم يشف مما به فلما دخل بعض الاطباء وكان مسكن المريض منقوشا
بالتصاوير امر الطبيب باخراجه عنه فلما غير المسكن زال عنه تلك العلة اصلا ومما يقرب من هذا النوع مزاولة الحركات مثل ما
يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر ومن يعقوه من التبصر في المرآة الصغيرة فان ذلك وحي الى التكليف تسوية وجهه واحذر
معالجة من رأيت به من الامراض المهلكة او حدث فيه من العلامات الردية فلا تنسب الى الخطاء فيما لا سبيل عليك فيه ومهما
قدرت ان تعالج بالاغذية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب واذا وقعت الى التركيب فلابد فقلل مفرداته
ولا تفتش الى الادوية الغريبة المجهولة ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك له دواء مرتوي بالتجربة العلية دون الخرافية واحذر
عن اوزان الاغذية المعروفة بردائة الكيموس فانها مما لا تخلو مضرتها واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك
الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشيء زائد في سبب المرض ولا تمنع العليل كل المنع وخاصة الملوك والصبيان والنساء ومن يجري
مجراهم في قلة الاحتماء من الطعام تشهونه او شيء يحرصون عليه اذا لم يكن كثير ضرر فانك ان منعتهم عن ذلك اصلا تناولوه

سرا فيكثر مما يكون من علتك به ولكن امنعهم من القليل واحسن بمليهم في المستقبل ودرج بهم الايام وادارك
ضرره عظيم من ذلك اذا اشتهوا شيئا اشتهاء طبيعيا من غير وصف انسان ذلك عندهم فلا تمنعهم من ذلك ما لم
يكن رديا فان الطبيعة تهضم من الطعام ما تشتهيه بسهولة وتقوى عليه وتعين على هضم ما لا تشتهيه وتضعف المعدة عنه وكان
عندنا بالبيمارستان العضدي شخص قد ابتلي بالاستسقاء الزقي كان بطنه مثل جاموس وعولج برهة من الزمان فلم يرده
التدابير وانواع المعالجات لا مرضا ولم يتأثر من شيء منها ابدا فاهمل معالجته وخلي سبيله ففي يوم من الايام هو جالس على
باب دار الشفاء على شخص ينادي على كامخ الكشوث فاشتهته نفسه فاشترى عنه واكل منه مع شيء من الخبز مما اخذه اليوم فلما
استقر لقائه هاج الطبع فاطلق مرة ثم استمر عليه اسهال الماء الاصفر اياما حتى بطل بطنه وزال عنه النفخة بالكلية واستوى
حال مزاجه في قليل من الايام وانقلب الى اهله مسرورا واذا تحققت سبب المرض فينبغي ان تقبل على اقوى علاج بعد ان يكون القوة
محتملة لذلك وينبغي ان يكون العليل بحالة متوسطة بين المصابرة والفشل ويكون الطبيب بحالة متوسطة بين الجبن والتهور فلا
يترك علاجا موافقا اذا كان فيه ادنى صعوبة ولا يتوانيان من العلاج ما يؤدي الى تهتك القوة واتلاف البدن والسعال من
الاعراض التي يجب عليك السؤال عنه في اكثر العلل لكونه من العلل الصدرية وهو آلة للتنفس وبالتنفس يكون حفظ الحار الغريزي الذي في
الحيوان على طبيعته فليكون علاجك بما لا يزيد فيه من الاشياء القابضة الخشنة او الحارة اللذاعة من الاشياء الملينة المملسة واذا
وجدت في البدن عضوا اكثر فيه العلل فاهتم بحاله فانه كالمعرض للفضول وانظر الى نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي
والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج والله الموفق للصواب هذا القول الغريزي ثم القسم النظري والعملي
من الطب على الوجه الكلي وهذا اوان الشروع في القسم العملي منه على الوجه الجزئي **واعلم** اولا ان كل مرض لا يخلو اما ان يكون او ان
عرض عم البدن كله او لا يكون كذلك الاول كالحمى والثاني لا يخلو اما ان يكون من شانه الاختصاص بعضو واحد بحيث لا
يعرض الا له وهو كالصداع للراس والزحير للمعدة او لا يكون كذلك فاما ان يكون من شانه الاختصاص بعضوين او اكثر وعلى
كلا التقديرين فاما ان يكون من نوع واحد او لا والاول وهو ان يعرض لعضوين من نوع واحد فهو اما معا كالرمد للعين
واما لا معا كالعرج والثاني كالخفقان فانه يعرض للقلب والمعدة والثالث كالاحشي والرابع كوجع المفاصل واذا عرفت
هذه الفصول **المقالة السادسة في امراض الراس وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصداع**
والشقيقة والدوار اما الصداع فعرفه المتقدمون بانه الم في الراس اعترض عليه بانه يخرج عنه الشقيقة لانها في جزء
الراس وعلى جزء الراس لا يصدق انه راس لان الراس من الاعضاء المركبة فلا يصدق كله على جزئه فلا يكون التعريف



جاء ساق الجواب ان هذا انما يرد لو قيل الصداع الم الرأس ولم يقولوا كذلك بل قالوا الم في الرأس وكلمة في الظرفية وهي لا تقتضي استيعاب المظروف جميع اجزاء الظرف كما في قولنا زيد في الدار وعرفه الشيخ الرئيس بانه الم في اعضاء الرأس واعترض عليه القرشي من وجوه **الاول** ان الصداع ان اريد به الحالة التي توجب الالم فهي ليست نفس الالم بل هي مرض وان اريد نفس الالم فهو ليس بمرض بل عرض **الثاني** ان الالم اعم من الوجع فتعريفه بالوجع اولى لانه كالجنس القريب **الثالث** انه ان اريد باعضاء الرأس جميعها لزم خروج ما هو في بعضها وان اريد بعضها فهو مبهم **الرابع** انه يدخل فيه بعض الاوجاع الحادثة في الرأس من ضربة او شجة مع انه لا يسمى صداعا **واجاب** عن الاول فبان الاول اذا بلغ الى حد يضر بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه لكان قد يكون عرضا لمرض آخر **واقول** الجواب الصحيح ما عرفته في مباحث الصحة والمرض عند بيان تقسيم المرض الى الانواع الثلاثة فتذكره ثم تفكر وعن الثاني ان قولكم الالم اعم قلنا لا نم ان مذهب الشيخ ذلك **واقول** الاولى في تحرير الجواب ان يقال ان اردت بقولك الالم اعم من الوجع بحسب الاصطلاح فهو مسلم لكن التعريف انما هو الالم اللغوي وان اردت انه اعم بحسب اللغة فهو ممنوع اذ هو والوجع والسقم والمرض مترادفة كما نقلنا عن صاحب الصحاح وعن الثالث ان مراده الم يوجد في اعضاء الرأس ايها كان لا انه لا بد ان يكون في جميعها ولا ان عروضه مختص ببعض منها معين حتى يحتاج الى تعيينه **واقول** محصله ان المراد بالاعضاء اعم من الكل والبعض وعن الرابع ان مراده به انه الم من شانه ان يوجد في اعضاء الرأس فقط وما ذكرتم من الالام وان وجدت في اعضاء الرأس الا انها ليس من شانها ان تعرض لها فقط بل تعرض لكل عضو **ولا شك** انا نصير الدين الكيلاني على هذا التعريف اعتراض قوي وهو انه ان اراد باعضاء الرأس الاعضاء المركبة دخل في الصداع وجع العين وان اراد الاعضاء المفردة دخل فيه وجع الرأس عند نتف شعره ثم قال لا يقال ان المراد باعضاء الرأس الدماغ والحجب والقحف لانا نقول اعضاء الرأس عام والعام لا دلالة له على الخاص بشيء من الدلالات الثلاث



واما الشقيقة فقد جعلها المصنف مرضا آخر غير نفس الصداع نظرا اللهم الا ان يقال انه من قبيل عطف الخاص على العام فهو وجع في احد شقي الرأس وانما لم يعم الرأس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها تكون في اكثر الامر في شريان الرأس وحده مرتفعة اليها فيقبلها الجانب الاضعف **واما الدوار** فهو ان يتخيل الانسان ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك ان يثبت وسببه اخلاط او رياح في بطون الدماغ او في عروقه لا يمكنها التحلل فيتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة لتلك الحركة فيتدافعان



وتقع فيهما حركة دورية كما ترى في بعد السبب وان الريح يخيل ان الاشياء تدور لان دوران الاشياء انما هو بتبدل محاذاتها ولا فرق بين ان يتبدل محاذاة المرئي عن العين او تتبدل محاذاة العين عن لان الحس انما يدرك الاشياء

المحاذية للعين دائما بزوال العين عن محاذاة اجزاء المرئي او بزوال اجزاء المرئي عن محاذاة العين وقد يعرض الدوار بسبب كثرة النظر الى شيء يدور لان الحركة الدورية التي هي شرط تبدل المحاذاة تقع في الروح الباصرة وتبقى زمانا ويعرض ايضا للناقه عند تكلف الحركة بسبب ضعفه فتضطرب روحه فيعرض له الدوار والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ثم يفيق وايضا السقوط في الصرع اضطراري وههنا اختياري وايضا الصرع تعرض حركات تشنجية ويكون فيه زبد ولا يكون ههنا والفرق بينه وبين السدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط ان الدوار تخيل الدوران ولا كذلك في السدر **وهذه العلل** اي الصداع والشقيقة والدوار اما ان يكون لسوء مزاج عارض للدماغ ام لا والثاني اما ان يكون لضعف الدماغ فيهيج من ادنى سبب ويكون معه ضعف في الافعال الدماغية ولضعف اعضائه فيكون معه ارتعاش وضعف في الحركات وعلاجها تقوية الرأس بالروائح الطيبة والاغذية العطرية واما لشدة حس الدماغ فينفعل عن ادنى محسوس ويكون معه ذكاء الحس وسلامة الافعال وعلاجها تبليد الحس بالاغذية الغليظة كالهرائس والرؤوس ان كان الهضم قويا والا فبالبقول الباردة كالخس والقرع وشراب الخشخاش واما الضربة او السقطة تصيب الرأس وعلاجه تسكين الوجع والفصد والاسهال ثم تبريد الرأس وتقويته بماء الورد والآس ودهنهما **واما** الاول فهو ان يكون لسوء مزاج فاما ان يكون ماديا او ساذجا اما الساذج فاما ان يكون من اسباب خارجة غير واردة على داخل البدن او واردة عليه فان كان الاول فهي اما مسخنة كالشمس الحارة والحمام الحار والدخان والشمائم **وعلاجه** الايواء الى المساكن الطيبة المرطبة وتبريد الرأس بالخل وماء الورد وشرب شراب النيلوفر والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة كماء الشعير ومزورة التمر الهندي وماء النارنج والليمو بالقرع واما مبردة كبرد الهواء ومصارفة الثلوج والمياه الباردة وسمي الحطة **وعلاجه** التكميد بالملح والجاورس المسخن والانكباب على بخارات الحشائش الحارة وتقليل الغذاء وتليين الطبع وشرب العسل والترياق والتغذي بشبل مرق الحمص مع العصافير فان كان الثاني فهو ايضا اما مسخنة كاستعمال الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ كالثوم والبصل واما مبردة كشرب الماء الشديد البرودة والادوية وعلاجها كعلاج الحادث عن الاسباب الخارجة واما المادي فاما ان يكون بشركة او فان كان فاما بشركة جميع البدن كما يعرض عند تهيج بخارات الاخلاط في الحميات فيسكن بسكونها ويعرض بعد نضجها **وعلاجه** علاجها او شركة عضو مخصوص وهو اما المعدة فهو اكثري او الكبد والطحال او الكليتان او الساقان او الرحم **وعلامته** ان تطول الآفة او لا في هذه الاعضاء ثم يعرض الصداع وعلاجها علاج تلك الاعضاء لكن للتعدي من بينها احكام خاصة وهي انه اما ان يكون لمرارة في المعدة فيكون معه القيء ومرارة الفم والعطش والسكون بعقب القيء الصفراوي و

علاجه تنقية المعدة بالقي وتقويتها برب الرمان والسفرجل وشراب الفواكه واما البلغم لزج ويكون معه كثرة الريق وسكون
بعقب القي البلغمي وعلاجه تنقية المعدة بالقي وتقويتها بالجلنجبين مع المصطكي واما السوداء ويكون معه حرقة المعدة
وكثرة الشهوة والحمضة تقي السوداء وعلاجه تنقيتها وتقويتها واما الرياح في المعدة ويكون معها قراقر وتهيج
الاطعمة النافخة وعلاجه تحليل النفخ وتقوية المعدة بالكموني واما ضعف المعدة وشدة حسها فيهيج عند الخواء وعلاجه
تغذية القوم بسويق في ماء الحصرم او ريباس او سماق او حب الرمان فان كانت المعدة مع ذلك باردة توجد هذه منقوعة في الماء



لاشربة فهو اما ان تكون من مادة حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية
اما الدموية فعلاماتها حمرة الوجه لغلبة الخلط الاحمر فعليه لسخافتها وحمرة العينين لكثرة عروقهما وحرارة الملمس
لغلبة الخلط الحار وامتلاء العروق وهو ظاهر وعظم النبض لشدة الحاجة الى الترويح وقوة لقوة غلبة الدم ولين الآلة
لان الخلط رطب وحلاوة الفم لحلاوة الدم واعلم ان هذه العلامات هي بعينها علامات غلبة الدم على سائر
الاعضاء الا ان الفرق بينهما شدة ثقل الرأس في الخاص وبعمومه في العام وقس عليه الصفراوي والبلغمي والسوداوي
وعلاجها الفصد والحجامة لكن في تفصيل يستدعي تقديم مقدمة فنقول ان جذب ما يجذب من الرأس اما
ان يكون مع استفراغ اولا والثاني كربط الاطراف ووضعها في الماء الحار وحك الرجلين بالحجر ووضعها ووضع
المحجمة عليها وهذا انما يكتفى به اذا لم يكن البدن ممتليا وكانت المادة قليلة والاول اما ان يكون من نفس العضو او من غيره و
الدماغ ليس من الاعضاء التي تصلح لان تستفرغ المواد من نفسه فبقي ان يكون استفراغ مواده بالجذب الى غيره وهو في غير الرأس
اما بالجذب الى البعيد كالحقن والحمولات او بالجذب الى القريب من المجاري التي تندفع منها الفضول بالطبع كالسعوطات
لدفعها الى الانف والغراغر الى المجرى المنحدر من الحنك الاعلى والاضمدة والنطولات الى المسامات وهذه انما تستعمل بعد
النضج وذلك لان ما يستعمل من خارج تكون ضعيفة ضرورة ان الحرارة الغريزية لا تتصرف فيها تصرفها في المساويات
واذا كانت ضعيفة فلا تقوى على اخراج ما تخرجه بالكلية الا اذا كان نضيجا سهل الاندفاع وذلك ينبغي ان يكون استعمالها في
المنتهى واما في الدم فهو اما ان يكون بالجذب الى القريب والبعيد او الابعد اما الجذب الى القريب فكحجامة النقرة وفصد بعض عروق
الرأس وذلك انما يستعمل اذا كانت المادة خاصة بالرأس وحده ولا يكون البدن ممتليا لانه اذا كان ممتليا كان شيء
الكثرة الاخلاط عظيم الاشتياق الى دفعها لكنه لا يجد عضوا يقبلها لان الفرض ان الرأس ايضا ممتلئ غير مستعد لقبول المواد
فاذا استفرغ من الرأس وحده وجد البدن مكانا يصلح لدفع المواد اليه فيدفعها لا محالة هناك فيزيد العلة واما الجذب الى

البعيد

البعيد فكفصد القيفال واما الى الابعد فكفصد الباسليق والصافن وهذا انما يفصد اذا كان البدن ممتليا ولم تكن حركة
المواد الى الدماغ كثيرة لكن حركتها اليه متوقعة كما اذا اصاب الرأس سبب جذاب للمواد اليه مثل حر شديد او ضربة فانه
حينئذ يجب ان يبالغ في التبعيد واستعمال الاشياء الباردة مثل العناب والاجاص والتمر هندي
المنقوعات في الماء فان هذه كلها تطفئ حرارة الدم والسكر في الماورد اما معا كالسكر وحده او مع ماء الفواكه
المذكورة والغذاء البيض النيمبرشت اقول والتغذي بالمزورات الحامضة مع البقول الباردة اصلح من البيض
النيمبرشت لانه غذاء مولد الدم الكثير واما الصفراوية فعلاماتها صفرة اللون لغلبة الخلط الاصفر و

صداع الصفراوي

مرارة الفم لغلبة المرار وشدة الوجع لحدة المادة والتهاب الرأس وخفته لخفة المادة وميلها الى
اعالي البدن والتهاب الوجه لسخافته وقبولها للبخارات الصفراوية وحدة النبض اي سرعته لشدة
الحاجة الى الترويح وصفرة البول ان لم تكن المادة مختصة بالدماغ صاعدة اليه بالكلية وعلاجها الاسهال
بالتمر هندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخشخاش لان هذه كلها مسهلات
الصفراء وتبريد الرأس بماء الخلاف والماورد والصندل والكافور لئلا يقبل المواد
والغذاء ماء الشعير ورائب البقر ومزورة الاسفاناخ والقرع وكذلك الخيار والبطيخ الرقي فان هذه تخالف
الصفراء في الكيفيتين وهي الحرارة واليبوسة لانها باردة رطبة واقول الاشياء الباردة الرطبة التفهة وان كانت
مضادة للصفراء في الكيفيتين والحوامض في كيفية واحدة الا ان الحوامض اقمع لها واسرع تأثيرا في دفعها لسرعة نفوذها
وتقطيعها لها بخلاف التفهات الباردة الرطبة واما الباردة فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية

صداع السوداوي

فعلاماتها كمودة اللون اي لون البدن ان كانت عامة او الوجه والعين ان كانت خاصة بالدماغ و
غؤور العين لغلبة الجفاف وقلة النبض اي بطؤه لقلة الحاجة لغلبة البرودة وخضرة البول او بياضه
مع الرقة لبرودة المادة وعدم النضج وحموضة الفم ان كان السوداء حامضة وعلاجها اسهال الطبيعة
بعد الانضاج بالاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء الزيرباج بالفراريج واقول



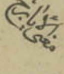
الصواب ان يغذى بالاسفيدباجات والمطنجنات والقلايا والدراج والقنابر وماء الحمص بالزيت او دهن
اللوز او الجوز والفالوذج الذي بالعسل والسكر لان هذه مخالفة للسوداء في الكيفيتين بخلاف الزيرباج فانه
يضر بالامراض الباردة واما البلغمية فعلاماتها كثرة النوم لرطوبة الدماغ وثقل الرأس فان ثقل

رأس فينبغي ان يكون من اخص علامات السوداوي لان السوداء بمنزلة الارض والبلغم بمنزلة الماء والارض اثقل من الماء فلم ذكر الثقل في
علامات البلغمي دون السوداوي **اقول** وان كان الامر كذلك لكن البلغم للزوجته وشدة تشبثه بالعضو بخلاف السوداء يكون اكثر
ثقلا اكثر منها **و تلوح الغم** **اقول** ليس هذا مطلقا بل اذا كان البلغم بالحار **و بياض اللون و الفارق قوة**
قوة النبض كل ذلك ظاهر **و عرضه** اي عرض النبض لرطوبة المادة **و علاجها اسهال الطبيعة** اعلم



ان لفظ الطبيعة في عرف الاطباء يطلق على المزاج والحرارة الغريزية وهيئات الاعضاء والحركات ونفس الطبيعة وعلى الفضلات
البرازية وهو المراد بها هاهنا **بحب الصبر و حب الشبيار** الشبيار معناه رفيق الليل وانما سمي هذا الحب لانه يستعمل
بالليل وينام عليه **قال** صاحب الاسباب والعلامات حب الشبيار هو حب الصبر وكذا **قال** صاحب المنهاج ايضا فعلى
هذا تكون الواو في قول المصنف وحب الشبيار عطف تفسيري **و صفته** صبر سقوطري ستة دراهم مصطكي وورد احمر
من كل واحد درهم تربد وبليلج كابلي من كل واحد درهمين مقل نصف درهم يحبب بماء الكرفس الشربة منه ثلثة دراهم
قال الشيخ الشبيارات التي تحمد منها حبا ينبغي ان تكون كبار الفعل الوزن القليل منها الفعل الكافي باللبث كان الغالب
والخميرة فيها الصبر والايارج ثم يقع فيها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لمنع البخار الحاد ان توله منها في المعدة
عن الرأس **قال** القرشي ولقائل ان يقول ان الفائدة في جعل الشبيارات حبا كبارا ان يطول بقاؤها في المعدة فيكون
ما يصعد منها الى الرأس من البخار كثيرا واذا كان كذلك لم يحتج الى منع هذا البخار ولا ان يقلل ويحتاج الى ان يكون وقوع
الهليلج فيها لمنع البخار **واجاب** بان الغرض من الهليلج ليس منع البخار مطلقا بل منع البخار الحاد وذلك لان الهليلج تبريد
ما يتولد من الشبيار من البخار فلا يرتقي الى الدماغ البخار الحاد وكان الهليلج اولى في هذا من غيره لموافقة الصبر في تنقية المعدة والامعاء
ثم قال واما المصطكي فينبغي ان وقوعه في الشبيارات لا لتقوية المعدة فانه ليس في ادوية الشبيارات ما يضعف المعدة حتى
يحتاج ان يصلح بالمصطكي بل الظاهر ان وضعه فيها لتعين الصبر على الاسهال بالاذابة للفضول **اقول** وفي هذا الكلام الاخير
نظر اما اولا فلا نسلم ان الغرض من وقوع المصطكي في الشبيارات ليس تقوية المعدة قوله لانه ليس في ادويتها ما يضعفها قلنا
ممنوع لان الصبر مضعف للمعدة كما نقل ابن البيطار عن ديسقوريدوس ما هذه عبارته ان الصبر اذا خلط بالادوية
المسهلة قلل ضرره وكذا نقل عن المنصوري من كان في اسفله علة فليأخذه مع المصطكي والورد ولئن سلمنا انه ليس في ادوية
الشبيارات ما يضعف المعدة حتى يحتاج الى اصلاحه لكن الشيخ لم يقل ان المصطكي لاصلاح بعض الادوية ليرد عليه ذلك
بل قال هو لتقوية المعدة وهذا الامر ثابت في ادوية الشبيار ما يضعف المعدة ودل ذلك كما قال في مفردات الترياق مثلا

ان الدواء الفلاني لتقوية الكبد والدواء الفلاني لتقوية الاحشاء والفلاني لتقوية الدماغ والقلب فان هذا يشعر بان سائر الاعضاء
تضر بهذه الاعضاء واما قوله والظاهر ان وضعه فيها لتعين الصبر على الاسهال بالاذابة للفضول ففيه ايضا نظر اما اولا فلان
المصطكي باجماع الاطباء فيه قوة قابضة ولذلك ينفع لنفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء ونزف الدم والقيء
والرض والفسخ واذا كان كذلك فلا يكون مذيبا للفضول اذ القبض مناف للاذابة والا لما استعمل ايضا في علاج الاسهال
والنزف وقروح الامعاء واما ثانيا فلانه لو كان لزم من المصطكي ان تعين الصبر على اذابة الفضول لكان خلط الزنجبيل معه اولى
واقل من الحرارتها والتبريد وليس كذلك **و الغرغرة** الغراغر اي السوائل التي يتغرغر بها وهي اما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط
الغليظة التي في الرأس واحدارها الى طريق الحنك وهي انما تكون بادوية حارة مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والخردل
والخردل والفوتنج وقشور اصل الكبر والمري والسكنجبين السكري والحسك والغضيض واما لمنع النزلات الرقيقة بتغليظها وتسكين حدتها
وهي انما تكون بادوية باردة قابضة مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي وحب الآس والخشخاش ونحوها والاورام الحلق
وهي في الابتداء تكون بعصارات البقول الباردة ولعابها وبعد الابتداء باللعابات والاصول الحارة **بالايارج**



قال صاحب الاسباب الايارج معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية
بالامر الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل
عالم الامر وهي اعني الايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدماء من الاطباء مثل هرمس وروفس وجالينوس
وهم كانوا متعبدين لتركيبها مؤيدين بتاليفها وهي كالكرامات الباقية عنهم زمانا طويلا والآن قد اندرست تماما وما بقي
الا رسمها كما قال المتنبي **تتخلف الآثار عن اربابها حينا ويدركها الفناء فتتبع** واعلم



ان الايارجات كثيرة كايارج هرمس وروفس وجالينوس وايارج لوغاذيا والمراد بالايارج التي ذكره المصنف هاهنا
ايارج فيقرا معناه فيقرا المر وهو دواء مبارك ميمون مأمون الغائلة لكثرة المصلحات والفادزهرات فيه واسعاده
من العسل فضل تخمير ومزاج **و ادويته** تسعة حب البلسان وعوده وسنبل وسليخة واسارون ومصطكي ودار صيني وزعفران
ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيها المتأخرون وزادوا فيه ادوية واستبدلوا بعضها ببعض حسب اغراضهم ولم ذلك
اذا ارادوا استقيه مفردا فاما اذا وقع في الحبوب المسهلة واضيف اليه ترجمه لتعدد او مال العليل فعند ذلك يغني عن تغيره
نفسه غني واجود تصرفاتهم فيه ان ابدلوا الزعفران بالورد والاحمر حذرا في بعض الاحوال عن تصديعه وتغثيته وان زادوا
فيه المقل على وزن احد مصلحات الصبر منعا المضرته من السفل وان اغلوا الصبر بماء الهندبا وخففوه لذوي الامزجة الحارة و





والمتروك منه وزن الضعيف فحلّه عن قريب لاختلاط الهواء باجزائه والمعجون بالعسل اقوى اسهالا والمتحن والمعرض
بالفعل اسلم غايلة والشربة التامة منه ثلثة دراهم **والسعوط** السعوطات والعطوسات والبخورات والشمومات
والنشوقات هي ادوية تستعمل من طريق مجرى الانف **والفرق** بينهما ان السعوطات هي التوابل التي تسعط في
الانف وهي اما حارة مثل الجندبيدستر والنوشادر والتربد والشونيز والكرمل والصبر مع بعض السوائل لتنقية
الفضول البلغمية من الدماغ وتفتيح سدده وتسخين مزاجه في اواخر العلل الباردة الدماغية واما باردة مثل عصارة الخس
والهندباء والخيار ودهن القرع والبنفسج والنيلوفر ودهن الورد مع الافيون او الكافور لتبريد الدماغ في العلل الحارة
والعطوسات هي الادوية التي تنفخ في الانف ليعطس الانسان فتنفتح المجاري الاشمام وتنقص الفضول الباردة
منها كالكندش والحبة السوداء والبورق وجندبيدستر **والبخورات** هي ادوية يابسة يتدخن بها تحت الانف اما لتقوية
الرأس والدماغ مثل المسك والكافور والعود والعنبر والمسك واما للزكام الحار ومنع النزلة مثل الصندل وقشر
والورد والبنفسج وثمرة الطرفا والكافور وسكر الطبرزد واما للزكام البارد مثل الكندر والميعة والقسط والسعد
والسندروس والكاغذ واما لعسر الولادة واخراج المشيمة كالجاوشير والكبريت والمر والحنة وحوافر الخيل ومرارة
البقر تقع في القبل والشمومات هي الاشياء التي لها روائح تشم لتصل رائحتها الى الدماغ وهي اما حارة تستعمل لتعديل
مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين كالياسمين والنرجس والنسرين والسوسن والزنبق والقداح وهو نور النارنج
والليمو والاترج واما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها واما فواكه كالاترج والنارنج المركب والدنبل والبطيخ
ومنها باردة تستعمل لتسكين حرارة الدماغ وهي اما رياحين كالورد والآس والبنفسج والنيلوفر والخلاف واما طيب
كالصندل والكافور ونحوهما واما حشائش وادوية كالكزبرة والافيون واليبروح واما فواكه كالتفاح والسفرجل
اقول وان شئت ان اذكر لك ضابطا حاصرا للادوية المستعملة من طريق مجرى الانف في المذكورات **فاعلم** ان
الادوية المستعملة من طريق مجرى الانف لا يخ اما ان تصل الى القوة الشامة مجردا رائحتها او اجزاؤها ايضا والاول لا يخ
اما ان يكون باستعانة من النار وهي البخورات اولا وهي الشمومات والثاني لا يخ اما ان يخلط مع شيء من السيالات او لا والثاني
هو العطوسات التي تنفخ في الانف والاول اما ان يستعان الى ايصاله الى اقصى الانف بالهواء المستنشق وهو النشوقات
اولا وهي السعوطات **بدهن الحل** بالحاء المهملة وهو دهن السمسم المشهور بالشيرج **الذي اغلي فيه عاقرقرحا ومرزنجوش**
فانه مسخن للدماغ مفتح للمجاري محلل للمواد **وشم المسك** فانه مسخن محلل مقو للدماغ **والغذاء شورباج العصافير**





الشورباج هو المرقة التي تتخذ من الماء والملح واللحم فحسب والفرق بينه وبين الاسفيدباج ان الاسفيدباج هو الذي يطرح فيه شيء
من التوابل والابازير التي ليس فيها طعم غالب **الفصل الثاني في السرسام** السرسام في اللغة هو مرض الرأس وذلك
لان سر في لغة الفرس هو الرأس وسام هو المرض وهم يقدمون المضاف اليه على المضاف ولما كان المشهور عند الناس
ان العقل في الرأس وهم لا يعلمون ان عضوا ما به مرض الا اذا كانت افعاله ماؤفة ولذلك لا يقولون مرض الرأس الا اذا كان
العقل ماؤفا وما كان مثل الصرع والماليخوليا وما يشبههما فعادتهم ان لا يقولوا انه مرض الرأس بل يقولون مجنون او
من عادتهم ان لا يقولوا لاحد انه مريض الا اذا طرح نفسه فلذلك صاروا لا يطلقون مرض الرأس الا على الآفة العارضة للرأس
التي يكون الانسان فيها مضطجعا يعبث باطرافه ويضطرب كلامه ولا يعرف من يحضره وما اشبه ذلك ثم لما كان هذا المرض في
اكثر الامر انما يحدث اذا كان احد حجابي الدماغ او كلاهما وارما ورما حارا فاصطلح الاطباء وقالوا **السرسام ورم حار
في سطح باطن الرأس** اي في احد حجابي الدماغ الداخلين او كليهما فصار هذا المعنى هو حقيقة هذا اللفظ عندهم واما
ورم الدماغ نفسه فلا يطلقون عليه السرسام حقيقة ولما كان هذا المعنى يعرض اختلاط الذهن وهو يعرض في امراض اخرى كمرض
جرم الدماغ نفسه وكالعارض عند ترقي الابخرة الحارة الى الدماغ في الحميات الحارة اطلقوا لفظ السرسام على هذه الامراض
ايضا تجوزا **واما البرسام** فهو الكائن من مشاركة الحجاب وعضلات الصدر وبر بالفارسية هو الصدر وسام هو المرض
واما الليثرغس فهو السرسام البارد ومعناه النسيان سمي به هذا المرض تسمية الشيء باسم عارضه فصار النسيان يطلق عند
الاطباء على هذا الورم وعلى بطلان فعل القوة الحافظة او ضعفها باشتراك اللفظ ولكن اذا عبروا باللفظ العربي وقالوا
نسيانا كان المفهوم منه بطلان القوة الحافظة وضعفها واذا عبروا بلفظ ليثرغس كان المفهوم هو الورم وان كان معنى اللفظين واحدا
فيكون تخصيص العبارة بكل واحد من اللفظين قرينة تصرف الى احد المعنيين **قال** صاحب الذخيرة وقيل ان هذه العلة
تقع في الاكثر في مجاري الدماغ دون حجبه وجوهره لان البلغم لا ينفذ في الحجاب لصلابته ولا في جوهر الدماغ للزوجته وهذا موضع
بحث لان المجاري مسالك خالية تنفذ فيها الارواح والقوى وتملأها ولا يتصور فيها الورم وانما تحدث فيها السدة وهي
توجب الصرع والسكتة لا الورم فحدوث هذا الورم هو في الحجاب وفي جوهر الدماغ وتنفذ فيهما المادة على سبيل الاستنقاع
والتشرب لا على سبيل النفوذ فتحة **وينقسم الى دموي وصفراوي** وعلامة العامة هي ان يهذي تارة ويسكت
اخرى ويتلاحق الكلام وان تبرد اطرافه ويعبث بانامله كانه يلقط او يصيد ذبابا ويكون نفسه عظيما غير منتظم ونومه يكون
مضطربا مع احلام هائلة وصيحات واضطراب عند الانتباه ويكون في بعض الاوقات كالانسان الوجع وربما ورم

لسانه وعسر عليه وربما انقطع عليه صوته وربما اشتهى الماء ولم يشرب الا قليلا ولونه الى الزرقة ونبضه يكون صلبا منضغطا
منشاريا مع موجية وربما عرض له تقطير البول ومن دام اشتغل في رأسه ورقبته ثم عرض له في مجاري وتشنج مات من

ساعته واكثر ما هو ماله الى الموت اما الدموي فعلامته حمرة اللون وعظم النبض وحمرة البول وقد يكون البول
مائيا غير منصبغ وهو دليل ردي ان لم يكن اسهال لدلالته على توجه المواد الى الرأس وعلاجه الفصد عند ابتداء
الاختلاط ويخرج من الدم مقدارا صالحا ان لم يمنع مانع ويحفظ من الوقوع في الغشي قبل الاستحكام واخراج الدم
من عرق الجبهة بعد الاستحكام وان احتمل تاخير الفصد يومين او ثلثة ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه من الدلك
والغمز والعصب وتعليق المحاجم على عضل الساق واسفل القدم وصب المياه الحارة المحللة وبالحقن والحمولات
وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين والسكنجبين وماء اصل الكاسني والبنفسج
والغذاء ماء الشعير بماء الرمان المز وفرفار العدس المقشر او في قرص السمن بدهن اللوز
كلما كانت الامراض اشد يؤخذ بتلطيف التدبير اكثر الا ان يخاف سقوط القوة ويجتنب الماء الشديد البرد فيورث ابطاء الحشاش و
الحس واذا كانت العلة سكن فلا ينبغي ان يكثر عليه من المبردات ويزاد في المطولات بالنوم والاكليل الملك والصندل ... الكتان

والزيت واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة النبض وشدة العطش
واختلاط العقل اي شدة اختلاط العقل وعلاجه يحتاج الى التطفية اكثر ولا يجتنب الماء البارد وكل الاحتباس ويعني موضوعهم
اكثر وسقي شراب الاجاص وشراب النيلوفر والتمر هندي والغذاء ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض فاذا
افاق العليل فالخبز بماء الرمان الحامض وماء الحصرم بعد كمه الكسور المعض بالسكر وبعد فترة
الاستفراغ فان قيل هذا مخالف لما تقرر في قسم العلاج ان غذاء المريض ينبغي ان يكون في ابتدائه اغلظ ثم يلطف قليلا قليلا
كلما قرب المنتهى قلنا ما ذكرتم باعتبار ما تقتضيه الامراض لمداواتها واما ههنا فامر يوجب ان يكون التدبير بالعكس و
ذلك لان الحاجة ههنا الى تقليل المواد في ابتداء المرض شديد جدا بسبب انه ورم في عضو رئيس فيقتضي تقليل الغذاء

تقليلا ما فيها ولا يرتقي اليه من الجرة الغذاء الفصل الثالث في المالنخوليا اعلم اولا ان الافات الواقعة
في القوى الدماغية اما ان تكون عامة لجميع بطون الدماغ وحينئذ تفسد جميع القوى النفسانية من الخيال والفكر والذكر وغيرها
واما ان تكون خاصة ببطن من بطونه فان كانت الافة في محل الحس المشترك والخيال بطلا كما حكي جالينوس ان واحدا من الحكماء
حفظه كلب فلما دخل الحمام تمثل له صورة كلب فخاف فتفكر في نفسه انه يستبعد ان يدخل الكلب في الحمام فشرب الماء فسلم

من تلك العلة وذلك لان الافة كانت في البطن المقدم ولم تتعد الى محل الفكر وان كانت في محل الفكر بطل التمييز كما حكى جالينوس
ان واحدا من الحكماء اعتل بالماليخوليا وكان مسكنه لكاملة الى السوق ينظر فيها الى الناس والناس ينظرون اليه وكانوا
يطلبون منه ما عنده استهزاء به وهو يرمي اليهم قال الامر يوما الى ان لم يبق عنده شي سوى طفل فلما طلبوا منه شيا رمى
الطفل اليهم فهلك في ذلك مما كان لفساد مفكرته اقول وفي عصرنا هذا ابن سيف النقاش من هذه القبيل فانه استاذ
في النقش والخط والموسيقي وعمل الصنائع الدقيقة واستخراج الالات الغريبة وعلى طلبه كثير من المسائل العلمية وجميع افعاله
دهر كانه على نهج السلامة لكنه قد فسدت قوة المميزة بحيث يشاهد منه امور غريبة فمن ذلك انه كانت له زوجة وطلقها فقالوا
له زوجة وطلقها فقالوا له يجب عليك ان تعتد اربعة اشهر وعشرا فجلس في بيت ولم يخرج منه الى انقضاء المدة ومنها انه
كان يوما في بيت وحده فغلق الباب على نفسه وعلق بكرة في وسط الدار وارسل منها حبلا وشد واحد طرفيه بحجر ثقيل
وبالاخر زنبيلا ليعرف وزن جثته ومد الحبل فرجح الجانب الثقيل بالحجر فانحطا والتقى هو في الزنبيل الى السقف صاعدا ومكث
هنالك معلقا اياما حتى جاء بعض اصحابه وحملوا في فتح الباب راوه على تلك الحالة فنزلوه ومنها انه اشترى يوما بما عنده
راتبه وثيابه من حنبه وكان يعاشره شخص جليل القدر من اكابر الناس وهو في غاية ما يكون من السمن فقيل له ان ذلك الشخص تسلق
الحائط وادرك ونزل من الروزنة وسرق ثيابك بتلك وانحبس بها معه من هذه الروزنة فتمكن هذا الكلام في عقله ولم يصف
الى ذلك الشخص وهو الى الان يشتهر به الناس ويذكرون عنده اسامي غريبة ويقولون انها اسامي الجن فقد استوزرك ملكهم
فيجلسونه على الكرسي جلسة الوزراء بين يدي الملوك فيامر وينهى ويعرض القضايا على الملك مثل الوزراء من غير ان يتخيل صورة بل
تيقنه ذلك بمجرد قول الناس له ولقد رسخ في قلبه هذا الاعتقاد حتى لو قيل له نصيحة ان الامر على خلاف ما تظن لكاد يقتل ذلك الناصح
وله حكايات عجيبة غير هذه يطول الكلام بذكرها ولنعد الى ما كنا فيه من الراس الافات الواقعة في القوى الدماغية اما ان تكون في
البطن المقدم او الاوسط او المؤخر اما الواقعة في المقدم فهو فساد التخيل وذلك اما ان تخيل ما ليس ويرى الامور الاجوف لها
وسببه غلبة سوء مزاج حار مع مادة او ساذج على مقدم الدماغ واما بان يضعف تخيله للامور التخييلية ولا يرى الاحلام والرؤيا
الا قليلا وسببه برد بسبب نقصان الذكر وسببه الا ان فساد الذكر اكثره عن البرد واقله عن اليبس وهذا بالعكس وذلك لان
هذه الالة خلقت لينة ليسهل انطباع المثالات فيها وتلك صلبة ليعسر تحللها عما انطبع فيها وعلاجه مقابلة الضد ووضع
الادوية على مقدم الدماغ واما الواقعة في المؤخر فهو فساد الذكر قال الشيخ وسببه عند جالينوس هو البرد اما ساذجا
واما مع يبوسة فلا تنطبع فيها المثل واما مع رطوبة فلا تحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه لا تحفظ الامور

الآنية التبه ولعله يحفظ الوقتية الحالية اكثر من الماضية وربما كان مع حر ويبس **وعلاجه** بضد سببه ان كان مع رطوبة
فلا شي بعد الاستفراغ اوفق من اصلاح سوء المزاج الحار كالبلادري والمستعمل في تجفيفه واحذر ان يبلغ بتجفيفك فناء الرطوبات
الاصلية فيتلبس بها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان **واعلم** ان ههنا فائدة جليلة افادها الشيخ علاء الدين القرشي
فقال هذا الكلام جرت به عادة الاطباء كثيرا لكن لم يعلموا ما المراد ههنا بالرطوبة واليبوسة وبقبول الصور والمعاني و
بحفظها فلنحقق الان ما المراد بهذه الالفاظ ولنعلم ان جوهر الروح مع كونه بخاريا فهو لطيف جدا وفي جوهر الروح
مع كونه لما امكن استيقاظ النائم بغتة لان التيقظ انما يتم بانبساط الارواح النفسانية في آلات الحس والحركة ولو لم يكن
جوهر الدماغ من اللطافة كما قلنا لم يمكن نفوذه في تلك المسالك مع افراط صغرها في الزمان القصير جدا الذي يكون فيه
الانتباه فاذا قلنا في مثل هذا الجرم انه يابس فلسنا نعني به انه عسر القبول للاشكال فان هذا غير ممكن في هذا الجرم بكماله جوهر
الهوائي بل انما نعني بذلك انه غير مخالط للاجزاء المائية وانه جوهر روحي صرف ولذلك فان يبوسة الروح يلزمها صفاء جوهرها
ولو كانت هذه اليبوسة تعني عسر القبول للاشكال لم يلزم ذلك بل كانت الروح اليابسة كدرة لمخالطة الارضية فيها ولو كان
معنى يبوستها ذلك لكان الذي مزاج روحه يابس كثير النوم عسر الانتباه لان التيقظ انما يتم بانبساط الروح النفساني
في الآلية وذلك انما يكون بتصغر اجزائها حتى يمكن نفوذها في مسالك الاعصاب التي تبلغ في الضيق الى ان تخفى عن الشاهد
فاذا كانت الروح عسرة القبول للاشكال والانفصال والاتصال كان نفوذها هنالك لا محالة اعسر وابطأ لكن الوجود بخلاف
هذا فان المزاج كلما كان ايبس كان الانتباه اسرع والتيقظ اكثر فعلمنا ان معنى يبوسة الروح ليس هذا بل ما بيناه وهو ان
يكون فاقدة للمخالطات المائية البخارية ونعني برطوبتها كثرة مخالطتها بها ولهذا فان مرطوب المزاج يكون بعيد الفهم لاجل غلظ
ارواحه وايضا معنى قبول الروح للصور والمعاني ليس انها تتشكل باشكالها فان الانسان عند ابصاره للفرس مثلا لا
يكون الروح التي في عينيه قد تشكلت بشكل الفرس وكذا رطوباتها الجليدية اذ المعاني لا اشكال لها حتى تتشكل الروح بشكلها
بل معنى ذلك ان تلك الصور والمعاني حصلت في محال تشعر بها القوة القائمة بتلك الروح وهذا يكون في الصور بان
تنتسخ تلك الصور في الروح كما تنتسخ المرئي في المرآة اذا قابلها وفي المعاني بان تكون الروح على نسبة ما وتلك النسبة مما يعسر تحقيق
الكلام فيها ههنا ويحوج الى خروج كثير عن هذه الصناعة ولا شك ان حصول تلك النسبة وذلك الشبح مما يتوقف على كون القابل
له سهل القبول للتشكل او عسر القبول له ولذلك فان المرآة المتخذة من الفولاذ المصقول مع كونها من اعسر الاجسام قبولا
للتشكلات هي شديدة القبول للشبح ما ينتسخ فيها فلو سلمنا ان المراد بيبوسة الروح هو كونها عسرة القبول للتشكل والاتصال

والانفصال

والانفصال لم يلزم ذلك ان يكون سهلة القبول للاشكال والمعاني ولا انها تكون عسرة القبول لها وكذلك لو سلمنا ان
المعنى برطوبتها هو كونها سهلة القبول لها لم يلزم ان تكون سهلة القبول للاشباح والمعاني ولا ان يكون سريعة الترك لها
فان قيل فعلى ما ذكرتموه كيف تكون الرطوبة واليبوسة ضارتين بالحفظ قلنا اما اليبوسة فانها تضر بالحفظ اذا
افرطت جدا واما اذا كانت متوسطة فانها قد تنفع في الحفظ وذلك لان صفاء الروح ونورانيتها يكون مع اليبوسة اكثر
لاجل نقائها من الرطوبات المخالطة ولذلك فان الادوية المقوية للحفظ اكثرها شديدة اليبوسة ولكنها اذا افرطت اضرت
بالحفظ لامور **الاول** تنقيصها من جوهر الروح لان الروح انما تكون من الرطوبات **الثاني** تنقيصها من جوهر الدماغ فيضعف
عن اصلاح الروح كما ينبغي **الثالث** لان اليبوسة لازمة للبرد واما الرطوبة فانها تضر بالحفظ وان كانت يسيرة وذلك
لاجل ارخائها لجوهر الروح وتكديرها لها ولانها ايضا تجلب البرد تم كلام القرشي واما الآفة الواقعة في البطن الاوسط فهي فساد
القوة المفكرة وهو اما ان يكون بحسب النقصان والبطلان ويسمى الرعونة والحمق وهي حالة شبيهة بالخرفية والصبوة وسببه اما برد
ساذج او مع يبس واما برودة مع بلغمية وان كانت سببه امن برودة ولم يكن من حرارة لان هذا افساد في الفكرة والفكر انما يكون
بحركات الروح من مقدم الدماغ الى مؤخره او بالعكس والحركة انما هي بالحرارة ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى
الحر **وعلاجه** تسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل مادته وبالاستفراغات بالادوية الكبار والقيء با
لعنصل ان كان مع مادة بعد رعاية حال القلب بدواء المسك والمفرحات الحارة واما ان يكون بحسب التغير وهو خلاف الذهن
والهذيان وهو لا يخلو اما ان يكون مع اضطراب وتوثب وضجر واقدام او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون بحيث يلزمها حمى
حارة وهو فرانيطس وقد عرفته والذي لا يلزمه حمى حادة اما ان يكون باضطراب وضجر مخلوط بلعب واستعطاف وضحك وهو
داء الكلب او لا يكون كذلك وهو مانيا وتغير الحيوان السبعي وسببهما اما سوداء محترقة من سوداء طبيعية وهو يكون مع
فكرة وسكوت شديد مدة ثم اذا تكلم ابتداء تعاقل متفكرا فاذا ارواح عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته واما سوداء محترقة عن
صفراء وهو يكون انتقاله الى الشر اسرع والسكوت عنه اسرع والضجر والاضطراب اكثر وعلاجهما تنقية الدماغ من سببهما بعد رعاية
الشرائط وقد يتركب مانيا مع فرانيطس وهو يسمى صبارا وعلاجه علاجهما والثاني وهو ان يكون اختلاط الذهن من غير اضطراب
وتوثب وضجر واقدام لا يخلو اما ان يكون بحيث يلزمها حمى وهو ليثرغس او لا يكون فاما ان يكون مع شدة فرار من الاحياء
وحب المغار والخلوة وشدة الهرب من الخلائق وهو القطرب وهو اسم دويبة تتحرك على وجه الماء حركات مختلفة من غير
بلا نظام سمي هذا النوع من الجنون بهذا تشبيها لحركاته المضطربة بحركات هذا الحيوان **وعلاجه** اخراج الدم والاستفراغ

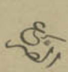
بمطبوخ الافتيمون وتعديل مزاج الدماغ بالمطولات وغيرها من الادهان او لا يكون مع فزع من الناس وهو لا يخلو اما ان
يكون مع سوء ظن وخوف او لا يكون والاول هو المخصوص باسم اختلاط العقل **قال** الشيخ كل من كان به وجع
شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه اختلاط العقل **قال** القرشي لقائل ان يقول الوجع هو الاحساس بالمنافي فاذا لم يحس بشيء
لم يكن هناك وجع البتة فضلا عن شديد وايضا فان الانسان اذا لم يشك مما به من الوجع لا يلزم ان يكون عقله مختلطا فان
كثيرا من العقلاء يصبرون على الاوجاع الشديدة ولا يشكون شيئا من ذلك **واقول** الجواب ان مراده بذلك ان من كان
به وجع شديد وظننا وذلك مما يشاهد فيه من اسباب الوجع الشديد ولم يشكه لم يحس به دل ذلك على اختلاط عقله
واما اذا لم يشك مع كونه يحس به فذلك يدل على توفر عقله والثاني هو المالنخوليا **قال** صاحب الذخيرة الخوارزمشاهي
فيها مالنخوليا بحسب لغة اليونان بالياء بعد اللام وقد يقال مالنخوليا بالنون بعد اللام ومعناه خلط السوداء وذلك لان مالي
في لغتهم هو السوداء وخولي هو اسم خلط فلما ارادوا ان يقولوا خلط السوداء قالوا مالنخوليا واما بحسب الاصطلاح فهو تغير
الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته
كما توحش وتفزع الظلمة الخارجية وذلك لان الروح النفساني شفاف والخلط السوداوي كدر فاذا اختلط بالروح كدرها
واظلمها واذا صار كذلك حصل الخوف والافكار الردية والفزع لوجوه **الاول** انه ليس شيء يوجب الخوف للانسان
كالظلمة لانه لا يفرق فيها بين الجيد والردي ولا يرى الاشياء المؤذية ولا يمكنه الاحتراز منها ولذلك ليس يوجب الفرح
والامن للانسان كالضياء لانه يفرق فيه بين الجيد والردي ويرى المحذور ويمكنه الهرب منه ويرى النافع فيتمكن
من طلبه **الثاني** ان الروح نير شفاف فهو من جنس الضياء ومضاد للظلمة والشيء يهرب من ضده لمنافاته الذاتية
ويميل الى مجانسه لملائمته له ولا فرق في ذلك بين الظلمة الداخلة والخارجة بل الداخلة في ذلك اقوى لان الخارجية يمكن
الفرار منها بخلاف الداخلية **الثالث** ان السوداء باردة يابسة وفعل البرد واليبوسة القبض فيمتنع الروح بذلك عن
الانبساط الذي هو للفرح ويأخذ في الانقباض المعد للغم فلذلك يكون صاحب هذه العلة محزونا مغموما خائفا **واعلم**
ان حالات صاحب هذه العلة مختلفة وهي كاقاويل المجنون فنون فمنهم من يتوهم الموت دائما ويتخيل انه يموت سريعا و
يكثر ذكره ومنهم من يتوهم ان يسقى السم فيمتنع من الطعام والشراب فيموت ومنهم من يتوهم الفقر فيكون مغموما لذلك دائما و
بعضهم يتوهم ان الناس يقصدونه وبعضهم يتوهم انه لا رأس له وسبب ذلك مادة ريحية ترتقي الى الدماغ فيظن
لخفته انه لا رأس له وبعضهم يتوهم انه قد نزل في حلقه حية حكى لي بعض الاستادين ان امرأة عرضت لها هذه العلة

فتوهمت

فتوهمت انه قد دخل في جوفها حية فتغير حالها بواسطة ذلك التخيل تغيرا شديدا فامرها طبيب ماهر بالقيء ثم سأل منها اين كانت
الحية في فيك فقالت في الموضع الخالي فقال صدقت ثم جاءت كثيرة صغيرها كذا وكذا ثم اخذ حية وقطعها قطعا واخفاها
في كمه فلما استقاءت وشاهدت القيء القى قطعة الحية في الطشت الذي كانت تتقيأ فيه من غير ان تشعر بها فقال لها هذه قطع الحية
نزلت في القيء فلما رأتها زال عنها ذلك التوهم فبرأت ويحكى عن الشيخ الرئيس ان قصابا في زمانه عرض له هذا العارض وكان يتخيل انه
ثور ويصوت صوت الثيران ويقول للناس انه ثور ويأمرهم بذبحه وان يجعلوا من لحمه هريسة فامتنع من الطعام والشراب و
تفاقم به الامر فدخل الشيخ عليه على هيئة القصاب بيده سكين فقال للحاضرين انا رجل قصاب اريد ان اذبح هذا الثور ان كان
سمينا واجعل من لحمه هريسة ففرح المجنون من هذا الكلام ثم دنا الشيخ وطفق يجس عظام اضلاعه ولحم كفله في سمنه وقضافته
غامضا على السكين كما يفعله القصابون في معرفة سمن المواشي وقضافتها ثم قال ان هذا الثور جيد لكنه في غاية القضافة
فان تناول الطعام وشرب اشربة من الادوية المسمنة لاذبحه ولاجعل منه هريسة في غاية ما يكون من اللذاذة وطيب
الطعم فقبل ذلك المجنون كلام الشيخ واكل الطعام والشراب الذي امره به وعاد اليه عقله **واعلم** ايضا ان التوهمات
تختلف بحسب اختلاف الاعتقادات فان خوف المسلم من قيام الساعة والعرض على النار اكثر من خوف الدهري الذي
ليس له عقيدة اصلا وكذلك خوف الاشاعرة من الجن اكثر من خوف المعتزلة الذين لا يعتقدون وتختلف ايضا بحسب
اختلاف ما شوهد فان خوف من شاهد خسفا في بعض الارضين منه لا يكون كخوف غيره وتختلف ايضا بحسب اختلاف الصناعات
التي يتعاطاها الانسان في حال صحته مثلا اذا كان جنديا توهم السلطنة وكان اكثر حديثه في امور المملكة والحروب وفتح القلاع وان
كان من العلماء ادعى النبوة والمعجزات والكرامات حكى جالينوس ان شخصا عرض له هذه العلة وكان عارفا بعلم النجوم فكان
دائما يخاف ان تسقط عليه السماء فرفع يديه لذلك الى فوق حتى اذا سقط شيء امسكه بيده وحكى ايضا عن طيوري انه كان
يتوهم انه طير فكان يحرك دائما عضديه ويديه على طريقة جناح الطير وكان يصيح كالديك وحكى لي بعض الاستادين ان شابا
شخصا من امراء الخراسان قريبا من زماننا ببلدة سلطانية عرض له هذه العلة فتخيل انه صار طيرا وكان يجمع الاريش
ويحمل منها على شكل الاجنحة الكبيرة وفرقها على عضديه ليطير بها فارتقى يوما على موضع عال ليطير منه فلما عرف اصحابه ذلك
اسرعوا اليه واخذوه ومنعوه عن ذلك الفعل وهو لا يمتنع فحسب الاتفاق مر عليه واحد من العلماء المشاهير وكان ذلك العليل
معتقدا فقال له يا امير لا شك انك طير ولكن جناحك لعلها ما اشتد في الطيران فارى من المصلحة ان تجرب نفسك فان
قدرت على ان تطير من السفل الى فوق فتقدر على الطيران من العلو الى السفل فطر بعد ذلك كيف شئت والى اي موضع اردت

والا فاصبر اياما حتى تقوى ارباشك واستعمل او يصحو نهار السرقة نيابتها او كثرتها وتقويتها فقبل ذلك نيرو انتشر من الطيران
واذ قد بسطنا القول في بيان اقوال المجانين وحكاياتهم ومعالجة كل صنف منهم على اختلاف طبقاتهم على احسن ضبط وانضباط
حصر لتمييز الخبيث من الطيب والاحمق الجاهل من اللبيب العاقل فلنبين للانسان من الحمق والتكبر ونفيهم كثرة المال والتجبر
الا بعد في زمرة الرعناء ونظم في سلك الحمقاء والرعونة والحمق كما علمت من جملة فنون الجنون فالمبتلى بهذين المرضين لم
يعالج نفسه فهو في الدنيا مجنون ملعون وفي الاخرة سيعذب بعذاب الهون ثم القوى الدماغية والالات ما دفعه واصل تخلقهم
او كانت سليمة ولم تستخدمها القوة العقلية في افاعيلها عرضت منها فنون من الجنون لتستنكرها من يعرفها وتستنكرها من يجهلها
فلكم من ذكي فطن مشتهر بالذكاء والفطنة معروف بالوفاء والحكمة تشوشت افكاره واختلفت اراؤه امالة نفس تعقلاته
او في غاياتها فمنهم من قرر المسائل ورتب المباحث واعتقد واعتقاده على حسب اعلامهم من تخيلاتهم وتوهماتهم واشتبهت
عليهم اليقينيات بالوهميات والقطعيات بالظنيات ولم يستنيروا بشعاع انوار عالم المعقولات فاحتكموا في غياهب
ظلمات عالم التخيلات فذهبوا اما تصوروه من صور التصورات ولم يصدقوا التصديقات فغلطوا وغالطوا وسفسطوا فضلوا واضلوا ومنهم
من خاض في لجج تيار بحار غوامض التحقيق واستخرج فرائد فوائد الاسرار بالنظر الدقيق ثم جعل نفسه السخيفة ان جعلها وسيلة
يتوصل بها الى المطالب الدنية وسلما يتسلق به الى تحصيل المآرب الدنيوية من التقرب الى الملوك والسلاطين والاشتهار
بين الناس بانه من اهل العلم والدين فشمر عن ساق وجمع المسائل وحصلها ورتب المباحث وفقرها واجمل المطالب وفصلها
ثم ختم الابواب في محلها وباسم كبير من الاكابر وسمها وشرف الغاية صدرها وعنونها راجيا منه الجائزة والانعام متوقعا منه مكافأة
اياه بالفوز بالفواضل والاكرام فصار يتردد بكتابه على ابوابه ويتوسل برتبة اصحابه واترابه في عرض مصنفه على جنابه وتعفير
جبينه بغبار ترابه حتى اذا وصل الى الجناب الكريم المتوهم وتصدر لتحصيل المغنم وشرح تحيته طولا وعرضا والتصدي لعرض
تصنيفه عليه عرضا تلقاه الصاحب الاعظم بالعزة والقبول ووعده بالاموال والخلع والخيول فظن ذلك المسكين الجهول
ان تلك المواعيد فخر المحصول ولم يعلم انها مواعيد عرقوب لم يتعلق نسمات الوفاء فيها بالمبوب فضيع عمره العزيز بصفاته
الاشقياء على ملازمة بابه وبكرة وعشيه وعلم في افراره ان باتحلية واوله كان في كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيئا ولعمري ليس العاقل اللبيب والكامل الاديب الموصوف بسلامة الراي والعقل المعروف بكمال الفضل في
العقل الا من ترك الدنيا باختياره مع سلامة قواه وحواسه من غير ان يضله ابليس والخيال بوسواسه فكان فيها وهو من
الزاهدين وتجاهل عن احوال الناس وهو من اعقل العاقلين وان كان يعد عند الجاهلين في زمرة المجانين نعم هم كما قيل من بات

الا ان سر خنوبهم عزيز على احصائه سيد العقل ولهذا احكم العلماء المجتهدون والفقهاء المتشرعون ان من اوصى بثلث ماله
لاعقل العالمين اعطى ذلك للزاهدين في الدنيا المعرضين ولهذا وصف العزيز الوهاب لاولي العقول والالباب في محكم
الكتاب الذاكرين المتفكرين حيث قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون لتعلم ان من لم يتصف بحلية العلم والعمل فهو عن جادة سبل العلم والعقل قد عدل فاطلع اللهم
ظلمات نفوسنا شمس العقل الفعال واطمس عنا ظلمات الجهل والضلال وصل على سيدنا محمد المتوج بتاج الكرامة
والافضال وعلى اله واصحابه خير صحب وال ثم نعود الى المقال الى ما المنوال فلنرجع الى كلام المصنف فنقول وتنقسم
اي الماليخوليا الى ما يكون من خلط حار والى ما يكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار اي سوداء
محترقة من صفراء فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر واقول السهر لا يختص بالماليخوليا الحادث من
الخلط الحار لانها اذا حدث من محض السوداء فانه يلزمه السهر ايضا اللهم الا ان يعني بالسهر السهر الشديد وعلاجه الفصد
على ما ذكر مع النفسج والقرع والخشخاش مع لب القثاء ونقيع طبيخ الاهليلج الاسود والافيمون
والغاريقون والسقمونيا والغذاء فراريج والماش بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد اي من
محض السوداء او المحترقة من البلغم فعلامته طول المنخرين وامتلاء الرطوبات باستيلاء البرودة وعدم الهضم و
خضرة البول لعدم النضج وضعف النبض لقلة الحرارة وعلاجه الفصد على ما ذكر ايضا مع البابونج ودهن
الياسمين واللوز ولبن اللقاح ونقيع طبيخ الاهليلج الاسود والافيمون والغاريقون بالخيار
شنبر واقول استعمال الخيار شنبر وان كان نافعا ايضا في هذا النوع من الماليخوليا الا ان استعماله في النوع الذي كان
من الخلط الحار انفع فكان ذكره ثمة اجدر وفي دهن الخل اي مع دهن الخل وهو الشيرج واقول استعمال دهن اللوز اولى
لانه مع انه ينفع السوداء فهو يدفع مضرة الخيار شنبر ايضا والغذاء شورباج الفراريج والدجاج والجداء والدراج
والقبج والصدر والديوك على حسب تقتضيه الحال واعلم انه يمكن ان يكون الماليخوليا الا ان كثر من القلب من مزاج الروح
النفساني اذا افسد مع فساد الدماغ لزم ذلك فساد مزاج الروح الحيواني ايضا لاتصاله به فيقل تولده في القلب ويكثر في الاول
والاوسط فيمن قلبه حار وماؤه رطب فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء ورطوبته وماؤه قابلة لتاثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له اللمح
الا حد الخفاف الالسنة الخفاف الطرف الاشد احمرار الوجه لان هذا انما يتحقق اذا كان الدماغ ضعيفا لاجل افراط رطوبته وكان
مع ذلك القلب شديد الحرارة وقد عرفت ان ذلك من مقدمات الماليخوليا وهذه العلامة تعرض للرجال اكثر لحرارة امزجتهم المولدة للسوداء



وفي النساء فحش لان قواهم تكون ضعيفة فاذا عرض لمن لا يفيد الا كان فسادا شديدا

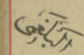
الفصل الرابع في الصرع

وهو لغة يكون في السقوط وسمي به هذا المرض تسمية الشيء باسم لازمه واصطلاحا هو علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام والدليل على ان منعها منع غير تام قال القرشي انه لو كان ذلك لم يكن للمصروع تحريك الاعضاء الصغيرة القريبة من الدماغ كاللسان لكنه يتمكن من تحريكه اذ قد يتكلم كلاما من غير شعور فلذلك في الاكثر يكون غير مفهوم وربما يتكلم كلاما صحيحا بل ربما اخبر بامور غيبية وبامور مستقبلة فوقعت على وفق اخباره وقد يكون سبب ذلك في الحكمة اقول وسمعت من شيخي نصير الدين الكتبي وحضرت بين يديه بالبيمارستان العضدي امرأة مصروعة بدوية امية لم تقرأ شيئا ولم تحفظ كتابا وحينما كانت تصرع تقرأ القرآن عن ظهر قلبها وسمعت ايضا من المولى الاعظم علامة العالم وارث علوم الانبياء مولانا شمس الملة والدين الكرماني انه كان لهم بكرمان جارية زنجية وحين كانت تصرع تقرأ القرآن وتتكلم ببعض الامور الخفية ومن اعجب ما شاهدت انا من هذا القبيل ان نجم الدين الطبيب المشهور بالسكاكي وهو الان من حذاق اطباء بغداد وكان له ابن يوسفي الجمال وكان يعرض له في بعض الاوقات حالة كالصرع يخبر بعده بانه يشاهد شخصا يدنو اليه فيلطمه فيخر على الارض صعقا كالمصروع ثم لو آل عليه هذه الحال مرارا فيظن ابوه انها علة دماغية فعالجه بانواع المعالجات فلم ينجع فيه شيء ابدا فصار متحيرا في تدبيره ومتفكرا في معالجته فقال له شخص ان في هذه البلدة شخصا يدعى بالحاج حسن السهام يعرف عزائم الجن لا عسى لك عنه في ازالة هذه العلة فلم يزل ذلك في عقله ويستقر كلام قائله حتى تفاقم الامر وعظم الخطب وبلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فصار كالغريق يتشبث بكل شيء فمر الى المعزم وتمسك باذياله فسال الصبي عن عوارضه واحواله فبينا هو يسال الصبي اذ صرع فقام اليه المعزم وهو يهمهم تحت لسانه بكلمات فاسند ركبته الى صدره واخذ اذنيه بيديه قائلا له مرارا من انت اي شيء اسمك يا هذا انا خليفة صاحب الزمان فقال الصبي وهو غائب عن وعيه انا شخص احب هذا الصبي فقال له لا كرامة لك ولا عزازة ايتوني بقرطاس ونار فاخذ القرطاس وفتله وشعله وادناه الى انف الصبي وهو يشم ويهدد الجني بانك ان دنوت مرة اخرى الى هذا الصبي لاقتلنك ولاحرقنك فلم تمر لحيظة الا وافاق الصبي فسال منه ما رأيت قال رأيت الشخص قد احرق نصف لحيته ثم اخذ المعزم طاقات من مغزول القطن وعقد عليه عقدا وشده على عضد الصبي وقال له اذا جاءك من بعد هذا الجني ووعدك واوعدك فلا تغير تسويلاته ولا تحذفنك من زخرفاته وقل لو تذبح عني والا اقول لابن الشيخ ان يحرقك واياك ان تقبل كلامه بالقاء هذا الخيط من عضدك فلما مضى على ذلك ايام حكى الصبي انه كان يجيء اليه الجني تارة يضحي وتارة يسبع وتارة بسيف مسلول ويتوعده ويعده ويامره بالقاء الخيط وهو يقول بما وصاه المعزم فمضى على ذلك مدة اي

الجني

الجني سنة فلم يعاوده وخلص الصبي من شره ثم اني لما شاهدت هذه القضية وتعجبت منها غاية العجب حكيتها للمولى الفاضل السيد حسين السنائي فقال لا عجب انا شاهدت شخصا امر اقدم من بلاد الخطا الى بغداد ومعه جارية حسناء في غاية الجمال وهي كانت لما وصلت في الطريق الى حلوان انصرعت فاستمر بها ذلك في بغداد وتكرر عليها ذلك فجمع سيدها جميع الاطباء والمعالجين وتفحصوا عن حالها وتجسسوا عن اماراتها واعراضها فلم يهتدوا واخطبوا العلامة نصير الدين الحلي فتفحص امراضها عن احوالها ولم يهتد الى معرفتها ايضا وكان ثمة حاضر المجلس شخص يسمى سعيد الدين ابن لوي صدر الدين فقال للاطباء الحاضرين بعد اشتغالكم وانما هو فاحضروا الجارية بين يديه وسالها عما يطرأ عليها فلم تعرف كلمة بالعربية والتجبية فتلا عليها ما يتلوه المعزمون كلاما تخبطه الشيطان فانصرعت الجارية في الحال واقبل عليها الصدر بالسؤال قائلا ايش انت فاجابت الجارية وقالت وهي كانها غير قائلة جعية انا فقال الصدر ايش تريد قال الاسلام فقال آتوني بالنار حتى احرق هذا الفاجر المفسد فقال للحياة الشيخ جاكير وكان الجني كان كرديا والحال ان الصدر كان شيئا يبغض الاكراد فقال الآن يجب احراقك فقال الجني بلسان الجارية انا بالله انا رجل خاتم الختمة فقال له الصدر ان كنت صادقا فاقرأ سورة الشعراء فقرأت الجارية سورة الشعراء من اولها الى آخرها ولم تتلعثم فيها بكلمة ولا بحرف فاخذ الصدر المعزم على الجني العهد والميثاق وبرأت الجارية من ذلك الميثاق **وهو اي الصرع يحدث عن سدة غير تامة في مسالك الدماغ فيمنع الارواح لانفساد المنفذ في البطون** قال القرشي الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة وهو اما ان يكون لعدم قابلية الاعضاء لها وهو باطل والا لم يكن حدوثه وزواله في اوقات القوى وهو ايضا باطل اذ ذلك لا يحدث حركات تشنجية فبقي ان يكون لامر في الالات لسدة تمنع نفوذ الروح النفساني فيها فان قيل ان السدة ايضا باي سدة لا يغيرها تشنجية حركات تشنجية اجيب بان السدة اذا كانت محدودة للاعصاب عرضا يغيرها الجذابها طولا فيغيرها الحركات التشنجية ايضا لامحالة ثم قال واعلم ان السدة الكائنة لو وقع شيء في المجاري انما تكون سببا للصرع اذا كانت حادثة في الاعصاب اما الكائنة في بطون الدماغ كما يقولون فلا يمكن ان يحدث منها بانفرادها صرع لان ما يسد تلك البطون سواء اسلات به او لم تسل فانه لا يغير تشنج الاعصاب البتة ولهذا التشنج لا يحدث في السكتة الكائنة الا ان طريه ذلك لا انقباض ثم هذه السدة لا يمكن ان تكون من مادة ذات قوام لان ما كان كذلك لا يتعدى في مسام الاعصاب نفوذا يغيرها التمديد عرضا مقتضى تقصير طولها ويحدث التشنج ولا يمكن زواله وانحلاله من هناك في زمان قصير بل زمان طويل في مدته تتشنج تلك المادة ويزول ما فيها من اللزوجة حتى تهيأ للخروج والصرع ليس كذلك الا ان يكون مائية لانها اذا انفذت في الاعصاب رطبها واحدث انفعال التشنج ولو احدث التشنج لم يمكن زواله في زمان قصير ولا يمكن ايضا ان تكون

بخاريه لانها لا تقوى على تمديد الاعصاب عرضا فلا بد اذا ان تكون هذه المادة ريحية وان تكون غليظة والا لم يلزم ان تسد
منافذ الاعصاب فهذه الريح الغليظة اذا نفذت في مسام الاعصاب مددتها عرضا لان الريح من شأنها التمديد سيما وشانها الاوجاع
التمديد يكون كثيرا لاجل قوة حركة الريح وكلما مددت عصبا من الاعصاب تشنج العضو الذي يتصل به فذلك العصب بسبب انتقاص
طوله وكلما تحللت تلك الريح او بطل تمديدها لاجل بطلان تحركها عاد العضو الى وضعه لزوال القاسر فيعود الى مقداره الطبيعي
بالطبع فلذلك يعرض في الصرع انقباض الاعضاء وانبساطها وهذه الريح لا بد وان يكون اولا في بطون الدماغ ومن هناك تنفذ
في الاعصاب لا بد وان يكون كثيرة جدا وان لم يكن غيبة الذهن لازمة للصرع ثم انه تنفذ في الاعصاب النخاعية ايضا ويفعل فيها
فعله في الدماغية وقد يحدث الصرع بسبب الانقباض لدفع المؤذي وفي الاكثر يكون هذا المؤذي للدم الرقيق فان تلك اذا
انقبضت لدفع ما يؤذيها انعصر لها جرم الدماغ لصغر حجمه ويلزم ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة به والنخاع ايضا
فيلزمه انجذاب الاعضاء فان قيل النخاع لافراط لينه لا يمكن ان يقوى انجذابه الى حد يجذب الاعضاء الثقيلة بل يجب ان
ينقطع قلنا ان انجذاب الاعضاء النخاعية ليس لانجذاب النخاع فقط فان جرمه اضعف من ذلك بل لانجذاب الغشاء الذي
عليه فان هذا الغشاء متصل بالدم الرقيق فاذا انقبضت انجذب لذلك الغشاء لا محالة فينجذب معها الاعضاء ثم هذا
المؤذي قد يكون من الاخلاط وقد يكون رطوبة غريبة وقد يكون كيفية ساذجة عارضة لغيره اما من احدى الكيفيات الطبيعية او كيفية
سمية والافاضح يكون باندفاع ذلك المؤذي واما السبب في ان الصرع يجري مجرى التشنج دون الاسترخاء فهو انه انما يحدث
عن مؤذ يوجب الانقباض دفعة او من ريح تتحرك داخل الاعصاب فتمددها عرضا فتنقبض طولا واي هذين كان فانه
فيه التشنج لا الاسترخاء. **وينقسم الى بلغمي وسوداوي** او حدوثه من الصفراء والدم الساذجين قليل لان
حصول الدم الساذج في الدماغ وكذلك حدوث الصفراء للسدة قليل جدا وكذلك الريح المحدثة له قلما تتولد عن الصفراء لان
ذلك لا بد ان تكون غليظة والريح المتولدة عن الصفراء تكون في الاكثر لطيفة لكن احداث الصفراء للصرع انما يكون بطريق
الايذاء للدم الرقيق وهو كثير جدا **اما البلغمي فعلامته بياض اللون وثقل الجسم وعلاجه حب القوقايا** وصفته



ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم وثلث سقمونيا درهمان ونصف بسبايج واسطوخودوس من كل واحد
خمسة دراهم وهذا عشر شربات **وحب الاصطمخيقون** نفيره المشي وصفته ايارج فيقرا عشرة دراهم بليلج اصفر و
بسفايج وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم وثلث حب النيل عشرة دراهم ستة دراهم سقمونيا
دراهم مقل درهمان يحبب بماء الرازيانج الشربة من ثلاثة دراهم الى اربعة بماء الافسنتين **وينبغي ان يفصد في**

الغاريقون بماء المستحقى فاوانيا هو عود الصليب قيل انما سمي به لانه اذا كسر كان فيه خطان كهيئة الصليب وجيده الانثى
الشبيهة بالبلوط وهي تنفع الصرع شربا وسعوطا وتعليقا بحيث انه اذا شد في شيء وعلق على الصبيان الذين يصرعون شفاهم
حتى لا يصرعوا ما دام معلقا عليهم وزعم قوم انه انقطع تجديد بطل منه هذه الخاصية وقال بعضهم ان لم هذه الخاصية دائما
والغذاء الطير البري وقد يمدح لهم لحم الماعز لما فيه من التجفيف وجميع الحلاوات والدسومات تضرهم لا سيما
الدخانية والبقول كلها رديئة لكثرة تبخرها وكذلك الفواكه وقد رخص لهم الخس لاجل تغليظه الابخرة والادخنة فيقل صعودها
كذلك قال القرشي واقول هذا انما يجوز اذا كانت الابخرة حادة مرتقية الى الدماغ من عضو اخر لا سيما **واما السوداوي**

السوداوي

فعلامته هزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون صفته هليلج اسود واسطوخودوس
وزبيب منزوع العجم وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم تربد اربعة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء غير الافتيمون فان
حتى يبقى رطل ثم يصفى وينقع فيه الافتيمون ليلة ويصفى ثانيا ويشرب بهذه المقوية غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي
نصف درهم يعجن بجلاب ولو نقع قبل الطبوخ ثلاث ساعات ثم يشرب المطبوخ **وايارج روفس وارکاغانيس**
ونسخها مكتوبة في القراباذين فليطالع منها **والغذاء شوربا الفراريج**

السكتة

الفصل الخامس في السكتة

السكتة في اللغة من السكوت سمي بها هذا المرض تسمية الشيء باسم عرضه كالصرع **وهي** في عرف الاطباء عبارة عن مرض
يتعطل فيه جميع الاعضاء عن الحس والحركة بغتة وسببه ليس من فساد حال الاعضاء حتى لا تقبل التأثير النفساني والا لم
يحدث دفعة ولا ايضا فساد حال الروح بحيث لا يصلح ان يصدر عنها الافعال ولا يمكن نفوذها في الاعضاء لان ذلك
لا يمكن معه حياة ولم يحدث ايضا دفعة فبقي ان يكون سبب التعطيل هو انسداد منافذ الارواح حتى لا يمكنها الوصول الى
الاعضاء الحساسة المتحركة ولا بد وان يكون تلك السدة تامة والا لم يحدث بطلان الحس والحركة بل نقصانهما وضعفهما
كما في الخدر ولا بد وان تكون غير ممددة للاعصاب عرضا والا لانجذبت طولا فاحدثت التشنج ثم سبب هذه السدة اما
ان يكون في مجاري الاعصاب او بطونها فان كان الاول فلا يجوز ان يكون من مادة متحركة كالريح والا احدثت الصرع
لا السكتة ولا الصفراء لانها الحدتها [illegible] وهو يحوج الى الانقباض وذلك يوجب التشنج فاذا لا بد ان يكون سببها
غير شديد الغلظ والا لم يدخل جرم العصب عرضا فاحدث التشنج فاذا لا بد وان تكون رقيقة من جنس مادة الفالج حتى اذا نفذت
في منافذ الاعصاب لم تمددها مع ذلك جرمها عرضا وان كان **في بطون الدماغ** فيمكن حدوثها من كل مادة ذات قوام من
الرياح والابخرة الغليظة لان بطون الدماغ لسعتها يمكن ان يجتمع فيها جميع ذلك **فيمنع الارواح النفسانية عن النفوذ**

الى الاعضاء والفرق بينها وبين السبات ان المسكوت تعرض لنفخة شديدة وانه اذا نبه لم ينتبه والسبات يعرض دفعة بلا
اسباب في جميع ذلك **وعلامتها استرخاء الجسد وتعطل الحواس الخمس** وقد يبلغ السكوت
الى حد يشبه الميت لخفاء النفس ومع ذلك يعيش قال القرشي وقد شوهد جماعة وجدوا بعد الدفن بتغير في اوضاعهم
لا يصدر مثله عن تحريك ريح يكون عند انتفاخ البدن الكائن بعد الموت وربما وجد بعضهم قد انتقل من مكانه وجماعة
تحركوا عند الغسل بين يدي الغسال فقطن بهم فعولجوا فبرؤا وجماعة تحركوا على النعش ويحكى عن جماعة انهم خرجوا من القبور وعادوا
الى اهلهم ولولا ان هولاء خفي نفسهم حتى ظن انهم ماتوا لما كانوا كذلك واما انه كيف يمكن ذلك فقد عينه الشيخ بانه يمكن
ان الحار الغريزي قد يضعف بالنقصان فهو لاجل برد المزاج الى حد لا يفتقر الى الترويح ونفض البخار الدخاني بحيث لا يظهر
للحس وشبه ان يكون هذا انما يعرض اذا كانت المسامات متسعة حتى يكون ما يدخل فيها من النسيم وما يخرج من البخار الدخاني
كافيا ولا بد وان يكون مع ذلك الهواء غير شديد الحرارة والا لما كفى القليل منه بالترويح ولا بد وان يكون البدن
خاليا عن الحار الغريب الا كانت الحاجة الى التنفس شديدة وقد يفرق بينه وبين الميت من وجوه **الاول** ان
تقطن بصوف منفوش يوضع على انفه فان تحرك فهو حي **الثاني** بوضع الماء على بطنه فان تحرك فهو حي **الثالث** بوضع
المرآة على نفسه فان تغيرت فهو حي **الرابع** قيل ان في داخل المقعد مما يلي الظهر شريان لا يزال يتحرك مدة الحياة فليدخل
نصف الاصبع او ثلثه مغموسة في دهن البنفسج فليسبر حاله فان وجد متحركا فهو حي **الخامس** ان ينظر في عينيه فان
وجد فيهما او في احدهما الخيال الذي يسمى انسان العين فهو حي والا فهو ميت **السادس** ان تقلب المريض على وجهه
فان روي كفه قد انقلب وصار باطن الراحة الى فوق وكانت الاظفار غير مشرقة فهو ميت والا فمسكوت **السابع**
ان تضع يدك على خصيتي المريض زمانا وتغمز فان وجد هناك عرق ينبض فهو حي والا فهو ميت **الثامن** ان تحركت
اللسان غمزا شديدا فان وجد هناك عرق متحرك فهو حي والا فهو ميت **التاسع** ان بين الحالب والاحليل عرقا
ينبض دائما ولا يسكن الا عند الموت فليغمز غمزا شديدا فان وجد تحرك فهو حي والا فهو ميت **العاشر** ان يحمل
العليل في بيت مظلم ويقدم الى ناظره سراج فان راى مثال المصباح في ناظره فهو حي والا فهو ميت **والعطاس**
الشديد قال صاحب الذخيرة الخوارزمشاهية العطاس يدل على ضعف العلة قال القرشي السكتة التي تكون
معها العطاس ردية وما ليس معها عطاس رديء اسهل وهي اسلم لانها تكون قريبة الى الحالة الطبيعية **وعلاجه**
ان يفصد القيفال ولا كانت السكتة دموية ثم الحجامة على الساقين وتفرغ بماء الاجاص والخيار شنبر والتمر هندي

واما البلغمية فعلاجها ان يجهد ويقيئه باسهال ريشة مغموسة في دهن سوسن مع الايارج فيقرا الزنج التي **ويحتمى بالجندبيدستر**
وينفخ في انفه الكندس والشونيز واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويؤمر بالمداومة على هذا العلاج الى
اربعة وعشرين يوما ويسقى ماء الاصول مع دهن الخروع والجلنجبين العسلي ويغذى بطبيخ الفراريج والعصافير مع دهن الجوز
والصعتر والكمون فان قيل ما السبب في ان السكتة يمكن برؤها في كل سن ولا كذلك الصرع فانه برؤه اذا لم يكن عرض بعد
خمس وعشرين سنة مع ان الصرع اهون من السكتة وكيف لا وهي في الصرع ناقصة وفي السكتة تامة اجيب بانه ان اريد بالصرع
النوبة الجزئية فلا شك انه اهون من السكتة واسهل برءا واعجل معالجة بل يندر جدا ان يعرض بسببه الموت وان اريد بالصرع
المرض الذي من شانه ان يجعل الدماغ بحال يعرض لصاحبه في كل مدة صرع فذلك المرض صعب كثيرا واعسر من السكتة لان
الدماغ انما يكون كذلك اذا فسد مزاجه وكانت فيه رطوبات فاسدة تمكنت فيه ولا يلزم ذلك في السكتة **الفصل**



السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج الرطب اما الفالج فهو بحسب اللغة لنصف الشاق
الجاعل للشيء نصفين وشقين اذ الفلج هو الشق وهذا المرض يفعل ذلك لانه يقسم البدن نصفين نصف صحيح ونصف
مأوف واما في اصطلاح الاطباء فان الفالج استرخاء عام في احد شقي البدن طولا سوى اعضاء الراس او في عضو واحد
والمشهور جدا كالاصبع لكن المصطلح عليه في زماننا هو ما يكون في نصف البدن سوى الوجه والراس واذا عم الوجه قيل له فالج
مع لقوة واما الذي يكون في عضو واحد او اعضاء كثيرة ليست نصفا للبدن فلا يقال له فالج بقول مطلق بل مخصوص
بذلك العضو كما يقال فالج المثانة وفالج الرجل ونحوه وسببه فساد اصل القوة بحيث لا يمكن ان يصدر عنها افعال
الحس والحركة فان ذلك مناف للحياة فهو اما لفقدان القوة النفوذ في الاعضاء او عدم قبول الاعضاء الصدور افعالها وفقد
نفوذ القوة اما لفقد المجرى كما اذا انقطع العصب الاتي الى العضو او لكونه غير صالح لنفوذ القوة فيه بسبب سدة وتلك السدة
اما لوقوع جسم فيه اولا والاول لا يمكن ان يكون ذلك الجسم غير ذات قوام لانه لو كان مائيا رشح منه لرقته ولو كان ريحا لتحرك
فاحدث التشنج ولو كان بخاريا لتمكن من منافذ للقوة من النفوذ فهو اذا ذو قوام وهو في الاكثر لا يكون صفراويا لان الصفراء
لذاعة فيولم فيحدث التشنج فبقي ان يكون اما دمويا او سوداويا او بلغميا والبلغمي هو الاكثر لان الاعصاب لبرد مزاجها وضعف
هضمها اكثر فيها البلغم والثاني وهو ان لا يكون لوقوع جسم في المجرى فلابد وان يكون اجزاء العصب اجتمع بعضها الى بعض
وهذا اما ان يكون لامر من خارج كالعصب على العصب فكالضغط الاورام واما لاجتماعه في نفسه كما في البرد الشديد واما فساد الاعضاء
المانع لها من قبول التاثير لتضاد كما اذا خرج العضو عن الاعتدال الذي يصلح لفيضان القوى لتستولي عليه كما شعاعها

والبرد الشديد المشاة والحياة وآثارها **واعلم** ان ههنا اسولة **الاول** ما السبب في وقوع هذه العلة في شق واحد **الجواب**
هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع ذو شقين لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يدفع فضلاته
الى الشق الذي يليه وينبت عنه فعرض ان تحصل العلة في شق واحد وذلك ان الخالق جلت عظمته سبحانه وتعالى جعل اعضاء البدن
الحيواني اما زوجين واما شقين لئلا تشتمل الآفة العارضة جميع البدن واكثر عروض الآفات في فرد عضو او في احد شقي العضو الذي
هو ذو شقين وقلما تقع الآفة في الشقين جميعا او في العضوين كليهما لانه موقع عن الآفات شامله من هذا الوجه والا فيمكن ان تقع
مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا تكون الرمد في احد العينين اشد والنقرس في احد الرجلين او وجع
الجرب في احد اليدين اكثر **الثاني** كيف يمكن ان يكون الفالج بحرانا للقولنج والاطباء قد ذكروا ذلك الجواب ذكر الشيخ لهذا
وجها هو انه تندفع المادة الى الخارج ويكون اغلظ من ان يخرج بالعرق فيلج بالاعصاب فيوله الفالج واعترض عليه القرشي
بان هذا مشكل من وجهين احدهما لو ان نفوذ المادة الى داخل الاعصاب بهذا الوجه لكان نفوذها في اعصاب الحس اولى لان
عصب الحس الين واقبل للنفوذ مما تقدم ثم ذكر القرشي من عنده وجهين آخرين الاول ان تنحدر مادة القولنج من الامعاء فتصل الى
الدماغ ومن هناك يفعل الفالج الثاني ان تندفع المادة من مسام الامعاء الى فضاء البطن ثم تصعد الى النخاع اما من مجاري
الخرز او من الشعب التي فيها وح يفعل الفالج واقول في كلامه نظر اما في الاشكال الاول فلانه لو جعلنا تسليمه تشترك الالزام بين كلام الشيخ
وبين كلامه في الوجهين الذين ذكرهما واما في الاشكال الثاني فلان الشيخ ما قال ان نفوذ المادة في اعصاب الحركة دون اعصاب
الحس حتى يعترض عليه بما اعترض بل عسى ان الواقع انما كذلك بان يكون لعلة في اول الامر في اعصاب الحس ثم اذا استحكمت تادى
الى اعصاب الحركة واما في الوجه الاول فلانه يناقض قوله ان المادة البخارية لا تفعل الفالج القوي الا ان تكاثف واما في الوجه
الثاني فلما قلنا انه تشترك الالزام **الثالث** لم يكون بول المفلوج في بعض الاوقات شديد الحمرة مع انه مرض بارد الجواب
كذلك اسباب **الاول** ضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية لاجل بردها الحادث بسوء الكيفية **الثاني** ضعف العروق عن جذب
الدم لغلبة البرد **الثالث** ما قد يكون مع الفالج من الوجع **الرابع** تكاثف البلغم مع تسخن العفونة التي توجبها اوجاع
الاحتقان فان تلك العفونة تحدث فيها صفرة ما وتلك الصفرة اليسيرة مع تكاثف الجرم يرى حمرة وحاله ان الصفرة الشديدة
مع تكاثف الجرم يرى سوادا كما يعرض للبول في اليرقان الصفراوي **الخامس** حمى المزاج فيه **قال** صاحب الاسباب
لان القلب والدماغ متقاومان فلما اكلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد على
الدماغ **واعلم** انه قد يعرض في الفالج ان يكون الشق السليم شعلة كانه في نار والعضو بارد كانه في ثلج خصوصا اذا كان

المزاج

المزاج حارا يابسا او كانت حرارة لقوة حرارة القلب فان الشق السليم يصير عند تكون الروح غير منتشرة فيزداد حرارة لان ما كان يسخن جميع
البدن ينعطف بجملته على تسخين ذلك الشق وقد يتوهم ان يكون بعض الشقين مفلوجا لان الشرايين التي في الشق المفلوج ساكنة
بالبرد فلا يكون قابلة للحركة كما في الشق الآخر **واما اللقوة** فهي علة آلية في الوجه يتجذب لها الشق من الوجه الى جهة غير طبيعية
فتغير هيئته الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق واحد حتى لا يقدر على اطفاء السراج وسببها اما استرخاء
عضلات الوجه والجفن فتزول بسبب استرخاء عن الوضع الطبيعي فيتغير الوجه وذلك لان جلد الوجه واحد فاذا مال احد
جانبيه الى اسفل فلا بد وان ينجذب الجانب الآخر معه والا لزم انفصال احد نصفيه عن الآخر واما تشنج في تلك العضلات
وهو في الاكثر فينجذب الشق الصحيح اليه **واما الرعشة** فهي علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة الارادية عن تحريك العضل
على الاتصال معاوقة للثقل المعاوق والمداخل تحركه فتختلط حركات ارادية او ثابتة ارادية بحركة غير ارادية وبيان
ذلك هو ان الارادة تفعل فعلها في العضو تارة بان تنقله من مكانه وتحركه حركة محسوسة وتارة بان تبقيه وتحفظه
على استقامته بتوتير عضله وان لم يكن تحركا كما في امساك اليد اليه في الهواء وكما في استقامة الرأس عند الانتصاب
فالرعشة لها شرطان احدهما ضعف القوة المحركة كما يحدث للاقوياء عند حمل الاثقال من الرعشة في ارجلهم وذلك
للضعف الحاصل لهم بسبب ثقل المحمول وكما يعرض للمبتلى بمرض من الناقهين ولمن كان صحيحا عند رؤية شيء مهيب
مثل سبع هائل او سلطان جائر او مشي على شيء مرتفع فان قوى هؤلاء تضعف على حمل ابدانهم وثانيهما نهوض
الارادة سواء كان بالتحريك او بالتوقيف وسببها اما من جهة المادة بان يحدث سدة من اخلاط لزجة فلما تستعد لاجلها
القوة تمام النفوذ واما من جهة الآلة فباسترخائها ما لم يبلغ الى الفالج كما يحدث عقيب السكر المتواتر والامعان في
استعمال الماء البارد واستعماله في غير وقته او ترك رياضة معتادة فتجتمع الفضلات وترخي العضلات او بان يصيب
الآلة ضرر ويؤدي الضرر الى القوة المحركة كما يعرض عند لسع العقرب وغيرها من الحيوانات المؤذية فان قيل ما السبب في ان
حدوث الرعشة في اليدين اكثر منها في الرجلين والقياس كان يقتضي العكس لثقل الرجلين وبعدهما عن مبدأ القوى
النفسانية والحيوانية قلنا السبب في ذلك يمكن ان يكون هو ان رعشة اليدين لآفة في شعب الاعصاب النافذة الى الانامل
اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا تنفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا **واما التشنج**
فهو في اللغة تقبض في الجلد سمي به هذا المرض تسمية الشيء باسم عارضه وفي العرف **قال** الشيخ هو مرض عصبي تتحرك له العضل الى مبادئها
فتعص في الانبساط قيل عليه ان التشنج لا يلزم ان يكون في العصب لانه قد يكون في العضل والوتر والعضل قد عرض للعصب لان

اما اللقوة

اما الرعشة

اما التشنج

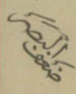
العصب جزو منها اقول ويمكن الجواب عن الثانى بان الشيخ انما عرف التشنج ليبنى عليه وقوف الاطباء التشنج مطلقا من غير ان يكون له اسم آخر وعلى هذا لا يختل التعريف بخروج الفواق عنه فانه وان كان تشنجا لكن لا يسمى تشنجا بالاطلاق فى عرفهم بل فواقا وسبب التشنج اما ان يكون سوء مزاج ساذج من الكيفيات الفاعلة والمنفعلة او مادى اما ذو قوام كالاخلاط الاربعة او غير ذى قوام كالمائية والريحية والبخار واما ان لا يكون سببه سوء مزاج وهو اما ان يكون تفرق الاتصال عارض للعصب وعارض نفسانى كالخوف واما كيفيات سمية اما خارجية كما يكون عند لسع العقرب وداخلية كما يكون فى بعض انواع اختناق الرحم واما بيان احداث كل واحد من هذه للتشنج فنقول اما الحرارة والبرودة فاحداثهما له بالعرض فالحرارة بما تحدث من اشواء الاعضاء العصبية وتحلل رطوباتها فيتقبض جرمها من جميع الاقطار والبرودة بما يجمد من رطوبات تلك الاعضاء وتكثف اجزاءها فتجمع اجزاؤها من جميع الجهات واما اليبوسة فبذاتها لجمعه اجزاء العصب كما فى الاستفراغات المفرطة واخر الذبول واما البلغم فانما يحدث التشنج بان يملأ الخلل الواقعة بين اجزاء الاعضاء العصبية فتمدد عرضا فتتقبض طولا فان قيل ان احداث البلغم وغيره من الاخلاط للتشنج محال لان القوة المحركة التى تقوى على حمل الاثقال لا تعجز عن مقاومة تمدد البلغم للاجزاء الليفية عند بسط العضو قلنا هذا انما يكون اذا كانت القوة المحركة متعدة فى تلك الالياف بحالها واما اذا انسدت منافذ الروح بتخلل المادة فيها فاحتبست القوة عن النفوذ فلا تقوى على مقاومة المادة الممددة ولا هو اضعف منها تمدد به فان قيل ما السبب فى ان بعض المواد يحدث التشنج ولم يحدث الفالج وبعضها بالعكس قلنا السبب فى ذلك رقة المادة وغلظها فان المادة اذا كانت غليظة غير داخلة بجوهر الليف مداخلة سارية منبثة فيه ولكنها مزاحمة فى الفرج احدثت التشنج وان كانت بالعكس احدثت الفالج واما التمدد فهو داخل فى جنس التشنج لدخول الاضداد فى جنس واحد لان التشنج يكون الى جهة الى جهة فاذا اجتمع تشنجان فى جهتين متضادين صار تمددا فان قيل ان اجتماع التشنجين محال لان التشنج انما يكون اذا انقبض العضو انقباضا لا يمكن معه الانبساط وانقباض العضو الواحد الى جهتين محال فوجود التشنجين محال قلنا المراد ههنا باجتماع التشنجين هو اجتماع سببيهما وذلك لان العضو اذا وجد فيه ما يوجب الانقباض الى جهتين وكانا متكافئين لم يمكن انقباضه اليهما معا لان ذلك مستحيل ولا الى احدهما والا لم يكونا متكافئين فاذا لابد ان يبقى ذلك العضو منبسطا انبساطا لا يمكن معه الانقباض الى احدى الجهتين وذلك هو التمدد وقال المصنف **وهذه العلل تحدث من استرخاء العصب** ٢ **قوله** وهذه يظهر ان التشنج لا يحدث عن الاسترخاء **او ضعفها من الرطوبة البلغمية** اى على الاكثر لما علمت انها قد تحدث على اليبس وغيره **ومن سوء المزاج البارد وعلاجها** القانون العام فيه وفى

جميع الامراض البلغمية المذكورة اذا كانت مادية ان لا يعجل بالادوية القوية اما الادوية المستفرغة فلانها انما يمكن استعمالها بعد النضج وذلك انما يكون بعد ايام واما الادوية المبدلة الحارة فلان القوية اذا استعملت فى اول الامر خيف منها ان احد هما فرط تحريكها المادة والبدن من الرطوبات فيسيلها اليا فيقبلها الاعضاء المأوفة فيستفحل العلة وثانيهما ان الحرارة القوية اذا صادفت الرطوبة غير نضيجة لم تقو على تحليل جميع اجزائها بل انما تحلل لطيفها فقط ويترك ذلك ازديادا غلظها فيقل قبولها للنضج والتحلل فان قيل ان قوة العلة توجب الاستعمال بالادوية القوية على ما بين فى قانون العلاج قلنا ان هذه العلل انما يكون قوية اذا كانت مادتها كثيرة جدا واستعمال الادوية القوية خطر لما عرفت فان قيل ما ينتقض بالمرض الهيجانى فى ابتدائه فان الادوية المستفرغة لو كانت تحرك المواد ولكان يخشى منها حينئذ تحريكها المواد الى الاعضاء الرئيسة وذلك اخطر من تحريكها الى الاعصاب قلنا الادوية المستفرغة المستعملة فى ابتداء المرض الهيجانى لا يمكن ان يكون قوية لان مواد الصفراوية رقيقة وهى لا تستفرغ بالادوية القوية اذ يكفى فيها الادوية الضعيفة وتلك الادوية لا يكون لها تحريك قوى يخشى منه واما فى هذه العلل فان موادها غليظة عسرة القبول للاستفراغ لا تخرج الا بالادوية القوية خصوصا وهى محصورة فى اعضاء مستحصفة فاستعمالها فى الابتداء خطر **واعلم** ايضا ان تدبيرها الى الرابع عشر ينبغى ان يكون فى غاية اللطافة لتقبل الطبيعة على مادة المرض فتنضجها خصوصا ومادة هذه العلل فى اكثر الامر تكون صالحة للتغذية فيكون عمل الطبيعة فيها عند تقليل الغذاء الوارد اكثر فيكون ما ينضج منها صالحا فى اكثر الامر للتغذية فلما تجوز الطبيعة بتقليل الغذاء فان قيل الاشكال على هذا من وجهين الاول ان هذه الامراض امراض مزمنة وقد علمنا من الاصول فى الامراض المزمنة ينبغى ان يكون الغذاء اغلظ الثانى انا قد تحققنا ايضا من الاصول ان الغذاء ينبغى ان يكون فى ابتداء المرض اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفى وقت المنتهى يقتصر على ما يبقى قوة المريض عليه فكيف جعلتم الغذاء ههنا فى الابتداء الطف قلنا الامر كما قلتم لكن عرض ههنا امر يوجب مخالفة هذين القانونين اما الاول فلان هذه الامراض وان كانت مزمنة لكنها عند ابتدائها يرجى ان يكون انقضاؤها اسرع فيتقدمها الطف لتتمكن الطبيعة من انضاج المادة وتفرغها فى المدة القصيرة فان لم يكن كذلك وطال المرض وتحققنا ازمانه لم يجز بعد ذلك التدبير بالاغذية اللطيفة جدا بل ما فيه غلظة ما بالنسبة الى المرض واما القانون الثانى فلان هذه الامراض حادثة عن رطوبة فيكون الواجب فى علاجها التجفيف وذلك تحصل بتقليل الغذاء فيكون تقليل الغذاء اولا لها لكن هذا التقليل لا يمكن ان يداوم عليه لان القوة تجوز بذلك فيحتاج ان يكثر الغذاء بعد نقصان الرطوبة بالكو المتقدم لاجل التقوية فيكون تقليل الغذاء للتجفيف وتكثيرا ثانيا للتقوية وهذا لا يعرض فى كل مرض ثم بعد نضج الاخلاط

بماء الاصول وكلنجبين العسل ليستفرغ بعد اسبوعين ان يستعمل ايارج فيقرا وايارج لوغاذيا وق
بعد الاستفراغ يستعمل الترياق الفاروق والمعجون البلاذري واما سمي الترياق ترياقا لان السموم وذوات السموم
تسمى باليونانية ترقون ولما كان هذا الدواء مسمولا لذلك فعاس ترياقون فعرف فصار ترياقا وسمي الفاروق
لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وقيل يفرق بين الموت والحياة واول من ركبه وسماه بذلك اندروماخس الاول وذلك
انه راى يوما صغيرا احد لسعته حية صغيرة فقام الى الشجر الغار فاكل من حبه فقال له ما هذا الذي تفعل فقال ان ابي في بلادنا
يعطي من هذا الربع شاقيل لمن لدغته حية او عقرب ثم اضاف اليه جنطيانا ومرا ولم يزل يأتي حكيم بعد حكيم يزيد فيه حتى كمل زمان
اندروماخس الثاني وهو الذي اضاف اليه لحوم الافاعي فتم الترياق في مقدار الف وخمسمائة وجالينوس علم موضع
الادوية فيه وكمياتها وارشد الى منافعها ومقدار ما يشرب منه في كل علة ووصف والغذاء سوباج

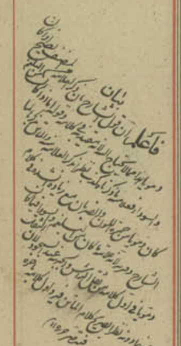
الفضا ولحومها المشوية ولحم التدرج والدراج المشوي والشرب من الماء ماء العسل والصبر على العطش نافع و
الشراب العتيق دون الحديث فانه ضار لهم بسبب ترطيبه للدماغ الفصل السابع في الزكام والنزلة
ان النزلة تطلق على معان الاشتعال مادة من عضو الى تحت وهذا اقرب الى المفهوم اللغوي ٢ الورم الذي
او سقطه بسبب اشتعال مادة من عضو الى تحت ٣ سيلان المادة من الراس الى الحلق وهذا هو الاصطلاح المعروف
عند الجمهور والزكام والنزلة يشتركان في ان كل واحد منهما سيلان مادة من الدماغ لكن بعض الاطباء يخص النزلة
بما تنزل من طريق الحلق والزكام بما تنزل من طريق الانف واليه اشار المصنف بقوله وهو سيلان الرطوبة
من بطون الدماغ المقدم الى المنخرين اي الى اصلهما وذلك لان المادة السائلة الى الانف ما لم تحدث فيه سدة
لا تسمى زكاما ولا كلما احدث ايضا سدة يسمى زكاما كما لو نزلت وعرضت لها عند الارنبة ان اجتمعت وجفت وصلبت
سدت الانف بل انما يسمى ذلك زكاما اذا انصب الى اصل المنخرين والعينين وجلدة الوجه مما تسوار اما يعاس الشم
فان كان مع صداع ثقل الراس وحمرة الوجه وهذه تدل على ان المادة حارة فعلاجه اولا
بفصد وتعديل الخلط الرقيق ان يمال الى الغلظ بماء الشعير المطبوخ فيه العناب وشراب الخشخاش فليسقى شراب
البنفسج بدهن اللوز فعل ومن هجر الاكل والشرب يوما وليلة فانه يزول زكامه واذا كانت المادة قليلة ورقيقة
نفع الحمام في الاول لان القليل الرقيق يحلل العرق واذا كانت غليظة كثيرة ضر في الاول لان الحمام يحلل الارق
ويترك الاغلظ وينبغي ان يهجر اللحوم والشراب والزهومات ويتغذى بالاحساء المتخذة من السكر ودهن اللوز وما

النخالة والخشخاش المسحوق وبالملوخية ويزيد الباقلاء من اللوز وان لم يكن معه ثقل الراس بل كان الذي ينحدر
بلغما كثيرا غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع بذاته وان كان ابيض فقط
فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة اقول في هذا الكلام نظر من وجوه
الاول ان قوله بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيه تناقض اذ الغليظ الابيض لا يكون نضيجا الثاني ان
قوله فيترك حتى ينقطع بذاته ليس على اطلاقه اذ البلغم الابيض لا يترك حتى ينقطع بذاته بل ينبغي ان ينضج ثم يستفرغ و
الثالث ان معالجة ما ينحدر من الابيض الرقيق بالتكميد ليس بصواب بل انما ذلك علاج الابيض الغليظ اذ الغرض
من التكميد انما هو تسخين الراس لترقيق المادة وذلك مطلوب في الغليظ دون الرقيق واما غذاء صاحب الزكام
البارد فمثل الاطرية بالعسل وسليق الشلجم والجزر وماء نخالة الحنطة الفصل الثامن في الرمد الرمد ورم في
الطبقة الملتحمة وجميع اوجاع العين تسمى الرمد لانه لا يخلو عن سوء مزاج ومن وجع وهو ان كان مع حمرة العين
الوجه وامتلاء العروق وهذه يدل على كونه دمويا وان كان معه خشونة وحرقة وقلة رمص فهو صفراوي فعلاجه
فصد القيفال وحجامة النقرة وهما في الدموي اولى واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر
وطبيخ الفواكه اليابسة كالعناب والسبستان والتين والزبيب والاجاص والتمر الهندي مركبا بالخيار
شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليها الماء البارد والماء ورد المبرد بالثلج وذلك
بان تشرب بها خرقة كتان وتوضع على العين وتكحل اولا بالشياف الابيض ويطلى عليه وان كانت المادة حارة جدا
تجد طلاء من ماء البيض وعصارة بقلة الحمقاء وينبغي ان لا يستعمل في الابتداء الملينات القوية والقابضة الشديدة فانها
تكثف المادة وتمنع التحلل فيعظم الوجع خصوصا ان كان الوجع شديدا والاقتصار على الشياف الابيض محلولا بالبياض الاكحل
الملكي صواب لان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما افسد ثم بعد اسبوع يعمل بطبيخ الحلبة والبابونج والاكليل الملك فانه
يقتل حمرة تحدث بصفرة البيض المشوية المسحوقة بزعفران والغذاء المزورات المتخذة بالعدس والماش
ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض اقول فيه نظر لان الشيخ قال ينبغي ان
يجتنب في جميع اصنافه الرمد عن الحامض والمالح والحريف اذ الحامض يضر العين بلذعه والحريف بحدته الحرة وفي وجه
والمالح بلذعه وحرارته وان لم يكن مع حمرة العين وكانت الاجفان ملتصقا بالليل بعضها ببعض وهو
يدل على انه بلغمي فالعلاج يسقى الشبيار وايارج فيقرا وفي اخر الحمام اي بعد التنقية وقبلها ربما صار ذلك



بسبب الجذب مادة كثيرة تفسد طبقات العين ويطلى العين بالشياف الاحمر الحاد او اللين والغذاء الزيرباجات
المتخذة بدهن اللوز واقول الصواب ترك زيرباج او الحامض لما عرفت خصوصا الخل ضار بالعين جدا
بل الاولى ان يغتذي بشورباج الدراج والخبز مع العسل او صفرة البيض الفصل التاسع في ضعف البصر وفي
سيلان الدموع مقدمة في بيان اختلاف الناس في كيفية الرؤية زعم بعض الناس ان المدرك للمبصرات وغيرها انما هو النفس بالقوة
وهو باطل وان لم يكن لخلق العين فائدة ولما اختلف حال الادراك بالقرب والبعد واما اكثر الفلاسفة فقد اتفقوا على ان ادراك المحسوسات
باسرها انما يكون بقوى مخصوصة لكل نوع منها فالمبصرات انما تدرك بقوة البصر والاصوات بقوة السمع وغير ذلك قال القرشي
واما نحن فنقول ان الامر وان كان كذلك لكن لا دائما في كل انسان بل في الانسان الضعيف النفس مثلنا واما من يكون نفسه
قوية جدا فقد يمكنها ادراك المحسوسات من غير توسط قوة اخرى واله ولولا ذلك لما امكن رؤية نبينا صلى الله عليه واله النجاشي في
الحبشة مسجى على نعشه وهو صلى الله عليه واله بالمدينة ولما امكن رؤية عمر العسكر الذي للكفار بنهاوند حتى قال على منبر المدينة يا سارية
الجبل وسمع ذلك سارية مقدم المسلمين اقول وحدثني شيخي واستادي افضل الفضلاء والعلماء مولانا شمس الملة
والدين الكرماني ادام الله تعالى افضاله انه حكى له كبير من الفضلاء انه عشق امرأة فشغفها حبا ولقد همت به وهم بها
لم يخطر بباله سواها ولم يختلج بقلبه سوى هواها وكان بينه وبينها مسافة بعيدة وصول الصوت اليه قال فصباحا هو جالس يوما
في مجلس سمع صوت معشوقته وهي تقول لجاريتها لما تعدي هذه الرمانات ويرى بها الى فلان يعني عاشقها فما مرت سويعات
الا جاءت الجارية ومعها تلك الرمانات فتعجب العاشق من هذه القضية ثم اشرق عليه نور من صبح اللاهوت فبدل عشقه المجازي
الى الحقيقي والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذا ثم للحكماء في كيفية الابصار رأيان احدهما
راي اكثر الطبيعيين وهو ان يكون بورود شبح المرئي الى العين وثانيهما راي اكثر الرياضيين وهو انه يكون بخروج شعاع
من كل المخروطين على هيئة اتصالها بسطح المرئي ولكل من صاحب الرأيين حجج على اثبات دعواه ومناقضات على رد دعوى
الاخر وهي مذكورة في كتب الفلاسفة اذا عرفت هذا فنقول ان من احوال البصر ان يرى الشي القريب جدا جيدا او
بالاستقصاء ولا يرى البعيد كذلك ومنها ان يرى بالضد من ذلك وان يرى القريب والبعيد رؤية ضعيفة وان ينال
الشخص ولا يرى لونه وشكله وان يرى القريب والبعيد جيدا واسباب ذلك كثرة الروح الباصر وقلتها وكثافتها ولطافتها لان
الكثير يقوى ويفضي بالبلوغ الى المقصد والغليظ اللطيف في طول المسافة فيبصر البعيد جدا ولا يبصر القريب كذلك والرقيق الضعيف
في بعد المسافة لان الحركة الى البعد تفرقه والحركة الى القرب لا تفرقه فيبصر جيدا والقليل بالضد من الكثير خصوصا اذا انضاف





الى العلة فانه لا يرى من البعيد ويرى الاشخاص ولا يرى الوانها واشكالها واذا تقرر هذا فنقول فعلاجه تلطيف الغذاء
لا يكون على اطلاقه صحيحا بل ذلك انما هو علاجه اذا كان سبب ضعف البصر غلظ الروح واما اذا كان سببه القلة والرقة فينبغي ان
يعالج بالاشياء الكثيرة التغذية كالاسفيدباجات ولحوم الحملان والجداء والدجاج السمين ومح البيض النيمبرشت والحمام
المعتدل وتقوية الدماغ بالطيب الموافق فان كان محرورا فبالرياحين والمشمومات الباردة والا فبالحارة
منها غير الشديدة الحرارة وشرب شراب الصرف وهذا ايضا خاص بما اذا كان سبب الضعف غلظ الروح ويمنع فيه
الاكتحال بالروشنائي وترك الصوم ان كان سببه القلة والرقة وترك الجماع اي سواء كان من القلة والرقة او من الغلظ
فان الجماع مقلل للارواح واما سيلان الدموع فسببه اما ان يكون في العين نفسها بان يضعف ماسكتها عن امساك
ما فيها من الرطوبات او ما ضمتها فيكثر فيها الفضول واما في الموق كما اذا كان لحمه ناقصا بالطبع او بالقطع او بتآكل ودواء
حاد واما ان لا يكون في العين وهو اما بالسبب كما اذا عرض للرأس برد وتكثف يمنع تحلل الابخرة منه فيتكاثف ويحدث
منه مائية وتسيل من السماق الى العين او الاسباب وذلك كما اذا كثرت الرطوبات في داخل الرأس واندفعت الى العينين
او احداهما وكثرة الرطوبات من داخل الرأس قد يكون لكثرة خلط رطب فيه كالبلغم اذا كثر في الدماغ وقد لا يكون كذلك
كما اذا عرض اشتعال للرأس يسيل رطوبات في الحميات فعلاجه اقول فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال
بالاهليلج الكابلي والتوتيا المسحوق بين انما هو علاج بعض اقسامه الفصل العاشر في اوجاع
الاذن والوجع ينقسم الى ما يكون من غلبة دم وعلامته حمرة الوجه وثقل الرأس والجبهة عند السجود وشدة
الضربان والى ما يكون من اخلاط حارة وعلامته ان يكون مع علامات غلبة الدم حمى او من خلط بارد وعلامته الثقل و
ان يستروح بتعب لما دا الحار على الرأس وليت شعري لم لم يذكر الوجع الحادث بسبب الصفراء مع انه اكثري لا يقال انه
داخل في الورم لانا نقول فلا حاجة على هذا الى ذكر الدم ايضا فان كان مع الدم والورم فعلامته حمرة اللون
وضربان الاذن واقول هذا انما يصح اذا كان الورم دمويا اما اذا كان من البلغم او السوداء فعلامته ما ذكرناه
وعلاجه فصد القيفال ان كان من الدم واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج
الاصفر والخيارشنبر والسكر وتقطير في الاذن دهن اللوز المطبوخ بماء الورد والخل
ويجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحرارة والبرودة والغذاء
المزورات من الحصرم والرمان الحامض وماء الماش والعدس واشت تعرف ان هذه العلاجات



انما هي للورم الحار واما الاورام البارده فيعالج بالاسهال بالحبوب الايارجات والغراغر وتقطير الادهان الحاره فيها كدهن
الشبت والفجل والمرزنجوش والتضميد بالضمادات المحلله وان كان من اجل السدد في الرياح فعلاجه ذو
الطنين والدوي وهو صوت يرى الانسان يسمعه من غير سبب من خارج وقياسه الى العين قياس الخيالات والظلمة
التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى البصر ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء يتادى الى الصماخ فيجب ان
يكون في هذا العارض ايضا حركة من الهواء واذ ليس ذلك لهواء خارجا فهو الهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف فاذا صعد
الى الراس وقرع لحوم التجف او الجدران التي للراس او جدران ثقب الاذن حدث من ذلك تموج الهواء الراكد الذي في جوف
ثقب الاذن ادرك الحاسة الصوت فتاره يكون ذلك كالدوي وهو اذا كان من رياح وابخره تحول في داخل الجسم
المقروع وتاره يكون كالطنين وذلك اذا كان قرع البخار او الرياح النافذين على الاستقامة الى الجسم المقروع وتاره
يكون كالصفير وذلك اذا كان نفوذ الرياح والابخره في مسلك ضيق مستطيل وعلاجه تنقية المعده بحب الشبيار



والقي بعد تنقيه الغرغره بايارج فيقرا وتقطير في الاذن دهن جل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش
والزرنيخ والبابونج والشبث في الغذاء الاسفيدباج المتخذ بالتوابل الفصل
الحادي عشر في امراض الانف ان كان رجع الانف مع علامات الدم فعلاجه فصد القيفال
ثم اسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر والمسك
والغذاء مزوره الماش والعدس وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب
الايارج صفته ايارج فيقرا تركيبه عشره دراهم اهليلج اصفر وكابلي مقشر وعان وافسنتين خمسه دراهم ملح هندي
درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس الشربه منه درهمان ونصف والغرغره بالخل و
الخردل واستنشاق بخار المسك المنقوع في الشراب الطيب الريحاني والغذاء الاسفيد



باج واما الرعاف وسببه اما غلبة الدم او غليانه وتولد صداع شديد فيتفتح فوهات العروق الدماغيه اما بحران مرض حاد
وكثيرا ما ينفع بحرانها لسخن الدماغ وينفتح فوهة عرق دقيق فيقطر قطرات من الدم ثم يسكن وقد يحدث الرعاف
بسبب ضربة او سقطة وعلامة ما كان من الشرايين ان يكون الدم اشقر رقيقا والوريدي يكون غليظا مائلا
الى السواد فعلاجه فصد القيفال ولا قبل سقوط القوه والفصد فصد صافن الجانب المحاذي منه الدم ليعتق
والغرض منه جذب المادة وحفظ القوه واستعمال شراب الحصرم والريباس والرمان ويطلى على





الكبد الصندل والماء ورد المبرد بالثلج ليسكن غليان الدم ويمنع ارتفاع البخار الحار ويصب على
اليافوخ ماء ورد السعوط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزوره العدس ان كان
او لم يكن بحرانيا من دفع الطبيعه ان سيلانه اذا افرط الضعف الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان
واللثة فان كان دمويا او صفراويا وعلامته الاسترواح الى الماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم
حار في اللثة وضربان فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعه بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيارشنبر
وان كان بلغميا او سوداويا وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه وان يهيج بعقب شرب الماء
البارد ونحوه ويسكن بالاشياء الحاره واذا احس العليل بالورم في طول السن وتغير لونها دل على ان السبب في جوهر السن
وان وجد الالم في اللثة دل على ان المادة فيها واذا لم يحس الالم الا في العمور فالمادة في العصب وكذلك اذا وجد الماء شديدا في اعماق
وفي العمور والنخس والتمدد واشتمال الوجع دل على ان المادة ريحيه فعلاجه سفوف ايارج فيقرا وحب القوقايا وتمضمض العليل
بخل قد طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا وبلطف غذائه اقول ومن بدائع الخواص انه اذا امسح الانسان
قدر يسير من شيطرج الهندي ووضع على كف يده المخالفة للسن الالمة ونام فانه يسكن وجعه وقد جربت ذلك مرارا فافهم
الفصل الثالث عشر في الخوانيق ووجع اللهاة اما الخوانيق فالخنق هو منع النفس عن النفوذ الى الرئة والقلب
سواء كان ذلك المنع تاما حتى لا يصل الى هناك هواء البته ويعقب ذلك الموت او غير تام وهو ان يكون الواصل الى هناك اقل
من المقدار الكافي والاختناق هو ما يعرض للانسان عند امتناع النفس عن النفوذ الى هناك وذلك الامتناع ايضا اما ان يكون
تاما او ناقصا والخوانيق ما كان من ذلك بسبب يتعلق بالات التنفس القريبه من الحنجره والذبحه هي ورم العضلة ونظير قدام
الحلق من الاذن كالطوق ولذلك يسمى الذبحه والذبحه اخص من الخوانيق وهي اخص من الخناق وهو اخص من الخنق وفي نوع
من الخوانيق يسمى الخناق الكلبي لان صاحبه يفتح الفم كالكلب ويدلع لسانه من الفم وسببه ورم العضلات الداخله في الحلق
او زوال فقار الرقبه بسبب ضربه او سقطه او تشنج او ريح غليظ داخل المفصل واما وجع اللهاة فقد عرفت ان
اللهاة جوهر لحمي على اعلى الحنك كالحجاب للمعده وهو يعرض له الورم من الاخلاط الاربعه وقد يعرض لها الاسترخاء
ويسمى سقوط اللهاة وهو ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وقد يعرض لها ان يدق اصلها ويغلظ راسها
وتنقسم الى دمويه وبلغميه وصفراويه وسوداويه فان كانت دمويه فعلامتها الوجع الشديد في
الحلق وضيق النفس والحمى الحاده وان كانت صفراويه فعلامتها ان لا يكون بها شدة الاختناق كما في الدمويه

ويكون الوجع والالتهاب والعطش اشد مع جفاف الفم ومرارته **وعلاجهما اخراج الدم** سواء كانت دموية
او صفراوية الا انه في الدموية يكون اكثر وفي الصفراوية انما يقصد لتبريد المزاج وتقليل الخلط الحار وينبغي ان يكون
الفصد عند اول ظهور الورم وان يكون من الخلاف البعيد وان يكون من الجهة التي فيها الورم وان كانت في
جهتين فمن جهتين وان لم يفصد من الجهتين فالاولى ان يكون من اليمين لانه جهة مبدأ الدم اعني الكبد واما
انه متى يجب ان يكون من الرجل ومتى من اليد فان كان الدم قد عرض له غليان وحرارة متصعدة حتى كانت
حركته الى الاعالي قوية فينبغي ان يكون من الرجل وخصوصا ان كان ذلك في اول تحرك المادة الى الحلق وخصوصا
ان كان بسبب كثرة الدم مثل انقطاع دم بواسير كان معتاد الخروج واما اذا لم يكن كذلك فينبغي ان يكون
الفصد من اليد سيما ان كانت المادة قد حصل منها شيء كثير في موضع الورم سيما ان كانت غلبة الدم لانقطاع رعاف معتاد فانه
هو الفصد الاول واما الفصد الآخر الذي ينبغي ان يستعمل بعد النضج وانصباب المادة الى موضع الورم فينبغي ان يكون من
عضو قريب جدا من موضع الورم كعرق اللسان وينبغي ان يكون اخراج الدم في اول الامر **قليلا قليلا في دفعات**
كثيرة عشرة دراهم عشرة دراهم او خمسة خمسة الى ان تنضج المادة **حتى لا تسقط القوة** فيمنع من الاستفراغات التي
يحتاج اليها في اخراج تلك المادة فاذا انضجت المادة اخرج من الدم المقدار الواجب ان كان من موضع قريب من موضع الورم
كعرق اللسان كان او لم يكن هذا كله اذا احتمل التأخير واما اذا لم يحتمل وكانت القوة قوية فيخرج الدم الى ان يحدث الغشي او يقاربه
فانه يبرئ في الحال واذا كانت القوة ضعيفة فاقتصر على اخراج الدم قليلا قليلا فان سقوط القوة مع اتساع النفس مهلك وقد يعوق
المنع من الغذاء تمام الفصد عند ضعف القوة وفي المادة الصفراوية ينبغي ان يكون الفصد اضيق ليكون الخارج من الدم
ما يتاب الصفراء **ثم الحقنة بطبيخ الفواكه** كالعناب والاجاص والسبستان والتين والزبيب **والخطمي و**
السكر الاحمر وفي تحيا شنبر تجذب المادة الى اسفل ثم تلين الطبيعة بعد فتح الفم ان لم يسع
الشربة بوضع المحجمة على الخرزة الثانية من خرزات العنق ليسهل الازدراد وليسهل النفوذ والنفس وليسع الشربة فان اساغت
نفعت المحجمة **بماء الغناب** المر سعلة بلين الطبيعة يعني الطبيعة بماء العناب لانضج الفم **المركب لخيار شنبر والترنجبين**
والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب والخيار شنبر والغرغرة في الابتداء بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة مطبوخا في
الورد واصل السوس ممروسا فيهما الخيار شنبر او **بماء التين المطبوخ بلعاب بزر قطونا** وبزر الخبازي الابيض وعند
الانتهاء بماء عنب الثعلب وماء الرازيانج ممروسا فيهما الخيار شنبر والسبستان فان رأيته يميل الى الصلابة فليتغرغر بالزبد والسمن الذائب

او بطبيخ التين والحلبة واذا انفجر وخرج منه مدة يتغرغر بصفرة البيض محلولة في ماء الورد ودهن اللوز مع شيء من السكنجبين **ولعاب**
في الابتداء **بماء الشعير والعدس المقشر والخشخاش ثم يشرب ماء البطيخ الصيني** ويسمى الهندي ايضا
ايضا وبعد الانتهاء يحسي ماء النخالة مع دهن اللوز **وان كانت بلغمية فعلامتها اكثرة مثل ما ذكرنا في اللغاو وقلة الوجع**
وعلاجهما الغرغرة بماء العسل الذي قد نقع فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة
بعد فتح الفم بالجوارش **بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود اقول** والكابلي اولى **والترنجبين والخيار**
شنبر والفانيذ واما العلق الذي ينشب في الحلق وعلامته ان يجد الانسان بعضا في حلقه وينفث دما رقيقا
وقد شرب ماء آن سفر من موضع غريب غير معتاد **فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدلة لذلك وان**
كانت غير ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى تجد لفيه ثم بعد سقوطها ان بقي رشح
فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين وان كان نزل الى المعدة فليسق لزوجة الديدان
ومما يخرجها ان يدخل الحمام ويمكث حتى يعطش جدا ثم يأخذ في فمه ماء باردا او يصيبه او اقراص بعيدة فانه يجيء الى الفم طالبا للبرد
واما ما ينشب في الحلق والمري فان لم يكن له شيطا بالبصر يغمز بغمزه من خلف مرات ويتجرع الماء فانه ينزل وان كان
مثله شوك او شظية او من بان يبلع لقما بعده او يدخل الحمام ويتجرع الدهن بعده مرات فان نزل والا ادخل في الحلق
آلة ويدفع بها الى اسفل وهي آلة من رصاص كانها سبيكة ولها تجويف **اقول** ومن غرائب الخواص ما سمعت من
حاذق بالكحل مجرب ان من خواص الخردل انه اذا شرب من ابتلع مثل برادة الحديد الى الاعضاء الباطنة ثم نزل والله اعلم



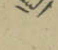
المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في السعال السعال حركة من اعضاء الصدر لدفع ما يؤذيها مستعينة على ذلك بالهواء وذلك بان
تنقبض الحجاب انقباضا شديدا دفعة فيتبعه ذلك انقباض الرئة وبترتيب ذلك شدة اندفاع الهواء فيخرج بقوة ويستصحب معه
ما يلقاه امامه فيخرج نفثا ويسمع لذلك صوت بسبب شدة قرع الهواء للحنجرة والقصبة وهذه الحركة لاعضاء الصدر كالعطاس
لاعضاء الرأس ويفارقه بان العطاس يحتاج فيه الى تحريك اعضاء الرأس دون السعال وبان الاول اكثره من مادة
ريحية والثاني من خلطية وبان الاول دون الثاني اذ المؤذي في العطاس اسهل اندفاعا لان منفذه منحدر بخلاف السعال
فان منفذه متصاعد الى فوق وبان العطاس يمكن استجلابه بخلافه وسببه اما خارجي كالغبار والدخان والغذاء
الحامض والحريف والعفص او داخلي وهو اما من غير مشاركة عضو آخر كانواع سوء المزاج المفرد ومع المادة العارضة للرئة

او بشاركه عضو آخر شركه كالكبد والحجاب وهو بان يحدث مثلا في الكبد ورم ويعرض بسبب الورم ارجحان في معاليق الكبد فينجذب بسببها الرية لانفعال اغشية الاعضاء بعضها مع بعض فسالم الرية وتنضم بسبب كدرها مسالك الهواء المحتاج اليه للتنفس فتتحرك الطبيعة لدفع الالم وتطلب الهواء فيعرض السعال فان كانت الرطوبة فعلامته اي لا يكون مع العطش وعلاجه ان يتناول النفسج المربى مع دهن الصنوبر ودهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن السوسن والنرجس والعد وماء الشعير بالنفسج اقول استعمال المنضج سواء كان وحده او مع ماء الشعير في السعال الرطب ليس بجيد وان النفسج وماء الشعير كلاهما مرطبان فيزيدان في العلة وكذلك استعمال السكر الاحمر اولى من الطبرزد لانه اشد حرارة من الطبرزد وانما هذا العلاج اولى بالسعال اليابس والصواب في هذا السعال ان يعالج بعلاج لضيق النفس فيسقى شراب الزوفا والفراسيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبرسياوشان واصل السوس والسكر الطبرزد لفظ فارسي معناه ضرب الفاس وهو السكر النقي اليابس وانما سمي به لانه كلما كان السكر اشد بياضا كان يكون اصلب بحيث يحتاج ان يكسر بالفاس فلذلك سمي به وان كان مع اليبس فعلامته العطش واشتداد النسيم البارد وعلاجه الحرير مع الخشخاش والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش والسبستان والغناب والنفسج ودهن اللوز والعدس وماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر النقي الطبرزد ويمرخ الصدر بالشمع المصفى ودهن النفسج الفصل الثاني في ذات الرية وهو ورم في الرية يحدث من امتلاء عروقها من الدم في الاكثر قال الامور البعد المسافة فلا تصل قوى الادوية اليها الا وقد ضعفت ثم كثرة حركتها وهي مانعة من النضج فتستحكم العلة ثم لا ضعاف مزاج القلب لعدم اصلاحها للهواء الوارد عليه وتسخينها مزاج القلب المجاورة ولمزاحمتها وضغطها له وعلامتها حمى حادة بسبب تأدي حرارة الورم الى القلب وتكون مع حدتها لينة رطبة ولا تتحلل فيها الحلل بما طرقت فيه الاذوة وسبب ذلك كثرة الرطوبات في الرية وضيق شديد في النفس حتى لا يختنق وسبب ذلك شدة تضييق الورم لمسالك الهواء وحمرة في الوجنتين حتى كانهما مصبوغان لصعود البخارات الحارة من القلب الى الرية بسبب كثرة تحيتها وتخلخلها او الحمرة والانتفاخ العارضان في النضج يكون اختصاصهما اشق واحدس الوجه اكثر من العارضين مهنا وان كان الورم في ذات الرية مختصا اشق منهما لان ورم الرية كيف كان فهو قريب من وسط الراس ولا كذلك القيح الحاصل في احد فضائي الصدر وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى تطفى الحرارة ان كانت القوة قوية واما ان كانت ضعيفة فينبغي ان



يكون اخراج الدم في مرات كثيرة واذا احتيج الى التليين يسقى ماء الفواكه مع فلوس خيار شنبر قال الشيخ واذا كثر الالتهاب واستدعى التبريد فلا يد والابابا فيه جلاب ماء وتوطيب مثل الخيار وماء البطيخ الهندي واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فبابا فر واضعف للادرار قال ايضا وما يجري مجرى الادوية جميع ما ينقي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب القثاء والخيار وبزر الهندبا واعترض القرشي على الاول بان ادرار ماء القرع لا شك اقل كثيرا من ادرار ماء البطيخ فلو كان ماء القرع نفيرا وضعيف بادراره لكان ماء البطيخ اولى وعلى الثاني بان عصارة الهندبا ليست بلينة بل هي قابضة ضارة في ذات الرية واقول يمكن الجواب عن الاول بان ماء القرع مضر لاصحاب خشونة الصدر والسعال كما نقله ابن البيطار في جامعه عن الرازي وعلى هذا فقول الشيخ بالادرار ليس متعلقا باضر بل باضعف واذا كان كذلك فيمنع قول القرشي بانه لو كان ماء القرع نفيرا وضعيف بادراره لكان ماء البطيخ اولى وعن الثاني بان الشيخ ما ذكر عصارة الهندبا بل بزر الهندبا وكيف تقول ذلك وقد قال بعد هذا الكلام بسطرات ما هو عبارته واما ما ينبغي ان يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندباء وكلما فيه تبريد وتكثيف وعلى هذا فنقول خاصية بزر الهندبا مخالفة في هذا العصارة ولذلك لم يذكر احد من الاطباء ان البزر الهندبا بالقبلات الصدر وان ذكروا ان عصارته تضر في ذلك ويسقى ماء الكشك اي كشك الشعير بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز ان كان ضعف الطعم مروزه الاستفاخ بدهن اللوز والتوابل الباردة كالقرع واطراف الخس ويطلى على الصدر في الابتداء الصندل والماورد مضروبا بماء الكافور المبرد بالجمد واذا احتيج الى ما ينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمي ويزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا ممخضا واذا كانت المادة اغلظ الضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الرازيانج والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والقراح الباقلي وطبيخ الحنطة وماء النخالة واذا انفجر الورم اطعم الاحساء من دقيق الباقلي والحمص والكرسنة مع العسل ليسقي الصدر واما السل فهو يطلق ويراد به دق الشيخوخة وقد يراد به الدق المشهور والمراد به ههنا حرارة في الرية اقول وفي قوله او في الصدر نظر اذ هو خلاف اصطلاح الشيخ ومن تبعه من الاطباء قال صاحب الزبدة ومن السل من نزل الى امن راس الى الصدر رطوبة نزجة وقد يكون بسببها السعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله مثل حال المسلولين ولكنه لا يكون مسلولا لكن يعد في المسلولين وان كانت في الحقيقة من اصحاب الربو وضيق النفس واعلم ان علاج



هذه القرحة صعب جدا الوجوه ١ لبعد مسافتها فلا يصل الادوية اليها الا وقد ضعفت قوتها ٢ دوام حركتها ٣ سعة فوهتها
٤ رقة وهنها ٥ اسفنجية جرمها فيسرع اليها العفن والتآكل ٦ قرب محلها الى القلب فيما لم يشتغل الطبيعة
باصلاحها دون القرحة ٧ فقد الدواء المناسب له اذ المعتدل يعارضه بعد المسافة والحار يزيد في الحمى و
البارد يبلد الحركة والرطب يزيل القرحة واليابس يزيد في تجفيف الحرارة اللازمة للقرحة ٨ السعال الجاذب
للمواد اليها المانع من الالتحام ٩ وضع الرية على وجه تنزل اليها المواد الدماغية وتصعد اليها البخارات الغذائية
١٠ ضعف الهضم اللازم للمرض المستلزم لقلة مقدار الغذاء ١١ توهم المريض لا يبرء منه ولا شك ان له تاثيرا
عظيما **وعلامته** حمرة الوجه واذا تمادى الزمان ينقلب الظفر وتنتثر الشعر وتورم اطراف القدم لنقصان
الحرارة وضعف الهضم وعلامة تقيحه ان يعرض سعال يابس لاجل مزاحمة هذا القيح للرية واضراره بها وانما يكون
يابسا اذا كان القيح لم يصعد بعد منه شيء الى داخل الرية واما بعد ذلك فيكون السعال مع نفث **واعلم**
ان كثيرا ما ينفث الانسان بلغما غليظا فيظن في ذلك مدة فيوهم انه سل سيما اذا كان مع نحافة شديدة وحمى
خفيفة فيعالج بعلاج السل ويكون ضارا له وقد فرق الشيخ بين المدة والنخام بامرين احدهما ان المدة ترسب
في الماء ولا كذلك البلغم وذلك لان كل مادة تم نضجها فلا بد وان ترسب في الماء حتى الصفراء مع خفتها لانه تغلب عليه
الارضية بتحليل ما فيها من الهوائية كما مر في بحث الرسوب فالمدة لما كان فيها نضج دون البلغم فلذلك ترسب **قال**
القرشي وههنا سؤالان **الاول** ان سبب بياض لون المدة كما قالت الاطباء هو ما يحدث من الزبدية
التي تحدث عند الغليان الذي يكون بالنضج والزبدية كما عرفت انما تتم بمخالطة اجسام هوائية لرطوبة مائية
واذا كان كذلك فينبغي ان تطفو المدة بسبب ما فيها من الهوائية **واجاب** عنه ان المدة وان احدث
فيها هوائية ما يكون بها الزبدية ولكن الارضية تغلب عليها ولولا ذلك لما كانت تزداد ثقلا **السؤال**
الثاني ان البلغم على هذا ينبغي اذا حصل له نضج ان يرسب في الماء للعلة المذكورة وح لا يتم الفرق بينه وبين
المدة ثم قال وليس لقائل ان يقول ان البلغم اذا نضج بالتمام صار دما وح لا تشتبه بالمدة لانا نقول ان
النضج الذي يصير به البلغم دما ليس هو النضج وهو الذي يحصل في الفصول بسهل اندفاعها فان ذلك يسمى
نضجا وانما يقال له نضج باشتراك الاسم وفاعله هو الحرارة الغريزية وحدها وفاعل هذا النضج ليس الحرارة ا
الغريزية وحدها بل لا بد معها من حرارة غريبة **اقول** وفيه نظر اما اولا فلان قوله فان ذلك يسمى نضجا ع

خلاف

خلاف الاصطلاح اذ النضج كما عرفه الشيخ اعم من الهضم وذلك لانه قال النضج هو احالة الحرارة لجسم ذي الرطوبة الى الكيفية
الموافقة للمقصود الطبيعة بترقيق الغليظ او تغليظ الرقيق او تقطيع اللزج والهضم هو احالة الغذاء الى قوام معد لقبول صورة
الاعضاء فهو اخص منه اذ الغذاء ايضا جسم ذو رطوبة ما والقوام المذكور كيفية موافقة للطبيعة فيعلم ان كل هضم نضج وليس كل
نضج هضما فلا يصح اذا قول القرشي فان ذلك انما يسمى هضما ويقال عليه النضج باشتراك الاسم **واما ثانيا** فلان
قوله وليس فاعل هذا النضج الحرارة الغريزية وحدها بل لا بد معها من حرارة غريبة مخالف لمذهب جالينوس ومذهب الشيخ
اما مذهب جالينوس فلانه قال بان الحرارة الغريزية والاسطقسية واحدة لكن بالنسبة الى افعالها من مادة الغذاء بالالصاق
والدفع تسمى غريزية وبالنسبة الى فعلها في المادة عفنا وفسادا تسمى غريبة واما مذهب الشيخ فلانه قال في الكليات ما هذه
عبارته ان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل الهضم والنضج وحفظها
على الصحة واما ان كانت ضعيفة حلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وبقيت فيها
الحرارة الغريبة غير مشغولة بمتصرف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فهذا الكلام صريح في
ان الحرارة الغريزية هي الالة المستقلة في افادة النضج للرطوبات كلها لا اشارة فيها الى غيرها فضلا عن الحرارة الغريبة المضادة
لها عن فعلها وثانيهما اي ثاني الفرقين الذين ذكرهما الشيخ بين المدة والنخام ان المدة اذا وضعت على النار ظهر لها نتن
ولا كذلك البلغم وسببه تعفن الغريبة لها ولذلك اذا فعلت فيها شديدا اخذ ظهر هذا النتن من غير وضع على النار وانما كان
الوضع على النار يظهر النتن لانه يسهل وصول الاجزاء الحاملة للرائحة الى الة الشم بتبخيرها وتدخينها ولذلك كثير من البخورات
انما يظهر لها رائحة بعيدة بها اذا وضعت على النار **واعلم** ان البلغم قد يكون فيه ايضا عفونة وح لا يبقى بينه وبين المدة
فرق بهذا الوجه فينبغي ان يعتمد حينئذ في التفرقة على العلامات الاخر **ويتبعها الحمى الدقية** وفي بعض النسخ دقية اي
ماوية لينية ويكون لازمة لكنها اشد عند اكل الغذاء وتشتد ايضا بالليل **اما** الحمى فلاجل مجاورة القلب الرية الالة وقصور
فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب واما انها تكون لازمة فللزوم سببها واما انها تكون ماوية لينية فلان تعلق الحرارة
الغريبة فيها ليس باخلاط حتى يشتد قبوله للعفونة وذلك لان الحرارة الغريبة اذا وجدت مادة رطبة كثيرة واتوى
ولذلك تكون الحرارة في الحمى الخلطية اكثر منها في حمى اليوم وفي حمى يوم اشد من حمى الدق فان قيل لو كان الامر
كذلك لكانت الحمى البلغمية يجب ان يكون اشد كثيرا من الحمى الصفراوية اجيب لولا ان حرارة الصفراء تزيد في الاشتعال
وبرودة البلغم يكمن منه وينقص من اللهب لكان الامر كما قلتم **واقول** فان قلت ليس هذا مخالفا لما قاله القوم

من ان الحرارة الواحدة اذا فعلت في جسمين احدهما رطب والاخر يابس فانه في اليابس يكون اشد منها في الرطب كما تقرر في
امزجة الانسان فعلى هذا لزم ان يكون الحرارة الدقية اشد واجيب بان الواقع هو ايضا كذلك ولذلك فان المبردات المستعملة
في حمى الدق اقوى واكثر من المبردات المستعملة في حمى العفن وايضا فان الحمى العفنية مستقرة متحركة في عضو صلب لا ينفعل الا عن
حرارة شديدة بخلاف العفنية قلت لان الشيء قد يكون شديد الحرارة ولكن لا يظهر اثارها لشدة حرارته كالحجر المحماة وقد
يكون ضعيف الحرارة ويظهر اثارها من اللهيب والاشتعال اكثر كالدهن الحار فالمراد بقولهم ان الحرارة في الحمى الدقية
اشد اي باعتبار سببها لا باعتبار اثارها واعراضها فانها بهذا الاعتبار لينة وبقولهم انها في العفنية اشد اي بعكس
ما ذكرنا ولذلك يكون التلهب والكرب والعطش والالتهاب في العفنية اكثر من الدقية وان كانت الدقية من حيث تعلقها
بالاعضاء القوية وافنائها الرطوبات الغريزية واذابة الاعضاء الاصلية اشد واما انها اسلم عند الكل فلما سنحققه عند
الكلام في الحمى الدقية واما انها اشد تسليا للعقد ان ما يتحلل بصور النهار من الرطوبات فيشتعل بالحرارة **قال القرشي**
واما ان هذه الحمى من اي جنس هي من اجناس الحميات اعني الخلطية والدقية واليومية فانه لقائل ان يقول ان هذه الحمى
يستحيل ان يكون حمى دق لانها لو كانت دقية لكان الدق الشاذج اهون منها لا محالة والبطء ضرورة ان هذه بها
مرض اخر وخصوصا ذلك المرض مما يوجب لزيادة في تسخين القلب لمجاورته ولو كان كذلك لا يمكن ان يعيش الانسان
فيه مدة يزيد على ثلاثين سنة ولا كذلك الدق الشاذج فانا لم نر احدا عاش فيه اكثر من سنة واحدة وليس لكم ان تقولوا
ان رطوبة المدة المتولدة ههنا في الرئة يرطب القلب بالبل فلا يبادر اليه الجفاف كما يعرض في الدق الشاذج فلذلك
امكن ان يطول الزمان ههنا ولا كذلك الدق الشاذج لانا نقول هذا لا يصح لان ترطيب المدة لا يصلح ان يكون نافعا
ومانعا من سرعة الموت وايضا فان هذه المدة وان رطب القلب بالبل فهي لا محالة تزيد في سخونته ولا شك ان زيادة
التسخين اشد اضرارا بالقلب من اشاعة البل العارض من المدة **واقول** بعد تسليم بعض ما ذكره من المقدمات ان قول
الاطباء ان الحميات منحصرة في ثلاثة يريدون بذلك الحمى الذاتية دون العرضية التابعة لمرض وحمى السل من القبيل الثاني لا من
الاول ولذلك تدوم بدوام القرحة وتزول بزوالها ولو كانت ذاتية دقية لا تمتنع ذلك فعلى هذا خروج الحمى عن اقسام
الثلاث لا يخل بالقسمة لانه انما يخل اذا كان خارجا عنها مع شمولها له وليس كذلك مما يؤكد كون الحمى العرضية ليست
بداخلة تحت الاقسام الثلاثة ان الشيخ في ديباجة الكتاب الرابع من القانون قسم الحمى اولا الى العرضية والذاتية وقد
سميات الاورام وسدد من حميات العرض ثم قسم الحميات الذاتية الى الاقسام الثلاثة واما قولهم ان السل فرع حمى دقية

فيعنون به انه لمرضه حمى كحمى الدق ولذلك قال صاحب الكتاب لزم هذه القرحة حمى دائمة هادية كحمى الدق ولم يقل انه عرضها
حمى الدق اشعارا بانها من جنس الحميات العرضية لا الذاتية التي الدقية منها ولذلك قال صاحب الزبدة ايضا واما
الحميات التي تعرض تبعا للاورام الظاهرة تكون في اول عروضها من جنس الحميات اليومية ولم يقل انها يومية فهذا **واعلم**
انه قال الشيخ وقد يتركب مع هذه الحمى حميات اخرى وشرها الخمس **قال القرشي** في توجيهه ان الخمس قد يحدث تارة لقلة السوداء
في البدن حتى لا يمكن تجمعها الا بعد العفونة الا في مدة راحة الخمس وح يكون تركب هذه الخمس مع حمى الدق اسلم من الغب
والنائبة والربع وما يشبه ذلك لامرين احدهما قلة المادة اليابسة المجففة للبدن وثانيهما طول زمان الراحة لكنها تكون اردأ
من السدس والسبع والثمن ونحوها لطول زمان الراحة في هذه وقلة موادها بخلافها وتلك تارة تحدث حمى الخمس لكون السوداء
شديدة الغلظ جدا شديدة الارضية حتى لا تقبل العفونة الا في زمان راحة الخمس وتكون هذه الحمى ردية جدا لانها تعين على افناء رطوبات
البدن والالم تجفف السوداء الى حد الخمس فلذلك تكون تركب هذه الخمس مع الحمى الدقية اردأ من الغب والنائبة وما يشبهها
وكلما كانت الراحة فيها في زمان اطول كانت اردأ وانما لم يذكر الشيخ حمى السدس والسبع والثمن لان حصول مثل هذه الحميات
نادر جدا خصوصا في الدق **واقول** فيه نظر اذ على التقدير الاول لزم ان يكون الخمس جيد الاشياء وهو مناقض لكلام الشيخ
وعلى الثاني وان لزم كونه شر الكل لا مطلقا بل في بعض الصور وكلام الشيخ مطلق وايضا قوله خصوصا في الدق ممنوع لانه اذا كان
حصول السوداء بتجفيف الحرارة الدقية للرطوبات لا يكون حدوث تلك الحميات في الدق نادرا بل اكثر بالنسبة الى غيره ان يكون
الاقرب الى الصواب ما سمعته من بعض الاساتذة ان الخمس شر مطلقا اما بالنسبة الى الغب والنائبة والربع فلغلظ مادتها
وعسر تحللها واما بالنسبة الى السدس والسبع والثمن فلقلة زمان الراحة فيها فهي كانها اوسط بين الثلاثة الاول والثلاثة
الاخيرة جامعة بين رداءتيهما فلذلك قال الشيخ وشرها الخمس **فما علاجه** ان يبادر اولا الى الفصد واخراج الدم قبل ان يتورم
الرئة ويسقى شربة من الخل الممزوج بثلاثة امثاله ماء ليتقيأ القيء الجيد وان سقي ثلث مرات في ثلث ساعات كان صوابا ثم يسقى اقراص
الكهربا واقراص الطباشير في ماء المطر وماء الخيار ويقتصر من الغذاء على الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس والسفرجل الحبيب والنعناع
الجبلي والرمان الذي لم يدرك بعد وان تمكن فيه السل فحينئذ **ارتع في لبن النساء** او لبن الاتان او لبن الماعز لان
في اللبن جراءة وتبريدا وجلاء وهذه الافعال مطلوبة في معالجة هذه المرض فيكون استعمال اللبن نافعا فيه ولكن بشرط ان لا
يكون ثمة حمى فانها ان كانت تمنع منه ثم لما كانت هذه الالبان الثلثة كثير المائية قليلة الدسمية فلا ترطب القرحة ولا تهيج
الحرارة وكذلك قليلة الجبنية ولا يعسر هضمها على الطبيعة فلذلك كان استعمالها انفع من غيرها من الالبان واجودها لبن النساء

لشدة مناسبته لبدن الانسان ثم لبن الاتان لانه اقل جبنية ودهنية من غيره ولان مدة حملها اقرب من مدة حمل الانسان
فيكون شبيها بلبن النساء ثم لبن الماعز وقال الشيخ فيعطيهما ان يسقي في اليوم الاول نصف سكرجة وفي الثاني ضعف
ذلك ولا يزال يزيد نصف سكرجة الى اليوم السابع ولا يزيد عليه بعد ذلك ويدوم عليه بعد ذلك ويدوم عليه سبعة ايام كل
يوم ثلث سكرجات ونصف وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجة الى ان لا يبقى شيء فانه نافع في النفع لمن احتمل ذلك
فان خفت تسخينها فامسك عن اللبن اياما وعالجه بالمبردات **وقرص الكافور وتجتهد في امساك الطبيعة**
ان حصل اسهال من اللبن بمثل الطباشير والطراثيث لئلا تسقط القوة فان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله
بشراب البنفسج او سفوفه او بماء الفواكه واشربه وان خفت ان يتجبن اللبن في معدته فاسقه مع شيء من الملح او
العسل فانه يمنع التجبن واذا شرب اللبن تامل نضجه فان وجدته اشد حالا من قبل سقي اللبن دل على ان اللبن يفسد في
معدته فتوقف في ذلك **قال الشيخ** وينبغي ان يضطجع العليل عند سقي الادوية على قفاه **قال القرشي** تعالى ان يقول ان
اضطجاع العليل عند استعمال هذه الادوية ينبغي ان يكون على ظهره لان قصبة الرئة تكون حينئذ تحت المري فيكون نفوذ
الادوية اليها اكثر لان تقطر بعضها على التوجه الى القصبة **واقول** لولا الاضطجاع على البطن مهيج للسعال وزيادة
ضيق النفس لانسداد مجاريه لكان ذلك الوضع اولى لكنه في الاحتقان فانه يوهن العليل ان ينام على الجانب العليل واما
الاضطجاع على القفا فان كان يضيق النفس لضيق فضاء الصدر بين الصلب وآلات التنفس لكن مراد الشيخ بالاضطجاع على
القفا ليس انه ينبغي ان يكون بحيث يماس قفاه الارض فان ذلك ايضا مهيج للسعال ولهذا قال بعد ذلك بسطرين
ويجب ان يكون نصبته في الاكثر منتصبة ممدودة العنق الى فوق وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا تزول
اجزاء الرئة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية بل المراد منه انه ينبغي ان يميل من هيئة القعود الى الاضطجاع ليطول زمان
مرور الادوية في المري فيكثر ترشح ما يترشح منها الى الرئة ولذلك امر ان يمسك الدواء في فمه ويبلع ريقه قليلا قليلا
والغذاء الفراريج المشوية وقيل بماء الشعير **واقول** والاول انفع بالنسبة الى نفس القرحة لتجفيفها اياها
والثاني بالنسبة الى الحمى لتبريدها وترطيبها **والسرطان** المشوي او المطبوخ بماء الشعير وينبغي ان يؤخذ السرطان ساحيا
بسطا فتقطف قوائمه وانيابه ويغسل بالماء والملح والرماد ... ويسحق ثم يطبخ بماء الشعير ويختار من انواع السرطان
النهرية وعلامتها ان تغزر ايره فان خرجت منها رطوبة بيضاء كاللبن فهي انثى **وقال** ابن التلميذ وقد يؤخذ رئة
فينتفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء ورب السوس وهو مجرب وقد ادعى القرشي من المتأخرين ان المسلول

ان دام على استعمال غرى السمك فانه يطاول مدة العلة ولا يموت سريعا **قال الشيخ** ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان
مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري الطري ما قدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى في امره فان
ضاق نفسه تخفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يعسر هذا العلاج فانه
يبرئ ولولا تعسر الكذب لحكيت في هذا المعنى عجائب ولاوردت مبلغ ما كان يستعمله امرأة مسلولة بلغ امرها ان ايس منها اهلها
واستعدت من تهيئ لها جهاز الموت فقام اخ لها على راسها وعالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت
ولا يمكنني ان اذكر ما كانت تأكله من هذا الجلنجبين **اقول** ولقد كان يشكل علي تعليل نفع الجلنجبين في السل برهة من
الزمان وكنت اعلله بالخاصية فافادني بعض الاساتذة ما ازال به الاشكال وهو ان السل قد يجتمع فيه مرضان القرحة والذبول
والجلنجبين السكري الطري مع قلة حرارته ينفع من القرحة بجلائه ومن الذبول بتقويته للمعدة فيتمكن من ايراد البدل اكثر من المتحلل
بخلاف سائر الادوية فانها ان روعي فيها حال القرحة باستعمال المجففات والجاليات اضرت بالذبول فان روعي
حال الذبول باستعمال المرطبات اضرت بالقرحة واوهن المعدة فلما اجتمع في معجون الورد السكري الطري تمام النفعين
الجلاء وتقوية المعدة مع تقوية القلب ايضا ولم يكن جلاؤه وتجفيفه مفرطا ولا كذلك حرارته بل كان في ذلك قريبا الى
الاعتدال فلذلك كان انفع الاشياء في معالجة هذا المرض والله اعلم **واما ذات الجنب فهو ورم في الحجاب**
قال القرشي المفهوم من كلام الشيخ ان الشوصة والبرسام وذات الجنب الفاظ مترادفة وان معناها ورم فيما سوى
الرئة والقلب من اعضاء الصدر سواء كانت في الاغشية او في الحجاب الفاصل بين اعضاء الغذاء واعضاء النفس
او في الحجاب القاسم للصدر بنصفين او في العضلات الداخلة والخارجة وسواء كانت مع مشاركة الجلد او لم يكن وهذا
التفسير مناسب لمفهومه اللغوي **واما** في اصطلاح الاطباء فذات الجنب اسم لكل ورم في الصدر نفسه سواء كان
في العضل نفسه او في الغشاء المستبطن للاضلاع حادا غير ظاهر واما ما كان من ذلك الورم ظاهرا كالذي في العضلات
الخارجة او كان ذلك بمشاركة الجلد فانه لا يقال له ذات الجنب بل يقال انه ورم في ظاهر الصدر وكذلك ذا كان الورم
باردا سواء كان في ظاهر الصدر او باطنه وما كان من الورم الحار في الغشاء المستبطن للاضلاع يسمى ذات الجنب
الخالصة وما كان في العضلات الخارجة وكان مع ذلك غير ظاهر يسمى ذات الجنب الغير الخالصة **واما البرسام**
فيعني به ورم حار في الحجاب الحاجز بين اعضاء الغذاء واعضاء الصدر وقد عرفت معنى البرسام ويعني بالشوصة
ورم حار في الحجاب القاسم للصدر بنصفين انتهى كلام القرشي **وقال** صاحب الاسباب ان ذات الجنب خالص



ورم الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن او في الايسر وذات الجنب الغير الخالص هو الورم الذي
في العضلات التي بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع **وعلامته** ان يكون النخس وشاركه النبض
فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان في ضيق نفس بالمعونة هذه العضلات في التنفس وربما ظهر الورم من خارج ويالم
عند اللمس وربما انفجر خارجا واما الشوصة فهي الورم الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز **اقول** يعني
به تحت جوانبه للحجبة التي على روس الاضلاع عند مقاطع الشراسيف مورابا ورابها واما الورم الذي في الحجاب
القاسم للصدر بنصفين طولا فهو عنده وان كان في الجانب الموضوع على القص يسمي ذات الصدر وان كان في
الجانب الموضوع على الفقار يسمي ذات العرض ثم قال وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن
ثغبة النحر الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يستقل راسه الى فوق ويستروح بالنوم على
الجنبين والصلب اما علامة ذات العرض فان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان ينقلب
يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا ثم قال وقد يحدث الورم في الحجاب المسمي ديافرغما وهو الحجاب المعترض
بين الكبد والمعدة ويسمي البرسام وعلامته زوال العقل لاتصال هذا الحجاب بحجب الدماغ والسعال المفرط
بغير نفث ولا يقدر العليل ان يخرجه ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي وقلما يسلم العليل من هذه
العلل انتهى كلام صاحب الاسباب **واعلم** ان الفرق بين السرسام والبرسام وان اشتركا في اختلاط
العقل الذي في اللفظ والمعنى والحقيقة فظاهر مما تبين واما في الاعراض فهو ان اختلاط العقل في السرسام
يتقدم على ساير الاعراض وفي البرسام يكون بالعكس وايضا النفس في السرسام يكون اسلم بخلافه في البرسام **و**
الورم الذي في الحجاب اي حجاب كان **يتبعه** حمى لازمة لمجاورة الورم الحار موضع القلب قاله الشيخ
واعترض عليه القرشي بان هذا في الحقيقة ليس لعلة لان عروض الحمى اللازمة عن الورم لا يشترط فيه ان يكون بالقرب
من القلب بل العلة في ذلك هي كون الورم الحار باطنا فان كل ورم حار باطن يلزمه حمى لازمة واقول الشيخ
لم يقل ان عروض الحمى اللازمة عن الورم مشروط بان يكون بالقرب من القلب بل قال ان سببه قرب مجاورة
القلب ولا شك ان ذلك سبب للزوم الحمى لوجود الحمى بوجوده وعدمها بعدمه ولا يلزم من ايجاب ورم
اخر بعيد عن القلب الحمى ان لا يكون الورم القريب اليه موجبا لها لجواز تعدد الاسباب على المعلولات النوعية
فالنقض انما يرد لو تبين تخلف الحمى عن ذلك الورم واذ له ذلك يتبع هذا الورم ايضا **ضيق النفس** لضغط

الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة الات التنفس **والسعال** لتادي الرية بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها
ووجع ناخس في الجنب لان المادة الحارة في عضو عصباني ذكي الحس لكنه يكون كما عرفت في العضل التي
تحت الاضلاع هذا في ذات الجنب الخالص والشوصة اما في ذات الصدر وذات العرض والبرسام فالوجع يكون
في الموضع الذي ذكرناه **واعلم** ان ذات الجنب كثيرا ما يشتبه بذات الكبد في اكثر العلامات وفرق الشيخ بينهما من
وجوه ١ ان النبض في ذات الكبد يكون موجيا لان الورم في عضو لين وفي ذات الجنب منشاريا لكونه في عضو صلب و
هذا انما يكون اذا لم يكن الغشاء المجلل مشاركا للباطن في الورم وان يكون الورم بحيث يبلغ الى حد يصلب النبض لحرارة
المجففة للرطوبات ٢ ان الوجع في ذات الجنب يكون ناخسا وفي ذات الكبد يكون ثقيلا ٣ ان الوجه يستحيل في ذات
الكبد الى الصفرة الردية لغلبة الحرارة والمرار على الدم ولا كذلك في ذات الجنب ٤ ان السعال في ذات الكبد يكون غير ثابت
٥ ان اللسان في ذات الكبد كثيرا ما يسود ٦ ان البول في ذات الكبد يكون تغيره عن الامر الطبيعي اكثر **وعلاجه**
فصد الباسليق واخراج الدم الكثير ان كانت القوة قوية **قال** صاحب الاسباب علاج الدموي
فصد الباسليق من الجانب المخالف ثم اعادت من الجانب الوجع بعد اليوم الثالث واما الصفراوي فعلاجه
الفصد ايضا لكن من الجانب الوجع لانه عاجل النفع ولا يخشي فيه من انجذاب الدم الكثير الى موضع الورم ما يخشي في
الدموي وقال الشيخ والصفراوي ان كان الالم فيه صاعدا الى الترقوة والقص وما فوقهما فالفصد اولى وان
كان يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال **قال القرشي** وشبيه انه اذا كان الالم صاعدا يكون اول على
لطافة المادة وصعودها وذلك مما يمنع من استعمال المسهل بخلاف ما اذا كانت نازلة فان الاسهال لا يخرج ان
لا يخرج المادة من حيث هي اليه سائلة وربما وقع في هذا غلط لان المادة كثيرا ما يكون مايلة الى اسفل ويكون مع
ذلك كثيرة جدا غليظة فيشتد الوجع عند الترقوة ويكون مع ذلك حركة المواد الى اسفل ويكون الاسهال على
بالاسهال ح واجب **واسهال الطبيعة** بعد ان يسقي في الايام الاول شراب البنفسج وشراب النيلوفر والجلاب
الرقيق بماء الاجاص **والخوخ والعناب والبنفسج** مع خيار شنبر **والغذاء ماء الشعير والحساء** او
ان كانت المادة في غاية الرقة والافينبغي ان يطبخ فيه سبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز **قال الشيخ**
فان كانت الحمى مادية سهلة ضعيفة غذوت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه مسيح مقطع مقو وان اردت
تحليته حليته بالسكر او العسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستقر الحال **قال القرشي** ليس يريد ان

هذا يستعمل وحده من غير تحليه فان ذلك مما لا يجوز البتة لان ماء الشعير الذي يستعمل وحده في الاكثر يخمض ويفسد في المعدة واقول فيه
نظر اما اولا فلان صريح كلام الشيخ دال على ان المراد بالاقتصار على ماء الشعير هو الاقتصار عليه وحده من غير تحليه فاراده ما
يدل اللفظ على خلافه غير صحيح واما ثانيا فلان قوله فان ذلك مما لا يجوز البتة مما لا يجوز البتة لما قال صاحب الزبده ان كل ما
يجتمع مع ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين فيه سيحصل طبيعة المريض في هضمهما والتصرف فيهما ولان غلظ وسعته في اتصال اجزائه
وبساطة قوته فاذا اختلط به تقطع اجزاؤه بطل نفعه وقال صاحب الاسباب في اغذية الصحاح ان ماء الشعير في علل الكبد والطحال
لا يوافق صاحبها ان يخلطه في ماء الكشك عسل او سكر لان هذه الاعضاء تتغلظ عند استعمال الاشياء الحارة فكلامه
يدل على انه يجوز بل يجب ان يستعمل في بعض الامراض ماء الشعير لا تحليه لا يقال فكلامكم مخالف لما قال المصنف ان يطبخ فيه
السبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز لانا نقول المراد بذلك ان ماء الشعير المستعمل في الامراض النافع لها لا يكون معها
اعراض منافية لاستعماله فيها وحده اذا اطلق في عرف الطب انما هو ماء الشعير فقط لما قال صاحب الاسباب ما هذه عبارته
يؤخذ من الشعير كيلا واحدا ويلقى في قدر برام نظيفه ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر كيلا ويطبخ بنار هادئة الى
ان يبقى كيلان ويجوز تحريكه حتى يخلط اختلاطا جيدا ثم يصفى بالمصفاة فذلك هو ماء الشعير المعتبر عند الاطباء الكامل في ماء
الشعيرية كما يقال زيد هو الرجل اي زيد هو الرجل الكامل في الرجولية فطبخ السبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز
معه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لعارض وهو غرض سرعة النضج والنفث واما ثالثا فلان قوله لان ماء الشعير اذا استعمل وحده
في الاكثر يخمض ويفسد قلنا ذلك انما يكون في المعدة البارده لا في كل المعدة بل في المعدة الحارة نفير استعماله مع السكر ربما
استحال الى الصفراء

الفصل الرابع في الربو وضيق النفس

قال الشيخ ضيق النفس هو ان يجد الهواء المستنشق عسرا
فيه النفس شبيها من حركة الاختناق وقال صاحب الاسباب الربو وانتصاب النفس علة رئية لا يجد الراوح معها بدا من نفس
متواتر ويقال لها البهر وضيق النفس واما انتصاب النفس فهو ما لا يتاتى لصاحبه ان يتنفس الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى
الفوق فيتسع بسبب المجرى وقال صاحب الكامل ان ضيق النفس عرض عام لجميع هذه العلل واكثر العلل الحادثة في الات التنفس
وذلك لان هذه الاعضاء اذا نالتها آفة نقص فعلها وضعف وكلما يحدث عن ضيق يحدث في مجاري الرئة الالة تسمى كان
الضيق في العروق الضوارب التي فيها حدث عن ذلك البهر والربو ومتى كان في اقسام قصبتها حدث عن ذلك انتصاب
النفس وقال المسيحي الربو علة حادثة في الرئة لامتلاء قصبتها من مواد غليظة لزجة فيها ضيق النفس بسبب المزاحمة وان كانت
هذه المادة حاصلة في شرايين الرئة تسمى بهرا والفرق بينهما ان في الربو يحس برد عند لمس الصدر وفي البهر حرارة قوية ظاهرة





شديدة وذلك لاحتباس الابخرة الدخانية وقال صاحب الزبدة ضيق النفس هو ضيق مسافة النفس وتعذر نفوذ الهواء في
تلك المسافة كما في الخناق والربو هو ضيق النفس بعينه غير ان اسم الربو يختص بالعلة الرئية ونقل الانتصاب اصعب من الربو
وهو علة لا يمكن فيها التنفس الا بعد ان يقعد العليل مستويا او يقوم قائما والبهر هو الربو وهو ان يضعف صاحبه عن الصعود
والهبوط وقال السنجري الربو علة رئية لا يجد الواوع معها بدا من نفس متواتر وقال صاحب الصحاح الربو النفس العالي
والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح المصدر هذا وسببه اما يبس الرئة فيجمع اجزاؤه ولا تقدر على الانبساط وعلامته العطش ووقع
الصوت وعدم النفث عند تناول ما يرطب علاجه ترطيب البدن واما بلغم غليظ يملأ اقسام قصبة الرئة كما اشار اليه بقوله
وهو امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات وعلامته ان يكون مع خرخرة في الصدر وسعال مع نفث الا ان الطبيعة
تروم اخراج هذا الخلط الغليظ من مجاري الرئة وضيق نفس لانسداد المجرى ولهيب لعله بحصول الهواء خاصة عند الحركة لشدة
الحاجة فان لم يكن معه سعال ونفث فانه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الصوت الخناقي يدل على ان المادة في العضلة
الباسطة للصدر والتشنج على ان في العصب وحمرة الوجه مع ثقل الصدر مع سهولة النفث على ان المادة في قصبة الرئة وثقل
مع حمرة الوجه قلة السعال وعسر النفس وعسر النفث على ان المادة في اللحم وحده وضيق النفس مع الدوار يدل على ان المادة في
الحجاب لمشاركة الدماغ ومع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بتزحزح المادة عند التقلب من جانب الى جانب على ان
المادة منصبة في فضاء الصدر والنفس من غير ثقل والسعال مع عدم النفث يدل على المادة ريحية والحرقة والجشاء الدخاني
والعطش وعدم النفث يدل على البخارات الدخانية ودوام التنحنح ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان سببه
الصدر لا غير وقانون علاجه اذا كان من البلغم استعمال الادوية المنضجة وان لا يستعمل المسخن الملطف جدا لان
استعماله قد يؤدي الى قرحة الرئة ولانه ربما تحلل اللطيف وترك الباقي اغلظ واعسر ولهذا لم يستعمل في ادوية الافيون وبزر
البنج وبزر قطونا الا اذا اريد بها منع النزلات لعدا منع فيه من المدرات ايضا ويستعمل فيه الملطفات مثل طبيخ الزوفا
المتخذ بالزوفا اقول ولا ادري ما فائدة المتخذ من الزوفا والصواب ان يخلط بالادوية المنقية الملطفة مثل الغافث
والافسنتين ومما يجمع المعنيين جميعا اي التنقية والتلطيف هو الزراوند يشرب منه كل غداة مثقال درهم في اوقية مطبوخ و
من المركبات المسهلة ايارج فيقرا وهو خص بما اذا كان السبب كثرة البخارات سيما اذا استعمل بماء الجبن وحب
الغاريقون وصفته غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج درهم انطاكي دانق مقل دانقين ينقع
درهم واذا كان حرارة يؤخذ بنفسج ورب السوس من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم كثيرا نصف دانق وانقي

بعد الاكل بالخردل و العسل و الفجل و السكنجبين و الغذاء ماء الشعير بالسكر اقول و الصواب مرقة الديك الهرم المطبوخة بالحمص و حليب لب القرطم و شورباج لحوم العصافير و القباج و التداريج و الفراريج و الطياهيج والارانب و الغزلان و لحومها المشوية و السمك المالح المسمى طريخ و لحم القنفذ نافع و رئة الثعلب نافعة بالخاصية تجفف و تحلل و تستفرغ الحكر



الفصل الخامس في الخفقان

الخفقان قد يعرض للقلب و قد يعرض لفم المعدة والاول هو الاكثر فلذلك اذا اطلق لفظ الخفقان كان المتبادر الى الفهم هو ما يعرض للقلب اما العارض للمعدة فانما يفهم اذا قيد لفظ الخفقان فقيل خفقان معدي و قد عرفه الشيخ بانه حركة اختلاجية تعرض للقلب **قال القرشي** و هذه الحركة لا يمكن ان يكون بالعرض لانها ليست تبعا لجسم آخر و كذلك لا يمكن ان يكون بالقسر و لا ايضا بالطبع ضرورة انها حركة متضادة فلا بد و ان يكون بالارادة و لكن من الارادات التي لا يشعر الانسان انه مريد لها فلذلك تكون من الارادات الطبيعية **اقول** فيه نظر من وجوه اما اولا فلان قوله ليست هذه الحركة تبعا لجسم آخر مما لا بد له من دليل و اما ثانيا فلان قوله و لا بالقسر مجرد دعوى و لا بد من اقامة الدليل عليه و اما ثالثا فلان قوله و لا يمكن ايضا ان يكون بالطبع مخالف لما قاله الشيخ في الكليات عند تعميم العلامات حيث جعل الحركة الاختلاجية من الحركات الطبيعية ان الحركات العارضة عن طبيعية دون ارادة منها ما يكون المنبه عليها الحس كالقشعريرة و منها ما لا ينبه عليها الحس فانه لا يحس كالاختلاج و اما رابعا فلان قوله ضرورة انها حركة متضادة فلا يكون طبيعية ممنوع لما علمت ان الطبيعة قد تقتضي امرين متضادين بواسطة شرطين مختلفين و اما خامسا فلان قوله فلا بد و ان يكون ارادية باطل اذ الحركة الارادية مقدورة و هي ليست كذلك لكونها شعورا بها لا يستلزم ان تكون ارادية لان الفاعل لها ليس القوة الشاعرة و لا قوة العضل انما هي حركة الاختلاج فانها يشعر بها مع انها ليست ارادية و اما سادسا فلان قوله و لا بد و ان يكون بالارادة و لكن من الارادات التي لا يشعر الانسان انه مريد لها توهم يلزم ان يكون الحركات الطبيعية كلها ايضا ارادية **و هو ان كان مع دلائل الحر** مثل عطش غالب و حرقة في حوالي القلب و التسرع الى الهواء البارد و روائح الثمار و الرياحين البارده و التاذي من الهواء الحار و الاغذية الحارة **و اعلم** ان سوء المزاج الحار اقوى اخذا بالخفقان من البارد فان قيل البارد اشد منافاة للروح و الحرارة الغريزية فيلزم ان يكون تضرر القلب به اشد قلنا البارد و ان كان كذلك لكن لضعفه و فقدان استعداد القلب له لا يفرط افراطا يشتد به تضرر القلب كالحار **فعلاجه فصد الباسليق الايسر** ان كان الامتلاء بخاريا و الايمن ان كان دمويا و ذلك لان موضع الدم في القلب هو التجويف الايمن فيكون خروجه من الباسليق الايمن اسهل و اما الروح فان موضعه في القلب هو التجويف

الايسر فيكون خروجه من الموضع المحاذي له اسهل و انما لا ينبغي الفصد من الشريان و ان كان استفراغ ذلك للروح اكثر لان فصد الشرايين يخشى منه نزف الدم لان التحامها عسر جدا فان قيل ان الباسليق لا مشاركة له مع التجويف الايسر لان الاوردة انما تتصل بالقلب من جانب الايمن و يلزم ذلك ان يكون الباسليق الايمن اكثر مشاركة لذلك التجويف و بغيره من الباسليق الايسر فينبغي ان يكون الفصد من الباسليق الايمن قلنا ان الباسليق الايسر يستفرغ الروح اكثر بطريق آخر و ذلك لان الاوردة كما علمت في التشريح مصاحبة للشرايين و ان كان كل واحد منهما يستفرغ من الآخر فلذلك اذا فصد الباسليق الايسر استفرغ من الشريان الذي يصحبه روحا كثيرة لاجل قرب ذلك الشريان من معدنها **و يعطي اقراص الكافور بماء الاترج اعلم** ان قرص الكافور المستعمل في علاج القلب و الدق و الحمى المحرقة ينبغي ان يكون مع الزعفران لخصوصية بالقلب فاذا جمع الادوية بعد ذلك فقربها اليه و لذلك **قال الشيخ** و الذين يعطون الزعفران مستدركين على الاوائل فقد جعلوا قرص الكافور قليل الغناء و هم لا يشعرون و اما اذا استعمل في تدبير اعضاء الغذاء كالكبد فحينئذ ينبغي ان يسقط منه الزعفران لانه يكون مضادا لها الادوية عن بعضها و قلة الغناء لما حيث لا يراد عملها فيه و هو القلب **و صفته** قرص الكافور مع الزعفران طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم عود هندي درهمان حب القرع و الخيار و بزر البقلة من كل واحد العجم دراهم اصل السوس و صندل ابيض و ترنجبين منقى و نشا و سكر طبرزد من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا و صمغ من كل واحد درهمان كافور و زعفران من كل واحد درهم يدق و ينخل بحريره و يعجن بماء الورد و لعاب بزر قطونا و يقرص من درهم و يجفف في الظل **و صفته** بغير الزعفران لب بزر الخيار و القرع و حب السفرجل الحلو من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم بزر الخس دراهم كافور نصف درهم يدق و يعجن بلعاب بزر قطونا الشربة درهمان **و بعد سكون الحرارة يسقى** اي يطعم فان في عرف الاطباء قد يطلق السقي على تناول الادوية و كذلك يطلق الشرب على مقدار الادوية **الاهليلج الكابلي المربى بالعسل** فانه يقوي القلب و يزيل التوحش منه و انفع شيء في هذا الباب لسان الثور الحلبي و ماؤه **قال الشيخ** فادم عليه و لا تخف عائلته و استعمله في كل ما تسقيه و تطعمه و يسقى ايضا شراب الصندل و سفوف الكزبرة بهذه الصفة كزبرة درهمان ورد احمر طباشير من كل واحد درهم كافور قيراطان **و الغذاء الفراريج بماء الحصرم** او ماء الرمان الحامض او الليمو **و ان كان مع دلائل البرد** و علامته في هذا الباب الصفرة عن اللون و حيلوته الى الرصاصية و ثقل في البدن و كسل و قلة العطش و برد الملمس **فعلاجه التفريح بشراب الباذرنجبويه و يسقي شراب التفاح و شراب الريحاني** و هو الاصفر الذكي الرائحة الطيب الطعم الرقيق القوام **و الغذاء الفراريج المطبوخة بالزيرباج** اقول فيه انه

وان كان في معدته ضعف فاقراص الافسنتين صفتها افسنتين رومي وانيسون وساذج ولوز مر
من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص من درهم الى مثقال وشراب الافسنتين صفته يوخذ
مثلث او نبيذ الزبيب سبعة ارطال عسل منزوع الرغوة ثلث منا يجعل في ظرف زجاج ويوخذ مصطكي وقسط
وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل الطيب ورد وصبر وغاريقون بكدرهمان
زعفران مدقوق جريشا دراهم يشد في خرقة ويلقى في الشراب والعسل ويشد راس الظرف ويصير في الشمس سبعة ايام
ثم يستعمل وان كان الخفقان بعقب مرض او استفراغ قوي او اسراف في الجماع فليلطف غذاؤه
ويسقى الالبان وماء الشعير من اللوز وبالحمام والابزن العذب الفاتر بعد شرب اللبن او قبله واعلم ان
الخفقان اذا استمر ادى الى الغشي وهو الى الموت فجاءة والغشي عبارة عن تعطيل جل القوى المحركة والحساسة
لضعف القلب وعلامته ان يصغر النبض اولا ثم يحول اللون ويكاد يخفى ولا يستقل ويتخيل للبصر خيالات مثل خيال
ظلمة وتبرد الاطراف ويظهر في البدن نداوة باردة وربما برد جميع البدن وهو اذا استولى واشتد قتل فجاءة
وقد يشتبه الغشي بالسبات والسكتة واختناق الرحم والفرق فيه وبين السبات من وجوه ١ ان نبض المسبوت
كنبض النوام صحيح قوي لشبهه بنبض الاصحاء خصوصا اذا لم يكن لاجل ضعف القوة بخلاف نبض المغشي عليه ٢ ان لون
البدن يتغير في الغشي الى مشابهة لون الموتى ولا كذلك في السبات ٣ ان الغشي لابد ان تبرد فيه الاطراف بخلاف
٤ ان الوجه يخف في الغشي واما في السبات فكثيرا ما ينتفخ ٥ ان السبات يكون اولا كالنوم الطبيعي ثم يثقل ويشتد حتى
يصير سباتا ولا كذلك الغشي واما الفرق بين الغشي والسكتة فمن وجوه ١ ان فيها نبض المسكوت اكثر من نبض
والمغشي عليه بالعكس ٢ ان اللون يتغير في الغشي تغيرا فاحشا ولا كذلك في السكتة ٣ ان الوجه في السكتة يكون ممتليا
وفي الغشي نحيفا واما الفرق بين الغشي واختناق الرحم فمن وجوه ١ ان النبض في اختناق الرحم يكون متشنجا ولا
كذلك في الغشي ٢ ان تصغر النفس يكون في الغشي اقل من تصغر النبض وفي الاختناق بالعكس ٣ ان في اختناق
الرحم قد ينجذب المسامات ولا كذلك في الغشي ٤ ان الحس في اختناق الرحم يكون في اكثر الامر باقيا حتى اذا افاقت
حدثت بما كان بها ولا كذلك في العلة وعلاج الغشي هو علاج الخفقان واقوى وينبغي ان يرش على وجهه الماء
البارد ويشم الروايح الطيبة ويدلك اطرافه ويهز ويحرك قال الشيخ واما الغشي الحادث عن العوارض النفسانية
فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة وسد الانف في النفسية ودلك الاطراف في المعدية والتغذية بماء اللحم

والكعك

والكعك الشراب يبرد او يسخن على ما يعرف مثل انه ان كان الغشي عن تواتر مرة صفراء وجب ان يكون الشراب ممزوجا
واعترض عليه القرشي من ثلثة اوجه الاول ان سد الانف مما لا يجوز استعماله في حال الغشي البتة لانه يحبس النفس
فيعين على حصول العطب لما يجتمع على الروح من الضعف من منع النفس لكنه قد يستعمل عند اشتمام الروايح المؤذية لكن
لا يجوز ايضا الثاني ان التنقية انما تستعمل في علاج الغشي اذا كان حدوثه عن مادة تؤذي القلب والمعدة واما
عند العوارض النفسانية فلا معنى لها الثالث ان التمثيل في قوله مثل انه ان كان الغشي من مرة صفراء وجب ان
يكون الشراب ممزوجا لا يطابق الممثل له واقول الجواب عن الاول ان المراد بسد الانف ليس سده بحيث
يمنع النفس ويوجب العطب فان ذلك مضر مطلقا في جميع الاحوال سواء كان في حال الغشي او في حال الصحة بل المراد
سد الانف برفق ليجتمع الحرارة في الباطن وتنتبه الروح كما قال صاحب الكامل في تعليل رش الماء البارد على الوجه
ما هذه عبارته ويرش الماء البارد على الوجه ليعكس الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنعهما من التحلل والتفرق
ويتنبه الروح اذا كانت في هذه الحال كالنائمة والذي يدل على ان المراد بالسد السد برفق قول صاحب الذخيرة الخوارزم
شاهية بما هذه عبارته وهي بايد زمانى بينى گرفته شود وباهستگى بماليدن وعن الثاني ان المراد بالتنقية ليس تنقية البدن
عن المواد بل تنقية الانف من الوسخ بالتحريك الرقيق كما يستفاد ذلك من كلام صاحب الذخيرة وعن الثالث ان
ذلك نظير لا تمثيل

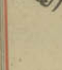
الفصل السادس في نفث الدم

اعلم ان الكائن من الحنجرة والحلق يكون دما غبيطا
من غير سعال والذي من جوهر الرئة يكون مع سعال شديد ومختلطا بالرطوبة ومع الزبد ولا وجع معه وينقطع ويعاود
وقد يكون الزبدي من قصبة الرئة ولكن يجيء بسعال ويخرج يسيرا ويكون شيئا يسيرا ويحس بالم ما والمبعوث من عرق الرئة
لا يكون زبديا ويكون اكثر واشبه بالدم والذي من الصدر يكون اسود غليظا وجاء الطول المسافة وفي الحجب اذا لم
يتم على الجانب العليل ازداد النفث وعلاجه فصد الباسليق لكل المنفوث من الصدر والرئة
والمنفوث من الحنك واللهاة والحنجرة يفصد له القيفال والذي من المري والمعدة الاولى ان يفصد لها الصافن
اولا لجذب المادة ثم يخرج من الباسليق ويجب ان يكون متعاريق حفظا للقوة ويمنع عن كثرة الكلام والصياح
والغضب والضجر والشراب والمجامعة والاغذية الحريفة المغثية وتسقى اقراص الكهربا وصفته كهربا ابد لولو
بزر لقلة من كل واحد خمسة دراهم قرن ايل محرق قشور البيض المحرق كثيرا صمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم كثيرة مقلوة
خشخاش ابيض واسود وكندر ستة دراهم ودع محرق بزر البنج بكدرهمان يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص



الشربة ثلثة دراهم بماء فاتر او بماء الحمل اي بماء الفرح او بمطبوخ الطين الارمني بالخل الممزوج بماء
بارد وبشراب العدس المسلوق مع ماء التفاح وبسويق الارز ويخفف القرص ومحبيها ويضمد الصندل بالكندر
ودم الاخوين والاقاقيا ودهن الورد مجموعه والغذاء المرفق المتخذ من العدس وكشك الشعير والماش
المقشر والاسفاناخ ولب الخبز وطبيخه في ماء الشعير القرع الرطب والسرطان والاكارع وماء المزورة المتخذة من ماء الحصرم
وماء السماق والزرشك ونحوه فانما يوافق اذا لم يكن سهال والتنقل بالطين الارمني والطباشير الفصل
السابع في ضعف المعدة قال صاحب الاسباب ضعف الهضم هو ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعا وقال القرشي
اما المفهوم مطلقا من لفظ الضعف فغير مختص بقوة لكن العادة جرت ان يقال ضعف المعدة الا اذا عرض خلل في هضمها واما كان
ذلك لانه في القوة الهاضمة او في القوة التي انما يتم الهضم بها لانها تهادى الماسكة والسبب في تخصيصهم هذا اللفظ بذلك ان العادة جرت
ان لا يقال للعضو انه مريض او ضعيف الا اذا كان قد عرض لفعله آفة والفعل المعروف عند الجمهور للمعدة هو الهضم فلذلك انما
يقال للمعدة انها ضعيفة اذا كان هضمها مؤوفا والفرق بين بطلان الشهوة وبطلان الهضم او لا نفسد من بقي على حاله او هو
فساد الشهوة وقال صاحب الكامل المعدة اذا لم ينحدر منها الطعام بسرعة قيل لذلك ضعف وابطاء الهضم ومتى لم
ينهضم ولم ينحدر من المعدة وفسد فيها قيل لذلك تخمة وفي الذين يعرض لهم هذه الاعراض ممعودين وجميع هذه العلل كونها
عن سبب واحد الا ان ابطاء الهضم يكون اذا كانت الاسباب ضعيفة والتخمة اذا كانت قوية وسوء الهضم اذا كانت متوسطة
وهو اما ان يكون من سوء مزاج بارد اي ساذج وعلامته ضعف الهضم وزوال الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة
والجشاء الحامض ولين البطن وانتفاخه وكثرة القراقر وكثرة الشهوة او كثر اجتماع البلغم في المعدة وعلامته قلة الشهوة
والميل الى الاغذية الحريفة والقي من غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالقي وتغير اللون
الى البياض والترهل قال الشيخ واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب
الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم انهضاما تاما لم يصر دما وصفراء وسوداء واما فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال
صفراء فتغسلها كما يغسل المعاء واعترض القرشي على الوجه الاول بانه كما ان الاخلاط الثلثة انما تكون بهضم زايد على هضم
الكيلوس كذلك البلغم حاله كذلك فكان ينبغي ان لا يكون عند نقصان هضم الكيلوس كما لا يتولد باقي الاخلاط يتولد وعلى
الثاني بان فقدان انصباب الغسال الى المعدة انما يلزم منه ان يكون ما يتولد فيه البلغم لا يخرج كثيرا وهذا مسلم واما تولد البلغم
في المعدة وكون ذلك اكثر من باقي الاخلاط فما يلزم ذلك واقول الجواب اما عن الاول فلا نم انه كما ان ساير الاخلاط

تكون بهضم زايد فكذلك البلغم ودليل عليه ان الاغذية الغليظة اذا تولت وتقيأت بعد مضي زمان طويل سيما في ضعيف المعدة
كان خروج البلغم حينئذ كثيرا وهذا يدل على ان البلغم قد يتولد اذا لم يتم انهضام الكيلوس ولا يقال ان البلغم الخارج حينئذ انما هو
من الغذاء المتقدم الذي صار كيلوسا لانا نفرض ذلك في حالة لم يتقدم عليها غذاء واما عن الثاني فلان الشيخ لما قال اكثر ما يوجد
في المعدة او يتولد فيها البلغم كانه ادعى احد الامرين فاستدل على الامر الاول بالدليل الثاني وعلى الامر الثاني بالدليل الاول
واذا عرفت هذا فنقول ضعف المعدة ان كان من سوء مزاج بارد فعلاجه النبيذ الحار كالزنجبيل والدار
فلفل والمصطكي الرومي من كل واحد مثقال دراهم معجون بالعسل المصفى والغذاء الا
باح المعمول بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام بالماء
الذي ينقع فيه الفجل الخردل وتشرب عليه ضماد ماء ورق الفجل المعصور وانما قال المعصور فيخرج
المعطر وينتظر عشاء حتى ينحل الطعام وينقطع البلغم ثم تشرب على ماء فوق كثيرة من الماء الحار
ثم يتقيأ ويسعى على اثره ما يقوي المعدة مثل الشراب او كون الورد مع المصطكي واعلم انه قد تفسد الاغذية اللطيفة في المعدة الحارة جدا
وتنهضم فيها الاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره فان قيل لما كان الهضم انما يتم بالحرارة فكلما كانت الحرارة اقوى كان
الهضم اقوى الا انه في المستعد لذلك يكون اقوى واسرع واتم واذا كان كذلك وجب ان يكون الانهضام الاطعمة الخفيفة اللطيفة
اسرع سواء كانت المعدة حارة او لم تكن ولكنه اذا كانت حارة اسرع جدا فعلى هذا كيف تفسد الاطعمة اللطيفة في المعدة الحارة
اجيب بان فساد هذه الاطعمة في المعدة الحارة لا لزيادة قوة الهضم بل لان اثار الحرارة في هذه الاطعمة تسبق اثار الهضم وذلك لان
الهضم انما يتم باحالة الغذاء الى مشابهة جوهر المغتذي وهذه الحالة تحتاج الى مدة لها قدر صالح ويختلف ذلك بحسب الطعام
ولطافته اختلافا كثيرا فالحرارة التي من شانها التسخين للمعاء في المعدة وغيرها والتبخير والاذابة اذا صادفت غذاء غليظا غير
مستعد للتبخير والتدخين شدة بحسب اجزائه كانت الحرارة معينة للقوة الهاضمة على هضمه بما يحدث فيه من الاذابة والتلطيف فيتم
هضمه ولا يفسد واما اذا صادفت اطعمة لطيفة مستعدة لقبول الحرارة فيها وكانت اجزاؤها سهلة التفرق والتصعد فلذلك
يسبق فعل الحرارة فيها فعل القوة الهاضمة فيتدخن قبل ان ينهضم او يتبخر فلذلك تفسد في المعدة الحارة جدا قال الشيخ
واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولها الى الادوية المضادة
لذلك بخلاف المنفعلتين فان معالجتها انما تكون بادوية ضعيفة القوة واعترض عليه القرشي بان الادوية اليابسة القوى
منها كثير جدا واما الرطبة فهي كما قلتم واقول مراد الشيخ بالقوة هنا الكيفية ولا شك ان الكيفيتين الفاعلتين اقوى



من المنفعلتين فالمقابلة بالاولين يكون اشد تاثيرا من المقابلة بالآخرين وذلك ظاهر **الفصل الثامن في الغثيان** مقدمة في الفرق بين القي والتهوع والغثيان وتقلب النفس والكرب والقلق والفواق **قال القرشي** اذا كانت المعدة متقاضية لدفع ما يؤذيها من طريق الفم فلا يخلو اما ان يكون تتحرك لدفعه اولا فان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون معه اندفاع شي من الفم وذلك هو القي اولا يكون وهو التهوع وان كان الثاني اي يكون المعدة متقاضية للدفع من غير ان يكون متحركة له فلا يخلو اما ان يكون لازما ثابتا وهو تقلب النفس اولا يكون وهو الغثيان والفرق بين الفواق والتهوع مع ان كل واحد منهما عرض يكون المعدة معه متحركة لدفع ما يؤذيها ومع ذلك فلا يحصل لذلك المؤذي اندفاع ان الفواق تستعين فيه المعدة على دفع المؤذي بالهواء بان تدفع الهواء الذي في تجويفها الى جهة المؤذي دفعا قويا ولا كذلك في التهوع والضا ان التهوع لابد وان يكون معه فم المعدة متضررا من الغذاء بافراسه لانه من مادة بالة لفم المعدة متضررة له ولا يجب ذلك في الفواق واما الكرب فهو حالة يكون الانسان معها بصدد شدة التضجر والاستنشاق والاشتياق الى التبرد ومع ذلك لا يمكنه العبارة عن حالة ولا يسكن وذلك باستنشاق النسيم البارد وحل السكون بخلاف الكرب الكائن بسبب الآت النفس واما القلق فهو ما كان من جوهر الحال يحوج الى تغير الاشكال والاشتغال في الهيئة وذلك لشدة التضجر بالهيئة التي يكون عليها في كل وقت لابد وان يكون العليل في حالتين يؤثر التكشيف في بعد بعض اعضائه عن بعض وسببها وجود المادة في قعر المعدة لا في فمها كما في الغثيان **وقال صاحب** الاسباب القي والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها الشي فيها مؤذ من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا تصحبها حركة من المندفع والقي تقترن فيه بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بهذا التحريك ما دام قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم ويقال لذهاب الشهوة **وقال** المسيحي ان المادة الحاصلة في المعدة تارة يكون مصبوبة في تجويفها وتارة يكون منتشرة في حملها وتارة يكون في جرمها ثم هذه قد يكون لشجة وقد لا يكون فان كانت مصبوبة في تجويفها اوجبت القي وان كانت في حملها اوجبت الغثيان وان كانت في جرمها اوجبت التهوع وان كانت لشجة اوجبت الفواق واذا تقرر هذا فنقول الغثيان **وهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الغذاء مع شرب شراب المصطكي المقوي ان كانت المعدة باردة** والغذاء القليل والاشياء في المطبخات المقوية **ومن النعناع** والنعناع **ان كانت حارة وان كان قبل الاكل** فلا يخلو اما ان يكون من مادة حارة او باردة فان كان من مادة حارة فلا يخلو ان يكون مصبوبا في فضاء المعدة فعلاجه شرب سويق الشعير في ماء حب الرمان مبردا او سويق حب الرمان في ماء الورد والطباشير في ماء الورد

وماء النعناع والسماقية والرمانية وان كان من مادة باردة **فعلاجه القي بالفجل** والسكنجبين العسلي **وبعد القي يسقى رب الرمان المتخذ بالنعنع** والانفع منه في هذا الباب شراب الافسنتين ودواء المسك ومعجون النعنع **واعلم ان من جملة** امراض المعدة الوحم ويسمى اطروقيا ايضا وهو عبارة عن شهوة الاشياء الردية الكيفية فقول الشيخ في بيان سببه مما استشكله المحصلون المهرة والمحققون وصرفوا في تحقيق معانيه افكارهم ووجهوا المعاد حل الفاظه آراءهم وكتبوا فيه رسائل واظهروا فيه الفضائل واستنبطوا منه مسائل وحيث قد آثرنا نحن في عنوان الكتاب ان لا نخلي كتابنا هذا عن المسائل العويصة التي هي مورد الخطأ والصواب فلا بأس بكثرة التطويل والاسهاب ونذكر ما افاده الفضلاء في هذا الباب فنقول **قال الشيخ** الرئيس في الكتاب الثالث من القانون اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى المضاد له والمضاد المخالف للمعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس ولذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من كيفية تشاكله او مقطوعة مضادة لكيفية الخلط **قال خواجه نصير الدين** الطوسي في شرح هذا الكلام ما نقله المولى الفاضل العلامة عن خطه في رقعة من الرقاع ووصلت الينا ان تلك الرقعة بعينها وهو ان الضدين هما الواردان على شي ومنهما غاية الخلاف كالسواد والبياض والخلاف لا حد بما لا يكون منه وبين كل واحد منهما غاية البعد كالحمرة مثلا فضد الحمرة لو كان لها ضد لا يكون هو ضد للسواد ولا للبياض بل يكون مخالفا لهما فاذن لا يكون للشي الا ضد واحد ففي الموضع المذكور كان للخلط الردي مخالفا للخلط الصالح المعتاد الذي هو ضد للخلط الذي يكون بمنزلة السم والمضاد للخلط الردي بالتية كالمتولد من الطين والفحم او ما يجري مجريها فهو لا يكون ضد للخلط الصالح المعتاد بل يكون مخالفا فان المنافيات هي الاطراف التي في غاية البعد وبالعكس ان يكون الصالح لا وضعا وخلطا رديا مخالفا للخلط الصالح والضده ولا يكون ضدا لواحد منهما وضده ايضا لا يكون ضدا لهما بل مخالفا لهما وهو الخلط الردي **وقال** مولانا نجم الدين الكاتبي القزويني الشمسي في رسالة في شرح هذا الكلام المتضادان هما الامران الوجوديان اللذان لا يجتمعان في ذات واحدة ويكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والبياض والمتخالفان هما الامران اللذان حقيقتاهما متغايرتين فالمتخالفان اذن اعم من المتضادين واذا عرفت هذا فنقول اذا حصل في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة بالضرورة الى شي تضاد كيفيته كيفية ذلك الخلط اي الى شي اذا حصل في المعدة لا يبقى ذلك الخلط على ما كان عليه من الكيفية بل ينتقل اما بالذات او بكيفيته قوله ولذلك قد يعرض لقوم شهوة الطين والفحم والتراب والجص اشارة منه الى وقوع مقدم هذه الشرطية لان معناه وحصول مثل هذا الخلط في المعدة عرض لبعض الناس شهوة الطين وغير ذلك من الاشياء المشابهة له لان فيها كيفية تاشفه او مقطوعة مضادة

لكيفية في ذلك الخلط الردي في المعدة ويجب ان يعلم ان هذا الخلط لا يكون مضاد المخلط المعتاد ولان الخلط المعتاد واقع في الوسط
بين الردي وما يضاده لانه لو كان طرفا بالنسبة الى احدهما كان مضاد المخلط الردي اما اذا كان طرفا بالنسبة اليه فقط لان كل امرين
واقع احدهما طرف والآخر في البعد كانا متضادين واليه اشار بقوله وبالعكس حيث قال فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس و
اما اذا كان طرفا بالنسبة الى ما يضاد الخلط الردي كان ضدا له واذا كان ضدا له كان ضد المخلط الردي ايضا لان مضاد المضاد مضاد
ما قيل من انه كان غير نظره انه لزم منه ان يكون الشيء مضاد النفسه ضرورة مضادة السواد للبياض المضاد للسواد لكنا بينا انه ليس ضدا له
بل مخالف له فقط واذا وقع في الوسط فيهما لم يكن ضد المضاد مخالف المعتاد ولان الكل متضادين لا بد وان يكون منهما واقعا في
الطرف بالقياس الى الآخر واليه اشار بقوله فان المنافيات هي الاطراف والمعتاد مع مضاده مخالف المعتاد ليس كذلك فلا يكونان
متضادين هذا تفسير كلام الشيخ ويمكن ان يقال في بيان ان مضاد مخالف المعتاد لا يكون ضد المعتاد بل مخالفا له فقط لانه لو كان
ضدا له كان لمضاد مخالف المعتاد ضدان احدهما الخلط الردي الحاصل في المعدة والآخر الخلط المعتاد والشيء الواحد لا يكون له
ضدان وفيه ايضا نظر لان من يعتقد ان مضاد المضاد مضاد له ان يمنع ان الشيء الواحد لا يكون له ضدان لاستلزام ما يعتقده لتعدد المعدد
الى هنا هو كلام الكاتبي ونقل المولى الفاضل العلامة في شرحه للكليات هذه الرسالة من غير اسناد لها الى صاحبها ثم قال في اثنائها
ويجب ان يعلم ان هذا الخلط لا يكون مضاد المخلط المعتاد لانه لو كان مضاد الاستحال اجتماعه معه في المعدة على ما قال النجم الكاتبي
لان الصفراء تضاد البلغم ومع ذلك يجتمعان فيها واما ان المتضادين لا يجتمعان فمعناه ان الوجنتين اللذين فيهما غاية الخلاف
لا يجتمعان في موضع غاية الخلاف لا يجتمعان في موضع واحد بل لانه لو كان مضاد المعتاد لما حدث هذا الغرض لان الردي يجتمع مع
المعتاد المفروض ضدا له في المعدة والاشتياق الى الحاصل محال موافقا كان او مخالفا **اقول** في هذا الكلام نظر اما في النقل
عن الكاتبي فلانه ليس لذلك في رسالته عين ولا اثر واما في رده عليه فلان قوله الصفراء ضد البلغم لا يلائم قولهم الضدان هما الامران
المتعاقبان على موضع واحد يكون بينهما غاية الخلاف واما في تحقيقه فلانا لا نسلم ان الردي يجتمع مع المعتاد المفروض خاصة عنده
وانما يلزم ذلك ان لو قال الشيخ ان اجتمع مع المعتاد خلط ردي ولم يقل كذلك بل قال اذا اجتمع في المعدة خلط ردي ثم احال
جواب النظر الاول الى ما اجيب به في شرح الاشارات عن شبهة على قول الفارابي لو كان مباين المباين مباينا لكان
الشيء مباينا لنفسه واجاب عن النظر الثاني بالمنع بانا لا نسلم استلزام ما يعتقده لما قال الاستاد نصير الدين الكشي(?) اذا حصل
في المعدة خلط مناف للطبيعة فيكون مخالفا للخلط المعتاد لا ضدا له والا لما اشتاقت الطبيعة الى ضده من خارج لحصول
الضد عندها وهو المعتاد مثلا اذا كان المعتاد حارا رطبا فمخالفه اما ان يكون حارا يابسا واما باردا رطبا ولا يجوز ان يكون

باردا يابسا والا لكان ضدا له هذا خلف فالطبيعة تشتاق حينئذ الى ذلك المخالف حتى تقمعه اذ العلاج بالضد وضده اما بارد رطب
او حار يابس فاشتاقت الطبيعة حينئذ الى ذلك المخالف وضد مخالف المعتاد لا يجوز ان يكون ضد المعتاد والا لكان للشيء الواحد
ضدان وهو باطل بين الشيئين انما تكون اذا كان فيهما غاية الخلاف لا تكون الا بين المنافيات المعتبرة بالاطراف فالضد
لا تكون الا بين الاطراف فلا يكون للشيء الواحد ضدان او المتنافيان واقعان على الاطراف وكل واقعين على الاطراف
ضدان وكل متنافيين ضدان او نقول كل متنافيين ضدان وكل ضدين واقعان على الاطراف فكل متنافيين واقعان
على الاطراف واليه اشار بقوله فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فان قلت لا نسلم ان المعتاد لو كان ضدا له لما
اشتاقت الطبيعة الى ضده من الخارج لان المعتاد يجوز ان يكون حارا في الاولى رطبا في الثانية والمخالف باردا في الثالثة يابسا
في الثالثة والبارد واليابس ضد للحار الرطب مع ان الطبيعة في تلك الصورة تشتاق الى الضد لا الى المخالف لا يجوز ان
ضد المعتاد ولا يلزم ان يكون للمعتاد ضدان احدهما المخالف والثاني ضد المخالف او لضد ضد وقد بينا استحالة
ذلك لانا نقول لا نسلم ان ضد الضد ضد فان الانسان مثلا ضد للفرس وهو ضد للناطق ولا يلزم ان الانسان ضد
للناطق قلت ان اردتم بان البارد واليابس ضد للحار الرطب اي بحسب النوع فمسلم وليس كلامنا فيه وان اردتم بحسب
الشخص فهو ممنوع اذ البارد اليابس بحسب الشخص انما يكون ضدا للحار الرطب بحسب الشخص اذا كانا متساويين في الدرجة ثم
قال **واعلم** ان المخالف اذا كان ضد المعتاد نوعا وشخصا لا يحتاج الطبيعة الى الضد لاستقلاله بدفعه فيهما وان
كان ضد الجنس النوع دون الشخص فلا يخ اما ان يكون اقل كيفية من المعتاد او اكثر فان كان اقل كيفية منه فالطبيعة ايضا
لا تحتاج الى الضد لما مر وان كان اكثر كيفية منه تشتاق الطبيعة الى الضد هاهنا انتهى كلام الاستاد **وقال القرشي** انما
يقال للشيئين انهما متضادان اذا كانا خارجين عن الاعتدال الى جهتين متقابلين حتى اذا كان احدهما حارا كان
الآخر باردا لانهما اذا كانا معتدلين كانا مثلين واذا كان احدهما وحده معتدلا لان التباين اقل فلا يكونان ضدين
وان كانا خارجين عن الاعتدال لكن لا في جهتين متقابلين كما اذا كان احدهما مثلا حارا والآخر يابسا فكذلك
لا يكون بينهما تضاد لانهما لا يكونان متضادين البتة اذ لا امتناع في اجتماع الحرارة واليبوسة في جسم واحد فاذن المتضادان
لا بد وان يكونا طرفين في جهتين متقابلين هذا والشيء المعتاد يوجد له مخالف ولا يوجد له ضد ضرورة ان المعتاد
لا بد وان يكون معتدلا او قريبا من الاعتدال وخصوصا ما دام الانسان حيا فانه لا يمكن ان يكون اخلاطه خارجة
عن الاعتدال خروجا مفرطا فلذلك لا يمكن ان يجتمع في المعدة ولا في غيرها من الاعضاء اخلاط مضادة للمعتاد

ل مخالفة له من شأن الطبيعة الاشتياق الى مثل شيء خارج عن الاعتدال وذلك مما يمكن بارادة الضد كما هو مبادئ في
قوانين العلاج فاذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمضاد في كيفية او في غير ذلك فلا بد وان تشتاق الطبيعة الى شيء مضاد
ليحصل التعادل وذلك المضاد لا بد وان يكون مساويا للمضاد ضرورة ان المضاد غير مضاد لذلك الخلط ولا بد وان يكون هو المباين
بسيرة والا لكان مضادا للمضاد وقد مر بيان ان المضاد لا ضد له فاذا لا بد وان يكون مخالفا للمضاد فلذلك تعرض رح شهوة
مثل الفحم والطين والجص وما اشبهها فقوله فان المنافيات هي الاطراف يريد بالمنافيات ههنا الاضداد او مطلق المنافيات
والا دخل في ذلك المخالفات التي قد تكون اوساطا ويريد بالاطراف الاطراف المتنافية لا مطلق الاطراف فلذلك ينعكس هذا
كليا انتهى كلام القرشي **وقال** السجزي في شرح الفصول الطريق في حل هذا الغرض سوء مزاج المعدة الاصلية مثلا الى الحرارة
واليبوسة ثم تستولي عليه مادة بلغمية اما المواد قاطرة من الدماغ او للاسنان في اغذية توجب ذلك فاذا حصل فيها ما ذكرنا
اشتاقت الطبيعة الى ما يحلل تلك المادة ويقلعها وهذا المحلل القلع لا بد وان يكون حارا وحرارته لا بد وان يكون اقوى من حرارة
المعدة الاصلية منافية لها اذ الحرارة الشمسية منافية للحرارة العدوانية فالحرارة المشتاق اليها مخالفة للمضاد الذي هو حرارة المعدة
والبارد الخلط المنصب الى المعدة فلا شك انه ضد الحرارة الداء فالمشتاق اليه والمشتاق لاجله ضدان وهما الاطراف وغيره
الاطراف وهو الحرارة المخالفة للمعدة وهذا الخلط فهما غير متضادين وهو معنى قوله وبالعكس انتهى كلامه **وقال** بعضهم الخلط
المخالف لخلط المخالف لخلط آخر هو ما يخالفه في احدى الكيفيتين فقط كالحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس مثلا
والخلط المضاد لآخر هو ما يخالفه في كلتا الكيفيتين فاذا كان الخلط المضاد المتولد في المعدة تشتهي حارا يابسا مثلا وحصل خلط
ردي مخالف له كالحار الرطب مثلا فاشتاقت الطبيعة الى ما يضاد الحار الرطب وهو البارد اليابس كالطين مثلا والمضاد لمخالف
المضاد مخالف غير مضاد اي مخالف غير مضاد للمضاد وبيان هذه المقدمة هو ان الجزء الاول من المضاد كالبارد مثلا
فيما نحن بصدده مناف للجزء الاول من مخالف المضاد وهو الحار فيكون ضدا له واليه اشار بقوله اذ المنافيات هي الاطراف
اي الاضداد او المتضادان هما اللذان بينهما غاية البعد والجزء الاول من المخالف المضاد من الجزء الاول من المضاد وهو الحار
وهو الجزء الاول من المضاد مناف للجزء الاول من المضاد لان ضد مثل الشيء ضد لذلك الشيء كالبياض فانه ضد
للسواد ومثل الضد السواد لان السواد عين البياض لامتناع ان يكون للشيء الواحد ضدان مختلفان بالحقيقة والجزء
الثاني من المضاد وهو اليابس مثلا فيما نحن فيه مناف للجزء الثاني من مخالف المضاد وهو الرطب فيكون ضدا له
مرا ايضا والجزء الثاني من المخالف المضاد مناف ايضا للجزء الثاني من المضاد لان ضد ضد الشيء والا لكان للشيء وحد

ضد

ضدان وهو محال فلقد بان ان احد جزئي المضاد مخالف لاحد جزئي المضاد والجزء الآخر منه ولا نعني بالمخالف الا هذا فيكون
المضاد لمخالف المضاد مخالف غير مضاد للمضاد وقد ثبت ان سبب الشهوة الردية اجتماع خلط ردي في المعدة مخالف
مخالف للمضاد وهو المطلوب بوضوح وذلك في هذا اللوح **اقول** هذا كلام
هؤلاء الفضلاء في هذا المقام وهم بعد اختلافهم في تفسير كلام الشيخ وحل
تركيبه متفقون على ان الطبيعة لاستشفائها تشتاق الى مثل تلك الاشياء
الفاسدة الجوهر لتقابل بها وتدفع الخلط الردي المجتمع في المعدة وتقمعها **اقول** ويستشكل هذا من وجوه ا انه لو كان
كذلك لانتفع الشخص العليل بتناولها كانتفاع المحرور بالحوامض التي تشتاق اليها الطبيعة لكنه ليس كذلك بل هو يزيده
شرا ب ان المشتاق اليه في اكثر الاحوال يكون الاشياء الباردة اليابسة كالجص والطين والحوامض فيجب على هذا ان
يكون مخالف المضاد خلطا حارا رطبا والخلط الحار الرطب هو الدم وهو لا يحدث الشهوات الردية لانها لو كانت من الدم
لكانت سحنات هؤلاء مائلة الى الحمرة والاشراق لا الى الكمودة والصفرة والخضرة وليس كذلك ايضا لوجب ان يكون علاجهم
بالفصد لا بالمقطعات ومسهلات البلغم والسوداء والامر بخلافه وايضا لما كان مدد شهوة الحبالى بالاناث اكثر ج انهم
قد يشتاقون الى الاشياء المختلفة الكيفيات كالطين وهو بارد يابس والقير وهو حار يابس والكمون مع الكمونات الحارة الحريفة
والبقليات الباردة والرطبة ومحال ان يكون جميعها ضد المخالف المضاد د ان اكثر اشتات الافاوية الموصوفة
في معالجة هذه العلة لا يخلو اما ان يكون ضد المخالف المضاد او لا فان كان ضدا لزم ان يكون للشيء الواحد ضدان احدهما
الاشياء المشتاق اليها بالطبع وثانيهما تلك الادوية وهو باطل وان لم يكن ضدا له فلا يقدر على مقاومته ودفعه وقلعه عنها
او المضاد حيث لم يقدر على ذلك فالمخالف بالطريق الاولى

الفصل التاسع في المغص

سببه اما خلط
لذاع وعلامته النخس والحرقة والعطش الغالب وعلاجه ان كانت الطبيعة منطلقة سقي شراب السفرجل والشيرخشت في الاجاص
والعناب مع لعاب بزر قطونا وان كان لينا سقي شراب الرمان والحصرم وحليب بزر البقلة مع بزر قطونا المحمص
**واما ريح لا تقوى الحرارة على تحليلها لغلظها فيتولد منه رياح وقراقر وعلاجه
ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بما قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمبادر
المسخنة** **واعلم** ان الفرق بين الضماد والكماد والطلاء هو ان الاضمدة هي الادوية المخلوطة بالسوائل المتماسكة
الاجزاء الموضوعة على الاعضاء والاطلية هي مثل الاضمدة الا انها رقيقة سيالة تمسح على الاعضاء والكمادات هي الاشيا

التماس ثلاث

المغص



المنتهية بالنار كالحرق والنخالة توضع على الاعضاء واستخراج الريح وللجشاء بمضغ الكمون والكندر

والسنبل **الفصل العاشر في الفواق** وهو اجتماع اجزاء الطبيعة الداخلة من المعدة وانقباضها

باسرها في حركة مركبة من تشنج انقباضي للهرب من الموذي وتمدد انبساطي لدفع الشيء الموذي فلا يندفع

فيحدث الفواق لمن يريد ان يثب فانه يتأخر قليلا ثم يثب واعلم انهم اختلفوا في ان حركة الفواق اقوى او حركة القيء

فذهب بعضهم الى الاول لانها حركة لدفع ما هو في جرمها والقيء حركة لدفع ما هو مصبوب في تجويفها ولا شك ان دفع الثاني اسهل

من دفع الاول وذهب الشيخ الى الثاني وقال ليس كل تهوع وقيء يكون عن مادة مصبوبة في تجويف المعدة فان التهوع

ليس مادته في تجويف المعدة بل في جرمها ثم قال والدليل على ان حركة القيء اقوى من حركة الفواق ان القيء يتقدمه في بعض الاوقات

فواق فاذا استعمل سببا مارقيا فكان الحركة تكون اولا في الفواق ضعيفة ثم تقوى على القيء واعترض على الوجه الاول بانه ليس

كلامنا في حركة التهوع والفواق بل في حركة القيء والفواق وقد عرفت الفرق بينهما وعلى الثاني بان قوله القيء يتقدم الفواق ثم يعقبه

القيء فلما يصح لكن اذا كان سببه امتلاء في تجويف المعدة او لذعا من الخلط المنصب اما اذا كان سببه امتلاء تشنجيا الذي كلامنا

فيه فليس يتقدم القيء **واقول** يمكن الجواب عن الاول بان مراد الشيخ انه لو كانت الحركة لدفع ما هو في جرم الشيء اقوى من

الحركة لدفع ما هو في تجويفه للزم ان يكون حركة دفع التهوع اقوى القيء لان التهوع ليس مادته في تجويف المعدة بل في جرمها مع انه ليس

كذلك فحركة دفع القيء اقوى من حركة دفع التهوع وعن الثاني بان الامتلاء التشنجي قد يكون سببه امتلاء في تجويف المعدة وهو قد

يتقدم على القيء **وهو لا يخلو اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل او حال خلو المعدة عن الطعام**

فان عرض من الحركة بعد الاكل فهو لا يخلو اما ان يكون من خلط بلغمي وعلامته امتلاء الفم من الماء وثقل في المعدة وتجشؤ

الطعام فيها ورداءة الهضم **فعلاجه القيء ووضع النعناع والكندر** او من خلط صفراوي وعلامته حرقة المعدة

وان يكون يعقب اكل غذاء او دواء حريف **وعلاجه مص الرمان الحلو او السفرجل الحلو** وانما شرط ان يكونا

حلوين لئلا يتأذى المعدة بحموضتهما **وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون يعقب الاستفراغ**

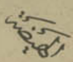
او الحمى الحارة او لا يكون فان كان فليتجرع العليل دهن البنفسج ودهن اللوز ويسقى اللبن مع الا...

اللينة وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع ويضمد المعدة بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا وماء عنب الثعلب ودهن البنفسج **وان لم يكن**

بعقب ذلك اي بعقب الحركة بعد الاكل او حال خلو المعدة فهو دليل على امتلاء المعدة **فالعلاج الشبث وماء**

فيقذف او يقيء بالسكنجبين العسلي والجلنجبين العسلي وماء الانيسون والمصطكي ويلطف الغذاء

الفصل



الفصل الحادي عشر في الهيضة والاسهال مقدمة الاسهال مرض يحدث في المواد البدنية حركة الى طرف المعا

المستقيم لينفصل عنه ازيد من المقدار الطبيعي ويندرج تحته انواع الاختلاف وهو الاسهال بالادوار والخلفة وهو الاسهال

الكائن بالالوان وزلق الامعاء وهو ملاسة في سطح الامعاء بحيث لا يلبث فيها الطعام فينطلق والذرب وهو كثرة الاسهال

اعم من ان يكون معديا او غيره لكن الغالب انه يطلق على المعدي وقيل الذرب هو الاسهال المتطاول والسحج وهو في حقيقته

عند الاطباء يطلق على تفرق الاتصال منبسط في سطح عضو يزول معه شيء من ظاهر ذلك السطح عن موضعه ثم اشتهر عندهم على

كل اسهال يتبعه انجراد في سطح الباطن من الامعاء ثم لما كان هذا السحج بهذا المعنى يلزمه حصول وجع يسمى بالمغص صار وان في

الاكثر يطلقون لفظ السحج على ذلك الوجع والهيضة هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال بالقيء والاسهال

راجعة على البدن بشدة وعنف من الطاهرة واذا عرفت هذا فنقول **اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد**

الغذاء في المعدة فيطلب النار منهما العالي والارضية منهما السفل وعلاجهما ما يغثي العد

كالماء الفاتر والجلاب **وقال** صاحب الزبدة لا يشرب الجلاب الا اذا احس بلذع فيشرب قدرا يسيرا من الجلاب

ثم بعد تنقية المعدة واحداث الغذاء **يشرب شراب الحصرم ورب الريباس** ان كان العليل محرور المزاج واما ان كان

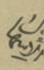
مبرودا فيستعمل بعد التنقية اقراص العود واقراص الكمون واقراص حب الاس والنوم الطويل والجوع نافع وقال الاستاذ

وقد جرب الطين الاصفهاني في النفع من الهيضة المهلكة مع القيء الذريع الذي لم ينفع منه شيء بان يؤخذ منه المقلو الذي اشتد

النار بقوة حتى قارب الاسود فيسقى منه مقدارا او قيراطين بشراب الاول بماء التفاح المز والثانية بطبيخ السعد والثالثة بماء

بارد وهذا الى نظر الطبيب واجتهاده في القلة والكثرة **وقال** صاحب الزبدة حدث لصديق لي بمرو في الهيضة وجع ولذع

مفرط فحدست ان خلطا لذاعا انما ينصب الى موضع الوجع فسقيته بزر قطونا في الجلاب مع ماء الرمان فاولق الخلط العديم لذعه



واقامه مجلسا وزال الوجع وبرأ من ساعته وعرض لآخر مثل ذلك فعالجته العلاج المذكور فكان يقيئه ويزيل لذعه ثم يعاود

فعلمت ان مادة تنجذب الى ذلك الموضع من جميع البدن فسقيته الفلونيا الرومي فسكن وبرأ من ساعته **واما الاسهال**

فلا يخلو ان يكون من اسباب خارجة عن البدن مثل رداءة التدبير في الغذاء او ما يجب كميته او كيفيته او ترتيبه وعلاجه ان يعدل الاكل

ويختار الاوفق ويتعين الترتيب واما من اسباب اخرى وهو اما ان يكون دماغيا او معديا او كبديا او ماساريقيا **قال الشيخ** و

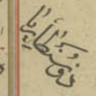
يشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة واعترض

عليه القرشي من وجوه **احدها** ان القوى التي تضعف لسوء المزاج فيعرض من ذلك اسهال لا يلزم ان يكون احدى هذه القوى

فان الاسهال قد يعرض عن ضعف القوة الجاذبة وثانيهما ان سوء المزاج قد يعرض منه اسهال لا باضعاف احدى هذه
بل باسقاطها وثالثها ان سوء المزاج لا يمكن ان يكون مقويا للقوة اصلا فان الخروج عن الاعتدال يضاد القوة كيف فان
زيادة قوة القوة انما يكون بجودته وزيادة كمال وذلك ينافي الخروج عن الاعتدال واقول يمكن الجواب اما عن الاول فبان
كلام الشيخ لا دلالة له على اللزوم والحصر في الاقسام المذكورة واما عن الثاني فبانه انما لم يذكر ايجاب سقوط القوة للاسهال
لانه يلزم من كلامه بالطريق الاولى اذ الضعف اذا كان موجبا له فالسقوط اولى بذلك واما عن الثالث فبانا نقول ان
اردت بالقوة ههنا الطبيعة المدبرة للبدن فمسلم ان قوتها انما هي بالاعتدال وان اردت بها القوى الطبيعية فلا نسلم
ان قوتها بالاعتدال وذلك لما تقرر ان القوة الهاضمة فعلها بالحرارة والرطوبة والدافعة والجاذبة بالحرارة واليبوسة
والماسكة بالبرودة واليبوسة هذا واما الاسهال الدماغي فسببه نوازل تنزل الى المعدة فتفسد الغذاء وتزلقه وتحرك
منه الدافعة لدفعها وعلامته ان يكون بعد النوم الطويل وبخيط النوائب وتكون معه علامات النوازل والفرق بينه و
بين المعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا نوبة ولكن يكون بحسب التدبير وعلاجه القيء بعد الاغتباء ويجتنب النوم على الامتلاء فان
كان الدماغي حارا اسقي نقيع الصبر وحب الصبر الذي ينقع فيه الاهليلج الاصفر والورد وان كان حارا اجد اقراص الخشخاش والعود
والغرغرة بماء العدس والورد المطبوخين بماء الكزبرة وان كان الدماغي باردا فينقى الدماغ بالايارج فيقرا والقوقايا والتغرغر
بشراب العسل قد خلط به الزعفران والسنبل والكبابة قال محمد بن زكريا الرازي عالجت الاسهال الدماغي بطلاء من
الجندبيدستر والفرفيون والخردل على الراس وذلك نوع منه فبرء واما المعدي فلا يخلو اما ان يكون لضعف من الهاضمة او
الماسكة والفرق بينهما ان نزول الثفل غير منهضم يدل على ضعف الهاضمة وسرعة نزوله وكثرته يدل على ضعف الماسكة لانها
اذا ضعفت لا تطيق حمل الغذاء الا زمانا يسيرا وقد ينهضم الغذاء في ذلك القدر من الزمان وقد لا ينهضم وقد لا يقدر على
تدريج ارساله وان كان ضعف الماسكة مع ضعف الدافعة فعلامته تواتر القيام قليلا قليلا وسببه ضعف القوة الهاضمة
اما رطوبة لزجة تلطخ بها سطح المعدة وصارت حاجزة بين الغذاء والمعدة وعلامته ان يكون الثفل ابيض مع القراقر والجشاء
الحامض وعلاجه القيء بالفجل وطبيخ الشبت وتنقية المعدة بالايارج وتقويتها بسفوف حب الرمان ونوشدارو وجوارش العنبر
واما كثرة تولد المرار فيها وعلامته مرارة الفم والعطش وقلة الشهوة وعلاجه ان لم يكن حمى سقي النقوع الحامض المطفي بالجد
والاقراص والرب الحامضة واما رياح مولدة فيها وعلاجه استعمال الكمون والفلافلي ونحوهما وسببه ضعف الماسكة اما
بثور في سطح المعدة وعلامته ظهور بثرات في الفم وتغير الكثرة وحرقة المعدة عند تناول الغذاء وخصوصا الاشياء

حامضا او مالحا او حريفا وان ينزل الثفل مع شيء من الصديد وعلاجه الفصد ان امكن والا فحجامة الساق والاستفراغ
بنقيع الهليلج ان كانت القوة قوية ويسقى ماء الشعير مع شيء من رب الخشخاش وحب الآس واما اللزوق فبقية من قروح الذو
السيل في سطح المعدة وعلامته سببه وعلاجه ان يسقى سفوف الطين والبزرقطونا المقلو بدهن الورد قال صاحب الزبدة
وقد جرب وزن اربعة دراهم من لسان الحمل مطبوخا في وزن خمسين درهما لبنا حليبا والمرطوب يسقى حب الرشاد المقلو قوتا
بدهن الزيت واما حركة خفيفة بعد الغذاء وعلامته سببه وعلاجه تقوية المعدة والامعاء والسكون والنوم الى ان يزول الاعياء
وقد يكون ضعف الهاضمة والماسكة لكثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة وعلامته ان يكون المزاج سوداويا وان
يحس صاحبه بحرقة في المعدة وان يكثر اكثر تلك الحرقة باكل الطعام وعلاجه فصد الاسيلم وسقي طبيخ الافتيمون ان كانت
القوة قوية وتقوية المعدة بنوشدارو وقد توضع المحجمة على الطحال لتنشف السوداء فيه فلا تنصب الى المعدة واما الاسهال
المعوي ويسمى زلق الامعاء والفرق بينه وبين المعدي ان في المعدي يخرج الثفل غير منهضم ولا متغير وفي المعوي يخرج وقد
انهضم يسيرا لانه اذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء وبادر الى الخروج وسببه اما رطوبات تلطخت بها السطح الداخل من
الامعاء وعلامته ان لا يكون في المعدة ولا في قواها ضعف وان ينزل الثفل مع الرطوبات وعلاجه سقي شراب الافسنتين
بعد تنقية الامعاء بالايارج فيقرا او سقي الهليلج بجوارش الخوزي مع شراب حب الآس وغذاؤه المجففات والنواشف مثل القلايا
والشويات المقوية واما بقية قروح من الدواء المسهل وعلامته وعلاجه كالذي في الاسهال المعدي واما بثرات فيها
وعلامته وعلاجه ايضا كما مر قال الشيخ واعلم ان النوم من انفع الاشياء لمن به اسهال قيل عليه ينبغي ان
يكون النوم ضارا بالمسهول لان المواد تتحرك في حال النوم الى الباطن وذلك مما يعين على الاسهال واما اليقظة
فان المواد تكون فيها متحركة الى الخارج تبعا لحركة الروح الى هناك وذلك نافع في الاسهال واجيب بان من هذه الجهة
لا شك ان اليقظة انفع ولكن ههنا جهات كثيرة بها يكون النوم انفع وذلك تقوية للقوة وسكون المواد فيه وايضا
اذا تحركت المادة الى الامعاء في حال اليقظة احس بها وان كانت قليلة فكان اذا تتحرك القوة الدافعة الى رفعها اكثر ولا كذلك
في حال النوم فلهذا كان النوم انفع للمسهول من اليقظة ونوع من زلق الامعاء يسمى السحج وهو انجراد السطح الداخل من الامعاء
وسببه اما مادة صفراوية او دموية حارة او بلغمية مالحة قال الشيخ وقشور لغليظة تكون واما من الغلاظ والدقيقة في اكثر الامر
من الدقاق وذلك لان طبقات الامعاء الغلاظ غليظة فهي اكثر الامر لا يمكن القروح من اخراج جرح رقيق ولا كذلك الامعاء
الدقاق فان طبقاتها رقيقة فلا تقوى القرحة على اخراج ماله غلظ ظاهر ما لم تكن غائرة جدا وعرض القرشي على الاول بان ذلك

انما يلزم اذا كان الغليظ مما لا يحتمله جرم الامعاء الدقاق واما اذا لم يكن كذلك فقد يكون الخارج من الدقاق اكثر غلظا من
الخارج من الامعاء الغلاظ اذا كانت القرحة في الامعاء الدقاق شديدة الغور ولم يكن كذلك في الامعاء الغلاظ **اقول** مراد
الشيخ بالغليظ ههنا الغليظ بالقول المطلق وهو القشرة البارزة التي يعلمها الطبيب العالم بالتشريح وبهيئات الاعضاء انه لا يصلح
ان يعبر مثلها الا من الامعاء الغلاظ دون الدقاق والرقيق بعكسه لكنها لا يمتنع ان يعبر مثلها من الامعاء الغلاظ لعدم احتياج
تعبر الرقيق من الغليظ دون العكس واذا تمهد هذا **فنقول** اي شيء تريد بقولك قد يكون الخارج من الدقاق اكثر غلظا من الخارج
من الغلاظ ان اردت انه يكون اكثر غلظا من الغليظ الذي مر انفا فهو ممنوع بل ممتنع وان اردت انه يكون اكثر غلظا من الرقيق الذي
يخرج من الامعاء الغلاظ فهو مسلم وذلك كذب كلية ما حكم به الشيخ وهو ان الغليظ يكون واما من الغلاظ او مراده بالغليظ غليظ هو
لا مطلق الغليظ فلا يرد عليه شيء وعلاجه اذا طال السحج وابتدء فالصواب ان يبادر ويؤخذ ارتبة من الضبع العرجاء المدقوق والمنخول
ويحل في الماء حتى يصير في قوام العسل ويشرب فانه يكفي واذا عرض وجع في الامعاء فليؤخذ بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر
مرو وبزر الريحان اجزاء سواء من الجميع ثلثة دراهم الى ارتبة ويضرب بعضها ببعض في ماء حار حتى يتلعب ويتقطر عليه وزن درهمين من دهن
الورد ويسقى **قال الشيخ** ومن الادوية الجالبة للاسهال عصارة بزر بقلة الحمقاء عرض لي شيء ينبغي ان يكون هذا الكلام
هكذا او عصارة بقلة الحمقاء فان بزرها لا عصارة له **اقول** مراده بعصارة بزر بقلة الحمقاء حليبه فلا اعتراض وقال الريوند
الصيني خاصية عجيبة في اسهال الدم وفي سحج الامعاء وقروحها خصوصا اذا سقي مع عصارة ورق لسان الحمل وقد يدق الريوند
ويلت بدهن الورد ويسقى منه نصف درهم في ماء التفاح الحامض القابض قيل عليه ان الاطباء ربما استعملوا الريوند ليسهل ونراه
يفعل ذلك فكيف يكون قاطعا للاسهال واجيب بانه مركب القوى ففيه جزء بارد قابض به يقبض البطن وفيه جزء حار يسهل بالتفتيح
وهو اغلب اجزائه فلهذا اذا استعمل وحده اسهل بالتفتيح وكان اسهالا ضعيفا لاجل القوة القابضة وان استعمل مع
المسهلات قوى اسهالها الضعيف قوتها القابضة واذا استعمل مع القوابض عقل البطن ونوع من الاسهال المعوي يسمى



ذو سنطاريا انفتاح العروق التي هي داخل المعاء وعلاجه سقي شراب حب الآس ورب التفاح ورب الحصرم والسفرجل
وشراب الرمان والامبرباريس مع سفوف ... او الغذاء البيض النيمبرشت والدخن المقشر والارز المغسول المرضوض
بشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الماعز والاحتقان بالماء المطبوخ فيه الجلنار والورد وجفت البلوط والارز المغسول
المرضوض والمازريون وكشك الشعير ... ويطلى عليه الطين الارمني ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد درهم ...
... صمغ ... دهن الورد عشرة دراهم ... لشدة الوجع يؤخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء

جفت البلوط طباشير اقاقيا كندر من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويجمع بعصارة لحية التيس او بطينه ويضمد **قال الشيخ** واذا كان بالاسهال
مع سعال فيختار الباردة والمغرية اعترض عليه القرشي بان الباردة ليس من شانها النفع من السعال والصواب ان يقال ويختار
الباردة المغرية لان المغرية مدارك اصدار ... للسعال **المبرد اقول** اصل الواو بمعنى الجمعية فحينئذ ذلك المعنى واما الاسهال
الكبدي فهو اما ان يكون لضعف الكبد عن الجذب وعلامته اسهال ابيض وخضرة لوقوف الكيلوس في الماساريقا وتغيره فيها
وان نهكت البدن بعد قليل الدم في عروقه وبصفرة اللون وبيبس وعلاجه الجوارشنات المقوية للكبد واما لضعف مميزة وعلامته
ان يكون كماء اللحم الطري وعلاجه تقوية الكبد واما المزاج حار يابس وعلاماته عطش وعلامته ... وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات
وسقي اقراص الطباشير واقراص الكافور وقرص الكهربا مع الربوب الحامضة وسقي ماء الشعير المغلي مع الطباشير واما الاسهال
الماساريقا فهو ان يعرض بسبب سدة فيها فلم ينفذ عصارة الغذاء جيدا الى الكبد بل تنفذ فيها ما كان رقيقا ويخدر ما كان غليظا
الى الامعاء وعلامته ثقل يجده العليل تحت الضلع الايمن لامتلاء الكبد مما ينفذ فيها الى الكبد كما عند النفوذ وهزال مع سحج
وفساد اللون لقلة الكبد وعلاجه تفتيح السدة بما ياتي في باب سدة الكبد والفرق بين الاسهال المعوي والكبدي من وجوه
١ ان الكبدي لا وجع معه وان كان فيه مشاركة الحجاب دون المعوي ٢ ان المعوي اكثر مقدار خروج الدم فيه ٣ ان الكبدي
شديد النتن ٤ ان الوجع في الكبدي تحت الشراسيف وفي المعوي في الجوف ٥ شدة الاختلاط مع الدم كبدي لطول الفرح
واما المعوي فهو قليل الاختلاط ٦ طول زمان ما بين القيامين كبدي وقصره وليل المعوي ٧ الكبدي ينتفع بوضع الاضمدة
تحت الشراسيف وعلى الجانب الايمن والمعوي بوضعه على الجوف **واعلم** ان الكبدي قد يبلغ من كثرة السبب الموجب
لذوبانها ان يقطع الكبد ويخرج شيء من الدم وقد شوهد ذلك من عشرة دراهم الى خمسة وعشرين درهما ومات العليل بعد
ذلك بخمسة ايام وقد روي كثيرا وعاش العليل بعده وسببه ان التاكل والخارج حتى كان من زوايد الكبد فرجي لصلحه البرء
ومتى كان من جرمه فلا ويعرف ذلك من سعة القطع الخارجة وضيقها وقد يشتبه الدم الخارج من الكبد الى الامعاء المنجمد
فيه فيظن انه قطع لحم ويختلف الاطباء في منفذ تلك القطع فقيل ان الدم يترشح من الكبد الى الامعاء وينعقد فيها البرودة
يخرج وهو باطل اذ قد شوهد فيها العصب العروق الكبدية وشعبها فلا يمكن ترشحها **وقال القرشي** انه ينفذ من الماساريقا
فانه يقبل التمديد لان جوهرها عصبي ويخرج هذه القطع منها كخروج الجنين من الرحم **وقال المسيحي** هذا باطل اذ فم الرحم غليظ الجوهر
واسع فاذا امتد وقبل الاتساع بسبب الغلظ بخلاف الماساريقا فانها مع ضيقها رقيقة الجوهر فاذا امتدت لخروج الجرم المذكور
تفرقت وصار الجرم المذكور بين الامعاء والفضار التي خلفها ثم قال واما نحن فقد ذكرنا في كتاب الشافي ان هذا الجرم يخرج من

الكبد في مجرى المرارة ثم منها إلى الأمعاء ثم لما فتح الله علي بشرح الكليات وعلمت من كلام جالينوس أن مجرى المرارة المتصل
بالكبد ليس اتصاله بها بأن كرسها متصلة بها بل أن طرفه منها يتشعب إلى الشعب التي في الماساريقا وينبث في جميع جرمها لما تخذ
الصفراء منها جميعا علمت أنه لا يتصور نفوذ تلك القطع فيها وإلى الآن لم يتضح لي كيفية خروج هذا الدم **وقال القرشي** في
امراض الدم قد اتفق لحامل عندنا بدمشق أن مات الجنين في بطنها وطالت المدة على موته ثمانية عشر يوما وبعد ذلك انخرق
ذلك المكان فوق السرة بالقرب من الغضروف الخنجري وكان قد تقدم ذلك انتفاخ في ذلك الموضع فلما انخرق ذلك المكان
خرج منه الجنين وعجبت من ذلك التفرق وبرأت وكان الأطباء قد اخبرونا بأنها في أول حدوث ذلك التفرق فأخبرناهم
بأنها برأت وتعيش ولما اشتد تشنيعهم واستنكارهم ذلك وقفت عليها بالبيمارستان النوري المنصور بدمشق فوجدت الخرق
مستديرا وقطره دون القيراط وقد نفذ أسفله إلى قرب السرة جدا وأعلاه إلى محاذاة بعض الغضروف الخنجري ووجدتها طاهرة
فأخبرت بأنها برأت وأنها يعرض لها ضعف الهضم فكان ذلك سببا لزيادة تشنيع الجهال ثم رأيتها بعد عشرة أيام من حين
شاهدتها وأكثر تشنيعهم إنما كان لاعتقادهم أن هذا إنما يكون بأن يكون قد انخرق الرحم وقد نفذ جرمها وكلما انبثت
لهم أن ذلك لا يلزم لم يتفقوا حتى يتم فهم الكلام وإذا اختصرت وقلت إن خروج هذا الجنين من الرحم من جنس خروج
القطع اللحمية من الكبد التي تخرج في قيام الدم في ذوسنطاريا الكبدي منعهم الجهل من الفكرة والالتفات المتين ونقول اعلم
أن جرم الرحم إنما هو من أجزاء عصبية عرقية ملتئم بعضها مع بعض ولا يمتنع أن تتباعد قطعة تلك الأجرام بإذن الله تعالى بعضها
من بعض تباعدا يتسع لأن يخرج منه الجنين كما أن الأمعاء وهي مؤلفة من ألياف عصبية يعرض لها إذا اعوج في البطن من خارج الأمعاء
قطعة من جرم الكبد أن تتباعد قطعة من تلك الألياف من يتسع لما يأتيها من تلك القطع فإذا تم ذلك عادت تلك الألياف مجتمعة
بعضها مع بعض كل ذلك بإذن الله تعالى وأما ما يقولون أن تلك القطع تأتي إلى الأمعاء من الماساريقا أو من مجرى المرارة
ونحو ذلك مما يتكلفون فمما لا يتم وذلك لأن هذه القطع التي تنفصل من الكبد ليست تنفصل من داخل الكبد حتى يكون
لها طريق إلى العروق لتنفذ منها إلى الباب ثم الماساريقا مثلا بل إنما تنفصل من الأجزاء الداخلة من الكبد وتسقط إلى
أسفل حتى تقع على الأمعاء وتخرج بالطريق الذي ذكرناه ولو كانت هذه القطع تنفصل من الأجزاء الداخلة من الكبد لم تكن معها
حياة وكانت الكبد تصير بعدها مجوفة وبعد ذلك فإنه لا يلزم أن يكون لتلك القطع طريق إلى الباب لأنها قد تكون بالية إلى
غير جهة الباب إلى هنا كلام القرشي وإذا عرفت هذا فلنرجع إلى الشرح ونقول **فإن كان** الإسهال **مائية يخرج**
مختلف اللون فهو يدل على امتلاء البدن من الأخلاط المختلفة **ولم يكن معه تقطيع** أي سحج يشرب

المسهل



المسهل **وكان العهد قريبا** أي لم يكن بقاؤها بحيث قد سقط القوة **فيبرد بماء مسهل** مثل حب الصبر، ماء
الرمان مع الاهليلج **وإن كان العهد بعيدا فينبغي أن لا يحبس ذلك** لأنه مادة فاسدة واجبة الدفع
فلو حبس ربما اندفع إلى بعض الأعضاء الرئيسة فأهلك لكن إنما ينبغي أن يمنع الاحتباس **بما لم يحدث ضعف** وإما
أو احدث ضعف فيجب الحبس **وإن كان** أي الإسهال **مع التقطيع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح**
وكان معه العطش فهو دليل الحرارة **فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المسحوق أو بماء السويق الذي قد**
طبخ فيه السفرجل وإن كان مع قراقر ولم يكن معه عطش فهو دليل البرودة **فعلاجه بكمون مع**
المقلو المسحوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان أو السفرجل أقول وفي المعالجة بماء الرمان والسفرجل
مع وجود القراقر وعلامات البرودة نظر **الفصل الثاني عشر في الزحير وهو علاج البطن عن احتباس**
الأولى أن يقال أنه حركة المعاء المستقيم يدعو إلى البراز اضطرارا **مع حرقة ويخرج رطوبات بلغمية مخاطية ذات زبدية**
قليلة المقدار ثم بعد ذلك يصير خراطيا وسببه أن الطبيعة تروم عند هذا الوجع إخراج ما يكون في المقعدة فطلبت لذلك
إزالة الوجع فيخرج أولا الرطوبات التي على السطح الداخل من جميع الأمعاء ثم بعد ذلك يخرج الرطوبات التي قد قاربت
الاستحالة إلى جوهر الأمعاء وهي التي انعقدت أما ويخرج تلك رطوبة تكون الخراطة **فإن لم يكن معه دم** فسببه البرودة
فعلاجه أن يشرب دهن الخروع بثلاثة دراهم من حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب والجوز
ولب الجوز بالخبز وهذا سفوف فيه الجوز المشوي ثلاث دراهم بالخواه درهم كندر نصف درهم يدق وتستف الجميع
بماء حار وللصبي درهمان ويكمد المقعدة وتمرخ بالأدهان الحارة **وإن كان معه دم** فسببه أن رطوبة مالحة لذاعة تسيل إلى المعاء
المستقيم فتلذعه وتدعو الإنسان إلى البراز وعلامته خروج تلك الرطوبة وأما صفراء حادة تفعل مثل ذلك وعلامتها
وجود الحرقة واللذع في المقعدة **فيسقى دهن الورد بثلاثة دراهم من بزر شاهسفرم المقلو**
أو بزر قطونا أو بزر الحماض وبزر لسان الحمل **ويطعم صفرة البيض المشوي** ولصيد الصفرة بيض خام مضروب بدهن
الورد ويذر عليه المرداسنج الأبيض المغسول وهذا شياف فيه كندر زعفران حضض صمغ من كل واحد جزء أفيون ربع
جزء شيف وتستعمل وقد يكون سبب الزحير ثفل يابس محتقن في الأمعاء الدقاق يدعو إلى البراز فيعسر خروجه و
يضطر الإنسان إلى الزحير ويخل معه ريح غليظ تمدد جرم المعاء فيحدث وجع شديد ويخرج بسبب الزحير رطوبة وشيء
من خراطة الأمعاء فيعتقد جهال الأطباء أن ذلك إسهال فيستعملون معه ما يحبس الطبيعة فيزيد ذلك العليل وعلى بعض

علامات القولنج الثفلي وعلاجه تليين الطبع واخراج ذلك الثفل بالحقن وشرب المزلقات مثل الخيار شنبر وشراب التفسيح وقد يكون
من طول الجلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته وعلاجه الارخاء بالتقطير والطلي والحقن مرهم الكل واخبر بعض
الاساتذة انه كان يعالج شخصا به زحير برهة من الزمان بانواع من المعالجات فلم ينجع فيه شي اصلا فلما تحير في ذلك كشف
يوما عن العليل وادخل اصبعه في دبره فاحس في داخله شيئا في غاية الصلابة ثم لما غمز عليه غمزا شديدا تنحى عن موضعه
وخرج راسه من دبره فجره واخرجه من دبره فاذا هو عظم قد ابتلعه العليل منذ اشهر وقد بلغ المقعدة واحتبس ثم
عرضا ولم يتمكن من الخروج فاوجب الزحير



الفصل الثالث عشر في القولنج

اعلم ان القولنج الحقيقي هو ما يتولد في معا قولون واسمه مشتق من اسم هذا المعا وعرفه الشيخ بانه مرض معوي مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع
فقوله مرض كالجنس وقوله معوي يخرج مرض ساير الاعضاء وقوله مولم يخرج ما ليس بمولم كزلق الامعاء وقوله يتعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع يخرج المغص والقروح المعوية فان قيل يدخل في هذا التعريف الزحير الكائن في المعا المستقيم قلنا
الامر وان كان كذلك في الاصطلاح لا يقال لذلك انه مرض معوي بل يقال انه من امراض المقعدة **وهو قد
يكون من بلغم لزج** في معا الاعور والقولون يتبعه فيهما او في احدهما ويسمى هذا بالقولنج السدي **وقد يكون
من رياح غليظة** تتراكم في الامعاء مثل السحاب والحرارة الضعيفة تعجز عن تحليلها ويسمى القولنج الريحي **وقد يكون
ببعر اغذية يابسة** ضعيفة كالبنادق وربما يحجر كما يحجر المادة الرطوبة الغليظة في الكلية والمثانة **قال الشيخ**
واسبابه التي تعم منها خاصة اما سوء مزاج حار يعرض او بارد او يابس والحار يفعل بتجفيفه وشدة توجيهه الى الكبد
ووضعه له اليها واعترض عليه القرشي بان هذا مشكل فان سخونته تكون سببا لجذب الرطوبات اليه لا لدفعها الى عضو آخر
واقول جوابه موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان القوة الجاذبة في الامعاء ضعيفة والدافعة قوية ولذلك كان الليف
المطاول الذي هو آلة الجذب فيه قليلا بخلاف المستعرض على ما **قال الشيخ** في الكتاب الثالث وجوهر طبقات
الامعاء مخالف لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج اليه الامعاء فلذلك الغالب على طبقتيها
الليف الذاهب في العرض **وقال صاحب الكامل** انها مركبة من طبقتين كل طبقة منهما مستديرة الليف العريض **وقال
جالينوس** في المقالة الرابعة من المنافع اذ وجب ان افعال الدافعة كلها تكون بالليف المعرض والجاذبة بالليف
المطاول ولما كان للمعدة هذان الفعلان احتاجت الى صفاقين مختلفي الليف ولما كان لكل واحد من الامعاء فعل
واحد من هاتين الحركتين وهي الدافعة حصل لها نوع واحد من الصفاقات وهو الذي يحلل الى ليف معترض واذا تقرر

هذا فنقول اذا حصل للامعاء سوء مزاج حار فلم تقو قوته الجاذبة لعدم التهيا بل تقوى دافعتها ولما كانت العروق الماساريقا
متصلة بالامعاء وتقوى جاذبتها ايضا بسبب سوء المزاج الحار العارض للامعاء فمع معاضدة دافعة الامعاء وجاذبة الماساريقا
للرطوبات يجف الثفل هذا وقد يحدث القولنج من ورم في المعا او ما يجاورها من الكبد والكلية والمثانة وقد يحدث من التواء المعا
الطويل الليف وزواله عن موضعه بسبب حركة الرياح او حركة غير طبيعية ويسمى القولنج الالتوائي وقد يشتبه وجع القولنج بوجع الكلية
المجاورة والفرق بان وجع الكلية لا يجاوز موضع الكلية ويكون مكانه صغيرا او اميل الى خلف عند القطن ووجع القولنج ينبسط ويمتد
الى فوق يمنة ويسرة ويبتدي من اسفل اليمين وربما نزل الى العانة وتقلص احدى الخصيتين ووجع القولنج اشد ويستدل ايضا
على وجع الكلى باحتباس البول وكون الرمل فيه ووجع الكلى يخف بالحقن دون وجع القولنج والقولنجي يستريح عند اطلاق الطبيعة بخلاف
الحصوي **واقول** كم قد شوهد حصول الرمل فيمن به جميع دلايل القولنج سيما في ابتدائه قبل خروج الرمل والحجارة سيما حال احتباس الطبع
وايضا هذه الفروق انما تنفع اذا لم يكن حدوث القولنج بمشاركة الكلية ذات الحصاة واما اذا كان بمشاركتها فالاشتباه باق
والحق ان الفرق بينهما في بعض الاحوال مشكل جدا الا على المجرب الناظر بنور الحدس والتفرس وهو ما قد اشتبه على الفاضل ابي الحكم
جالينوس فضلا على غيره **فان كان من البلغم اللزج والرياح الغليظة** اما علامة البلغمي فخروج البلغم قبل حدوث
القولنج والتدبير السالف وبرد الاسافل وثقل وسبق التخم وسقوط الشهوة ولا ينبغي ان يغتر بما يشتد من العطش و
الالتهاب في انصباغ البول فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك بين الجميع **قال صاحب الزبدة** وقد قيل ان سبب العطش
هو انسداد افواه الماساريقا وقلة وصول رطوبة الماء الى الكبد وهو موضع البحث لانه لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان
يبقى الماء مع الكيلوس في المعدة وان يكون الثفل رطبا لا يتغير بل يجب ان يرق قوامه وينزل السبب فرق قوامه ورطوبته بالعرض
لكن السبب هو حرارة الكبد وشدة جذبه وتشبثه للمائية بسبب سوء مزاج فيبقى الكيلوس عديم الرطوبة يابسا فيتعذر نزوله **واقول**
كون هذا سببا لا ينافي ان يكون ذلك ايضا من جملة اسبابه واما قوله لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان يبقى الماء مع
الكيلوس في المعدة وان يكون الثفل رطبا لا يتغير بل يجب ان يرق قوامه وينزل ممنوع اذ الماء لا يبقى مع الكيلوس في المعدة
بل يتبخر لشدة حرارة الكبد كما اعترف هو بعينه ولئن سلمنا انه يبقى معه لكن لا نسلم انه يلزم ان يرق قوام الثفل اذ لعله اذا
كانت من مادة غليظة لزجة فهي مانعة من نزول الكيلوس بل ربما زاد ما كثرة شرب الماء غلظا ولزوجة وحينئذ يمنع من ترقق قوام
الثفل ونزوله بسرعة **قال الشيخ** وقد ينتقل القولنج الى وجع الظهر الدموي لانضاج الحرارة الوجعية والادوية المنضجة للمواد
الفجة واعترض عليه القرشي بان هذا الكلام مشكل فان الحرارة الوجعية غريبة وفي تربها ان تكون الحرارة الغريزية ضعيفة فان قيل

منه ترخص بدفع مواد الامراض وانضجها فلما ليس كذلك لان اندفاع المواد انما يسهل اذا كانت نضيجة وقد بينا ان النضج انما يتم بفعل
من الحرارة الغريبة او من المحرارة الغريزية وتلك الحرارة الغريبة كانت مفقودة في حال الصحة فتعذر على الطبيعة دفع تلك المواد الى ان حدث
المرض واقول هذا الكلام باطل من وجوه الاول انه قوله الحرارة الوحيدة غريبة ممنوع بل هو غريزية اذ من مشهورات الطب انه اذا انصب
مادة الى عضو او عرض لمادة توجه الارواح والحرارة الغريزية لمقاومة المؤذي ودفعه الثاني انه على تقدير تسليم ان الحرارة الوحيدة
غريبة لكن على مذهبه الحرارة الغريبة فاعلة للنضج كما دل عليه سوابق كلامه في الاسهل ولواحقه منها الثالث ان قوله قد بينا
ان النضج انما يتم بفعل من الحرارة الغريبة معاون للحرارة الغريزية قد بينا نحن ايضا بطلانه في بحث الاسهل الرابع ان سبب تعذر
الطبيعة عن دفع المواد في حال الصحة ليس فقدان الحرارة الغريبة فيها ووجودها في حال المرض لما علمت ان الحرارة الغريبة لا
مدخل لها في الافعال الطبيعية اصلا بل سببه ان تلك المواد في حال الصحة لم تبلغ الى حد تضر بالافعال فتوجه الطبيعة الى دفعها كما في
حال المرض فانها حينئذ تضره بالافعال فلابد للطبيعة ان تهتم وتتوجه الى تهيئتها للاندفاع واما علامة الريحي فالاحساس
بالاشتعال والتمدد والتفرق في الامعاء وان لا يحس فيه بثقل ويكون قد تقدمه قراقر ورياح ويكون ثقله كاخثاء البقر
ويطفو على الماء وربما كانت الطبيعة لينة وربما اسهل وخروج اخلاط ولا ينتفع به لاحتباس الريح في طبقات الامعاء
وعلامة زيادة القولنج القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة الوجع واذا ما ادى الى الفواق المتدارك والى
الاختلاط او الكزاز فهو مهلك **فعلاجه** ان كان القولنج بلغميا ان يستعمل اولا الشياف او الحقنة وينضج مسلك الثفل
لانه اذا استقى الدواء المسهل اولا وانحدرت الاخلاط من فوق وتوجهت الى الامعاء ولم تجد منفذا ادى الى خطر عظيم وكن
فضيلة الحقنة في الاول وخصوصا اذا كررت مرتين او ثلاثا انه ربما استنقت الامعاء منها ولا يتحرك ولا ينحدر شيء من
فوق وتعين على التدابير الاخر **صفة** شياف نافع يؤخذ شحم الحنظل والبورق والانزروت اجزاء سواء ويشيف مع [illegible]
على رسمه **صفة** حقنة مجربة يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وبزر الشبت من كل واحد اربعة دراهم تطبخ
في رطل ماء حتى يبقى النصف ويحل فيه سبعة دراهم بورق مع عشرين درهما فانيذ ويقطر عليه عشرون درهما دهن الخل
ويحقن به ثم بعد الحقنة **يسقى ايارج فيقرا بدهن الخروع المضروب على ماء الخيار شنبر والقند
الاحمر** ويسقى المستعجل المسهل **قال** جالينوس رأيت قوما كثيرا شربوا خرء الذئب في القولنج الذي لا ورم فيه فلم يعاودهم
العلة اصلا وقال ايضا رأيت من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف فبرأ وقد امتحنته انا بجعله في جوف قصبة و
جعلت القصبة عروتين يربط بهما السير وجعلت فيها مقدارا باقلاء وعلقته على موضع الوجع فاستبان لي امر عجيب في كثير

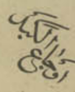
من الناس وانفع الاشياء للقولنج الريحي الثوم وحب الافاوية صفته مصطكى فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني قرنفل
نارمشك من الجميع على السوية عشرون درهما سقمونيا عشرة دراهم سكر عشرة دراهم يحبب كالحمص ويؤخذ منه واحدة بعد تقيم
مجلسا وعلى هذا القياس **والغذاء ماء اللحم** وانفع منه مرقة الديك الهرم المطبوخ بحليب لبن القرطم والشبت
والسفانج **بالخبز** الخشكار ولا كثير منه بل الاولى ترك الخبز **وان كان من اليبس** وهو ما يلبس الاطعمة او قلة مقدارها
وعلامة سببه اما الحرارة الاشعار وسببها وعلامته دوام يبس الثفل وشدة العطش ووجود الالتهاب في المراق و
نحوله ونتن البراز وسواده الى الحمرة **فعلاجه ماء الشعير مع الخيار شنبر والفانيذ الابيض و
دهن اللوز والغذاء مرقة اسفيذباج المطبوخ باللحم** واما الورمي فعلامته وجع محدد ثابت
في موضع واحد مع ثقل فان كان حارا كان الضربان والحمى والالتهاب والعطش وحمرة اللون وتهيج العين وحرقة
وعلاجه فصد الباسليق اولا ان امكن واخراج الدم مرات ثم فصد الصافن ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء
الرمان مع الخيار شنبر مقطرا عليه دهن الورد من المجموع اربعون درهما ويحقنه من ماء الشعير ودهن البابونج وماء
السلق والبنفسج الرطب وورق الخطمي ودهن البنفسج ويسقى الصفراوي شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الشعير مع
دهن اللوز واما ان كان الورم بلغميا وهو قليل لعسر نفوذ البلغم في خلل جرم الامعاء وعلامته ان يثقل يكون اشد
الشحم يكون البراز بلغميا وعلاجه ان يسقى ماء النخالة مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزنبق الخالص
الاكليل الملك والقيصوم والشبت وشحم البط وسنام الجمل واما الالتواء فعلامته ان يحدث دفعة ويعقب
وشبه دحرجة عنيفة وان يكون الوجع لازما مكانه ولا ينتقل مركزه من موضع الى موضع ولا يزيد كثيرا وعلاجه ان يغمز بطنه
باللمس اللطيف والمسح المستوي لامعائه ويغمز ويحرك ويعلق منكسا وتشد ساقاه شدا قويا فان لم ترجع الامعاء الى
شكلها يسقى العليل زئبقا غير مقتول قدر اوقية او اوقيتين ويمشي ويغمز بطنه حتى يخرج الزئبق ويحتمي بعد خروج
الزئبق مرقة اسفيذباج دسمة ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزئبق ووجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فليسلك نحو اخراجه
من المعي نوع من القولنج المسمى ايلاوس وهو في الامعاء الرقيقة الى المعدة ويقال رب ارحم ويسمى مستعاذ منه
ايضا وقلما يتخلص احد خاصة اذا قاء العليل زبلا ونتن جشاؤه وشره ان تنتن البدن واسبابه اسباب
القولنج وكذلك علاماته مع شدته وعلاجه علاجه لكن **اقول قال الشيخ** والفصد ههنا واجب فانه ان لم
يكن منه بد وكان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهو اقدم لعرض منه تفرق الاخلاط الردية في البدن



لاحتباسها عن الدفع حتى ينتن البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد واجبا وتعرض
القرشي على الوجه الاول بانه لو كان كذلك لوجب ان يكون الفصد في القولنج اوجب لان وجعه اشد فيكون خوف الورم
فيه اكثر وانما كان الوجع في القولنج اشد لان السدة فيه انما تكون في الاكثر من مادة كثيرة تندفع الى المعاء دفعة وعلى الوجه الثاني
بان ذلك غير مختص بالايلاوس فان الاخلاط والبخارات الفاسدة تتعدى الى البدن في القولنج ايضا واقول اما الجواب عن
الاول فبانا لا نم ان وجع القولنج اشد قوله لان السدة فيه في الاكثر انما تكون من مادة كثيرة تندفع الى الامعاء دفعة قلنا
هذا قد يكون مشتركا فيه وبين القولنج واما عن الثاني فبان نفوذ الابخرة والاخلاط في القولنج الى البدن وان كان ولكنه يسير
جدا لان اتصال الماساريقا بالامعاء الغلاظ اقل بخلاف اتصالها بالعليا التي فيها سبب ايلاوس ولذلك ينتن فيه البدن
دونه في القولنج **الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن** اعلم اولا انه قد صح في العلوم الطبيعية
ان المادة لا تعرى عن الصورة وانهما لا تتفارقان وان كل مادة اذا حصلت وليست مزاجا وهيئا اصلح شيء وصورة
وانه اذا اجتمعت في العالم مادة رطوبية متعفنة مستعدة لقبول صورة لم يكن بد من قبولها لها وكانت صغيرا او خسيسا كصور الحيوانات
الخسيسة مثل الدود والذباب وغير ذلك ووجود هذه الحيوانات مع خستها غير بعيد لانها محال الاختمان والعفونة لانها اول ما كونت
هذه الصورة تسلطت على العفونات المتفرقة في العالم فتميزها عن الاهوية المحيطة بالناس والمحصورة في مساكنهم فتعتدل
بها المشاكلة وديدان البطن من هذا القبيل لكن ليس حالها في تنقيتها في الامعاء مثل حال الديدان في تنقية الهواء لان نسبتها
الى العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الديدان الى عفونات الاهوية وعفونة الارض ولان ما يعرض منها اكثر
اكثر من سلب غذاء الانسان ومضادة حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج بدن الانسان واحداث القولنج والصرع ومضار
اخر ولان تلك الديدان يفرقها هبوب الرياح وتحرقها الشمس وهذه الديدان محرم كانها وتؤذي الامعاء بمصها اياها وتفرق
اجوالها **واعلم** ان الانواع الديدان المتولدة في البطن اربعة طوال ومستديرات ومستعرضات وديدان تسمى حب القرع
لمشابهتها به وصغار شبيهة بالدود والمتولد في الخل اما الطوال فتتولد عن رطوبة لم يستول عليها التفرق والانقسام من حرارة
الكبد واما الصغار فتتولد من رطوبة متفرقة فرقها الجذب المتصل من الكبد ومعدنها المعاء المستقيم وبعضها يتولد عن رطوبة
بين الرطوبتين وهي المستديرات والعراض ومعدنها الاعور والقولون **واعلم** ان مادة الديدان البلغم لعفن لانها
البلغم فلان سائر الاخلاط غير صالح لتكونها فالصفراء لحدتها والسوداء لبردها ويبسها المنافيين لمزاج الحيوان واما
الدم فلشدة صيانة الطبيعة له ولانه شديد المناسبة للحم الانسان ومزاج الانسان مناف لمزاج الدود ولان الاعضاء

طبا

كلما شديدة الحاجة اليه فيكون جذبها له قويا فلا يترك منه ما يمكن تولد الدود واما انه لا بد ان يكون ذلك البلغم عفنا ليحصل له مزاج
قريب من الاعتدال وزوال برودته المفرطة **وعلاماتها** اذا كانت طوالا **صفرة اللون** لشربها الغذاء وتحركها الى الوجه في
سيلان الرطوبة من الفم لكثرة الرطوبات **ووجع البطن** بحركاتها المضطربة فتؤذي البطن **والغشيان**
لاضعافها المعدة بحركتها الى فمها ومن علاماتها الوثوب في النوم لما يرتفع الى الدماغ من ابخرتها وصرير الاسنان في النوم
لاضطراب الدماغ بسبب الابخرة المتصاعدة اليه وضعف النبض لانصراف غذاء الاعضاء الى تغذية الدود وبرد الاطراف لذلك
وربما تورث وضعف الحرارة الغريزية وربما عرض خفقان لما يرتفع الى القلب وحميات صاحب الديدان تكون اشد
لوجوه ١ ان الحرارة تبدد غذاءها فتتحرك لطلبه ٢ انها تؤذيها بجوهرها وتقلبها بحرارتها ٣ ان الحمى ربما كانت صفراوية والغضب
شيء من المرار الى الامعاء فتلذعها وتؤذيها فتتحرك حركات مضطربة **وعلاجها سقي الايارج ثم الافسنتين**
وشحم الحنظل وحب النيل والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء وعلامة حب القرع بعض تلك العلامات
وخروجها من اسفل وعلاجها قتلها واخراجها بالادوية المذكورة وتجرع المري على الريق وهجر الاغذية اللزجة وعلامة الصغار حكة
وغدغدة في المقعدة وان يخرج مع البراز وقلما يخرج الطوال من المقعدة لبعد موضعها من المعاء المستقيم ولضيق موضعها
النفاذ وما تشبهها بالمعاء الدقاق وانما تخرج في بعض الاوقات عند ما تقوى الطبيعة على دفع الفضول الردية وعلاجها
الحقن المنقية للامعاء وحمل دهن نوى المشمش او ماء السذاب والصبر المداف في ماء الافسنتين او ماء ورق الخوخ او سلاقة
اصول التوت وقشور الرمان **واعلم** ان ما سوى الانسان من الحيوانات كلها من شانها الاجتناب من السموم فهي
بطبعها تتحرز منها ولا تتناولها فلذلك اذا اريد قتل الدود بالادوية القتالة له المشروبة فينبغي ان يكون سقيها بحيل
تغفل الدود عن التحرز عنها ومن الحيل في ذلك هو ان يسقى المريض اللبن يومين لشدة محبة الدود له للمناسبة ثم بعد ذلك
يجوع جوعا شديدا حتى تفقد الدود الغذاء وتهيج ونحو ممض شيئا من الكباب من غير بلع فاذا احست الدود بذلك لا تقت
منه القدر اليسير مهيجا ذلك مع جوعها الشديد لفتح افواهها ويكون الدواء القتال للدود قد وضع في لبن من مكان
بعيد عن المريض فاذا اشتد هيجان الدود احضر ذلك اللبن وقد سد المريض منخريه حتى لا يدرك الدود رائحة الادوية
ويشرب ذلك اللبن دفعة فتلقاه الدود فاتحا افواهها فتمصه بسرعة فيتمكن الدواء القتال حينئذ من الفعل فيه والعلامة



الفصل الخامس عشر في اوجاع الكبد اذا كان مع حمرة وامتلاء البدن والحمى والعطش والثقل
والوجع في موضع الكبد وذهاب الشهوة وظهور الورم بالحس واحمرار اللسان وسعال يابس وفواق فهذه علامات

الورم الحار في الكبد فهو ان كان في جانب المقعر كان مع ذلك في مراري واحتباس البطن وغشي وبرد الاطراف
وتمكن الفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد للمزاحمة الكائنة هناك كما انه اذا كان في الجانب المحدب كان
السعال وضيق النفس واحتباس البول اشد وايضا الثقل وانجذاب الترقوة الى اسفل في الحدبة اكثر لانجذاب العرق
الاجوف واحتباس الورم فيه اكثر **فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندبا**
بالسكنجبين البزوري اي البزور الباردة **ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد**
والكافور ويسقى العليل ماء الشعير ويقتصر من كل غذاء عليه وعلى السكنجبين **ويطعم** بعد الانتهاء
ماء الحصرم بالخبز وان كان الوجع مع بياض اللون وقلة العطش وبياض اللسان ورحمة
الدم والاحساس والورم اللين من غير وجع ولا حمى فهي علامة الورم البارد **فعلاجه** الاستفراغ بالحقن
وان يسقى العليل الايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني ومعناه قوس قزح وانما سمي به لمشابهته له في
الوانه **في كل يوم درهما والاصول البزرية** الحارة المدرة كاصل الرازيانج والكرفس والهندباء وبزره
ودهن اللوز المر والغذاء العصافير والطيور البرية **قال الشيخ** والفرق بين ورم الكبد
وبين ورم العضلات الموضوعة عليها في المراق يعرف من جهة الموضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة
الموضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون امرا شنيعا
والعضل وضعه اما في عرض او طول او في وراب واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب الموضع ا
يحس بفصل القطاعة المشترك واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر رقيق كانه ذنب الفار ولذلك لا
يحس بفصل القطاعة المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا واعترض عليه القرشي بانه لا يلزم ان يكون ما يظهر من
شكل الورم الكبدي هلاليا لانه لا يلزم ان يكون الورم في جانب من الكبد فقط حتى يحس هلاليا **واقول** لما كانت
الطبيعة متنبهة بدفع المواد الى الاطراف كان اكثر حدوث الاورام في اطراف العضو ونهاياتها اكثر لصعوبة نفوذه و
سريان الافة من وسط الاصبع اطرافه فكان اكثر حدوث الورم الكبدي في جانب منه فعلى هذا قول الشيخ شكل
ما يظهر من ورم الكبد هلالي انما هو اكثري لا دائمي فلا يرد عليه الاعتراض **واعلم** ان قول الشيخ الفرق بينهما ان
ورم الكبد هلالي يحس بفصل القطاعة المشترك واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق ولذلك لا يحس
بفصل القطاعة المشترك معدوده من جملة المشكلات لفظا ومعنى ولقد عثرت رسالة لبعض الافاضل مكتوبة على طرف



كتاب في شرح هذا الكلام فنقلتها وهي هذه **اعلم** ايدك الله ان بيان قول الشيخ والفرق بينهما يستدعي توطئة مقدمة
وهي ان نقول النقطة عند المهندسين ما يقبل الاشارة الحسية ولا جزء له والخط ما له طول فقط وينتهي بالنقطة ان كان متناهيا
والسطح ويسمى البسيط ايضا ما له طول وعرض فقط وينتهي بالخط والجسم ما له طول وعرض وعمق وينتهي بالسطح ان كان متناهيا و
تسمى النهايات حدودا لان حد الشيء نهايته والنقطة التي يتصل بها او يتقاطع عليها خطان فصل مشترك لهما وكذلك الخط للسطوح
والسطح للاجسام واذا تقرر هذا فنقول قوله والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالي يحس بفصل القطاعة المشترك معناه ان ورم الكبد
هلالي كنه الاشكال وهو كالقوس المؤثر يزداد بعده وتره منه وينتهي الى غاية البعد ثم ينقص منه وينتهي الى غاية القرب معلوم ان
الورم هو زيادة مقدار العضو بسبب حصول مادة غريبة فيه فان اعتبر طوله وعرضه فقط كان ذلك سطحا ونهاية السطح خطا كما
قلنا ان السطح ينتهي بالخط اي ينقطع به فالخط الذي هو منتهى سطح هذا الورم هو فصل القطاعة المشترك وانما سمي فصلا مشتركا
لفصله بين ما هو سليم لا ورم فيه وبين ما هو متورم ولاشتراكه بينهما وهو في العضل غير محسوس لان تلك العضلة غائرة فلعوره
لا يظهر الخط الفاصل بين السليم والماؤوف في منتهى سطح الورم ومعنى قوله بفصل القطاعة اي بفصل نهايته وحده وقيل المراد
بفصل القطاعة المشترك غاية البعد بين القوس ووتره وهو تقاطعه مع منتصف القوس ويلاقيه الخطان الخارجان من طرفي
القوس وانما سمي هذا الفصل القطاعة المشترك الورم فيه وينفصل عنه **الفصل السادس عشر في**
الاستسقاء وفيه مباحث **الاول** في تعريف الاستسقاء وهي لغة طلب الماء ولما كان صاحب هذه العلة يطلب الماء و
يشربه كثيرا لذلك سمي به وعرفها بانها مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو اما الاعضاء الظاهرة كلها او
المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط **قال القرشي** فالمرض كالجنس وقوله مادي يخرج ما ليس بمادي
وقوله سببه مادة باردة يخرج ما ليس بباردة وقوله تتخلل الاعضاء فتربو بها يخرج ما يكون من الامراض الكائنة عن مادة باردة و
ليست كذلك كالحمى البلغمية والسوداوية وغيرهما ويعني بهذا التخلل ما يعم الدخول في مسام الاعضاء كما في الاستسقاء اللحمي و
الدخول في الفضاء الواقع بين الاعضاء كما في الاستسقاء الزقي والطبلي فان مادة المائية والريحية نافذة فيهما بين الترب
والصفاق وقوله اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية معناه ان تلك الاعضاء التي تتخللها المادة فتربو لا بد
وان تكون في الاستسقاء من احد هذين النوعين وما سوى الاستسقاء من الامراض المادية ليس من شانه ان يكون ا
الاعضاء التي يعرض لها هي احد هذين النوعين فلذلك يكون هذا الفصل للاستسقاء مميزا عن جميع ما يغايره و
يريد بقوله اما الاعضاء الظاهرة كلها لانه يكون في كل تلك الاعضاء الظاهرة بل اذا كان فيها من شانها ان يعمها

ولا يلزم من ذلك ان يعمها وانما قلنا ذلك فقد يتحقق الاستسقاء بتخلل المادة في الاعضاء الظاهرة ويكون بعضها سليما الى
ههنا انتهى كلامه ولم يبين فائدة قوله غريبة سوى انه بيان للواقع **واقول** يمكن ان يقال المراد بالمادة الغريبة عن جواهر الاعضاء
بمعنى انها لا تصلح ان تصير جزءا من شيء منها كالمائية والريحية فيخرج به قوله غريبة كون فضلات الغذاء هي مادة باردة ولكن
ليست بغريبة كالبلغم والسوداء فانهما يصيران جزءا لبعض الاعضاء وقوله تتخلل الاعضاء فتربو اما الاعضاء الظاهرة كلها
يدخل فيها الاستسقاء اللحمي ويخرج عنها النفاطات والنفاخات وقوله واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
يدخل فيها الاستسقاء الزقي والطبلي ويخرج عنها القرو المائي والريحي **قال القرشي** ويعترض على هذا الحد بوجهين احدهما
ان او للترديد وهو ينافي التحديد وثانيهما بان لفظ الغذاء مشترك ومن شرائط التعريف الاحتراز منه واجاب عن الاول بان الترديد
ليس في الحد بل في اقسام المحدود وعن الثاني بان المتبادر الى الفهم من لفظ الغذاء الجسم الذي من شانه اذا ورد على البدن
ان يستحيل حتى يخلع صورته ويتصور بصور الاعضاء كالخبز واللحم ثم اعترض عليه اعتراضات اخر ولم يجب عنها احدها ان المفهوم
من كون المرض ماديا ومن كون سببه مادة غريبة واحد فيكون ذكرهما معا تكرارا وثانيها ان قوله تتخلل الاعضاء فتربو
المفهوم منه ان الاعضاء التي تتخللها الظاهرة واما الاعضاء التي هي المواضع الخالية وهذا لا يصح لان المواضع الخالية
ليست اعضاء وانما هي فرج بين اعضاء متجاورة فالعبارة الصحيحة ان يقال الاستسقاء مرض ذو مادة من شانها ان
تنفذ تلك المادة تارة في الاعضاء الظاهرة كلها فتربو بها وتارة تربو فيما بين اعضاء البطن فيعظم لذلك البطن **واقول**
اما الجواب عن الاول فبانا لا نسلم ان المفهوم من كون المرض ماديا ومن كون سببه مادة غريبة واحد كما مر ولئن سلمنا ذلك
فانما ذكره ليبني عليه ما بعده وتعيين الطريق ليس بشرط وعن الثاني بانا لا نسلم ان المفهوم من قوله تتخلل الاعضاء فتربو ان
الاعضاء التي تربو هي التي تتخللها تلك المادة وانما يلزم ذلك لو كان فاعل تربو الضمير المستتر فيه الراجع الى الاعضاء
السابقة في الذكر واما اذا كان فاعله مظهرا وهو الاعضاء الظاهرة والمواضع الخالية فلا يلزم ذلك ولا يخرج عنه الاستسقاء
الزقي واما عن الثالث فبانا لا نسلم ان ما ذكره مفهوم هذا الكلام بل مفهومه ان سببه مادة غريبة تتخلل الاعضاء سواء كان
في مساماتها او فرجها التي هي اعضاء متجاورة فتربو بها اي تزداد بسببها الاعضاء الظاهرة كلها بان يزداد حجمها كما في
الاستسقاء اللحمي والمواضع الخالية بان تنتفخ وتنتفش كما في الآخرين **قال الجوهري** ربا بالشيء يربو اي زاد وربا
الفرس اي انتفخ فان قلت فحينئذ يلزم استعمال اللفظ المشترك في معنييه مع استعماله في التعريف والاول مختلف فيه
والثاني محذور عنه **اقول** اما الاول فجائز الاستعمال عند الاكثرين واجب الحمل عند المحققين واما الثاني فهو جائز

عند قيام القرينة وههنا هي العقل فيخص كل واحد بما هو مناسب له على انا لا نسلم ان لفظ الربو مشترك بل هو حقيقة في القدر
المشترك بين المعنيين وهو الازدياد سواء كان في الاجسام المحسوسة كالاعضاء في الاستسقاء اللحمي او غير المحسوسة كالهواء
والماء المتخلل بين الفرج **البحث الثاني** في بيان اقسام الاستسقاء **اعلم** انه ينقسم اولا الى المفرد والمركب وذلك
لانه لا يخلو من ان يكون تحققه من نوعين فصاعدا من انواع الاستسقاء وهو المركب او لا يكون كذلك وهو المفرد والاستسقاء
المفرد انواعه ثلثة لانه لا يخلو اما ان تكون الاعضاء التي تربو فيه تتخلل المادة بين الاعضاء الظاهرة كلها او لا يكون كذلك
والاول هو الاستسقاء اللحمي والثاني اما ان يكون مادته سيالة وهو الاستسقاء الزقي او لا وهو الاستسقاء الطبلي واما
الاستسقاء المركب فهو ما يتركب من هذه الانواع الثلثة فلذلك تكون انواعه اربعة لان تركيبه اما ان يكون من اللحمي والزقي
او من اللحمي والطبلي او من الزقي والطبلي او من اللحمي والزقي والطبلي **البحث الثالث** في بيان ايها اردأ فقال قوم اللحمي
لوجهين احدهما العموم الآفة فيه لجملة البدن بخلاف الآخرين وما كان كذلك فهو اردأ لان الاعضاء كلها تكون مشغولة
بمقاومة المؤذي ومصارعته وثانيهما ان قصد الطبيعة في مداواته مصروفة الى امور متعددة فالاطراف فيه تكون مترهلة و
الكبد ضعيفة والحرارة الغريزية التي هي آلة الحياة والمعدة التي هي المتولية لتدبير الغذاء وهضمه ضعيفة بخلاف الزقي والطبلي فان
الطبيعة فيهما مصروفة في مداواتهما الى جهة واحدة وهي اما تحليل الرياح واخراج المائية واذا كان كذلك فيكون تعب الطبيعة
ومجاهدتها فيه اكثر مما في النوعين الآخرين فيكون اردأ فيهما وقال قوم ان الزقي اردأ وهو اختيار الشيخ وقالوا
لا نسلم كون الآفة في اعضاء اكثر ان يكون اعظم ضررا من كونها في اعضاء اقل فان السرطان اعظم آفة من الجذام مع ان
هذا في اعضاء اكثر وذلك في اعضاء اقل واما ما قيل من الموانع في اللحمي فمثله موجود في الزقي والطبلي ثم ان الذي يدل على
ان الزقي اردأ من اللحمي وجهان احدهما ان معظم فساد الزقي بالاعضاء الباطنة وهي اشرف من الظاهرة التي اعظم ضرر
اللحمي بها وثانيهما ان ضرر الزقي بآلات التنفس اكثر من ضرر اللحمي بها فيكون اردأ من الطبلي فمن وجهين احدهما ان مادة
الطبلي الطف فيكون تحللها وخروجها اسهل من مادة الزقي وثانيهما ان مداواة الزقي في الحقيقة البزل وفيه خطر وعاقبته
وخيمة بخلاف الطبلي فانه لا يحتاج في مداواته الى ذلك وقال قوم ان الطبلي اردأ من الزقي لوجهين احدهما ان تمديد مادة
الطبلي للاحشاء اشد من تمديد مادة غيره فيكون الالم الحاصل منه اشد واكثر فيكون اردأ وثانيهما ان الطبلي انما يكون
اذا كان الحار الغريزي ضعيفا جدا ولا يلزم ذلك في الزقي فانه قد يحصل لسدة او تفرق اتصال العروق الجاذبة للبول من غير ان
يكون آفة في الحار الغريزي **البحث الرابع** في اسباب الاستسقاء الزقي سببه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف

الاسفل وما يليه والطحال بسبب مادة ريحية تفشو في تلك النواحي واما اللحمي فقال الشيخ اذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة
في الكبد وقوت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان الاستسقاء اللحمي واكثره لبرد في الكبد بسبب نزف
الدم او احتباسه او شرب الماء الشديد البرد او لانه تعرض لبعض الاعضاء المجاورة لها مثل الطحال اذا ورم وضعف
عن جذب الاعضاء فتبقى فيها وبرد مزاجها ومثل المعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام جيدا فتصل عصارة الغذاء بتلك
الحالة الى الكبد فجة فلم يمكنها ان تحيلها الى الدم وتجذبها الاعضاء التي بتلك الحال ولا يمكن ايضا ان تحيلها الى
جوهرها فتبقى بين خلل اللحم فيحدث الاستسقاء اللحمي ايضا **قال الشيخ** وربما كانت الدافعة تدفع مادة الاستسقاء
الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما ينفع الى الكبد فاذا لم تقبلها الكبد وما يليها الضعف ولكثرة مادة او لان الكبد
لا تقبلها بسبب سدة او غير ذلك تحركت الطبيعة واعترض عليه القرشي بانه لقائل ان يقول ان الضعف لا يصلح ان يكون
مانعا من القبول بل موجبا له **واقول** ليس لقائل ذلك ومراد الشيخ بالضعف ههنا ضعف قوتها الجاذبة لا مطلق
الضعف بقرينة انه لما ذكر من قبل ان من جملة اسباب ضعف القوة الهاضمة والماسكة وقوة جاذبة الاعضاء وذكر ههنا
انه ان اتفق عكس ذلك اي قوة دافعة الاعضاء وضعف جاذبة الكبد تحرك الطبيعة فيحدث الاستسقاء اللحمي قيل لو
السبب في حدوث الاستسقاء ضعف هضم الكبد اوجب ان يكون عروض هذا الاستسقاء للاعضاء كلها فلا يكون
خاصا بالاعضاء الظاهرة ولوجب ان يكون ذلك في العظام ايضا لا اللحم وحده واجيب عنه بانه لا يلزم من كون
الفساد العارض للاخلاط موجبا لحصول الاستسقاء في لحم الاعضاء الظاهرة ان يكون موجبا لحصوله في كل
الاعضاء وذلك لان حرص الطبيعة على محافظة الاعضاء الباطنة وتغذيتها اشد من محافظتها وحرصها على
تغذية الاعضاء الظاهرة بل انما تغتذي الاعضاء الظاهرة مما يفضل عن الباطنة واذا كان كذلك ففساد الاخلاط
اذا لم يكن مفرطا جدا فلا بد وان يكون بعضها صالحا فتصرف الطبيعة ذلك الصالح الى تغذية الاعضاء الباطنة
فلا يعرض لها هذا الاستسقاء ويتوفر الفاسد من الاخلاط على تغذية الاعضاء الظاهرة فيعرض لها ذلك وانما
يعرض في اللحم السمين لان التحلل اكثر منها بسبب لينهما واذا كان كذلك فيكون اغتذاؤهما اكثر من باقي الاعضاء
فلذلك يظهر فيهما الفساد العارض عن فساد الغذاء قبل ظهوره في غيرهما **قال الشيخ** وقد يحدث الاستسقاء اللحمي
بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتقال الخلط الصديدي الذوباني في
نواحي الكلى تفرق في البدن فاحدث الاستسقاء اللحمي واعترض عليه صاحب الاسباب والقرشي بان منع السدة

من انتقال الخلط الصديدي والذوباني في نواحي الكلى لا يوجب تفرق ذلك الخلط في البدن اذ قد يندفع من طريق ا
الامعاء ولو تفرق لكان يعرض عنه قروح وبثور عامة رديئة لا هذا الاستسقاء ولان الخلط الذائب المحترق
لا يربي اللحم بل يقرحه بحدته ولذعه **واقول** الجواب اما عن الاول فبان كلام الشيخ لا يدل على اللزوم بل على عدم
اللزوم لانه قال وقد يحدث الاستسقاء عن هذا السبب ولفظة قد تفيد الجزئية لا الكلية واما عن الثاني فبان
الشيخ لم يقل انه يحدث بسبب حرارة محرقة للبدن والاخلاط بل مذيبة لهما وفرق بين المحترق وبين الذائب فان
الاول موجب للبثور والقروح كالنملة والسعفة وقرحة الرية والمثانة ونحوها بخلاف الثاني ولهذا لم يقل احد من
الاطباء ان سبب القروح خلط ذوباني بل خلط محترق بل قد يكسر مرور الخلط الذوباني على الاعضاء الحساسة
اصلا كما في حمى الدق والسل فانه يذوب فيه الاخلاط والاعضاء ويمر على مجاري البول التي هي شديدة الحس ولا
يحس به وذلك لان الشيء المحترق تغلب عليه الحرارة والحدة فيسرع بنكايته وتقريحه للاعضاء لسرعة نفوذه بخلاف ا
الذائب فان فيه دهنية تلتصق بسطح العضو وتمنع من سرعة النفوذ واحداث القرحة على ان نزيل وجهها واعتبر ذلك
بالدهن الذائب الغير المحترق فانه يلين الجراحة ويسكن الم قرحها بخلاف الدهن المحترق فانه يولمها بل قد يقرحها فعلى
هذا اذا انتقص الخلط الذوباني الى الاعضاء وتفرق فيها لم يلزم ان تقطع الاعضاء عن تغذيتها وترفعها الى الجلد
كما قالاه لجواز ان يكون دهنيا مانعة عن ذلك وانه يكون معه بلغم كثير غليظ فاذا عرضت له هذه الحرارة وصار كالماء
فاذا خالط الدم فعل هذا الاستسقاء **البحث الخامس** في بيان كيفية اجتماع الماء في الاستسقاء الزقي **اعلم** ان له
اسبابا ثلثة **الاول** ان يرشح من الكبد الى فضاء البطن **الثاني** ان ينشق بعض المجاري التي تأتي الغذاء منه الى
الكبد فيندفع منها المائية الى فضاء البطن **الثالث** ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاجتنان يصل منه
الدم الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عند ما يستغني عنه او يتلاشى وينتفي
اصلا والمائية تصير الى الجوف المستبطن في البطن النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عند ما ينسد الجانب المحدب لغلظ
او ورم او صلابة او خلط وصار الدم الذي مولده مائيا ان كان الكبد باردا او صديديا ان كان حارا فتفتح ا
الطبيعة ذلك المنفذ وترفع المائية فيه فاذا انقذفت ووافت السرة احتبست عندها لانسدادها فيثقب المجرى
وتجتمع دون الصفاق ولذلك تنتو السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ
صارت المائية فيما دون السرة اسفل من البطن حتى ان الامعاء تسبح فيما بين الماء واذ قد تقرر هذه المقدمات فما

في المتن بطريسه وهو قوله وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو ان يكون في البطن قرقرة جاستوى
كصوت الطبل والزقي وهو ان يكون في البطن كالزق المنفوخ واللحمي وهو ان يكون
البدن فيه اورام رخوة تنختم بالاصابع البحث السادس في علاج كل واحد من انواع الاستسقاء قال و
علاجه في اول الامر اما النوعان الاولان اي الطبلي والزقي فالقي واما النوع الثالث فالفصد
واقول ان المعالجتان في غاية البعد عن الصواب نعوذ بالله من السهو والذلل والخطا اما الاول فلان مادة الطبلي ريحية
وهي لا تندفع بالقي ولهذا لم يوجد في كتب الاطباء معالجة الطبلي بالقي بل قد ذكره ذلك في معالجة الزقي واما الثانية فلما قال
الشيخ وصاحب الزبدة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل اصحاب الاستسقاء الا الذين بهم استسقاء لحبس من الدم
فان الفصد يسقط اعضائهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبرد اكبادهم فالفصد ضار لهم في غالب الاحوال بل لعله
في ذلك مادة الطبع فان لم يستفرغ اولا بايارج فيقرا والا يكثر من المسهل والمدر وليسقيه ماء الاصول مع دهن اللوز المر في كل اسبوع
ثلثه دراهم اسطوخودوس بماء الرازيانج فان له خاصية فيه ولوم بضع الكمون والكندر وحب الرشاد نافع صفته
ايو صيني عصارة الغافث بزر الهندبا من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون اربعة دراهم الشربة درهمان
ليسقيه كل اسبوع صفة ضماد نافع بابونج اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد عشرة دراهم صعتر بزر الرازيانج انيسون
دوقوس من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب ثلثه دراهم اسارون سنبل الطيب من كل واحد درهمان جند بيدستر راتنج ميعة
سائلة من كل واحد درهم ونصف يحل الصموغ بدهن السذاب ويعجن به الادوية ويضمد به واما الزقي فيجب ان يطعم فيه
قليلا ويهجر الخبز النقي ويقتصر على خبز الخشكار الشوي المبرد ومرق الحمص بالدراج او القبج او القطا او الديك ولهم لا ان
والعطش والجوع افضل علاج لهم ويشرب تارة شربة سكنجبين ان كانت حرارة وتارة بزورية وتارة شربة مطلقة على هذا الترتيب
يشرب يوما ماء الهندبا مع السكنجبين ويوما ماء الرازيانج بماء الهندبا ويوما ماء عنب الثعلب مع علوس الخيارشنبر وحده يسقي
ثلثه ساتير بول المعز مع مثله ماء عنب الثعلب وقال السامري وكثيرا ما رايت من تخلص بماء ورق الفجل مع السكنجبين قال
الشيخ رايت مرة استعملت في هذه العلة سلعا من الرمان فتعجب منه فتخلص والسكنجبين المازريوني يسهل الماء ويوخذ
المازريون اوقية يخل بنصف رطل عصارة السفرجل ربع رطل ماء الورد رطل ينقع المازريون في الجميع ويترك فيها
اسبوعا ثم يغلي حتى يذهب الماء ورد ويصفى ويطرح عليه مثلاه من السكر ويقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلثين والاربعين
واما اللحمي فعلاجه كعلاج الزقي وينفع فيه التمريغ في رمل حار ويسقي من الترياق الكبير كل يوم قدر حمصة واما يعالج الاكل

فاسهال



فاسهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر واقراص طحمون الفصل
السابع عشر في وجع الطحال اعلم ان وجع الطحال قد يكون من ريح غليظة والاول عن اكثره يكون سوداويا او
صفراويا وقلما يكون بلغميا ومتى عرض فانه يسرع الى الصلابة وهو اذا كان مع سواد اللسان وصبغ البول
وعلامات الحرارة فعلاجه فصد الاسيلم اليسرى وشرب عصير ورق الجلنار الرطب مع
السكنجبين البزوري اقول لم اطلع كتاب من كتب القرابادين فيه ان عصير ورق الجلنار ينفع وجع الطحال بل على
نفسه وفضلا عن النفع اذ ذكر الشيخ في مفردات القانون ان الجلنار مولد للسوداء ولعله سهو من الناسخ قد تصحيف عليه ورق الحنا
بالجلنار اذ ورق الحنا يدخل في ادوية الطحال على ما نقله ابن البيطار عن بولس هذا ويسهل الغاريقون من درهم الى درهمين بالسكنجبين
سكنجبين و درهمان بزر الهندبا يحلل بالخل كالسنة ورام الطحال وكذلك درهم من وزنه المجفف في الظل مع مثله سكر وان كان
مع كمودة اللون وخضرته وكانت المعدة ضعيفة الهضم ريا وجدت علامة البرودة فعلاجه
سقي الايارج فيقرا وادرار البول بماء الاصول والبزور والشراب العتيق قال الشيخ ومما هو
برسياوشان وبزر الفنجنكشت ونحوها يابس اجزاء سواء الشربة ثلاثه دراهم بالسكنجبين وتضميد الطحال الاشق مع
النمم لعداد مرضى الطحال ويطول المكث فيه الى الريق واذا اخرج يتناول السمك المالح والخردل والصحناء ويشرب شرابا احمر رقيقا
بماء الجبن ولطيف مرة بعد ذلك ثلثه ايام ويرتاض في الرابع حتى يعرق ويتواتر عرقه ثم يضمد واما كان الوجع ريحيا فعلامته تمدد
بلا ثقل واذا اخذ تحلل بالقراقر والجشاء وعلاجه استعمال الكمون وبزر السذاب بالخواه وبزر الفنجنكشت وان لا يشرب الماء ما قدر وان
والكمد بعده الفصل الثامن عشر في اليرقان وعرفه الشيخ بانه تغير اللون للبدن الى الصفرة او سواد او



جريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد بلا عفونة قال القرشي فقوله تغير والمراد به مرض تغير فيه بمنزلة الجنس وقوله لون البدن
يخرج النمو والذبول وقوله فاحش اي فاحش بحسب العرف يخرج لون الغضبان والفرحان وقوله الى الصفرة والسواد يخرج المعود
والمكبود والمسبور وقوله بجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد يخرج السواد العارض من ملاقاة الشمس قوية والصفرة الحادثة
من قلة الدم وقوله بلا عفونة ليس للتمييز بل للتحقيق ماهيته فان عادة الاطباء انه اذا كان تغير اللون المذكور مع حمى لا يقولون لذلك
المرض انه يرقان بل ولا يجعلون المرض الحمى وتغير اللون من اعراضها فان كانت معه حمى غب في الاصفر وحمى ربع في الاسود
الاصفر من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال واشار المصنف الى ذكر الاصفر لكونه اكثر الوجود بقوله اي اصفر
لون الانسان وحده فقط وانما يظهر اولا في الحدقة لكونها جاسا شفافا لطيفا يتكيف بالالوان بسرعة بعد الحمى

الأدوية الغليظة فانها تحدث سدة بين الكبد والمرارة والأمعاء والفرق بينهما بأن الأول يبيض فيه الرجيع قليلا
قليلا ثم يتكامل ويكون معه في المرة ومرارة الفم وثقل يسير في الكبد والثاني يحدث دفعة ولا يكون معه في المرة فتحتبس الصفراء
عن التحلب إلى الأمعاء فترجع مع الدم إلى الأعضاء فيحدث اليرقان وهذا قد يحدث بسبب القولنج قال الشيخ وهو بعيد لأن المرة
إذا حصلت وكثرت في المعاء أخرجت نفسها وغيرها إلا أن يكون عرض للحس أن بطل أو للدافعة أن تسقط ولم يكن
حمى قد عرفت أن هذا القيد ليس للتمييز بل للتحقيق فهو اليرقان أي الأصفر وقد يكون اليرقان من قبل دفع الطبيعة الصفراء
إلى ظاهر البدن على جهة البحران وعلامته أن يكون في يوم باحوري وما كان قبل السابع فهو رديء وعلاجه رعاية الطبيعة بالدخول
في الماء الحار وسقي السكنجبين وقد يكون من سوء مزاج حار للكبد فتحيل الغذاء إلى الصفراء وتصل بالعروق إلى سائر البدن و
علامته علامات سوء المزاج الحار للكبد وقلة الصفراء وعلاجه تبريد الكبد وتنقية البدن من الصفراء وقد يكون من سوء مزاج حار للمرارة
فيحدث المرار أكثر ثم يغلي فيها ونفور وينبسط في البدن والفرق بينه وبين الكبدي أن الكبدي يصفر فيه لون جميع البدن
سوى الوجه فإنه تعتريه كمودة وتكون معه سخافة البدن واحتباس الطبيعة وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك في ذلك وعلاجه
كعلاج سوء المزاج الحار للكبد وقد يكون من حرارة البدن والعروق وعلامته سخونة عند اللمس ونحوله والحكة فيه وعلاجه تعديل
المزاج والاستفراغ وقد يكون من لسع حيوان ذي سم حار وعلامته سببه وعلاجه سقي ماء الرمان مع لعاب بزر قطونا وماء
الهندبا مع قرص الكافور وقد يكون من شدة حرارة الهواء فيجذب الصفراء إلى الظاهر وهذا يحدث للنساء والصبيان أكثر
للين جلودهم وعلاجه تبريد المسكن وسقي مياه الفواكه الباردة والأطعمة الباردة وقد يكون من ورم الكبد أو المرارة و



علامتهما وعلاجهما وقد يحدث اليرقان من القولنج كما أن القولنج يحدث بسببه وعلاجه علاج القولنج وأما اليرقان
الأسود الذي تولى اليرقان الأسود فهو يحدث إما لسدة في المجرى الذي يجذب فيه السوداء من الكبد فلا يصل الخلط السوداوي
إلى الطحال ويبقى مع الدم ويسري في البدن بأسره وإما لسدة في المجرى الذي تنفذ فيه السوداء من الطحال إلى فم المعدة فيكثر
فيه ويفور ويسري مع الدم في البدن وعلامته يبين الثقل والتمدد في الجانب الأيسر وأن يحدث اليرقان قليلا بسبب غلظ
السوداء وبطوء نفوذه وسريانه في البدن أقول لا يقال السدة إذا كانت في المجرى الذي يجذب فيه السوداء من الكبد
فينبغي أن يحس الثقل في اليمين لا في اليسار لاحتباس السوداء حينئذ في الكبد وعدم وصوله إلى الطحال لأنا نقول المجرى الذي يجذب
فيه السوداء من الكبد إنما هو في الطحال كما علم من التشريح والطحال في الجانب الأيسر فإذا وقع فيه أحس بالثقل في الأيسر لا في الأيمن أو
اليمين بسبب حرارة الكبد وسعة عروقه فلما يحتبس فيه شيء ليحس بالثقل فيه بل يتحلل عنه أو يسري منه إلى سائر البدن بخلاف الأيسر

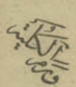
فانه

فانه قد يحتبس فيه شيء من السوداء لبعد سريانه إلى البدن لبرودته وضيق منافذه وإذا عرفت هذا فقول المصنف إشارة إلى علاج
من اليرقان الأصفر بقوله فعلاجه سقي ماء الهندباء إن كان مع حرارة وماء الرازيانج إن لم يكن ثم سقي
طبيخ الاهليلج الأصفر والزبيب الخراساني والفانيذ والغاريقون والغذاء السكباج
الحامض وإن لم يكن معه دلائل الحرارة فغلاء ابن سقي حب الغافث بماء متوثر وكذا دخل
الحمام فإن به الحال النقيف لتصغر حكة فاد ويداوم غسلها بماء الورد وماء الكزبرة وماء الثلج وماء الأترج قال
الشيخ واعلم أن القصد في علاج اليرقان متوجه إلى أمرين أحدهما إزالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد والعين بـ
الأدوية الغسالة المعروفة واعترض عليه القرشي بأن التحليل إنما يكون بالأدوية المحللة لا الغسالة فإن قلتم أن المراد ههنا بالتحليل ليس
المشهور عند الأطباء بل هو أعم من ذلك وهو إخراج مادة المرض من ظاهر البدن قلنا فهذا لا ينبغي أن يكون بالأدوية الغسالة فإن المحللة
والجلاءة أولى بذلك من الأدوية الغسالة كثيرا وأقول هذا إنما يرد لو كانت الأدوية الجلاءة والمحللة غير غسالة بل الأدوية
الغسالة تتناول الجلاءة والمحللة ولهذا قال الشيخ وأما الغسولات لأصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها الشيح والبرسياوشان
والمرزنجوش والجعدة والبابونج والحسك والشبث والأقحوان ونحوه جميعها محللات المقالة الثامنة في أمراض بقية
الأعضاء وهي تشتمل على فصول الفصل الأول في مباحث الأول في وجع الكلية وهو إما
أن يكون من قرحة أو ضعف أو هزال أو حصاة أو ورم أما القرحة فعلامتها وجع القطن ودرور الخاثرة من غير ثقل وتمدد وخروج
المدة والدم والفرق بين قروح الكلية يكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور في الكلوية تكون حمرا وفي المثانية
بيضا ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فإن موضع الوجع فيهما مختلف ففي قروح المجاري في الوسط وفي مجاري القضيب بعيد
الحبيبة وفي قروح المجاري يكون له هيجان كل ساعة كالطلق وفي قروح المثانة يكون الوجع أشد من قروح الكلية لأن المثانة عضو
عصبي شديد الحس بخلاف الكلية وعلاجه فصد الباسليق في اليد المحاذية ثم تنقية القرحة من الأوساخ إن كانت بسقيه ماء البزور
مع الجلاب ثم تلحم وإذا اختلف القيح يجلس العليل في اللبن المطبوخ فيه الحسك وبرسياوشان ونخالة الحنطة والقيصوم وإن
كان الوجع شديد الطبخ فيه قشور الخشخاش وأقراص الكاكنج فإن خاصيته تسكين الوجع وتلحيم القرحة وإذا كانت القرحة في المثانة



زيد في الأدوية التي تنقي حب الغلة والودع المحرق وقيه واللؤلؤ وأما ضعف الكلى فعلامته أن يكون لون البول قبل الهضم
مائيا وبعده غساليا قال الشيخ ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهذا الهاقلة البول والمنجر من الجماع وضعف البصر والصداع و
علاجه الدعة والقي والقصد من الباسليق وسقي رب التفاح والسفرجل وشراب حب الآس وأما هزال الكلية فسببه البرد

قال الشيخ وعلامته سقوط شهوة الباه وبياض البول ودرورة وضعف الصلب اعرض عليه بانه ذكر في ضعف الكلية مع ضعف الكلية وهو انما قلة البول فكيف نسي ههنا وذلك اجيب بانه لا استغاثة لانه قد يكون البول قليلا لامن قلة جذب الكلية و


يكون مع ذلك متواترا لعجز الكلية عن امساكه فيها الى ان يجتمع ويخرج منه شي كثير وعلاجه استعمال اللبوب كاللوز والفستق والنارجيل وحبة الخضراء تقويه بالكرو واما الحصاة فيها فعلامتها ثقل في القطن وتمدد وحمى تحس ان شيئا معلق منه وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية العليلة او في الرجل اليسرى وعلاجه منع المادة بالقي الكثير والاسهال البلغم وتلطيف الغذاء والادرار وتعريض الادوحات لئلا يجتمع شي ويتحجر ثم ينبغي ان يسقى الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها ما يدره ليوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة ولكن الذي يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو ليقوى عمله كصمغ الاجاص وكل ما فيه قبض وسوته وازدهرة وقوة وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به منفرا للعضو كالسليخة والسنبل وان كان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن الله تعالى

وتعالى تستعمل كل دواء الائق به والمعد الادوية الخصوصية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده والحرشف والاسقولوفندريون والبرسياوشان ورماد العقارب دهنها ورماد الاوس والزجاج المنعم كالهباء ورماده وقشر البيض ساعة انفقاصه عن الفراخ وودا الرسمي ما يصد بحلالته وهو ان يؤخذ قبل ان اربع سنين او ان يكون العنب في اول دمه واخره وبترك الوسطى يجد ويقطع صغارا او يجفف في الشمس على منحل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل فيه لعقة عن الحجر الجبل والكرفس فعل فعلا عجيبا و

العصفور المسمى باليونانية اطراغوليد بطوس وهو معروف عند الناس بابو العصيد ويعرف بالتركية بصفراغون يوكل مشويا ومطبوخا ومملوحا فينفع الحصاة جدا وحجر اليهودي ينفع حصاة الكلى واما ورم الكلية فاعلم انه اذا عرض في الكلى وكان حميا لانه يبرد فيها الاطراف احيانا ثم تلتهب ويكون ويكون مع ثقل في الكلية تمدد فيها وكان في البول حمرة فهو علامة الورم الدموي في الكلية وعلاجه بفصد الباسليق ويسقى شراب العناب السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر الفاشرة ولكن يجب ان يبرد ولا يسقي البزور ونباتها فيها خصوصا والبدن غير نقي فان انتقل الى نضج الكلية حتى ينضج اواصحح المنضج او ربت وتضمد بالبنفسج ودقيق الشعير ودقيق الباقلاء والخطمي والصندل وشياف ماميثا وماء عنب الثعلب ثم زاد البابونج وتضميد البعض المبردات وفي اخر الامر تضمد بالبابونج والقيصوم والخطمي مع دهن الزئبق فان لم يكن فليسهل الطبيعة بما الفواكه وقد مر غير مرة ان المراد بها الفواكه اليابسة والخيار شنبر والفانيذ الابيض البحث الثاني في بول الدم واذا بال دما فعلاجه ان يفصد من اليدين جميعا في دفعة واحدة ان لم يكن مانع وبعد ذلك يسقى

ماء الفرفخ والطين الارمني ودم الاخوين والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ والغذاء السماقية والزرشكية والريباسية والحصرمية البحث الثالث في البول فان كان في البول ثفل فالامر يدل على انه من المثانة فليسقى المحرور حليب بزر البطيخ والمبرود بزر الرازيانج فينفع منه اكثر الادوية المذكورة في علاج الحصاة والغذاء فروج المثلث والعدس ان كانت حرارة والاقفار الحمص سيما الاسود منه البحث الرابع في سلس البول تقدم الفرق بينه وبين اسر البول وعسر البول وتقطير البول قال القرشي اسر البول ان يكون خروج ما يخرج بعسر وارادة مطلقة اقول انه اهو عسر البول واما اسر البول فهو حبس البول كالحصر في الغائط والعسر هو نقيض اليسر كذا قال صاحب الصحاح واما سلس البول فهو ان يكون البول يسيل بغير ارادة مطلقة واما تقطير البول فهو ان يكون خروجه قليلا مع الارادة المطلقة الامر يتعلق بالبول محوج الى ذلك انما شرط هذان القيدان لانه لو خرج قليلا قليلا بدون الارادة المطلقة لكان ذلك سلس البول لا تقطيره ولو لم يكن ذلك الامر متعلقا بالبول يحوج الى ان يكون خروجه قليلا بل كان البائل يفعل ذلك ولم يكن ذلك مرضا البتة فضلا عن تقطير البول واذا عرفت هذا فنقول فاذا حدث سلس البول وسببه في اكثر الامر يكون من البرد والاسترخاء فيعالج بالجلوس في الحمامات الكبريتية ويؤمر بالقي ويسقى ما يمسك البول بعده الصفة كندر وصاحب المحلب سعد خولنجان قرعة وجرب اس محفف بالسوية الشربة ثلثة دراهم غدوة وعشية ويستعمل درهم من المرمع شراب قابض على الريق يري البول في الفراش وكذلك قرص محمور من عجين فيه قليل من جرد الحمام مبارد ودود ماغ الارنب بشراب كلية وان كان من حرارة حادثة للمثانة الى المثانة موسعة للمجاري فليسقى بعد الفصد من الباسليق سويق الشعير بالماء البارد ورب الحصرم ورب السفرجل ومخيض البقر وحليب بزر البقلة وتضمد الكلية بالطحلب وسويق الشعير ويطعم السمك الطري تم والله اعلم

وقال الله عن الخطاء والخطل وصانك عن السهو والزلل انك لو تصديت لامر العلاج من مطالعة ما في متون كل كتاب لركبت متن عمياء وخبطت خبط عشواء وبعدت بذلك عن سنن السداد والطريق الصواب وقد نبهناك الى ههنا ونبهنك فيما بعد على ما اهمل معالجات ذكرها المصنف بل وكل مصنف لو اتخذتها دستور الاستطبت شططا وتعاطيت غلطا فاياك ثم اياك ان تعالج احدا من الاعادي فضلا عن الاحباب بمجرد ما تراه مدونا في اوراق كتاب فانك تبعد عن منهج الصواب بل انما تستصوب المعالجة من الكتب والمصنفات ليستباح استنباط المعالجات اذا كان المعالج عارفا بالقوانين الطبية ماهرا في تقرير المقدمات العقلية اوليس كل متخذ لو طبيب ولا كل صاحب مذهبه ونحله وشهره بين الناس بانه طبيب من طبيب بطبيب كلا بل ليس الذي افنى عمره في مزاولة الصنائع الطبية وصرف زمانه



في تحرير المباحث الطبية ❊ بعيد عند الأطباء من الأطباء ❊ وتعلم عند العقلاء في زمرة العلماء ❊ بل اللطف الطبيب على سبيل الحقيقة ❊ انما
تطلق عند اهل المعرفة والطريقة ❊ على المطلع على الاسرار الدقيقة ❊ العارف بالقوانين الطبية ❊ الواقف على جميع مسائله
العلمية والعملية ❊ ولهذا بالغ الشيخ الرئيس في الفصل الاول من الكليات في تاكيد هذا الامر وافرط القول فاذا احطت بهذين القسمين
فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط والله الموفق

الفصل الثاني في امراض المثانة

وفيه مباحث

البحث الاول في الحصاة **اذا تولد الحصاة في المثانة اعلم** اولا ان السبب الفاعل للحصاة حرارة خارجة عن
الاعتدال وسببها المادي خلط غليظ تنشف الحرارة رطوبته وتبقى شديد الغلظ فيجف ويتحجر على طول المدة وخصوصا
اذا كانت المجاري التي بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدة من خلط لزج او ورم فيتصفى رقيق البول ويبقى غليظه والى
يكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة ويحتبس في فضاء الكلية والمثانة وارتبكت فيها فلم يخرج وينعقد هناك في فضاء
الباطن شيئا بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات وههنا اسولة ١ لم صارت النساء قلما يتولد فيهن الحصاة خصوصا في المثانة
الجواب لان مجرى مثانتهن الى الخارج اقصر واوسع واقل تعاريج فيجري البول الغليظ عنها بسهولة الضعف لسبب الفاعل
فيهن وهو الحرارة وعدم ما يحرك الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات القوية ٢ لم صارت حصاة المثانة اكثر ما يعرض للصبيان
كما ان حصاة الكلى اكثر ما يعرض للكهول **الجواب** من وجوه ١ ان القوة الدافعة في الصبيان اقوى فتدفع من اعالي
الاعضاء الى اسافلها بخلاف الكهول والمشايخ فان قوى كلاهم ضعيفة جدا ٢ ان الصبيان والشبان ارق اخلاطا
فلذلك تنفذ في كلاهم بخلاف المشايخ ٣ ان الصبيان سيئوا التدبير في ماكلهم ومشاربهم ثم انهم يكثرون الحركة عليها فتنحدر تلك
الفضلات الى اسافل اعضائهم ولا كذلك المشايخ ٤ ان المجاري التي بين الكلى والمثانة اوسع في الصبيان الى اسفل
بولهم بخلاف المشايخ فان قيل فلم لا يضيق المجرى الاعلى من المشايخ كما ضاق المجرى الاسفل ولا يحصل لهم حصاة الكلى كما لا
يحصل لهم حصاة المثانة قلنا ان المجرى الاعلى محاذ للكبد وهي حارة فتوسعه وتهيئه لنفوذ المواد فيه ٥ لم صار اكثر من
يصيبه حصاة الكلى سمين وفي حصاة المثانة بالعكس **الجواب** لان السمان لكثرة الرطوبات وضيق المجرى فيهم لا تقوى
موادهم على النفوذ الى المثانة فتبقى في كلاهم وتتحجر بخلاف القضاف واذا تقرر هذا **فعلاجها ان تسقى الفانيذ
بطبيخ الناخواه وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر** ودواء حصاة المثانة يجب ان
يكون اقوى من الكلية لبعدها وصلابتها وتقطير دهن العقرب في الاحليل يفتت الحصاة ووزن نصف مثقال من الحجر اليهودي
في ماء البرز نيقي الكلية اذا شرب بالماء واذا اضيف اليه نصف مثقال حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب في الاكثر

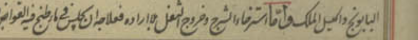


صفة دواء يفتت حصاة الكلية والمثانة ويخرجها حب البلسان حب لسان حب الفلفل حجر الاسفنج بزر البطيخ الشربة ملعقة
في شراب ممزوج **قال الاستاد** او اخذ قطعة من مجل وقورت مواضع ووضع فيها وزن اربع دراهم بزر الشلجم
وغطيت بغطائها التي قورت منها وغلفت بالعجين ثم دفن في نار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج الجملة وقد نضجت وتبرد
وتطعم صاحب الحصاة فانه مجرب جيد لا عديل له مثله يفعل ذلك ثلثة ايام **والغذاء ماء الحمص بالشبث
والكمون ودهن الجوز** ومما يمنع تولد الحصاة شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على فرش الكتان

البحث الثاني في تقطير البول **اعلم** اولا ان من التقطير ما يكون معه عسر ومنها ليس معه عسر ومنها معه وجع وحرقة ومنها
ليس معه وشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر وذلك لانه اما ان يكون ذلك لسبب في البول او سبب
في آلات البول والذي يكون لاسباب في البول فهي اما حدته واما كثرته اما الحدة فلان استرساله يؤلم بحدته واحتباسه فيتعلق مع
الحدة غير محتمل فيعرض حال بين الاحتباس والاسترسال واما الكثرة فلان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته يستدعي الارادة واما الذي
يكون في آلات البول فكاسترخاء عضلة المثانة وبطلان حس او ورم او سوء مزاج و علاجه **ان حدث تقطير البول فان
لم يكن معه رد لابد الحر بل كان معه لابد البرد فيسقى الشخزنايا** ومعنى الشخزنايا كثير المنافع **والاطريفل**
وهو لفظ معرب من اللغة الهندية يقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج **اقول** وفي استعمال الاطريفل في هذا المرض مع
البرد نظر اللهم الا ان يعني به الاطريفل الكبير الذي يقع فيه الافاويه فانه حينئذ يكون صالحا **والكندقوق** قيل هو اسم
وهو شراب عسل مع الافاويه **وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون فنجنوش** وفنجنوش اسم فارسي معناه
الهاضم الخامس **وان كان مع رد لابد الحر فعلاجه علاج الكلبسر مع رد لابد الحر**

الفصل الثالث في امراض المقعدة

وفيه بحثان **البحث الاول** في اورام المقعدة **اما الوجع والضربان فانما يعرض من ورم حار
فعلاجه ان تقعد العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش وشعير مرضوض وورق الخطمي
وورق اللوبيا ويضمد الموضع بصفرة البيض ودهن اللوز** واما شقاق المقعدة فيعالج بالفصد الباسليق
ان كانت الحرارة شديدة ثم يطلى بمرهم الاسفيداج ومرهم الشادنج وان كانت فاترة فبالقيروطي المتخذ من الشمع وشحم البط
ومخ ساق البقر وان كانت الطبيعة يابسة يستعمل حب المقل يؤخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج اجزاء سواء مقل ثلث الجميع يحل المقل
في ماء الكراث المعصور المغلي المصفى ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان واذا كان الوجع شديدا يؤمر بالقعود في طبيخ
البابونج والاكليل الملك **واما استرخاء الشرج وخروج المقعدة** بلا ارادة فعلاجه ان يجلس في ماء طبخ فيه العفص وقشر الرمان





القابض يطبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ودهن الورد ولوهد شب اليماني والعدس والكحل واسفيذاج
الرصاص ويرد بران رجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم لا بأس بالجلوس في ماء حار مطبوخ فيه المرخيات للورم كما عرفته

البحث الثاني في الباسور واما الباسور فهي اجسام تحدث في حوالي الشرج **من فساد الاغذية**
فيسار بعضه ويتوه الى فوق وبعضه يتوه الى اسفل وعلى كلا التقديرين فاما ان يكون واسيا او لا يكون واشكالها سبعة احدها
يكون كشيء خارج منفوخ فيه لا يرشح منه شيء **الثاني** يكون ذا غصون واصول كالنبات ويسمى النخلي **الثالث** يكون
مفرطحا ويسمى التيني **الرابع** يكون مدورا واصغر من التيني يسمى العنبي **الخامس** يكون صغيرا كالعدس والحمص ويسمى الثولولي
السادس يكون طويلا ويسمى التمري والبلوطي **السابع** ما يكون من الثؤلول المنيا ويسمى التوتي وشر الجميع هو النخلي ثم التيني
ثم الذي يكون داخلا ومتوه الى فوق وهذه الانواع كلها ربما يظهر فيها على الجانب الايمن او على اليسار او خلف او قدام
والذي الى قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فهو بهذا السبب يكون مولما جدا **و**هذه كلها اما ان **يكون
داخل الشرج او خارجه فان كان مع سيلان الدم ولاثل الحرارة فعلاجه سقي اقراص الكهربا
واقراص الحناء** وهذا مرهم يسكن الوجع والورم يوخذ الشمع المصفى وشحم البط والسمن ويذاب ويمحق بالسفيداج الرصاص
واقماع الباذنجان المجففة اذا دق وخلط مع مثلها من لب اللوز المر وقاو حمايد من بنفسج وطيب بها البواسير اراحت
منها مجرب **وان لم يكن مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغاء الاسفيذباجات بالكراث** ومما يسكن الوجع والورم الكراث المطبوخ سنداوة ثم المطبوخ بالسمن مسحوقا كالمرهم
واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدلك في الهاون مع الكراث المطبوخ المطحون حتى يستوي **الفصل الرابع
في امراض اعضاء التناسل اما خروج المادة من القضيب** كالمني والودي والمذي وسرعة الانزال وسببه اما
كثرة الدم لبعد العهد بالجماع واما حدة المني واما ضعف آلات التناسل وضعف قواه فهو **ان كان خروجه عن ضعف**
اوعية المني وعلامته ضعف الآلات وان يخرج المني كثيرا من غير نعوظ **فعلاجه بالاطريفل المعجون با
بالحلتيت المطبوخ بالبلادر** والقعود بالمياه القابضة مثل طبيخ قشر الرمان وجفت البلوط والسعد
التمرنج بدهن القسط ودهن الفرفيون مقوى بالسعد والسنبل والغذاء القلايا اليابسة والمشويات المتوبلة
وان كان من حدة المني وعلامته صفرة اللون المني وحرارته ولذع المجرى عند الانزال وسرعة انزاله **فعلاجه
سقي المرقات الباردة** كالكزبرة وبزر قطونا وبزر البقلة **بالمخيض والعدسات المبردات** كالحصرمية والسماقية





والابزارية والرمانية وامثالها واما الذي يكون بسبب كثرة الدم فعلامته قوة وافرة في الآلات التناسل وكثرة المني وتوتر
وقوامه يكون معتدلا وعلاجه الفصد وشرب شراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من الخشخاش
**واما الابنة قال صاحب الصحاح الابنة مصدر الابنة وهو الذي يحدث عند الجماع قالت الخنساء اني كلبيت
بعد نبي طابة الحجر يكاد يقتل من ما جاء ان كشرا والمرأة** عذيوطة وقيل العضيوط بالضاد المعجمة
لعله فيه من عضط وقالت الاطباء هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثر ما يعرض هذه العلة للذين يغلب
عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون عند التحلل بردهم واكثرهم مترطبوا الابدان وتدبيرهم ان يجامعوا على الخواء وبعد التبرز
ان يتبرزوا ولو بالاشياء القابضة العاقلة للبطن وان يحملوا شيئا متخذا من اقاقيا ورامك وجلنار وصمغ عربي وكندر ومما ينفع فيه
دهن الابهل ودهن المارجيل ونحو الدهن واليعقد دهن السفرجل ويسقوا الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس تحيد منهما ويستعمل الاشياء
على المقعدة والعصوا بتقوية قلوبهم وادمغتهم وكبير عدة منهم **واما كثرة الشهوة** فاما من كثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن
مع عدم الضعف عند الجماع وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل الغذاء وشرب العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض
واما من حدة المني وعلامته خروج المني بحرقة وعلاجه تناول القرع وتطلية الحمقاء والخس واللبن واما من كثرة الرطوبات المستعدة
ان تصير منيا وعلامته غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ وعلاجه استعمال الصعتر والسداب والفوتنج والجوارش الكموني
واما حكة وشورها وعية المني كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ فيهن شهوة الجماع وعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة
والاستنقاع في الماء البارد جدا **واما كثرة النفخ** كما يعرض من الغراء وعلاجه ان كان من الحرارة فيسقى المبردات وان كان
من البرودة فيسقى المحللات **واما فريسموس** ويقال له ايضا فريانسموس وفرسافيوس وهي لغة تحدد الورم قائمة الذكر كالبوابيون
ويها في الاعراس ويسمى بعض الناس بعلة الاعصاب وهو ان تشتد الانعاظ ويبقى القضيب منوترا من غير شهوة الجماع او سهوا
وربما يطول ويمنوا ما ينصب اليه من المواد الكثيرة ويحيا الدواء او لم يعالج ادى الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حار
وربما يقتل وسببه كثرة الريح الغليظ في اعضاء الجماع وعلاجه ان كان مع الحرارة الفصد وساير ما يقلل المني وان كان مع تغير
اللون ورطوبة المني فالقيء بما يخرج البلغم والتمريخ بكاسرات الريح **واما قروح الذكر** والخصية وحواليها فهي رديئة ينبغي ان لا
يتوانى في علاجها واما الطرية منها فيعالج بالشادنج والصبر والقرع المحرق والمرتك ونحوها واما المتعفنة فيعالج بالفلافون
ونحوه واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بالادوية التي من القبيل الاول واللين منها **قال الرازي** رأيت
من سقط حليه بصره قوته فلم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد والكافور مع الحجر اليابس المحلول بماء عنب الثعلب فبرأ



وجب عليها غشاء الانثيين جلدة رقيقة وإذا كان في الخصي حكة مع رشح فمن المجربات ان يؤخذ اقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد نصف
درهم نوشادر وصبر من كل واحد دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بالياسمين ويذر عليه ويطلى
الفصل الخامس في امراض الانثيين اما الورم الحادث بهما فان غلبة الدم والصفراء **وعلامتهما**
حمرة لون وحرارة ملمس فعلاجه في اول الامر **ان تفصد الباسليق وتطلى الموضع بالصندل**
الابيض والكافور والماورد وعنب الثعلب ماء الكزبرة **ثم استعمال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص**
الورد المكي ويضمد الموضع بدقيق الباقلي وشحم كلية والعدس ماء الحصرم بدهن اللوز وان كان
الورم باردا وعلامته برد الملمس وكون لونه لون البدن ويكون معه ثقل ولا يكون ضربان وعلاجه ان يؤمر اولا بالقيء وبالتدبير اللطيف
ويضمد باكليل الملك مخبصا مع صفرة البيض ودقيق الحنطة غير المنخول وبالزيت المتروع الحجم والكمون المدقوقين مع الشراب



العتيق **الفصل السادس في الفتق اعلم** ان المراطيا هو جلد رقيق من السرة الى العانة في داخل البطن وفيه مجرى
ضيق يحدث من انتفاخ اطراف الصفاق عند الانثيين وقت نزولها الى الخصيتين حتى تصير كيسا لهما او اتسعت حتى ينزل فيها
شيء مما فوقها الى الخصيتين تسمى قيلة وادرة وعرضا او بسبب انصباغ في المجرى رطوبة مرخية توسعه ولذلك تحدث هذه
العلة بالصبيان كثيرا لرطوبة مزاجهم وذلك النازل اما ان يكون المعاء وتسمى الفتق المعوي او الثرب وتسمى الثربي او ريحا وتسمى
الريحي او ماء ورطوبات وتسمى المائي او مادة غليظة غلظت وتسمى الخصية وتسمى اللحمي والى البعض هذه اشار بقوله **وهو اما**
نزول الماء والرياح الغليظة الى الانثيين لاتساع المجاري قال المسيحي الفتق انحلال فرد
في المراق غير انه يختلف اسماؤها بحسب الموضع فان حصل في كيس الخصيتين او في عروقهما فيسمى باسماء وقد عرفتها وان حصل في
الاربية يسمى قيلة الاربية وان حصل فوق السرة او تحتها يسمى باسم عام وهو الفتق والواقع فوق السرة وتحتها قد لا يكون فيه
الالم ردي الاعراض لان المندفع منه الامعاء الدقاق وهي قوية الحس مع ما عرفت في التشريح رقة الجرم بل ربما يحصل بعضها حبسا
وكثيرا ما يتقيا صاحبه الرجيع ويكون من جنس ايلاوس وهو مع ذلك قليل البرء لارتفاع موضعه واحوال الكائن تحت السرة
بعكس ما ذكرناه جميعه وهو يحدث اما من حركة عنيفة او وثبة او سقطة عقيب الامتلاء من الطعام او استعمال جماع عقيبه او اغذية منفخة
شديدة النفخ او رطوبة كثيرة مرخية فان كان النازل من المعاء فعلامته ان يحدث قليلا قليلا وان لا يرجع بسهولة عند الاستلقاء
والغمز عليه بل يرجع بعسر ويقرقر يسيرة وان كانت الثرب فعلامته ان يرجع بعسر ولا قرقرة **فينبغي ان** يرجع برفق
فان لم يرجع اجلس العليل في الماء الحار وغمز عليه برفق ثم يضمد بضماد يتخذ من المصطكي والانزروت والكندر وجوز السرو

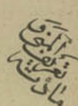
ورم

وورقه والاقاقيا والجلنار ودم الاخوين والمر والشب والقبر والحضض والاشراس وغرى السمك ثم **يشد المجرى**
بعصابة شدا وثيقا ولا يحل ثلاثة ايام ويحذر الامتلاء والحركة عليه والمنفخات ويشد خاصة عند الحركة والجماع وان كان
النازل هو الريح فعلاجه ان يرجع بسهولة او بقرقرة شديدة وعلاجه شد العصابة وهجر المنفخات **وان يتعهد العليل**
السجزنيا ومعجون الفودنج وتضميد بالسداب والفنجنكشت والوج والمرزنجوش والشيح ونحوها والتمريخ بدهن القسط
وان كان النازل ماء ورطوبات فعلامته ان يكون الثقل قليلا وان يعظم جدا ويقل معه البول وان لا يرجع لتتبعه و
علاجه ان كان كثيرا ان يزال ويكون موضع البزل وان كان صغيرا ان ينشف تلك المائية بالادوية المنشفة للماء مثل رماد
قضبان الكرم ورماد خشب البلوط او يطلى بالسعد والزبيب ودقيق الشعير واحشاء السمك وسنبل الفلفل وحب الغار و



البورق والكمون بالزيت المعوم بالطبخ **الفصل السابع في افراط الطمث وضعف الباه اما**
افراط الطمث فاما ان يكون لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور
العرق وان لا يعقبه ضعف وتغير لون ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير لون **فعلاجه فصد الباسليق**
وشد اليدين ووضع المحاجم عليها وسقي اقراص الكهربا واستعمال الشياف المتخذ من الكحل والجلنار والشب وسكا
الصناعة والعفص وقشار الكندر وماء الآس والاغذية الحامضة **واستعمال الطبيعة بحب الاصطمحيقون**
ان كان سببه رطوبات بلغمية **والغذاء الخلبات والزيرباج** ان كان من غلبة الدم وفيما في الاول استعمال
العدسية والسماقية والحصرمية واما ان يكون سببه رقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة
ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه **وعلاجه** ان تسقى الاشربة والربوب القابضة الباردة وكذلك الاغذية **واما**
لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة قوة العروق او لغلبة اخلاط السوداوي الحار والمفتحة لافواه العروق مثل الصفراء
وعلامة كل واحد منها ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب ثم ينقى
البدن منه **واما** احتباس الطمث فاما لقلة الدم وعلامته النحافة وتقدم المضعفات وعلاجه التوسعة في الغذاء
والدعة **واما** لغلظ الدم وعلامته ترهل البدن وبياضه وعلاجه الادوية المفتحة الملطفة كبزر الكرفس والرازيانج والفوذنج
والشكاعا والشيح **واما** لسدة في عروق الرحم بسبب حر مجفف علامته جفاف الرحم وعلاجه التبريد والترطيب **واما**
برد مكثف وعلامته علامات برد المزاج وعلاجه التسخين بالمسخنات المطلقة **واما ضعف الباه** فلنذكر قبل
الشروع في المطلوب لعدما ذكرناه كذلك في القسم النظري من هذا الفن ما يتعلق بهذا القبيل مباحث جليلة كثيرة

الغاية في امر الباه وما يتعلق به **البحث الأول** في بيان عذر الطبيب فيما يعلم من تقوية الباه وتلذيذها وتضييق القبل وتسخينه
اعلم انه لا عيب ولا عار على الطبيب اذا تكلم فيما يعلم من تقوية الباه وتعظيم الذكر وتضييق القبل وتلذيذ الانثى لانها من
اسباب النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب وسرعة الانزال او قلة صلابة الذكر سببا لان لا تميل المرأة فلا تنزل واذا لم تنزل
لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر وتفر عن صاحبها وتطلب غيره فهما من سبيل الرجال التغافل من حفظ
الاحليل والاعتناء بتقوية آلات النسل فكم من امير كان قضيبه شفيعه وكم من ملك عزيز سلطان زعم قصوره
ملكه واوثر مكانه من هو اشد منه فيه وكم من شقي اتهم لاهماله الباه وعجزه عنه وكم من عبد زنيم اجلس مجالس الملوك و
مكن من الرغايب لقوة زبره واشتداد احليله وكم من فتى ملأ العين جمالا والاذن بيانا عاملته بالهجر وقتله وقطعه و
اثرن مكانه رذل الاشوه الصورة زنيم الخلقة لعظم ذكره وقلة اعيائه وكذلك المرأة اذا لم تكن ضيقة لم توافق الزوج ولم
يوافقها واحتاج كل منهما الى بدل وكذلك التلذيذ فانه يدعو الى الانزال العاجل فان النساء في اكثر الامر يتأخر انزالهن في
اما التسخين وتطييب الرحم فيدل على الحاجة اليه انه كم من سوداء حرزة ومنتنة مسلوكة اوثرت على الحسناء التركية والحوراء
الرومية **البحث الثاني** في سبب اختصاص الذكر بالزيادة والنقصان من بين سائر الاعضاء وذلك ان الحاجة فيه كما علمت
انما هي حفظ النوع اذ خروج البول يمكن في ثقب في وسط الجلد محاذ لعنق المثانة خلف الخصيتين بخلاف الجماع فانه لا يمكن الا
بهذا العضو وهو انما يتم بهيآت مستقذرة ولوازم امور مستكرهة فلو لم يكن في الطبع امر شديد مع الداعي اليه لكان الحيوان
ينفر عنه بطبعه ولم يفعله فتلطف الخالق سبحانه وتعالى ان جعل للحيوان في فعله من اللذة ما يستصغر معها جميع مفاسده
ومستكرهاته فكانت تلك اللذة كالامر على عمله وفي طبع الحيوان الاشتياق الى الملاذ فلو كان هذا العضو دائما على هيئة
يمكن منها الجماع وخاصة الذي ليس له عقل يردعه لفعله دائما ولكان في ذلك فساد بدنه وذبوله في مدة قصيرة ولو كان
دائما على هيئة لا تصلح للجماع لبطلت فائدته فاحتيج ان يكون مختلف الهيئات تارة على هيئة تصلح للجماع وذلك اذا انتشر و
تارة على هيئة منافية لذلك وهي اذا استرخى ثم خلق اختلاف غير تابع لامر طبيعي صرف والا لكان الجماع يتوقف على حصول
ذلك الامر فربما تعذر حضوره عند حصول من يمكن مجامعته وربما حضر في غير ذلك الوقت فيفوت المصالح وغير تابع
ايضا لامر اختياري والا لكان الحيوان يتمكن من الجماع اي وقت شاء فلذلك خلق اختلاف هذه الهيئات تابعا لامر طبيعي
ولامر اختياري معا وكل واحد منهما يعين على حصول الآخر **البحث الثالث** في سبب الفاعل لانتشار القضيب سببه نفوذ
رياح وارواح نفاخة تمدد جميع اجزائه من الاعصاب الاوردة والشرايين وغيرها طولا وعرضا **اما** الرياح فمنها [illegible]



فيه من رطوبة فضلية تحتبس على جوهر حار باطني والعصبي لدهنها ومنها ما يتوجه اليه من الخصيتين في العروق التي قبلهما بسبب الحرارة
الطابخة للمني **واما** الارواح فمنها ما يأتي من الدماغ وهو الروح التي بها الحس ومنها ما يأتي من القلب وهو الروح التي بها اللذة
ولما كان القضيب يعرض له عند الانتشار ان يسخن ويرزن ويحمر وذلك انما هو لاجل ما ينفذ فيه من الدم الشرياني المصاحب
للروح الحيواني فاذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة ونفذت الى القضيب حصل الانتشار اذ لو كان من الدم وحده لما امكن
ان يكون الانتشار والذبول في زمان قصير ولم يحدث حمرة وثقلا اكثر ولا نفذ المجرى لضغط الدم له ولو كان من الريح فقط
لكان حصول الانتشار في سن الكهول والشيخوخة اكثر وكذلك في المبرودين ولما كان القضيب يرزن عند الانتشار ويحمر فلذلك
كان الانتشار الطبيعي انما يتم بهذه الامور **البحث الرابع** في تعريف المني على المشهور المني جسم رطب سيال يحيل من شأنه الابدان
استحال اليه صالحا ان يكون منه شخص آخر **البحث الخامس** في المادة القريبة التي يتولد منها المني وقد استوفينا القول فيها وبينا
الاختلافات الواقعة بين القوم في امرها عند مباحث الامور الطبيعية والذي استقر عليه رأي الشيخ ان المني هو فضلة الهضم الرابع
الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحة عن العروق وقد استوفينا الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
ومنها تغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق وقد سبق اليه
الهضم الرابع وتهيأ ان تغتذي به العروق او يصير الى الاعضاء المجانسة فتغتذي به من غير حاجة الى كثير تغير فلذلك يؤدي في
هذه العبارة يترشح بعينها **قال القرشي** في المني عندنا فضلة غذاء الانثيين كما ان اللبن فضلة غذاء الثديين فان كل
من هذين العضوين خلق ليستعمل من الغذاء في بعض الاحوال اكثر مما يحتاج اليه لتغذيته فيفضل منه لا محالة الغذاء الزائد على غذائه فيدفعه
اما الثدي فيندفع الزائد عنه لبنها واما الانثيين فيندفع فيهما منيا ثم قال وقول الشيخ يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحة
عن العروق فيتبين ان يكون مراده بهذا تفسير الهضم الرابع كانه يقول واعني بالهضم الرابع ما يكون من الاستحالات الغذائية
من عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحة العروق **واما** قوله راشحة فمما لا يستقيم فان الذي يرشح عن العروق انما هو الغذاء
للاعضاء هذا ان اردنا تصحيح الكلام **واما** ان عنى غيرها وهو ان المني يتولد من فضلة غذاء الاعضاء كلها وهو الذي الهضم
فيها الهضم الرابع كما هو المشهور والظاهر من كلام جالينوس لان ما تدفعه الاعضاء في الاكثر يكون خارج البدن مثل العرق
والوسخ واللبن **واما** اذا اندفع الى داخل البدن راجعا من افواه العروق التي رشح منها على الاعضاء اولا فلا بد وان
تدفعه كل الاعضاء الى ان ينتهي دفعه الى اعضاء النفض فيخرج مع البول والبراز او انه اذا اندفع ووصل الى قرب الكبد يجذب
في العروق الى ان يأتي الكليتين ثم يأتي العروق المتصلة التي تقرب الانثيين فذلك مما يظهر استحالة ان الفضول من شأنها

الاندفاع لا الانجذاب وقوله وهو من جلبه الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد هذا هو قول كثير من قدماء الاطباء وهو في ظاهر الامر رأي
الشيخ وفساده شديد الظهور فان الغذاء انما يصير في الاعضاء من الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد اذا صار شبيها جدا بتلك
الاعضاء حتى انه لا يعوزه الا ان يكون جزءا من تلك الاعضاء الا العقوم التام فقط ومعلوم ان ما يصير في عضو كذلك فانه يكون
بالنسبة الى غيره من الاعضاء فضلة مدفوعة عن نفسه لانه يحتاج الى زمن بعيد عظيم ليحيله الى غذائه او ليجعله شبيها به الدم الذي يسهل
استحالته الى ذلك **واقول** جميع ما ذكره ههنا فاسد اما قوله المني هو فضلة غذاء الانثيين كما ان اللبن فضلة غذاء الثديين
فلانه لم يقل به احد واما قوله رشحة فمما لا يستقيم اذ ذلك انما نشأ من توهم ان رشحه حاصل من الاعضاء لانها اقرب اليها
وليس كذلك بل هي حاصل من الفضلة **واما** قوله هذا ان اردنا تصحيح الكلام فان الكلام مستقيم بدون ما قاله **واما** قوله اذا
ان عنى غيره او هو ان المني يتولد من فضلة غذاء الاعضاء كلها وهو الذي انهضم فيه الهضم الرابع كما هو المشهور والظاهر كلام
فليس بحق قوله لان اكثر ما تدفعه الاعضاء يكون خارج البدن قلنا نعم ولكنه قد يكون الى داخل ايضا كما ينبئ عنه لفظ اكثر فلم لا
يجوز ان يكون المني من ذلك الاقل **واما** قوله واذا اندفع الى داخل البدن رجعا الى افواه العروق التي يترشح منها او لا فلا بد ان
يدفعه كل واحد من الاعضاء الى ان ينتهي دفعه الى الاعضاء البولية فيخرج مع البول والبراز فلانه لا يجب في ذلك اذ قد يتفق ذلك بمادة
ذات الجنب والرئة وغيرها فانها قد لا ينتقض الى تلك الاعضاء **واما** قوله واما اذا وصل الى قرب الكبد يجذب في العروق الى ان يأتي
الكليتين ثم يأتي العروق المتصلة التي تقرب الانثيين فذلك مما يظهر استحالته فلانه مما يظهر استحالته اذ ذلك امر ممكن بل واقع
كاندفاع المائية من الاعضاء الى مجاري البول فلم لا يجوز ان يكون المني ايضا كذلك لكن لا يندفع الى تلك المجاري بل الى مجار
اخر تختص بهذا النوع من الفضلة كما ان لكل فضلة مجرى يختص بها تندفع اليه مع انه ليس قول الشيخ ان المني هو فضلة الهضم الرابع
اكثر استبعادا من قول ابقراط ان المني ينزل من الدماغ ولا مما حكاه المعترض من خروج قطع الكبد من الاسحار ومن بروز الجنين
الميت من قرب فم المعدة عند الجحري كما حكينا عنه **واما** قوله اذا الفضول **واما** قوله اذا الفضول من شأنها الاندفاع لا
الانجذاب فلانه مخالف لتسليم الشيخ لم يقل ذلك **اما** قوله وقوله وهو من جلبه الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وفساده شديد الظهور من
فساده شديد الظهور واما قوله فان الغذاء انما يصير الى قوله ومعلوم ان ما يصير في عضو كذلك فانه يكون بالنسبة الى كل واحد من الاعضاء
فضلة مدفوعة عن نفسه لانه يحتاج الى زمن بعيد ليحيله الى غذائه او يجعله شبيها فلان الاول وان كان مسلما لكن الشيخ لم يقل انه يحيله الى غذائه بل
اما انه ذو مؤنة لا يحيله ليجعله شبيها فهو ممنوع وما الدليل على استحالته ولم لا يجوز ان يكون ذلك مثل انجذاب الفضلات الحيضية الى
الثديين لتجعل لبنا بل هذا اسهل من ذلك اذ انجذاب الرطب السيال من الاعلى الى الاسافل اسهل من العكس فانظروا معاشر

الاذكيا



الاذكيا الى هذا الرجل الفاضل ما ذا يقول ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون **البحث السادس في المني المولد وغير المولد** ان مني
السكران غير مولد لغلبة الرطوبة على منيه وكذلك مني الشيخ لضعف قواه كلها وقلة نضج مواده خاما منيه فان غاية الشيخوخة ما اجلاه
ما بعيد جيوه الشخص اكثر ما يفيد بقاء نوعه وينقطع توليد الرجل في سبعين سنة وينقطع حمل المرأة في الخمسين هذا هو الغالب وقد
يحصل التوليد بعد ذلك ولكن يكون المولود شديد الضعف وكذلك الصبي وكثير الجماع وما رف الاعضاء وطويل القضيب فقليل
التوليد اما الصبي والمراد به الذي دون عشرين سنة او لم يبلغ منهم معلوم انه لا يولد له وسبب ذلك ضعف قوة مولده عن
استعداد المني لان يكون منه شخص آخر وفي البلاد الحارة يكون توليد المراهق اكثر **قال القرشي** حتى ان في بعض البلاد
وقد يحبل من له عشرون سنة وقد تحبل المرأة في تلك البلاد لتسع سنين وقد شاهد بعض الناس جدة لها احد وعشرون
سنة واما كثير الجماع فلان منيه لا يستقر حتى يكمل نضجه بل كما يحصل في الانثيين اخرجه الجماع **واما** طويل القضيب فقد علله
الشيخ بان منيه يبرد في المسافة الطويلة واعترض عليه القرشي بان هذا كلام عجيب فان بقاء سخونة النافذ في القضيب الطويل
اكثر لا محالة من النافذ في القضيب القصير وذلك لان النافذ في القضيب القصير يحتاج بعد خروجه منه ان ينفذ في عنق
الرحم مسافة طويلة حتى يصل في فضاء الرحم ونفوذه في تلك المسافة ابطأ لا محالة من نفوذه في القضيب لفوات قوة دفع
الدافعة التي يندفع بها المني في القضيب اما القضيب الطويل فان رأسه يقرب في فضاء الرحم فكما يخرج المني منه يحصل في
الفضاء من غير حاجة الى قطع مسافة يكون لها بطوء بل الحق ان السبب في قلة ايلاد صاحب القضيب الطويل هو ان قضيبه
في الغالب ينتهي الى المكان الذي ليس فيه فم الرحم وهو الجدار المقابل لمدخل القضيب وذلك الجدار يمنع المني النافذ منه عن الانزلاق
في فم الرحم وايضا فان مني المرأة ينتقل ما ينفذ منه الى داخل الرحم وذلك لاجل ان القضيب الطويل يهيج عنق الرحم وذلك لا محالة على نسبة



طول المرأة فمن كانت من النساء قصيرة ففي الغالب يكون عنق رحمها كذلك فيكون القضيب القصير اوفق لاحبالها ومن كانت منهن
طويلة كان القضيب المتوسط الطول اوفق لاحبالها **البحث السابع في وقت الجماع وكيفيته** ينبغي ان لا يجامع على الامتلاء ولا على
الخواء بعد الهضم الاول وتنقص الفضلات الثفلية والبولية واوائل الليل اوفق لمن اراد وينبغي ان لا يجامع الا لشبق عظيم لم
يطرأ ولا حكة او حرقة بل انما يحب كثرة المني والامتلاء ويجتنب الجماع بعد التخمة والاستفراغات القوية في الزمان والبلد الحارين و
شتوة البلد وبرودته ويجب ان يتعاطى الجماع لاعادة تعيد البرد للمنيين ويختار في آخر الحيض بعد تطييبها بالعطر والبخورات سيما [illegible]
الندي وبعد استعمال الاغذية والمعاجين المقوية والمفرحة والبخورات والفرزجات المسخنة الملذذة وان اكثر اسباب [illegible]
اللعب فليمس الرجل ثدييها بالرفق ويدغدغ عانتها وذلك ليعذب منهن فيسرع انزالهن فيوافق انزال الرجل [illegible]

زوائده لئلا يتحرك مواد من قعرها ثم اذا انتقت وسقطت وخالطها فراغها السافلة التي لشدة منها اللزوم وتأخذ حينها
في الاحمرار وتقبضها في الارتفاع فيرسل رح المني محاذيا لفم الرحم بحيث لا يماس الجدار المقابل يزرق زرقا لئلا يفسد على الاحليل
المخرج ثم يمرها ساعة حتى يحس ان انقراب فم الرحم وتشنجه قد انضم على الصمد وهي ممسكة فاستلقت مشالة الوركين بارتفاع الظهر ثم تقوم
عنها وتبرك كذلك على هيئة مثانة الرجلين حابسة للنفس من ان تحدث بعد ذلك فهو اكد للاعلاق **البحث الثامن**
في منافع الجماع ومضاره اما منافعه فهي ان الجماع الواقع في وقته بتبعه استفراغ الفضول وتخفيف البدن وتهيئة للنمو وزيادة
اكتساب البسالة وكظم الغيظ والغضب المفرط وينفع الماليخوليا وكثيرا من الامراض السوداوية بما يدفع دخان المني المجتمع في نواحي
الانثيين والمنصبين وكل من يصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الكاليين [illegible] وتشويش
وسقوط الشهوة فان الجماع فيه نشفية وقد يعرض الرجال من ترك الجماع وتراكم المني برودة واستحالة الى السمية فيضر القلب
والدماغ ببخارها كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واما مضاره فهي ان الاسراف منه يضر مضرة عظيمة ويضعف اعصاب
شديد الكلالة قيل شعر **لا تستفرغ الجماع فانه ؛ ماء الحياة في الارحام ؛** وذلك لاستفراغ جوهر
الروح الكثير بسبب فرط اللذة ولهذا كان اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف الاجماع المحبوب فانه يسير ولا يضر ولا يضعف
سيما اذا كان مع المكافحة فانه قيل انه يزيد في جوهر الروح ويحدث من الجماع الكثير ضعف جميع الحواس سيما البصر للطافته
وكذلك يضعف المعدة ويورث وجع الظهر والكلية والمثانة واولى الناس بترك الجماع من يصيبه بعقبه رعدة او برد او ضيق
نفس خفي وخفقان وعود رعش وذهاب شهوة الطعام وفرار وكذلك من صدره عليل **البحث التاسع** فيما يجب اجتنابه
من الهيئات والمجامعات الغير المحمودة يجب ان لا تعلو المرأة الرجل فان ذلك شكل ردي يخاف منه الادرة والانتفاخ
وقروح المثانة والاحليل ويجب ان يجتنب جماع الحائض لقذارة المكان ونفور النفس [illegible] من لم يبلغ النساء لعدم
شهوتها وقلة الحرارة في رحمها والمريضة وخاصة المستقذرة المرض وخاصة ما كان من الامراض في نواحي الفرج او الجلد فان
ذلك مما يشتد تنفر النفس عنه وكذلك العجوزة والبكر كما قال الشيخ ؛ **واياك اياك العجوز وطيها ؛ وما هي الا**
مثل الاراقم ؛ وجانب في وطي الكواعب مسرفا ؛ فاسرافه في العمر اقوى الهوادم ؛ قيل
ان ذلك للخاصية وقيل لان العجوز يقل الالتذاذ بجماعها ولكثرة الفضول في المكان مع سعة وبرده واما البكر فلازم مجامعها
مكابدة الالم الذي يعرضها النفس واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة ومن جهة الضرر من جهة اخرى ضرر اما من جهة ان
الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر واكثر [illegible] ذلك واما من جهة ان المني لا ينفق معه دفعا كثيرا كما يكون من

النساء



النساء فهو اقل ضررا والاستمناء باليد شديد الاضعاف للشهوة والانتشار لان الطبيعة تعتاد عنده الانكسار فلا ان يكون خروج
المني من غير جاذب الى القوة الانتشار فيه وتبطله ولان اللذة لا تشتد فيه فيصير في حكم جماع المبغوض وهو مضعف مع ذلك فانه يحدث
الغم لاجل انقباض النفس وتعطيل الحركة وخروج المني **البحث العاشر** في مقويات الباه ومضعفاتها اما المقويات
مطلقا فيجب ان يكون الاعتماد فيها على الاغذية اذ منها يتوقع غزارة المني وانتعاش القوة وينفع منه الطيب والبزر
والدعة واكل الاسفيدباجات والمطبخات والاشربة والكباب والبيض النيمرشت والخبز السميذ واللبوب والشراب الريحاني
وينفع منه غاية النفع [illegible] اكل نصف درهم مع الماء البارد وكذلك برادة قضيب الثور المجفف مع صفرة البيض النيمرشت
واحاديث المجامعين ومطالعة الكتب المصورة المصنفة في احوال الجماع والنظر الى تسافد الحيوانات **واما المحرور** فيسل
المنفخات كالكمثرى والتوت الشامي والباقلي ولبن البقر والماست ولبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حساء
ترنجبين **واما المبرود** فالمعاجين الحارة كالمثرديطوس ودواء المسك ولحم الاسقنقور سيما ما في سرته واصل ذنبه لكن
لا كل الاسقنقور بل الذكر منه المصاد في الربيع وقيل في الخريف [illegible] المذكا يوم صيده وقد قطع اطرافه وراسه من غير
استئصال الذنب وشق جوفه وتنظيفه باخلاه كلاه وحشي لحما وحيط وعلق منكسا في الظل في موضع معتدل الهواء الى
ان يستحكم جفافه وسمعت من بعض الثقات ان الاسقنقور البالغ النفع في امر الباه انما يصاد من موضع مخصوص من نيل مصر
لو تجاوز عنه لم يكن له تلك الخاصية ومما هو جليل النفع في تقوية الباه سمكة تصيد او هي سمكة في غاية الصغر توجد من [illegible]
من مدينة صيدا من ارض الشام وهي اشبه شيء بصغار الوزغ واجود ما صيد في بعد انتصف شهر شباط وقيل ما صيد في
ايام الربيع والمستعمل منها الذكور خاصة وزعم قوم [illegible] ان اناثها اصغر رؤوسها واطول اذنابها وقطع
تحت شكبها الاسفل وتراكيب رجليها فهذه السمكة اذا صيدت وملحت بقليل ملح وجففت واخذ منها وزن نصف درهم
في شراب [illegible] اثر الطعام او التقى على بيض نيمرشت ونيم عليها فانها تحرك شهوة الجماع وتسرع الانعاظ **واخبرني** من جربها
في هذا الزمان عندنا ببغداد وقد اهدي اليه سمكتين منها مجرب منها وزن طسوج في شخص فلم ينم ليلته تلك من كثرة [illegible]
وشدة الانعاظ حتى افرط في ذلك غاية الافراط وهي عزيزة الوجود جدا يهدى بها الى الملوك والاكابر لعزتها وعظم نفعها
ولعل له خاصيتها الا اني سمعت من بعضهم انها تورث السل وقيل الذكر منها يهيج شهوة الرجال والانثى شهوة النساء ومما
ينفع المحرور تسخين الظهر والكلية بالمسوحات والدلوكات والاغذية المسوية بالبصل والنعناع والكراث والحمص والجزر والسلجم
المطبوخة بالافاويه وينفع منه درهم حلتيت او درهم [illegible] حبات صفته معجون نافع خفيف زر الجرجير كندر شقاقل من

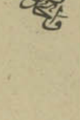
كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة درهمان مسوح
قوي يورث ... او مرارة الثور يعجن بالعسل ويطلى به العانة والقضيب **حمول** شحم البط ولب حب القطن و
قليل ماء ورق حامض ودهن النارجيل قبل الجماع احتمال شيافة من شحم الحمار عجيب **حقنة** جيدة حسك طري بزر الكتان
بزر الجرجير بزر الهليون نخاع التيس خصيته مرضوضة ودماغه يصب عليه رطلين ماء ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى
يغلظ ويحقن باربعة اواق منه باوقية دهن البطم يكون ذلك ثلثة ايام على الريق بعد التبرز **عجة** جيدة تؤخذ من ادمغة
العصافير والحمام عشرين عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفتي عشرة ومن لحم
الضان المطبوخ المعصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلثة اواق ومن ماء الجرجير خمسة اواق ومن الملح والتوابل
الحارة قدر الحاجة ومن السمن خمسين درهما تجعل منها عجة وتوكل ويشرب عليه عند الهضم شراب ريحاني واما **المضعفات**
للباه فهي مثل محللات الرياح كالشراب المرزنجوش والفودنج والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع البرد مثل
العدس والخرنوب والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد البرد مثل المخدرات وكثرة شرب الماء ومثل
الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهييجه للرياح
تتلافى ذلك ويزيد عليه وكذلك جماع الحائض والمريضة والعجوزة والبكر ومن لم يبلغ مبلغ النساء واللواط فان
جميع ذلك يضعف قوة الجماع بالخاصية وكذلك النظر في فرج المراة والمشي حافيا وشد صفائح الاسرب على الظهر
ومن المضعفات ايضا الغموم والهموم والخوف ولبس الخشن وكذلك انتقال النفس من عالم الطبيعة الى عالم
العقل وذكر المعاد والفكر في الموت وتصور فراق الجسد وانحلال هذه البنية وتصور حال النفس المتعاكفة على الاباطيل
الشهوية البهيمية على الاوزار وقسوة المعتكفة في زخارف الدنيا الماضية تترجعه غير راضية المحجوبة عن عالم النور ا
المستقبلة لاحوال القيمة العاتية في ظلم الجهل وكذلك تصور باطن الرحم وهيئته المشوهة القبيحة النظر الردية المخبر
الملطخة بالنجاسات المملوة من الرطوبات الكثيرة القبائح الردية الروائح المموهة بالفضائح اذ لا طائل في تملكها
والتلذذ بمباشرتها مع ما يورثه الجماع في ... من تحليل الحرارة الغريزية واستفراغ المادة الملائمة للحيوة وكذلك الاعراض
عن ذكر الجماع والتشاغل بالامور المهمة وقراءة الكتب والنظر الى الوجوه السمجة ومس الابدان الخشنة فان هذه كلها
تضعف الباه بل تسقط الشهوة **البحث الحادي عشر في المسخنات والملذذات والمضيقات والمعظمات**
والمعظمات **حمول** يسخن القبل يؤخذ ... تعشر وتسحق وتحمل بحريرة وتحمل منه قليل فانه يسخن حتى يظن انه

استعمل بماء او لا كثيرة منه **اخر** يسخن ويلذذ عاقرقرحا زنجبيل دارصيني كبابة تدق وتنخل بالحرير وتعجن بماء وقد حل فيه
قليل صمغ وتتخذ حبا عند الحاجة وتمسك في الفم حتى يذوب ويمسح بريقه الذكر وكذلك ريق الكبابة وعسل الاذخر
والزنجبيل حول يذهب الرطوبة التي في القبل مع اذراره وشب وسعد وقشار الكندر وجفت البلوط يدق و
ينخل ويجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض **فرزجة** مسخنة مسك وسكر وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به
خرقة كتان ويحمل بعد ما هو طيب يسخن **معظمات الذكر** الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق
عليه الزفت فيجذب الدم ويكبره ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة المسحوقة المذابة بدهن السمسم وشحم
من القلاب **فرزجة** مضيقة تعيد الثيب بكرا عفص شب سنبل فقاح الاذخر ورق الاس تنعم سحقه و
تنخل وتحمل بخرقة كتان مبلولة بشراب قابض **اخر** عود وسعد واس وقرنفل ورامك قليل مسك يعمل في صوفة مبلولة
في شراب قابض **الادوية** التي اذا استعملها الرجل ثم جامع لم تصبر المراة عنه ساعة بل تحب معاودته يؤخذ من
السكبينج ومقل اليهود وشب المحرق والشيح والزراريح المحرق وكعب الخنزير المحرق من كل واحد مثقال يدق
ناعما ويعجن بماء الزراريح عجنا دقيقا ويطلى به الاحليل ويترك حتى يجف ثم يجامع عليه **الادوية** التي اذا استعملها
المراة تبغضه بغضا شديدا حتى لا تقدر ان تراه فضلا عن ان يجامعها اسفيداج الرصاص ميران مرارة الذئب
يابسة زرق الحمام يؤخذ من ابها شاهت وزن دانق يسحق **حكاية** كان لبعض الاطباء زوجة جميلة وهو
يحبها محبة شديدة فارادت ان يكون اهانته والده فكان يدبر لها فرزج للحبل ولم تقدر فبعثت ضرة لها اليها عجوزة
معها فرزجة من سحاقة فرج الكلبة المجففة وقالت ان هذه فرزجة مجربة جليلة النفع فيما يتعين سرعة النجح فيما يتعين
فاخذتها منها واستعملتها فلما باشرها زوجها احتبس ذكره في فرجها ولم يمكن من نزعه حتى كاد ان يعزم على قطعه
وبالاتفاق هو على هذا الوضع العجيب بعث اليه بعض الملوك بالطلب فكلما جذب ذكره لم يمكن من النزع والسلب و
قد قبض فرجها على ذكره كما قبض فرج الكلبة على ذكر الكلب وهو غير قادر على التخلص والانزاع والانتقال الى هيئة اخرى
من وضع المباشرة وهيئة الجماع حتى استعمل كثيرا من الادعية والرقيات والادوية المملحة والمزلقات فتخلص من
تلك الهيئة القبيحة والصورة الشنيعة والان ببلدة الحلة امراة وهي مشهورة بانها كانت تقدر على القبض كثيرا فلعلها
كانت تستعمل شيئا من هذا الدواء والله اعلم **الادوية** المحبلة العاج مثقال حاضر النفع وبول الفيل عجيب يشرب
عند الجماع او قبله وبزر انيسالبوس جيد مجرب احتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك



مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الذئب الاسود وانفين وأيضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد **النجاح الثاني عشر** في اسباب الابنة والمساحقة اما الابنة **فقال القرشي** اما ان تكون طبيعيا او مكتسبا والطبيعي اما الامر في الابوين كما اذا كان الاب به هذا المرض او لا تيان الام في الدبر سيما حال الحمل وهي مساحقة فان ذلك يورث الكثير من الامراض في **اما لمخالفة الاعضاء** محال النفس كما اذا افيض على المني نفس انوثيه وكانت الاعضاء اقبل للشكل الذكوري فيكون المولود مع انه في الظاهر رجل فانه بالحقيقة امراة واما لانه خلق القلب والدماغ ضعيفين وخلقت الانثيان قوية تولد المني كثيرا فهذا المولود يكون شبيها بالكثرة منيه عاجزا من الجماع لضعف قلبه ودماغه فلا يحصل له الانتشار ابدا وهو مشتاق الى الجماع ولا يقدر عليه فاذا جومع التذ بمشاهدة المحبوب والاحساس بوجوده ثم بعض هؤلاء اذا جومع انزل اما باستمناء او بدون ذلك فيلتذ مع تلك اللذة لذة الانزال وبعضهم لا ينزل لكنه تعرض للانثيين ان يسخن بحركة المجامعة فيعرض منه لها انتشار لذة مع تلك اللذة القذرة **واما المكتسب** من هذا المرض فاما لامر حادث للبدن اما الغلمة فلم عرض له لطول احتباسه ثوران اوجب بها حكة في اسافل الامعاء يحوج الى حكاك لها من داخل والشي كالقضيب في لينه ونعومته وهؤلاء اكثر التذاذهم بحك القضيب العظيم لكثرة محاكته اوله ودبه ويهيج عند جوعها ولا انزال كذلك حتى يصيب المني هناك فتندى به فيسكن **واما** لامر يحدث في البدن وذلك كما يكون بسبب العادة وهو اما السبب المفعول المجامع كمن يعتاد ان ياتي الغلمان ويبالغ في تعشقهم حتى ينته باتيان الكبار منهم فيصير لذة باعشاقهم ومقارنته ابدانهم الى عهده واذا عجز عن اتيانهم وتعقبت تلك اللذة حدثت الابنة كما يعرض للمشايخ المتعالين في اللواط البالغين فيه حد الافراط **واما** السبب المفعول به كمن يعتاد ان يجامعه الرجال منذ صباه فيصير ذلك ملكة له او بسبب الامرين جميعا كمن اعتاد مبادلة الغلمان وخاصة اذا كان صاحبه مستحسنا وخاصة اذا كان يهواه فانه شديد التذاذه به فاعلا ومفعولا فاذا استمر على ذلك مدة تعقبت هذه اللذة ملكة يحن اليها عند الكبر فهذه هي اسباب الابنة ويمكن ان يكون لها اسباب اخر فالقسم الاول منهم يمكن ان يكونوا ذوي شهامة وشجاعة بخلاف القسم الثاني فان هؤلاء يحبون التشبه بالنساء جدا حتى في ملبوسهم وكلامهم ويميلون الى الصنايع التي اعتيدت للنساء كنسج الثياب والغزل والتطريز والنياحة ونحوها واما القسم الثالث فيمكن ان يكون لهم شهامة ولكن يسير جدا الضعف قلوبهم واكثر حدوث هذا المرض يكون للنفوس الخبيثة الخسيسة





والبطالين والمترفين وكثير الدعة ثم تختلف احوال اصحاب هذا المرض فبعضهم لا يتمكن من الصبر ان يفعل به وبعضهم يتمكن من ذلك فلا يقدم عليه الا نادرا وعند السكر وكثير منهم شديد الالتذاذ بقبض القضيب في خاصة او اشاهدة وغيبوبته بين اصابعه ومنهم من يقبل القضيب ومنهم من يضعه في فيه وعلاج هؤلاء الضرب والحبس والاستهانة والايقاع في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان من حكة فاستفراغ الخلط الحاك والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات **قال محمد بن زكريا** نجرها شيافة من الجدوار يحمل بها عند النوم وهو لا يصلح الا للشاب القوي ولا يصلح لغيره وقال ايضا مما جربته في صاحب هذه العلة ان يحرق بالشراب المسكر مرات فقد برا بهذا غير واحد منهم كحقنة او حقنتين ونحو ذلك دواء نافع اصول انيلوفر المجففة عشرون درهما ورد احمر خمسة دراهم صندل ابيض درهمان ونصف كافور خمسة دوانيق وهي عشر شربات **وقال الشيخ** واجهل الناس من يريدان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي **واما** المساحقة فاسبابها قريبة الى بعض اسباب الابنة فليتامل واذا تقررت هذه المباحث فلنرجع الى المتن وهو قوله واما ضعف الباه فاذا عرض بالحرارة فيسقى المريض المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والزنجبيل ويطعم السمك الطري المقلو جدا وان عرض بالبرد فيسقى الزنجبيل المربى والحندقوقي ويطعم البيض النيمبرشت مع دار فلفل والعصافير المقلو ويتعهد لشرب الشراب العتيق **فصل** في التاسع في النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل والحدبة التحدب هو نتو وسميت الحدبة بذلك لما يعرض فيها من نتو الصدر او الظهر او كليهما او احد الجانبين اما نتو الصدر فاذا مال الفقار الى داخل واما نتو الظهر فاذا مال الى خارج واما نتو الجانب فاذا مال الفقار الى ذلك الجانب فالحدبة اذا نتو يعرض في موضع من نتو البدن افسد به شكله واما زوال الفقرات فليس هو حدبا بل سببها فانها اذا مالت الى جانب لزم ذلك تحدب ذلك الجانب وتقعر مقابله وقيل ان اندفعت الفقرة الى الخارج يسمى الحدبة وان اندفعت الى داخل يسمى القعس وان اندفعت الى جانب يسمى الالتواء وسطلقا خروج الفقرات الظهر عن موضعها يسمى برياح الافرسة **وسبب هذه العلل والحدبة وهو وقوع التزلزل** **واقول** ليس السبب منحصرا في ذلك اذ من جملة اسبابها ضعف الهضم المعدي وقلة الرياضة وسوء التدبير في الاكل والشرب الاكل والشرب في الحمام والجماع فيه وبعد الاكل والسكر المتواتر واحتباس الاستفراغات المعتادة وترك العادة الجارية من الفصد والقي والاسهال خصوصا في الربيع لحركة الاخلاط ومخيبه ثم الخريف لرداءته واكل الفواكه الكثيرة وسبق توسع المسام في الصيف والاسباب الاصلية لهذه الاوجاع نوعان **احدهما** ان الخالق سبحانه وتعالى لما اعطى الحيوان قوة الحركة بالمفاصل المتمكن بها من الحركات المنتشرة فجعلها اذا

ومع ليتخلل بين رؤس العظام المفصلية فضاء وخلوعن مصادم مزاحم ليتمكن من الانتقال وجعلها اقبل المواد لتساقط مواضعها خصوصا مفاصل الرجل واشد جذبا للمواد هو ان الخالق سبحانه وتعالى اعد في المفصل رطوبة دهنية مانعة من انسحاق العظم عند الاصطكاك الحركية نحو انسحاق الاسنان بعضها عن البعض ومانعة ايضا من سرعة الا دجفاف الرطوبات والاوتار بالسبب الحرارة العارضة فيه عن كثرة الحركات لان الاعيا الحقيقي هو كثرة تحلل تلك الرطوبة ونهي تكلل من تلك الرطوبة شئ عاد بدلها الى المواضع فالمفصل بهذه الاسباب الاصلية معرض لانجذاب الفضلات والمواد اليه وسبب هذه الاوجاع هو انجذاب الفضلات الى المفاصل واجتماعها فيها **الا ان النقرس اذا وقعت في مفصل ابهام القدم** بل في اصابعه **كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك** مع نزول قليل الى الفخذ يسمى وجع الورك وان نزلت منه الى الساق وخنصر القدم نزولا خلف يسمى وجع عرق النسا تسمية للشئ باسم محله **وان وقعت في المفاصل مطلقا كان وجع المفاصل وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان خدبة** وهنا سؤالان الاول ما سبب شدة وجع هذه العلل الجواب من وجوه ١ ان ذلك لضيق المفاصل فلا تسع المواد فيمدد ها تمديدا ٢ قوة حسها لكثرة ما ياتيها من الاعصاب ٣ عدم تحلل عنها الصلابة ما ده يحويها من الرباطات الثاني لم صارت هذه الاورام لا تنضج ولا تجمع مدة كسائر الاورام الجواب من وجوه ١ ان موادها في اعضاء غير لحمية وهي غليظة مخاطية لذلك اذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت اوراما شبيهة باورام اصحاب الاستسقاء ٢ ان المفاصل دائمة الحركة وهي تمنع من الجمع والنضج لحاجتهما الا التمدد والسكون ولا ينتقض هذا باورام الرية او الرية غضروفها قابلة للعفونة للين جرمها وسخافتها بخلاف المفاصل ٣ ان الحركة تحلل اللطيف الذي هو معين على نضج المادة فلهذه الاسباب ورام المفاصل لا تنضج ولا تنفتح **ولا يخلو اما ان يكون مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كان مع دلائل الحرارة** فهو اما دموي ودلالته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان **واما صفراوي** ودلالته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع فلما يحدث من الصفراء الصرف لكن من الدم الصفراوي **وعلاجه** دمويا كان او صفراويا **سقي طبيخ الاهليلجين** اي الاصفر والكابلي **والسورنجان** فانه ترياق المفاصل لاختصاصه بهذا المرض شربا وضمادا وطلاء فانه يسكن الوجع ويقوي المفاصل وينقيها من المواد ويضيق مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب المواد اليها كرة اخرى وينفع من الحارة والباردة منها لكن قيل ان الضميد به قبل التنقية يوجب المادة الى التضييقة المسالك فيجب الاحتراز عنه قبل التنقية الا انه بعد ذلك

عظيم النفع شربا وضمادا خصوصا اذا اخذ من الورد الاحمر وورق الاس مطبوخ ثم يضمد به فانه ينفع نفعا بليغا وكذلك التضميد بماء الهندباء والكزبرة وبزر قطونا والماش ونحوها **والسنا** اي وسقي السنا لانه مسهل للصفراء **والشاهترج** وهو ليس من المسهلات بل من مقويات الاعضاء اذ فيه قبض **ويجب فيه تلطيف الغذاء** اذ الاغذية الغليظة كثيرا ما تولد الفضول والعضو قابل فينصب اليها **والاحتراز عن الجماع** لانه يرق الاخلاط ويسيلها ولانه يضعف الاعضاء والاعصاب **والغذاء المزورات بماء الحصرم** المحلى او ماء الشعير او المج المقشر **وان كان مع دلائل البرودة** فهو اما من بلغم وقلما يكون عنه وحده وكذلك عن السوداء وحدها دون ان يخالطهما الصفراء فتبدر قهما وكذلك قلما يعرض هذا المرض للصبيان والخصيان والنسوان لقلة مرارهم وعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والانتفاع بالمسخنات و**العلاج القي فيكل اسبوع مرة بعد الطعام لقطع البلغم** بعد تقدم التدبير المولد للبلغم لتنضج التام **ثم سقي حب الاصطمخيقون** او معجون السورنجان او حب المنتن **واستعمال الحقن الحارة** والتضميد بالاضمدة المحللة الملينة والتمريخ بالقيروطي والشموم والادهان الحارة **الفصل التاسع في داء الدوالي** **اما داء الدوالي فهو عروق غلاظ ملتوية تظهر في الساق بسبب سوداء او دم ينصب اليها** واكثر ما يعرض للفيوج والشاة الحمالين والقائمين بين يدي الملوك وانما سمي هذا المرض بالدوالي لما يعرض لصاحبه من التواء العروق التي تنفسخ تعاريجها حتى تشبه تلك العروق حال الدوالي التي هي الكروم **وعلاجه تنقية البدن بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء** وهجر الاغذية الغليظة وقلة العاب الرجلين وطليه على الموضع بعد التنقية رماد الكرنب مذرورا عليه وورق الطرفاء وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا **واما داء الفيل فهي علة يعظم فيها العضو ويغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى الرجل** وانما سميت بها لان رجل صاحبها يعرض لها ان تشابه رجل الفيل وقيل لان هذا المرض يعرض للفيل كثيرا **وعلاجه القي مرة بعد اخرى وبما يسهل الطبيعة** ويخرج السوداء والبلغم مثل مطبوخ الافتيمون **حب السورنجان مع المقل وبلطف الغذاء** وينفع منه استعمال الاطريفل الصغير كل يوم درهمين مع نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلاء الرجل بعد تنقيته بالمر والاقاقيا والشراب القابض وماء ورق السلق وترك الحركة والله اعلم **المقالة التاسعة في العلل الظاهرة في ظاهر الجسد والحميات وهي تشتمل على فصول** **الفصل الاول في السعفة** وهي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدي بثورا ثم تتقرح خفيفة

داء الدوالي





منفردة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية تكون الى الحمرة فسببها تكاثف المادة الرطبة وهذه تسمى
الشريخ واما القحلة منها الشبيهة بالشريخ الذي تبين عليها قشور ريض فسببها خلط سوداوي يخالطه رطوبة حريفة سكاف
في ظاهر البدن او الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن من البلغم والسوداء بالاهليلج
الاصفر والاسود والافتيمون واصلاح الغذاء وتطلى المواضع بدهن الخل و
الشمع ان كانت محلة يابسة واما ان كانت رطبة فبطلى قشور الرمان وترك في خل ودهن ورد والذي يعرض منها
على الشفة لا شيء انفع في علاجها كالطلي بالمني وقد جرب ذلك وصح ولعل الخبز الابيض واللحم الخفاف
والاولى ترك اللحم



الفصل الثاني في البهق والبرص والجذام

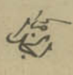
اما البهق وهو صنفان ابيض واسود
اما الابيض فهو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة تدفع المادة
الى السطح فتندفع هي لانها ارق مما يكون في البرص قال صاحب الاسباب وقد قيل ان سبب البهق ان رطوبة
تحترق وتصير شبيهة بالغبار فتكون ضعيفة لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويجري بها في العروق فاذا صارت الى
شعبها فرجت من فوهاتها ووقفت وانبسطت مستديرة في الجلد ولم تنفذ لعلاقتها فلا تزال تنتشر الى ان تفنى
تلك المادة وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة وزواله سريعا باسهال ذريع ولو كان
هيضة قوية وباطلية جالية ولو كان من ضعف القوة المميزة لم يحدث منه دفعة شيء كثير ولم يزل الا بطول المعالجة فعلاج
البهق بعصير الفجل والسكنجبين فان لم يكف فيسقى شربة من ايارج لوغاذيا وايارج
روفس وايارج جالينوس وبلطف غذائه وبدلك المواضع ويطلى بالترمس واصل الكبر معجونا بالخل او
بالشيطرج والعاقرقرحا وبزر الفجل والكندس والخردل مسحوقا بالخل في الشمس واما البهق الاسود فهو تغير لون جلد
العضو الى السواد وحدوثه من مخالطة المرة السوداء والدم وعلاجه الفصد والاسهال السوداء والاستحمام الكثير وترطيب
المزاج وان يطلى بالخرق الاسود بالخل والزرنيخ والكبريت وبزر الفجل والقسط والكندس وبزر الجرجير وهكذا



يعالج البرص قال الشيخ البرص هو بياض يظهر في ظاهر البدن وله غور وتطامن وهو قد يكون في بعض الاعضاء
وقد يعم قال القرشي والبرص في الحقيقة ليس هو اللون الذي يظهر في الجلد فان ذلك عرض للمرض الذي هو لازم له
اما المرض هو بالحقيقة الشيء المضعف للقوة المغيرة لكنا ما جعلناه وعرض لنا عرضه فقط اطلقنا على ذلك العرض اسم المرض
واقول فيه نظر لان ذلك هو سبب المرض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة وغلبة البلغم على الدم الذي

يغذوه

يغذوه ويضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير كلحم الاصداف
فيحيل الدم الصائر اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم جارا وعلامة البرص ان يكون
ابيض اللون براقا املس غائصا في الجلد واللحم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من سائر البدن واشد
تطامنا وان غرزت فيه الابرة لم يخرج دم بل رطوبة بيضاء وان دلك لم يحمر بالدلك وهو داء عسر البرء لا يكاد يبرأ خاصة
مزمنه منه والاخذة في الازدياد والذي يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة ما والشعر الذي
ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالسبابة والابهام وشيل عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او
رطوبة موردة وعلاجه استفراغ البلغم الغليظ وتنقية البدن منه ثم تبديل المزاج بالمعاجين الحارة والترياق والمثروديطوس
ويطلى عليه الاطلية الشديدة الاسخان المحمرة الجاذبة للدم مثل الذراريح المسحوقة المنقوعة في الخل
العتيق ومثل الخربقين والميويزج والكندس والخردل والنورة والبورق واصل الغار والشيطرج والعاقرقرحا
واصل الكبر وعسل البلادر وذكر ابن صفوان بزر شقائق النعمان انه ينفع من البرص بان يسقى منه اياما متتابعة
وجرب مرارا كثيرة فيسقيت منه في كل يوم مقدار درهم مع ماء بارد فانه ينفع به اقول وما جربته وصح نفعه غاية
النفع في رجل من اهل العلم قدم من خراسان في سنة سبعين وسبعمائة بالبيمارستان العضدي نور الله تعالى مضجع
منشيه وكان به برص عظيم شائع سائغ وقد تقادم به منذ خمسة عشر سنة هذه النسخة المنقولة من خط المولى الفاضل العلامة
قطب الملة والدين الشيرازي وهي هذه نقلناها بعبارته تبركا وتيمنا اطريلال بوزن فاعليلال از ادرسه حرب
الشيطان كويند ودر شام رجل الغراب زحمه برص سود دارد وازو برين وجه مثقالي از تخم آن ونيم مثقال از تخم شقائق
النعمان وربع مثقال از عاقرقرحا ونيم مثقال از جندبيدستر اين هر چهار را كوبيده وبيخته بقدر ركى عسل سرشته وگرد
الكس ده بند واز آنكه سفيد است در آفتاب دارد تا رنگ اصلي رود وموي سياه برويد واگر يك نوبت نيك نشود ديگر
نوبت ببايد كرد اول بار دو ثلث اين مجموع بخورد الكس ده بند زيرا كه طبيعت معتاد نيست ودوم بار مجموع را بدهند
وبعد از ان نيم من يا دو من يا سه من يا چهار من شراب بدهند تا تنفيذ اين دارو كند وهذه نسخة عزيزة جليلة عظيمة
النفع مظنون بها على غير اهلها فرحم الله امرأ اعلمها ورحم على معلمها ولعن الله كل احمق لئيم يستنكف من التعليم من اباء
التعليم ويسترق السمع من افق سماء عالم العلم كابليس ويتعلم العلوم والمعارف منهم بالمكر والتلبيس ثم يسندها الى نفسه
ويجتهد في اخفاء فضل معلمها وطرحه ولعلها بذلك وسيلة الى تجهيل العلماء والافاضل والتصدر بها على الفضلاء في



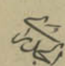
المجالس والمحافل فذلك مبلغهم من العلم ولكن لا يفقهون فاولئك الذين وصفهم الله في محكم كتابه المكنون بقوله ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون **واما الجذام** وعرفه الشيخ بانه علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسدت في آخره اتصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا من تقرح **قال القرشي** العلة في هذا الحد كالجنس البعيد وهو والمرض متقاربان في المفهوم الآن في العادة لا تطلق الا على المرض الشديد فلذلك اختارها ههنا وقوله ردية مما لا يصلح ذكره اما ان اريد بالردي ما هو كذلك مطلقا فلانه لا يفيد تمييزا اذ كل مرض فهو لا محالة ردي واما ان اريد ما هو كذلك بالنسبة فلان ما ينسب اليه ذلك غير مذكور فيكون التعريف بشيء مجهول **واقول** المراد بالردي ههنا الردي مطلقا قوله ان كل مرض كذلك قلنا مم اذ المراد بالردي المرض العسر البرء او غير مأمون العاقبة وعلى هذا لا نم انه لا يفيد تمييزا في الجملة او ان المراد بالردي الردي بالنسبة الى جميع الامراض ولا شك ان الجذام كذلك ثم قال وقوله يحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فضل ما دي ويريد بقوله في البدن كله ظاهر البدن كله اذ لو كان انتشارها في عضو مخصوص لم يكن ذلك هذا المرض بل كان يحدث مثل السرطان ونحوها ولو قال يحدث من تراكم المرة السوداء لكان اولى من قوله من انتشار المرة السوداء لان نفس انتشار المرة السوداء لا يفعل هذا المرض ما لم يثبت تلك السوداء في البدن فانها لو انتشرت ولم تستقر لا يحصل عنها هذا المرض **اقول** الخلل في التعريف اما ان يكون لعدم الجامعية او عدم المانعية فان اراد بذلك ان هذه العبارة اولى من تلك لعدم جامعيتها فهو ممنوع وان اراد لعدم المانعية لدخول حمى الربع والجرب والقروح السوداوية في التعريف فكذلك مم اذ تلك الامراض تخرج بقوله فيفسد الخ كما هو الضابط عليه بقوله وانما قال تفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها لان السوداء قد تنتشر في البدن وتفعل مثل الجرب والقروح السوداوية على انه لو قيل بدل الانتشار التراكم لدخل فيه ما اذا تراكمت بحيث احدثت في كل عضو ورما صلبا فما هو جوابكم فهو جوابنا ثم قال وانما قال وهيئتها لان انتشار السوداء في البدن قد يفسد امزجة الاعضاء ولكن لا يفسد هيئتها فلا يحدث هذا المرض وانما قال وشكلها لان الربع اذا طالت قد تفسد مزاج الاعضاء وهيئة جملة البدن بما يحدث في البدن من الهزال ولا تفسد اشكال تلك الاعضاء اي لا تفسد شكل كل واحد منها وفي هذا المرض يفعل ذلك وقوله ربما افسدت في آخره اتصالها معناه وان هذه الانتشار يكون على وجه قد يوجد فيه ما يفسد اتصال الاعضاء وفي قوله سقوطا عن تقرح انما هو بيان لكيفية هذا السقوط فيكون لتحقيق المحدود ولا لتمييز عن غيره

واعلم ان حدوث الجذام اما من الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله وهذا النوع لا يكون معه تساقط الاعضاء بل يزول حسها وتغلظ وتظهر البحوحة والعطوسة وتسديد الحدقة وتنتثر الشعر ولهذا يسمى داء الاسد لانها تجعل وجه صاحبها كوجه الاسد او لانها كثيرا تعتري الاسد او لانها تفترس من تاخذه فرس الاسد وهذا النوع اقرب الى البرء اذا تلوحق في ابتدائه واما من الخلط السوداوي الحادث من احتراق المرة الصفراء وهذا النوع يكون معه تاكل الاعضاء وتساقطها ولا يكاد يبرء وعلامة ابتداء الجذام بحة الصوت وضيق النفس وكدورة بياض العين وحمرة الوجه وتجهمه ورقة الشعر وانتثاره **فعلاجه** ان يبادر الى الاستفراغ وتنقية البدن فان ظهرت علامات الدم ووقع الوثوق بكثرة الدم فيقدم **الفصد** والصواب ان يفصد من اليدين ان احتمل الحال **ثم** بعد الفصد باسبوع يجب **الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى** مثل ايارج لوغاذيا وايارج فيقرا المقوى بافتيمون والحجر الارمني **ويطلى جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب** وهذا المطبوخ نافع تسعة ايام سواء المطبوخ كل يوم مقدار ما يشربه يؤخذ الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم بالخواه خمس دراهم نصف درهم زبيب منقى من عجمه نصف من يطبخ الجميع في منوين ماء حتى يعود الى النصف من ويؤخذ منه سبعين درهما ويطرح عليه خمسة دراهم من السنبل وتسقى ويدهن جميع بدنه بسمن البقر ويقعد في الشمس الى ان يحمى بدنه ثم يمشي قدر سبعين خطوة ثم يضطجع ويتقلب من جنب الى جنب ويتطلخ ساقه ويسقى هذه الشربة على هذا الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدا ويحترز من الافكار والغموم وكل ما يحلل الحرارة الغريزية وينشف عرقه اذا عرق ويدهن بدهن القسط ودهن المصطكى واذا الادوية المشروبة الترياق الكبير وترياق الاربعة واقراص الافاعي ولحمها **ويسقى اللبن** والعسل **ويسعط كل يوم بدهن بنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات بالدجاج المسمنة وفراخ الحمام وخبز الشعير النقي والسمك الطري واللبن الحليب من العسل ودهن الجوز وبطيخه فانه نافع افضل** **الثاليل في الحكة والجرب** اما الحكة فسببها بخارات حريفة لذاعة واخلاط حارة قليلة المقدار اما رقيقة فيحدث منها الحكة السريعة البرء واما غليظة فيحدث عنها الحكة المتطاولة واما الجرب فهو بثور تبتدي حمراء ومعه حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم تتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين لكثرة حركتهما وسببه دم غليظ عفن داخل العروق تدفعه الطبيعة الى الظاهر وهو نوعان رطب يابس **فعلاجهما** اي الحكة والجرب **مع دلائل كثرة الدم** وكان الجرب رطبا **فالعلاج الفصد والاسهال للطبيعة بحب الصبر والهليلج الاصفر**

الورد في المصطكي والماميران والافسنتين واذا اكثر الاستفراغ ولم ينجع فالزم كل يوم شرب من سويق الحنطة
بالماء الكثير والسكر ويطلى بهذا الطلاء كندش درهمان زراوند طويل اربعة دراهم خبث الفضة تسعة عشر درهما عروق
صفر عشرة دراهم زيبق مقتول درهمان يدق ويخلط بالخل ويحل في دهن الورد ويطلى في الشمس واما الجرب اليابس
فعلاجه الاستحمام الدائم بالماء العذب ودلك البدن بدقيق الحمص والنخالة بماء السلق وشرب ماء الجبن او عصير الريباس
مع السكر اياما فان لم يكن فطبيخ الاهليلج ويطلى بهذا الطلاء يؤخذ القسط الحلو والكندش من كل واحد درهم سبعة
خمسة دراهم يطلى بدهن الورد في الحمام واما الحكة فيطلى بالخل ودهن الورد وماء الكرفس المعصور واذا كانت في الاصابع
فلتوضع في طبيخ السلق وتمرخ بدهن البان واذا كانت في الذكر فيطلى في الحمام بهذا الدواء بورق درهم شحم الحنظل درهم
صندل احمر درهمان سنا مكي خمسة دراهم يدق وينخل ويطلى بالخل ودهن الورد والتي في الدبر والقبل يؤخذ لها
المقل والقطران بالسوية ويحمل منه درهمين في خرقة والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف كلحم الفراريج
وترطيب الخلط بماء الشعير ويجتنب الجماع فان الجماع يحرك الخارج ويثير بخارا حارا اغضابا في ناحية الجلد فيعفن
هناك وتنتن رائحته ايضا ولذلك امرنا بالدلك في غسل الجنابة ويجتنب الشراب ايضا لانه يسخن المواد ويحركها الى الجلد
ويكثر الحمام لانه يحلل الفضلات المتعفنة المحتبسة تحت الجلد بعد التنقية اي تنقية البدن من الاخلاط بالاستفراغات
فانه قبل التنقية ربما جذب الاخلاط الى الجلد وتضاعف به علته الفصل الرابع في الشرى والحصف
فهو بثور بعضها صغار وبعضها كبار سطحه الى الحمرة ما هي حكاك كربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل منها
رطوبة وسببها بخار حار يثور في البدن اما عن دم مري او بلغم بورقي وعلامة الدموي شدة الحمرة وسرعة الظهور وكثرة
هيجانها بالنهار فعلاجه الفصد والاسهال بان يسقى طبيخ الهليلج الاصفر او ماء الرمان او نقيع الاجاص
والمشمش الحامض والتغذي بالطفيشل والقريض وماء الحصرم وعلامة البلغمي ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر
وعلاجه سقي مطبوخ الهليلج والتربد وسقي السكنجبين العسلي ودخول الحمام والتمريخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل واما
الحصف وهو بثور صغار شوكية كالذرة تنتشر في ظاهر الجلد فسببه ملوحة العرق مع قلة الاغتسال
فكانها اثقال العروق المستعصية مع الوسخ اذا احتقنت في المسام ويحدث ذلك في الهواء الحار والابدان
والاعضاء الكثيرة العرق القليلة الاغتسال اذا صادفها الهواء البارد وعلاجه الفصد وان يسهل الصفراء
ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق وقال حنين اذا







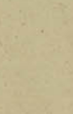
جففت الحصرم في الظل وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف في
تلك السنة الفصل الخامس في الحصبة والجدري وفي الثآليل اما الحصبة وهي بثور تتفرق كحب الجاورس
او الابتداء تظهر تكون كقرص البراغيث ثم تجب ولم تتقيح بل تصير خشكريشة وسببها احتداد الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراويا
واما الجدري وهو بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنتشر في جميع البدن او في اكثره وربما يحدث في بعض الاعضاء دون بعض
فتتقيح سريعا وسببه غليان الدم بما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان كثيرا واسلمه
ما كان ابيض براقا شبيها بحب اللؤلؤ فعلاجهما الفصد اولا ان امكن وسقي ماء الشعير بالسكر وسقي ماء
الرمان الحلو وتليين بدهن الورد وسقي سويق الشعير بالماء البارد والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم
بزر الخشخاش والجلاب ان كان في الحلق خشونة وان كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة فالصواب ان يعطى السويق بانبات وسقي
مع اقراص الطباشير واقوى المسهلات للجدري طبيخ الهليلج الاصفر وحده مع السكر او ماء الرمان الحامض وقد يدق معه شحم رمان
اخرى او رمانين ان احتيج الى التقوية فان هذين المسهلين ينقصان رطوبات من البدن مع الصفراء من غير ان يهيجا حرارة
واما في الحصبة فيستعمل ماء الاجاص او الاجاص المنقوع في الجلاب ولا يستعمل فيه الترنجبين فان مضرته فيها اكثر ويعمل في
المحرورين من الاصحاء وينبغي ان يحذر من لين الطبيعة في الحصبة بعد الخامس والسابع فان المادة تميل الى داخل ويحدث الكرب
والقلق وسقوط القوة ويكفي بعد تليين الطبيعة ماء الشعير المغلو بالطباشير المعمول ببزر الحماض
ثم ماء عنب الثعلب بالسكر ويسقى ايضا سفوف الطين مع رب السفرجل واذا ظهر بالمحصوب اسهال دم رقيق فانه
يدل على سوء حاله واذا عولج بالقوابض تولد ورم والهلك بالجملة الاسهال فيها مخوف لكن اسهال الدم اخوف وغيره ارجى
ولينذر المجدور والمحصوب بالثياب لتتفتح مسامه فيسهل خروجه ويزول القلق ويبرد هواء مسكنه ليصل اليه النسيم البارد ليطيب الى القلب
فلا يقلق وان كانت المادة غليظة عسرة الخروج فالصواب ان تعان الطبيعة ببخار الماء الحار بان يوضع ماء حار في طشت تحت
ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثار وتارة اخرى ويدار حول جسده سرير ليمنع صعود البخار الى وجهه او طبخ التين ثلثين عددا او الكرنب
المنقى عشرين عددا في من الماء حتى يعود الى الثلث ويسقى في اليوم والليلة عشرة اساتير ويحفظ العين بالكحل وتنقيع السماق
في ماء الورد او ماء الرمان الحامض ومن خاصية الخيار انه اذا خضب به اسفل قدم المجدور امن من خروج الجدري في العين
ويحفظ الانف بشياف ماميثا والصندل وماء الورد والحلق بالتغرغر بشراب الفرصاد او منقع السماق والعدس في ماء الورد
ويحفظ الرئة بتجرع لعاب بزر قطونا مع السكر ودهن الورد والامعاء بشراب حب الآس والمفاصل بشياف ماميثا واما الثآليل

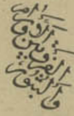




وهي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة وسببها اخلاط يابس غليظ بلغمي او سوداوي او مركب منهما **فعلاجها** بعد تنقية
مادة الاصول بدهن الورد وترطيب المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس واستعمال مسهلات السوداء والبلغم مثل **طبيخ
الافتيمون وسقي اللوغاذيا او ايارج روفس** ومما ينفع ايضا ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب والآس
او بالشونيز والخل او بالملح والخل وينفع منها الشحم والثوم بدهن الورد **الفصل السادس في الاورام** وتقدم
قبل الشروع في الشرح مقدمات **المقدمة الاولى** في تعريف الورم اول التعريفات التي ذكرت له هو انه غلظ او ارتفاع
يحدث في العضو من فضل مادة تمدده بحيث تضر بالفعل ضررا اوليا **المقدمة الثانية** في اسباب حصول الورم **اعلم**
ان حصول المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة
وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا يهضم الغذاء الصائر اليه هضما تاما فيبقى فيه فضله وتتزايد ذلك قليلا
قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة لانها من ضعف الهضم لا يحدث الا البلغم وقد يحدث الورم بسبب مثل ضربة وسقطة تحدث
للعضو فينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه وارسال الطبيعة الدم اليه تقوية له واصلاحا لما
فيه **المقدمة الثالثة** في كيفية حدوث الورم **اعلم** ان بين الاعضاء البسيطة فرجا كثيرة بعضها محسوس كما في ثقب
العظم وبعضها غير محسوس كما في الاعضاء اللينة فانها للينها تنضغط وتنطبق بعضها على بعض حتى تخفى الفرج عن الحس
فاذا انصبت اليه مادة من المواد ملأت اول العروق الكبار التي في العضو ثم تسري الى الصغار ولا يزال كذلك حتى تمتلئ جميع
العروق الكبار والصغار ثم ان كانت المادة اكثر من ذلك كان فرجه للانصباب باقية انفتحت افواه العروق اللينة وسالت
المادة منها الى الفرج التي بين الاعضاء اللينة التي يمكن توسعها فزاحمت هناك من اجزاء العضو ووسعت الفرج ومددت
العضو فان زاد مقدارها زاد تمديدها ثم انها لاحتباسها وتراكمها تضعف العضو فتسير اليه الطبيعة مقدارا آخر وهكذا تسير اليه شيئا
بعد شيء فتمدده ونولها الى ان يكثر مقدار المادة ويتعذر على الطبيعة تحليلها وتخفيف اكثرها فتتعفن وتستحيل الى كيفية رديئة
فهذا كيفية تولد الورم **المقدمة الرابعة** ذهب الاقدمون الى ان الورم انما يعرض للاعضاء المتوسطة واما ما هو لين جدا
كالدماغ او صلب جدا كالعظم فلا يرم **اما** العظم فلا ينفذ فيه الفضل لصلابته المانعة من النفوذ والتمديد **واما** الدماغ فلا
يستمسك الفضل للينه **واجيب** عنه بان كل واحد منهما يقبل الزيادة بالغذاء والنمو وهو لا يكون الا بالتمدد واعترض عليه بان
التمدد الحاصل للعظم والدماغ بالورم غير التمدد الحاصل لهما بالنمو اما من جهة الفاعل فلان الفاعل للنمو القوة النامية الموكلة
بتدبير البدن وللورم دفع الطبيعة المادة او اندفاعها بنفسها واما من جهة المادة فلكذلك لان مادة النمو صالحة ومادة الورم

فاسدة





فاسدة واما من جهة النفوذ فان نفوذ الغذاء في الاعضاء امر طبيعي مألوف بخلاف نفوذ مادة الورم واذا كان كذلك فلا يحكم بقياس
احدهما على الآخر **واجيب** بان صلابة العظم اذا كانت مانعة من قبول التمدد ولم يمكن حصوله سواء كان عن سبب طبيعي او غير طبيعي
لكن التمدد الغذائي ثابت فصلابة العظم غير مانعة من التمدد واللحم ان يقال الورم للعضو حال يعرض له اشياء بسببها الورم **المقدمة
الخامسة** في مآل الورم **اعلم** ان مآل امر كل ورم احد امور ثلاثة اما التحلل او جمع مدة او استحالة الى الصلابة وذلك لان
طبيعة العضو اما ان تقوى على المادة قوة تامة حتى تزيلها عن العضو بالكلية بتحليل بعضها واصلاح الباقي وهو التحلل الذي هو
افضل وجوه شفاء الاورام او لا تقوى على المادة هذه القوة فاما ان تقوى على انضاجها وجمعها فهو التقيح او لا تقوى
على ذلك ايضا فاذا انفتت المادة محتبسة فلا بد وان تحلل لطيفها وتقوي كثيفها ويزداد كثافة وذلك هو الصلابة **المقدمة
السادسة اعلم** ان لكل ورم ينتهي الى الصحة سيما اللحارة اوقات اربعة لان كل ورم اذا ظهر فاما ان يظهر اشتداده
وهو وقت التزايد او انتقاصه وهو وقت الانحطاط او لا يظهر كل واحد منهما فان كان قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان
بعده فهو وقت الانتهاء وقد اشير الى هذا من قبل **المقدمة السابعة** في تقسيم الاورام **اعلم** ان كل ورم اما ان
يكون حارا او لا يكون والحار اما ان يكون مادة حارة بجوهرها واما ان يكون دما وهو الفلغموني او صفراء وهو الحمرة او مركبا
منهما فان كان الدم غالبا فهو المسمى حمرة فلغمونية او تكون مادتها غير حارة بجوهرها بل بالعفونة كالحادث عن البلغم العفن او السوداء
العفنة او بعض مادته حارة بجوهرها وبعضها بالعفن كالورم الحادث عن دم او صفراء او هما معا مع بلغم عفن **واما** الورم الذي
ليس بحار فاما ان يكون لمادته قوام وهي اما بلغم او سوداء او لا يكون لها قوام وهي اما سيالة وهي المائية او غير سيالة وهي الريح
واما الاورام السوداوية فاما ان لا تكون مخالطة لجوهر العضو وهي ان كانت متشبثة بظاهره فهي الخنازير والا فهي الغدد او
تكون مخالطة لجوهره فاما ان تكون ساكنة عادية مبطلة للحس وهي الصلابة او متحركة متزيدة مؤذية ذات اصول ناشبة في الاعضاء
فهي السرطان واما الاورام البلغمية فاما ان تكون متميزة في غلف فهي السلع اللينة او تكون مخالطة للاعضاء فهي الاورام الرخوة
واما الورم المائي فاما ان يكون عاما فهو الاستسقاء المائي او خاصا بعضو فهو كالقيلة المائية والذي يجتمع داخل القحف
او خارجه **واما** الورم الريحي فاما ان يكون الريح مخالطة لجوهر العضو فهو التهيج او غير مخالطة بل مجتمعة في موضع واحد وهو
النفخة **المقدمة الثامنة اعلم** ان الفرق بين الاورام والبثور هو ان الاورام بثور كبار كما ان البثور اورام
صغار والفرق بين الورم والخراج والدبيلة هو ان الورم كالجنس للكل والدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه
المادة وقد تتولد في باطنه اجسام غريبة مثل [illegible] والفحم ومثل الزرنيخ والجصين وقلامة الظفر وغير ذلك والخراج

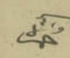


مكان مع ذلك حارا وقيل ان دبيلة لفظة فارسية اصله ذو بيله اي ذو طاقين قال صاحب الصحاح دبلت الشي جمعته كما تجمع اللقمة
باصابعك والدبيلة الداهية وهي مصغرة للتكثير **واما الطاعون** فبحسب اللغة قال صاحب الصحاح هو الموت من الوباء وبحسب
طوا... وبحسب اصطلاح الاطباء فكان القدماء منهم يطلقونه على كل ورم رخو يحدث في اللحوم الغددية الرخوة كالتي خلف الاذنين و
الابطين والاربيتين ثم بعد ذلك اطلق على الورم الحار خاصة الحاصل في المواضع المذكورة ثم اطلقت على الورم الحار المستحيل الى
كيفية سمية الحادث تحت الابطين خاصة وهو ورم او بثور تخرج مع تلهب شديد موجع جدا او يصير حاله سودا او خضرا او كدرا او
يحدث معها القي والغشي والخفقان وهو في الاكثر قتال وسببه مادة سمية تفسد العضو وتغير لونه وتؤدي كيفية الردية الى القلب من
الشرايين ولذلك ينبغي ان لا يوضع على الموضع الطلاء البارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار **قال القرشي**
وتسميته طاعونا يشبه ان يكون ماخوذا من ان العضو الذي يعرض له تفور ما بطن به وبهوا الريح وكحل ... ان اكثر ابل ... يموتون
بر قال واذا دخل بلدة عم اهلها اي جلب صاب واصحابه عم اهله وعنده ما يحدث يشاهد اهل تلك البلدة عسكرا قد نزل بهم بالطبول
والسيوف والحراب وغيرها ومن يرى ذلك العسكر يشاهد انه قد رماه احدهم بسهم او حربة وغير ذلك فيحدث الطاعون في المواضع
الذي اصابه بذلك فان ذلك الذي اصيب يسمع كلامهم ويشاهد حركاتهم **قال** المولى الفاضل العلامة لا يبعد ان يكون ذلك الفرض من
اول حدوثه فساد في الخيال حتى يشاهد ويتخيل ما يحكى عنهم ثم اذا تمهدت هذه المقدمات فنقول الورم الخ اما ان يكون في اعضاء
مجاورة للاعضاء الرئيسة هي كالمفرغات مثل المواضع الغددية كخلف الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد او لا
يكون فان كان فلا يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع بل ما يجذب ولو بالمحاجم والاضمدة الحارة الحادة لانا لا نامن في جذب المادة
اليها وزيادة الورم فيها طلبا لمصلحة الرئيس فان قيل هذا منقوض بالخناق واورام الحلق فانها في مجاورة العضو الرئيس مع وجوب
استعمال الروادع قلنا انما اوثر ذلك لان ضرر ترك الردع اعظم من ضرر الردع لانه اذا ترك الردع واستعمل المحللات عظم
الورم وادى الى فساد عام وهو انسداد مجرى النفس واما **اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة**
وفي بعض النسخ او نفسها وهو خطاء لان الورم اذا كان في نفس العضو الرئيس ايضا كالسرسام للدماغ واورام الكبد **فيجب**
ان يبدأ في علاجها بعد الفصد وجذب الدم **بالرادعة** وهي الادوية الرادعة القابضة كالصندل الاحمر والابيض و
الفوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والصندل ونحوها وذلك ليقوي العضو ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب
ولكن بشرط الصيانة وذلك ان لا يكون عن دفع مادة بحرانية وان لا يكون الوجع شديدا لان شدة الوجع تدل على كثرة انصباب
وقلة التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الدفع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا من التحلل فيزداد الوجع والعسر شفاقوس وهو موت

العضو فينبغي في ذلك كما ان يطلي الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع التحلب **واقول** ويشترط ايضا ان
لا يكون ذلك مثل الجرب والحصبة والجدري فان استعمال الروادع فيها غير جائزة لانها تعكس المواد الردية الى داخل البدن
فيعظم الضرر **ثم** بعد الابتداء اي في التزيد **يتدرج في خلط المحللات بها** اي بالادوية مثل البابونج والاكليل الملك
والشبث ونحوها وكذا الى ما فيه ما يزداد في المحللات وينقص من الروادع **الى وقت الانتهاء** وحينئذ يجعل المحلل مساويا
للرادع **ثم** بعد الانتهاء **يقتصر على المحللات** لكن في اورام الاعضاء الرئيسة ينبغي ان يستعمل المحللات مع
الادوية العطرة القابضة ليحفظ جوهرها وتقويها **عند الانحطاط** لعدم الانصباب ح فلا حاجة الى الروادع واذا لم
تحلل واراد ان يجمع يضمد بما ينضج مثل بزر المرو والكتان ونحوها وههنا اشكالان **احدهما** ان حدوث الورم لا
وان يكون من دفع طبيعي اما عن طبيعة جملة البدن واما من طبيعة عضو آخر وكيف كان فان استعمال الروادع معارض لفعل الطبيعة
وهو غير جائز او وظيفة الطبيب اعانتها لا معارضتها وايضا فان برد هذه المادة المدفوعة وخروجها الى من جنبات سهلة الى داخل
البدن والرادع يردها الى داخل البدن ويمنع خروج ما من شانه ان يخرج **وثانيهما** ان الردع والتحليل متنافيان
فخلطهما معا يبطل فعل كل واحد منهما فيكون استعمالها معا عبثا **والجواب** اما عن الاول فبان ما كان اندفاعه عن
طبيعة عضو مخصوص فان رد المادة وان اضر به لكنه نافع للعضو المتورم وعلى الطبيب مراعاة الاصلح فالاصلح
هو مراعاة هذا العضو لان ذلك قد اندفع عنه بعض المادة فقل به الضرر ولا كذلك في العضو فان اندفاع جميع المادة
اليه قد يكون مفسدا له فلذلك كان الاحوط مراعاة هذا العضو وتقويته وصرف المادة عنه واما ما كان من المواد المندفعة من
فعل الطبيعة الكلية وهي طبيعة البدن بجملته فان الردع ههنا اذا لم يكن معه استفراغ لا شك انه قد يكون ضارا بل قد يكون
مفسدا للبدن واما ان كان معه استفراغ فانه لا يضر **واما عن الثاني** فان خلط الاجسام انما يلزم ان يبطل فعلها اذا كان
ذلك الفعل بالكيفية فاما اذا كان بالصورة فان خلطهما لا يلزمه ذلك لان هذا الخلط لا يستلزم بطلان صورة كل واحد من
المختلطين فاذن يبقى في المختلط قوة رادعة وقوة محللة والطبيعة باذن الله تعالى تصرف كل واحد من القوتين الى ما هو الانفع
فتصرف الرادعة الى المادة المشرفة على الاندفاع فتمنعها من زيادة الاندفاع وتصرف المحللة الى المادة التي في العضو
فيحللها ويجرها حتى يتحلل واذا تقرر هذا فنقول **واما الورم فاما دموي او صفراوي او سوداوي او**
بلغمي اما الدموي الصرف ويسمى فلغمونيا وانما سمي به لانه في لغة اليونان يطلق على كل التهاب يحصل للعضو لكن الاطباء
خصصوه بالورم الدموي لان الحرارة فيه اظهر اطلاقا للاسم اللازم على الملزوم لكن اسم هذا الورم يختلف بحسب اختلاف



الاعضاء الحاصل فيها فانه متى كان حاصلا في الرأس و الوجه قيل له شرا و سببه بخور و غليانه في العرق الاجوف الموضوع
على الصلب فيرتقي الى الوجه لتحلله بطريق التعب التي تدخل اليه وعلاجه الفصد و حجامة الساقين وحل الطبيعة بنقوع الفواكه و سقي
ماء العدس و الكزبرة و العناب و يطلى الوجه بماء الورد و الحضض و الماميثا و متى كان في احد غشاء احد التنفس قيل له ذات الجنب و
متى كان حاصلا في الحجاب الحاجز قيل له برسام و متى كان حاصلا في الحلق قيل له خوانيق و قد مر علاماتها و علاجاتها و متى كان
بقرب الاظافير قيل له داحس و علاجه ان يطلى في الابتداء بالعفص الاخضر و الخل او بزرقطونا و الخل مبردا و يوضع في الثلج
فان سكن و برء و الا وضع في الدهن المسخن فان لم يتحلل وضع عليه الاضمدة المنضجة و متى كان ظاهر الجلد و كان صغير المقدار
كثير العدد يسمى جدريا و متى كان قليل العدد و كان ناتيا بارزا قيل له دمل و علاجه علاج الاورام الحارة و اما العلامة فمطلقا
فعلامته حرارة الملمس و حمرة اللون و الضربان اذ الاعضاء الظاهرة لا تخلو من الشرايين و لا بد و ان يكون مع
ذلك حمايه و ورم و لذلك حدوث الوجع الضرباني لان الشريان كلما انبسط قرع موضع الورم فيحدث عن ذلك الشبيه بما لو
قرع ذلك الورم شي من خارج و يكون وجع ذلك متابعا لتتابع انبساط الشرايين **و اما الصفراوي** المحض و يسمى حمرة
و انما سمي بها لان الحمرة لازمة له فان قيل كان ينبغي ان يكون هذه التسمية بالعكس فان الحمرة في الورم الدموي اكثر و الحرارة
في الصفراوي اكثر اجيب بانه يشبه ان يكون ذلك لان اكثر ما يكون الورم الحار دمويا فكان اولى باسم الحرارة فلما اختص
بها و هي في الصفراوي اكثر خصص الصفراوي بلازم آخر موجود في الدموي اكثر و هو الحمرة **فعلامته زيادة حرارة
اللمس و حرقته و علاج النوع غير الفصد الاسهال بطبيخ الاهليلج و ماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة** و الا فليقتصر على الفصد **ثم** بعد الفصد و الاسهال **يطلى الموضع بالاطلية المبردة** التي ذكرناها هذا اذا كانت الصفراء خالصة و اما اذا كانت غير خالصة ففي انواع منها
النملة و هي بثرة او بثور يخرج مع الالتهاب و الاحتراق و ورم مكانها و ربما يسير او يدب و تسعى من موضع الى موضع كما تدب
النملة و سببها صفراء لطيفة حارة و تخرج من افواه العروق و تسعى للطافتها و علاجها اسهال الصفراء و طليها بالمبردات
المذكورة و يوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج و منها **الجاورسية** و هي بثور لداعة بعض الرؤوس حمر الاصول
و سببها سبب النملة اذا كانت الصفراء قليلة الحدة و علاجها ايضا علاجها لكن الاولى ان يكون ههنا في المسهل قوة
من التربد و الافتيمون لان سببها اختلاط البلغم و السوداء مع الصفراء و الدم و منها **الجمرة** بالجيم و هي حبات نظر اما
متفرقة او مجتمعة مفرطة شديدة الحمرة تاخذ كل حبة من البقعة قطعة كبيرة و يتعمق في اللحم و يكون الم نار و توضع على العضو



ايهم

و يصير خشكريشة و انما سمي هذا المرض بها لانها تفحم العضو و تسوده من غير رطوبة فهي شبيهة بالجمر في فعله و قلة رطوبته و سببها الصفراء
الغليظة الشديدة الحدة و الرداءة يخالطها دم حار و علاجها علاج النملة الا انها ينبغي ان تشرط ليخرج منها الدم الردي و يزاد في
اطليتها الكافور و من خواص ما يعالج به الجمرة ورق الخل يصب على الطين الحر حتى يغلي ثم يذر عليه الكافور و يطلى و منها **النار الفارسي**
و هي بثرة تخرج و تبادر لسرعة الى ان يصير خشكريشة و منها ما هب شبيه يد و يكون حيث ما ينظر في البدن خطوطا حمرا و سببه مثل سبب
النار او ارتفع و انما سمي به لان فعله شبيه ما سمي به و انما خصت بالفارسية لان الفرس كانوا قديما يعبدون النار و كان
لهم نار موقدة دائما و لم يزل كذلك حتى اطفاها المسلمون و تلك النار تكون لا محالة قوية لدوام اشتعالها و التهابها و لما كان
فعل هذا المرض قويا جدا شبه فعل تلك النار سمي بها و علاجها كعلاج الحمرة و ينبغي ان يقبل بعد الفصد و الاسهال على ما يرق الدم
و يزيد في مائيته كماء الشعير و ماء الخيار و ماء الطبيخ الهندي و مما يخص بها ان يطلى بها بالحصص و الكافور و لعاب بزرقطونا و لسان
الحمل و يطلى حواليه الطين الارمني و الماء و الخل **و ان كان سوداويا** و يسمى الورم الصلب و سقيروس **فعلامته صلابة
الموضع و برودة الملمس و سواد اللون و علاجه الاسهال بما يخرج السوداء** ثم تضمد بالمحللات الملينة مثل
المرهم باسليقون و الاشق و المقل و الميعة و الامخاخ **و ان كان بلغميا** و يسمى الورم الرخو و اوذيما **و علامته ان يكون رخوا
بحيث تدخل فيه الاصابع و يكون ابيض بارد الملمس و علاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم** و
التضميد بالخل و الماء الممزوجين مع النطرون و ان يدلك بالزيت و الملح و يوضع عليه خرق شربت بماء رماد البلوط و الكرم

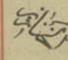
الفصل السابع في السرطان و الجذام اما السرطان فهو ورم صلب سوداوي حار الحس له اصول كثيرة
حمر و خضر شبيهة بارجل السرطان و لذلك سمي به او لانه يتشبث بالعضو تشبث السرطان بالصيد و يسيل منه صديد ردي منتن قال
الشيخ و هو في الجملة داء عياء لا مطمع في برئه و اما المقصود من معالجته فهذه الاغراض الثلاثة منعه من ان يزيد و حفظه من ان يتقرح
و مداواة المتقرح حتى يندمل فان قيل مادة السرطان اسهل نضجا و تحللا من مادة الصلابة فهو اولى بسهولة البرء منها و ايضا فهو
المرجي معه البرء لانه يحرك الطبيعة الى المبادرة الى النضج و الدفع و ايضا فان الجذام قد يكون من مادة السرطان و ضرره عام
للاعضاء و مع ذلك يمكن برؤه فهو اولى بذلك قلنا **اما الجواب** عن الاول فلا شك ان لطف المادة موجب لسهولة
العلاج لكن اذا لم يكن لها ردائة سمية و في السرطان هذه سمية لان مادته لشدة ردائتها تفسد مزاج العضو و ما يقاربه بحيث يحيل ما اتى
الطبيعة بها و لذلك اذا قطع فانه يعود **و اما عن الثاني** فلان الالم انما يحوج الى سرعة البرء اذا كان محتملا و اما اذا لم يكن فلا
تاثير له في ذلك **و اما عن الثالث** فلان الفساد اذا كان خاصا بالعضو يكون اعسر برءا بخلاف ما اذا كان عاما و ذلك لان العام

الاعضاء الحاصل فيها فانه متى كان حاصلا في الراس و الوجه قيل له شرا و سببه سخونة و غليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه لتحلله بطريق التعب التي تصل اليه و علاجه الفصد و حجامة الساقين و حل الطبيعة بنقوع الفواكه و ماء العدس و الكزبرة و العناب و يطلى الوجه بماء الورد و الخشخاش و الماميثا و متى كان في احد غشاء احد العين قيل له ذات الجنب و متى كان حاصلا في الحجاب الحاجز قيل له برسام و متى كان حاصلا في الحلق قيل له خوانيق و قد مر علاماتها و علاجاتها و متى كان تعرض لاطراف قيل له داحس و علاجه ان يطلى في الابتداء بالعفص الاخضر و الخل او بزر قطونا و الخل مبردا و يوضع في الثلج فان سكن و برد و الا وضع في الدهن المسخن فان لم يتحلل وضع عليه الاضمدة المنضجة و متى كان ظاهر الجلد و كان صغير المقدار كثير العدد و يسمى جدريا و متى كان قليل العدد و كان ناتيا بارزا قيل له دمل و علاجه علاج الاورام الحارة و اما الفلغموني مطلقا **فعلامته حرارة الملمس و حمرة اللون و الضربان** اذ في الاعضاء الظاهرة لاسيما من الشرائين و لابد و ان يكون مع ذلك حمى به و في ذلك حدوث الوجع الضرباني لان الشريان كلما انبسط قرع موضع الورم فيحدث عن ذلك الشبيه بما لو قرع ذلك الورم شيء من خارج و يكون وجع ذلك تابعا لتتابع انبساط الشرايين **و اما الصفراوي** المحض و يسمى حمرة و انما سمي بها لان الحمرة لازمة له فان قيل كان ينبغي ان يكون هذه التسمية بالعكس فان الحمرة في الورم الدموي اكثر من الحمرة في الصفراوي اكثر **اجيب** بانه يشبه ان يكون ذلك لان اكثر ما يكون الورم الحار دمويا فكان اولى باسم الحرارة فلما خص بها وهي في الصفراوي اكثر خص الصفراوي بلازم آخر هو في الدموي اكثر و هو الحمرة **فعلامته زيادة حرارة اللمس و حرقة و علاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج و ماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة** و الا فليقتصر على الفصد ثم بعد الفصد و الاسهال **يطلى الموضع بالاطلية المبردة** التي ذكرناها هذا اذا كانت الصفراء خالصة و اما اذا كانت غير خالصة فهي انواع منها النملة و هي بثرة او بثور تخرج مع الالتهاب و الاحراق و ترم مكانها و ربما يسيرا و تدب و تسعى من موضع الى موضع كما تدب النملة و سببها صفراء لطيفة حارة تخرج من افواه العروق و تسعى للطافتها و علاجها اسهال الصفراء و طليها بالمبردات المذكورة و يوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج **و منها** الحاورسية و هي بثور لداغة مثل رؤوس حب الجاورس و سببها سبب النملة اذا كانت الصفراء قليلة الحدة و علاجها ايضا علاجها لكن الاولى ان يكون ههنا في الاسهال قوة من الترمس و الافتيمون لان سببها اختلاط البلغم و السوداء مع الصفراء و الدم **و منها** الجمرة بالجيم و هي حبات تظهر اما متفرقة او مجتمعة مفرطة شديدة الحمرة تاخذ كل حبة من البقعة قطعة كبيرة و يتعمق في اللحم و يكون لها الم نار توضع على العضو

حمرة

و يصير خشكريشة و انما سمي بهذا المرض بها كانها تحرق العضو و تسوده من غير رطوبة فهي شبيهة بالجمر في فعله و قلة رطوبته و سببها الصفراء الغليظة الشديدة الحدة و الرداءة يخالطها دم حار و علاجها علاج النملة الا انها ينبغي ان تشرط ليخرج منها الدم الردي و يزاد في اطليتها الكافور و من خاص ما يعالج به الجمرة دردي الخل يصب على الطين الحر حتى يغلي ثم يذر عليه الكافور و يطلى **و منها** النار الفارسية و هي بثرة تخرج و تبادر بسرعة الى ان تصير خشكريشة و سببها مذهب بيده و يكون حيث ما يظهر في البدن خطوط حمر طاوس و يشبه مثل لسان النار اذا ارتفع و انما سمي به لان فعله يشبه ما سمي به و انما خصت بالفارسية لان الفرس كانوا قديما يعبدون النار و كان اسم نار موقدة و ائما و لم يزل كذلك حتى ابطلها المسلمون و تلك النار تكون لا محالة قوية لدوام اشتعالها و التهابها و لما كان فعل هذا المرض قويا جدا اشبه فعل تلك النار سمي بها و علاجها كعلاج الحمرة و ينبغي ان يقبل بعد الفصد و الاسهال على ما رق الدم و يزيد في مائيته كماء الشعير و ماء الخيار و ماء الطبيخ السندي و مما يخص بها ان يطلى بماء الحصرم و الكافور و لعاب بزر قطونا و لسان الحمل و يطلى حواليه بالطين الارمني و الماء و الخل **و ان كان سوداويا** و يسمى الورم الصلب و سقيروس **فعلامته صلابة الموضع و كمودة الملمس و سواد اللون و علاجه الاسهال بما يخرج السوداء** ثم يضمد بالمحللات الملينة مثل المرهم الباسليقون و الاشق و المقل و الميعة و الامخاخ **و ان كان بلغميا** و يسمى الورم الرخو و اوديما **و علامته ان يكون رخوا يغوص فيه الاصابع و يكون ابيض بارد الملمس و علاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم و** التضميد بالخل و الماء الممزوجين مع النطرون و ان يدلك بالزيت و الملح و يوضع عليه خرق شربت بماء رماد البلوط و الكرم و

الفصل السابع في السرطان و الخنازير اما السرطان فهو ورم صلب سوداوي جار المجس له اصول كثيرة حمر و خضر شبيهة بارجل السرطان و لذلك سمي به او لانه يتشبث بالعضو تشبث السرطان بالمصيد يسيل منه صديد ردي منتن فاقل **الشيخ** و هو في الجلد داء عيي لا يطمع في برئه و اما المقصود من معالجته فهذه الاغراض الثلثة منعه من ان يزيد و حفظه من ان يتقرح و مداواة المتقرح حتى يندمل فان قيل مادة السرطان اسهل نضجا و تحللا من مادة الصلابة فهو اولى بسهولة البرء منها و ايضا فهو مرجي معه البرء لانه يجبر الطبيعة الى المبادرة الى النضج و الدفع و ايضا فان الجذام قد يكون من مادة السرطان و ضرره عام للاعضاء و مع ذلك يمكن برؤه فهو اولى بذلك قلنا **اما الجواب** عن الاول فلا شك ان لطف المادة يوجب سهولة العلاج لكن اذا لم يكن له مدد مستمر و في السرطان مدد مستمر لان مادته لشدة رداءتها يفسد مزاج العضو و ما يقاربه بحيث يحيل ما ياتيه الطبيعة بها و لذلك اذا قطع فانه يعود **و اما** عن الثاني فلان الالم انما يحوج الى سرعة البرء اذا كان محكما و اما اذا لم يكن فلا تاثير له في ذلك **و اما** عن الثالث فلان الفساد اذا كان خاصا بعضو يكون اعسر بخلاف ما اذا كان عاما و ذلك لان العام



يمكن فيه استعمال الادوية المضادة التي لها قوى قوية لان نفع تلك الادوية حينئذ يكون عاما للاعضاء كلها ولا يكون فيه ضرر لعضو
ما ولا كذلك الخاص بعضو فان الادوية النافعة القوية تكون لا محالة ضارة بجميع الاعضاء لانها تكون ذات قوى قوية اذا كان
خروجها عن الاعتدال مفرطا وح يكون اضرارها بالاعضاء المعتدلة المزاج شديدا فيمنعنا ذلك المرض من استعمال تلك الادوية
ويلزم ذلك المرض لتعذر استعمال الادوية الشافية له ولا كذلك في الذي فساده عام للاعضاء. **وعلاجه الفصد من
الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وتجنب الاغذية المتولدة للسوداء كالعدس و
الباذنجان والقديد وتغذي بلحوم الحملان والفراريج والدجاج والشراب الابيض بعد هضم الغذاء**
واذا كانت معه حرارة وضربان فيطلى بلعاب بزرقطونا مع اسفيداج الاسرب وبالخل والطين الارمني او لباب القمح واللبان و
الاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صبر من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان تقرح يذر نشارة على القرحة ويطلى مراهم
معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يحجن بالادوية واذا تقرح ينبغي ان يترك الدم حتى يسيل ولا يعجل في حبسه ويكون بعد ذلك ثباتها
ثم يدمل وقيل ان انفحة الارنب مع ربع وزنها زبدا ان طليت على السرطان نفعت نفعا عظيما وهو مجرب وايضا قرن الايل
المحرق ان غسل وطلي بلبن امراة. **واما الخنازير** فهي شبيهة بالسلع وتفارقها بانها غير منتشرة تنتشر السلع بل هي متعلقة باللحم
وصلابتها اشد ونظيرها في سطحها شبيهة بالعقد وهي تحدث في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق وتكون في الاكثر جماعة وعدة
يضمها البعض واحد وسميت خنازير بحيث لا تقدر ان يميلها الى طرف آخر **فسببها سوء الهضم وعلاجها تقليل الغذاء
وترك العشاء وتقليل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ
بالمعاجين المقوية المفرحة وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات** كمرهم داخليون ومما هو مجرب في هذا
الباب لنا غاية النفع الاطريفل الغددي وصفته قشر الاهليلج الاصفر تربد ابيض غدد ... من كل واحد عشرة
دراهم قشر البليلج والاملج والافتيمون من كل واحد سبعة دراهم بسفايج اسطوخودوس سنا نوشادر من كل واحد خمسة دراهم
غاريقون خربق اسود ... سنبل قرنفل جوزبوا زرنباد مسك من كل واحد ثلثة دراهم انيسون مصطكي دارصيني من كل واحد درهمان يدق ويعجن
ويعجن بالعسل والشربة ثلثة دراهم ختام انداري ان ازين الكتاب بذكر شطر من الامور المتعلقة بالزينة فلا يكون ابتر فمنها داء
الثعلب وداء الحية وهما تمرط الشعر وانما اشتق اسماهما من الداء العارض لهذين الحيوانين والفرق بينهما ان
داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا انساقت على التعاريج وربما يسلخ الجلد عنه بخلاف داء الثعلب وحدوثهما من مادة رديئة
سكنت في منابت اصول الشعر اكال مانع للغذاء الجيد عنها وعلاجه تنقيص الخلط الغالب والدلك بالخرق الخشنة او بصل الفار حتى



حتى يحمر ثم يطلى بهذا الطلا عاقرقرحا فرفيون اجزاء سواء يسحق ويعجن بمرارة البقر وقد يطلى بالزبد المسحوقة بالخل وكذلك جلد
القنفذ المسحوق المخلوط بالعسل وكذلك رماد السرطان ورماد عاقرقرحا الكيل بالزيت مجرب. **حافظات الشعر** وهي مثل
ورق السمسم وورق القرع وورق الخطمي رطبا او يابسا اجزاء سواء يطبخ بالماء ويصفى ويطبخ عليهما مثل ربع الجميع دهن السمسم و
يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وكذلك ادمان غسل الشعر بالهليلج الاسود مع برسياوشان مرقوقان مع ماء السلق
ودقيق الحمص انفع ومما ينبت الشعر مثل ان يسحق الكندش في دهن البيض ويطلى حيث يراد وكذلك عاقرقرحا محرقا وكما
بالحاجب ان يحرق جوزبوا الا ان يسحق ويعجن مع شعال بن لوني اتم المحرق بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة يدق ويطلى
بدهن الورد **ومنها المجعدات** مثل ان يؤخذ ماء العفص والكزمازج وسحالة الحديد وورق السرو كثيرا او ترك في البلع اجزاء سواء
يدق الجميع بماء السلق ويغلف به الشعر ليلة ويغسل من الغد ومنها المسبطات كالتدهين بدهن الحل ودهن الشبت ومنها
المرققات مثل ان يخاط بالغسولات مثل ماء البورق ودقيق الحمص ودهن الشبت **ومنها المانعات** من تشعث العارض
من اليبس كالتدهين بدهن البنفسج ودهن القرع ولعاب بزرقطونا **ومنها المخضبات** كما ان يؤخذ ثلثون عفصا ويسحق بالزيت
ويقلى حتى يسود ثم تسحق في قطعة لبد حتى تتفتت ثم تدق ويخلط به وزن درهمين روسختج وشب نصف درهم وملح اندراني
نصف درهم وحنا درهم ويعجن بعصارة ماء الاثل الرطب الذي قد طبخ فيه حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقة وتنشا على النار
ويقلى جيدا ثم يخضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلف بورق الكرم او ورق السلق وينام عليه **ومنها مبطلات**
الشعر مثل ان يطلى بعد نتف الشعر مرارة جدي قد مزج بها نصف درهم نوشادر ومن المجرب في الابطال ان ينتف الشعر
ويطلى بشحم الدراج مرات فانه ينقص كل مرة حتى يبطل وايضا رماد خشب الكرم والنورة والزرنيخ يطلى ثم يغسل بدقيق الشعير
ودقيق الباقلي وبزر البطيخ فانه ايضا مما يبطل الشعر **ومنها** الآفات العارضة في الجلد مثل الكلف والنمش والبرش
والخيلان. اما الكلف فهو تغير لون الوجه الى السواد وحدوث آثار كمدة والنمش قطع سوداء او الى حمرة مستديرة والبرش
نقط صغار سود وربما كانت الى الحمرة والكمودة والخيلان مثل هذه الآثار في اللون الا انها مجتمعة مرتفعة من سطح البدن
مستديرة وهذه كلها قد تكون مولودة معه ولا برء لها وقد تكون حادثة واسبابها قريبة بعضها الى بعض وهو دم رديء
وهي المحترق والبخارات السوداوية وعلاجها جميعا الفصد والاسهال الخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بمطبوخ
الافتيمون وماء الجبن ثم التضميد بالاضمدة الحارة المحللة مثل البورق وبزر البطيخ والفلفل وبزر الجرجير والترمس و
الكندش والدارصيني والقسط وحب المحلب واللوز المر والايرسا والخردل وينبغي ان يخلط في الادوية بعض القوابض

الباردة مثل ماء الآس وماء الورد لئلا تفتح الادوية الحارة افواه العروق فيخرج منه الدم وتتزايد العلة ومما يزيل الشحوب
ويصفي اللون اللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز المر
المطبوخ وبزر الجرجير وبزر الفجل وعصارة القثاء البرى ومما يزيل آثار الجدرى ان يطلي بالمرداسنج المبيض بدهن الورد وشحم
البط واصل القصب اليابس والعظام البالية ودقيق الباقلا ودهن الفستق ولعاب الحلبة ومما يفعله النخاسون
انهم يسيرون السمراء والحبشية بوصفها في آنية فيه ماء الكرويا اربع ساعات وكذلك ورقة اللون يحلونها ايضا اوداغمر
جسمها بباقلا قد نقع في طبيخ سبعة ايام ونقل الى لبن حليب سبعة اخرى ويحمرون الخدود والمصفرة بغسول من صفة
دقيق الباقلا والكرسنة خمسة اجزاء عروق الزعفران وبورق دهنا من كل واحد ربع جزء واما السودان فيسمون وجوههم
بدهن ان ينفسح مرقاتي عن بعض ارباب الغفور انهم يقولون قوام لون السودان وصقله دهن **ومنها** القشف في الجلد
وتقشره وسببه خلط سوداوي وعلاجه بنقص السوداء والمسح بالقيروطيات والادهان الباردة **ومنها** القمل و
القمقام وعلاجه التنقية ومداومة الاستحمام وتبديل الثياب كل يوم او يومين ولبس الحرير والكتان والدلك في الحمام
بالصبر مع ماء السلق وكذلك مرارة البقر وهذا دواء مركب خفيف يؤخذ الخردل والكندش وبورق وتحل ويطلى ويطلى
مع دهن الزيت فيه **ومنها** الصئبان وعلاجه ان يحمى على الاغذية التى فيها الحلبة والبصل الكثير واشباه ذلك و
ينقى البدن من الاخلاط الفاسدة وهذا دواء مركب نافع ابهر بابرس صندل ابيض سعد قصب الذريرة قشور الاترج مرزنجوش
شاهسفرم كرسنة اسفيداج الرصاص اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء الآس والفرفخ ويخلط في وسط الورد ويسحق عند
الحاجة ويستعمل **ومنها** التسمين والتهزيل اما التسمين فيكون بمثل لحوم الجداء والحملان الرضيع والاوجه المسمنة والحواب
والحلو الرطب والاسفيد باجات واللبوب مع السكر والاغذية القوية احيانا مثل الهريسة ومنفعة الدعة والسكون و
مجانبة الاتعب واستعمال الحمام بعد الاكل من غير تعريق ومكث طويل والتمريخ عند الخروج من الحمام وان يترك الجوامض
والحريف وان ينام على فرش وطيئة ومجانبة الهموم والغموم وملازمة السرور والافراح وهذا ايضا نافع للمعتدل المزاج
ينقع الحمص الابيض في اللبن الحليب ويترك حتى ينشربه ويؤخذ منه جزء من كشك الشعير جزء ومن كشك الحنطة المقشر جزء
وكيف في الظل ومن الخبز السميذ المجفف جزء ومن السكر ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع غير الخبز والسكر واللبن الحليب
غليتين خفيفتين حتى يجتمع ويثخن ثم يحس ويدلك اعضاؤه ويمسح مرة قبل الطعام كل يوم حتى يحمر واذا شرب وزن
جسمين من حجر البقر المعروف عند العجم زهر مهره في الحمام واثر الخروج منه بجلاب ثم يحسى عقبه مرقة دجاجة سمينة سلوقة

نقع



تقع بالغا وهو عجيب مجرب **واما** الذي تستعمله البغداديات في التسمين من البلاليط المتخذة من الخبز اليابس المدقوق المبلول
بالماء المسمى عندهم بالثريد في غاية المضرة غير مأمون العاقبة يتولد منه امراض ردية مع ان تسمينها لا يكون تسمينا يزول بسرعة
ويحمي الجلد بعده رهلا كانه هدية الثوب **واما** التهزيل فيتم بمصابرة الجوع والعطش والنوم على غير وطاء وتناول الكليات واستعمال
الرياضات والمشي والاستحمام باستعمال الاطريفل الصغير وان احتمل فباستعمال الباقلا وبالكرويا وبالسباحة في الماء المالح والمياه
التي قد طبخ فيها الملح والبورق والشب والزاج ومياه الحمامات الكبريتية وبالاقتصار في اليوم على الوجبة واذا حك بالمسح
لطلي بالثدي والخصية منعهما من الزيادة والسمن **الفصل الثامن في الحميات وفيه مباحث البحث الاول في تعريف**
الحمى قال الشيخ الحمى حرارة غريبة تتصل بالقلب ثم تنبعث منه في الشرايين بواسطة الروح
الى جميع البدن مضرة بالافعال الطبيعية ضررا اوليا فالحرارة جنس يتناوله وغريبة تميزها عن
الفلكية والاسطقسية لما عرفت الفرق بينها وقوله تنبعث منه في الشرايين بواسطة الروح اشارة الى ان الحرارة
غرض يستحيل عليها الانتقال بذاتها وانما تنتقل بواسطة محالها التى هى الاجزاء العفنة اللطيفة وهى انما تنتقل بواسطة حركة
الامواج وقوله الى جميع البدن يميزها عن الحرارة الغريبة الكائنة في عضو واحد بحيث لا تنتشر الى جميع البدن كالحرارة الغريبة الموجبة
للصداع الاحراقي وقوله مضرة بالافعال يميزها عن الحرارة الغريبة المنبعثة من القلب التى لا تضر بالافعال مثل الحرارة الحاصلة عند
حدوث الغضب والم لا يوجب حمى وقوله الطبيعية اى المنسوبة الى الطبيعة المدبرة للبدن لا الافعال المتعلقة بالارادة والغذاء
فيدخل فيه الافعال النفسانية والحيوانية **قال** المولى الفاضل العلامة وقوله ضررا اوليا تمييز لها عن سبب الحمى
كالعفونة مثلا لكن العفونة توجب تولد الحرارة فالاولى ان يقال انه احتراز عن سببها اى سبب الضرر فانه حرارة غريبة تضر بالفعل بواسطة
الانبعاث والاتصال المذكورين **واقول** فيه نظر اما في الاول فلان سبب الحمى قد يكون غير العفونة **واما** في الثاني فلانه
يلزم على ذلك خروج نفس الحمى ايضا لان الحرارة الغريبة التى عرف الحمى بها لا تضر بالفعل ايضا الا بواسطة الانبعاث والاتصال المذكورين
واعلم ان على هذا التعريف اسئولة الاول انه لم صارت الحرارة المذكورة تتصل بالقلب والشرايين قبل اتصالها بالدماغ
بالاعصاب مع ان للاعصاب متصلة بالاعضاء التى حصلت الحرارة المذكورة فيها ومجاورة لها والجواب ان الحرارة المذكورة
انما تتصل بالقلب اولا لانه احر واحس من الدماغ فيكون اقبل للحرارة واستعداده لها فلذلك صار قبوله لها قبل الدماغ
لها الثاني لم لم تسم الحرارة عند كونها في محلها الاول او عند اتصالها بالدماغ حمى والجواب لان الاطباء اصطلحوا فيما بينهم على
ان الحرارة لا تسمى بالحمى الا اذا وصلت الى القلب ثم منه الى بقية الاعضاء واذا اصطلحوا على ذلك فليس لاحد ان ينازعهم فيه

الثالث ان استتر الحكم في الحمى عموم الحرارة لا يصح فان من الحميات ما ليس كذلك كالحمى التي تسخن فيها الباطن دون الظاهر
وبالعكس الجواب ان الحميات المذكورة فيها عوائق وموانع من عموم الحرارة في جملة البدن وقولنا في الحد الجميع اي بشرط
عدم المانع او المراد ان من شانه ذلك كما اذا قلنا الماء بارد رطب اي بشرط عدم المانع او من شانه ذلك الرابع ان من حميات
اليوم ما لا يؤثر في فعل البصر والذوق ضررا بينا فيخرج عن التعريف الجواب ليس المراد من شانه لا بد ان يحصل الضرر لكل واحد من
الافعال بل المراد انه يحصل الضرر في الجملة سواء كان في بعضها او كلها الخامس انه يلزم مما قلتم ان الحرارة متى حصلت في
الاجسام الثلثة التي هي الاعضاء والاخلاط والارواح وسرت الى الباقي ان يكون الحميات نوعا واحدا لا انواعا ثلثة على ما قيل
ان منها يومية ومنها عفنية ومنها دقية لان حقيقة الجميع الحرارة غريبة حصلت في احدها وسرت الى الباقي واختلافها بعد ذلك
يكون بعوارض الجواب قال جالينوس فرق بين ما استحال وبين ما هو اخذ في الاستحالة فان الاول اذا ورد ما يحاوره لا يثبت
على سخونته وان الحرارة ملكة واذا ورد الثاني لم يرد الاول بالتمام فعند تكميل الشيء بالكمال وتصير الحرارة ملكة له تنسب الحمى اليه
الى ما هو اخذ في الاستحالة والتغير علم ان تصير الحرارة ملكة له وعبر الشيخ عن هذا بهذه العبارة وهي ان المشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا
الذي اذا اتصلت بما يجاوره لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره فيكون احد هذه الاقسام الثلثة واقول
لعلك تقول تعريف الحمى بالحرارة غير صحيح اذ الحمى مرض وهي من الكيفيات النفسانية والحرارة من الكيفيات المحسوسة فنقول
ذكرنا ما قد نسيته في بحث تقسيم المرض الى سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال لعلك تهتدي بهذا البحث الثاني في اقسام
الاولية للحمى اعلم ان الحمى قد تنقسم من جهات فيقال ان منها حارة اي ذات خطر مع قرب المنتهى كالمحرقة ومنها هي مزمنة
وهي ما لا يكون قرب المنتهى ومنها الليلية ومنها نهارية ومنها لازمة ومنها مفترة ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض ردية
ومنها بسيطة ومنها مركبة ومنها مرضية وهي التابعة بسبب كحمى العفونة ومنها عرضية وهي التابعة لمرض كحمى الورم فيه
نشاء الاشياء العفونة والالم والجوع فان كان تسمية هذه الحمى بحمى العرض لانها تتبع العفونة فيلزم ان يسمى حمى المرض
حمى عرض وان كان لانها تتبع الالم فيجب ان تعد بعض حميات اليوم كالتابعة لوجع حمى عرض وان كان لانها تتبع
المجموع اي الورم من حيث هو ورم فيوجد بوجوده وينعدم بعدمه فيلزم ان تسمى حمى العفونة حمى عرض لانها تتبع العفونة
حمى عرض لانها تتبع العفونة بمعنى انها توجد بوجودها وتنعدم بعدمها واجيب بانا نختار انها تابعة للمجموع بمعنى انها
توجد بوجوده وتنعدم بعدمه قوله فينبغي ان تسمى العفونة ايضا حمى عرض قلنا ممنوع فان ذلك راجع الى الاصطلاح واعلم انه
لما كان تقسيم الى اليومية والعفنية والدقية شاملا لكل هذه الاقسام وكان ايضا اشهر التقسيمات في عرفنا فلذلك ذكر المصنفون

هذا التقسيم اولا دون غيره ولكن المصنف ذكر في بيان وجه حصر الحميات في الثلثة المذكورة غير ما ذكره الشيخ فلنذكر اولا ما قاله المصنف
بعد ذلك نحقق ما قاله الشيخ ونبين ما اورده عليه من الاسولة واجيب عنها الحمى اما ان تكون قصيرة الزمان او
طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم وانما سمي بها لانها في الاكثر لا تتجاوز عن يوم واحد وان
كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية او لم تكن مادية فان لم تكن مادية فهي حمى الدق وانما
سمي بها لاستلزامها نحافة الاعضاء ونهز الها فتدق وهذا وان كان لازما لجميع الحميات الا انها في هذه الحمى اكثر وان كانت
مادية فهي حمى العفن اقول في هذا الكلام نظر اذ الطول والقصر من الامور النسبية فلم يتميز بها بعض الاقسام
عن بعض وقال الشيخ لما كان جميع ما في البدن ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيها من الرطوبات والارواح وقياسها قياس
هواء الحمام فان تشبث الحمى بالاعضاء الاصلية لتشبث الاول كما تتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او القدر
فذلك حمى الدق وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم تشبث منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات
فتحمى جدرانها بسببه او ترقه حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك حمى خلط وان تشبث تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم
منه في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والحيطان فذلك حمى يوم
واورد على هذا الكلام اسولة ا انه يتصور ان تحدث الحمى اليومية من غير عفونة فان من المعلوم ان الحمى لا تحدث ما لم تعفن الاخلاط
ان الروح في غاية اللطافة والسخونة فهي اقبل للحرارة فاذا سخنت بسبب من الاسباب كفت سخونته في ايجاب الحمى من غير حاجة
الى العفونة مع انه قد تتولد الحمى من غير عفونة مثل الحمى الغليانية اذا كانت مع ضعف حرارتها بالنسبة الى حرارة الروح تولد الحمى فا
فالاولى ان يكون الروح كذلك في كالحمى الدقية فانها خالية عن العفونة فالحاصل ان كيفية الحمى على نوعين منها ما هي خالية عن العفن
ساذج مثل حمى يوم وحمى دق وحمى سونوخس ومنها ما هي من العفونة كحمى العفن الكائنة من المواد الاربعة ٢ انه يبطل حصر الحمى
في ثلثة اذ لو تعلقت الحرارة بالروح والعضو والخلط دفعة لم يصدق حد واحدة من الثلاث عليها لانه لا يصدق ان الحرارة تعلقت
باحد هذه الثلثة اولا ثم بواسطة تعلقها به سرت الى الاخر الجواب ان في هذه الصورة يكون لكل واحد من الروح والخلط والعضو
حرارات احديها ذاتية وهي التي تعلقت باحد هذه الثلاثة اولا والباقيات عرضيتان حصلتا فيه من سريان حرارة الاخرين اليه
وعلى هذا يصدق على هذه الحمى انها حمى يوم لانها حرارة تشبث بالروح اولا ثم بهذه الواسطة سرت بالعرض الى الاخرين وان فيها
حرارة ذاتية ايضا اذ لا تنافي بين اجتماع حرارتين عرضيتين في شيء احديهما بالذات والاخرى بالعرض وكذا يصدق حمى الدق
والعفن عليها فتكون هذه الحمى مركبة من الثلث لانها تكون قسما خارجا من الثلث فقد صح الحصر ٣ ان الحميات ليست منحصرة

في هذه الثلث ان حمى سونوخس وهي الحمى الدموية الحادثة من سخونة الدم وغليانه لا عفونة خارجة عنها **البحث** الرابع يمكن ان يقال
ان مرادهم بالعفنية ليس ما يحدث من عفونة الاخلاط بل ما يحدث عن حرارتها وانما سمي الجميع عفنية لان ما عدا السونوخس
كذلك **واقول** قد استشكل علي كلام الشيخ في هذا المقام من وجوه وكنت ارجو من الله تعالى ان يفتح علي بالجواب فيما انا
في اثناء التحرير الكشف لعض ما يسكن الزفير اما الاشكالات **فاحدها** ان كلامه هنا صريح في ان الحمى قد تتعلق بالاخلاط اولا
فيكون موضوعا لها والذات من غير واسطة وقال في الفصل الثاني من موضوعات من كتاب الكليات ما هذه عبارته والاسباب
الاولية هي الاسباب التي تتصور فيها الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فعضو او روح واما الوضع الابعد فهي الاخلاط الاربعة
وهذا صريح في ان المرض لا يتقرر في الاخلاط بالذات بل بواسطة فبين كلامه تناف **وثانيها** انه جزم من كلامه ان كل واحدة من
الحمى اليومية والخلطية تستتبع الاخرى والدقية ايضا لانه قال ان شبث الحمى تشبثها الاول بالارواح ثم فشت منها في الاعضاء
والاخلاط فهي حمى يوم وكذلك قال في الخلطية **وثالثها** انه يمكن تعلق الحرارة الغريبة اولا بالاعضاء دون الاخلاط او بها
دون الارواح او الارواح للطافتها وكونها بالطبع حارة اقبل لها من الاعضاء والاخلاط وكذلك الاخلاط لرطوبتها اشد
قبولا لها من الاعضاء ثم ان القرشي وان اشار الى جواب هذه الاشكال بان قبول الالطف انما يكون اكثر اذا لم يكن السبب اقرب
الى الاكثف واما اذا كان قريبا جدا فانه كما اذا صادف السخن جرم القلب فان التسخين ح قد يبادر الى الجرم القلب مع شدة صلابته
وافراطا ارواحه وذلك لان البعد عن السبب مما يوجب ضعف تاثيره الا انه يتم اذا كان حلول هذه الثلثة بعضها في بعض حلول
مجاورة لا حلول سريان فكيف يصح ان يصادف السبب احدها دون الآخر واما الذي يختلج في خلاف الاضعف والله اعلم
بالصواب هو ان الحرارة الغريبة الموجبة للحمى في الانواع الثلثة ليست واحدة بالنوع الحقيقة بل هي مختلفة الحقايق وقوله الغريبة
عليها قول الجنس على الانواع المختلفة كاطلاق الحرارة على الغريزية والاسطقسية والغريبة فنقول هذه الحرارة الغريبة المتعلقة
بالاعضاء مثلا لا شك انها تتعلق بالاخلاط والارواح ايضا لكن لا تسمى ذلك خلطية ويومية لان الحرارة الغريبة الموجبة للحمى منها
نوع آخر من الحرارة الغريبة غير التي تعلقت بالاعضاء ثم تسري منها الى الاخلاط والارواح وهكذا نقول في الآخرين وبهذا
ينحل كثير من الشبهات على ما نزل **البحث الثالث** في اقسام الحميات الخلطية واحكامها وفيه مسائل **المسئلة الاولى** في
بيان اقسامها الكلية واشار اليها المصنف بقوله **وهي** اي مادة الحمى الخلطية **لا يخلو اما ان تكون داخل العروق**
فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق
فتنقسم الى سوداوية وصفراوية وبلغمية ولما كان الدم محله داخل العروق فعفونته لا يكون الا داخل العروق ولهذا

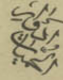


وان

لا يكون داخله لا اتصال العفونة فاذا عفن جزء منه سرى ذلك في جميعه فاشتعلت الحرارة فيه السوداء ولا يزال الحمى دائمة
حتى يفني ذلك الشي الذي قد عفن كله او ينضج او يصلح لكن **قال** صاحب الزبدة واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان
ولا يعيش معه فان قيل الدم قد يعفن خارج العروق كما في الاورام الدموية فلم لا يجوز ان يحصل منها حمى دموية دائرة **اقول**
يمكنك على عدم وجود ايل جوابها ان حقيقته فيما يلي عليك العامل بيان سبب هذه الحميات وقلعها **المسئلة الثانية**
في بيان سبب دوام الحميات التي موادها داخل العروق وعدم دوام التي هي خارج العروق اما الاول فلانها اذا كانت
المادة محصورة داخله العروق وهي اوعية طرية الجرم فيعسر تحلل ما عفن واوجب الحمى فيصير كالمطبقة لاتصال بعض
ما في العروق ببعض فيعفن كل شي يجاوره ثم يدور على المجاور الآخر واما الثاني **فقال الشيخ** سببان المادة التي تعفن ويأتي
عليها العفونة في هذه النوبة فيفني رطوباتها وارضيتها التي لعبت نطفة الحمى والحرارة كما تري من حال عفونة الاكداس
والمزابل قليلا قليلا حتى تبرد الجميع ثم لا تبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجيئ مرة
اخرى الى موضع العفونة وقد تعقب فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في
المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفن فان العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل فتبرد
وتتعدى الى المجاورة حتى ينقطع المدد وتفنى المادة ولا يبقى مجاور آخر وتبقى بقية حمى فتنتظر مادة اخرى فتجلب الى موضعها
وقال القرشي اما الآن لم اقف من كلام الاطباء في هذا على طائل محقق لانهم لم يبينوا ان كل واحد من هذه
كيف يكون خارج العروق مع انا نعلم قطعا ان كل واحد من هذه الاخلاط مكانه الطبيعي هو العروق وانما ينفصل عنها
بالطبع بعد ان يصير رطوبة ثانية اذ لو اندفع الى العضو وهو باق على نوعيته لا احدث في ذلك العضو ورما على قدر ذلك المندفع
ثم لو جوزنا ان الصفراء مثلا تخرج من العروق ولا تحدث ورما في المواضع الذي يندفع اليه فما الذي يوجب خروجها عن العروق
ثم خروجها عن البدن وكان ينبغي لو اندفعت الى عضو ان تكون عفونتها اما خاصة بذلك العضو او عامة مبتدئة منه وان
تكون السخونة فيه اكثر كثيرا مما في البدن وتكون الاقشعرار والنافض انما يبتديان عن ذلك العضو والواقع ليس كذلك **و**
اقول هذا الكلام كله فاسد من وجوه ١ ان قوله اما الآن لم اقف فلانه لا يلزم من عدم وقوفه عدم وقوف
غيره ٢ ان قوله لانهم لم يبينوا ان كل واحد من هذه كيف يكون خارج العروق ممنوع لما **قال** صاحب الزبدة متى
ما كان في البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت عن هضمها واصلاحها وتنحو عنها بخار كثيف بسبب كثرة المادة
وسماقتها فلا ينفذ لكثافتها في العروق والشرايين نفوذ البخارات اللطيفة ولا ينجذب اليه من النسيم الطيب ما يروحه فيعدم

الترويح فيتعفن وتحدث الحمى ٣ ان قوله سع انا نعلم قطعا ان كل واحد من هذه الاخلاط مكانه الطبيعي العروق ممنوع اذا
المرارة والطحال ايضا مكانان طبيعيان للصفراء والسوداء ٤ ان قوله وانما ينفصل بالطبع عن العروق بعد ان
يصير رطوبة ثانية باطل اذ هو منقوض بالمرتين المنصبين الى المنفذ عنهما والسد فصين منهما الى المعدة الخارجين بالقي
٥ ان قوله لو اندفع الخلط الى العضو وهو باق على نوعيته لا حدث في ذلك العضو ورما باطل ايضا لان ذلك انما يحدث ورما
اذا كان ذلك الخلط داخلا الجرم العضو وقوة العضو تكون غير متمكنة على دفعه وتحليله اما اذا كان ذلك الخلط مصبوبا في
تجويفه او داخلا الجرم وكانت قوة العضو قوية على دفعه وتحليله فلا يلزم من ذلك تورم العضو واما قوله فما الذي يوجب
خروجها عن العروق فنقول هو اما ما قاله صاحب الزبدة او ان القوة المدبرة للبدن توجب خروجها فانها تدفعها عن داخل
العروق لشرفها وعظم نكاية المادة للبدن وهي داخلة في العروق وذلك كما تدفع المادة من عضو شريف الى خسيس واما
قوله وما الذي اوجب خروجها عن البدن فنقول هو ما ذكره الشيخ وهو انه اذا تعفن وترمد لم يبق في الخلط المحترق
بالعفونة حرارة تطلب الحمى الا ان يجمع مرة اخرى ٦ ان قوله لو اندفعت الى عضو كان ينبغي ان تكون عفونتها اما
خاصة بذلك العضو ممنوع لانه قد تسري العفونة منه الى سائر البدن بواسطة الشرايين المتصلة منه الى القلب ومن القلب الى
سائر الاعضاء ٧ ان قوله او تكون عامة مستبدة من ذلك العضو وتكون السخونة فيه اكثر مما في البدن وتكون الاقشعرار و
النافض انما يبتديان من ذلك العضو وليس الواقع كذلك ممنوع لان البرد والقشعريرة انما يبتديان في هذه الحميات في اكثر
من خلف الفقرات على محاذات المعدة لمضاقة الجلد هنالك وكثرة العظام فيه وتكون السخونة فيها ايضا اكثر ولذلك يحدث
عنه شدة او كرب وقلق وغشي في المعدة ولذلك ايضا يؤمر بالقي في وقت النوبة وقال ابقراط اذا رايت موضعا من
البدن يسخن تارة ويبرد تارة فالعفونة في ذلك الموضع ثم قال القرشي والحق في هذا ان العفونة انما تقع خارج العروق اذا
كانت في الرطوبة الثانية ولذلك تكون حرارة هذه الحمى عامة للبدن كله على السواء لان هذه الرطوبة بالطبع في الاعضاء
كلها واما تكون قولنا ان الحمى صفراوية او سوداوية او بلغمية خارج العروق معناه ان العفونة في الرطوبة الثانية التي تغلب
عليها احد هذه الاخلاط ثم العجب انهم يجعلون هذه العفونة كلها انما تحدث في الاخلاط ويجعلون حميات اليوم متعلقة بالارواح
وحمى الدق متعلقة بالاعضاء ولا يجعلون للرطوبة الثانية حمى متعلقة بها وكيف تكون الحميات ثلثة وفي البدن شي يمكن ان يتولد
منه حمى رابعة وما السبب في غلطهم في هذا الا انهم يجدون عند حمى الغب نظرا اثار الصفراء وعند الربع اثار السوداء وعند البلغمية
اثار البلغم فظنوا ان العفونة المحدثة لكل واحدة من هذه الحميات قائمة بالخلط الذي يظهر غلبته واقول ان الكلام

مردود من وجوه الاول ان قوله والحق ان هذه العفونة انما تقع خارج العروق اذا كانت في الرطوبة الثانية ليس بحق
لان الرطوبة الثانية اذا تعفنت فلا يخلو اما ان يدوم فيه العفونة من غير ان تحترق وتترمد واما ان تحترق وتترمد وتتحلل فان
كان الاول فيلزم منه دوام الحمى لا فترتها وان كان الثاني فيلزم ان تكون تلك حمى دقية لا عفنية الثالث لو كانت هذه
الحمى متعلقة بالرطوبات الثانية لما كان الاختصاص الكرب القلق والعطش في الصفراء والتهوع في نوبة الحمى البلغمية
وجه الثالث ان قوله ولذلك يكون حرارة هذه الحمى عامة للبدن كله على السواء بعد تسليمه لا يفيد المدعى لان استواء الحمى
وعمومها للبدن انما هو لسريان الحرارة من الشريان الى جميع الاعضاء وانتشارها فيها على السواء الرابع ان قوله و
يكون قولنا ان الحمى صفراوية او سوداوية او بلغمية معناه ان العفونة في الرطوبة الثانية التي تغلب عليها هذه الاخلاط فا
لانه على هذا التقدير لا يمتنع حمى دموية ثانية بجواز غلبة الدم المتعفنة لكنه ممتنع بالاجماع الخامس ان قوله ثم العجب
يجعلون هذه العفونة كلها تحدث في الاخلاط واليومية في الارواح والدقية في الاعضاء والرطوبة الثانية كيف لا
تحدث لاجلها حمى رابعة هو العجب وذلك لما بينا ان الحرارة الغريبة اذا تعلقت بالرطوبة الثانية لا يخلو اما ان
لا يتادى الى احراقها وترمدها فهي داخلة في الحميات الخلطية وقد علمت في بحث الاخلاط ان الاخلاط قد
تطلق على وجه يدخل فيها الرطوبات الثانية واما ان يتادى الى احراقها وترمدها فهي داخلة في الحمى الدقية وعلى هذا
لا يوجد قسم رابع **المسئلة الثالثة** في بيان ادوار الحميات وبيان العلة في اختلافها اما الاول فنقول ان
المواد الموجبة للنوائب تارة تكون خالصة وتارة غير خالصة كما ستعرفه فالخالصة حدوث اوقاتها عرفت بالتجربة فان الصفراء
متى كانت خارج العروق انابت اثنى عشرة ساعة وتركت ستا وثلثين ساعة فيكون الدور الواحد من ادوارها ثماني
واربعين ساعة والدور عبارة عن مجموع زمان الاخذ والترك فيكون نوبتها ثلث مدة تركها وربع المجموع **واقول**
انه قد اطبق الاطباء جميعهم على ان مدة نوبة الصفراوية الخالصة اثنى عشر ساعة ولذلك **قال الشيخ** في الكتاب
الرابع عند القول في الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة بهذه العبارة ان الخالصة الطبيعية تنقضي نوبتها من اربع
ساعات الى اثنى عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا وفسره المولى الفاضل العلامة بان معناه انها لا تتاخر في الاخذ عن اثنى
عشرة ساعة وقال ومقدار زيادة النوبة على اثنى عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص ثم قال الشيخ ايضا بعد ذلك
القول بصفحة او صفحتين عند تعرف وقت المرض باخره عبارته ان كانت النوائب قصيرة دلت على ان المنتهى قريب
كالغب الخالصة فان زمان نوبتها من ثلث ساعات الى اربع عشر ساعة فبين كلاميه اللهم ان يقال ان ساعتين



ليست بزيادة كثيرة لكن فيه تعسف ما واما البلغمية الخالصة فانها تنوب ثماني عشر ساعة وتترك ست ساعات فيكون دورها
اربعا وعشرين ساعة وتنقص ثماني واربعين ساعة فيكون الدور الواحد من ادوارها اثنين وسبعين ساعة ويكون مدة
اخذها كمدة تركها وكذلك مدة المجموع **اقول** وهاهنا كما ذكرنا نبحث ما استشكل على بعضهم من قول صاحب الاسباب و
العلامات في حمى الربع انه قال واذا امتدت اي حمى الربع تكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ودون حرارة الغب وكذلك
مدة نوبتها تكون بين ذلك في القصر والطول وذلك بان قيل الظاهر ان نوبة الغب وهي اثنتي عشرة ساعة بين نوبة
المواظبة التي هي ثماني عشر ساعة وبين نوبة الربع التي هي اربعة وعشرون لان الربع بين الغب والمواظبة **والجواب**
ان مدة الاخذ والاقلاع للمواظبة اربعة وعشرون ساعة ونسبة تمام مدة الاخذ الى تمام مدتها بثلاثة ارباع ومدة الاخذ
والاقلاع للغب ثمانية واربعون ساعة ونسبة مدة كمال الاخذ الى تمام مدتها بالربع ومدة الاخذ والاقلاع للربع اثنتان
وسبعون ساعة ونسبة كمال مدة الاخذ الى تمام المدة بالثلث ولا شك ان الثلث اعظم من الربع واصغر من ثلثة
ارباع فصح ان مدة الربع تكون بين ذلك في القصر والطول **واعلم** ان هذه النكتة من حيات القلوب انه العليم
انه اوصاني بحفظها وصيانتها عن غير اهلها بعد ان وعدني برهة من الزمان بافادتها الاستاد نصير الدين الكشي فلكن
بصيرا حافظا واما الثاني وهو المسألة في اختلاف نوائب الحميات المذكورة فنقول قالت الاطباء العلة في ذلك من
وجوه احدها سهولة اجتماع الخلط العفن وعسر تجمعه ويؤخذ ذلك من مقداره وثانيها سهولة تعفنه وعسره ويؤخذ ذلك
من كيفيته اعني حرارته ورطوبته وثالثها سهولة استفراغه عن البدن ويؤخذ ذلك من قوام الخلط اعني غلظه ورقته
واذا عرفت هذا فنقول لما كان البلغم سهل التجمع لكثرة مقداره سهل التعفن بسبب رطوبته عسر التحلل بسبب لزوجته
وغلظه صارت تنوب كل يوم والسوداء لما كانت عسرة التجمع بسبب قلتها عسرة التعفن لبردها ويبسها عسرة
التحلل لغلظها صارت تنوب يوما ويومين واما المرة الصفراء فانها لما كانت متوسطة بين الخلطين لانها اذا قيست
الى البلغم كانت اعسر تجمعا منها لقلتها بالنسبة اليها واعسر تعفنا منها ليبسها واسهل تحللا منها للطافتها وحرارتها
واذا قيست الى السوداء كانت اسهل تجمعا منها لكثرتها بالنسبة اليها واسهل تعفنا لحرارتها واسهل تحللا للطافتها
فصارت تنوب غبا واما بيان كمية هذه الاخلاط على هذا الوجه فيمكن استنباطها من عكس كلام ذكره المسيحي في شرح
الكليات في فصل الاخلاط عند ذكر نسبة بعضها الى البعض فقال اكثرها في البدن الدم ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء
لكن في البدن المعتدل نسبة البلغم الى الدم نسبة السدس ونسبة الصفراء الى البلغم نسبة السدس ونسبة السوداء

الى الصفراء نسبة الربع والنصف وذلك لان فترة البلغمية ست ساعات وفترة الصفراوية ست وثلثون ساعة
ونسبة الستة الى الستة والثلثين السدس وفترة الصفراوية ست وثلثون وفترة السوداوية ثمان واربعون ونسبة
الستة والثلاثين الى الثمانية والاربعين النصف والربع واما الدم فحماه تنقسم الى ثلاثة اقسام متزيدة و
متناقصة ومتساوية فالواجب ان تعتبر المتساوية لتساويها من ذلك لا شك في النصف من هذه الحمى تكون
ابتداء العفن السابق كانه في اول ساعة فترة مقدرة وابتداء العفن اللاحق في اخر تلك الساعة ولان فترة البلغمية ست
ساعات فيكون ما في البدن من الدم ست امثال البلغم ونسبة البلغم اليه السدس لان نسبة ساعة المقدرة الى
ست ساعات نسبة السدس هذا ملخص كلام المسيحي ورد عليه المولى الفاضل العلامة من وجوه الاول انه لا ان
الصفراء اكثر من السوداء بل الامر بالعكس اذ المغتذي بالسوداء اكثر من الصفراء الثاني ان هذه النسبة لو صحت لافادت
الا في الابدان المحمومين لا في الابدان المعتدلة على ما زعم الثالث ان نسبة ساعة المقدرة الى ست ساعات لا انها
نسبة السدس الرابع ان الاخلاط مختلفة في بدن كل شخص بحسب القلة والكثرة والغلظ والرقة وهو موجب لاختلاف

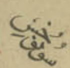


تلك النسبة مع انها غير مختلفة **البحث الرابع في حمى يوم** **واما حمى يوم** وهي حرارة غريبة تحدث في البدن
بواسطة تعلقها بارواحه منتشرة بانفعاله ضررا اوليا وهذه الحمى تسمى اليونانية ايضا افيمارا اشتقاقا من اسم حيوان
يولد ويعيش ويلد ويموت في يوم واحد لكن هذه التسمية لها بحسب الاكثر وغالب الامر والا فهي قد تمتد الى سبعة ايام
وقد ذكر الشيخ في التخمية منها انها قد تمتد الى خمسة عشر يوما **قال** المولى الفاضل العلامة وهذه الحمى تنقسم الى ثلاثة
اقسام كانقسام الارواح حمى يومية طبيعية وحيوانية ونفسانية ويعرف تعلقها باحد الارواح المذكورة فيها بما تقدم
من الاسباب فان كان قد تقدمه تخمة وسوء استمراء فهي حمى يوم طبيعية وان كان قد تقدمها غضب او غم
او نحوهما فهي حمى يوم حيوانية وان كان قد تقدمها فكر او سهر فهي حمى يوم نفسانية **واقول** يمكن ان
يكون هذا التقسيم بحسب تعلقها الاول والا فكيف يتصور ان تتعلق الحرارة باحد هذه الارواح دون تعلقها
بالاخرى **واعلم** ان اسباب هذه الحمى قد يكون من داخل كالتخمة والورم وقد يكون من خارج وذلك اما
حركة بدنية كالتعب المفرط او نفسانية كالغضب المفرط او استعمال ادوية مسخنة او طول مقام في هواء حار كالحمام
والشمس او استعمال سكون مفرط بعد اعتياد حركات تتحلل بها ابخرة حارة حادة **اقول** فيعرف المصنف
اليومية بقوله **فهي التي تحدث من الجلوس في الشمس ايام الصيف او اكل الاغذية الحارة**

او من الغضب الشديد او التعب لا يصلح الا بانهار الشك في قوله من الجلوس اي مثل الجلوس الخ ولعله
انما ذكر امثلة اربعا لان كل واحد منها يصلح ان يكون مثالا لنوع مخصوص منها وذلك بان نقول الحمى اليومية اما ان يكون
حدوثها لامر وارد على البدن او على النفس او على كليهما فان كان واردا على البدن فلا يخ اما ان يرد على ظاهره كالمثال
الاول او على باطنه كالثاني وان كان واردا على النفس فهو كالثالث وان كان واردا عليهما فهو كالرابع وعلامة حمى اليوم مطلقا
ان لا يحدث فيها نافض ولا قشعريرة وان ينفصل بعرق سابق هادي الجريان وان يكون اعراضها مثل العطش و
القلق والسهر ضعيفة وان لا تكون الحرارة فيها حارة لداغة ولا يكون في النبض اختلاف يعتد به ويكون حركة الانبساط فيه
اسرع من الانقباض لان الحاجة فيها الى جذب الهواء البارد اشد من الحاجة الى دفع البخار الدخاني بخلاف ذلك في الحمى العفنة
وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبرد بالثلج
الثلاثة الاول او الاولى وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر
ويمرخ بدهن البنفسج وهذه في علاج التعبي وليزيل التقشف الحادث من التعب ويلطف غذاءه يوما او
يومين في الكل لضعف القوة فلا يقدر على هضم غذاء كثير البحث الخامس في الحمى الدموية واما الحمى الدموية
فهي المطبقة ويحدث فيها اما عفونة الدم واما كثرته وغليانه والثاني يسمى سونوخس



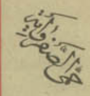
وهو عند جالينوس من الحميات اليومية قال المولى الفاضل العلامة وذلك فاسد من وجوه ١ ان الحرارة في اليوم
متعلقة بالارواح وفي هذه متعلقة بالدم ٢ ان حمى يوم في الاكثر تقلع في يوم واحد واما هذا فانه قد يمتد الى سبعة ايام
٣ ان حمى يوم قد تقلع في الاكثر بلا استفراغ محسوس واما سونوخس فانها انما تحتاج الى الاستفراغ ٤ ان حمى يوم
لا يوجد فيها اختلاف في النبض يعتد به ولا يتغير البدن من سرعة الحادة الطبيعية بغير استعداده واما سونوخس فان
هذه كلها فيها ظاهرة واقول اما الاول فلجالينوس ان يمنع من الحرارة في سونوخس متعلقة بالدم لانه اذا كان



قائلا بانه من الحميات اليومية كيف يسلم ان الحرارة فيها متعلقة بالدم دون الروح واما الثاني فلان الحميات اليومية ايضا
قد تمتد الى سبعة ايام كما نقله الشيخ عن جالينوس نعم في الاكثر لا تمتد الى ذلك لكن لم لا يجوز ان يكون سونوخس من
الاقل لا من الاكثر واما الثالث فلان من الحميات اليومية ايضا ما لا تقلع الا بالاستفراغ كالحمى السددية واما
الرابع فلان اختلاف النبض يجوز ان يكون فيها لكثرة الدم وغليانه مع كون الحرارة فيها متعلقة بالارواح لما علمت
في باب النبض ان السبب عدم الوزن هو ثقل المادة فاذا اجتمع مع حمى يوم كثرة في الاخلاط وجب اختلاف النبض

لانه يقتضي الحمى اليومية بل لا يقتضي كثرة المادة ثم اعلم ان الاول من قسمي الحمى الدموية اي العفنية منها ينقسم الى ثلاثة
اقسام متساوية ومتزيدة ومتنقصة لان المتعفن من الدم لا يخ الا ان يساوي المتحلل وهو المتساوية او يزيد على المتحلل وهي
المتزيدة او ينقص وهو المتنقصة والعلة في انقسام الحمى الدموية الى هذه الاقسام دون غيرها هو ان الدم لسرعة قبوله
للعفونة وكثرته التي يكون بها متصلا اذا عرض لبعضه تعفن لزم ذلك سريان ذلك التعفن في جميعه فيصير كله متعفنا
وح اما ان يكون الطبيعة بالتحلل من بخارات هذه العفونة مساويا لتزيد العفونة وسريانها او اقل من ذلك او اكثر فان كان
الاول كانت هذه الحمى متشابهة من اول حدوثها الى انقضائها وان كان الثاني كانت متزايدة الى ان يقتضي ان ينتقل الى
حمى اقوى وان كان الثالث كانت متناقصة من اول حدوثها وذلك بان تبتدي اولا شديدة ثم لا تزال تتنقص الى الانقضاء
ولما كانت الاخلاط الاخرى قليلة فاذا عرض لبعض اجزائها عفونة لم تتصل في الحال ببقية الاجزاء بل انما تتصل بعد ان تنقضي
الاوقات التي تقتضيها العفن لتلك الاخلاط فلذلك يكون حمى الدم كانها كلها نوبة واحدة واما العلة في اختلاف هذه الاقسام
فهي وجوه ثلاثة احدها مقدار الدم فانه متى كان كثيرا وكان قابلا للعفن فاذا اعفن جزء منه سرت العفونة الى
جميع اجزائه وكان التعفن اكثر من التحلل فكانت متزيدة ومتى كان قليل المقدار ولم يكن قابلا للعفن كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت
متنقصة وان كانت متساوية في المقدار والقبول كانت متساوية وثانيها بنية البدن فانها متى كانت متلززة كان المتحلل
اقل من المتعفن فكانت متزيدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصة ومتى كانت متوسطة في التلزز
والتخلخل كانت متساوية وثالثها القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية بادرت الى تحليل المتعفن وذلك عن
غير المتعفن فكان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصة ومتى كانت ضعيفة كانت بالعكس فكانت متزيدة ومتى كان حالها بين ذلك
كانت متوسطة ويمكن ان يستند ذلك ايضا الى اختلاف الفاعل والقابل بحسب زيادة احدهما على الاخر او مساواته ثم اعلم
ان الاطباء قد اختلفوا في الدم عند عفونته هل يبقى على صورته الدموية او ينتقل الى خلط اخر فذهب جالينوس الى انه متى عفن
الدم صار صفراء وذهب بقراط الى انه اذا عفن لم يخرج عن كونه دما وبه قال الرئيس وهو الحق واما ما ذكره جالينوس
فقد رد من وجوه ١ ان صيرورة الدم صفراء ان كان حال العفن فهو باطل لان العفن استحالة لا بد لها من زمان وما
ان يصير صفراء او سوداء في زمان الاستحالة بل لا يكون ذلك الا بعده وان كان بعد العفن وهو لا يستلزم عفونة
الصفراء والسوداء لانه قد يتولد من العفن اليسير نعفن ٢ لزم ان يكون ثمة حميات صفراوية وسوداوية فلا يكون انتسابه
الى الصفراوية اولى من انتسابها الى السوداوية ٣ ان الدم لو كان عند عفونته يصير صفراء لناسب نوبتها واشتد شدتها

وليس كذلك ح انه لو كان كذلك لكان اعراضه مثل اعراضها والامر بخلافه ح انه لو كان كذلك لعولج بالاشياء البارد
الرطبة كالصفراوية لكنا نعالجه بالباردة واليابسة **فعلاجها الفصد** بلا اسهال فانه اذا لم نفصد ولم نتفق
رعاف يحدث عليه الموت فجأة او البرسام او حمى عفنية وايضا تأخير الفصد مع الامكان يوجب زيادة الحرارة
وازدياد الحرارة يوجب الضعف وهو مانع من الفصد **قال جالينوس** ولا تلتفت الى عدد ما مضى من الايام
لكن افصد ولو بعد السابع **واخراج الدم** الى ان تقارب الغشي فانه يطفي الحرارة وثائرتها ولكن هذا انما يكون
في اليوم الاول والثاني والثالث ولا تجوز الادرار والاسهال قبل الفصد لانهما يوجبان تقليل الرطوبة و هو
يوجب الالتهاب وهو يقتضي التسكين وهو لا يمكن الا بسقي المبردات وهي تزيد سده استحكاما والسدة تحقن البخار
وتحقن المادة فتجمع الحرارة في داخل البدن فتشتد الحمى فتأخير الفصد مع الامكان خطأ **وتبريد المزاج
بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير مع ماء الرمان الحامض فان كانت الطبيعة
يابسة فليسقى ماء الاجاص والعناب والتمر هندي والطبرزد والغذاء مرق الماش القرع
بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدس المحمض بماء الحصرم** البحث
السادس في الحمى الصفراوية **واما الحمى الصفراوية اقول اعلم** اولا ان الحمى الصفراوية مطلقا
سواء كان داخل العروق او خارجها يسميه بعض الاطباء غبا مطلقا وعليه الشيخ فانه قال في الكتاب الرابع حيث
ذكر امور التفرق بينها حميات العفونة وتشترك في بعض ان ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها
غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء الاشتداد الا اضر بها منها يعرف المحرقة فحمى حركاتها جدا وهي كاللازمة لمطبقة
وقال عند ذكره كلاما كليا في الحمى الصفراوية ان الحمى الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة وبعضهم
يخصص الغب بالحمى الصفراوية التي مادتها خارج العروق واليه ذهب المصنف وبه قال صاحب الاسباب فانه ذكر ان
الغب هي التي تعفن مادتها خارج العروق ثم الغب الخالصة ايضا قد تطلق بحيث تشمل اللازمة والدائرة كما يظهر
من قول الشيخ والغب اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة فيكون عن صفراء مختلطة بالبلغم اختلاطا
مازجا موحدا ولذلك يخالف سطر الغب في الخ قال المولى الفاضل العلامة حيث قال والحمى الصفراوية الدائمة و
الدائرة ينقسمان الى الخالصة وهي ما يكون مادتها صفراء محضة والى غير خالصة وهي التي يخالطها البلغم وقد يطلق بحيث
تشمل اللازمة وذلك حيث ذكر الشيخ الفرق بين الخالصة وغير الخالصة ان الخالصة تنقضي نوبتها من اربع



ساعات

ساعات الى اثني عشر ساعة فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وان الخالصة تنقضي من سبعة ادوار واذا لم يقع غلط وان
زاد على سبعة ادوار فهي غير خالصة والى هذا قال المصنف وصاحب الزبدة لانه قال الغب الخالصة هي حمى مادتها
الصفراء الصرف ولكن تنوب يوما وتترك يوما ولهذا تسمى الغب واما غير الخالصة فقد تطلق ايضا بحيث تشمل الدائمة واللازمة
كما يظهر من كلام الشيخ عند الفرق بين الخالصة وغير الخالصة كما نقلناه عنه وقد تخص باللازمة كما **قال صاحب الزبدة**
الغب الغير الخالصة حمى لازمة ومادتها صفراء مختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما وقد تخص بغير اللازمة كما ذهب اليه المصنف و
اذا عرفت هذا فصول الحمى الصفراوية لانها اما ان يكون مادتها داخل العروق او خارج العروق فان كان **في داخل
العروق** فهي يكون دائمة وهي وان كانت مادتها قريبة من حوالي القلب في الكبد والمعدة **فهي تسمى الحمى المحرقة**
لا كما قال المصنف في مادتها اذا لم تكن قريبة الى هذه المواضع لا تسمى محرقة وقد يطلق الحمى المحرقة على حمى بلغمية داخل العروق
لكن الاول هو المحرقة الحقيقية وهي المشهورة لان بين الاطباء بالمحرقة دون الثاني **وقال القرشي** ان المحرقة على قسمين
خالصة وهي التي من الصفراء الساذجة وغير خالصة وهي الحادثة من صفراء يشوبها بلغم **واعلم** ان علامة الصفراوية مطلقا
صفرة اللون ومرارة الفم والتلهب والصداع ونخس في البدن شبيه بغرز الابرة لحدة المادة وقشعريرة ونافضة للذع المادة
للاعضاء الحساسة المادة بها او هرب الحرارة الغريزية الى باطن البدن نحو ما من ذلك الا ان هذه الاعراض يكون في غير المحرقة
اضعف واقل وفي الخالصة اقوى واكثر وفي المحرقة اشد قوة واكثر لكن المحرقة ليس يتقدمها قشعريرة والعرض فيها عرق الا
عند البحران والفرق بين المحرقة والمطبقة ان المحرقة شديد عطشا ولا يكون في الاكثر قوتها في الظاهر مثل قوتها في الباطن ولا يكون
مع هذه حمرة اللون مفرطة ولا يكون العرق ممتدة ممتلئة كما في المطبقة **وعلاجها الفصد واخراج الدم
بقدر الحاجة** **وقال صاحب الزبدة** الفصد ربما ابهم وذلك اذا كانت القارورة حمراء غليظة **واقول**
سبب ابهام الفصد لخروج الدم المرطب الكاسر لعادية سورة الصفراء **واسهال الطبيعة بماء الاجاص
والتمر هندي والشيرخشت وبذر الخيار العليل اقراص الكافور سحرا** مع السكنجبين الساذج او المعمول ببزر
الخيارين وبزر البقلة او مع طبيخ الهندبا مع السكر او شراب الحصرم ويسقى ايضا لعاب بزر قطونا في الجلاب وماء الرمان
المر واذا كان اسهال فيسقى اقراص الطباشير **قال محمد بن زكريا الرازي** لا تقصر في التطفية والتبريد ولا تلتفت الى قول من
يقول ان كثرة التطفية تبطي بالبحران فاني قد امتحنت الطريقين فوجدت هذا اسلم وترك التطفية تقرب البحران اسلم للعليل الى
الهلاك **وفي الغذاء ماء الشعير عند طلوع الفجر** واما المحرقة التي سببها رطوبة بلغمية فتعالج بالسكنجبين البزوري



او العسل مبردا او يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه الحمص وشيء من بزر الرازيانج **واعلم** انه انما اختير ماء الشعير في علاج الحميات لان
كل مرض يعالج بالضد والحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة يكون نارية ومواد الحميات العفونية بعضها في
الاكثر قد احترق وبعضها يكون خاما والتدبير في كل ذلك ان يندفع المحترق وينضج الخام ويحفظ القوة وهي اعني القوة تحفظ
بتبديل المزاج وبالغذاء **اما** المبدل للمزاج فشراب بارد واما الحافظ للقوة فشيء غذائي ولا يحتمل معدة المريض ان تملا غذاء و
شرابا لا يحتمع عليه ثلاثة هضم الشراب وهضم الغذاء والنضاج ما يجب انضاجه وذلك مما يعسر من التدبير الصواب ايضا
ان يرد ايضا ما تحلله حرارة الحمى من الرطوبة فلما لم نجد ما يستفاد من شربه هذه المنافع غير ماء الشعير اختير ذلك لانه شراب لين سهل
الانحدار مستوي القوام فيه جلاء مع لزوجة وازلاق وفيه ايضا رطوبة معتدلة ولا يربو ايضا في المعدة لانه طبخ في الطبخ مبلغا لا
يقبل جوهره الزيادة في الحجم وذهب عنه النفخ وهو سبب انفصال اجزائه ينضج المواد ويعدل قواها ويلين جوهرها ويزيل الخشونة
ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج ينهضم سريعا فيحفظ القوة ويغذو ويلين
ولانه مزلق لين ينفذ في العروق لما سار فيها سريعا ولانه فيه جلاء يغسل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلاء فقد
اجتمع فيه كل هذه المنافع وافترق كل واحدة منها في اشربة متفرقة **واما حمى الصفراء خارج العروق فينقسم الى**
خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشرة ساعة والى غير خالصة وهي التي
تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشرة ساعة وهي شطر الغب **اقول** قوله وهي شطر الغب خطاء اذ شطر
الغب هي حمى مادتها مركبة من بلغم وصفراء ولكن لا مطلقا بل بشرط ان يكونا متميزين واما اذا لم يكونا متميزين فلا تسمى شطرا لغب
بل غبا غير خالصة والفرق بين الخالصة وغير الخالصة بحسب العلامات ان الخالصة لا تزيد على اثنتي عشرة ساعة وقلما تتجاوز عن سبعة
ادوار وان ابتداءها يكون بنافض قوي واقلاعها بعرق غزير لان مادتها حارة لطيفة وان الحارة يسرع فيها مجيء النضج و
يتقدم علاماتها للطافة المادة بخلاف غير الخالصة فانها بالعكس في جميع ذلك لغلظ مادتها **وعلاج الغب اي الخالصة**
وغير الخالصة الفصد **واقول** ليس ذلك على الاطلاق اذ غالبا ان الفصد في غير الخالصة مضر خصوصا اذا كان البلغم فيه
غالبا سيما اذا كان غليظا سيما اذا كانت المعدة ضعيفة بل انما ينفع الفصد في هذين المرضين اذا اجتمعت تلك الموانع وكانت
القارورة فيها حمراء غليظة **والقيء قبل النوبة بماء فاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة** بعد النضج **بما**
الفواكه والتمر هندي والخيار شنبر اي مع الخيار شنبر فانه يسهل البلغم والصفراء واما الاسهال بماء التمر
وحده فليس بصواب في غير الخالصة لانه يسهل الصفراء ويبقى البلغم فيعسر تحلله واذا كانت المعدة ضعيفة فالاولى ان يسهل بالايارج



فانه ينقي المعدة ويقويها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص البنفسج ايضا ولا ينبغي ان يسقى المسهل الا بعد الرابع عشر
واما قبله ان احتيج فيسهل بالحقن اللينة فانها اول من المسهلات والمدرات وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير
هذه **الصفة** ورد احمر عشرة دراهم سنبل ثلاثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار المقشر وبزر الهندبا مكة خمسة
دراهم الشربة مثقال ينفع من الحميات المركبة التي فيها الصفراء اغلب **واما** اذا كانت مساوية للبلغم فهذه الاقراص
ورد احمر عشرة دراهم مصطكي درهم سنبل درهمان بزر الهندبا خمسة دراهم الشربة مثقال **وفي يوم الراحة**
تعطيه ماء الشعير الساذج ان كانت خالصة ومع بزر الرازيانج والزوفا والفودنج او مع الحمص بحسب المزاج ان
كانت غير خالصة **البحث السابع في الحمى البلغمية** **واما حمى البلغم** وهي اردأ الحميات الدائرة لعله زمان
استمرارها ولطول مدتها وكثرة مادتها ولزوجتها وغلظها ولعسر الطريقة في مداواتها فاما ان داونيا الحمى زدنا في السبب
وان داونيا السبب زدنا في الحمى وان تركنا لم يحصل الغرض التام وهي اما ان يكون داخل العروق وتسمى البلغمية
واللثق بالتحريك البلل فشبه ان يكون تسميتها بها لانها تبل الاعضاء برطوبتها وعلاماتها جميع العلامات البلغمية
الدائرة كما ستعرفها خلا انه لا نافض معها والعرق فيها لا يكون عند المفارقة الكلية لان المادة المتعفنة داخل العروق
فلا ينفذ منها الاستفراغ فيها ما يتجزى من المواد الا جهة التحليل بقي محتبسا في العروق الى ان يحصل النضج الكلي وهو الحجران
ويكون هذه الحمى اشبه شيء بالدق لدوامها وعدم شدتها وعلاجها علاج المواظبة الا ان الاقدام على التسخين بالملطفات
ينبغي ان يكون بها بتدريج وتدق لئلا يتادى الى الدق واما ان كانت **خارج العروق** فعلاماتها ان تبتدي
بنافض شبيه بالبرد ولا يبادر الى السخونة بسرعة واذا استولت الحرارة لم تكن قوية جدا ولا يكون معها عطش و
عظم النبض ويقل معها الشهوة ويتربل البدن ويتهيج الوجه ويكون فيها قيء البلغم واختلافه ورطوبة الفم والبول
يكون مرة رقيقا ابيض من قبل السدة وبرد البلغم ومرة احمر ثخينا كدرا لمخالطة البلغم العفن الذي قد سخن
واحمر وذلك يدل على انفتاح السدة ومتى كان حدوثها من البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كان
عن بلغم حامض كان معها برد وما كان من بلغم مالح فتقدمه قشعريرة ولا تشتد برده وما كان عن بلغم طبيعي فقلما تتقدمه
الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما يظهر في هذه الحمى في الاوائل حر شديد وفي الاواخر يقل
ذلك لان العفونة تسبق اولا الى الاحلا والارق ثم الى الابرد والاغلظ ومدة اخذ هذه الحمى اقل من مدة العرة
كما علمت ولا ينقى البدن منها نقاء تاما بل يبقى فيه الى ان تكر النوبة الثانية وهي مع ذلك طويلة مزمنة ربما بقيت



اشهرا فعلاجه في الابتداء تنقية المعدة بالقيء بالفجل والسكنجبين البزوري مع الماء الحار وتقوية المعدة
بعد القيء بشراب النعناع والجلنجبين ويستعمل كل ليلة من الدواء [illegible] عشرة دراهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهم
سكر مثل الجميع الشربة مثقال الا ان يكون الطبيعة لينة واذا اصبح فاسقيه الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي اربعة السكنجبين العسلي قدر
اوقية وقد يستعان ايضا بالتليين بالحقنة اللينة والغذاء ماء الشعير بزر الكرفس بزر الرازيانج وماء الحمص
بدهن اللوز والاولى ترك دهن اللوز ان كانت المعدة ضعيفة والزيرباج بالسكر المطيب بالنعناع والطرخون والكراويا
واذا كانت القوة ضعيفة فالدراج والطيهوج واذا رايت البول احمر غليظا فلا باس لو فصدت والا ذلك نافع وكلما كان
الخلط اغلظ فهو انفع وينفع من النافض الشديد ما حار يطبخ فيه العاقرقرحا والفودنج والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش وبعد
الرابع عشر اذا ظهر النضج يعطي هذا المسهل [illegible] درهم غاريقون ثلث درهم حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلثي درهم ملح [illegible] ثلث درهم
وهي شربة وان كانت المادة ابرد واغلظ فاسق الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن دانقين في طبيخ الافسنتين والاسارون
والحاشا وفي الشبان والزمان الحار يقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم
عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي درهم سنبل واسارون وعود واذخر كمد درهم الشربة ثلثة دراهم في ماء الاصول



البحث الثامن في الحمى السوداوية واما الحمى السوداوية وهي قد يكون خارج العروق وقد يكون داخلها
فهي حمى الربع لكن الاولى يكون دائرة بخلاف الثانية فانها تكون لازمة والاولى اكثر الوقوع بخلاف الثانية فانها
قلما تعفن السوداء داخل العروق وعلامتها ثقل شديد وكسر واعياء في المفاصل لغلظ المادة وبرد شديد وقشعريرة قوية لبرد المادة
الا عند انتهاء النوبة فان الحرارة تشتد ويكون اقوى منها عند انتهاء نوبة البلغمية ليبس المادة ولذلك يكون العطش في
البلغمية اكثر لرطوبتها ويبس المادة وثقلها يكون الحرارة في هذه الحمى صلبا منضغطا ثم يستدل على ان السوداء من اي
خلط بالعلامات الخاصة لكل خلط فيجب في علاجها ان كانت السوداء عن احتراق الدم وكانت علامات الدم ظاهرة
ان يفصد لها باسليق من الجانب الايمن وان يراعى فيها حفظ القوة بتغليظ الغذاء وكثرة قليلا قليلا مثل الطيهوج
هو الفروج واطراف الجدي والحملان ونحوه على حسب الحال ليبلغ المنتهى غايتها فانها من الامراض المزمنة
خصوصا اذا احدثت الحمى في الخريف والشتاء فانها يكون [illegible] اكثر زمانا وما لم يظهر النضج لا يجوز ان يستعمل المسهل القوي
المستفرغ من الخلط المحدث للمرض شيئا للتخفيف وكذلك لا يمتنع ان [illegible] في اول الامر تقوية واذا لم تصب المشروبات فاستعمل
الحقن اللينة ويغذى المريض غير يوم النوبة بالفراريج والدجاج وماء الديك والقنابر وكل اوقات

الحمى

المنتهى لطف الغذاء بالتدريج وعند بلوغها ترك الطبيعة والمرض ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ان
قيء به كان اولى ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة الى انقضائها او فوق الاشياء من المشروبات البزورية السكنجبين
الافتيموني او البزوري او ايارج او الشراب الديناري والسكنجبين العسلي او السكري بحسب المزاج فاذا بدا له اثار
النضج فيجب ان يسقى له طبيخ الاهليلج الاسود والهندي والافتيمون مع خيار شنبر والترنجبين
ويجب ان يتواتر بالاسهال في هذه الحمى لان الخلط السوداوي لا يستفرغ بتمامه بمسهل او مسهلين ولا ينبغي [illegible] تاما بل
ينبغي ان تهيئ المادة للاستفراغ بالانضاج ثم تستفرغ بالمليين في مرات قال صاحب الاسباب يكون الاسهال قبل
يوم الدور بيوم وقال صاحب الزبدة ويكون بعده بيوم واذا رايت الحمى مفرطة الحرارة عالية فلا تستفرغ فان الاستفراغ
يقلل الاخلاط ويضعف القوة وقلة الخلط يصير سببا لتشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية ويؤول الامر الى الدق سيما اذا احدث في الصيف
فانه لا ينبغي ان يحرك بشيء من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق الطيهوج والفروج ويجب ان يكون العناية مصروفة
الى ادرار بوله بماء الكرفس والرازيانج واذا انفصلت حدة الحمى يلزم العليل الغا[illegible] في
ومن الحميات السوداوية حمى الخمس والسدس والسبع والاشبه ان يكون مواد هذه الحميات مواد سوداوية متولدة عن بلغم زجاجي وهي
مع ذلك قليلة المقدار وذكر جالينوس انه لم ير هذه الحميات البتة غير انه قال ولا يبعد ان تقع هذه الحميات لسوء تدبير العليل
فاذا ترك ذلك التدبير زالت الحمى وان عاودت فتكون عودتها لعود التدبير لا المواد تنصب الى مواد العفن فيوجب هذه الحمى واما
ابقراط فانه حقق وجودها وقال ان هذه الحميات انما مواد مخصوصة توجبها قال القرشي شاهدنا رجلا ببلاد مصر كانت
تنوب حماه في كل ثمانية عشر يوما فان قيل فلم لا يحدث من البلغم حمى اخرى غير ما ذكرنا عند ما يغلظ قوامه ويقل مقداره كما احدث
السوداء عند غلظ قوامها وقلة مقدارها وذلك اجيب بان سبب غلظ البلغم اما برد مجمد واما حرارة قوية محرقة وعند استيلاء
احدهما عليه يخرجه عن كونه بلغما ويجعله سوداء على ما عرفت في مباحث الاخلاط البحث التاسع في الحميات المركبة
اعلم ان الحميات تركب انواعا من التراكيب فتارة تكون من متساعدة كتركيب حمى الدق مع حمى العفن وتارة
تكون اقرب من ذلك كتركيب غبين او ربعين فالغبان متى تركبتا نوبا كل يوم ولذلك تشبه البلغمية النائبة كل يوم و
الغب الدائمة ويكون الفرق منه وبين البلغمية من وجهين احدهما من جهة الاعراض الخاصة بكل واحدة من الحميين و
ثانيهما ان هذه اي الغبين تحصل فيها بعد كل اثني عشر ساعة نافض وقشعريرة والبلغمية لا تحصل فيها ذلك الا بعد انقضاء
ثمانية عشر ساعة واما الفرق منه وبين الدائمة الصفراوية ان النوع المذكور يكون فيه نافض وقشعريرة والصفراوية الدائمة

لا يحصل فيها ذلك الا عند البحران والثلاثة اغباب قد تنوب دائمة والعلامة الخاصة بها ان تكون النوبة بعد اليوم الثالث قويا جدا
والرجفان بنوبان ربما عكسها سادهي ان تأخذ يومين وتفتر يوما والثلاثة ارباع شوب دائمة واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت
اعراضهما معا فاذا افترت المفترة زال اعراضها وبقيت اعراض المطبقة واذا عرفت هذا **فاقول** البسائط هي المرض ستة ثلاثة
مفترة واربعة دائمة وهي هذه صفراوية مفترة بلغمية مفترة سوداوية مفترة دموية لازمة صفراوية لازمة بلغمية لازمة سوداوية لازمة فاذا ركبت
هذه بعضها مع بعض حصلت واحد وخمسون قسما واما الثنائيات فواحدة وعشرون ستة من تركب الصفراوية المفترة مع الستة
الباقية وخمس من تركب البلغمية المفترة مع الخمسة الباقية واربع من تركب السوداوية المفترة مع الاربعة الباقية وثلاثة من الدموية
مع الثلاثة الباقية واثنان من الصفراوية اللازمة مع الباقيتين وواحدة من البلغمية مع السوداوية فالمجموع واحد وعشرون واما
الثلاثيات فهي خمسة عشر خمسة من تركب الصفراوية مع الستة واربع من تركب البلغمية المفترة مع الخمسة الباقية وثلاثة من تركب
السوداوية المفترة مع الاربعة الباقية واثنان من تركب الدموية اللازمة مع الثلاثة الباقية وواحدة من صفراوية لازمة مع بلغمية لازمة
وسوداوية لازمة فالمجموع خمسة عشر واما الرباعيات فسبعة والخماسيات خمسة والسداسيات اثنان والسباعيات واحدة فحصل
من مجموع هذه الاقسام واحد وخمسون قسما وقد وضعت هذا الجدول لمعرفة هذه الاقسام تقريبا لها الى الافهام وجعلت علامة
الصفراوية المفترة **صم** والبلغمية المفترة **بم** والسوداوية المفترة **سم** والدموية **ی** والصفراوية اللازمة **صل** والبلغمية اللازمة
بل والسوداوية اللازمة **سل** ثم كل واحد من هذه الاقسام اما ان يكون زائدا على الباقي او ناقصا او مساويا فالثنائيات

ثنائيات							ثلاثيات
	صم بم	صم سم	صم ی	صم صل	صم بل	صم سل	
	بم سم	بم ی	بم صل	بم بل	بم سل		صل بل سل
	سم ی	سم صل	سم بل	سم سل		ی بل سل	ی صل بل
	ی صل	ی بل	ی سل		ی بل سل	صم صل بل	سم ی صل
	صل بل	صل سل		بم بل سل	بم صل بل	سم ی صل	بم سم ی
	بل سل	صم بل سل	صم صل بل	صم ی صل	صم سم ی	صم بم سم	
رباعيات	بم ی سم صم	صل سم ی صم	صم ی صل بل	صم صل بل سل	بم ی سل	بل ی صم بم	بل سل ی صم
خماسيات	صم بم سم ی صل	صم بم سم ی صل بل	صم ی صل بل سل	بم سم ی صل بل	سم ی صل بل سل		
سداسيات	صم بم سم ی صل بل	بم سم ی صل بل سل					
سباعي	صم بم سم ی صل بل سل						

منها على هذا التقدير ثلاثة وستون اذ كل قسم من اقسامها الواحدة والعشرين على ثلاثة اقسام لانه اذا ضربت ثلاثة في واحد وعشرين
كان ثلاثة وستين واما الثلاثيات فهي مائة وخمسون لان كل قسم من اقسامها الخمسة عشر ينقسم الى سبعة اقسام اذ كل واحد من
ثلاثة اما زائدة على الآخرين او ناقصة عنهما او مساوية لهما وعلى التقديرين الاولين اما ان يكون كل واحد من الباقيتين زائدة

على الاخرى او ناقصة عنها او مساوية لها واذا ضربنا السبعة في خمسة عشر كان مائة وخمسة واما الرباعيات فهي ايضا مائة وخمسة وذلك
لان كل قسم من اقسامها السبعة ينقسم الى خمسة عشر قسما اذ كل واحد من اربعة اما مساوية للثلاثة الباقية او زائدة او ناقصة وعلى
تقدير الزيادة اما ان يكون الواحدة من الثلاثة الباقية مساوية للباقيتين او زائدة او ناقصة وعلى تقدير زيادة واحدة من الثلاثة
اما ان يكون احدى الباقيتين مساوية للاخرى او زائدة او ناقصة فيحصل على تقدير الزيادة سبعة وعلى تقدير النقصان ايضا كذلك
والمساواة واحدة فيكون المجموع خمسة عشر فاذا ضربت في سبعة بلغ مائة وخمسة واما الخماسيات فهي على هذا الحساب خمسة و
تسعون والسداسيات اربعة وعشرون والسباعيات خمسة عشر فالكل اذا اربعمائة وسبعة ثم كل واحدة منها اما ان يكون
على سبيل المداخلة او على سبيل المخالطة فيكون ثمانمائة واربعة عشر قسما لكن الذي يكون على سبيل المداخلة لا يتصور ان يكون
احدهما مفترة والاخرى لازمة فيسقط منها اقسام وعليك اعتبارها وهذا ايضا مما لم يضبط الى الآن واذا تقرر هذا فنقول
قال المصنف **واما الحمى المركبة فهي التي اختلفت ادوارها واختلفت احوال المحموم فيها ويكون بها ما اصلح وبها ما افسد لاختلاط العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف الادوية الظاهرة** فان كانت اعراض الصفراء ظاهرة يزاد في المبردات ومسهلات الصفراء وان كان بالعكس فبالعكس واعلم
ان ما ذكره المصنف احكام بعض تلك الاقسام لا كلها ثم **اعلم** انه ليس لشيء من تلك المركبات اسم مخصوص عند الاطباء سوى
المركب الصفراوية مع البلغمية وذلك ان تركب الصفراء مع البلغم اما ان يكون على سبيل المداخلة من غير ان يتميز احدهما عن
الاخر وعلى سبيل المخالطة بان يتميز فان كان الاول فلذلك يسمى غبا غير خالصة وان كان الثاني يسمى شطر الغب وهو على ثلاثة اقسام
لان الصفراء والبلغم قد يكونان داخل العروق وقد يكونان خارجها وقد يكون احدهما في الداخل والآخر في الخارج والعكس
والمخصوص بشطر الغب الخالصة عند الاطباء هو الذي يكون البلغم داخل العروق والصفراء خارجها وما عداها لا يسمى خالصة وهي
مركبة من غب وبلغمية فيكون النوبة يوما اشد حرارة ويوما اسكن وربما يكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل
الموافاة او على سبيل المبادلة او على سبيل المداخلة ثم كل واحدة من هذه الاقسام الثلاثة قد يكون المادتان منها متساويتين
وقد يكون البلغم غالبا وقد يكون الصفراء غالبا **اقول** فعلى هذا يكون اقسام شطر الغب المطلق ستة وثلاثين وعليك
الحساب **واعلم** ان علة تسمية هذه الحمى بشطر الغب قوله ان هذه الحمى مركبة من صفراء وبلغم والبلغم اشهر واظهر
حماه تنوب كل يوم بخلاف الصفراء فلم تنسب هذه الحمى الى الصفراء دون البلغمية **والجواب** ان علامات الصفراء
اظهر واشهر من علامات البلغم فلذلك نسبت اليها وايضا تخييل التشطير اكثر من النائبة بسبب عروضه يوما وفتوره يوما آخر

بخلاف ما ثابه فانها كالازمنة الغير الفارقة فهي اولى بالشطرية منها ولذلك نسبت الى الصفراوية دون البلغمية ٢ ان شطر
الشئ نصفه والصفراء في هذه الصورة اضعفها وقصرتها على ما كانا عليه في حال انفرادها عن البلغمية اذا كان كذلك فكيف
يجوز تسميتها بهذا الاسم **الجواب** ان الشطر وان كان بمعنى النصف لكنه يطلق على البعض كما اطلقه النبي صلى الله عليه وآله
على البعض في قوله في المرأة **انها تبقى شطر دهرها لا تصوم ولا تصلي** اي بسبب الحيض وهو بعض
الدهر لا نصفه واذا كان الشطر يطلق على البعض ولا شك ان الصفراء عند مجاورتها للبلغم لا بد ان تنقص من اجزائها شيء
والباقي منها يصح ان يقال انه بعض **وقال القرشي** والذي اظنه والله اعلم ان اسم هذه الحمى قد وقع فيه غلط
في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال بان الغب شطره اذ هذه الحمى مركبة من حمايين احديهما غب
والاخرى لبغمية فيكون الغب شطرها اي نصفها لا انها هي نصف غب وسبب هذا الغلط ان لغة اليونان وغيرها
مما سوى لغة العرب تقدم فيها المضاف اليه على المضاف فاذا ارادوا العبارة عن عبد شمس قالوا شمس عبد ونقلوا
كل لفظ الى اسماء العربي فصار معنى التاليف مقلوبا **البحث العاشر في الحمى الدق** قال **واما الحمى الدق**
وهي الحرارة المتشبثة بالاعضاء الاصلية اقول **قال القرشي** وقولهم بالاعضاء الاصلية
ليس مرادهم بها الاعضاء المنوية والا لم يكن انحصار الحميات في هذه الاقسام يجوز ان يكون تشبث الحمى باللحم
واعلم ان حدوث الحمى الدقية اما ان يكون ابتداء واما ان يكون بواسطة والكائن ابتداء يكون اكثر وقوعها
عن اسباب ذبولية ان الآلات البدن تستعد لقبولها مثل الحركة المفرطة وقلة الغذاء وافراط استعمال الاغذية
المسخنة واما سهر دائم وافكار دائمة وقراءة الكتب والحاح النظر في العلوم الدقيقة فانه تشعل الارواح وتفيد
نارية واما الكائن بواسطة فاشار اليه المصنف بقوله **فمن شانها ان تحل عقب الحميات المتطاولة**
اذ هي تفسد جواهر الاعضاء فلم تصلح موادها للتغذية وحينئذ تنضر بها الاعضاء وساء مها فيزداد اشتعالها وتقوى الحمى
وتوقع في الدق وانما اقتصر المصنف على القسم الثاني لان الاول نادر الوجود اذ من المستبعد ان تسخن الاعضاء
اولا وهي اجسام صلبة دون الارواح والاخلاط وهي لطيفة ثم **اعلم** ان لهذه الحمى ثلث مراتب **اولها** ان
يكون الحرارة في افناء الرطوبة المحصورة في تجاويف العروق الصغار وفرج الاعضاء وتسمى ح د ما مطلقا و
وهي اسلم انواع الدق **وثانيها** ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات ايضا ويكون تشبثها بالرطوبات التي بها
يكون اتصال الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وفناؤها يصير الى التفرق والتفتت وتسمى المتفتت وما كان



ی

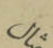
من هذه الحمى في الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل لان الرطوبات ح لم تكن قد استولى عليها النقصان ولم تجف جفافا
كثيرا فلا يكون آثار الدق ظاهرة فيه فلذلك يكون معرفتها صعبة وعلاجها سهلة والتي في الدرجة الثانية معرفتها سهلة وعلاجها
صعب بضد ما ذكر في المرتبة الاولى فان قيل ان الحرارة اذا تعلقت بالاعضاء فلا محالة تاخذ في تحليل رطوباتها القريبة وهي التي
بها اتصال اجزاء الاعضاء فيكون اول مراتب الدق ان تاخذ الحرارة في افناء الرطوبات التي بها اتصال الاعضاء التي
واسم جبلتها اخر ما قلنا كل رطوبة تحل فيها حرارة وتنجر ما فانما يعرض لها ان تفنى اذا لم يبق لها ما يمدها او ما دامت تمدها رطوبة اخرى
فان تلك الرطوبة تخلف بدل ما يتحلل منها فلا يعرض لها فناء تفنى المدة لها فيكون فناء بقاء تلك المدة لها لكن تلك المدة انما تفنى
اذا فنى ما يمدها وهكذا الى ان ينتهي الامر الى اول هذه الاقسام وهي المحصورة في اطراف العروق الصغار وتلك ايضا محال ان
تفنى الا بعد فناء ما يمدها ولكن الذي يمدها ليس هو مجموع الاخلاط بل الذي يصلح ان يستحيل الى هذه الرطوبة فلذلك قد تفنى هذه الرطوبة
اعني التي في اطراف العروق الصغار ويكون الاخلاط بعد كثيرة ولكن الاجزاء من الاخلاط التي يصلح لان تستحيل الى تلك الرطوبة لا بد وان
يكون قد فنيت اولا وانما كانت كذلك لان جوهر الاخلاط اغلظ قواما واعسر تحللا من هذه الرطوبة لان هذه الرطوبة قديم نضجها
من هضم الاخلاط فهي لذلك اقبل للتحلل منها ولكن هذه الرطوبة انما تفنى بعد فناء ما في الاخلاط من الاجزاء الصالحة لامداد هذه الرطوبة واذا
عرفت هذا فالحرارة التي تتعلق بالاعضاء لا بد وان تشرع في اول زمان تعلقها بها بافناء ما فيها من الرطوبات واول ما يقع افناؤها
في الرطوبة الثانية يكون في القسم الاول منها وهي المحصورة في اطراف العروق الصغار وفناء ما يمدها من الاخلاط يسبق ذلك وهكذا الى
ان ينتهي الفناء الى الرطوبة التي بها اتصال الاعضاء المتشابهة ويلزم ذلك الموت **وعلامتها** ان يكون لازمة ليست نوبة الحرارة
واللهيب لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا كما عرفت واما سوء المزاج المتفق فلا يحس به لتمكنه واستقراره
فلذلك لا يكون مع هذه الحمى اعراض الحميات الاخر من القلق والكرب وغير ذلك ومن علاماتها ان يكون النبض ضعيفا صلبا متواترا اما
ضعفه فلانحلال قوة العليل لطول المرض وكثرة ما تحلل من بدنه **واما** صلابته فلاستيلاء الجفاف على الاعضاء واما تواتره فلشدة
الحاجة وضعف القوة وان لا يكون ملمس بدنه كملمس اصحاب حمى العفن من شدة الحرارة لان الحميات المشتعلة في المواد تتحلل عنها
الحرارة عادة لداعيه وهي في ابتداء ما تلمس يكون الحرارة هادية فاذا لبث اليد عليها ساعة ظهرت قوة ويكون ضحى ما فيه
مواضع العروق والشرايين ومن علاماتها في آخر الامر **ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت وغور**
العينين لتحلل الرطوبة الاصلية **اقول** واما قوله **وحمرة الوجه عند الاكل** ليس بصحيح مطلقا اذ ذلك من
علامات الدق قبل بيت الصواب ان يقال ومن علاماتها ان تقوى وتشتد عند الاكل **واما** العلة في ذلك فقال قوم العلة

فيلزم العليل باخذ الغذاء في وقت قوة الحمى واشتدادها وهو نصف النهار فيجد الحرارة مادة وغذاء تقوى بها وتنظر الى خارج وهو
ضعيف اما اولا فلانا اذا اعطينا العليل الغذاء في اوقات مختلفة تارة بالغد وتارة نصف النهار وتارة عند النوم وتارة
بالليل فانا نرى الحرارة تشتد على جميع الحالات في جميع الاوقات واما ثانيا فلانه لا نظير لما ماذكره كيفية تقوية الحرارة على ان
نحو **اقول** واما ثالثا فلانه على ذلك التقدير لا يكون من العلامات الخاصة بالحمى الدقية **وقال** صاحب الكامل العلة في ذلك ان
الغذاء المستعمل في هذه الحمى مضاد لها فاذا ورد على من به الحمى المذكورة قاومته الحرارة ونافرته واشتدت بعده كما تشتد
حرارة عند صب الماء عليها فانا نرى الحرارة التي فيها تثور وتشتعل واعترض عليه اسحق بن سليمان الاسرائيلي بانه لو كان ثوران الحرارة
كما قيل لكان ثورانها عند شرب الماء البارد واقوى واولى لان مضادته لها ابلغ من مضادة الغذاء المستعمل فيها لانه كيفية كان
مركب والوجود بخلافه **واجاب** عنه المولى الفاضل العلامة بان اكتساب الغذاء للحرارة اكثر واقوى من اكتساب الماء لان
مناسبة الغذاء للحرارة ابلغ من مناسبة الماء لها ومضادة الماء لها ابلغ من مضادة الغذاء او ذاك فيكون تسخين ما فيه سخونة
اقوى من تسخين ما لا يكون كذلك لا نزم وذلك في الصحيح للفرق بين المدقوق لان بدن المدقوق شديد الاستعداد للحرارة بخلاف
بدن الصحيح وايضا اشتعال الحرارة من الغذاء اشد من اشتعالها بالماء لان القوة المتصرفة في الغذاء متوجهة اليه دون الماء
وعند توجهها اليه يعرض لها تعب يوجب زيادة الحرارة مع كون اعضاء الغذاء شديد الاستعداد لها فيشتد الحرارة ولهذا اذا
فعل فعلا شاقا لا يناسب قوة ازدادت حرارته ولا يوجب ضعف الغاذية في غيره من المرضى زيادة الحرارة لان ابدانهم ليست
شديدة الاستعداد لها كابدان المدقوقين **وقال** الفاضل امين الدين في حواشي الاسباب العلة المقبولة عندنا ان
الحرارة قبل التغذي كانت منتشرة في البدن وعند التغذي تجتمع الى حوزة البدن متقبلة على هضم الغذاء فصادفت هناك
قلبا يجاوز تحترق ولو لم تنتشر اشتعلت حرارة يرى شررها الى جميع البدن **وقال** ابن الرشيد وذلك لان الاعضاء
لما صار لها سوء مزاج حار كان المغتذي ما شانه ان يحيل الغذاء شبيها بالمتغذي فبالظاهر اذا ورد على ابدان هؤلاء
حرارة غريبة سواء كان باردا او لم يكن فتقوى ح الحمى وتعظم اعراضها وليس بنزيم مثل هذا في حمى العفن فان الحرارة الغريبة
فيها لم تتشبث بالاعضاء الفاعلة في الغذاء وما يقوله الاطباء في سبب المرض قول خطابي مثالي وذلك انهم يشبهون حال
الغذاء مع حال هذه الابدان بتبرك الماء الذي يرش على الحجر المطبوخ وهو حجر النورة **وقال** المسيحي وقد ذكرنا في كتاب [illegible]
وجها قريبا من هذا من غير ان تقف على ما قاله هذا الفاضل ح هو ان حرارة المدقوق قد تمكنت من الاعضاء وصارت كانها اصلية
غريزية وقد علمت ان الغذاء متى ورد على البدن واستحال الى الدم قوي الحرارة الغريزية وانما الغذاء في هذه الابدان يقوي الحرارة

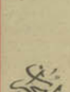
النورة

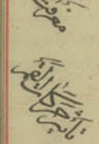
الغريبة كما كان يفعل ذلك بالحرارة الغريزية لصيرورتها مثلا في التمكن واعترض عليه المولى الفاضل العلامة بان ذلك
يوجب ان يكون الاشتداد بعد استحالة الغذاء الى الدم والوجود بخلافه **واجاب** عنه استادنا السيد حسن السمناني بان
هذا القدر يحصل عند اخذ المعدة نصيبها من الغذاء او الطبقة الداخلة تغتذي بالكيلوس والخارجة بالدم **وعلاجها**
ان يلازم العليل ماء الشعير سيما المرطب كما ذكرنا في علاج الدق **ودخول الحمام المعتدل الهواء و**
السكون في الهواء الرطب وذلك بان يكون مضجعهم بقرب المياه وليوضع حواليه اوان خزفية فيها ماء عذب و
يوضع ايضا ورق الخلاف المبلول واطراف الكرم والتفاح والسفرجل والبنفسج ويوطأ فراشه له بورق الخيار الطري المحشو [illegible]
ويكون دارا او منه تتحدر ايضا فراشا من الادم عليه قصارب كثيرة مملوءة من الماء بين القصارب ماء **والجلوس في ماء فاتر**
طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المقشر وقليل من ارق الورد الاحمر ليمنع التحلل لان الكبير منه
فانه مجفف **وقطع من القرع الرطب والتمريخ بعد خروجه من الماء بدهن البنفسج ودهن حب**
القرع ليرطب ليسد المسام ويمنع التحلل **وحلب الالبان المرطبة على جسده كلبن الاتان والرماك**
ويجب ان يوضع وليشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا خرج من الابزن واستراح شرب شربة من
لبن الاتان او الدوغ او مح البيض النيمبرشت واذا كان وقت الغداء وانحط اللبن من المعدة تناول الغذاء
ويمكث اربع ساعات ثم يعني دخول الحمام واستعمال الابزن والتمريخ **ويضع على صدره دائما خرق**
مبلولة بالماء وفي الصندل الابيض والكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك
الصغير المشوي والمعمول بسفيدباجا والخبز السميذ الحواري **والخبازي والقثاء وله معاجين**
اخرى مشبعة تعلو عن تتبع هذا الكتاب **تذنيب** في احكام البحارين وما يتعلق بها وفيه مقاصد
المقصد الاول في تفسير لفظ البحران هذا اللفظ سرياني معناه الحكم الفاصل والذي ذكره هذه اللفظة اولا رجل من
عوام الناس حضر عنده مريض ممن يخاف عليه فسمع الحاضرين يقولون ان حاله كحال رجل قدم الى الحاكم ليحكم عليه بحكم
ثم استمرت هذه اللفظة الان استعملها الحذاق من الاطباء غير ان الانفصال المذكور قد يكون دفعة وقد
يكون بالتدريج وعلى التقديرين اما الى السلامة واما الى العطب فمنهم من يطلق هذه اللفظ على كل تغير ومنهم من يطلقها
على الحادث دفعة الى السلامة **المقصد الثاني** في ذكر مثال له قال الاطباء البدن كصورة مدينة والطبيعة
المدبرة له كصورة سلطان حام لها والمرض كصورة عدو باغ يقصد اهلاكها ولاشك انه عند ما يقصدها يحصل منهما









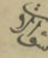


شاجرات ومناقشات لا يقيد بها الا ان يؤل الامر الى القتال فانه يتبع ذلك احوال اخر مثل سيلان الدماء والصرع لذلك الطبيعة والمرض لابد وان يحصل فيهما ذلك قبل مجيء البحران ولذلك صار يتقدم البحران صداع وسهر وقلق وربما حصل اختلاط الذهن وبالجملة امارات تدل على مجيء البحران وهذا هو الانذار عند الاطباء ثم يجري فيهما القتال ويطلب احدهما الغلبة على الآخر فتارة يكون الغلبة تامة لا يرجى بعدها عوده وهو البحران التام فان كانت الغلبة للطبيعة فهي التام الجيد وان كانت للمرض فهي التام الردي وتارة لا يكون تامة بل يرجى بعده العود وطلب المعاودة مرة ثانية وهو البحران الناقص سواء كان جيدا او رديا فان كانت تارة وكانت الغلبة للسلطان الحامي اندفع العدو عن المدينة والاطراف التي حولها ومثل هذا القتال له بحران تام وهو لا يحتاج الى المعاودة وان كانت الغلبة غير تامة يقال له بحران ناقص وهو ربما احتاج الى المعاودة **المقصد الثالث** في ان البحران لاي واحد من الامراض قد عرفت ان الامراض ثلاثة تركيبية وتفرقية ومزاجية والمزاجية اما ساذجة او مادية والمادية اما منتشرة او حادة وليس لواحدة من هذه الاقسام بحران الا للمزاجية الحادة المادية وذلك لحدة مادتها ولطافة قوامها وشدة نكايتها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة بدفعها شديدا ودفع المادة للاندفاع اكثر مما اذا لم يكن كذلك **المقصد الرابع** فيما يجب على الطبيب من معرفة البحران يجب عليه ان يعلم ابتداء المرض وهو وقت ظهور ضرر الفعل ليصح حكمه على اليوم الباحوري وما يؤل اليه حال المريض الا النفساء فانه متى اصابها مرض عند ابتداء مرضها ليس وقت الولادة بل هذا قاله ابقراط وجالينوس وخالفهما الشيخ في ذلك قال الحق ان ابتداء المرض ينبغي ان يحسب من حين ظهور الفعل سواء كان يوم النفاس او حال الحمى **المقصد الخامس** في بيان تاثير حركات القمر في رطوبات هذا العالم بحسب الزيادة والنقصان **اعلم** ان تغيرات هذا العالم دائرة مع تغيرات حال القمر وانما كان كذلك لقربه الينا وسرعة حركته ممتزج انوار الكواكب بعضها ببعض وذلك سبب لحدوث الحوادث ولانه كثير التغير بسبب سرعة حركته بخلاف بقية الكواكب فان حركاتها بطيئة واذا كان كذلك كان اسناد تغيرات هذا العالم الى حركاته اولى من اسناده الى غيرها واذا عرفت هذا فنقول ان للقمر آثارا في هذا العالم منها البحار فانها تزيد عند زيادة نوره وتنقص عند نقصانه وبذلك يحصل المد والجزر في كل يوم وليلة مرتين مثل بحر فارس وبحر الهند وبحر الصين وكيفية حدوثه ان القمر اذا اشرف على ذلك البحر ابتدأ بالمد ثم كلما ارتفع ازداد ذلك البحر ثم اذا توسط القمر سماء ذلك الموضع انتهى ذلك المد منتهاه فاذا انحط القمر عن وسط سماء ذلك الموضع رجع البحر وابتدأ الجزر فاذا انحط القمر في الغرب رجع البحر الى موضعه الاول وهو منتهى الجزر ثم يبتدي مد آخر وينتهي نهايته عند وصول القمر الى نصف النهار تحت الارض ثم يبتدي جزر آخر ويكون نهايته عند وصول القمر الى افق المشرق وهكذا على الولاء ومنها زيادة ادمغة الحيوانات والامخاخ والاخلاط وامتلاء





النبض وسرعة ادراك الثمار وجريان الطمث عند زيادة نوره ونقصانها عند نقصانه **ومنها** ان النائم في نور القمر تكثر به البرودة وتنقل رأسه وتتغير لحوم الحيوانات الموضوعة بحذائه وخروج الحيات من قعر المياه الظاهرة في النصف الاول من الشهر وفور سوار الاشجار المغروسة وسرعة نباتها في ذلك الوقت وكثرة المعادن فيه بخلاف حالها في النصف الآخر **المقصد السادس** في بيان اختصاص بعض الايام بالبحران دون بعض قد ذكروا في ذلك وجهين **الاول التجربة الثاني** هو ان الطبيعة الالهية المدبرة للعالم كافية في كل ما تفعل فانه ليس لسائر الاشياء التي حركاتها وافعالها على نظام وترتيب الا والطبيعة اتم واكمل منها ويعرف هذا من منافع الاعضاء ونشو الحيوان وكماله وتولده فانا نرى لكل نوع من انواع الحيوان حدا محدودا من الحمل والبقاء لا يتعداه ولا يتجاوزه وكذلك فعلها في البحارين ودفع المادة الموجبة للمرض فانه لازم لطريقة واحدة ونظام واحد في ايام مخصوصة لا يتعداها وكل هذا من الاجرام السماوية التي حركاتها لا تزال على نظام واحد وطريقة واحدة وليس فيها اختلال وقد بان ان تاثير القمر في هذا العالم اظهر واقوى من تاثير غيره الا ان ذلك مستفاد من الشمس ولذلك يختلف الفعال رطوبات العالم عند احوال تعرض للقمر فانها تنقص عند الاجتماع وتزداد عند الاستقبال والتربيع ونضعه من اجتماع القمر مع الشمس الى اجتماع آخر تسعة وعشرون يوما ونصف يوم وشدته في ذلك ثلث يوم بالتقريب وهو في هذه المدة تحت الشعاع يومين وشيئا بالتقريب فهو محجوب عن النور وقد علم ان تاثير القمر في رطوبات العالم بنوره فيكون زمان حصول النور فيه سبعة وعشرين يوما تقريبا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصف ثم ثلاثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف هذا النصف هو حين التربيع ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع ونصف ذلك ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن فيقع في الرابع تقريبا لكنه لضعفه لم يعد بحرانا بل جعل منذرا بالبحران كاليوم الذي تتهيأ فيه العدو والبغاة على المدينة للقتال فيكون منذرا بيوم القتال وقد جعل ابقراط اليوم الرابع من الاسبوع الثاني هو اليوم الحادي عشر فيكون ثلاثة الاسابيع احد عشر يوما وانما يمكن ذلك بان يحصل يوم مشترك بين الرابوع والرابوع وكذلك الحال في الاسابيع لا بد من يوم مشترك بين الاسبوعين وان آخر الاسبوع الثالث هو اليوم العشرين **المقصد السابع** في بيان سبب اتصال البحارين وانفصالها **اعلم** ان ما كان من الارابيع والاسابيع فيه وبين اليوم الذي فيه يوم مشترك يسميان متصلتين وما لم يكونا كذلك يسميان منفصلين وحكم الارابيع في الاتصال والانفصال مخالف لحكم الاسابيع وذلك ان الارابيع رابوعان متصلان والثالث منفصل والسابع سابوعان منفصلان والثالث متصل ولذلك كان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن وآخر الثالث اليوم العشرين فيكون الرابع عشر مشتركا والاسبوع الاول فيه رابوعان فيكون الرابع



شركا وتقع اول الثالث اليوم الثامن فيكون منفصلا من الرابع الثاني وضابطه من ذلك ان الحساب المذكور اذا استوفى
اكثر من نصف اليوم استولى على ذلك اليوم الرابوع او السابوع الذي ذلك اليوم آخره ولا يشاركه فيه الذي بعده ولما كان
الرابوع الاول ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم وصلوه بالرابوع الثاني وآخر الرابوع الثاني هو بنصف
والثمن من اليوم الثامن وذلك اكثر من نصفه ففصلوا الرابوع الثالث والسابوع الثاني مما قبلهما وآخر السابوع الثاني هو اليوم
الرابع عشر فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله الرابع عشر وآخره اليوم العشرون **المقصد الثامن** في اسولة
اوردت على هذا الاصل والجواب عنها الاول انه يلزم منه ان يكون صحة المرضى دائما في الرابع عشر لان فيه تقوى عند
زيادة نور القمر والقمر في الوقت المذكور في غاية كمال النور وان يموتوا عند نقصان نوره ومحاقه والوجود بخلافه فانا
نرى ان جماعة يموتون في الرابع عشر ويبرؤن عند محاقه **وجوابه** ان المرض اذا ابتدأ فلابد ان يكون القمر في نقطة
من نقطة فلكه فمن تلك النقطة بحسب ابتداء المرض سواء كان في زيادة نوره او محاقه واذا صار الى غيرها تغير باثره
فيتغير المريض فعند صيرورته في المقابلة صارت الحالة المرضية الى ضد ما كانت عليه وحتى صارت الى التربيع او بين ذلك
تغير بحسب ذلك والحاصل ان ابتداء المرض بحسب من اول نقطة من فلك القمر ولا شك انه يكون له مقابلة وهذا الحكم
في جميع الامراض في اول الشهر وآخره ووسطه وغير ذلك لانها متى حصلت في تسهيل القمر الى زيادة نوره كانت قوية
جدا ومن ذلك الى محاقه كانت دون ذلك في القوة فقول المعترض انه يلزم منه ان المرضى يبرؤن عند زيادة
نور القمر ويموتون عند محاقه لان القوة يزيد بزيادة نور القمر وينقص بنقصانه ان اراد به قوة المريض فهو ممنوع لانها قد
ينقص بزيادة النور كما لمن يموت في الرابع عشر وقد يزيد بنقصانه كما لمن يبرء في المحاق وان اراد بها قوة الحركة البحرانية
فهو مسلم ولكن لا يلزم منه ان لا يقع الحركة المذكورة في غير ذلك اليوم فيكون الانفصال منها الى جانب السلامة الثاني
انه يلزم على ما ذكرتم ان يزيد في الرطوبات الموجبة للمرض لانكم قلتم انه يزيد في الرطوبات من حيث هي رطوبات ويلزم من ذلك
تعظم البلية **وجوابه** ان القمر يزيد في جميع الرطوبات سواء كانت ممرضة او غير ممرضة غير انها ان كانت في الاصل اكثر من الاخرى
كانت زيادته فيها اكثر وابلغ وبحسب ذلك يؤل حال المريض اما الى الصحة ان كانت الزيادة للرطوبات الغريزية واما الى العطب
ان كان بالعكس او نقول انه يزيد في جميع رطوبات البدن ولكن المرجح زيادة الغريزية على الغريبة بمعونة الطبيب وتعرضه با
الاستفراغات وغيرها **الثالث** ان الذي صح بالتجربة على ما قلتم انه من رطوبات مخصوصة ولكن لا نسلم انه يزيد في
رطوبات الاجسام **وجوابه** انه صح بالتجربة ايضا انه يزيد في جميع رطوبات البدن وكيف لا وترى النائم في ضوئه يحس ثقلا في

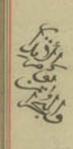




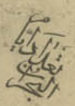


بدنه وزيادة ولذلك صارت نوائب الصرع تتحرك فيه دائما **الرابع** انه قد ثبت في غير هذا الفن ان نور القمر من نور الشمس
مستفاد فلم لم تنسب الامور المذكورة اليها لا اليه **وجوابه** ان التاثير الصادر من نور القمر بالذات من الشمس بواسطة
فلذلك قيل انه كالوزير لها ولاجل هذا صار فعله فينا اظهر من فعل زحل لا لانه اقوى من زحل لانه اقرب الينا **المقصد**
التاسع في الادوار الباحورية **اعلم** ان تلك منها قمرية ومنها شمسية ومنها زحلية فالقمرية الاسابيع كالرابع والسابع
والرابع عشر والشمسية الشهرية كالاربعين والشهرين والستة اشهر فان مثل هذه منسوبة الى حركة الشمس والزحلية كالسبع
السبع سنين والاربع عشر سنة وكل هذه ماخوذ من التجربة والاستقراء **المقصد العاشر** في اختلاف البحارين الا
الحادة والمزمنة **اعلم** ان الحادة منها تاتي بحارينها في الافراد وانفصالها يكون في ذلك والمزمنة يكون في الازواج وقد تكرر
هذا في كلام الفاضل جالينوس وقال الاوحد ابقراط اذا لم يكن اقلاع الحمى في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعاود
وقال جالينوس الواجب ان يكون موضع الافراد البحران كما هو في بعض النسخ والا الرابع والرابع عشر والعشرون
والثلاثون والاربعون بحارين ينقضي فيها الامراض وليست افرادا ومتى انقضت فيها الحمى فليس من عادتها ان تعاود
وقال المولى الفاضل العلامة والذي اقول في هذا انه لا حاجة بنا الى هذا لان المراد بالايام الافراد الايام التي هي افراد
في حساب البحارين لان الرابع فرد لانه نصف السابع والرابع عشر فرد لانه سابع الاسبوع الثاني وكذلك العشرون سابع
الاسبوع الثالث وقس عليه الرابع والعشرين والثلاثين والاربعين وقيل المراد بالحمى ههنا الحمى الحادة وغالبا الصفراوية
تنوب غبا فلا يقوى فيها البحران الا في الافراد لانه لا تقع في ايام النوائب في الغب واحد على المستحقين لانه اذا لم يكن اقلاع الحمى
في يوم باحوري فهي الغالب يكون عن اندفاع مادتها فتقتضي مادتها موجودة في البدن ومن شانها ان تعود الى حالها
الحمى و يزيد ذلك اذا لم يكن اقلاع الحمى بالاستفراغ انتهى **المقصد الحادي عشر** في بيان سبب اختلاف البحارين
بحسب الشدة والضعف **اعلم** ان للقمر اشكالا واضحة واشكالا خفية والواضحة ثمانية اربعة قوية واربعة ضعيفة احد القوية
حين كونه مستهلا وثانيها كونه مقابلا لها وهو الوقت الذي يكون بينه وبين الشمس مائة وثمانون درجة وفي هذا الوقت يسمى
وثالثها تربيعه الاول وهو امتلاء نصفه من النور عند اشراقه وذهابه في الزيادة الى جهة المشرق وهذا الوقت هو الذي يكون
بينه وبين الشمس من ناحية المشرق تسعون درجة ومدته سبعة ايام من الشهر ورابعها تربيعه الثاني وهذا الوقت هو الذي يكون
بينه وبين الشمس من ناحية المغرب تسعون درجة وهو واحد وعشرون يوما من الشهر واما الاربعة الضعيفة احدها مشكله اذا كان
متوسطا بين الشمس وبين تربيعه الاول اي الكائن من جهة المشرق وذلك عند امتلاء ربعه من النور وبعده من الشمس في

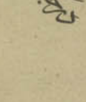
الجهة المذكورة خمسة واربعون درجة وثانيها القابل وهو اذا كان متوسطا بين الشمس وبين تربيعه الثاني اي الكائن من
جهة المغرب وهو امتلاء ربعه الضياء من النور وبعدها فيها في هذا الجانب خمسة واربعون درجة الضياء وثالثها شكله اذا كان متوسطا
في جهة الجنوب بين تربيعه الاول والمقابلة وهو عندما يكون بعده عن المقابلة اثنين وعشرين درجة ومن الشمس من هذه الجهة
سبعة وستين درجة ونصف وذلك في احد عشر يوما من الشهر ورابعها اذا كان متوسطا بين المقابلة وبين تربيعه الثاني
وهو ما يكون بعده عن المقابلة من جهة الشمال اثنين وعشرين درجة ونصف ومن الشمس من هذه الجهة سبعة وستين درجة
ونصف وذلك في اليوم الثامن عشر من الشهر فما كان من هذه الاشكال اخذا في زيادة النور فهو اقوى فعلا مما اذا كان
اخذا في نقصانه واضمحلاله ولذلك صار تربيعه الاول اقوى فعلا واظهر تاثيرا من تربيعه الثاني ولذلك صار اليوم السابع
اقوى فعلا من الحادي والعشرين ويدل على صحة هذا المد والجزر فالمد في اليوم الرابع والسابع اكثر منه في اليوم الحادي و
العشرون والسابع والعشرين واما الاشكال الخفية فثمانية ايضا وهما متعلقة بالمقارنة وهو اليوم العشرين والثلثون واما
متعلقة بالمقابلة وهي اليوم الثالث عشر والخامس عشر واما متعلقة بالتربيع الاول وهو اليوم السادس والثامن واما متعلقة
بالتربيع الثاني وهو العشرون والثاني والعشرون وهذه الثمانية كلها ضعيفة ولت عليه التجربة **المقصد الثاني عشر** في
الفرق بين يوم الانذار ويوم البحران اما يوم الانذار فهو اليوم الذي يتبين فيه اثار ما يدل على منازعة الطبيعة او عدمها لا للفصل
بل للتهييج فمتى ظهر شيء من ذلك كان البحران في اليوم الباحوري الذي يليه واما يوم البحران فهو اليوم التي يظهر فيه استيلاء احد
المتكافيين والمتناهضين على الاخر للفصل **المقصد الثالث عشر** في علامات البحران اما المتعلقة فظهور علامات
ما له بخلاف الظاهر مثل رؤية الخيالات الردية وطنين في الاذن ودوي وحكة في الانف واختلاج في الشفة السفلى وضيق
النفس وخفقان الفواد والقلق والغثيان والسهر والصداع والتوثب والتفزع والثقل من جانب الجنب ووجع عند العانة
والبطن والظهر وقراقر واحتباس شيء معتاد والخروج لعدم المش والدم الخارج من المقعدة وذلك لاتجاه الطبيعة الى جهة
اخرى **واما** علامة الجيد فظهور الخفة واستقلال العلة واشتهاء الشهوة وجودة النفس وصحة الذهن ونوم مستغرق للراحة
وعلامة الردي اضداد هذه وعلامة البحران الاشتعالي سكون الاعراض الهائلة وهدوء الخلية البحران من غير ان يقع شيء من
الاستفراغات وثبات القوة مع تاخر النضج وغلظ المادة واكثر ما يكون البحران الاشتعالي في الامراض المزمنة وفي سن
الكهولة لغلظ المادة وضعف القوة فلم يمكن من التسلط عليها حتى تمكن من دفعها من جملة الاعضاء **المقصد الرابع**
عشر في تعداد ايام البحران في الجملة وهي الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث







عشر والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والتاسع والعشرون والحادي و
الثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وبعض الناس يعد اليوم الاول والثاني منها ويزعم ان الحسبان الرسمي
انما يحرف فيهما وذلك خطاء وكثير من عوام الاطباء يعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر
منها والفضلاء لا يعده وربما من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان ينحرف عن ايامه المسماة من هذه الايام الى ما قبلها وما بعدها
لاسباب عارضة من خارج والايام التي تقع فيها هذا الانحراف يسمى الايام الواقعة في الوسط وهي مثل الثالث والخامس
السادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان
اليوم الواقع اولى بالجد اليومين اللذين في جانبيه فان استعمال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع الى التاسع واقوى
هذه الايام التاسع ثم الخامس ثم الثالث عشر وليس تقصير الخامس عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر يوم
ضعيف فلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده نزو وان اتفق لم يكن ثابتا بل
يعقبه نكس وكان تمامه بالخراج الردي او اليرقان وكانه ضد السابع الذي هو في الدرجة الاولى من الفضيلة **قال جالينوس**
السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر **قال الجندي** لم يره بالسبق الى الوهم ان بحران السابع جيدا ابدا ان ح
بان اليوم المنذر بالسابع اذا كان جيد العلامات كان بحرانه محمودا وكذلك الحكم في ساير الايام الجيدة ويدل على صحة ذلك
قوله ان اليوم الجيد من ايام البحران اذا ظهرت فيه علامات ردية فلذلك رداء **المقصد الخامس عشر** في البحران
الحقيقي وغير الحقيقي **اعلم** ان الايام التي عددناها اما حقيقية يقع كابرتها تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون
والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والسابع والثلثون **واما** غير حقيقية نقع
كابرتها ناقصة ويسمى الايام الزور وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر **واما** قليلة البحران ردية وهي
السادس والثامن عشر والستة التي اسقطها **المقصد السادس عشر** في درجات ايام البحران **اعلم** ان الايام
القليلة البحران رفضها الاطباء ثم جعلوا الايام الباقية على اربع درجات الدرجة الاولى وهي الطبقة العالية من الشرف
وهي السابع والرابع عشر والعشرون والتي في الثانية الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون والتي في الثالثة
التاسع والحادي والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون فهذه هي تمام الحقيقية والتي
في الدرجة الرابعة هي الايام الزور والزور ما لا يخرجه التضعيف عن جنسه **المقصد السابع عشر** في تعداد المنتظمة
وغير المنتظمة والموصولة والمفصولة **اعلم** ان المنتظم من البحارين ثلاثة انواع دور الارابيع مثل ان يأتي البحران في الرابع و



دون الأسابيع مثل ما يأتي في السابع والرابع عشر ودور العشرينيات مثل ما يأتي في العشرين والأربعين وجزء الأدوار بحسب بارده
موصولة والأخرى مفصولة لجبر الكسر وحفظ النظام ودور القمر كما عرفت وكذلك تقع أدوار الرابوعات في مدة أربعين يوما احد
عشر دورا وأدوار السابوعات ستة أدوار أما الأسابيع فالدور الأول والثاني منهما موصولات ولذلك صار الرابع عشر اليوم
السابع والدور الثالث والرابع موصولات فيكون الحادي عشر وأخرى موصولين فيكون البحران في السابع عشر وهو خير الدور
الخامس والسادس كالرابع والخامس ان كانا مفصولين كان البحران في الحادي والعشرين والأقضى العشرين والدور
السادس والسابع مفصولين والبحران يكون في الرابع والعشرين لكن إذا كان نهاية السادس هو العشرين والدور السابع
الثامن موصولان ويكون البحران في السابع والعشرين والدور الثامن والتاسع مفصولان ويكون البحران في الحادي
والثلاثين والدور التاسع والعاشر موصولان ويكون البحران في الرابع والثلاثين والدور العاشر والحادي عشر موصولان و
ويكون البحران في السابع والثلاثين وكذلك الحادي عشر والثاني عشر ويكون البحران في الأربعين وأما الأسابيع فالدور الأول والثاني
منها مفصولان والثاني والثالث موصولان ولذلك تقع ثلاثة أسابيع في عشرين يوما والثالث والرابع مفصولان والبحران
في السابع والعشرين وكذا الدور الرابع والخامس والبحران من الرابع والثلاثين والدور الخامس والسادس موصولان و
البحران في الأربعين وأما العشرينيات فأدوار منفصلة إلى المائة والعشرين ثم يأتي الحساب بالأشهر والسنين وإذا
جاوز المرض العشرين ضعفت قوتها لكون القوة للأسابيع إلى الأربعين ثم يأتي القوة للعشرينيات **المقصد الثاني
عشر** اعلم أنهم اختلفوا في أدوار البحران بعد الرابع عشر فمذهب الأفاضل مثل أبقراط وجالينوس أن السابع عشر
يوم البحران وينذر بالعشرين وذهب أركاغانيس إلى أن الثامن عشر يوم البحران وينذر بالحادي والعشرين وفضل
الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثاني والثلاثين على الحادي والثلاثين والخامس والثلاثين على الرابع والثلاثين
والثاني والأربعين على الأربعين والتجربة دل على صحة مذهب الأول **المقصد التاسع عشر** إذا أشكل البحران
واشتد يومين أو ثلاثة استدل عليه من قياس الأدوار مثل أن علم أن اليوم الزوج أولى بمرض والفرد بمرض آخر ومن
شدة المعاناة فإنها إن كانت أكثر في يوم جعل له البحران ومن استحقاقات الأيام نفسها مثل أن العرق إذا
ابتدأ في الليلة السابقة ولم يزل المريض يعرق في نهار الثامن كله فإن البحران يكون للسابع لا للثامن وإن أقلع
الحمى فيه **المقصد العشرون** في أيام ناقصة البحران تناسب أياما أخرى بعدها كالثالث فإنه ينذر بالحادي
إن كانت علامات جيدة وإلا فبالسادس والرابع ينذر بالسابع إن كان صالح العلامات وإلا فبالسادس ومنذر





أيضا بالتاسع إذا لم يكن المرض تلك الحدة وكالخامس ينذر بالتاسع وحاله ضد حال الثالث والسابع ينذر بالحادي
والرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوءها والحادي عشر بالرابع عشر وهو أما بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين
أو الحادي والعشرين لكن إنذاره بالعشرين أكثر والسابع عشر بالعشرين أو الحادي والعشرين وكثيرا ما يضعف أمر
قيام البحران إلى الأربعين **المقصد الحادي والعشرون** اعلم أن الحاد في الدرجة الأولى ينقضي في الدور
الأول من الرابوعات والحاد في الثانية في الأول من السابوعات وفي الثالثة في الثاني منها وفي الرابعة في الثالث
منها والأمراض التي تنقضي فيما بين عشرين إلى أربعين فهي من المتوسطات بين الحاد والمزمن وأما الأمراض المزمنة
فمنها ما ينقضي في سبعة أشهر ومنها ما ينقضي في سبع سنين وقس على ذلك إلى آخر العمر وعند إتمام القول في البحارين
وأحكامها **المقالة العاشرة في قوى الأطعمة والأشربة المألوفة** أقول لقائل أن يقول أنتم
قد ذكرتم فيها فصولا في الرياحين والطيوب هي ليست منها فلا بد من زيادة قوله وغيرها أو نحوها ولعله سقط من قلم
الناسخ **وهي تشتمل على فصول الفصل الأول في الحبوب** وإنما قدمها على غيرها لأن الأغذية التي يغتذي
بها الإنسان ستة أنواع الحبوب واللحمان والألبان والبيض والثمار والبقول وأولاها في المرتبة وأولاها بالمواظبة عليها
الحبوب هي أسهل استمرارا في المعدة وهضما من اللحمان ولما كانت **الحنطة** أشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الإنسان و
أوفقها له وأحمدها غذاء ولأنها مقاربة للاعتدال إلى الحرارة ما هي وحرارتها مشابهة لحرارة الإنسان فلذلك قدمها
في الذكر على غيرها فهي **حارة رطبة في الدرجة الأولى** وأجودها المتوسط في الصلابة والسخافة والبياض
والحمرة والانتفاع يكسبها بردا أو رطوبة والسلق يذهب بمرارتها وعفوصتها والقلي يجعلها أيبس والطحن يجعلها
أسرع تغيرا في المعدة والتخمير يجعلها أبطأ انهضاما إلا أنه يجعلها أقوى وأكثر غذاء وأشد ملائمة لمزاج الإنسان
فإن الله تعالى لما جعل الإنسان لباب الحيوان جعل له من كل ما يغتذي به اللب في الحيوانات التي بمنزلة القشور وقشره
التيجور يكسر من حرارتها ويفيدها بردا والتمليح يذهب عنها النفخ والتبزير يذهب بنفخها ويفيدها نفوذا في الكبد والتخبير يجعلها
ألطف وأسرع نفوذا وأبعد عن إحداث السدد والخبز يجعلها أخف وألذ وأمرأ ودقيق الحواري بالضم وتشديد
الواو المفتوحة هو الدقيق المتخذ من الحنطة المبيضة بكثرة الغسل والسميذ هو دقيق لب الحنطة وهو أسخن وأرطب وأكثر
غذاء وأبطأ انحدارا مضر لأصحاب المفاصل والخشكار وهو تعريب الخشك آرد أي الدقيق اليابس وهو الذي لم ينزع
لبابه ولا نخالته وهو أقل سخونة وأيبس وأقل غذاء وأسرع انحدارا إلا أنه يضعف البدن ويهزله ويسرع الدم

يورث الامراض السوداوية واصلاحه تقليل المحه ويطرح فيه السمسم او دهنه وافضل الخبز خبز الحنطة المتخذ من الحوارى وبولغ
في عجنه وترقيقه وجعل فيه من الملح والبورق والخمير بمقدار معتدل وخمر تخميرا جيدا وخبز في التنور معتدلا في الغلظ والرقة والخبز
الحار اسرع انهضاما واقل انحدارا والخبز المستحكم البرد بالعكس قال ابقراط الرغفان الغلاظ اكثر غذاء او اسرع انحدارا وخروجا وكلما
كان الخبز اصغر وارق كان اغلظ غذاء واشد حبسا للبطن من قبل ان النار تقوى عليه فتفنى رطوبته وتحرقه وخبز الفرن والطابق عسر
الانهضام الا انه كثير الغذاء وخبز الملة وهو المسمى بالكماج اردؤه لما يخالطه من الرماد وما عجن بالدهن او اللبن فهو غليظ وخم
كثير الغذاء ويتلوا الحنطة الشعير في جودة الغذاء وهو بارد رطب في الدرجة الاولى اقول وذكره رطبا نظرا الى
نقل ذلك عن من الاطباء الا الشيخ [illegible] صرح بانه في غاية اليبس وانما المرطب منه كشكه وهو المطبوخ منه بكيلا وخمسة عشر كيلا من الماء
حتى يبقى كيلان وهو اقل غذاء من الحنطة الا انه اسرع انحدارا منها لانه اقل لزوجة وغلظا واجوده ما كان ابيض كثيفا
ممرا ثقيلا ممتليا وخبزه يولد وجع المفاصل والقولنج والامراض السوداوية واصلاحه بالعسل واصل الكرفس الجاورس بارد
في الاولى يابس في اواخر الثانية قليل الغذاء بطئ الهضم حابس للبطن مجفف للبدن والدم المتولد عنه ليس بمحمود واصلاحه ان يطبخ
مع الدسم والادهان والفرق بينه وبين الدخن قيل ان الجاورس احمر والدخن ابيض وقيل الدخن هو الارز الهندي وقال ابن
البيطار الجاورس عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القحل اغبر اللون وقال ابو حنيفة الدينوري الجاورس من
الدخن عربي وقال صاحب الصحاح الدخن هو الجاورس الحمص حار رطب في الدرجة الاولى وهو عسر الانهضام
كثير الغذاء والدم المتولد منه ليس بجيد وينفخ لكن دون نفخ الباقلاء وفيه جلاء يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال
والصدر والكلى والمثانة وجوهران يخالطانه اذا طبخ فارقاه وصارا في الماء احدهما حلو يدر البول والاخر مالح يلين البطن واما
رطوبته فهي ممازجة لجرمه تغير بحرارة المعدة تغيرها وعلاجها تصير رياحا فلهذا السبب يكون اكثر نفخة في العروق ولذلك يهيج
شهوة الجماع ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصة اذا خلط بالباقلاء واذا نقع في الماء واكل على الريق [illegible] احدث الانعاظ
والمقلو منه اقل نفخا وابطأ انحدارا واشد غلظا العدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية وهو مولد
للدم الاسود الغليظ ويورث الامراض السوداوية بطئ الانهضام مولد للقراقر [illegible] رديء للامعاء ويضر بالاعضاء العصبانية
وفي قشره حرارة وحدة ويمكن ان يكون سبب اسهال بانه تلك الحدة والحرارة التي تتحلل في الماء واصلاحه ان يطبخ مع كشك
الشعير لمضادته اياه في الرطوبة وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعنع ليزيل نفخته وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه في الحرارة قال
جالينوس كان رجل من القدماء يقال له ابن قليدس يشير على الاصحاء والمرضى باستعمال العدس مع السلق لان هذا الغذاء متوسط

مركب من غذائين متضادين والشيء الذي يتولد منه ويتغذى البدن مركب من مجموعهما واذا طبخ باللحم السمين الطري فهو محمود ولا
ينبغي ان يطبخ بشيء حلو لانه يزيد في غلظه الباقلي اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت بارد يابس في
الدرجة الاولى فيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذية التي تحط بعض
وتزيد في اللحم وتخصب البدن وهو نفاخ لا يدانيه شيء من الحبوب في ذلك ولا يزال نفخه بكثرة طبخه كما يزول نفخ الشعير ومما يقلل نفخه
ان يطبخ طبخا قويا بعد الانقاع [illegible] وتقشيره او يؤكل [illegible] والملح وهو يعين على نفث الرطوبة من الصدر والرية ان
اكل بغير ملح او شرب ماؤه وينفع اصحاب السعال ويلين الحلق وينفع النوازل الرقيقة الحلبة حارة في الدرجة
الثانية يابسة في الدرجة الاولى وهي مصدعة متعبة وليس الخلط المتولد عنها بمحمود وقوتها منضجة ملينة وفيها جلاء
وتهيج الامعاء للدفع وتحدر الطمث وتدر النعاس وان طبخت مع التين والتمر واخذ ماؤها وقوم بالعسل ولعق فانه يصفي
الصوت ويلين الحلق ويجلو البلغم الغليظ وينفع السعال المتيق والربو ماش بارد رطب في الدرجة الاولى
اقول في سائر الكتب انه معتدل في الرطوبة واليبس وقيل هو الى اليبس اقرب وهو محمود الكيموس خصوصا
المقشر وهو قريب من الباقلي الا انه لا ينفخ نفخه وليس معه من قوة الجلاء ما مع الباقلي وغذاؤه اقل من غذائه
وحسوه يصلح لاصحاب النزلات والسعال وهو نافع للمحمومين لوبيا حار رطب في الدرجة الاولى وهو
اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد عن الماش واغلظ و
واقرب الى البلغم وهو يخصب ويهيج الباه ويدر البول والطمث خاصة الاحمر منه ويسدد الرأس ويري احلاما
ردية وليس بصالح للمعدة ويبخر ولذلك ينبغي ان يؤكل بالخل والخردل وصباب المري فان الخل يمنع تبخيره
الى الرأس وتوليده [illegible] والمري والخردل [illegible] الى الطبيعة ويسرعان باخراجه من البطن والصباب يكسر نفخه
ورياحه وان اكل اللوبيا بقشره طريا كما هو عادة اهل بغداد كان غذاؤه اقل الا ان انحداره وخروجه يكون اسرع
سيما اذا اكل حارا مع المري والتوابل واما ما يتخذ منه مع السماق او مع اللبن بالثوم وهو يزيد في شره واضراره
الارز خفيف الغذاء جيده حسن الاستمرار ويصلح لاكثر الطبائع وفي عامة الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة واما
طبعه فقد اتفقوا على انه يابس في الدرجة واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه حار في الدرجة الاولى
قابض وقيل بارد في الاولى وقيل هو قريب من الاعتدال وقيل انه يسخن ابدان المحرورين وازداد [illegible]
[illegible] وسخن مزاجهم كان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة السريعة التسخن والاحتراق من الحرارة القوية

بحاشياه من جالساع الناشل الناطف ونحوه من الاطعمة اللزجة فهو اذن يسخن باكتسابه الحرارة في تلك الابدان وباحداثه سدة
في العروق الماساريقية لانه يلحج من تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الماء وبين الكبد فيسخن المحرورين بالذات وبالعرض واما
في المبرودين والمرطوبين فيقل يبسه ولزوجته لاشاعته في الرطوبات فيميل مزاجه من الاعتدال الى البرودة ويصير باردا ما كان فيبرد
واقول في هذا الكلام نظر من وجوه الاول انا اذا قلنا في الدواء او الغذاء مثلا حار او بارد فانما نريد بذلك انه كذلك
بالقياس الى البدن المعتدل لانه المسبار والدستور المقيس عليه فلا يصح ح قوله انه حار بالقياس الى المحرور بارد بالقياس الى المبرود
والثاني انه يلزم منه جواز الحكم على الاطعمة المعتدلة ايضا بانها حارة وباردة اذ هي حارة بالقياس الى المبرود وباردة بالقياس
الى المحرورة واقل منها بالنسبة الى المبرود والثالث انهم اذا قالوا ان الدواء الفلاني مثلا حار انما يريدون به انه حار بالذات
لا بالعرض ولا يلزم جواز الحكم على كثير من الادوية بانها حارة او باردة لانه قد يكون الدواء الواحد حارا بالذات باردا بالعرض وبالعكس
والرابع انه بالدليل الذي قال ان الارز يسخن من المحرورين بالعرض يلزم ان يكون بالنسبة الى المبرودين ايضا كذلك بل هو في
اولى باحداث الحرارة لزيادة غلظه فيهم واحداثه للسدة فيهم اكثر لضيق مجاريهم بخلاف المحرورين فتخصيص احداثه الحرارة في المحرورين دون
المبرود وتخصيص بلا مخصص السمسم حار لين في الدرجة الاولى وقيل رطوبته في الثانية وهو الاصح وهو اكثر البرور دسمه لزج
انه لا ينهضم الشبع المدقوق لزج بطئ الانهضام يقئ ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا لزجا واصلاحه ان
يقع ويؤكل بالعسل وهو يسمن ودهنه يسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين تشنج الاعصاب وينفع من الشقاق والخشونة والحكة
الخشخاش بارد في الاولى يابس في الثانية اقول هذا سهو والحق انه كسائر جنس عنه مبرد في الدرجة الرابعة وفي جميع
اصنافه قوة مخدرة وينفع من جلب النزلة الرقيقة الحادة من الراس ويسكن السعال الحادث من الحرارة وليس يصل منه الى
البدن كثير غذاء والاجود ان يؤكل مع العسل والسكر وهو بطئ الانهضام وينفع من نفث الدم ويحبس البطن ومع العسل يزيد
في المني وشانه ان يكون ذلك لما فيه جوهر مع دسم فيه فيغلظ المني ويكثره حتى لا يتحلل بسرعة فيزيد فيه بالعرض اكثر مما يزيد بالذات
الكثار حار رطب في بعض النسخ بزيادة لين وفي بعضها يابس وهو خطأ وحرارته في الدرجة الاولى ورطوبته قريب من الاعتدال
وهو ردي للمعدة عسر الانهضام نفاخ والمقلو يعقل البطن وينفع مع العسل من السعال البلغمي وينضج ويعين على النفث الشهدانج
حار يابس في الدرجة الثانية عسر الانهضام ردي للمعدة مصدع يسخن اسخانا قويا ويرتفع منه الى الراس بخار حاد و
يظلم البصر مجفف للمني لشدة يبسه والدم المتولد منه ردي ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر والسكنجبين ان شرب بعده
الفصل الثاني في اللحم والبيض اما اللحم فجميع انواعه حارة رطبة وانما تختلف باختلاف الحيوانات والوانها ومواضعها و

وسمنها

وسمنها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف اعضائها وهي اقوى انواع الاغذية غذاء ولذلك صارت الحيوانات التي تغتذي منها
اقوى واشد صولة وقهرا وكذلك الامم التي جرت عادتهم بالاستكثار منها واجود اللحمان لحوم المواشي فانها اشد ملائمة لمزاج
الانسان واجوده لحم الخرفان ومرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة في الحبوب في مشاكلة كل منهما لمزاج الانسان ولذلك لا يمل ولا يسأم منه
ولا من ادمان اكله لا يمل ولا يسأم من غيره من اللحمان ومن فضيلته انه يصلح ويطيب اسفيدباجا وشوايا واي نوع يتخذ من الاطعمة
وليس كذلك سائر اللحمان فان منها ما يطيب لطعام ولا يطيب لغيره ويطيب لصنعة ولا يطيب لاخرى ولم يمكن ان توجد
هذه الفضيلة الا لقربه من الاعتدال الغنمي الحولي منه سيما الذكر سيما الخصي سيما الاسود سيما الكثير الصوف منه المعتدل في السمن الذي
يرعى نبت سيما الامين منه سيما المعاود منه سيما لحمه سيما العضلة او الاصقة بالعظام والاحمر من اللحوم اكثر غذاء واقل فضولا وابطأ
نزولا والسمين اقل غذاء واكثر فضولا واسرع نزولا والمجوع فيها ولحم الغنم حار رطب ولحرارته ورطوبته صار نافعا
لاصحاب السوداء ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز واكثر اسخانا و
ترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه متين والربع والسخل من لحوم المعز ما خلا التيس فانه بارد يابس ولذلك هو مولد للسوداء
ولحم الكباش اجود منه انهضاما والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من المعز لحم البقر بارد يابس يولد دما عكرا اسود
وهو بطئ الانهضام ويحدث ادمانه امراضا سوداوية ولا يصلح الا لمن يتعب كثيرا واصلاحه بعد التهري بالثوم والتوابل الحريفة و
الخردل وينبغي ان يتقلل شرب الماء عليه كيف بالبطن ثم يشرب عليه الماء الحار لحم العجاجيل معتدل وهو يلي الضان في
جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد عنه ويصلح لجميع الاصحاء ولحم الجدي البري احر وايبس من لحم الجدي
الاهلي واصلحها والذها واوفقها الاطيبة لحم الغزلان وهو حار يابس وقال صاحب المائة انه بارد وهو خطأ و
مجفف للبدن يصلح للابدان الكثيرة الفضول سريع الهضم ليس بكثير الغذاء ليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف
وتلطيف وبطئ نزوله اذا اتخذت به فقليل غذاء واما لحم الارانب فهي تولد دما عكرا سوداويا واصلاحها ان تدسم وهي
حارة يابسة قال الشيخ في باب الصيد من الكتاب الثالث وهي اشد حرارة من لحم الظبي قال القرشي ان كان لحم
الارنب مشهورا انه بارد المزاج فكيف جعله هنا اشد حرارة من الظبي فلما الارنب وان كان مزاج حقيقته ابرد من مزاج الظبي
الا ان لحمه اسخن من لحم الظبي على ان الارنب ليس بالحقيقة بارد المزاج بل قليله بالنسبة الى مزاج عظيم واما لحوم الوحش
فغليظة جدا اسخن تنفع مرقته لمن شكى وجع المفاصل واما لحوم الابل فلا يجود ان يجتنب خاصة ما كان حديث العهد
بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ولم يشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات تعطش عطشا شديدا وتمتنع من شرب الماء فا

من ان يدب السم في جوفه فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهي غليظة ردية الخلط وينبغي ان يصلح بشده الغربة والقديم
ونقرب من هذه ولحم الكباش الجبلية وهو اغلظ واقرب الى السوداء ولحم العصافير حار يابس يهيج الباه
لا سيما او منعنعها ولا توافق المحرورين واما ازاهالين البطن ولحومها تقتل واجود الطيور لحما هو لحم الدجاج السمين في
الراعي لا المعلوف منه وهو كثير الغذاء مرطب للبدن ويزيد في المني والدماغ ويلايم البدن المعتدل ويعدل الاخلاط ويزيد
في الفهم ويحسن اللون وادمان اكل الفراريج يضعف الباه ويتلو الدجاج في جودة الغذاء التدارج وهو اخف الطيور
الوحشية كلها والطيهوج والدراج تالي له في ذلك وهو ايضا قليل الفضول ولحم القبج اغلظ من هذه كلها وهو
قوي الغذاء يمسك البطن وهذه كلها جيدة الغذاء الا انها لا تصلح ان تدمنها الاصحاء ويقيموا عليها والقنابر
سريعة الانهضام غير صالحة الغذاء والحمام الخفيف من فراخه وفراخه اكثر رطوبة وفضلية يتولد منها دم يشتعل يسرع الى
الحميات لا سيما التي تربى منها في البيوت ويعطيها الكل لحم الطير المائي ابرد وارطب في لحمه غيره من الطيور
وفي لحمها غلظ ولزوجة وزهومة فيبطئ انهضامها وتكثر فضولها ولا تكون امراخفة الطيور الهوائية لحم السمك الطري
بارد رطب بطئ الانهضام والمملوح منه حار يابس وافضل السمك الذي ياوي المواضع الصخرية من شطوط الانهار
وبعده اللجي الذي ياوي اللجج ثم الذي يكون في انهار ماؤها كثير عذب جار وجريتها جارية تجري على الرضراض وعلى الرمل
وهي بعيدة عن المدن قصية المياه صافية مكشوفة للرياح ذات حشائش جيدة محمودة وهي اذا اصطيد لم تعفن
سريعا بعد اخراجها من الماء وليست بسهكة غثة الرائحة وافضله ما طال ذنبه لحركته وهو ينفع الامزجة الحارة اليابسة ويضر
بالمبرودين وطريه ومالحه يعطش وقد يصلح للمحرورين سكبجا وللمبرودين بالقلي والشي وياكلوه بالافاويه ويصبروا
على العطش قال صاحب الاسباب والعسل ايضا يصلحه اذا اخذ عليه وانكر بعضهم ذلك لانه يدر قد غير داعية
واما البيض فهو غذاء يجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك ان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني
في كينونة الاعضاء الاصلية منه والصفرة له كدم الاقراء في صحته وكان متوزع الدم ومعظم الغذاء في مدى الكون من
الوسط الى الاطراف لورود الدم عن كبد امه الى كبده بطريق السرة وانتشاره منها الى جميع اعضائه فلذلك جعلت
الصفرة وسط البياض مجتمعا بعد التغذية اعضاء الفرخ فيتغذى منها الى ان تعجى تلك بغوي هو طلب الغذاء فيخرج و
كان ذلك لا ذاته له ولما جعلت صفرة البيض غذاء حيوان ضعيف الحرارة عديم منافذ الفضلات جعلت معتدلة المزاج
الى الحرارة لطيفة سريعة الاستحالة الى الدم بجملتها فاجتمع فيها ثلثه معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي

ما يستحيل اليه وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذوا القلب خفيفا يندفع اليه بالعجلة فلذلك كان اوفق ما
يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المتعلقة للمادة التي هي دم القلب ومحه حار رطب وبياضه بارد رطب
وكل بيض فقوته متناسبة بحسب قوة الطائر الذي يبيضها وافضل البيض بيض الدجاج اذا كان طريا ولم يكن في المواضع الحارة ويعني
التدرج والدراج والقبج قريب اليه وبعده بيض البط على انه ردي الغذاء وبيض الاوز والنعامة ثقيل وخيم سهك بطي
وافضل ما تجيد البيض هو المصلوق الذي لم ينضج النضج التام حتى يتعقد بل نضج نصف النضج وهو النيمبرشت وجميع البيض
يزيد في الباه خصوصا بيض العصافير

الفصل الثالث في اللبن

والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن
لانه دم متين قوي استحال البعض الاستحالة ونزل قليلا عن مشابهة مزاج البدن فخلع صورة الولد وصار ارطب منه وارق
واقل حرارة ولكيلا يكون اشد مناسبة لمزاجه واسرع استحالة لحرارته الى الدم الذي يناسب اعضاءه في الرقة واللطافة
فلذلك ذهبت الالبان كلها الى مزاج المستعملين كانت باردة رطبة الا انهم اذا شربوه وكانوا اصحاء
اقوياء واستولت عليهم حرارة فانقلبت ردية الى الطبيعة الدم المعتدل بسرعة فاغتذوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة
الباردة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيلها الى الدموية كما ينبغي وابدانهم تستعمله قبل الاحالة لقربه منها فيزيد في برودتهم
ورطوبتهم وكل لبن هو مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة وهي المائية والجبنية والدسم فالمائية التي
فيها ملطفة للاخلاط الغليظة مطلقة للبطن لحدة فيها وبورقية مستفادة من الدم الاول والجبنية مولدة للاخلاط الغليظة
والسدد في الكبد والحجارة في المثانة والكلى عاقلة للبطن والدسمية الزبدية قريبة من الاعتدال الى الحرارة والرطوبة
الأتن بين الالبان اختلاف في ذلك على اختلاف اجناس الحيوان والبان البقر اغلظها واكثرها جبنية
وادسمها واقلها مائية ولذلك غذاؤها اكثر والحدارة البطاء وهي ابرد وارطب من البان الغنم ولبن
اللقاح ارق الالبان كلها واكثرها مائية واقلها دسما وجبنية ولذلك غذاؤه اقل واطلاقه اكثر واما لبن المعز
فالجواهر الثلاثة فيها باعتدال ولبن النعاج بين لبن المعز ولبن البقر الا ان الجبنية على لبن النعاج اغلب من الدسم
فهو الى التلييد الملائم اميل ولبن الاتن ولبن الخيل فيما بين المعز ولبن اللقاح الى ان لبن المعز اقرب الى لبن
الاتن ولبن الخيل الى لبن اللقاح ولبن الاتن ينفع اصحاب الدق والسل ولبن الرماك يدر الطمث وادمان اللبن
يضر الاسنان واللثة ويضر اصحاب الحمى والصداع وغلظ الاحشاء والرياح واعلم ان لما يتخذ من الالبان انواعا
مختلفة ولكل منها خاصية مخالفة للاخرى فالحليب هو اللبن المحلوب القريب العهد بالحلب من غير تغير وتغيير

في اللبن

والرائب هو الذي قد ادرك وصار خاثرا والماست ما يكلف بخثيره بالصنعة وهو ابرد من الحليب والمخيض هو
اللبن الخالص اذا مخض في المخضة الخزف او غيره لينزع دهنه وهو قبل النزع مخيض وبعده دوغ وقيل الرائب هو الماست وقيل
الرائب هو المنعقد من الحليب بغير النزع على النار ويسمى جغراته والروبة على ما قاله صاحب الصحاح هو الخثيرة من اللبن الخاثر الذي
يلقى فيه ولكن المشهور الان عندنا هو المتخذ من لبن الجاموس واللباء هو الحليب القريب العهد بوضع الحمل اذا اجمد بالغليان
واللور هو اجزاء دسمة تختلط بلطيف الجبنية عند فصل ماء الجبن وتتحار عند الطفو على المائية بطبخها وتنفصل عن ماء الجبن بالغليان
وهو المشهور عند الاعاجم بتيماق وتو وعند اهل بغداد مشهور بالبيرو وهو وخم ثقيل لكنه اسرع انحدارا من الجبن والمصل
هو الدوغ اذا اطبخ ووضع فيه ملح ثم شمس حتى يجف ويشتد حموضته وهو اقل رداءة من المصل والاقط هو جبن يتخذ من
الرائب فيه قوة مثل المصل السمن حار لين اي رطب اي ملين الصلابات مرخ للمعدة وهو نافع من نهش الافاعي والسموم و
من ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها كلها الزبد اقل منه حرارة وهو منضج ملين ينفع من السعال
وملين على النفث ويذهب القوابي والخشونة من البدن ويلين الطبيعة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والعسل او اخلاط
وقيل ان اكله مع العسل ضار ربما استحال الى السمية الجبن الطري بارد رطب يزيد في الخصب ويكثر لهيب المعدة وهو قبل الطعام
يطلق الطبيعة سيما مع العسل والجبن العتيق حار يابس وهو بعيد وغذاء كثير قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق والدخانية
الدسمة وهو يعقل البطن ويقوي المعدة اذا اكل منه بعد الطعام ويذهب العشم والوخامة التي تحدثها الاغذية الحلوة الدسمة الفصل
الرابع في البقول اعلم ان البقول كلها لا ينال منها البدن الا اقل ما يكفي من الغذاء والذي ينال منها يكون رديا
رقيقا قليل الا محالة بها ولا يكاد ينهضم ثم انها تنقسم على قسمين قسم جل جوهره انما هو فوق الارض منه وذلك اشرف اجزاء الغذاء
الذي يجتذبه الاصل من الارض تسلمه القضبان والورق الى انفسها ولا تدع منه الا قليلا يسيرة وذلك كالخس والكرنب وقسم ما
جوهره في اصله واكثر قصد طبيعة تغذية الاصل وتنميته وتقذف ما لم تستحكم نضجه في الاصل الى الورق والقضبان فلذلك صار اصله
اقوى واعظم من قضبانه كالفجل والبصل والسلجم وجميع اصناف البقول فما كان منها بريا فهو اشد يبسا ولذلك يكون اردأ
غذاء واشبه بالدواء وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة الكراث حار يابس في الثانية وهو اقل اسخانا واكثر
واظلاما للبصر من الثوم والبصل وهو بطيء الانهضام ردي للمعدة مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة محلل للرياح الغليظة ولذلك ينفع
اصحاب البواسير اكلا وضمادا ويحرك شهوة الجماع وهو نوعان شامي وهو الذي له رؤوس مثل رؤوس البصل ينفع
في اوائل الربيع ويستكثرون البغادرة منه في طبائخهم سيما في الحوامض واللبنيات وهو لذيذ في الطبائخ الحامضة كالسماقية والرمانية



والنارنجية

والنارنجية يجعلونها تحليتها انها فلت ببعض الحلاوات وثانيهما نبطي وهو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا
فقط دون اعناق وهو اكثر حرافة من الشامي وهو يقطع الدم بان يؤخذ دقاق الكندر فيسحق مثل الذرور ويخلط بعصارة
الكراث فان اريد قطع الدم من السفل او الامعاء سقي منه عشرة دراهم الى سبعة وان اريد قطع الدم الخارج من الانف
شرب بقطنة او خرقة كتان والصق على موضع الرعاف قيل ان اكل الكمون قبل الكراث منع ان يشم له رائحة كذلك
يقطع رائحة الكزبرة والجوز المقلو بالزيت وينفع من ضرر الطبخ والسلق البصل حار رطب قال جالينوس هو حار
في الدرجة الرابعة قال صاحب الاسباب الرازي انه يابس في الثانية وكلما كان طويل الشكل احمر اللون كان اشد حرارة
ويبسا وقال احمد بن عبد الرحمن وخالف ابن زكريا الجماعة في نفس مزاجه لان جالينوس قال فيه رطوبتان احديهما ارضية
حادة والاخرى مائية واغذية حتى ان بعض الناس نسب البصل الى الحلاوة لقوة ظهور العذوبة فيه اما قوله البصل يعطش فلا عن شان
نحالة لان كل طعام معطش اذا اكل مع البصل كان اقل اعطاشا منه اذا اكل وحده واقول لا منافاة بين كونه يابسا
وبين ان فيه رطوبة فضلية كما في الزنجبيل واما قوله البصل معطش فالعيان يكذبه وليس مسلما ذلك فلعل وجه العطش لانه
بواسطة تحليله البلغم وتقطيعه له كالثوم ومنفعته انه يحرك شهوة الطعام حتى شمه ويحرك شهوة الجماع برطوبته الفضلية ويزيد في
المني ويطيب الطبيخ ويذهب دهومته ويحسن اللون ولا يصلح للمحرورين الا ان يصلح بالخل والخلل لا يضر الراس وله خاصية
في دفع مضار اختلاف المياه في الاسفار ودفع السموم ومضارة انه يولد القراقر والنفخ والعطش ويولد منه في المعدة اخلاط
ردية وفي المفاصل اخلاط الخام ويفسد العقل والذهن ويملا من البخارات المؤذية وصلاحه بالسلق بالخل والمري والزيت
والكمون والكزبرة الثوم حار يابس في الرابعة وهو اشد حرارة ويبسا من البصل واقوى فعلا منه الا انه يقل اسخانا شبيها
بالعزيزي ولا يطول لبث اسخانه في البدن وهذا افضل خلة وسماه جالينوس ترياق اهل القرى وشيخ ترياق المشايخ
يخرج حب القرع وينفع السعال المتقادم وعسر البول واسره ويجود الهضم ويبيع الرياح حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا
ادمن عليه ويجفف المني في ابدان المحرورين لان المني في ابدان هؤلاء شديد الانعقاد واما في ابدان المرطوبين المبرودين
فانه يزيده ويضعف البصر بشدة التجفيف ويضر الراس والرية والكلي في المحرورين واصلاحه ان يسلق بالماء والملح
ثم يخرج ويطبخ بدهن اللوز ثم يؤكل ويمص بعده الرمان والتفاح الخس بارد رطب في الثانية وهو افضل البقول
كلها والدم المتولد منه افضل من الدم المتولد من جميع البقول وهو سريع الانهضام قال جالينوس والخلة التي دبر
بها جال الاطباء انهم يقولون انه يولد دما كثيرا ويحصل منه امتلاء دموي هو لرمح وذلك لانه لو كان كذلك لكان احمد

البقول والاطعمة التي ليست منها شيء يولد الدم اكثر من غيره من الاخلاط وكان يمكن ان ينقص ذلك لا لاستلاء الدموي
بالرياضة وليس كذلك وقال وقد كنت اكل الخس في شبابي لان معدتي كانت تولد مرارا كثيرا فكنت ابردها به واما الآن
في شيخوختي الكهولة فاني سليقا وذلك في لم اجد شيئا من البقول ادا ادى به تبهرها غيره وهو يجلب النوم ويزيد في المني وغير السول
اجود ويقوي المعدة سيما في اول نباته واخره لما فيه من المرارة اليسيرة ويطفي بالسكر ومضارة انه يضعف البصر و
يورث ظلمة البصر ويقطع الباه وخصوصا بزره ردي فيما يقيس من الولد من الكثرة والذكاء والنجابة ويولد الربو ويضر
بالامراض الباردة خاصة في الصدر ويغلظ المادة الرقيقة التي تنزل من الرأس واصلاحه بما العسل والاكتحال بماء
ادرابيخ **الاسفاناخ معتدل الحرارة والبرودة** وقال جالينوس انه رطب رطبا قويا ولذلك
ينفع المحرورين والمبرودين الآن الاوفق ان تتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز فيكون نافعا من الحمى و
السعال ويبس البطن واما المبرود فيتخذ له باللحم والابزار مع الافاويه فلا يكون له ما يكون لاكثر البقول من النفخ و
كثرة البلغمية في الدم ومضارة ارخاء المعدة اذا اكثر منه واصلاحه باللحم والابزار والمري **الكرفس حار يابس**
في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد ويدر البول والطمث ويقوي المعدة الباردة وبزره اقوى في جميع
ذلك واصله اقوى من البزر وجميعه يحلل الرياح والنفخ خاصة عن المعدة ويزيد في اللبن قال الرازي وهو نفاخ و
يهيج الباه وانكر عليه في التقالين اما الاول فباجماع الاطباء على انه محلل وعلى الثاني بانه مدر للبول والاشياء
الادرار تحلل المني وتجريه ولا تدعه ينعقد في وعائه فكيف يكون الكرفس يعين على الباه وهو مبالغ في قوته في ادراره
انه يدر الطمث واقول يمكن الجواب عن الاول بانه لا منافاة بين كون الشيء محللا ونفاخا من جهتين كالبصل
والبصل وعن الثاني بان تقويته للباه ليس لتوليده المني حتى يمنع شدة ادراره من ذلك بل لنفخه فلا يرد عليه
ذلك ومضاره انه يضر باصحاب الصرع والحبالى والمرضعة لاثارته الصرع وينبغي ان يجتنب اكله او اخيف من لدغ
العقرب لان اكله عند ذلك اشد وذلك لتفتيحه سدد الاحشاء حتى ينفذ السم الى حوزة البدن او لخاصية فيه و
اصلاحه ان يؤكل مع الخس والخل ويتوفى اكله مع الالبان في وسط الطعام **السداب حار يابس في الثانية**
وقيل في الثالثة والبري في الرابعة وهو يحلل النفخ ويخرج البلغم اللزج من المعدة والامعاء والرحم وينفع القولنج الريحي
ويدر البول والحيض ويقتل البطن ويحد البصر اذا اكتحل بمائه وينفع من سموم الهوام والادوية ويقطع رائحة الثوم
والبصل بل يقطع من الفم رائحة كل شيء ومن كتاب خواص الشجر والنبات ان اعلق دواء في النفع من الصرع الاعلاق شماد

وتعليقا باغصانه وعروقه كما هو ومنه انه اذا اخرج المصدوع صداعا عظيما فاتي منبت السداب فليكون المريض فيها طالعا
فيضرب بيده اليمنى الى الاصل فيقلع منه اغصانا او ورقها وهو ينظر الى الريح ويقول يا صاحب هذا السداب قد قطعه لا يسكن
صداع فلان ضعفه كذا ثم انصرف فشد اذنيه يبرس ذلك السداب فيسكن عنه ذلك السداب ومضاره انه يبلد العقل و
يعمي القلب ويجفف المني ويصدع واذا اكثر اورث موت الفجاة **النعناع والطرخون حار يابس** الا ان النعناع
حار في الثانية يابس في الاولى وهو الطف البقول الماكولة جوهرا يقوي المعدة والكبد الباردين ويعين على الهضم ويشهي الطعام ويسكن
القي الحادث من البلغم والفواق ويحبس ويسكن الهيضة ويشد او يقيم المني ويعطش حارة المعدة واصلاحه بالخل والاشياء
الحامضة واما **الطرخون** فهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وقال ابن ماسرجويه بارد يابس وقال البعض انه مركب القوى
لا يصح الحكم عليه بالحرارة والبرودة وهو ينفع القلاع اذا امسك في الفم بعد المضغ ويقوي المعدة الا انه بطيء الهضم والانحدار ويجفف
المني ويضعف شهوة الجماع واصلاحه ان يؤكل مع الكرفس واللحم السمين واذا غرس حب الحرمل في البصل وجعل بالتراب وسقي
صار الرسم نبت منه الطرخون **السلق بارد رطب** وقيل حار رطب وقيل حار يابس والاصح ان يقال انه حار مالح بورقي
مطلق للبطن يحدث العطش حريف او رطب نفاخ عاقل للطبيعة وهو جال مطلق ملطف مفتح يحلل القولنج ماؤه اذا احتقن به وينفع
الحرارة وهو اسرع البقول خروجا من المعدة الا انه ردي للمعدة منفخ معطش ولين بحموضة والدم خاصة اصله واصلاحه ان يقدم على الغذاء
مطبوخا بالزيت والمري اقول واما **الشوندر** فليس هو السلق المتعارف على ما يظن بك ان
الشوندر اسمه صقطلة وكتب الطب بصاد مهملة خذ مني الشرف لا تجهله فكل من يجهله
السقطلة قال ابن بيطار الصقطلة اسم لنوع من السلق الاسية بحران وغيرها من اهل التعالون وهو على شكل ما
عظم من الجزر لونه اصفر الى الحمرة تشوبه سكنية من ظاهره وباطنه طعمه حلو تشوبه مرارة يستعذبه ويؤكل سلوقا وحده ومع الحصرم او الضاني
وماء الرمان والسماق وورقه وورق السلق بعينه الا انه اصغر والطف وساقه مثل ساقه وبزره مثل بزره وهو في افعاله وقوته قريب
من قوة السلق الاحمر وافعاله الا انه ليس بردي للمعدة كالسلق **الكزبرة رطبة باردة رطبة** وقيل اليابس منها يابسة
اشبه البدواء منها انما اهدادليت ان يؤكل مفردة والقليل منها يميل الى الكثير من الحس من التنويم والتخدير وانما تقع من الطبخ
الطعام ويمنع البخار من الصعود الى الرأس والقيء في المعدة حتى تم هضمه ولذلك ينفع لمن لا يحتوي معدته على الطعام وتزيل
ويحلل الاورام الصفراوية والخنازير اذا طلي بماء بدقيق الشعير وينفع من الشوصة في الغم قال ابن المراة وذكر الشيخ في ادوية القلبية
انها تقوي القلب وتفرحه خصوصا في المزاج البارد وهذا مع ان الكزبرة باردة في الثالثة فلو قال في المزاج الحار لكان اولى واقول

انما نشأ ذلك من تصحيف الناري بالبارد واذا شيخ لم يقل في المزاج البارد بل في المزاج الناري والمضار اظلام البصر ويفسد الذهن واصلاحها العسل والسكنجبين البسيط **الجرجير** ويعرف عند العامة بقلة اشته حار في الثانية يابس في الاولى وقيل رطب في الاولى وقيل حار رطب في الاولى يزيد في الباه ويدر البول ويهضم الطعام ويلين الطبيعة وبزره يذهب الكلف الا انه يرخي ويصدع ويظلم البصر واصلاحه بالبقلة والخس والهندبا والسكنجبين **البادروج** حار رطب في الاولى او وقيل حار في الثانية يابس في الاولى وقيل رطب في الثانية وهو يسمى الحوك قال ابن المرة في كتاب المفرحات لباد روج وقع في ماهيته اختلاف بين القدماء فمنهم من زعم انه نوع من الحبق ومنهم من زعم انه نوع من الريحان وقد ذكر انه بقلة يجعلها الفرس على موائدهم ويأكلونها مع الطعام واقول واظنه الذي يسمونه الاعاجم فيره خراساني وبعضهم يسميه باد رنجويه يدر البول ويكثر اللبن ويجلو البصر اكحالا ويقطع الرعاف قطورا وينفع الصرع ويقطر البول وقال ابقراط انه يقل البطن قال ديسقوريدوس انه يطلقه ويوشك ان فيه قوتان متضادتان كالسلق والكرنب لانه ردي الكيموس عسر الانهضام مضر بالمعدة جدا ويخفف ويحيل الى المرار سريعا ويظلم البصر وينفخ واصلاحه بالخيار والخل وماء الحصرم ودهن اللوز قيل انه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه الدود واذا مضغ مع الخبز ووضع تحت طابق اربعين يوما تولد منه العقارب واذا مضغه الانسان مضغا شديدا في وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه في تلك السنة انتهى واما **البادرنجبويه** ويقال له الترنجان قال ابن المرة في كتاب المفرحات سماه مفرح القلب المحزون واقول ذلك خطأ بل معناه اترجي الرائحة وهذا هو المناسب ولعله من شعراء العرب في مدحه وهو قول الشاعر * لم ار قبل تحاسن بادرنج *
ازالزمرد قضبانا واوراق * فرطيبه ينسرق الاترج نكهته * يا قوم حتى الاشجار
سراق * وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية وقيل في الاولى وهو يقوي المعدة وينفع الخفقان والتوحش و
يفتح سدد الدماغ وهو اشد الاشياء تقوية للقلب وازالة للتوحش والتوهم الا انه يعقل البطن عقلا شديدا ويضر بالكليتين و
اصلاحه بماء العسل او شراب الخشخاش قال ابن البيطار ومن خواصه المليحة انه اذا اخذ شيء من اصوله وورقه وبزره وجففت
الجميع وتصير في خرقة ويشد بخيط ابريسم ويجعل في الجيب فانه يكون محبوبا عند كل من يراه منجحا من حوائجه مسرورا نشيطا
ما دام عليه **الشبث** حار يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة وقيل حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة وهو
جيد لوجع الظهر والقولنج والرياح والفواق البلغمي ودهنه يجلب النوم وينفع المعدة اذا انقع بمائه ويزيد في اللبن الا
انه ردي للمعدة منفخ ويظلم البصر ويقلل المني واصلاحه مص التفاح وتسفر جل **الهندبا** قيل البري منها بارد

يابس في الاولى والبستاني بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والحق انها مركبة القوى وتحقيق معنى كون الشيء
مركب القوى يحتاج الى تقديم مقدمة من العلم الطبيعي ذكرها الشيخ في رسالة الهندبا وتلخيصها ان جميع الاجسام المعدنية والنباتية
والحيوانية مركبة من اجسام اولية بسيطة متضادة فقد تتركب من تلك المتضادات ومن متضادات اخرى بعدها في المرتبة احد
تركيبين اما تركيب امتزاج وهو الذي يجري بين المتضادات فعل وانفعال يستقر على كيفية واما تركيب تجاور وهو الذي لا
يكون بهذه الصفة والامتزاج قد يكون وثيقا حد الاتحاد للاصول التي وجد منها تفارق الا بعنف شديد مثل الذهب
فان اجزائه قد التزمت في الاتحاد الى ان ما لا يكاد تفرق بينها النار ولذلك يذوب ويدور على نفسه مسكا ولا يتدخن وقد
يكون دون الوثيق فيما في للب المفترق التفريق مثل الرصاص فانه يتبدد ويتكلس وقد يكون اقل من هذا الى ان يكاد
ان يكون خارجا عن حد الامتزاج الى حد التجاور فيكون يسير سهلا يمكنا ان تفريق ما بين اصوله بل الطبخ بل الغسل وهذا
المركب يكون قابلا للانفصال الجوهرين كانا متجاورين او ممتزجين امتزاجا سلسا ثم هذا الانفصال قد يكون بالفعل
الصناعة وقد يكون بفعل الطبيعة اما الاول فكالعدس والكرنب ونحوها فان فيهما قوة مسخنة محللة وقوة باردة قابضة
فاذا طبخ تحللت القوة الحارة انفصالها في المرقة فتكون ملينة للطبع وتبقى الجوهر الغليظ الارضي القابض الحابس عقلا
واما الثاني فعلى وجوه منها ان يكون المنفصل الحار اسرع حركة واشد نفوذا فيتقدم فعله فعل المنفصل البارد فيقع اولا
ويبقى النافذ نفوذ البارد فيه والبارد بعده كالسورنجان فانه مركب من جوهرين مسهل وقابض فاذا فعل كل
الغريزي فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المركبة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه
بعد زمان الجوهر البارد فيقبض النافذ ويقويها على الامتناع عن عود ما سال او انصباب ما ذاب من موضع آخر و
لذلك كان من انفع الاشياء في وجع المفاصل ومنها ان يكون كل واحد من المنفصلين خاصة تتوجه نحو عضو خاص
مثل الكسفرة فان فيها جوهر لطيفا حارا مقويا للقلب فيبادر اليه وجوهر آخر باردا كثيفا ارضيا يتحدر الى الاعصاب
السفلى فينفع الرعاف وحمرة الاحشاء وبهذه السبب هو محلل للخنازير فان الحار الغريزي ينفذ الجزء الحار منه ويبقى الجزء
البارد ملاصقا للعضو ملازما تكثيفه ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة فقط فيوجه كل واحد من
القوتين الى الموضع الاصلح بها كالبابونج فان فيه قوة رادعة وقوة محللة فاذا استعمل في الاورام ادت في الحميات
الماورية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها تعالى وتقدس بين القوتين فاستعانت بالباردة على اطفاء
الحرارة الغالبة وبالحارة على تحليل المادة الغليظة واذا تقرر هذا فنقول الهندبا من جملة الادوية المركبة القوى

وقد يستدل على تركيبه بضرب من القياس الى ان يرجع الى التجربة فان من طعمه مرارة وتفاهة وبورقية وقبضا قليلا والمرارة
والبورقية بطريان القوة الحارة المتحللة التي فيه والتفاهة بعزم القوة المائية والقبض القوة الارضية واعني بالقوة المائية
والارضية لا الماء والارض البسيطين بل جوهر امتزاجا يغلب عليه احدهما فقد عاد بسيطا كتركيب ان بجوهر الهندبا و
والمرارة عرضت للارضية عند مجاورة نارية اعني جزؤها الغالب عليه الحرارة وهذا الجزء عرض له التبرز والانفراش كلما طبخ
الهندبا وغسل ذلك مستهدف للانفصال عن جرمية الهندبا فاذا غسل بطل ما الجوهر اللطيف منه وبقي الجوهر الغليظ
من غير ان ينضج السدد وينفذ القوة الباردة الى اقاصي الاعضاء فغاسل الهندبا يفقد اكثره الفضائل وطابخه
اشد خطاء فقد بان من هذا صواب ما قاله فضلاء الاطباء المولفين من انه ينبغي ان يوخذ عصارة الهندبا من غير غسل و
طبخ ولاح ايضا سر قوله صلى الله عليه وآله حين كان يأكل تناول الهندبا من غير غسل انه يقطر عليه من طل الجنة فان ذلك
صادر من مخرج الامثال المضروبة والرموز الواقعة الى اهلها كلام الشيخ والهندبا يطفي لهيب المعدة والكبد ويقويهما ان
كانا او باردين وكلما كان اشد مرارة كان اقوى تفتيحا وادرارا وتقوية للكبد والمعدة وينفع من اليرقان واذا ركب مع ماء
الرازيانج كان اشد تفتيحا واقل تبريدا الا انه يضر بالصدر والسعال **وحب الرشاد والفجل حار يابس**
اما الرشاد ففي الثالثة وهو ينفع عرق النسا ووجع الورك والظهر ويجلو الصدر والرئة من البلغم وبزره المسحوق بالماء يسهل و
يحلل وينفع القولنج ويخرج الديدان واذا طبخ وشرب مع دهن الورد نفع من سحج الامعاء الكائن من البلغم المالح الا انه رديء
للمعدة ينبغي ان يضر المحرورين ويحدث تقطير البول واصلاحه بالهندبا والخس والكزبرة وشراب الخشخاش **واما الفجل** فحار
في الثالثة يابس في الثانية وهو يدر البول ويجلو الكليتين ويحد البصر وماؤه مع السكنجبين ينفع اليرقان السددي والمسلوق منه
ينفع السعال الرطب الا انه يولد دما غليظا ورديا ورياحا في اعلى الجوف واصلاحه بالمري والزيت والخل واللوز والسمن **قال**
صاحب الاسباب وليس ولا واحد من جربه ووزن يهضم الطعام وليست الفجل يهضم بنفسه ان طاهر ان البسبي الفجل الجسيم لحم
الحريف منه يهضم الطعام كسائر البقول المتلطفة واما الحريف العظيم الجرم فلا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته وكثرة رطوبته
الفرفخ ويسمى الرجلة والبقلة الحمقاء والرجلة وبقلة الزهراء والبقلة المباركة والبقلة مطلقا غير مضافة الى شيء ولا موصوفة
بصفة وهو **بارد رطب** قيل في الثالثة وقيل بارد في الثالثة رطب في الثانية وهذا هو المحمود وفي بزره قبض وفي قضبانها
قبض ينفع الضرس وينزف الدم والسحج ويطفي الالتهاب والعطش الا انها تقطع شهوة الجماع وتضر المبرودين وتظلم البصر
الفوذنج حار يابس في الثالثة وهو محلل مقطع ملطف مقو لكن الفواق والنهري ينفع من لدغ العقارب والهوام الا انه يضر

والسعو

ويسبله ويسع الانعاظ ويضعف البدن واصلاحه الاسفيدباجات باللحم وصفرة البيض **الحماض بارد يابس** في الاولى
وهي بقلة شبيهة بالهندبا فيها قبض ورطوبة عرضية وقيل هو مركب من قوة محللة وقوة مسددة والحامض منه يسكن الصفراء و
يدبغ المعدة ويطفي الحرارة والعطش ويعقل البطن واما غير الحامض فهو يولد خلطا محمودا وهو شبيه القوة والطعم بالسلق ويطلق البطن
وبزره ينفع قروح الامعاء ومادة اليرقان **الكشوثا** في الاولى وقيل معتدل **يابس** في الثانية وقيل بارد رطب وقيل ان قوته
تختلف بحسب الشجر الذي تلتف عليه وهو يقوي المعدة ويفتح السدد ويخرج الفضول العفنة من العروق وينفع الحميات المتقادمة
الا انه يورث النسيان واصلاحه بماء العناب والسكر الطبرزد **البقلة اليمانية باردة رطبة** في الثانية تنفع للسعال
الحار والمحرورين ويرطبهم ترطيبا جيدا وهو سريع الانحدار تلين للبطن وليس بسريع الفساد وتسكن العطش وتصلح للصدر والرئة و
الحمى المحرقة واليرقان الا انها تضعف المعدة واصلاحها بالخل والمري والكمون **البلاذب الربيعي بارد رطب و**
الخرنفج حار يابس فيه تليين وتحليل وتفتيح يجلو المعدة ويسهل الصفراء **الباذنجان حار يابس** في اخر الثانية وقيل
بارد يابس **وقال** ابن مندويه وهو مؤلف من قوة حارة لطيفة مطلقة للبطن مشهية للطعام محرقة للدم وهي في مائيته ومن قوة
ارضية لطيفة الهضم مولدة للرياح حابسة للبطن وهو في جرمه وهو جيد للمعدة التي تقي الطعام وتفتح سدد الكبد والطحال المحرقة
اذا طبخ بالخل واقماعه المجففة في الظل نافعة من البواسير بخورا وطلاء وبخورا وله خاصية عظيمة في منع عرق الدم لا يدانيه فيها غيره
الا انه رديء للرأس والعين تولد الامراض السوداوية والبواسير والكلف وفساد اللون واصلاحه ان يختار الحديث منه
الصغار والاوساط الرطب الطويل الاقماع الشديد السواد الطاهر النقي البياض باطنا الاملس البراق الاملس الفاقد الذي لا تظهر
بزره ثم مسح السكين التي تقطعه بها من الشيرج مرات لئلا ياخذ الباذنجان من الحديد طعما رديا ويقشر ويقطع مدورا
ويطرح في الاناء الذي فيه ملح ويترك الى ان يسود الماء ثم يغسل بماء عذب ويترك على طبق حتى ينشف عنه الماء ثم يستعمل في
الطبخ ويقلى بالشيرج او الزيت والمحرورين بدهن اللوز وليغمر قبل الدهن حتى يدخل الدهن الى شحمه ثم يعمل منه البوراني وهو ايضا جيد
بان لا يضر التبه لذهاب الحدة منه واولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية ويصلحه ايضا مص الرمان بعده وان يعمل بالخل
والمري والنعناع **القرع بارد رطب** في الثانية ويسمى الدباء واليقطين واهل بغداد يسمونه بالبخزة وهو سريع الانحدار
غير رديء الغذاء يسكن العطش ويلين الصدر وينفع من السعال الحار اليابس ويطلق البطن ويستفرغ الصفراء وينفع الامراض
الحارة اليابسة والحميات المحرقة الا انه مضر باصحاب القولنج والبلغم ولا ينبغي ان يسلق القرع فانه يزيد في رطوبته وفي الحو
منه المسلوق يذهب عنه كثير من الرطوبة واذا طبخ مع اللحم كان اسرع الاشياء واجوده انهضاما واذا طبخ وحده او باللبن

فاصلاحه بالتوابل الحارة واما الصنوبر الكبار فالسلوجان طب يفتح السدد او العفل جاذب لبن
قطاع للبلغم والكبر حار يابس في الاولى وقيل حار في الاولى ويابس في الثانية وهو مختلف المزاج فالرطوبة التي فيه
تجلو وتسهل بحدة فيها وجرم لما فيه من قوة التجفيف يقوي البطن وهو من الاغذية الملطفة قال دسقوريدوس انه ينفع من
البصر التي تكون من الرطوبة ومن الرشح وينفع من الخمار ويعين على الاستكثار من الشرب الا انه يضر بالمعدة ويحرر ذيسوس الاعلا
قال القرشي ولقائل ان يقول ان خاصية الكرنب منع البخار عن الراس ولذلك يطلي بالسكر فكيف يكون مبخرا واجاب عنه بانه
لا امتناع في ان يكون في اول وروده انعاس البخار بتغليظ جوهره المانع من تصعيده ثم بعد ذلك يعرض عنه بخار كثير لا من خلط المانع
من كمال نفسه **واقول** فيه نظر لانه يلزم من هذا الكلام ان يكون منعه للسكر وكسره لعادية الخمار في اول وروده على المعدة ثم
بعد ذلك لم يفعل بل ربما يزيد في السكر والخمار والامر بخلافه بل الاشبه ان تعالى انه مبخر سوا كان في اول الورود او في اخره
واما منعه للسكر والخمار فليس بمنع البخار بل لخاصية كاللؤلؤ المرسلة فانه يمنع السكر بالخاصية لا بمنع البخار واصلاحه باللحم السمين وكثرة
الدسومات خاصة دهن اللوز ومن كتاب الشجر والنبات انه ان خلط بزر الكرنب ببزر الشلجم وبقي معه ثلثة اشهر ثم زرع خرج كله
شلجما فاذا لقط بزر هذا الشلجم وزرع خرج كله كرنبا وايضا اذا اكل قضبانه دون ورقه وبزره لم يرمن بالكلية منا ما يفرحه ولا ظما
يؤذيه وان اكل القضبان مع ورقه راى احلاما كثيرة مختلطة فيها رداءة **واما القنبيط** فهو اشد حرارة واغلظ
جوهرا واصلح للمعدة من الكرنب واكثر ادرارا للبول وان طبخ امص القنبيط وارتق مادة واكل بالخل والزيت
واكل والمري زاد في المني **الجرجير** حار في الثانية رطب في الاولى وهو مما يوكل نيا وغذاء اقل من غذاء الشلجم
وينحن اسخانا بينا وهو مدر منعظ معين للجماع ملين للصدر نافع للسعال البارد وفيه قوة تفتح تهيج الباه الا انه بطي
الهضم نفاخ ردي للمعدة يولد البثور واصلاحه باللحم والمري ودهن اللوز والكمون والفلفل **الشلجم** و
يسمى اللفت حار في اول درجة الثانية رطب في الاولى وهو يزيد في المني ويدر وينفخ ويغذو اكثر من الجزر
ويخصب البدن وينفع النقرس ووجع المفاصل طلاء ويلين الصدر ويسخن الكلا والظهر وينفع من ضعف
البصر الحادث من الرطوبة وماؤه نافع من الخضرة الحادثة في الاطراف من البرد وبزره نافع من السموم **واما
الهليون** فهو حار رطب في الثانية وزعم الاوائل انه موافق للمعدة واكره الرازي وهو منفخ لسدد الكلى والكبد
مدر يزيد في المني وينفع الكليتين والمثانة ويسمن الكلى وينفع من وجع الظهر والورك صالح للصدر والرئة وينفع
القولنج الا انه ردي للمعدة منفخ واصلاحه بالمري والزيت **واما الكماة** فهي باردة رطبة في الثانية وليس في كلها

نفع بل كلها مضرة تولد امراضا عفنية وسوداوية عسرة البرء الا ان ماءها يجلو العين كحلا وينبغي لآكلها ان تقشرها
وينقيها تنقية كثيرة ويصل اليها الماء ويخرج غلظها ثم يسلقها بالماء والملح والسذاب ثم يستعملها طعاما يوكل بالزيت الركابي
والزعفران والفلفل وليتجنب شرب الماء القراح بعدها وقيل ان من خواص الكماة ان من اكلها ما لم تنش من ذوات
السموم لدغة والكماة في معدته بات ولم تخلصه البتة وقيل الكماة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس
نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب **واما السنجر** وهو المعروف ببزرا وهو محلل نافع للصرع مدر للبول
والحيض مسخن للمثانة مفتح لسدد الكبد الا انه مولد للصداع والحمى الصفراوية واصلاحه بالاشياء الحامضة والسكنجبين ويري
الشعير **والزريشك** بارد يابس في الثانية مسكن لهيب المعدة وقطع العطش ويمنع الكلفة والقي الصفراوي
وينفع من فساد الدم والطواعين والجدري والحصبة وان ذلك به القوباء الغليظة يذهب ويسكن الخمار ومضارة الا
بالاعصاب في وجع المفاصل واصلاحه بالعسل **والكنكر** حار يابس في الاولى يقوي المعدة ويفتح السدد ويلحج وله المرارة
المركبة فيه يهضم الطعام ويقطع البلغم الا انه يولد دما سوداويا ويابسه لزوجة في المعدة واصلاحه باللحم السمين والمري
والصعتر وهو يكتب في كتب الطب بالصاد وبالسين لئلا يلتبس بالشعير حار يابس في الثالثة يحلل النفخ ويدر البول
والحيض ويخرج الديدان ويجود الهضم وينقي المعدة والامعاء من الرطوبات اللزجة ويقوي البصر الذي ضعفه من
الرطوبة وينفع وجع الورك ووجع الاسنان اذا تمضمض بالخل المطبوخ به ويحبس الاسهال البلغمي ويدر البول
الا انه لا يصلح المحرورين واصلاحه بالالبان والاشياء الحامضة

الفصل الخامس في الفواكه

اقول هذا الفصل كان يستحق التقديم على الفصل الذي قبله لان الفواكه اشبه بالغذاء من البقول والاولى
ان نتكلم قبل الشروع في خواص الثمار من منافعها ومضارها كلاما كليا في امر النبات والاشجار وما يتعلق بها من بدائع
الحكمة وغرائب الاسرار ناقلا ذلك من كتاب الشفاء بعد تصرف فيما فيه من التلميح والتلويح بالتوضيح والتصحيح وهو وان
كان خارجا عن موضوع صناعتنا هذه اذ ذلك يتعلق باصول صناعة اخرى لا على ما نحن بصدده لكنا لما ذكرنا من
قبل شطرا صالحا من منافع اعضاء الانسان وما منحه الله تعالى فيه من جزيل اللطف والاحسان ثم استعدادنا في بيان
منافع اعضاء الحيوان رأينا ان نردف ذلك بشي من احكام النباتات لما فيها ايضا من الاتقان باتقان
فعل باريها الكريم المنان **فصل** في كلام كلي في اصناف النباتات **اعلم** ان من النباتات ما هو شجر مطلق
وهو القائم على ساقه ومنها ما هو حشيش مطلق وهو الذي ينبسط على ساقه على الارض ومنها ما هو بقل مطلق وهو الذي

لاساق له اصلا مثل الكمأة ومنه ما هو شجر حشيش وهو الذي له ساق منتصب وساق منبسط مستند على الارض والذي يغيض في الارض
مع شعاب كالقصب ويسمى عشبية واما الحشائش البقلية وربما تسمى عشبية فهي التي لها نور تين من اسفلها وهي مع ذلك ساق
كالملوكية ومن النبات ما هو بري وقد يصير البري بستانيا بالتربية ومن النبات ما هو سهلي ومنه ما هو رطب ومنه ما هو سنجي ومنه ما هو
مائي ومنه ما هو جبلي ومن النبات ما يقبل الوصل بغيره ومنه ما لا يقبل الوصل والوصل قد يكون بالكام الموصول الموصول به فيحتاج ان
يتلاقى القشران على التماس كالاتصال ليجذب المائية من القشر الى القشر وقد يكون بالكام الموصول به بالموصول بان يهندم شقه في علاق
هيئته ورتبه والنبات المغروس منه ما يغرس اصله ومنه ما يغرس غصنه وربما وصل الشي البعيد كالعليق فانه يوصل اشجار شتى والبطم
والزيتون ومن النبات ما يستحيل الى جنس آخر مثل البمام يصير نعناعا والباذروج يصير شاهسفرم قال الشيخ وقد اشتغل جماعة
من الناس ابانة علل في هذا الباب متكلفة وبعضهم اخذ يقيس على كل خاصية حتى حاول ان يبين لعلة اصباغ المغروس واختلاف
الارايح وذلك من محاوله محال فالمتيقن ذلك من تتبع موجب الطباع وضرورة الهيولى بل قد يتبع مدبر النفس النباتية والنور بها
واقول بل ذلك يتبع تدبير مدبرها وخالقها كما قال الله تعالى **وهو الذي انزل من السماء ماء فا**
فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
فصل في توليد النبات واغتذائه وذكره وانثاه ومبدء مزاجه اما توليده **فاعلم** ان النبات يشارك الحيوان
في التغذية والتنمية والتوليد التي هي بقوة طبيعية وليس له هذه عن شهوة حسية كما للحيوان اذ ذلك لما له ان يتحرك الى غذائه
وتحصيله وبسط اليه وتقبض عنه ولما لم يكن ذلك للنبات لم يعط له الحس ولو اعطي لكان معطلا **قال الشيخ** والعدل ان الناس
عن الحق من جعل للنبات مع الحس عقلا وفهما مثل انكساغورس وانبادقلس وديمقراطيس فان كان التصرف في الغذاء يسمى
حياة وعدم التصرف فيه موتا فالنبات له حياة وموت وان كان شرط الحياة ان يكون مع ذلك ادراك وحركة بالارادة فليس له
حياة البتة والاشبه ان يكون لفظ الحياة موضوعا لما له حس وحركة ارادية فعلى هذا لا يسمى النبات حيوانا البتة وقد فرق قوم بين
الحي والحيوان فرفعوا هذا القيل ولما لم يكن للنبات لم يكن له نوم ولا تيقظ اذ النوم تعطل الحس واما المذكورة والانوثة فان عني
بالذكر جسم من شانه ان يكون مبدأ بوجه من الوجوه لتحريك ما من المواد الموجودة في مشاركة في النوع او مقارنة وبالانثى جسم يكون
فيه المبدأ المنفعل القابل للصورة لم يبعد ان يكون في النبات ذكر وانثى ولم يبعد ان يكون للنبات الواحد ذكرا وانثى فيكون
من حيث ان تولد فيه المادة المذكورة انثى ومن حيث فيه قوة تصورها ذكرا وان عني بالذكر ما من شانه ان ينفعل عنه فعال
يتولد جسم من طريق آلات معدة له الى قابل له يؤثر هذا الجسم في الجسم زمان في ذلك القابل الاثر المذكور ويكون الانثى





الذي بازائه وهو الذي يقبل هذا وليس ولده فلا يوجد في النبات ذكر وانثى فضلا ان يجتمع في شخص واحد واما مبدء مزاجه فاعلم
انه لما كان اللون بالتصور والتشكل والتغذي وسهولة الافتراق والسيلان لا يتعادله الا الرطوبة والنضج والتحليل والتعرق
بالتحليل لا يصدر الا عن الحار لم يكن بد للحياة النباتية من الرطوبة والحرارة فمزاج كل نبات رطب حار في نفسه وهو الغالب عليه وان
كان منه ما هو بالقياس الى ابدان ناياليس بارد واذا كانت هذه الحياة بالرطوبة والحرارة فالموت انما يعرض لفناء مادة الرطوبة ونطفاء
الحرارة **فصل** في اعضاء النبات في اول النشو وبعده **اعلم** انه كما ان للحيوان اعضاء اصلية متشابهة الاجزاء واعضاء مركبة
وتوابع الاعضاء كالشعر والظفر ولها فضول ينفض بعضها ويحتبس الى منفعة الشخص منفعة اخرى كالمني وبعضها يقتصر على المنفعة التي تعقب
الشخص لا غير كالرحم كذلك للنبات اعضاء اصلية متشابهة الاجزاء مثل اللحاء والخشب واللباب الذي في الوسط واعضاء مركبة مثل
الساق والغصن والاصل وللنبات اشياء شبيهة بالاعضاء الاصلية وليس بها كالورق والزهر والثمر فانها اجزاء كمالية كالشعر و
الظفر للحيوان وايضا للنبات اشياء فضل نظير القسم الاول كالثمار والبزور واشياء فضل نظير القسم الثاني كالصموغ والالبان و
السيالات **واعلم** ان البزر اذا فعلت فيه القوة المولدة من اصعاد اجزاء واحدار اجزاء لم يجز ان يقال ان الثقيل رسب و
والخفيف طفى بل حتى كل شي منه الى جهة بتحريك النفس وان كان الثقيل للاحدار اقبل والخفيف للاصعاد اطوع ولم يحسن
ظن ان الشجر الحار المزاج انما تقل اصوله وتقل فروعه بسبب قلة الثقيل فيه بل العروق تحدث عن توليد من القوى وتتقعد عن طاع
من قوى المنفعلة القوى الفعالة وما كان ارضيا من الاشجار يجتمع فيه عدة من الموجبات لكثرة التعريق من ذلك انه اضعف قوى
جذب فيحتاج الى تكثير الآلات ومن ذلك انه احوج الى الاستمصاص من خالص الماء والارض فيحتاج الى التعميق ومن ذلك انه اثقل ما
الهوائي المزاج والناري اذا قاربه في الحجم فيحتاج الى فضل استظهار يامن من الزعازع عند المصادمات وخصوصا في طبعه ما
يحيطه الى السقوط واما الاشجار الحارة فهي مع فقدان هذه العلل شديدة الحاجة الى اجتذاب الهوائية والنارية في جبلة ما يتصعد ليتولد
منها ومن امتصاصها الارضية غذاء اشبه بجوهرها فيجب لذلك ان تقرب فوهات العروق من النسيم **واعلم** انه لما كان
الحيوان مقصورا على الحركات الاختيارية وكانت اعضاؤه متميزة الاوضاع لم يحتج الى كثرة الآلات للاغتذاء وانما
النبات فلما كان مركوزا في موضع واحد فلو اقتصر فيه على عرق واحد يأتيه الغذاء من جهة لكان معرضا للتحلل فانه
كان يحصل اليه من الغذاء ما يؤديه ذلك العرق وحده فكان لا يبعد ان يكون ما يؤديه ذلك العرق بالامتصاص
الطبيعي لا بالموضوع الطبيعي بالمضغ والبلع الارادي قاصرا عن الكفاية وربما كانت الجهة التي تنبعث اليها العروق
ضعيفة الطعم وقد عرض له آفة من الآفات وليس للعرق ان ينحرف عنه اختيارا كانحراف الحيوان عن مسلك انسد

الحصب بالحدب بخار اليابس المتمص عن الماوف فكثرت لذلك عروقه وليدا في الحيوان نظير معلوم فان المعده لما
كانت مايا تيها عن اختيار وعن الات معده للاختيار صار المنفذ الواحد يكفيها واما الكبد فلما كان مصاصه للغذاء طبعا
شبيها بامتصاص النبات كثرت عروقه وتشعبت شعبا اخذه في جهات شتى تجتمع الى ساق واحد ومن شان
العرق المنبعث عن الهيئه الرحميه التي في البزر ان ياخذ من جهه ومن شان الشعبة الثانيه الساقيه ان تاخذ الى جهه
ويسلخ البزر مستعلمانيهما وليس كل البزر هو المبدا المذكور بل جزء منه وسايره كالماده التي يرسل فيما يجيب قليلا
قليلا على سبيل التغذيه كذلك الى ان يستحكم قوته ويبلغ ان يمتص من الارض كما يتدرج وليد الحيوان من الاغتذاء
بدم الطمث من السره الى ان يكون له ان يغتذي باللبن من الثدي بالاراده فيكون اول ما يغتذي به طبيعيا فقط
والثاني طبيعي التوليد باستعمال عضو واحد والثالث صناعي التوليد ارادي التحصيل والتناول وكذلك المبدا الاول
في النبات يغتذي اولا عن نفسه عرقا صغيرا يمتص منه مصا قليلا من خارج ليستعين به على انشاء الفرع والعروق القوي
النافذه في الارض فانها تكفي بمعونه ماده يسيره رطبه من خارج في تغذيته ما انشاء منه فرعا واكثر ما يتفق عليه انما هو من الموجود
في محله وهو البزر وبعد ذلك فانه لا يزال النبات يزداد متصاصه ارسالا من داخل حتى يستوفي خار المادة التي
داخل وانتعاش القوه الماصه من خارج محوج يكون حشو البزر قد توزع في التوليد واشتغل النامي بالاغتذاء وتعطل
بالعطاء التي كان يعرض وقايه **فصل** في حال تولد اجزاء النبات اول ما يتولد من النبات الشجري تولدا طبيعيا
هو اللب لان الشجر من النبات يجب ان يكون من شيء رطب دهني وبين الصلب عدة درجات فلم يكن بد من ان يكون
بين الغذاء وبين الخشبيه من الاشجار جرم الين جوهر السيل فيه نفوذ الغذاء الى اجزاء المغتذي ووجب ان يتشابه في جميعه
استعداد المخ في العظام ووجب ان يقع في الوسط ليكون القسمه الصادره عنها عادله وهو اللباب الموجود في الاشجار
الخشبيه واما الاشجار الخرعه الضعيفه القوام المتخلخله الجرم فانها لا تحوج الى ذلك وما كان غرض الطبيعه فيه ان يعظم
جرمه ويطول مده في مده قصيره امتنع ان يكون صلبا فان الصلب يحتاج الى ماده عاصيه ومده طالعه والتصرف في
شغلها يحتاج الى طول زمان فكان غير صلب بل متخلخلا رطبا ضعيفا وكلما كان منها اطول وجب ان يكون اكثر تخلخلا و
كونه كثير التخلخل سرعته لانه فلم تفرق تخلخله في جميع اجزائه بل جعله محيطا قويا وجعل في كثير منها التخلخل المفرق خلاله
لتقوي ثم وعم ذلك بعقد في الوسط ليجمع من الجوانب لا يدعها تتبدد الى التفرق وكثير منها يتقوى بمحيطه والتصليب
ويزيد المبلغ الاقصى ليجيء الى الخفه والوثاقه فيكون الخفه للانبوبه والوثاقه للصلابه ذوده كالرماح وكثير منها الما



ضعفت حشيه انبوبه مجوفه قطعي كالبراع ومن شان الانابيب القريبه الى الاصل والقريبه من الطرف الاقصى ان يكون ما بين عقدها
اقصر ويشبه ان يكون الغرض في ذلك اما في الانابيب السفلى فان يكون الحامل اقوى من المحمول واما في الانابيب العليا فان يكون
الطرف المنمو بالرقه والجراعه مقصودا بالوثاقه والوسط مستغن عن كلا الامرين متوسطه ويشبه ان يكون معنى الغرض في ذلك ضروره
من الطبيعه فان الغذاء الثقيل لا يطيع الصعود جدا فيبقى اكثره في الاسفل واذا كان كذلك تقاربت المعاونات للقعده هناك و
لا يكون ما به على كمالها في اقصر الطرف فيكون له في اصعاد ما يصعده وقفات متقاربه وهذا يخص الغرض في الامرين ثم اذا
تكون اللب فقد تقتضي تكونه الورق فان الورق خلق للوقايه وهو في مثل ذلك الوقت اشد حاجه اليها وكذلك تكون حجم
الورق في اكثر الاحوال عند ابتداء النشو اعظم من حجم الساق وكذلك سببان احدهما من جهه الغايه فان كلما كان
اعظم كان اوفى وثانيهما من جهه الضروره لان الشيء العظيم القوي يتكون من مواد امس واقل طاعه والشيء الضعيف الرخو
حاجته الى الماده اليابسه اقل وطاعته للتكون اكثر وايضا فان المستعمل في ابتداء النشو من جامد المواد ما هو رطب والقوه تعجز
عن امتصاص غير الرطب فيكون الماده الساقيه وايضا مده تكونه اطول بخلاف الماده الورقيه فانها اكثر ومدته اقصر فلذلك
ما يتكون من الورق حجم اعظم من حجم الساق فيما من شانه ان يكون ساقه اعظم من ورقه فكيف فيما يكون حجم ورقه اعظم
من ساقه كما هو موجود في كثير من النبات واما الجلد فانما يستحكم عنه ما يكثف الساق وبعض الاغصان **فصل** في تعريف
احوال السوق والغصون والورق اما السوق فما كان من النبات قوي قوه التوليد والتغذيه كان الغرض منه الثمره وكان
ما في جوهر الثمره امكن القوه المولده ان تولد الثمره بسرعه لقوته وكثره الماده وطاعته فلم يحتج الى ساق عظيم يستحكم
فيه مده لتب المنشوف من الرطوبه بل احتاج الى ساق عسى ان يكون معدا للمنشوف بسرعه ويكون مميزا من نبات البذر
فمثل هذا النبات يكون ساقه كثير التفرع ليكثر منه نبات الثمر ضعيفها لقله الحاجه الى حفظها فينبسط على الارض
متجرده عن الاظلال وهذا مثل شجر الخيار والقرع والبطيخ وما كان من النبات الحاجه الى تحصيل النضاجه اقل والى توليد الغذاء
بين مستقفاه ومن نبت مده اكثر اعظم سوقها وما كان الحاجه الى الاول منه اقل والى الثاني اكثر كالكرمه فان ثمرتها ان
كانت رطبه فهي اشد اضافه يكون بين المنتصب والمنبسط وانما كان خشبه متخلخلا ليسرع نفوذ الغذاء فيه ولا شك ان
الحادث في شعله الحار فالحري ان يكون شعله شديد التخلخل فيكون ليغيا والانحن منه اجود للحار والابرد للا رطب منه البسط
كالحال في امرجه شعور الناس ويشبه ان يكون النخله ادخل في اعلى هذه الصفه فانها رطبه الثمره لكنها اخس من الكرمه لان
متخلخله القوام حاره واما الغصون فمثل شجر كثير الغصن كثيفه قويه فان الرطوبه الارضيه تصون نفسه عن الانكسار



مما يعرض له من الشق داء السناطر وكل شجر انبوبي فان منبت ورقها وغصونها عند العقد وكذلك منبت اللحى الغشائية الذي
ينشئها وذلك لان الغذاء اولى بان يحتبس عند الغذاء النافذ واول موضع ينصرف عنه الشي من وجه الى وجه هو الوضع
الذي يعرض فيه الاحتباس واما الورق فخلق لغرضين **احدهما** لاجل ما خلق له النبات اعني الحيوان والاخر
المنعقد وهي لاجل النبات نفسه وذلك انه تقي الاجزاء الضعيفة كالاغصان عن الحر والبرد الى ان يستحكم وتقي الثمار
القريبة العهد بالتفتح عن اكمامها ولذلك يقل الورق على الساق ويكثر على الغصن لان الساق قوي في نفسه قوي في لحائه فلا يحتاج
الى وقاية تحتاج اليها الغصن وفي كل ورق خياطات تتشعب كالاضلاع عن خط واحد كالصلب ليكون عمدة
للورق ولتتادى اجزاء الاوراق غذاؤها من قبلها كانها روافع العروق في الحيوان ومن الورق ما يستطيل خياطته غصنا
كالسرو والسبب فيه ان المادة التي تتكون منها الورق في مثله قوية القوام وتشبه دهنية او ليس لمثله من الشجر ثمر العنب
يصرف اليه خالصة غذائه فينصرف غذاء الصالح الجوهر وما يشبهه في الطبع جوهر غصونه الى ورقه فيستحيل غصنا و
والسبب في تساقط الاوراق اما كونها غير مقصودة لذاتها بل لغرض وقاية الثمرة فيستغنى عنه عند نضج الثمرة واستكمال الغصن
الرطب وكونها من فضلة الغذاء دون صريحه فلا تعنى الطبيعة باحكام امره او كونها عن نزح الرطوبة الماسكة جار ما فرزنها
مجمعها بل مائيتها وضعيفها في الجرم رقيقها او كثرة امتصاص الثمار لرطوبة الشجر فلا يفضل للورق فاضل فيعرض لها
ما يعرض للمتكسر من الجلاء من الفضل السريع والورق يستعرض اما بسبب الطبيعة كما اذا كانت مادته رطبة مائية وقوته قوية
على الانشاء واما بسبب العناية كما اذا كانت الثمرة كثيرة العدد في موضع واحد تحتاج الى لحاف واسع كالعنقود
من الكرم او كانت كبيرة في فرادتها عظيمة الحجم كالتين والاترج **فصل** في ما يتولد عن النبات من الثمار والبزور



والشوك والصموغ وما يشبهها **اعلم** ان من شجر ما هو مكشوف مثل العنب والتين ومنها ما هو في غلاف قشري
كالباقلى ومنها ما هو في غلاف غشائي كالحنطة ومنها ما هو في قشر صدفي كالبلوط ومنها ما هو ذو عدة قشور كالجوز و
اللوز ومنها ما هو سريع النضج جدا ومنها ما هو ابطا نضجا ومنها ما يتكرر حدوث ثمرة في السنة مرارا ومنها ما تنضجه
وقت معلوم ومنها ما ليس لنضجه وقت معلوم بل ينضج في اوقات شتى كالاترج ومنها ما يحمل سنة شيئا وسنة اخرى
شيئا آخر **قال الشيخ** وقد يتكلف المتكلفون من عطاء العلل في جميع ذلك لو شئنا لزوناها عليهم في تمحيقها و
تلفيقها لكنها كلها متحملة غير مقنعة للمحصلين وللاثمار الشجر طعوم منها طبيعية ومنها غير طبيعية وذلك ما الافراط
كالسبب في مرارة اللوز او التقصير كالسبب في حموضة العنب وقد يصلح هذه الطعوم بتعديل المزاج وقد يفسد بايراد ما يحيل



المزاج فانه اذا دهن غصن اللوز بنبت لو زاما كان الدهنية تهيئ للاحتراق فيستحيل الحار فتبرد وما كان من الشجر عظيمات
معاليقه وما كان صغيرا خف معاليقه وما كان يابس الجوهر يابس الغذاء كثرت الخيوط النافذة منه لان غذاءه يكون ما
من جنسه فلا يطيع جذب لواجبة حمله ويطيع التفرق في الامتصاص وما كان من الثمر صلبا او لينا جدا ففي الاكثر جعل غشاؤه صلبا
اما الصلب فليناسب ولان الوقاية يجب ان يكون اصلب من الموقى وهذا كالجوز واللوز واما اللين جدا المتخلخل فلانه
سريع القبول للافة فيحتاج الى غشاء وثيق مثل القطن واكثر ما له ثمر كثير وله بزر واحد فان بزره صلب وما هو متفرق البزر
فانه اقل صلابة واكثر ماله بزر وهو رطب جنسه وبين البزر وقاية حاجزة فان كان اللحم صلبا يابسا فرق بينه وبين النوى
الحاجز ولم يتصل اللحم الجسم القشر الحاجز لئلا تمتص رطوبته وهذا كالسفرجل وما لم يكن كذلك لزق الغلاف باللحم واللحم بالغلاف
ليحسن الاتصال واكثر الثمار الرطبة عليه اقماع وذلك لانها ضرورة الى تغشي الحرارة ورطوبات وتحللها وذلك الى الجهة العالية
فيحتاج ان يكون هناك مسام واسعة كما في التفاح والكمثرى واما فضل تحلل غشاء كما في الرمان ويحتاج ان يحتاط
الضياع على المنفس اما شبي كالمظلة كالرمان لئلا يحل التحليل الهواء عليها او شبي كالصمام الخشبي كالتفاح والغرض فيه ان تعتصر التحليل
مع دفع الطبيعة القدر الكافي وكل بزر ذي لب دهني فانه محاط فيه بجلبة غلافا خفيا صلبا الى الصدفية والحجرية ما هو يشتد
احتقان الحرارة فيه فيتمكن من توليد الدهنية وما كان من ثم الجنس غير محرز في حرز حصين بل انما عليه غلاف فقط وشي
متصل به كانه حرز منه فان صدفه يكون اصلب كالجوز واللوز وماله الى غلافه بخيط آخر عظيم مقصود بنفسه ليس على انه كما
لم يحتج الى التصليب كغلافه مثل السفرجل والتفاح وكل ما هو ارق قشرا فهو اشد التياما كالحنطة وما هو قشري غليظ
فهو كالمتبري عنه لئلا يتضرر به والحبوب الدسمة منها وبين القشر الصلب قشر لطيف عرق في التدريج الاتصال وكثير
من النوى وركب في خصوصا الصلب عليه بعرو وذلك ليكون يستعد له ليستنقع فيما وخصوصا فيما من صلب فيكون
سقية ابطاء وليكون له تنفس فيه فهذا المخيض ما نقلناه من كتاب النبات من الشفاء واذا عرف هذا فنقول ان الفواكه
قد اجتمعت فيها خلال ثلاث التفكه والتداوي والتغذية فان اوثرت حدتها واستعملت هي لاجلها على شروط
موافقة للطبع والمزاج كانت التلذذ بها وتنين وتمتين لها ولذلك صارت المداواة بها في التغيرات القليلة
العوارض السهلة من التسخين والتبريد والترطيب والتجفيف والاستمساك والاسترسال ونحوها اخف على الطبع واحنع الى القوة
الرطبة انما توافق المرطبين كانها ترطب ابدانهم وتزيل ما بنالهم من اليبس والقحل وتبردهم تبريدا معتدلا الا ان الا
منه يجلبهم عرضة للحميات العفنة وينبغي ان يكون القصد منها الباها بالعد تنقية قشورها فانها لا تكاد تنهضم وتلصق بالمعدة

الامعاء وان تجتنب التي لم تدرك منها وما لم تنضج وما كان منها اللين فهو اجود وينبغي ان تترك الفواكه كلها حتى تجف قليلا
ثم تؤكل ويجب ان تقدم الفواكه على الطعام لانها اسرع استحالة فينبغي ان تقع في اسفل المعدة وقيل ورد في القران تنبيه
على تقديم الفاكهة في قوله تعالى وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون واشبه الفواكه
بالغذاء التين والعنب الحلو النضيج والتمر سيما في البلاد المعتادة اكله لسرعة نفوذها في الابدان وصعودها الى الكبد لما في
القوة الغاذية لحلاوتها ولذا تهيج مع ما فيها من المشابهة والقوام واعلم ان الفاكهة منها رطبة ومنها يابسة
اما الرطبة فالعنب الصادق الحلاوة لحمه وعصارته حار رطب وقشره بارد يابس في الاولى وعجمه بارد
يابس في الثانية وهو مسهل للطبيعة مخصب للبدن غذاؤه محمود الا انه للطافته يتحلل عن البدن سريعا و
المعلق منه اجود والابيض الغليظ اكثر تلييا من الاسود واجوده النضيج المعتدل الحلاوة المعتدل في كثرة اللحم وقلته
المتفرق الحب الرقيق القشر كالعنب المسمى عندنا بالبوهرزي الا ان قشره منفخ وعجمه يعقل البطن وما كان حامضا او
قابضا فهو بارد ولا يكون غذاؤه صالحا ولا ينهضم بسرعة واصلاحه لحار المزاج بالعسل وللبارد المزاج
بتركه حتى يذبل بعض رطوباته ويجب ان يرمى قشره وعجمه ويمص ماؤه اقول في دار السلام بغداد عدة من الاعناب
مختلفة الطبايع والاشكال والالوان منها الشوناني وهو الاسود المتراكم بعض حباته على البعض يدرك اوائل الاعناب
كلها ينظر في اواسط الربيع فيه قبض يقوي المعدة اكثر من غيره ويعقل البطن ومنها البوهرزي ان يقال وكره الا
المسلاء الرقيق القشر السريع التذبل لشديد الحلاوة عند كمال ادراكه وهو اجود الاعناب فضلا ما كتب
ويولد دما محمودا صالحا وكبير اللون ومنها الموردي وهو مدور متفرق الكثرة احمر اللون كثير المائية يشبري قشره
عن مائيته كانه مرقعات مملوة من الجلاب وهو ملين للطبع والحلق نافع للصدر والسعال واكثر ما يعصرون خمورهم
انما هو من هذا النوع من العنب هو اذا اتخذ على ما ينبغي بشرايط مخصوصة يعرفها السقاة ودن بابره المعاون لاتخاذها
كان على ما قيل منه شراب كما في ذكي الرائحة ذهبي اللون طيب الطعم لا يوازيها في منافع الشراب غيرها من سرعة النفوذ
والتبسط التام وتقوية المعدة والشهوة واما الردي منه الذي تفوح منه رائحة المري فهو من اضر الاشياء للدماغ
والعصب والمعدة والباه وهو ثقيل على المعدة بطئ الانحدار ممنوع منفخ ومنها الرازقي وهو قريب الى البوهرزي
الا انه اقل حلاوة منه ولطافة ومنها الطماني وهو شبيه ايضا بالبوهرزي الا انه اشد تراكما واكثر استدارة واقل
حلاوة واكثر لمائية ومنها شدة القاضي وهي عنبات صغار قسمة عديمة الحب وفيما بينها اعناب فلان مستقر

عظيمة جدا غليظة اللحم فيها حب احد او حبتان ومنها الخلوق وهي اعناب كبار ارجوانية اللون غليظة القشر كثيرة اللحم
ومنها اصابع زينب وهي اعناب كبار طوال ابيض اللون غليظة الاصول دقيقة الاطراف تشبه الاصابع ومنها العنب
الذي قبله يسمى سيقيان عندهم الى الخريف وربما العلق ويدخر الى الشتاء لغلظها وكثافة جرمها واما ساير اعنابهم
فللطافتها لا تبقى الا وان التين الرطب حارة رطبة ولنذكر خواص كل واحد منهما على حدة اما التين
فالطري منه حار رطب في الدرجة الاولى واليابس حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليابس واجوده الابيض ثم
الاحمر ثم الاسود والرطب احمد من اليابس والابيض من الاسود وللادوية احمد والاخير في تحشعه والمستحكم النضيج قريب من ان
لا نفير والقوة المسهلة في مخه اقل وفي قشره اكثر والجميز نوع منه اسود باذنجاني اللون والشكل والتين النضيج تولد
منه دم اجود واكثر تغذية مما يتولد من ساير الثمار الرطبة وينحدر على المعدة سريعا ويخرج من البدن نفوذا حسنا ويعين على
البول وتنقية الرية والكلى والصدر والامعاء ويدر البول والعرق وينفع من السموم اذا اكل بالسذاب الا انه ردي للمعدة يطفي
تنفخ يولد في الامزجة الحارة الحمى ويظهر في البدن الكلف وادمانه يورث القمل والحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشا
الى ناحية الجلد واصلاحه بمص الرمان بعده او شراب السكنجبين السكري واما الرطب وهو ثمر النخل اذا كان طريا فاعلم
ان النخل اشرف الاشجار وافضلها واعلاها مرتبة وقدرا واسناها رفعة وهي اقرب الى افق الحيوانية من افق النباتية وعلى
هذا نبه النبي صلى الله عليه وآله بقوله اكرموا عماتكم النخل فانها خلقت من بقية طينة آدم
وذلك لمشابهة النخل الحيوان من بعده ١ ان فيها ذكرا وانثى ٢ انه لا يثمر الا بالتلقيح الذي في لقاحه رائحة المني ٣ ان له
دماغا كدماغ الحيوان في البياض اللدونة وهو الجمار ٤ انه اذا قطع راسه فانه يموت بخلاف غيره من الاشجار وكذلك اذا
ضرب دماغه وقد عانه يهلك ومن عجب ما سمعت من موثوق به انه كان لواحد في نواحي واسط نخلة تثمر كل سنة ثمرا كثيرا
جدا فحسد حاسد وضرب تبرا في مخها كي يهلكها لكنه لم يتفق ان توغل في غورها وكان الوتد القاطع من خشب الرمان
فانبعث الخشبة المائية من جرم الجمار ونبتت واثمرت على راس النخلة رمانا في غاية الحلاوة فسبحان الذي
يرزق من يشاء بغير حساب ٥ انه اذا غرق في الماء راسه فانه يجف ٦ ان قشور
طلعه كالمشيمة للجنين فاذا حان القشر لنمو الطلع انشق فبرزت الطلعة كالمراة اذا ضاقت المشيمة عن الجنين لكبره
انشقت فخرج الولد منها ٧ ان النخل يموت فجاءة كالانسان ٨ انه تقتله الرياح الردية كما تقتل الوباء الغالب
للناس من فساد الهواء ٩ انه اذا زاد سقيها لم تحمل الثمرة وكذلك ان نالها قشف من عطش ١٠ انه تحيى

قرب النخلة صاعقة ولو على اذرع كثيرة اثر عجبت ارتعدت كما يرتعد الانسان عند الفزع من الاهوال وربما ماتت كما
كالانسان ١١ انه اذا ابى الحاجة بها نابا مال الى خلاف جهة النبا كما اذا اكره الانسان شيئا فينحرف عنه ١٢ انه يعرض
للنخل اكثر الامراض التي تعرض للانسان مثل اليرقان والجرب والدق والسل والجذام والبرص وموت الفجاءة ١٣ انها تعشق
نخلا آخر كما هو ذا في المسجد الذي فيه آثار اصبع علي رضي الله عنه قرب المدرسة المستنصرية نخلة عاشقة لنخلة في الجانب
الغربي من شاطئ دجلة وهي لو لم تنفع بلقاح من ذلك النخل لم تحمل ثمرتها قال في كتاب الشجر والنبات وهذا داء عارض
للنخل ودواؤه ان تقع شيء من طلع الفحل عشقته وان عشقت حاملة مثلها فليؤخذ من طلع المعشوقة فيجعل في جوف
طلع العاشقة فان لم يكن لها طلع فليقطع من سعفها سعفة مع كربها وتعلق على العاشقة او يعلق اربع سعفات
في اربع جوانب العاشقة وربما اخذوا قصبة طويلة فجعلوا احد طرفيها في العاشقة والطرف الآخر في المعشوقة او يؤخذ
كساء صفيق غليظ وان كان جديدا فهو اجود فيلف حول المعشوقة يوما وليلة ثم يقلع عنه ويلف على العاشقة يوما و
ليلة ثم ترد الى المعشوقة ويفعل ذلك سبع مرات فان العاشقة تبرأ وفي علاجها ان يوضع من الماء والذي وقف
في اصل المعشوقة فيرش على لب العاشقة وليس في الوجود انجع من ترك شيء من طلع المعشوقة في طلع العاشقة وشده فيه
بخوصتين او ثلاث في موضعين او ثلاثة ١ اقول من فضائل النخلة انها تكفي مؤن محتاجها في امر معاشه وقيام حياته
اذ يمكن ان يتخذ من جذوعها وسعفها سكنا محررا ومن ليفها قلنسوة ومبوسا ومن كربها مستقى دهلا ومن شوكها
ابرة ومسلا ومن ثمرتها غذاء او فاكهة وادام ومن قشر طلعها شموما وعطرا وطيبا ومن عصيرها حلوا ولذيذة ومن نقيعها
خمرة نشيطها ومن خلها ودبسها سكنجبينا شربا ومن رطبها وسيلانها انباجا مرغوبا ومن اعداتها مقدحة تورى
بها النار ومن خوصها مروحة يبرد بها الحار ومن اخواصها فرشا وبسطا ومن اوراقها حصرا وسماطا ومن مصمت خشبها
قصعة وظرفا ومن كربها الاملس الابيض الصقيل اللصيق بجمارها ورقا ومن دقيق سعفها قلما ومن قشر لحمها ودخان
خشبها حبرا وبالجملة لم يسقط من اجزاء النخلة شيء لم يصلح لامر مما يحتاج اليه في امر المعاش حتى ان نوى ثمرتها تعلف بها
الانعام سيما الاغنام فانها تسمن بها في فصل الشتاء بدار السلام وكفى لها من بين سائر الاشجار منقبة وزينا قوله
تعالى لمريم عليها السلام **وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا**
جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا هذا واعلم ان ثمرات النخل على ستة اقسام الاول
الجمار وهو مخ النخلة بارد يابس في الاولى ويعقل البطن ويقمع الصفراء والدم الحريف الحاد الا انه بطيء الانحدار

عن

عن المعدة واصلاحه بالعسل والدوشابات ٢ الثانية الطلع قال الدينوري هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها
وقال جالينوس هو الخرجة النخل عند اول ما يطلع وقال غيره هو زهر النخل ونوره وبعض المعربات قريب الى
بعض اقول وهو شبيه الشكل ببعض السمك في الاصداف والماكول منه هو الذي للذكر كالذي للانثى اذ ليس لطلع الانثى
طعم طيب لانه قشر القشار الحمر طعمه وهو بارد يابس في الثانية يقوي المعدة ويعقل البطن وما كان منه يغلب عليه طعم الحلاوة
والعفوصة فالجوهر المائي فيه اغلب وهو اسرع هضما واصلح غذاء والقابض الصلب يغلب عليه الاجزاء الارضية ويسكن ثائرة
الدم الا انه يخشن الحلق ويولد خلطا غليظا ينفخ ويبطئ بالانحدار وكثيرا ما يولد القولنج واصلاحه كاصلاح الجمار
واما ما يتخذونه البغادرة باللبن او السماق فذلك يزيد في غلظه وبطء انحداره واصلاحه بكثير التوابل الحارة وفيه
الثالث البلح قال الدينوري اذا اخضر الوليع وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخل
بمنزلة الحصرم في الكرم واقول هو المتعارف الآن بالخلال وقال الجوهري البلح قبل البسر لان اول التمر
الطلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر وقال في موضع آخر ثم بلح ثم خلال بتقديم البلح على الخلال وهو بارد يابس
في الثانية مقو للمعدة وانفعها محش قاطع للاسهال المعدي الا انه نفاخ بطيء الانحدار ردي للصدر والرية بطيء في الهضم وبعده
يسير الغذاء واصلاحه بماء العسل والصعتر ٤ الرابعة البسر وهو حار في الاولى يابس في الثانية يميل الى الحلاوة وقيل
قريب على الاعتدال وقيل بارد وتولده للخلط الخام وهو مقو للمعدة الا انه اضعف من البلح ويصحح اللثة ويقلع الحمد
من الكبد والثمار منه ما كان شاحلوا وهو بطيء الهضم قابض يصدع وان اكثر منه سدد واصلاحه بماء السكر والكمون
٥ الخامسة الرطب وهو حار في الثانية رطب في الاولى فيغذي غذاء كثيرا ويدر البول اكثر من التين ويزيد في
حمرة اللون ويولد دما متينا يصلح لاصحاب الكبد ويسمن واذا اكل مع الجوز نفع خشونة الصدر الكائن من
البرودة واليبس واذا نقع الحلو العالك في اللبن الحليب زاد في المني زيادة ومن كتاب الشجر والنبات ان الامم
التي يدمن اكل ثمار النخل لا يعرض لها الجذام والسرطانات والدملات والسلع المتحجرة وهي سريعة الانحدار قليلة اللبث في
في المعدة ولا يتخلف منها خلط غليظ بطيء النفوذ وحلاوتها ليست كالة كما يلقى حس الانسان من العسل بل حلاوتها
معتدلة وخير الاسود وسماطها واذا خالطت سائر الاخبار المتخذة من الحبوب اصلحت ما فيه من الكيفية الرديئة ان كانت
فيها وعجلت انحدارها واعانت المعدة على استيفاء هضمها حتى انه ان تناول ثمرتها بعقب طعامه او مخلوطا
به من اوله الى آخره مقدارا قصدا تبين من نفعه البلغمية في هضم لذلك الطعام شيئا لا يجده في العسل والسكر الا انه

لما اجتمع فيه من الغلظ واللزوجة مع الحلاوة ويسرع منه حدوث السدد في الكبد والطحال وهو رديء لامراض الدماغ كلها خاصة
الصرع ويحدث له غاية في فم المعدة ويولد الحميات العفنة ويضر الاسنان واللثة ويولد سحجا في المثانة اذا اكثر منه ويولد
من الخوانيق والبرص اذا اكثر منه واصلاحه بان يغسل الفم بعد اكله غسلا نظيفا ويتغرغر بالخل ويمص عليه الرمان او يشرب
السكنجبين واصلح ما يوكل معه اللوز والخشخاش ويتقيه في الاوقات والامزجة الحارة **اقول واعلم** ان الرطب
الذي عندنا انواع كثيرة مختلف الهيئات والالوان والخواص فمن الذي له اسم مشهور ١ الابرسيمي وهو رطب شديد
السواد مائل الى العرض والطول كبير النواة طويلها ٢ البرني وهو اقل منه سوادا واكثر اشراقا واقرب الى الاستدارة و
الاكتناز واكثر حلاوة واشد وثاقة واغلب عصيرا ٣ الدقل وهو حشف الرطب ارداها كبير النواة قليل اللحم رقيق الجرم
وهو ثمرة النخلة النابتة من النواة دون ما يغرس المسمى بالبال ونواة كل صنف من اصناف الرطب اذا زرع نبت منه نخل اما ذكر او
انثى ثمره الدقل لا غير ٤ الخستوي قيل هو تعريب الخاص نوي اي الخاص است وقيل هو تعريب الخوش نوي اي انه
الطيب وهو افضل جميع الاصناف واطيبها والذها واصفاها والطفها واصغرها حجما واصغرها نواة وافضلها غذاء
وحسنها لونا ٥ البرني وهو مثل الخستوي الا انه اكبر قليل ويقرب اليه الحب الفصيص وقيل انه رطب لهيرون واما الصيحاني
فهو الملكي منسوب **قال** الجوهري هو ضرب من تمر المدينة ٦ الباذراني وهو اكبر من البرني واكثره يصير قسبا ٧ المكتوم وهو
رطب الحجم الارطاب واكثرها حلاوة وبسره احسن البسور واحلاها واقلها قبضا وعفوصة ٨ الازاد وهو اطول الارطاب
يشبه الاصابع تشطانه شظايا كالالياف وهو اقل حلاوة بالنسبة الى غيره بطيء النزول عن المعدة ٩ الاشرسي وهو
الرطب الشديد الحلاوة الذي يوخذ ويترى مع اعراقه الى اواخر الخريف وهو اشد مضرة بالاسنان ثم **اعلم** ان الرطب
سلطانها على ثلاثة اقسام المجزع وهو الذي يكون بعضه نضيجا وبعضه غير نضيج والمنصف وهو الذي يكون نصفه غير نضيج والنضيج
وهو الذي بلغ الارطاب كله كذا **قال** الجوهري في الصحاح **السادسة** القسب التمر ولعله هو تمر يابس
تتفتت في الفم وهو جيد للمعدة حابس للطبيعة واقل حرارة من الرطب واقل رطوبة منه **الرمان الحلو معتدل الحرارة
والرطوبة** يلين الطبيعة والصدر والحلق خصوصا ماؤه المعصور باليد من غير ان يدق عجمه وينفع مع قليل سكر ومع ذلك
يقوي المعدة والكبد ويعين على الانعاظ وينفع من الخفقان العارض في فم المعدة من افراط الشرب ويحسن اللون
الا انه ينفخ قليلا لكنه سريع التفشي فلا يحتاج الى اصلاح وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة لانه ينقلب فيهم الى المرار
سريعا والاملسي منه انفع للحلق والسعال **والحامض منه بارد يابس** في اول الثانية يسكن لهيب المعدة ويمنع

وانصباب الصفراوية وينفع الكبد الحامية ويكسر الخمار الا انه ينفخ ويخشن الصدر والحلق ويقطع الباه واصلاحه بالسكر والعسل
قال ابن زهر في اغذيته الرمانان فيهما خاصية عجيبة وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن
وقال ابن سرابيون الحلو والحامض ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع عشرين درهما
من السكر اسهلا المرة الصفراء وقويا المعدة واكثر ما يوخذ منه عشرة اواق مع عشرة دراهم سكر فان لم يتقارب الطبايع **والمز**
ويقال له اللفاني اي ان يكون حلوا او ان يكون حامضا متوسطا فيما بين الحلو والحامض **بارد رطب** ينفع من وجع
الفواد الحادث من خلط لاذع لفم المعدة وخاصة مع سويق الشعير من كتاب الشجر والنبات ان اخذ انسان ثلاث جلنارات
في اول يوم من نيسان ثم غمض عينيه وابتلع الثلاث على الريق لم ترمد عينه تلك السنة الى انسلاخ السنة وان ادمن رش
ماء العصفر على شجرة رمان قلب طعمه الى المرارة ومن كتاب الفلاحة ان طليت عروق الرمان بسلاخ الخنزير ثم نقع بول
الانسان احلولى الرمان واذا عمد الى رماد الحمام وخلط بالماء وتعهد به صب على اصل الرمان اشتدت حمرته وان عمد الى قضيب
غرس الرمان وشق سفله ذراع ونصف ثم طرح لباب النصفين جميعا من غير ان يبالغ عصب ذلك الشق ببردية وطلي بالطين
حرور وشد من ارواث الدواب يجعل حفرة التي يغرس فيها بقدر ما ينظر من فوق الارض من ذلك الشق ثلاث اصابع
مضمومة ثم اقر ذلك القضيب في غرس ذلك الرمان حتى تعلق وتنبت فروعه ثم قطع ما فوق الشق منه فطرح ثم صين وسقي
حتى تنبت فروعه مرة ثانية فانه يحمل رمانا حبه كله ماء وهو الاملسي وان كسر رمانة من رمان شجرة وعد حبها فسار حب كل رمان
على تلك الشجرة بقدر حب تلك الرمانة وان غمس اعلى الرمان واسفله في قدر ماء بغلانه يبلغ اناه غير مهشم ويبقى ابرد
كذلك ان عمد اليه اذا بلغ فيقطع على حمله ويلف كل رمانة بحشيش ويصب عليها ثم يطلى بالطين فيبقى الرمانة غضة الى ان يدرك
رمان قابل **العناب** ان القدماء لم يتكلموا فيه كلاما شافيا سوى انه عرف الانضمام **وقال** جالينوس اني ما وجدت للعناب
في حفظ الصحة على الصحيح ولا ردها على السقيم كثير عمل واشتبه امره على المتاخرين فقيل **هو حار رطب** في الاولى وقيل بارد و
قيل معتدل الحرارة والرطوبة وقيل الغالب عليه الحرارة وهو يلين الصدر وينفع من السعال ووجع الصدر والكلى والمثانة
ويسكن حدة الدم المراري ولو تعليقا واذا طبخ مع العدس وشرب ماؤه منع ترف الدم من الاعضاء ويكسر اللذوع والحكة
العارضين في الاحشاء الا انه قليل الغذاء بطيء الهضم يقلل المني ويولد البلغم ويؤذي المعدة ويضعف الانعاظ و
اصلاحه بالعسل **الكمثرى والسفرجل بارد ان يابسان مقويان للمعدة** والكمثرى خاصية تسكين العطش
والغذي اكثر من التفاح والسفرجل والرمان سيما المنكسر الرطب الصادق الحلاوة منه فانه ما كان بهذه الصفة يهيأ بالسحن ورطب

باعتدال وقد يطلق البطن ايضا وهو اسرع انهضاما من الثلاثة سيما الصيني المعروف بشاه مرود والرقيق القشر اللطيف الجرم
الذي تفوح منه رائحة مار الخلاف فانه محمود الخلط لا يكاد يضر ويقوي القلب ويفرح الا ان الاكثار منه ربما ولد القولنج سيما
غير النضيج واصلاحه بالشراب او بماء العسل او مرقة الاسفيدباج ومما يصان الكمثرى به كيلا يفسد ان يطلا طرفه الاعلى
بشيء من قار ويوضع في ورق الجوز واما السفرجل فالحامض منه بارد في الثانية يابس في الثالثة والحلو بارد في الاولى يابس
في الثانية وهو مقو للمعدة والكبد جدا ويحرك الشهوة ويمنع الاسهال الصفراوي والقيء ولو رائحته ويدر البول ويمنع نفث
الدم وصعود البخارات الى الرأس وجرمه ينفع من خشونة الحلق والصدر الا انه يبطئ الانهضام والنفخ منه يولد دما رديا و
ينفخ بالاعصاب ان اكل قبل الطعام عقل البطن وان اكل بعده اطلق واصلاحه كاصلاح الكمثرى وان وضع السفرجل
في تبن الشعير لم يتغير ولذلك ان لف بورق التين ثم طين بطين حر خالطه شعير ثم وضع في الشمس حتى يجف فانه لم يزل
بذلك غضا والتفاح ايضا بتلك المنزلة والا يوضع السفرجل في بيت فيه فاكهة رطبة غيره ولا سيما العنب فان رائحته تفسده
ومن كتاب الشجر والنبات ان القدماء كانوا يسمونه حياة النفس وافعاله متقاربة لانه يحيي وقيل ويهلك ونيئه فاما اعياده وحاجاته
فللناس واكله فللجراد وبنات وردان والصراصر والاجاص الحلو البالغ قيل حار في الثانية وقيل بارد رطب في
الاولى وقيل معتدل فيها والحامض بارد رطب ملين للطبيعة مسهل للصفراء مبرد مسكن للعطش وينفع من سقوط
اللهاة والكبد منه اكثر تليينا اقول واما الصغار ويسمى غيوق ويعرف عند الاعاجم بالوچه وافضله الاصفهاني
فهو مسكن للعطش قامع للصفراء وامراره في الفم يذهب جفاف الفم واللسان من الحميات المحرقة ولا يضر بالسعال واما
التالك فهو غير الاجاص الصغار كالقوق ولا شجر الزعرور كما توهم ابن البيطار بل هو الثمرة المسماة عند العجم بالزوغال ويوجد
في بلاد حران والروم ويجلب منها الينا يابسة فيه حموضة وقبض يقمع الصفراء ويقوي المعدة واما القراصيا وهو المعروف
عند بعض الاعاجم بآلو بالو وهو ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شيء شبيه بالخيوط الخضر اشان اشان يكون احمر ثم يكون سكيا
ومنه ما يكون اسود وهو على نوعين حلو وحامض اما الحلو وهو المسمى بكيراس حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويرخي الطبيعة
لا سيما ان ابتلع مع نواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ واما الحامض فينفع المعدة البلغمية المملوة فضولا لانه يخفف وفيه ايضا
شيء قطاع المشمش بارد رطب في الثانية ملين للطبيعة مرخي للمعدة والحامض منه يوافق المحرورين
ويقمع الصفراء والدم خاصة اذا كان فيه مرارة وينفع من البخر الكائن من الحرارة المعدة وينفع به من بخار الدخان وحار
عند التعب والحر الا ان الدم المتولد منه سريع التعفن ولذلك يولد ابدا الحميات العفنة وهو نفاخ وله بخار اسود وخاصة لاجل

الصرع

الصرع واصلاحه تركه او قيئه او تقديمه على الطعام ولا يوكل بعده والمحرور بعده يشرب عليه السكنجبين والمبرود الجلنجبين ولا يوكل
بعده ولا بعد الخوخ طعام فيه خل او سماق والمصابرة على العطش بعده وبعد اكل جميع الفواكه نعم الدواء لها والكندر مع
العسل يدفع ضرر المشمش والخوخ ومن كتاب الشجر والنبات اخذ المشمش والتفاح واحدة او اثنين فتنقع من لبن حليب
حتى يجف اللبن عليها ثم القيت في الزيت يومين او ثلاثة ثم اخرجت فاكلت وجرع عليها ثلاث جرع صغار من الخمر وكرر هذا
العمل ثلاثا او اربعا انقلب شعره من البياض وشعره الى السواد الحالك اقول واما المشمش الحلو الذي يعبر به التبارزه
المسمى عندهم بالحلويني فهو عند اهل الانصاف والنظر اردا من الكماة واشد ضررا واكثر غائلة واولى بالحذر لان الحموضة
التي في هذه الثمرة سريعة الفساد والدم المتولد عنها سريع العفونة والاستحالة الى المرار والسمية التفاح بارد يابس
مقو للقلب بخاصية فيه بعطريته الغذائية وعطريته وتعديله لمزاج القلب قيل التفاح للقلب والرمان للكبد والسفرجل للمعدة
وهو ينهض الشهوة والحلو منه يعين على الهضم ويمنع القيء والذرب وينفع من الاسهال ويسكن الخفقان الحادث من السوداء
البارده وان كان حلوا فهو حار رطب في الاولى والمر منه معتدل يقمع الصفراء ويسكن العطش وينفع الخفقان الحار وهو مطلقا
مقاوم لجميع السموم حتى قيل عجب لمن في بطنه تفاح وراح كيف يموت وحكي ان قوما شربوا عند اصل شجرة تفاح وجعلوا
ياكلون ما تناثر منها ثم ما وافقهم حية من شرابهم ومجت سمها فيه ثم انتبهوا وعادوا الى شربهم ولم يعلموا ما قد حدث فلم
يضرهم سمها لاكلهم التفاح الا انه يولد ريحا باردا وجميع اصنافه يضر بالدماغ ويورث امراضه البارده خاصة الصرع والنسيان
ولذلك سمي عدو العقل قال صاحب الاسباب يمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدهما الخلط
البارد البلغمي واصلاحه بماء العسل ومما يصان به التفاح عن الفساد ان يطين بطين حر ثم يجفف في الظل ويفرش تحته ورق
شجر الرمان فانه يبقى كذلك غضا الشتاء كله ويزداد طيبا اقول لعمري ليس في البلاد كلها على ما اظن افضل من
التفاح العراقيس الذي ببغداد لطافة وصفاء وهو اجود من جميع الاصناف لاتحاد المربى منه بالاتفاق البطيخ بارد
رطب وهو سريع الانحدار عن المعدة والامعاء الحلالة ولذلك يدر البول ويقلع الوسخ والكلف والبهق الرقيقين و
ينقي الكلى والمثانة من الحصاة الصغار واذا دلك به في الحمام نقى البشرة وينفع من الحصف وشم رائحته يبرد الدماغ واذا طبخ مع
السكباجات بردت وقصت المرقة بسرعة واذا جففت قشر البطيخ وسحق والقي في القدر مع اللحم الغليظ الكاسي اسرع نضجه
ومضراه الا ان البطيخ يفسد في المعدة ويستحيل الى اي خلط صادفه وربما استحيل الى السمية وتتولد منه حميات غب ومحرقة ولا
يجوز الجمع بينه وبين الشراب واشربه وبين اللبن ولا يجوز النوم عقيب اكله على الجانب الايمن فانه يكاد يهيج حمى واشر ما اكل فارغ

على جوع شديد ثم لم يوكل بعده بسرعة فانه يستحيل الى المرار سريعا خاصة من اكل مخه ولم ياكل الا قشره وخاصة اذا صادف معدة
ملتهبة وكبدا حارا بالطبع فان المرار في ذلك الوقت يكون في غاية الحدة مهيا لتوليد الحميات والرمد والنملة والحمرة الساعية و
الاكل مع الخبز سيما الفطير مولد للحصاة واصلاحه ان يوكل قبل الغذاء ويشرب بعده السكنجبين ويتبع بالغذاء بعد قليل والمبرود يستعمل
الزنجبيل المسحوق او الكندر **واما البطيخ الهندي** ويقال له السندي والصيني والرقي والدلاع **فهو بارد رطب**
في الثانية نافع للمعدة والكبد الملتهبين ويسكن العطش وينقي مجاري الكليتين وينفع الحميات الحادة وينفع السعال
اليابس وحرارة الصدر الا انه يضر باصحاب الامزجة الباردة الرطبة والابدان المترهلة ولا ينبغي ان يستعمل الا عند الحاجة **الشديدة**
وتسمى الحلو منه الفرصاد واذا ورد المعدة وهي خالية من الطعام نقية فسد فيها فسادا عجيبا ففيه جلاء وقوة اسهالية وما
ينال البدن منه يسير مثل ما يناله البطيخ ومن منفعته يعين على الباه **والاسود الحامض منه** المعروف بالتوت الشامي
بارد يابس وفي بعض النسخ بارد رطب وقيل هو معتدل في الرطوبة واليبس وهو نافع للخناق والمعدة الملتهبة ويشهي الطعام
ويقمع الصفراء وينفع الذبحة **قال** صاحب كتاب النبات والشجر ان بزر التوت لا ينهضم في معدة الحيوانات كلها ولا
هو مسلط وان ركب غصنا غليظا من اس على اصل توت حمل الاس حبا كبارا احلو الحلاوة التوت ان غمس اصل
التوت في ماء قد اغلى فيه [illegible] سناحتي نهرا او اختلط ثم غرس فانه يحمل توتا لونه الى الحمرة شديد الحلاوة جدا وان ركب
التوت على غصن فستق حمل فستقا رقيق القشر جدا شديد الحلاوة يتقشر بالغمز عليه بالاصبع **القثاء والخيار بارد رطب**
في الثانية والخيار ابرد وارطب والقثاء اخف واسرع انهضاما وهما يسكنان ويدران البول وينقيان مجاري
البول والكبد والكليتين وينفعان من التهاب الكبد والمعدة ويصلحان حدة الدم التي في العروق وشم الخيار
ينفع الغشي والصرع الحار ومن استفرغ استفراغا مفرطا والخيار منها اصغر حبة وجسمه واحد ما فيهما اللباب الا ان
جرمهما يولد خلطا باردا غليظا بلغميا وهو بطيء الانهضام نفاخ يضر بالامراض الباردة وخاصة وجع المفاصل واصلاحه
ببعض الجوارشات **الخوخ بارد رطب** يشهي الطعام وينفع المحمومين وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصا
او محرقة [illegible] يقتل الدود مطلقا جيد للمعدة الحارة والعطش والتهاب **قال** الرازي وهو يزيد في الباه **وقال**
الشيخ وذلك يكون في اليابسة الحارة الا انه سريع الفساد والعفونة في المعدة وينبغي ان يقدم على الطعام واصلاحه
بماء العسل او الجلاب **الغبيراء وحب الكرم والزعرور بارد في الاولى يابس في الثانية** يمنع الاسهال
والقيء الحادثين من انصباب الصفراء الى المعدة والامعاء وسويقه اشد منها شديد الحبس للطبيعة وهو مع ذلك مدر للبول

وهي مع عقل الطبيعة من السعال خاصة حب الآس الا انها قليلة الغذاء كثير الكيموس والدوائية اغلب عليها واصلاحها بحب
اللوز **النبق بارد يابس** في الاولى يقوي المعدة ويعقل الطبع وخاصة سويقه الا انه نفاخ بطيء الهضم يورث اوجاع
القولنج واصلاحه بماء العسل والشراب **وقال** في كتاب الشجر والنبات ان شجرة النبق من ساير الاشجار زمان طويل
وان اخر ابات يحدث بها الاكرة في الليل **ويحكي** ان رجلا اراد قطع شجرة نبق فقال لاكرته اذا كان غدا فامض انت
يا فلان وفلان فتعاونوا على قطع هذه النبقة فلما جاء الليل اتفق ان بات احدهما تحتها فطلع القمر فسمع من شجرة
نبق مقابلة لتلك التي اراد قطعها تقول لها يا اختي عندي ما سمعت من صاحب الضيعة وعجبت من جهله فهل سمعت
ما سمعت من قطعك قالت نعم وقد غمني فما حيلتي ما لي شيء اتسلى به الا علمي بانه لا يدور عليه الحول من قطعه لي لكن ما
ينفعني من موته اذا اماتني قبله فقالت الاخرى قد عجبت من جهله الم يسمع انه ما قطع احد شجرة نبق الا انقطعت حياته
بعد ذلك بايام قلائل فاجابتها الاخرى انه من ارباب الضياع وقد كان سبيله ان يعرف هذا واما انا فان قطعني وبقي
اصلي في الارض فاني اغيب عنك عشر سنين ثم اطلع مكاني واما هو فانه اذا مات لا يرجع الى هذا العالم ابدا فقالت
الاولى اعلمي انا لا نزال انا وفلانه وفلانه نبقى متقين في تلك الناحية نبكي عليك الى ان ترجعي الينا قال الاكار وسمعت
نحيبا وتفرجا وبكاء من الاشجار الثلاثة كانني اسمعه من وراء حجاب فانتبهت وقد اتاني الرجلان ومعهما آلة
القطع فاخبرتهما بما سمعت ومضينا الى صاحبها فكذبنا ثم جاء فبات بمكاني الوضع فلما كان نحو ذلك الوقت
ابتدأت الاولى فقالت للتي تقابلها قد ورد على اليوم سرور عظيم بعدم قطعك ارجو ان يكون هذا الرجل قد اخبر
عن ذلك فقالت الاخرى ان كيف فهو سعود مقبل فلما اصبح الرجل امرهم ان يرشوا على اغصانها الماء ويطموها
تراب عذب ويصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم بحقيقة ذلك **ويحكي عن ابي** هريرة عليه السلام انه قال
هي شجرة اولياء وهي مباركة ومن بركتها ان منافعها اكثر من مضارها ظل ظليل وطيب ريح وهي شجرة طويلة العمر
قصب السكر حار رطب يجلو الصدر والرية وينفع من السعال البارد وخاصة المشوي منه ويلين البطن ويدر البول
ويغسل فم المعدة من البلغم ويعين على القيء الا انه يولد الصفراء التي فيها حدة وسرعة تعفن واصلاحه ان يوكل
بعده البطيخ الرقي ولبن البزور المطفئة **واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحر غليظ**
الشيشا حار رطب وفي بعض النسخ حار باعتدال **وقيل بارد رطب** نافع للحلق ملين للصدر والسعال
الحادث من الحرارة نافع للعطش مولد للبلغم **البندق معتدل الحر** يابس وقيل بارد يابس في الاولى ينفع

ينفع من لدغ العقارب ان اكل مع التين والسداب ينفع من السعال وغذاؤه اكثر من الجوز ودهنه اقل الا انه صلب
الجرم غليظ الجوهر بطئ النزول نفاخ ردي للمعدة مصدع يثقل البطن واصلاحه للمحرور بالجلاب وللمبرود بالعسل وبعض
الجوارشنات **الجوز** اليابس **حار** في الثانية **يابس** في الاولى وقيل حار في الثالثة الا ان دهنه اقل وهو الطف اللبوب
جوهرا واسرعها هضما واوفقها للمعدة والدم المتولد منه محمود لطيف ويخرج حب القرع من الامعاء وينفع من السموم
البارده خصوصا بالتين والسداب الا انه ردي للمعدة مصدع مثير للقيء ضار للسعال مولد للخناق ورطبه اقل ضررا
وان قشر من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق ويقلى
قليلا رقيقا فان النخالة تحرك قشره الرقيق ثم تصرك ويدفع ضرره ايضا بالخيار **الفستق حار يابس** في الثانية وقيل
معتدل وهو لطيف الجوهر يابس يقوي المعدة والكبد وينفع سددها ومع الخمر ينفع لسع الهوام وقشره الرطب يقوي المعدة
ويمنع الاسهال والفواق وهو ينفع المثانة والكلى والصدر والرئة ويزيد في المني وفيه مرارة وقبض مع عطرية وهو اقل
مصلحات شحم الحنظل الا انه مثير للقيء ويخشن الحلق واصلاحه بالسكنجبين او الجلاب **المشمش اليابس الحلو معتدل
الحر والحامض بارد** وقد مر ذكرها **الزبيب حار** في الاولى وهو اقوى حرارة من العنب وغذاؤه اكثر منه واقل تفتيحا
ويحاكي اصنافه اصناف العنب ينفع علل الصدر والكلى والمثانة وهو صديق للمعدة والكبد خاصة ما كان فيه قبض و
الاولى ان يؤكل بغير عجمه ينفع من به عفن في المعدة ويلين البطن واما **القشمش** واجوده الاخضر فهو اقل قبضا و
اسهل خروجا ومضار الزبيب ان الدم المتولد منه يميل الى المرار وكثيرا ما يولد المغص لقوة جلائه واصلاحه بالسكنجبين ومن
خاف المغص فليأكله بعد الطعام **اقول** واعلم ان المراد من الزبيب الذي ذكره الشيخ في اجزاء معجون الفلاسفة هو لحم
الزبيب المنزوع العجم وقشره وانما ينزع القشر منه لشدة اختلاط بعض اجزائه بالبعض ولا يكاد يتميز بعضها عن البعض
واجود طريق في تقشيره ان يجعل الزبيب في خرقة مبلولة ثم يدفن في الرماد الحار حتى يذبل ثم يخرج منه وتقشير فانه يتقشر سريعا
واما **الجمار** فهو بارد رطب في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة ويسكن لهيبها والعطش والقيء والخمار ويعقل
البطن الا انه يخشن الحلق والصدر ويولد حصى البول ويضيق المسام ومجاري الغذاء واصلاحه بالدوشاب والتمر
اللوز الحلو **حار رطب** في الاولى **والمر** اسخن منه واقل رطوبة يعين على نفث الرطوبة الغليظة وينقي الاحشاء
وينقيها والدم المتولد منه غير ردي ينفع من عفن الامعاء وقروح الكلى والمثانة ويدر البول والمر منه يفتح السدد و
يعين على نفث الرطوبات الغليظة وعلى الاستكثار من شرب الخمر واذا اكل بالسكر يزيد في المني ويكل الفوفل خاصة

ومنه **حبة الخضراء** وتسمى البطم **حار يابس** في الثانية وقيل يابس في الاولى ويدر البول ويعين على الباه ويسخن المعدة
والكليتين والمثانة وينفع من وجع الظهر ويسخن الاعصاب ويدر الطمث ودم البواسير ويسمن الكلى الا انه مثير للقيء ويصدع
واصلاحه بالاشربة الباردة **حب الصنوبر** ويسمى قلب الصنوبر وقضام قريش والجلوز والجلغوزة **حار رطب** في الثانية
وهو صنف قريب الخواص حبة الخضراء **النارجيل** وهو الجوز الهندي **حار** في الثانية **رطب** في الاولى يسخن المعدة والاعصاب
الباردة وينفع من تقطير البول ويسخن الكلى والمثانة الا انه عسر الهضم جدا قليل الغذاء مصدع مغث واصلاحه بالفانيذ والسكر و
السكنجبين **الزيتون الاسود حار يابس** في الاولى وقيل معتدل الحر **والابيض بارد يابس** يسير الغذاء خاصة النضيج
منه الذي يحل في الماء والملح ويسمى زيتون الماء وهو مقو للمعدة مشه للطعام والاول مزلق للمعدة مصدع ضار للعين مهيج
الخفقان والدم الفاسد واصلاحه بان يؤكل في وسط الطعام مع الملح والدسم

الفصل السادس في الرياحين

اعلم اولا ان المشمومات طيبة الروائح المتخذة من الرياحين والطيوب داخلة في تغذية الروح وتقويتها
فكما ان غذاء الاجساد من الاجسام الكثيفة وهو الطعام فكذلك غذاء الروح من الروائح الطيبة وكما ان الماء ليست
لا تغذو غذاء يسيرا اقل مما تغذو الاشربة ما كان منها ارق فهو اقل تغذية واذا كان كذلك فمن صنيع الحكماء الحذاق
وهم يحسنون معالجة الارواح فيما يتفاوت بين دواء ودواء ولون ولون وطعام وطعام ان لا يسووا بين مداواة
الارواح فلا يخالفون فيه بين رائحة ورائحة وطيب وطيب ومشموم ومشموم كلا بل هم اجرياء بذلك وهو دابهم وديدنهم
فلا فرق لهم ايدي الادواء ادميا ولا احاجة لهم حرميا ثم ان للمشمومات تاثيرا عجيبا في الابدان والانفس غذاء
كان او دواء او كفى من فضيلتها كونها محبوبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الشيخ في رسالته في بيان سر قوله
صلى الله عليه وآله **حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة**
واما فائدة استعمال النبي صلى الله عليه وآله الروائح الطيبة هي انها تقوي الحواس الباطنة وهي اذا كانت قوية
كانت الافكار صحيحة ونتائجها مستقيمة واذا ضعفت صار حال الافكار منقلبة ونتائجها مضطربة ولما كان صلى الله عليه
وآله مامورا بتبليغ الرسالة وضبط ما اوحي اليه من الاحكام الشرعية ودعوة الخلق الى ما لهم من نظام مصالح الدنيا و
استقامة العقبى لزم ان يكون مزاجه في غاية الاعتدال ليكون موصوفا بحسن الاخلاق وكمال الافعال فان اعدل
الانسان اعدل من امزجة سائر الحيوانات ومزاج الانبياء اكثر اعتدالا من مزاج غيرهم ومزاج نبينا صلى الله عليه وآله
بالنسبة الى مزاج غيره من الانبياء عليهم السلام اعدل واقوم واقوى ولهذا صار افضلهم فقرب من الاعتدال الى

في الرياحين

كنبيه الى غيرهم والنبي بعث لتكميل الانس والجن وكافة المكلفين وبسبب ما ذكرنا وصفه الله تعالى بقوله وانك
لعلى خلق عظيم وحسن الخلق من اعظم الملكات النفسانية والصفات الانسانية وهو كمرآة المقناطيس
لانجذاب القلوب الى صاحبه خصوصا صاحب الداعي الى الله فانه اذا لم يكن حسن الخلق لا يحصل منه ما هو المقصود من الدعوة والى
يعضده قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك وهذا الاعتدال الشريف في المزاج اللطيف انما يحصل اذا كانت الاعضاء الرئيسة
والقوى الباطنة مستقيمة حاصلة على ما خلقت له الطبيعة لسياستها مستعدة لمدبرها واذا كانت متقومة بما يجانسها وتقويتها
كانت مستمرة على منهجها سالكة في محجتها ولا خلاف ان الروائح الطيبة من الاسباب المقوية لها بدليل ان الدماغ اذا ضعفت
واختل ما فيه من قواه ولا يقدر على الفكر الصائب والنظر الثاقب والكلام المستقيم والنطق الصحيح القويم فان الاطباء يامرونه باستعمال
الاشياء المقوية للدماغ ويعالجونه بالروائح الطيبة المفرحة للقلب ولما كان حال النبي صلى الله عليه وآله متنوعا الى حالتين احدهما
حالة الدعوة الى الله وثانيهما الخلوة والافراط في كل منها يضعف الدماغ ويخل بما فيه من القوى الباطنة والقلب الذي هو اعظم
واشرف الاعضاء الرئيسة ولم يخل صلى الله عليه وآله من الحالتين المذكورتين على ابد وان يحب اليه ما هو مقو لما هو سبب لتشرف
الحالتين المذكورتين انتهى كلام الشيخ الرئيس ثم نعود الى المقصود ونقول لكن لا ينبغي ان يداوم على استعمال الطيوب فان حاسة
الشم تنغمس في الروائح الطيبة وتكل وتقصر لذتها بها ويصير كالاخشم الذي لا يجد الرائحة البتة واعتبر ذلك بحال العطارين المزاولين
لصنعة الطيب لا يحس بشيء وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لتلك الروائح واستقرار كيفياتها فيها فلا تتأثر
عنها بل ينبغي ان يكون استعمالها غبا ليكون اشهى والذ وان ركبت منها اصناف من حار وبارد فانه عند ذلك يكون اشد
التذاذا واعتدالا وكلما كان تركيبه اكثر كان الذ لحال الاطرية والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان يشم اصنافا مجموعة
ذوات طبائع مختلفة حارة وباردة ليعدل بعضها بعضا فتعتدل رائحتها **واقول** من بدائع تركيبات الرياحين والالوان
ومحاسن تلفيقات الشمائم والازهار وانظر ما ينظر اليه حسنها نظرا واجلاها صورة واطيبها مخبرا واعدلها امتزاجا واوفقها
ابهاجا هو ما يركبه الركابيون من ظرفاء البغادرة لمن فيهم من المرزنجوش الغض الطري مع البنفسج المضاعف وكذلك
ما يستعملون من تركيب الريحان مع الخيار فانهم يعدلون بذلك البارد بالحار وكذلك من مزج ماء الورد بماء القراح فان
ذلك اكثر تقوية للارواح وملائمة لجلب الافراح ثم لما كان الورد افضل الرياحين على الاطلاق واشبه مثلا تقصر لعشاق للخدود
المتلالاة والاشراق ونفحته تحرك سلسلة الاشواق الى الصلوة على روضة من هو حدائق الآفاق بعبائق مكارم الاخلاق صلى الله

عليه وآله فلذلك استوجب التقديم على سائر الرياحين بالاستحقاق ولقد اتفق الاطباء المهرة الحذاق على ان ورد
بساتين ارض العراق قد فاق على جميع ورد الآفاق ولاجل ذلك يجلب جلبه الى اقاصي البلاد على الاعناق ومن اعراق
اوراقه تهدى التحف الى الاحبة وتساق فمنه **الورد السوري** الذي تعطر نفحته مجالس الانس وتزين نضرته الاسواق
ومنه **العبقري** الذكي الرائحة الشديد الاعباق فكانما نسمته من خلق كريم زين الخلق بمحاسن الشمائل ومكارم الاخلاق
وحيث قد انساق فوق الشوق الى سوق هذا الكلام وانفلق نور النور من افق الاكمام فلنضرب صفحا عن هذا المرام ونعود
الى المقصود فقوله **الورد** على ما ذكره العلماء من اهل اللغة نور كل شجر وزهر كل شيء حيث الا انهم نقلوه الى هذا المشهور فصار
كالعلم له ومزاج الورد مركب القوى من جوهر مائي وارضي فيه حرارة ومرارة الا ان الغالب عليه البرودة واليبوسة فلذلك
حكم عليه بانه **بارد قابض** وفيه على اختلافه منافع كثيرة اما رطبه فشمه يقوي الدماغ الحار والقلب لرائحته العطرية وينفع من
الخفقان والغشي والضعف الحادث من الحرارة واما يابسه المجفف في الظل فانه يقوي المعدة ويحفظ ويقبضه ويسكن القيء والكلف
وينفع لسدد بعطريته ويطيب النفس ويقوي المعدة ويحفظ على الكبد قوتها ويشد الاسنان واللثة ويطيب رائحة البول واقراصه
يضعف الباه وعشرة دراهم من طريه تسهل عشرة مجالس واذا طبخ وشرب ماؤه اسهل الصفراء ويقطع بذلك القيء المفرط ويحبس
الدم الا انه يولد الزكام في اصحاب الامزجة الدموية ويخشن الصدر والحلق ولا يوافق البواسير ويضر بالكلى ويختلف
في سبب احداثه للزكام **فقال الشيخ** في رسالة تدارك الخطاء واما الذي يؤذي بالعطر كالورد فانه يزكم بعطره عند قوم
ويجده فيه عند آخرين ويتبرد الدماغ عند الفريقين وكان العطر اقرب اليه فان كان ذلك منه بالعطر فعلاجه بما يرخي مثل
شم المرخيات من الروائح وهذا قيل ان البنفسج والنيلوفر علاجا ضرر الورد ولكن لا كالذي يصب الماء على الرأس **وقال قوم**
الاسباب قيل في سببه ان ذلك لانه يضر اصحاب الادمغة الباردة فيجد شمهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد فيه تبريده لكان ما هو ابرد
رائحة منه كالنيلوفر واللفاح اولى بذلك بل الورد انما يهيج الزكام والعطاس خصوصا لمن هو حار المزاج بترديده البخار الحادث في
داخل دماغه ببرده وقبضه وفي كتاب الشجر والنبات ان احرق لهداب واصول شجر الورد حتى يرتفع ويهيج الاحراق الى
الشجر في اي وقت كان من السنة التي لا تورد شجرة الورد فيه وردت بعد ايام وردا غضا بعد ان يجمع رماد الذي احرقه
ويخلطه بتراب ويغش اصل تلك الشجرة ويطم الرماد فيه ثم تسقيه الماء كالعادة لا اقل ولا اكثر **السوسن** منه ابيض ومنه اصفر
ومنه ازرق ومنه آسمانجوني وهو **حار يابس** في الثالثة قال صاحب الاسباب الآسمانجوني اقل حرارة وقال غيره انه
اقوى حرارة ويبسا فعلا وهو لطيف ملطف واذا طبخ واستنشق بمائه نفع من نتن الانف ويلطف الفضل الرطب والبلغمي

الذي يكون في الدماغ وله خاصية في وجع الأذن البارد ودهنه ينفع من الأورام الحارة من البرودة الا ان شمه ينيم تنيما الى
اليبس قويا واصلاحه بشم البنفسج والنيلوفر ومن كتاب الفلاحة اذا اردت ان تجعل السوسن الأبيض احمر فازرعه وشتا
ثم اقطع ما ظهر فوق الارض من فرعه وانقد اصله كبصل النرجس وعلقه في تبن يناله الدخان حتى ييبس مثلما يجب البصل ثم
انقعه في دردي الشراب حتى يحمر ثم ازرعه واجعل فوقه وتحته من دردي الخمر ثم طمه فان ورده يكون كالارجوان احمر واذا عمد
الى السوسن حين تظن انه يتفتح ورده من الغد وقطع من وجه الارض ثم طلي موضع القطع بقار ووضع في جرة جديدة وطين
بامها ودفنت بقي السوسن فيها غير متغير السنة واذا اردت ان يتفتح ورده اجعله في الشمس فيتفتح **النرجس** حار يابس
في الثانية وهو نوعان مضاعف وهو ان يكون اوراق زهره كثيرة متراكمة ومحدق وهو الذي في وسط دائرة صفراء كالحدقة
وهو جلاء ينفع لسدد الدماغ وللصداع الرطب والزكام البارد وعلل الرحم الا انه يولد الصداع الحار وقيل كثرة النظر اليه
يورث صفرة الوجه بالخاصية واصلاحه بشم البنفسج والنيلوفر **البنفسج رطب بارد** في الاولى **رطب في الثانية**
واما اليابس فهو اقل رطوبة وشمه وشرب مربيه يذهب الصداع الحار ويجلب النوم ويرطب البدن ويعدل الاخلاط الحارة و
يلين الصدر والحلق وينفع من السعال وذات الجنب الا انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة واذا شرب البنفسج فربما قبض على القلب في
اعرق النفس واحدث كربا سيما لمن به حمى حادة ويصلحه رب السوس وقيل ماء الرازيانج الرطب او الماء المطبوخ فيه
بزر الرازيانج واما **النيلوفر** فهو اقوى برودة ورطوبة وفعلا من البنفسج وكان العوام يتغلطون في انه البنفسج ومن الناس
من قال ان الاحمر منه فيه حرارة لطيفة **اقول** وهو اصناف كثيرة والموجود منه عندنا ببغداد صنفان احدهما ما
اطراف اوراقه نيلجي واصولها ابيض ووسطها زعفراني وهو الاكثر وثانيهما الذي اطراف اوراقه حمري واما الموجود
بالشام واذربيجان فليس الا الاصفر واطباء العجم يبالغون في وصف الاصفر منه ويفضلونه على النوعين الآخرين
ولعمري ليس الامر كما يزعمون بل النيلوفر النيلجي الاوراق افضل في النفع واولى ان يستعمل في المعالجات وذلك
لان اجل منافع النيلوفر انما هو التبريد والترطيب والتنويم والتطفية ولون النيلوفر الذي عندنا اول على البرد والرطوبة
من الاصفر ولان النيلوفر الذي وصفه ديسقوريدس بانه زهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون انما يجد
اوصاف هذا النيلوفر الموجود عندنا لا الاصفر وايضا هذا النيلوفر احق باسمه من غيره اذ النيلوفر اسم فارسي معناه
النيلي الجناح او نيلي الاريش وليس كذلك حقيقة الا في هذا النيلوفر واما تسمية الآخر به فهي انه تسمية الشيء باسم الغالب
الاشهر **قال** صاحب الارشاد ان شرابه دون الاشربة الحلوة لا يستحيل الى الصفراء ودهنه ابرد وارطب من

دهن البنفسج وشمه نافع من الأمراض الحادة وينفع من الصداع الحار والكرب وكذلك ماؤه المقطر **اقول** وهو نافع
شي من الدق مجرب **وقال** الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطعه وهو مع ذا مفرح للقلب نافع
للخفقان الحار ويقرب من النيلوفر في النفع **ورد الخلاف** الا انه اذكى رائحة منه ويعرف عند الاعاجم بيد مشك
وعند البغادرة بورد البان وشمه نافع للمحرورين يسكن الصداع الشديد الكائن من بخار الصفراء الا انه مسبت واصلاحه
بالشاهسفرم واما ماؤه المقطر منه بالقرع والانبيق فهو الفائق على جميع الاعراق المقطرة من الرياحين واجوده
الدمشقي والبغدادي وان في بغداد زهرة شبيهة بورد الخلاف يسمى البرم الا ان زغبه اكثر ونفوحه منه وهو حار رطب
طيب الرائحة ذكي النكهة في غاية **المرزنجوش حار يابس** في الثالثة وقيل في اول الثانية مفتح للسدد الكائنة
في الراس شما ونطولا ويزيل الزكمة والصداع الكائن من السوداء والبلغم وينفع الخفقان البارد واذا شم على التبليد
بالسكر لما فيه من الحر والتفتيح **النمام حار يابس** في رائحة المرزنجوش وقوته قريبة الى القوة ومن خواصه العجيبة انه يبرى
من فيح الدم واذا اخذ مع بعض الاشياء القابضة وينفع من لدغ الذنابير اذا شرب منه مثقال مع السكنجبين **النسرين**
و[illegible] الا ان النسرين حار يابس في الثانية وقيل معتدل اليبس وهو
لطيف مفتح ينفع سدد المنخرين ويسكن الصداع البارد ويقوي الروح النفساني وينفع الدوي والطنين واما
الشاهسفرم ويقال له جم سفرم وريحان الملك قيل المراد بجم وبالملك هو سليمان بن داود عليهما السلم
اقول وهو خطا اذ جم هو جمشيد الملك كما ذكره اصحاب التواريخ وايضا ذكر الشيخ ان ريحان سليمان شبيه بالشب
الرطب **وقال** غيره ان ورقه كالخطمي وفقاحه صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب والشاهسفرم ليس كذلك وهو
حار يابس في الثانية طيب الشم مفتح يسكن للرياح محلل للرطوبات ونقل ابن البيطار انه نافع للمحرورين اذا شم بعد ان
يرش عليه الماء البارد وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائية التي فيه لا من نفس مزاجه وهو
مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وانه لم ير احد من المبرسمين تاذى
برائحته فضلا عن الاشماء **واقول** ومن عادة متنعمي البغادرة ومترفيهم الذين كانوا بالظرافة والصلافة و
النظافة موصوفين ان يجعلوا الريحان المعروف عندهم بالسعتري على حوالي دهاليز بيوتهم وصفقها موصوفا فيه ومن
منضدة على طوابق السرادب والخيوش ويتبردون بريحه الفائح من ورقه المرشوش سيما اذا اسلوا عليه مراوح
الخيش المسوى من الكتان فانه تقوى منه رائحة الروح والريحان **الخزامى حار يابس** لطيف منقح للدماغ مسخن

الرحم ويجفف رطوباته ويعين على الحبل **الفلنجمشك حار يابس** في آخر الثانية ويقال له فرنجمشك وبرنجمشك و
افلنجمشك وهو الحبق الترنجاني وهو اعدل من المرزنجوش والنمام ليس فيه من اليبس ما فيهما يفتح سدد الدماغ وينفع الكبد و
يقوي القلب والمعدة لكنه ربما صدع المحرورين **الخيري معتدل الحر** وهو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه
ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر قيل الاصفر حار يابس في آخر الاولى والبنفسجي معتدل الحر **قال** ديسقوريدوس الاصفر
نافع في اعمال الطب **اقول** واهل بغداد يسمونه المنثور وهو كثير عندهم يتخذ في اوائل الربيع يصنعون منه تماثيل باشكال مختلفة و
هيئات منقشة والوان متعددة يزين بها الركابيون دكاكينهم ويتنزه به المتنعمون في مجالس شربهم ويشفي الاورام الحادثة في الارحام
المتقادمة اذا انطل عليها ويدر الطمث ويسقط الاجنة الاحياء ويخرج الموتى **اللفاح بارد** في الثانية وقيل في آخر الثالثة
وهو الاصح **مخدر** وفي بعض النسخ يابس وفي بعضها انه رطب قيل الاصح ان فيه رطوبات فضلية غير جوهرية وجوهره الى
اليبس اميل **قال** ابن البيطار اللفاح بالحقيقة هو ثمرة اليبروح وهو نافع من السهر الحادث من الحر واليبس والصداع
الكائن منهما ويسكن الدم الحاد الرقيق الذي يصعد الى الرأس واصله من الادوية القوية التبريد النافعة من تسكين
الاوجاع الصعبة لان فيه قوة الافيون والنبيح يولد السبات والسكتة واصلاحه شم الشداب والاستنشاق دهن
النرجس **الجلنار** هو ورد الرمان **وقال** جالينوس هو زهر الرمان البري كما ان جنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني
بارد يابس في الثانية وهو مجفف غليظ ينفع قرحة الامعاء ويمنع الاسهال الصفراوي ويقطع انبعاث الدم وينفع اللثة
الدامية **الياسمين** منه ابيض واصفر وزعم قوم ان منه ابيض واصفر وزعم قوم ان منه ازرق وسمعت ان في ماردين صنف
منه احمر و**الاحمر والاصفر حار يابس** في الثالثة **والابيض معتدل** **اقول** هذا الكلام وان صح بحسب القياس
الا انه بحسب التجربة كانه غير صحيح اذ الابيض احد واشد رائحة من الاصفر ومنافعه منافع السوسن الا انه احد والطف جوهر
وانفذ في الاعضاء وهو نافع للمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا ودهنه لطيف قوي الفعل واما **الزنبق** فالمتعارف
بين الاطباء انه دهن الياسمين لكن عند العامة انه نور شبيه بنفاح النارنج بحسب شكله ولونه وانضمامه وانفتاحه والاوراق
والصغر والتي في داخلها الا انها اكبر منه بكثير حتى انه يكون بقدر النيلوفر الكبيرة وله سوق طوال تنضد على ساق واحدة منه ازهار
متعددة كالعناقيد يجعلونه في المزهريات المملوة ماء فيمكث زمانا طويلا الا انها اقل منه واحد انفتق آخر فيلاحق بعضه بعضا
وهو ذكي الرائحة في غاية اللباقة يوجد منه في دمشق وتبريز كثيرا وهو الآن عندنا ايضا وطبعه قريب من طبع الياسمين وكذلك حب
الآس لشمه جوهر يغلب عليه البرودة واليبس فلذلك **قال بارد يابس** وان كان مركبا من قوى مختلفة والمارد كم

كالغالب عليه الحرارة **قال** صاحب الاسباب يعرف ذلك بالعكس لان ما يصل الى حاسة الشم لابد وان يكون من
الطف اجزاء المشموم وبالتجربة وهي حدة رائحته وقلة التذاذ النفس به وسكونها اليه كما تلتذ بشم الرياحين الباردة **اقول**
في الوجه الاول نظر وذلك لان قوله وما يصل الى حاسة الشم لابد وان يكون الطف اجزاء المشموم وان كان مسلما لكن لا
يستلزم ذلك ان يكون حارا والا لزم ان يكون رائحة البنفسج والنيلوفر ايضا حارة وليس كذلك واما الآس البري **فقال**
ابن البيطار هو النبات المعروف بدمشق وما والاها من ارض الشام بقفقف وانطوله يستدير فيما بين الورق واذا نضج كان
لونه احمر وفي جوفه حب صلب **واقول** في سنة ثمان وستين وسبعمائة لما توجهت الرايات السلطانية الاولجايتية الى
ديار بكر كان من جملة ما وجه الى دار السلام من ماردين من الاشجار الغريبة هذه الشجرة وهي الآن معروفة بالبستان المعروف بدار
غزير يثمر كل سنة هذه الثمرة على الهيئة الموصوفة لكنها في سنة تنبت تلك الثمرة من وسط الثمرة وسنة اخرى من طرفها و
ذكر ديسقوريدوس ان ورق هذا النبات وشجره اذا شرب بشراب ادر البول والطمث وفتت الحصاة التي في المثانة
وقد يبرئ اليرقان ويقطر البول والصداع **البابونج** ويسمى زر الملك منه اصفر الزهر ومنه ابيض واجوده الاصفر
الساطع الرائحة **حار يابس** منضج ملطف ملين مرخ محلل بالجذب وبالخاصية وينفع الصداع البارد واليرقان ويدر
البول والحيض ويذهب دهنه الاعياء **الكافور بارد يابس** ليس مراده بالكافور هنا الكافور المشهور اذ ذلك من
الطيوب لا من الرياحين فلا يليق ذكره بهذا الفصل بل المراد به قشر الطلع وهو المشهور عندنا بالكفر ويسمى الكفري والجف
والقافور **قال** ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكافور وعاء طلع النخل **وقال** الدينوري الكفرى والكافور قشر
الطلعة يسمى كافورا لانه كفر الوليع اي غطاه والكفر التغطية والوليع ما في داخل القشر **وقال** الجوهري الكافور
الطلع وكذلك قال صاحب الاسباب هو في غاية ما يكون من العطرية يقوي القلب والمعدة ويحبسهما ويمنع الاسهال الحار
الصفراوي ويرقي الابخرة الى الرأس وينفع الخمار واهل بغداد يقطرون ماءه كالورد والافتيق ويستعملونه على المشروبات
حيثما يليق وقد يغش به الادهان ويعطر به الاطيان واجوده الزعفراني اللون الرزين الفائح الرائحة الثخين هذا
وكاني بك تقول يا عجبا مالك قد اغرقت في المديح في خواص الثمار والنخل والاعشاب فما حان ان تذكر شطرا من
بدائع منافع الاترج والنارنج والليمو في هذا الباب مع انها قد جمعت لك بين الريحانية والدوائية والفاكهية والغذائية
سيما **الاترج** فانه قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من الاثمار وقد فاق بكثرة الفوائد والمنافع على جميع الاشجار وقد
حكى ابن المراة في كتاب المسمى بفرج النفس عن بعض الحكماء انه لما غضب عليه بعض الاكاسرة وسجنه قال خيره اذا اراد

حكاية

الارياح عليه اصلا فقيل له ذلك فاختار الاترج فسئل عن سبب اختياره فقال انه في العاجل ريحان يسر نفسي وفي المستقبل
قشره يفرح قلبي ولحمه وحماضته ادامان يعتدي بهما بذره استخرج من حبه دهنا اقضي وطري قشره حار في الاول يابس في
الثانية مطيب للنكهة مقو للمعدة وهو يفرح بالرائحة والنظر اليه ورائحته تصلح الوبا ولحمه بارد رطب وقيل حار غليظ بطئ الهضم
تنفع وحماضته بارد يابس في الثالثة يقمع الصفراء ومن يصنع شراب نافع للصفراء المزيل للخفقان والضعف الحادثان في
القلب من الابخرة الحارة وكسر عادية السموم الحارة وتقوي المعدة وتطفئ حرارة الكبد وتقطع القي والعطش والاسهال
الحادث عن الصفراء ويجلو القوباء والكلف ويرقان العين اذا اكتحل به وبزره حار يابس في الثانية وهو ينفع السموم كلها حتى
فيه وقدر الشربة مثقال ودهنه ينفع الفالج والاسترخاء وورقه يحلل النفخ وفيه عطرية وحرارة مجففة لرطوبات العين ومع ذلك
يمنع السوس عن الثياب وقعاطه الطف منه واما **النارنج** رائحته احد من رائحة الاترج وقشره حار يابس يحلل النفخ اذا
شرب سحوقا فلماه حار وقشره الرطب المشمس في الدهنية فانه اسابيع يقوم مقام دهن النارين وحماضته بارد يابس في الثالثة
هكذا قيل لكن الحق انه احط من تلك المرتبة واقرب الى الاعتدال من الليمو ينفع من التهاب المعدة الحارة الا انه على الريق تضعف
الكبد ويوهن المعدة الباردة وقعاطه المشهور عند اهل بغداد بالقداح في نهاية من طيب الرائحة يعطرون بها عطر دن
منه الثياب فيفوح منه رائحة في غاية اللذاذة والعباقة يقوي القلب وينفع الغشي والامراض الباردة العصبية وكذلك دهن
قعاطه واما **الليمو** ويسمى الليمون ايضا قال ابن البيطار الليمون منافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة يخشى
بها ولا نكاية في شيء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وقشره حار في اول الدرجة
الثانية يابس في آخرها فيه مرارة وقبض وعطرية واما ماؤه فاذا اعتصر بعد تغيره فهو بارد يابس في الثالثة وان اعتصر قبل
كمالها المعتاد فهو بارد يابس في الثالثة مقو للمعدة منبه لشهوة الغذاء معين على جودة الاستمرار مطيب للنكهة محرك للحمى مقو
للقلب مصلح لكيفيات الاخلاط الردية ومع ذلك له فادزهرية تقاوم جميع سموم الافاعي والعقارب سيما الجرارة منها التي
بعسكر مكرم وهو لطيف قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة المتحجرة في المجاري الموجبة للسدد العفونة يلطف لها وهو اوفق لا
للمحرورين يابس للضعيف المعدة والامعاء وشرابه خير من السكنجبين وفيه جلاء شديد حتى انه يجرد النحاس ويقلع الصبغ من الثوب
ولذلك ينفع من البهق والكلف والقوابي اذا دلك به وينفع من الحميات البلغمية والدموية والصفراوية واورام الحلق ومن
الكرب والغم والغشي وتغلب النفس والصداع والدوار والسدر ويسكن الخمار ويزيل وخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدسمة
المرئية وينفع الخفقان ويقوي الكبد واما **المملوح** منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوي المعدة ويذهب

البلغم ويعين بها على جودة الاستمرار ويهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكبد وينفع من كثير
من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم السموم واما **الليمو المركب** فهو مركب من الليمون على الاترج فيحمل قشره المرارة و
الحرافة يابسة قوية على ما في قشر الاترج واما لحمه فهو اخف على المعدة من لحم الاترج واسرع هضما واقرب الى الاعتدال واما حماضته فهو
كحماض الاترج في سائر احواله **اقول** واما الليمو المعروف عندنا بالصيني فهو صغار مدور الا انه مفرطح ما يشبه التين في شكله وفي
قشره مرارة وحدة وقبض كما في غيره حتى انه ربما يؤكل بقشره ولذلك ليس في لحمه تلك الحموضة ويزعمون انه من تركيب التين على
الليمو وهو اقرب الى الاعتدال حماضا وقشرا واما النارنج المعروف عندنا بالذهبي وهو على شكل النارنج الا انه اعظم منه حتى انه قد
يبلغ قدر البطيخ ولونه اقرب الى الاترجية من النارنجية وهو خفيف الوزن كثير اللحم سفوشه مستقل الحجم في الغاية وحماضته اردى من
حماض جميع هذه الانواع وشجره في غرسه يباين اشجار النارنج والليمو وذلك انه اذا غرس منه غصن فانه يضرب عروقا وينبت
بخلاف اغصان غيرها فانها لا تنبت ولا تثبت الا ان غرس اصله **الافضل الشائع في الادهان دهن الخل**
بالحاء المهملة وهو دهن السمسم المسمى بالشيرج ودهن الجل بالجيم المضمومة هو دهن الورد **معتدل الحر واليبس** ضار للمعدة
مفسد لها معطش مسقط للشهوة منضج للغم مرخ للاعضاء التي في الجوف منضج للاورام جيد لضيق النفس والربو ولاصحاب المرة
السوداء والشقاق العارض في الرجل والخشونة في الكائنة في البدن **دهن الجوز حار يابس** محلل نافع لاصحاب
اللقوة والفالج والتشنج والعرق ينفع الاوجاع الباردة واذا شرب منه ثلاثة دراهم نفع من وجع الورك لا سيما اذا فعل
ذلك سبعة ايام متوالية وان دلك به البدن قطع القمل **دهن اللوز الحلو معتدل الحر واليبس** ينفع من وجع
الكلى والمثانة وهو افضل الادهان مصلح للخيار شنبر واما **دهن اللوز المر** فينفع من وجع الارحام والاذان والكلى
ويقلع الآثار التي في الوجه والكلف **دهن بزر الكتان** وهو الذي تشعل به المصابيح ببغداد **حار يابس** وقيل مرخ
للمعدة والبصر وينفع من الرياح **اقول** ودخان سراجه ايضا مضر للبصر والدماغ مضعف للقلب **الزيت بارد يابس**
وفي بعض النسخ حار يابس وفي بعضها حار رطب لكل وجه وذلك لان الزيت على ثلاثة اقسام احدها زيت الانفاق وهو
المتخذ من الزيتون الاخضر على سبيل الاستعمال للانفاق وهو بارد يابس مضاد للسموم دابغ مقو للمعدة صالح للمحرورين
لا سيما ان كان مغسولا وثانيها الزيت الركابي وهو المتخذ من الزيتون المدرك وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس نافع
من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه وانما سمي ركابيا لانه يحمل على الركاب وهي الابل وقيل الركبة المعصرة فعلى هذا ركابي
يعنون به قرب العهد بالمعصرة وقيل لجودته يحمله الركابيون في خدمة الملوك في الاسفار وثالثها الزيت العتيق

في الثانية جلاء محلل وهو بدل دهن الخروع **دهن البنفسج معتدل البرد والرطوبة** قال ابن البيطار وغيره انه مبرد
رطب ينفع من يبس الخياشيم وانتشار شعر اللحية والرأس من اليبس وتشققه ومن الحراقة والحرارة التي في الكبد والصداع
الحار والسهر سعوطا سيما ما عمل بدهن القرع واللوز وصنعته العامة ان يقطف عيدانه ويرمى في قارورة فيها
شيرج ويشمس في شمس حارة اياما كثيرة واما يتخذ باللوز ونحوه فهو ان يجعل في كيس كرباس ساف من اللوز المقشر الحلو
ساق زهر بنفسج منقى مقطوع الساق ويشد رأس الكيس ويترك اياما تحت فراش او مخدة ثم يخرج ويبسط ويرمى عنه البنفسج
ثم يكرر عليه البنفسج هكذا مرتين او ثلاثة ثم يستخرج دهن اللوز ويجعل في اناء من زجاج وكلما ركد في اسفل الاناء شيء روق
في اناء اخر يفعل ذلك مرارا حتى يصفو وهذا الطف من الاول وكذلك يفعل في دهن الورد والنرجس والخلاف والنيلوفر وغيرها
من الازهار **دهن الورد بارد يابس قابض** ينفع من ابتداء الصداع الحار ووجع الاسنان واحتقان ينفع
قروح الامعاء سيما مع صفرة البيض المشوي ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق ويحبس الاسهال
المراري شربا وقد ينفث به لسعفات الجاورسية والبرد المحصر فيقوي فعلها والامساك وتسكين اوجاع الامعاء **دهن البيض**
الابيض وهو المعروف عند الاطباء بالزنبق **ودهن النسرين حار يابس** ينفعان من الفالج واللقوة والصرع والشقيقة
البارده **دهن الخلاف معتدل الحر والبرد** وقال ابن البيطار وهو بارد ومجفف يسكن الصداع الكائن عن الحرارة
المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف مانع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق به او سعط به **دهن**
الخشخاش مخدر بارد منوم اذا دهنت به الاصداغ يسكن الاوجاع الاورام الحارة قال ابن البيطار وهو علاج من
اما ان يؤخذ زهره ويربى في دهن السمسم او يوضع في دهن الجل مع قشره ويعلق في الشمس علاوة ويصفى ويرفع وقد يقول
وقد يتخذ الدهن من بزره ايضا وهو نافع من السعال الحادث من المواد الحارة **دهن الشهدانج حار يابس** ينفع العصب
وصلابة الرحم ووجع الاذن الباردة **دهن الحرمل حار يابس** ينفع الاوجاع المزمنة والخدر والصمم والفالج والرعشة و
النسيان وفساد الذكر واورام الاذن ويفتح سددها **دهن الفستق حار لين** ينفع وجع الكبد عن رطوبة وغلظ والسعال
البارد والربو والصدر والريه والكليتين وقال ابن البيطار وله خاصية باضراره المعدة **دهن النيلوفر بارد رطب** وقد مر
منافعه **دهن المرزنجوش حار يابس** لطيف ينفع اوجاع الرحم ووجع الاذن وسدده وينفع وجع الظهر والتشنج والفالج
دهن السوسن الابيض ويسمى الازادقي **حار يابس** ومنافعه قريبة من منافع دهن المرزنجوش **دهن النرجس**
حار لين محلل للاورام الصلبة ينفع اوجاع المثانة ووجع الاذن في البرد واليبس وهو من الادهان المشهورة الكثيرة الاستعمال

دهن الآس وهو يقوي الشعر ويمنعه من الانتثار ويسوده **ودهن الشبث** ينفع من اوجاع العصب والارتعاش و
القشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن **دهن السذاب** ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء
العصب ويتخذ منه وفيه في الحمام فانه يبرئ من الرعشة ويفتح سدد الاذن **ودهن البابونج** حار مجفف
باعتدال يسكن الاوجاع وينفع الاعياء ويحلل الرياح والاورام المركبة من الصفراء والبلغم **ودهن القرع** بارد
رطب ينفع من حرارة الدماغ وسهره اذا اسعط منه ولاصحاب البرسام والماليخوليا مع قليل خل ولكل حرارة تعرض في البدن
وهو يتخذ على وجهين احدهما ان يؤخذ القرع الكبار فيقشر ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطري
جزو ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر ان يبقى من الماء شيء ام لا بادخال عود على رأسه قطن الى اسفل الاناء
الذي فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان سمع له نشيش واشتعل فقد بقي فيه من الماء شيء وثانيهما ان يستخرج من حب القرع
بان يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء الحار ويعصر الى ان يخرج دهنه ولذلك يخرج دهن جميع الحبوب **دهن نوى**
المشمش يحلل اورام المقعدة ويحلل غلظ الشرج ويفيد البواسير الظاهرة منها والباطنة حولا وينفع الزحير الذي من البرودة في
دهن البان له قوة يجلو ما يظهر في الوجه من الآثار ويسهل البطن ويلين العصب وينفع السعال البارد ويوافق وجع الاذن
ودويها وطنينها الا انه ردي للمعدة **ودهن البطم** حار في الثالثة وقيل في الرابعة وقال ابن بيطار فيه تبريد
وقبض كالدهن الورد وينفع الحصاة والفالج واللقوة واوجاع الظهر والمفاصل والورك اذا شرب منه على الجشاء
ومرخ به في الحمام ويسخن الكلى الباردة وينفع ما فيها من سدد سعيا ومروخا الا انه يورث الحرارة في المذاكير **دهن**
الكادي يجلب من السند واليمن زعم التميمي انه اذا مرخ به في الحمام نفع وجع الظهر والادراك والمفاصل ومن الرياح
المستكنة فيها وقال بعضهم انه بارد يابس يقمع الحرارة ويشد الاعضاء المسترخية ويقيل الطبيعة ويقوي المعدة **دهن**
البيض هو ان يؤخذ البيض ويصلق ويقشر ويؤخذ محه ويجعل في مغرفة حديد على نار جمر حتى يحترق فيخرج دهنه ويرفع في زجاج
ينفع اوجاع المقعدة والاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان طلي به الخروج لطوخا **دهن الحنظل** استخراجه ان يؤخذ
من الحنظل النقيه رطلا ويجعل في زجاجة ويطين بطين الحكمة ويشد فم الزجاجة بليف ويتخذ كانون ويدس فيه الزجاجة ويكون
رأسها الى اسفل ويوضع نار حول الزجاجة فان الدهن يقطر ويرفع ويعالج به القوابي **دهن الحناء** ينفع من القوابي
واسترخاء النخل وينبت الشعر ويطوله ويحد البصر وينفع الامراض البلغمية ولا يصلح للشبان البتة **دهن العقارب** وهو
ان يوضع زيت في قارورة وتلقى فيه العقارب الحية ويعلق في الشمس الحارة ثلاثة اسابيع في الصيف وهو ينفع من البواسير

ونفتت حصاة المثانة ويبرى الصمم وريح الخصيتين **شحم القاوند** وهو من سموك فيه حار شل التمر في الجود ويؤتى به من الهند
والكلسة والعين لستيح من ثمره لكلها شكل الجلوز ينفع الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب ودرهم منه ينفع السعال المتقادم
واوجاع الظهر والخاصرة **الشحم** حار رطب قل من السمين يلين ويحلل **شحم البط** يسخن اوجاع الرحم والمقعدة **شحم**
الدجاج ينفع من خشونة اللسان **شحم النعام** يحلل الاورام الجاسية وينفع من لسعة العقرب **شحم الابل** يطرد الهوام
اذا لطخ به **شحم الاسد** اقوى الشحوم يحلل الاورام الصلبة واوجاع المفاصل **شحم الثعلب** مع ومن الموس ينفع من وجع
الاذن والاسنان **شحم الحمار** يزيل الاثار **شحم الذئب** ينفع داء الثعلب **شحم الخنزير** يحلل الخنازير **شحم الايل** ينفع
الاكحال به نزول الماء **شحم السمك** مع العسل ينفع من بياض العين ويحد البصر **شحم الافاعي** ينفع من سعال الشعر **شحم**
سنام الجمل ينفع من البواسير واوجاع الرحم بخورا **شحم المعز** من سحج الامعاء **شحم البقر** من داء الثعلب **شحم الفيل**



يطرد الهوام **الفصل الثامن في الطيب المسك** هو فضلة دموية تجتمع في نوافج حيوان يوجد في بلاد الصين والتبت
يشبه الغزلان الا انه له نابين ابيضين خارجين من الفكين كالقرن في البعض نحو الشبر وفي البعض محدودان الاعلا منه مائل الى
اسفله وقيل ان يديه قصيرتان ورجليه طويلتان واجوده التبتي فانه يرعى السنبل سيما الذي ينضج في وعائه ويدرك
في سرته ويستحكم في حيوانه وذلك ان الطبيعة تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم فيها وتم اذاه وذلك فيخرج الى الصخور
والاحجار الحادة من حر الشمس فيحكه بها ملتذا بذلك فينفجر ويسيل على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدمل اذا نضج
مافيه فاذا فرغ ما في نافجته اندملت ح ثم اندفعت اليها مواد من الدم تجتمع ثانية وهكذا يخرج رجال التبت فيقصدون
مراعاها من تلك الاحجار والجبال فيجدونه ويدعونه في نوافج قد اخذوها من غزلان قد اصطادوها مستعدة معهم فذلك
هو الذي يستعمله ملوكهم ويهادونه بينهم ويحمله التجار الى بلاد اخرى واما الصيني والتبتي الذي لم ينضج في نافجته
بل يصطادونها او يقطعون نوافجها والدم في سرتها خام طرى لم ينضج فهو دون الاول وربما كان فيه رائحة سهكة
ومنافع المسك انه طيب للعرق مقو للقلب يشجع اصحاب الجبن جيد للغشي البارد وسقوط القوة والتفرع السوداوي
مقو مسخن للمعدة مقو للاعصاب يعين على الباه مدر للطمث الا انه مصدع للمحرورين مجفف منشف رطب الدم مسقط للاجنة
واصلاحه ان يخلط بالكافور والعنبر وماء البنفسج **العنبر الاجود ويتبا منه** من المسك وقد اختلف في العنبر فقيل
انه طل يقع في البحر فيضربه الامواج فيخرجه الى الجزائر وقيل انه روث دابة في البحر تشبه البقر وقيل انه من عين في البحر وقيل
انه يتولد في بطن حيوان في البحر تغتذي منه فيلان كان يسيرا وان عظم فانه يقتله ثقله وقيل انه شمع نحل في البحر وهو حار



في الدرجة الثانية يسير اليبس يقوي الاعضاء الرئيسة وخصوصا الدماغ والقلب **وقال** ابن المرة انه يصلح مزاج الكبد
الضعيفة اذا شرب ونقل المولى الفاضل العلامة انه يضعف الكبد وينفع من اوجاع المعدة وبرودتها ورياحها الغليظة
ويتخذ منها شمامات على مثال التفاح ينتفع بها اصحاب الفالج واللقوة والكزاز ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشات
الملوكية **العود الهندي** هو عروق شجرة تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن واجوده القماري الرزين الاسود الذكي
او الحا المذاب على النار الراسب في الماء **معتدل الحرارة** وعند الاكثر انه حار يابس في الثانية وهو صالح للبطن
معطر للرياح مقو للمعدة والقلب والكبد وسر النفس ويشجع القلب ويوجب اللذة وهو احسن الطيوب للتبخر **الكافور** مركب
من جوهرين احدهما بارد والاخر يابس **اقول** هذه عبارة ركيكة على ما لا يخفى وهو انواع اجوده القيصوري وهو
منسوب الى جزيرة سرانديب في السنة التي كثر الصواعق والزلازل بها يكثر الكافور واذا قل ذلك نقص ثم الرياحي وهو منسوب
الى ملك وقع عليه اولا يؤخذ من شجرة عظيمة خشبها هشة خفيفة تنبت في سفوح الجبال العالية يا الغيا النمور وتاوي اليها فلا
تقدر عليها الا في ايام احيان وهو بارد يابس في الثالثة مفرح مقو للقلب مورث للسهر يقطع الرعاف والنسل ويهيج الدوار
لحرارة القلب **وحكى** المولى تاج الدين حسن الحكيم انه شاهد من عادة اهل الهند انهم يستعملون الكافور القيصوري كثيرا
فيفرحهم تفريحا عظيما ويشبه نشاطا شبيها باول السكر وتحدث لك خدر في ربهم ويحمر حتى يقطر منها العرق ويقويهم على
الباه **قال** وكنت انا استعمل ذلك معهم ويجري لي مثل ما يجري لهم **اقول** وهذا مما لا يستبعد لو خلاف الطباع اثر
عظيم في اختلاف تاثيرات الادوية حتى انه ربما كان دواء سما في بعض البلاد غذاء مالوفا في اخرى كما ذكر جالينوس من امر
البلح والخبير انها كانا ببلاد فارس ثم نقلا الى البلاد المصرية فصارا غذاء مالوفين وكالسقمونيا فانه لا يسهل في بلاد الترك
فاذا اخرج منها بمقدار مائة ذراع فانه يجلب سهلا عظيما وكالبيش فانه على ما حكاه ايضا ان اهل الهند يستعملونه بالتدريج
حتى يبلغون منه الى استعمال مقدار ازيد ولا يضرهم بل يقويهم قوة شديدة مفرطة على الجماع وكثرة المشي بحيث لا يضعفهم
الافراط فيهما **الصندل** شجرة هندية يقف عليها الاراقم في الصيف وهو ثلاثة انواع الابيض والاصفر والاحمر والالوان
مزاجهما **بارد يابس** في الثانية والاحمر في الثالثة وهذا الحكم ماخوذ من التجربة على خلاف القياس اذ القياس يشهد ان
حبس اذا كان فيه ابيض واحمر فان الابيض اشد بردا من الاحمر وهو صالح للضعف للمعدة والقلب والكبد من حرارة ويسكن لهيب
الاورام ويمنع الصداع الحار ويقوي القلب ويسر النفس والتبخر به واستنشاق رائحته ينفع من الوباء **الزعفران**
حار يابس في الثانية واجوده الاحمر المائل الى الشقرة الغليظ الشعر الشديد الكثير العطرية وهو من اجل المفرحات و

واعظمها يحدث له شبيهه بالنبوة ويوجب الضحك والافراط في استعماله يبطل الارواح وتنشيطها واشتهاءها ويقوي شهوة
الجماع ويضعف شهوة الجماع وينبغي ان لا يشرب في مقدار اخذه لانه يفرط في تحليل الارواح وبسطها فيعدمها قال الشيخ
ومقدار ما يستعمل منه وزن ستين الاولى ان لا يذكر خوفا من ان يستعمل وقال ابن المرأة الاولى ان يذكر ليجتنب وقال
ديسقوريدوس ومقدار ما يستعمل منه وزن ثلاثة دراهم وقال الرازي وزن درهمين **القسط** حار يابس في الثالثة
ينفع استرخاء العصب وسم الهوام جيد للزكام ان تبخر به والبحري الابيض منه دون الهندي في الحرارة **القرنفل** حار يابس
ينفع رائحة الدماغ البارد ويضعف في السوداوي ويقوي النفس والقلب **جوز بوا** ويسمى جوز الطيب ايضا حار رطب وقيل حار
يابس في الثانية وهو الاصح فيه قبض يقوي المعدة والكبد والطحال ويطيب النكهة ويجلو العين ويقوي الحس ويمنع القيء **السك**
الاصلي هو المتخذ من الاملج وقد يتخذ من العفص والملح كمل الراسك هو **بارد يابس** وقال الشيخ انه حار يابس وكذا قال
صاحب الاسباب وفي بعض الكتب انه بارد يابس في الثانية والممسك المطيب حار يابس فيهما وهو مقو للدماغ الذي ماله البرد ويقطع
رائحة العرق الردي والنورة وفيه قبض **السنبل** الاكثرون على انه حار في الاولى **معتدل الحر** وهو نبات منه رومي ومنه
الناردين وهندي وهو سنبل الطيب ومنه جبلي واجوده اعطره واوفره شعرا الى الخضرة وهو محلل مفتح مدر فيه قبض يقوي المعدة
والكبد ويطيب النكهة وينفع الخفقان ويمنع الترهل ويسكن اوجاع الكلى والمثانة جلوسا في طبيخه **البسباسة** حار يابس
في الثانية هو لوز الجوز بوا مفرح لطيف يحلل المغص ويقوي المعدة ويطيب النكهة وفيه قبض **القاقلة** حار يابس في الثالثة
وهي ثمر كبار وصغار فالكبار كالبندق واكبر منه الى الاستطالة والسواد يفرك عن حب اسود والصغار حب كالعدس و
يسمى الهال وخيربوا فيه قبض ويقوي المعدة والكبد والقلب ويفرح ويمنع الغثيان والقيء **واعلم** ان من مشاهير الطيوب
الزباد وهو وسخ بين فخذي حيوان كالهرة بادي الصحراء فيصاد ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين
فخذيه هذا الطيب وهو حار في الثانية وقيل في الثالثة معتدل الرطوبة يسكن الاوجاع الدماميل ورائحتها ينفع الزكام و
يسهل الولادة ويذهب الخفقان وضعف القلب واختناق الرحم ووجع الاذن واما **الغالية** فمن افضل الطيوب المركبة
وانفعها وابلغها **قال** الاستاذ سماها بهذا الاسم معاوية لغلاء ثمنها **وقال** صاحب الصحاح ان اول من سماها بذلك
سليمان بن عبد الملك وهي من انفس الطيب للجوسي صالحة للارحام مقوية للنفس مدرة للطمث نافعة من برودة الدماغ صالحة
للمشايخ مضرة للمحرورين جيدة للاورام الصلبة طلاء وتهيئ للحبل حمولا وتعين على السكر ولو شما **وصنعتها** ان يؤخذ عود
جزان مسك جزء وبعضهم يجعله مثله وبعضهم يضيف اليه الكافور شيئا يسيرا ومنهم من يجعل المسك ربع جزء ويعجن بالبان المستخرج

من حب البان وربع واما **العبير** فهو مختلف التراكيب يركب بما من الادوية الحارة او الباردة او منهما على التساوي
وغير التساوي والملوكي هو المعمول من الصندل المسحوق بماء الورد والخلاف وهو الجزء الاعظم والخميرة فيه المسك او العنبر
والزعفران وورد النسرين والقداح المجففين المسحوقين ناعما صفته عبير منسوب الى جعفر البرمكي كان كثير التبخر به في اكثر ساعات
نهاره وليله يؤخذ سليخة وقرنفل وفاقرة من كل واحد جزء وسنبل الطيب صندل مقاصيري وعود وكبابة وقاقلة من
كل واحد نصف جزء زعفران ربع جزء ويدق الجميع ناعما ويوضع في اناء صيني ويسقى بماء الورد وماء القرنفل وماء بهار
وماء الآس كل يوم مرة ثلاثة ايام ثم يترك الى ان يجف ويسحق ناعما ويضاف اليه مسك كافور ويتبخر به واما **الند** فقال
ابن المرأة ان له في تفريح القلب اثر عجيب وفعل بالغ صفته ان يؤخذ عنبر جيد ويوضع في اناء مسطح من نحاس على نار
لينة ويصب عليه شيء يسير من ماء الورد ويترك الى ان يلين ويغلب بوزنه مسكا ونصف وزنه عودا مسحوقا ويدعك
دعكا جيدا ويبسط على رخامة ويقطع شوابير ويتبخر به فانه عجيب في تقوية القلب والقوى واحداث السرور وقد يعمل منه
شكل اكر وتماثيل وهيئة شمع صغار وفعل الكل واحد

الفصل التاسع في التوابل والابازير يابسها ورطبها

القدور الان الابازير يابسة والتوابل اعم من ان يكون رطبة ويابسة **واعلم** ان سبب استعمالها في الاطعمة والقاؤها
في القدور امور خمسة اما تفاهة الطعم لتجعله ذا طعم وتلذذ به فيهضم واما زهومة الطعام وكراهة الكنه فتطيبه وتحببه الى
الطبع واما برودة مزاج الطعام فتخالطه لتعدله واما غلظه وعسر انهضامه فتلطفه واما لتحليلها لطفا للاخلاط البلغمية و
الفضول الثنية فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب الاغراض المذكورة ولا يستكثر منها فان كثيرها يقلب الطعام
من الغذائية الى الدوائية وربما كان سببا للقروح والاورام باحداثه في الكيموس كيفية حارة واجل الابازير التي تطيب بها
الاطعمة هو **الملح** وهو حار يابس في الثانية يمنع اسراع العفونة الى الدم ويعين على هضم الطعام ويذهب بوخامته ويطبخ
ويلطفه ويهيج الشهوة ويشحذها والاكثار منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقلل المني ويورث الجرب والحكة ضار للنحفاء
وهو انواع كثيرة واشدها حرارة اكثرها مرارة واجوده الابيض الدراني الحلو المذاق الشبيه بالبلور في صفائه و
الكزبرة اليابسة معتدلة في الحر واليبس والاصح انها باردة يابسة في الثالثة وقد مر منافعها ومضارها
وخواصها **والكمون** في الثانية **والكراويا** في الثالثة ملطف طارد للرياح مجشئ هاضم والاكثار منه يصفر اللون
والنانخواه حار يابس في الثالثة وهو قريب الفعل الكمون **والصعتر** قد مر خواصه والنانخواه ينفع مع المعدة و
يسكن الغثيان وتقلب النفس جيدة للمعدة والكبد الباردتين وينفع الكلى والمثانة والاكثار منه يصفر اللون كالكمون

الشونيز ويسمى الحبة السوداء حار يابس في الثالثة حريف يقطع البلغم جلاء يذهب بالنفخ قاتل للديدان والحيوان ولو طلي على البدن ثم **الفلفل** قوي الحرارة واليبس يقوي المعدة والكبد ويهضم الأطعمة ويمنع تولد الفضول الغليظة ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويذهب الحشاء الحامض ويقطع كل غذاء غليظ **الدارصيني** حار يابس في غاية اللطافة وليس شديد الحرارة يلطف الغذاء ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر البول ويحد البصر **والزنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ينافي الأكل ولا جله يزيد في شهوة الباه وهو ملين للطبيعة يلطف طار المزاج نافع من ظلمة البصر وضعف المعدة **والانجدان** حار يابس في الثالثة غليظ الجرم بطيء الوقوف مخشن للمعدة مجفف للرطوبة ملطف للطعام مغير لرائحة الفم فينبغي أن يستعمل بعده خلة وكذلك من الاشترغاز ونفعه قريب من نفعه **والخولنجان** حار يابس في الثانية يهضم الطعام كاسر للرياح موافق للقولنج ومع الحشاء الحامض مطيب للنكهة مقو للمعدة معين على الباه **الخردل حارة يابسة** اي كل ما ذكرنا من الأبازير بعد الكزبرة الخردل حارة يابسة وهو فيهما في الدرجة الرابعة منق للبلغم واجوده ما لم يكن مفرط اليبس ولا قحلا والاشد الحمرة الكثير الحب الذي فيه نداوة وباطنه اذا دق يكون أصفر وهو جلاء يفتح سدد المصفاة محلل يقطع البلغم ويحدر الرطوبات من الرأس ومن ثقل اللسان اذا تغرغر به ويحرك العطاس وينفع البهق والكلف والجرب والقوباء واوجاع المفاصل ويقتل الديدان ويهيج الباه ويهرب من دخانه الهوام ومن كتاب الشجر والنبات انه اذا عصر ورقه الرطب وصب ذوره على الاكل حفظه عن التدود والفساد وجود طعمه وكذلك بزره اذا سحق وذر على الأكل وان سحق بزره والقي فيها **اقول** وسمعت اهل كيلان يقولون ان من عادتهم في بلدهم ان يطرحوا شيئا من الخردل في عصير العنب فيمنعه عن الاستحالة الى الخمرية ويحيله خلا الا الى حلاوته فيستعملونه كثيرا عقيب الاغذية ويتجرعون منه سيما على الارز الذي هو غالب غذائهم حتى انهم لو اخلوا اطعمتهم عن ذلك الخل لتضرروا ومرضوا **السماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة مقو للمعدة دابغ لها يمنع تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة حابس للطبع وينبغي ان يكون طبيخه للأسهال اكثر الدوام



الفصل العاشر في الرواصير الرواصير جمع الرصيار وهو معرب ريچال والريچال البقول المطبوخة الموضوعة في الأشياء الحامضة كالخل وماء الحصرم والسماق او الماست ونحوها وهو على طبيعة تلك البقول **الخل** بارد يابس والحق انه مركب القوة من جوهرين حار وبارد وهو اغلب مجفف ملطف مقطع مانع لانصباب المواد قامع للدم مطفئ للصفراء مسكن للعطش ولحرارة الحمى ومن البورد ومائه مفتح للسدد مدر للبول نافع للجرب والقوباء وسقوط اللهاة وشرب العلق مضيق للشهوة معين على الهضم مضر للبصر والعصب مقل للمني مضعف للانتشار **المري** هو الكامخ وقد كثر الاعاجم الاكثار منه بالكان ما كان المري كما يكون كذلك وهو **حار يابس** مشهي مقو للمعدة ملطف الاغذية الغليظة ويقطع اللزوجات ويقتل الديدان ويسهل البطن

والضيق للشهوة ويطيب النكهة الا انه يجفف البدن ويعطش ويضر بالمجلة وخشونة الصدر والبواسير واما **المخللات** فهي ضرب من الخل فضل لطافة وبرودة وهي اما بقول واصول بقول واما لحوم لطيفة رطبة كالفراريج والاكارع ولحوم الجداء الصغار لحوم غليظة كلحوم البقر والدجاجيل موضوعة في الخل مع البقول والابازير وهي تنعقد اذا بردت وتسمى **القريص** صالح للأمزجة والأكباد الحارة في البلاد المفرطة الحر واما لحوم غليظة كلحوم البقر والمجاجيل موضوعة في الخل بعد طبخها في الماء وتجفيفها مع بعض البقول والابازير وتسمى **الهلام** وهو اغلظ من القريص واما فراخ ودراريج وقباج مطبوخة كذلك محشوة بالبقول الحارة والباردة وتسمى **المصوص** هو قريب من القريص الا انه لا يوافق المحرورين وسيجيء ذكر كل منها في بحث الطبائخ ان شاء الله تعالى واما البقول واصولها فمنها **الثوم المربى بالخل** حار لطيف وهو **معين على الهضم قليل الحرارة** بالنسبة الى غير المخلل جيد للرياح والأبردة **وكذا البصل المربى بالخل** حار لطيف مدر للبول باعث للشهوة واذا انتقع في الخل لا يكون له صعود الى الرأس وكذلك بصل الزير الا انه بطيء النزول **الاشترغاز المخلل حار غليظ** مسخن معين على الهضم والأولى ان لا يؤكل من جرمه وخله مضيق للشهوة جيد للمعدة يقويها وينفيها ويهضم الطعام ويحبس **والخيار والقثاء المخللات** يبردان تبريدا قويا ومع ذلك هما طيعان طويلا الوقوف في المعدة **السلجم المخلل** لا نفع له ملطف للمرة **الكبر المخلل** جيد لسدد الكبد والطحال ولا يجلب العطش الأطلال **الباذنجان المخلل** ذهب مذهب الكبر المخلل **الشلجم الصفراء** بارد رطب نفاخ ملين للطبيعة وقد يختلف على قدر اختلاف الخل الذي يقع فيه **وصباغ الخردل والجزر** المسمى عند الأعاجم بباي مسخن للمعدة هاضم للأطعمة الغليظة الثقيلة **الزيتون** مشهي يذهب لوخامة الطعام الدسم مقو للمعدة واما **الكوامخ** فليس شيء منها صالحا للمعدة ولا شيء من الاخشار الا الكامخ المتخذ من الصعتر وكل كامخ مزج بالحلاوة والدسومة فانه يقلل اضراره بالمعدة

الفصل الحادي عشر في الانبذة والأشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب افضلها وهو **حار رطب وفي العتيق حار يابس** واعلم انه ليس شيء يقع فيما بين اصنافه المختلفة من التفاوت ما يقع بين اصناف النبيذ فان منه السخن ومنه ما يبرد ومنه مجفف ومنه مرطب ومنه مطلق معين على نفث الصدر والرئة ومنه بضد ذلك ومنه مدر ومنه حابس فلذلك ينبغي ان يفصل جميع اصنافه ويتقي الشراب ما ان يختلف بحسب الطعوم او بحسب القوام او بحسب الالوان او بحسب الروائح او بحسب الزمان فاما اللون فهو اما اسود او احمر او احمر ناصع او وردي او اصفر واما القوام فهو اما غليظ او رقيق او متوسط واما الطعم فهو اما حلو واما مر واما مائل الى الحموضة او قابض او تفه واما الرائحة فهي اما ذكية وهو الريحاني واما طيب الرائحة غير ذكية بل لينها او كريهة غير مقبولة واما الزمان فهو اما عتيق او

او حديث او متوسط فان جر الغليظ اكثر توليدا للدم وبعده الاسود الغليظ وبعده الاصفر وبعده الابيض الرقيق والغليظ
من كل صنف اكثر غذاء او انطاه ضما واللطيف اكثر ادرارا للبول والعرق والحلو اسرع انهضاما وانحدارا واكثر غذاء
من العفص نافع لسدد الرئة مضر لسدد الكبد والمز اشد اسخانا والقهوي بين وخاصة اذا كان ابيض او ورديا والعتيق اشد
اسخانا وتخفيفا وخماره اشد والتصديع اكثر والحديث اكثر توليدا للفضول **قال الرازي** في مقالته في الشراب ان الشراب
المسكر هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب واما المطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل ونبيذ التمر والدوشاب والسكر
ونبيذ الجاورس والشعير ونبيذ عصارات الفواكه الحلوة ونبيذ النارجيل ولبن الرماك فهي وان كانت مسكرة الا انها
قاصرة عن المتخذ من عصير العنب والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا وكذلك المشمش وهو ضار باصحاب الامزجة الملتهبة وسريع الايهاج
الحمى والعفونة لما فيه من الريح وتوليد الرياح والنفخ والقراقر وتبليغ السخونة الى الاعضاء البعيدة وله فضل عوض وتلطيف
وتطيب ريح العرق والبول ولا يضر السكر كما يضر الشراب المطلق **اقول** لعل الشراب المورد في الذي يستعمله ابن بغداد
في هذه صفاته و **نبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ** فانه اجود لتقوية المعدة واعقل للبطن واكثر غذاء
والدم المتولد منه امتن واغلظ واقرب استحالة الى عكر الدم فيحدث الامراض السوداوية والمتخذ من الزبيبي فاضل في
اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الراس والنفوذ في سطح البدن وينقص من قبضه ويدر البول ويكسر الرياح ويسخن الكلى
والمثانة ويخرج عنها الفضول والحجارة واما نبيذ العسل نفسه فيقوي الاسخان سريع الاستحالة الى الصفراء ضار باصحاب
الامزجة الحارة صالح للمبرودين واما الذي يطبخ فيه الافاويه فهو مصدع شديد التسخين لكنه مقو للمعدة مجفف سيما اذا كان فيه
كالمسك والسعد والسنبل والعود والمصطكي واما الزعفران فانه مع ما انه منبسط اكثر فهو مصدع اكثر ويورث الغثيان و **نبيذ
التمر والدبس حار رطب** يؤذيان المعدة الا ان نبيذ الدبس اوفق للصدر ونبيذ التمر اقل ضررا للمعدة واما
نبيذ السكر والفانيذ فاقرب من نبيذ الدوشاب الا انه هو جيد للكلى والمثانة غير ان نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيذ جيد
للصدر والرئة وبالجملة فكل هذه الانبذة تنقص عن الشراب فضيلة واما المتخذ من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد عن قوة الشراب
وان كان يسكر بعض الاسكار ويطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطيع منها فحل نفخ ولا وضع غذاء ثقل البطن وتدر البول فينفع بعض
النفع واما نبيذ الرمان الحلو والتفاح والكمثرى الحلو فهو سريع النفوذ ولا قوة لها واما نبيذ التين فانه جيد للصدر والكلى
والمثانة مسخن للبدن مجفف له لكنه يولد رياحا وكذا واما نبيذ النارجيل فانه يسكر اسكارا قويا وهو مسخن ملين نافع لوجع
الظهر والكلى الحادث عن اخلاط باردة **وفي الاشربة والربوب** والفرق بينهما ان الربوب هي العصارات المقومة

الحمى

المتخذة من النبات والثمرات التي فيها عسلية وحلاوة والاشربة هي السيالات التي يطرح فيها السكر او العسل وتقوم **فالسكنجبين
السكري الساذج** اي الخالي عن الادوية **بارد نافع للمعدة** **واقول** نفعه للمعدة ليس مطلقا اذ قد يضر المعدة
باضراره العصب بل انما ينفعها بالعرض لانه **نافض للبلغم عنها والسكنجبين المتخذ بالبزور والاصول
اكثر حرارة** ان كان مع البزور الحارة **نافع للمعدة** واذ قد سبق منا القول في بيان وجه الحاجة الى الاشربة ومنافع
السكنجبين فلا حاجة بنا الى تكراره لكنا نذكر بعض الاشربة والربوب الفاضلة المستعملة بين الناس الكثيرة الاستعمال فمن
ذلك **الجلاب** وهو عبارة عن السكر المطبوخ في الماورد وهو لفظ فارسي معرب وقد يتخذ من العسل فقيل انه معتدل و
قيل الى البرد وقيل الى الحر ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر في البياض والحمرة واختلاف انواع
الماورد في المرارة والعفوصة والتفاهة والمتخذ من السكر الذي في غاية البياض واللطافة وقد اكثر فيه الماورد حتى غلب
حلاوته لم يبعد ان يبرد المعدة والكبد ويرطب البدن سيما ان اتخذ باردا وشرب مبردا بالثلج وهو يسكن حدة الحمى المحرقة ويحرك
المثانة ويصلح للصدر والرئة لكن ينبغي ان يجتنب عند انطلاق الطبيعة والسحج فاما **ماء العسل الساذج** وهو المعروف بـ
شراب نافع جلاء نافع في العلل الباردة سيما المعمول مع الافاويه **شراب البنفسج والنيلوفر معتدل في الحر والبرد**
والاصح انهما باردان رطبان جيد لاعضاء التنفس والكلى والمثانة والامراض الحارة ملين للطبيعة وهو ارفق في ذات الجنب من
الجلاب لعفوصة ماء الورد وقانون اتخاذهما ان يؤخذ اوقية من زهر البنفسج والنيلوفر ويلقى على الماء المغلي في القدر حين قد رفع من
الكانون ويحمل فيه ساعة حتى يأخذ الماء قوته ثم يصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر الابيض النقي رطل ويقوم بنار لينة سوية حتى
لا يفور فان فار مسح اعالي القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق عليه شيء ويخلط به في الرغوة الثانية فيعيده **شراب
العناب** بارد رطب في منافعه كمنافع شراب البنفسج ويسكن غليان الدم ويقمع حدة الصفراء ويقمع الجدري والحصبة **شراب
حماض الاترج** بارد لطيف نافع من الحميات الحادة الصفراوية يسكن القيء والعطش مقو للشهوة نافع من الخفقان الحار الا
انه يضر الصدر والرئة بحموضته **واقول** المعمول منه بجملة اعسر انهضاما وانحدارا وهو جامع بين اشربة والنجبة وينبغي
حين تجيئه الحمل عن الاترج ان يكون عندك قدح معد فيه سكر ابيض مسحوق فكلما اخذت شيئا من الحمل تلقيه في ذلك السكر لئلا
يمر الحمل ويفسد **شراب الكزبرة** بارد يابس قامع للصفراء يسكن القيء سيما المنعنع عاقل للبطن يسكن العطش نافع من الصداع
وهو ترياق للمحرورين **شراب السفرجل** ينفع منافع شراب الرمان الا ان نفعه للمعدة اكثر **شراب التفاح** ينفع
تلك المنافع ويزيد نفعه بالنسبة الى القلب **شراب الحصرم** ينفع تلك المنافع ويمنع المعدة ويسكن الكرب الحادث من

الصفراء وينفع فساد الدواء صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدتهن ويقوي ارحامهن واجنتهن ويمنع من الاسقاط
شراب التمر الهندي مبرد قامع للصفراء مقو للمعدة ملين **شراب الاجاص** قريب من شراب التمر الهندي الا انه
ليس فيه تقوية للمعدة وينفع السعال **شراب الليمو** قد ذكر منافعه في خواص الليمو **شراب الخشخاش** يقطع مدة الاخلاط
ويمنع النوازل الحادة وليس بقوته شي في علاج المسلولين **شراب الورد المكرر** مبرد مجفف مسهل للطبيعة يخرج الصفراء
والبلغم المخالطة لها الراسبة في نواحي المعدة اذا شرب بالسكنجبين والثلج ينفع من الحمى والسم والحرقة في المعدة ويقويها ويسكن
الحرارة والعطش **صنعته** ينقع الماء ويكرر عليه الورد مرارا خمسة وسبعة عشر ثم يصفى ويلقى عليه من السكر لكل رطل رطل
ويرفع ومقدار ما يشرب منه ربع رطل وقد يركب في اصلاحه السكنجبين ويعطش فيحرك بالماء البارد والثلج فيزيد فعله ويقصر كل في
شربه نصف وانى من التحويما المشوية فيزيد في اسهاله فهو اوفق مسهلات الصفراء وارفقها **شراب الزوفا** يفتح
النفس تين عشرة زبيب عشرة حلبة بزر الكرفس بزر الرازيانج برسياوشان اصل السوس الاسمانجوني زوفا يابس من كل واحد
خمسة دراهم يغلى في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث الشربة منه اربعة اواق **شراب السفرجل** و**شراب التفاح** بارد
عاقل للبطن **شراب الحصرم** بارد مسكن للعطش **شراب التوت** بارد مطلق للطبيعة مسكن
للحرارة نافع لاورام الحلق اذا تغرغر به **شراب الرمان الحلو** محلل للمعدة مسكن للغثيان في

الثاني عشر في الانبجات قال صاحب الصحاح الانبجات بكسر الباء المربيات من الادوية بالعسل كالاهليلج
والاترج ونحوهما واظنه معربا قال الخليل الانبج حمل شجرة بالهند يربى بالعسل في خلقة الخوخ يجلب الى العراق ومن
هناك استعير اسم الانبجات للتي تربى من الاترج والاهليلج ونحوهما وقال ابن البيطار وايضا كذلك وقال صاحب
الاسباب والعلامات الانبجات هي التي اختلطت عند التربية بالعسل والحدث به مثل الاثمار والمربيات التي لم يتخذ
به كالفواكه **واعلم** ان المربيات منها ما يستعمل لتقوية المعدة ومنها ما يستعمل لتطيب النكهة ومنها ما يستعمل اللذة
لا غير ومعنى التربية ادخار بعض الثمار كالاهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الثمار كالورد والبنفسج
والنيلوفر وازهار كثيرة من الاشجار كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللفت
ونحوها على طراوتها محفوظة رطوبتها عليها وذلك بما تهيأ بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء
الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذا ويحببها الى الطبع وقوانين تربيتها اما الثمار فان تسلب عنها
المرارات لكل كيفية قوية فيها بالانقاع والسلق ثم توضع في مقدار من العسل لا يفوقها كثيرا او يوضع بالشمس مستورة عنها



او تطبخ بنار هادية واما الازهار والافاويه فان تؤخذ بعد التنقيح التام او دراما نقاه عن اكمامها ويوضع على رطل منها
اربعة ارطال من العسل وتشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل السكر واما اصول النبات فان يفعل بها ما يفعل بالثمار وقد يخلط بها
وبالثمار ايضا عند التربية بعض الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والدار صيني ونحوها **الجلنجبين** معناه الورد المربى
بالعسل ثم يسمى بهذا الاسم وان كان مكان العسل سكرا **مقو للمعدة مسخن لها والعسلي اقوى**
حرارة من السكري ولا يصلح للمحرورين وخاصة في القيظ فانه يسخنهم ويعطشهم وهو كلوا المعدة وينقيها من الاخلاط
الغليظة وينفع التي منها في العروق واذا شرب بالماء الحار سكن وجع القولنج البلغمي ويحل الطبيعة وينفع من اوجاع
المفاصل والمربى بالعسل اقل اسخانا ينفع الصداع البارد واوجاع الخوانيق ويمنع مضاد الادوية ويدر البول والطمث
البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن والحلق وينفع السعال ووجع الكلية والمثانة ومن حرقة
البول والخوانيق وينضج الاخلاط الغليظة المجتمعة في الصدر ومجاري الرية ويعين على نفثها غير انه يرخي المعدة ويسقط
الشهوة ويكرب **الزنجبيل المربى مسخن للمعدة** والكبد قوي الحرارة يعين على الاستمراء وينشط ويهضم الطعام
ويجلو وينفع من الدرم والبلغم الغالب **الاهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة حافظ للشباب**
يحسن اللون نافع من البواسير يزيد في الفهم والعقل ويقوي الدماغ **السفرجل والتفاح المربيان مقويان**
للمعدة الحارة حابسان للاسهال والتفاح المربى اكثر تقوية للقلب والسفرجل للمعدة جيد في الهيضة **الاترج**
المربى المعمول من قشره الخارج الاصفر **مسخن للمعدة** عسر الانهضام مطيب للنكهة نافع من وجع المعدة

الثاني عشر في احوال الطبيخ وهو يشتمل على مقاصد **المقصد الاول** في بيان حكمة اختلاف اطعمة الانسان
دون ساير الحيوان **اعلم** ان الله تبارك وتعالى لما خلق نوع الانسان اعدل مزاجا من جميع الحيوان فوجب ذلك
الاعتدال عرضا غير محصور في حد ضيق اختلف صورهم وطبايعهم وامزجتهم واخلاقهم بخلاف ساير الحيوانات فوجب
ان تكون اغذيتهم واشربتهم مشتبه كثيرة الاختلاف مختلفة الطبايع خلاف ما عليه حال ساير الحيوانات باصنافها
كل انسان ما يوافق مزاجه الاصلي والعرضي الحادث في كل وقت من اوقات سبب يعرض له فلطافة مزاجه وتاثره سريعا
مما يرد عليه فيحوج في كل وقت الى غذاء دون غذاء من اغذية موافق لحاله وشهوته ان لم يراع ذلك لم ينل منه ازداد
ذلك التاثير اليسير وتفاقم الامر فيه حتى اشرف على المرض ولذلك **قال** الحكماء ان التخليط في زمان الصحة كالتداوي في ايام
المرض وليس المراد بالتخليط الجمع بينها في اكلة واحدة او من المحال ان يوافق الضد ان في الاغذية معا في حالة واحدة والحا



في اختيار الاوفق في كل وقت شهوة الصحيح وعلمه بحالات مزاجه وطبايع اغذيته فوجب على كل حال من هو الطف طبعا واشد
تاثرا من المؤثرات الغير الطبيعية والضرورية الاعقل من الناس المخصوص بالخصايص الانسانية دون اصحاب الطبايع الكثيفة ان
يعرف طبايع الاغذية والاشربة وخواصها وافعالها ليختار منها وقتا ما هو اصلح لمزاجه واوفق بحالته فيدوم له كمال الصحة ويقدر
نفعها علاجا واصلا **المقصد الثاني** في بيان اقسام النضج الصناعي وانواع الطبايخ على الاجمال **فاقول** النضج الصناعي
هو ان يصير بحيث يصلح ان يوكل وذلك على وجوه لان الحرارة الفاعلة اما ان تكون ملاقية للنضيج اولا تكون فان كانت ملاقية
فاما ان تكون هوائية وهو المخصوص باطلاق اسم الشي والشوا قسم منه او ارضية كالجمر وهو المخصوص باسم التكبيب و
الكرناك وان كانت غير ملاقية للنضيج بل كان بينهما متوسط فاما ان يكفي فيه ان يسخن النار ذلك المتوسط وذلك المتوسط
يسخن النضيج اولا ويشترط ان يكون معه جسم آخر وهو القلي او يشترط ان يكون معه جسم اخر اما دهني وهو الطجن والطباهجة
قسم منه او مائي وهو الطبخ ثم الطبيخ اما ان لا يكون معه لحم وهو المزورات واشتقاقها تخييل ان يكون من الزور بالضم
اي الكذب فكانه طبيخ شبيه بالكاذب من حيث انه مفقود فيها معظم اجزائه المعول عليه في الطبايخ وهو اللحم او من الزور بالتحريك
وهو الميل اي من الازورار وهو العدول والانحراف عن الشي فكانه طبيخ قد مال وانحرف عما هو الاصل فيه او من التزوير بمعنى
الكذب من قولك زورت الشي اذا حسنته وقومته فكانه طبيخ غير حقيقي زين بصورة الطبايخ وان كان معه لحم فلايخ اما ان
يكون من السوازج او من الحوامض فان كان الاول فاما ان يكون مع الماء والملح فقط فهو الشورباج واما ان يكون مع التوابل
وهي اما من البقول او الحبوب فان كان من البقول فيسمى اسفيدباجا ان كان غير الملوخية سواء كانت من فروعها كا
لسلقية والاسفاناخية والقرعية او من اصولها كاللفتية والجزرية والكرنبية و
القنبيطية وان كان من الحبوب فهي اما من الشعير او الحنطة او من غيرهما فان كان من غيرهما فهي اما عدسية او
حمصية او خنبية او ارزية والارزية اما مايع او خاثر والخاثر ان لم يكن معه شي من التوابل فهو البهطة
والا فهو الزرجبة وان كان من الشعير فهو الكشكية عند الاطباء وان كان من الحنطة فلايخ اما ان يكون استعمالها قبل
الطحن او بعده فان كان قبل الطحن فلايخ اما ان يكون مايعا وهو الحنطية او غير مايع وهو اما لزج وهو الهريسة او غير
لزج وهو المتعارف بالكشكية وان كان بعد الطحن فان كان قبل العجن فهو المسمى بالجريرة والحسو والكبولة وان كان بعده
فلايخ اما ان تتخذ منه اقطاعا غلاظا وهو الغولاني والا فاما صغارا او لا فان كانت صغارا فاما ان يكون مستديرة
فهي الاماج والا فهي الخشخاشك وان لم يكن صغارا فهي اما دقاق او غلاظ او عراض فان كانت دقاقا فهي ان

لم يكن طوالا فهي البرنجك وان كانت طوالا فهي اما رقاق وهي الرشتا وتسمى الاطرية واما غير رقاق
وهي الماهيچه وان كانت غلاظا فاما طوال وهي الجلنزة او غير طوال وهو الرفيالكه وان كانت عراضا فلا
يخ اما ان يستعرض بالاصبع وحدها او مع غيرها فان كانت بالاصبع واحدة وهو السرانكشتي او باكثر من اصبع واحد
وهو البونجاب وان استعرض باليد مع غيرها فان لم يكن محشوة فهي التتماج ويسمى اللاخشة وان كانت محشوة
فاما ان تطبخ بالبخار فهو المنشو وان طبخ بالماء فالجوشبره وان كان الثاني فلايخ اما ان يكون حموضته ذاتية
او عرضية فان كانت ذاتية فهو اما من البقول وهو الحماضية والريباسية او من الثمار وهو اما ان يكون كثير
المائية او قليلها فان كان كثير المائية فاما ان لا يكون قبضه وهو الليمونية والنارنجية وان لم يكن فهو ا
الرمانية والحصرمية فان كان قليل المائية فهو اما مطلق او حابس فان كان مطلق فهو الاجاصية والمشمشية
وان كان حابسا فهو السماقية والزرشكية وان كانت حموضته عارضية فلايخ اما ان يكون اصله من الحيوان
او من النبات والاول لايخ اما ان يكون سيالا او منعقدا فان كان سيالا فهو اللبنية ويسمى المضيرة ايضا وان
كان منعقدا فالكامخ والثاني فلايخ اما ان يكون من الحبوب او البقول او من الثمار فان كان من الحبوب فهو المزبية
وان كان من البقول فهو الزرجبينه وان كان من الثمار فهو الخلية وهي ان لم يكن معها التوابل البقلية وكان فيها
كمون فهو الزيرباج والا السكباج ثم السكباج قد يتخذ على الوان ولكل منها اسم فالاهال هو مرقة السكباج
المصفى من لحم وتوابل المنعقدة والمصوص هو المتخذ منه مع لحوم الفراخ والقباج والدراريج والقريص هو
المتخذ منه بلحوم السمك والبطول والاكارع المتخذة فالهلام هو المتخذ منه بلحوم العجاجيل والجداء المسلوقة في الماء



والملح **المقصد الثالث** في صنعة الطعام واتخاذ الطبايخ **اعلم** ان الغاية لصنعة الطعام هو ان يكون
تام النضج طيب الطعم والرائحة حتى تميل الطبيعة اليه وتشتهيه بعد ان يكون فاضلا في جوهره كثير الغذاء عظيم الجدوى
في الاصحاء والمرضى وفوت جودة الصنعة آفة بالغذاء من رداءة الجوهر لان ردي الجوهر الجيد الصنعة الشهي قد تقبل
عليه الطبيعة لطيبه ولذاذته فتهضمه وتصلحه وتنفي عنه الرداءة وتغذي البدن باجود ما فيه وتشمئز عن الطعام الكريه
ولا تميل اليه ولا تقبل عليه وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس واحوج الناس الى تفقد الطعام بالتنقية عن الاوساخ و
العروق والاجسام الغددية والفضلات والدماء ارقهم طباعا والطفهم حواسا من الملوك واهل النعمة الذين جرت
عادتهم بتناول الطعام الجيد الجوهر الجيد الصنعة لانهم متى احسوا بادنى فساد وتغير في الاطعمة انقبضت انفسهم عنها وابا

فان هم شاؤا لو اعتكروا تهبها لم يكد واستمراها ولم يامنوا استحالتها بخلاف افشار الناس وعوامهم واصلاح الاغذية اما هوا ولا بازالة الكيفيات المضادة للغذائية عنها كالمرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والنقاع والقاء الابازير والادويات فيها حتى لا يكون للشي منها طعم قوي او رائحة قوية وقد تقدم من تدبيرات الحبوب في اتخاذ الخبز منها واجادته واصلاح البقول والبيض والالبان كفاية وبقي الان صنعة اللحم وملاك الامر فيه جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم آفات ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه قوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة القوية الحرارة والمزاولات للاعمال الشاقة وعلى ان الانضاج الشديد يذهب قوة اللحم كلا ان كثرة احتمال الهضم يقلل من قوته ومما يجب العمل به في صنعة اللحم ان يشوى منه ما كان طبعا شابا جيدا كالصغار من الخرفان وكالسمك ليعتدل رطوبته بالتجفيف الذي ينال الشي ويطبخ منه ما كان يابسا كلحوم المسنة من الحيوان وذوي الامزجة اليابسة منها والمهزولة او يشوى فوق الماء المعتدل بجوهر رطوبة الماء الاالمسن يراد تجفيف بدنه فتقوم غذاء واساك لطبه واحمد الشواء **الكردناك** وهو اللحم الذي يدار على الجمر في سفود حتى ينضج لان الحرارة تقبل اليه برفق ولا تنال من التغيير ما ينال التنوري والسموط وهو الذي حلق من الخرفان والجدا اجود من المسلوخ لان الحرارة تقبل اليه من داره وقاء فلا تحلله ولا تجففه ولا ما اخذ من صفوده وما يعمل في الكانون من اللحم اخف مما يعمل في التنور وذلك لان الذي يعمل في الكانون يخرج منه بخاره وتنفش فيقل لذلك ثقله والذي يعمل في التنور ونيم فيه فيتراجع اليه البخار الذي يخرج منه فيكسبه ذلك ثقلا ووخامة وصيرته استمر الحرارة واذا طبخ لحم خنزير بهو منه وابتداء عفونة فينبغي ان يخرج منه عظامه فان مخ العظام يعفن ويغير رائحته قبل سائر اللحم ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر يحتاج ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض الطيور العضلية الصلبة اللحم واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث بهذا فيقل **واقول** الاولى ان ينظف ولا من فلوسه ومما في بطنه ثم يملح ثم يغسل مرارا بالملح والرماد ثم ينشف بخرقة ثم يجعل تحت ثقالة كما يفعله البغداديون ثم يشوى فان هذا اقل لرطوبته واروح واسرع استمرارا واذا اريد تطيين بالشيرج لان يتشبث بكل جارابع الافاويه **واعلم** ان الحركة الشديدة قبل الذبح مما يهري لحوم الطيور وسائر الحيوانات ومن خاصية قشر البطيخ والموم وقصبان التين والبورق والكلس انها تهري اللحوم الغليظة اذا القي منها ما كان شي من القدر واجودها قصبان التين واذا اريد طبخ الشي مرتين فينبغي ان لا يلقاه عند مفارقة الماء الاول في الماء بارد فانه ان لقيه لم يتهرى بعد ذلك غاية التهري وان اردت ان تبقي في الشي الذي تطبخه قوة فلا تمعن في طبخه حتى يتهرى واذا اردت ان يذهب عنه قوته فبالغ في طبخه حتى يتهرى واوفق النار لجميع ما يطبخ النار اللينة كالاتي الاناء المستوية واذا طبخت شيئا مما يؤكل بالماء الذي طبخ فيه فدعه في الماء حتى يبرد وان كان لا يؤكل مع الماء الذي طبخ فيه

فاخرجه منه والماء يغلي ولا تدعه يبرد وجميع ما يطبخ كلما تمادى به الطبخ يزداد طيبه قليلا ثم يؤول الى المرارة وان كان الماء الذي طبخ فيه عذبا وما كان من اللحوم مهزولا يابسا فاسلقه وما كان سمينا رطبا فاشوه واكثر فيه الملح وان اردت ان تشوي شيئا من اللحوم المهزولة والقليلة اللحم فاسحه سحا يسيرا بالملح واشوه بنار لينة واجعل تحته انا فيه ماء عذب واذا طبخت شيئا يكثر فيه من الابازير فانك ان اكثرت فيه عسر انهضامه والقها فيه من الابازير ما اول طبخه حتى تنضج معه نضجا متساويا واذا طبخ في الصيف لحم غنم فاحذر ان تغطي راس القدر واول شي تقصده في تطييب الطبيخ هو غسل القدور بالاستقصاء وتنقيته ان يجتنب كل الطبيخ الحار الذي فيه تغير من غليانه فانه كالشي الذي لم يدرك بعد ولم تفارقه الاجزاء النارية التي تهيجه ولم يسكن اجزاؤه ويجب ايضا ان لا يؤكل باردا جدا فانه يطفي حرارة المعدة فيفسد لذلك الهضم ولا يؤكل ايضا الطبيخ المسخن ثانيا فانه مضر **الفصل الرابع** في ذكر منافع كل واحد من الطبائخ **اما الاسفيدباجات فهي طلبية** وهي اصلح الطبائخ في اكثر الاحوال والازمان والاسنان والصحيح السليم من الناس المعتدل المزاج لانه ليس منضج جدا ولا بارد ولا فيه حرارة ولا حموضة ولا طعم قوي وهي اوفق للمبلغمين وفي الازمان والبلدان الباردة والمدققات منها كثيرة الغذاء مرطبة للجسد مولدة للمني الا ان الاسفيدباج يضر بالملتهبين ومن به غشي وتقلب النفس وهي عسرة الهضم لقدر ما يقع فيها من اللحوم المدققة وهي في الصيف وخمته مسخنة جالبة للحمى والمدققات ثقيلة على المعدة واصلاحها للمحرور شرب الماء الصادق البرد ورب الفواكه **واما الخلبيات** كالسكباج **فجففة** وهو صالح للمحرورين والمقصدين وفي الازمان والبلدان الحارة قامع للصفراء وحدة الدم ويقطع غلظ البلغم ويقطع العطش ويوافق الكبد والطحال الحارين واليرقان الاانه يضر اصحاب السوداء واوجاع العصب والمعدة والارحام والمثانة ويضر السعال وخشونة الصدر وسحج الامعاء وتقطير البول وحرقته ووجعه ومن به تقيير القولنج ووجع المزمن واوجاع المفاصل والنحفاء ومن معدته وكبده باردين واصلاحه بالبلوز مع السكر واذا كثرت سورته بالعسل او السكر اعتدل طبعه **والمركب عنهما** اي من الاسفيدباجات والخلبيات **مثل الزيرباج معتدل** يوافق المعدة والكبد الحارين ويجمع منافع السكنجبين ويسلم من مضاره وهو ملائم لكل طبع يطفي المرة ويقطع البلغم وهو اوفق الاغذية لصاحب شطر الغب والغب الغير الخالصة الا انه قليل الغذاء مضر المعدة ولا يوافق اصحاب الرياح والامراض الباردة واصلاحه بالمصطكي للمبرودين وبالسفرجل للمحرورين **والكيبا ويسمى المضيرة بارد** كثيرة الغذاء عسرة الانهضام غليظة توافق المحرورين واصحاب المعدة الملتهبة وفي الاوقات الحارة رديه للمبرودين والرياح الغليظة الا ان يصلح بكثرة الفوتنج والسداب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحم الغزال بل من لحم الضان والحملان **والمصلية**



مذنب مذنب المصيرة الا انها اقل رطبا و المطبخات و الطباهجات وهى نوع من الشرائح تقطع وتشوى فى اى
كان و القلية وهى ان تقطع و تطبخ فى الماء حتى تفنى الماء فكلاهما قريبة بعضها الى البعض قليلة الغذاء بالقياس الى الالوان
التى لها مرق وامراق وهى تصلح للذين يشكون من الرطوبات ويريدون تخفيف ابدانهم وما قلع منها بالشحم و السمين فهى
حارة رطبة كثيرة الغذاء بطيئة الانهضام وكذلك المقلو بالشيرج وهو وان كان اكثر ارخاء للمعدة الا انه مذهب و الطبيخ و ما عمل
بالحبوب الحمص و البصل فحار رطب يزيد فى الباه و المتخذة من المياه المعتصرة كماء الحصرم و الرمان
و السماق والريباس والحماض وماء الليمو والنارنج فتقويتها مثل قوة عصاراتها وقدمر منافعها وخواصها
والمحرور لا يحتاج فى استعمال هذه الطبائخ الى اصلاح واما المبرود فيلائمه ضررها يحسى الاسفيدباجات والكلوا والعسل والنبيذ
القوى وهى من اغذية الصيف واما الهرايس و الثرائد فهى سخنة رطبة كثيرة الغذاء جدا الا انها تصلح لمن يريد ان يخصب
بدنه وفى الاوقات الباردة والدرية صالحة للصدر والرية والدم المتولد عنها دم متين وهى اكثر الاطعمة كلها غذاء واتولد اللدم
القوى لانها مصنوعة من شيئين ملائمين للطبيعة وهو اللحم والحنطة ويزيد فى المنى ويسخن الكلى و القنبريات كلما كان لحمها اخف
كان اسرع انهضاما من طبيخ الكانون الا انها بطيئة الانهضام تولد البلغم والحصاة والسدد والنفخ ردى لاصحاب القولنج
ووجع المفاصل واصلاحها بالفلفل والمرى والدارصينى الكرنبية و القبيطية واصلاحها بالشراب الرقيق الصافى وال
و اللفتية و الجزرية كثيرة الغذاء مهيجة للباه صالحة للكلى والمثانة ولا يصلحان للمحرورين و الاسفاناخية
معتدلة الحرارة ملطفة صالحة للخشونة للصدر والسعال و العدسية مولدة للرياح ويرقها المنبه للطبع و بالخل يصلح اغلبه
الدم وحبس الطبيعة الكشكية المتخذة من ماء الشعير مبردة نافعة للمحرورين وفى الازمان الحارة الا انها نفاخة يجتنب شرب
الفقاع وماء الثلج عليها واصلاحها بالثوم والفوتنج والسداب الجوارشنات التى تقشر الرياح الامربا صالحة لغذاء قليلة
النفخ الا انها عسرة الانهضام و العجيبات غذاء صالح لمن كان حار المزاج ويحتاج الى غذاء متين وهى نافعة من السعال اوالم كين
سوء خلط ويخاف اضافها الجب الطعم وسرعة الانحدار والانهضام بسبب كثرة التخمير وقلته وطول زمان لاقاة اليد لها وحصره
فانها بذلك تختلف احوالها المدققة كثيرة الغذاء مقوية للبدن نافعة لمن استكثر من الباه ويزيد فيه القريص يصلح لاصحاب
الامزاج والاكباد الحارة وفى البلدان والاوقات الحارة وهو يطفى الدم والمرة ويقطع البلغم الا انه يضر بالسوداء ويضعف الجسم واصلاحه
كاصلاح السكباج الهلام لا يبرد كبير من القريص وهو ثقيل خفيف على قدر اللحم الذى يتخذ منه ومنافعه ومضاره قريبة الى ما ذكر فى
السكباج واصلاحه بالكرفس والنعناع وورق الاترج المصوص اخف من القريص والهلام واسرع انهضاما منهما واقل غذاء

الغسل اليها الشواء كثير الغذاء لا تحتمله الا المعدة القوية ولا ينفرد بالمهزول منه بل يؤكل المحرم او يتقدم السمين قبل الاحمر
فانه بذلك يسهل خروجه وما برد وقل كان اسرع هضما وهو يولد الدم الغزير ويقوى الجسد ويمسك البطن خاصة ان لم يؤكل
السمين منه الا انه عسر الانهضام بطئ النزول مضر لمن يعتريه القولنج ولا يجوز ان يشرب عليه الماء البارد ويطال عليه النوم ويجاد
مضغه الكردناك يصلح لمن اراد تخفيف بدنه وهو دون الشواء الناقع وفوقه فى المضار ولا ينبغى ان يشرب عليه الماء
البارد وينبغى بسرعة خروجه من البطن والقيطنيع عليه بمرى الكباب كثير الاغذاء مقو للبدن بسرعة ويصلح لمن استفرغ من
بدنه ولمن احتجم او افتصد لسرعة غذائه الا ان جرمه بطئ الهضم لا يكاد يستولى عليه الهضم ومعص اصلح من ابتلاعه الا ان يكون لحما
رخصا جيدا ولا ينبغى ان يبادر الى شرب الماء البارد عليه ليشرب عليه الصرف القوى النقانق كثير الغذاء عسر الهضم والخروج
من البطن وينبغى ان يستعان عليه بالافاوية والجوع بعده والنوم السنبوسق غليظ طويل الوقوف فى المعدة معطش
وينبغى ان يؤكل بالخل الارز باللبن غذاء معتدل فى اليبس والرطوبة مائل الى البرد يغذو البدن غذاء كثيرا وهو سريع
الانهضام ان اكل بالسكر والعسل غير موافق للسدد والحصى الغبجة ويسمونها الا عاجم خاكينه ثقيلة وخيمة بطيئة النزول وكلما
كانت ارطب فهو اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل فى العجة مياض البيض بل صفرته واما المتخذ منها بالحب للسماق والبقول
والجوز واللحم المدقوق المسمى بالمعاليب فهى اسرع هضما وابطأ انحدارا واما الحلو فقال جالينوس كل حلو
يضر الكبد والطحال وقال ايضا كل غذاء لزج او اخلاط حلاوة فهو سريع الى ان يحدث فى الكبد سددا واذا كان فيه ورم
او صلابة عظم ضرره وسبب ذلك ان الكبد والطحال يجذبان من الحلو شيئا كثيرا دفعة لطيبه ولذاذته ولذلك تعظم
ويرجم فى اطراف العروق فيحدث السدد وقال ابقراط اكل طعام دسم او حلو فهو يشبع سريعا من قبل انه يغيظ و
ينفخ فيصير من المقدار اليسير المقدار الكثير وقال ابن زكريا جميع الحلو زائد فى المنى والدم مخصب للبدن ردى
للكبد والطحال الملتهبين جيد للحلق والرية زائد فى المخ والدماغ والعسلى معين على الهضم مسخن للبدن
زائد فى المنى والسكرى اقل تسخينا والتمرى غليظ وشديد الاحراق للدم والعجيب كالزلابية القطائف
وما اتخذ من النشا كالفالوذج ومن الدقيق كالخبيص فهو مولد للسدد لسرعة انجذابه الى العروق
الماساريقا واحتباسه فيها واصلح الالوان له دهن اللوز وهو للمشايخ والمبرودين اوفق منه للشبان والمحرورين
فيدفع ضرره بالخل والسكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وتعهد الفصد والاسهال بماء الرمان المزة او مطبوخ الاهليلج
والمبرودين قلما يحتاجون الى اصلاحه الا ان يكثر وا منه فحينئذ ياخذوا عليه الجوارشنات المسهلة وطبيخ التمر من بعده

والنوم لسيحموا ويجعلوا غذائهم غذاء يسيرا او يوما او يومين وهذا الكلام كله في الحلوا فلنذكر الان انواعه وخواصه على الانفراد ونبدء
بالفالوذج الفالوذج العسلي اكثر حرارة من السكري وهو صالح للصدر والرئة والكلى ولمن قد نهك بدنه الا انه طويل
الوقف في المعدة مولد للسدد الخبيص اقل نزوجة منه وابعد من توليد الدم واجود للمعدة القطايف غليظ وهم كثير
الغذاء والمعمول بالجوز ودهنه سخن مشر للغم الا ان يقشر جوزه وهذا وفق للشايخ واللوزي اوفق للمحرورين اللوزينج
صالح للصدر وخشونة المثانة وهو نحو القطايف الا انه اخف منه الزلابيا اما العسلية منها فتقوية الاسخان واسرع انحدارا
والسكرية اقل حرارة والسيلانية اغلظ وابطاء وشبه قهيا وتوليد الدم العكر الناطف عمل منه بالجوز والعسل فهو شديد
الحرارة مصدع مضر للمحرورين نافع للمبرودين والمعمول باللوز اقل حرارة نافع لاصحاب السعال من رطوبة والسكري للسعال
الحار والمعمول بالفستق نافع لمن في رئته خلط بلغمي ويسدد والمعمول بالسمسم اكثر غذاء وفيه وخامة ثقل نافع للصدر والسعال
للمعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس شديد الاسخان والمتخذ من عقيد التمر شديد الاسخان الخبيص حلواء تتخذ من السمن والكعك و
التمر ويسمى بالفارسية چنكال وهو كثير الغذاء بطئ النزول وينبغي ان يوكل على طعام غليظ ويتقي لسرعة ضرره وانحرافه عن البطن النوم
الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل الخشكنانجة جالبة للنوم جيد للسعال وحرقة البول ان نفع الباه الخشكنانك
رضي الله عنه سخن معطش مسدد يورث الجشاء الدخاني والمحشو منه باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالغانية والتمر والجوز الا
انه زائد في الدم والمني مسمن للبدن الشكرنبك يسخن باعتدال وهو قليل الفرحية واللطخ فلذلك هو اصلح الحلاوات لمن يخرج
السدد ولمن به ضعف المعدة سيما اذا كان معطرا بماء الورد والمسك والحمد لله الذي جعل اخر كلامنا في شرح هذا الكتاب مختتما
بماء الورد والمسك فلا غرو لسمائم نسماته كالمسك ان تفوح وللوامع لمحاته كالبدر ان تلوح ثم اني لا ارى ان اذكر ما يعجب ولا
لا بد للطبيب من معرفتها والاستعمال بحقيقتها بالعدد ان اقدم عذرا في بيان سبب تطويل شرح هذا الكتاب عدم التحاشي عن
كثرة الاطناب وفرط الاسهاب وذلك ان اقول ما قاله صاحب الاسباب التي قد جمعت في هذه المجلدة مما كان جاليني الى
اضطرار بالمكون واثما بمن يرى انظر فيها ويستغني بها عن النظر في كتب شتى فان اطلع عليه احد ووافق حاله وطابق عمره
ودينه وطالعه واصلح ما وجده من الغلط والزيادة والنقصان وكان ذلك سهل عليه من ان ينهض بجميعه تبدا وان لم
يوافق لم ينظر فيه ولم يشتغل بتجميعه وتصحيحه فاني قد جمعت لنفسي وعلى حسب غرضي وهذا ما امر به محمد بن زكريا الرازي في اخر
كتابه المرشد حيث قال ان كنت معنيا بالصناعة وجب ان لا تفوتك ولا يشذ عنك شي ما امكن فالزم جمع كتب نظر جيد
ثم احمل لنفسك كتابا تذكر فيه من كل عرنا ما قصر عن الكتاب الاخر فيكون ذلك كنزا عظيما وخزانة عامرة الفصل الاول في



دفع السموم المشروبة ينبغي لمن خاف ان يسقى سما ان يحترز عن الاغذية والاشربة الغالية الطعوم والروايح والاحسار مكان منهم على
جوع وعطش ويتعاهد الادوية الدافعة لمضرة السموم كترياق الفاروق ومثروديطوس وترياق الاربعة وترياق الطين المختوم و
دواء الجوز والتين وهو ان يوخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش وورق السذاب اليابس من كل واحد سدس جزء ومن التين
الابيض بالجميع به واما من سقي السم من ساعة يحس بالتغير والاضطراب ان يبادر فليشرب ماء فاترا كثيرا ودهن حل ويتقيا
ويشرب بعد ذلك لبنا وسمنا ثم ينظر بعد ذلك الى الاعراض التي تعرض له فان احدث عرقا ومغصا وتقطيعا في البطن علم انه
حاد ان كان فليسقي اللبن والزبد ودهن اللوز والفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز وان احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه
وبخرا في الفم وكربا وعرقا علم انه حار فيسقي ماء الثلج والسويق بالثلج والماورد المبرد ودهن الورد واقراص الكافور ورب قطونا و
محيض البقر وماء الفواكه ويفصد واسهل ان احتيج اليه وان احدث جمودا وخدرا وسباتا وثقلا في الرجلين واللسان علم انه بارد
فيسقي الشراب العتيق والثوم والجوز ودواء الحلتيث المتخذ من المر والقسط والفودنج والفلفل والعاقرقرحا والقرد مانا والجندبيدستر اما
ويخلط منها الحلتيث مثل ربع الجميع ويحتج اذا اجل ومنع النوم وعطش وذلك حسبه واسخن بالتكميدات وان احدث الكلال
القوة وغشيا وذبولا وسقوط النفس علم انه من السموم المضادة لمزاج الانسان بجوهره فيبادر واعط الترياق الكبير والمثروديطوس
ودواء المسك وقوي بماء اللحم والشراب الطيب واقول الفادزهر الحيواني نعم الدواء لدفع مضار جميع السموم وله نفع ظ
في تقوية القلب وحماية جوهره ودفع الاذى عن ساحته ومحافظة ارواحه وارادته حتى انه جرب مرات متوالية وكرات متكاثرة فيمن سقط
قوته وضعف نبضه واعتراه الغشي والخفقان واستولى عليه الضعف والنسيان لفرط استفراغات قوية او ورود اخلاط بعد
سمية فاحيى العليل منه وزن دانقين محلولا كاماء الخلاف وماء الورد فعاد اليه وعيه وافاق من غطيته وقوي بذلك قلبه حتى لم
يبق فيه شي من تغيره وهو رطوبة ارضية توجد في كروش التيوس التي ترعى الحشيشة المعروفة بالمخلصة بجبال شبانكارة من اعمال
فارس تخرج من الكرش وضربه الهواء انعقدت واكثره اهليلجي الشكل لبسي اللون املس الظاهر واذا كسر ظهر فيه طبقات بعضها فوق
بعض في طول وسطه خشب كالمحور الطبقات وهو على ما ظن انه من خشب المخلصة التي كان يرعاها ثم غشيها بالمكث الرطوبات طبقة بعد
طبقة واما الفادزهر فمنافع جليلة في دفع كثير من الامراض المهلكة والعلل الرديئة لكن مدار امره في ذلك جميعه على تقوية القلب وحفظ
ارواحه واعتياضه من الترياقات كجليلة النفع العظيمة الفائدة في دفع جميع السموم سيما المضادة لمزاج الانسان بجوهره الدواء
المشهور بما فرفيز واقول ما فرفين اسمه الجدوار وهو نبته من الاسراره اطرى والنفعه من الاخيار واسرد الاسمه من
او سرارة ويسمى مرش مرش ما بوته من جبل بين الهند والخطا ويسمى الصلابل وهو قريب الشبه الى البيش قال الجدوار هو من

الفرجات ومن المقويات العظيمة قيل ترياق للبيش وللدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو
وهو شبيه الزراوند وتنبت مع البيش واي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر ونقل صاحب تاج الدين حسن عن بعض افاضل الاطبا
بالهند في خواص ما وفرقين هذه الفوائد وهو ان المتمارسه ما احتمى وهو فدا اشتهى وعلامته ذلك انه كلما عتق لم تقع فيه الدود
ويكون ثقيلا صلبا محروطي الشكل محدد الراس مائل في لونه الى البنفسجية ومنافعه انه ترياق جميع السموم باسرها حتى الافعى وهو
ترياق عظيم للبيش يسقى منه عند الحاجة لدفع ضرر السموم من دانق الى مثقال بحسب قوة السم مع قدح من الشراب الصرف ويطلى
على موضع اللسع ومن منافعه انه يردع جميع الاورام طلاء في الابتداء ويحللها في الانتهاء كالخراج والدماميل واورام المغابن
وينفع من حمى الربع سقيا مع دواء من ادوية ذلك المرض وينفع من الحمى الوبائية ويمنع العفونات ان تتأدى الى القلب سقيا
مع رب الحصرم والحماض والتفاح وما اشبه ذلك ينفع من ام الصبيان سقيا مع لبن امه وينفع من الخفقان البلغمي والسوداوي
وامراض المعدة البلغمية ومن القروح الخبيثة ذرورا ويقلع السدد مع السكنجبين وينفع من عسر البول شربا وتقطيرا في الاحليل ويحك بالخل
ويطلى على البواسير وينفع من عسر الولادة شربا وحمولا وينفع من وجع الاضراس طلاء ومن الربو البلغمي كحلا وطلاء ويبرئ في ابتداء
شربا مع الشراب الريحاني

الفصل الثاني في الادوية النافعة من لسوع الحيات والعقارب

اما الادوية النافعة منها بالشرب فمثل الترياق الكبير وترياق الاربعة والاستكثار من الثوم والشراب كذلك الكراث والبصل مع الشراب ولب حب الاترج
من الادوية المخلصة ورب اخلاط السمن العتيق وحده وابن عرس المخلل والمملح وكذلك جميع الانافح نافعة واما ضمادا فالتضميد
بالدجاج المشقق والضفادع المشقوقة ولحوم الافاعي وخصوصا قبل ان يرم والتضميد ايضا بالاهليلج والبابونج ودقيق الكرسنة
وكذلك التضميد بالنفط الابيض والثوم مطبوخا ونيا مع السمن ومن الملطخات الفائقة التي لا يدانيها غيرها في دفع السموم الخشت
المعروفة بالمخلصة وهي دواء مشهور سرد فيه كثيرا احوال الشهيد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام والصحابي اول
واكثر ما يجلب من خراسان وقال ابن البيطار ينبت بثغر الاسكندرية وبفرنوة براس الهدهد وبالشام وجبال بيت المقدس وهي
على اصناف فمنها شجرة ذات ساق دقيقة خضراء ... بقضبان لها اوراق ترتفع عن الارض قدر شبرين ونصف
الى قدر اشبار فاذا كان في اخر حزيران وعند اول تموز صار لها زهر حلقي زهره كصقيل الزهر في صورة العقارب التي اسمها ... ومنها
ما تطلع فروعها وزهرها على مقدار ورق الكرفس الا انه اكبر وكل ورقة مستدقة مشققة كثيرة فاذا طلع القرع وسمارق الاوراق
فصارت على شكل ورق الكتان والقرع اخضر املس منكوس في شكل المحاجم ثم قال وقال لي من اقبل قوله انه سقى هذه
الشجرة لجماعة وامرهم بامساك الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك فلم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرضها

لنهش

لنهش الافاعي والحيات والافيرو شي من ذلك في تلك السنة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم
في جسده فما جاز الا الرجل وشكى ذلك اليه فسقاه منها شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا
بذلك ان فعلها وقوتها تثبت في الجسم فيمنع فعل السموم حولا كاملا ولم يسبق ملسوع ولا منهوش منها وزن درهم الا شفاه
برئت الاخلص واقول قال لي من اثق بقوله انه كان وباء عظيم في بلاد الكرك كان معه شيء من المخلصة فما سقى منه احدا الا
خلص من حكاية الوباء حتى اشتهر ذلك الرجل منهم بطبيب الوباء والدواء بدواء الوباء وايضا من الترياقات الجليلة النفع الدواء
المسمى برابافيلون وقد يعرف ايضا بالبرق الفارابي ويسميه اهل الشام خرنبل وهو عروق تشبه اصل اللفاح وهو
اوراق ناعما واحد منه قدر درهم وانقع في حليب ايلسد ليلة وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل عليه شيء الى نصف
النهار امن شاربه من السموم كلها سنة كاملة وقال بعض الاوائل انه ينفع من الدهر كله وينفع ولد الذي شربه وكلما يدمن
شربه كان انفع واما نهش الرتيلا والعناكب فعلاجه مص موضع اللسعة وجذب السم بالمحاجم كالانغماس في
الماء الحار والتطييل بالماء والملح والتضميد بالمر والملح او برماد خشب التين والنورة وسقي دواء الكبريت والترياق المجرب
بالرتيلا واما لسع الزنابير والنحل فما كان منها واقعا على فارسيت فهو قتال وكذلك الذي اختفى في ظروف
الحلاوات وبقي فيها واشتد عطشه سيما اذا لسع موضع الشريان فانه ظلما ... الملسوع منه وعلاجه ان يمص موضع
اللسعة بعد نزع ابره ويطلى عليه الطين بالخل او الكافور بالخل والطحلب بالخل او يضمد بالخبازي وبقلة الحمقاء وعنب
الثعلب وبدلك الذباب بحمل قطعة من الجليد في الدبر ويعطى الربوب الحامضة وبزر قطونا او السكنجبين الحامض والاشربة
المبردة ويفصد ان كانت اللسعة من الزنابير الكبار ومن غرائب الخواص ان من لدغته عقرب فركب حمارا عريانا لم يوجعه
اللدغة وينتقل الوجع الى الحمار وينبغي ان يجعل وجهه الى ذنب الحمار ثم الى ناحية راسه ثم الى ناحية ذنبه مرارا

الفصل الثالث في الادوية التي تطرد الهوام

الحيات يطردها دخان قرن الايل وظلف المعز واصل السوسن وعاقرقرحا
والخردل تقتلها واذا وضع في جحر الخرف عنها وريق الصائم تقتلها خصوصا اذا اسكنت في الفم النوشادر والعقارب
تهرب من دخان العقرب وان وضع قشر الفجل او عصارته على عقرب قتلها واذا وضع في جحره الخرف عنها
والبراغيث تهرب من طبيخ الحنظل وطبيخ الخرنوب اذا رش في البيت وكذلك من رائحة الكبريت وان اخذ ورق الدفلي
وبزره فسحق وبل بدهن اي دهن كان وجعل في سكرجة وسط البيت فيجتمع البراغيث عليها وكذلك ان اخذ
شونيز واصل الحسك ... وعجن بماء وطلى بها اناء وكب على الارض مرتفع الانار والبعوض تهرب من دخان

لا ينقص ولا محالة فيتعين ذلك لاقتضاء الامد لعدم وجوب اقتضاء كل دواء دواء آخر فيتقدر العدد بسبب اقتضاء تلك الدواعي
قد يكون اوليا وقد يكون غير اولي مثلا اذا اتفق تركيب المرض من ثلاثة اخلاط مختلطة فاقتضت تلك الثلث ادوية فجاز ان
لا يحتاج كل من تلك الثلاثة الى عدد آخر وربما اقتضت طبيعة كل منها عددا آخر به يتم الغرض فيتقدر العدد باقتضاء تلك
الداعية اقتضاء ثانيا واعتبر ذلك في ساير الدواعي وقد اصطلح على ان يسمى الادوية التي اقتضاها احدى الدواعي المذكورة
بالاقتضاء الاول عمودا واصلا ومعولا عليه وتسمى الذي اقتضاها ثانيا لواحق وتتمات فاجزاء المركب كلها اما عمود ولا يحتاج



الى غيره واما مركب منه ومن غيره **الفصل الثاني** في استخراج اوزان العدد المحتاج اليه وذكر احوال لا بد من معرفتها اذا
تعددت الادوية اما في الحبوب فيجب ان تنظر فان وجدت الحاجة الى اعمالها متساوية جعل الوزن مناسبا للعدد فان كان اثنين اخذ
من الشربة المفردة لكل منها النصف او ثلاثة فثلثه او اربعة فربعه وهلم جرا واذا لم يوجد الحاجة الى اعمالها متساوية فالاصل فيه ان تقدر
ويجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فاقوا فيزاد لبعض وينقص لبعض على تلك النسبة ولا يتجاوز في طرف الزيادة عن الشربة التامة المفردة وفي طرف
النقصان عن الناقصة مثلا اذا عرضت الحاجة الى استفراغ الصبر والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا وكانت الحاجة الى استفراغ الصبر ضعف
الحاجة الى استفراغ شحم الحنظل والحاجة الى استفراغ الشحم كذلك بالنسبة الى السقمونيا اخذ من الاول دانقان ومن الثاني اربع رزات
ومن الثالث دانق ومن الرابع طسوج ثم يضاف اليه المصلحات ويجعل المصلح في كل تركيب ربع المسهل او ثلثه ان اريد توثيقه واسهل
الطرق في تركيب الحبوب ان يؤخذ من العدد المستخرج ما هو اشد اختصاصا بالمرض ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه حال المرض
وقوته ويضاف اليه المسهلات الاخر وينقص وزن شربة المفردة بحيث لا يزيد وزن المجموع على اربعة دراهم في الشربة القوية
ولا ينقص من ثلثة دراهم في الضعيفة ثم يقرن به المصلحات على المقدار المعلوم ويحبب حبوبا كبارا ان قصد بها تنقية الاعالي
وصغارا ان قصد بها تنقية الاسافل واما في المطبوخات فيقول على الادوية المخصوصة باخراج مادة المرض ويجعل شربتها المفردة
في اكثر الاحوال تامة الا ان يمنع من ذلك مانع ثم يلحق بها المعينات في المصلحات ومقويات الرؤسا وما يجاورها وملطفات الخلط
الذي قصد اخراجه ان كان خلطا غليظا لزجا ويقلل فيها الحلاوات والمدرات ويتحرز من مجاورة مزاجه تعاوق البسايط ولا
يجمع الحب القوي مع مطبوخ قوي بل يخالف بينهما بالقوة والضعف ويحبب للضعفاء والمحرورين سقي الحبوب خصوصا في حر
المزاج **الفصل الرابع** في الاسباب المقتضية لاختلاف الاوزان هذه الاسباب لم تكن متعلقة بالدواعي
التي ذكرنا في كليات الطب وان كانت متعلقة به فهي سبعة ١ كثرة منفعة الدواء وقلتها ٢ شرف منفعة الدواء وخستها ٣
مشاركته فيها الغير واختصاصه بها ٤ قرب العضو العليل من المعدة وبعده عنها ٥ وجود ما يضعف قوته في المركب وعدمه ٦

خشب الصنوبر ودخان الشونيز ودخان القلقديس وورق الآس ودخان المقل والكبريت **والنمل** يهرب اذا
ترك في بيتهم حجر المغناطيس او القطران ومرارة الثور والحلتيت المحلول في الماء او الزفت وان اخذ بول الحمار وصب
على شونيز وحلتيت قليلا قليلا سبعة ايام حتى يشرب البول جيدا ويترك في موضع يجتمع الريح وكلما انشف صب عليه ثم يجفف
ويسحق وينثر على النمل فيقتلهن وان دخن به دار يهرب منها الزنابير والبق والذباب وان غطي نار فيه عسل العنصل
ابيض من كبش وكان منقوشا لم يقرب نمل وكذلك ان اردت الصوف حول الاناء **والفار** يقتله الخربق و
والذباب يقتله الزرنيخ مع اللبن وعسل الزرجس والكبريت **والزنبور** يطرده دخان الكبريت **الفصل
الرابع** في الاسباب الداعية الى تراكيب الادوية وهي اما ان تتعلق باختلاف طبايع العلل واحوالها وهي خمسة ١
ان لا يوجد دواء مفرد يقاوم كيفية المرض ٢ ان يكون سوء المزاج مستحكما بحيث لا تفي قوة مفرد بازالته ٣ ان يكون المرض
مركبا فلا يتم علاجه بمفرد ٤ ان يتضاد مقتضي المرض كما في مراتب الاورام واما ان يتعلق بالاعضاء وذلك ستة ١ بعد
العضو المأوف فانه محوج الى ما يبدرقه بسرعة كخلط الزعفران باقراص الكافور ٢ شرف العضو فيخلط به القابض العطر
كخلط الورد والمصطكي بمحللات اورام الكبد والمعدة ٣ منع مضرة الاعضاء التي يمر عليها الدواء كخلط الافيون
وبزر البنج في ادوية الكلى والمثانة ٤ حس الاعضاء العصبية حتى لا تنفعل عن المؤلم انفعالا كبيرا فيضعف كبزر الخشخاش
في ادوية المثانة ٥ اكتناز العضو وتخرزه فيخلط بادوية المنضجات كبزر الخيار والبرسياوشان مع الصمغ والكثيراء في
قروح الكلية ٦ مشاركة العضو العليل عضوا آخر فتقع الحاجة الى ادويتها كالدماغ والمعدة واما ان يتعلق بنفس الادوية
وذلك ستة ١ كراهة طعم الدواء او رائحته فيخلط بما يزيل كراهته كخلط الدارصيني والعسل بالجاوشير ٢ دفع ضرره عن
بعض الاعضاء كالورد مع التخبيع والانبرباريس مع الخيارشنبر ٣ ازالة فعل غير مقصود من الدواء كاستعمال الذراريح في
الادوية المدرة لمنع ضررها من جهة العروق وتوجهها الى اعضاء البول ٤ نقص قوته كالصمغ في شياف الزنجار ٥
تبسطه في مكان واحد ليحصل ما يتوقع منه كالملقي بزر البقل فيما يفتح سدد الكبد فانه ينفذ الى اسافل البدن بزر
بزر الفجل يسيله الى اعالي البدن فيتحير الدواء وينبسط في الكبد ٦ كسر عادية كخلط جندبيدستر مع الافيون ٧ حفظ قوة المركب
زمانا طويلا كخلط الافيون مع المعاجين الكبار ٨ تعذر استعمال مفرد كخلط القيروطي بالادوية في المراهم ٩ تحصيل قوة
مزاجية لا تحصل في مفرداتها **الفصل الخامس** في استخراج عدد ما يحتاج اليه في التراكيب فهو من تفاريع الدواعي
المذكورة في الفصل السابق اذ لا شك ان كل واحد يقتضي عددا من الادوية اقتضاء اوليا ثم تلك الادوية ربما

توقع الضرر منه لبعض الأعضاء وعدمه فوته وضعفه فإن كلا من هذه يشتمل على امرين متقابلين بعضهما احدهما التقليل والآخر التكثير
وربما اجتمع جميع اسباب التكثير او بعضها او جميع اسباب التقليل وبعضها في دواء واحد فيقلل او يكثر وربما تكافيا فيجعل
مقداره مقدار **الفصل الثامن** في قوانين مشتركة بين سائر المركبات وهي ان معاني الادوية مع فرضها اما في المسهلات
فهي ان بعضها يسهل بالجذب والتحليل كالتربد وبعضها بالعصر كالهليلج وبعضها بالتليين كالترنجبين وبعضها بالازلاق كاللعاب
وبعضها بالارخاء والتزجية كالاجاص وبعضها بايلام الاوعية بالبورقية كالاشنان والملح النفطي وبعضها بالتذويب كالحاشا
وهذه كلها قد يعرض لها ما يوافق صورها فيعين على فعلها مثل الحموضة المقترنة باللزوجة في الاجاص فانها تعينها بالتقطيع ومثل الحلاوة
الموجودة في الخيار شنبر فانها تعين على تحليله وتليينه بالجلاء وربما يعرض لها ما يخالف فيعين على عدم الفعل مثل العفوصة المكتسبة
في البنفسج عند تركيبه بالهليلج او لم يكن بمقتضى الواجب في المدة غير المسهلات فهي ان بعضها يؤثر بالذات وبعضها بالعرض والمؤثر
بالذات كالزراوند فان فيه قوة منضجة تعين على الاسهال فاذا امتزج بشيء من القوابض التي تقلل قوة المنضجة فصار جالبا
بالعرض كذا قيل وفيه نظر وربما يقترن به ما يعارضه عن الكمال فعله مثل الخمر فان الخمر المبرد وفيه بالذات قرن به تعينه على ذلك
وهو الحرارة الباقية فيه من الخمر واذا كان الامر كما وصفناه لزم على الطبيب ان ينظر اولا في جوهر الادوية ليمكنه اختيار الاوفق ويحصل له
الوقوف على سميتها او فادزهريتها فيقلل ما فيه سمية بعد ان يصلحها ويدبرها ويكثر ما فيه فادزهرية ثانيا في درجات افعالها
ليحصل له القدرة ليتمكن بها من تحصيل شربته واستعمالها صالحين في التأدية الى الغرض ويجب ان يعلم ان من الادوية
ما تقوى افعالها بالممازجة كالتربد فان له قوة مسهلة لكن لغلظ جوهره يقصر على تحليل قوي ولا ينفذ الا ما صادف من البلغم الرقيق
فاذا امتزج به الزنجبيل كمل فعله واسهل بمعاونته خلطا لزجا وكالافتيمون فانه لا يعمل عمله الا اذا امتزج به الادوية اللطيفة وكالزراوند
فان فيه قوة قابضة صالحة للقبض لكن يمانعها ما فيه من التفتيح فاذا امتزج به الطين الارمني والاقاقيا زال عنه ما يعوقه فيكمل قبضه
ومنها ما يبطل افعاله بالممازجة عند تكافؤ القوى كالبنفسج اذا امتزج بالهليلج فانه اذا ورد على المعدة فعلاهما اعني العصر والتليين
تمانعا وان سبق الهليلج ثم ورد البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج ولين ثم ورد الهليلج وعصر كمل الفعل فعلى هذا لا يجمع
بين عاصر وملين على وجه تتكافأ فيه قواهما بل على وجه يلحق العاصر الملين ومنها ما يزول عاديته بالمزاج كالصبر والكثيرا والمقل
فان الصبر ينقي الامعاء لكنه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا امتزج به الكثيرا والمقل عزي الاول ما جرده الصبر وقوى التئام
افواهها من غير عادية **الفصل التاسع** في امر ربما تقع اليه حاجة في التركيب علم ان من الادوية ما يحتمل طبخا قويا
لكون مزاجه شبيها بالمزاج الوثيق كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالافتيمون والبنفسج وسائر الازهار





ارجاؤه مزاجها وكيف لا ومن الادوية ما لا يحتمل الغسل فضلا عن الطبخ كما علمت من امر الشبث ومنها ما هو في المرتبة الوسطى
كاللازورد والمدرة والاسطوخودوس واما المسحوقات فمنها ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا والغسل ثانيا كسائر الاحجار
الادوية الكثيفة الجوهر مثل الشب واللؤلؤ ومنها ما لا يحتمل كالسقمونيا وجميع الصموغ الحارة اللهم الا ان يكون سحقا في غاية
الرفق ومنها ما يغير السحق فعله فان جالينوس حكى انه بالغ في سحق بزر الكمون فانقلب مدرا بعدما كان مسهلا وذكر بعض
المعالجين ان سلك الدواء ان كان ضعيفا بولغ في سحقه كما يفعل في الاقراص المتخذة لتنقية عروق الكبد وان كان واسعا فبالضد
كما يفعل بالسفوفات والمعاجين والجوارشنات المتخذة للمنافع وايضا ان اريد طول اللبث بولغ في سحقه وبالضد
ان قصد تحليل العضو بولغ في السحق وان قصد تخشينه فبالضد والمحرق انما يحرق لمعان خمسة اما لكسر حدته كاحراق القلقطار
او لزيادة حدته كاحراق اللؤلؤ واما لتلطيف جوهره كاحراق قرن الايل والسرطانات واما للتمكن من السحق كاحراق
الابريسم فانه لو امكن تصغير اجزائه بالتقريض لكان ذلك اولى لكن لا يصغر القرض تصغيرا كافيا فلذلك اختير الاحراق
واما لزوال كيفية سمية عنه كاحراق العقارب واما المغسولة فمنها ما يغسل لتزول عنه الكيفية الحارة كالنورة ومنها ما
يغسل لينفصل عنه ما يخالطه من الاجسام الغريبة كالشادنج ومنها ما يغسل لتفارقه قوة محرقة كالحجر الارمني واللازورد
ومنها ما يغسل ليتهيأ السحق شديدا كالاصداف **الفصل العاشر** في ذكر الادوية المسهلة المشهورة وخواصها
وكيفياتها ومقدار شرباتها **افسنتين** اجوده الرومي حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء الشربة منه مطبوخا
من خمسة دراهم الى سبعة ومن نخالته الى درهمين ومن عصارته الى مثقال بدله حبه او اسارون مع الهليلج **افتيمون**
اجوده الاقريطي حار يابس في الثانية يسهل السوداء بقوة والبلغم الشربة منه من درهمين الى اربعة ومطبوخا الى اوقية
ان افرد وبدله البسفايج **ايرسا** ومعناه قوس قزح وهو اصل السوسن الاسمانجوني واجوده الهندي الذي يلذع
اللسان حار يابس في آخر الثانية يسهل الماء الاصفر والخلط اللزج من نواحي الصدر والشربة منه الى درهمين **اسطوخودوس**
حار في الاولى يابس في الثانية يسهل البلغم والسوداء ويقوي الدماغ والشربة منه ثلاثة دراهم وفي المطبوخ الى سبعة وبدله
فراسيون **بنفسج** بارد رطب اجوده اللازوردي المضاعف يسهل الصفراء ويرقق الا انه يكرب ويصلحه رب السوس
الشربة منه درهمان الى اربعة وفي المطبوخ الى سبعة **بسفايج** معرب من الفارسي معناه كثير الارجل اجوده الغليظ
المنكسر الضارب الى الصفرة وكره الى الخضرة حار يابس في الثالثة يسهل الصفراء والبلغم المخاطي والسوداء من غير كرب
ويقوي الامعاء الشربة مطبوخا من درهمين الى خمسة وغير مطبوخ من درهم الى درهمين بدله افتيمون **بوزيدان** اجوده الغليظ

الابيض الخشن الكثير الخطوط حار في الثانية يابس في الاولى يسهل البلغم من المفاصل الشربة منه في الحبوب اثنان و في المطبوخ
مثقال **هليلج اصفر** بارد في الاولى يابس في الثانية اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين يسهل الصفراء الشربة منه
سحوقا من ثلثة دراهم الى خمسة مع دهن اللوز او السكر و مطبوخا من سبعة الى عشرة **والاهليلج اسود** بارد في الاولى يابس في
الثانية يسهل السوداء الشربة من درهم الى درهمين و مطبوخا من سبعة الى عشرة و الكابلي كذلك و بدله شاهترج **صبر** اجوده
الاسقطري الاصفر اللون اذا سحق الصافي السهل الانفراك يسهل الفضول الصفراوية والبلغمية من الدماغ والمعدة مضر
بالاسافل و ينبغي ان لا يعطى في الحر والبرد الشديدين و يصلحه الورد والمصطكي والكثيرا والنقل الشربة منه مفردا من درهم
الى ثلثة و غير مفرد من نصف الى مثقال بدله فتستين **تربد** اجوده الابيض المرئي وسحقا المجوف الصمغ المعتدل في الرقة و
الغلظ يسهل البلغم والصفراء واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر ومن الصفراء اقل وان كان مطبوخا فبالعكس **اقول** لعله
السبب لخلط سواء الخبيل في الحبوب دون المطبوخات اذا شرب في المطبوخ ينبغي ان لا ينعم دقه و تحلله لئلا يلتصق بخمل المعدة
و مع المعجون ينعم دقه والشربة منه مدقوقا من درهم الى درهمين و مطبوخا من ثلثة الى خمسة و اصلاحه حكه و بدله دهن اللوز لئلا
يجفف البدن باخراجه الرطوبات بدله صبر **غاريقون** اجوده الابيض الاملس سريع التفتت و هو يسهل المرار والبلغم والسوداء
الشربة منه من دانقين الى درهمين بماء العسل بدله تربد مع صبر **سقمونيا** و هو المحمودة اجوده الانطاكي الازرق المتفرك السريع
الانحلال في الماء حار يابس في الثالثة يسهل الصفراء بقوة من اقاصي البدن الا انه يضر المعدة والكبد و يصلح بالافسنتين او
بالورد والمصطكي و بحبة من اللوز و يشوى في جوف تفاحة او سفرجلة مقورة مطلية بالعجين و يسحق بماء السفرجل الشربة
منه دانق الى نصف درهم **شحم الحنظل** الثمار منه المدرك الاصفر المقشر غير الاخضر والاسود والابيض الشحم غير المنزوع
جوفه فانه ان نزع منه كسرت قوته بعد ثلثة اشهر و ينبغي ان يجتنب منه الواحدة التي لا تحمل شجرتها غيرها فانها مضرة مستغرقة جميع
قوة تلك الشجرة فيها و هو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من المفاصل و يضر الامعاء و ينبغي ان لا ينعم سحقه لئلا يلتصق بسطوح الامعاء
و يصلح بالكثيرا ولب الفستق اصلح الشربة من دانق الى ثلثي درهم بدله صبر مع عصارة **حب النيل** اجوده الرزين الاملس الحديث
حار يابس في الثالثة يسهل الاخلاط الغليظة بقوة والديدان لكنه مقيئ والاجود ان لا يشرب مفردا و يصلح بدهن اللوز الشربة من نصف
درهم الى درهم **سكبينج** اجوده الابيض داخلا والخارج الصلب المكسر يسهل البلغم الغليظ و يسكن اوجاع المفاصل بدله مثله
و ورق الغار بضعفه مثقل **ماهيزهرج** اجوده ما اغبر لونه الى الصفرة حار يابس في الثالثة يسهل الاخلاط الغليظة و ينفع وجع
المفاصل الشربة منه مثقال بدله بوزيدان **حجر ارمني** يسهل السوداء اسهالا قويا الا انه ردي للمعدة و اصلاحه غسله الشربة

مثقال **حجر اللازورد** مثل الارمني بل اضعف منه **مازريون** اجوده الكبير الورق جديده حار يابس في الرابعة يسهل الفضول
الغليظة اللعابية الشربة منه نصف مثقال و نصف فتستين بدله غاريقون **لبلاب** حار في الاولى ماؤه المعصور غير المغلي يسهل الصفراء
الشربة نصف رطل الى ثلثين رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر فان جعل مكان السكر وزن عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر
كان اسهاله اقوى **سناء مكي** حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء من عمق الكبد الشربة منه مطبوخا من اربعة دراهم الى
سبعة بدله وزنه شاهترج و نصفه هليلج اصفر **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية فيه مرارة توجب بعض الحرارة يسهل الصفراء
والفضول المحترقة الشربة من مائه نصف رطل من غير ان يغلى مع سكر و من يابسه في المطبوخ الى عشرة دراهم بدله نصفه سنا مكي و نصفه هليلج
اصفر **خيارشنبر** اجوده ما كان ادسم وابرق معتدل رطب في الاولى يسهل البلغم المحترق و يسكن حدة الدم الشربة منه الى خمسة
عشر درهما بدله تركبين و شي من تربد **ترنجبين** معتدل رطب في الاولى يسهل الصفراء برفق الشربة من سبعة دراهم الى ثلثين درهما
شيرخشت فعله فعل الترنجبين بل اقوى والشربة منه الى عشرين درهما **راوند** اجوده الصيني الخالص الزعفراني المنتظم الذكي
الرائحة حار يابس في الاولى وقيل بارد وقيل معتدل فيه قوة اسهالية الشربة الى مثقال **رمان حلو و حامض** قد مر طبعهما
منهما او اقشر من قشره و عصر باليد مع شحمه و اخذ ماؤه و ما خرج الصفراء

الفصل الحادي عشر في ذكر بعض المركبات المشهورة

حب القوقايا قد مر ذكره في علل الراس و كذلك الاياريج و حب الاياريج **صفة حب منتن** النافع للفالج واللقوة
والنقرس البارد و يقطع البلغم الخام من المفاصل اياريج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل و شبرم و قنطوريون دقيق و شاهترج مكد
فربيون ثلثة و نصف جند بيدستر و زنجبيل و مليث و سكبينج و جاوشير و شيطرج و خردل و فلفل مكد درهم يحل السكبينج و
الحلتيت بماء السذاب و يحبب الشربة منه درهمان الى اربعة **معجون الخيارشنبر** النافع للقولنج الحار والعلل الصفراوية
والبلغمية في الاحشاء بنفسج تربد مكد اربعون درهما ملح هندي سبعة دراهم و نصف بزر الرازيانج افسنتين مصطكي مكد خمسة دراهم
رب السوس ساذج مكد استار ان سقمونيا خمسة عشر درهما فلوس الخيار شنبر مائة درهم يوزن الادوية منخولة و تجمع مع لب الخيارشنبر
و مائة درهم فانيذ و مائة درهم عسل الشربة من خمسة الى عشرة **معجون السورنجان** لاوجاع المفاصل سورنجان ابيض ستة
دراهم بوزيدان شاهترج قشر اصل الكبر كمون شيطرج مكد درهمين قشر الاهليلج الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج
فلفل ابيض سنبل ملح هندي ورق الحمار مكد درهم و نصف ورد احمر كرنب يابسة مكد ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة
دراهم زنجبيل ثلثة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم عسل مائة و خمسون درهما دهن اللوز استار الشربة استار بماء حار
اقراص البنفسج بنفسج يابس عشرة دراهم تربد شله رب السوس خمسة دراهم سقمونيا درهمان و نصف الشربة ثلثة

دراهم **جوارش السفرجل** المسهل يستعمل في القولنج اذا اشتد العشي ويشفا العليل بالقيء سقمونيا عشرة دراهم
تربد افتيمون درهما مصطكى قرنفل سك زنجبيل فلفل دارفلفل قرفه جوزبوا كل عشرة دراهم عصير السفرجل الحامض والنعنع يطبخان
حتى يغلظ ويعجن به الادوية **جوارش الاسقف** سقمونيا تربد كل خمسة مثاقيل فلفل قاقلة كل ثلث مثاقيل
زنجبيل دارصيني ملح قرنفل سنبل جوزبوا كل مثقالان ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه اربعة مثاقيل **معجون
النجاح** اهليلج كابلي واسود بليلج واملج كل عشرة دراهم تربد اسطوخودوس بسفايج افتيمون كل خمسة دراهم وفي بعض النسخ غاريقون
ثلثه دراهم حجر ارمني ولازورد وسقمونيا كل درهمين ونصف وفي بعض النسخ دونج بارشك خيربوا سنبل مصطكى لسان
الثور قشر الاترج كل درهمين ريوند زعفران كل درهم تعجن الادوية منخولة بالعسل الشربة خمسة دراهم **سفوف يستعمل مع
ماء الجبن** وماء الشاهترج وماء الرازيانج للامراض السوداوية ورق لسان الثور بادرنجبويه بزر الشاهترج كل خمسة دراهم
ثلاثة افتيمون كل اربعة دراهم تربد غاريقون حجر ارمني ولازورد كل ثلاثة ملح هندي ايون كل درهمان تجمع الادوية مدقوقة
منخولة ويستف منها صحا ثلثه دراهم بماء الجبن وقد يقوي الشربة بضعف انواع محموده **معجون الفلاسفة**
وهو المعروف بمادة الحيواة فلفل دارفلفل زنجبيل دارصيني اهليلج بليلج شيطرج زراوند مدحرج عروق البابونج يدق
الادوية وتعجن بالعسل **انوش دارو** ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل مصطكى سنبل اسارون كل ثلاثة
دراهم قرفه زعفران بسباسه قاقلة جوزبوا كل درهمان تؤخذ الادوية منخولة بالحريرة وتخلط جيدا ثم يؤخذ رطل من
الاملج الحديث النقي ويطبخ بتسعة ارطال ماء حتى بقي الثلث ثم يصفى ويقوم بذلك الماء رطلين فانيد وربع
القدر ويذر عليه الادوية ويحرك بعود خلاف حتى يختلط جيدا ثم يرفع في اناء الشربة منه بالماء مثقال الى مثقالين قبل
الطعام او بعده **ترياق الاربعة** حنطيانا حب الغار زراوند طويل مر اجزاء سواء جميع الادوية مدقوقة منخولة تعجن بعسل
الشربة مثقال **دواء المسك الحلو** زرنباد درونج لؤلؤ كهربا بسد كل عشرة دراهم ابريسم خام بهمنين ساذج سنبل
قرنفل قاقلة جندبيدستر كل خمسة دراهم دارفلفل زنجبيل كل اربعة مسك درهمين يعجن بالعسل النقي **فنجنوش**
قشر بليلج اصفر وكابلي واسود طباشير صندل قرفه قرنفل قشر الاترج جفت الفستق نعناع حب الآس لب حب الاترج زر
مصطكى سنبل عود قماري ساذج هندي زعفران اشنه طرثوث كل درهمين خبث الحديد مدبر عشرة دراهم عنبر خام
مثقال مسك نصف مثقال يدق الادوية ناعما وينخل بالحرير ويؤخذ ابلوج مصري اربعة ارطال ويقوم بماء الورد
بنار لينة وينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويبسط على حجر مدهون ويقطع شوابير ويؤخذ منه وزن درهمين قبل الطعام

وبعده

وبعده يقوي المعدة ويمنع القيء ويشهي الطعام ويبري سوء القنيه ورياح البواسير **الاطريفل الصغير** قشر اهليلج كابلي
واصفر وبليلج اسود واملج وبليلج اجزاء متساوية يلت بدهن اللوز ويعجن بالعسل المنزوع الرغوه **قرص الورد النافع**
لاوجاع المعدة والحميات المزمنة جيد ورد عشرون درهما اصل السوس سنبل عشرة دراهم يقرص المثبات الشربة درهمان
اخر يطفئ الحرارة ورد ستة بزر الحماض صمغ عربي كل اربعة نشا ثلاثة انبرباريس طباشير بزر بقلة كل عشرة دراهم كثيرا
زعفران سنبل راوند كل درهم كافور دانقان **قرص الغافث** ينفع الحميات البلغمية غافث اربعة دراهم ورد
درهم ودانقان طباشير درهمان ونصف **قرص الكافور** ينفعه في امراض القلب **قرص الكهربا** يقطع الدم
من اي موضع كان كهربا بسد لؤلؤ ودع محرق قرن ايل محرق شادنج نغول كل خمسة دراهم بزر البقلة كثيرا بابسه سماق
بسفايج معاو صمغ عربي مقلو جلنار كل خمسة طباشير اقاقيا عصارة لحية التيس كل درهمان يدق الادوية وينخل وتعجن بعصير
الجلنار الشربة درهمان **قرص الكاكنج** لقروح الكلية والمثانة وحرقتها لب بزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر البقلة و
بزر الخطمي وخبازى كل خمسة دراهم بزر الخشخاش الابيض ثلاثة لب حب القرع خمسة رب السوس نشا كل خمسة صمغ عربي كثيرا
بابسه كل اربعة كاكنج حبة عشرة وفي بعض النسخ افيون درهمان يعجن بمثلث او بماء لسان الحمل ويقرص من ثلاثة دراهم **حب
السعال** ينفع رب السوس برسياوشان كثيرا دهن اللوز صمغ عربي نشا كل درهم لب اللوز الحلو اربعة خشخاش عشرة
دراهم كثيرا بزر البقلة رب السوس بزر الخيار كل خمسة يدق وينخل ويحبب بلعاب بزر قطونا **سنجرنيا** النافع للامراض البا
ردة والرياح وبرد المعدة وبطوء الاستمراء والقولنج وعسر البول جندبيدستر افيون دارصيني اسارون فوه فودنج
كل درهم فلفل دارفلفل قسط كل ستة زعفران نصف درهم يؤخذ بماء العسل ويدق اليابسة ويعجن ويستعمل بعد
ستة اشهر **اثاناسيا** النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح وذوسنطاريا وقي الدم والاختلاف والرعاف
ووجع الكليتين وراوند مر زعفران افيون جندبيدستر بزر البنج قسط فودنج خشخاش سنبل غافث كبد الذئب القرن
الايل من البقر محرق اجزاء متساوية يدق ما يدق ويذاب ما يذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر
جوارش كموني كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلو ورق السذاب اليابس فلفل زنجبيل كل خمسة ا
ساتير بورق اثنى عشر درهما تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل **قرص الراوند** مر في علاج الاستسقاء **حب
المازريون** للاستسقاء الزقي كلبي صاحبه محللا او محللين ويطفئ حرارته بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث
او ورقه درهم وثلثان غاريقون مثله ورد احمر بزر الخيار كل درهمان ونصف عصارة الغافث درهم ونصف درهم

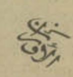
تجعل عشرة اقراص **سفوف حب الرمان** النافع من الاسهال الابيض حب رمان الحامض المقلو المسحوق كالكحل مائة درهم كراويا منقوع في الخل مقلو مجفف كزبرة يابسة منقعة في خل مجففة من كل واحد عشرون درهما كمازج عشرة خرنوب نبطي عشرة سماق منزوع من كل واحد خمسة عشر يدق ويسحق ويخلط الشربة ثلاثة دراهم **سفوف الطين** النافع من السحج والخلفة بزر قطونا مقلو عشرون درهما بزر لسان الحمل بزر البقلة بزر الريحان من كل واحد عشرة صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد خمسة عشر درهما تقلى البزور ولا ينعم سحق الطين ويسقى منه ثلاثة دراهم **سفوف مغليثا** للسحج والاسهال الصفراوي بزر قطونا عشرون درهما بزر الهيدان لسان الحمل من كل واحد عشرة بزر الحماض بزر البقلة ورد نشا من كل واحد سبعة بزر ورد عشرة صمغ عربي طين ارمني من كل واحد خمسة عشر درهما بزر الخشخاش عشرة تقلى البزور ويدق الجميع سوى بزر قطونا وشاهسفرم ولسان الحمل والورد ويخلط الجميع الشربة ثلاثة دراهم **بنادق البزور** لحرقة البول وقروح الكلى والمثانة بزر البطيخ مقشر اربعة دراهم بزر الخيار مقشر بزر القرع بزر البنج الابيض بزر البقلة بزر الخطمي لوز مقشر كثيراء رب السوس خشخاش ابيض طين ارمني بزر الكرفس من كل واحد درهمان يسحق الجميع ويعجن ويعمل بنادق الشربة ثلاثة دراهم **حب المقل** النافع للبواسير واوجاع المقعدة هليلج اسود وكابلي من كل واحد عشرة سكبينج ثلاثة حرف ابيض مقلو درهمان مقل لين خمسة عشر يحل بماء الكراث ويتخذ حبا الشربة درهمان الى اربعة **معجون اللبوب** الزائد في المني لوز حلو وفندق وفستق وحب الصنوبر سمسم مقشر لسان العصافير حب القلقل حب الرشاد حبة خضراء من كل واحد جزء زنجبيل دار فلفل بوزيدان شقاقل خولنجان من كل واحد ثلث جزء فانيذ سجزي بالمعجون بعسل ويستعمل كل يوم مثل البندقة غدوة وعشية

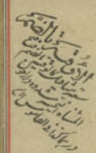


الفصل الثاني عشر في استخراج طبايع المركبات

اجزاء المركب اما متفقة في القوة واما مختلفة فيها وكل منهما اما متفقة الدرج واما مختلف فيها وهذه الاقسام اما مع اتفاق الوزن واما مع اختلافه ولنقدم احكام المركبات التي تلتئم من مفردين متفقين في الوزن ليقاس احكام المركبات التي اكثر من مفردين وتبين اوزان مفرداتها اما القسم الاول فهو المركب الملتئم من مفردين متفقين في القوة والدرج مثل المركب من دوائين حارين متساوي الوزن كل واحد منهما في الدرجة او من باردين كذلك فان حكمه حكم المفرد حار في الاولى او بارد فيها الا ان الاشياء لا تتعدى في موضع ولا يفعل بعضها في بعض واما القسم الثاني فهو المركب الملتئم من مفردين متفقين في القوة مختلفين في الدرج مثل المركب من دوائين حارين متساويين في الوزن احدهما في الدرجة الاولى والاخرى الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في الدرجة والنصف على هذا القياس ان كان احد جزئي المركب حارا في الاولى والاخر حارا في الثالثة فانه يكون حارا في الثانية واعتبر ذلك من ان بين المزوجين احدهما حار والاخر حار فان الممتزج منهما اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من البارد واما كثرته بنقصان الحرارة عن حرارة الحار وزيادة على حرارة الانقص حرارة فانما يعلم من قسمة العدد الحاصل من درجاتهما على عددهما فانك اذا اضفت درجة الى درجتين

في الفرض الاول جميع سنه ثلاثة فاذا قسمناها على اثنين كان الخارج درجة ونصفا ولذلك حكمت بان المركب حار في الدرجة ونصف وكذلك في الفرض الثاني اذا اضفت درجة الى ثلاثة وقسمتها على اثنين حكمت بان المركب في الدرجة الثانية من الحرارة وذلك لان الخروج عن الاعتدال في احد المفردين درجة وفي الثاني درجتان فهذه ثلاث درجات قد سرت في المركب من مفردين فيجب ان يكون له نصف ذلك المقدار وعلى هذا القانون يكون المركب الذي يلتئم من مفردين احدهما حار في الاولى والاخر حار في الرابعة حارا في درجتين ونصف وقس على ذلك القسم الثالث وهو المركب الملتئم من مفردين مختلفين في القوة متفقين في الدرج مثل المركب من دوائين احدهما حار في الاولى والثاني بارد في الاولى فانه يكون معتدلا لان كلا منهما خرج عن الاعتدال درجة والكيفيتان متضادتان والضد يقاوم الضد فيرجع المركب الى الاعتدال القسم الرابع وهو المركب الملتئم من مفردين مختلفين في القوة والدرج مثل المركب من دوائين احدهما بارد في الاولى والثاني حار في الثانية فان المركب حار في نصف الاولى وكذلك ان كان احدهما باردا في الاولى والثاني حارا في الثالثة فان المركب يكون حارا في الاولى لانا نسقط درجة البارد من درجة الحار ونقسم الباقي على عدد المركب وكذلك العمل اذا كان المركب ملتئما من اكثر من مفردين فانا نجمع جملة الدرج فان كانت الكيفية واحدة قسمنا المجتمع على جملة الادوية وحكمنا ان المركب في مثل تلك الدرجة وبيانه ما ذكرنا وان كانت الاوزان مختلفة في هذه الاقسام فالعمل ان ناخذ لكل جزء واحد الدرجة التي هو فيها وللجزئين ضعف الدرجة ولنصف الجزء نصف الدرجة التي هو فيها ونجمع الكل ان كان حارا او باردا ونقسمه على اجزاء الادوية وان كان فيها حار وبارد نسقط الاقل من الاكثر ونقسم الباقي على جملة الاجزاء فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثال ذلك في سفوفات الكيف سنبل درهمان مصطكي درهم فلفل اربعة دراهم فهذه جزء سنبل ونصف جزء مصطكي وجزءان فلفل والسنبل حار في الاولى وهو جزء واحد فاخذنا له درجة والفلفل حار في الرابعة وهو جزءان اخذنا له ضعف درجة وهي ثمانية والمصطكي نصف جزء فاخذنا له نصف درجة وهي واحدة ويكون مجموع درجة الحرارة عشرة ومجموع الاجزاء ثلاثة ونصف فاذا قسمنا العشرة على ثلاثة ونصف كان الخارج ثلاثة الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثال ذلك في مثلثات الكيف ورد درهمان عرق السوس درهم سنبل نصف درهم مصطكي ربع درهم اخذنا للورد وهو بارد في الاولى درجة وعرق السوس معتدل لا ناخذ له شيئا والسنبل ربع جزء وهو حار في الاولى ناخذ ربع درجة والمصطكي ثمن جزء وهو حار في الثانية ناخذ له ثمن درجة فيكون البارد درجة واحدة والحار نصف درجة تسقط النصف عن الواحدة يبقى نصف وكان عدد الاجزاء جزءين الا ثمنا فقسمنا النصف على جزءين الا ثمنا يكون الخارج خمسا وثلث خمس فيكون المركب باردا في الخمس وثلث الخمس من الدرجة الاولى فبهذا الطريق تستخرج طبايع المركبات

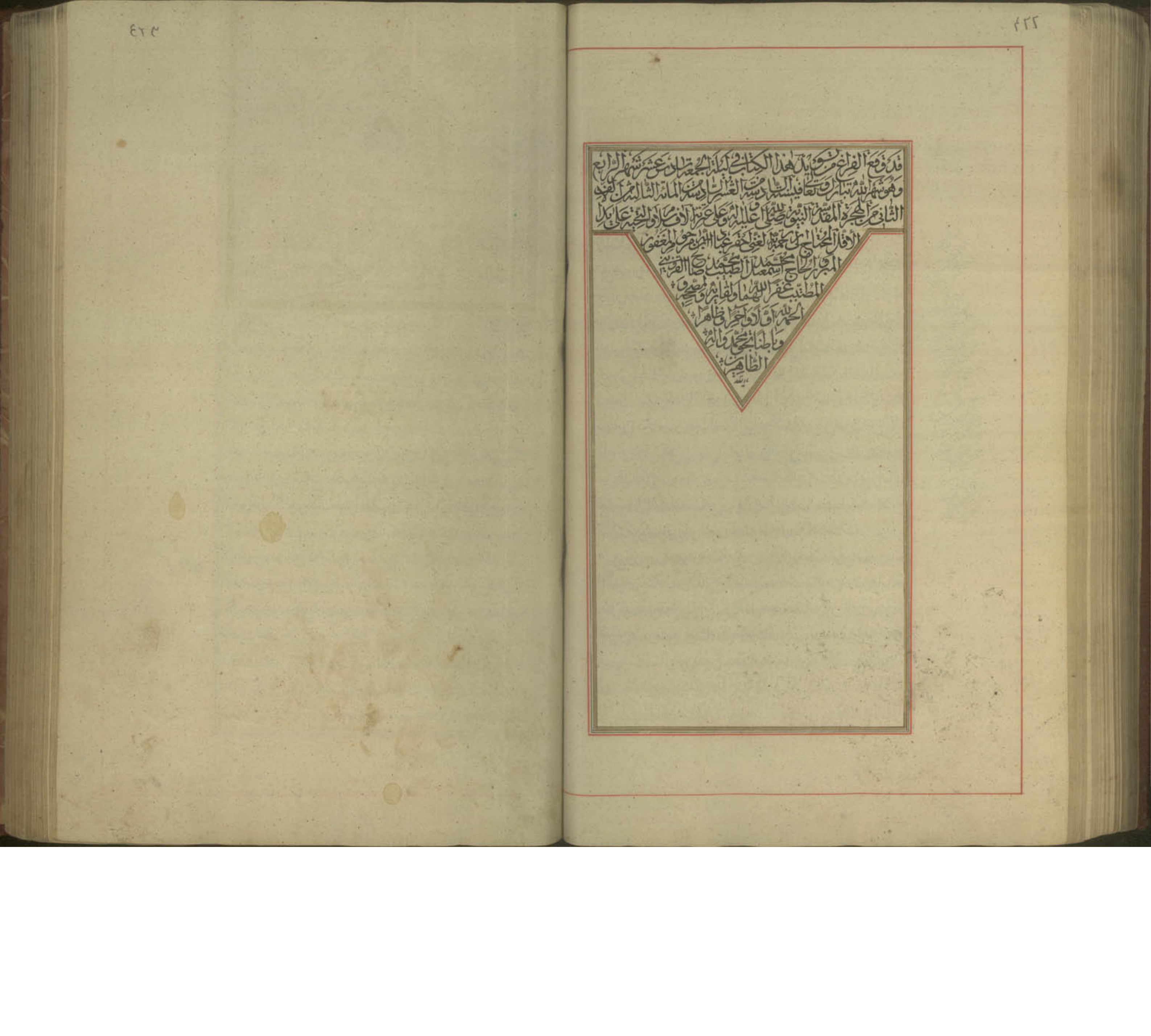




الفصل الثالث عشر في الاوزان والمكاييل الدرهم التام من قديم الزمان ثمانية دوانيق والذي استقر الامر عليه الآن وزن الدرهم التام ستة دوانيق واثنى عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا واربعون حبة والدانق سدس قيراطان واربع طساسيج وثمان حبات والقيراط نصف طسوجان واربع حبات والطسوج نصف حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم والمثقال مثل الدرهم ومثل ثلاثة اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال وخمسه واما اجزاء المثقال فهي ستة دوانيق وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط ثلاث حبات واثنى عشرة ارزة والطسوج نصف حبتان ونصف وعشرة ارزات والحبة اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البرى والاوقية بوزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلاثة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل والصنع الذي اتفق عليه الحذاق من الاطباء ان الاستار اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال وقيل درهم وهو معرب البندقة مثقال وقيل درهم الجوزة النبطية مثقال الجوزة المطلقة تسع درخمات الجوزة الملكية ستة درخمات جلوز درهمان غومي درهم ونصف بلوس قيراط فلس ثلاثة قراريط غرامي ثلث درهم عرامي ثمانية عشر درخميات النواة دانقان بوزن الذهب غرما دانق ونصف او دانقين وكذلك الكرثة الشاهونية ثلاث قراريط حبة الخرنوب الشامي اربع حبات بوزن الفضة وثلاث حبات بوزن الذهب الباقلاة اليونانية اربع وعشرون شعيرة الباقلاة المصرية ثمانية واربعون شعيرة الترمسة قيراطان بوزن الذهب وبولوس دانق بوزن الذهب اكسوفيا ان عد وزنا فهو ثمانية قراريط وان عد كيلا فسنذكره فلنجيون مثقال خرمى اربعة مثاقيل فل خمسة دراهم الكياس هو الاستار فلنجه عشرة دراهم فلنجا عشرون درهما واما الاوزان الكبار فالمن بوزن الفضة مائتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا وبحساب الرطل رطلان وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية وبالاساتير اربعون استارا والرطل البغدادي اثنى عشرة اوقية وبالاساتير اربعون استارا والرطل البغدادي اثنى عشر اوقية وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل تسعون مثقالا وبالدراهم مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم واما المكاييل فالناطيل والنبطل اوقيتان وقيل سبعة دراهم الدوق قسطان وقيل ثلاثة ارطال والقسط اربعة ارطال وقيل عشرون اوقية على ان كل اوقية اثنى عشر درهما قسط العسل رطل

عند بعضهم رطل ونصف وعند بعضهم رطلان ونصف والقفيز ثمانية مكاييل وهي خمسة وعشرون منا وبالكيلجة اربعة وعشرون كيلجة والكيلجة من وسبعة اثمان من ابرلابي خمسة ارطال وقيل منوان قوطولى من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشرون اوقية ومن العسل ثلاثة عشر اوقية السكرجة الكبيرة وتسمى الصدفة الصباهى تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير وربع استار السكرجة الصغيرة ثلاث اواق الجرة المطلقة اربع وعشرون قسطا والجرة الصغيرة اربعة اقساط السوناقي من الزيت ثمانية عشر درخمي ومن الشراب اوقيتان ونصف ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال قسطوس الكبير ثلاث اواق قسطوس الصغير ثلاث درخمات بولو نصف من القنطار مائة وعشرون رطلا الفرابوس ثلاث اواق المرابوس اوقية ونصف طالبسطون مائة وخمسة وعشرون رطلا طولون تسع اواق قوطيلى اثنان وسبعون مثقالا الكوب ثلاثة ارطال الكوز ستة اقساط خاما كبير ثلاثة مثاقيل خاما صغير مثقالان اوناض اوقية مسطرون الكبير ثلاث اواق مسطرون الصغير ستة مثاقيل المكوك منوان ونصف

الفصل الرابع عشر في تحويل وزن الدرهم الى وزن المثاقيل اما الاول فاذا اردت نقل شئ من وزن الدراهم الى وزن المثاقيل فخذ نصفه وخمسه فما كان فهو مطلوبك مثال ذلك اذا قيل خمسون درهما كم هي بوزن الدنانير فخذ نصفها وخمسها يكون خمسة وثلاثون وهي بوزن المثاقيل وهو الجواب واما الثاني فاذا اردت تحويل شئ من وزن المثاقيل الى وزن الدراهم فرد عليه ثلاثة اسباعه فما بلغ فهو مرادك مثال ذلك اذا قيل اثنان واربعون مثقالا كم هي بوزن الدراهم فرد عليها ثلاثة اسباعها وهي ثمانية عشر يبلغ ستين هو بوزن الدراهم وان اردت تحويل ما دون الدراهم فابسط حبات والق ثمنها فهو بوزن حبات المثقال وان اردت تحويل دون المثقال فابسطه ايضا حبات وزد عليه سبعها فما كان فهو بوزن حبات الدراهم مثال ذلك اذا قيل اربعة دوانيق من درهم كم بوزن المثقال فابسطها حبات تكون ثلثين واثنين وثلاثين حبة فالق ثمنها يبقى ثمان وعشرون حبة هي بوزن حبات المثقال وهو الجواب اذا قيل عشرة قراريط ونصف من مثقال كم هي بوزن الدرهم فابسطها حبات تكن اثنين وثلاثين حبة ونصفها فزد عليه سبعها وهي اربعة ونصف تبلغ ثلاثين حبة هي بوزن حبات الدراهم وهو الجواب لكن هذا آخر كلامنا في هذا الكتاب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب فهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد وآله الى الطاهرين



قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب في ليلة الجمعة حادي عشر شهر الرابع
وهو شهر الله تبارك وتعالى في سنة السادسة من العشر السادس من المائة الثالثة من الألف
الثاني من الهجرة المقدسة النبوية صلى الله عليه وآله وعلى عترته أفضل الصلاة والتحية على يد
الأقل المحتاج إلى رحمة ربه الغني أحقر عباد الله ابن المرحوم المغفور
المبرور الحاج محمد اسمعيل الطبيب ابن محمد صالح القزويني
المتطبب غفر الله لهما وللقارئه والمصحح
الحمد لله أولا وآخرا وظاهرا
وباطنا بحق محمد وآله
الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمد العلام اعطى ذوي الافهام تحقيق دقايق اللغات لسر به وشكر الوهاب هدى اولي الالباب دقيق حقايق الكلمات الا ذهم
سبحانه من مبدع ابدع نوع الانسان وكرمهم بالميامن والمواهب من صنايع قديم ادرج في بيان اجناسهم انواع الغرايب واصناف
العجايب والصلوة والسلام على شافي امراض الصدور ومزيل آلام القلوب خلاصة الطاهرين في ممالك الشهادات واقاليم الغيوب محمد
الذي قانون شفاعته حاو لكليات المعالجات وموجز تقويمه مغن عن الاسباب والعلامات وعلى آله الموجبهم الجامعين في تحصيل الاكسير
واصحابه المنفية مناقبهم لدفع الضرر في الدارين من الاغراض **وبعد** فيقول العبد الفقير المحتاج الى الله القوي محمد بن يوسف الطبيب
الهروي لما كان علم الطب اشد ما يحتاج اليه الطالبون اشتغالا لكونه وسيلة الى الصحة المبنية عليها العبادات المفضية الى سعادة
الدارين بالادوية ذلك لما روي عن الثقات الاعيان **العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان** شغلت
فاقتربت الى تحقيق ما يبحث فيه عنه من بدن الانسان كلا وجزءا ومن الادوية والاغذية المفردة والمركبة ودرجاتها وبعض فوائدها المجربة و
ومن الامراض اسماء وحدا ومن الالفاظ المستعملة ولم اجد مجموعة اجتمع فيها ذلك فجمعتها من كتب المعتبرة مثل القانون وشروحه و
الشفاء والمنهاج والتقويم والحاوي الصغير والكبير والموجز وشروحه وتذكرة الارواح وعين الكحل والقاموس والدستور والمذهب و
المهذب والتاج والديوان والصحاح والصراح ولم اجد فيها فاكتفيت السماع من الاطباء العالمين والعلماء العاملين المتبحرين وذكرت
فيها بعضها بالعربية المنبئة وبعضها بالفارسية الجديدة المبنية تسهيلا للطلاب وطلبا للصواب مبتديا مما اوله الهمزة الى حرف الياء
ملاحظة ثاني حروفه على ترتيب الهجاء وذكرت ايضا فيها بعض اسماء الحكماء واقوالها وافعالها لئلا يكون المجموعة خالية عن بركاتها
وسميتها **جواهر اللغة** وجعلتها وسيلة الى التقبيل عتبة عدل سلاطين العالم مولى ملوك الترك والعرب والعجم واضع
مراسم العدل والانصاف هادم قواعد الجور والاجحاف باسط الامن والامان ناشر العدل والاحسان امر عباد الله حافظ بلاد

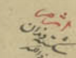
الله ظل الله في الارض مالك ازمة البسط والقبض نور حدقة الجلال ونور حديقة محاسن الخلال سما المجد والجود والكرم خلاصة
اولاد آدم ابن سيد الاخيار وسند الابرار معول الدولة والسلطنة والخلافة والدين ملك سليمان اولى الاذيال وجوه الدراهم والدنانير مشرفة
باسمه السامي ورؤوس المنابر رفيعة بذكره السامي **شعر** كفاك فضلا على الملوك كلهم ❊ بانهم دونهم في شرف
انت دينار **رباعية** شاهي كه باو لطف الهي يار است ❊ اخلاق محمدي درو بسيار است ❊ وانجه بود نسبت شاهان باو
در عدل همه وانكه در ملك بنيار است ❊ خلدت سلطنته ما تعاقبت الايام والايام ما عالم شوكته الى قيام الساعة وساعة القيام وهذا دعاء
للبرية شامل وانا شرعت بهذه الوسيلة الى عتبته الشريفة كمثل حامل المياه الى الخليفة فان نظر الى اعراضي بعين الاغضاء فلا عوض من البدء
ان يموج وان قبل مع اعتنى بمحض الارتضاء فلا عجب من المسك ان يفوح وارجو سيال الوبال العفو على هفواتي واصلاح ما وقع
في مطاوي الكلمات من عثراتي فمن عفا واصلح فاجره على الله وله الحمد في اولاه واخراه والصلوة والسلام على من اصطفاه من
بريته واجتباه **حرف الهمزة** **الابط** باطن المنكب ويكسر الباء يذكر ويؤنث والجمع آباط ويقال له بالفارسية بغل والاباط
الى الابط **ابطى** وهو عرق موضوع على الجانب الوحشي من الذراع سمي به لانه من الابط **الابهام** بالكسر في اليد والقدم اكبر
الاصابع اي اغلظها خلقة وقد يذكر والجمع اباهم واباهيم وفي حديث التشهد وضع صلى الله عليه وآله ابهامه على اصبعه الوسطى
الابهر قال افضل المتاخرين نفيس الملة والدين وهو الشريان الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن قال صاحب
القاموس الابهر الظهر وعرق فيه وو ريد العنق قال الجوهري الابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان
من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشراين **الابهل** بالفتح كاحمر قال صاحب القاموس حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره
كالنبق يليس اليرغ هكذا قاله الجوهري قال الشيخ وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يعرض فلا يطول والاخر
ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وهو مذهب جالينوس يسقط الاجنة اذا اخذ في وزن الحال في منزحمة
حديدة حمى بسوده وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا **ابركاكيا** نسج العنكبوت يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة هذا مجرب
ابن عرس راسو **ابريسم** بكسر الهمزة وقد يحكى بالفتح معروف وهو مفرح مقو مسمن نافع من الخفقان والتوحش كالقطن واجوده
المقرض **الابزار والابازير** التوابل كذا قال الجوهري وقال الشيخ نجيب الدين السمرقندي التوابل ما يطيب به القدر وقد يكسر
الابازير الان الابازير رطبة ويابسة وتلك يابسة فقط **الابل** شتر يقع على الذكر والانثى قال ابن زهر وغيره اذا وضع لبعر
على سهيل مات لوقته واذا احرق وبره وذر على الدم سال قطعه وراده يربط في كم العاشق فيزول عشقه واذا شرب
السكران بوله افاق من ساعته ولحمه يزيد في الباه وفي الالفاظ بعد الجماع ولبنه وبوله ينفعان الاستسقاء **ابار** بالفتح سرب

ويقال له ابركاكيا بالباء الموحدة ايضا

سوء مزاج بارد في الثانية مجفف وهو نافع للاورام من حمرة العين وقروحها نافع من قروح المفاصل والذكر والانثيين والفرج محلل والبواسير والسرطان **ابكون** هو نبات يشبه الجوز الابيض اليبس [illegible] في الاولى مغرطين نافع من الكلف طلاء مع الزعفران **ابتداء المرض** هو وقت ظهور ضرر الفعل **الابتداء الكلي** هو الزمان الذي لا يظهر فيه اعراض النضج **الابرية** بكسر الهمزة وسكون الموحدة وكسر الراء وفتح التحتانية اجسام صغار وقاق شبيه بالنخالة تنتشر من جلد الرأس من غير تقرح وقد يبلغ الى التقرح ويقال لها الحزاز ايضا **الابنة** علة يحدث لمن اعتاد ان يطأه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمة ودني كثير العرق تحرك فهو يشتهي ان يرى مجامعة تجري بين اثنين واجرة ما كان صحيح محرك شهوة **الابكم** كنك جمعه بكم **الابرص** من يبتلي بالبرص **ابطيطاوس** هو تشنج مانع من الحس والحركة **ابطريطاوس** هو سقوط الغشى حمى حادة عن بلغم وصفراء ابتمرين ويجيء **الابتلال** اعلم ان المتبل هو الذي غشيت ظاهره رطوبة والمنتقع هو الذي داخلت تلك الرطوبة مسامه القريبة من ظاهره فكل منتقع متبل ولا ينعكس **ابقراط** بفتح الهمزة وضم الموحدة وسكون القاف ويجيء بحذف الهمزة ايضا كان طبيبا حاذقا وهو اول من افشى هذا العلم وكان قلبه محفوظا من الاغيار والاجنبيات وله خمس وتسعون سنة عاش منها صبيا ومتعلما ستة عشر سنة وعالما ومعلما تسع وسبعون سنة ومن كلامه ان المحبة قد تقع بين العاقلين من باب تشاكلهما في العقل ولا تقع بين الاحمقين من باب تشاكلهما في الحمق لان العقل يجري على ترتيب فيجوز ان يتفق فيه اثنان على طريق واحد والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز ان يتفق بين اثنين وقال الطبيب يعالج على خمسة اضرب ما في الرأس بالغرغرة وما في المعدة بالقيء وما في البدن بالاسهال وما بين الجلد والعرق بالعرق وما في العمق وداخل العروق بارسال الدم وقال من كثر نومه ولانت طبيعته وترطبت جلدته طال عمره وقال الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع **الصاحب الاجل الاشرف ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري** كان ابوه رجلا من اهل بلخ من الكفاة والعمال وانتقل الى بخارا في ايام الامير الحميد ملك المشرق نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى العمل بقرية يقال لها خرمثين من ضياع بخارا وهي من امهات قراها وبقربها قرية يقال لها افشنه وتزوج منها ابوه امرأة اسمها ستارة وولد ابو علي بهذه القرية في صفر سنة ثلث وسبعين وثلثمائة ثم ولد محمود اخوه بعده بخمس سنين ثم انتقلوا الى بخارا واحضر ابو علي معلم الادب فلما بلغ عشر سنين حفظ اشياء في اصول الادب قال كنت افقه واتكلم على مذهب ابي حنيفة ثم شرعت في علم الطب وصنفت القانون وانا ابن ست عشرة سنة ولما بلغت ثمانية عشر سنة فرغت من العلوم كلها ومات في يوم الجمعة الاول من رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة ودفن بهمدان **ابو الحسن الانباري** كان حكيما والغالب عليه الهندسة والهيئة وكان عمر الخيام يستفيد منه قال بعض الفقهاء الانباري ما تدرس فقال افسر آية من كتاب

الله تعالى فقال الفقيه وما تلك الآية قال قوله افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها فانا افسر كيفية بنائها **ابو سهل المسيحي** كان حكيما استولى عليه الطب وتصانيفه في الطب كثيرة منها المائة وكان نصراني الملة **ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي صادق** له في الحكمة واجزائها مرتبة عظيمة خصوصا في الطب وهو الملقب ببقراط الثاني واختار الانزواء وقيل ان السلطان بعث اليه خواصه ودعاه الى خدمته فقال المتبوع بما عنده لا يصلح لخدمة السلطان ومن اكره على الخدمة لا ينتفع بخدمته كالبازي يكره على الصيد **ابو الخير الحسن** بغدادي المولد وقد حمله الى خوارزمشاه مامون بن محمد بن خوارزمشاه فلما استولى محمود بن سبكتكين على خوارزمشاه حمله الى غزنه وعرض عليه الاسلام فابى وعمره جاوز المائة فمر يوما بمعلم في مكتب فقرأ الم احسب الناس الآية فوقف وبكى ساعة ومر فرأى في تلك الليلة في منامه النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول له يا ابا الخير مثلك مع كمال علمك يقبح ان ينكر نبوتي فاسلم على يده صلى الله عليه وآله فلما انتبه من نومه اظهر الاسلام وتعلم الفقه على كبر سنه وحفظ القران وحسن اسلامه وقال الشيخ ابن سينا في بعض كتبه فاما ابو الخير فليس من عدادهم لا لعل الله يرزقنا لقاءه فيكون اما افادة واما استفادة وبعض الناسخين كتب فاما ابو نصر وهو غلط لان ابا نصر مات قبل ولادة ابي علي بثلثين سنة **الشيخ الكامل الفاضل ابو نصر الفارابي** وكان اسمه محمد بن محمد وهو من فاراب تركستان وهو الملقب بالمعلم الثاني ولم يكن افضل منه من حكماء الاسلام وكان بين وفاته وولادة ابي علي ثلثون سنة وكان ابو علي تلميذ تصانيفه وقال ابو نصر الفارابي ينبغي لمن اراد الشروع في الحكمة ان يكون شابا صحيح المزاج متأدبا بآداب الاخيار قد تعلم القران واللغة وعلوم الشرع اولا ويكون عفيفا صدوقا معرضا عن الفسوق والفجور والغدر والخيانة والمكر والحيلة ويكون فارغ البال عن مصالح معاشه مقبلا على اداء الوظائف الشرعية غير مخل بركن من اركان الشرع ولا بادب من آدابها معظما للعلم والعلماء ولا يكون لشيء عنده قدر الا للعلم واهله ومن كان بخلاف ذلك فهو حكيم زور ولا يعد من الحكماء وقال من لا يهذب علمه اخلاقه في الدنيا لا يسعد نفسه في الآخرة وقال تمام السعادة بمكارم الاخلاق كما ان تمام الشجرة بالثمرة وقال من رفع نفسه فوق قدرها صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها **ابو عبد الله الناتلي** كان حكيما عالما متخلقا باخلاق جميلة وله رسالة في علم الاكسير ولم يذكره ابن سينا في تصانيفه الا في كتاب المتعصيات **ابو زيد البلخي** كان من حكماء الاسلام وفصحائه وبلغائه وله تصانيف كثيرة في كل فن ومن كلامه لابد من الموت فلا تخف وان كنت تخاف مما بعد الموت فاصلح شأنك قبل موتك وخف سيآتك لا موتك **ابو حامد احمد بن اسحق الاسفزاري** له تصانيف في الرياضيات والمعقولات ومن كلامه المظلوم الذي لا يظلم مستجاب الدعوة **ابن الاعلم** هو بغدادي المنشأ والمولد

وكان شريفا من اولاد جعفر الطيار ومما نقل عنه كن امام الملوك بكرما وامام الزهاد متبتلا **ابو الفرج علي بن الحسين بن هند** وكان اديبا فاضلا حكيما من تلامذة ابي الخير ابن سوار وله مصنفات كثيرة وذكر في كتاب المشاع ان متكلما في جوارنا صنف كتابا في ابطال علم الطب وحث تلامذته درسه فمرض لصداع فبعث بعسرة الى ابي الخير فقال ابو الخير له قل له ضع تصنيفك في ابطال علم الطب تحت وسادتك فانه لا حاجة لك الى الطبيب والطب فما عالجه احد من الاطباء حتى اعترف ببطلان كلامه ومزق تصنيفه وتاب ثم عالجوه وشفاه الله **ابو زكريا يحيى بن عدي** كان حكيما كاملا من افضل تلامذة ابي نصر وكان له كتب كثيرة وشرح كتب ارسطو ولخص مصنفات ابي نصر **اترج** معروف قشره حار يابس في الثانية قال الدميري والجن لا يدخل بيتا فيه الاترج ولهذا ضرب النبي صلعم المثل للمؤمن الذي يقرا القران بالاترج لان الشيطان يهرب من قلب المؤمن الذي يقرا القران فناسب ضرب المثل به بخلاف ساير الفواكه اذا القي قشر الاترج في الخمر صار حامضا سريعا وكذا قشر النارنج وحماض الاترج يزيل اليرقان اذا اكتحل به والمربى منه مقو للمعدة والحرارة الغريزية **ابو آلشفا** كنيته تشكر **ابو رسيما** ويسمى ام الدم وهو ورم يحدث من دم وريح **ابو بلقيسا** هو الفالج الذي يعم شقي البدن كل سوى اعضاء الوجه **ابيذيميا** اسم كتاب صنفه بقراط في الطب في تقدم المعرفة **الاثمان** الحمارة ولا يقل اثانة وان كان جاء في بعض الحديث لنهايته مع السلوليين **اثرار** هو الانبرباريس ويسمى **اثني عشري** هو معاء متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى بوابا ينفذ فيه الغذاء من المعدة اليه وهو مقابل للمري لان المري للدخول في المعدة وهو للخروج منها ويسمى الاثني عشري لان طوله عرض البدن في القدر من اصابع صاحبه اذا كانت منضمة وعدد الامعاء ستة كما قيل **بيت** روده‌ای آدمی اندر عدد شش مشخص ❊ كردم اورا جمله در يك بيت منظوم اي حكيم ❊ اولش اثني عشر پس صايم و ديگر دقيق ❊ و زپس او اعور و قولون والمستقيم ❊ **الاتون** مقصور مخفف على فعول موقد النار ويقال له بالفارسية گلخن والجمع اتاتين تباين ابن ابي اصيبعة العرب كذا في المغرب **الاثير** انچه در بن وندان اين بته الاثير مركب متبع في الخلق وهو نوعان صغير وكبير **الاثرم** دندان بفتاده **اثط** كوسه **اثعل** انكه دندان فزون دارد **اثمد** بكسر الهمزة والميم هو حجر الكحل يوتى به من اصفهان ومن المغرب وهو حجر صلب براق بارد في الاولى يابس في الثانية قال رسول الله صلعم خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر **الاثل** الغبيرا قال جالينوس هو ضرب من الطرفا بارد يابس في الثانية وقال صاحب النهاية الاثل شجر شبيه الطرفا الا انه اعظم منه **اثاناسيا** معجون ينفع من اوجاع الكبد وغيرها ومعناه المنقذ وقيل معناه آيم وتهريكم وقيل معناه دواء الذئب وهو منسوب الى الذئب والمغرلانه يدخل فيه كبد الذئب وقرن الماعز **الاجا**





ثم در كنز اللغات مذكور است و در صحاح نمك تلخ گفته و در مقاييس آب نمك **الاجنة** شلعه ارتفع من الخدين والحنجرة منقلب عن الواو **اجانة** تغار قال الشيخ هي موضوع عند حرف الجفن **الاجوف** هو عرق ينبت من محدب الكبد ليجذب الغذاء الى الاعضاء ويسمى الاجوف لان تجويفه اعظم من باقي العروق وهما اجوفان الاجوف الصاعد والاجوف النازل ولكل واحد منهما شعب مختلفة والاجوفان ايضا البطن والفرج و دو پى مجوف نيز گويند كه در دو چشم است و بيرا اجوفان گويند از جهة انكه در بدن هيچ پى مجوف نيست غير اين دو پى **الاجل** هو الوقت المضروب المحدود في المستقبل والاجل الطبيعي عند الاطباء عبارة عن انطفاء الحرارة الغريزية لانطفاء الرطوبة الغريزية والاجل العرضي هو ان لا يكون انطفاء الحرارة بانطفاء الرطوبة بل لغيره ويقال له الموت الاخترامي اي الاستيصالي من قولهم اخترمهم الدهر اذا اقتطعهم واستاصلهم **الاجاص** بالكسر آلوی سياه اجوده النجارا اى وماءه يلين الطبيعة ويسهل الصفراء مع السكر ويوافق حرارة القلب ويضعف المعدة والياس منه يذهب شهوة الطعام وينفع نقيعه انواع السعال حيث لا يغير الحلق والشربة منه خمسة استار بارد رطب في الثانية **الاحوال** اعلم ان الاحوال يقال بالاصطلاح الخاص للاطباء على الثلاثة وهي الصحة والمرض والحالة المتوسطة فلا يكون العلامات بهذا الاصطلاح من الاحوال والاسباب ايضا **الاحشاء** جمع حشى ويجيء **الاحليل** مخرج البول من ذكر الانسان ومخرج اللبن من الثدي والضرع جمعه الاحاليل وفي نهاية الجزري الاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة **الاحريض** الكسر هو العصفر **الاحتراق** قال العلامة هو ان تغير الحرارة الغريبة جسما ذا رطوبة الى غير الهيئة المطلوبة منه من غير نقل اياه الى نوع آخر **الاحتباس** الغايط والبول **الاحتقان** احتباس المواد في البدن **احشاء البقر** جمع حشى وهي روث البقر **الاخر** اعلم ان الفرق بين الآخر والغير ان الغير يكتفى فيه باختلاف الصفات العرضية والآخر يشترط فيه الاختلاف بالصفات الذاتية **احتواء الرطوبة على القلب** علامة تحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء **الاخدع** عرق في موضع الحجامة وهو شعبة من الوريد وهما اخدعان وربما وقع المشرط على احدهما فيشرف صاحبه على الموت قال صاحب شفاء الاسقام الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانبي العنق والحجامة عليهما خليقة القيفال وهو في الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف الاخادع جمعه **الاخمص** ما دخل في باطن القدم فلم يصب الارض يعني انجا كه بر زمين نرسد از زير پاى جمعه الاخامص **اخضار العين** ما نبت عليه الاشفار **اخرم العين** ما ولي اللحاظ **الاخذة** هي الجمود ويجيء ذكرها **الاختلاج** حركة سريعة متواترة مضطربة ويقال على حركة عضلة بغير ارادة فتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد ويسرع انقضاؤه **اخشم** الذي لا يجد ريح شيء وهو الخشام **اختناق**

في اللغة خفه كردن وفي الطب هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وتعسره **اختلاف** هو الاسهال الكاين بالادوار
اختلاف الدم يطلق تارة على السحج وتارة على الاسهال الكبدي والفرق بينهما من وجوه اربعة احدها ان الخارج من
جهة الكبد يكون رائحته شديدة النتن لحرارتها ورطوبتها واما الخارج من جهة المعا فقليل النتن بل ربما كان عديمه لبردها
ويبسها الثاني ان الكبدي يكون مقداره متوافرا لكثرة الدم هناك والمعوي يكون قليلا لقلته هناك الثالث ان الكبدي يكون
خروجه بعد خروج البراز لبعد المكان والمعوي يكون مخالطا لخروج البراز الرابع ان الكبدي يكون خاليا عن الوجع لعدم احساس
الكبد عند الجمهور وقلته عند المسيحي والمعوي قوي الوجع لقوة احساسها **اختلاط العقل** نوع من المالنخوليا وانما سمي به
لانه من عرضه اللازم وهو آفة في الافعال الفكرية بسبب التغير والتشويش والنقصان والبطلان فيكون من الحرارة لا غير **اختناق**
الرحم هو علة شبيهة بالصرع والغشي يوجب كونها استحالة المادة الى كيفية سمية تقدح الدماغ عند ارتفاعها اليه ويؤديه ويحصل
من ذلك حركة تشنجية ويؤذي القلب ايضا ويحصل له من ذلك غشي متواتر **الادرة** بالضم عظم كيس الانثيين وقال العلامة
ان المراد انتفاخ يتسع حتى ينزل فيها شي مما فوقها الى الخصيتين يسمى قيلة وادرة وفتقا وادرة الماء هي المسماة بادرة الدم
وهي انصباب رطوبات متوفرة الى عروق الخصيتين قال صاحب النهاية الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر
بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة فارسيها دبة اما آنچه از كلام شيخ فهم ميشود آنست كه اين اخص از ادرة است
ادلاع اللسان عبارت است از كلان شدن زبان بمرتبه كه در دهان نگنجد مولانا قطب الدين عليه الرحمه فرموده كه اين از
اورام ميست وسببش رطوبت بسيار است كه در جرم زبان در آمده **الادوية المفردة** يقال عند الاطباء على
التي ليس فيها تركيب صناعي **الادراك** قال العلامة الادراك في اللغة هي اللقاء والوصول واما عند الحكماء حصول المدرك
عنده به مدرك ولما كان امتياز الحيوان عن النباتات بالادراك والحركة فقوته المختصة بها يكون مبدء الفعلين الامرين **الادام**
نان خورش والجمع ادم بضمتين ادم الطعام بالسمن خلطه ومنه الادام قال رسول الله صلعم نعم الادام الخل وقال
سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم اداما وبعض الفقهاء لا يجعله اداما لقول لو حلف ان لا يأتدم
ثم اكل لحما لم يحنث **ادريس** كان قبل الطوفان الكبير الذي غرق الدنيا وهو الطوفان الاول وكان بعده طوفان آخر غرق اهل
مصر ومولده في مصر وكان في مرتبة امره تسميه اغاثاذيمون المصري وكان اغاثاذيمون احد انبياء اليونانيين والمصريين وهو ادريس الثاني
وادريس او ريا الثالث وتفسير اسم اغاثاذيمون السعيد الجد ويقال له المثلث بالحكمة ومعناه انه نبي ثم ملك ثم حكيم اي من وصف
بهذه الصفات الثلاثة المذكورة **الادب** حسن الاحوال في القيام والقعود وحسن الاخلاق واجتماع الخصال الحميدة

آذريون گلى كه در صلوا كشند وبآن بزرجاجه شو بند **اذخر** يسمى الخلال المأموني لانه كان يخلل به اسنانه وقد يستعمل
فقاحه اي نوره وهي حشيشة طيبة الرائحة اذا انشق صار فرفيريا وقيل تشقق صار الى الحمرة وقد يستعمل اصله وهو اقرب في الفعل
من زهره وحره وزهره حار الى ما فيه وانما ذكرنا ما هنا حملا على ظاهر لفظها حار رطب في الاولى وقيل في الثانية وقيل حار في الثانية يابس
في الاولى يحلل الاورام الظاهرة والباطنة تحليلا قويا الكلاء وضماد اوبرفع التشنج الامتلائي ووجع الاسنان اذا كان سببه بروده
ويقوي المعدة ويدر البول والحيض ويفتت حصاة الكلى والمثانة ودهنه ينفع الحكة ويذيب الاعيار وصنعته ان يوخذ
الزهر فيوضع في زيت بقدر ما يغمره مرتين ويجعل في زجاجة ويوضع في الشمس في الصيف ثلثين يوما ثم يعصر ويرمي بالثفل ويجعل
في الدهن غيره ويكرر ذلك في ثلثة مرات في زمان الحر ثم يستعمل **الاذن** بضم الذال وسكونها معروف وهي مؤنثة وتصغيرها
اذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت اذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم اذينة في الاسم العلم
فانما سمي به مصغرا والجمع آذان قال العلامة كل اذون ولود وكل صموخ بيوض والنعني ان كل ما له اذن بارزة يلد وكل ما له اذن
غاير يبيض **اذنا القلب** يقولون لمن يصدق بكل ما يسمع اذن وهما زائدتان عصبيتان على فوهتي مدخل الدم والنسيم
كالاذنين تسترخيان عند حركة الانقباض وتتوتران عند الانبساط **الاذفر** قال شارح المصابيح في باب الحوض اذفر بكسر الفاء
شديد الرائحة وقال الطيبي مسك اذفر اي طيب الذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه والفرق بالمضاف اليه والموصوف **الارجاء**
الامعاء الاواحد لها وقيل الواحد رجى مثل حركة او كعفل **الارحاء** دوازده دندان كه از پس ضواحك بود والرحى **الاذن**
بالفتح فرجه است شهادت وميان **الارزب** الفرج **الارز** برنج بارد يابس في الثانية وقيل معتدل وقيل حار قال الشيخ
حار يابس وجسر اظن من جره لكن قوما قالوا انما هو من الحنطة والحق انه حار ويستدل بحرارته من جهتين احدهما طعمه والاخرى
تأثيره وفعله اما الاستدلال من جهة الطعم فهو عذوبة طعمه واما من تأثيره وفعله فانه يحمي ابدان المحرورين ولهيبها وهو سريع التسمين
البدن والخصب يرى دافع لسحج الامعاء ويحسن البشرة ويمر ويلعذوعدا صالحا ويعقل الا مع اللبن وباللبن يغذو كثيرا **آرزن** بفتح
الهمزة وسكون الراء وفتحها ذكر شجر الصنوبر وهي التي تثمر **ارزقوا** هو بزر اسود اللون يكون بين الحنطة والعدس كثيرا فارسية ككلك
ارسطوين هو معجون ينفع اعضاء النفس ركبه ارسطو **الارضة** بفتح الهمزة والراء دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل
الخشب لما كان فعلها في الارض اضيفت اليها فارسيها موره ويحرم اكلها لاستقذارها **الارقم** الحية التي فيها بياض و
سواد كانه رقم اي نقش **الارنب** واحد الارانب وهو حيوان شبيه العناق قصير اليدين طويل الرجلين بعكس الزرافة يطأ الارض على
مؤخر قوائمه وهو اسم جنس يطلق على الذكر والانثى ويكون عاما ذكرا وعاما انثى وهو حلال بالاتفاق والحيوان الذي يحيض المرأة والضبع و

والخفاش والارنب ويقال ان الكلب كذلك **الارنبة** جمعه الارانب **الاركان** اجزاء اولية لمركبات في العالم وهي اربعة خفيفتان
هما النار والهواء وثقيلتان الماء والارض والركن في اللغة هو الجزء لكن الاطباء خصصوا باحد هذه الاربعة قال العلامة الجسم البسيط
كونه جزء المركب بالفعل سمي ركنا وباعتبار ابتداء التركيب منه عنصرا وباعتبار انتهاء التحليل اليه اسطقسا **ارسطاطاليس** معناه
في لغة اليونانيين الكامل الفاضل وارسطو مخففه وهو تلميذ افلاطون من كلامه اذا اردت الغنا فاطلبه بالقناعة فان من لم يكن
قناعة فليس المال تغنيه وان كثر ومن كلامه من اسرف في حب الدنيا مات فقيرا ومن قنع مات غنيا ومن كلامه العدل ميزان الله
في ارضه يأخذ به للضعيف من القوي وللمحق من المبطل فمن ازال ميزان الله عما وضعه بين عباده فقد جهل اعظم الجهالة واغتر بالله
اغترارا قيل له ما اخف ما حمله الانسان قال السكوت **الازريشت** وقوت **الازج** بفتح الاول والزاء وتشديد الجيم
البطن الاوسط من الدماغ **الاست** السه ويجيء **الاسب** لعانة وقيل شعر حلقة الدبر **الاسلم** هو الباسليق الابطي ويقال
له الاسلم لان تحته لا يكون شريان بخلاف الباسليق الاصل فان تحته شريان يخاف ان يقع الابرة عليه **الاسيلم** بالتصغير هو الورد الذي
الظهر بين الخنصر والبنصر من اليدين جميعا وهو طرف الباسليق الابطي وانما صغر لانهم يسمون الباسليق الابطي اسلم بمعنى انه اسلم من
الباسليق الآخر من حيث ان تحته شريانا وليس تحته اعني طرفه اسيلم للامراض الطحال لان شعبة منه يدخل فيه ويحده
الاسكتان بفتح الهمزة والكاف وسكون السين شفر الرحم او جانباه مما يلي شفريه او قدامه كذا قال صاحب القاموس وقال
صاحب المغرب الاسكتان ناحيتا فرج المرأة فوق الشفرين **الاس** بالضم قال صاحب القاموس قلب الانسان لانه اول ما
يتكون في الرحم قال الشيخ اول ما يتكون في الرحم هو الكبد وقيل القلب وقيل السرة **الاسل** محركة هو النبات الذي يتخذ منه
الحصير ويقال له بالفارسية روح **الاسلة** من اللسان طرفه ومن الدماغ مستدقه **الاسهران** دو رگ است در اندرون
بيني **الاسباب الكلية** هي الاشياء التي يلزم من وجودها حدوث الكائنات **الاسباب الفاعلة** هي الاشياء
المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان الطبيعية او المخالفة للطبيعية قال العلامة والفرق بين الاسباب والآلات ان
المؤثر باعتبار كونه مؤثرا في تغير وحفظ تسمى سببا وباعتبار كونه يستعمل في ذلك يسمى آلة **الاسباب الصورية** هي الامور
التركيبية والمزاجية وما يتعلق بها **الاسباب المادية** هي الموضوعة التي يعرض فيها الصحة والمرض **الاسباب التمامية** هي
الاشياء التي افادت لبدن الكمال **الاسباب البادية** هي الاشياء الواردة على البدن من خارج المؤثرة من غير
واسطة **الاسباب السابقة** هي الاشياء الموجودة في البدن المؤثرة بواسطة **الاسباب الواصلة** هي الاشياء
والاشياء البدنية المؤثرة في البدن من غير واسطة كالعفونة الموجبة للحمى **الاسباب الستة** هي الامور الضرورية في ابقاء

الحيوة

الحيوة ولذا يقال لها الستة الضرورية مثل جنس الهواء المحيط بالابدان وجنس المأكول والمشروب وجنس الاستفراغ والاحتقان
وجنس الحركة والسكون وجنس النوم واليقظة وجنس الحركات النفسانية **الاستفراغ** استخراج المواد عن البدن وينبغي
ان يقصد في كل استفراغ ثمانية امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته مثلا لو كان في البدن صفراء يؤذي بكثرته او بكيفيته
وحدته يجب ان يكون غرضك في اسقاء الدواء اخراج تلك المادة بما يخرجها فقط فلا يجوز في مثل هذه الصورة الاسهال
بالسقمونيا فانه يسهل الصفراء والبلغم ايضا بل يشرع بما يسهل الصفراء فقط وثانيها ان يكون ذلك بقدر تحمل وثالثها
ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان يدعي القيء والمغص الاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا
خامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة **الاستفراغ** السحرية والاستفراغ
واصل الباب الخفة من النهوة وهو التنقل السريع وهزء وهزءات على المكان **الاسفيذباجة** هي مرقة اللحم التي لا يطرح
فيها من التوابل والابازير والاشياء التي فيها طعوم غالية من حرافة وحموضة وغيرها سلاقيب الدم كنفعه روثه ويطرح فيها
الحمص فارسية با نخود آب **استرخاء الشرج** هو ان يخرج الثفل والريح بلا ارادة على المكان **الاستحالة** قال الامام
يقال على التغير في الكيفيات ويقال على الكون والفساد **الاستار** هو اربعة مثاقيل او ستة دراهم ودانقان او اربعة
مثاقيل ونصف قال الاقسرائي هو ستة دراهم وثلاثة اسباع درهم قال صاحب التذكرة الاستار الطبي ستة دراهم
قال النفيس هو ستة دراهم ونصف **الاسهال** مرض تحدث في المواد البدنية حركة الى الطرف المعي المستقيم تفضل عن
ازيد من المقدار الطبيعي والاسهال المعوي قد يكون مع سحج وتارة لا يكون كذلك فما كان منه مع سحج فانه يخص باسم الزحير فلذلك
اذا اطلق لفظ الاسهال المعوي فانما يتبادر الى فهم الاطباء ما يكون من ذلك مع سحج **واعلم** ان الاسهال القوي الاذى
ضعيف الدماغ جدا والكبد الا ان عند الاطباء النفع لمجاريها جدا واما التي في الامعاء **الاستسقاء** في اللغة طلب الماء
وهو اسم عام وسمى به لان صاحبه يستسقي اي يجتمع فيه الماء الاصفر وفي الطب هي مرض ذو مادة باردة غريبة يدخل الاعضاء فيربو بها اما في
الاعضاء الظاهرة كلها او في مواضع تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة لحمي وزقي وطبلي وانما صارت ثلثة لان المادة الموجبة
له اما ان يكون ذات قوام او لا يكون والثاني هو الطبلي والاول اما ان يكون شاملة لجميع البدن او لا يكون والاول هو اللحمي
والثاني هو الزقي **واعلم** ان في الاستسقاء اللحمي اول ما يظهر الانتفاخ والترهل في الرجلين ولا يكون ذلك في النوعين الاخرين
من الاستسقاء **واعلم** ايضا ان الاستسقاء ينقسم الى مفرد ومركب وذلك لان كل استسقاء فحقيقته اما ان يكون من
نوعين فصاعدا من انواع الاستسقاء وذلك هو المركب او لا يكون كذلك وهو المفرد والاستسقاء المركب انواعه

وذلك لان تركيبه اما ان يكون من اللحمي والزقي او من اللحمي والطبلي او من الزقي والطبلي او من الزقي واللحمي والطبلي والزقي استسقاء
ينصب فيه المائية الى فضاء الجوف انما سمي زقيا لتشبيه البطن بصاحبه بالزق المملوء ماء ولهذا الجنس خضخضة الماء عند الحركة و
الانتقال من جانب الى جانب وفي هذا الاردا والاستسقاء وفي هذا الطلب للماء الكثير وبخلاف النوعين الآخرين واللحمي استسقاء
يتفشى فيه المادة مع الدم الى الاجزاء الاعضاء فيحتبس في خلل الاعضاء واللحم ويترهل ويربو وانما سمي لحميا لان ورم يا دهم صاحبه بتزيد
الظاهر بخلاف السمن فان فيه ازدياد الحجب الحقيقيه وهو ترهل شبه الازدياد الحقيقي والطبلي استسقاء يتفشى فيه المادة الريحية في
فضاء الجوف محتقنة فيها ولا تحللها لتلك المواضع مع الرياح عن قليل رطوبة ايضا وانما سمي طبليا لتشبيه البطن بصاحبه بالطبل من
الامتلاء من الريح الاستسقاء اليابس هو الطبلي **الاسماعيل الهرقي** كان حكيما اديبا فاضلا له اشعار وتصانيف
في الحكمة وكان مدرس كتب ابي نصر ولا يخوض في التصانيف الى هذا وله تلامذة حكماء فضلاء يأتي ذكرهم وتشاجر يوما مع خطيب هراة
فقال له انا ادعو عليك بين الخطبتين فقال له بعث ان الاستجابة لدعوتك لانك تقول كل جمعة اصلح الله الامير والله العليم
الاسكندر اعلم ان الاسكندر اثنان الاول ذو القرنين اسكندر بن سلوكوس رومي الذي جال الارض وبلغ الظلمات
ومغرب الشمس ومطلعها وسد ياجوج وماجوج كما اخبر الله عنه والثاني ابن دارا بن بهمن الرومي شبهوه بالاسكندر الاول لانه
ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنين وثلثين سنة وسبعة اشهر والاول كان مؤمنا والثاني كان تلامذ ارسطا
ارسطاطاليس ودستوره وكان يميل برايه وانقاد له ملوك الروم والترك والهند وبين الاول والثاني دهر طويل لما في
اخبار البلاد **الاسكرجة** ستة اساتير وربع استار وبالمثقال خمسة وعشرين مثقالا **امعى** اذوه **الآس** مر قوي
المعدة ويزيل الدمعة ويحبس الاسهال والعرق وكل نزف وسيلان وليس في الاشربة ما يفعل وينفع من اوجاع المرية و
السعال غير شرابه ويمنع صنان الابط باليبس وان صب على كسر العظام التي لم تلتحم نفعها ويجفف قروح الراس ويقوي القلب
يمنع نفث الدم وسيلان الفضول الى المعدة وينفع ورم الخصية وخروج المقعدة وبرده ودهنه يقوي اصول الشعر ويمنع
التساقط ويطيله ويسوده **اسيموسا** هو نوع من المرو **اسطوخودوس** هو نبات له ساق دقيق كساق



الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غير كما يكون في الافتيمون الا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة حار في الاولى يابس
في الثانية قال الشيخ خاصيته اسهال الخلط السوداوي وخصوصا من الراس والقلب وهو يفرح ويقوي القلب و
الدماغ تلطيفه جوهر الروح وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن ذا
الوجه في تقوية القلب في تركيبه الفكر وبرء الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال به وقد يسعط منه بوزن درهم مع السكنجبين

الدماغ منقية تامة واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس ويشرب مع الدوار المسهل نفع المغص لمن يصيبه في الكلية
واذا استحق وسقي اياما ابرأ الرعاش وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا وهو مسخن وكذلك
محلل ومنضج وجال ومنضج ويدفع امراض العصب الكائن من البرودة ويفتح السدد والشربة منه درهمان الى مثقال وفي المطبوخ
استار ولو ضمد المفاصل بطبيخه يسكن وجعها والشربة في المنهاج ثلثة دراهم وفي التقويم مثقال وفي القانون انه يشرب بشراب حماض
او سكنجبين وشيء من الملح **اسقولوقندريون** قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفي وقال قوم انه ضرب من
الاسقيل وقيل انه اصف الرومي وقيل اصله وقيل ثوم بري حار في الاولى يابس في الثانية وقيل سقولوقندريون لغير الاهر
اسارون حشيشة ذات بزور كثيرة معقدة الاصول معوجة تشبه الثيل طيبة الرائحة لداغة للسان لها زهر بين الورق عند
اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر البنج حار يابس في الثالثة وقيل مسهل من جرمه يسكن اوجاع الباطن كلها ويلطف و
يسخن ويفتح سدد الكبد ويفيد وجع الورك ويسهل البلغم نافع من اليرقان والاستسقاء مدر مقو للمثانة والكلية الشربة منه
ثلثة دراهم **اسفيداج** هو رماد الرصاص او الآنك فارسيه سفيداب قلع لطف غواص يلين الاورام الباردة والصلبة و
ينبت اللحم ويوكل الرومي منه وهو دواء شقاق المقعدة **اسفاناخ** معروف بارد رطب في الاولى وقيل معتدل بين الحرارة
والبرودة **اسفيوس** هو بزر قطونا ويسمى **اسفنج** جسم بحري متخلل كاللبد وعامة الفرس يقولون له ابر مرده واذا القي
في الماء انتفخ وحمل منه قرباما جثته وهو جسم خفيف يميل الى السواد غالبا ينبت في صخور السواحل ومنهم من يظن انه حيوان
لانقباضه وتجمعه اذا لمس في البحر **اسقورديون** نفع هو الثوم البري فارسيه سير بارك **الاسقيل** بالكسر هو بصل الفار
سمي بذلك لانه يقتل الفار ويقال له بصل العنصل وبصل الضياء ورقه كورق الكراث وله زهر الى السواد حار يابس في الثالثه
وقيل في الثانية يرفع الثاليل طلاء واذا طلي مع العسل على داء الثعلب وداء الحية انبت الشعر ويفيد الربو وضيق النفس والسعال
المزمن والصرع الشربة منه مثقال والمعمول منه المشوي **اسيوس** هو الحجر الذي يتولد عليه الملح قال صاحب التلخيص هو حجر يكون
من بلاد الحجر على شبه يا قيم من الطحال طلاء مع الخل والنورة **اسقنقور** بالكسر هو ورل القال انه من نسل التمساح يصطاد
من نيل مصر اذا وضع خارج الماء نشأ خارجا ويقال هي دابة مصرية شكلها كالوزغة قال ارسطو في كتاب الحيوان الكبير
شربه يهيج الباه ويزيد في الانعاظ ولا يوجد في سائر البلاد الا بمصر **الاسد** من السباع معروف وجمعه اسود واسد
واسد واساد والانثى اسدة لحمه ينفع من الفالج واذا وضعت قطعة من جلده في صندوق مع ثياب لم يصبها
السوس ولا الارضة وقال ما لك انه حلال **الاسد زان** المكبان هردوش **الاشراع** بالضم كعصفور

واحد الاساريع وهي دودة حمراء تكون في البقل وقال قوم هو دود احمر الراس ابيض الجسد تشبه به البنان اذا سحق جزاء
الدود ووضع على العصب المقطوع نفعه في ساعته منفعة عظيمة وقال الرازي في الحاوي اذا غسلت الاساريع وجففت وسحقت
اعماء ويلقت في دهن السمسم وطلي به الذكر فانه يغلظه **الاسود السالخ** الاسود نقيض الابيض ويقال اسود اسود
قلبه وسويداء قلبه بمعنى والاسودان التمر والماء والاسود العظيم من الحيات وانما قيل الاسود السالخ لانه يسلخ جلده كل عام
ولا يقال للانثى سالخة **الاسف** محركة حزن است وغضب هم وبر هر يك از ان اطلاق رود وغشاوش غليان دم قلب
است قادر بر انتقام را سبب غضب گيرد وعاجز را سبب اندوه **الاشهب** قال صاحب الكنز سياه وسپيد را گويند
كه سپيديش غالب باشد **الاشجع** پشت پنجه دست وپنج انگشتان كه بر پشت دست متصل است جمعها اشاجع
قال الجوهري عقد الاصابع غشه اولها اشجع وثانيها برجمة وثالثها انملة ويقال انه ايضا ضرب من الحيات **اشنة** اي قشور
رقيقة لطيفة تقف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وهي معتدلة في الحر والبرد وقد قيل انها حار يابس في الاولى
باقدمن طبيعة الشجر الذي ينبت عليه يقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد وفي بعض البلاد يطحنونها ويعجنون في الدقيق ويخبزونها
كما يفعلون بالحلبة في سائر البلاد وهي طيب من الهند يقال لها بالفارسية الك ودوا الك **اشق** كصرد وهو صمغ
الطرثوث حار في آخر الثانية يابس في الاولى نافع لصلابة الانثيين طلاء بالخل مجرب حتى يدر البول الدم ينفع من الربو وعسر
النفس او العرق بعسل او بماء الشعير وينفع من الخوانيق البلغمية والسوداوية ويحلل صلابة الطحال والخنازير طلاء ويغشي اللحم القاتل
ويثبت الجيد ويدفع الحيات قال الشيخ هو يضر المعدة واذا طلي اخرج المعبلة من البدن ويسهل البلغم ويخرج الجنين حيا و
ميتا ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد نقعه في المطبوخ **اشقاقل** هو جزر البر حار يابس وقيل حار رطب في الاولى او رطوبته
اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد في الباه والانعاظ خاصة اذا كان مربى بالعسل ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن ويقوي
الاعضاء الباردة وينفع الاستسقاء في الابتداء ويقوي الامعاء ويزيد في لذة الجماع وينفع اختناق الرحم وينفع من سموم
الهوام الباردة والكلب الكلب والسباع ويدر البول ويزيد في اللبن ويسقط الجنين احتمالا ويضر الرئة ويصلحه العسل و
مقدار ما يؤخذ منه ثلثة دراهم بالعسل **اشراس** قال صاحب المنهاج هو اصل الخنثى ويشبه اصل اللوف في افعاله قال
صاحب الجامع ليس هو من اصل الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو نبات آخر غيره يشبه بعض الشبه اذ اجود
الاشراس الجبلي ووضع على العضو فاخراجها يابس يقال له بالفارسية سريش **الاشنان** معروف قال الشيخ هي
انواع الطفها الابيض ويسمى خرء العصافير واحدها الاخضر وزن عشرة دراهم منه سم قاتل قال صاحب المنهاج

اجوده

اجوده البارقية وبارق مكان يقرب الكوفة حار يابس في الثانية جلاء منق مشه حاد ينفع من الحكة والجرب فارسيه اشنان
الاشترغاز هو اصل الانجدان الخراساني حار يابس في آخر الثالثة وقيل في آخر الثانية ينفع الحمى السوداوية المتولدة من
البلغم المحترق ويوافق المعدة ويشهي الشهوة الزائدة من الطعام ويهضم الغذاء الغليظ والمعمول منه خلا وهو جيد يشهي **الاصبع** مثلثة
الهمزة ومع كل حركة مثلث الباء والعاشر اصبوع بالضم والجمع اصابع واصابيع معروف وفي كل يد خمسة كل واحد منها الف
من ثلثة عظام تسمى سلاميات سوى الابهام فانه من اثنين وقواعدها اعرض ورؤسها ادق **الاصدغان** والاصد
ران عرقان تحت اللسان **الاصيلع** الذكر **الاصغران** اللسان والفؤاد **الاصلع** رجل اصلع بين الصلع
هو الذي انحسر مقدم راسه من الشعر وموضعه الصلعة بالتحريك وكذلك الصلعة **اصل السوس الاسمانجوني**
الايرسا البوانية جوده المنزع المقر طيب الرائحة الذي يحذي اللسان ويعطش ذات السوق عليه زهر مختلفة مركبة من
الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق
حار يابس في آخر الثانية منضج مفتح ملطف وينبت اللحم على العظم ويزيل الكلف والنمش طلاء ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر والرئة
وينفع عرق النسا حقنة وطبيخه يحلل الخنازير ويدر البول والطمث ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج ويقاوم السموم وينفع من
الاستسقاء وينقي القروح الخبيثة والوسخة والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان والشربة منه من درهم الى درهمين ومن
طبيخه من مثقال الى اربعة **اصل السوس الابيض** بيخ سوسن سفيد است در روم ودر سپاهان بتخمه سير وندو اطراف
مسير ندو ان مشهور است بيخ بنفشه **اصل السوس** بيخ مهك معتدل بين الحر والبرد والرطوبة واليبس وقيل رطب
في الاولى ينفع من خشونة الصدر وقصبة الرية والحلق ويسكن العطش وهو ينفع من حرقة البول وعسر الولادة ومن الاختلاج
ووجع العصب **اصابع هرمس** كل ريكي كونه سورنجان **الاصم** كر **اصابع العذارى** هو صنف من
العنب اسود طوال في طول الاصابع كانه البلوط شبه باصابع العذارى المخضبة **الاصابع الصفر** هو اصل نبات شكله
كالكف اليمنى من صفرة وبياض صلب فيه يسير من حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بخير بياض حار يابس في الثانية **الاصطفلين**
الجزر الذي يؤكل **الاصطبلاد** شكار كردن **الاصف** هو اصل الكبر حار يابس وقد يطلق على ثمره وهي الكبر كل
الخنازير والصلابات اذا ضمد مع الخل مقطع ملطف منق مفتح نافع لعرق النسا واوجاع الورك ينفع من الفالج والخدر و
هتك العضلة يسكن الوجع البارد وكثيرا ما ينزع من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية ويسهل خلطا خاما غليظا
ويدر ويقتل الديدان وينفع من البواسير ويزيد في الباه **اصل الخنثى** قيل هو الاشراس وقد ذكر **اصل اللفاح**



ناتوره الاضافة وهي النسبة العارضة للشي بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة والنبوة **اضلاع الصدر**
ويقال لها الاضلاع الخالصة والاضلاع المعقولة هي سبعة عظام من كل جانب من البدن **اضلاع الزور** خمسة
عظام اقصر منها رؤسها متصلة بغضاريف لتامن الانكسار عند المصادمات وانما سمي بها لان الزور هو الكذب وهو
الميل عن الحق والاستقامة وفيها ميل من جانب الى اخر وتسمى هذه اضلاع الخلف وانما سمي به لانها باقية في جانب الخلف
غير محيط بجانب القدام ومجموع الاضلاع من الجانبين اربعة وعشرون **الاضراس** جمع ضرس وتسمى **اضراس
الحلم** بكسر الحاء هي اربعة في اقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ ويقال له النواجذ
ايضا وتسمى **الاضمدة** هي الادوية المدقوقة المخلوطة بالسوائل المتماسكة الاجزاء التي توضع على الاعضاء **اطراف
الرجل** كرانهاى مردم چون دست وپاى **اطرش** كران كوش **اطيبان** الاكل والجماع وگويند خواب
وصحبت زن **الاطلية** هي مثل الاضمدة الا انها رقيقة سيالة تمسح بها الاعضاء والفرق بينهما ان الضماد لا
يساعده الا بالجري معها **اطار الشفة** كنار لب جمعه الاطر قال صاحب النهاية هي المتعلق جلدها ولحمها وذكر الازهري
ان عمر بن عبد العزيز سئل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار **الاطرة** كقطمة زه بن جمع
اطر وكناره حشفه را نيز گويند **الاطل** بكسر وكسرتين الخاصرة والجمع اطال **اطرف قيا** هزال البدن لعدم وقد يراد به
ذوق اتيه محوة **الاطرية** بكسر الراء وسكون الطاء وكسر الراء وفتح الياء التحتانية اكراو برشته تركنند هي الطعام الذي يتخذ من
العجين الفطير المعمول رقاقا المقطوع وقاما الطبخ لمجرا ونعم لحم **الاطريفلات** الاطريفل لفظ هندي معناه الهليلجات وهي
الهليلج الاصفر والكابلي والاسود **اطراطيلوس** هو نبات يعرف بالحالبي وسمي بذلك لان له خاصية في [illegible] ورام الجا
ضمادا وتعليقا وهو مركب القوى كالورد وقيل يقال له بالفارسية جوبه كلان **اطباء الكلبة** هو ابستان [illegible]
الاظراب ربع اسنان خلف النواجذ **الاظل** بطن الاصبع **اظفار الطيب** هي قطاع صدفية في مقدار الظفر
طيب الرايحة يستعمل في العطر اجوده الواقعة الى القلزم حيث يكون السنبل لان هذه الصدفة يكون غطاء الحيوان يرعى السنبل
فلذلك يكتسب جوهرها عطرية فارسيها ناخن ديوحار يابس في الثانية دخانها يدر الحيض وينفع من الصرع واختناق الرحم وقد
يشرب بالخل فيسهل البطن **الاعضاء** اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط **الاعضاء الرئيسة** اي الاعضاء التي
يحتاج البدن اليها في البقاء وهي مبادي للقوى الاول في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص
فالرئيسة ثلثة القلب والكبد والدماغ واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا ورابع بحسب النوع وهو الانثيان

الاعضاء الالية عبارت است از عضو هاى مركب چه عضو مركب آلت كه جزوى وشاركت باشد مركل را در نام
وصفت مانند روى ودست وپاى واعضاى مركب را اعضاى آليه از انجهت گويند كه هر عضوى از ان اعضا آلت كارى
ديگر است وعضو مفرد بخلاف مركب است ومفرد را بسيط ومتشابه الاجزا نيز گويند قال العلامة **اعلم** ان العضو اما مفرد
واما مركب والمفرد اقسامه هذه العظم والغضروف والعصب والرباط والوتر والوريد والشريان والغشاء واللحم الاحمر والشحم
والسمين والغدد والجلد والظفر والدشبد والشعر ثم المفرد اما ان يكون مركبا من مفردات او لا يكون كذلك والاول
قسمين منها ما يحدث عن تركيب العصب والرباط وهو ارتعة الوتر والوريد والشريان والغشاء ومنها ما يحدث عن تركيب
العصب واللحم وهو الجلد والثاني وهو باقي الاقسام واما المركب فاما ان يكون مؤلف من الاعضاء المفردة او من المركبة
والاول مثل العضل والمعدة والكبد والقلب والرية والثاني مثل الراس فانه مركب من العين والاذن والدماغ والوجه
كلها مركبة **الاعراض النفسانية** ويقال لها العوارض النفسانية ايضا وهي كيفيات تعرض للنفس تبعا للانفعالات تحدث
لها لما ترسم في بعض قواها من النافع او الضار وهي ستة على ما قاله المسيحي الغضب والفزع والفرح والغم والهم والخجل اقول
الظاهر ان الاعراض ليست منحصرة فيها لان اكثر منها وخارج عن الستة **اعضاء التناسل** عبارت است از خصيتين
وعروقى كه قريب اوست وقضيب **الاعياء** كلال مفرط يعرض للمفاصل والعضلات ويسمى في العرف تعبا قال القرشي
كل اعياء فحدوثه اما ان يكون بتوسط الحركة ويسمى الاعياء الرياضي او لا يكون كذلك فهو الاعياء والحادث من ذاته ويسمى الاعياء
الذي لا يعرف له سبب ظاهر هو مقدمة المرض **اعور** هو معاء متصل بالدقيق وانما سمي به لانه ليس له الا فم واحد منه يدخل ما يأتي
ومنه يخرج **اعمى** نابينا شدن فهو اعمى وقوم عمي ورجل عم القلب رجال عمون وعمي عليه كذا خفي عليه واعمى عبارت
است از سوراخ استخوان حجري كه در گوش است ويرا باين نام خوانند از جهت پيچها وشكنجها كه در وى است واعمى نيز نام
يكى قسم است از دو قسم زوج پنجم از زوجهاى عصبها كه از دماغ رسته ويرا اعمى گويند از جهت پيچها وشكنجها كه در گذر
وى است شيخ ميفرمايد احتمال دارد كه نام ان رهگذر باشد كه اين قسم پى در انجا ميگذرد واعمى بمعنى يك چشم ونابينا اعور
وجمعه عمي **اغبر** بارا **اغلبس** كرك **اغتم** انكه سخن نا سيد اگويد **اغطش** روز كور **اغلف** بين الغلفة
ختنه ناكرده **الاغراس** هي الرطوبة البلغمية اللزجة **الاغماء** ضعف القوى لغلبة الدواء يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه
الافعى ضرب من الحيات معروف والافعوان الذكر والافاعي وذو الطبع وهو حي طلس نيست وطلع به الخنادير اذ يهيهات
ذاته اذا امسك انسان نوشادر في فمه حتى يذوب ثم لصق بفيه في فم الحيات ماتت في وقته **الافنيكان** وكنا

اشتوان زنجکه هم رسند الواحد افنیک لغارة الوزن والافلیک لغة حکاها ابن درید فی الافنیک **الافربون**
ابن سنجه عشر اوقیة الی عشرین اوقیة وایضا بالرومیه فیسلیها الاصطرک فیقال اصطرک الافریقیه **افرغما**
هو الغشاء الحاجز بین آلات التنفس وآلات الغذاء **افطیغوس** بالیونانیه هی الحمی الدقیه ومعناه بالعربیه الثابته
الافقه آن پوست که بر دور وقت ختنه **الافاویه** هی الادویة العطرة الطیبة الرائحة التی یعالج الطبیب المرضی
بها مثل فلفل والقرنفل وجوزبوا وغیرها کما ان التوابل ما یعالج به الاطعمة یقال فوه وافواه مثل سوق واسواق ثم اقام
افلونیا هو معجون منسوب الی افلن وهو طبیب رومی حاذق به الدواء تسکین الاوجاع **الافشرجات** هی العصارات
التی تتخذ من النباتات التی لها میاه فیدق ویعصر ماؤها ولا یکون ربا حتی یطبخ ویغلظ والافشرج معرب افشره **افسنتین**
هو حشیش یشبه ورق الصعتر فیه مرارة وقبض وحرافة حار فی الاولی یابس فی الثانیة واما اظهرها احمر واجس اجوده اما رومی
غلب علیه زغب وفیه عقد وهو نوع من الشیح الارمنی یقال وبالفارسیه درمنه رومی مقوی للمعدة جدا او نضر الحارة قال
الاقسرائی اشرف ما فیه من الآثار النفعه من المعدة جیدا فانه یقیها ویصلح الشهوة ویسهل الصفراء عن المعدة والکبد
ویدر البول والحیض ویفتح سدد الکبد وینفع من الیرقان والحمیات المزمنة خارصه عصارته دیقی الاوردة مالا ورار و
یحدر الطمث ویحلل صلابات الاحشاء ضمادا وعصارته اقوی ویمنع المواد عن التغیر والکاغذ عن القرض والثیاب عن
السوس وان شرب علی الریق لم یسکر شاربه ذلک الیوم ولو اکثر الشرب هو امجرب لانه یحلل ما فیه من الرطوبات الفضلیة المعدة
للکبکج ونحوه وینفع من وجع الاذن ودوی سیلان رطوباتها ومن السکة شربا بالعسل ویحلل الاورام التی تبعد فی
اصولها وینفع ضمادا من الرمد المزمن وبالمیبختج یسکن ضربان العین وینفع من الودقة فیها ومع النطرون والتین ودقیق
الشیلم ضمادا للطحال واورام المعدة وینفع طلاء من الآثار المنعبجة ویقتل الدیدان وجرم شرابه یقوی المعدة والکبد و
عصارته ردیئة للمعدة وینفع البواسیر ویقلل الحمیات العتیقة وبخار طبیخه نافع لوجع الاذن شرابه یتخذ علی ضروب کثیرة فمن
الناس من یلقی الافسنتین فی عصیر العنب ویطبخ حتی یبقی الثلث ومنهم من یلقی الافسنتین فی العصیر ویترکه ثلثة اشهر ومنهم
من یاخذ الافسنتین مع بعض الافاویه ویلقی الجمیع فی العصیر ویترکه الی شهرین وشربته فی المنهاج درهمان وفی التقویم
مثقال وفی القانون انه یشرب بعسل مع دهن اللوز وقال الرازی بدله ترید اقول الدرهمان منه لا یعمل علی قیعیه وا جرب
الاثمانیه والشربة مطبوخا من خمسة دراهم الی سبعة ونخالته الی درهمین ومن عصارته وزن مثقال **افیمون** وهو بزر
وزهر وقضبان صغار وهو حاد حریف الطعم وینفع من التشنج ولا یوافق اصحاب الصفراء لانه یکربهم ویغثیهم ویعطشهم و

اجوده المنبر الضارب الی الحمرة والکاه الرائحة الطیب بالریح یصلحه الکثیرا والشربة منه ثمانیة دراهم الی عشرة دراهم اذا کان مطبوخا
واما اذا اکل نفسه فمن درهمین الی اربعة دراهم وینفع الصرع وینبغی ان لا یطبخ طبخا قویا بل یطبخ ویمرج فی المطبوخ بعد الطبخ
ولو اکل جرمه بعد دقه ذلک بدهن اللوز **افلیون** هو الشیح الجبلی **افیون** قال الشیخ هو عصارة الخشخاش الاسود والمصری
قال القرشی لیس کما ظن انه عصارة الخشخاش الاسود بل هو صمغ ذلک النوع من الخشخاش ویتخذ بان یشرط ساق ذلک الخشخاش بعد
القرب من الخشخاش فیخرج منه هذا الصمغ قال السید فی شرح المواقف ان الافیون مع مرارته بارد تبریدا عظیما فیجعل انه بارد
فینتقض به ما ذکرنا من ان فعل المرارة هو الحرارة لکنه تخییل فاسد کما بینه القاضی بقوله وربما کان ذلک التبرید لانه ای الافیون فیه
بحرارته وتسخینه یبسط الروح ویحلله ایضا اذ من شأن الحرارة احداث المیل المصعد والتحلیل واذا تحلل بعض من الروح کما فی
للحرارة الغریزیة وانبسط البعض الباقی حتی یخلو مرکز الروح فیحصل العرض من الافیون تبرید فانه لما انسل المسخن عاد اجزاء
البدن المقتضیة للبرودة بطباعها الی تبریده فهذا التبرید لیس فعل الافیون حتی یلزم کونه باردا بل هو من فعل اجزاء الاعضاء الافیون فیه
لحرارته ما کان تمنعه من فعله فلا تنقض اصلا ولکن هذه القاعدة علی ذکر منک فانها تنفعک فی مواضع عدیدة اقول هو سهو
من القاضی والسید وخطاء فاحش لان جمیع الحکماء یتفقون علی ان الافیون بارد حتی انه یقتل بالبرد وقال السید
قبیل ذلک قد ذکروا ان اسخن الطعوم الحرافة ثم المرارة ثم الملوحة واعترضوا بان الکافور مع شدة برودته مر وکذلک الافیون ارج
وبعض العقار والخیار روا اجابوا بان غلبة البرد علی المراء المرکب کما من اجزاء مختلفة الطعوم واما العارض ادرته ذلک تفصیله
الی الکتب الطبیة قلت فعلی هذا یحتمل ان یکون برودة الافیون ایضا کذلک ای انه مرکب کما قال جمیع الحکماء بانه
دقیق وقد یتخذ من جنس البری افیون وهو مخدر ضعیف بارد یابس فی الرابعة وقیل یابس فی الثالثة قال فولس انه احد السموم التی
التی تقتل بالبرد والشربة منه مقدار عدس ولا یزاد شربته علی دانقین وهو سم تریاقه جندبیدستر قال صاحب التلخیص والشربة لعاب
منه درهمان وقیل مثقال مخدر یسکنه للوجع طلاء وشرابا مجففة للقروح ویسکن وجع الاذن اذا احل فی دهن اللوز والورد وقطر
فی الاذن حارا ویسکن وجع العین مع لبن النساء وضرره کثیر ومصلحه الزعفران ویرفع الجج ویسکن السعال ویحبس الاسهال
والافیون یتخذ علی صورتین احدهما ان یؤخذ راس الخشخاش الاسود وورقه ویدق الجمیع دقا جیدا ویعصر عصرا جیدا
ویصفی ویجفف وتقیه ویجعل علی صلایة ویسحق سحقا بالغا الی حین یغلظ قوامه ثم یعمل منه اقراص وثانیهما ان تشق بسکین حوالی راس
الخشخاش فانه یجری اللبن ویجمد ویؤخذ اولا فاولا ویجعل فی صدف ثم یسحق علی صلایة ویعمل منه اقراص وهذا اجود من الاول و
افضله الکثیف الرزین الکریه الرائحة السریع الذوبان اذا وضع فی الشمس واذا ادنی من السراج اشتعل ولم یکن وقوده مظلما وقد

بيتين بوجه آخر وهو ان يكون مستدير يدخل في القرص فان دخلت بسرعة فهو الخالص والا فهو مغشوش **افرنجمشك** بالفارسيه
افلاطون الحكيم الالهي سماه في تقويم العلم الواسع وكان اسم ابيه ارسطن وكان ابواه من اشرف اليونانيين وهو تلميذ
سقراط الحكيم واستاد ارسطاطاليس وهو استاد الاسكندر يحب الجلوس في الصحاري والوحدة وكان يستدل
في الاكثر على موضعه بصوت بكائه وكان يسمع منه على نحو ميلين في الفيافي والصحاري والبراري ومن كلامه الغضب والشهوة
وكل خلق من اخلاق النفس فله مقدار يصلح به حال الشخص الذي هو فيه فان زاد فيه على ذلك اخرجه الى الشر ان الغضب بمنزلة الملح الذي
يطرح في الاطعمة فان كان بقدر صالح اصلح الطعام والا افسده وكذلك ساير الاخلاق ومن كلامه ايضا اعظم المصائب
فوت الوقت بلا فائده والتلميذ ياخذ من الحكمة قائما لاحترام الحكمة **الاقتاب** الامعاء **الاقحوان** نبت معروف يشبه
به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح طبعه حار في الثانية يابس
في الاولى قال ابن هبل اذا شرب هذا الدواء وهو يابس بالسكنجبين والملح كما يشرب الافتيمون اسهل البلغم والمرة السوداء و
افيدرودس پرده ایست که واسطه شده میان دو بیضه خصیه مردان **اقط** قروت وهو لبن حامض يرجع
ويطبخ حتى يشتد بارد يابس ويقال له مصل ايضا فيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن والمالت **اقاقيا**
قال الشيخ هو عصارة القرظ قال جالينوس هو صمغه وقال بولس هو ربه وقيل صمغه هو الصمغ العربي وقيل لعله يريد به
لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف ينسلخ عنه بطول الغسل بارد في الثانية مجفف وغير المغسول بارد في الاولى يابس
في الثالثة قابض يمنع سيلان الدم ويسود الشعر وينفع من انشقاق العارض من البرد ومن استرخاء المفاصل وقروح الفم ومن
النسج والاسهال الدموي ويقوي البصر ولطيفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل شربا وحقنة وضمادا ويرد
نتو المقعدة وينفع من استرخائها يقال لها بالفارسيه برغنج **اقراص المثلثة** تسمى قرص الصداع وانما جعلت مثلثة
لتميزها عن الاقراص الاخر وللاشعار بان فيها ثلثة اجزاء مخدرة وصفتها افيون مصري وبرساف ولادن وكافور
نكد درهمان ونصف كندر وانزروت ورامك طين ارمني نكد حبة دراهم زعفران وبزر البنج وقشور اصل اللفاح
نكد درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الورد او ماء الخس وتعرض اقراصا مثلثة وتجفف في الظل ويداف عند الحاجة بماء
الورد او ماء الخس او ماء الكسفرة الرطبة او ماء ورق الخس او الكل ويوضع على الجبهة والصدغين **اقماع الرمان**
قشره كذا قال الاقسرائي وفي المهذب القمع بفتح الاول وسكون الميم وفتحها كلاهك سرخ بالس از اينجا معلوم مي‌شود
که اقماع الرمان پوستهای سر انار باشد نه پوستهای مطلق وی وقال نفيس في شرح الموجز اقماع الرمان هو زهر الرمان

الشهرة وهي عقدة وردة في اول طلوعها وهي التي تنتثر من الشجر عند هبوب الرياح وفي تقويم الابدان من اقماع الرمان قشره من
من الرمانة **اقليمون** كان من حكماء يونان دون رسالة في علم الفراسة **الاقراء** جمع قرء بالضم هو من اسماء الاضداد
يطلق على الطهر والحيض يقال اقرأت المرأة اذا حاضت في اقرائها اذا طهرت قال المسيحي الاقراء باطن الرحم اقول لم اجد
هذه في كتب اللغة ولا في الاصطلاحات للاطباء **الاقرع** الذي ذهب شعر راسه من آفة فنجه فارسيه كل القرعان جمع
وقد قرع فهو اقرع بين القرع وذلك الموضع من الراس القرعة **الاقتضاض** هي ازالة البكارة وهي انتهاك
الاغشية المنتسجة على فم الرحم **الاقشعرار** موي بر اندام برخاستن ومنه القشعريرة **الاقمر** الابيض **الاكالة** بضم
الهمزة الحكة **الاكلة في الفم** هذه علة صورتها صورة القروح غير انها تتسع في زمان يسير في مواضع كثيرة من الفم ولها
رائحة كريهة **الاكل** ثمر النخل والشجر كذا في الديوان والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وبضمتين ميوه وبار
درخت **الاكمه** نابيناي مادرزاد **الاكحل** هو عرق موضوع في وسط الذراع مركب من القيفال والباسليق سمي
بذلك لان كل مركب من اشياء مختلفة يسمونه باليونانية كحلاوش فاشتق منه الاكحل واطلق على هذا العرق لتركبه قال
قوم لانه شديد الصبغ كحلي اللون لكثرة ما فيه من الدم لانه نزاعه من العرقين قال الشيخ يوصف هذا العرق بالاكحل ولا
يضاف اليه فلا يقال عرق الاكحل بل يقال العرق الاكحل قال صاحب الكنز اكحل آنكه پلک چشم او سياه باشد ورگ
ميان دست كه فصد ميكنند **الاكليل** الكبر كرديق ما احاط بالظفر من اللحم والاكليل ايضا هو الحد المشترك بين
السواد والبياض من فوق من العين والكليل السواد هو طرف سواد العين المحيط به **الكمت** لون بين السواد والحمرة
اكليل الملك قال الشيخ هو زهر نبات تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون
منه اصفر قال صاحب المنهاج هو نبات حار يابس في الاولى وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة فيه قبض مع تحليل نافع
من الاورام الحارة والقروح الرطبة يسكن لوجع المعدة نافع لورم المقعدة وفيه قبض يسير وبسبب ذلك ينضج مقوي
لجميع الاعضاء قال القرشي وانما سمي اكليل الملك لانه يتخذ منه اكاليل لتضعها الملوك على رؤسهم واظن ان سبب ذلك
ما في النبات من النفع من اوجاع الراس **اكشوث** بضم الهمزة ويقال بغيرها ايضا هو شيء يلتف على الشوك والشجر
الليف المكي لا ورق له ولا اصل له وله زهر صغار ابيض وفيه مرارة وعفوصة والغالب عليه المرارة وماؤه ينفع اليرقان نفعا
عظيما ويدر البول والحيض وينفع المغص والحميات العتيقة ويخرج الفضول العفنة من العروق رقيق لطيف يقوي
المعدة خصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وفتح سدد الكبد والمعدة فارسيه اجفك **اكسونافن**

ثنه عشر درهما وقيل هو اثنان وعشرون درهما ونصف قال ابن جميل من الزيت ثمانية عشر درهمي ومن الشراب ثمانيا
ونصف درهمي ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن قال صاحب ذخيره وي بهم وزن ست درهم سپانه لوزن قيراط
است وبه پیمانه بهرده درهم است **الالس** اختلاط العقل وقد الس الرجل فهو مألوس اي مجنون **الالم**
قال القرشي الذي يظهر ان الالم اعم من الوجع فانه ادراک بالمنافي بأية قوة كانت والوجع ادراك بحس اللمس قال
نفيس الملة والدين اني قد تصفحت كثيرا من كلام المتقدمين والمتأخرين فلم ار اختلاف في موارد استعمالهما وفيه
تامل **الالية** المولم الية بالفتح دنبه وهي ما ركب العجز من لحم او شحم يقال رجل الي على وزن افعل يعني عظيم الالية
ويقال في المرأة عجزي واذا ثنيته حذفت التاء وقلت اليان لكون اللام الجمع اليات والالية اللحمة التي في طرف
الابهام قال صاحب القاموس قال الجوهري الية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة التي تقابلها وقال الرازي
ايضا كذلك في الدستور الية دنبه وگوشت انگشت کهین وفي الحديث السجود على الية الكف قال القرشي حارة
في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **الانجوج** هو العود الذي يتبخر به يقال الانجوج
اليلنجوج والنجوج والالف والنون زائدتان **الماس** جوهر حجري يثقب به الجواهر ويقطع وينقش واهل النهرة
واللام فيه اصليين كالياس وليس بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة فان كانتا للتعريف فبابه الميم واورده ابن
جميل في حرف الميم واجوده الابيض المائل الى الزرقة الپيکاني الشكل قال الرازي ان امسكت في الفم كسر الاسنان
قيل ان ذلك لخاصية فيه بارد يابس في الرابعة وقيل حار يابس وهو من السموم القتالة **الالة** ما كان واسطة
بين الفاعل والمنفعل في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار **الة اللعاب** لحم غددي را گویند که در زیر زبان است
وازاین لحم لعاب حاصل میشود **الالهام** قال صاحب النهاية هو ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او
الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده **الالتواء** هو زوال بعض الفقرات الى احد الجانبين
الالثغ والالثغ والانثى لثغاء انكه سين را ثا كرداند ورا را غين يا لام در وقت سخن گفتن اللثغ جمع **الالو**
التقصير **ام جافية** عبارت است از غشاء صلب دماغ **ام الدماغ** الجليدة التي تجمع الدماغ ويقال ايضا
ام الراس وله امان ويقال لهما المانجيان **ام الطعام** جايگاه طعام در شكم وگندم **ام غيلان**
درخت صمغ وصمغه اجود الصموغ **ام نافع** الدجاج **ام سويد** و**ام عزم** و**ام عجلان** الاست **ام ملدم**
سرشکست **ام ملدم** تب **امرد** بی ریش جمع مرد **امرط** تر بی ابرو موی ابرو ریزنده **امغر** سرخ تیره **املج**

ثمره شجرة اسود اللون يجلب من الهند بارد في الثانية وقيل حار وهو يابس بلا خلاف اجوده الاسود يقوي ويسود الشعر
ويقوي اعصاب القلب والمعدة ويشهي الطعام وينفع البواسير ويطفئ حرارة الدم واذا استحق الاملج وخلط بمثل سكر
لت بقليل دهن اللوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء حار نفع من ضعف البصر وجلاه ومن اللعاب
السائل **امبيوس** هو الانخواه ويسمى **الامشاج** امشج بالكسر آب مرد وآب زن بهم آميخته وقيل امشاج جمع
مشيج كايتام جمع يتيم قال الاقسرائي قال السيد الشريف قدس سره في لغة القران العظيم نطفة امشاج كبرمة اعشار
اي كبيرة وثوب اسمال اي خلق انها الفاظ مفردة غير جموع فلذلك وقعت صفات للافراد والمشيج بالفتح آميختن قال
القرشي الامشاج يعني الاخلاط والمراد بالاخلاط ههنا المختلطات لا الاخلاط الاربعة التي هي ما تحيل اليه الغذاء اولا
اولا فيقال نطفة امشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة وما يكون منه المني اخلاط لامتزاج بعض ما فيه من الدم وغيره بالبعض
التعبير عنها بالامشاج وقيل الامشاج المايعات التي تتركب منها الاعضاء تركيبا اوليا **الامتلاء** وهو ان يمتلئ البدن
من خلط من الاخلاط الاربعة ويشرف الانسان على العلة وقد يطلق الامتلاء على رداءة الاخلاط في الكيفية وتغيرها بالاغذية
والامتلاء من الطعام والشراب فحمل الطاقة في كلامهم بهذا المعنى **الامراض الطارية** هو نوعين عامة وهي
التي تخص بقبيلة او ناحية وتسمى وبائية وخاصة وهي التي تخص احدها وتسمى وافدة وهي التي عبر عنها بانها امراض غريبة
الامراض المادية هي الامراض المتشبثة بالمواد **الامراض المزمنة** قال القرشي هي التي تمتد بمقدار ازمان يعين
بها افصاعدا قال الشيخ هي التي لا مانع من تدبيرها بما يجب في نفسه **الامراض الحادة** هي التي يقصر اوقاتها
الى المنتهى **الامراض الموذية** هي التي فيها امان من امراض اخر **الامراض المسلمة** هي التي لا مانع يعوق
التدبير فيها وغير المسلمة بخلافها مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير **الامراض
البلدية** هي التي تخص قبيلة او سكان بلد **الامراض المعدية** هي التي يتعدى من شخص الى الشخص المجاور كما
قيل: بو سیر و وهشت از مرض: حذر کن از وتانيا بي ضرر: جذام وبرص آبله سرخچه: وباد جرب بيا دیگر **الامراض
المتوارثة** هي التي يتوارث من الابوين الى الاولاد كما قيل: مرضهای مورث چو هشت آمده: زمن شنو ای
زبده اذکیا: جذام وبرص دق وماخوليا: سل ونقرس وسعفه ومانيا: قال العلامة **شعر** متوارث الامراض
عدد حروفها مساجد وحروف حج وج تلك التي تعدي الجد فالباء من المتوارث البرص والنون النقرس
والسين السل والالف الصليبيا وهو الصرع والجيم الجذام والميم المانخوليا والدال الدق والجيم من المعدية الجرب

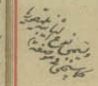
والبثار المنجز والزار الربعد والنحار الحصبة والجيم الجدري والواو الوباء والجيم الجذام وقال الامراض منها مفردة ومنها مركبة و
ذلك لان كل مرض فاما ان يكون تحققه باجتماع امراض كثيرة حتى تتحد ويحصل من المجموع مرض واحد او لا يكون كذلك فالاول
هو المرض المركب والثاني المفرد ومعنى عدم الاتحاد ان تلك الانواع تكون موجودة ويلزم من مجموعها حالة اخرى يقال انها مرض
كالورم لما فيه من سوء المزاج وسوء التركيب وتفرق الاتصال فلو اجتمعت امراض كثيرة ولم يحصل للمجموع حالة زائدة فيقال انها امراض
واحدة كالحمى مع الاستسقاء والسعال مثلا لم يكن ذلك مركبا بل امراض مجتمعة وكل مرض مفرد فلا يخلو اما ان يكون بحيث يمكن عروضه
لكل واحد من الاعضاء او لا يكون كذلك فالاول هو تفرق الاتصال والثاني اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المتشابهة وهو
مرض سوء المزاج او للاعضاء الآلية وهو امراض سوء التركيب **الامراض الفصلية** هي المخصوصة بزمان من ازمنة السنة
الامراض المشاركة هي على قسمين لان حركة العضو الى الجارحة او غيره اما ان يكون على ما يجب فلا يكون والمشاركة مرض
او لا على ما ينبغي فاما ان يكون الحركة الى الجار متعذرة او متعسرة او الحركة غيره كذلك فيكون على التقديرين في المشاركة مرض **الامراض**
المشتركة هي امراض يمكن عروضها لكل واحد من الاعضاء المفردة والمركبة كتفرق الاتصال **الامراض الشركية** هي التي
في عضو بسبب عضو آخر قال العلامة اعلم ان كل مرض محصوله في العضو الذي هو فيه اما ان يكون تبعا لحصول مرض في عضو آخر او لا
يكون كذلك الاول هو الحادث بالشركة ويسمى المرض الشركي والثاني هو الاصلي سواء اوجب آخر يقال انه حادث بالشركة او لم يوجب لكن
في غالب الامر لا يسمى المرض اصليا الا بالنسبة الى المرض الذي اشركه **الامراض المتشابهة** هي متشابهة الاجزاء اي التي
الى الاعضاء البسيطة بان تغير مزاجها **الامراض البحرانية** هي التي تحدث بسبب اشتعال المواد في البحران **الامراض العفنية**
هي التي تعفن فيها المواد وتحتبس تحت المسام بسبب البرد **امراض سوء المزاج** اعلم ان المرض المفرد اما ان يكون في نوع
او الاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج والمتابعة بذلك لانها تقع في انواع هذه الاعضاء وتغيرها عما هي عليها او سميت امراضا
امراضا متشابهة الاجزاء او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب الآلية سميت بها لوقوعها في هيئة التركيب ويمكن عروضه لكل واحد منها
او لا وهو تفرق الاتصال **امراض الشكل** هي فساد في هيئة الاعضاء بحيث تغير الافعال **امراض المجاري** هي انسداد
فيها او تضييق او اتساع **امراض الاوعية** هي ان تكبر وتتسع او تصغر وتضيق او تنسد وتمتلئ او تستفرغ وتخلو
امراض صفائح الاعضاء هي الملاسة في العضو الذي حقه خشونة مثل المعدة والخشونة في العضو الذي حقه ملاسة مثل
المرئ **امراض الوضع** اربعة لان العضو اما ان يزول عن موضعه او لا يزول والذي يزول عن موضعه فاما ان يكون فيه فلا
يكون مرضا في الوضع او لا يكون كذلك فاما ان يكون لازما لموضعه لزوما غير طبيعي فلا يتحرك عنه كما في تحجر المفاصل في النقرس او يكون

متحركا فيه على غير الطبيعي كالرعشة **امراض العدد** قال القرشي عدد الاعضاء اما ان يكون كما ينبغي او لا يكون من جهة جرمي
او لا يكون كذلك فاما ان يكون اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي وكلاهما اما ان يكون طبيعيا او غير طبيعي والطبيعي اما ان يكون كليا او
جزئيا واعني بالكلي ان يكون الزائد او الناقص عضوا كاملا كالاصبع وبالجزئي ان يكون ذلك جزء عضو كالانملة والزيادة الطبيعية
كالسن الساعية والاصبع الزائدة وكزيادة انملة كمن يكون لبعض اصابعه اربع انامل والزيادة الغير الطبيعية كالظفر والثآليل
لبعض الناس ذنب او شبه القرن كان في بعض مواقف الترك طائفة يوجد لهم ذنب صغير يغطي المخرج ويتحرك بالارادة وطائفة في بلاد
الصين يوجد لهم ذنب صلب لا يتحرك وهو ينكسر بسرعة وكسره قاتل وقد نبت لبعض ملوك دمشق عند قرب موته شبه القرن **امراض**
المقدار قال القرشي المقدار اما ان يكون على ما ينبغي ولا يكون فيه مرض او لا يكون كذلك فاما ان يكون ازيد مما ينبغي او انقص وهو
على التقديرين اما ان يكون عاما في البدن كله او خاصا بالعضو فهذه اربعة اقسام **الامور الطبيعية** هي المبادئ التي يتوقف
عليها وجود البدن وبها يكون قوامه ولو فرض عدم شئ منها لم يكن له وجود اصلا وهي سبعة الاركان والامزجة والاخلاط والاعضاء
والارواح والقوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وانما سميت بها لانتسابها الى الطبيعة وقيل الامور الطبيعية هي ما
يكون كالجزء المقوم لبدن الانسان وهي ستة الاربعة كالمادة واثنان كالصورة لكن الاطباء الحقوا الافعال بها للتعلق
الشديد بين القوى والافعال **انبوب** يقال لما بين العقدتين **انابيش** جمع انبوشة وهو ما ينبش من الارض اي
يقلع من الاصل او المفصل **انابيب الرئة** مجاري النفس منها الانبوب هي عصبية مجوفة **انسان** مردم و
الناس و الانس والاناسي جمع **انسان العين** مردمك ديده وان صورتي است كه در رطوبت جليدية در
عنبية **الانسي** الايسر من كل شئ وقال الاصمعي هو اليمين و قال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين و
القدمين فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما ادبر فيه فهو وحشي **الانف** الفح مني جمع انوف واناف وانف **انفحة** كاجم
يك از سه غشا را گويند كه بر بچه در شكم پيچيده ونزديك ترين غشاهاست به بچه وتنك تر است ورطوبتها از ان ترشح ميكند
انقد القنفذ وهي معروفة ويقال الانثى سارة ويقال بات فلان بليلة انقد اي ساهرا لان القنفذ لا ينام **الانقليس**
هو السمك الجري وكبره اسمك شبيه بالحيات ردي الغذاء وهو الذي يسمى بالفارسية ماهي **الانقراس** هو لحم غددي فيما
بين المرابض وهو الجداول التي حول المعي **انبطاح العليل** اي انكبابه على وجهه **الانحناء** الانعطاف **انملة** بالفتح وبالضم
واحدة الانامل وهي رؤوس الاصابع **الانياب** چهار دندان پيش النيابان دو النابها ويسمى **الانثيان**
الاذنان والخصيتان ايضا **انبرباريس** زرشك وهو ثمر شجرة احمر يميل الى السواد منه مور احمر سبط ومنه اسود مستطيل

ع ادجيع وهو اقوى بارد يابس في الثانية وقيل في الثالثة يرفع الصفرا جدا ويمنع القي ويفيد السحج ويقبض ويقوي المعدة
والكبد والقلب ينفع سيلان الدم من سهل **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي حار يابس في الثالثة محلل مدر للبول
والحيض ويزيل سدد الكبد والطحال ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم ويعقل البطن ويعين على حفظ
ادراره لان كل مدر فهو قبض لكلا ان كل مسهل فهو نفع من سيلان البول وان قطر مع دهن الورد في الاذن سكن وجعه
وينفع من التهيج وورم الاطراف بحاره يسكن الصداع والشربة منه درهم ومن بزر الخشخاش عشرة دراهم ومن بزر السرو دراهم
وطباشير درهم واكل درهم مع شراب الخشخاش ابطاه **انطوبيا** هو الهندبا الشامي **الاذب** العنجلس
هو الباذنجان **انزروت** في الخلاص عنزروت العين هو صمغ شجرة شائكة وفيه مرارة منه ابيض ومنه احمر وهو حار في الثانية
يابس في الاول وقيل رطب في الثانية مغر مجفف للدم وينبت اللحم في الجراحة وينضج المادة ويحللها وينفع الرمد ويزيل الوسخ
من العين قال الشيخ ان اتخذ فتيلة بعسل ولوث في الانزروت المسحوق ودخل في الاذن المتقيحة برئ في ايام هذا مجرب
يسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل وخصوصا الورك ويستعمله الفساق في النجو المحقف ويسمى العلك طليمين واذا شرب المشايخ منه
شربا متواترا اصلعهم **انبت الجبر** بركنده شد **انخراك** سست شد **انجدك** محلل ملطف ملين للاورام الصلبة
خصوصا الورم الذي يكون خلف الاذن ويقطع الرعاف ويرقه مع قوة ويسهل البلغم اللزج حار يابس في الثانية وقيل
حرارته في الثالثة وشربته منه وانقال الى درهم **الانسلاخ** بر آمدن از چيزي وكنده شدن پوست **الانفعال** ما يحصل
للشي بسبب اثره من غيره **انذر وهار دن** ... در سيال كندم باشد **انجبار** هو عصارة حمراء العصير من
اصل شجرة مشهورة ببلاد الشام وينفع نزف الدم من قصبة الرئة والصدر والسحج والاسهال المزمن والبواسير وانفتاح
افواه العروق قال القرشي الانجبار شرابه عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته ان لا يعقل البطن ولا يطبع
حبس الدم بخلاف ساير الحوابس ويمنع القي قال الاقسرائي اني رايت شخصا قال كان لي نفث الدم ثلث سنين فاكلت
من الانجبار عشرة ايام كل يوم مخلصة طبعه بارد يابس **انفوميا** الالكوهي حار يابس في الاول ويسمى شعر **الفحه** بكسر
وفتح الفاء وتخفيف الحاء او تشديدها چيزي است در الانافح جمع قال محمد الاقسرائي الانفحة لبن مجتمع في كرش ...
من الحيوانات كالحمل والجدي ذا اول النتاج قبل ان يطعم غير اللبن وشربها للتحليل اللبن الجامد في المعدة بالخل قال اكثر
كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحلل الاورام والدم واللبن الجامدين في المعدة ويحدها داب في تحللها مع
الزبد بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل والنفحة الايل خاصة اذا احتملتها المرأة بعد الطهر ثلثة ايام منعت الحبل قال ...

ذكريا اذ جربت شيئا عجيبا من انفحة الجدي من دانق الى دانقين الى نصف درهم في حبس الاسهال العتيق فانها تحبسه
من ساعته وينبغي ان يسقي بالتدريج لئلا يعرض القولنج يسقى اولا دانق فان لم ينجح فيسقى في اليوم الثاني دانقين قال العلامة اذا
او يفت ايه الحمرة وطلي بها الجبين والمنخران عند خروج الدم بالرعاف قطعه من ساعته واذا شرب منها مقدار نصف درهم
بخل قطعت الاسهال الكائن وقطعت الدم الخارج **الانبيق** عبارت است از ظرفي كه در او آله باشد متصل بقعر
ويتعلق بظرفي كه عرق اشيا در آن جمع شود وبه صورة القرع والانبيق وبعضي كويند انبيق شيشه است چون
حجام كه از او بر سر قرع نهند تا آب متقطر از بايره وي بجايه آيد **انوشدارو** هو دوا هندي ويقال لغير الهندي ايضا
انقردبا القطيونا وهو صناه البلادر او عسل البلادر حار يابس في الرابعة يصفي الذهن ويرفع النسيان وينفع القولنج والفالج و
والعصب والشربة منه نصف درهم ودخانه يزيل البواسير والبخور بها فيه **انجدانات** سپيد اللون واسود والاسود الاول
والحلتيت صمغه حار يابس في الثالثة ملطف جذاب يقوي اصله وينفع من الخنازير واذا خلط بدهن ايرسا ودهن الحنا نفع من الاوجاع
خاصة المفاصل ويعقل البطن ويسخن المعدة ويقويها واذا طبخ مع قشر الرمان يحل ابرا البواسير ويدر ويضر بالمثانة وهو فادزهر السموم
الانبجات اي المربيات وهي الاشياء التي ربي بالعسل او بغيره حتى الجلنجبين قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي الانبجات مثل
واحدها انبجة وهي فارسية اصلها انبخته قال والاصل في ذلك ما ذكر في كتاب الخليل المسمى العين ان الانبج حمل شجرة بالهند عليه
الخوخ يربب بالعسل وكان يجلب الى العراق فمن هناك استعار واسم الانبجات التي يربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوهما قال
قد سالت الهنود الذين طبوا في بلادنا عن الانبج فذكروا مثل ما ذكر في كتاب الخليل **الانحطاط الكلي** هو استيلاء القوة
البدنية على المادة المرضية وقد يراد بالانحطاط سكون المرض وهو الانحطاط الغير الطبيعي **الانحطاط الجزئي** هو زمان
الراحة وهو زمان النقص كما يجي **الانبساط** هو حركة القلب والشرايين من وسطها الى محيطها **الانقباض** هو حركتها من
محيطها الى مركزها قال الرازي الانبساط هو ادخال الهواء والانقباض هو اخراجه والانبساط من النبض بين والانقباض منه خفي
لا يحس الا من اللمس والانبساط والانقباض من الشخص فيان فالانبساط هو علو الصدر والانقباض هو طاره **انحلال**
الفرد هو تفرق الاتصال في الاعضاء المتشابهة الاجزاء دون الالية **انفصال العظم** هو تفرق اتصال عظم عن عظم اخر
لمصفابه كتفرق اتصال الزندين من غير كسر **الانزعاج** از جاي شدن عضو **انفورسما** بالباء وبالنون الخ هو سيلان الدم وقد
بالنون وقد يجي بالباء الموحدة وهو ورم يحدث من دم وريح **الانتشار** هو صيرورة الثقبة العنبية اوسع مما هو في الطبع و
نعوظ الذكر واسترخاء عضل العانة من تعب وهو حبيب **انكسار الاذن** قال الشيخ نجيب الدين سمرقندي هو ان يكسر الغضروف

من حيث يظهر المحس وفيه ان الانكسار لا يطلق على تفرق الاتصال للغضروف اصطلاحا قال المسيحي قد بان ان جوهر الغضاريف لين قابل للانعطاف وللانحصار فلذلك لم يقبل الكسر من الكاسر لانه انما يقبله ما لا يقبل الانحصار كالعظم والشيخ ايضا قد صرح بذلك حيث قال الانف اعلاه عظم واسفله غضروف لا يعرض للغضروف الكسر بل الرض لكن بعضهم جعل حكمه حكم العظم واطلق الكسر عليه **انتصاب النفس** هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى فوق فيتنفس بسببه المجرى **انفلات المعدة** هذه العلة هي ان تقذف الانسان ما اكله منهضما **انقباض الوحش** قال الشيخ نجيب الدين سمرقندي وهي الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر وقال العلامة الحمى التي يكون فيها الحر والبرد واما ان يكون احساس الحر والبرد فيها في الجنبين جميعا اعني الداخل والخارج او يكون البرد في احدهما والحر في الاخرى والاول هي الحمى المعروفة بانقياكوس والثانية اما ان يكون الحر فيها في الظاهر والبرد في الباطن او يكون بالعكس وهي التي يظهر فيها البرد ويبطن الحر وهذه الحميات حدوثها من البلغم **الانضاج** عبارة عن ترقيق الغليظ او تغليظ الرقيق او تقطيع اللزج **الانيض** اللحم الذي لم ينضج **الانقراض** هو لحم غددي فيما بين المرابض وهو الحاد الذي حول المعا وقد ذكر **الانوق** هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها وفي المثل اعز من بيض الانوق **اورطي** بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الراء يكي از دو شريان است كه از تجويف ايسر دل رسته است وهو الابهر وقد ذكر **اوعية المني** جمع وعاء عبارتست از شعبى كه ميان خايه و بن قضيب نهاده شده واين منفذ دراز باشد مانند مورى **الاوان** اوقية **اوثولوس** علة قرانيطس قال الشيخ هو دانق ونصف **الاوردة** عبارتست از رگهايي كه رسته اند از طرف جگر ومجموع او رد ميك طبقه بود الا وريد شرياني كه دو طبقه است وبريه ميرود وغذاهاى ريه وقلب از اوست برسبيل ترشح وچون دم كبد غليظ بود دو طبقه مخلوق شده تا آنچه از و مترشح شود لطيف وصاف بود و مناسب غذاى ريه وقلب باشد واصل اورده دو عرق است يكى از مقعر كبد رسته واورا باب خوانند از آنجهه كه آنچه بجگر مى آيد او لابد و مرور ميكند و ديگرى از طرف محدب رسته واورا اجوف خوانند بنابر آنكه جوف او وسيع افتاده چنانكه گذشت **اوتاد الفم** اسنانه **اوتار** هي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب في البياض واللدونة **الاوز** بالكسر مرغابي الواحدة اوزة الاوز دون جمع كذا قال صاحب التاج في الصحاح والدستور الاوز البط **اوسنل** هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس **اودامقون** نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالقصب جار جدا **اوقات الامراض** قال الشيخ





لاكثر الامراض اربعة اوقات ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط فالابتداء هو الوقت الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله ليستبان فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت والانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الوقت الذي يظهر فيه انتقاصه وهذه الاوقات قد يكون بحسب المرض من اوله الى آخره ويسمى اوقاتا كلية وقد يكون بحسب نوبة واحدة ويسمى اوقاتا جزئية وقد يوجد الاربعة في الاورام **واعلم** ان الشيخ قال لاكثر الامراض اربعة اوقات ولم يقل لكل الامراض اوقات اربعة لثلاثة اوجه احدها ان من الامراض ما لا يستوفي الاوقات الاربعة بل يهلك صاحبها اما في الابتداء واما في التزيد واما في الانتهاء واما في الانحطاط من حيث هو انحطاط فلا يهلك المريض البتة الا الامر خارجي لانه وقت استيلاء الطبيعة على المرض فلا يتوقع فيه عجزها عنه الا بسبب آخر اما من جهة الطبيب وذلك بان لا يكون خبيرا بالمعالجة الناقهين من المرضى واما من جهة المريض وذلك بان لم يكن مطيعا للطبيب فيما يامره به وثانيها ان من الامراض ما يكون اصلية اي خلقية كسقطة الرأس او زيادة اصبع او نقصانها او غير ذلك وليس لامثالها اوقات اربعة وثالثها ان الواحد منها الاوقات الاربعة بحسب النضج على ما قاله الاطباء وهو ان الابتداء هو الذي لا يظهر فيه اثر النضج وان كان خفيا والتزيد ان يزداد ظهور النضج والانتهاء ان يكمل النضج والانحطاط هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وحل عقدتها حتى لم يكن لكل الامراض اوقات اربعة بل لبعضها لان الامراض على نوعين ساذجة ومادية فالساذجة كالدق والسل وحمى اليوم وامثالها لا يكون لها اوقات اربعة لانها لا يعتبر فيها النضج لكونها غير مادية لتعلقها بالعضو والروح لا بالمادة والمادية عند الاطباء ينقسم بحسب المشهور الى اربعة اقسام والتوقع فيها النضج ثلثة البلغمية والصفراوية والسوداوية واما الدموية فلا يتوقع فيها النضج لان النضج عند الاطباء المحققين عبارة عن اعتدال قوام المادة والدم قوامه معتدل فلا ينتظر فيها النضج فلا يتوقف اخراجه في مبادي الامر عند الحاجة الى النضج بتقدم بخلاف المواد الثلثة فانها لا يتاتى لنا اخراج شيء منها على الواجب الا بالنضج **اوقليدس** كان واضع الاشكال الهندسية والبراهين اليقينية والمقالات العجيبة والاشكال الموقوفة بعضها على البعض **اورشميدس** كان واضع اعداد الوفق على وجه عجيب هو ان يخرج شكلا جميع اضلاعه الطولية والعرضية متساوية ويكون عدد جميع سطوره متساويه وزعموا ان اخذه خواص اذا ضربت في اوقات معينة اما شكل مثلثة في مثلثه فمجربة لسهولة الولادة وهو الاشكال وشكل مائة في مائة ايضا الظفر العسكر اذا كان على راياتهم **الاوقية** بضم الهمزة وتشديد الياء عند الاطباء وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وفي التذكرة

الاوقیه سبع مثاقیل وعند قوم ثمانیه مثاقیل وقیل الاوقیه بوزن الفضه عشره دراهم وخمسه اسباع درهم وقیل المثاقیل
اربعه ونصف قال صاحب النهایه وکانت الاوقیه قدیما عباره عن اربعین درهما وهی فی غیر الحدیث نصف سدس
الرطل وهو جزء من اثنی عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد والجمع الاواقی مثل اثفیه اثافی وان جمعت حذفت الیاء
من الجمع الاواق وعند الاطباء اربعه وعشرین اوقیه اوثولوس دانق قال صاحب التذکره هو ثلثه دراهم قال ابن
هبل هو ربع درم الاوون هو اوقیه اوذیما هو الورم الرخو الاهاب الجلد ما لم یدبغ الجمع الاهب والاهب
الاهال هو مرقه السکباج المبرد المصفاه عن دسمها قال الشیخ نجیب الدین سمرقندی الاهال مجمع النفع عظیم النفع
للیرقان الاهاله بالکسر دسم کذا فی الاثال جمع الاهلیلج ثمره شجره معروفه وجاء بغیر الهمزه هکذا فی القاموس
وعن ابی عبید عن الاحمر الاهلیلجه بکسر اللام وکذا عن شمر والاقل هلیلجه وهاهنا صحیح الاصفر منها [illegible] فی الاول یابس فی الثانیه
وقیل حار یصفی الصوت ویسکن وجع الاسنان مجرب ینفع الدمعه والخفقان ویسهل الصفراء والبلغم والشربه
منه سبعه دراهم الی عشره منقوعا وغیر منقوع منه درهمان الی خمسه دراهم بدهن اللوز والسکر والاسود منه بارد یابس فی
الثانیه یصفی الصوت وینفع الجذام ووجع الطحال والبواسیر ویسهل السوداء ومقدار الشربه منه مثل الاصفر والکابلی
منه بارد یابس یسهل البلغم والسوداء والشربه منه ایضا مثل الشربه الاصفر منه الایبس انجا که گوشت نبود بر او از ساق
الایدع الزعفران الایجار هو ان یجعل الدواء فی وسط الفم الایر الذکر الابطل بفتح الخاصره ابریسما
هو اصل السوس الاسمانجونی وقد ذکر فی [illegible] اذا قلعت ان یخیط فی ظل [illegible] خیط کتان ابو عامیل شجره علی اغصانها
مثل الصوف ایارج هو اسم للمسهل المصلح وتفسیره الدواء الالهی وقد یسمون کل مسهل دواء الهیا [illegible]
انما یسهل بالخواص والقوی التی جعلها الله تعالی فیه وهو اول مسهل رکب فی القدیم والغرض منه تنقیه الراس والدماغ
واطبا فرموده اند که اجزاء ایارج را در شیشه نگاه دارند در حالی که کوفته باشند وجه آن معلوم نیست وایارج فیقرا
المشهور هو الذی فیه شحم الحنظل الایل بضم الهمزه وکسر الیاء المشدده او کسر الهمزه وفتح الیاء المشدده الذکر من
الاوعال یقال له بالفارسیه گوزن و بر او گاو کوهی گویند الایایل جمعه قرنه المحرق والمغسول ینفع نفث الدم و
قروح الامعاء وسیلان الرطوبات الی الرحم اذا شرب والتبخر به یخفف البواسیر ویسقطها ودخانه یطرد الهوام
ایلاوس قال العلامه هو وجع معوی یعرض فی الامعاء العلیا ویمنع نفوذ الثفل حتی یخرج من الفم وتفسیره علی
ماذکره جالینوس یارب ارحم وعلی ماذکره بقراط المستعاذ منه قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعاذ منه قی

دوان

وفواق واختلاط ذهن فذلک دلیل سوء وقال ابن بختیشوع من تقطیر البول القولنج المعروف بایلاوس فانه یموت فی سبعه ایام
الاین هو حصول الشی فی المکان ایام باحوریه روزها باشد که در ان بحران واقع شود وهی الایام او غیر تامه
والایام التی یجاری بها تامه تسمی فی الیقین وهما دان [illegible]
بالدولز [illegible] والایام التی یجاری بها غیر تامه تسمی ایام الزور وجمعت فی [illegible]
ج وهمبذان وطبابا بازیج است [illegible] والایام انذار روزهای باشد که خبر دهند از آن
بحران روز دیگر مانند چهارم که خبر دهد از روز هفتم ویازدهم که خبر دهد از روز چهاردهم مثلا ایم [illegible] وکذا الاین والاین ایضا
سوال من مکان الایم [illegible] مرد وزن [illegible] حرف الباء الباء هو تفرق اتصال یکون فی
طول العصب والعروق الباب هو اول عرق ینبت من مقعر الکبد لجذب الغذاء الیه هو عرق کبیر یتشعب کل واحد
من طرفیه الی شعب کثیره فما یکون متصله بالکبد تصغر شعبها وتتضایق جدا لکثره الانشعاب الواقع فیه حتی لا یخلو شی من
الاجزاء المحسوسه للکبد عن شعبه منه فینفذ لطیف الکیلوس بتلک الشعب الی جمیع الکبد ویصیر کله [illegible]
ویستحیل الی الاخلاط الاربعه باثق هو تفرق اتصال یکون لفوهات العروق بحران قال الجوهری والاطباء یسمون
التغیر الذی یحدث للعلیل دفعه فی الامراض الحاده بحرانا ویقولون هذا یوم بحران بالاضافه ویوم باحوری علی غیر قیاس فکانه منسوب
الی باحورا کعاشوراء وعاشوراء وهو شده الحر فی تموز وجمیع ذلک مولد الباسلیق هو العرق الموضوع علی الجانب
الانسی من مفصل المرفق والباسلیق فی لغتهم الملک العظیم ولان هذا العرق شعبه کبیره من شعب الابطی مختلطه بشعب من
الکفین او الکتف وانه اشرف العروق النابته من الکبد لاتصاله بالقلب والدماغ والریه والحجاب الصدر سمی به تشبیها
بالملک البادّ بالتشدید اصل الفخذ البادله قال صاحب القاموس هی اللحمه التی بین الابط والثندوه او لحم الثدی
وقیل هی ثانیه ووهم الجوهری الجمع بادل الباصوی [illegible] البادره اللحمه التی بین المنکب والعنق الجمع البوادر
وفی حدیث الوحی ترجف بوادره یعنی گوشت میان دوش وگردن انحضرت صلی الله علیه وآله [illegible]
باریطون غشاء بعد المراق اعلم ان للبطن بعد المراق وهو الغشاء الخارج غشائین احدهما الثرب وهو داخل و
یقال له ابیلس ای [illegible] من حیث انه یطفو وهو یحوی الامعاء ویسخنها بسمنه ویکسره الحراره التی فیها [illegible]
ینبغی لکثافته وهذا الغشاء بالحقیقه مرکب من غشائین وشعب من الاورده والشرایین قد تخلل بین فرجها شحم کثیر والآخر
الصفاق ویقال له باریطون ای الممتد من حیث انه ممتد علی اوعیه الجوف وستره البال دل وخوشدلی با

سلیوس بکسر السین المهمله واللام وسکون التحتانیه وضم الواو یکی از حکماء متقدم از سخنان اوست چنانکه ملاح بهبوب هر بادی سفینه را اطلاق نه دهد و روان گرداند مرد عاقل نیز می باید که نفس خود را بهر کاری یا بهر خاطری که سانح گردد پیش از تامل و تدبر ان نسپارد و فرمود چنانکه از سواران بفرمان ستوران بودن زشت نماید بودن نفس بر متابع و فرمان بردار بدن زشت و ناپسندیده است **الباقه** دسته تره **اعلم** ان واحدا من اغصان البقول یسمی طاقه واذا ضم منها طاقات یسمی باقه وهی التی یسمی بالفارسیه دسته تره **الباقلاء** اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت بارد فی الاولی یابس فی الثانیه وقیل قریب من الاعتدال ومیله الی البرد والیبس اکثر وفیه رطوبه فضلیه یحلو قلیلا فی نفع جدا واذا ضمد به عانة الصبی منع نبات الشعر وینفع الکلف ضمادا والضمد بالشراب علی ورم الخصیه مصدع جید للصدر و نفث الدم والسعال مع العسل وینفع من اورام الحلق والسحج اکلا وقیئا اذا طبخ وضمد به وحده او مع السویق سکن الورم الحار العارض من ضربه لو قشر الباقلا ودق ووضع علی موضع رقا الدم **بابرکبخ** هو النارجیل **بابزرد** صمغ شجرة تکون بالشام وهی ثلثة انواع بریه وبحریه وجبلیه **الباقلاء القبطیه** اربعه وعشرون شعیره والمصریه ثمان واربعون شعیره وهی اثنا عشر قیراطا والاسکندریه تسع قراریط **باذرنبویه** هو الباذرنجبویه ینفع من جمیع الامراض البلغمیه والسوداویه و یطیب النکهه و یصفی الذهن وینفع من الجرب خصوصا السوداوی ومن سدد الدماغ ومن الفواق والمغص و الغشی والبواسیر والصلابه والجذام والکابوس ویذهب البخر والخفقان مفرح مقو للقلب والدماغ وفم المعده والکبد و یطرد الریاح من المعده والامعاء ویعین علی الهضم الشربه منه عشره دراهم وفی طبیخه اسهال السوداء برفق وتلطیف الدم و من خواصه الجلیله انه اذا اخذ شخص شیئا من ورقه واصله وبزره وجففه الجمیع وصیره فی خرقه وشده بخیط ابریسم وجعل فی جیبه کان محبوبا مقبولا عند کل من یراه منجحا حوائجه مسرورا نشیطا ما دام علیه نافعا من الهم والوحشه واذا طلی بمائه النمله والنار الفارسی ازالهما وان استف من بزره نصف مثقال او طلی بماء ورقه فی البیت لاوسط من الحمام ازال الاخلاط الشدیده والکثافه من البلغم والسوداء واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازیر ونقی القروح واذا تضمد به سکن وجع المفاصل واذا جلس فی مائه الغشاء وکان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به کان صالحا للاسنان ویطیب رائحة الفم وطعمه اذا طبخ به ویقال له مفرح قلب المحزون حار یابس فی الثالثه وقیل فی الاولی وقیل معتدل فی الحراره یابس فی الثانیه **الباذنجان** معروف حار یابس فی الثانیه وعند بعضهم فی الثالثه وقیل بارد یولد السوداء و السدر والدوار والسرطان والجرب السوداوی والبواسیر والصلابه والجذام ویفسد اللون ویسوده ویصفره ویغیر الفم ولا خیر فی اکله الا مخللا

فانه ربما فتح السدد ومع ذلک فهو غذاء لذیذ حبیب عند الطبیعه فتقبل علیه الطبیعه وتجید هضمه و یرفع عنه ما لا یصلح للبدن لولا الاکثار منه وقال رجل صحیح القول کان بی الحمی الالدیه البلغمیه فاکلت الباذنجان فبرأت منها واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر وقاوعجنا ذبن یخبح وطلیت به البواسیر دفعها هذا مجرب واقماعه المجففه فی الظل اذا سحقت وطلی بها علی البواسیر بعد ان تدهن بدهن سخن نفع منها نفعا بلیغا ودهنه یصنع البرص الابیض الی السنه وصنعته ان یطبخ باذنجان فی ماء وملح قلیل علی نار متوسطه حتی ینضج ثم یصفی الماء ویجعل علی الماء مثله زیتا ویطبخ حتی یذهب الماء ویبقی الدهن وحده **بابونج** معروف حار یابس فی الاولی وقیل حار فی الثانیه یابس فی الثالثه مفتح ملطف محلل یسکن الاورام الحاره ویسهل النفث ویذهب الیرقان ویدر البول ویخرج الحصاة نافع من الصداع البارد و لاستفراغ مواد الراس لانه محلل لا جذب هذا خاصیته **الباسوریه** هو الدواء المستعمل فی البواسیر **الباداورد** لفظ فارسی لانه اذا اجتث من فوق الارض یجرجره الریح وهی الشوکه البیضاء وتشبه الحسکه الا انها اصغر منها واطول شوکا وتشبه ورقه ورق الحاما الا انه ارق وساقه قد یبلغ ذراعین وزهره فرفیری وبزره کحب القرطم لکنه اشد استداره من القرطم وهو حار یابس فی الاولی وقیل انه بارد فی الاولی ینفع الاسهال المعدی ونفث الدم والاورام الرخوه وطبیخه ینفع وجع الاسنان والحمیات المتقادمه وبزره لطیف محلل ینفع التشنج ونهش الهوام وینفع لذع العقارب ضمادا **باغبست** یقال له النبون ایضا ویسمی وهو بارشک **البان** ضرب من الشجر واحدتها بانه ومنه دهن البان وحب اکبر من الحمص فی شکل الفستق الی البیاض والبنی وفیه مراره قویه تحالطها قبض وهو حار یابس فی الثانیه وقیل ان الحراره فی الثالثه وقیل رطب فیه جلاء وتقطیع وتفتیح ودهنه ینفع من الکلف و البهق وآثار القروح والصلابات والثالیل وحبه اذا شرب بالعسل یسهل بلغما خاما واذا احتمل فتیله مغموسه فیه یفعل ذلک اذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء ینفع من الکلف والقیء کثیرا واسهل من اسفل ایضا **الباءة** مثل الباعه والباء والمباءة النکاح یقال باه یبوه بوها مثل قال یقول قولا اذا رجع والباءه والمباءه وهی الموضع التی تبوء الیه الابل هذا اصلها ثم جعلت عبارة عن المنزل مطلقا ثم کنی بها عن النکاح لان الرجل یتبوء من اهله کما یتبوء من داره والباه مثل الجاه لغه فی الباءات وهو الجماع **بابلس** هو الذی یقال له الخشخاش البری حار جدا اسهل بقوه **الباذزهر** قال صاحب المنهاج اسم الباذزهر وان کان عاما لکل دواء دافع لضرر السم یحفظ قوة الروح فقد یخص بحجر معروف بحجر الحیه وهو حجر یوجد فی الحیه فی

قال الشيخ اسم الباذزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة اولى واسم الترياق بالمصنوعات فيقال الباذزهر ترياق طبيعي والترياق
باذزهر صناعي اشبه لشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الباذزهر ولشبه ان
لا يكون بينهما فرق كثير **الباذنجان** معرب اصلها بالفارسية باذنگان اي الوان الاطعمة واحدها باذ **باسليقون** معناه الكحل الملوكي
وقيل هو اسم رجل ركبه **الباذشنام** حمرة شبيهة بحمرة من يبتدي به الجذام تظهر على الوجه ومع الاطراف معا
في انتشار والبرد وربما كان معها قروح **البتر** هو القطع في العصب عرضا ويطلق على ان يكشف الجلد على الشريان
ويعلق بصنارات ويشد كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم ثم يقطع بنصفين ولو وضع عليه الادوية القاطعة للدم **البثور**
اللبنية وهي خارجة واحدها بثارة وقد بثر وجهه بثير وكذلك بثر وجهه بالكسر وبالضم ثلث لغات وبثر جلده نفط البثور جمع
البثر وهي اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار فالفرق بينهما ليس بحسب المادة بل بحسب الصغر والكبر **البثا** نوع
كه اورا پنهان شوان داشت از غايت شده وهي **البحر** قعر الرحم يقال دم بحراني اي شديد الحمرة وقد نسب الى البحر وادو
في النسب لفا وانو للمبالغة يريد الدم الكثير الغليظ **البحت** الصرف يقال شراب بحت اي صرف **البحة** بالضم غلظة في الصوت
يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فارسيه گرفتگي آواز وسببها
انحدار المواد من الدماغ الى قصبة الرية وان انحدرت الى الرية احدثت سعالا وان انحدرت الى الانف احدثت زكاما **البحران**
في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب اي الخطاب الذي به يكون الفصل بين الخصمين اعني الطبيعة والمرض قال جالينوس هو الحكم
الفاصل لان به يكون انفصال حكم المرض اما الى الصحة واما الى العطب وعند الاطباء هو ما يؤثر ذلك الفصل وهو تغير عظيم يحدث
في المرض دفعة الى الصحة او الى العطب وذلك التغير يكون على ثمانية اصناف الاول التغير الذي يكون دفعة الى الصحة ويقال له البحران
الجيد والثاني الذي يكون دفعة الى العطب ويقال له البحران الردي الثالث الذي يكون في مدة طويلة الى الصحة ويقال له التحليل الرابع
الذي يكون في مدة طويلة الى العطب ويقال له الذبول والذوبان الخامس الذي يكون دفعة الى حال اصلح ثم يتم الباقي في مدة طويلة
حتى يصح البدن السادس الذي يكون دفعة الى حال اردا ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يتادى الى الهلاك السابع الذي يكون قليلا
قليلا الى حال اصلح ثم يؤل الصحة دفعة الثامن الذي يكون قليلا قليلا الى حال اردا ثم يؤل الى الهلاك دفعة ويقال لهذه الاصناف
الاربعة الاخيرة لما فيها من تغير وفي بحارين مركبة اما جيدة ناقصة واما ردية ناقصة **البخار** هو المتحلل الرطب من الماء واعلم
ان الريح من شانها التحرك الى جهات مختلفة وذلك موجب للتمديد ولا كذلك البخار فان من شانها التصعد الى الاستفال
وان اوجب تمديدا اما الاثنية ليسير حد الاسلم الى حد يوجب لا عضاء **البخار الدخاني** قال العلامة اعلم ان الحرارة

اذا عملت في الجسم الرطب كالنار في الماء فما ارتفع منه يسمى بخارا واذا عملت في الجسم اليابس كالنار في الحطب فما ارتفع
منه يسمى دخانا فالبخار هواء فيه اجزاء مائية تلطفت بالحرارة واختلطت به اختلاطا والدخان هو هواء فيه ارضية تلطفت بالحرارة
واختلطت به الاختلاط المذكور وعلى هذا اذا عملت الحرارة في الرطب اليابس كالحرارة في ابدان الانسان فان فيهما من الاخلاط الرطبة
واليابسة فما ارتفع منه اما بخار دخاني وذلك اذا غلبت الاجزاء الارضية على الاجزاء المائية واما بخار ضبابي وذلك اذا غلبت
الاجزاء المائية على الاجزاء الارضية ومن الثاني يتولد الوسخ والعرق ونحوهما ومن الاول الشعر **البخر** هو تغير ريح الفم وفي حديث
عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة **البختج** معرب پخته اي مطبوخ وقيل هو اسم لما حمل على النار وطبخ الى الثلث
وعن الدينوري الفحج بالفاء وقد يعيد قوم على الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الاوعية ويخمرونه فيأخذ اخذا
شديدا او يسمونه الجمهوري [illegible] ويقال على العصير المطبوخ والجمع البخاتج **البخورات** وهي الادوية التي يبخر بها على النار
مثل العود وغيره **واعلم** ان بخورات البواسير كلها لا يكون الا نارقد اوقدت بين اكيال **البخص** محركة لحم تحت الجفن الاسفل
يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه **والبخصة** لحم اسفل القدم ولحم اصول الاصابع مما يلي الراحة **البخور**
بر قطونا **بخور مريم** اي بخور مريم وهي حشيشة واصلها الرطب منها حار في الثالثة يابس في الثانية فارسيه بخور مريم منقطع
نافع للاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الجنين والوطي عليه يسقط او حمل منه يسهل
البذاء بدگفت البذو جمع **بذي** فاطمة بنت قيس كانت بذية اللسان اي فحاشة يقال بذو وبذو بالضم وغيرهما من باب قرب
وبذا عليه فحش من باب طلب ومنه انها كانت تبذو على احماء زوجها **بذر** تخم افگندن **البدن** تن قال الجوهري بدن
الانسان جسده قال صاحب القاموس البدن محركة من الجسد ما سوى الرأس والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل
اشبه قال صاحب المغرب البدنة في اللغة من الابل خاصة ويقع على الذكر والانثى والجمع البدن والقليل البدنات وانما سميت
بدنة لضخامتها من بدن بدانة اذا ضخم **برء** بهشد از بيماري به كرد او را از بيماري **البرادة** سوهش آهن برد الحديد سحقه بالمبرد
ومنه سوهان والبرادة ما يسقط منه بالسحق والبرد نقيض الحر ويجي بمعنى النوم قال الله تعالى **لا يذوقون فيها**
بردا ولا شرابا آن سرد و كنار روز **البرثن** كقنفذ الكف مع الاصابع **البراجم** هي العقد التي في ظهر الاصابع
يجمع فيها الوسخ جمع البرجم **البرك والبركة** ميان سينه البروك البرك جمع **برقا** تانيث ابرق چشم ابرق آن اختلط
كه سفيدي وسياهي در وجمع شده وهرچه سفيدي وسياهي در وجمع باشد ابرق گويند اگر مذكر باشد وبرقا گويند اگر مونث باشد
برنج عبارت است از وريدي كه از كليه بعمق مثانه متصل شده تا مائيتي كه در وقت غذاي اعضا كرده باشد وباز بجگر رجوع كرده

در تجویف این ورید منحدر شود بمثانه وهما برنجان وقیل هما مجریان بین الکلیة والمثانة وشیخ در روح سوم دماغ نکب بجویف
را برنجی میخوانند بواسطه ضیق وی **البرص البهق** اعلم ان کل واحد منهما قد یکون ابیض وقد یکون اسود اما
الابیض فبیاض یحصل للبدن لاستیلاء مواد بلغمیة علیه بسبب ضعف القوة المغیرة عن تشبیه الغذاء بالمغتذی والفرق
بین الابیضین من وجوه ثلثه احدها ان البهق اذا غرز فی موضعه ابرة خرج منه دم واما البرص فیخرج منه ماء وثانیها ان
الشعر النابت فی البهق اسود فی البرص ابیض وثالثها ان البهق اذا غمز علی الموضع الکائن فیه لطابن موضعه واما
البرص فانه یطابن موضعه واما الاسودان فسواد یحصل للبدن لاستیلاء مواد سوداویة غلیظة والفرق بین الاسودین
ان البهق لا یکون معه تناثر قشور واما البرص فانه تتناثر فیه من البدن فلوس و قشور **البرش** نقط صغار سوداء
کثر ما یعرض فی الوجه وربما کانت الی الحمرة وکموده فارسیة کنجدک **البرمة** دیگ سنگین کذا فی الخلاصة وفی النهایة
البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهی فی الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز والیمن **البرسام** بالکسر وفی التهذیب
بالفتح وهو معرب کذا فی المغرب یقال برسم الرجل علی ما لم یسم فاعله فهو مبرسم بفتح السین اذا اخذه البرسام قال
الشیخ نجیب الدین السمرقندی هو تورم یعرض للحجاب الذی بین الکبد والمعدة اعلم انه قد خالف جمهور القوم فی
تعریف هذا المرض فانهم اتفقوا علی انه ورم فی الغشاء المستبطن للصدر واما انه ورم فی الحجاب الحایل بین المعدة
والکبد فمما لم یقل به احد من الفضلاء وغیر الطبری **البردة** هی رطوبة تغلظ وتحجر فی باطن الجفن تکون مائلة الی البیاض
تشبه البرودة وهی حب الغمام فی شکلها وصلابتها ولذا سمیت بها والبردة التخمة وثقل الطعام علی المعدة سمیت بذلک
لانها تبرد المعدة فلا تستمری الطعام یقال اصل کل داء البردة **البرودة** سردی قیل البرودة کیفیة فعلیة یجمع بین
المتشاکلات برد بردا سرد شد وبرد وابرد سرد کرد وچشم را شافه کرد والبرودات بالفتح جمع البرود وهو کل دواء یبرد
واکثر ما یستعمل فی ادویة العین اذا کانت من اشیاء باردة یقال بردت عینی مخففا کحلتها بالبرود **برشعثا** بالفتح والموحدة
وسکون الراء وفتح الشین المعجمة وسکون العین العاریة وبالثاء المثلثة والالف معناه النافع فی الحال فهو للحرارة
الغریزیة ویفید اکثر الامراض الباردة وهو من انفع الاشیاء للحمیات العتیقة ونفس الانتصاب والسعال البارد
السبب فیه منافع کثیرة ذکرت بعضها فی حیل الحیات **وصنعته** فلفل اسود وابیض وبزر البنج من کل عشرون درهما
افیون مصری عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل عاقرقرحا فرفیون من کل درهم یدق وینخل ویضاف الیه العسل
مقدار ضعف الادویة کما قیل ؏ سنبل وفرفیون وعاقرقرحا * هر یکی یکدرم بکش شها * فلفلانند وبار بزر البنج * هر یکی

پنج جزو از این اجزا * زعفران پنج جزو افیون ده * این همه جمع کن ز بهر دوا * دو مقدار ادویه است عسل * زانکه شهد
است شاهد الصفا * شربتی یکدرم بر مشترک * گر خوری پس از این شوی رسوا * رگ سست کند چو سند سخت
سست کردی و واله و شیدا * گر کسی پرسدت چه خوردی تو * گو جوابش که خواجه برشعثا **البرشمة** بشین المعجمة هی
حدة النظر والبرشمة اذا احتد **البرکارنه** هو دیابطیس ویسمی **البرکة** حوض و سینه **البرنی** هو من اجود التمر والبرنی
انار من جرف وقیل هو من القواریر ومنه برانی الغطاء **برح** یقال صداع مبرح ای مولم شدید **البرهان** عند الاطباء
هو الطریق القیاسی الذی یلیق بالطب لا القیاس المولف من مقدمات یقینیة **البراز** قال المسیحی لفظ البراز مشتقة مما یبرز من
البدن من فضلاته ثم خصص فی عرف الطب بما یبرز من طرف المعاء المستقیم المعروف بالمخرج وفی النهایة البراز بالفتح اسم للفضاء
الواسع فکنوا به عن قضاء الغایط کما کنوا عنه بالخلاء لانهم کانوا یتبرزون فی الامکنة الخالیة من الناس قال الخطابی المحدثون یروونه
بالکسر وهو خطا لانه بالکسر مصدر من المبارزة فی الحرب قال الجوهری البراز المبارزة فی الحرب والبراز ایضا کنایة عن ثقل
الغذاء وهو الغایط قال البراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل ای خرج الی البراز للحاجة وقد تکرر المکسور فی الحدیث وفی المرتد
اورده فی الباء المفتوحة وفی الخلاص اورده فی الباء المکسورة **البرم** هو نور شجرة ام غیلان وهو کالمراد فی افعاله
برنج کابلی ویقال بالالف ایضا هو حب هندی وهو نوعان کبار وصغار والکبار منقیة حار فی الاولی یابس فی الثانیة
افضله الصغار یقطع البلغم من المفاصل ویسهل البلغم من الامعاء ویخرج الدیدان وحب القرع وهو قوی فی ذلک والشربة منه درهمان
الی ثلثة دراهم یضر بالامعاء اصلاحه بالکثیرا او رایوست باز کرده وکوفته خورند **برنجاسف** بوی مادران وهو القیصوم وقیل
برنجاسف باللام ایضا یفتت الحصاة من الکلیة ویدر الطمث جلوسا فی طبیخه ویسقط المشیمة والجنین وینقی الرحم الشربة منه
الی خمسة دراهم حار فی الثانیة یابس فی آخر الاولی **البرعم والبرعوم** غنچه شکفته **البرعومة** غلاف کل **البرغوث**
کیک **البرغست** تره حار رطب وقیل یابس یزیل البهق والبرص الابیضان اکلا وطلاء **برس** بالکسر هو القطن حبه حار ویابس
المتخذ منه یسخن فان کان ما کان اسخن واسخانه اکثر من الابریسم ولحشه منه یهزل البدن وهو یضر المحرورین ولیصلحها الکتان
من تحتها وعصارة ورقه تقطع من الاسهال **برسیاوشان** هو جعدة قناة ویسمی **بردی** نبت رخو ینبت فی دیار مصر
ابیض اصله کقصب السکر وتتخذ منه القرطاس قیل له ورق کحوض النمل فارسیه لوخ **البر** بالضم هو الحنطة والقوم منها وتجمع
وبالکسر والد الثعلب والفواة ایضا **برطانقی** گویند لسان افروخت وبعضی گویند نباتیست که وی مانند ورق
حماض است مایل بسیاهی و درشت تر است ورق وی از ورق حماض **البرذون** بکسر الباء بالذال المعجمة اسب یابو

والجمع براذين والانثى برذونة وكنيته ابو الاخطل كني به لخطل اذنيه اي استرخائها بخلاف الفرس العربي واذا شرب ابره
دم البرذون لم يحبل ابدا وزبله يخرج المشيمة والجنين الميت اذا دخن به المراة واذا جفف وذر منه على الانف حبس الرعاف
واذا ذر على الجراحات حبس الدم **البرغز** بفتح الباء والغين المعجمة كجعفر ولد البقر الوحشية البراغز جمع **براز** بباء
وبه شد بر منه براة و برار شد وار بيماري به شد فهو براه وبري **بزر الكتان** غير حار في الاول معتدل في الرطوبة واليبوسة
منضج ومحلل ويلين الاورام الحارة نافع للتشنج ودخانه نافع للزكام ينفع من سعال البارد ويحلل الطحال مقلية وان احتقن بطبيخه
مع دهن الورد عظم منفعته في قروح الامعاء وهو مجرب يسكن الاوجاع ودون البابونج ويطرح الولد بسرعة ويسهل الماء ورديء للمعدة
عسر الانهضام قليل الغذاء واذا ضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والشبر اللين واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة
في اصول الاذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة واذا رض وذر عليها ناجيدا وشرب من طبيخه ثلث اواق اسهل
البلغم على من يعسر عليه القيء واذا خلط بالبورق والزباد وعمل منه ضماد قلع الثاليل **واعلم** ان البزر اذا كان مطلقا يراد
بزر الكتان في الطب وفي اللغة البزر تخم بيانه ورونجير لغو جمع البزور كذا في المهذب وفي التاج دهن البزر روغن جراغ وقد
يكسر ونه قوم فيقولون بزر وقال صاحب المغرب البزر من الحب كان طبل وتعال بزر دود القز بزر على التشبيه ومنه
لو اشترى بزرا معه فرش اي رود حاد **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل معتدل في الحرارة
والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من سعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ورقه
وينفع في اضمده ذات الجنب والريه ويحلل الصلابة بالرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلى ويزيل خشونة الصدر وينفع من
السحج والزحير الكاذب وقروح الامعاء ويشرب للسموم لنقيئها وينفع من لسع الرتيلا وبزر الخبازي شبيه بزر الخطمي بل هو اقوى فعلا
بزر الورد اعلم ان الورد اذا بقي على شجرة الى ان ينتثر ورقه والزغب الذي في وسطه انعقدت له ثمرة ما كونه شبيه
في لونه وقدره وشكله بما لطف من العناب وطعمه مركب من قبض ومرارة لذيذة وكان في باطن ذلك اثمر حب له قشر صلب كصغار
القرطم فذلك الحب هو بزر الورد كما توهم بعض الاطباء **بزر البنج** بنك است قوته مثل قوة الافيون واجوده الابيض واردأه
الاسود وهو قاتل واما الاوكن فمتوسط بين الرداءة والجودة وهو بارد يابس والابيض اقلها برد ينفع من نفث الدم المفرط
ويخدر ويسكن الاوجاع ولكنه يسبت ويفسد العقل وقد يحدث الخناق ويداوي بالقيء باللبن الحليب ومرق الاسفيذباج
الدجاج **بزر الهندبا** طعمه مر واجوده الاسود الرزين البستاني وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحميات الصفراوية
ومن سدد الكبد واليرقان من سدة وقدر ما يؤخذ منه درهمان **بزر القثا** هو خير من بزر الخيار وهو بارد رطب يحلو ويدر البول

وقدر ما يؤخذ منه الى عشرة دراهم **بزر البقلة الحمقا** هي باردة رطبة في الثالثة ينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات
الحارة والسعال من حرارة وينفع لذع فم المعدة ويقطع شهوة الجماع والطعام اذا افرطت وينفع من مرة الحصاة ويدر البول
ويسهل اذا شرب غير مقلو وان قلي قوى الامعاء واسك الطبيعة وقدر ما يؤخذ منه خمسة دراهم يرق ويبرس ويصنع وثمر
لبكر **بزر قطونا** هو الاسفيوش واسبغول بالفارسية وهو صنفان شتوي وصيفي والشربة منه من ايهما كان
وزن درهمين والاكثار من شربه ليس بمحمود والمقلو منه وزن درهمين بدهن الورد وقابض نافع للسحج خصوصا للاطفال
والحمل نافع للحمرة والاورام الحارة والنقرس ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس مع ماء الورد فيسكن الصداع و
يسكن العطش خصوصا العابر مع دهن اللوز ولهيب الحميات وغير مقلو يلين الطبيعة واجوده الاسود الرزين الذي يرسب
في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود وهو بارد رطب في الثانية وقيل في الثالثة وقيل هو معتدل في اليبوسة و
الرطوبة واذا نقع ودق وحل بعد دقه بحرير فصل شاربه لوغسل به نعم البشرة ولين الشعر والمدقوق منه ينضج الاورام
ويفجرها اذا ضمدت به **بزر الرطبة** تخم اسبست حار رطب **بزر السان الحمل** بارتنگ در ما وراء النهر تخم ذوق گويند
بارد يابس قابض وقدر ما يؤخذ منه الى ثلثة دراهم **بزر الجمجم** حوبه كلالت ويرا خبه تخم گويند اورام حالب وخنازير
نافع است **بزر المرو** كنفجه حار رطب وهو يجمع المدة في الاورام وينضجها ويحللها ويفجرها **بزر الحنا** قال التميمي
اذا استودع ما بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها **بزر الفجل** هو اقوى من سائر اجزاء الفجل حار في
الثالثة يابس في الثانية ينفع من النمش والالوان الغريبة والكلف واثار الضرب والبهق الابيض مع الكندش خصوصا في
الحمام وينفع من وجع المفاصل ويحلل نفخ البطن ويقيء وقدر ما يؤخذ منه درهمان **بزر الشبث** يدر اللبن ويقطع الجو
الماسه وينفع من السوداء ويقيء والشربة منه درهمان **بزر الخبازي** تخم نان كلاغ **بزر الريحان** هو بزر الشاهسفرم
مقو للحرارة الغريزية قال ابن عمران اذا شرب منه مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن مجرب
البزاق آب دهان القوي الفعل منه هو الذي للجائع على الريق لا سيما من الحار المزاج نافع من القوباء ومن الطرف و
من البياض ومن الكلف قاتل للهوام حتى الحية والعقرب ينضج ويحلل الاورام **بزر الفقد** بفتح الفاء والقاف هو حب
الفنجكشت **بزر النغنغ** هو بزر القوبج قال ابو الريحان لم ار للقوبج والطرخون بزرا الا في تين **بزرجمهر** كان
وزير الاكاسرة وكان ذا علم وعقل وراي وفطنة وكان بالغا في الحكم الخطابية ولما وضع حكماء الهند الشطرنج بعثوه
الى كسرى ولم يذكروا كيفية اللعب به فاستخرجه بزرجمهر ووضع في مقابلته النرد وبعثه الى الهند **البسيط** هو الذي لا ينقسم

از اجسام مختلفة الصور فالارض بهذا التعريف بسيط **البُسْر** خرمای نارسیده نفر ترش شرین قال القرشی انه بارد یابس قال ابن ماسویه البسر حار فی الدرجة الاولی یابس فی الثانیة ودلیل حرارته الحلاوة التی فیه ودلیل یبسه عفوصته **البسباسة** بزبان ترکی اورا آمامر اکمه متعصبة یابسة قیل انه قشور جوز بوا وهو الصحیح یحذی اللسان کالکبابة وهو حار یابس فی الاولی وقیل فی الثانیة وفیه قبض یحلل النفخ ویطیب النکهة محلل للصلابات الغلیظة اذا وقع فی القیروطی مع دهن الناردین ینفع الصداع الکائن من ریاح غلیظة ومن الشقیقة وینفع ویقوی المعدة والکبد وهی جیدة للرحم **بسفایج** لفظ سریانیة معناه کثیر الارجل یسمی بالحیوان المسمی بذلک جوده اغلظه الضارب الی الحمرة هو عود اغبر ذو عقد الی السواد والحمرة الیسیرة رقیق ذو شعب کالدودة الکثیر الارجل قال الشیخ وفی مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه نبت علی الاشجار وقیل نبت علی شجرة فی الغیاض حار فی الثانیة یابس فی الثالثة وقیل حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة والیبوسة یسهل السوداء والبلغم المائیة والشربة منه الی درهمین وفی المطبوخ الی اربعة دراهم قال الرازی البسفایج یحلل القولنج قال الشیخ مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه یستفرغ الجوهر السوداوی من القلب والدماغ والبدن کله قال ابن سرابیون یسهل الخلط البلغمی اللزج المخاطی من المعدة والمفاصل **البُسَّد** بکسر الباء قال صاحب المنهاج هو اصل المرجان منه اسود ومنه ابیض ومنه احمر وقال صاحب الثمار یقال انه اصل المرجان ولیس بصحیح وهو شدید البرد بارد فی الاولی یابس فی الثالثة وقیل انه حار فی الثالثة **البَشْنِین** ... هو اللبان وهو الکندر **البشع** طعام بشع قال الجوهری طعام بشع ای کریه الطعم یاخذ بالحلق قال السید فی شرح المواقف من الطعوم المرکبة ما له اسم علی حدة نحو البشاعة المرکبة من مرارة وقبض کما فی الحضض **البَشَم** التخمة عن الدسم **البَشَرة** ظاهر جلد الانسان ومنها مباشرة المرأة والبشر آدمی واحد وجمع در او یکسان بود **البَشیش** الوجه **بشولیون** هو بزر قطونا **البصل** بالفتحتین بیاز حار فی الثالثة وفیه رطوبة فضلیة یلطف یقطع وفیه مع قبضه جلاء وتفتیح قوی وفیه نفخ وجذب الدم الی خارج وبزره یذهب البهق اذا طلی به ویقلع البیاض من العین نافع لداء الثعلب اذا دلک حوله وهو بالملح یقلع الثآلیل ینفع افواه عروق البواسیر یهیج الباه جدا واذا دق وعجن بعسل ووضع علی الظفر الغلیظ والقوابی والبهق قلع ذلک وان اکل فی الاسفار والمواضع المختلفة المیاه نفع من ضرر اختلافها ویصدع والاکثار من اکله یسبب ضرر العقل ویقوی المعدة ویشهی ویعطش **بصل الزیر** اذا شرب منه دراهم قیا قیا حسنا **بصل الزعفران** هو اصله المندفن فی الارض **بصل الفار** هو بصل العنصل وهو الاسقیل وقد ذکر **بصل الزیر** بصل

الغار فی قوته وطعمه ویستعمل بدله وهو اضعف منه اذا دق وشرب بماء قیاء قیا حسنا **البَصَر** بینایی ودانش قال الجوهری هو الجوهر اللطیف الذی رکبه الله تعالی فی حاسة النظر به یدرک المبصرات **البَصیر** بینا جمع البصار **بَصیرة** بینش دل **البَصْم** ما بین طرف الخنصر والبنصر **البَصاصة** چشم **البَضْعَة** بفتح الاول پاره گوشت والبضع الشق والقطع ومنه مبضع الفصاد وفی الشجاج الباضعة وهی التی تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمی الا انه لا یسیل الدم فان سال فهی الدامیة والمتلاحمة المباشرة لما فیهما من نوع شق والبضع اسم منها بمعنی الجماع وقد کنی بها عن الفرج فی قولهم ملک فلان بضع فلانة اذا عقد لها **البَطّ** الشق والضرب من طیر الماء **بُطْء الهضم** عبارت از انست که طعام در معده در مدت بیست و دو ساعت هضم شود وسرعت هضم آنست که در شش ساعت هضم معدی تمام شود وبعضی گفته اند هضم معدی دوازده ساعت است در بدن معتدل **البَطْن** شکم وهو خلاف الظهر وقد یکنی بمعنی البراز والجمع البطن والبطون والبطنان فی الحدیث صدق الله وکذب بطن اخیک **بُطُون الدماغ** الثلثة وهی الافضیة التی فی داخل القحف یجری فیها الروح النفسانی اذا وقعت فیها سدة او حبا الصرع او السکتة بخلاف البطون الثلثة التی فی داخل القحف خارج الغشاء الموضوع علی الدماغ لانها ان وقعت فیها سدة لم یوجب الصرع ولا السکتة واین بطون دماغ سه است اول ومیانه وآخر وهر یکی دو قسم است طرف راست وطرف چپ هر یکی ازان سه بخش کرده اند اول ووسط وآخر چنانچه در درازی نه مرتبه شود وقال صاحب الملخص والبطن المؤخر اصغر من الاوسط وفیه نظر لان المؤخر اعظم من الاوسط کما قرر ارباب التشریح ودانکه بطون قلب نیز سه است یکی در یمین ودیگر در یسار ویکی در وسط ومیانه شکل متعذلیت هر دو بطن راکه از جالینوس وغیر بطن گفته ومجرای که میان هر دو بطن است بانبساط قلب گشاده میشود وبانقباض بسته میشود **البِطّیخ** خربزه اجوده اسمر فندی مدر منضج خصوصا للسوداء ملطف یجلو ویزیل الکلف والبهق طلاء وهو انفع شیء للسوداء ویفتت حجر المثانة والکلی خصوصا الحکالة منه مجرب واصله تنقی الصفراء بارد رطب فی الاولی وقیل الحلو منه حار رطب **البطیخ الرقی** هندوانه والرق هو موضع فی الشام ویقال البطیخ الهندی بارد رطب فی الثانیة ینفع الامراض الحارة والحمیات الحارة منفعة بلیغة ویسکن العطش ویدر ویولد البلغم ویوهن المعدة **البُطْم** هو الحبة الخضراء حار یابس فی الثانیة وقیل یابس فی الاول اذا کان رطبا واذا جفف صار یبسه فی الثالثة فارسیه خنجک الدهن المستخرج من حبها الکبیر نافع من الفالج واللقوة اذا ادهن به یضر المعدة والبطم ایضا شور صغار یعرض فی الساق سوداویة کانها ثمرة الطرفاء وحبة الخضراء الکبیرة **البَظْر** والبظارة الهنة التی تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان فرزدفی فرج و یرا در مانیکام ختنه کردند قال صاحب القاموس هو ما بین اسکتی المرأة والجمع بظور والبظارة ایضا هنة نابتة فی الشفة العلیا وهی حثرمة

مالم يسل فاذا طالت قليلا فان جل ح الفطر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم تسريح بالقول فيها انما العبد الابطر **بعلة الثغا**
هي التي يصير فيها جلدة الراس كانها جلد طائر قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا وتصغر البشرة كانها قد نضجت **البعر** **بعر**
الضب حار يابس في الثانية جلاء ينفع من البياض في العين ومن النمش والكلف **بعر الماعز** محلل الخنازير **بعر الغنم** ينفع
من الاستسقاء طلاء وكذلك اخثاء البقر وكذلك مخ راس البعير وهو مجرب **البعير** يقع على الذكر والانثى من الابل من الجمع
على ابعرة وبعران **بعر الجمال** يقطع الثاليل ويمنع ان يبقى من الجدري اثر ويقطع الرعاف اذا شرب مع ادوية الصرع نفع
ويحلل الشرور والقروح والخنازير ويسكن اوجاع المفاصل **بعوض** پشه مار سوهد وضا مجويه مانند پيل است چهار پاي
وخرطوم دارد وخرطوم وی مجوف است و از فیل صفت اما آنچه دیده شده از آن فیل بر مجوف نیست و دو پای دیگر و چهار بال
دارد و از صنایع حکمت الهی آنکه با وجود خوردی جثه در وی قوه دیدن و شنیدن و بوئیدن و غذا طلبیدن است و سوراخی
دارد که غذا خورد و سوراخی دیگر که از آنجا فضله بیرون رود و روده ها و استخوان دارد **البغل** اسم البغال جمع اذا خفف
البغل وتبغيت من كالامرة لم يحمل ابدا وكذلك ويسحق اذا احتملت به المرأة ورماد حافره اذا سحق وعجن بدهن الاس و نفع
على راس الاقرع او الموضع الذي لا شعر فيه انبت الشعر وركوبه اقل اعيار وهو حرام خلافا لمالك **البقر** كالواو يطلق على الذكر
والانثى وانما دخلت التاء للوحدة والجمع بقرات قال الله تعالى سبع بقرات وقال النبي صلى الله عليه واله البانها
شفاء وسمنها دواء ولحمها داء وقال صلى الله عليه واله ما انزل الله داء الا انزل له دواء
جهله من جهله وعلمه من علمه وفي البان البقر شفاء من كل داء فعليكم بالبان البقر فانها
ترم من كل الشجر اي تاكل وهو حلال بالاتفاق وكذا البقر الوحشي **بقلة** تره وهو ما ينبت في الربيع من العشب وعن الليث
وهو من النبات ما ليس بشجر وفرق بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر له ساق وان دق وعن الدينوري
البقل كل عشب ينبت من بزر وعلماء قوله في الايمان الخيار من البقول لا من الفواكه ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل
قولهم باع الربيع وهو تبقل العيون انه اخضر لا يدرك انتقلت الارض اخضرت بالنبات ويقال بقل وجه الغلام كما يقال اخضر شاربه
بقلة الحمقاء اي الفرفخ بارد رطب في الثالثة ويقال لها بقلة مباركة وبقلة الزهراء وبقلة مطلقا غير مضافة الى شي والاسم
تنقعه فارسيها خرفه قابض نافع لنزف الدم ويزيل الصفراء واذا اطلي على الثاليل ابراه وينفع الاورام الحارة والحمرة طلاء و
ينفع الاسهال الصفراوي والسحج خصوصا المشوية منها وعصارتها تنفع نفث الدم وحرارة الكبد والمعدة وينفع من الشوصة في
الروس غسلا بها مجرب وجالبة للباه ويذهب الضرس بتمليسه ويسكن الصداع الكائن من الضربة ويمنع الحمى الماري وينفع من الكلا والمثانة ونحوها

وما وينفع من البواسير الدامية **البقلة اليمانية** سرخ مرر وسفيد مرر باردة رطبة في الثالثة نافعة من السعال والعطش
وهي من اللوز **بقلة العدس** هي الفودنج البري **البقلة اليهودية** هي الاهرمس الخباري مائل الى الحرارة يابس
البقم خشب احمر ضارب الى الصفرة يولد بين بلاد الهند وهو خشب معروف يستعمله الصباغون والصبغ بطبيخه حار يابس
في الثانية **البقس** شمشاد **البكر** كالو جوان و زن شوی نادیده الابكار جمع في الحديث عليكم بالابكار
فانهن ارضى باليسير وبكر الرجل اول ولده والذكر والانثى فيه سواء **بكبر** لفظ هندي وهو الخيار شنبر
البكلة سرشت يقال غير بكله اي طبعه **البكيلة** السويق او التمر وقد يبلان باللبن وقيل البكيلة الاقط
المطحون يبكلها الماء فيشير اي يخلطه **بكم** گنگ شد **البلجة** الغم ما خلف اللحية الى الاذن يعني از كران ريش تا
بگوش كه موی نبود بران **البلعم** الفم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري والبلاعم والبلاعيم جمع **البليلج**
ثمرة هندية سوداء وهو قريب الطبع من الاهليلج ولبه حلو قريب من البندق بارد في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثالثة
يقوي المعدة بالدبغ والاشيا ادبغ للمعدة منه نافع للمعي المستقيم والمقعدة **البلادر** هو ثمرة شبيهة بنوى
التمر ولبه مثل لب الجوز حلو وقشره متخلخل متقب في تخلخله عسل لزج ذو رائحة واذا دخن به البواسير جففها وشقالان منه
قال بعض الاشخاص ومقدار ما ياخذ منه من يحتاج اليه وكيل نواة بنصف درهم حار يابس في الرابعة وقد ذكروا مما كثير
دهن الجوز وعسله يقطع الثاليل ويبري من داء الثعلب البلغمي ويذهب البرص ويقطع الوشم وترياقه حليب البقر **البلو** بفتح
الاول وضم اللام وتشديدها وجاء بكسر الاول وفتح اللام المشددة حجر ابيض يمنع الاحتلام الدائم وينفع البصر النظر اليه واذا اسحق
ثدي المرأة اغزر لبنها واذا اريد اثباته جعل في دم التيس اكار فتحلله ويذيبه واذا ادور وجعل في مقابلة الشمس وجعل في مقابلة
الطرف الاخر القطن المنفوش سقط النار في القطن وكذا اذا دورا جمد وجعل في مقابلتها وصير من الطرف الاخر القطن
المنفوش وكان في القطن الكبريت سقط النار اضيافه القطن **بلوط** شجر له حمل يوكل وينفع تقشره بارد في الاولى يابس في الثانية
ردي الغذاء ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج ويمنع القلاع والقروح الساعية اذا احرق
واستعمل ويغزر البول ويطلق البلوط ما يتحلل في المقعدة ايضا **بلبوس** هو بصل الزير وقد ذكر **البلسن** بكسر البا
وسكون اللام وكسر السين العاريه والنون العدس والبلس محركة التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل العدس
وقيل البلس بضم البا واللام وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون كذا قال صاحب النهاية **البلسون** ذكره مولانا نفيس الدين
الكرماني في شرح الموجز قيل انه طاير في الشام **بلمون** هو من السوعات **بلسان** هو شجرة مصرية تنبت في موضع يقال

له عين الشمس قطعا كذا قال الاطباء وقال ابن جبل قيل لا يوجد في موضع آخر وانا استبعده لاني وجدته في جبل كه وفضل
ما فيها ونهما فيوخذ بان يشرط الساق عند طلوع الشعرا ويوخذ بالقطن ما يسيل ويجمع شبيهه الورق والرائحة بالبدان لكنه ابيض
الى السياض حار يابس في الثالثة بلح غوره خرما كه نهوز خورد باشد الواحد بلحه واعلم ان اول ما يطلع من النخل يكون طلعا ثم
سيابا ثم بسرا ثم زهوا ثم موكتا ثم رطبا ثم مجرعا ثم رطبا بارد يابس في الثانية دابغ للمعده والثه والفم ردي للصدر والريه وللحلق وللعوده
التي فيه البلند كمند اصل الحنا البلكند هو ان يحمل الخمير رقيقا كما للاطريه ويمسح وجهه بدهن وثيني ثم يدهن و
يثني كذا الى ان يصير كالجرد ثم يلصق في التنور ويخبز البلخنة هي قروح مع شور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من
علس سعفة الروية وهي متولده من عض بق البلح ولذا سميت بها البلع بكلو فرو بردن وكذا الابتلاع البلاهنك نيخ
پرده ودوم ازان سر برده كه بچه درآن مي باشد بلنياس الحكيم صاحب الطلسمات في انها ما مودة من اجرام سماويه واجرام
ارضيه في اوقات مخصوصة البلاده كرسنه البليد كند فهم وكاهل البنانة واحده البنان وهي روس
الاصابع وقيل اطرافها وجمع القلة بنانات يقال بان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الها فانه يوحد
ويذكر بنت للانثى بنت الجبل للصوت بنت الشفة سخن بنت الكرم مي بنت المنية مرگ بنات
اللب بضم اللام وتشديدها عروق في القلب يكون منها الرقه بنات البطوع روده البنصر اصبع بين الخنصر
الجمع البناصر بنات الليل هي حكه وخشونه وبثور صغار تعرض في البرد والليل البندق قال ابو حنيفه البندق هو
الجلوز والبندق فارسي والجلوز عربي قال صاحب الاختيارات هذا غلط لان الجلوز يطلق على الجلغوزه البندق
الهندي وهو ثمره في عظم البندق وفيه شحم حار يابس في الاولى تتولد منه المرار وقبضه اكثر من الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح
في البطن الاسفل قال القراطا البندق يزيد في الدماغ ويوكل بماء العسل وينفع من السعال المزمن ويعين على النفث ويهيج
القيء وقشره قابض يعقل البطن البندق اسم يحمل في المقعده كالشياف والبندقة ايضا يقال على درهم واحد
وبعضهم يجعله مثقالا وبعضهم اربعة دوانيق ويقال ايضا على شي اكبر من الحب في هيئة البندقه وفي الصحاح البندق
الذي يرمى به الواحده بندقه والجمع البنادق وبنادق البزور يطلق على مركب ركب لاجل جرب الكلية والمثانة وعسر البول صفتها
بزر البطيخ المقشر بزر الخيار بزر القرع الحلو وبزر البنج وبزر البقله وبزر الخطمي واللوز المقشر والكثيرا والنشا ورب السوس
والخشخاش الابيض يكد وبرهان سيحق ويعجن بلعاب بزرقطونا وتتخذ بنادق بنفسج هو من جملة الانوار بارد في
الثانيه رطب في الثالثه وقيل بارد رطب في الاولى وقيل انه حار قال العلامة البنفسج على ضربين آسمانكونه وابيض والجوده

الاول ينفع من الحمى والصداع الحار وينفع المحرورين وينوم ويسهل الصفراء اذا طبخ وشرب ماؤه قال الشيخ اسهاله الاول في
وقال صاحب الكامل بقوة مسهلة فيه قال القرشي وما به يسهل الصفراء قال الاقسرائي وشربته ارتعه دراهم قال الشيخ
الدين الشربة منه من ثمه دراهم الى سبعه مرقوقا جرشا مثله سكر بماء حار ودهنه يطلى حبيد للجرب اليابس قال الرازي المربى منه
ملين الحلق والبطن غير انه يرخي المعده ووجع الكلى ملين مرنافع من ذات الجنب والريه والتهاب المعده ووجع الكلى ملين مر
نافع من على الراس لكنه يحدث كربا ويصلح ربب السوس وهو ينفع من سوء المعتده مع دقيق الشعير البنفسجي هو كحل ينفع من
ظلمة العين وحكتها وكلفها ودموعها البنج نبت يقال له بالعربية الشوكران وهو ثلثة انواع ويسمى اسود واحمر وابيض
بارد في اول الثالثة يابس في الثالثه والاسود بارد يابس في آخر الثالثه والاحمر بارد يابس في الثالثه ارداؤه الاسود ثم الاحمر والابيض
اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان مخدر يقطع نزف الدم ويسكن الاوجاع بتخديره ويحل صلابة الخصيتين
بزره ضمادا او عصارته وورقه ويسكن اوجاع العين الصعبة ان يطلى على الجبين ينفع النوازل عن الراس والبزر نافع لنفث الدم
المفرط سميه يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خفقانا وجنونا ويرثى لاورام الحادثة في الثديين بعد الحبل تقسيدا البنج برت
نك وهو نبت له حب يسكر وقيل سيبب دردقه وقشره وبزره وانما قال الكرخي لو شرب البنج لانه مزج بالمباء او في صلاة
الاطباء البنج الذي يقال عليه لفظ البنج قال بعض الاطباء اشر المنجبين بطول العمر بنك بالضم يحصل في اليمن هو من اصول
ام غيلان منه ابيض ومنه اسود ومنه اصفر حار يابس في الاولى وقيل انه بارد في الاولى بناسث هو ضمع البطم وهو علك الانباط
حار يابس بنقة قال القرشي هو من الحبوب الغليظة الجوهر في القانون هو سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خنقا و
خناقا واكثر ما يستعمل بعلف الدواب فيقعدني بها الناس عند القحط فيجيب مرا انهم جدا بنجنكشت هو في الحمه الاوراق
ورهو نبات يكاد لغلظه ان يكون شجرا ينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبه دورقه كورق الزيتون الا انه الين
والمستعمل منه زهره فاما ورقه وثمره وعيدانه فلا يستعمل حار في الاولى وقيل في الثانيه يابس في الثالثه وهو شديد لمنبات
للبابا حتى اذا فرش من ورقه او قضبانه شي تحت الفراش منع الاحتلام والانعاظ بغير هو اسپستان بوخكل هو
نقل الحمقاء البنية بنا وادمي وفي القرآن تعالى صحيح البنيه اي صحيح الفطره والبنية اي سياه باغار النباء في جمعه
البوارد هو اصول البقول المطبوخه الموضوعه في الاشياء الحامضه كالخل وماء الحصرم والسماق وماء النعناع
الريباس والماست ونحوها البوراني منسوب الى بوران وهي امراة البورقية قال القرشي البورق ضرب
من الملح لكن ما كان من الملح شديد الجلاء والغسل خص باسم البورق وما ليس كذلك خص باسم الملح بوليموس هو

الجوع البقري ويسمى البواسير هي زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ قال الشيخ وينبغي لون الوجه في علل البواسير الصفرة والخضرة اعلم حدوث انفتاح افواه العروق قد يكون لكثرة الدم ودفع الطبيعة الفضوله وهذا يكون مع الدم الباقي في البدن شرحا فيكون اللون لما اشراق وحمرة وقد يكون لفساد الدم واستيلاء الفضول السوداوية عليه وهذا تغير اللون فيه الى خضرة وصفرة اما الصفرة فلقلة الدم واما الخضرة فلغلبة السوداوية والبواسير في الانف هي لحوم زائدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة بيضاء بلا وجع سهلة وهذا السهل علاجا وربما كانت حمراء وكمدة شديدة الوجع وهذا الصعب علاجا وانما قال الاطباء هذا المرض بلفظ الجمع لانها لا يكون اقل من ثلثة ومفردة باسور ولذلك يقال للدواء المستعمل فيه باسوري وقد ذكر البوال ان علت كه بول بسيار آيد در السند يقال اخذه البوال البواشين هي ان يقطر في المنفس في كل قليل من الزمان قطرات من الماء ثم تنقطع البوم والبومة طائر يقع على الذكر والانثى اذا ذبح البوم تبقى احدى عينيه مفتوحة والاخرى مضمومة فالمفتوحة اذا جعلت تحت فص خاتم اسهر ما دام عليه والمضمومة تنوم قال الطبري فاذا اشتبه عليك لم تعلم المسهرة من المنومة فاجعلهما في الماء فالتي ترتفع على الماء المسهرة والتي ترسب المنومة والاكتحال بمرارتها ينفع من ظلمة البصر بوقلمون طائر يكون كثيرا في ساحل بحر تسميه اهل هذه الناحية ديك لما له الوان مختلفة اعليها على البرز اللازوردية والخضرة والوانه تنعكس وتتغير بحسب وضعه من البصر وعلى رأسه طاقية حمراء اصبعه تحبوه في المنار لاكله الحشرات كذا قال السامري في شرح القانون البول هو فضلة الهضم الثاني والثالث خارجة من الاحليل قبل المرة ويختلف بحسب مزاج الحيوان حلاء يحلو القروح والسعفة والكزاز وينفع من القشر في اصابع القدم وبول الجمال ينفع من الاستسقاء البارد وكذلك بول الانسان ولو شرب المطحول من بوله او من بول صبي لم يأكل طعاما ثلثة ايام كل يوم ثمنه كفوف برأ من الجرب واذا بال الصبي في اناء النحاس والتعقد تقلع البياض من العين وبول الناس مع رماد الكرم يقطع النزف اذا طلي عليه وينفع من التعشير والحكة والبرص طلاء ولاسيما بورق وماء الحماض وينفع من نهش الافعي خاصة الفخر وشربا وضمادا وينفع من التطرون من كل عضة ومن عضة الكلب الكلب اعلم ان بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال ولاكدرته التحريك والاكثر كان قليل الكدر ويكون ماء الاسه زبد مستديرة في الاكثر البول في الفراش هو ان يبول الانسان في النوم بوزيدان هو دواء خشبي شبيه بقوه وقوة البهمن منه دقيق ومنه غليظ واجوده الغليظ الكبير الحلو الحديث فاما الرقيق القليل البياض

فذو هي حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه نافع من السموم قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي الشربة منه في المجبوب من دانق الى دانقين قال الفارسي الشربة منه مفردا من درهم الى مثقال وطبيخا من ثلثة دراهم الى اربعة بوحا هو حشيشة تنبت مع البيش ينفع منه ومن كل السموم وهو اعظم ترياق البيش قال المسيح انه في غاية الحرارة واليبوسة ويقال له بالعربية الفارسية وفي بوشيدرنبي هو شياف كجليب من درسند وهو بلد معروف البورق تعلع بالابار يحصل في المهين لتنقيح مسرب بوره گرم است در آخر دوم وخشک است در اول سوم جلا دهنده ومقطع اخلاط غليظه است وكوفته او زرنيخ سكن مغص است وحكه وبرص را طلا كردن وي نافع است ومنضج ومليّن است و در گوش چکانيدن كري را سود دارد وسپيدي درين را از چشم زايل كند واگر يک درم از وي با عسل وآب گرم بخورند قي بسيار آرد البواب عبارت است از معده كه در آخر معده در روده اثني عشري گشاده شده ويرا باب نيز گويند بعاوس واقف بالمشعال البهق قد مضى في البرص البهر قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي البهر الربو وضيق النفس قال العلامة الفرق بين الربو والبهران الاول ما دام محتبسة داخل العروق لحشونة البهر ما دونه في الشرايين وقال الضياء الفرق بينهما ان في الثاني يكون لمس الصدر حارا وفي الاول لا يكون كذلك وفي الثاني حمرة الوجه عند السعال اكثر من الحرارة في الاول لاحتباس الابخرة الدخانية في الشرايين وبهرة الليل والوادي والانسان والفرس وسطه البهار ثلثمائة رطل بهرامج هو بيد مشک وهو ورد الخلاف البلخي وهو معتدل مفرح مقو للقلب بهشش كفرس هو المقل المكي بهمن هو قطع خشبية في الاصول مجففة متشنجة متعفنة وهو نوعان احمر وابيض وقيل ان الابيض هو الجزر البري حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن وينفع من الخفقان البارد بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابي علي كان مجوسي الملة غير ماهر في كلام العرب كان من بلاد آذربيجان من كلامه العقل ابين في القربة وقال اللذات العقلية شفاء ولا يعقبها داء ومنه لا يزعجها سقم ومن كلامه من تعلم العلوم العقلية ولم يتحلى باخلاق اربابها كان جاهلا بحقائق العلوم كل حكيم طلب زيادة على حاجته من المال فماله علم الحكمة وليس له ذوق فيها ومات بعد موت ابي علي بثلثين سنة البهطة كالبحة هي المرتبة قال السيد الكازروني هي الارز باللبن مع شيء حلو من التمر والدبس قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي هو الحلواء المتخذة من دقيق الارز قال افضل المتاخرين هي بعض المليه والذين طعام يصنع كالهريسة من اللحم والارز واللبن فاذا كان اعداده باللبن جعل معه شيء من السكر الطبرزد والمسحوق بهار كل هيئته بهار حار يابس في الاولى وقيل حار في الثانية من شرب بعد الخروج من الحمام قيأ مرة صفراء وحسن لونه البهمة ولد الشاة وهي بعد السخلة بهمن ق بهرمان العصفر وهو نور بنش قال الآملي هو نبت يشابه ورقه ورق الخس ينبت في

البهطة كالبحة هي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة
الارز يطبخ باللبن والسمن بعد
العرب بالباجة
صحت

لا والصين ولا توجد في غيرها ولا نظير لها بل تلك البلاد وسم قاتل لا يوجد الا بالهند اي حيوان ياكل بموت دنوله تحته حيوان
يقال له فارة البيش وبيش بكوش وهو ترياق منه وياكل منه ولا نظيره قيل اعجب من فارة البيش تغتذي بالسموم وتعيش

البنص كحم من قشره اذا غسل وسحق باعماقه الكلس وهو يابس كمكو سا في العين وتقويها وخيف ستهاد سبع المواد النحرية اليها ينفع من قروحها وبثرها واذا طلى بها الكلف مع بزر البطيخ قلعه **بيض القصب** هو شي يخرج من قصب السكر كان لعض وهو نافع للسعال جدا **البيضة** هي صداع يشتمل لا شعر من يهيج كل ساعة مع كراهة الصوت والكلام **البياض** هو لون ابيض او بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها **بياض البيض الرقيق** عبارة عن بياض الذي في المح فان الذي في القشر اغلظ وبياض البيض مايل الى البرودة وصفره مايل الى الحرارة وفيها ثلث فوائد احدها انها تستحيل الى الدم سريعا وثانيها ان فضلها قليل بالنسبة الى الاشياء الاخر وثالثها ان الدم المتولد منها شبيه بدم القلب والروح يصل الى القلب سريعا وقيل لا يجمع بين اللبنيات والبيض وقيل لا يجمع بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا في الجسد ولد القولنج والبواسير ووجع الاضراس ولا يجمع بين السمك واللبن فانهما يولدان البهق الابيض والبرص ولا يجمع بين البصل وحوت البحر فانهما يولدان الكلف الاسود في الوجه ولا يجمع بين الفصد والحجامة واكل المملوحة بعد ذلك فانه يولد الحكة والجرب اذا اروت البيضة يدخل في القنينة ما حذف وقتها وساعتها وضعها في خل خمر يدخل فيه نوشادر واو لكها فيه فانها تلين مطلها وارد كها في القنينة واقلب عليها الماء فانها يعود الى ما كانت عليه اولا **البيضانيات** هي طيور مثل الاوز والبط والقطوة الا وهي جمع منسوب الى البيض جمع الابيض كالسودانيات لنوع من الطير وهي جمع المنسوب الى السواد

حرف التاء

تابل واحد التوابل فارسي است **التبر** هو من الذهب والفضة قيل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا **التبريز** سپوس سر و قد تغير **تامول** هو تنبول ع هو اوراق معروفة يجلب من الهند **التثاوب** بالهمزة دون الواو دهان كشيدن بود ار براي دفع بخاري كه در عضلات فكين محتبس شده **التجربة** استعمال اعلم من القوانين الكلية في المشاهدات الجزئية وقيل هي امتحان فعل امور على البدن اما التحقيق ولا له القياس كما اذا قيل فيكس على برودة دواء فاردنا ان يحقق ذلك بامتحان او بغير ذلك فيكون الخطر اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال كما يستدل من طعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة **التجويف** فضاء في باطن العضو فان حوى شيئا ساكنا سمي العضو وعاء

١١

وان حوى شيئا كالمنتقل سمي مجرى وان لم يتغير في ذلك ما يحويه سمي بطنا كذا قال بعض الفضلاء وقال العلامة قال بعضهم الوعاء تجويف في باطن العضو حاوي شي ساكن لاجل تغذيه غيره كتجويف المعدة والبطن تجويف في نفسه كبطون الدماغ والمجرى تجويف في باطن العضو حاوي شي نافذ من عضو الى عضو **التحلل والتحليل** هو استفراغ شي غير محسوس وقوله فعلته كله القسم اي لم افعله الا بقدر ما حللت به يميني ولم ابالغ ثم يقال لكل شي لم يبالغ فيه تحليل **التحريك** هو نقل المادة من عضو الى اخر المنع استفراغ كما في الحجامة على النقرة او بغير استفراغ كما في وضع المحاجم عند الثديين **التحجر** هو ورم صغير يتحجر في العين **التخمة** كحطمة قيل هي فساد الغذاء في المعدة قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي الفساد هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا ويتغير الى بعض الكيفيات الردية **واما التخمة** فهو ان لا ينهضم البتة قال القرشي ان الطعام ان لم ينهضم فلا يخلو اما ان يفسد ويستحيل الى كيفية غير صالحة وذلك هو المسمى بالتخمة او لا يكون كذلك بل يبقى على حاله وذلك هو المسمى بطلان الهضم **التخ** تخم ترش **التخلخل** اعلم ان التخلخل يقال على معنيين احدهما حقيقي وهو ان يزيد مقدار الجسم من غير انضمام جسم آخر اليه كالماء الذي يزيد قدره بالغليان ويقابله التكاثف الحقيقي وهو ان ينقص مقدار الجسم من ان ينقص منه شي كالماء المغلى اذا سكن غليانه وثانيهما مجازي وهو ان يزيد مقدار جسم بسبب ان دخله جسم رقيق بين اجزائه كالقطن المنفوش لما تخلله الهواء بين اجزائه ويقابله التكاثف المجازي وهو ان ينقص مقدار الجسم بسبب خروج جسم رقيق من بين اجزائه كالقطن المنفوش اذا جمع يخرج الهواء من بين اجزائه **التدبير** في اللغة التصرف يقال فلان حسن التدبير اذا كان جيد التصرف وفي اصطلاح الاطباء التصرف في الاسباب الستة الضرورية باعتبار ما يجب ان يستعمل منها نوعا ومقدارا ووقتا وكثيرا ما اراد به الاطباء التصرف في الغذاء خاصة وقد يطلق على الحقنة ماخوذ من الدبر وتدبير الروح هو اصلاح جوهره الذي لا يحصل الا بفعلين احدهما ترويح حاصل بالانبساط وثانيهما تنقية حاصلة بالانقباض **التذرج** معرب تذرو وهو حيوان كالدراج في احواله من افضل لحوم الطير وهو جامع التدارج جمع **التذكر** هو نوع جامع المني وهو من خواص الانسان **ترقي** بالضم عصر وقيت از عضو وفيها ي حنجره بس در زير و تحدان حيوان در يافت و برادر تيز گويند **ترياق المجانين** هو لحم القنفذ لانه ينفع اصحاب الصرع والماليخوليا **ترصيص الامعاء** هو الرطوبة المفرطة المطلقة على سطح الامعاء **الترائب** محركة والتراب عظام الصدر او ما ولي الترقوتين او ما بين الثديين والترقوتين او اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع من يسرة او اليدان والرجلان والعينان **الترفه** ميان لب بالا **الترقوة** ولا تضم تاؤه واحد التراقي وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح فارسيها چنبر گردن **الترياب** الاهل الواحدة تربة **الترمس** هو الباقلاء المصري **الترياق** بالكسر هي لفظة يونانية مشتقة من ترياق وهو اسم لما يش

من الحيوان كالافاعي ونحوها فقال قوم انما سمي بهذا الاسم بعد ما القي فيه لحوم الافاعي اذ كانت الافاعي واخلته في جملة الحيوان النهش
كذا قال العلامة فيه الديان هو الترياق والدرياق لغة في الترياق قال نفيس اشتق هذا الاسم في لغة اليونان من اسم ذوات النهش
وذوات السموم وهو في لغتهم ثريون ومن اسم الادوية المسمية القتالة وهو في لغتهم فاالان هذا الدواء نافع من جميع تلك السموم فسمي
ترياقا ثريوفا فاصلحه العرب وسمته الترياق **ترياق الطين المختوم** صنعته ان يؤخذ الغار وطين مختوم وارسل
على السوا ويعجن بربّ الشربة منه بندقة وخاصيته انه اذا شربه الانسان قبل السم او بعده لا يزال يتقيا حتى يلقي السم كله و
ترياق الفاروق هو الذي يحيل مزاج الروح العارض عن دواء سمي الى مزاجه الطبيعي ويحفظ عليه بخاصية فيه قال الجوهري الترياق
بكسر التاء دواء للسموم فارسي معرب والعرب يسمون الخمر ترياقا وفي التلخيص الترياق بفتح التاء هذا غلط وقال في تاج الاسامي
الترياق ترياك لما فيه من نفي الحيات **الترهل** هو رخاوة اللحم واسترخاؤه **الترهسه** فراطان **الترنج**
تهيج ماخوذ من الارجوحة وهي حبل شيء يعلق ويقعد عليه فيحرك **الترنكل** اشعاع يعرض للاطراف لانصباب بلغم رقيق بسبب
ضعف الهضم كما يحصل في الاستسقاء قال الشيخ هو اشعاع يحصل في الاطراف والاعضاء القليلة الدم بسبب غلبة بلغم رقيق
عليها الضعف في هضمها **الترنجبين** بالفتح هو طل اكثر سقوطه بخراسان وما وراء النهر معتدل الى الحرارة يلين الصدر و
يسهل اسهالا ضعيفا واسهاله كاسهال فيه الشربة منه من سبعة دراهم الى ثلثين درهما **التربد** بضم التاء والباء دواء
خشبي الشكل اجوده احمر قشره ابيض عند الكسر حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة نافع من امراض العصب يسهل بلغما كثيرا
شربة منه من نصف درهم الى درهم ويستعمل بالغ في دقه وحكه ولت بدهن اللوز ثم يستعمل والاسود والاصفر رديان
كذا قال صاحب التلخيص والمستعمل منه الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة قال صاحب
الجامع اصلاح التربد ان يحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ويدق وينخل فان استعمل في المعجونات الكبار ينخل بحريرة
صفيقة وان استعمل في الادوية المسهلة مثل الحب المطبوخ ينخل بحريرة سخيفة ليكون فيه جرش يسير فلا يلصق بخمل المعدة واكثر
ما يصلح به ان يلت بعد دقه وحكه بدهن اللوز وان استعمل المن به يلحم لزج في معدة الفم دقه وتحلله ليفرق البلغم ويقلعه ومقدار
الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن اربعة دراهم قال الشيخ يورث استعماله هزالا وجفافا في البدن
لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل من الاخلاط المحترقة
قليلا هذا اذا اخذ سحوقا واما مطبوخا فبالعكس والمختار منه يخرج البلغم اللزج وينقي المعدة ويطبخ حاره وينفع من اوجاع المفاصل
والفضلات المتولدة من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقي الارحام فتهيئه للحبل ويشربها ومحتقنا به يفتح سدد ... وينفع من اوجاع

عند اقبال الحيض وينفع من اوجاع الظهر والفالج والصرع والنقرس والسعال المتولد من انصباب خلط والسعال المتولد عن
رطوبات فم المعدة واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا للمصروعين ويعينه في اخراج البلغم الغليظ الزنجبيل يحده **التراب**
الهالك مرك موش **الترنجان** هو الباذرنجبويه **ترغرغ الادمان** تحركها **التشنج** هو التقلص يعرض
للعصب فيعصي عن الانبساط **تصويل الجواهر** هو غسلها وطريق وي آنست كه آب سوده كنند وآب سوده چنان بود
كه داروها را نرم بسايند چندانكه توانند و در آب بشورانند تا آنكه اندك اندك اندر غضاره پاكيزه رنگين ميكردانند و
ديگر باره آب زيادت ميكنند و مي شورانند و آنچه برمي آيد با آب مي برد تا آنكه در غضاره دوم ميكردانند تا هرچه سوده
را آب برده و در غضاره دوم حاصل شود و اين غضاره دوم را بنهند تا داروها از آب جدا شود و نشيند تا آنكه آب از
سر دارو ببرند و دارو با قتاب خشك كنند و سر دارو پوشيده دارند از غبار و آنچه ناسوده باشد و در غضاره نخستين بماند
از او ديگر بار بكوبند و بسايند و هم برين گونه بشويند تا جمله سوده شود و اين داروي شسته را ديگر بار از جهت احتياط مثل اول در آب
كنند و بدست بمالند پس چون قرار گيرد آب از وي جدا كنند تا آنچه درشت باشد تمامي از وي جدا شود و اين شستن را التصويل
گويند و جوهر **التطمين** التطويس هو خضرة تشوبها سواد او **التطجين** ان يغلي العقار على الطاجن بالدهن بعد ا
الطبخ في الماء قال الجوهري الطيجن والطاجن الطابق الذي يغلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل
كلام العرب الطيجن والطيجن بالنون تصحيف **تعاريج الامعاء** عبارت است از مواضعي كه روده ها چسبانيده شده
باشد بر يكديگر يا پيچانيده شده **التعجب** انفعاليست كه عارض ميشود نفس را از ديدن چيزي تازه كه پوشيده باشد سبب و
پس هركاه سبب ظاهر شود تعجب برطرف شود و از اينجاست تعجب از حضرت حق سبحانه وتعالى متصور نيست زيراكه هيچ
چيز بر وي پوشيده نيست و آنچه در بعضي احاديث واقع شده كه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل محمول بر مجاز است
ومعناه عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الانسان من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون
ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل وصيغته اثنان ما افعله وافعل به مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد **التعديل** [illegible]
هو المعتدل الفرضي الذي توفر فيه من العناصر كمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له على اعدل قسمة ونسبة بحيث يكون
ذلك المزاج انسب لافعاله واصلح لاعماله وان كان بعيدا عن الاعتدال الحقيقي كمزاج الروح لغلبة الحقيقين فيه **تعريب** الاسم
الاعجمي واعرابه ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب واعربته **تعب** رنجه والتعب قد يطلق على المرض وقد يطلق
على الرياضة الكثيرة القوية **التغير** اعلم ان التغير يقال على معنيين احدهما ان يتغير الشي في ذاته وحقيقته ثم يسمى كونا وفسادا

كالنجر اذا اصار لهما وثانيهما ان تتغير في كيفيته مع تغاير صورته النوعية وهذا يخص باسم الاستحالة فالتغير الحاصل لنبات الغذاء عند
وروده على الكبد انما من القبيل الاول فانه عند وروده اليها يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصور الخلطية والتغير الحاصل للدواء
عند وروده الى الابدان انما من القبيل الثاني فانه عند وروده الى الابدان انما يتغير منها في كيفيته وتغيرها وصورته النوعية باقية **التفه**
بي مزه مشتق من التفه يعني بي مزه شدن **التفاح** سيب واذا شوي التفاح الحلو وضمد به العين المرمدة يسكن وجعها وصحا
في اشيا مجرب **تفاح الشرف** هو جوزه **التفلحة** راس عظم الفخذ الذي في الورك وهما تفاحتان **التفسرة**
هي القارورة التي فيها بول المريض ليعرض على الطبيب ويسمى ايضا دليلا قال البيهقي التفسر هو يدا كردن ومنه التفسرة وهي نظر
الطبيب الى الماء وحكمه فيه وانما سميت بها لانها تفسر ونظر للطبيب احوال البدن **تقبّض الابدان** شكستن ودرهمها
وزيره شدن اندامها **التفل** شبه البزاق وهو اقل منه مقدارا قال القرشي تفل الصايم يقتل الحيات والعقارب على ما حكى اصحاب
المجربات كثيرا من الصبيان يتفل في فم الحية فيموت في المكان **التفر** كوب زيرين **التفه** سياه كوش **التفث**
الوسخ والقذارة من طول الشعر والاظفار والشعث **التفكر** هو تحريك الذهن في المعاني التي عنده ليتوصل بذلك الى مرتبه
ما يطلب تعرفه وهو من خواص الانسان **تقدمة المعرفة** هي الاستدلال من احوال المريض بدلايل موجودة على ما يؤول
اليه مرضه من عافيه او هلاك ويقال له سابق العلم قال العلامة تقدمة المعرفة عبارة عن المعرفة بما سيكون من المرض وهذا ابتغا
تقدمة المعرفة تلاحق الانذارات فانها عبارة عن المعرفة بما سيكون في حالتي الصحة والمرض فهذه عامة وتلك خاصة
والعام غير الخاص **واعلم** ان تقدمة المعرفة تطلق في الطب على الازمنة الثلاثة وتحكي الماضي والحاضر بالاستدلال و
المستقبل اعوذ بالله من جهل الناس عامة وجهل الاطباء زمانا ساخاصة قال الاقسرائي اما العلامة على المستقبل فتسمى المعرفة ونتايج
العلم واذا اخبر الطبيب بما يدل عليه يسمى ذلك تقدمة انذار وقد يخص باسم الانذار ما كان من ذلك اخبارا بامر مذموم واما ما كان
بامر محمود فيخص باسم البشارة **التفرق** يختلف باختلاف محاله واختلاف سبب الفاعل له وبحسب مقداره وبحسب شكله
ووضعه وبحسب مقدار الزمان ففي الجلد يسمى خدشا وفي اللحم جراحة ان لم يتقيح والا فهو قرحة وفي العظم كسرا ان كان الى جزئين
او اجزاء كبار وتفتتا ان كان الى صغار وصدعا ان كان في طوله ولم يكن كثير العدد وشدخا ان وقع كذلك وكان كثير العدد
وفي العصب بتكا ان وقع على طرفها وجزا ان وقع في عرضها وفدغا ان وقع في طولها وكان قليل العدد كثير الغور وشدخا
ان كان كثير العدد قليل الغور وفي الشريان والاوردة انفجارا وفي الاغشية فتقا وفي المركب خلعا ان لم يصب بسائط
التقدم بالحفظ هو القصد الى ازالة المرض قبل وقوعه **التقيّح** هو اجتماع المدة في فضاء الصدر وان كانت هذه اللفظة عامة

قل

تدل على جمع كل ورم وتقيحه غير ان الظاهر من كلام الاوحد البقراطي ان المراد بهذه اللفظة اجتماع المدة في فضاء الصدر **تفشّ**
القلب هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تغير مبرد ويكاد ان يغشى عليه **التقدة** هي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا و
قد يفتح التاء وكسر القاف وقال ابن دريد التقرة واهل اليمن يسمون الابزار التقرة **تقطير البول** والفرق بينه وبين عسر
البول ان التقطير يكون فيه خروج البول قطرة قطرة وقليلا قليلا والماء في عسر البول فقد يخرج مع عسره مترسلا **التقليد** هو ان
يتقعد ان كذا او كذا لاجل اعتقاد ذلك من يوثق برايه **التكسّر** سيجي تفسيره في القشعريرة **التكدّر** هو ريح خفيف
التلبينة حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما يجعل فيها عسل سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وقيل يعمل من اللبن
الصباح ووجه التسمية ظاهر **تلافيف الامعاء** عبارة عن انعطافها يقال في ارض بني فلان تلافيف من عشب اي نبات ملتف
التلازن استوار شدن وهو قريب من الصلابة **التلبّس** كبينة الخبيثة **التمدّد** قال الشيخ هو مرض آلي يمنع القوه المحركه
عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض وقال الشيخ نجيب الدين السمرقندي التمدد هو تشنج العصب من الجانبين فيعجز عن
والميل الى جانب فهو ضد التشنج وفيه نظر لان التمدد على تعريفه مركب من التشنجين فلا يكون ضدا له واما على تعريف الشيخ فهو ضد
التشنج من جهة انه يمنع الانقباض كما ان التشنج يمنع الانبساط فارسيه كزك **التلاطيف** في **الغاية القصوى** هو ارك
الغذا **التململ** قال العلامة هو عدم الاستقرار والتملل منه يقال هو يتململ على فراشه ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على مله
اي رماد حار **التمطّي** خود را دراز كشيدن بود وسبب آن فضولي است كه در عضلات تن درمي آيد **التمر** اذا انقع
في اللبن الحليب واكل انعظ انعاظا قويا سيما اذا طرح فيه شيء من الدارصيني **التمر المجزع** هو الذي يكون بعضه نضيجا وبعضه غير نضيج
وهو اعظم من المنصف لان المنصف هو الذي يكون نصفه نضيجا وقال في الصحاح بسر مجزع اذا بلغ الارطاب ثلثيها **تمر هندي**
سرد است در سيم وبعضي گويند سرد وخشك است در دوم مسهل صفرا است از جميع بدن وبعضي گويند از معده وامعا
بطريق ازلاق ودافع قي وعطش ودافع تبهاي صفراوي ودموي وغشي خصوصا در وقت قبض ومقوي معده گرم بود قال
الشيخ في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ولشبان يكون خاصا بمن ساء مزاجه ومال الى الصفراوية فهو معدله ببرده وتنقي لما فيه
من الطبيعة الاسهالية ويذهب الحكة شربا ونقيعا من القلاع تمضمضا واشربه ايضا وقيل ان الحس **التماس** بكديگر سودن
ومباشرت كردن **التناثر** قال العلامة هو سقوط الشعر لضعف نباته كما يكون عقيب الامراض المطاولة وقيل التحلل المولدة
الشعر او بعدم سبب قلة الغذاء وسبب الطبيعة تشتغل بمعاودة المرض عن تربية الشعر وحفظه عن التناثر **والتمرط**
ايضا هو سقوط الشعر لكن الفرق بينهما ان التناثر يكون متفرقا والتمرط يأخذ موضعا واحدا كما يكون في داء الحية وداء الثعلب

تنور البكن قال الشيخ في الشفاء هو الحجر المشتمل على الاحشاء التوابل فرار و ديك ور ديك كردن التوابل
هي الاشياء التي يطرح في القدر لتصلح طعم الغذاء وقد ذكر التوذري معرب تودري كلكون حار يابس في الثانية وهو ينفع
اورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية ضمادا بدقيق الشعير وينفع من قروح العين ونفيها اذا خلط
بالعسل وكحلت به العين حارة في الثانية يابس وقيل رطب في الاولى والمطبوخ منه في شراب زبيب في الباه توابع الامور الطبيعية
هي الاجناس والالوان والاسنان والسحنات التوثة هي بثرة اخذ في عمق الخد والوجنة او الجفن ويقال على اللحم
الزجواني ايضا قال العلامة هي غدد كثيرة وقيل غدد كثيرة متفرشة في اجزاء العليا من العنق التوث الحلو منه هو الفرصاد
والحامض هو المعروف الشامي فارسيه شاه توت بارد يابس في الثانية يحبس اورام الفم والحلق وورقه يمنع الذبحة الخوانيقي
واذا خلط به زيت لعدان يحق ويضمد به ابرا حرق النار وعصارته ينفع من القروح الخبيثة قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي
ان التوت اذا ورد المعدة وهي خالية من الطعام نفذ من الخلط اسرع في الانحدار عنها وطرق لساير الاطعمة ولم يولد خلطا رديا
الا ان يكثر منه فان لم يصادف المعدة خالية نقية فسد فيها فسادا عجيبا وفيه جلاء وقوة اسهالية مستفادة من قشره دما
ينال البدن منه من الغذاء يسير مثل البطيخ والحلو منه حار رطب وهو مطلق للمعدة مصدع للمحرورين ويرفع ضرره السكنجبين والفج
الاحمر منه بارد يابس قابض كالسماق والمجفف منه يقوم مقام السماق يقمع الصفراء ويحبس البطن التهور هو الاقدام على الشي
لايكون الاقدام عليه جميلا التهوع هو حركة المعدة لدفع ما هو مصبوب في طبقاتها التوى انما يشرب فيه كذا في الديوان
وفي المهذب التوى شغا يور گوه كه مران دست وروي شويند وكذا في تاج الاسامي التهيج اعلم ان الريح اما ان يكون
داخلة لجوهر العضو ولا والاول هي التهيج والثانية النفخة ان كانت ساكنة وايضا التهيج يستلزم الحس والنفخة تقاوم المدافع معاوه
كثيرة او قليلة تبس كمه يعني برزي كه بزماده را آبستن ميسازد التيه بيابان او بيابان كه درو راه گم كرده و تاه في المفازة تيها حيران
شد در بيابان التين الحجر حار في الاولى رطب في الثانية اذا كان رطبا واما اليابس فمعتدل في الرطوبة واليبوسة والاجود منه
الابيض ثم الاحمر ثم الاسود ينفع السعال المزمن ويوافق الاوجاع العارضة المزمنة للرية والكلى والمثانة ويعين على حبس البول
يلين الطبع والبطن ويشبع ويسمن والدم المتولد منه حسن واكثر منه من ساير الفواكه ويحب ان يوكل الفواكه فيها خصوصا التين
ولو اكل منه قبل الرياضة والحمام لم يضر البدن بخلاف باقي المطعومات قال جالينوس التين في العنب سيد الفواكه واذا طبخ
بالزوفا وشرب طبيخه نقى الصدر من الفضول واذا نقع رطل في خل خمر ثقيف تسعة ايام ضمد به المطحول على طحاله بعد حلة في الحل
واكل في كل يوم ثلث واربع تينات منه كان ذلك عجيبا في تحليل صلابة الطحال وحساه واذباله والمطبوخ منه بدقيق شعير محلل للاورام

الصبر

العصبة ضمادا ويدقق الخطة منضج حرف الثاء الثاموس مرزنجوش الثام يقال شجر ثام اذا ادرك
ثمره وفي الطب هو اللوبيا ثافسيا ويقال بالباء وهو صمغ السداب البري وقيل صمغ الجبلي وهو حار جدا قال صاحب
الجامع غلط من جعله صمغ سداب بل هو نبات يشبه النبات الذي يقال له برتعيش وهو الكلخ وله اكليل شبيه باكليل الشبت
فيها زهر ونبز الى العرض وله اصل كبير غليظ القشر حريف ثاالسفنس هو الحرف البابلي الثؤلول بضم الاول
وسكون الهمزة كذا في الصحاح وفي التاج والخلاص والمهذب بالواو الثاليل فارسيه زخ وهو بثور صغار في
الجلد شديد الصلابة مستديرة كالحمصة فما دونها وهي على ضروب منها منكوسة وهي التي تاخذ الى داخل كانها مركوزة في اللحم و
قيل هي التي يكون اصله دقيقا ورأسه عريضا ومنها متشققة كبيرة مستديرة ذات شظايا ومنها معلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة الرأس
مستدقة الاصل تاخذ الى داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال معوجة تسمى قرونا ومنها متفجرة تكون المدة تحتها ويسمى
طرسيوس ثابت بن قرة الحراني كان حكيما كاملا في اجزاء علوم الحكمة وكان من الصابئين وكتاب الذخيرة له وهو نادر
في الطب وفي اين ذخيرة غير ذخيرة خوارزمشاهي است الثجرة في المهذب ميان سينه الثجر جمع وفي النهاية ثجرة النحر وسطه
وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه وتسعه والثجير ثقل كل شيء يعصر قال صاحب النهاية الثجير
ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل كخليط التمر فينبذ الثبج محركة الوسط ما بين الكاهل
الى الظهر وفي الخلاص ثبج ميان سردوش وميان پشت مثخن سطبر شد فهو ثخين الثدي پستان يذكر
ويونث وهي للمرأة وللرجل ايضا والجمع اثد وثدي على فعول وثدي ايضا بكسر الثاء لما بعدها من الكسر وامرأة ثديا عظيمة
الثديين ولا يقال رجل اثدى الثدم كبرج القدم الثرب شحم رقيق قد غشي الكرش والامعاء جمعه ثروب
وجمع القلة اثرب والاثارب جمع الجمع وقد ذكر في الثنبار بطون واعلم ان شكل الثرب شكل كيس فم عند فم
المعدة وعنقها عند القولون في تجويفه شحم كثير والنسيج المتعدد والطحال والقولون وقد يكون مرتبطا بالكبد برباط
من زوائده نادرا منفعته تسخين المعدة والامعاء وبالشراين والعروق التي فيه وهو بطانة للصفاق طارة للمعدة
الثرط شش وقيل هو ان يتقلع السن من اصلها مطلقا الثغارير قال صاحب النهاية هي الثعارير الصغار
قال الجوهري الثعارير الثاليل وحمل الطراثيث ايضا قال صاحب المنهاج الثعارير شيء يشبه البطيخ الصغير طيب اليه
لون القشر يسمو اهل اصفهان دستنبو الثرم محركة سقوط السن من الثنايا والرباعيات وقيل خاص بالثنايا
الثعبان هو اسم للحية العظيمة اعتبار الثعلب روباه اكر روباه را زنده در ديك آب جوشان بنهند و بجوشانند

تا بهرا شود پس آن آب را صاف کنند و صاحب نقرس و مفاصل را بعد از تنقیه در آن آب نشانند نفع تمام دهد اگر به او
مخلوط کنند با پوست تخم مرغ سوخته و در داء الثعلب لند نفع بسیار دهد و اگر گوشت وی را خشک کنند و یک درم از وی صاحب
ابو و هند فائده بسیار دهد **الثعلبان** بالضم روباه نر **الثعلبة** روباه ماده و اندرون و بر مردم و پوستین که از
پوست وی سازند گرم ترین پوستینها است و بعد از وی سمور است **الثغر** بفتح الثاء و سکون الغین المعجمة دندان پیش
قال صاحب القاموس الثغر الفم او الاسنان او مقدمها و فی المهذب الثغر دندانهای پیش و آنچه از کتب لغة مفهوم شود
آنست که ثغر دندانهای پیش باشد نه پیش والله اعلم **الثغرة** بالضم و سکون الغین المعجمة نقرة النحر التی بین الترقوتین
فارسیه مغاک الای سینه و کذا الثغر بفتح الغین جمع **الثغام** کسحاب درخت واحده بالهاء **الثغا** الخردل و قیل
الحرف لسیما اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثغاءة **الثغاريق الاقماع** التی تلزق بالبسرة و بعده ثغروق **الثفل**
من کل شیء و ثفل الغذاء ما خرج من البدن **الثقب** بالضم و الفتح سوراخ قال الجوهری الثقب بالفتح واحد الثقوب و الثقب بالضم
جمع ثقبة و یجمع ایضا علی ثقب و المثقب ما یثقب به **الثقر** العرج **ثقل** گرانی شده و هو الثقیل **الثلج** برف و ما ثلج ای بارد
الثمرة میوه الثمار جمع **ثمرة العرعر** قیل هی الاهل و دو کثمرة **السوداء المصرحی** هو الحلبار **ثمرة**
شجرة الدوم هی المقل المکی **ثمرة الطرفا** گزمازو گویند گرم است در اول و خشک است در آخر اول قطع رعاف
کند و ضماد کردن وی که آب و سرکه پخته باشند بر طحال نفع تمام دهد **الثمرة** کناره زبان **ثفر** البطن ما تحت السرة الی الفرج
فی اصل البطن **ثنن** الجمع **الثندوة** بفتح الاول و الواو و بضم الضمة مکان الواو و الدال فی الکالتین مغموسه من الثدی
الرجل و المرأة او لحم الثدی **الثنية** من الاضراس الاربع التی فی مقدم الفم ثنتان من فوق **الثنايا** چهار دندان پیشین
دو زبر و دو زیر الثنیا و الثنیه یکی **الثوم** سیر و هو صنفان بری و بستانی قال جالینوس حار یابس فی الثالثة و قیل فی الرابعة
ینفع کهنة الدم و یقتل القمل و النسیان و الصداع و نفث البصر و ینفع من وجع الظهر و الورک و هو یقوم مقام الترياق فی لسع الهوام
البارده و الاوجاع البارده و بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا و الشیوخ مقوی لحرارتهم الغریزیة طارد للریاح الغلیظه و یسعن من
تقطیر البول **الثور** هو البقر الفحل **ثور المحل** اسم موضع و منه سفیان الثوری **الثیب** من لیس ببکر و یقع علی
الذکر و الانثى یقال رجل ثیب و امرأة ثیب فارسیه ها فی المرأة کالم یعنی زن شوی دیده حق واعوهی کبیر الشیب کراهب
عفص و شب و سعد و قفاح الاذخر و ورق السوس منعم سحقا و نخل و نفش و یحل او یطبخ فی الماء و یکلس فیه ما دامت ماخذ الا عدت
مضر انابر قیعان الفرج و جعلت فیها دم الفرج و خاططت اطرافها و حملت وقت الحاجة **حرف الجيم** **الجاوشیر**



مر

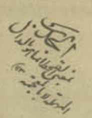
معرب گاورس و هو ثمرة الجاورس و یشبه الارز فی قوته لکن الارز اغذى و الجاورس خبز من الدخن و فی جمیع احواله الا انه اقوی
قبضا و هو بارد فی الاولى یابس فی الثالثة و قیل انه بارد یابس فی الثانیة قابض مجفف یسکن الوجع و یکثر النفخ اذا قلی و یکمد حارا
و یولد دما ردیا و لو طبخ باللبن قل ضرره و هو قلیل الغذاء بطی الهضم و الجاورسیة بثور صغار شعریة مثل الجاورس یعرض الروس مع
الاصول و ربما کان معها الوجع شدید و ورم و سیلان صدید و هو من اصناف النملة **جادی** بالدال المهملة الزعفران منسوب الی
جادیه و هی قریة بالشام ینبت بها الزعفران **الجالی** جلا دهنده آنست که رطوبات از مسام بر آرد و دفع کند مانند شراب عسل فی
القرشی و لا یشترط فی هذه الدواء ان یکون حارا فان الحموضات کلها یفعل ذلک مع برودة بل لابد و ان یکون من شانه ان یغوص
بین المادة و بین سطح العضو الذی یلتصق به و تمیز بینها **الجاش** القلب و النفس یقال فلان رابط الجاش ای ثابت القلب
لا یرتاع و لا ینزعج للعظائم و الشدائد **جارزن** ولد الحیة **جاژن** مار خورد **جامد** آنست که سیلان نکند و حال آن
منجمد باشد العضل چون سوم العال در جامه و جامه یعنی چون خشک و بسته جمع جوامد و یطلق الجوامد علی الاشیاء الصلبة المنعقدة فی
البدن کالغضاریف **الجانب** الناحیة و کذلک الجنبة **الجاجن** عظام الصدر الواحد جنجن و جنجنه و قد یفتح **جاوشیر** هو صمغ
شجرة ورقها کورق الزیتون قال الشیخ و رق شجرته لا یبعد عن الارض و یشبه ورق التین حار یابس فی الثالثة ینفع المفاصل
و عرق النساء طلاء و یوافق تقطیر البول و الصرع و الاستسقاء و صلابة الرحم و القولنج و یجلب الحیض و السعال المزمن و یحد البصر
کحلا و یسهل البلغم الخام و اصله حمول یسقط الجنین و یوضع علی الاسنان الماکولة فینفعها **الجاموس** گاو میش الجوامیس
جمع **جار النهر** نابت یشبه النیلوفر و هو بارد قابض **جاسوس** هو من السموم **الجاذب** هو تحریک الخلط نحو السطح الذی مال
الیه الجاذبة کالمصاطلیس فانه یجذب بالخاصیة و اما بالتسخین کالجند بیدستر فانه یجذب بسبب حرارته الملطفة و التسخین یجذب لانه یحلل
فیحتاج الی بدل ما یتحلل لضرورة الخلاء و لانه یحلل فیحتاج الی ان یسیل الیه الفرج و لانه یوجع کل اسم یوجع فیعجب الیه المواد الامر بعدها
انه یضعف قوته فیقبل فضول الاعضاء الاخرى التی تدفعها قوة الدافعة الثانی ان الروح الطبیعیة یتوجه الیه لمعاونته بسبب المواد الیه
فیسیل معه دم کثیر **الجاذبة** هی القوة التی تجذب الغذاء **جاماسب** حکیم صاحب الاحکام النجومیة کان قبل مبعث نبی
و حکم بمبعث موسی و عیسی و نبینا صلوات الله علیهم اجمعین و زوال الملة المجوسیة و خروج الترک و امثال ذلک **جالینوس**
از جمله هشت طبیب که مرجع و مآب و رئیس فرق ارباب صناعت طب بودند یکی او بود و وی خاتم اطباء کبار بود و در
علم طب چهار صد کتاب تصنیف کرد بعضی بزرگ و بعضی خورد و زنی را که در علم طب مهارتی داشت خصوصا در معالجه
زنان در یافت و از او ادویه بسیار قلیل الوجود بدست آورد و بعد از آن بجانب مصر سفر کرد و مرد برای تحصیل عقاقیر آنجا

اقامت کرد از شخصان اوست شرف نفس تا از ان توان شناخت که از غلبات اعمال دون و مزاولت امور حقیر اجتناب
نماید و پرهیز خاطر وی در عظایم امور مقصور باشد و چنین استماع افتاده که وی را در آخر عمر اسهال شده بود و هر چند در
معالجه خود جهد و جهد نمود انفع نشد طعن بسیار کردند که با وجود کمال در معالجه امراض خصوصا در این مرض عجب
درمانده است آخر الامر جالینوس از طعن مردم تنگ آمد و ایشان را بخواند و فرمود که خمی بیارند و پر آب کنند و اندکی دارو
بر آن آب زد بعد از ان فرمود تا خم را بشکستند آن آب بسته شده بود فرمود که از این دارو بسیاری خورده ام
اصلا نفع نمی دهد دانستید که علم و تجربه در حین قضا حق تعالی ابری از هیچ نفع نمی دهد کما قیل شعر ارسطوطالیس مات مدقوقا
ضئیلا * وافلاطون مفلوجا ضعیفا * مضی بقراط مسلولا ذلیلا * وجالینوس
مبطونا نحیفا * هو الا فضل الناس و حکماؤهم تواسو ... لیعلموا انه هو القاهر فوق عباده و رایت فی بعض تواریخ
تاریخ الحکماء انه لما بعث الله المسیح ع کان جالینوس شیخا فاخبر ببعث عیسی ابن مریم ... عنده الیه و قال انا محبوس
بالهموم و کتب الی المسیح کتابا و کان المسیح یقرأ و کتب فی مضمون الکتاب فی ذلک یا طبیب النفوس و نبی الله ربما یعجز المریض عن مجیء
الطبیب لسبب عوارض جسمانیه و قد بعثت الیک فولوس لیعالج النفس الآداب النبویه و السلام فلما وصل فولوس الی
المسیح اکرمه و صار من الحواریین و کتب المسیح ع ایمن النفس من علتی العجز الاحتیاج الا الطبیب الالهی فی حفظ صحة والسابق الا
النفوس السلام و ادعت النصاری ان فولوس کان بعد شمعون الصفا فیا ... لنسخة مخالفة للنسخة التی فیها ان جالینوس
بعد المسیح بمائتین سنة و بعد بقراط بستمائة سنة و بعد الاسکندر بخمسمائة سنة و الاصح ان جالینوس کان فی زمن المسیح
علیه الصلوة و السلام **الجارحة** واحد الجوارح و هی الاعضاء التی تعمل کذا فی الدیوان و قیل هی الید **الجانحة**
استخوانهای زیر ترپه که از طرفهای سینه رسته چنانچه اضلاع از پشت رسته جوانح جمع **الجبا** با ماحول البئر
الجبن هو الحذر مما لا یکون منه محذورا و الجبان هو ضد الشجاع **الجبن** کقفل و یحیی تخفیف النون و سکون الباء پنیر
سرد و تر است در سیم ... افزاید و تعب الدم را موافق است و غذای نیکو دهد لیکن به ضعف معده و سدد و مولد
سنگ کرده و مثانه و ماخ بود و مصلح وی عسل است یا دوشاب جالینوس گوید اگر پنیر شلاق که تیز شده باشد بگیرند و با شوربای گوشت
خوک صلایه کنند و مرهم سازند و بر مفاصل نهند درد را تسکین دهد و اماس را بنشاند و این مجرب است حکما گفته اند پنیر و شیر
جغرات نیز همین حکم دارد اما مادام که پنیر در معده باشد میوه و چیزی که ترش باشد بخورند خصوصا غوره والعتیق من الیابس
غیر المملح الذی یقال له شلاق بارد یابس فی الاولی یفید و غذاء کثیر الکثیف عسر الهضم مولد للریاح و کذا ... الاحراق والدخانیه فی

افضله

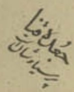


افضله المتوسط فی الیبس والرطوبه او العتاقه الطراوه و المملح العتیق الذی یقال له پنیر شور حار یابس فی الثانیه و قیل فی
الثالثه یهزل و هو ردی للمعده بسبب عسر هضمه و الاستحاله الی الدخانیه لکنه یقوی فمها و یزید الشهوة و یهیج الباه
الجبهة پیشانی **الجبینان** کتیفتان الجبهة من کل جانب جبین الجمع اجبن و اجبنه و جبن **الجبسین**
بالکسر هو حجر الجص اذا ... بارد یابس ... یوضع علی مواضع الرعاف فیحبس ... علی الجبهة فیحبس الرعاف خصوصا مع الطین الارمنی
والآس و العدس و هذا مجرب و هو امن جمیع السموم الخانقه اذا خلط بالاطعمة **جبلهنج** و یقال جبلاهنک قال الشیخ قال قوم
هو بزر الترمس الاسود و قشور اصله هو الترمس الاصفر ینبت بالصعید و جزیرة الهند و جزیرة الهندی قال السعوری یریدس انه شیء عظیم
و ربما قتل و هو حار قال محمد الاقسرائی هو الترمس الاسود و فعله کفعل الخربق و استعماله خطر لسبب مر المغلوب الشربة منه نصف درهم الی
الجثوم ... **الجثمان** بالضم الجسم الشخص و الجسمان ... **جثة** **الدنان** شجرة **الجدوار**
ماه پروین ینبت مع البیش و غیره و اجوده ... و ضعیف قوة البیش بجواره و هو حار یابس لطیف هو تریاق السموم ...
البیش و الافاعی قال الشیخ فی الادویة القلبیه هو من المفرحات المقویة و من المقویات العظیمه و هو اصل تریاق البیش و لدغ الافاعی
و لیس حرارته مفرطه فلذلک مع انه تریاق مفرح مقو ایضا و بدله فی التریاقیه ... امثاله زرنباد **الجحش** ولد الاتان **الجحمة**
العین بلغة الیمن **جداول الماساریقا** ای الشعب المتفرقة فی جرم الکبد **الجداول** ای العروق التی یجذب الغذاء
الی الکبد و یقال لها الماساریقا قال المسیحی فی کتاب بیان حکمة الله فی خلق الانسان انما کانت هی مخصوصة بالمعدة و الامعاء
العلیا الدقاق دون الامعاء الغلاظ اذ عند وصول الفضلة الیها لم یبق فیها ما یصلح ان ینجذب الی الکبد فلذلک لم
یتصل بها شیء من الجداول و هذا کما تراه یناقض ما ذکره الشیخ و غیره والله اعلم **الجدری** بالضم و الجدری ... لغة فیه ...
صرف فارسیه آبله قال الشیخ نجیب الدین السمرقندی هو بثور کبار حمر تضرب الی البیاض یا تنتشر فی جمیع البدن او فی
اکثره و ربما یحدث فی بعض الاعضاء دون بعض و تقیح سریعا قال العلامة هو بثور صغار یظهر علی البدن لدفع من الطبیعة المدبرة
للبدن الانسانی فضلات طمثیة محتبسة فی البدن عند اغتذائه بها و لذلک قیل ان هذا المرض لابد ان یعرض لکل شخص غیر
ان تلک الفضلات تبقی فی البدن الی حین یحصل لها محرک فینهض القوة ... الدافعة لدفعها و من الناس من یموت من
ذلک عند ما لم یقو الطبیعة علی دفع المادة فی سن الصبی ... شیء ... اسباب ... فیتحرک المادة و تحرک الطبیعة لدفعها
مرة ثانیة **الجدی** بز غاله ... **جذم** اصابه الجذام **المجذوم** ...
... **الجذام** علة ردیة تحدث من انتشار المرة السوداء فی البدن کله فیفسد مزاج الاعضاء و تغیر هیئاتها و ربما تفرق



فی اخرها انصبابها قال القرشی السوداء اذا انتشر فی البدن کله فان عفنت اوجبت حمی الربع وان اندفعت الی الجلد اوجبت الیرقان
الاسود وان تراکمت اوجبت الجذام وصاحب خیره خوارزمشاهی میگوید که تباهی هوا و تولد فرزند در ایام حیض و مجاورت مجذومان
از جمله اسباب این علت است از بهر آنکه این علت از جمله بیماریهای معدیه است و میراث بماند از بهر آنکه مزاج نطفه جزو تباه بود و
باشد که مزاج نطفه بر اندر رحم بسببی از سببها گرد و تباه شود و خون مجذوم غلیظ بود تا بدان حد که چون از رگ آید چیزی مجوف
ریگ‌ها وی منجمد باشد و جذام را داء الاسد گویند از بهر آنکه چهره مجذوم همچون چهره شیر کرده و بهن روی و سطبر و ترش و کرفته
شود **الجذب** العطاء والجذب بالتحریک الجمار وهو شحم النخل الواحدة جذبة **جذب القلب** هو علة یحس صاحبها کان قلبه
یجذب الی اسفل **الجذابات** هی الادویة الجاذبة التی یجذب السلاء والشوک **الجرب** بثور صغار تبتدر حمراء وسببها حکة
شدیدة وربما تقیحت قال العلامة هی بثور تظهر علی البدن فیها ماده عفنة الی ملک المواضع وهی علی نوعین رطب ویابس
ای سیال وغیر سیال وسببه فساد الدم او مخالطة الصفراء والسوداء المحترقة او البلغم المالح بالدم والفرق بینه وبین
الحکة ان الجلد فی الحکة لا یکون فیه بثور وجرب العین خشونة یعرض فی داخل الجفن والاشتراک فیه وبین جرب فی الاعضاء
لفظی لا غیر وجرب الکلیة عبارة عن انفجار بثور صغار عرضت لها **الجراحة** بالکسر هی تفرق اتصال فی اللحم من غیر قیح
جرة بالفتح سبو جرار سبو فروش **الجرة** وهی السماة بالفیوس من الرتب اثنان وسبعون رطلا ومن الشراب
ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانیة ارطال وقیل الجرة مطلقا اربعة وعشرون قسطا والجرة الصغیرة اربعة اقساط
الجرسام زهر کشنده **الجرذ** یربوع والجرذان الجمع وقیل هو الفارة العمیاء **جرجس** کل سیاه و پشه
جرو بچه شیر و بچه هر چیز **جرجبال** می دکور **جرجیث** مارهای **جرجانیة** طعام یتخذ من حب الرمان والرب
الجریث الجری وهی ضرب من السمک وهو تفسیر الصلوة فی حدیث عمار رضی قول مهدر حمیع السمک حلال غیر الجریث
والمار ماهیج وقوانیم الجریث من الممسوخات طل الآن ما منع الانسل له ولا یبقی بعد ثلثة ایام عن العلماء وی **الجزور**
هو ما ینحر من الابل تقع علی الذکر والانثی **الجرع** بالسکون شرب الماء وفعل نجد و ذکرها الا ضمتی **الجرم** قال العلامة
هو الجسم هما مترادفان قال صاحب القاموس الجرم بالکسر الجسد کالجرمان والجمع اجرام وجروم وجرم بضمتین **الجرجیر**
بالکسر هو الباقلا وقد مضی **الجرجیر** هو ضرب من البقول بعضی گویند ترتیزک است واین غلط است وبعضی گویند سپیدانا
سفید است الا آنچه تحقیق شده است که آن دانه است که در میان تخم کتان حاصل میشود **الجرشی** تن آدمی **جرش**
بغور یعنی نیم کوفته **الجریشان** جمع **الجراشة** آنچه بعضی از چیزی که اورا کوبند بعد از چیدن **جرض** ریقه غص **الجراد**

ثم جوفه ویصبه اذا طبع الکلف ابراه حاریابس فی الثانیة **الجزر** بفتح الجیم وکسرها زردک قال جالینوس حار فی الثانیة یابس فی
الاولی قال علی بن مطهر رطب فی الاولی ما هی سهل بلطف مدر للبول والمربی منه یقوی الباه ایضا وینفع السعال ووجع الظهر وصفته مغشی
ان یاخذ الجزر الطری فیقشر ویسیل جوفه ویؤخذ منه عشرة ارطال ویغلی علیه من الماء الغمرة ومن العسل ثلثة ارطال ومن طبیخ ما ربا ودیه حتی یلین
فیخرج من الماء ویشف ویرد الی القدر ثانیة ویلقی علیه من العسل الغمرة ویغلی غلیة خفیفة ویجعل فی برنیه ویتعاهد علیه ثلثة ایام حتی یرتفع
ارطالها فیقطع ثم یعاد الیها بعد تبریده **الجزازة** بالضم الیدان والرجلان والعنق **الجسارة** هی الاقدام وهی ملکة فی
الانسان بها حسن ارتکاب المخاوف من المکاره مستعد الوقوعها **الجسم** بالکسر جماعة البدن والاعضاء من الناس وسائر
الانواع العظیم الخلق کالجسمان بالضم والجمع اجسام وجسوم **الجسد** محرکة جسم الانسان **جسة** بیده واجسه بالجیم ای
مسه والمجسة الموضع الذی یجسه الطبیب ویروی بالجار **الجسک** محرکة نبات یعلق ثمره بصوف الغنم وورقه کورق الرجلة وادق
وعند ورقه شوک ملزز صلب ذو ثلث شعب **الجساة فی الاجفان** هو ان یعرض للاجفان عسر حرکة الی التغمیض عن الفتح
والی الانفتاح عن تغمیضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة فی الاکثر ویقال له صلابة الاجفان ایضا لان الجساة هی الصلابة یقال جاسیة
یده من العمل تجسا جسا ای صلبت وفی الاسم الجساة مثل الجرقة وجساة المعدة صلابتها وسببه خلط غلیظ سوداوی
فی اورامها وکیفیتها برد وغلظ ویداخل جرمها ولا یکون ورما بل شبیها بالورم وقد یحدث الجساة فی الجانب الذی علی الطحال
وذلک بحسب الطحال والبرد مزاجه ویحس الموضع الذی ینکب علیه الطحال من جرم المعدة بسبب البرد المکثف وعلاجها علاج
الطحال وقد یحدث الجساة فی العضلات الموضوعة علیها وقد یعرض لفم المعدة او جرمها جساة من خلط غلیظ والفرق بینها
وبین جساة المعدة بالشکل فان صلابة المعدة مستدیرة وصلابة العضلة مستطیلة احد طرفیها غلیظ والآخر دقیق مثل ذنب الفار
ولا یحس لعضل التطاعها کان الخلط فی العضلة ویقال العوام استونه واین شخص را که باین مرض مبتلا باشد ریاضت بسیار بر بهانه
مناسب است ومالیدن آن عضو محکم وغذاهای چرب لطیف وسرکه کبر وانچه در سرکه پرورده هر صباح چهار عدد میل کند وشربت
دی سکنجبین ابونه هی باشد وقی نیز نافع است وصبر بر جوع وعطش واگر بیمار احتمال تواند کرد هیچ علاجی بهتر از داغ کردن نیست از جمیع
احتراز باید کرد غیر انار وهی **الجساد** بالکسر الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر **الجشاء** کالعطاس والجشاة کهمزة
اروغ وهی حالة یحدث عن ریح تندفع من المعدة الی طریق الفم **الجبی** الدر **الجعة** نبیذ الشعیر **الجص** گچ **الجعد**
هو یابس مع رزقه **جعدة** نوع من الشیح ورا کر بزرة البربر گویند وشبیه الکربزة الرطبة ویقال له جعدة الصالات
الجعدة ونبت فی الفیافی منتن لطیف یفتح جمیع سدد الباطنه وهی الحل طلاء لورم الطحال وصلابته یضر بالمعدة وینفع الیرقان



والاستسقاء ويدر البول وينفع عرق النساء ينفعه ينفعه وينفع من حب القرع والحيات الرنية قال جالينوس هو معتدل اثنه
دراهم يسهل البلغم والسوداء ويركي الصدر والرية من الفضول والشربة منه ثلثة دراهم الى سبعة دراهم **جفن** غطاء
العين من اعلى واسفل فارسية پلک چشم جمعه اجفان وجفون والجفن قضبان الكرم الواحدة جفنة كالقصبة والجمع
الجفان والجفنات بالتحريك لان انها فعلة تتحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا **الجفرة** الانثى من
اولاد المعز اذا انبعت اربعة اشهر **جفت افريد** هو نبات صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين وقيل الضيا انه يشبه اللوز
وربما يشق والصحيح **جفت البلوط** هو قشرة الداخل **جفري** بضم الاول وتشديد الفاء نور التمر **جلبان** هو حب
يقارب الكرسنة وقيل هو الكرسنة فارسية ملک وهو الكلمة الافنان والحماية بخلاف الخلا **الجل** هو الورد **جلنجبين**
هو الجلاب العريض الورق **الجلجلان** ثمر الكزبرة ويسمى ايضا وفي تاج الاسامي والمهذب الجلجلان كشنيز خشک وكنجد
ويقال اصبت جلجلان قلبه اي حبة قلبه ويقال اجعل ذلك في جلجلان قلبك اي في اقصى قلبك **واعلم** ان الكزبرة اليابسة
هو الورق اذا يبس لا بزره كذا قال صاحب التذكرة اقول ما رايته في استعمال الاطباء في المعاجين هو ثمرة الكزبرة لا ورقه
الجلاء بالفتح والقصر الاثمد لانه يجلو البصر **الجلنار** بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان المذكر الغير المثمر معرب گلنار
يقال من ابتلع ثلث حبات صحاح منه من اصغرها يكون لا يرمد في تلك السنة كذا قال صاحب القاموس قال القرشي بارد في الاولى
يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم والسحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة **جلوز**
قال صاحب الجامع هو البندق وكذا قال ابو حنيفة وكلاهما غلطان والصحيح ان الجلوز يقال له بالفارسية بادام كوهي **الجلوزة**
اربعة دوانيق وقيل هي درهمان **الجلاب** هو العسل المطبوخ في الماء ورد حتى يتقوم وقد يتخذ من السكر وقد يطلق ويراد به
المنقع **الجلبة** بالضم جليدة يعلو الجرح عند البرء تقول منه جلب الجرح يجلب واجلب الجرح مثله **الجلنجبين** هو الورد المربى بالعسل
وقد يربى بالسكر ايضا **الجلد** پوست جمعه الجلود وقال جالينوس جلد الكبش اذا اخذ حين يسلخ من ساعته فيوضع على موضع
الضرب ممن يجلد كان نفعه اكثر من كل شيء حتى انه يبرئ الضرب في يوم وليلة وذلك لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلية دما وجلد القرد
اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف عنها ذلك باذن الله تعالى **الجلجلة** تحركه الجرس والجمع جلاجل **جلل**
الشيء تجليلا اي عمه به **جلادل** زرک يقال ازرزرت جلال **جمح** الفرس جماحا وجموحا سرکشی کرد **الجمجمة** عظم الراس المشتمل
على الدماغ فارسيها كاسه سر وكاهي بر تمام سر نيز اطلاق كنند جمع جماجم **الجمار** الكثر اعضاء شجرة يجلب من ما وراء النهر
عطرة غلظها كغلظ المسلة او ادق لونه ظاهر كالادم كسر ابيض يشرونه مشغال منه للخفقان ينفع جدا **الجمبر** شجر كالتين و

قيل هي احمر الى السواد وما هو لا بزر له قال صاحب التقويم الرطب منه اذا عجن بالخل وضمد به الطحال اذابه مجرب وورق الجميز اذا سحق
وشرب منه وزن درهم مع الريق نفع من الاسهال الذي اعيى المعالجين مجرب **الجمار** هو شحم النخل بارد يابس في الاولى يعقل
الطبيعة وينفع المرة الصفراء والدم الحريف الحاد اذا ضمد به للسعة الزنبور سكن الالم وهو بطيء الانحدار من المعدة **الجمل** بفتح الميم
جمد من الماء وهو تعفيه الذوبان فارسيه يخ **الجمل** اشتر الجمال جمع لحمه يزيد في شهوة الجماع وينفع من رداءة الاغذية وذلك من غلظ
لان الروح المتولد عنه في العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينحل بسرعة فيثبت لهذا السبب لانعاظ بعد الانزال
ورئيه اذا ضمد الكلف مرجاء ابرءته وهذا مجرب وقراده اذا ربط في كم العاشق ازال عشقه ومخ ساقه اذا ضمد به رطبا حلل الخنازير
والشبور ومخ راسه اذا ضمد به حلل ورم الاستسقاء وبوله نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال خاصة مع لبن اللقاح **جمهوري**
هو نبيذ العنب اذا اتى عليه ثلث سنين وقيل هو شراب المتخذ من المثلث يجعل عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ بعض الطبخ ويودعه
في الاوعية ويخمر كما ذكر وقيل هو التي يتخذ من عصير العنب بعد طبخه **الجمود** هو علة متى عرضت للانسان بقي على الحالة التي
ادركته عليها اما جالسا او قائما او نائما **جمود الضحك** هو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب الرية وتكاثف وتنقبض ويكد
فيها نوع تمدد **الجمرة** بالضم هي حباب يظهر اما متفرقة او مجتمعة تنفرط شديد الحمرة تاخذ كل حبة منها قطعة كبيرة من البدن و
يتقوح في اللحم فارسيها آتشک **الجناح** بال ودست وجانب و زير بغل اطباء اطلاق كرده اند بر دو استخوان كه از پهلوها
مهرها بيرون آمده يكي از راست ويكي از چپ و بر اجناح از بهر آن گويند كه مانند دو بال مرغ است كه باز كرده باشند و
پهلو **الجنوب** جمع والجنوب بالفتح الريح التي تقابل الشمال يقول جنبت الريح اذا تحركت جنوبا وقوله تعالى **على ما فرطت في**
جنب الله اي في طاعته **الجنان** بالفتح القلب **الجنين** هو الولد ما دام في البطن الجمع الاجنة **الجنس** كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو هذا في اصطلاح المنطقيين واما عند الاطباء فيراد به معناه اللغوي ايضا كما يقال جنس
الذكورة والانوثة لان الجنس في اللغة اسم لكثيرين ولا يشترط فيه اختلاف الحقائق ولا شك ان الذكورة والانوثة كذلك **جن**
ديوانه شد **الجنة والجنون** ديوانگي وكذلك الجنان بحذف الواو وجن وجنبه پری **جنظان** هو صغار الحنظل **جنجار**
كجعفر هو بزر الكاكنج **جندبيدستر** خصية حيوان في البحر وله قشر رقيق بكسرها دهن قال الديري هو حيوان كهيئة الليس
ككلب الماء يسمى القندز ولا يوجد الا ببلاد الفنجان وما يليها ويسمى السمور ايضا وله اربع خصيات اثنتان ظاهرتان واثنتان
باطنتان ومن شانه انه اذا راى الصيادين لاخذ الجندبيدستر وهو الموجود في خصيته الباطنتين هرب فاذا جد في طلبه
قطعها بفمه ورمى بها اليهم اذ لا حاجة لهم الا بها واذا قطع الظاهرتين ابرزه الباطنتين وعوض عنهما قال الشيخ ينفع الصمم

البارد و لا شیء انفع للریح فی الاذن منه یوخذ منه علی نسبة ذاب بدهن ناردین ویقطر فیها واذا حمل فی الادهان النافعة
من الخدر والاسترخاء الاعضاء والفالج والشرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظیمة واذا شرب کان تریاقا للسموم البارد
کلها حیوانیة ونباتیة لا سیما الافیون وتنفع من لدغ العقرب اذا طلی بموضعه واذا احتبس طمث المراة فبعد ان یفصد العرق
الذی خلف العرقوب یسقیها الجند بیدستر مع فودنج فانه یدر الطمث من غیر ان یضر المراة شیئا من المضار ویخرج المشیمة والجنین
المیت واذا وضع فی الاحلیل ادر البول وبخوره نافع من الرعشة والفالج والخدر والنسیان والصداع البارد والماخوذ منه
الی نصف درهم حار فی اخر الثالثة یابس فی الثانیة ویقال له بالفارسیة آتش کچان والاکثر منه سم قاتل من یومه وقیل بعد یومین
فان تخلص من الهلاک من شربه حدث به برسام وکذلک اذا نبخ وکذلک الاسود المنقی منه **جوز** معروف حار فی الاولی
وقیل فی الثالثة یابس فی الاولی والرطب منه رطب فی الاولی یسمن اذا اکل مع السکر ویضر الفم ویثقل اللسان خصوصا لسان
الصبیان ویصدع ورب قشره الاخضر ینفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض به ویشد اللثة المسترخیة والمعلوق یسکن المنفس
وقشره یصلح لنزف الدم والطمث ورماد قشره یحبس الطمث شربا وحمولا والرطب منه مرقوقا علی آثار الضرب نافع واذا
الجوز من قشره الرقیق ذهب عنه اکثر مضرته للفم والحلق ویسهل تقشیره بان یلقی مع نخالة الحواری علی طابق ویحرک علیها حتی لا تقع
فان النخالة یحرق تلک القشرة الرقیقة ثم یحرک وینشف فیقع من ذلک القشر ویصیر اصلح والمقشر من الطری اذا اکل مع السکر
یغذو غذاء کثیرا ویسمن البدن ویزید فی المخ والمنی والدماغ والمضوغ منه نافع من القروح السوداویة ومن عض الکلب الکلب
واذا دق قشره الاخضر والقی فیه خبث الحدید مکسورا وترک فیه اسبوعا وحرک کل یوم وخضب بعد ذلک الشعر الابیض سوده وکان
منه صبغ عجیب اذا دلک به الخزاز والقوابی نفعها نفعا عجیبا **الجوزه** اربعة عشر مثقالا کان التقریب خمسة دراهم **الجوزة**
النبطیة درهم واحد **الجوزة المطلقة** تسعة دراهم **الجوزة الملکیة** ست درخمیات **جوز القیء**
اصغر من الجوز شبیه الخربق الابیض فی قوته حار یابس مقی للرطوبات والبلغم ویسقی سفوفا کان ادمر کیا ابن یرق وکلیطاشی من
لم الیمین فان الملح یعین علی القیء ویهیج ویسهل خروج الاخلاط وطریق اکله یاخذ منه درهم مع مثقال بزر الرازیانج وشیء من ملح
الیمین ویسحق ... یستعاد عجن مع العسل ویشرب بماء حار وقیل الشربة منه درهمان **جوز ماثل** هو جسم محدد شبیه بجوز القیء
وهو تصحیف جوز ماتل فارسیة توره ودقدر درهم منه قاتل فی یومه والماخوذ منه قیراط للحرارة المفرطة بارد فی الرابعة رطب وقیل
یابس فی الثانیة یسکر منه وزن دانق قال احمد بن ابراهیم یعرض لمن شرب جوز ماثل ذهاب العقل ولذع فی المعدة وضیق نفس وبرد
وعرق کذلک وغشی وصفرة اللون فان لم یتدارک بالعلاج اختنق منه ومات فی ساعة واحدة وطریق العلاج علاج

مذکور فی الکتاب الذی صنفت فی السمیات **جوز الابهل** قال صاحب المنهاج هو الابهل نفسه وهو ثمرة العرعر اقول هذا
توهم کما توهم الجوهری **جوز بوا** بالعربیة یسمی جوز الطیب وبالفارسیة جوزبویا حار یابس فی الثالثة یقوی المعدة والکبد و
یزیل النمش طلاء وینفع عسر البول ویدفع وجع الطحال المزمن وهو انفع شیء لتقویة المعدة خصوصا فمها ویضر الریة مصلحه العسل
واذا وقع فی الادهان والفرزجات نفع من الاوجاع **جوز هندی** حار فی الثانیة یابس فی الاولی اجوده الطری
ما وجد الماء فی لبه والعصارة السائلة من غدقه المقطوع حار یابس یسیر النفع کبعض الاشربة المسکرة ودهنه یوافق المعدة
البارده والبواسیر العتیق منه ینفع من اوجاع الظهر والرکبتین ویزید فی الباه ویغذی کثیرا وینفع من تقطیر البول وکدره **جوز**
جندم بالجیم المضمومة والدال وهی کلمة فارسیة یقال جو رکندم ایضا وشحم الارض وخره الحمام وبشیرازی ویراکل کندم کوسند
الجوهر یقال علی الموجود لا فی موضوع ویقال علی ذات الشیء ایضا یقال جوهره کذا ای ذاته **الجوشن** زره برکرد سینه جمع
الجواشن **الجوف** قال القرشی الجوف یقال لغة علی التقعیر ویقال فی الطب علی شیئین احدهما یسمی الجوف الاعلی وهو الحاوی لالات
التنفس وهو الصدر ویقال له البطن الاعلی ایضا وثانیهما یسمی الجوف الاسفل وهو الحاوی لالات الغذاء قال العلامة وقد
فصل منهما الحجاب صیانة لاعضاء النفس وخصوصا القلب عن قذرات الابخرة والادخنة التی لا یخلو عنها مطبخ الغذاء **الجوذاب**
قیل هی ما یتعلق علیها الحیوانات شیء حتی یشوی فارسیها زیربیان **جودة الرجا** هی حالة یکون معها الانسان متیقنا صدق
الخیر ممن یعتقد فیه هذا الاعتقاد **الجوارش** معناه الهاضم للطعام والفرق بینه وبین المعجون ان المعجون یکون مرة وحلوة و
غثة وطیبة والجوارش لا یکون الا عذبة طیبة الروائح **الجوع** گرسنه شدن وهو حس الم المعدة بالخلو ولذع السوداء المنصبة
الیه من الطحال وقدرا ما لحاجة الی الغذاء **الجوع البقری** هو جوع الاعضاء مع شبع المعدة والفرق بینه وبین الجوع الکلبی
ان فی الجوع الکلبی یکون الاعضاء شباعا مع جوع المعدة وفی البقری عکسه **الجون** الاسود والابیض ایضا وهذا الحرف من الاضداد
الجو الهواء الذی یقرب من الارض قال السید الجو میان آنچه بر زمین است از هوا وقیل هوای دور از زمین یعنی آسمان
نزدیک **جوارح الانسان** اعضاؤه التی یکتسب بها وقد ذکر **الجهر** هو ان لا یری نهارا ویبصر لیلا عند وجود النبات
الجهندر بضم الجیم وفتح الهاء والدال وسکون النون ضرب من التمر **الجهاز** فرج المراة جمیع الاجزاء **چهار رگ**
هذه لفظة فارسیة معناه بالعربیة اربعة عروق وهی فی الشفتین اثنان فی العلیا واثنان فی السفلی وفصدها ینفع من علل
الفم واللثة **الجهل البسیط** هو عدم العلم عما من شانه العلم **الجهل المرکب** هو اعتقاد الشیء علی خلاف ما هو علیه
الجید گردن جمعه اجیاد سرکین پوش **حرف الحاء المهملة** **الحاسة** احدی الحواس الخمس و

السمع والبصر والشم والذوق واللمس **الحاج** خار زکیین **الحاجبان** العظمان فوق العينين بلحمهما وجلدهما
وشعرهما والحاجب الشعر النابت على جلدهما جمع حواجب **الحارقفة** ابخاکه ران بسرین پیوندد **الحارقتان** رؤوس
الفخذين في الوركين **الحارك** اعلى الكاهل وعظم مشرف من جانبيه **الحافان** دو رگ سبز است در زیر زبان **الحاف**
کي **الحاف** سیاه فعا **الحاقن** حابس البول **حاق الرأس** وسطه **الحاقب** الذي يجد في بطنه زحارا ونه قيل
الحاقنة المعدة وما بين الترقوتين او ما سفل من البطن جمع الحواقن وقال صاحب الديوان الحاقنة النقرة التي
بين الترقوة وقيل في العاتق وهما الحاقنتان والحاقنتان ايضا رؤوس الفخذين في الوركين او عصبتان في الورك
الحالب هو مجرى في الاربية وهي اصل الفخذ يجري فيه البول من الكلية الى المثانة فارسيه کش ران **الحالبان** عرقان
يكتنفان للسرة **الحالوم** لبن يغلظ فيصير كالجبن الرطب وليس كذا قال صاحب القاموس **الحالة** هي كيفية مختصة
بنفس او ذي نفس ومن شانها ان يفارق **الحاذية والحاذيا** جرب رد و جمعها حوادي **الحانوث** كربه
جمع **حالبي** هو اطراطيغوس وقد ذكر **الحافر** اسم الحوافر جمع وا لکاف للفرس في النعل والحمار **الحار** هو الجوهر
للحرارة والحار الغريزي هو الرطوبة الغريزية التي يقوم بها الحرارة الغريزية والحرارة الكيفية وربما تجوز فاطلق كل منهما
على الآخر كما تجوز ويقال رجل عدل وكذا الحال في البارد والرطب واليابس **اعلم** ان الاطباء يعنون بكون العضو حارا
ان يكون الاسطقس الحار فيه اكثر لا ما يكون كيفية الحرارة فيه اقوى **الحار بالقوة** قال العلامة قال الشيخ في فصل من
فصول مستفادة من كلمة هو ان الحار بالقوة هو الشيء الذي لا يكون حارا او هو خارج البدن فاذا حصل في ابداننا وفعلت فيه
الحرارة الغريزية التي فينا حدثت فيه حرارة لم تكن وكذلك البارد بالقوة التي هو اذا انفعل من الحرارة الغريزية حدثت فيه برودة
لم تكن وليس الرطب واليابس كذلك **الحار بالفعل** هو الذي يوجد فيه الحرارة باللمس **الحالة المتوسطة** هي التي
لا يوجد فيها غاية الصحة ولا غاية المرض **الحب** دانه والحب ما يجب على هيئة الحبات اي جعل على هيئتها والجمع حبوب ضروب
منها الاسهال ومنها التطييب الخ الفم ومنها للسعال ونحوها وجميعها يعمل مثل الحبوب مدورة ومطولة كبارا او صغارا
الحبة شعيرتان وقيل شعيرة **حبة الخرنوب** هي القيراط **الحبة الباقلاء اليوناني** ستة قراريط **حبة**
الباقلاء الاسكندراني سبعة قراريط **حبة الباقلاء المصري** اثنى عشر قراطا والحبة واحدة
حب الحنطة ونحوها من الحبوب **الحبل** قال صاحب القاموس هي الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف او عصبة بين
العنق والمنكب او عرق في الظهر قال الاقسرائي هو الوريد الذي نظر ممتدا من الشي ساعد الى اعلاه ثم على وحشيه ويقال

لهذا العرق حبل الذراع يضرب المثل في تسهيل الحاجة وتقريبها فيقال هو على حبل ذراعك **حبل العاتق** عصب
حبل الوريد هو الوريد اضيف الى نفسه لاختلاف لفظي اسمه وهو عرق العنق المنكب **حبل المساكين**
هو صنف من اللبلاب **الحبق** الجرك الفودنج **حباق** هو الحند قوقا وهو نبت **الحبر** بالكسر سياهي ويرا مركب
ومداد نیز گویند و بالفتح دانشمند و بمعنی اثر وجمال و بهیئة نیز آمده **حباری** بضم الحاء الموحدة تغدری در حدیث آمده
که حضرت رسالت پناه گوشت تغدری میل کرده **حب الرشاد** سپندان وهو الحرف ويسمى **الحبة الخضراء**
هي ثمرة شجرة البطم فارسيه ... حار يابس في الثالثة يسخن ويلين وينضج وينقي وفيها قبض وجلاء قوي وتنضج جدا وتحلل
المواد من عمق البدن وتهيج الباه ومنها تنضج الاورام وتدخل في المراهم وتلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب
ودهنها ينفع الاعضاء والفالج واللقوة نافع للقروح الرطبة والسعال المزمن والطحال قال صاحب المنهاج شجرها يسمى البطم وقد
تسمى الكبار منها البطم والصغار منها تسمى الضرو وقال الشيخ في القانون ان الكبار منها يسمى الضرو **حب الصنوبر** حب
سیاه رنگ از نخود کوچک تر وی را در خراسان نقل خواجه گویند حار في الثانية رطب **الحبة السوداء** هي الشونيز وتسمى
حب الملوك هي الماهودانه وتسمى **حب البان** پسته غالیه **حب العصفر** هو القرطم **حب الزلم**
هو حب طيب الطعم جدا يجلب الشهوة وفي المنهاج انه حار يابس فيه رطوبة فضلية وقال في التقويم انه حار في الثانية رطب
في الاولى يسمن ويزيد في المني جدا فارسيه تخم کنگر **حب الكاكنج** هو بزر الكاكنج اجوده الكبار المايل الى الحمرة الجيد وهو
بارد باعتدال يابس ينفع من المغص المبرح وقدر ما يؤخذ منه درهمان وهو ... وجيع وقيل العبري عروس در پرده
حب النيل هو القرطم الهندي نافع من البرص والبهق الابيض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم والديدان وحب القرع
مكرب مغثي قال الاطباء الشربة منه من دانق ونصف الى نصف درهم وجربت الشربة مثقال الى مثقالين والاجود ان لا يشرب
مفردا ويصلح بدهن اللوز والاهليلج قال صاحب المنهاج انه حار يابس في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل في الثالثة وقيل بارد في
الشيخ والصحيح انه حار يابس الى الثالثة **حب السورنجان** ينفع من اوجاع المفاصل في صنعته قنطريون دقيق خمسة
دراهم مر ابيض سبعة دراهم سورنجان مائة دراهم سكبينج اربعة دراهم عاقرقرحا درهما صبر اسقوطري ستة دراهم شحم الحنظل
وغاريقون وفوة من كل واحد ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم **حب**
الآس مورد انه او ورق حب الآس وعجن بماء الباقلا نقى الكلف وهو صالح للسعال والحكة الصفراوية والقدر المأخوذ
منه ثلاثة دراهم ويقوي الاعضاء الباطنة وينفع من قروحها اذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابراها وطرح

اوادق وخلط باللبن وضمدت به العين الوارمة حلل ورمها وتنفع من القرب والبواسير والورم في المقعد **حب السعال** هو حب نافع للسعال **وصنعته** يؤخذ صمغ عربي ورب سوس وكثيرا وشاسج بكدرهمان افيون درهم دار صيني دانق زعفران نصف دانق يدق وينخل ويعجن بلعاب حب سفرجل ويحبب **حب الرمان** ناردان **حب السفرجل** اجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب في الثانية ملين بغير قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ولعابه رطب يسهل ويسكن الحرارة ووجع العين وقدر ما يؤخذ من لبه درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة او ادق واستفراغ سكر او اخذ لعابه مع سكر ودهن اللوز وشرب **حب الصنوبر** في التقويم هو ثمرة شجرة الصنوبر وهي نوعان صغار وكبار والكبار منه يسمى جلغوزه محلل ويسمن وينفع من وجع الاسترخاء وضعف البدن ويجفف الرطوبات الفاسدة في الرية ويقوي المعدة واذا اكل مع السمسم والسكر زاد المني وقوى الكلية والمثانة قال جالينوس حار رطب وفي المنهاج الكبار منه الى الحرارة واليبس رطوبة والصغار حار يابس في الثالثة وقيل حب الصنوبر اذا اطلق او قيد بالكبير يراد به ما يقال له بالفارسية جلغوزه وان قيد بالصغير يراد به بالفارسية تخم ناجو **حب الزلم** هو حب يجلب من بلاد الاكراد وجبال فارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا واصفر وطعمه مر **حب الشبيار** هو حب الصبر لان الشبيار هو الصبر **حب لوقاذيا** هو حب جالينوس ينفع من اوجاع الراس البلغمية ويجلو البصر ويخرج الفضلات الغليظة الردية من البدن **وصنعته** اصبر اسقوطرى وعصارة افسنتين او ورقه ومصطكي يكدجزء سقمونيا وشحم الحنظل يكدنصف جزء ويعجن بعد دقه وتخله بماء الكرفس المقلو ويحبب والشربة منه مثقال ويفعل افعاله الى شهرين ثم يضعف وهكذا الحبوب المسهلة **حبة القلب** سياه دل **الحبة** شعر ان **جيش** وقد ذكر **الحبن** هو الاستسقاء والمحبون من له استسقاء **الحبيش** بضم الاول وفتح الموحدة وسكون التحتانية والسين المنقوطة كان من الاطباء العالمين بصناعة المعالجات وله تصانيف كثيرة في الطب من كلامه الكذب راس كل بلية وقال من ترك الحقد ادرك معاني الامور **الحتار** بالكسر حلقة الدبر او ما بينه والقبل او الخط بين الخصيتين **الحتف** الموت والجمع الحتوف ولا يبنى منه فعل **الحترة** بكسر الراء بين اوطرفها والدائرة تحت الانف في وسط الشفة العليا **الحثان** محركة حرف الورك الشرفان على الخاصرة او العظمان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمال **حجاب القلب** پرده دل **الحج** الكف والقدم والحجة بالكسر شحمة الاذن **الحجاج** بالفتح وبكسر الحاجب وعظم ينبت عليه الحاجب **الحجاب الحاجز** هو الحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة **الحجاب المستبطن** للاضلاع **والحجاب المستبطن للاضلاع** قال الشيخ هما واحد ويسمى ورقه ذات الجنب وهو غشاء مستبطن للاضلاع

الصدر يغشيه ويستره **الحجزان** العظمان الحجزان ويسمى **الحجر** بفتحتين ما يحيط بالظفر من اللحم **الحجر** سنگ حجارة بالكسر الجمع وجمالة **حجر اللبني** هو حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهو رمادي اللون حلو الطعم معتدل **حجر الحية** وهو حجر الفادزهر منه ما هو ثقيل اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما هو فيه نقط خطوط **حجر السنباذج** سنيد كرد جرف السين **حجر اليهودي** هو كالبحور الصغير الى الطول يسير يقطعها خطوط اتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضة لها وهو قد يكون مدورا منفرطحا وقد يكون مسطحا ولا ينفع عسر البول ويفتت حجر الكلية والمثانة ويضعف المثانة **حجر اللازورد** هو حجر معروف يؤتى به من بدخشان وقد يوجد في بعض بلاد خراسان واجوده ما كان صافيا ازرق لا يخالطه عروق حجرية وهو الذي يتخذ منه الصبغ وهو بارد يابس في الثانية **الحجر الارمني** حجر فيه زرقة يجلب من بلاد الارمن ويكون هش التكسير بين الطين والحجر والفرق بينه وبين الحجر الصرف الذي يؤتى به من ارض المقدس من وادي موسى وهو رائق الخمار وحمي الكبد ان الحجر الصرف له صلابة بخلاف الحجر الارمني فانه رخو وهو حار يابس واستعمال الاحجار يجب ان يكون بعد غسلها لان غير المغسول منها يغثي والغسل يفارقها ملك القوة المغثية وطريق غسل كل حجر ان يدق في هاون ويسحق سحقا ناعما ويصب فيه الماء ويحرك ويراق اعلوها واذا رسبت جففت وفعل ذلك مرات حتى يصفو وكالهباء **اعلم** ان المستعمل منها ما كان مغسولا بهذه الطريقة واما المغسول بطريقة النقاشين فلا يستعمل قال القرشي كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى والشربة منه اي من الارمني مثقال وكذلك من اللازورد **حجر المغناطيس** سنگ آهن ربا وهو الحجر الذي يجذب الحديد بالصورة النوعية ان لم ينع عنه مانع كما اذا مسح بالثوم فانه لا يجذب والحيلة في ان يجذب اذا صار كذلك ان يغمس في الخل ليزول عنه النقص به من الثوم قال جالينوس حار يابس جدا **حجر الطرابط** سنگ مرمر **حجر المسن** سنگ كارد طلا حكاكة على الثدي والخصية جيدة لئلا يعظم **حجر اليشب** معروف در تقويت معده نظير ندارد تا غايتي كه اوكين او در محاذي معده سبب قوة معده است ومري را نيز قوت دهد **الحجر الاحمر** شبيه بالسبد حكاكه بعض الناس ان وزن دانق منه قتال **الحجر العسلي** هو حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع احواله وله قوة السادج وفيه حرارة ما **حجر اسفنج** هو حجر يؤخذ في جوف الاسفنج **الحجل** محركة كبك الواحدة حجلة والانثى ايضا حجلة والجمع حجلا محلا غير قياس **شعر**

فكم فرغ ابراقم مشية فيحه ❊ فانتني مشاه وهم مثل كالحجل ❊

رباعي روش كبك دري مي آموخت ❊ ان دست فادو راه او رفت ز دست ❊ در اغيرت سپا مي باشد از انجه جنگ ميكند

الحجم فعل الحجام من باب طلب والحجامة حرفته والمحجمة بالكسر قارورته وكذا المحجم يطلع الها

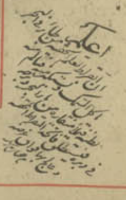
والمجم بالفتح موضع المحجمة من العنق في الحديث الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة قال السديدي فصل اوقات الحجامة الساعة
الثانية والثالثة من النهار ويقال لم نقد حجم اى تو حُدَيْبَةُ الكبد قبه ى ميان جگر الحَدَبَة زوال فقرة من فقرات
الظهر اما الى قدام وهو حدبة المقدم ويقال له التقصع ايضا واذا وقع بشركه من عظام الصدر تسمى القص كالحجى واما الى خلف
ويقال له حدبة المؤخر والحدبة عند الاطلاق ايضا واما الى الجانب ويقال لها الالتواء كما ذكر فارسيها عك المَحَلُّ هو
اللفظ المركب المغير لمعنى الشئ على وجه يمنع وجمع الحِدَاءَة بكسر الاول وقد يفتح وفتح الدال والهمزة دون
الالف موش كير جمع حداء وحدان قزوينى گويند كه دى سالى زمستان شد وسالى ماده حَدَقَة قال السديدي هى
السواد الاعظم الذى للعين قال صاحب القاموس الحدقة محركة سواد العين كالحندوقة والحندقية جمعها حدق واحداق
وحداق ويقال لها القرنية الحلج سعه وبادنجان الحَدِيد قال الشيخ هو ثلثة اقسام شابورقان ونرم
آهن وفولاد مصنوع فالشابورقان هو الفولاد الطبيعى والفولاد المصنوع هو الفولاد المتخذ من نرم آهن قال ابن الجزار
بارد يابس الحَذَف هو الباذنجان وقد ذكر الحَرْشَف هو بعض اصناف الكنگر ويقال له الكنگر زد ايضا ايضا
الحَرْمَل سپند حار يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة وقيل فى الرابعة لطيف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة جيد لوجع المفاصل
مهيج للقئ واصلاحه ليستقيا به على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغلى بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق
فى الهاون وينخل بمنخل ضيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع اواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويؤخذ
نقليه ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلث اواق ومن دهن الحل اوقيتان ويستعمل فانه يقى قيا كثيرا واذا استف
وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنا عشر ليلة ابرأ من عرق النسا مجرب وهو مدر للبول وفى الطمث فيه قوة مسكرة
كالسكار الخمر مثلا الحَرَض كقفل هو الاشنان الحَرْشَا هو الخردل البرى حُرْف كقفل هو حب الرشاد
حار يابس فى اول الرابعة محلل منضج مع طين جيد للورم البلغمى والجرب المتقرح انفع من التسرطا والعصب ينقى الرية ويقع
من الربو لما فيه من التقطيع والتلطيف ويسخن المعدة والكبد ويزيد فى الباه ويسهل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين
والمغلو منه يحبس واذا شرب سبعة دراهم او خمسة بماء حار يسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء الحِرْبَاء بالكسر
والمد اكبر من العضاة شيئا يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا بحر الشمس فارسيه آفتاب پرست
والجمع الحرابى والانثى حرباة وهو شبيه بسام الابرص لحمه سم قاتل وبيضه سم ساعة والحرباء ايضا الظهر او لحمه
روشنه الحَرْب الطلع الحَرْقُوَة كترقوة اعلى اللهاة من الحلق الحَرّ مخفف حرج لان جمعه احراح وهو فرج

الحرد

الخرخر وزن مثنى مثقال الحَرَارَة كيفية ملموسة فاعلية من شانها تصعيد الرطب وترتيب اليابس الحُرّ
بالفتح والتشديد يكرها حُرّ بالضم والتشديد ميان روى وكل انتاد ومار واز اد وميان سراى حرّ البقل
ما يؤكل غير مطبوخ جمع احرار الحَرَارَة الغريزية قال القرشى هى جوهر حار لذيذ هوائى لا احداد له ولا لذع ولا
احراق ولا تعفين ولا افساد تفاض على البدن عند ما تفاض لتنفس عليه وتفارقه عند مفارقتها الحَرَارَة
العرضية هى الحرارة المكتسبة من الاغذية والادوية والاهوية ونحوها وتسمى الحرارة الغريبة ايضا الحَرَد
هو الغضب الحَرْقَفَة واحدة الحراقيف وهى اطراف الوركين مما يلى الارض اذا قعدت كذا فى الديوان و
كذا الحركة الحركة جنبش الحَرْدُون بالكسر دويبة شبيه الضب طبعه قريب من طبع الورل وهو قتال وفى الديوان
الحردون ذكر الضب ويقال هو دويبة شبيه الحرباء موشاة بالوان الحَرِيقَة اغلظ من الحساء فارسيها كاچى الحَرْز
رخنة وعند الاطباء هو تفرق اتصال يكون فى وسط العضلة عرضا الحَزَازَة بفتح الحاء المهملة هو الابرية وقد ذكر
الواحد حزاز والحزازة ايضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه الحَزْمَة اربعة مثاقيل الحَزِيم ميان سينه وهو موضع
الحزام من الصدر الحَزَن و الحُزْن عمگين كردن فى الكلام حزن واحزن غمگين كرد فهو محزون منها الحَسَاء
بالفتح والمد والحسو على فعول يقال حسى المرقة حسوة وحسوا وهو يتخذ من النخالة وغيرها والدهن ويحلى بالسكر وغيره
الحسواء الجمع واذا اتخذ حسو من سويق الشعير وقليل من اللبن وخليطه بخشخاش المقلو المسحوق ينفع من السعال و
ليسكن اللذع ويجلب النوم مجرب حُسْن الكيموس هو الذى يتولد منه دم محمود وردى الكيموس بخلافه
حسن يظهر فى الدماغ هو ان يتخيل العليل كان هناك حككا من غير صداع ولا الم ويتبلد ان يضغط راسه
ويضرب بشئ ثقيل ويجب على راسه الماء الحار حُسْن الظن هى حالة يكون بها الانسان مطمئنا ويتوقع الخير ممن يعتقد
فيه من الاعتقاد الحَسَن كرانه استخوان آرنج ازسوى كرح الحَسَر كند شدن بصر الحَسِمَة بريدن وداغ
كردن الحَسَك خارخسك معتدل فى البرودة واليبوسة وقيل حار فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة
ملين منضج انفع من قروح اللثة ويقوى الباه ويفتت الحصاة ويدفع عسر البول والقولنج الحَسِيل العجل الحَشَا
اندرون شكم الاحشاء جمع قال صاحب القاموس الحشا ما دون الحجاب مما فى البطن من الكبد والطحال والكرش وما تبعه
او ما بين ضلع الخلف التى فى آخر الجنب الى الورك قال العلامة المفهوم من عرف العام ان لفظ الحشاء الاعضاء التى هى حشو
البدن اى داخله لكن المراد به فى بعض المواضع داخل الاضلاع من آلات التنفس والات الغذاء الحَشَفَة محركة راس

الذكر وهو ما فوق الختان الحشف والحشفات جمع **الحشيش** ما يبس من الكلاء ولا يقال له رطبا حشيش و
الحشيش ما طحن من البر وغيره طحنا قليلا **الحصى** قال العلامة هو جوهر حجري يكون في البدن في خمسة مواضع احدها المثانة
وثانيها الكلى وثالثها المعى ورابعها الكبد وخامسها الرية لا استعمال اغذية ارضية بعيدة الحرارة الغريزية **الحصبة** بفتح
الاول وسكون الصاد وكسرها سرخجه باد ونهار كثيرة من الدم والصفراء وهي بثور حمر متفرقة كحب الكاورس اذا ابتدأت تكون
كقرص البراغيث والحمى ليست من لوازمها وكذا الصداع **الحصر** ضيق الصدر **حصور** الذي لا يأتي النساء
مع قدرة **الحصف** بثور صغار شوكية يعرض في ظاهر الجلد **الحصلب** التراب **الحصرم** غوره بارد
يابس في الثانية قامع للمرة الصفراء وخصوصا ربه قاطع للاسهال مسكن العطش ينفع من الحميات الحادة والقي الصفراوي
والخمار ويقوي الكبد والمعدة ولكن من ادمن اكله اضعف معدته ويولد سددا ويصلحه الكمون واذا استعمل الحصرم في القي وسحق
ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف ويقوي البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف في تلك السنة ويبرد البدن و
ربه افضل من مائه لانه لا يخلو عن نفخ بخلاف الرب فانه نفخه [illegible] **الحصرم هندي** آتش غوره **الحضض**
بضمتين وقد تفتح الضاد عصارة شجرة معروفة وهو صنفان مكي وهندي في التقويم انه بارد يابس في الثانية وفي القانون
انه معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية فيه تحليل وقبض ينفع النملة والاورام الخبيثة والرمد ويدفع القلاع والبرقان الاسود و
الاسهال المزمن والجرب من العين وينفع الطحال الكلا ضمادا والهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها
ومن شقاق المقعدة وقروحها **حضاجر** الضبع سميت بذلك لعظم بطنها وهي معرفة **الحضيرة** ما اجتمع في الجرح
من المدة وفي السلا من السحد **الحضن** ما دون الابط الى الكشح **الحضج** مرارخانه كه با شكنبه چسبيده باشد **الخفاش**
خيره [illegible] ولا تؤذي فارسيها كور بار **حفرة** بالضم كو **الحفر** شيء يشبه الحرف [illegible] ركب على اصول
الاسنان ويحجر عليها كالحجر الغير ملتصقه بها ولونها اما اصفر او اخضر او اسود ويسمى القلح ايضا وقيل القلح صفرتها كالحفا
وقال الاقرا في الحفر فساد اصول الاسنان **الحقو** الكشح والازار وكسيرا وتقعده كالحقو والحقا
الحقوة درد شكم **الحق** مغاك سر دوش الحقاق جمع **حق القفاء** ميان پس گردن **حق الورك**
مغاكي كه سر استخوان ران دران باشد ويرا اسكرجه نيز گويند **الحقنة** هي دواء يجعل في خريطة من ادم يقال
لها المحقنة وفي قوله في الواقعات رجل ادخل الحقنة ثم اخرجها لا وضوء عليه اراد انبوب المحقنة فتوسع في الكلام واحتقن
حقنه يداوي بها واحتقن بالضم غير جائز وانما الصواب حقن او عولج بالحقنة هذا كما [illegible] تركيب حقنها قريب [illegible]





مطبوخات لكن بتجربه معلوم شد كه بعضى از ادويه در حقنه بايد كرد چون مليّنات ومفرحات وصبر چنانچه بعضى از اجزاى
حقنها در مطبوخات ميكنند از ملطفات ومزلقات اما شيخ صبر را در حقنه كرده ومولانا قطب الدين آدم فرمودند در
ضروريه كه صبر را در حقنه مفيد يافتيم وبعد از حمام حقنه المكروه داشته اند وجايز نيست استعمال حقنه بر ناهار بلكه ميبايد
پس از وى چيزى خورده شود كه مقوي معده باشد مانند گلقند با مصطكي وميبايد كه مقدار حقنه از پنجاه مثقال كم وزياد نباشد
وميبايد كه حقنه سرد نباشد وگرم تيز نباشد بلكه ميبايد كه شير گرم باشد وقوام وى معتدل باشد ونه رقيق ونه غليظ وحقنه
نفع تمام دارد در قولنج وهيچ علاج برابر وى نيست وگاهى حقنه را استعمال ميكنند در امراض قيام واين بغايت نفع
ميرساند اگر هيچ در امعاء شغلا باشد بسبب آنكه دوا ميرسد بموضع علت وقوت وى باقيست **حكمة** در عرف اهل
معرفت عبارتست از دانستن چيزها چنانكه باشد وقيام نمودن بكارها چنانچه بايد بقدر استطاعت تا نفس انسانى
بكمالى كه متوجه است برسد قال القاضي البيضاوي الحكمة في عرف العلماء استكمال النفس الانسانية باقتباس العلوم النظرية
واكتساب الملكة التامة على الافعال الفاضلة على قدر طاقتها **حك واحك** بخاريد **الحكة** [illegible] زبان
الحك [illegible] الحكة الكبرى كل ما تحكه كالجرب ونحوه **حكة الانف** هو ان يجد الانسان في انفه عند استنشاق
الهواء البارد وحرقة لذاعة يبلغ الى دماغه وتدمع منها عيناه وربما وجد من غير استنشاق الهواء البارد **الحلم**
بالضم هو ما يراه النائم جمعه احلام حلم الغلام احتلم حلما من باب طلب الحالم المحتلم الحلم خرد وبردبارى جمع احلام
وحلوم وحلم بالضم بردبار شد حلما **الحلومات** هي الاشياء المحاوية والمعصورة مثل اللبن ومياه البزور
والحبوب وغيرها **الحليب** شير تازه وكذا الحليب **الحلقوم** قال القرشي لفظ الحلقوم عند الاطباء يقال على
قصبة الرية ويقال على المجموع من قصبة الرية والحنجرة واذا الحنجرة هي طرف الحلقوم وراسه فيكون حقيقته **الحلق** قال
القرشي المراد بالحلق العضو المشتمل على الفضاء الذي فيه مجرى الطعام والنفس قال افضل المتأخرين بعض الملة والدين
الحلق هو الفضاء المشترك بين مسلك الغذاء الذي هو المري ومسلك الهواء الذي هو الحنجرة قال الطبري الحلق اسم لمجموع
الحنجرة والحلقوم والمري والعضلات الموضوعة عليها فيشتمل اللوزتين واصول اللسان والعضلات الموضوعة على
الحلق من خارج واصول الاذنين من داخل وخارج **حل** واحل [illegible] حل ارشاد من باب نصر وحل من احرام واحل
از احرام بيرون آمد وحل له الشيء وحل عليه الشيء وجب حلالا لازما الثلاثة من باب ضرب **الحلمة** راس الثدي
وهما حلمتان الحلمات جمع والحلمة ايضا واحدة الحلم وهي القراد الضخم العظيم ويقال راس الثدي حلمة على التشبيه

حلمة الثدی عبارت است از دو فرزدی چون دو سر پستان که از دو عصب پیش دماغ رسته است و
حس بوییدن بدان باشد حلاوة القفا سیلان پس گردن وفی الدیوان الحلاوی نبت دمام من قیح او لم
قولهم حلاوة القفا ای علی حاق القفا الحلبة حب اصفر غبر و روهو معروف حار یابس فی الثانیة وتسمی فی القدیم بنیفجه تیسیر
زرنجه نافعة للخراز غسالة مصفیة للصوت مسهلة للولادة مدرة لدم الطمث فی النفاس مسکن للسعال اذا طبخ بعسل فارسیه شنبلیت اذا
شرب طبیخها یهیج القیء واذا طبخت مع دقیق الحنطة والکتان یابسا تسمن البدن حلتیث هو صمغ الانجدان و هو منتن
منتن وطیب فارسیه انگزد حار فی الرابعة یابس فی الثانیة وقیل حار یابس فی اول الدرجة الرابعة یقرب فعله من فعل السموم
ونضر بالکبد والمعدة وان حل فی الضرس الماکول قلعه وهو شدید الرائحة قریب الحرارة من البلادر یقلع الرطوبات من
المفاصل وله فی ذلک خاصیة عجیبة ویقتل الدود وحب القرع وینفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء وینفع من الشیخ
الیابس من الیرقان واذا دیف بالماء وشرب صفا الصوت علی المکان واذا غرغر به قلع العلق من الحلق وینفع من الحیض
انسداد الماء النازل فی العین کحلا مع عسل وقدر ما یوخذ منه نصف مثقال وهو مدر للبول الحلب محرکا اللبن اللبن
المحلوب والحلیب اللبن الحدیث العهد بالحلب الحل کشید وحللت العقدة احللها حلا فتحتها فانحلت
الحلبلة زن حلیب دواء هندی یشبه السورنجان الابیض حار یابس فی الثانیة الحلو حجر مرکب علیه
دواء ثم تکحیل به حلو تحجر لک به الدواء للعین کذا فی الخلاص الحلواء بالمد والقصر جمع حلاوی حلیة الاسنان
صفقة و ما یری منه من لون وغیره والحلج حلج بالکسر والضم الحمر هو التمر الهندی وقد ذکر الحماة گوشت ساق
الحمرة سرخی والورم الصفراوی وانما سمی بها لانها الحمرة فارسیها سرخ باد الحماط بالفتح سیاه دل و درد
گلو دسوزش دل الحمص بکسر الاول والمیم نخود منه ابیض ومنه احمر ومنه اسود قال بقراط حار رطب فی الاولی قال
اسحق حار یابس فی الاولی اذا طبخ مع اللحم اعان علی نضجه واذا غسل به اثر الدم قلعه من الثوب ولو دق وخلط بماء الورد
الحار وضمد علی الظفر الوجع نفع مجرب مدر للبول والحیض ویوافق الصدر والریة ویهیج الباه ویلین البطن وینضر قروح المثانة و
یعد والریة افضل من کل شیء وینفع من وجع الظهر طبیخه نافع من الاستسقاء والیرقان قال بعض الحکماء الجماع یحتاج
فی تمامه الی ثلثة اشیاء هی مجتمعة فی الحمص احدها یکون فیه حرارة زائدة تقوی الحرارة الغریزیة وتنبه الشهوة للجماع والثانی
غذاء یکون فیه من قوة الغذاء ورطوبة ما یرطب البدن ویزید فی المنی والثالث غذاء فیه من الریاح والنفخ ما یملأ اوردا
القضیب والکل موجود فی الحمص والحمص المحمص المقلو الحماق والحمیقا باد آبله حمض ترش شد حموضه فهو حامض

حمض بریان شد بزبه که بوی دهی ظاهر شد حماض الاترج ماؤه الخارج بالعصر کذا قال الاقسرائی وقال
النفیس حامضه هو الحماض الذی یجف بالبرز الحمضة ما کان من النبات فیه ملوحة وشجر الاشنان للنفس حمضة ای
شهوة الی الشیء الحماض ترشک فی الخلاص الحماض ریواج وحماضیه ریواج منه بری ومنه بستانی بارد یابس فی الثانیة
فیه قبض قوی واذا سلق وضمد علی البرص نفعه یقوی الاعضاء والاحشاء ویقطع السحج والغثیان وشهوة الطین
مع الخل نافع من الجرب والقوابی ضمادا وطبیخ اصولها نافع من الحکة نطولا الحماحم ریحان افرور بارد یابس فی الاولی
الحمام عند العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماری والقطا والوراشین والاشباه ذلک یقع علی الذکر والانثی لان
الهاء انما دخلت علی انه واحد من جنس لا للتانیث وعند العامة انها الدواجن فقط الواحد حمامة والحمام الراعبیة هی
الحمام الصحرائی وحمام النواهض کبوتر بچه وخاصیته حرارة ان یرفع الجدری والفالج والسکتة والسبات الحمل بره
اکسال کذا فی المعرب در کتاب الصحیح وشرح قدوری زاهدی گفته که کمتر از نه ماه الحمول ما یحمل من الماء فی القبل او
الدبر حمل له ما فی بطن او علی راس شجرة وهو غیر ثمرها الحمات جمع حمة وهی العین الحارة التی یستشفی بها الاعلاء
وفی الحدیث العالم کالحمة یاتیها البعداء ویترکها القرباء فمنهم من ظن انه جمع حماة ومنهم من ظن انه جمع حام وخبطوا فی تفسیر الحما
الطین الاسود قال الله تعالی من حماء مسنون وکذلک الحماة بالتسکین حماة العین
بالکسر والضم وکعصفور باطن اجفانها الذی یسود بالکحل او ما غطته الاجفان من بیاض المقلة او باطن الجفن الاحمر
الذی اذا قلب للکحل رایت حمرته او ما لزق بالعین من موضع الکحل جمعه حمالیق حمی النهار بالکسر وحمی التنور بالکسر
حمیا فیهما ای اشتد حره وحکی الکسائی اشتد حمی الشمس وحموها بمعنی وحمی بالفتح حفظ احمائیه وحمیا بیمار از خوردن باز داشت
حمیه حم تب گرفت من باب بهت بهت الحمی حرارة غریبة ضارة بالافعال تشتعل فی القلب وتنبث منه بتوسط الروح و
الدم والشرایین فی جمیع البدن واعلم ان الحمی ینقسم بحسب محلها الی ثلثة اقسام یومیة وعفنیة ودقیة وذلک لان البدن
مرکب من جواهر هی الاعضاء ومن سوائل هی الاخلاط ومن بخارات هی الارواح فمتی سخن احد هذه الاجسام اولا سخن الحمی
الیه وان سخن الباقی لان بعضها حاو وبعضها محوی ویستحیل ان یسخن الحاوی دون المحوی وبالعکس کما ان القدر یستحیل ان
یسخن ولم یسخن الماء الکائن فیها وکذلک لما استحیل ان یسخن فی القدر ولم یسخن القدر وکذلک الکلام فی الهواء فان قلت
الحمی الدمویة اللازمة الحادثة عن سخونة الدم وغلیانه بدون عفونة یحدث فیه خارجة عن الاقسام الثلثة فلا یکون الحمیات منحصرة
فی ثلثة اقسام وهی لیس یومیة وعفنة ودقیة قلت مرادهم بالعفنة ما لیس یحدث عن عفونة الاخلاط بل ما یحدث عن حرارتها ودما

يسمى الحمى عفنة ان ما عدا سونوخس كذلك حمى صالب تب گرم حمى نافض تب لرز حمى مرض اعلم ان
الاطبا اصطلحوا فيما بينهم على ان ما كان من الحميات ليس بالعارض مثل عفونة الاخلاط فيسمى حمى مرض وما كان بالعارض
مثل الورم فانه يسمى حمى عرض حمى اليوم هي ان يسخن الروح الحيواني اما بالسبب البدني او النفساني اولا بالحرارة الغريبة ثم تتادى
تلك الحرارة الى القلب ويشتعل فيه وتسرى منه بتوسط الشرايين الى ساير الاعضاء والاخلاط قال العلامة هذه الحمى
يسمى سنارخوس اشتقاقا من حيوان يولد ويعيش ويموت في يوم واحد لكن يجب ان يعلم ان هذه النسبة انما يجب الاكثر
وغالب الامر والاقصى مدة الاسبوعا ايام حمى الدق هي ان تتشبث الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء الاصلية
خصوصا القلب حتى تفني رطوبات البدن وقيل هي حرارة غريبة تحدث للبدن بواسطة حدوثها في اعضائه وبانها
احد انواع هذه وذلك لان الدق بالمعنى الاول ينقسم الى ثلثة اقسام واحد تلك الاقسام واولها يخص باسم الدق فيكون
لفظ الدق في اصطلاحهم مساويا بين هذا الجنس واحد انواعه مثال ذلك لفظ الجوهر فانه يقال على الموجود لا في موضوع وعلى
نوع من انواع هذا اعلم ان في البدن رطوبة منزلتها منزلة الدهن في السراج ورطوبة اخرى منزلتها منزلة الدهن المتشرب في جرم
الفتيلة ورطوبة اخرى منزلتها منزلة الرطوبة التي تتصل بها اجزاء الفتيلة فما دامت حرارة الدق تفني الرطوبة الاولى فانها
في الدرجة الاولى فاذا افنتها واخذت في تحليل الرطوبة الثانية ففي الثالثة فالصنف الاول يسمى باسم النوع وهو الدق والصنف
الثاني يسمى ذبولا والصنف الثالث يسمى تفتتا ولكل واحد من هذه عرض ابتداء وانتهاء ووسط حمى العفن هي ان يسخن
الاخلاط اولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم يتادى تلك السخونة الى الروح وجرم القلب ثم منه الى ساير الاعضاء مولانا قطب
الدين آدم فرموده اند در شرح ضروريه كه اگر خون گرم شده باشد و عفن نباشد آنرا سونوخس گويند واگر خون عفن شده باشد
آنرا مطبقه گويند واگر سبب خلط يك خلط باشد وبس آنرا بسيط گويند واگر دو خلط باشد يا بيشتر آنرا مركب گويند وبسيط
چهار قسم باشد بحسب اخلاط كه چهار است الحمى النافض هي الحمى التي يحصل فيها اهتزاز للبدن مع حركات
غير ارادية حمى الغب هي الحمى الصفراوية التي مادتها تعفن خارج العروق مثل فرج الاعضاء والمعدة والكبد و
غير ذلك حمى المحرقة هذه هي الصفراوية ايضا غير ان مادتها تعفن داخل العروق بقرب القلب والكبد ولما
خص هذا القسم من اللازمة بهذا الاسم لشدة حرارته وكثرة عطشه وقلقه وتقرب مادته من القلب خص القسم الآخر وهو الذي
يكون العفونة فيه في العروق الاخر البعيدة من القلب بالاسم العام وهي الغب اللازمة على انه قد يسمى الحمى محرقة اذا
كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب لانها بسبب ملوحة مادتها وقربها من القلب يكون اعراضها قوية في الاشتداد

من المحرقة الصفراوية فاطلاق المحرقة عليها يكون بالاشتراك اللفظي قال جالينوس من خواص الحمى المحرقة الهذيان والرعاف
قال الايلاقي وقد ينتقل بعد السابع الى البرسام او الجدري او الحصبة او الحمى المحرقة الحمى المطبقة هي الحمى
الدموية اللازمة قال العلامة وهذه قد ينتقل الى البرسام وقد ينتقل الى الحمى المحرقة وقد ينتقل الى الجدري وقد ينتقل
الى الحصبة واما علامة هذه الحمى لزوم الحرارة من غير نافض ولا قشعريرة وذلك لان المادة منحصرة في العروق
غير مارة باعضاء حساسة الا عند اندفاع المادة بالبحران فان الطبيعة في مثل هذا الوقت يدفع مادة هذه الحمى الى خارج العروق
فيحصل القشعريرة سمعت عن بعض الاطباء ان الحمى المطبقة قد ينتقل الى العلة التي تقول لها العوام حرسرفا وهي نوع من الحصبة
وعلاجها قريب من علاجها وهي اي الحمى المطبقة نوعان احدهما من عفونة الدم في العروق او خارجها والثاني ان
يسخن الدم ويغلي من غير عفونة ويسمى سونوخس اي حمى لازمة وعلامات النوع الاول ان يكون الحمى اسخن من سونوخس
واعراضها اقوى ويشبه المحرقة وان يختلف فيها النبض اختلافا شديدا وان يكون البول كدرا شديد النتن وعلامات
سونوخس لزوم الحمى مع حمرة الوجه والعين ولزوم الحكة في المواضع التي اعتاد اخراج الدم منها وحكة الانف وسيلان الدموع
وان لا يكون الحمى في اللذع والاحراق كما في المحرقة والغب الخالص ويكون بحيث كانه قد خرج من الحمام وفي السخونة الزائدة
والنعمة وقد يرم فيها الحلق واللوزتان وتعسر النفس ويسمى الربوية لذلك وان يكون النبض بسبب اللين عظيما قويا
ممتليا وبسبب الحمى سريعا متواترا وان يكون البول لطيفا بسبب السخونة والغليان وارجوانيا لانه لون الدم الحار
الحمى البلغمية الدايرة هذه الحمى في الناس كل يوم ويسمى المواظبة وهي تحدث عن عفونة البلغم خارج العروق
الحمى اللثقة هذه هي الحمى البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها خارج العروق حمى الربع الدايرة هي الحمى السوداوية التي
تعفن مادتها خارج العروق واما حمى الربع الدائمة فعلاماتها علامات الربع الدايرة الا ان ليس معها نافض وشديد في
الربع ويفترق في ساير الايام واما حمى الخمس والسدس والسبع وما وراءها فهي من قبيل حمى الربع اعلم ان السوداء
اما ان يكون منبثة في جملة البدن او خاصة بعضو دون عضو فان كان الاول فاما ان يكون عفنة او خالية من العفن فان
كان الاول اوجب حمى الربع الدائمة ان كان ذلك خارج العروق وان كان الثاني احدث اليرقان الاسود وان
كانت خاصة في عضو دون عضو فاما ان يكون من عفونة او خالية عن العفونة فان كان الاول احدث السرطان وان
كان الثاني احدث الورم المعروف عند الاطباء بالصلابة فالحمى السوداوية مرض حادث عن انتشار الخلط الاسود
العفن في جملة البدن اما داخل العروق واما خارجها الحمى الغشية هي التي تحدث عنها الغشي وقت ورودها

المحميات المثلثة اي حمى الغب الحمى المتداخلة عبارت ازان تبی است که هنوز تب اول آخر نشده باشد
که دیگری پیدا شود الحمى غير المتداخلة آنست که یک تب بآخر رسیده تب دیگر ظاهر شود الحمى المتبادلة
آنست که دو تب متعاقب ظاهر شوند مثلا تب سرخچه امغب با یره یا با حمی بلغمی دایره جمع شود و یکبار ظهور کنند الحميات
المختلطة حميات هي ذات نوائب وحميات غير منظومة لا نوبة لها الحموة آن طعام وشراب که بیمار را از آن
باز دارند که از الحمية الحميقا قال ابن التلميذ هو نوع من الشبور العتيقة وقال الشيخ في الكتاب الرابع انه شئ بين الجدري
والحصبة حمق بیخردی الحمق هو نقصان في الفكر في الاشياء العملية التي تتعلق بحسن التدبير في المنزل والمدينة وجودة
المعاش ومخالطة الناس والمعاملة معهم لا في العلوم النظرية ولا في العملية مثل علمي الطب والهندسة فان ضعف الفكر فيها لا
يسمى حمقا بل بلادة ان كان ذا او وقعا في اصل الخلقة والجبلة فلا علاج له قال القرشي انما يقال لضعف الفكر انه حمق اذا كان
ضعفها في الاشياء العملية فان ضعف الفكر في العلوم لا يقال حمق بل بلادة او لعدم عقل وما شبه ذلك وايضا جميع الاشياء
العملية يسمى ضعف الفكر فيها حمقا فان ضعف الفكر في عمليات الطب وفي الهندسة وغير ذلك لا يسمى حمقا بل هو اضاعة
وانما يسمى حمقا ما كان من ضعف الفكر في التدبير المعيشة وهو الذي يكون به المخالطة مع الناس وتدبير المنزل ولذلك يسمى
على الناس بغير استحقاق احمق وذلك لان لفظ العقل انما يطلق في العرف العامي على حسن التدبير فيما يتعلق باحوال كل شخص
في اخلاقه ومنزله ومخالطته مع الناس ومعاملته بهم وسياسته لخدمه واهله واخباره واهل بلده وغير ذلك فمن كان من
الناس حسن التدبير في هذه الاشياء يسمونه عاقلا وخاصة ان كان تجمع الى ذلك في فاره وفطنة حدث الالفي المهمات ولذلك يكون
الاحمق عندهم هو المقصر في هذا التدبير بقصور في فكره عن الوصول الى ما هو الافضل ولو كان افضل الناس في العلوم والعمليات
الصناعية الحمار کتاب دراز گوش يقع على الذكر والانثى والحمارة الانثى من الحمر كذا في النهاية حور سیاه چشم شد
فهو احور حول احول شد واعلم ان الفاعل من فعل بكسر العين اذا كان لازما فعلا نحو حذر فهو حذر واذا كان خلقة فعل
نحو حور فهو احور وامرأة حوراء ودعج فهو ادعج اي كحل يعني سورمه در چشم کرد الحيا عبارت است از انقباض نفس از
قبايح واین از خواص انسان است حمار قبان خرکنا که فهو فعال فعلان والوجه ان يكون فعلان لانه لا يجر الحمار
الوحشي گور خر است قطر در چشم او کردن موجب صحت عين میشود ومنع نزول میکند وزهره وی را اگر در چشم کشند منع میکند
نزول را وریاه میکند و پنباخ را و گوشت وی نفع میکند مفاصل ونقرس را وسپرز ویرا چون بر کلف ضماد کنند کلف را ببرد
حمل بر داشت و آورد وقران بر کرد وحمل على الكلب طرده وحمل فلانا على دابة او را اسب داد وحملت المرأة بار گرفت وقوله تعالى

حمله

حملة الملائكة اي يأمر بحمله وحمل الحطب ثم من قوله تعالى حمالة الحطب الحمام النبات البس
قال العلامة اعلم ان الحمام على نوعين يابس ورطب فاليابس هو الذي يكون المقام فيه هواءه كثيرا واستعمال مائه
قليلا والرطب بالضد الخراب گرز وشتی الخنظب نمو روغ خردوک الخناظب جمع الحنجرة من الحلقوم كالحنجور وهو
عضو غضروفي آلة تمام الصوت وحصر النفس وهي مولفة من ثلث غضاريف الحناء المبد والهندية شجرة ورقها معروف
بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل الاصح انه مركب من جوهر بارد وجوهر حار هو الغالب عليه والبارد بطئ قوته اسرع لانه
لطيف مائي وفيه الحرارة على التعقيد وكذلك اذا استعمل من خارج احس منه ببرد واذا استعمل من داخل فان
ذلك الجزء البارد يحلل سرا لانه مائي ويبقى الجزء الحار منه فيتحلل الاورام البلغمية وينفع امراض العصب البارده ولاجل اختلاف
بين الجزئين اختلف في طبعه طبيخه نافع للاورام وحرق النار وقروح الفم وكسر العظام وتحليل القولنج وله دخل عظيم في ادوية
المفاصل الشربة منه نصف مثقال الى ثلثى لا يصلحه كثيرا وقيل دانق من حبه وقشره فقال يجب ان يجتنب عنها الحموة والحمية ما
حميت من طعام او شراب الحجوف طرف حرقفة الورك الحنذ ورقه الحذقة وكذا الحندورة والحندرة حنديقون
هو شراب عتيق قد طبخ فيه الزنجبيل والقاقلة والهيل والقرنفل حنظل ثمرة كالبطيخة الصغيرة اصفر اللون ويسمى باليه في
قال القرشي ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغير انه يسحق جيدا الحندقوقى گیاهی است که منه بری ونبستانی حار یابس في الثانية
الحنطة گندم گرم است ومعتدل در تری وخشکی وبهترین حبها است در بدن انسان وغذای بسیار دهد وروغن او
قوبا جدید را زایل کند وجاویده گزیده که کلب کلب سود مند است وحلیم او نافع امراض صدر وریه است الحنك کام
يعني سقف علای دهان کذا في المقاييس وفي المغرب نقل عن ابن الاعرابي في المغرب ان الفم هو سقف اعلى الفم والحنك
ما يقابله والظاهر ان مراد صاحب الصحاح بقوله الحنك تحت الذقن هو المعنى الحوث ماهي الحيتان جمع حول
هو الماء دروج حوحم هو الورد الاحمر الحور نوع من الشجر واهل الشام يسمون الدلب حورا بفتحتين وفي
القانون الحور شجرة منها الكربا الحوشرة حشفة الانسان الحوف حرف الحشفة وقيل الذكر الاحواق جمع الحوي
الفم وتشديد الواو والراء المفتوحة ما حور من الطعام اي بيض ودقيق حواري الحوباء البدن الحوبادات جمع
الحوثاء جگر حوية البطن چرب روده جمعها حوايا الحول كسب فساد يعرض في وضع العين بكون سواد
في غير موضعه الطبيعي بحسب عمق الطول والعرض واما يكون بحسب عمق كما اذا كانت غائرة او جاحظة فان ذلك
لا يسمى حولا الحولاء والحولاء آن پوست که با بچه بیرون آید حول سال حولي یکساله الحيز وهو

وسط الصدر او ما استدار من الصدر والظهر والبطن او ضلع الفؤاد وما كشف الحلقوم من جانب الصدر جمع الحيازيم
الحيزرد القطا الحيس القمح حلوا يتخذ من السمن والخبز والتمر والدبس ويسمى بالفارسية چنگالی وطعام يتخذ من الاقط و
السمن والتمر وقيل يصنع من زبد وتمر الحيوة زندگانی وزنده شدن وفی الخلاص حی زنده شد حيوة فهو حی وشرم ...
حيا فهو حی وقال الاطباء هی صفة تقتضی الحس والحركة وتمنع الجسد من العفونة والفساد الحياء قال صاحب الكشاف
الحياء تغير وانكسار يعترى الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم وقد يطلق على فرج البعير وغيره الحيوت مار وفی الحيات
نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين الانسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات الحيتين بفتح الحاء و
التحتانية مار وقد يطلق ايضا على الدود الطويل التى تتولد فی الامعاء الدقاق قد يبلغ الواحدة منها قدر ذراع ولذا سميت بها
ابو الحيات آب الحنبة يكبار طعام خوردن در شبانه روزی حی العالم كل شىء ... بهار وانما سمي
به لانه فی جميع الاحوال والاوقات لا يتغير فی طراوته والصغير منه ينفع من نفث الدم وينقی الصدر والرئة الحيد
والحيدرة الاسد قال علی بن ابی طالب انا الذی سمتنی امی حيدرة حيد آنچه از كوش برون شده بود
وكناره حيربون زن ... مثل حی العالم فی ادوية العيون واذا طبخ بشراب نفع من وجع الامعاء والكبد ... فی
ذلك كله حرف الخاء المعجمة خال قال ... الخيلان جمع خازباز ذباب قال الاصمعی خازباز حكاية
بصوت الذباب فسماه به وقال ابن الاعرابی نبت وقيل وجع الحلق الخاقباق كالخازباز ...
ای كلمة مبنية الخادمة هی الاعضاء التی تخدم غيرها الخاصرة تهیگاه والخواصر جمع وفی المغرب ای ما فوق الطفطفة
واثر السيف خانق الذئب وخانق النمر ويسمى قاتل الذئب والنمر وهی حشيشة تخنق ... الذباب والحيات
والكلاب وغيرها وهو اسم الخانقة كغسار ماده ... خاما الصغير ... والكبير ... خا
لبذوميون قال الشيخ قال بعضهم هو ... ويقال له ... وقال ... صغيره ... وكبيره ...
باليس فی الثانية الخبازی نان كلاغك وهو نوع من الملوخيا وقيل الخبازی هو البری والملوخيا هو البستانی بارد
رطب فی الاولى وقيل انه معتدل فی الحر والبرد وهو ملين يصير المعدة وينفع النملة والحمرة والصداع واوجاع العين ضمادا
مع دقيق الشعير ويوافق الصدر والسعال ويدر اللبن ويوافق قرحة الكلى والمثانة وورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا
وخصوصا مع الزيت واذا دق ... وخلط ... لم ... خبث الحديد المذ
... حتى يحمر فی كير الحدادين ثم يغمس فی الخل ويعمل به كذلك سبع مرات الخبيص حلوا يعمل من الدقيق

الحوارى

الحوارى رطل ويغلى حتى ينضج ... ثم يغلى عليه ثلث ارطال من السكر او العسل او الدبس ويطبخ بنار هادئة ويحرك باسطام
حتى تقذف الدهن فيرفع الخبيصة هی ان يدق الخبز المجفف جريشا ويطبخ بالدهن والعسل او السكر او الدبس
الخبز نان الواحدة خبزة والاخبار والخبوز جمع الختان موضع القطع من الذكر والانثى فی الحديث اذا التقى
الختانان وجب الغسل هما موضع الذكر من الغلام وفرج الجارية وفی التاج الختان ختنه وجای خشنه كردن از مرد وزن
الخثلة البطن بسكون الثاء وقد يحرك ما بين السرة والعانة جمع خثلات ويحرك الخثى كالقدر والخثى كالعصا ...
البقر جمعه اخثاء الخثور ستبر شدن مايع الخجل كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح والحرارة الغريزية الى داخل البدن
اولا فاولا ثم الى خارجه ايضا بخلاف الغم فانه يحرك الى الخارج اولا فاولا ثم الى الداخل والخجالة من خطاء العامة و
الصواب الخجلة او الخجل كذا فی المغرب الخد رخسار وهو مذكر وهما خدان جمع الخدود الخذاريف الخدوين ما جاوز
مؤخر العينين الى منتهى الشدق او اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال او من لدن المحجر الى اللحى الخدمة
المهيئة هی خدمة غايتها تهيئة المادة لقبول فعل مخدومه فان الخادم المهيئ هو الذی يعد شيئا لقبول فعل مخدومه
الخدمة المؤدية هی خدمة غايتها ما فعل فيه المخدوم الى الاعضاء القابلة لان الخادم المؤدی هو الذی يؤدی
ما فعل فيه مخدومه الى العضو القابل ولكل عضو رئيس خادم بالمعنيين جميعا والخدمة المهيئة تسمى نفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة
على الاطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتأخر عن فعل الرئيس الخدش تفرق الاتصال
الجلد بشرط ان يكون وقيعا غير منبسط والسحج هو تفرق فيه بشرط ان يكون منبسطا فيكون لاختلاف الشكل من فصل و
قال المسيحی الخدش هو الواقع فی الجلد بشرط ان يكون قريب العهد والسحج ما يكون بعيد العهد فيكون لاختلاف الزمان
من فصل الخدر قال القرشی هو علة آلية تحدث فی الحس اللمس اما بطلانا واما نقصانا واعلم ان كثيرا من المتعلمين
يحسبون الخدر نقصان الحس قال الشيخ نجيب الدين السمرقندی فی تعريف الخدر ويحس الانسان فی العضو شبيها بدبيب
النمل اقول هذا انما يكون فی بعض انواع الخدر قال القرشی اذا عرض للحس اللمس ضعف فتارة يكون مع ذلك
احساس بشیء كدبيب النمل ونخس الشوك الخفيف يعرض عنه الم ما وتارة لا يكون معه شیء من ذلك وعلى التقديرين فتارة تكون
حركة العضو العارض له ذلك ضعيفة وذلك اذا كان العصب المؤدی الى العضو قوة الحس وقوة الحركة واحدا وتارة
لا يكون كذلك وذلك اذا اختلفا وكانت الآفة العارضة لعصب الحس غير عارضة للعصب المؤدی الى العضو قوة الحركة وهذه الاحوال
كلها يسمى الخدر وقد يسمى الخدر بطلان الحس اللمس ايضا وذلك اذا لم يكن الحركة معه باطلة اذ ما يكون يسمى بالجا... الخدرا

كما انه ثقب الورك الخراطة هي الرطوبة التي تنفصل من جرم الامعاء فقد تلبث الى حد الانعقاد وقارب حد ان
يصير من جوهر الامعاء الخرنوب اربع شعيرات الخراج قال العلامة هو في اصطلاح جمهور الاطباء كل ورم اخذ
في جميع المدة سواء كان حارا او باردا والدبيلة هو الورم الذي يحصل في باطنه فرجة ينصب اليها ما مادة كانت ومنهم من
ذهب الى ان الخراج مخصوص بالاورام الحارة اذا اخذت في الجمع دون الباردة وما كانت عن مواد باردة فقد اخذت
في الجمع هي المخصوصة باسم الدبيلة قال النفيس الخراج ورم حار كبير في داخله موضع ينصب اليه المادة وتتقيح الخرف
بالتحريك فساد العقل من الكبر وقد خرف الرجل بالكسر فهو خرف خسرث عن فراعي اخره خسر كشف
الخرب بالضم ثقب الورك والخربة مثله وقد يشد وفارسيه كوسرون الخرت ثقب الاذن
خرز الظهر فقاره الخرطوم كزنبور الانف او مقدمه او ما ضممت الحنكين الخرنوب بضم الخاء
وفتحها والاول اصح خنب خنبك ?? بارد يابس في الثانية قابض عاقل يمنع سيلان الدم من اكله وشرب عليه ماء
حارا وشرابا حلوا قيامه السوداء والخرنوب النبطي هو غير الشامي وهو ما يوجد في كل موضع خردل هو بزر معروف
ابيض اللون واصفر حار يابس في الرابعة وهو بري وبستاني وبري آن كان ?? گويند وتخمي را شوير ميگويند قطع بلغم كند
ودرد ?? كهنه وخنازير را تحليل دهد ودر چشم كشيدن شبكوري را زايل وطلا كردن وي رجوب(?) وقوباء وعرق
النساء وداء الثعلب نفع تمام دهد وسده بيني بگشايد وورم سپرز كه از بلغم وسودا باشد بگدازد واختناق رحم را بگشايد
ومقوي باه بود وتبهاي بلغمي وسوداوي را زايل كند شربتي از وي دو مثقال بود اگر كسي قوباء داشته باشد خردل
كوفته وقتيكه از حمام بيرون آمده باشد كرباس پاره بر انگشت بپچد وبر قوباء مالد تا خون آلوده شود بعد از ان خردل
كوفته را در آن بمالد زرد آب بسيار از وي روان شود وصحت يابد مجرب است والخردل ايضا اثنی عشر قسما
الخربق هو العصفر الخرنباش بالضم المرماحوز وهو احد اصناف المرو وهو الابيض حار في الثالثة يابس في الثانية
الخرفي هو الجلبان وقد مضى الخروع بالكسر كدرهم بيد انجير حار يابس في الثالثة محلل مسكن للرياح مقو
للمعدة نافع من الخفقان والسبح ?? البخيص والوقوع وعصب ويزيل الصلابة طلاء ويسهل البلغم ويقيئ وكل العوليج ويفيد
الفالج واللقوة والشربة منه عشر حبات مقشرة وينفع الصدر ومصلحه الكثيرا الخرء بالضم كقفل واحد الخرء ومثل قرء
قروء والواو بعد الراء غلط حدث مردم وغيرآن خرء الحمام اذا خلط مع العسل ووضع على السرة اسهل البطن
الخزبد كعلبط اللبن الرائب الحامض الخاثر الخرارات الاواني تعمل لانصباب المياه قال في الصحاح الخرير

صوت

صوت الماء والخرارة العين الفوارة الخربق كوين ابيض واسود ويقال وقال الكلب قال جالينوس الخربق
يقبل بالبكاء كما يقبل الزعفران بالضحك قول هو من الادوية المتروكة الاستعمال في هذا الزمان الخرخرة صوت النائم
والمختنق الخزيرة ان يقطع اللحم صغارا ثم يطرح على ماء كثير كان في القدر فاذا نضج ذر عليه الدقيق فاذا لم يكن فيها لحم فهي
عصيدة وفي المغرب الخزيرة مرقة تطبخ مما يصفى من بلالة النخالة السيمية الفرس سميوسا قال جالينوس هو يحد شيئا في
البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر المظلم الخزف سفال الخزر(?) حامض الشيمي حار مجفف والعبس ابرد الحرارة والنيم البدن
وينفع الطحال والكلى الخس كاهو سرد وتر است در مرتبه دوم وگويند از سيم خون كه از وي حاصل شود بهترين خونهاست
كه از سبزيهاي ديگر تولد كند منوم بود ومخدر آب گردش را نفع دهد ?? بان را دفع كند وطلا كردن وي بر ورمهاي
گرم وحمره نافع است قال ابن هبل هو دواء لاختلاف المياه وتغيرها ونعم الارضين خس الحمار حار يابس في
الثانية ينفع الاورام الصلبة ويضمد به النقرس والنساء ويجلو آثار العين الخشخاش منه ابيض ومنه اسود وفي المنهاج
ان الخشخاش الابيض هو البستاني والاسود هو البري وفي التقويم ان الخشخاش الابيض صنفان بري وبستاني وكذلك
الاسود ولو طلي دهن الخشخاش على الجبهة والشقيقة نوم وهذا مجرب ولو دق وخلط بماء وطلي عليها نوم ايضا وقشره اشد
تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماؤه على الراس وان اكل قشر الخشخاش الابيض نصف درهم باكرا ونصف درهم وقت النوم
الاماء بارد قطع الاسهال الكلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب ولا قبض في الخشخاش ولا اسهال ولو اذا
سقي مع الشراب نفع من عسر البول قال الشيخ البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة وقال
صاحب المنهاج بارد رطب في الثانية ودرده بارد رطب ينفع السعال والنزلة والصدر ونفث الدم منقعة منعية وجليبته ملين
البطن وجربته يقبض وينوم ويدر المني مع العسل خشخاشة حلوا خشخاش الخشكنجبين هو عسل يابس يكلف
من جبال فارس لم رائحه و دائه حار يابس في الثانية الخسل هو المقل اليابس ويقال نوى المقل وكذلك الخشل
بالتحريك وفي المهذب الخشلة هو نواة النخل جمع والاول اصح الخشارم من الراس مارق من الغضاريف
التي في الخيشوم الخشاء بالضم العظم الناتي خلف الاذن اصلها الخششاء وهما خششاوان الخشفل
كعضنفر فرج المرأة الخشكار هو الخبز الذي يتخذ من دقيق الحنطة اليابسة المطحونة طحنا من غير نخل وقيل هو
الذي لا ينزع عن دقيقه النخالة الخشم هو فقدان الشم الخشب هو المطبوخ اذا كبر قليلا الخصر
بفتح الاول وكسر الصاد المهملة للذي يجد البرد وقد خصر الرجل اذا المه البرد والخصر بالسكون وسط الانسان و

القدم اخمصها **الخصية** بالضم والكسر واحده الخصى قال ابو عبيده قد سمعت خصية بالضم ولم اسمع خصية بالكسر و
سمعت خصياه ولم يقولوا خصى للواحد وقال ابو عمرو الخصيان البيضتان والخصيتان الجلدتان اللتان فيهما
البيضتان وفي القاموس الخصى والخصية بضمهما وكسرهما من اعضاء التناسل وهما خصيتان وخصيان **الخصيلة**
كل لحمة مخالطة عصب من لحم الفخذين والعضدين كذا في الديوان وقيل هي اللحمة التي في عضمي الجنب الخصايل جمع
خصية الثعلب حار رطب وقيل بارد وتقيوم مقام الستقنقور في امر الباه خصوصا مع الشراب **خضخضة القدح**
حركه والخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة
فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه **الخضاب** ما يختضب به وقد خضبت الشيء اخضبه خضبا واختضب بالحناء ونحوه
الخضرة لون بين السواد والصفرة لان السواد اذا خالط الصفرة تولد بينهما الخضرة والخضراوات تقع على الاغبرا
الفواكه كالتفاح والكمثري وغيرهما والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوهما وقد يقام مقامها الخضر والخضر
جمع وفي الرسالة الذهبية عن علي عليه السلام **ليس في الخضر زكوة البقل والقثاء والخيار**
والبطيخ وكل شيء ليس له اصل **خضلاف** هو شجر المقل **الخطم** الانف ومقاديم وحش ودابة
وهي بل كستوران وسباع وفي الكلام الخطم الخط كله رزرك **الخطمي** بالكسر شجرة معروفة فارسيها خيرو وجميعها
بارد يسكن العطش وهو بارد رطب ملين منضج مزلق محلل يسكن وجع المفاصل وطبيخ اصله اذا شرب مع الشراب نفع من عسر
البول **الخطاف** كرمان بضم الخاء وتشديد الطاء پرستوک **الخطر** بالكسر ما يختضب به وهو الوسمة وهو ورق النيل
وهو الى الحراسيل **الخطف** ربون **الخطيفة** الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس **الخفيف**
هو الذي في طبعه ان يتحرك نحو المحيط **الخفش** هو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية رقيقين ضعيفين يتبدد فيهما شعاع
الشمس والضوء ونحوه ويكون الاكثر مولدة مع الانسان وعند اكثر الاطباء ان الخفش ضعف البصر مع مداومة يكون في الاحجار
ولذا سمي الخفاش بالضعف بصره **الخفقان** حركة اختلاجية يعرض للقلب بسبب ما يؤذيه قال القرشي ونعني بالاختلاج
ههنا ما هو المفهوم من لفظ الاختلاج وهو حركة يعرض للعضل بسبب تحبس فيها من الريح الا ان يحدث لذلك الريح
تخرج منه بل يريد بذلك حركة ارتعادية كالحركة التي تعرض للاعضاء عند الناقص وكان تلك الحركة تحدث بسيلان المادة
الردية المنفصلة من الاعضاء ويتعدد فيها ارتعاد او استيلاء **الخفاش** كرمان بضم الاول وتشديد الفاء شب پره قال
صاحب القاموس دماغ الخفاش ان مسح بالاحليل هيج الباه وان احرق واكتحل به قلع البياض من العين ودم

ان طلي على عانات المراهقين منع الشعر ومرارته ان مسح فرج الحبلى المتعسرة ولدت في ساعتها والجمع خفافيش وهو حرام
وقد يجري فيه الخلاف قال صاحب المختار دواء الخفافيش نافع من امراض الطحال نفعا عجيبا بالخاصية **وصنعته**
يؤخذ سبعة خفافيش سمان صحاح يذبح وينقى ويجعل في قدر خزف وتغمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور حار سجر
الى ان يبرد التنور ثم يخرج القدر ويخرجه ويترس في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين **خلل الاعضاء**
هي الفرجة فيها والجمع خلال مثل جبل وجبال **الخل** سركه وهو من العنب واحمض وطريق اتخاذه ان يمزج الدن اللطيف
بالثوم والجوز المدقوقين ثم يجعل العنب فيه فيصير خلا والخل الثقيف اي الحامض جدا ومرة ما قطرت لدن ومودة
در فارسي وغيره خل الخمر عبارت از انست كه دهي آب انگور را در ودن سه كه انگوري نيكو اضافه كنند وكذار ند
ودرجم ركيين سر بسته در آفتاب بر سد وقال صاحب المنهاج هو ان يعتصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه
منه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في خرف معرى في الشمس ويطين قال الاطباء في استنشاق الخل يقوي الدماغ وشربه يضعفه
وهو يوصل الادوية الى الطحال لما فيه من الحموضة المشهية لحموضة السوداء التي مقرها الطحال وهو المركب القوي يسرع سيلان
المواد الى الداخل وينفع الجرب وحرق النار والقوباء المتقطعة ويقوي المعدة الحارة وتمضمضه مع اشياء قد سدا لاشه
وبخاره ينفع ثقل الاذن واذا طبخ في الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التي يجد الانسان فيها حرق
وخشونة المس نفع من ذلك وحياه معرفه الخل الممزوج بالماء هو ان يجعل قدر من الخل في اناء ويطرح فيه شيء من ورق الخطمي
على ذلك الخل في اناء ويرفه فهو صرف وان غلا وان لم يزد فهو ممزوج الحيلة لازديا واكل مع بقاء طعمه ان ينقع الشعير في الماء
ثلثة ايام ثم يصفى ويجعل في كل دورق من الخل دورق من ماء الشعير ثم يجعل حفنة من ملح مقلو في وعاء فيصير ذلك الخل
مثلية من غير ان ينقص طعمه والخل ايضا عرق في العنق وفي الظهر وقيل عرق في العنق متصل الى الراس وخل الخور هو ان لحم
الخور اذا صار مثل النبدقه في الخل وهو نافع من الخناق والاورام الحادثة في الفم **الخلب** بالكسر الظفر وحجاب رقيق يتصل
من الاضلاع او الكبد او زيادتها او حجابها او شيء رقيق ابيض لازق بها **خل العنصل صنعته** و
ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع بسكين عود ويشد قطعه في خيط متفرقة بحيث لا يماس بعضها بعضا ويجفف في
الظل اربعين يوما ثم يلقى في خل ثقيف ويوضع في الشمس عند شدة القيظ ستين يوما ثم يؤخذ العنصل ويعصر ويرمي
ثفله ويصفى الخل ويرفع يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان وينفع العصب
السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا وخاصة الفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت

ويقوي المعدة ويهضم وينفع سقوط الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره ويقوي ويدر
وسلاقته للطحال وثقيل لعضل الفار الخلاء ان يكون المعدة خالية عن الغذاء والكيلوس الخلر شنك دو
الخلد موش كور الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا واخلاط البدن اربعة الدم والبلغم والصفراء
والسوداء لكن يجب ان يعلم ان تغذيه السوداء اكثر من تغذية البلغم فان الاعضاء المغتذية بالسوداء اكثر من المغتذية بالبلغم وا
الاعضاء المغتذية بالبلغم اكثر من المغتذية بالصفراء بل لعلها لا تغتذي شيئا لمرارتها وحدتها ولطافتها فان هذه كلها منافية
للتغذية واما مقاديرها بعضها عن بعض فليس هو بمعلوم بل نسبة بعد الدم في الكثرة البلغم ثم الصفراء ثم السوداء قال الشيخ
فمن الخلط خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره وبالجملة يكون صالحا لبدل ما يتحلل
منه ومنه خلط ردي هو الذي ليس من شانه ذلك والخلط الطبيعي هو الذي تولد في الكبد لان الخلط الذي لا يتولد فيها
لا يسمى طبيعيا عند الاطباء والخلط ايضا واحد اخلاط الطيب الخلاف بيد مشك شي انفع من عصيره في الخلاف في
علاج مدة التي تسيل من الاذن خلع بالكسر قديد خلف پستان الخلع هو خروج العظم عن موضعه خروجا تاما فان
لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غايصة او بارزة قال الشيخ وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يخرج العظم لكنه زحمن
المحيطه به فهو الوهن ويسمى الخلد القلب الخلف قال الجوهري هو قصر اضلاع الجنب وبمعنى پس وكرده وفرزند
نزاده وفي ديوان الادب ان الخلف بفتح الخاء وكسرها وسكون اللام الضلع التي في آخر الاضلاع الخلفة
بالكسر هي ان لا يثبت الطعام في البطن اللبث المعتاد فيندفع مرة سريعا ومرة بطيئا ومرة في دفعات كثيرة ومرة منهضما
ومرة فاسدا الخلقة هي حقيقة الشي وصورته الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى منه فضلة فيصعد الى الدماغ اذا
خالطها الرطوبات اورث ثقلا في الراس وصداعا واذا خالطها الصفراء اورث القي والنزوع واذا خالطها الدم
اورث النشاط الخمر مي ودي خام است از آب انگور چون بجوش آيد وكف نه اندازد وبمعنى انگور نيز آمده كما في قوله
تعالى اني اعصر خمرا قال صاحب الكشاف سميت خمرا لتغطيتها والخمير اوسميت بالمصدر من خمره خمرا اذا
ستره للمبالغة الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة
فانه يصير من الغد خميرا قاطعا الخجخم نبات فارسيه خركوشك الخماهان سلطان مهره وهو ذكر وانثى الخمل
بزره حابس الواحدة خملة وخمل المعدة بزرة ودي الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل والخمطة الخمر الحامض
الخميط گوشت بريان كرده الخمط جمع الخنزير بالكسر خوك ومرارته اذا طليت مع عسل وفلفل انبتت الشعر

في رأس الاقرع هو مجرب وعظمه يعلق من حمى الربع فتذهب عنه مجرب عند القدماء من الحكماء الخنوص
بكسر الخاء وتشديد النون كسنور ولد الخنزير والجمع خنانيص مرارته يحلل الاورام اليابسة وان طلي بها احليل الرجل
يهيج الباه بشهوة عظيمة وشحمه المذاب اذا مسح به اصل شجرة الرمان الحامض ابدله حلوا الخنفساء بضم الاول وسكون
النون وفتح الفاء فارسيه ما خوردوك اذا غمر في وسطه واكتحل به ابرأ الشبكرة وينفع الرسل نفعا بليغا واذا طلي الاذن
وقطر في الاذن سكن وجعه من ساعته واذا اخذت راس الخنافيس وجعلت في رحم الحامل احتبس الحمل اليه الخضاب
بالكسر سم الملق الخنب بالكسر باطن الركبة او اسافل اطراف الفخذ واعالي الساقين او فرج ما بين الاضلاع جمع اخناب
الخنابتان بالكسر وبالضم طرف الانف الخنصر بكسر الصاد المهملة وقد يفتح الاصبع الصغرى او الوسطى جمع
الخناصر الخنبعة كقنفذة شق ما بين الشاربين الخنذيذ الفحل فهو الخصي ايضا وهذه الكلمة من الاضداد وهو الذي
يكون له عضو الرجال وعضو النساء او لا يكون او يكون له عضوان احدهما ظاهر تفعل افعاله والاخرى خفي لا افعل فيه او يكونان
سواء لكن يبول من احدهما الجمع خناثى بالفتح كحبالى وحبالا الخندفاس تميم تك الخندريس كرنجبيل الخمر
خنثى زناده ونبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس عليه زهر وله اصول طوال تستدير كالبلوط وهو
حريف واصله الاسرس حار يابس واذا اخذ منه خمسة دراهم وشرب قيا قيا جيدا واسهالا خندقوقي هو الحم
مع الافاويه الخنازير اورام صغار صلاب تمكن في موضعها لا تتحرك وتكون على لون البدن والسلع كذلك الا
انها تتحرك كل جهة وانما سميت بالخنازير اما لانها تعتري للخنازير كثيرا واما لان شكلها شبه شكل الخنازير واما لان الخنازير كثيرة
الولد وهذه كثيرة العدد واما لان عنق صاحبها يصير مثل عنق الخنزير في انه لا يميل الى اليمين واليسار الخناق ورم في
عضلات الحنجرة والنغنغ الغالب على الاجزاء اللحمية واردأه الكلبي وهو الذي يخرج صاحبه دائما الى فتح فمه ودلع لسانه خنجري
عظم غضروفي عريض تحت الصدر طرفه الاسفل مائل الى الاستدارة سمي به لمشابهته الخنجر متصل باسفل القص واتصل طرفه
المستقيم بآخر عظام الصدر اتصالا مفصليا والفائدة فيه ان يكون واسطة في ملاقات الصلب الذي هو طرف عظم
القص واللين الذي هناك وفيه منفعة اخرى وهي ان يكون وقاية لفم المعدة من الآفات الخارجية لكونه شديد الحس
يتاذى بادنى سوء الخوخ شفتالو قال الشيخ يولد في الدم مائية يحيل استحالتها الى الدم الذي يعفن ويهيج الحميات
بعد شهر او شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة من الخوخ اقوى واطول مدة وهو بارد رطب في الثانية
غليظ بطئ النزول عسر الاستحالة الى الدم تولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغمية الا انه لا يفسد في المعدة كالمشمش

وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهولة فهو اسرع انهضاما وينبغي ان يوكل
الخوخ والمشمش قبل الطعام فيصادف من المعدة حرارة يعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذية الحامضة ولا يشرب عليه الثلج وان
دق ورقه وقفاحه وعصر وشرب اسهل حب القرع والديدان منها وان دلك بورقه البدن بعد الطلي بالنورة قطع رائحتها
واذا اخذ عصارة ورق الخوخ مع عصارة ورق شجرة يقال لها بالفارسية سفيدار في الفم سكن وجع الاسنان وهذا
مجرب **خوص** الفم برگ خرما والخوص الشجر غور العين وبالكاف ضيقها وقد خوصت عينه خوصت وهي خوصاء
والرجل اخوص **خواء** لما بين الرجلين والمكان الخالي **الخوط** تقضيب وتاك ساز **الخولنجان** هي قطاع [illegible]
حمر وسود وداخلها ابيض حار يابس في الثانية قال ماسرجويه هو خسرودارو يسكن وجع القولنج والكلى ويقوي الباه و
يوافق المعدة ويهضم الطعام ويدفع عرق النسا ويحبس البول اذا كان من البرودة ويطيب النكهة واذا امسك منه عدد
وامسك في الفم قليلا فانه ينفع الشربة منه درهم ولو اخذ منه نصف مثقال ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل من لبن
حليب بقري ويشرب على الريق فانه غاية في امر الباه وهذا مجرب **الخوران** مجرى الروث **الخوز** زمين مغاك بسان
دو لنبدي ومنه قيل للمدبر خوران لانه كالمهبط بين الوتين **الخوافة** ارنبة الانسان **الخوش** القيح هو الخاصرة
وهما خوشان من الانسان وغيره وقيل هي ذوات الخواذ **الخودة** البيضة وقد ذكر **خوی** شكم تهی شده
من اب علم **الخيال** هو قوة تحفظ ما قبله الحس المشترك من الصور المحسوسة وان غابت تلك المحسوسات او بطلت و
يسمى ايضا المصورة لان التصوير الشكل والصورة لا يتم الا بها ومحلها اخر البطن الاول من الدماغ لانها كالالة للحس المشترك
فاقتضى ان يكون محلها قريبا منه **الخيالات** هو الوان تحس امام البصر كانها منبثة في الجو **الخيزومة** ارنبة [illegible]
الخيشوم قال الجوهري هو اقصى الانف قال صاحب القاموس الخياشيم غضاريف في اقصى الانف بينه وبين
الدماغ او عروق في باطن الانف **خيار شنبر** ويقال خيار چنبر وهو ثمر معروف منه كابلي ومنه بصري ومنه هندي وهو
معتدل في الحر والرطب وقيل انه حار وقيل انه بارد واجوده الاسود البراق واذا كسر سال منه عسل اسود [illegible] يحلل
اورام الحلق والنقرس والمفاصل واليرقان وورم الكبد والغرغرة به مع ماء الكلبلان ولعاب بزر قطونا ينفع من
الخناق [illegible] هذا مجرب ويزكي البدن والكبد من فضلة ويسهل الصفراء المحترقة والبلغم بلا اذية جيدة ومنفعة في الاطفال
والحبالى الشربة منه خمسة عشر درهما الى عشرين وبالقوة الجاذبة يحل القولنج وهو يزيل [illegible] الامعاء مصلحه دهن اللوز
نافع لليرقان ووجع الكبد واذا سقي مع تمر الهندي يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء الهندباء وعنب الثعلب ينفع

من اوجاع المفاصل واليرقان وورم الكبد **اعلم** ان الخيار شنبر اذا انقع ممروسا في الماء ينبغي ان لا يكون [illegible]
[illegible] شبيها بالحسو الثخين اذا شرب من حبه خمس حبات او سبعة مدقوقة قيأ قيأ عجيبا وطريق اخذه ان يلف [illegible]
[illegible] ويبيت بالماء ودفنت تحت رماد حتى يحمى فاخرج [illegible] **الخير** [illegible] وچون [illegible] تفصيل باشد [illegible]
ولام دروی نره وده مذكر ومونث وقثيه وجمع درو كيسان بود وپارسيش بهتر باشد **خيري** الاكثر الاسود
معتدل والاصفر فيه حرارة وقوة بزره قوية لتنقيه الا انه من انفع الاشياء في احدار الطمث اذا شرب منه مقدار [illegible]
الخيلان هي مثل النمش والبرش الا انها مجتمعة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة **خيربوا** هو حب صغار
مثل القاقلة حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية فارسيه [illegible] يقوي المعدة ويمنع القي وهذا مجرب ويهضم الطعام
الخيل كفلس اسب واسبان وانچه در حديث آمده كه در سه چيز شامت ميباشد زن وسواری واسب اختلاف
كرده اند در تاويل ان بعضی علما بظاهر رفته اند كه حق تعالى اين سه چيز را سبب ضرر بسيار وچاره است كه از انها تفال
كنند چون اين معنى در خاطر افتد ودر حيوة الحيوان گفته كه عايشه گفته كه اين سخن جهود است كسى كه اين حديث را روايت
كرده اول حديث را نياورده است حديث چنين است كه حضرت رسول صلى الله عليه وآله فرمود كه قتال كند خداى تعالى
يهود كه ميگويند شامت در سه چيز است **خيم** كنجد خوی **خيسفوج** هو حب القطن **الخيار** بمعنى القثاء معرب
[illegible] القثاء بارد رطب في الثانية فارسيه بادرنگ واصلح اذا طبخ بالماء وتمضمض به يسكن وجع الاسنان

حرف الدال المهملة

الداء درد وفي الطب كل عيب ظاهر او باطن مثل الجذام والبرص وداء [illegible]
ووجع الكبد والطحال والسعال **الدابة** كل شيء دب على وجه الارض **دابة الارض** مورچه چوب خوار **الداحضة** [illegible]
ابنه زانو وهو العظم المدور المتحرك في راس الركبة **الداي** **الدي** **والدي** فقر الكاهل والظهر وعظم
الصدر او ضلوعه والدايات اضلاع الكتف وهي ثلاثة من كل جانب **دايره** هي المحيط الوجه من جوانبه في حديث اهل
النار يخرجون فيها دارات وجوههم **دادي** هو حب كالشعير واطول وادق اذكن اللون وهو مر وفيه قبض حار يابس
وقيل بارد **دابغ دبر** هو حب الراس وقد ذكر **الدار فلفل** هو اشياء صغار كالانامل في شكل زهر الخلاف
لكنه اصغر وهو صلب متلزز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار اقل جلاء من الفلفل
ولا يلذع في اول الذوق حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى يحلل النفخ واذا شوي على كبد المعز
يزيل الغشاوة كحلا ويهضم الطعام ويقوي المعدة **الدار صيني** هو خشب معروف اصنافه كثيرة حار يابس في الثالثة و

وقيل في الثانية وقيل رطب يمنع العفونة والنزلة وينفع ظلمة البصر والغشاء الكلا وكحلا ويقوي القلب والمعدة ويفتح سدة
الكبد وينفع الاستسقاء قال القرشي هو جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد ودهنه طلاء مذهب محلل عجيب للرعشة وهو
ينفع من الكلف والنمش وينقي الرأس ماء الصدر وينفع وضعفه ونهيان بعض الزيت بعود بلسان وقصب الذريرة
واذخر وبطيب مدا جليلي وحب بلسان ومر ويستعمل العسل في معجون الافاويه الذابريبا هو البهم داء الثعلب قال
العلامة هو تساقط شعر الرأس لمواد صفراوية او مرة سوداء مخالطة لما فيري شعره ويساقط جميعه داء الحية مرض
يحصل في الرأس لمواد سوداوية محترقة او بلغم مالح فيتساقط منها الشعر ويسلخ جلده كالحية وقيل الفرق بينهما ان مرد الشعر
في داء الحية يكون معوجا ملتويا والجلد يشبه بالحية اذا انسلخت على التعاريج قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي داء الثعلب
وداء الحية هما تساقط الشعر وهما يحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الرأس واللحية والحاجبين ويكون على
الاستدارة داء الكلب نوع من المانيا وهو الجنون السبعي يكون معه غضب مخلط اللعب وعبث مختلط با
باستعطاف كما هو من طبع الكلاب وانما سمي بها تشبيها لصاحبه بالكلب في هذه الاخلاق وذكر رفس داء الفيل هو
زيادة في القدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او الدم الغليظ او البلغم اللزج قال القرشي وليس عروضه للقدم فقط
بل ويعرض مع ذلك للساق ويفارق مادته لمادة الدوالي فان مادة الدوالي محتبسة في العروق ومادة هذا المرض نفيذ في بطون
العروق وفيشرها اللحم بسرية الغداء فلذلك في الغالب يكون مادة هذا المرض الطف من مادة الدوالي وانما سمي به لان محله يشابه
رجل الفيل اولان هذا المرض يعرض للفيل كثيرا داء الاسد هو الجذام وقد ذكر قال العلامة وسببه مواد سوداوية تستولي
على الاعضاء وتفسدها وربما تساقطت وهو مما تتوارث عن الاب والاباء والاجداد كاستحالة المني لم ينقطع الا ولو
ومشابهه للاسد قيل انه يهجم على صاحبه هجوم الاسد وقيل لان وجه صاحبه يشبه وجه الاسد في تجهمه واستدارة عينه وقيل
لان الجذام يعرض للاسد كثيرا وهو ان صح فلا شك انه اولى لان قولنا داء الاسد يقتضي اختصاص ذلك الداء بالاسد كما في
داء الثعلب وداء الحية فانهما انما سمي بهما المرض لهما اللحية والثعلب كثيرا الداحس ورم حار يعرض بالقرب من الظفر
مع وجع شديد وضربان قوي وتمدد ويسقط الاظافير وربما احدث الحمى ويقال بالفارسية كزدم الدافع من الادوية
هو يزيل المادة من الظاهر الى الباطن بدفع قوي وسم ذلك البرودة وغلظ الجوهر كالقابض الدافعة هي القوة التي تدفع
الفضول الدانق بفتح النون وكسرها اربع طسوجات وقيل اربع واربط وقيل سدس الدينار والدرهم
داوى علاج الدبوقا حدث آدمي الدبا الجراد قبل ان يطير دباء قال صاحب القاموس هو القرع

وقيل الدبا اعم من القرع لان القرع لا يطلق الا على الرطب منه وقيل الدبا هو اليابس منه الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل
والاست والنهر الدبس عصارة الرطب الدبق بالكسر حمل شجرة في جوفه شيء لزق كالغراء وتصاد به الطير الدبيلة
قال العلامة الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا فيكون الدبيلة اعم من الخراج
وكالجنس له وقال ايضا الدبيلة هو الورم الذي يحصل في باطنه جراحة ينصب اليها مادة كانت والخراج هو كل ورم انفذ في جميع
المدة سواء كان حارا او باردا هذا اصطلاح جمهور الاطباء ومنهم من ذهب الى ان الخراج مخصوص بالاورام الحارة اذا
انفذت دون الباردة وما كانت عن مواد باردة وانفذت في الجميع هي المخصوصة باسم الدبيلة وقد ذكر قال القرشي كل ورم
فاما ان يعرض في داخله موضع ينصب فيه المادة فليسمى دبيلة والاخص اسم الورم وما كان من الدبيلات حارا اخص باسم الخراج
الدثب ضرس الدثار ما كان من الثياب فوق الشعار الدجاجة بالفتح مرغ خانكي تقع على الذكر والانثى في الصحاح
فتح الدال فيها افصح من كسرها والتاء للوحدة لا للتانيث مثل حمامة الدجاج والدجاجات جمع والدجج والدجان جمع
الجمع معتدل است در گرمی وسردی وترش افضل طيور است فهم وسر سر را زياده كند ودماغ او منع خون آمدن كند از
حجب دماغ وآواز را صاف سازد وچون دل او را بشكافند وگرم بر محل گزيدن هوام نهند وساعتي بگذارند منع اثر
كندازشريان باعضاء واگر دجاجه را زنده شق كنند وبرآن موضع نهند همين عمل كند ومداومت بر خوردن گوشت وي
بواسير ونقرس آرد الدجر بالفتح هو اللوبيا واللوبيا معرب جوده الاحمر غير المساكل حار في الاولى معتدل في المنفعلين
وقيل بارد يابس منتق من دم انعكاس هو للطمث والبول مخصب للبدن محرج للاجنة والمشيمة الدخن قال صاحب
المنهاج هو الجاورس فيران الجاورس غير الدخن كما فهم من قيل بارد يابس في الثانية وقيل بارد في الاولى يابس في الثالثة وقيل
حار الدخان قال العلامة هو يطلق على معنيين احدهما الجسم الاسود المرتفع مما احترق بالنار والثاني كل جسم ارضي
مرتفع بتصعيد حرارة الشمس او حرارة النار وانه لا يتجاوز عن سطح كرة البخار التي ارتفاعها عن سطح الارض سبعة عشر فرسخا
وهو مركب من الارض والنار الدخنة بالضم هرچه بر آتش نهند از دود وغيره الدرخمي مثقال واحد وعند
البعض درهم قال ابن جميل هو درهم ونصف هذا ورد الاستاذ ابو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب ان
الدرهم يشبه ان يكون معربا عن الدرخمي وقد اورد فيه ايضا ان ما يحمله ثلث اصابع فهو درخميان وان ما يحمله الكف فهو
ست درخميات الدرهم نصف مثقال وخمسه وقيل ستة دوانيق الدردر بالضم منبت اسنان الصبي
يعني محلي كه بايي دندانها در انست جمعه الدرادر الدرمكة آرد ونان سفيد درز اكليلي در زيست در ش

سر در موضعی که تاج بروی نشیند بدین شکل ⌒ و را الجمیل گویند بنا بر آنکه اکلیل بپارسی تاج باشد یعنی کناره تاج که بر سر نهند لا جرم موضع این درز باشد **درز لامی** در زیست در پس سر مانند لام یونانیان بدین شکل ۸ **درز سهمی** درزیست که از میان درز اکلیلی بمیان سر میرود تا بزاویه درز لامی بدین شکل ⅄ **درز قشری** درزیست برابالای گوش گذرد و در برابر درز سهمی بدین شکل ᗝ شیخ رحمه الله فرموده اند که این درز قشری از بهر آن گویند که در روی با شحون فرو رفته است لیکن بدان مانده که اثری کرده است بر ظاهر واین دو درز است و یرا قشریان ودرزان کاذبان خوانند و درز سهمی را سفودی نیز گویند منسوب بسفود که آن آلت گوشت بریان کردنست واز آن جهة سهمی گویند که مشابه به تیر است در مکان هرگاه ملاحظه کنند سهمی را با اکلیلی **درقی** یکی از سه غضروف است که در حنجره است از زیر زنخ اگر دست بنهند پیدا باشد اصل وی با اصل زبان پیوسته است و بوقت فرو بردن آب حنجره سر سوی بر می آرد و بر سر او نشیند تا خورده بهار سر او بکشد و ورا درقی از بهر آن گویند که مانند درقهای عماریست و ویرا ترسی نیز گویند چنانکه گذشت قال صاحب التلخیص الحنجرة عضو مؤلف من ثلث غضاریف درقی متصل باصل اللسان یسمی الذی لا اسم له وکبس بینهما **الدرخمیص** تصغیر الدرص وهو ولد الفار **دراج** بضم الاول وتشدید الراء والجیم هو طیر معروف معتدل فی الحر **درونج** هو قطع اصولیة بمقدار العقد واصفر ابیض الباطن اغبر الخارج مایل الی الصلابة والرزانة حار یابس فی الثالثة یحلل النفخ ویقوی القلب وینفع الخفقان وضرر السموم الشربة منه درهم وقیل اذا علق من قطعة واقل البیت لم یصب من فیه طاعون **ذروة** هی العلیق **درداء** هی شجرة البق ویرا نارون گویند وقد مجهول اوراق **الدرجع** کر دنع ضرب من الجبوب وابو علف الثیران **درشتبوی** قال صاحب المنهاج هو کالاترج فی احواله وفیه نظر لان فی الاترج خواص کثیرة لیس فیه من خواصیة **الدسام** لا یقسم به الجرح ولماسد به الاذن وقد دسمه یسده **الدسم** بفتح السین چربی وبکسرها جرب فی المعرب الدسوتة مصدر هو لحم شیء وسم ای ذو دسم وهو الودک من شحم او لحم **الدسعة** الدفعة من القیء **الدسیع** کالامیر مغرز العنق فی الکاهل **الدشبد** کقنفذ هو شیء یشبه الغضروف ینبت علی العظم عند انکساره **الدشیش** هو الدقیق الذی قد اخرج ما فیه من اللباب **الدف** بجنب وقت الدواء اذا ابلعه مما یقال مروف ومدوف علی الاصل مثل معدول ومصدون **دفلی** بالکسر هی شجرة ورقها کورق الخلاف مر الطعم حار فی الثالثة یابس فی الثانیة محلل نافع من الحکة والجرب والعلة تمرسه الجلد ومن وجع الظهر والرکبة المزمن ضمادا وهی من السموم لا ینبغی ان یقرب **الدفر** مصدر دفر اذا خبث رائحته ویکون الفار المنتن اسم منه وفی الدماء دفر اله ای منتنا ویقال للامة یا دفار ای یا منتنه وقیل الدفر نتن الابط والبخر نتن الفم

الدقة بالضم نمک کوفته **دقاق الکندر** هو ما یخرج من المنخل اذا نخل الکندر قیل السحق وهو ما ینحت منه عند اصطکاک بعضه ببعض اذا نخل به صاحب الذخیرة عن المنجم مع یسیر من المر والزعفران نفعه وکذا لکل ذا استقی منه مع شی من الماء الحار **الدقیق** آرد ونان تنک وچیزی باریک ویقال علی المعنی الثالث لزوبة **الدلب** چنار بارد یابس وقیل بارد رطب الخفاش یموت من ورقه ومن قشره لحاؤه ینفع من وجع الاسنان اذا طبخ ومضمض **الدلاع** هو البطیخ الهندی **الدلاعة** قال النفیس هی نفاخة ملیئة الی حلاوة خالفه یسیرة غیر مدرکة وفسر الفاضل الاقسرائی الدلاعة الفم یخرج اللسان عن الفم وفسر الدلاعة بذلک فی کتاب الصحاح والعباب **الدلوکات** هی الادویة التی یدلک بها البدن **دلع اللسان** هو خروجه واولاعه اخراجه **دم الاخوین** قال القرشی هو عصارة حمراء وقال آخرون هو صمغ شجرة یکون بجزیرة سقوطره وقیل الضیا انه یکون بخراسان وبارس وبالهند قال الشیخ لیس حرة بکثیر وقیل بارد وانما هو یابس فی الثانیة فارسیه خون سیاوشان ینفع القروح وشقاق المعدة ویقوی المعدة واذا اکل منه نصف درهم مع لسان الحمل ینفع نفث الدم مع السحج وکهلس البطن ویمنع وثب اللحم **الدم** خون وتثنیته دمیان والجمع الدماء وهو حار رطب ودم الحمام ینفع من الطرفة ودم الارنب من الکلف والنمش ودم الدیک المذبوح اذا لطخ منه علی الجمرة نفع جدا واذا عجن بغبار الرحی وسقی منه من ینفث الدم قد ربا علاه نفعا نفعا بینا **الدمام** دارویست که بر پیشانی درشت چشم مالند وکل شیء طلی به فهو دمام **الدمعة** هی ان تکون العین ابدا رطبة مائیة فربما سال دمعه **الدماغ** قال القرشی ان عادة الاطباء ان یطلقوا لفظ الدماغ علی معان احدها نفس المخ الذی داخل الحجب وهذه الاحسن له وثانیها جمیع الجوهر المخف من المخ وغیره وهذه الجسم مما فیه من العصب وثالثها مجموع الرأس الاوضع جمیع **الدمل** بر کیپر دهوی صنوبری الشکل احمر اللون مولم فی الاستدار الدمامیل جمع **الدنف** بیمار والدنف بیماری گران اذا نف المریض ودنف ثقل من المرض ودنا من الموت کالحرض ومنه حتی یکون حرضا او یکون من الهالکین واودنفه المرض اثقله ومرض مدنف الذی هو علی شرف الهلاک **الدنفر** سورة قوة قریب القوة الملح حارحدا **الدند** هو حب الملوک **الدوغ** هو اللبن الذی قد انزع زبده وصفیت ثانیه ونقب حبیبه وهو بعد غذاء صالحا وینفع ویقوی صحاب المعدة الحارة **الدوغة** کجوهر تک تک قال الشیخ هی حشیشة شبیه ورقها ورق الحنطة وله ثمرة لها مجابان او ثلثه وفیه شبه الشعیر حار فی الاولی یابس فی الثانیة وفی المنهاج قیل انه بارد **الدواء المطلق** هو ما یتغیر عن البدن ویغیره ثم یتغیر ثانیا ویتشبه البدن قال القرشی فرق بین الدواء المطلق وبین مطلق الدواء وهو ان مطلق الدواء هو ما یفهم عند اطلاق قولنا دواء مطلق وهذا یدخل فیه الدواء الغذائی والدواء السمی واما الدواء المطلق فهو المتقید

قولنا دواء مطلق ونهذا لا يدخل فيه الدواء الغذائي ولا الدواء السمي ولا الدواء المعتدل ويشبه ايضا ان يكون الدواء المعتدل لا
يدخل في مطلق الدواء ايضا وانه اذا قيل له دواء فانما هو بضرب من المجاز وان ذلك لا يقال له الا مقيدا بانه معتدل او ذلك
لان كون الشيء مما يؤثر في البدن اثرا زائدا على الذي للبدن مما ينافي ان يسمى دواء وهذا كما يقال ان الحجر المعمول على شكل السفينة انه
سفينة حجر ولا يقال انه سفينة مطلقا **دواء لطيف** آنست كه چون حرارت بدن در آن تصرف كند ريزه ريزه
شود چون دارچيني ودواي كثيف ضد وي است وانكه دوائي كه در بدن اثر كند مثلا اگر اثر دوا در بدن ظاهر نشود مگر بتكرار
باكثار ان دوا در مرتبه اول است در كيفيت واگر اثر ظاهر شود در اول بار اما ضرر نكند مگر بتكرار يا باكثار ان دوا در مرتبه دوم
باشد واگر بيك نوبت مودي بضرر باشد نه بهلاكت مرتبه سيم باشد واگر در اول ضرر كند ومودي بهلاكت شود مرتبه چهارم باشد
وان دوا را دواي سمي گويند وهر انكه هر مرتبه را ازين مراتب سه بخش كرده اند اول وآخر ووسط **دواء الكركم** هو المعجون
الكركم وهو الزعفران في اللغة اليونانية **دواء السونيثا** هو دواء الخطاطيف المتخذ بالخطاطيف المحرقة نافع من
الخناق واوجاع الحلق **الدواء النضج** هو الذي يحل نوبة ويصلح للغاية المطلوبة منه كما يقال للثمرة انها نضجة بمعنى انها قد
تحققت وصلحت لتوليد المثل هو غاية المطلوبة منه والدواء الفج ليس كذلك كالحصرم **دهن العجل** صنعته ان ياخذ ما
العجل فيه اجزاء والشيرج جزء ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعف حتى يذهب الماء وصنعة دهن الشبث ان يوخذ من
الطري او بزره الطري مدقوقا او بزره المجفف في الظل وينقع في الشيرج ويشمس عشرين يوما **دهن الابلج** يقوي الشعر ويطوله
ويحفظه من السقوط برگ مورد ده درم آمله مثله پرسياوشان مثله حب الآس مثله گل خطمي بيست درم كشك جو [illegible] مجموع را
باكمه كه ضم كرده در ده من آب بجوشانند تا نيم من آب بماند بپالايند بعد ازان لعاب اسپغول ولعاب كنوجه از هر يك ده درم عنبر
اشهب يك درم روغن كنجد نيم من اينها را اضافه نموده نرم نرم بجوشانند تا آنكه آب تحليل رود وروغن باقي بماند بعد ازان [illegible]
نرم بكوبند ودر روغن ريزند ودر ظرف كنند **دهن الورد المدبر بالخل** هو ان يطبخ مع الخل الى ان يفني الخل **دوغ
الترنجبين** هو لبن البقر المطبوخ مع ثلثة او اربعة من الترنجبين **الدوّار في الحمّيات** عبارة عن مجموع زمان النوبة و
الترك **الدُّوار** كغراب في اللغة هو دوار الرأس وهو لازم لهذا المرض وهو حالة يتخيل لصاحبها ان الاشياء تدور عليه وان
دماغه يدور فلا يملك ان يثبت **الدّوي** قال السيد في حاشية المشكوة هو الصوت الذي لا يفهم منه شيء من دوي الريح
والنحل وقال الاطباء هو صوت يسمعه الانسان لا من خارج **الدوالي** هي تساع من عروق الساق والقدم اكثر
اثيرا لبهاما من الدم السوداوي او الدم الغليظ او البلغم اللزج والفرق بينه وبين داء الفيل ان مادته محتبسة في العروق ومادة

الفيل

الفيل تنفذ من العروق وتغير الغذاء فلذلك في الغالب تكون مادة هذا المرض اغلظ من مادة **الدود** كرم الدود ان
جمع الواحدة الدودة ودودة ايضا عند الاطباء هي البطن الاوسط من الدماغ وانما سمي بها لانه يتقلص ويمتد في الانبساط
والانقباض كدودة ومن خواصها ان يتسد زمان الانبساط وينفتح زمان الانقباض ويطلق على الآلة التي يقطر بها الماء
الماء المندفع بكاته **دود الحرير** كرم ابريشم وهي ان خنقت وسحقت ووضع [illegible] على الحاء
خطه وشرب بخف البدن منها ايا ما متوالية حسن لونه وخضب به مجرب **دهليز** عبارت است از كوي [illegible] ميانه
انجوفهاي دل **دهن** روغن جمعها الادهان والدهان **دهن القطن** روغن [illegible] است **دهن
القوالي** هو عن سندروس است **دهن الصرد** يقوي ويشد الاعضاء وهو قريب في فعله من فعل دهن حب
الخضراء ويبرا المواشي من الجرب **دهن الخشخاش** الاسود وهو على ضربين اما ان يوخذ زهره فتربى في السمسم او يوخذ
ودهن الحل ويعلق في الشمس وهو بارد مخدر منوم اذا ادهن به الاصداغ ولو قطر منه في الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها في المقام
دهن الخس يوخذ دهنه على وجهين احدهما ان يدق بزره ثم يرش عليه قليل ما السخين ويعصر كما يعصر السمسم المطحون و
ثانيهما ان يدق ورقه ويوخذ ماؤه ويضاف الى الشيرج الطري ويطبخ بنار لينة او هادية الى ان يفني الماء ويبقى الدهن **دهن
البنفسج** يتخذ دهنه على انحاء احدها ان يقطف البنفسج من عيدانه ويرمي في طنجير فيه شيرج طري ويغلي فيه بنار هادية حتى ترخي
قوته في الشيرج ثم يعصر ويرمي ثقله وثانيها ان يرمي في الشيرج الطري ويشمس اياما كثيرة حتى يخرج قوته وثالثها ان يجعل البنفسج
في اللوز او السمسم المقشر ويكبس كرابس جديد ويترك ثلثة ايام او اربعة ثم يخرج ويلقى على الكرابس حتى يكف ويجف ماؤه ثم يعاد
الى الكيس ويفعل به ذلك ثلث مرات او اكثر ثم يطحن اللوز او السمسم ويخرج الدهن منه بالعصر وكذا دهن النيلوفر وقد يتخذ ايضا
على هذه الانحاء **دهن القرع** يتخذ بان يدق القرع الرطب ويعصر ماؤه ويوخذ لكل اربعة اجزاء من ماء جزء من الشيرج
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء وقد يتخذ من حبه ايضا بان يقشر ويدق ويرش عليه الماء الحار ويخرج الدهن بالعصر كالسمسم **دهن
البنج** روغن كنجد **دهني** عبارت ازان چيزيست كه در جوهر ان روغني باشد چون **دهمست** هو خبز
الغار ويستعمل وورقه حار في الثالثة يابس في الثانية **دَيك بَرديك** معناه قدر على قدر هو مركب قتال ما نسبه
مرك [illegible] وصنعته ان يوخذ من الزرنيخ الاصفر المسحوق نصف رطل ومن النورة الغير المطفاة مثله ومن المرتك مثله
ومن الزيبق ربع رطل ومن النوشادر مثله ويسحق بالماء او الاحتى يموت الزيبق ثم يجفف ويسحق ثانيا ثم يطرح في الاثال وهو قدر
طولاني ويجعل فوقه قدح ويوقد تحته حتى يصعد ويوخذ ما صعد ويستعمل والفلدفيون وصنعته ان يوخذ من

النورة الغير المطفاة اوقية وهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم والزنجفر الاحمر والاصفر والشب من كل واحد سبعة دراهم
ومن المرار تسعة دراهم ومن الاقاقيا اثنى عشر درهما ويدق ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف **ديوسيست** هو الكندر وقد مر في
وقد ذكر **ذيافوذا** هو شراب الخشخاش **دياميرون** هو شراب التوت **ديوراطيقي** معناه المنجي وهو موسون
ديافرغما هو حجاب يعترض بين الكبد والقلب والمعدة قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي هو حجاب يعترض بين الكبد
والمعدة وهو غلط عند الاطباء كما ذكرنا في البرسام **الديك** خروس الديوك والديكة جمع **ديباج الخد**
يوت رخ **الديدن** العادة **الديم** بستان افروز ويحه وروس **الديدان** هي حيوانات تتولد في المعدة
والمعي لعفونة تحصل في رطوباتها **حرف الذال المعجمة** **ذات النفس الذاكرة** هي الحافظة وقد ذكرت في الالي
الذابحة باتحاد الذقن او رأس الحلقوم او طرفه الداخل او الترقوة او البطن مما يلي السرة او لغرة النحر او اعلى البطن
ذات الجنب قال الشيخ هو ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او في الحجاب
الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج يشاركه الجلد او بغير مشاركه ويسمى شوصة وبرساما
وذات الجنب قال الايلاقي هو ورم حار يحصل في نواحي الصدر فان كان في عضل الصدر وخاصة الداخلة يسمى شوصة واذا
كان في الغشاء المستبطن للصدر يسمى برساما واذا كان في الحجاب الحاجز يسمى ذات الجنب **ذات الصدر** ورم يحدث
في الحجاب القاسم للصدر بنصفين في الجانب الموضع على التقص وان كان في الجانب الموضع على التعقار يسمى ذات العرض
ذات الرئة عبارت است از ورمی که در شش باشد واین ورم از خون میباشد واز صفرا وبلغم نیز شود ولازم این
ورم را گرانی در سینه وتنگی نفس وتب گرم واینکه نتواند صاحب وی تکیه کند مگر بر پشت وسرخی رنگ ورخسار و
چشم ونبض موجی وغلیظ بلکه جسیم **ذات الكبد** قال العلامة هي ورم يحدث في الكبد لمواد حارة او باردة تنصب
اليها وورمها تارة يكون في المقعر وتارة يكون في المحدب وتارة في عضلاتها وتارة في حجابها والفرق بين ورم الاول
ان الكائن في جرم الكبد لا يكون معه وجع يعتد به لان جوهرها ليس لحس ذاتي وتتغير معه السحنة بحسب الاخلاط الغالبة وان
كان في الجانب المحدب كان هناك سعال يسير لحجاب المحرك للنفس يحس الدبيلة فيه وقرب مخرجه من هذا الموضع وربما يكون الورم
ظاهر الجس ومتى كان في المقعر لم يكن معه شيء مما ذكرنا بل كثر معه الفواق لمزاحمة المعدة وسواد اللسان واما ورم العضلات
فانه ايما يكون ظاهرا والوجع معه قويا وكذلك ورم الغشاء ولكن ظهور ورم العضلات اكثر **واعلم** ان ورم المحدب
يشابه ذات الجنب من وجوه ثلثة احدها بالسعال فان كل واحد منهما يؤذي الات النفس فيتحرك الطبيعة لدفع المؤذي و

منها

وثانيها بالحمى لكن هذا انما يكون اذا كان الورم حارا وثالثها تمدد المعاليق والاغشية وذلك بواسطة الحجاب والفرق
بينهما من وجوه ستة احدها ان النبض في ذات الجنب منشاري وفي ذات الكبد موجي الثاني ان الوجع في ذات الجنب ناخس وفي
ذات الكبد ثقيل الثالث ان السعال في ذات الجنب في اوايلها يابس بلا نفث وفي اواخرها لين واما ذات الكبد فالسعال
دائما فيها يابس الرابع ان الوجه واللون والسحنة في ذات الكبد تتغير الى الصفرة لتغير الغذاء الواصل اليها واما في ذات الجنب فان
الوجه فيها لا يتغير لا الى الصفرة فيها الى الورم الخامس ان ذات الكبد يحس فيها الورم وانما في الجانب الايمن تحت
الاضلاع واما ذات الجنب فقد يكون في الجنب الايمن وقد يكون في الجنب الايسر ويكون مرتفعا ايضا السادس ان
ضيق النفس في ذات الجنب اكثر مما يكون في ذات الكبد لقربها من الرئة واغلب السابع ان البراز في ذات الكبد غسالي
لضعف الكبد عن الاحالة واما في ذات الجنب فانه بحاله **الذبحة** بضم الذال وفتح الباء والعامة يسكن الباء وهي ورم في
العضلات من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع قال العلامة وقد يطلق الذبحة على الاختناق ايضا والشيخ لا يفرق بينهما
الذباب بضم مگس الذكر والانثى فيه سواد كالغراب الواحد ذبابة والذبان جمع **الذب** كاو وحشي ويسمى ثور
الرياد ايضا وسمي بذلك لانه يحمي وذيده لا يثبت في مكان **ذباب العين** انسانها **الذماج** كرماشوق
في باطن وكفراب نبت من السموم **الذبذب** كجعفر اللسان والذكر والذبذبة الذباب جمع في الحديث من وقي
شر ذبذبه دخل الجنة **الذبول** كالخروج انحلال الرطوبات الغريزية وخروجها بطبيعة الاعضاء من الزيادة والنمو الى النقصان
والاضمحلال وهو ينقسم الى قسمين طبيعي اي شيخوخي وغير طبيعي وهو ما لا يكون كذلك قال العلامة **واعلم** ان الذبول كله
على ثلثة اوجه احدها عن استيلاء الحرارة بحيث تنشف رطوبة الاعضاء كما يعرض منها عند استيلائها من الاشجار والنباتات
في صميم الصيف ثانيها البرد وجمود الحرارة الغريزية وطفيها وتكثيف مسالك الغذاء وحجبه ومنعه من النفوذ الى جهة المتغذي
وذلك كما يعرض للاشجار والنباتات في الشتاء القوي البرد وثالثها فساد الرطوبة المغذية للاعضاء وزوال صلاحيتها لتغذية
الاعضاء واخلاء فيها عوض التحلل منها وذلك كما يعرض للنباتات اذا سقيت مياها حارة بورقية الحمة فانها تذبل ثم تجف وذلك
لفقدها في ذلك الماء من الاجزاء الغاذية والدق المرضي حادث من السبب الاول والشيخوخي عن الثاني والثالث فان في
هذا السن تخمد الحرارة ويستولي البرد ويتولد في البدن فضلات بورقية ردية غير صالحة للاعضاء فهذه اسباب ذبول الاعضاء
مطلقا **الذرة** فارسية جواري بالضم هو كاورس الهندي منها ابيض ومنها احمر ومنها سود بارد يابس **الذراح**
بالضم كرمار واحد والذروح كسبوح قال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح وفي المهذب ذرحرح الصحيح وليس في الكلام فعلول عنده

فعول بواحده وكان يقول سبوح وقدوس بفتح اولها الذراريح هو حيوان صغار احمر اللون منقط قال جالينوس
حار يابس جدا وفي راسه واجنحته وارجله جيد بازيل جرار البول والمثانه وطبوخه يرفع ضرر الكلب الكلب مجرب ويقال له
بالفارسيه پروانه كه سبز باشد وان نوعي از سم است وبعضي گفته فارسي وي آنكه كلنك است الذرور بالفتح ادويه يابسه
يذر في العين او على القروح والجراحات واعلم ان الذرورات يجب ان يكون اعم من الاكحال والشيافات سحقا
فانها ليست كالاكحال التي يرفع الميل فيعلق الالطف من اجزائها ولا كالشيافات التي تاباها الحجر عند اراده الاكتحال
بها فان الذرورات تذر في العين فيجب المبالغه في سحقها الذراني والذراني بالذال المعجمه وضمها ماخوذ من الدرا
بضم الاول وسكون الراء وهي الساني هو الملح الابيض الشفاف كالبلور الذرب والذربه تيز زبان ذربرويس
اسم رجل منسوب اليه اقماوات وقال ابن جميع هو اسم صنف من الدواء لا اسم رجل ونسخته في القراباذين بولوس
الذريره داروي خوش بوي الذرب محركه هو انطلاق البطن المتصل وقيل هو ان لا ينهضم الطعام في المعده و
الامعاء ولا انفذ في جميع البدن بل يستخرج من اسفل فقط استفراغا متصلا والفرق بينه وبين الهيضه من وجوه احدها ان
الهيضه يكون فيها مع الاسهال قي واما الذرب فانه خال عن القي والثاني ان الهيضه مرض حاد اي سريع الانقضاء واما
الذرب فهو مرض مزمن الثالث ان الهيضه يكون الخارج فيها في الاكثر لونه لون واحد لانه نوع واحد واما الذرب فان الخارج
فيه لونه مختلف لاختلاف المتحلل من جواهر الاعضاء والذرب بكسر الراء الحاد من كل شي ذريع اسهال ذريع اي كثير
وموت ذريع مرگ فاش ذرعه القي اي سبقه وغلبه الذراع بالكسر من طرف المرفق الى اطراف الاصابع و
الساعد وقد يذكر فيها جميع اذرع وذرعان ومن يدي الغنم والبقر فوق الكراع ومن يد البعير فوق الوظيف كذلك من الخيل
والبغال والحمير الذرق محركه سرگين مرغ وكذا الذرق جمعه الذارق والذرق بضم الاول وفتح الراء الحندقوقي
وقد ذكر الذرع محركه القلب وولد البقر الذرع دل وطاقت وگز كرباس ذعر اي خاف سم ذعاف
زهري كشنده الذفر محركه بوي خوش وناخوش وفرق بمضاف اليه موصوف توان كرد ورجل ذفر بالكسر مرد
گنده بغل الذفري بالكسر بعضي گفته اند جاي كه گوش بوي رسد از گردن الذفاري جمع ودر خلاصه گفته كه ذفر ما
هر دو كنار گوش است قال الاستاد مولانا سعد الدين في حاشيه الكشاف الذفري اصل الاذن والموضع الذي يعرق
خلف الاذن الذقن بالتحريك زنخ وهو مجمع اللحيين من اسفلهما وكسر غلط جمع اذقان وفي المثل مثل استعان بذقنه
يضرب لمن استعان باذل منه كذا قال صاحب القاموس وقال الجوهري يضرب للرجل الذليل يستعين برجل اخر مثله الذكر

والذكرى نقيض النسيان وكذلك الذكره والتذكار واعلم ان الذكر على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله
انسانيه الا الشيطان ان اذكره وذكر هو قول وهو على ضربين قول فيه نفس وهو كثير في الكلام وقول فيه شرف المذكور كقوله تعالى
سمعنا فتى يذكرهم اي يعيبهم الذكر يادكرد وقيل هو سني على ذكر الذكر محركه العضو جمعه مذاكير على غير قياس لانه جمع على غير لفظ الواحد كانهم
فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو في الجمع قال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبابيد والاباييل
كذا قال الجوهري وفي القاموس جمعه ذكور ومذاكير وفيه مجري البول والمني والودي والمذي ذلو الكسا طرفه وكذلك
الذنوب لحم اسفل المتن الاذنبه والذناب جمع ذنب الخيل هو يخنكث وقد ذكر ذوو الكسا
واللسان طرفها الذود راذن … الذوسنطاريا هو الاسهال الدموي وقد يكون بسبب قروح الامعاء
وتسمى ذوسنطاريا المعائي وهو السحج وقيام الدم وقد يكون من ضعف الكبد حتى لا يمكن ان يغير الكيلوس الى الدم حتى يحدث منه
الاسهال الغسالي وتسمى ذوسنطاريا الكبدي وقد يكون انفتاح عرق في داخل الامعاء بسبب من الاسباب ومن
انفتاح داخل العروق والمعى افواه عروق المستقيم او انفتاح افواه عروق المقعده وتسمى الجميع ذوسنطاريا الدموي و
يكون جريان الدم من البواسير وتسمى امورويس وقد ذكر ذوقو تخم ازرك دشتي ذهب برد وزرانه زرد
الذهب زر وهو معتدل لطيف ذهاب ماء الاسنان هو ان لا يحمل الشي شيئا باردا او حارا او
صلبا ذيابيطس بكسر الاول والنون وسكون التحتانيه الثانيه قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي هو خروج
الماء كما يشرب في زمان قصير قليل هذا التعريف غير مانع فان خروج الماء عن المدرات القويه كالشراب الرقيق كذلك
وليس به وكذلك لو خرج الماء كما يشرب لقوة الطبع والنضج لم يكن ذلك ذيابيطس مرض يكون الانسان معه دايم
العطش واذا شرب الماء لم يحصل به الري المعتاد في الصحه وبادر اليه البول فخرج ذلك الماء كما هو بارادته وانما يتغير تغيرا
يسيرا حتى لا يخالف الماء مخالفه كثيره قال الفاضل نفيس الدين ويقال له سلس البول ايضا قلت هذا غلط لان سلس البول
خروجه بغير اراده مطلقه وخروجه في ذيابيطس بالاراده كما ذكر حرف الراء رامك ركب من العفص وقشر الرمان و
الصمغ العربي والزاج الاسود اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بثلث العنبي الراح جمع راحه وهي الكف والراح
على الخمر ايضا والرياح لغه فيه الراجبه هي ما بين عقد الاصابع من داخل وفي الحديث الا تنقون رواجبكم
الراده بالفتح والضم اصل اللحي يعني بن استخوان زنخ سوي گوش الراس سر وقد يطلق ويراد به فوق
الرقبه وقد يطلق ويراد به القحف الجدران الاربعه والقاعده وما في داخلها من الحجب والجرم الشبكي والعروق

والشرايين وما على القحف والحجر ان والمخ ومن السمحاق واللحم والجلد المجلل لها جمعه ارؤس ورؤوس **الراء**
ستر رنك وكذا شحم ارلاغري وكذا الريز **رازقي** جامه كتان سفيد وسوسن سفيد **الراصغان** ثمار الصنوبر الكبار
رواضع فارسية ماوندارها شيري كه بقصاده باشد **الراذول** كل سن زائده لا تنبت على حافة الاضراس **الرازيانج**
باديان وهو صنفان بري وبستاني وهو حار في الثانية يابس في الاولى مفتح يحد البصر نافع للغثيان والتهاب المعدة مدر
للبول والطمث والبري يفتت الحصاة والنهري نافع للكلية والمثانة والحميات المزمنة **راتينج** هو صمغ الصنوبر
وقيل انه صمغ البطم حار في الثانية يابس في الاولى ينبت اللحم في الابدان الجاسية ويكسر الالم في الابدان الناعمة وينفع
الجلنار يبرء القروح **الراوند** دوا خشبي معروف صيني وشامي والشامي يسمى راوند الخيل يجلب من ارض الشام وهو يشبه
اصول الريواج ليست من جنسه الاصناف الاخرى حار في الثانية يابس في الاولى وقيل معتدل ينفع الفتق والربو وينفث
الدم والقولنج البلغمي والريحي والاسهال والفواق الامتلائي والخفقان والذرب ودوسنطاريا والمغص ووجع
المثانة والكلية والرحم ونزف الدم والحميات العتيقة والسموم ولسع الهوام والكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل
واستفراغاته ينفع السقطة جدا والفسوخ والضربة المعدة والكبد واوجاعها واذا طبخ مع الخل على الوان آثار الضرب والقوابي
قلعها واذا اضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وينفع من الامتلاء والاستسقاء من ضرره بكل بها الا ما كان منه عن
ورم حار في الكبد ينفعه بالخاصية يدر البول ويفتت حصاة الكلى والمثانة وينفع اوجاع الرحم وامتداد ما تحت الشراسيف وعرق
النساء وقرحة الامعاء والحميات الدائرة ويضمر الطحال ويسهل الصفراء والبلغم الخام من الاعصاب والشربة منه من
مثقال الى درهمين وقد كان القدماء لما فيه من القبض يستعملونه في الذرب والدوسنطاريا والمتأخرون يستعملون منه فقط
بعض المطببين من ذلك ان الراوند الموجود الآن ليس هو الراوند القديم لان القديم يحبس الاسهال وهذا يسهل وظن
بعضهم انهما واحد لكن الحقائق قد تتغير بحسب الاوضاع الفلكية وظن بعضهم غير ذلك والحق انه لاجل قبضه يحبس ولاجل
تفتيحه يسهل فلو استعمل وحده يسهل ولو استعمل مع بعض العوائق حبس الاسهال ولو استعمل مع بعض المسهلات
ازداد اسهاله بتقويته تلك المسهلات بتقوية المعدة وذلك لان تفتيحه اشد من قبضه قال الشيخ اذا طلي الراوند بين الكتفين
اذهب الرعشة والخوف من القلب **الرانج** هو النارجيل **الراسن** رسن كوهي زنبستاده وهو بري ويقال له
زنجبيل شامي **رامهران** هو دوا هندي **الرانف** كمارق من الكبد وناحيته الالية **الرائب** قال ابن التلميذ
هو اللبن الحليب الحامض بحليبه اما ان يكون فيه الانفحة واما ان يترك يوما وليلة او اكثر حتى يحمض ويسمى الماست ايضا وقال صاحب

الذخيره

الذخيرة هو الماء الصافي الاصفر المنفصل عن الاجزاء الغليظة التي تعلو المخيض عند وضعه في موضع بارد ليلا وقال
الايلاقي ايضا كذلك وفيه بحث لانه يوجد في كلامهم كثيرا الماء الذي يكون فوق الرائب قال صاحب الصحاح الرائب
ما مخض من اللبن وما لم يمخض وكذا قال صاحب الصحاح الرائب ما مخض من اللبن قال صاحب الديوان وقال ابو عبيد اذا خثر
اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده وقال احمد بن عبد الرحمن هو اللبن الذي قد ادرك وصار
خاثرا واما الماست فهو ما يتكلف بكثرة الصنعة بان يجعل في اللبن عند اسخانه الماء شيء من اللبن الرائب فيكون ابترا له
الخمير واما المخيض فهو ذلك اللبن الرائب والماست اذا مخض في المخض الخزفي او غيره وينزع زبده فاذا نزع زبده يسمى الدوغ
قال صاحب النهاية في حديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن الممخوض رائب لانه
يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده قال افضل المتأخرين نفيس الرائب هو اللبن الحامض الخاثر بعد ازالة زبده **واعلم** ان
كثيرا من الاطباء اشتبه عليهم هذه الاسماء فيستعملون احدها مكان الآخر **الرادع** هو الذي يحدث في العضو بردا
برودته فيكثفه ويضيق مسامه ويجهده السائل اليه ويخثره باطفاء حرارته فيمنعه وخصوصا اذا كان غليظ القوام كدهن الورد
الصبر ولعاب بزرقطونا وعنب الثعلب **واعلم** ان كل واحد من الروادع والمقوي يمنع سيلان الفضول الى العضو
لكن فعل الرادع في ذلك قوي لان المقوي يفعل ذلك يجعل العضو غير قابل والرادع لا يقتصر على ذلك بل يحدث فيه مع
ذلك بردا يجمد الفضول ويخثرها فيمنع سيلانها اليه **الرانفة** ما سال من الالية على الفخذين في حديث عبد الملك ان رجلا
قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع في جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن الكناية **الرائحة**
هي ما يدرك بقوة الشم من الكيفية الحادثة في الهواء المستنشق مستفادة من جسم ذي الرائحة وذلك اما باستحالة الهواء الى
كيفيته او بانحلال اجزاء منه مخالطة للهواء او بهما معا **الرادن** زعفران **الراسلان** دورك است در
كف دست **الراكدان** اب ايستاده الرواكد جمع **الرباحي** قال صاحب القاموس وقال الجوهري الرباح
دويبة يجلب منها الكافور وهذا غلط والصحيح وفي بعض النسخ والكتب بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر
قال صاحب الكشاف الرباح بفتح الراء والباء المخففة دويبة كالسنور وهي التي يجلب منها الزباد وهذا هو الصواب في المعتبر
ووهم الجوهري فقال في النسخة التي هي بخطه الرباح اسم بلد والرباحي نوع منه وكان الجوهري لما سمع ان الزباد يجلب من
حيوان ببلد يجلب منه الطيب سرى وهمه الى الكافور فذكره فلما راى ابن القطان هذا الوهم اصلحه فقال والرباح بلد يجلب منه
الطيب هو ايضا وهم لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب يتخشخش فيه اذا حرك فينشر ويستخرج منه قال السديدي

الكافور اصناف القيصوري والرباحي والازاد والاسفرنك الازرق وهو المختلط بالخشب القيصوري اجود الجميع وهو
منسوب الى بلدة قيصور او هو ابيض صافي اللون ثم الرباحي منسوب الى رباح وهو اسم ملك وهو اول من عرف هذا الصنف
الرباطات قال الشيخ هي كالاوتار عصبانية المراي والملمس اي شبيه بالعصب في البياض وهو المراي ولونه العصب
وهي الملمس تاتي من العظام فمنها اكثر الشيخ من الاعضاء الى جهة العضل قال العلامة وهذا خطاء ولان الرباطة تاتي العضل الا
من العظام لانه لا ينبت الا منها عند من يقول بانه عصب علاقة على الشيخ وفيه نظر لجواز ان يكون مراد الشيخ من
الاعضاء العظام اطلاق الاسم العام على الخاص مجازا لان العظام من الاعضاء الاصلية والقرينة شهرة اختصاص نبات الرباط
من العظام في عرف الاطباء واعلم ان كل رباط لم يتيد العضل لكن وصل بين طرفي العظمين واحكم شد احدهما بالاخر سمي
عصبا ايضا **الرباعية** كثمانية السن التي بين الثنية والناب يعني وهذا ذكر دندان كه پيش ميان پيش باشد وان چهار است دو
بر بالا و دو بر زير جمع رباعيات **الربلة** وتحرك كل لحمة غليظة او هي باطن الفخذ او ما حول الفرج او اللثة **الرُبّ**
وهي ان يوخذ ما شئت من النباتات والثمرات بان ينقع بالماء او بان يدق ويعصر ثم يصفى ويغلظ بالطبخ او بالشمس وهذا هو
المراد بالرب في اصطلاح الاطباء **رب العنب** لمبة قال النفيس وهو ان ياخذ ماء العنب ويصفى ويطبخ حتى يذهب ثلثاه
والرب لطلاء الخاثر **رب الجوز** صنعته ان يعصر قشر الجوز الاخضر اذا كان طريا ويطبخ عصارته حتى
يغلظ وهو اقوى واجود من كل ما يعالج به اورام الحلق **الربو** قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي هو علة ما
في الرية خاصة بها لا يجد صاحبه السكون معها ابدا اي نفس متواتر ويقال له البهر ايضا وضيق النفس وقد فرق بين الربو
والبهر في البهر **الرتب** محركة الفوت بين الخنصر والبنصر وكذا بين البنصر والوسطى **الرتق** هي المرأة التي يخرج الماء
فرجها مانع الجماع من شيء زائد عضو او غشاء قوي او يكون التحام عن قروح او عن خلقة واما ما بين الفرج
وفم الرحم على هذه الوجه باعيانها واما على فم رحمها مانع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام قرحة وما اشبه ذلك
او يكون منفذ الرحم فيها غير موجود في الخلقة التي يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع
شديدة وبلاء عظيم وفي المغرب امرأة رتقاء بينة الرتق اذا لم يكن لها خرق الا المبال **رتينه** [illegible] والهندي [illegible]
بلس **الرتيلا** بالفتح جانور زهره كزهر الوسن بالفتح نوع من العنكبوت يقال له بالفارسية [illegible] وتتولد في
عفن [illegible] كان كشكل ابرة العقرب [illegible] جميعا [illegible] وقت دور الحمى اي في الوقت
الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض في ذي [illegible] ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره

وتذهبه **الرثية** الوجع في المفاصل **رجع الكتف** مرجعه سفله **الرجز** عذاب وتتابع **الرجل** بكسر الراء
وسكون الجيم بالهندي **الرجل** بفتح الراء وضم الجيم وسكونها مرد والرجولة بالضم مردي والرجلة بالفتح زن **رجلة**
هي الفرفح وهي البقلة الحمقاء وقد ذكر **رجل الغراب** هي حشيشة يقال لها اطريلال اصلها اذا طبخ [illegible] من الاسهال
المزمن ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة **الرحا** هو حالة تحدث للنساء شبيهة بالحبل يقال لها الحبل الكاذب قال العلامة
هذا سمي الرحا بالجارة لانه يثقل البطن اثقال الرحا والحق ان هذه العلة اسمها الرحا بالحاء لان اسم هذه العلة باليونانية مولى
ومولى اسم للرحا اي ان هذه العلة شبيهة الرحا لاستدارتها قال القرشي وهو نوعان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي هو الذي يكون
المشابهة فيه بالحبل شديدة حتى في الوضع وحركة الجنين ونحو ذلك وذلك لحم يتولد في الرحم فيكون له احوال شبيه باحوال الجنين
وغير الحقيقي هو الذي يكون فيه هذه المشابهة قليلة ومخصصة [illegible] الاعضاء من انتفاخ البطن وكبره وتغير اللون وغير ذلك و
لا يكون في الرحم جسم لحمي **الرجرجة** هي الاضطراب **الرجرجية** بكسر الراءين بقية الماء الكدرة في الحوض
المختلطة بالطين فلا ينتفع بها **الرجيع** قال الفراء اذا بدا او بالنجو ولم يذكر [illegible] الرجيع فهو النون والجيم
واذا ابدا او بالنجو ثم اتبعوه النجو كسر والرجيع والروث وسمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او
علفا **الرحم** بالكسر وكتف منبت الولد ووعاءه جمع ارحام فارسيه زهدان **واعلم** ان الفاضل القرشي اطلق
لفظ الرحم تارة على العضو الذي يتكون الجنين فيه وهذا العضو آلة التوليد في الاناث وتارة على عنق هذا العضو وهو المجرى
الذي يخرج منه الحيض ويدخل فيه القضيب في [illegible] هو الذي يشاكل الذكر ان ويشبه ذكرا مقلوبا **الرحى** الصدر والضرس
الرخاوية هي عضلات البطن **الرخامية** شبيه رخام **الرحيق** شراب خالص **الرخبين** هو نوع
من المصل وهو ماء اللبن المطبوخ فارسيه [illegible] وقيل [illegible] في النائبة [illegible] **الرخمة**
هي طائر يشبه النسر في الخلقة جمع رخم **الردف** الكفل والعجز جمع ارداف فارسيه سرين **رخص** از ان شد
رخصا و رشد فهو رخص **الردي** [illegible] **الرده** [illegible] الطعام والمصيبه **الرذاذ**
[illegible] **الردام** صوت سفل الانسان [illegible] **رذريون** هي [illegible] **الرسغ** بالضم
وبالضمتين مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم ومثل ذلك
من كل دابة جمع ارساغ وارسغ والرصغ لغة فيه **الرسوب** في اللغة فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل وفي
الطب هو كل جوهر اغلظ من المائية وان تعلق وطفا **رساطون** شراب يتخذ من عصير العنب والعسل مع الافاوية

الرشاء محركة ولد الظبية التي تحرك ومشى جمع الرشا بالكسر الرشاد هو الحرف الرشح العرق لانه يخرج من
البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء الرصاص القلعي كذا في القانون وفي كثير اللغة وقال صاحب
الاختيارات هو القلعي ويقال له بالفارسية ارزيز ويستفاد من المغرب وفي النهاية الجزري والصراح والمعالم وجامع
ابن بيطار ان الرصاص نوعان احدهما ابيض ويقال له القلعي بفتح اللام وهو منسوب الى قلع بسكون اللام وهو معدنه
وثانيهما اسود ويقال له الاسرب قال العلامة والرصاص غير الرصاص المشهور وغير الاسرب بل هو الانك بالفارسية و
الفردوس العربية ويسمى الرصاص القلعي والاول بارد في الثانية والثاني بارد في الثانية رطب في اول الثالثة قال المسيح اذا
احكه صفحة رصاص وشدت على تعقد العصب حللته واذا غسل وخلط بحي العالم او بقلة الحمقا او البنداب او الكرسم
وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة قوية واذا عمل صلاية من رصاص وجعل عليها دهن ورد او دهن اس وسحق حتى يسود
ودهن به القروح المتعقدة ولو اسيرا او قروح الانثيين والرحلين نفع نفعا عظيما واعلم ان غسله بعد حرقه الرض بفتح
الاول وتشديد الضاد المعجمة خرد كوفتن در شير اغشته دغر با وسكه در هم شكسته ومعنى كوفته شدن اعضا نيز آمده است
الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من الكوم فالفتح لا غير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرضاع
من المجاعة يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل واما في حال الكبر فلا الرضاع الرضيع
شير خوردن الماضي رضع ورضع الرضف داغ كردن بسنگ گرم الرضفة كاسه زانو جمع رضفات و
يقال له عين الركبة وهي عظم غضروفي مستدير الشكل فيه تقعر يكمن فيها المواضع المحدبة من عظم الفخذ والساق الرطب
يقال لما يقبل الاتصال والانفصال والتشكل بسهولة بحيث لا ينظر فيه ممانعة عن ذلك كما يقال ان الهواء رطب ولما هو غير
متماسك لكنه يذوب بيسير ما لاكه لك بسهولة كقولنا للماء انه رطب ولما الغالب فيه الاستقص الرطب كما يقال ان البلغم
والدم انهار طبان ولما ورد على البدن الانساني وانفعل عن حرارته اثر فيه رطوبة زائدة على التي له كقولنا ان كذا من
الادوية رطب ولما هو مخالطه رطوبات كثيرة كقولنا ان هواء الشتاء رطب ولما هو اميل عن التوسط الى جهة الرطوبة
كقولنا الاناث ارطب من الذكور ولما اعطي مزاجا هو اكثر رطوبة مما ينبغي ان يكون له بسبب نوعه او صنفه او شخصه
كقولنا فلان رطب المزاج ولما هو سريع الاستحالة الى الرطوبة كقولنا للغذاء انه رطب وكذلك فافهم الحال في اليابس
الرطب كسر خرماي تر الرطوبة الغريزية هي جسم رطب سيال نسبتها الى الحرارة الغريزية كنسبة الدهن
الى السراج الرطوبة الزجاجية هي رطوبة صافية غليظة القوام بيضاء يضرب الى قليل حمرة مثل الزجاج

الاب

الذائب ولذا سميت بها الرطوبة الجليدية هي الرطوبة الوسطى من رطوبات العين سميت بها لجمودها و
صفائها ويسمى بعضا بالبردية الرطوبة البيضية هي رطوبة شبيهة ببياض البيض لونا وصفاء وقواما ولذا
سميت بها الرطوبة الفضلية هي الرطوبة التي لا تمتزج بباقي العناصر امتزاجا تاما فهذه الرطوبة غريبة
بالنسبة الى الاجزاء الغذائية او الدوائية غير داخلة في حقيقتها بل خارجة عنها وان كانت داخلة في حقيقة ذلك الجسم
رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية فالاولى هي الخلط المحمود وثانية قسمان فضول وهي الخلط المذموم وغير فضول
وهي اربعة اصناف الاول المحصور في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية ساقية لها الثاني
المبثثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبلها اذا جففها سبب من
حركة وغيرها الثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد المستحيلة الى جوهر الاعضاء بالمزاج والتشبيه لا بالقوام التام الرابع
المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء الخلقة الحافظة لاتصال اجزائها الرطبة بسبب الرطل بالكسر وقد يفتح
نصف من بالعراق وهي ثمانون مثقالا قال حبيش هو اثنا عشر اوقية وهو مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم
الرعاع بالفتح والتشديد الاحداث وقيل السفلة التي ليس لها علو الرعادة هي السمكة المخدرة اذا مسها الانسان
خدرت يده وعضوه ما دام السمك حيا الرعب والرعب الخوف والفزع غلام رعرع ورعرع ورعراع المستقيم
الحسن الاعتدال ولا يكون الا مع حسن شباب رعف رعفا من جهد وفتح اي سال رعافه ورعف من حد
لو ضعيفه فيه ورعف على مالم يسم فاعله اي صار مرعوفا اي معلولا بعلة الرعاف فارسيه خون بيني اعلم ان
الرعاف على نوعين بحراني وغير بحراني فقد يكون من انفجار شرايين الدماغ وقد يكون من انفجار اوردته والفرق بينهما من
وجهين احدهما ان الشرياني قرمزي اللون والوريدي قاني اللون وثانيهما ان الشرياني في قوامه رقيق والوريدي
قوامه غليظ الرعدة بالكسر هي الاسم من الارتعاد اي الاضطراب يقال ارعده فارتعد وهي مقدمة الرعشة
الرعشة هي علة آلية تحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية
او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل والفرق بين الرعشة والاختلاج ان الحركة في الاختلاج نظير سواء كان العضو
ساكنا او متحركا ولا كذلك الرعشة لتوقف ظهور الحركة المرضية فيها على حركة العضو الرعونة هي الحمق الرغب
والرغب والرغب رغبت از چيزي بگردانيدن وبعدي بعن ورغبت كردن در چيزي وبعدي بفي من باب علم
الرغثاوان دو رگ در پستان كه شير دهد الرغثاء وقيل الرغثاء العصبة التي تحت الثدي الرغيف

كامير نان قرص **الرغيغة** بالغينين المعجمتين طعامي كه از ارد و شير سازند در فشار او رغيغة اللبن ما يخلص من الزبد
الرغوة كف والرغوة لغة فيها ورغوة الملح يوجد على المواضع الصخرية والقريبة من البحر ورغوة الخردل هي ان يدق
الخردل ويبلى وادخل القصعة ويترك حتى يطبخ وهو رغوة الخردل **الرفادة** بالكسر خرقة يرفد بها الجرح وغيره
رفاسية فراخي **الرفاد** جواب دراز القدح **الرفاغ اليماني** دواء مثل الجوز الهندي الآن ...
مشتق وشكله مثلث متى **الرفث** جماع كردن **الرفغ** بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن من الاباط
واصول الفخذين وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق وفي الحديث اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء
الختانين فكنى عنه التقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين **الرقاقة** بالضم نان تنك لرقاق والرقيق
جمع **الرقبة** محركة العنق او اصل مؤخره الجمع رقب ورقبات وارقاب **الرقطة** سواد يشوبه نقطة بياض يقال دجاجة
رقطاء **الرقشاء** الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط **الرقية** العوذة التي يرقى بها صاحب
الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها ووجه الجمع
بينهما ظاهر **الرقوف** والرقان هو الحنا والزعفران **الركبة** زانو وجمع القلة الركبات بسكون الكاف وضمها
وفتحها والكثرة ركب وفي حديث جبرئيل فاسند ركبتيه **الركب** النحو كمنبت العانة قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال
الفراء هو للرجل والمرأة **الرمان** ثمر معروف وهو حلو وحامض ومز الحلو حار رطب والحامض بارد يابس اعلم
ان الرمان الحلو والحامض ان عصر مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع عشرين من السكر اسهل المرة
الصفراء وقويا المعدة قال صاحب التقويم من اكل اقماع الرمان ثلثة من من الرمان سنة قمع الحسرة ما ارق بها حول
ومن جميع الباذنجان واصله من القمع وهو ما يصب فيه الدهن **رمانية** نار با **رمان السعال** هو الخشخاش
الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف بالخشخاش المنثور شبيه شقائق النعمان **رمانة**
الفخذ سر كرد استخوان كه در كاسه ميباشد **رمكه** استخوان پوسيده **الرماد** خاكستر اذا انحل لطيفه المر وخلط
بالماء وطبخ حصلت الملوحة **الرمازة** الاست **الرمكة** محركة ماديان الجمع الارماك والرماك **الرماعة**
بالتشديد ما تحرك من يافوخ الصبي ويقال على الاست ايضا **الرمص** بالتحريك وسخ جامد يجتمع في الموق فان سال فهو غمص
الركن عند الاطباء جسم لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور كحديث المركبات من تركيبه جميع اركان وقد ذكر **رمضا**
ركي كرم **مركزي** بدانكه مفاصل يا موثق است يا غير موثق موثق آنست كه حركت احد عظمين في عظمي ديگر ظاهر باشد و

ان سن نوع است از براي آنكه تركيب آن بر زائده و حفره است يا نه اگر تركيب بر زائده و حفره نيست آن التصاق و التزاق
است و آن در طول باشد مثل تركيب زند اعلى و زند اسفل در ساعد و قصبه صغرى و كبرى در ساق و در عرض باشد مثل
تركيب فقرات عصعص و تركيب عظام صدري و اگر تركيب آن بر زائده و حفره است و زائده و حفره در هر دو عضو باشد
شان و در هم ميباشد و آن چون دندانهاى اره است در هم نشسته باشد و در استخوان قحف ظاهر است و اگر زائده در يكي
و در يكي است و حفره در آن ديگر و زائده در حفره است چنانچه در ان متحرك نيست آن را ركزي گويند چون تركيب دندان در
فك اعلى و اسفل و غير موثق دو نوع است سلس و غير سلس سلس آنست كه حركت احد العظمين في عظمي ديگر آسان باشد مفصل رسغ
با ساعد و عسر آنست كه حركت احد العظمين في ان عضو ديگر دشوار باشد مثل رسغ و مشط والله اعلم **الرمد** قال العلامة
انه كان يطلق عند الاقدمين على الورم الحار الدموي الحادث في الملتحم ومتى كان حاصلا من غير هذه المادة فانه لا يسمى رمدا بل
تكدرا واما عند المتاخرين فانه يطلق على كل ورم يحدث للملتحم سواء كان سببه موادا حارة او باردة واما التكدر فيطلق عند
هم ابتداء الرمد او على الخفيف منه فيما كان سببه من خارج مثل حرارة الشمس والغبار ثم الرمد ينقسم الى اعظم في الغاية وهو
الذي يربو بياض الملتحم لتورمه على الجفن ويغطي الحدقة وهذا هو المسمى عند الاطباء ... الصغار بالوردينج وفي الكبار
كالكمخي والى ما دون ذلك في العظم ويسمى رمدا **الرمق** بقية الروح وآخر النفس **الرمل** ريگ **رمال**
الرند في الديوان هو البهرامج البري وفي المهذب لاله **رند** هو الآس والعود **روبنج** هو النحاس المحرق
روشنائي هو كحل ينفع من ضعف البصر والغشاء **رواصير** بسيار گويند كه بجوشند و در چيزهاى نهند چون
سركه و سماق و آب انار و ... نيز گويند چنانكه گذشت وقيل الرواصير هي صباغ تتخذ من البقول المسلوقة والمخلل
في الدهن الملقاة في الاشياء الحامضة مثل الابازير قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي الرواصير مثل البوارد الا انها
اصول البقول **رواجب** شكنهاى بند انگشت **روغن خرديك** روغن جوشي و بعضي گويند پيه باليد
الرواول كذاب هو الرادول وقد ذكر **الرواهش** عروق في طرف الذراع وقيل اعصاب في باطن الذراع و
ايضا يقال على عروق مثل الشعر فيما بين الاعضاء ويقال لها السائية ايضا الواحدة راهشة **الروح** عند الاطباء جوهر لطيف
بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في البطن الايسر منه لان الايمن منه مشغول بجذب الدم من الكبد والروح الذي
ورد في القرآن العزيز هو جوهر فرد في غاية اللطافة مطلق غير متقيد بالجسم وهو مرادف النفس الناطقة بهذا المعنى قال الاطباء
الارواح ثلثة حيوانية ونفسانية وطبيعية فالحيوانية تتولد في القلب وتنبعث منه وتحمل القوى الحيوانية الى ساير الاعضاء و

النفسانية وينبعث من الدماغ ويحمل القوى النفسانية الى الاعضاء والطبيعية متولدة في الكبد وينبعث منها وتحمل القوى الطبيعية
الى ساير الاعضاء ولم يقولوا في النفسانية ذلك لان بعض الاعضاء لا تحس ولا تتحرك مثل العظم والغضروف والرباط وبالروح
يقوم القوى اذ هو لها كالمادة وهي له كالصورة وهو الذي يحمل القوى من معادنها الى مقاصدها **الرواح** بالفتح من
الاستراحة **الروثة** ما يجترات وما يجتر **روابة اللبن** بالضم جمعه تلقى فيه من الحامض ليروب **روناث**
هو الخشخاش الذي بزره اسود وهو لغط يوناني معناه السايل لانه يسيل منه رطوبة تتخذ الافيون **روث** رجيع دواب
الحوافر والروثة اخص منه والروث جمع والروثة ايضا راس الانف **روث الحمار** يستعمل محرقا وغير محرق على كل سعال
الدم وان قطر عصارته في الاذن سكن وجعها سكونا بينا **الرواع** بالضم القلب **الرواية** دهن ودرس **الرو**
شحمة الاذن قيل لبعض التابعين انه اوصى رجل لاطرابه فقال عليك المعفلة والمسلة والروم **الرهابة** كالصحابة والضم و
شدد ما الحبارى غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن **رهشي** هو السمسم المطحون قبل ان يعصر وتستخرج منه
دهنه فارسيه ارده حار رطب غليظ ردي للمعدة قال الرازي الراهشي غليظ يورث التخمة ويصلحه العسل كسب السمسم المستعمل في
عصره ردي وربما قيل البيضة **الرئة** شش جمع رئات **الريباس** نبات اخضر اللون وله قوة كقوة الحصرم وحماض
الاترج بارد يابس في الثالثة وقيل في الثانية فارسيه ريواج قال صاحب التلخيص ينفع من الطاعون ويحد البصر اذا اكتحل بعصارته
وينفع من الاسهال الصفراوي والحصبة والجدري وهذه اصناف لما هو المشهور بين الخواص والعوام ان الحموضات يضر منها
وحموضته غير ضارة للمبهاة وتعرضه ضار مقويا للمعدة ومبقيا للماء وقاطعا للعطش والاسهال والقي **الريعان** من تقع
الراء الزعفران **ريحان الملك** شاهسفرم يسمى في الرياحين جمع ريحان وهي كل ما طاب ريحه من النبات او
الريح باد جمعها رياح وارواح بسبب ان الياء في الريح واو الريح الغليظة هي الريح التي يطول مدة لبثها في تجاويف
البدن وغلظت كانفعال الهواء ليطول لبثه فيها قال العلامة **اعلم** ان النفخ والرياح شي واحد ومادة القرقرة هي بعينها
مادة النفخ والرياح لكن الفرق بينهما ان مادة القرقرة متحركة ومادة الرياح قد تكون ساكنة فان كانت مادة القرقرة في المعى
الدقاق سمع لها صوت قوي حاد لتلزز جرمها وان كانت في المعى الغلاظ كان صوتها اغلظ واضعف لسخافتها قال القرشي
اذا تولدت في البدن رياح فتلك الرياح لا تخلو اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة سميت النفخة وان كانت متحركة
فحركتها اما ان تكون مع انفصالها من البدن او لا تكون كذلك فان كان الاول فانفصالها اما ان يكون من فوق
فيحدث من ذلك الجشاء او من اسفل فيقال لذلك خروج الريح اما بصوت او بغير صوت وان كان الثاني فهو ان يكون

حركة

حركة الريح في البدن لا مع انفصالها فان كان ذلك مع صوت حدث القرقرة والا سمي ذلك رياحا فالفرق بين النفخة
والمسمى بالريح هو ان النفخة ساكنة والذي سمي بالريح ريح متحركة وحركتها بغير صوت وهي مع ذلك محتبسة في البدن واما ان
يكون الريح ساكنة حتى يتولد منها النفخة اذا كانت غليظة باردة اذ الحرارة من شانها احداث الحركة والسكون انما يكون مع البرد
فلذلك اسباب النفخة هي الاسباب المولدة للريح الباردة **اعلم** ان الريح دخان قد برد وتكاثف والبخارات المائية لا
يكون منها ريح **واعلم** ان النفخة دافع الدم اقوى قوية **ريح الشوكة** مادة حادة تجري في العظم وتكسره وتفسده
وهي كثيرة في الشرى الفرنكية والفرق بينها وبين وجع المفاصل والنقرس ان المادة فيهما يكون في اللحم وفضاء المفصل
وفيها يكون في العظام **ريح الصبيان** هي ريح غليظة يعرض في داخل الراس ويمده حتى ينفخ شؤونه وفي ... ابن
الجميل في شرح القانون بانه عظم الراس الكائن عن نفخ الشؤون لريح ورطوبات تجتمع فيه وقال بعض الاطباء انه ضرب
من الصرع ويخص عند عروضه للصبيان بام الصبيان وقد ذكر **ريح البواسير** هو ريح غليظة عسرة التحليل تحدث وجعا
مثل وجع القولنج وتصعد مرة الى الظهر والشراسيف وتنزل اخرى الى الخصيتين والقضيب والقطن وحوالي المقعدة **ريح**
الرحم مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات الفجة **رياح افرسة** هي زوال فقرات الظهر عن موضعها
الرياح غليظ ... شديدا او الفرسة في اللغة هي الريح التي تاخذ في العنق فتعصرها اي ... والاطباء
يقولون رياح الافرسة وهو غلط قال صاحب ... قال الشيخ الفرسة لا تجمع على الافرسة وانما تجمع على فرسات ويقال
لها الحدبة وقد ذكر **ريش** پر **ريف** سبزي **الرتوق** هو ان لا تتناول شيئا من الطعام يقال انه ما رتق اي
لم يطعم شيئا والرتيق ايضا ما رتق من الارياق والرياق الجمع **الريح الشمال** هي الريح الهابة من الشمال ... المشرق
والجنوب بالعكس والرياح المشرقية تسمى الصبا والمغربية الدبور وما سوى هذه الرياح الاربع يسمى النكباء **واعلم** ان
الريح الشمالي افضل من الجنوب والصبا افضل من الدبور من جميع الوجوه **الرواصير** ريچار الرواصير جمع
ومراد اطبا از رواصير خرماها باشد كه در سركه پرورده كنند مانند كبر و پياز و بادنجان وغيرها **الرياضة** حركة
ارادية يضطر الى النفس العظيم المتواتر ومن استعملها على ما ينبغي امن من الامراض المادية **حرف الزاء المعجمة**
فيه **زائدة الكبد** جگر گوشه چرا که کبد را پنج زائده است مانند پنج انگشت ومراد زائده شده بزرگ
عظيمه از كبد **زاج** معرب زاك وهو معدني واصنافه كثيرة مختلفة الالوان حار يابس في الثالثة **الزج** الرمح
والرب والسحاب **الزاغ** هو نوع من الغربان صغير ... **الزبد** مسكه هو يستخرج من اللبن

حار رطب و رطوبته اكثر و اذا دلك به مواضع الاسنان و اللثة نحو جها بالادوية في الصبيان قال القرشي ينفع من حل
نزح الطبيعة بالبدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر وسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين البطن وينفع
نفث الدم والاكثار منه يسهل **الزنبيب** موز حار الى الثانية رطب في الاولى والزبيبي هو مفيد الزنب و هو اوليه في
امراض الباه من اجنبي **الزبد** كف والزبد الذي يجتمع حول القضيب في البحر حار في الرابعة وقيل حار يابس في الثالثة ينفع
للاوساخ جلاء محرق جيد لداء الثعلب يستعمل في انبات الشعر وفي الكلف واثار القروح شديد الجلاء نافع للطحال و
استسقاء وعسر البول ورمل المثانة ووجع الكلى **الزباد** بالضم اسيوش و بالفتح عرق حيوان كالسنور طيب الرائحة في
قوام العسل اسود اللون وقيل وسخ يجتمع في ارحامه حار في الثالثة معتدل في الرطوبة قال السويدي هو نوع من الطيب تحمل
بين محدثي يكون في صحراء الحبش **الزنجبيل** وسنذكره في الزاء مع **زنجفر** **خشم** **الزخرف** الذهب و كمال
حسن الشئ **الزبا** الاث **الزب** بالضم الذكر **الزنب** محركة طول الشعر وكثرته **زبره** آهن زبره **الزبل**
بالكسر السرجين **زبل الحمام** من المحمرات المحسنة للالوان **زبل الخطاف** نافع من السباض عجيب **زبل**
الكلب المطعم عظاما ينحك للخناق و سحق الازبال المستعملة زبل الحمام **الزج** طرف المرفق **الزبر** عظم
قوام القلب به **الزراقة** بالضم اشتر كاوهاي **زرنجوني** درخت انگور و شراب **زبرع** گشت
زبرع و ازرع نجت **زبر عب** كهنت **زرقم** ازرق **زبر مافقه** جيه پشمين **الزحير** حركة من المعا
المستقيم ليدفع ما يحس فيه من الشئ المؤذي اما كمية و كيفية او بهما جميعا فارسيه كناك و كناك دو نوع است كناك راستي
و غير راستي اما زحير راستي آنست كه مقعد را بگشايد و زور و از و تقاضاي برخواستن مي باشد و هر گاه كه بر خيزد
چيزي اندك جدا شود و چندانكه از زخمي جدا شود و چيزي آن غليظ مخاطي و بعضي با خون آميخته بود و با پيچ و درستن جدا شود
و زحير از بهر اين گويند و زحير غير راستي چنان بود و تفخ خشك اندر روده مستقيم ايستاده بود و بار مانده بود
و گاه گاه رطوبتي بر سبيل عسر از روده فرود مي آيد **واعلم** ان الزحير خاص بمعا المستقيم **الزنزور**
سار قال الدميري الزرزور بضم الزاء طائر من نوع العصفور سمي بذلك لزرزرته اي تصويته **زراوند** هو صنفان
مدحرج وهو انثى وطويل وهو الذكر قال جالينوس حار الى الثانية يابس في الثالثة جلاء منقح ملطف مرقق جذاب
والطويل منه اولى بالانبات وبالقروح لانه اجلى و اسخن والمدحرج اشد تفتيحا و تلطيفا منقي للقروح الخبيثة منبت اللحم
وخصوصا الطويل نافع للنقرس مع العسل تنقي وساخ الاذن وينفع المدة التي تتولد فيها والمدحرج جيد للربو

وثقل الصدر والرئة جيد للفواق وللطحال طلاء بالخل وبالسكنجبين يسهل البلغم والمرار وان اخذ من الزراوند الطويل
وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما اخلف الخردل **الزرجون** بفتحتين الخمر و قيل شجر جمع زراجين
الزرنوج هو ما يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به **الزرعوني** مركب **حنعنة** فلفل دار
فلفل زنجبيل قرفه دارچيني قرنفل خولنجان بكدخر تودريان بهمنان بوزيدان لسان العصافير قسط حلو سعد سنبل
كمدغشه اجزاء يدق و ينخل ويعجن بعسل مصفى **زرورد** وهو الورد الذي لم يتفتح بعد على التمام فانه اقبض تجفيفا
لعدم تشربه المائية على التمام سمي زر تشبيها له بزر القميص وقيل المراد به الدلك **زرنباد** قال الشيخ انه خشب
تشبه السعد حار يابس وفي المنهاج وهو حشيشة تشبه السعد وفي التقويم هو اصل نبات يشبه السعد حار يابس الى الثالثة
يحلل النفخ ويقوي ويفرح القلب ويحبس القيء وقيل درهم منه يسهل السوداء ويحلل الرياح ويسمن ويدفع رائحة الشراب والثوم
وينفع من نهش الهوام ورياح الارحام **الزر** استخوان زير سينه **الزرنب** گوشت پردن فرج و نوعي از طيب
زرمجوله انقطع خونها **الزرنيخ** بالكسر معروف منه ابيض واحمر واصفر واخضر حار يابس في الثالثة معفن
لذاع يحرق الجلد والغير طي التحدير ينفع من الاكلة في الفم والانف وقروحها وطبخه مع دهن الورد للبثور والبواسير
في المقعدة **الزرنك** هو الابنوس **زرد فام** هو الجدوار **الزرد** جوش **الزراد** جوشن گر **الزرق**
اي دواء التي ترزق في الاحليل او في الدبر بعده لما وهي الزراقة وهذه الآلة يوخذ من النحاس او من الفضة او الذهب
زعارة مرجونه **الزعرور** **الزعفر** تنگ موي **الزعراع** الركز **الزعازع** الجمع الزعزعة تحريك الشيء
الزعرور بالضم ودانه هو بري وبستاني بارد يابس وقيل انه رطب اقبض من الغبيرا و يقمع الصفراء و يمنع سيلان
الزعفران نبات معروف احمر اللون واصفر حار في الثالثة يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج محسن للون ويسر
مع الشراب حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة
قال الشيخ **اعلم** ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسره لتقوية آلات التنفس وتسهيله النفث
الزعر بالضم والفتح قريب من الظن **زف** المراة زفافا زن را بخانه شوي آوردن **الزفاف** الاسم من زفت
العروس زفا وزفافا **الزكام** بالضم هو تحلب الفضول من بطن الدماغ المقدمين الى المنخرين زكم و زكاش رسيد با او
زلال اي صاف **الزلابية** زليبيا **زلق الامعاء** هي علة لا يلبث فيها الطعام في المعدة بحيث ينهضم بل يسرع
الى الخروج فيخرج وربما استحال الى جوهر الرطوبة البلغمية قال القرشي هو نقصان او بطلان الهضم المعدي ويسمى زلق

الأمعاء لانه يزيده وهو الشاهد منه وسبب هذه العلة رطوبات لزجة تلبس على جرم المعدة والأمعاء وبرد مزاجها وتزلق عنها
الأغذية باضعاف القوة الماسكة وهذه العلة التي تحمد فيها القراقر وجود الطعم الجشا والحامض **الزعقوقة** فرخ
القبج **الزعوقة** طعم مركب من ملوحة ومرارة كما في السبخة والشيخة **زفر** اخرج النفس ما بين **الزفرة** ميان
مردم وجران ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة اي الجوف **الزقفة** هي الحفنة المتخذة من جراب **الزغب** شعرات
صفر على ريش الفرخ اول ما يطلع ويقال على الذي في وسط الورد وهو ليس بزغب في الحقيقة وزغب الشيء اذا حصل له
شيء مثل الصوف او مثل الشيء الذي يكون على سطح السفرجل **الزغيد** الزبد **الزفر** هو المر والابيض **الزفت**
بالكسر اصناف بحري اسود سيال يدخل في المراهم وجبلي ورومي يسيل من شجر تقطع قريش وقد يوخذ من الصنوبر وهو الزفت
الأبيض منضج جلاء سخن والرطب منه اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا يجذب الدم الى الاعضاء فينبتها ويطلى على
شقاق القدم فينفعه وينفع من جراحات الغدد والخنازير والصلابات والقوباء وينبت اللحم وينقي القروح وينفع من سعال
ذوات الجنب والرئة ويسهل النفث وينضج ويمنع نفث الدم والاكثار منه يسهل واذا لطخ على شقاق المقعدة ابرأ **الزعبا**
هي الرباعية **الزمان** يقع على جميع الدهر وبعضه **الزمهرير** شدة البرد وهو الذي اعده الله تعالى عذابا للكفار في
الدار الآخرة **الزمجي** والزمج اصل ذنب الطائر **زمان المرض الأخذ** هو الزمان الذي تشتعل المادة المنصبة الى مستوقد الحرارة
الغريبة وتتحلل وزمان الترك ويقال له زمان الراحة ايضا هو الزمان الذي تجتمع فيه المادة من البدن وتنصب الى مكان الحرارة
المذكورة حتى اذا كمل انصبابها وشرع تحقق فيها احدث النوبة وهذا الزمان لا يجوز ان يكون من زمان المرض والا كان زمان
انصباب المادة للنوبة الاولى اعني اليوم المتقدم على يوم النوبة الاولى من ازمان المرض وهو باطل فانه بالاتفاق من ازمان
الصحة وان كان زمان الانصباب لانه ليس من ازمان ظهور ضرر الفعل فكذا زمان الراحة يكون من ازمان الصحة زمان الصحة
وان كان زمان الانصباب المذكور لانه ليس من ازمان ظهور ضرر الفعل **زمان الفترة** هو زمان الترك واذا عرف هذا
فنقول **زمان فترة البلغمية** ست ساعات ونوبتها ثماني عشر ساعة ودورها اربع وعشرون ساعة وزمان
فترتها ثلث زمان نوبتها وربع دورها **زمان فترة الصفراوية** ست وثلثون ساعة ونوبتها اثنا عشر
ساعة ودورها ثمان واربعون ساعة وزمان فترتها ثلثة امثال زمان نوبتها وثلثة ارباع دورها **زمان فترة
السوداوية** ثمان واربعون ساعة ونوبتها اربع وعشرون ساعة ودورها اثنان وسبعون ساعة فزمان فترتها
مثلا زمان نوبتها وثلثا دورها هذا كله اذا كانت المواد المذكورة خالصة والا فان الاغلظ حتى خالط الالطف والاكثر

الاقل تغيرت نوب الحميات عما ذكرنا **واما الحمى الدموية** فانها مطبقة ليس فيها فترة غير انها تنقسم الى
متزيدة وهو ان يكون المتعفن فيها اكثر من المتحلل ومتنقصة وهو ان يكون المتحلل فيها اكثر من المتعفن ومتساوية وهي
ان يكون المتحلل مساويا للمتعفن كذا قال العلامة **الزمرد** بالضم وبالذال المعجمة وهو حجر اخضر مختلف الخضرة وجلب
من بلاد السودان مايل الى الحرارة واليبوسة وخاصيته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام وله خواص كثيرة
ذكرت بعضها في عين الحيات **زنجبيل** هو اصل نبات لذاع للسان ابيض اللون معروف قال الشيخ حار في
آخر الثالثة يابس في الثانية قال جالينوس حار يابس الى الثالثة يدفع الرطوبات من الحلق وينفع ظلمة البصر كحلا واكلا وينفع
برد المعدة والكبد ويقوي الحفظ ويزيل [illegible] المعدة وقد يوخذ منه درهمان واذا اخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء
الحار اسهل فضلا لزجا لعابيا واذا مضغ بالمصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وفيه رطوبة فضلية بها يقوي الباه
زنجبيل العجم قيل انه الاشترغاز **الزناق** كغراب كل رباط في الجلد تحت الحنك **الزنجفر** قوته كقوة
الاسفيداج والشادنج معا معتدل الحرارة وفيه قوة محللة وقيل حار يابس في الثانية هو من اللحامات ينبت اللحم في القروح
وهو من السموم القاتلة منه معدني ومنه مصنوع من الزيبق والكبريت الاصفر فارسيه شنگرف **الزنفير** بالكسر ملاء الظفر والقطعة
منها **الزند** بدانكه ساعد مركب است از دو استخوان كه پهلوهاي هردو برهم نهاده شده آنكه آخر او سوي انگشت
نرانست زند اعلى گويند وديگري كه آخر وي سوي انگشت كليك است زند اسفل گويند قال صاحب القاموس هو موصل طرف
عظم الذراع في الكف وهما زندان **الزنبق** قال الجوهري هو دهن الياسمين وفي الجامع هو دهن بالحل المربا بالياسمين
وقال الاطباء الاقدمون الزنبق ورد الياسمين ودهن الزنبق هو دهن الياسمين وكذا دهن الرازقي هو دهن الياسمين قال
صاحب الاختيارات رازقي زنبق است وقد اشتهر في زماننا ان الزنبق هو السوسن الابيض ودهن الزنبق هو دهن
السوسن الابيض والله اعلم قال صاحب التذكرة من دهن السوسن وكره عند الجماع بدهن زنبق خالص ويذر عليه مسك خالص و
يجامع بعد الطهر فان المرأة تحبل ولو كان عاقرا ودهنها نافع لنفخ المعدة **الزنبور** معروف ان طرح في الزيت ثم دهن به
في الكلف [illegible] عصارة الملوخيا او طلى على لسعة ابرتها **الزنجار** زنگار المعدني منه المتولد من معدن النحاس حار يابس
في الرابعة جاد اكال اللحم نافع من الجرب والبهق والبرص والقير [illegible] يعدله فجعله مخففا للدمع يمنع القروح الساعية وينقي
الوسخة منها ويقع في ادوية البواسير والصناعي منه يتخذ على نوعين اقواه المتخذ من التوابل واتخاذ الزنجار ان يكب النحاس في
دردي الخل ويدفن في موضع الندى ثم يحك الزنجار عنه ويحل النحاس من سحالة [illegible] قد حمض ثلثة ايام ويحي عنه ويترك

ساعة لتنشف الهواء ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى الشمس حتى لا يبقى من النحاس شيء وقيل يوخذ من الخل المقطر فيه ونحاس ويحلى
من النحاس والشمس الغليظ حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب مثل مقداره ولا يزال يسحق ثم يجمع ويجفف ويرش عليه الخل وبول الصبيان
ويسحق ويترك في الندى في الحمام ثم يحك نتكرج النحاس في دردي الخل ويرمى برادته في الخل ويدفن في الندى وقد يحك آنية
النحاس مع الخل ويترك حتى يتحجر ثم يحك عنها ويخلط بالنوشادر ويدفن في الندى **الزرافيد** الابرية **الزرافيد** المفصلة
الزرج عظمان صلبان في كل واحد من جانبي الصدغ من عظام الرأس ليها مفصل الفك الاسفل ويسيران العصب المائل
في الصدغ وموضعهما في الطول على الوراب **زرفرفي** عبارتست از استخوانی که باشنه در زیر روی نهاده شده **زرفين**
دروغ **الزرفاء** وسط الصدر او ما ارتفع منه الى الكتفين او منتهى اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت **الزرفاء البا**
هو حشيش من جبلي ونبات ذو حار يابس في الثالثة يوافق الصدر والسعال والربو واورام الصلب ويصاب النقرس وينفع الطحال ويدر
ويسهل البلغم وحب القرع والديدان الشربة منه اربعة دراهم وبخاره يسكن الدوي اذا اقطر في قمع **الزرنفار الزرنب**
هو شجر يجمع على الياسمين اغصان ارضية متخرجة حشيش يوجد هناك فيكلب قواها وقد يكون سيالا فطبع هناك كحار في الثالثة
وقيل في الثانية رطب في الاولى يحلل اورام الصلب الدشبد ويسكن وجع السن **الزرقون** بالكسر والضم وقد يهمز هو الشيلم
وهو نوعان احدهما كالحنطة تتخذ منه الخبز والنوع الآخر سكر ردي يقع في الحبوب ولونه الى الحمرة والسواد وفيه عفوصة يسيرة
حار يابس وقيل معتدل وهو يطيب جلاء محلل لطيف على البهق مع الكبريت يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويفجرها
مع وسخ الحمام واذا دق وعجن ووضع على عضو دخل فيه شوك وسلى جذبه واخرجها **الزهر** بالفتح اثر من اليش شکوفه
وقد بالتحريك كالجمرة وكجمرة الازهار جمع والازاهير جمع الجمع من **الزهم** بالفتح سمن والزهم بالكسر الشحم والزهم بالتحريك
مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة والشحم وكذا الزهق والزهر بالضم الكيلاص البرد
احسن الالوان في صفته صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون اي الابيض المستنير **زهرة النحاس** جوده
وهو الكال لذاع قابض يذهب للحم الزائد مسهل للماء الاصفر **الزيتون** من العضاه وهي الاشجار ذوات الشوك
العظام واحدها عضة ويقال الثمرة الزيتون ايضا ولدهنه الزيت قال الشيخ هو صنفان خضر اللون واسود الاخضر بارد
يابس والاسود حار رطب الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وهو الاخضر وقد يعتصر من الزيتون المدرك وهو الاسود
دون الاول في الفضيلة وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وانما سمي به لانه يتخذ للنفقة ويقال له الركابي ايضا
لانه كان يحمل على الركاب اي على الابل من الشام الى العراق كذا قال بعض الفضلاء وقال نفيس نقل ابو ريحان في

صيدنه عن ماسرجويه ان كل شجرة يكون فيها نضج القول لاهل الروم انفاقين والانفاق مشتق منه واما قيل من ان هذا الزيت
سمي به لانه يتخذ للنفقة من قبيل الخراجات وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك قال العلامة واما الزيت
فهو المعروف في عرف الطب الدهن قال جالينوس كل ما كان من الادهان يعتصر من غير الزيتون فانه يسمى به بطريق الاستعارة
فان الدهن عند اليونانيين هو المعتصر من الزيتون واجوده الزيت الانفاق واجوده الطري العذب وهو بارد يابس في
الدرجة الاولى وقيل فيه رطوبة يقوي الاعضاء ويعين على الهضم باكثر منها حتى قيل انه مثل الدهن في كثير من افعاله ويقاوم السموم
ويقتل الديدان ويقوي الاسنان والمعدة المسترخية ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب وينفع من الجرب والقروح كلها و
اللثة الدامية وشد الاسنان وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا **الزبير** زبر ومنه ثوب مزابر
الزير هو الكتان واجوده الناعم الصقيل بارد يابس لبسه معتدل لحرارة البدن معدل مرطب له وقد يكون كثيف فيحقن
الحرارة والحرير يصلحه **الزيرباج** سكباجيست كه در شيريني باشد مثل شكر با مويز اهل تب نوبت وكساني را كه اندك سوء المزاج حار
باشد موافق است **الزيبق** معدني ويستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الذهب والفضة وهو حار محرق وقيل انه بارد
رطب في الثانية والمقتول منه مع دهن الورد للقمل والجرب والقروح ورديه بخاره يحدث الفالج والرعشة ودخانه يذهب بالسمع والبصر و
المقتول قتال اذا اكل وطريق العلاج مذكور في كتاب السموم **زنجي** علامت

حرف السين

ساذج الجوف
الساعية هي النخلة وسيجيء **ساعداء** الانسان عضداه وساعد الطير جناحاه كذا في الصحاح وفي الكفاية
ساعداك ذراعاك ومن الطائر جناحاه جمع سواعد **السوي** هو تعبئة الماء التي يتبعها الشارب في الانهار او في الحوض
ثم استعير لتعبئة الطعام وغيره **السامة** هي الملالة **الساق** لشدة لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقه
والنهاية في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما قال الا
مغلولة واليه لا يد ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في
امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم **الشامه** شجر اسود وقيل هو الآبنوس **السام**
الموت **السائغ** الجائز والتام الشامل **الشامعان** جانب الفم تحت طرف الشارب من يمين وشمال والصامغان
بالصاد لغة فيه **الساق** ما بين الكعب والركبة جمع سوق وسيقان واسوق بهمزة الواو لتحمل الضمة والساق بكون النخرة
لغة في الساق جمع سوق **السائل** ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل **السالخ** الاسود من الحيات اشده
سوادا **الشالغم** اي الشلغم **السالفتان** هر دو سوی گردن **السالفة** يك السوالف جمع **ساكب**

اللعاب **علم** ان تحت اللسان فوهتان يخلطها الميل منبع اللعاب يسميان ساكبي اللعاب لعصبان الى اللحم
الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب بخفطان مداوة اللسان **السالم** قال الجوهري هو الجلدة التي بين
العين والانف قال صاحب القاموس وقال الجوهري السالم الجلدة التي بين العين والانف غلط وستشهاده
بحديث عبد الله بن عمر باطل **الشامعة** الاذن **الشاذنج** هي اوراق هندية قوية قريب من ورق السنبل
حار يابس في الثانية اذا وضع تحت اللسان دفع البخر واذا نثر على الثياب حفظها من السوس ويذهب من الاباط وقدر
ما يؤخذ منه المثقال **سام ابرص** بتشديد الميم هو كبار الوزغ فارسيه راسو وقيل بوسمار قال صاحب الاسباب
والعلامات هو نوع من الوزغة صغير القدر منقط السواد يكون في المواضع الخربة وهو يترك ايضا اسامة في العضو لضعف
اصولها ولانها معوجة الشكل قال ابن جميل اذا شق ووضع على لسعة العقرب رمد قوة فانه ينفع ويخرج الشوك والسلي
منها او تقلع الثاليل المسمارية واذا جفف وخلط بالزيت انبت الشعر حتى على القرع **الشافلة** المقعد والدبر **سا ف**
تور تو **سال** سيلا وسيلانا آب رويد **الشبامي** **لسبامي** فرو شر **الشبامة** ما ليسم والاقتيل
مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام **الشاموع** المتاش **الشاموثا** هو عرما ونضف وهو حنه قوم عشه
قراريطا **السپستان** اصله سگ پستان وهو من الاثمار المعروفة في التقويم انه حار رطب وقيل بارد رطب وفي
المنهاج هو معتدل يسهل السوداء ويلين البطن والصدر والحلق ويسكن العطش وينفع حرقة البول المتولد للذع الصفراء في الكلا
والمثانة ويخرج الحيات من الامعاء الشربة منه ثلثون عددا **سباط** كقطام تب لرزه **سپه** بضم الاول وتشديد
الموحدة للاست وللقبيح من الكلام **السبابة** انگشت شهادة وهي الاصبع التي في الابهام وكذا المسباحة
والمسبحة سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح **السبات** النوم واصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا وفي اصطلاح الاطباء نوم طويل غرق ثقيل وقد فرق الشيخ بين السبات والسكتة بامرين
احدهما ان السكوت بعطو ويدخل نفسه وكذلك المسبوت وثانيهما ان السكتة يعرض دفعة ولا كذلك السبات ومنها
فرق ظاهر لم يذكره الشيخ وهو ان المسبوت يمكن ان ينبه فينتبه ولا كذلك المسكوت **السبخة** شوره وهي الارض
التي تعلوها الملوحة ولا يكاد تنبت الا بعض الشجر **السباخ** جمع **سبيد** موي **السبلان** القبل والدبر لالدبر
والعضيب ما قال المسيحي لخروج الخارج من الفرج عنه **السبات السهري** هو علة مركبة من البرسام البارد
والحار لان الورم كائن من خلطين متساعين من البلغم والصفراء فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمي

سهرا **سباتيا** وقد تسميه بعض الاطباء بالشخوص وليس بل الشخوص نوع من الجمود كذا قال الشيخ **السبب** في اللغة الحبل
وفي العرف العام هو كل شيء يتوصل به وعند الحكماء يقال على كل ما لا بد منه في وجود الشيء سواء كان داخلا في الحقيقة وهو المادة و
الصورة او خارجا عنها وهو الفاعل والغاية واما الاطباء فانهم يخصون باسم السبب ما كان فاعلا ولا كل سبب فاعل بل ما
كان فعله في بدن الانسان ولا كل فاعل في بدن الانسان اذ لا يسمون الامراض اسبابا مع انها فاعلة في بدن الانسان ا
الاعراض بل ما كان فاعلا لوجود الاحوال او حفظها سواء كان بدنيا او غيره في جوهر الكان كالغذاء والدواء او عرضا كالحرارة
والبرودة وقد يكون الشيء الواحد سببا ومرضا وعرضا باعتبارات مختلفة مثلا السعال قد يكون من اعراض ذات الجنب ثم ربما
استحكم حتى صار مرضا بنفسه وقد يكون سببا لانصداع عرق ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف لان كل سبب اما
ان يكون بحيث اذا فارق بقي تاثيره وهو المخلف اولا وهو غير المخلف واسباب احوال البدن ثلثة لان كل سبب اما ان
لا يكون بدنيا وهو البادي او يكون بدنيا فان ادى الى الحالة بواسطة فهو السابق والا فهو الواصل **السبع** شبه **السبع**
ود السباع جمع والسبع جزء من سبعة اجزاء ومنه اسباع القران وفي الواقعات الاسباع محدثة والقراءة في الاسباع
جائزة **سبلت** بروت **السبل** قال الشيخ هو غشاوة تعرض للعين من عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية
ومن نسج شيء فيما بينهما كالدخان قال العلامة **اعلم** ان الاطباء لم يحقق الكلام في السبل حتى الشيخ مع جلالة قدره و
الحق انها عبارة عن اجسام غريبة شبيهة بالعروق في غشاء رقيق متولد على العين وجمع السبل السبال قاله الجوهري وقال
الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر **الستة** و
بحرك الاست والسته بضم الجزء وحلقة الدبر كذا في القاموس واصلها سته بدليل جمعها على استاه في النهاية العين
وكذا السته حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء
وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء حذفت الهمزة التي
جيء بها عوض الهاء فتقول سته بفتح السين ويروى في الحديث وكاء السته بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول
ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكا عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ
عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها قال صاحب الديوان الستة التشديد **سجرت** التنور
السجر بالسجر الهواء اذا احميته **سجرنيا** معناه ووار الحار **سجسج** الهواء المعتدل **سجية** خوي **السجلاط** بالكسر هو
الياسمين **السحاء** بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرم **السحا**

الخفيش وسماكل شي قشره **السحالة** بالحاء المهملة ما يسقط من الذهب والفضة المسمى كالبرادة من السحل وهو الحك
بالمبردة **السحاول** كعلابطا الذكر وهو فرد في كل حيوان لانه الخب غلة ذكران ومع ذلك فيقال لا يعرف سحاليه
من عماويه وهما الانثيان **السحج** يقال عند الاطبا حقيقة على تفرق الاتصال منبسط في سطح يزول معه شي من ظاهر
ذلك السطح عن موضعه ومجازا على ما كان من هذا التفرق في السطح الباطن من الامعاء ثم اشتهر هذا المجاز عندهم حتى
اذا اطلق لفظ السحج بادر هذا المعنى الى فهمهم قال الايلاقي اذا امرت الاخلاط الحادة على الامعاء وجردت عنها
الرطوبات المسمات صروح الامعاء لذعتها فيتولد عن ذلك السحج وقروح الامعاء ويقال على انقشار يعرض في
سطح جلدة العضو بما به خشنة كخف ونحوه **السحر** الرئة والجمع اسحار مثل برد وابراد وكذلك السحر والجمع سحور مثل فلس
وفلوس وقد يحرك فيقال سحر مثل نهر ونهر لمكان حرف الحلق وفي حديث عائشة وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بين سحري ونحري وقيل السحر الصق بالحلقوم من اعلى البطن **السحنة** بالتحريك وقد يسكن في اللغة هي البشرة
الوجه وهيئته وحالته وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيه السحنا ايضا بالمد وفي اصطلاح الاطبا حال البدن
في اللون والسمن والهزال **السخف** القحط رقة العيش وبالضم رقة العقل وغيره **السخافة** قال العلامة اعلم
ان السخافة يقال على معنيين احدهما رخاوة الجرم وهذا المعنى لحوم الاناث اسخف لقلة الرياضة المحللة للرطوبة الى حسب
على ما ذكره الشيخ وثانيهما كون الجرم كثير المسام واسعها وهذا المعنى لحوم الرجال اسخف لانها الكثافة بها وقلة رطوبتها
لا تلتصق بما ينفذ فيها بل تخلخلها فيحدث هناك فرج ومسام **السخيمة** الحقد في النفس السخائم الجمع **السخن** كرم
يقال يوم سخن وسخنان وليلة سخنة وسخنانة اي حارة **السخين** آب كرم وطعام كرم والسخينة هي الطعام يتخذ من
دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة **سخام** كغلام سياهي ديگ **سخد** كقفل الماء
الذي يخرج مع الولد وللورم **السدد** لزوجات وغلظ تتشبث بالمجاري والعروق الضيقة فتبقى فيها وتمنع النفوذ
والفضلات من النفوذ فيها قال ابن مطران في لسان الاطباء اشارة ينبغي ان يعلم ان اسم السدة يطلق لا على
سبب امتناع المجري في المجري فقط لكن وعلى ما يمنع بعضه دون البعض مثال ذلك انا اذا قلنا ان رقة البول يدل
على السدد فانما معناه ان السدد منعت نفوذ الثخين من الاكدار فصفى البول وخرج رقيقا قال العلامة واعلم
ان الانسداد عند الاطبا غير السدد لان الانسداد انما يطلقونه على مسام الجلد وافواه العروق اذا
انضمت **السداد** كرهكا يعني **السدة في الخيشوم** اي الشي المحتبس في داخله حتى يمنع الشي النافذ

من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق **السدر** ظلمة تعتري البصر عند القيام قال العلامة السدر في اللغة تحير
البصر يقال سدر البصر بالكسر يسدر سدرا او سدارة اذا تحير من شدة الحر وهو سدر وهو لازم لهذا المرض وهو حالة يلقى
الانسان مع صداع ودوار يتخيل ان في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه ظلمة وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال
معها عقله **السدر** شجر حلبق وورقه غسول الواحدة سدرة وقيل هو ورق شجرة النبق في التقويم انه معتدل
وفي المنهاج وهو حار يابس **السدفة** من الاضداد تقع على الضيا والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء
والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار **السداب** هو من الحشائش المعروفة بري وبستاني حار يابس
في الثالثة والبري في الرابعة وقيل في الثالثة مقطع للبلغم محلل للرياح جدا منقي للعروق ويجفف المني ويسقط شهوة الباه
مفرح قابض مذهب برائحة الثوم والبصل ويحلل الخمار وينفع من القولنج واوجاع المفاصل ويقتل الدود ويزيل الفواق
البلغمي ويقوي المعدة وينفع من الماقدان بحر الثوب بحيل السداب لم يبق فيه القمل مجرب **السردارج** هي الاوراق
اليابسة المسحوقة التي تلقى في الدواء المطبوخ بعد التصفية معرب سردارو ومعرب در لغة عرب گردد شده كلمه كه به عربي
باشد ودر مصطلح عبارت است از لفظي فصيح كه اصلش عجمي بوده باشد وعرب كه در شهرها وقريها باشند در وي تصرف
بتغيير حروف ووزن بحيلتي كه بوزن كلام ايشان گشته باشد مثل اقليد كه در اصل لغت عجم كليد بوده همزه مكسوره
را زياد كرده اند وكاف را بقاف ساكنه بدل كرده اند اقليد گشته **السرسام** هو قرانيطس في اللغة اليونانية ورم
في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيها جميعا **السرطان** ايضا ورم متقرح متولد عن مواد سوداوية
محترقة ينصب الى ذلك العضو وملازمة العروق التي حوله وانما سمي به لوجهين احدهما انه شابه في الشكل لان وسطه
شبيه بجوف السرطان والعروق التي حوله الممتلية دما شبيهة بارجله وثانيهما انه يتشبث بالعضو الحامل فيه كما يتشبث
السرطان بما يمسكه **السرمق** هو لقطف بارد رطب في الاولى وقيل انه معتدل وقيل رطبة في الثالثة وحبه في الثانية
فارسيه سلمه يلين البطن وينفع اليرقان والحميات الحادة والسعال اذا طبخ بدهن اللوز **السرخس** كالكوه وكيل دارو
نيز گويند دود وحيات را كشنده بود مضر بود بگرده ومصلح شيح ارمني است وشيح نيز دافع دود وحيات است
گرم وخشك است در مرتبه دوم وشربتي از وي دو درم است **السرفة** اي دويبة صغيرة تثقب الشجرة تتخذ بيتا
السرقع بالقاف كعنفذ النبيذ الحامض **السرو** من الاشجار المعروف وهو بستاني وجبلي قال الشيخ
حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا **السرب** الصدا **السربة** بالضم الشعر وسط الصدر

الى البطن كالمسبرة **السراة** ثبت سراة كل شي ظهره **الشر** بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت
ذاك قبل ان تقطع سرك ولا يقال سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر والسرر بفتح
السين وكسرها لغة في السر وجمعه اسرة وجمع السرة سرر وسرات في خصايصه ولد مختونا مسرورا اي مقطوع السرة
والسر النكاح وفرج المرأة ورار ودكر سرا اخرمي **سرطراط** بالكسر فالوده **السرر** واحد اسرار الكف والجبهة
وهي خطوطها وجمع الجمع اسارير وفي الحديث تبرق اسارير وجهه والسرار لغة في السرر وجمعه اسرة **الشرير**
ستقرا لرسن في العنق **سريره** دل **الشرم** كقفل بالضم مخرج الثفل وهو طرف معي المستقيم **السرحان**
گرگ بعضي شير گويند السراح والسراحين جمع والسراحي ايضا **السرطان** بفتح الاول والراء كفكاج وبرا
خرچنگ نيز گويند سرد و تر بود وصاحب سل را نافع است خاصه كه شير حمار خورد وضماد كردن وي خار و پيكان را
بيرون آورد و بهق وكلف را و ورمهاي صلب را دفع كند وچون بصاحب سل دهند بايد كه نمكش نيك پخته
كنند قال الاميري اذا احرق وحشي به الدواء كيف كان ابرا وطريق حرق السرطانات ان تتخذ قدر من نحاس احمر
فوضع فيه هذه السرطانات احياء احرقها حتى يصير رمادا فيه ... ذلك سحقها وكان حرقها في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور
اذا كانت الشمس في الاسد والقمر قد مضت له ثمانية عشر ليلة **سيسااليوس** ويقال ساساليوس هو نور الاكرب
الرومي حار يابس في الثالثة يحلل ويلطف ويسكن اوجاع الباطن وينفع الصرع منقعه طبيخه وضيق النفس والربو
والسعال المزمن خصوصا بزره واصله اذا جمعا او الكلا العسل ويقوي المعدة ويدفع المغص الريحي ويزيل عسر البول
واضمار الرحم ووجع الكلية ويخرج الجنين **سطرونيون** هو آذريون وقد ذكر **سطل** سبعة دراهم وعند
قوم استاران **سفليدوس** هو اصل الغيل به الصوف وهو عرطنيثا معرب جلاء **سعل** هو اصل
نبات يشبه الكراث حار في الاولى يابس في الثانية اذا دق بعد شراب كسر من رائحته وان كان معه كبابه كان اقوى
والهندي منه رخيف ويحلق الشعر فيه قبض يسير ويخفف الدمع ومفتح لافواه العروق نفس الرياح ويحرق الدم
ويطيب النكهة ويدمل الجراحة العسرة الاندمال ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ
ويسخن المعدة والكبد ويخرج الحصاة وينفع من البواسير والحيات العتيقة **السعدان** نبت ذو شوك لواحدة سعدانة
وهي من جيد مراعي الابل السمين عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان **السعتر** پودنه كوهي وپودنه آبي شان نيز گويند
وهو نبات في قوة الحاشا قال الجوهري السعتر غير الاطباء الى الصاد لئلا يشتبه بالشعير ويقال له رحنس صعتر يابس في

الثانية ومن خواصه الجليلة انه يمنع القي اذا اكل مع الادوية المسهلة ولو درهم او نصف درهم **السعال** حركة يدفع
بها الطبيعة اذى عن الرئة والاعضاء التي تتصل بها وانما اعتبرنا القيد الاخير ليندرج فيه السعال الكائن عن ذات الجنب بل
عن كل الم فيما يجاور الرئة **السعفة** فارسيه كل هي قروح تحدث في الرأس والوجه وقد تحدث في ساير البدن
عند نبات الشعور انها شكر ثيه منها رطبة يسيل منها صديد ويسمى الشيرنج والسعفة الرطبة ومنها يابسة لو دي الى
وعجي الماء وضمد بها الرأس الاطفال برى السعفة اليابسة مجرب **الشعر** كقفل وعنق ودواءك وقيل جمع **السعوطات**
بالفتح هي السوائل التي تسعط في الانف وقيل هي ما يجعل من الدواء في الانف قال النفيس هي ما يستنشق من الدواء وقال
السديدي السعوط ما يقطر في الانف الاذن والاحليل من دهن وماء وكل سيال **السفوفات** هي الادوية
المسحوقة اليابسة التي تطرح في الفم بالكف مفردة واما مع شي آخر كذا عند الاطباء وقال النفيس صنعة سفوف تلين الامعاء
الشنوري بزر الريحان بزر المرو بزر قطونا بزر لسان الحمل يؤخذ من كل جزء وحمص وبقدر الحاجة ويصب عليه الماء الحار
ويضرب حتى ينعقد ويقطر عليه دهن الورد ويسقى وعلم من ثم ان السفوف قد يطلق على ادوية غير مسحوقة والمشهور
خلاف ذلك في التاج السفوف دارو يي كه ناكوفته بخورند **واعلم** ان السفوفات يفعل افعالها الى
شهرين من يوم عملها **سفيف** **السفة** بالضم چندانكه در دهن افكنند از هرچه باشد السفف جمع **السفاح**
الزنا **السفرة** طعام تتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة
راوية وغير ذلك من الاسماء المنقول في السفرة وطعام السفر كاللهنة للطعام الذي يوكل بكرة **السفعة** نوع
من السواد اليس بالكبير وقيل هو سواد مع لون آخر **السفساف** من الشعر ومن كل شي ارداه وفي الحديث ان
الله يحب معالي الهمم ويبغض سفسافها **السفل** المقعد ونقيض العلو بالكسر والضم فيهما **سفوف** سيح ارمني
سفيفة الجبين **سقافلوس** هو الورم الذي من شانه ان يفسد العضو بمادة رديه ثبرطان لا يبقى
معه حس وغانغرايا مقدمة **الشفا** غشاء العدة المشيمة متصل بها ويقال لها اللفائفي **السفرجل** آبي القوة
المعدة تقويه ظاهرة والحلو منه بارد رطب وقيل معتدل في الحر والبرد **سقراط** الزاهد العالم الحكيم معناه بالبونانيه المعتصم
بالعدل وسقراط مخفف سقراطيس وكتب اليه افلاطون اذا سالك عن ثلثة اشيا فان اجبت عنها تلمذت لك
فكتب اليه سل بعد التوفيق فكتب اليه اي الناس اولى بالرحمة ومتى تضيع امور الناس وبماذا يستلب النعمة من الله تعالى
فاجابه اولى الناس بالرحمة ثلثة البركون في زمن سلطان الفاجر فهو الدهر حزين لما يرى ويسمع والعاقل في تدبير الجاهل

فهو الدهر متعب مغموم والكريم لا اللئيم فهو الدهر له خاضع وتضييع امور الناس اذا كان الرأي عند من لا يقبل منه والسلاح
عند من لا يستعمله والمال عند من لا ينفقه وتلقي نعمة الله بشكره ولزوم طاعته واجتناب معصيته فاقبل افلاطون اليه وقبله
حتى مات وقال طالب الدنيا لا يخلو عن الحزن في حالين حزن على ما فاته كيف لم ينله وحزن على ما له كيف يخاف سلبه
وان امن سلبه تيقن تركه لغيره بعد موته فهو محزون مغموم في جميع احواله وله غصته والمه وقال طالب الدنيا كناظر السراب
يحسبه رؤية فيتعب نفسه في طلبه فاذا جاءه فاته ظنه وفاته امله وبقي عطشه ودامت حسرته وحسر طول عنائه وقال عمر
الانسان في الدنيا مثل الفيء الذي لا حقيقة له يزول من موضعه الى غيره فاذا التمسته في موضعه لم تجده شيئا وقال من
اعجب العجب عاقل اسف وقال ما اهون فضيلة الموت اذ كان سببا للخلاص من عالم الذي الى عالم العدد من عالم الفناء الى
عالم البقاء ومن عالم الجهل الى عالم العقل ومن عالم التعب الى عالم الراحة وقال الموت امان من الموت وموصل الى
النعيم والفوز وقال الموت خير من المقام في دار الهوان وقال ما اسهل الموت على من تيقن بما بعده وما اصعب الموت
على من شك فيما بعده وقال الحيوة تجوز في القضاء من الاحياء والموت تساوي في القضاء بين الاموات وانشاء سحبان
اوست ما دادن تواضع كردن همچنانست كه خطل را آب دادن چندانكه آب بيشتر باشد بار تلخ تر دهد **السقر** هو عسل الرطب
وهو دبس **السقمونيا** بالفتح والمد ويحكى القصر سريانية وهي المحمودة في التقويم يقال هو لبن حشيشة تسمى اللبلاب
حار يابس في الثالثة وفي المنهاج وقد قيل انه صمغ حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية قال الشيخ وحرارته اكثر من يبسه يضر
بالمعدة والكبد والقلب ويصلح بالانيسون او بالورد والمصطكي وتكميده من اللوز بعد الشي ويشوى في جوف تفاحة او
سفرجلة مقورة مطلية بالعجين او يسحق بماء السفرجل والاجود فيه المصلحة ايضا وينبغي ان يكون ربع المسهل وان اريد
ان يضعف عمل المسهل جعل ثلثه والشربة منه دانق الى نصف درهم والسفرجلة او التفاحة التي يشوى فيها السقمونيا
فيسهل اسهالة ولا يضر مضرته وجوده الانطاكية المجلاء الازرق المتفرك السريع الانحلال وهو يسهل الصفراء فيقوم من اقاصي
البدن وان خلط منه بخور تدو شرب باللبن حليب على الريق اخرج الدود وصغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك مجرب واعلم
انه مما يعمل الادوية الاخرى وينفع طلاء للبهق والبرص والكلف ويحل الجراحات اذا طليت به مع العسل وينفع الصداع
المزمن اذا طلي به على الراس مع خل خمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلاء وشربا وهو قاتل للجنين اذا احتملته المرأة والشربة
القاتل منه درهمان فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوي بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس و
قد يستعمل في الحميات وفي الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوي وينفع من جميع العلل الصفراوي المحتاج الى ا

الاستسقاء ونفع وصداع الراس والحمرة والجرب حيث ما كانت قال بعض الحكماء ولا يجيد سحقه لئلا يلتصق بخمل المعدة
فيضر بالمعدة كثيطيطها نه **سقورديون** هو الثوم البري حار يابس في الرابعة **السقرقع** بقافين
الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وبالراء الساكنة وهو تعريب السكركه وهو شراب يتخذ من الذرة او من حبوب اخرى يقال
في الكلام حماسية مضمومة الاول مفتوحة الجز الاخر والسقرقع بفارسية قاف لغة صنعية **السقنقور** هو ورل
ماء ودابة على خلقة الضب يصاد من نيل مصر ويقال انه من التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا حار في الثانية
يابس في الاول واجوده سرته وكلاه ويحرك الشهوة عظيما وقدر ما يؤخذ منه درهم فان هيج الشهوة بحيث لا يسكن فليشرب عليه
مرق العدس **السقع** بالضم ما تحت الركبة وحولها من نواحيها **سقاقلوس** قال الشيخ نجيب الدين سمرقندي
هو ورم يحدث في خاص تجويف شرايين الدماغ وهذا القول مخالف لكلام الشيخ لان صريح قول الشيخ يدل على انه
ورم نفس الدماغ **السقم** وفي **السقام** بيماري والسعم لغة فيه **السقيم** هو المريض يعني بيمار السقمي والسقام
جمع **السقرقاس** هو الصلابة ويسمى **السكباج** بالكسر هو الغذاء الذي فيه لحم وخل **السكبينج** معروف
حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف منفث سخن جالي ينفع من الفالج ومن تهتك العصب وأوجاع المفاصل البارد
ويسهل المادة التي في الوركين ويحلل الصداع البارد والريح وينفع من ظلمة العين كحلا وهو من افضل الادوية للماء النازل
في العين نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة والماء الاصفر نافع
من الاستسقاء والقولنج ويخرج الحصاة ويزيد في الباه ويدر الحيض او ادرارا قويا ولو اكل مع ماء السذاب نفع من
سوء التنفس وقيح الصدر ولو طلي مع الكحل على الشعيرة حللها والشربة منه ثلاثة ارباع درهم **السك** الاصبع ما
الانج **السكتة** تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لسدة كائنة في بطون الدماغ الثلثة ومجاري الروح وهذا
المرض قد يسمى باسم عرض يلزمه وهو السكوت كما سمي الصرع باسم عرض يلزمه وهو السقوط **السكرجة** اطلقه
ستة مثاقيل وربع وقيل اربعة وعشرين قسطا والسكرجة الكبيرة وهي الصغرى تسع اواق وقيل سبع اواق واو
السكرجة الصغيرة ثلاث اواق السكرجة الاخرى نصف قسط **السكوبات** هي الهالات التي يقصع على الاعضاء
قليلا قليلا قال الاستاد ابو الفرج في مفتاح الطب ان النطول ما يطل على العضو اي يصب ويستعمل في الشي الرقيق
السكرآب في مخصوص بعد از انكه پخته باشند وشكر را چون با روغن بخورند حبس البول را نافع ووقع كند مجربست
سكر العشر فارسيه اليتهال هو السكر الاحمر وانما سمي به لانه يخرج بالركوة وقال السديدي سكر العشر شبيه

الشين من تقع على الحشر و هو شجر و فيه مع الحلاوة قليل حموضة و مرارة **السكر** بالتحريك خمر التمر و في المغرب
السكر بفتحتين عصير الرطب اذا اشتد **السكران** ست سكرى و سكارى جمع و صاحب كشاف و مودة
كه سكرى بفتح سين مفرد هم آمده و عصير العنب و الزبيب اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه و قيل الخمر المعتصر من العنب و قيل
الطعام قال الازهرى الخراحل اللغة هذا **السكر** في التلويح حالة تعرض الانسان من امتلاء دماغه من الابخرة المتصاعدة
اليه فيعطل معه عقله المميز من الامور الحسية و القبيحة و في كشف الكبير قيل هو سرور يغلب على القلب و على العقل ثم باشر
لبعض الاسباب الموجبة له فيمنع الانسان من العمل بموجب عقله من غير ان يزيله و لهذا لقى السكران اهلا للخطاب
السكنجبين بالكسر هو شراب المتخذ من الخل و العسل و قد يتخذ من السكر و الخل و السكنجبين البزوري ما يقع في خلله البزور
و السكنجبين السفرجلي ما طرح فيه مكان الماء عصير السفرجل و السكنجبين لا يوافق النضج و اذا يقع الخل في السكنجبين لونا و ليلة
و يشرب بماء حار يهيج القئ و ينفع من الحمى البلغمية حتى احتيج الى القئ في علاجها و الجمع بين ماء الشعير و السكنجبين مفيد
لمكرب **السلافة** اول كل عصير و قيل لما سال من العنب قبل العصر **السلق** بالكسر چغندر و هو برى و بستانى
في التقويم انه بارد يابس في الثانية و في المنهاج حار يابس في الاولى و قيل هو مركب القوى و قيل رطب و الاصح انه
مركب القوى فيه بورقية تلطف و تحلل و تفتح و ينفع داء الثعلب و الكلف و الحزاز و الثولول طلاء و اذا عصر يحلل
القولنج و يخرج الاثفال من الامعاء و ينفع من النزلات المنصبة الى الصدر و يصرف المادة الى سيل الخياشيم و هو
ردى للمعدة قليل الغذاء مغث محرق للدم و يليله الخل و يقطع البلغم و يسير النفس و يحرك الباه و عصارته تقتل القمل
و يغسل بها الرأس فيذهب النخالة و اذا اكل سلق مسلوق يطيب بخردل يهيج القئ و السلق الذهبى الذى سلقته و رمادة
للمرة السليطة السلقة و زعم قوم ان عصيره و رقه ان صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا و ان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع
ساعات **السليخة** نبات خشبى و اصنافه كثيرة حار يابس في الثالثة محلل للرياح الغليظة و فيها قبض و برء بعين القابضة
و تحليلها بعين المسهلة مدر نافع لوجع الكلى و المثانة **السلاءة** شوكة النخلة و الجمع سلاء و السلاء بالكسر هو السين
السلاميات بالضم هو عظام الاصابع كذا في الصحاح و في النهاية سلامى جمع سلامة و هى الانملة و تجمع على
سلاميات و هى التى بين مفصلين من اصابع الانسان و قيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام و قيل واحده و جمعه
سواء و في القاموس السلامى كحبارى عظام صغار طول اصبع او اقل في اليد و الرجل **و اعلم** انه قد اشتهر بين
الاطباء تثنية السلامى بدخول التاء لانهم سموا واحده سلامية و هو خطاء و هو انما هو سلامى تثنية السلامى بين بابنا رلاما

السلحفاة بضم الاول و فتح اللام كاسه پشت و سنگ پشت و کشف نیز گویند فرق بین المذکر و المؤنث بالتاء
السلاحف جمع چون بحکم کند نظر کردن و جهت لیستن و روی بچه پرورن آورد و بچه سکم وی محکم است گرمی مار دوا کر
وی را بگیرند و در باغی پرپشت بنهند چنانچه دست و پای بطرف آسمان باشد میوه آن باغ را سرما نبرد و بیضه وی با نبات
مصری مجرب است از برای سرفه صبیان **السلخ** بالکسر الجلد و سلاح الحیة جلدها **السلخ** در آخر ماه شدن و
المرءة و در عبارت سلخ العین عبارت از آنکه ناخنه را از روی طبقه قرنیه جدا کنند **السلى** غشا است جنین الولد
سلاءة و قد ذكر في النهاية السلا الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه و قيل هو في الماشية السلا و في الناس
المشيمة و الاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد و لا يكون الولد فيها حين يخرج **السل** في اللغة الهزال و في الطب قرحة
في الرية و انما سمى المرض به لان من لوازمه هزال البدن و لما كانت الحمى الدقية لازمة لهذه القرحة ذكر القرشى السل هو قرحة
الرية مع الدق و عده من الامراض المركبة كذا قال النفيس اقول قال القرشى في شرح فصول بقراط فقال السل الحمى الدق و
لدق الشيخوخة و لقرحة الرية اقل قال جالينوس السل لا تقبل العلاج بسبب حركة الرية الا في الصبيان نادر الاجود علاجا في
السل ان يطبخ له كل يوم سرطانين مع ماء الشعير و طعامه مع سفر و السفيذباجات لشحم دجاج و دهن لوز و كلس بعد اكله
الطعام من المعدة في الاذن قليلا و لا يطيل و يتمرح من النضج و ربما يوس نافع المسلولين جدا فاعطهم بالليل تحت السهم
قال ابن جبل اذا كان الانسان قرحة في الرية و جاوز في نفسه الدم اربعين يوما صار مسلولا **السلف** بچه کبک
السلاخة هى ابوال التيوس الجبلية و ذلك ان تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل يسمى سلاخة فيعقد و
على الصخرة و يصير مثل الغار الدسم الرقيق فيوجد المصفى من ذلك **سلخ الحية** الجلد الذى ينسلخ قال
ارسطو هنه هى الانسلاخ من العين و يتم في يوم و يصير داخلها خارجا و هو شديد التجفيف و اذا سحق سيل و اكتحل به
احد البصر **القلع** شکاف پای **السلاف** و السلافة ما تحلب سال قبل العصر و هو افضل الخمر
السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة الحالة بورقية يحمر له الاجفان و تنتثر الهدب و تؤدى الى تقرح
اشفار الجفن و تتبعه فساد العين و السلاق ايضا بثر يخرج على اصل اللسان و يقال هو تقشر في اصول الاسنان و في
جلد الانسان **السلالة** بالضم هر چه بیرون کشند از چیزی و السلالات جمع **السلافة** الماء المتخذ من الادوية بعد
غليها سلاقة الشى هى طبخه **السلق** ان يغلى الطعام اغلاء خفيفة يقال سلقت البقل و البيض اذا اغليت بالنار اغلاء خفيفة
السلوى کرک و سمانی **الشل** بالفتح و تشديد اللام هو ان شق الجلد على طول الشريان و كشف عنه بضا بر و تقع

الاجسام التی حول الشریان فاذا ظهر وکان دقیقا یشال بصنانیر ویقطع من جانبین ویقطع من الشریان قطعه فی طول ثلثه اصابع مضمومه وذلک لیتقلص العرق ویطبق علیه اللحم فیحتبس الدم ثم یذر علیه الادویه القاطعه للدم مثل وبر الارنب ودوار الکندر ثم المراهم الملحمه وان کان غلیظا یشق ویخرج منه الدم علی قدر الحاجه ثم یشد بخیط ابریشم فی موضعین بینهما قدر ثلثه اصابع ویقطع ما بین الشدین ثم یعالج بالذرورات والمراهم وقال بعضهم هو ان یشق الجلد ویکشف عن الشریان بصنانیر حتی یظهر الشریان فیدخل تحته الآله المسماه بالسلاله وهی حدیده بشبه محد الرأس فی وسطها شبه لدوار فیلقط الشریان فی دایره منها ثم تلوی الآله الی ان ینقطع احد راسی الشریان **سلس البول** سلس البول اتصل من باب علم یقال فلان سلس البول اذا کان لا یستمسک یخرج بلا اراده **السلیط** دهن الزیت وهو عند اهل الیمن دهن السمسم **سلیقه** المطبوخ **سلیل** فرزند **سلیاکو** پاره **السلعه** فی مفتاح ابی الفرج والخلاص بفتح السین وسکون اللام وفی الصحاح بکسر السین هی ورم غلیظ غیر ملتزق باللحم والجلد یجری بینهما حتی یمکن ان یقبض علیه ویتحرک عند التحریک فی الجوانب کلها بخلاف اوذیما فان غاذیه مداخله لجوهر العضو غیر مرتبته **السلامه** هی الصحه **السلیله** اللسان الطویل وطویل اللسان وهی سلیط **السماخ** ثقب الاذن الاذن الذی یدخل فیه الصوت ویقال بالصاد والمکان اللحا **سمانا** کرک چاریایس ینفع وجع المفاصل برد **السماد** بالفتح التراب السرقین یصلح به الزرع وغیره **السماء** اللبن الرقیق جدا والرایب عند اهل الشام ومصر **سمه** نسان **السموم** کل ریح حار وجمع سمایم **السمره** کندم کون وفی السمراء الحنطه **السم** حدیث **السمته** بالضم عظام یحشو الفرج التی من مفاصل سلامیات الاصابع لزیاده الایاتاق **السمنه** بالفتح والکسر المباث **السمحاق** بالکسر قشره رقیقه فوق عظم الراس والشجه اذا بلغت بها تسمی سمحاقا ایضا تسمیه الحال باسم المحل **السم** بالفتح ویحکی بالضم هو الذی یفسد مزاج الروح بمضادته جوهره ونوعه کالبیش والسم ایضا المنفذ الذی یخرج منه العرق المسام جمع وهو جمع نادر مثل المحاسن والمعالم والسم ایضا ثقبه الاذن بالثقب ومنه سم الخیاط وسموم الانسان وسمامه فمه ومنخره واذناه الواحد سم وسم والفرق بین الدواء السمی والسم هو ان الدواء السمی مقدار معین منه قاتل کمثقال من الافیون اذا لم یکن معه مصلح وهذا الفعل یصدر منه بکیفیته والسم هو الذی یقتل بالخاصیه والصوره النوعیه فربما یفعل هذا الفعل شیء یسیر منه **السمید** بالدال الخبز الذی یتخذ من الحنطه النقیه المبلوله المطحونه المنخوله **السمسم** کنجد حار یابس فی وسط الاولی رطب فی آخرها وقیل فی الثانیه یسکن خشونه السوداء وینفع لسع الهوام ویسمن البدن ویزید فی المنی ویضر المعده ویصلحه العسل قال الرازی وطبخه ویسمی ارهشی غلیظ یورث التخمه ویصلحه العسل ویشبه المستعصی فی عسره روی ربما یقبل المعده ومنه یسمی الشیرج

ودهن الکل ان اتخذ مع التمر مفسده للمعده ینفع السوداوی **سمسق** هو المرزنجوش **السمک** ماهی وهو لا یوافق المعده سمک ممقور منقع فی ماء وملح ولا یقال منقور بتقدیم القاف واصاره الشی مراه والممقر ایضا الصبر کذا فی الصحاح وفی الاساس سمک مقور ای منقوع فی الخل ومقطع قطعا **السمیز** کامیر فرجی گوشت و بمعنی فربه نیز آمده **السمنه** هو دواء یسمن به النساء وقد سمنت فهی مسمنه **السمع** بچه گرگ که از کفتار بود در اکثر کتب چنین مذکور است لیکن در مقدمه جار الله گفته که سمع بچه گرگ وعیار بچه گرگ که از کفتار بود وفی حیوه الحیوان العبار کعبر العین والعباره والعبور ولد الضبع من الذئب والعبار ولد الذئب من الکلبه **السمن** روغن گاو و گوسفند قال ماسرجویه سمن البقر اکثر حراره من سمن الغنم لکثره دسومته الموجبه للحراره وهو محلل منضج ولذلک فی الاورام التی تحدث خلف الاذان واورام الاربیتین وغیرها اذا ادیر بها مسها وسرعه انضاجها وهو یمنع سم الافاعی الوصول الی القلب قال الشیخ هو یفعل افعال الزبد وهو اقوی فی الانضاج والارخاء والامتحان حار رطب فی الاولی یلین الصدر وینضج الفضول فیه ویطلق البطن وقد یقیل وهو تریاق السموم المشروبه واذا عجنت الحنا العتیقه وطلی به علی الجرب العتیق اذهبه واذا شرب منه اوقیه مع نصف اوقیه سکر اطلق البول المحتبس وخاصه فی تک فقحه واذا احتمل فی فرزجه نفع من قروح الارحام وینفع من البواسیر واذا لطخ به المقعده **سمیش** هو ضرب من شجر الطلع الواحده سمره ومنه الحدیث یا اصحاب **السمره** هی الشجره التی کانت عندها بیعه الرضوان **السماق** کرمان وصبور ترشیه ویقطع الاسهال المزمن والترف منه خراسانی ومنه شامی وهو اصغر من الخراسانی واشد حمره بارد فی الثانیه وقیل فی الاولی یابس فی الثالثه وهو یمنع انصباب الصفراء الی الاحشاء ویمنع من ورم الضربه او خضر بها اذا ضمدت به وله فی حفظه صاحب ذوسنطاریا وسیلان الرحم والبواسیر اثر عظیم واذا نقع فی ماء الورد وقطر فی العین قوتها وسکن حمرتها والسماق المملوح هو الذی یرد علیه مرور اتخه الثمار **السمور** بفتح السین والمیم المشدده المضمومه حیوان بری یشبه السنور **السمادخ** و**السملوخ** ریم گوش **السمیط** المشوی فعیل بمعنی مفعول واصل السمط ان ینزع صوف الشاه المذبوحه بالماء الحار وانما یفعل بها ذلک فی الغالب لیشوی وهذا الزنی المسلوخ **سمطلیس** چهار قسط است **السمندک** کغضنفر حیوان یکون فی النار **سموریدی** هو الکرفس البری **سنباذج** قال ارسطوطالیس طبیعه حجر السنباذج البرد فی الثالثه والیبس فی الثالث ومعدنه جزایر بحر الصین وهو حجر کانه مجتمع من رمل خشن ویکون حجارته متحده کبارا وصغارا وخصوصا انه اذا سحق بما

يستحق كان اكثر علاجه اذا كان على الجبهة و يأكل اجسام الاحجار اذا حكه به يابسا و رطبا بالماء والبار اكثر فعلا وفيه جلاء
شديد و لذلك يستعمله النقاشون والخراطون و يسقيه الاسنان ولحدته وحرافته يستعمل في الادوية المحرقة والادوية
المجففة والادوية المبرية للقروح لقحه وبعر الاسنان ولا حرق بالنار ويستحق والقي على القروح المتن التعفن الذي قد طال
لحمه ابراه **السندروس** هو كالكهربا غير جذبه التبن وما شاكله الا انه ارخى منه وفيه شيء من مرارة حار يابس
في الثالثة فيه وهو صمغ يجلب من الروم **سندهانا** هو هندي حار يابس في الثالثة فيه قبض وخاصيته حبس الدم و
نثر على القروح جففها واذا خلط بدهن الورد وحمى يطلى به نفع من الشقاق المزمن الواقع في اللحم الكائن في اليدين والرجلين و
يستعمل المصارعون ليحفظوا وليقووا فان فيه قوة مقوية جدا اذا امضغ في الفم نفعه ارباع درهم لحمل تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا ينفع من الخفقان كالكهربا جيد لاسهال المزمن ودخانه ينفع البواسير **السنوت** هو الكمون والعسل
السنور كربه سنانير جمع الحكم الاصح تحريم الاكل قال العلامة الهاء والهرة وترجيهما مستحب في نيابة الانسان في امور
منها ان العطش ويساوب ويتمطى ويتناول الشيء من يده قيل الفرد المجد من السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري
مجرى الثعالب في قيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الظهر وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا
كان اذا اجوا وقيل مقاربة القطط باتقاسها يورث الذرب وانس **السنا** بالقصر الواحدة سناة و بعضهم يرويه بالمد
ورق نبات معروف يجلب من البادية ومكة اجوده المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء من عمق البدن والبلغم
والاخلاط المفاصل جيد للجرب والحكة والنقرس واوجاع المفاصل ويصفي الدم ويدر البول ويفتح السدد وينفع من
الوسواس ومن انتشار الشعر وشقاق اليدين وله لسباخة في وهو عنه في المعدة ويقوي جرم القلب شربته مطبوخا من
اربعة دراهم الى سبعة وقيل من خمسة الى ثمانية ومسحوقا من درهمين الى ثلثه وفي الحديث **عليكم بالسنا**
والسنوت والسنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح وشربته مطبوخا اصلح من
شربه مسحوقا قال الشريف اذا طبخ السنا بالزيت وتوكل نفع من وجع الظهر والوركين واخرج الخلط الخام قال
ابن ماسويه يوافق القولنجين واصحاب ضيق النفس وتقتل الديدان قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي يقوي المعدة
وهذا بعيد لان الشيخ صرح في القانون ان كل مسهل يضعف المعدة **السنبل** بالضم نوعان هندي ورومي
حار في الاولى يابس في الثانية منضج محلل مقو مفتت للاشياء في الصدر والرية نافع للخفقان واوجاع الكلى حابس للنزف
المفرط في الحال من الرحم سنبل الطيب هو الهندي **السنجاب** بفتح الاول وسكون النون جانوريست كه از

پوس

پوست او پوستین میسازند و در اطراف ترکستان میباشد اگر گوشت او را دیوانه بخورد بهوش آید **سنبراهس** هو
دوا هندی حار **السنة** غنودن و خواب سبک اصلش وسنة بوده است و گویند سنة گرانیست در سر و نعاس
گرانیست در چشم **السن** بالکسر دندان جمع اسنان و اسنة و اسن و هی اثنان و ثلثون عند المحققين و المشرحين
قال الشيخ الرضي في شرح الشافية و هي ست و ثلثون و هذا غلط و ربما عدمت النواجذ و هي الاربعة الطرفانية في
بعض الناس فكانت ثمانية و عشرين و جاء في اللغة بمعنى العمر و السن جمع ايضا اسنان سن النمو عبارة عن الزمان
يكون الرطوبة الغريزية فيه وافية بحفظ الحرارة الغريزية و بالزيادة في النمو و انما سمي به لكون البدن فيه ناميا و يسمى سن
الحداثة و سن الصبي و سن الفتيان ايضا و هو من اول العمر الى قريب من ثلثين سنة **اعلم** ان سن النمو على خمس مراتب
الطفولية و هي من ابتداء السقوط الى استعداد النهوض و الصبي و هو بعد النهوض و قبل الشدة و الترعرع و هو من الشدة
الى الرهاق و الغلامية و هي سنه الى ان يصل الوجه كان حكما على الاغلب و سن الفتى و هي منها الى اخر النمو و هذا التقسيم
اقرب الى الفهم **سن الوقوف** هو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية
فقط و انما سمي به لوقوف البدن فيه عن حركة الازدياد و الانتقاص و هو سن الشباب و انما سمي به لان الحرارة
فيه يكون مشتعلة شبابه الى فوره من قولهم شبت النار الى قويت و هو الى خمس و ثلثين سنة او اربعين **سن**
الانحطاط مع بقاء من القوة هو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة
الغريزية نقصانا غير محسوس و انما سمي به لان البدن فيه اخذ الى الانحطاط و هو سن المكتهلين و هو الى نحو من ستين سنة
من الانحطاط مع ظهور الضعف القوة و هو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية
نقصانا محسوسا و هو سن الشيوخ الى اخر العمر و يسمى سن الذبول ايضا لان البدن يذبل فيه فان قلت انتقاص الحرارة
هو من اول العمر لا بعد مدة سن الوقوف لان الرطوبة في اول العمر وان كانت ظاهرة على البدن غير انها لا يكون
مستولية على الحرارة الغريزية و الا حفظها و منعها عن فعلها الخاص بها و هو تمديد الاعضاء للنمو و ايراد بدل ما يتحلل حتى
دائمة مستولية على الرطوبة و منقصة منها و لا انتقاص الرطوبة دائما تنقص الحرارة دائما فلا يكون انتقاصها مختصا
بما بعد مدة سن الوقوف قلت اريد بالحرارة الحار و اريد به الانتقاص الذي يتبعه ضعف القوى ظاهرا اذ خفيا كما في سن
الانحطاط لا الانتقاص الذي لا يتبعه ضعف كما في سنى الصبا و الشباب فان قلت لم صار الانتقاص بعد سن
الوقوف يوجب الضعف دون ما قبله قلت لان الانتقاص قبل سن الوقوف انما يكون من رطوبة زائدة

على حفظ الاصل الذي هو الحار الغريزية الناري او السماوي وهي الرطوبة المعدة للتنمية والتحليل ولعدس
الوقوف انما يكون من رطوبة حافظة للاصل وهذا القدر من الرطوبة متى كانت بحالها كان الحار الغريزي بحاله
في الكم والكيف والحرارة الغريزية بحالها لا في الكم والكيف اصلا فيهما بل في القوة لكون موجبها وهو بحاله
واذا انحرف عن حالها لم يبق الحار الغريزي بحاله في الكم والكيف او فيهما ولا الحرارة الغريزية بحالها في القوة قبل
قوة لضعف موجبها وعلى هذا يزداد ضعفها وتتناقص اشتعالها الى ان ينتهي تصاريادها ويتعطل القوى عن افعالها
وهو الموت اذ لا معنى له الا تعطل القوى عن افعالها كالحي فانه هزال الاقدام **السن الشاغية** قال
الجوهري هي الزائدة على الاسنان واورد على الجوهري بان الشاغية هي المعوجة لا الزائدة والزائدة هي الراؤل
كما ذكر صاحب القاموس اللهم الا ان يقال مراد الجوهري بالزيادة على الاسنان هي التي يخالف نبتها غيره من
الاسنان وهذا التفسير يصدق على الزائدة وعلى المعوجة وعلى المختلفة طولا وقصرا او تقدما وتاخرا قال ابو زكريا التميمي
الشاغية هي التي يخالف نبتها نبتة غيرها سواء كانت زائدة او غير زائدة **السنونات** وهي الادوية المسحوقة اليابسة التي
يدلك بها الاسنان لينقي او يستحكم **السنسن** بالكسر طرف فقار الظهر او راس عظام الصدر او طرف الضلع التي
في الصدر جمع سناسن **السنخ** بوزن واصل وهي الاسناخ جمع واصل كل شيء سنخه وسنخ الدهن [illegible]
ريح اذا افسدت وتغير ريحه **السنبوسق والسنبوسج** معرب سنبوسه **الشق** بري معده **الشواعم**
مجاري المخ في العظم **سويدا** القلب حبة السويداء ان جمع **سواد البطن** جگربند **امرسوبد**
كبد اشبث **الشق** بالقمع **السودانية** توبره طويلة الذنب على قدر قبضة الكف وقد يسمى العصفور الاسود
وهي تاكل العنب الجراد قال الدميري الطائر السودانية هي الزرزور وهو ياكل العنب كثيرا **سواد** للنكاح **سوء**
المزاج هو ان يغلب على العضو حرارة او برودة فلا يمكنه ان يميل ما كان يميل قبل على اعتدال كان عليه وسوء المزاج قد يكون
مختلفا وقد يكون مستويا **واعلم** ان الاطباء يختلفون في تفسير سوء المزاج المختلف والمستوي والفاضل [illegible]
فالمفهوم من كلام ان المستوي ما عم جملة البدن والمختلف ما خص عضوا دون عضو قال صاحب الكامل واما ابو
سهل المسيحي فانه قال سوء المزاج متى كان مستويا لم يكن عنه اذى فلا يحتاج القوة الدافعة الى دفع المؤذي لانه يصير في
استوائه بمنزلة استواء الاصل واما محمد بن زكريا الرازي وصاحب الجوامع فقرب من مذهبه وذهب الشيخ الى ان
المستوي هو الذي استقر في جوهر العضو وابطل المقاومة وصار في حكم المزاج الاصلي والمختلف ما لا يكون كذلك فيكون

حمى العفن بهذا التفسير سوء مزاج مختلف ويجب ما ذهب اليه صاحب الكامل وما فهم من كلام جالينوس مستويا والبرص يجب
تغيير الشيخ مستويا وعلى ما قيل مختلف لانه كما قيل في عضو دون عضو **واعلم** ان الشيخ انما سمي المستقر مستويا
من حيث انه شابه المزاج الاصلي في عدم ظهور الالم وجالينوس ومن تبعه انما سمي العام مستويا من جهة شموله وجريانه
على جملة البدن كالمزاج الاصلي وسمى الشيخ الغير المستقر مختلفا لانه مخالف لمقتضى المزاج الاصلي في ايجاب الالم وجالينوس
سمى الكائن في عضو دون عضو مختلفا من جهة انه خلاف مقتضى المزاج الاصلي عن عدم العموم والشمول **واعلم** ايضا
ان سوء المزاج نوعان خلقي وعارضي فالخلقي هو ما يكون المزاج في اصل الخلقة غير معتدل من بادئ منشأ غير قابل عند الاطباء
والعارضي هو ما يكون المزاج في اصل الخلقة معتدلا وتغير من الاعتدال بسبب سوء التدبير ورسخ واستحكم ويسمى سوء المزاج
متفق **سوء القنية** وقنوة وقنية وقنوى لاصل المال في اللغة وسوءها عبارة عن نقصان يقع في
المال وفي الطب عبارة عن ضعف الكبد لفساد مزاج مستول عليها وتغير لون الوجه والبدن الى البياض مع
صفرة يسيرة وتهيج الاجفان والوجه والاطراف **سوء الهضم** هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما او يتغير الطعام
فيها الى بعض الكيفيات الردية **السوابل** هي الرطوبات في البدن **السوسن** قال صاحب التلخيص بضم السين
وقال صاحب القاموس والخلاص السوسن كجوهر والحق نباته ضرب من الرياحين وهو بري وبستاني وحار يابس في
الثانية قال الشيخ ودهنه في آخر الصداع الحاري غاية ومجرب **السوءة** الشدة **السورنجان** بضم السين و
كسر الراء وفتحها هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر في شعوب الجبال والروابي الانجي في الارض حار الى الثالثة يابس
في الثانية وقيل في الثالثة وقيل بارد او لو كان حارا لكان فيه لذع للقروح ولا لذع فيه البتة وهو يكون ابيض واسود و
احمر والمستعمل منه الابيض والاسود والاحمر سم قال ابو سهل السورنجان الابيض البلغم الخام وينفع النقرس ويسكن وجعه
مع ماء الورد ضمادا او يجفف القروح العتيقة ويقوي الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون والحرارة الغريزية
ويضر المعدة مصلحه الكثيرا والسكر والزعفران الشربة مثقالان وينبغي ان يخلط بفلفل ويكون اذا سقي لوجع المفاصل
وقيل الشربة التامة منه وزن مثقال مع سكر وشيء يسير مع زعفران ومع الادوية المسهلة نصف مثقال الى وزن درهم
وفي المطبوخ من ثلثة دراهم الى قرب من خمسة دراهم مع الورد والزبيب قال التميمي له خاصية عجيبة في البواسير الغائرة اذا
سحق وعجن بدهن البلسان العتيق وخلط بفتيلة من قطن وشيف في المقعدة **السوس** كرمكي جامه وپشم را
ميخورد ودر خوردني مي افتد وبرا خوره ميگويند وبر هر اطلاق ميشود **سوفس** هو ما نسان وسبون [illegible]

سواد الاساكفة هي شي تتخذ من الزاج والخل وقشور الرمان وهي من الرادعات سوء الراس اعلاه
السوءة عورة مرد وزن وفي النهاية السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول او فعل
السواء العقيمة يقال رجل سواء وامراة سواء وفيه سوارة ولود خير من حسناء عقيم السودانية بضم
سين وقيل يريد بها العراميص السودانيات جمع السويق لمكان قال العلامة انواعه سبعة سويق الحنطة وسويق
الشعير وسويق النبق وسويق التفاح وسويق القرع وسويق حب الرمان وسويق الغبيرا وجملة السويق يعقل البطن و
يقطع القي والغثيان الصفراويين وينشف بلة المعدة وان اتخذ من سويق الشعير والماء وقليل من اللبن وخلط بخشخاش
المقلو المسحوق ينفع السحج ويسكن اللذع ويجلب النوم والسويق خصوصا المكرر المعلم يصلب غليظ البطيء من الانحدار
بسرعة ويقوي البدن السوبية نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر السوغاء المذي
سهد في خواب شد سكر القليل النوم السهد في خواب شدن وكذلك السهر والقليل النوم سكر
للاست السهلك ريح اللحم المحرق قليلا ويقال السهك ريح كريهة يوجد من بدن الانسان اذا عرق السيد
گرگ السيدان والسياد جمع سبزغم روش سيال ياسمين سويرى هو صنف من اصناف
الزاج وهو الاحمر منه السهرقم نقطة شجاو نعاس الحد الطبيعي والسهر الذي سببه الغم والفزع فلا شيء لعادل الاشياء
فيه بعد الاطعمة المرطبة والسماع الطيب السهمي دروز مضيف القحف من الوسط في الطول واذا اعتبر من جهة
اتصاله بالاكليل سمي سفودياً وقد ذكر السيف عظام القص وانما سميت بذلك لان شكل هذه العظام شبيهة
شكل السيف السيسنبر هو النمام حار يابس في الثالثة سيسبان هو حب الفقد سيسارقون چوب
سياه دانه السيماء المد والقصر علامة يعرف بها الخير والشر سيساليوس لحم الجذان رومي سيما
سيا اي مثلان الواحد سي لا سيما اي ولا سي

حرف الشين المنقوطة

الشباب جوان والشباب جمعه
ولا يجمع فاعل على فعال غيره شاب شبابا وشيبة فهو اشيب شاخ شيخوخة فهو شيخ وشيخ پير شد الشارخ
الشاب الشارب بروت وبراي زبان وبعضي گويند شارب كراية سبلت است وهو شعر الشفة العليا
شاترن بچاهو الشاكلة العادة والطبيعة قال الجوهري هي الخاصرة الفرس قال صاحب القاموس هي
ما بين العذار والاذن من البياض والشواكل جمع الشأن واحد الشؤون وهو مواصل قبائل الراس وملتقاها و
منها تجيء الدموع وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شؤون رأسها وهي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها

فوق بعض قال ابن السكيت وصاحب الخلاص الشأنان عرقان ينحدران من الراس الى الحاجبين ثم العينين
الشاطل ويقال سال وهو دواء هندي يشبه الكماة اليابس وقيل انه عروق خشن كثيرة النفع والتشنج
ولبن البعاج وقيل كالباقلا واصغر واكبر وفيه مرارة يسيرة ولا رائحة له وهو حار يسهل الصفراء والاخلاط الغليظ
الشاة الواحدة من الغنم يقع على الذكر والانثى من الضان والمعز واصلها شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع
شياه جلدة اذا انضد حين يسلخ والبس المصر بالسياط نفعه وسكن الم الشافر حرف الفرج الشامونة
عشرين ونصف الشاهترج معروف جيد والاخضر وهو معتدل في الحرارة يابس في الثانية وقيل انه
ارد في الاولى يابس في الثانية وقيل في الثانية وهو مصفي للدم جيد للجرب والحكة جدا يقوي المعدة وينفع سدد
الكبد ويلين الطبع ويدر ويسهل الصفراء والفضول المحترقة من المعدة برفق وينفع الطحال والشربة من مائه
من نصف رطل الى ثلثي رطل من غير ان يغلي مع سكر ومن مائة في المطبوخ عشرة دراهم كما هو الى سبعة ومن ورقه احد
من قضبانه الشالج نصف قفيز بغدادي شاه بلوط هو ثمرة شجرة معروفة واجوده الاخضر الحديث المر
معتدل في الحرارة يابس في الثانية وقيل انه بارد يابس في الثالثة وقيل انه بارد في الاولى وهو غير البلوط الشامد
زبان الشاهسفرم نازبو حار في الاولى يابس في الثانية الشاهلوج هو نوع كبار من الاجاص الشاعية
من الاسنان التي كانفه متيها فيه اخواتها شاه بوقان فولاد شبال البصر ركا بكثير معشوح
بعضها في بعض الواحدة شبكة الشبق بالتحريك شدة الغلم وطلب النكاح في حديث ابن عباس انه قال لرجل
وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق الشبكة عشار تحت عظم القحف ويسمى الشبكة الشبيهة وهي
منسجة من عروق صغار من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا متصلا باخر مربوطا بها شبكة الشبرم هو نبات
من اليتوعات ينبت في العقبات ورقه كورق الطرخون وساقه دقيق مستوية زغب حار في الثالثة ولبنه حار يابس في
الرابعة فيه حدة مع قبض مهيج لافواه العروق مضر بالمبادة في الغاية ولذلك لا يستعمل واذا اصلح اقل اضراره واصلاحه
بان ينقع في الحليب يوما وليلة وتكرر نقعه وتبديل لبنه ولبن هذا النبات معين في قلع الاسنان نصير المعدة
والكبد ويعالج به الاستسقاء بان ينقع في عصير الرازيانج والهندبا وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص مع شيء
من الملح الهندي والهليلج والتربد والصبر فيقوي ويسهل المائية والبلغم والسوداء الشربة منه دانق الى ثلثي درهم من
حشيشه واما لبنه فلا ارى استعماله الا في القولنج مع الاشق والسكبينج والمقل وقليل زبل الذئب المذكور في علاج القولنج

ودرهمان منه سم قاتل والمستسهل به اذا افرط عليه سهال القيء حلوبته في الماء البارد وفي النهاية الشرم حب شبيه بالحمص
يطبخ به ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح وفي المنهاج انه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ام سلمة وهي
تريد تشرب الشبرم فقال لها انه حار جار وامرها بالسنا **الشبه** برنج وماننده آن **الشبح** كالبدن من جميع الاشياء
الشب حجارة منها الزاج وغيرها كذا قال صاحب الديوان وقال النفيس هو الزاج الابيض قال الازهري في
كتاب لغة الفقه ان الشب بالباء الموحدة وهو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج وقد صحفه بعضهم
فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا فارسيه زاج بلور قال صاحب التلخيص شرب مقدار حمصة منه
قاتل وهو حار يابس في الثالثة فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول والصبايا(?)
الشبث بالكسر شوت حار يابس في الثانية وقيل اسخانه بين الثاني والثالث وتجفيفه بين الاولى والثانية منضج
للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من النضج لكنه اسخن وبرطبة اشد انضاجا وباليابسة
اشد تحليلا منضج للاورام ينفع دهنه من اوجاع العصب في الاذن ومن فواق الامتلاء ومن المغص وبزره
ينفع البواسير ضمادا رماده جيد للقروح المتعفنة والذكر **الشبث** بالتحريك دويبة كثيرة الارجل فقال لها بالفارسية
هزارپاي **الشبدع** بكسر الاول والدال المهملة اللسان ونفتح داله **الشبر** بالكسر والفتح ما بين اعلى
الابهام واعلى الخنصر الجمع اشبار فارسيه بدست والشبار الشياف الطويل **الشبيار** هو دواء مركب
سهل محبب كالفلفل اصغر واكبر الجمع الشبيارات وانما سمي به لانه يتناول بالليل كالايارج وينام عليه ليلا
ببطل الحركة واليقظة فعله باستحالة في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله وليقوى القوى على اخراج ما فيه من
القوة الى الفعل وفي المنهاج الشبيار الصبر واطلاقه على المركب لان الجزء فيها الصبر **الشعان**
سير **الشبم** البارد والشبم بالفتح البارد ويروى بالسين والنون **شبوط** كردم **شبوطة** ضرب
من السمك فارسيه رابهي **الشترة** هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق كما يجب **الشجة** هي كسر عظم الراس
خاصة في الاصل ثم استعمل في غيره من الاعضاء الجمع الشجان **الشجاع** بالكسر والضم الحية الذكر وقيل هي
الحية مطلقا **الشجرة** الذقن او مخرج الفم او موخره او بالفتح من منطق الفم او ملتقى اللهزمتين او بين اللحيين
جمع اشجار وشجور واشجار الشجر محركة ما كان على ساق عود وصلبة من نبات الارض وفي المستقصى كل نبات اذا ترك حتى اذا
برز انقطع فليس بشجر وكل شيء يزرع ولا ينقطع من سنته فهو شجر الشجرة الطيبة درخت خرما **شجرة البق** شجر يشبه البلوط(?)

ولها

ولها ثمرة تبيض وتصير بعد رطوبة يابس في الاولى **شجر الحنظل** ثمرة كالبطيخ اصفر اللون حار يابس الى الثالثة
والثمار منه هو المدرك الاصفر لقشر الابيض الشحم الاخضر والاسود ولا ينزع شحم الحنظل الا وقت الحاجة فانه ان
نزع عنه شحمه تكسر قوته بعد حين يسهل البلغم الغليظ والسوداء وينفع المفاصل ووجع الظهر منفعة كثيرة واصلاحه ودفع
غائلته بالكثيراء اولى ومن اصلاحه بالصموغ الاخر لانها اقرب لقوة الدواء ويجب ان يبالغ في دقه وسحقه ولا فربما
قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة ربو وتشبث بنواحي المعدة وتعاريج الامعاء
ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ويجفف ويسحق ثانيا كذا قال اكثر الحكماء وقال الشيخ يجب ان
السم قندي وصاحب المنهاج وينبغي ان لا ينعم لئلا يتصق بسطوح الامعاء قال في الحاوي يوخذ حنظلة فيقور ويملأ
من المنفخج ويوضع في ماء حتى يسخن ويسقى المنفخج فانه يسهل بلا اذى وشقة الشربة منه دانق الى دانقين قال الكرماني
الشربة منه الى اثنى عشر قيراطا وقال في الذخيرة لواحد ورق الحنظل حين يدركه الحنظل ويجفف في الظل يسهل السودا
اسهالا قويا وينفع من الوسواس والصرع ودواء الحية ودواء الثعلب في الجذام مما جرب الحنظلة الواحدة التي يوجد في شجرة
مهلكة ومن لسعه العقرب اذا ضمد به سكن المه ولو طلي عصارته على اليد ثم اخذ الحية لم تلسعه الحية وان خلط في الحناء ام
وخضب به طول الليل اسهل اسهالا كثيرا رويا **شحمة الاذن** نرمه گوش وهي معلق القرط وهو ما لان من اسفلها
في شامله في صفقه شعره لا يجاوز شحمة اذنه ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه **الشحم** جمع شحوم قال
العلامة هو جسم ابيض لين في الغاية واكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصبية لبرد مزاجها واما السمين الذي يوجد على
اللحم فهو مثل الشحم الا انه اقل لينا منه وشحم السمك لا يبصر وينفع من الماء النازل مع العسل ودهن الشحم مجرب للمضغوط اذا دلك
به القضيب في نواحيه وهو اقل رطوبة من السمن لانه لو اذيب الشحم والسمن لا يرجع الجمود الى الشحم وشحم الحمار الوحشي مع دهن
القسط ينفع من وجع الظهر من ريح ويحقن بشحم المعز للسحج والزحير وشحم الثعلب في اذنه ودهن به النقرس ابرأ قال ابن جميل و
شحم الاسد احر الشحوم واقلها رطوبة يحلل الاورام الصلبة **شحمة العين** سپيده چشم يا سپاهه **شحم الرمان**
في جوفه سوى حب الرمان **الشدخ** هو تفرق الاتصال في طول العصب **الشدف** كالبدن لشدف جمع
الشدق بالكسر وتفتح الدال مهملة كنج دهن وهما شدقان والجمع اشداق **الشذا** جمع شذاة وهي ذباب
شذر مرواريد خورد و**شرج** الدبر حتارة اي حلقة ومنه قوله النهاية اذا جاوز الشرج ويطلق على عضلة **الشره**
بكسر الشين وتشديد الراء الحرص على الشيء والافراط فيه شرب شربا وشامية **الشريان** هو عرق نابت من القلب جمع

شرایین فارسیه رگ جهنده قال الشیخ الشرایانات هی اجسام نابته من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانیه رباطیه الجوهر
لها حرکات منبسطه ومنقبضه منفصل بسکونات خلقت لترویح القلب ولو قال لترویح لکان اولی وانسب لانه هو المقصود من
هذه الحرکة واما ترویح القلب فبالتبعیه له وبالعرض وذلک ظاهر ونفض البخار الدخانیه عن القلب وتوزیع الروح علی اعضاء
البدن **الشریانان النابضان** هما شریانان یتفرعان من الشریان الصاعد یذهب احدهما یمینا والآخر یسارا ویصعدان
صعود الوداجین الغایرین یرتفع منها الروح الحیوانی الی الدماغ وانما سمیا بهذا لسبات لما یتصاعد فیهما من
البدن رطوبة غذائیه الی مقدم الدماغ حیث یتقسمان فیه فیحدث السبات **اعلم** ان الشرایین المقصودة من الید
شریانان احدهما الشریان الموضوع علی ید الیمنی اعنی الذی علی ظهر الکف بین السبابه والابهام وینفع من اوجاع الکبد
والطحال والثانی الذی علی ید الیمنی وهو قریب منه ومن اجزاء الراس شریان الصدغ ویفصد لحبس النوازل
الحادة الی العینین وقد یبتر وقد یسل وقد یکوی وفائدة الکل ما ذکر والشریانان خلف الاذنین ویفصدان
لانواع الرمد وبدء الماء والصداع المزمن ولا یخلو فصدهما عن خطر وشریان الحلق ان امکن فصده **الشریان
الوریدی** هو الذی یسلک فیه الهواء من الریه الی القلب وینفع فیه الابخرة الدخانیه من القلب الی الریه وهو
اصغر الشرایین اللذین یاتی الریه ویتشعب فیها وهو ذو طبقة واحدة لیکون الین واطوع للانبساط والانقباض
بخلاف سائر الشرایین فانه ذو طبقتین **الشریان الصاعد** هو جزء من الاورطی قال العلامة الشرایین
علی نوعین منها ما هی قریبه من القلب ومنها بعیدة عنه فالقریب منه یجذب الهواء البارد والمصلح لمزاج ارواح تلک
القلب الوارد الیه من الریه الیه بطریقها علی سبیل النفس والبعید لا یجذبه من طریقها بل من طریق مسام منافس
النبض المتصله الی مسام الجلد ولذلک من اراد التعریق والتدفیه یتدثر فیسخن الهواء الواصل الیها فیسخن القلب
الشراب الریحانی قال النفیس هو شراب الصرف الطیب الرایحه وصنعته ان یلقی مع العصیر فی
الدن صره فیها القرنفل وجوزبوا والدارصینی والبسباسه والعود الهندی ولسان الثور والبادرنجویه **الشراب
المروق** هو الشراب الذی یروق بالکعک او الخبز السمید وطریق الترویق ان ینقع احدهما ست ساعات ثم یصفی و
متی کرب الانسان من حرارته واراد التبرید وازالة ما حصل من الکرب کشف بدنه وازال دثاره لیبرد الهواء الواصل
الی الشرایین من مسام الجلد فیبرد القلب **الشراب** فی اللغه کل ما یشرب من المایعات الجمع اشربه والاطباء اذا اطلقوا الشراب
ارادوا به الخمر **شراب الافسنتین** قال افضل المتاخرین شرابه یتخذ علی ضروب کثیره فمن الناس من یلقی

الافسنتین فی عصیر العنب ویطبخه حتی یبقی الثلث ومنهم من یلقی الافسنتین فی العصیر ویترکه فیه الی ثلاثة اشهر ومنهم من یاخذ
الافسنتین مع بعض الافاویه ویلقی الجمیع فی العصیر ویترکه فیه الی شهرین وقال صاحب المنهاج صنعته ان یوخذ
مثلث او نبیذ الزبیب والعسل سبعة ارطال عسل منزوع الرغوة وثمنه امنا ویجعل فی ظرف زجاج او غضار ویوخذ مصطکی
وقسط وافسنتین رومی من کل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج هندی وسنبل الطیب وورد وصبر وغاریقون من
کل واحد درهمان زعفران مرقوق جرشا وزن درهم تشد فی خرقه ویلقی فی الشراب والعسل ویشد راس الظرف ویوضع
فی الشمس سبعة ایام ثم یستعمل ینفع من فساد المزاج وضعف المعدة وفساد الطحال وجشاء ترها ویطلق الطبع **الشراب
العتیق** قال القرشی اقسام الشراب من جهة زمانه اربعة وذلک لان کل شراب فلا یخلو اما ان لا یکون قد اتت علیه
بعد ستة اشهر وذلک هو الحدیث وهو اسطار او یکون قد اتی علیه ذلک فاما ان لا یکون قد اتی سنة کاملة وذلک
هو المتوسط او تعدی ذلک فاما ان لا یکون قد اتت علیه اربعین سنین وذلک هو العتیق او اتی علیه ذلک وذلک
هو القدیم **الشراب المغسول** هو المثلث **الشراب الریحانی** قال القرشی هو خالص الخضره متوسط
القوام عطر الرایحه جدا طیب الطعم وقال ابن بیطار هو شراب الصرف الطیب الرایحه قال السدیدی هو الرقیق
الاخضر اللون الطیب الرایحه اللطیف القوام الصافی الصرف وقال ابن هبل والاخضر العطر الریحانی **الشراب
الاجاصی** **شراب اللیمو** عند الاطباء هو شربة لا ربه والفرق بینهما ان الشراب یقوم مع السکر والرب یقوم
بالعصاره بلا سکر **شراب الورد المکرر** صنعته ورد منقی من اقماعه وزنه رطل ینقع بعشرة ارطال
ماء فضعی ثم یرد الی القدر ویلقی علیه ورد ثانیه وینقع ویصفی ثم یلقی علیه ثالثه وینقع ویکرر الورد علیه الی خمس دفعات او سبع
وکلما کرر علیه کان اسهاله اقوی ثم یصفی ویلقی علیه السکر وینقع بنار لینه حتی یصیر فی قوام الجلاب **الشراب
الدینار** الذی معهود عند الاطباء فی هذا الزمان هذا الحکم کاسنی یک سیر و نیم کشوث سه مثقال بادیان یک سیر
گلسرخ چهار مثقال بوید سه مثقال مجموعرا بجوشانند وصاف کنند وبه نیم من قند بقوام آورند **الشربة** قد ارادوا الاطبا
بالشربة التساول وان کان الدواء تمامها ولذلک یقال الشربة من دواء کذا مثقال مثلا ولا یشرط فی ذلک ان یکون ذلک
الدواء سیالا وقد ارادوا بها ما یکون سیالا **الشرسوف** سر استخوان پهلو از سوی شکم وقیل هو غضروف
معین لکل بطن جمع شراسیف **الشری** بثور صغار وتیه صرفه وبعضها صغار وبعضها کبار سطحه مایله الی الحمره ماهی حکاکه
مکربه تحدث دفعة ذکره الامرو قد یعرض ان یسیل منها رطوبة فارسیه باد لم **الشری** هو شجرة الحنظل ویطلق علی الحنظل

الصباحاره بالبتة في الثالثة وقيل في الثانية ليسهل البلغم واصلها من افضل الادوية للسع العقرب **شراسين** اشترانه اگويند
که بر پشت مهرهای پشت رسته **الشرناق** هو جسم زايد يتحى على ظاهر الجفن الاعلى شقله ويحمله كالسرحى والفرق بينه وبين
السلعة ان السلعة تتحرك ولا كذلك الشرناق **شزر** يقال نظر اليه شزرا بالجيم بگوشه چشم نگريد **شقاقل** ويقال شقاقل ويقال اشقاقل
وهو خشب معروف حار يابس في الثالثة **شطر الغب** قال القرشي **اعلم** ان اسم هذه الحمى قد وقع فيه غلط في النقل الى
اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطره لان هذه الحمى مركبة من حميين فيكون الغب شطرا لها
وسبب هذا ان لغة اليونان قد تقدم فيها المضاف اليه على المضاف والناقل نقل كل لفظ الى معناه قال العلامة هي حمى
مركبة من حميين احدهما غب والاخرى بلغمية والفرق بين الغب الغير الخالص وشطر الغب ان الغب الغير الخالص مادته كانت
ممتزجة حتى صار الصفراء والبلغم ممتزجين كالشيء الواحد لا تتميز فعل الخلطين عن الآخر فلا جرم صاحب هذه الحمى في نوبة واحدة وقد
يحدث له النافض تارتين او ثلثا او ازيد من ذلك ثم يزول ويحدث له الحمى ثم يزول ثم يحدث له النافض وهكذا مرارا كثيرة و
ذلك لعدم تميز فعل احدهما عن الاخرى واما شطر الغب لما لم يكونا ممتزجين تميز فعل احدهما عن الاخرى كانت نوبة كل
واحد منهما على حدة في يوم واحد وكانت هذه الحمى في احد اليومين اقوى او فيه تجمع النوبتان **الشظى** عظم مستدق
صغير ملزق بالذراع ويقال هو عظم لازق بالوظيف **شظايا العصب** ريشهاى وهو من الشظى والشعب
والتشقق **الشعب** الاربع هي اليدان والرجلان وقيل اليدان والشفران وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين
شعبها الاربع وجب عليه الغسل حكى ذلك عن الايلاج **شعر** اللخوخ دلداء الكلب **الشعر** بالتحريك موى جمع شعور و
اشعار وشعار الواحدة شعرة قال العلامة **اعلم** ان الشعر يتولد من بخار دخاني يتحلل مما يخالطه من خلط البخار والعقد من
الدخان الصرف في الدخان هو اجزاء ارضية يخالطها اجزاء نارية والنارية قد فارقت الشعر لانه قد برد وبقيت الارضية
البارزة وانما تماسكت الارضية بما يخالطها من الدهنية التي في الدخان لان مادتها من الاخلاط **الشعرة** بكسر الاول
وسكون العين المهملة العانة وقيل منبت **الشعر المنقلب** شعر ينبت في الجفن عند موضع الاشفار يكون راسه
منقلبا الى داخل العين **الشعر الزائد** شعر زائد مخالف للنبات الطبيعي ما يكون منبته غير موضع الاشعار بل يكون
دربما يلي العين فان كان مستقيما نخس العين ويضر البصر وان كان منقلبا الى الخارج لم يضر العين ضررا محسوسا بل يكون
مسبلا على الحدقة فيرى على ظاهر الاشياء خطوطا سودا وبعض من الاطباء لم يفرق بين الشعر المنقلب والشعر الزائد **الشعور**
قال العلامة هو ادراك الشيء من غير استثبات وهذا عند الحكماء وهو اول مراتب وصول النفس الى المعنى فاذا حصل الوقوف

قيل لذلك تصور فاذا بقي ذلك بحيث لو اراد استرجاعه امكنه ذلك قيل له حفظ ولذلك الطلب تذكر ولذلك الوجدان
ذكر والتذكر من خواص الانسان **الشعير** من الحبوب المعروفة بارد يابس في الاولى فارسيه جو واخضر الشعير واسفرجل من
الخل على النقرس الحار نفعه نفعا بينا وماؤه بارد رطب وهو اوفق غذاء المحمومين لانه مضاد الحرارة الحمى **الشعيرة** ورم
مستطيل يظهر على طرف الجفن لشبه الشعير في شكله والشعيرة ايضا افراد **الشعر قم** واحد الشعاوير وهي صنعا
ايضا **الشعير** الحمص هو الذي تقشر شعره او لا ثم الحمص ثم يطبخ **شعر الغول** پرسياوشان وهو نبات يعلق
بعروقه حار يابس **شعرية** رگ گياهيست باريک که از محدب رسته است مانند موی و برا ازين جهة شعرية گويند
الشعب بالفتح شعب الراس شانه الذي يضم قبائله وفي الراس اربع قبائل فارسيه بند سر **الشعصوع**
بالضم الخور البري **الشعف** شدة الفرح حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وبانعشى قلب صاحبه قال الذي
شعف الجبال بفتح الشين والعين المهملة اعلاها **الشفتين** قال الاقسرائي طاير يشبه الفاخته الا ان نظر
احد من نظر الفاخته لحمه حار يابس وفيه قوى تحدث السهر او لا يؤكل منه ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وترك بعد بحجم
يوما ثم يؤكل الجمع شفاتين **الشفاف** قال صاحب الديوان الشفاف دار يأخذ تحت الشراسيف وشغاف
القلب جلده دون الجمع الشغف **الشفره** بالضم وقد يفتح واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت
عليها الشعر وهو الهدب **الشفة السفلى** لب زيرين **الشفة العليا** لب زبرين **الشفه** لب الشفتان
والشفاه جمع **الشقره** هي لون بين الحمرة والصفرة وفي الصحاح الشقرة في الانسان حمرة صافية يليها البياض
الشقار التعب يعني رنجور شدن و در رنج افتادن **الشقاق** قال العلامة هو المسمى في العرف بالكهته
ماخوذه من الحاصه وهو الذي يتبايز منه الشعر وسببه يبس على البدن اما مادي او غير مادي الشقاق تشقق بالجلد من برد او
غيره في اليدين والوجه **الشقيقة** وجع في احد جانبي الراس وفي الصحاح الشقيقة وجع يأخذ نصف الراس والوجه
قال الشيخ الشقيقة لا يكون من سوء مزاج مفرد **الشقر** لاله شنگرف الواحدة شقرة **الشقايق** لاله وهو بري
وبستاني وجبلي حار يابس في الاولى جلاء محلل جاذب ينفع سوادا للشعر مخلوطا بقشور الجوز ينفع القشر والجرب المتقرح ويدر اللبن
شقايق النعمان لاله كوهي ويقال له انوميا قال المبرد ان النعمان هو الدم فشبه الشقر بالدم في حمرته كانه
قطع الدم قال صاحب الصحاح شقايق النعمان معروف واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان لانه حمى ارضا
فكثر فيه ذلك قال ابن هبل اصله مضغ فيجلب الرطوبات من الراس وعصارته تنقي الراس والدماغ سعوطا وينفع

من الظلمة البصر وبياض العين واذا طبخ بعصير العنب حلل الأورام الصلبة في نواحي العين **الشق** واحد الشقوق
وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وهي
تشقق وتصيب ارضاغها وربما ارتفع الى اوظفتها والشق بالكسر نصف الشيء **الشكوثا** هو الاكشوث **الشكر**
فرج المرأة والشكير شعرها **الشك** مركب موش كانه ويقال له التراب الهالك وسم الفار ايضا وهو نوعان قال
الازهري هو ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت قتل منه الفارات وكذلك الجفر والزيبق المقتول الا ان الشك
اقوى منه جدا والتخلص منه **الشل** باللام هو شجر مثل الهندي وهو ثمر مدور بقدر الحمص قشر عليه حار في الثانية رطب في الاولى
فيه تحليل عجيب نافع للعصب وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث قال ويعرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق
المقتول لانه من خواص شك بالكاف **الشكل** هو ما احاط به حد كالدائرة والكرة او حدود كذي الزوايا من المثلث
وغيره **شلجم** بالسين المهملة ايضا اللفت وهو بري وبستاني حار في الثانية رطب في الاول اذا اكله يقوي البصر ويضعف
المعدة واذا سلق الشلجم وصب ماؤه على النقرس واوجاع المفاصل سكن الهما واذا اخذ سلجمة وحفر وسطها واذيب
فيه شمع بدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق العارض من البرد فعلى الشلجم في الماء حتى يذهب حرافته ثم يطبخ
في اللبن الحليب حتى يتهرا الحلبة يزيل النزلة والسعال وقبض الصدر ويسهل التنفس واذا اكل مطبوخا لم يكن شيء مما هو في
جنسه من النبات اغذى منه وان كان غذاؤه غليظا عسر الانهضام مضر المعدة واذا سلق والقي ماؤه وطبخ بماء ثان حتى يستحكم
نضجه زال عنه اكثر رياحه وغلظه وسهل انهضامه وغذاؤه اغذاء متوسطا بين المحمود والمذموم **الشمار** هو الرازيانج الرطب عند
اهل الشام ومصر **الشمال** بالكسر دست چپ ويجمع على شمل وشمائل وبالفتح الريح التي تقابل الجنوب **الشماج** بان
جوين كذا في المهذب في الديوان يقال ما ذقت شماجا اي شيئا واصله ما يرعى من العشب بعد ما يوكل وما ذقت شماجا ايضا
مثله **الشمع** هو الموم وهو معتدل وقيل انه حار وهو رطب بالعرض لسدة المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة وفيه
انضاج يسير وتليين للخشكريشة والاعصاب وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعوقا مع دهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في ثدي
المرضعات اذا شرب منه عشرة حبوب كل حب منه كالجاورس او اذا اخذ منه هذا المقدار في حسا الجاورس او الارز نفع لقروح
الامعاء ويجذب السموم وينفع من الشرى والبرودة طلاء والاسود من الشمع يجذب من العمق السلى والشوك جذبا شديدا
شنبليد قال صاحب المنهاج هو ورق السورنجان وقال صاحب الجامع هو قفاحه والحق هذه حار يابس **شنف**
زير گوش **شوحط** درخت كمان **الشونيز** بالضم سياه دانه ويقال الشينيز ايضا حار يابس في الثالثة وقيل في

الثانية

الثانية يحلل النفخ والاورام البلغمية والصلبة ويدفع الثآليل والخيلان والبهق والبرص والجرب طلاء مع الخل ويطلى على
الجبهة للزكام البارد ويقتل الحيات ويدر الحيض وينفع الحميات البلغمية والسوداوية نفعا بينا والاوجاع المزمنة في الرأس
واللقوة وينفع سدة المصفاة جدا ويدر الطمث واللبن والعسل والماء الحار للحصاة في الكلى والمثانة **الشوص** وجع الضرس
وفي الخبر من سبق العاطس امن من الشوص واللوص والعلوص اللوص وجع الاذن والعلوص اللوى وهو التخمة **الشوصة**
ريح تنعقب في الاضلاع قال جالينوس هو ورم في حجاب الاضلاع من داخل **شواصرا** اي حشيشة الريح اكثر نباتها
بالعراق فيما بين الشوك ولونها الى الصفرة حار يابس **الشوكران** بالواو في الكتب الطبية وبالياء في اكثر كتب اللغة بزره
قال ديسقوريدوس ساق هذا النبات كساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون وقال روفس ان ورقه
كورق اليبروح واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا ثمر له وبزره في لون النانخواه بغير طعم ولا رائحة وله لعاب بارد
يابس في الثالثة الى الرابعة وفي الاغراض الشوكران عبارة عن بزر هذا النبات يمنع نزف الدم ويطلى على موضع الشعر فيمنع
نباته ويطلى النقرس الحار ويمنع درور البول والطمث ويضمد به الثدي فلا يعظم واتق منه اذا شرب طفا المرة واليسير منه
في النبيذ مسموم وهو مجمد للدم وهو سم قتال بالبرد ويضر بالقلب ويعرض من شربه خناق وبرد الاطراف وتمدد وغشاوة البصر
ولا يكاد ان يبصر شيئا ويبطل التخيل ثم يحدث تشنجا ويخنق ويقتل ويداوى بالقيء ثم الشراب الصرف بالفلفل ويداوى ايضا
بالافيون **الشوكة** هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة
شوكة بيضاء هي الباذاورد بارد يابس في الاولى **شوع** هو شجرة البان **شوشير** هو ميل بوا **شوعبا**
هو راح ابيض **الشوار** مثلثة ذكر الرجل وخصياه واسته وفي الخلاص شوار المتاع والفرج يقال ابدى الله شواره
اي عورته **الشوى** بالفتح اليدان والرجلان والاطراف وقحف الرأس وما كان غير مقتل وبالضم دست چپ
الشوارب عروق في الحلق ومجاري الماء في العنق **الشواة** جلد الرأس والجمع شوى **الشواء** بريان وجمع
اللحم الذي يعلق في التنور حتى يشوى شوون المجاري الدموع وقد ذكر **شورباجه** هي المرقة التي تتخذ من الماء والملح
واللحم فحب **شوطيرا** معناه المخلص الاكبر وهو معجون يصلح لضعف اعضاء الغذاء الحادث من البرودة **الشير**
جمع شيرا وهو اللبن الرائب اذا استخرج منه ماؤه والقي فيه بعض الافاويه **الشهامة** جلدي وزيركي **الشهد** و
الشهد العسل التي في شمعها **الشهاب** وهو شعلة نار ساطعة يرى في الجو كأنه كوكب ينقض جمع شهب **الشهوة**
هي توقان النفس الى الامور المستلذة وقد يطلق على المني الذي يسمى جوعا **الشهدانج** هي السنفه الرطبة **الشهوتم**

الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على المأكولات والمكالبة عليها كما هو في طبع الكلاب والفرق بينها وبين الجوع
الكلبي قد ذكر **الشهدانج** هو بزر شجرة القنب قال صاحب الجامع هو القنب منه بستاني ومنه بري حار يابس في الثالثة وقيل
حرارته في الاولى وقيل بارد يابس في الاولى وهذا القول ضعيف ودهنه وورقه تقطع الخراز من الرأس وعصارته تقطر في الاذن
لوجعها ولنقف رطوبتها ويحل الاعتقال والبري حار يابس في الرابعة فارسية كنو **الشئ** چيزي است اشياء جمع وهي
غير منصرف على اصح فانها قال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء كانبياء **الشيب** بياض الشعر **الشيخ**
پير وخواجه جمع شيوخ وشيخة ومشايخ قال ابن هبل الجماع اضر شئ عليهم وجر العدد ولا شئ انفع لهم من الشراب **الشبه**
پرنج **شبه** علامت **شبه** كج **الشيزا** ابنوس وقد ذكر **الشهلة** حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض في الصحاح
كان اشهل العين **الشيح** هو ضرب من الحشائش المعروفة وهو تركي وارمني حار يابس في الثالثة فارسيه درمنه مقطع
محلل للرياح مضر بالمعدة يخرج الديدان وحب القرع وتقيلها او شرب طبيخه يهيج القئ **الشيلم** هو نوعان احدهما بري
يوجد في الحنطة حار في الثالثة وقيل في الاولى وهو لطيف جلاء محلل يطلى على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام ودخانها
مع بزر كتان وبغيرها مع وسخ الحمام ومع الحنطة على القروح ذرورا وعلى القوبا واذا دق وعجن ووضع على عضو دخل فيه
شوك اوسلى جذبه واخرجه والآخر كالحنطة يتخذ منه الخبز **الشيرج** هو العصير او انپسند قيل ان تغيره وهو تعريب شيره وهو ايضا
دهن الحل فارسيه روغن كنجد وهو حار رطب طريق تحصيلها ان يدق السمسم ويعجن بالماء الحار ويدلك باليد حتى يخرج
منه دهنه وشربه بالماء الزحيف يذهب الحكة السوداوية **شيرخ الطين** هو ان يطبخ الطين في الماء طبخا بالغا حتى
تهرا ثم يصفى ويطبخ ثانيا حتى يغلظ **الشيان** هو دم الاخوين **شيرداغن** هو الدهن او اغلا في اللبن **شير**
املج هو الاملج اذا نقع في اللبن بارد يابس في الثالثة **شيطرج** هو اقطاع خشب صغار رقاق له قشور كالعرنفل
ويكسر الى الحمرة والسواد اجوده الهندي ينفع وجع الطحال ووجع المفاصل اكلا وضمادا وتعليقه على الاذن الوجعة يسكن وجعها
الشربة منه مثقال ويطلى بالخل على الجرب فيقلعه حار يابس في آخر الثانية وقيل انه حرارته في الرابعة **الشي** قال القرشي
ان الحرارة التي يحيل الطعام بحيث يصلح ان يؤكل اما ان يكون ملاقية للطعام او لا فان كانت ملاقية فاما ان يكون هوائية
وهو المخصوص باسم الشي او ارضية كالحجر وهو المخصوص باسم التكبيب ان كان غير ملاقية بل يكون بينهما واسطة كالقدر
فان كانت الحرارة تؤثر في ذلك المتوسط والمتوسط في الطعام من غير ان يكون معه شئ آخر فان كان دهنا فهو المخصوص باسم
التطحين وان كان مائيا فهو المخصوص باسم الطبخ **شيرخشين** هو دواء هندي **شيرخشك** هو شيرخشت وطل

تقع بخراسان على حجر او شجر ويجف كالصمغ وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب وقيل حار رطب في الاولى ملين البطن ويسهل الصفراء ويسكن
لهب المعدة والكبد وتعاطب هو فصل صناف المن بزله ضعفه ترنجبين بهض الشير برنه وقيبان الى امه سلاطين مع ماء الورد **شيث بن**
آدم عليه الصلوة والسلام وهو ادريا الاول ومعناه باليونانية المعلم وهو اول من اخذ عنه الشريعة والحكمة دار سخنان او است هر پادشاهي كه
دوست ميدارد كه رعيت مطيع ومنقاد او باشند بر او لازم است كه تفقد احوال ايشان از تعهد حال خويش مقدم دارد براي آنكه صورت
پادشاه ارعيت مثال نقش وبدن اوست چنانكه نقش بكيفيت از تعهد بدن خالي نباشد بايد كه پادشاه با رعيت اين منوال باشد وزير فرموده كه
پادشاه خواهد كه كاري از كارهاي ملك رتعرف على بار كذارد بايد كه كشف حال او در سرچيز تعويض آن كار مقدم دارد در صبر وتدبير وضبط نفس
وخانه خود اگر او را بمكارم اخلاق وصبر در شدائد وحسن تدبير امر منزل خويش آراسته يابد او را تفويض فرمايد واگر برضد آن باشد عمل خود از او
مسلوب نمايد تا زبان نبرد **الشياف** اسم لما يتحلل من الادوية في التعقيد ويطلق لدواء العين ايضا **صنفه** **اتخاذ الشياف**
من الشياف **وخلطه** ان يخلط ويعجن بماء ثم يسحق ساعة آخر ويترك حتى يغلظ ويشيف ويحل عند الحاجة بالماء البارد او ماء الورد او ماء الحصرم
وبماء زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السيل ويزيل الجرب **صنفه** **شياف** الورد الاحمر وروطى چهار مثقال زعفران دو مثقال افيون مثقالي
اسفيداج دو مثقال **شيص** خرماي بد استخوان **شيمه** خوي **شيهم** خارپشت **حرف الصاد الخالية** **الصابون**
معروف وهو حار محرق قوي يجلا ويحل القولنج وهو متعرج متعفن دماؤه قاتل شربا وغسل الرأس يزيل الخراز **الصافن** هو عرق موضوع
على الكعب الانسي يسمي بوري الصافن هو سليم وهذا العرق سليم ليس تحته ولا بجنبه شريان وفصده سهل **الصامغان** جانبا الفم وقيل هما
ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين في حديث على رضي الله عنه نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين **الصائم** المعاء الثاني وانما سمي به لانه يوجد في
الاكثر خاليا لان لا يلبث فيه لان ينصب فيه المرارة متصلة اتصالا عظيما فوق ما يتصل بالاثني عشري وهو اقرب الامعاء الى الكبد فيجذب منه
سريعا وهو ينصاب من المرارة فيجذب اليه الصفراء فيغسله سريعا ويخلو في اكثر الاحوال فهو صائم **الصاعقة** والصايقة التي كم
ارا بجهد قال العلامة فيها قولان من الشيخ احدهما الرجح وهو انها اجسام نارية فارقتها السخونة وصارت تسيلا للبرد على جوهرها مسكنا
على ما قال في الاشارات واذا احدثت النار وفارقتها سخونتها يكون هنا اجسام صلبة ارضية بعد قوة السحاب الصاعقة وثانيها المنصوص
وهو انها تتولد من الادخنة الكثيرة المتصعدة عن الارض المحتبسة في السحاب **الضاغطة** كالمهلة الا ان ارضا دو قوة ويحمل فيها زعفران
الصبغ ان جورش الاصباغ الاصبغة والصباغ جمع وقد صبغ واصطبغ الخل وغيره من المايعات الصبغ والصبغة رنگ صبغة الله
آفرينش وي **الصبوق** اسم لما يصيب على الانسان صباحا وسعاها دهو غيره كالطبور وانعول **الضبا** هو التمر الهندي **صبا**
وهو لفظ سرياني ومعناه الجنون السوداوي هو جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه سرسم بهندي مجنونا مضطربا

وكانه انيار مركب مع قراطيس الصبا هي الريح التي ياتي من جهة الشرق صبح شراب صبوحي كرد صبيح صباحت نيكو روي شد
الصبيب روق السمسم او الدم الصبر بكسر الباء المرو لا يسكن الا في ضرورة الشعر وهو عصارة جامدة من نبات كالسوسن
بين حمرة وصفرة ومنه سقوطري ومنه عربي ومنه سمنجاني فضله السقوطري وهو صغير اللون اذا سحق يسهل البلغم والسوداء وينقي
الفضول الصفراوية من الراس وله في تنقية المعدة خاصية عظيمة ينظر نفعه في اليوم ويزيد نور الباصرة ويضر بالمعدة يصلحه الكثيرا
والمصطكي والعسل ويضر بالكبد يصلحه الورد الاحمر الشربة منه مفردا درهم الى درهمين الى مثقال بماء حار وغير مفرد من نصف درهم الى
مثقال ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد لانه يخاف ان يسهل ماء صالح اللحم وكلها خاصة في قروح الذكر والدبر طلاء
بالشراب والعسل ويحلل الاورام ويفرق الخنازير الجارية وينفع من اوجاع المفاصل واذا طلي على الجبهة والصدغ مع دهن الورد من الصداع
وينفع قروح الانف والفم ويزكي العقل ويجيد الفؤاد وينفع من قروح العين وجرب بها ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة وينفع سدد الكبد و
الماساريقا وهو اصلح مسهل للمعدة وحواليها ولما كان الصبر في نفسه بطي الاسهال وكثير مصلحاته صار اسهاله الابطار فينبغي ان لا
او يؤمن ان يسقى مفردا او لم يعاضد بمسهلات اخرى سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم
والسوداء فاذا ركب مع الافاويه الادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن انفع من الامراض البلغمية المعدية ومن
النقرس من كحل به وقعاع الاذن فمنه السنج المتنوع من الصبر والورد ليدفع نكاية مرارة الصبر عن المعدة والراس واعلم ان
الصبر بخصيته انه قد يستعمل بعد الطعام فيسهل ولا ينفسد الطعام بل يعين على الهضم ويقطع العطش اذا عجن بماء الهندبا الصحة
هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال سليمة صحناه الشامية والمصرية ادام
تتخذ من السمك الصغار والسماق او الليمون وغير ذلك من الحموضات وهي مبردة مقوية للمعدة الصدف معروف وهو
غلاف اللؤلؤ جمع اصداف واحده صدفة وهي من حيوان البحر صدفه سيان دوش وكرداگرد چشم والصدف بارد
يابس يجذب بالطلاء العظام ويسكن الوجع في المفاصل والنقرس اذا ضمد به واذا سحق بكحل قطع الرعاف واذا طلي به
موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع نباته الصدمتان بكسر الدال جانبا الجبين الصدغ بالضم ما بين العين والاذن
والشعر المتدلي على هذا الموضع جمع اصداغ ويقال سدغ بالسين ايضا وقد ذكر الصداغ داغي كه ميان دنبال چشم وگوش
نهند بردارد الصدر واحد الصدور وفي الحديث التقوى ههنا واشار الى صدره صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذكر وقولهم شرف
صدر القناة من العدم فانه تمثل على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف
الى المؤنث وهو مركب من سبع عظام بعدد الاضلاع الملتصقة بها وتتصل باسفله عظم غضروفي عريض يسمى الاسفل يسمى الخنجري

الضخ ... الدرر والبنج وضرب ... نعم يسبب الحكام ... بالعود ... ان يعال ... ويسمى

وقد ذكر الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما
ان المذنب لا يامن العقوبة من صفة الصبور كما يامنها من صفة الحليم الصدفة يقال صدم الجدار صدما اذا ضربه بجسده صدمتان
جانبي الوادي وقيل جانبا الجبين الصدفة الكبيرة اربعة عشر ساموما والصغيرة ستة ساموات وقيل سبعة ساموات
الصدرة من الانسان ما اشرف من اعلى صدره الصداع الم في اعضاء الراس او في بعضها فمنه ما يعم الراس ويسمى
خوذة تشبيها بخوذة السلاح ومنه ما يتصف طوله ويقال له الشقيقة قال الشيخ في الصداع الحار في الحميات ويكره استعمال الاطلية
القاطعة للابخرة ونحوها فيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد وكذا اذا كانت هناك سعال فرزلة وثقل ويمدد والراس الصرب
والضرب اللبن الحامض الصرد بضم الاول وفتح الراء ... ذكر الصعيد اسم لكل من بلاد مصر الصغير خورد كرد
الصغار بالضم الصغار والصغرا جمع صغير الكسر سراى سخت كه گشت و نباتات بسوزد الصرد سرما ... يقال صرد
الرجل بالكسر يصرد صردا فهو صرد ومصراد يجد البرد سريعا صر بانگ وفرياد جماعت مردم و سختی اندوه وكر ما صره بالضم ميان
دو رستن صر ... صرورة الكبح كرده باشد كردن نكرده وفي الحديث لا صرورة في الاسلام در نهايه
جزري مذكور است كه چهار دابه را حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم فرموده اند كه نمی بايد کشت مورچه و نحله عسل و هدهد
وصرد اما نهي مورچه بسبب آنست كه وى قليل الضرر است و اما نحله بسبب آنست كه در وى منفعت است و آن عسل و موم است
و اما هدهد وصرد نهى بواسطه آنست كه گوشت آنها حرام است صردان دو رگ سبز است در زير زبان الصرع علة تمنع الاعضاء
النفسانية من افعالها منعا غير تام وذلك لسدة غير تامة في بطون الدماغ وليس المراد بذلك ان هذه حادثة في بعض البطون دون
بعض فان هذا محال بدليل ظهور ضرر افعال قوى الدماغ جميعا بل المراد بذلك انها حادثة في جميع البطون الدماغ غير انها ليست
بتلك ليست ما في البطون جميعا الصريح اللبن اذا سكنت رغوته والصريح الخالص من كل شيء واصله من الاول
الصرفان الرصاص الصرف شراب اب و شيرا احمر يصبغ به الاديم وكذلك كل شيء لا خلط فيه الصريف شيرازه
كه هنوز گرم باشد و صيران ساعت كه از ضم بيرون آيد الصعدة ... صعدو الصعق ان يغشى على الانسان من
صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه الصعوة هي طائر اصغر من العصفور الصعتر
هو السعتر وقد ذكر الصعفر ... سكنجبين صفيين هو سكنجبين الصفاق لكتاب لجلد الاسفل من الجلد الذي عليه الشعر او جلد
البطن والصفقة محركة اخر الدماغ كذا في القاموس وعند الاطباء هو ما بطون وقد ذكر صفحة العنق جانبها وكذلك صفحة كل
صفائح الاعضاء اي سطوحها الصفيحة يوبت روي واللوح وكل شيء عريض ومنها اشتري دارا فيها صفايح من فضة

ودوهب الصّف گوشت تنک بازکردن تابریان شود الصفیف ما صف من اللحم على الحجر لیشوی الصفوة
چیزی برگزیده وفی البیان صفوة الشیء خالصه یقال له صفوة بالحرکات الثلث فاذا نزعوا الها فتحوا الصاد ولا غیر صریف الباب
وهو نصاب الجید صوتها صفحة الوجه بشرة جلدته ویقال نظر الیه بصفح وجهه ای بجانبه جمع الصفحات الصفحتان ماحیا الحجر
فی حدیث الاستنجاء ولا یجد احدکم ثلثة احجار حجرین للصفحتین وحجر للمسربة الصفرة زردی الصفر اجتماع الماء فی البطن کما
یعرض للمستسقی یقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا والصفر والصیفار ایضا دود یقع فی الکبد وشراسیف الاضلاع فیصفر عنه
الانسان جدا وربما قتل الصفقتان دوسوی کردن صفقاء الوجه جانباه الصفن بالتحریک لیکن جلدة خصیة
الانسان وکذلک الصفن بالضم الاول وسکون الفاء وهی کیس الخصیتین الجمع الصفان والاصفان الصفصاف
هو الخلاف الصفرات جمرات الصقر بفتح الاول وسکون القاف نزد عرب هر مرغی که بآن صید کنند غیر از عقاب
وکرکس چون باز وشاهین وچرغ اما نزد عجم چرغ است وبس ودو شاه که از ضرما سازند الصقل بالضم الجنب والخاصرة
کالصقلة الصقعل بالکسر جرمای خشک که از شیر تازه نهند الصلعة بالفتح موضع مقدم الراس وکذلک الصلعة بالضم
ویقال رجل اصلع بین الصلع وهو الذی انحسر شعر مقدم راسه الصلابة کیفیة للجسم یکون بها ممانعا للغامز فلا یقبل اثره
ولا یتغیر تحته ویقال على الورم المشهور عند الاطباء بالتعبیر وسببه اما سوداویة بسوداویة جامدة اما لانها فی الاصل کانت غلیظة وان
طبیعة العضو قویة على تحلیل لطیفها وبقاء کثیفها واما السوداویة معالجة الطبیب بافراط استعمال المبردات باجماد المادة والمحللات
القویة بتحلیلها اللطیف وابقاء الکثیف وانما سمی بها الصلابة جوهره وکان ینبغی ان یسمی الاورام السوداویة کلها بالصلابة
لانها لازمة لها الا انه لما اختص باقی الاصناف باسامی مخصوصة خص هذا الصنف بالاسم العام للکل والفرق بین الصلابة
والسرطان ان الصلابة ابرد عادم الحس والسرطان ادى حس وحرارة فی الجملة الصلد الجلد الصلاءة والصلایة
سنک زبرین است که بدان اشیا سایند وفهر سنک برت چنانکه بیاید الصلا زبرین مردم واز اسب الصلوان ود و
الصلاء الحجری وهو نوع من السمک کالحیة یقال له بالفارسیة راهی وقد ذکر فی حدیث عمار لا تأکلوا الصلور والانقلیس
الصلب والصلب بالتشدید پشت قال الجوهری الصلب من الظهر وکل شی من الظهر فیه فقار فذلک الصلب الجمع اصلاب
وفی القاموس الصلب بالضم وبالتحریک عظم من لدن الکاهل الى العجب کالصالب جمع اصلب واصلاب وصلبة فی حدیث العدد
هم فی اصلاب آبائهم وفی حدیث جبیر فی الصلب الدیة یعنی ان کسر قال صاحب التملیص وللصلب اربعة
اعراض العیوب والظهر والقطن والعجز صلیب للورک وبلیس وقد ذکر الصملوخ والصلاح وسخ الاذن

الصمد

الصمد الثمن الصماری کجاری وجار وعشاری الاست الصماخ سوراخ گوش الجمع صمخة الصمع
هو فقدان تجویف الصماخ الصلیف پهلوی کردن الصمغ واحد الصموغ وهو ما یرشح الاشجار والنبات فیغلظ
علیها اجوده العربی وهو الصمغ الطلح کلها حارة یابسة یلین السعال الحار ویدفع ضرر قروح الریه والصغی الصوت ویقوی
المعدة ویعقل البطن ویسمع الصماغ اذا وضع تحت اللسان یسکن وجع السن والمثنا الصماغ جانب الفم وهما
صماغان وصمغان صمت صمت یصمت صمتا وصموتا وصمتا سکت واصمت مثله والتصمیت ایضا السکوت ورجل
صمیت ای سکیت الصمغ الفارسی هو صمغ الاجاص صمغ الکرشف هو رب اللقی صمغ الطرثوث
هو الاشق وقد ذکر صمغ البلاط هو مرکب من اشیاء قابضة ومبردة منها دم الاخوین والصمغ العربی وقد
یؤخذ من الحجار جوهر حجری شبیه ببعض الاحجار المتخلخلة تسمى صمغ البلاط ایضا الصناة بالکسر الجدول الصنارة
بالکسر قلاب الجمع صنانیر الصنان بالضم بوی بغل وقد اصن الرجل صار له صنان الصناعة بالکسر العلم الحاصل من
التمرن على العمل الصنانیر جمع صنارة چنگک هی الذی من حدید على شکل المنزل معوجة الراس کالتی یصاد بها
السمک الصنبور صنعت الحوض خاصة وایضا الصنبور قصعة یکون فی الادوات من حدید او رصاص یشرب منها
الصندل منه ابیض ومنه احمر بارد فی آخر الثانیة الى الثالثة یابس فی الثانیة یمنع التحلب وینفع من الصداع والخفقان
العارض فی الحمیات شربا وطلاء وضعف المعدة الحارة والحمیات الحارة قال صاحب الذخیرة والاحمر ابرد من الابیض بل
والمتاخرون على ان فی الاحمر اجزاء حارة بنفذ الاجزاء البارد فکذلک اذا استعمل من خارج کان تبریده اقوى من
الابیض والابیض اذا استعمل من داخل کان تبریده اقوى لخلوه عن الجزء الحار وهذا الحق عند القرشی الصنوبر
الکبار باجوهار یابس فی الثانیة الصنوبر الصغار جلقوزه الصوابة رشک وهو بیضة القمل جمع الصیبان الصنة
الصنان ورایحة معاطف الجسم اذا تغیرت الصوانة سدود الدبر الصوت الکدر الکدر عبارت
است از آوازی که شبیه است بآوازی که از زیر اهم سایند وصلب آن رطوبات غلیظات که در آلات صوت پیدا
شود الصورة قال العلامة هی الجوهر الذی هو حال لقوم محله وتنقسم الى قسمین احدهما عام للاجسام کلها وهی الصورة
الجسمیة وهی الامتداد القابل لفرض الابعاد الثلثة متقاطعة على زوایا قائمة من نقطة واحدة وهذه الابعاد هی الطول والعرض
والعمق وثانیهما خاص لکل جسم وهی الصورة التی بها یصیر کل نوع من الاجسام هو ما هو کالمائیة للماء والارضیة للارض و
الهوائیة للهواء والناریة للنار ولذلک یسمى جوهر الشی ای حقیقته لان المائیة هی حقیقة الماء والارضیة هی حقیقة الارض

الضوازان هما الصامعان الصُّوف لشم جاریلبس والثیاب المعمولة منه یسخن ویجفف ویصلب الاعضاء
والصوف المحرق یالبس فی الثالثه الصهارة الشحم المذاب صهروج الامعاء نزد یک اطبا عبارت است از رطوبتی
که بر سطح داخل روده میباشد ویراغوص نیز گویند الصهبة والصهوبه سرخی که در موی سر بود صهابی الفم
در بیاض الیله حمرة الصهبا الخمر الصید شکار کردن وشکاری الصیدان بالکسر دیک سکین
الصبر الصماء صبلن روباه الصیدنه اسم کتاب حرف الضاد المعجمة الضاغوث
هو الکابوس وسیجئ ذکره الضال السدر البری الضان ذوات الصوف من الغنم یعنی میش الضان
یے الضنبین جمع الضالة بتخفیف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من الشجر الشوک الضاحکة ازر
چهار دندان که از پس نیش بود الضاحکتان والضواحک جمع الضحک مصدر ضحک من باب علم ومنه الضواحک
لما یلی الانیاب جمع ضاحک وضاحکه والضحاک فعال منه وبه سمی الضحاک ابن مزاحم الذی ولد لاربع سنین وقیل
لستة عشر شهرا الضبع بسکون الموحدة العضد کلها او وسطها لحمها او الابط او ما بین الابط الی نصف العضد من
اعلاه والضبع کفعل یطلق علی الذکر والانثی الضباع جمع ولا یقال ضبعة لان الذکر ضبعان والجمع ضباعین مثل
سرحان وسراحین والانثی ضبعانه والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذکر والانثی مثل سبع وسباع ومراد
الاطباء بالضبع العرجاء البریة فان الضبع اذا اسرت صارت عرجاء فالعرج من علامته هر دو لحمها حارة یابسة فی
الثانیه مثل لحم الکلب قال السید الشریف جانوری حیوان شبه الذئب الا انه اذا اجری یزعم انه اعرج ولذلک سمی الضبع عرجاء
من قطع من فرج الضبعة قطعة وعلقه علی نفسه کان محبوبا عند الناس الضبن بالکسر ابن الابط والکشح الضب
بفتح الاول وتشدید الموحدة سوسمار ودر حدیث صحیح آمده است که در مجلس شریف حضرت صلی الله علیه وآله سوسمار
خوردند وآن حضرت منع نفرمود وگفت که در زبان قوم من قریش نیست وقوم من نمیخورند طبع من از آن نفرت دارد
والضب ایضا الحقد الکامن فی الصدر وضب النخل طلعه الضجر هو القلق والاضطراب من الغم وقیل هو الملال
من الشیء یقال ملت فلانا ای ضجرت من مجالسته الضد المثل وهو ایضا ضد للخلاف والمثل الضدان
قال القرشی هما ذاتان وجودیتان من شانهما ان یتعاقبا علی موضع واحد وبینهما غایة الخلاف الضرس الکبر السن
مذکر جمع ضروس واضراس ان الاسنان کلها اناث الا الاضراس والانیاب واعلم ان صاحب القاموس
والصحاح فسر الضرس بالسن وفی المغرب ان غیر الثنایا اضراس وفی الخلاصه الضرس آسیا دندان وآن شانزده دندان

است

است که از پس ضواحک بود هشت بر اعلی وهشت بر اسفل چهار بر جانب راست وچهار بر جانب چپ الضرس محرکة
هو حذر یا یعرض الاسنان بسبب مخشن او اکل شی حامض فی حدیث وهب ان ولد زنا فی بنی اسرائیل قرب قربانا فلم یقبل
فقال یا رب یاکل ابوای الحصرم واضرس انا انت اکرم من ذلک فتقبل قربانه ضرس کس ودندان کند شدن
الضروس بالضم درد دندان الضر ضد النفع ضره یضره ضرا وضرارا واضر به یضر اضرارا فی اسماء
الله تعالی الضار وهو الذی یضر من یشاء من خلقه حیث هو خالق الاشیاء کلها خیرها وشرها ونفعها وضرها
الضرة بالفتح لحمة الضرع وضرة الابهام اللحمة التی تحتها وهی التی تقابل الالیة فی الکف کذا فی الصحاح وفی القاموس
الضرة اصل الثدی واللحمة تحت الابهام او باطن الکف وما وقع علیه الوطاء من لحم باطن القدم مما یلی الابهام والضرتان الالیة
من جانبی عظمها وفی الدستور ضره گوشت بن سر انگشت و بن پستان الضرد وهو بالصاد ایضا نبات ینبت
فی الجبال ویجلب من الیمن وشجر عظیم کشجرة البلوط الا انها انعم ورقها یضرب الی الحمرة وثمر عناقد کعناقید البطم وقیل
الضرو درخت حنبک ضرط خرج منه ریح بصوت والاسم منه الضراط الضریع کامیر الجلدة علی العظم تحت
اللحم الضریر نابینا وبقیه الجسم الضرع پستان گاو وگوسفند وقد یجعل فی ذوات الخلف واصنافه مختلفه بحسب
الحیوانات بارد یابس الضرب محرکه هو العسل الابیض الغلیظ الضعف خلاف القوة ضعف البصر
هو ان لا یری صاحبه الاشیاء علی ما هی علیه الا بعد استقصاء سواء کان من بعید او من قریب او منهما جمیعا وضعف الاسنان
قد یعنی به ضعف ارتکازها بان یکون قلعه وقد یعنی به عدم احتمالها للاشیاء البارده والحاره ومضغ الاشیاء الصلبه و
ذلک ذاب الاذهان وقد ذکر وقد یعنی بها کونها قابلة للتضرر بالافات ضعف الهضم عبارة عن عدم استحالة
الغذاء الی القوام ومزاج تهیئا بسبب ذلک الفعل القوه المغیرة فیه علی المجری الطبیعی ولا یخفی ان ما ذکره بعض الافاضل حیث
قال ضعف الهضم هو ان لا ینحدر الطعام عن المعده سریعا بل یبقی فیها اطول من العادة لیس الا من لوازمه وهذه عبارة عن
ضعف المعدة وقیل ضعف المعدة هو اسم لحال المعدة اذا کانت لا تهضم هضما جیدا او یکون الطعام یکرهها کرها شدیدا من
غیر سبب فی الطعام ضعف الشهوة هو ان یکون المیل الی الطعام اقل ضعف القلب هذه علة سوداویة یصیب
القلب بان ترشح الیه یسیر من الخلط السوداوی الضعبوس بالضم واحد وهو شبه القثاء وقیل هو صغار القثاء
ذو الخلاص الضعبوس سنجه کوچک وقیل هو نبت ینبت فی اصل الثمام شبه الهلیون یسلق بالخل والزیت ویؤکل
الضفدع بکسر الضاد والدال حیوان مائی بارد و رطب فارسیه چغد ومکل ویقال علی غدة صلبة یعرض تحت اللسان

شبيه بالضفدع روي من المجربات ان شق العينين الضفدع وادخل ذكره فيه زال عنه العنة الضفدع الشجري وهو الضفدع الاخضر
الذي يأوي الشجر والنبات نطفر من شجرة الى شجرة وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهائم اذا نالته في الرعي وبعد
سم قال الضفادع جمع وهو حرام **الضفيرة** الذوابة **الضماد** بالكسر هو ان يخلط ادوية بمايع ويلين ويوضع على
العضو واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد به العضو الماوف ثم قيل لوضع الدواء
على الجرح وغيره وان لم يشد **الضنو** وهو الهزال والضعف **الضناك** الزكام **الضنى** شدة المرض
حتى نحل جسمه **الضياح و الضيح** اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط وقيل الضيح اللبن الرقيق **الضلع**
بكسر الضاد وفتح اللام وكسرها واحد الضلوع والاضلاع جمع وتسكين اللام فيهما جائز فارسيه دنده پهلو الضلع القصير هي
الضلع التي في اسفل الاضلاع **الضوع** نوع من البوم وقيل ذكره وجمعه اضواع وضيعان والضواع صوته **الضواحك**
الاسنان التي تظهر عند التبسم في النهاية هي اربعة **الضيق** هو ان يكون الشعبة العصبية اضيق من المعتاد **ضيق
النفس** عبارت از آنست كه نفس بدشواري برآيد بسبب آنكه مجرى نفس تنگ شده باشد قال القرشي اذا كان
دخول الهواء عند الاستنشاق وخروجه عند رد النفس انما هو في منفذ ضيق قيل ذلك ضيق النفس وهذا قد يعد في جملة
الاعراض وذلك اذا كان تابعا لمرض له اسم مخصوص كالذبح وذات الجنب وذات الرية وما يشبه ذلك
قد يجعل مرضا براسه وذلك اذا لم يكن كذلك وهذا هو الذي يتبادر الى الفهم عند قولنا فلان به ضيق النفس
الضيون بالفتح الهر الذكر وقيل الهر البري والجمع ضياون

حرف الطاء المهملة

طابق تابه
طابون ان موضع كه در آتش دان آتش پنهان كنند تا نميرد **طاثرة** شير سطبر شده كه جوشش وي
سرش آمده باشد يقال لبن خاثر طاثر **الطاء** مرد جوان كه سير نشود از جماع **الطاب** والطيب بوي
خوش **الطابة** شراب خوشگوار **الطابخ** سخت گرم **الطافح** يقال سكران طافح اذا ملاه الشراب
طاط هو صاحب ابن ادريس واليه ينسب الحنفاء فقيل لهم الصابئون من كلامه من لم يملك غضبه وقال
الملك الحبيب يبلغ بالرفق والمدارات ما لا يبلغه بالجفاء والصولة وخاصة مع الاطباء وقال جميع المال يحتاج الى الاعوان
والاعوان يحتاجون الى المال **الطاقة** هي واحدة من اغصان البقول وقد ذكر **الطاق** سقف
البطن الاوسط وقد يراد بالطاق الغشاء الرقيق الغايص في جرم الدماغ وهو الذي يقسمه الى جزئين احدهما
مقدم والاخر مؤخر وقال القرشي وتغشية الغشاء الرقيق لباطن الدماغ انما هو الى قرب هذا الموضع اي سقف

البطن الاوسط وذلك لان ما بعده الى خلف لعسر صلابته عن هذه التغشية **الطالع من الكبد** ك
برگيست كه از جانب محدب كبد رسته **الطافي** غشاء على البطن تحت الجلد وقد ذكر في باريطون وقد يطلقه
الاطباء على الرسوب الذي يكون فوق القارورة **الطايعان** عرقان عظيمان ينبتان من الجزء الذي يلي
من الاجوف وهو صغير ضربه المتوجهان الى الكلية لتصفية مائية الدم **الطاليسفر** هو ورق الزيتون الهندي
وهو قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة قال جالينوس فيه حرارة وتعقيد به وقال غيره انه حار يابس في
الثانية وقيل ان حره في الثالثة في التقويم انه حار يابس في الاولى **طالون** نه اوقيه است همچون قوطول و
طاليقون صد وبيست رطل است بارطالي كه هر يك دوازده اوقيه است **الطاجن والطيجن** قال الجوهري
هو الطابق الذي يقلى عليه الغذاء بالدهن بعد الطبخ **الطاخك** هو ثمره از ادرخت والطاق شجرتها
طارد الرياح هو جاعل الريح هوائية لطيفة وهو ذلك بالحرارة والتجفيف كرز بهداب **الطاعون**
هو بثر صغير الحجم كالباقلي واصغر او ورم كبير الحجم على قدر الجوزة واعظم يخرج مع تلهب شديد يوجد اما وراء المقعد
في الالتهاب ويصير حوله اسود او اخضر او كمدا **الطالبون** تال **طاوس** فارسي وعربي كبيت چون
در طعام زهر باشد او را ببيند فرياد كند و از اين جهة او را نگاه ميدارند اگر چه بعضي گفته اند كه نگاه داشتن وي شگون
نيست بسبب شآمت وي **الطب** مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس يطب ويطب والرفق والسحر والا
والصناعة والحذق وفي الاصطلاح علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ
الصحة الحاصلة ويسترد الزائلة **الطبع** والطباع سرشت وهي الحالة التي عليها طبع الانسان **الطبيعة**
قال بقراط هي القوة المدبرة لبدن الانسان من غير ارادة ولا شعور وهي ابتداء كل حركة وسكون وقد يطلق
اسم الطبيعة على ... البطن ولينه وقال افلاطون الطبيعة قوة الهية موكلة بمصالح البدن قال العلامة اسم الطبيعة
يقال في عرف الطب على اربعة معان احدها على المزاج الخاص بالبدن وثانيها على الهيئة التركيبية وثالثها على القوة
المدبرة على البدن ورابعها على حركة النفس **واعلم** ان الاطباء ينسبون جميع احوال البدن الى الطبيعة
المدبرة للبدن والفلاسفة ينسبون ذلك الى النفس ويسمون هذه الطبيعة قوة جسمانية **الطبايع الاربع**
هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة **الطباهجة** بفتح الهاء هي ان يقطع اللحم ويقلى في الدهن
كان وقيل مرقة متخذة من اللحوم المشوية في الادهان الطيبة قال الكرخي يكون طبيخا لان الطبخ بالمرقة وفيه لحم

روشم و المطبخ موضع الطبخ بفتح المیم وکسرها والطم خطا وطلق علی الجحه التی یبع اللحم جمع طماخات قال صاحب الدیوان الکتاب
الطباخ **الطبق** عظم رقیق یفصل بین کل فقارین طرفی المرة وقیل فقار الظهر واحدها طبقه **طبقات العین**
سبعة اولها الطبقة الصلبة وهی طبقة غشاوة اطراف لغشاء الطلب الدماغی الذی علی العصبة المجوفة وبعض الاطباء لا یعد
طبقة من غشاء وعلی هذا یکون عدد الطبقات ستا وثانیها الطبقة المشیمیة وهی طبقة نسیج من اطراف غشاء الرقیق الدماغی
من العروق والشرایین وانما سمیت مشیمیة لاشتمالها علی الشبکیة اشتمال المشیمة علی الجنین وقیل لشبهها بالمشیمة فی کثرة العروق
والشرایین وثالثها الطبقة الشبکیة وهی طبقة غشاوة اطراف العصب المجوفة وهی مشتملة علی الزجاجیة والجلیدیة من وراءها
الی الحد الذی بین الجلیدیة والبیضیة احتواء الشبکة علی الصید ولذلک سمی شبکیة وقیل انما سمیت بها لما ینفذ الیها من غشاء
الرقیق عروق کثیرة ویتنسج فیها انساج الشبکة وبعض الاطباء لم یعد هذه الطبقة لان الطبقة عندهم هی التی تونی ما علیها والطبقة
والشبکیة لیست کذلک فیکون الطبقات علی رایها ایضا ستا ورابعها الطبقة العنکبوتیة وهی طبقة مثل نسج العنکبوت مفرط
الرقة ولذا سمیت بها وبعضهم لا یعد هذه ایضا طبقة ویستدلون علیه بانها فرع من الشبکیة وهی لیست طبقة فکذا هی الطبقات
عندهم خمسا وخامسها الطبقة العنبیة وهی طبقة تخینة الجرم ظاهرها اصلب لانها تلاقی بها القرنیة وباطنها لین کانه خمل ای غنجی ذو
خمل وخشونة وفی وسطها ثقبة محاذیة للجلیدیة ینفذ فیها النور مثل ثقبة العنب عند نزعه من العنقود ولذا سمیت عنبیة وبعضهم
لا یعدها مع الشبکیة والعنکبوتیة علی ما مر و مع الملتحمة ایضا طبقة ویستدلون علیه بانها نابتة من المشیمیة فیکون ان معا طبقة
واحدة ویکون الطبقات عندهم ثلثا وسادسها الطبقة القرنیة وهی طبقة صلبة شفة مثل قرن الابیض المرقق ناحیة
ولذا سمیت بها وبعضهم لا یعدها مع العنبیة وما ذکرنا معها طبقة ویستدلون بانها نابتة من الصلبیة فیکونان معا طبقة واحدة
وعلی هذا یکون الطبقات اثنین وسابعها الطبقة الملتحمة وهی حجاب عضروفی صلب سخیف ثخین مختلط بالعصب حرکة المقلة
لیتحلها الیه وسمیا بیلیت العین والحنس لتلبیسها فلا یکثف لکثرة الحرکة وملاقات الهواء وبعضهم لا یعدها مع الشبکیة و
العنکبوتیة طبقة لانها انما هی شیئة الرباط للعین من خارج ولیست لغشی الطبقة التی تحتها کسائر الطبقات بعضها بعضا
فیکون الطبقات عندهم اربع **طباشیر** قال الشیخ هو اصول القنی المحرقة فارسیة تباشیر وفی الثانیة لیس فی الناس
قال فی اثار البلاد هند ورقین مدینة بارض السند قال مسعر بن المهلهل بها غیاض بها نبات القنی ومنها یحمل الطباشیر و
الطباشیر رماد هذه القنی وذلک انها اذا جفت وهبت الریاح احتک بعضها ببعض واشتدت فیها الحرارة فالتهبت
فیها نار ربما احرقت مسافة خمسین فرسخا فرماد هذا القصب هو الطباشیر اقول فعلی هذا لا معنی لقول الاطباء الطباشیر المقلوة

امن وهو یقوی القلب وینفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشی الکائن من انصباب الصفراء ویسکن العطش والتهاب المعدة
والکرب ویمنع انصباب الصفراء الی المعدة ویقطع الخلفة وینفع من الحمیات الحادة **الطبار** هو صنف من التین کبار
احمر قان **الطبرزد** والطبرزن والطبرزل هو السکر الابیض او المستحکم معرب تبرزد **الطرثه** سرشیر طنی
پستان سگ وگوسفند **طباق** کذا شجر مشابه جبال که نافع للسموم شربا وضمادا **الطحال** بالکسر سپرز وبالضم
مرضه ویقال ان الفرس لا طحال له وهو مثل لسرعته وجریه کما یقال للبعیر لا مرارة له ای لا جسارة له **الطحلب** بضم
الاول واللام وقد تفتح اللام کشش جوی وسبزه جوی نیز گویند ودر تاج الاسامی گفته که طحلب آنکه بر جراحت نهند یعنی
نمک وبر آب شانه طلا کنند حرقة البول را سود دارد مجرب وهو بارد ورطب وقد حکی عن المامون ان الطحلب الذی
علی وجه الماء فی منابع المیاه اذا جفف فی الظل الحرق وکذلک الغلفل الابیض وهذا غلط **الطحین** والطحین آرد وطمین
السمسم وهو الرشی ویسمی بالفارسیة آرده **الطخاء** ثقل وغشی فی الحدیث اذا وجد احدکم طخاء علی
قلبه فلیأکل السفرجل **الخمبل** کقندیل لدیک **الطرخون** صنف من البقول المعروفة حار یابس
فی الثانیة **الطراثیث** جمع الطرثوث وهو نبات ینبسط علی وجه الارض ویخرج کقطع خشب مقعفة فی غلظ الاصبع بالغ
الطعم اغبر وقوته کقوة الکلنار ویجلب من البادیة ویأکله الاعراب منه ابیض ومنه احمر حلو بارد یابس یحبس البطن والدم ویکل سیلان
ویقوی الاسنان والمفاصل المسترخیة وینفع من استرخاء المعدة والکبد **الطرف** چشم ومنی جنبانیدن چشم را و
یقال طرف بصره یطرف طرفا اذا اطبق احد جفنیه علی الآخر الواحدة طرفة الطرفة خاشاک چشم **طرفا** گزار وییس و
ان امرأة ظهر علیها الجذام فسقیت من طبیخ اصول الطرفا فبرئت **طرش** بالکسر کاغذ **طرف** الصب **طرقی** الشحم
طرشقوق ویقال طرخشقوق هو ضرب من الهندبا وهو البری منها بارد یابس وقیل رطب وبرده اکثر من رطوبته
مبرد منفع عصارته ینفع من الاستسقاء جدا وتنفع سدد الکبد وتقاوم السموم خصوصا الزنبور **طرقه** منه نابته وسط السقف
طرافه الخضرة علی الاسنان **الطریح** هو سمک صغیر علی قدر الشبر یصاد ویجلب الی بغداد من بلد ارجیش بناحیة آذر
بایجان اذا شرب طبیخه العتیق قیار **طریفان** نبات ینبت فی الربیع نوره یشبه العصفر **طرخاطیقون** معناه شیافات
العین وخاصیته النفع من جرب العین وسبلها **الطرش** هو نقصان السمع وقد یطلق علی آفة **الطرفه** هی نقطة من
دم طری احمر او عتیق بالت کدر الی السواد قد سال عن بعض العروق المنفجرة فی العین **طرجهالی** عصیر قیت ار عصر و
نای کلو پوسته آن غضروفی که نام آن لا اسم مشهور است ویرا الکبنی نیز گویند **الطساة** التخمة والهیضة **الطشه** هی داء

يصيب الناس كالدكام سميت طشة لانه اوانتشر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه الطسوج نصف
قيراط وهو وزن شعيرتين والقيراط اربعة شعيرات كما سيجي الطعم هو ما يدركه قوة الذوق من الكيفية الحادثة للرطوبة العذبة
التي في الفم مستفادة من الجسم ذي الطعم اما باستحالتها الى كيفيته او باختلاط اجزائه بها لطافة او بهما معا وذلك اذا انفذت تلك
الرطوبة الى باطن اللسان حيث تلك القوة مركوزة وفي النهاية الطعم بالفتح ما يوديه ذوق الشي من حلاوة وحرافة وغير هما وله استحالة
ومنفعة والطعم بالضم الاكل وفي الكلام طعم طعام خورد وچشيد طعام مفردات ثمانية الدسومة والحلاوة والمرارة والملوحة والحرافة
والحموضة والعفص والعفوصة الطعام اسم لما يوكل كالشراب اسم لما يشرب هو الشي الذي يمضغ من الاغذية وفي
المقاييس الطعام موضوع للحنطة واطلاقه على غيرها بالمجاز وفي النهاية والهداية انه يطلق على الحنطة بطريق الحقيقة لا بطريق المجاز الوضع
طعام خورش طعم طعام خوردن وطعام چشيدن طرطاريس باليونانية هي الحمى السوداوية طفا يطفو طفوا وطفوا
اذا علا ولم يرسب الطفطفة وكسر الخاصرة واطراف الجنب المتصلة بالاضلاع او كل لحم مضطرب والمرخوش
مراق البطن جمع طفاطف طفشيل هو العدس المقشر المطبوخ باكل الطفاحة كفك يك الطفل واحد
الاطفال الطلا ولد الظبية الطلع شكوفه خرما بوده كبر داكمار وهو بطي الانحدار عاقل للطبيعة يورث الكرب وثقل
وجعا في المعدة وقولنجا ولذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذية الدسمة والاباريز الطلا بالكسر والمد ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه او اكثر ويسميه العجم ميبختج وبعض العرب يسميه الخمر وفي المنتقى الطلاء هو العصير اذا طبخ حتى كان الذاهب منه اكثر من
النصف اقل من الثلثين على التشبيه بطلاء الابل كثوره والطلاء ايضا ما يطلع على العضو والفرق فيه وبين الضماد ان الطلاء
يختص بالاشياء السيالة التي لا يحتاج فيها الى الشد والضماد بالاشياء الصلبة التي يحتاج فيها الى الشد ولو كان في العضو فضلة
يطلع حارا او الاباردا الطلق درد زادن المطلوقة درد كرفته الطلطلة والطلاطلة درد بد دريان وفي المثل رماه
الله بالطلاطلة والحمى الملاطلة الطلاقة كشادكي زبان وسخن كويا طلة زن الطلى زردي دندان الطلياء
الطلية بالضم پشكردن جمع طلا الطمث حايض شدن زن وحيض وجماع كردن قال العلامة اعلم ان الحاجة
الى ان يشير الشي يحتاج اليه في معرفة شرف الدم والطمث وهو وقت ورود الطمث وكيف دروره والوقت الذي ينقطع فيه
فاما وقت دروره فمن عشر سنين الى اربع عشر سنة فان تقدم على ذلك فهو نزف قال صاحب التلويح ويبتدي دم الطمث
فيما بين عشر سنين وخمسة عشر سنة ويتاخر في البلاد الباردة ويتقدم في البلاد الحارة اي يتقدم او يتاخر على الوقت الطبيعي
فيكون في تسع سنة كما شاهده الشافعي او في ثمانية عشر سنة او اكثر واما كيف دروره وحاله يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على

ولذا

ذلك فهو نزف واما السنين التي ينقطع فيها فقد ينقطع فيها في بعض النسا في الخمسة والثلثين وفي بعضهن فيما
بعد الستين الجري بالقبة فان جري فهو نزف الطنين صوت يسمعه الانسان لامن خارج والفرق فيه وبين الدوي
ان صوت الطنين احد وادق والدوي الين واعظم الطنب بضمتين عصب الجسد طوالجسن عبارت است از
هشت دندانها كه از پس دندانهاي پيش است چهار زير و چهار زبر از هر سوي دو و آن را ضرس نيز كويند وطواحن زيرا كه بها
بسيار ساخته است وآنچه زبر است در شاخ خداوند تبارك وتعالى آنها دندانهاي زيرين از زبر آن زيادت كرده كه ادرخت وسر
نكون است از خاييدن وشكستن چيزها هم افتادن باشد تبارك الله احسن الخالقين الطوط القطن الطوف
الغايط طولون عشرون اوقيه من شراب وتسعة اواق من الزيت عشر اوقيه طوبيه دل الطوس اللبن
الطهر پاك شدن الطين الواحدة طينة طرجر كل خالص الطيطان هو الكراث البري الطين
الفارسي كل سرشوي طين مختوم سرد وخشك بوده دوائي كه از وي قوي تر باشد در حبس خون ظاهر نيست هيچ جراحتها
تازه را نافع است وجميع زهرها را فادزهر است وكزنده كي سگ ديوانه ومسل را نفع رساند وطين ارمني نزد كيت در خواص بوي
طين ارمني سرخ ميباشد وطين مختوم سرخ ميباشد وسفيد طبرطاوس باليونانية هي الحمى الصفراوية الطيب خوش
بوي وآنچه براي خوشبوئي بكار وارند الطير مرغ ومرغان بخوردن يكون واحدا وبخوردن يكون جمع الطاير مثل صاحب
وصحب وجمع الطير الطيور والطيار مثل الفرح وفروح وافراخ حرف الظاء المعجمة ظاهر القدم پشت پاي ظاهر
الكف پشت دست الظبي بفتح الاول وسكون الموحدة آهو اكر زهره وي را در كوش چكانند درد كوش را نفع
رساند اطبا والاظبي جمع الظبية فرج المرأة الضنظاب درد تعال ابه طبطاب اي وجع وقيل عيب وقيل هو
بثر دخشن العين الظفر ناخن قال صاحب القاموس الضم وبضمتين وبالكسر شاذ يكون للانسان وغيره كالاظفور وقول
الجوهري جمعه اظفور غلط وانما هو واحد جمعه اظفار واظافير وهو عظم لين خلق سند الاتامل لتمكين بها من لقط الاشياء الصغار
وللحك والتنقيه واعلم ان بعض الاطباء لم يعده من العظام وقال انه جسم عظامي موصول بالسلاميات الاخيرة من
الاصابع مربوط من اللحم والجلد برباطات من جنس الاوتار وقد نص الشيخ في كتابه المسمى بالقانون الصغير ان الاظفار عصو
سنديره وقيل عضو عصباني ويجي الى الظفر عصب ووريد وشريانات يودي اليه الحيوة والغداء الا ان غذاءه ليس بمثل
ساير الاعضاء في الجهات الثلث لعدم النمو ولكن ينمي في الطول فقط وقيل ازدياده ليس بنمو ولو كذلك ازدياد ظفر
الميت وشعره وقيل تحلل الاجزاء المائية ولعل السبب في ذلك غذاء بما الفضلات العفنية البخارية الظفرة بفتحتين

وجاء فيها الضم والسكون وهذا هو المشهور عند الاطباء كانهم شبهوها بالظفر في بياضها وصلابتها ولذا يقال لها بالفارسية
ناخنه قال العلامة هي زيادة عصبية تنبت في الماق وتمتد حتى تنبسط على السواد وتمنع الابصار الظلم كفلس آب دندان
وبريقها ظلف سم گاو وگوسفند وهي للبقرة والشاة والظبي كالحافر للحمار والفرس والبغل والخف للبعير وقد ذكر الظلع
بالسكون العرج ظلمة تاريكي ظلمات ثلث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن والظلمة ايضا نقصان النافذ(?) جارة البصر
الظليمة للبن يشرب قبل ان يروب الظمآن تشنه الظماء جمع ظماء الحيوة من حين الولادة الى وقت الموت
في الخلاص زوقت مردن تا زنده شدن الظمياء من العيون الرقيقة الجفن ومن السوق القليلة اللحم الظنبوب
طرف الساق من قدم او عظمه او طرف عظم اليابس الجمع الظنابيب وفي المثل قرع فلان للامر ظنبوبه اذا اجد فيه الظهر
پشت والظهر من كل شي خلاف البطن جمع ظهور واظهر وظهران ظهر شكيخ(?) ظهره حرف العين العادة
عند الاطباء على ما يلوح من كلامهم يطلق تارة على مفهومها اللغوي وهو المواظبة على شي واحد واخرى على الهيئة الحادثة
من تلك المواظبة اطلاقا لاسم السبب على المسبب وعلى هذا يجوز ان يفسر بانها هيئة بدنية او نفسانية تحدث عن المواظبة
على شي واحد بحيث توجب وجودها حالة او ثباتها العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة العاقل
خردمند وجاء بمعنى القابض لكنه يستعمل في الات الغذاء فقط دارو كه قبض آورد وخار زنجبين العارض
قال ابو نصير يعني به الاسنان التي بعد الثنايا والثنايا ليس من العارض وقال ابن السكيت الناب في الضرس الذي
يليه قال صاحب القاموس العارض صفحة العنق وجانبا الوجه والعارضة السن التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس
جمع عوارض وفي المهذب العوارض شانزده دندان كه از لب پديد آيد هشت زبر وهشت زير العارضة يك العاتق
ما بين المنكب والعنق وقد يؤنث جمع عواتق والعتيق هو القديم العانق(?) هو عظم فوق العانة وواربته(?) اضلاع اشنان(?) قهبان
واشنان تكميان العانة موي زهار كذا في الصحاح ويطلق على الموضع الذي ينبت منه ذلك الشعر والصواب هنا العا(?)
زن حايض العاصر هو الذي يمنع من تفتيحه وجمعه الاجزاء الى ان يخرج الرطوبات الرقيقة التي تقيم في خللها بضغط
واعلم ان الدواء العاصر هو قوي التفتيح فمكان التفتيح اذا كان ضعيفا منع الرطوبات من الخروج بتضييق المجاري
المحتوية عليها فلا يسيل انفصالها كذلك واذا كان قويا ضغط الرطوبات واخرجها فلذلك كان العاصر دواء اسهل كا
الاهليلج وقد تقوي الدواء القابض فيصير عاصرا او مسهلا وقد يضعف الدواء العاصر تقليل مقداره فيصير قابضا و
تبقل(?) الطبيعة ولذلك قد يستعمل الاهليلج في السفوفات العاقلة للبطن العاقر زن نازاينده والعقر جمع ورجل عاقر

مردی كه اورا فرزند نبود العاقوللا(?) كاچي عاقونا اختلاج الذكر في الرجال وفم الرحم في النساء ولمد(?) يعرض
في اوعية المني لورم حار بها وانعاظ شديد عاطوس احساس كردن گراني ودشواريست كه در سينه صاحب علت شود
در بيداري العالج عظم الفيل وقيل نابه آرد يابس العاجي هو بياض مع صفرة يسيرة عاقرقرحا في العوم(?)
هو اصل ترخون الجبل حار يابس في الثانية قال الشيخ وزعم بعضهم من لا يؤبه انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة
او المسيح بادر العرق وينفع من استرخاء العصب المزمن وخدره ويمنع تولد الكزاز الشديد النفع لسده(?) الصفاطنيه(?) نافع
من وجع الاسنان الباردة العبادلان(?) الخصيتان العبهر نرگس وگويند بستان افروز وگويند ياسمين العبقر
سوسن سفيد خوش بوي وتگرگ وكذا في النهاية العثم هو زيتون جبلي العتب ما بين الوسطى والبنصر العتبتان
عبارت از ان دو مغاك كه در بازو بطرف ساعد است وعتبه در لغت آستانه در بود العتيق القديم من كل شي
او حيث لله سمي عتيقا القدم ويقال لابي بكر الصديق العتيق لجماله العتود بزغاله چارماهه العثان الدخان واكثر
ما يستعمل فيما يتبخر به وجمعه عواثن على غير قياس العثة دو پيه كه تحت الثياب والصوف جمع عث العثار الذكر
العثون راس لحية العثا من جمع العجالة اللبن الحار العجارم الذكر عجرم بن قضيب العجاهن
طباخ جمع عجاهن العجزة القروح القديمة العجان ما بين الخصية والفقحة وقيل ما بين القبل والدبر وقال صاحب
القاموس العجان كسحاب العنق والاست تحت الذقن والقضيب الممدود من الخصية الى الدبر العجر بفتح الاول وتشديد
الجيم خاكستر(?) عجم الزبيب بالتحريك حبه وكذا عجم النبق والتمر والرمان ونحوها والواحدة عجمة العجين خمير آرد سرشته
العجب بفتح العين وضمها وسكون الجيم راس عظم بين الاليتين وعليه القعود وهو العظم الذي في اسفل الصلب عند
العجز وهو اول ما يخلق من الدواب العجر جمع العجرة وهو الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر في حديث
ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه العجوز والعجوزة
هي المرأة المسنة العجز جمع في الحديث اياكم والعجز العقر ويجمع على عجائز العجز والعجز لغة فيه سرين يؤنث ويذكر وهو للرجل
والمرأة جميعا جمع اعجاز في الحديث لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول
فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها العجزة المرأة خاصة العجماء البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام
فهو اعجم ومستعجم ويقال صلوة النهار عجماء لانها لا يجهر فيها بالقراءة العجل والعجول على وزن سنور ولد البقرة
فارسيه گوساله ودر عين واساس مذكور است كه تا يكسال وي را عجل گويند واطبا را چنيد واز كتب فقهي سنفا(?)

میکرد ودرا ماده در مغرب کشته که تا کیماه و یرا جیل جمع آجل عجله و جمع العجول عجاجیل **العجوة** نوع من التمر المدینة اکبر من الصیحانی الی
الی السواد **عدس** من الحبوب هو معروف فی التقویم انه بارد یابس فی الاولی قال جالینوس انه اما معتدل فی الحر و البرد
واما مایل الی الحرارة یسیرا ونفس جرم العدس یجفف ویحبس البطن فاما الماء الذی یطبخ به العدس فیطلق البطن ولذلک صار
من یستعمله لحبس البطن یطبخه طبختین ویصب عنه ماء الاول والعدس ادون من الماش فی الحقنة ان لم یکن صوابا قال
صاحب المنهاج وهو معتدل فی الحر والبرد یابس فی الثانیة وقیل فی الاولی یابس فی الثالثة **العدسة** هی بثرة تشبه
العدس تخرج فی مواضع من الجسد من جنس الطاعون یقتل صاحبها غالبا **العدل** هو الذی لا یمیل بالهوی فیجور
فی الحکم **العدوی** اسم من الاعداء یقال عداه الداء العدیة عدا وهو ان یصیبه مثل ما یصاحب الداء **غدد وقد** لما
یوکل بالدال والذال معا **عراق** لعظم احد لحمه **العذار** راس الخد و عذار اللحیة جانبها ما استعیر من عذار الدابة و هما
عند من اللجام وعلیه اقوالهم اما البیاض الذی بین العذار و شحمة الاذن و هذا القول صحیح واما من فسره بالبیاض فقد خطا
العذق بالفتح النخلة وبالکسر العرجون بما فیه من الشماریخ و جمع علی عذاق **العذرة** وجع الحلق من الدم وذلک الموضع یسمی
عذرة و هو قریب من اللهاة و شعر القفا رعذرة المراة بکارتها **العذراء** البکر والجمع العذاری والعذراوات **عذبة**
اللسان محرکة طرفه الدقیق فارسیه سر زبان الجمع عذبات **العذیوط** هو الذی اذا جامع التی زبله عند الانزال ولم یملک
مقعدته والعذیطة مصدره **العروق** الصفر هی عروق زعفران وعروق الصباغین ایضا فارسیه بار زرد چوبه و یقال
بالعربیة الهرد حار یابس الی الثالثة وقیل فی الثانیة فیه جلاء قوی ینفع مضغه من وجع الاسنان وعصارته ینفع جدا فی حدة
البصر و هو نافع من الیرقان الکائن من السدد خصوصا مع انیسون و شراب ابیض واذا دق و ذرت علی البثور جففها وان اکتحل
به جلا البصر وقواه **عروق** حمر هی فوة الصباغین فارسیه رودنک حارة یابسة فی الاولی **عروق** الاصف
بیخ کبر **العرجون** هو العود الاصفر الذی فیه شماریخ العذق وهو فعلول من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان
وجمعه عراجین **عرج** لنک شد **العرجاء** الضبع **عرطنیثا** بخور مریم است والمستعمل منه اصله **العرجون**
کز نبو راول ما یخرج من العنب **العرض** قال الاطباء العرض والدلیل شی واحد ان الفرق بینهما الاضافة الی الطبیب والمریض
دلیل فانه یستدل علی المرض وبالاضافة الی المریض عرض لانه عارض لمرضه قال العلامة وفی هذا القول نظر لان الدلیل
اعم من العرض والعام غیر الخاص فیکون الدلیل غیر العرض واذا کان غیره فکیف یصح ان یقال انهما شی واحد واما
بیان ان الدلیل اعم من العرض فمن وجهین احدهما ان الدلیل قد یوجد فی السبب فانه لا یستدل بالاسباب علی الـ...

وهی متقدمة والاعراض متاخرة وثانیهما ان الدلائل توجد فی حال الصحة وفی حال المرض واما العرض فانه لا یوجد الا فی حال
المرض لانه عبارة عن ضرر الفعل او ما یتبعه و قال الیس المراد بالعرض ههنا ما هو قسیم الجوهر فان هذا قد یکون جوهرا کالمدة
الخارجة بالسعال العارض للسل وقد یکون عرضا کافراط حمرة الخد فی ذات الریة وعلی هذا فالعرض عند الاطباء اخص منه عند
الحکماء من وجه ولذلک لم یدخل العرض تحت جنس من العشرة ولاجل ذلک قال الشیخ العرض هو الشی الذی یکون
الهیئة او الکیفیة او غیر ذلک ولذلک لا یقال لعلامات الصحة ولوازمها اعراض لانها لم یتبع هذه الهیئة والعرض المفارق هو
الذی لا یمتنع انفکاکه عن الماهیة والعرض العام غیر العرض المقابل للجوهر الا تری ان اللون عرض وهو جنس للسواد والماشی عرض
عام مع انه جوهر **عرف** خرج علیه عرف ای قرحة **عرق النساء** ای وجع النسا لکن العادة جرت بان یسمی وجع النسا
بالفتح والقصر اسم لهذا العرق فاضافة العرق الیه للتبیین مثل اضافة الشجر الی الاراک وهو وجع یبتدی من مفصل الورک
و ینزل من خلف علی الفخذ و ربما امتد الی الرکبة والی الکعب **عرق المدنی** هو ان یحدث علی البدن بثرة تملی فینفتح
ثم ینفتط ثم یتقیب فیخرج منها شبه العرق لا یزال الطول و ربما کان له حرکة کدودة تحت الجلد قال القرشی هو فی الحقیقة لیس
بعرق وانما هو حیوان یتولد فی البدن کما یتولد سایر اصناف الدود و تولده من مادة مائیة شدیدة العفونة والفساد فارسیه
رشته **العرق** محرکة هی فضلة مائیة الدم خالطها صدید برازی یندفع من المسام الحرارة جاذبة والضعف القوة الماسکة او
لاستیلاء الطبیعة علی مادة البدن او المرض کما فی البحارین و هو انضج من البول لانه من فضلة رطوبة بعد الهضم الاخیر والبول
من فضل الهضم الثانی **العرق** واعلم ان العروق کلها الیست وعیة الدم او بعضها کالماساریقا الجذب الغذاء الی
الکبد وبعضها النفوذ المائیة الی الکلی وبعضها الی المثانة **العرق** من الحیوان الاجوف الذی فیه الدم فارسیه رگ
وعرق الجبهة هی العرق بین المنتصب بین الحاجبین **العرش** الضم کوشت کردن **العرعرة** کناره فرج زن
العرة سرکین **العرق** الذی خلف المرقوف فصده یستفرغ من الاعضاء التی تحت الکبد ویجذب المواد الی اسفل
عرق الیافوخ ویسمی عرق الهامة ایضا یفصد للشقیقة وقروح الراس **عرق الصدغین** الملتویین علیهما
عرق الماقین ینفع فصدهما من الصداع والشقیقة والرمد المزمن والغشاء وبثور الاجفان **العروق**
الصلبة الصغار وراء طرف الاذن ینفع فصدها من ابتداء الماء وقبول الراس للبخار وقروح الاذن والعرقان
اللذان خلف الاذن یفصدهما المترهبون **عروق** الارنبة ینفع فصده من الکلف وکدورة اللون والبواسیر التی
فی الانف لانه یجذب حمرة سکرة فی الوجه **العروق** التی تحت الشفة مما یلی العنفقة ینفع فصده من البخر الکائن من الدم

والأوجاع المتعاونة في الرأس عرق العنفقة يفصد للبخر عروق اللثة يفصد في امراض فم المعدة العرش
الجبهة ومعز الفهود في الكاهل وبالضم هو عرق في اصل العنق عرش القدم ما نتأ في ظهرها وفيه الأصابع قال صاحب
القاموس والعرش بالضم احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحية العنق وفي اصلها او موضع المحجمين وعظمان
في اللهاة يقيمان اللسان العرنبة والعرنبة الأنف او ما لان او الدائرة تحت وسط الشفة او طرف ارنبة الأنف
العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وغيره جمع العراقيب العرنين بالكسر الأنف وقيل رأسه
وقيل طرفه الجمع العرانين العرق بالضم المستدق على الصلب وهو الشريان العظيم النازل على اسافل البدن العروق
الضوارب هو الشرايين والعروق السواكن هي الأوردة العروق الداخلة هي الأبطي من اليد والصافن من الرجل
العروق الخشنة هي قسام قصبة الرئة العروق الشعرية هي الماساريقا وقيل هي اصول الأجوف التي في محدب
الكبد وقيل هي العروق الساقية للأعضاء العراء لرزة تب العرب كوث العريكة الطبيعة العسلج
شاخهاي ارك درخت عزيز كحل مركب ينفع للظلمة ويقوي العين ويشف الرطوبة عساليج الكرم العسلوج بالضم
والعسلج بالفتح ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما ينبت وقيل هو القضيب ابن سنة وذهب طراوته وهما اغلط و
قد غلظت الشجرة اي اخرجت عساليجها وهو ينفع من الصداع الحار ضمادا ويقطع الاسهال مع الرامك ضمادا على الجوف
ومضغه يقوي اللثة الرخوة العسل الحكيمين يجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن وهو طل خفي يقع على الزهر
فيلتقطه النحل ليتغذى بها يابس في الثالثة عسل القصب هو عسل التمر الهندي طبخ في الماء وقوام الماء مثل العسل
عسل القصب هو ماء قصب السكر المقوم عسعس وعسال گرگ عسابه بچه گرگ که از کفتار بود وقد
ذكر في التاج المسبور ماده استرخت وبچه سگ از گرگ وبچه سگ از کفتار عسر البول قد ذكر في تقطير البول
العشا بالقصر هو ان يبطل البصر ليلا عند وقود النار ويبصر نهارا ويضعف في آخره وبالمد اسم لما يؤكل في
الليل والعشاء بكسر العين وفتحها شبانگاه العشق مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان
بعض الصور والاخلاق التي تكون للمعشوق وهو مشتق من العشقة وهي نوع من اللبلاب يلتف على الاشجار فيخففها وسمي مرض
من حيث التشبيه لانه يخفف صاحبه ويذهب عنه رونق الحياة قال ارسطو هي عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب العشقة
پيچک العصابة هو اوجع نظر في الحاجبين متصلا بما على الحاجبين ولعظم الماق عصير عشرة والعصارة
سال من العصر والجمع عصارات قال الاقسرائي العصارة ما يعصر من ورق الثمرة او النبات ولا تغير فيه النفع بالنار

او

او بالشمس ويسمى الاخرجات الضياء وقد ذكر بخلاف ذلك العصبة في هي عضو بسيط ابيض لين في الانعطاف
صلب في الانبساط ونبت من الدماغ سبعة ازواج الأول مبدأه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدتين
الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو كبير مجوف ويتيامن بيساره ويتياسر بيمينه ويتقاطعان تقاطعا
صليبيا ثم ينفذ اليمنى الى الحدقة اليمنى واليسارى الى اليسرى ويتسع فوهتاهما حتى يشتمل على الرطوبة الزجاجية التي
ذكرت وعصب نخاع العنق ثمانية ازواج وعصب نخاع الظهر اثنا عشر زوجا وعصب نخاع القطن خمسة ازواج
وعصب نخاع العجز ثلثة ازواج وللعصعص ثلثة ازواج وفرد واحد فجميع الأعصاب ثمانية وثلثون زوجا وفردا واحدا
عصب مجوف عبارت است از دو عصب كه از دماغ رسته وبدو چشم درآمده در هر يكي ورا عصب
نوري نيز گويند بجهة آنكه نور باصره مي آيد از رهگذر روي بسوي چشم ودر بدن غير اين دو هيچ عصبي مجوف نيست العصب
الراجع هو شعبة من الزوج السادس من الأعصاب الدماغية تنزل الى نواحي المعدة ثم يرجع الى العضلة المطبقة للحنجرة
العصب لحاشي يقال حبات يده من العمل تحب حبا اي صلبت والاسم الجباة مثل الجرعة يقال في الدراية
جبارة اي ثبين معطف العصفور بالضم گنجشك واستخوان زير ناصيه لا يعرف المشي وانما يثب وثبا وهو
كثير السفاد وربما سفد في الساعة الواحدة مائة مرة ولذلك قصر عمره فانه لا يعيش اكثر من سنة هو ولحمه يزيد في
الجماع العصفر گل كاجيره وهو حار قابض باعتدال ابن اسحق وطبخ بالخل على القوبا اذهبها البتة وان طلي بالعسل او
لعابه في قرح الصبيان اذهبه العصعص استخوانيست كه نشست مردم بر آن است ودر اصل دنباله را گويند وعجز
او چون در آخر واقع است گويا دنباله مجراست از اينجهة وي را عصعص گفته اند عصارة الراعي في التقويم هو
نبات يقال له البطباط منه ذكر ومنه انثى بارد في الثالثة رطب في الأولى وفي المنهاج بارد في الثانية وقيل في الثالثة
يابس فارسيه سرخ مرو وقيل فارسيه هزار بندك العصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ العضد ما بين
الكتف والمرفق مذكر ويؤنث والعضد لغة فيه العضرة العجان وهو ما بين الخصية والمذاكير كل شجر له شوك
العضرس نبت يحيل في الجبل العضلة محركه وكشفيه جسم مركب من العصب والرباط واللحم الاحمر والغشاء وجمع
عضلات البدن عند الشيخ خمسمائة واربع وثلثون وعند جالينوس انها خمسمائة وثماني عشرة عضلة
نكرده آن دو عضو كج است كه با آن دهن گشاده ميشود ومحل ابتداي آن دو زياده پس گوش است كه آنرا زواج
ابريه گويند عضلة سكون آن گوشت كه در گشودن طرحهاي آن محتاجيم عضلتا الظهر دو عضله است

که پشت را بجانب خلف دو تامی سازد العضلتان العریضتان دو عضله است بر رخساره از هر جانب یکی
و بعضی از حرکتهای لب بین دو عضل است العضم پشت بچه العضو بالضم والکسر اندام جمع اعضاء وهی
اجزاء البدن الکثیفة غیر السیالة ومن الاعضاء ما یعطی ومنها ما لا یعطی ومنها ما یقبل ومنها ما لا یقبل فتحصیل عضو قابل معط
وعضو معط غیر قابل وعضو قابل غیر معط وعضو لا قابل ولا معط اما الاول فمثل الدماغ والکبد واما الثانی فاکثره بعض الاطباء
وذهب لمدانه القلب واما الثالث فمثل اللحم واما الرابع فاختلف الاطباء فیه فمنهم من قال ان القوی التی فی العظام والغضروف
واللحم الغیر الحساس غیر فایض من عضو آخر ومنهم انها فاضت علیها من الکبد او القلب ثم استقرت فیها والاعضاء باعتبار آخر
اما رئیسة وهی التی تکون مبادی للقوی المضطر الیها فی بقاء الشخص او النوع واما خادمة لها وهی التی تتقدم فیها المبدء دون
الاعانة واما مرؤسة لا خدمة وهی التی فیها الامراض دون القبول واما غیر رئیسة ومرؤسة وهی التی ینبعث منه الامور الطبیعیة
العطب بالضم هو القطن وسیذکر فی القاف العطف بالکسر دوش وقیل ناحیة العنق وقیل الکتف جمع اعطاف
العطر بوی خوش العطور جمع العطعط بزغاله العطموس الحمار العطاس حرکة خاصة من الدماغ
لدفع خلط او مود اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طریق الانف والفم والعطسة للدماغ کالسعال للریة العطوسات
هی الادویة التی تنفخ فی الانف لیعطس الانسان وطریق نفخها ان یوضع الماشورة فی المنخر ویوضع الدواء فیها من تنفخ بقلیل
حرم الدواء الیه فی الحدیث کان یحب العطاس ویکره التثاوب انما یحب العطاس لانه انما یکون مع خفة البدن و
انفتاح المسام وتیسیر الحرکات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفیف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب
العطش قال العلامة هو قعار الطبیعة الی البارد الرطب ای المفرط لانه فی وضع الاطباء انما یقال علی المفرط من برودة
الماء فاذا قیل لفلان عطش فالمراد ان ذلک به مفرط العطاش بالضم شدة العطش وقد یکون داء لا یشرب معه ولا یروی
صاحبه العظم عضو یبلغ صلابته الی حد لا یمکن ثنیه وهذا التعریف یتناول الاسنان وعند من لا یعد الاسنان من العظام
ویعدها من الاعصاب لصلابته الغضروف المراد علیه ویقال العظم عضو منوی غیر حساس یبلغ صلابته الی حد لا یمکن ثنیه جمع عظام
عظم الزرفیج عظم الصدغین عظم العجب هو الذی یکون العقود علیه العظام السمسمانیة
عظام صغیرة جدا توجد بین السلامیات وهی عظام الاصابع وفائدتها منع الانجراد الذی یوجبه فوات احد العظمین المرکبین
الآخر او لم یمکن ان یکون فیها غضاریف لئلا تثقل والصابع مع السلامیات فیکون الاصابع مستقیمة العظام المسا
هی العظام الموضوعة تحت اقصی الانف خلقت ذات تجاویف کثیرة لوجود احدها تغیم فیها الغذاء وثانیها ان تنفذ فیها الرایحة

المستنشقة

المستنشقة عند وصول الهواء المتکیف بها الیها وتنفذ فیها النسیم لتعدیل الروح الدماغی وثالثها هو ان تندفع عنها الفضول
المتولدة فی الدماغ لیلا تؤذی الدماغ عظم الحرقفة استخوان تهیگاه العظم الزورقی استخوان سینه
کف پای العظم النردیة عبارت است از استخوانی که کنار استخوان پاشنه بوی پیوسته است و بر ازدو استخوان
گویند که شش پهلو دارد مانند مهره نرد العظم الوتدی عبارت است از استخوان قاعده دماغ وهمه استخوانهای
سر روی نهاده شده العظمان الحجریان دو استخوان است که سوراخ گوش در روی است واین دو استخوان را
حجریان از ان گویند که محکم‌اند ودو استخوان که در پیش و پس سر است عظم اللسان محرکه با غلامه بین
الساعد مایلی المرفق الذی فیه المفصل والساعد نصفان مایلی المرفق وفیه المفصل عظیمة ومایلی الکف اصله عظام
الخلف هی الاضلاع الزور وقد ذکر عظم الجبهة سر استخوان سرون عظم اللامی استخوانیست
در پیش حنجره مانند لام یونان بدین شکل عظم العانة جزء من القدم من العظمین اللذین یتصلان بالعجز و عظم
الورک جزء منهما یلی بخلاف العفج المعی وقیل هو ما یقرب من السرم من اللحم الذی فی الطبقة الداخلة للمعاء المستقیم جمع
اعفاج وفی واحده ثلث لغات عفج کجبل وعفج بکسر العین وسکون الفاء وعفج ککتف العفاقة هی الاستقال
کذب عفاقة من عفق اذا ضرط العفل بالتحریک شیء یخرج فی فرج المرأة وحیا الناقة شبیه بالادرة التی للرجال
فی الخصیة المرأة عفلاء والتعفیل اصلاح ذلک العفلق الفرج الواسع العفص مازو وهی ثمرة شجرة البلوط
بارد فی الثانیة یابس فی الثالثة قبضه شدید یمنع الرطوبات من السیلان ویمنع الرطوبات الفاسدة الی اللسان واللثة
وینفع من القلاع وخصوصا مع الخل وینفع من اکال الاسنان یحفظه علی النار ینفع لقروح الامعاء والاسهال المزمن
العفن والعفونة پوسیده شدن درم وفی مجموع اللغة عفن فهو عفن فسد من الندی والقدم وفی عین الخلیل
یقول عفن یعفن الشیء عفنا فهو عفن وهو الشیء الذی فیه ندوة ویکبس فی موضع فیفسد واذا استنشقت وفی اصطلاح
الاطباء هی الحالة من الحرارة الغریبة للجسم هی الرطوبة الی المخالف للغایة المقصودة مع بقاء نوعها وسبب العفونة
هی الحرارة الیسیرة التی تؤثر فی خلط من الاخلاط او مادة فیعفنه فیکون حاله مثل الزبل الذی یعمل فیه الحرارة الیسیرة
قلیلا قلیلا فیعفن ویرتفع منه الابخرة الناریة ویحرق نفسه فیصیر رمادا وکذلک الخلط او اطالة لمدة احترق وصار
اسود وهو مرتبة بعد العفونة بل هی احتراق العقاقیر اسم یقع علی جمیع الادویة واحده عقار العقا
العقیم العقیمة المرأة التی لا تلد وقد عقمت تعقم فهی عقیم وعقمت فهی معقومة والرجل عقیم ومعقوم فارسیم

نارانیده ویقال للداء الذی لا یبرء منه عقام والعقم بفتحتین نازاینده شدن از ارباب علم بضمتین وتسکین نازاینده طبیعت

العقب پاشنه وهو عظم کبیر صلب مستدیر الشکل من خلف ومن الجانبین الا ان جانب الوحشی منه متطاول الی القدم ومن

اسفل عریض املس ولذلک یراه الناظر کانه مثلث الی الاسفل طالما یرق شیئا بعد شیء حتی ینتهی الی الوحشی فیضمحل عنده الی

الاخمص ونقره فی الوحشی ونقرتان من فوق فی الحدیث انه بعث ام سلیم لتنظر له امرأة فقال انظری الی عقبیها او عرقوبیها

قیل لانه اذا استوا عقباه استوا سایر جسدها والعقب ایضا کل ما یلائم بیده الی العضل لکن وصل من طرفی اعلی العظمین

والحکم شداحدهما بالآخر وقد ذکر العقب بفتح القاف اعصاب عقبول تب خاله جمع عقابیل وقیل بقیه المرض عقدة

عقده لکنت فی اللسان برنیه العقر خایه خروس عقافه للخطاف العقال هو التشنج الرکبی وهو مشتق من العقل

وهو الشواء فی رجل البعیر العقد سبز شدن انبین وخزان ومنه العقیده عقار للخمر والعقام سخت العقر بالضم هو

امتناع العلوق عقرت المرأة نازاینده شد عقاره وعقر فهی عاقر عقرب کژدم وی بسیار بچه میزاید وبعضی گفته

که کژدم شکم مادر رامیدرد وبیرون می آید اما این صحیح نیست بلکه صحیح آنست که از دهان خود میزاید واین قصه شنیده از

صحیح القول که وی گفت که کژدم تخم میکند وکژدم میکژد مادام که آدمی حرکت نکند واذا القیت عقرب فی زیت حیی

ویطلی بذلک الزیت دار الثعلب انبت فیه الشعر مجرب العقبول العقبوله الحلاء وهو خراج صغار یخرج بالشفة من

بقایا المرض والجمع العقابیل العقار بالفتح الضیعة والنخل والارض ونحو ذلک بالضم من اسماء الخمر سمیت بذلک

لانها عاقرت العقل عن البصر او عاقرت البدن ای لازمته العقاب طایر معروف العقعق بالعینین المفتوحتین

وبالقافین طایر معروف ذو لونین ابیض واسود طویل الذنب ویقال له العقعق ایضا فارسیه عکه گویند آدمی عکه گوش

ومور چه قوت خود را پنهان میسازند العقل قوة بها یحصل الانسان عن کثرة تجارب الامور وطول مشاهدة

الاشیاء المحسوسة مقدمات یمکنه بها الوقوف علی ما ینبغی ان یؤثر او یجتنب فی شیء شیء من الامور وقیل هو موجود

ممکن لیس جسما ولا حالا فیه ولا جزء منه بل هو جوهر مجرد فی ذاته مستغن فی فاعلیته عن الآلات الجسمانیه وفی اللباب

العقل دیت وخرد وسمی عقلا لانه یمنع عن التورط فی الهلکه وقیل سمیت الدیه عقلا لانها اذا وصلت الیه اولیا عقلت عن

قتل الجانی ای منعته العقول بفتح الدواء الذی یمسک البطن العقولات جمعه عقید العنب الدبس العقیق

معلوم قال صاحب القاموس من تختم به سکن روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من ای عضو وموضع کان ونحاته تجمع

اصنافه تذهب حجر ومحروقه تثبت تحرکها العققه موی سر کودک العقیل هو الحصرم العقبان

هو الزیت الخالص العکر محرکه دردی الزیت وغیره العکده بالتحریک والعکده بضم الاول وسکون الکاف عقدة

واصل اللسان واصل القلب وقیل وسطه العلاج هو عبارة عن معالجة دفع المرض العلامه حالة یستدل بها علی

حالة بدنیه العلامات النافعه للطبیب اعراض تدل علی امر فی الماضی کما یستدل بمداوة البدن علی تقدم عرق

العلامات النافعه للمریض اعراض تدل علی الحال کما یدل سرعة النبض والعطش وناریه القاروره وسواد اللسان علی وجود

الحمی المحرقه العلامات النافعه لهما اعراض تدل علی امر فی المستقبل کما یستدل بالاختلاج الشفه السفلی علی فی حدوث قی وتحرک

النبض علی الحقوق العرق العلق محرکه دود فی الماء الاسود یمص الدم الواحدة علقه قال العلامه نفیس فی طائفه تسمیه او منه

ما هو غال عن السمیه وهذا هو المستعمل فی المعالجه والاول له علامات خمس الاولی ان یکون عظیم الرأس الثانیه ان یکون لونه اخضر

او کحلیا اسود الثالثه ان یکون علیه زغب الشعر اول ظهوره الرابعه ان یکون شبیها بالمار ماهیج الخامسه ان یکون علیه خطوط لازوردیه

شبیهه بلون ابو قلمون قال الدمیری فاذا اراد واخراج دم من موضع مخصوص اخذوا الدود فی قطنتین وقربوه من العضو

فانه یشرب من الدم واذا اراد واسقوطه عنه رشوا علیه الملح والرماد والبورق او حراقه خرقه کتان او اسفنجه محرقه او صوفه

محرقه فانه یسقط فی الحال والصواب بعد سقوطها ان یمتص بالمحجمه فیا خذ من دم الموضع شیئا یفارق معه اثر لسعها فان لم یحتبس

الدم ذر علیه عفص محرق او نورة مطفاة او رماد او خزف او شب وعلیها سحوق عدس او غیر ذلک من حابسات الدم فان

دم ذلک فلیاخذ الباقلا ویشق بنصفین ویفرق وجهه علی الموضع الذی یرشح منه الدم فانه یتعلق به ویمسکه وربما کان

العلوق فی الماء فیشربه الانسان فینشب بحلقه وطریق اخراجه ان یتبخر بوبر الثعلب اذا اصابه دخانه سقط فی الحال واذا علق

وسط الرأس ودهن به من الزفت احرق العلقه حیا وهو مجرب علک هو اسم یعم کل صمغ له مضغه ویمکن لانباط

هو صمغ البطم واجوده الابیض الضارب الی الصفره وهو حار یابس فی الثانیه وهو یقارب المصطکی ولکن لا قبض فیه کذا

قال صاحب المنهاج وقال النفیس هو صمغ شجرة الفستق والعلکه هی التی لها مع اللزوجه صلابه علک البطم صمغ

درخت حبک که گویند وعلک الانباط صمغ حبة الخضرا وبعضی گفته اند علک الانباط صمغ درخت پسته است العلة اسم

من الاعتلال والعلة قد یطلق ویراد بها المرض ویقال علی السبب یقال علة صوریه وعلة مادیه وعلة فاعلیه وعلة غائیه کما یقال ذلک

فی الاسباب العلل عصب العنق العلعل کهدهد وقنفذ الذکر کالعلعال والرمانه التی تشرف علی البطن من التقصیر

کانه لسان العلباء بکسر عصب فی العنق یاخذ الی الکاهل وهما علباوان یمینا وشمالا وان شئت قلت علیاآن لان

الهمزة ملحقه فان شئت شبهتها بهمزة التانیث التی فی حمراء او بالاصلیه التی فی کساء والجمع العلابی علیق شجره من نجیل

الشوک ثمره کالزیتون العلقه خون بسته العلقم هو الحنظل علسی هو نبات الصبر ویقال له المغر
العلل المصفاة العلم الیقین الجازم ویقال علی الشعور ایضا قال القرشی یقال تجوزا علی الاعتقاد
وکیف کان ولو خطاء واعلم ان الشیخ اصطلح فی الفصل الثانی من برهان الشفاء علی تخصیص المعرفة بالجزئیات والعلم
بالکلیات وهو علی وفق اللغة ولهذا یقال عرفت زیدا دون علمته العلوم الجزئیة هی التی موضوعاتها
اخص من موضوع علم آخر کموضوع الطب من موضوع الطبیعی وهو من موضوع الالهی والذی موضوعه اعم تسمی العلم
الاقدم لان الاعم اقدم من الاخص فان ادراکه لما هو عام قبل ادراکه لما هو خاص العلف هو ما تاکله الماشیة
العلاف جمع مثل جمل وجمال والاعلاف والعلوفة جمع غیر قیاس العلیل بیمار العلیلة زن بیمار العلوص
هو وجع فی البطن وقیل التخمه علاء الدین ابو الحسن علی بن ابی الحزم المکی القرشی نال فی الحکمة واخرا بها مرتبة
عظیمة خصوصا فی الطب وهو الملقب بجالینوس الثانی وله تصانیف کثیرة فی الطب شرح الکبیر لفصول بقراط
وشرح الصغیر لفصوله وکان شرحه للقانون اولی من الشروح التی صنفها غیره وما اسنده الفاضل العلامة قطب الحق
والملة والدین فی شرحه للقانون الانفه کان اکثره من شرحی القرشی لفصول بقراط ومن کتابه الکبیر فی الطب
علی بن زین الطبری کان من کتاب هذیه مرد وله تمه رفیعه وعلم بالاکحل وله تصانیف کثیرة ومحمد بن زکریا
الرازی کان تلمیذ علی بن زین الطبری عمر طال عمره العمر والعمر البقاء ولا یستعمل فی القسم الا بفتح العین
العمور هی لحوم ما بین الاسنان واحدها عمر بالفتح العمریان دو استخوان خورد در بن زبان العموق عرق
فی الکبد عمود البطن پشت پاره عمود القلب وسط عمریاس للحمل عنجد کشمش عمی
نابینا شد فهو اعمی وقوم عمی ورجل عم القلب ورجال عمون وعمی علیه کذا خفی عنت ضرر وهلک تقال للزنا
العنب وقوله تعالی عزیز علیه ما عنتم الی شدید علیه ما اثمتم العمی هو بطلان
فعل حاسة البصر والظلمه هو نقصان فعلها العنث انکسار العظم الذی بعد الجبر العناق بفتح الاول بزغاله
ماده وجمع اعنق وعنوق وعنق عندلیب جیل ویقال له الهزار ایضا بفتح الهاء والجمع العنادل العنز
بزماده وبزکوهی ماده وآهوی ماده وعقاب ماده والجمع اعنز وعنوز العنق بالضم وبضمتین وکامیر وصرد اکچید و
یونث جمع عناق العنفقة شعرات بین الشفة السفلی والذقن العناصر عند الاطبا الارض والماء والهواء
والنار العنب انگور وی بهترین میوه است وخونی که از وی تولد میکند بهترین خونهاست که از میوه های دیگر

اذ

تولد میکند وبدن را زود فربه کند وتقوی حرارت غریزیت گرم است در مرتبه اول وتر است در مرتبه دوم العنبة هو
خروج البثور العنبیة عند الحذاق القرنیة بسبب قرحة او بثرة او اخراجیه تقع فیها عنب الثعلب انگورک انوره الوانه
کثیرة مختلفة والمعمول منه الاصفر والشربة منه عشرة دراهم الی عشرین درهم بدباب البیاض عصارته من عنب الصبیان
والسلاق بارد یابس فی الثانیة وهو ضماد جید للاورام الحارة کلها ویشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة واذا
تغرغر ماؤه نفع من اورام الحلق واللهات العناب معروف یسکن غلیان الدم حار رطب فی الاولی عنصر
کجعفر هو المرزنجوش العنصر ایضا قضیب الحمار والعنصر اصل البردی عنصل بضم الصاد وفتحها هو الاسقیل وهو
البصل البری اذا شرب من العنصل المشوی فی العجین درهم بماء حار وعسل قیا قیا حسنا وان شرب نصف درهم او ربع
درهم من العروق الدقاق التی فی راس البصلة قیا قیا قویا عندم هو البقم وقیل هو دم الاخوین عنکبوت
هو حیوان معروف واصنافه کثیرة مختلفة بارد یابس اذا جعل نسجه علی الجراحة الطریة فی ظاهر البدن حفظها بلا ورم وقطع
سیلان الدم واذا ولکت لغفصة المتغیرة نسجه جلاها عنبر قال الشیخ فیما نظن تبع عین فی البحر والذی یقال من انه
زبد البحر وروث الدابة فهو بعید حار یابس شبه ان یکون حرارته فی الثانیة ویبسه فی الاولی الغنمة شجرة لطیفة الاغصان
یشبه بها بنان العذاری والجمع عنم العنین یقال رجل عنین اذا کان لا یرید النساء والمراة عنینة لا یرید الرجال
وانما سمی عنینا لان ذکره یعن بعل المرءة من ان یمینه وعن شماله فلا یقصده عنبره لشاسرای سخت عنیس
سر عنث للهلاک عنزروت هو انزروت وقد ذکر العوار الدرد عوان کلاه میانه سال وزن میانه سال
وکرانو العورة هی کل عضو یستحیی منه اذا نظر وهی من الرجل ما بین السرة والرکبة ومن المرءة الحرة جمیع جسدها الا الوجه والیدین
الی الکوعین وفی اخمصیها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما بعده ومنهما فی حال الحدمه کالراس والرقبة فلیس بعورة وستر
فی الصلوة واجب وفیه عند الخلوة خلاف جمع عورات عوار بالتخفیف عیب وعوار بالتشدید للرمد وللخطاف العوهق
الخطاف الجبلی عود الصلیب هو خشب دقیق کمد اللون وهو ذکر وانثی قال جالینوس معتدل فی الحر والبرد
وقیل حار یابس فی الثانیة لطیف مفتح للسدد کاسر للریاح ذاهب بفضل الرطوبة ویقوی الاحشاء والاعصاب والقلب
والدماغ والحواس والمعدة واذهب برطوبتها العفنة ویطیب النکهة عود طفاری او خدع طفاری منسوب الی
طفار وهی مدینة بالیمن عود معلوم وحب وبربط العوارض النفسانیة قال العلامة هی کیفیات یعرض
للنفس تبعا للانفعالات تحدث لها الما رتسم فی بعض قواها من النافع والضار عیر العین جفنها وعیر القدم الشاخص فی

ظفرها وغير الاذن التور الثانية الذي في باطنها العيار جمع **عير الكتف** استخوان برجسته در ميان شانه وحمار عير
كورخر را نيز گويند وعير الكتف العظم الذي جاء في عين الكتف نيز گويند بالعين والنون **العين** الباصرة مؤنثة جمع اعيان
واعين وعيون وبكسر ونقره الركبة **العينا** دو مغاك در پش زانو از ساق **العنشة** زردكاه في **العين**
البقر الوحشي **عياباد** للضعيف الذي لا يصلح لشيء **عينام** بيدار **عيون البقر** هي نوع من العنب
اسود كبار الحب مدحرج ليس بصادق الحلاوة **عيذران** بالفتح هو الزعرور وقد ذكر **عي** امره او الم يهتد بوجه
وداء عيا اي صعب الدواء له كانه اعيا الاطباء **حرف الغين المعجمة** **الغاذية** هي القوة التي تحيل الغذاء الى
تغيره الى ان يصير شبيها بالمغتذي وزاد الشيخ فيه قوله لاخلاف بدل ما يتحلل للتنبيه على غاية الفعل **الغارب** ما تقدم
من الظهر وارتفع عن العنق وقيل من الكتف **غانغرايا** هي مقدمة سفاقلوس عند المتاخرين واما القدماء فلا
يفرقون بينهما قال جالينوس في العلل التي سماها الاطباء غانغرايا قد كان اليونانيون يسمونها سفاقلوس قال الاقسرائي
هو الورم الذي من شانه ان يفسد العضو من مادة رديئة بشرط ان يبقى معه حس لانه ان استحكم بحيث عدم الحس سمي سفاقلوس
وماله الى العفونة والسعوطة وعلامة القطع **غار** الاعلى والاسفل عبارتست از كام زبرين وزيرين **الغار** ابن شكم
وفج **غاريقون** هو من الاصول حار في الاولى يابس في الثانية منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجدان محلل مقطع
للاخلاط الغليظة المختلفة مفتح لجميع السدد لطيف نافع لجميع الاورام بالسكنجبين خصوصا ورم الطحال والترقي لنسار وهو ما ينقي
فضول العصب وفضول الدماغ وقرحة الرية وينفع من الربو ومن نفث الدم من الصدر ومن اليرقان ومن وجع المعدة والكبد
والكلى اذا شرب مثقال قال ابن جبل [illegible] وسهل [illegible] امون واصلاحه عجنه بالسكنجبين قال صاحب التذكرة وهو يخرج الفضول البلغمية
والصفراوية المحترقة من الدماغ والاعصاب وهو نحل ولا يرق لان فيه شيئ اشد طفر فيه سمية اجوده الاملس الابيض الرخو
التفت **غافث** قال الشيخ هو من الحشيش الشاكه له ورق كورق الشهدانج او ورق البنطافلون وزهره
كالنيلوفر ويقال له بالفارسية كل خله وفي المنهاج فيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر حار في الاولى يابس في الثانية
لطيف قطاع جلاء بلا جذب ينفع من الجرب بماء الشاهترج وبالسكنجبين نافع من اوجاع الكبد وسدد او من صلابة الطحال
واورام الكبد والمعدة ومن سوء القنية ومن قروح الامعاء ومن الحميات العتيقة **غار** هي شجرة عظيمة حبها على شكل البندق
الصغار عليها قشور سود رقاق ويقال لثمرها الدهمشت وقد ذكره هو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل حار يابس في الثانية
وقيل في الثالثة لوانه ورقه وشرب طبيخه يسهل القي **غلغاطي** هو حجر خفيف بارد يابس **غاليون** هو دواء طب

الرائحه مجفف قيل الحرارة **غالية** هي مركب من الاشياء العطرية وصنعتها ان يسحق المسك ويحل العنبر
ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر **الغب** سرانجام وچيزي كه يكروز آيد ويكروز نه والغب
في الزيادة فوق ذلك يقال زرغبا تزدد حبا ويقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع
ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد والحمى الصفراوية تسمى غبا لانها
تنوب يوما ويوما لا واذا اطلق الاطباء الغب ارادوا بها الدائرة وذلك لاختصاص كل من القسمين الاخرين باسم ا
اللازمة والمحرقة باسم مخصوص **الغائط** حدث مردم الاغواط والغيطان جمع وفي التاج الغائط زمين مغاك انغوط
والغيط والاغواط والغيطان جمع في القران كناية عن الحدث **الغبار** گرد وهو ما ارتفع من الارض وهو مركب
من الارض والهواء ونسبته اليه نسبة البخار الى الماء فانه مركب من النار والماء والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار
وغبر الجرح بالكسر تغبر غبرا اذا دمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك **الغبغب** وجاء بالقافين وسيجي الخ او كيسه
باشد از پوست زير گلو **الغبيراء** المد هو من الاثمار المعروفة وهو بري وبستاني بارد يابس الى الثانية جاز بمعنى
سنجد تعقد واغذاؤه يسير او يحبس الطبيعة وشد المعدة وسويقه اقوى في ذلك والم يكن [illegible] وخاصته اذا استف
مع سويق السماق يسكن القي وهو غذاء موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم ويسكن العطش عن الصفراء وينفع من
السعال الحادث من الحرارة ومن النيح ورقه ياخذ منه المرارة جزوا وتدقه وتعجنه بمرارة البقر وتمسكه وتجامعها الرجل
موتويها فانه يحيل الحبه والغبيراء ايضا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر
العالم **الغبب** قيل هو الغدة المشهورة بالغبغب **الغبين** ضعيف الراي **الغمة** المعجمة في المنطق
الغثيان الغشي هو حركة المعدة لدفع ما هو مصبوب في حملتها **الغثيثة** زرداب غثيثة الجرح قيحه وحم
الميت **الغداء** الطعام الذي يوكل اول النهار وهو خلاف العشاء **الغدة** غدود ويقال زيادة لحم المماق
الغدية بالضم لحمة غليظة في اصل الاذن الانسان **الغديرة** موي سر زنان گيسوي بافته **الغذاء** لواحد الاغذية
قال السديد الكازروني الغذاء عرف الاطباء عبارة عن جسم من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان فعلى
هذا يكون الكيلوس والكيموس والرطوبات غذاء **واعلم** ان الغذاء بالحقيقة هو الوارد على البدن الذي صار شبيها لما
نقص منه وبلصقا به الذي يدل على ذلك قول بقراط قد غذا هو الغذاء بالفعل والا الذي ليس كذلك فيسمى غذاء
مجازا او على سبيل الاشتراك قال العلامة انه يقال بحسب الطب على معنيين احدهما يقال غذاء الجسم الذي يستحيل

حتى فقدت صورته النوعية وحدثت له صورة عضو من الاعضاء والالف فيه فصار جزءا منه وشبيها به سائر البدن التي
ما يتحلل منه وليفصل ايضا للنمو ويسمى هذا غذاء بالفعل وثانيهما يقال غذاء للجسم الذي هو بالقوة البعيدة كذلك وهذا ايضا
على قسمين قريبة وبعيدة اما الذي هو بالقوة البعيدة فهو الجسم الذي اذا ورد محل البدن الانسان وانفعل عن حرارته
الغريزية يستحيل حتى يصير غذاء بالفعل وهذا كالخبز واللحم واما الذي هو بالقوة القريبة فهو الجسم الذي هو في البدن مستعد لان
يصير غذاء بالفعل وهذا هو الاخلاط وبعض الرطوبة الثانية قال القرشي كل غذاء فالدم المتولد منه اما ان غليظا او رقيقا
او متوسطا فالاول هو الغذاء الغليظ والثاني اللطيف والثالث المتوسط وكل واحد من هذه الثلثة اما ان
يكون تغذيته كثيرة او قليلة او متوسطة فهذه تسعة اقسام وكل واحد اما ان يكون خلطا محمودا او هو الحسن الكيموس
او مذموما وهو ردي الكيموس فيكون الاقسام اذن ثمانية عشر قسما والفرق بين الغذاء الغليظ وبين الدواء
الغليظ ان الغذاء الغليظ هو الذي يكون الدم المتولد منه ثخينا ولا الدواء الغليظ فهو الذي لا تقوى حرارة
البدن على تقسيمه الى اجزاء صغار كالمرداسنج واما الدواء المغلظ فهو الذي من شانه ان يجعل الاقوام اخلاط البدن
غليظا كالافيون قال العلامة الفرق بين الغذاء اللطيف وبين الغذاء الملطف والدواء اللطيف والدواء
الملطف هو ان الغذاء اللطيف الذي يتولد عنه دم رقيق والغذاء الملطف هو الذي يجعل قوام الدم ارق مما
كان عليه وهذا قد يكون جوهره كثيفا كالفجل والسلجم وكل غذاء لطيف فهو ملطف لان الدم المتولد منه اذا خالط
المادة الغليظة صار المجموع ارق والطف مما كان عليه ولا ينعكس فان الفجل والسلجم ملطفان وليسا بلطيفين
ولذلك متى طبخا ذهب عنهما الملطفية وبقي جوهره غليظا بطي الانهضام والدواء اللطيف هو الذي من شانه ان يتصغر
اجزاؤه عند فعل حرارتنا فيه كالزعفران والدواء الملطف هو الذي من شانه ان يجعل قوام المادة ارق كالزوفا
اعلم ان الاغذية التي نغتذي بها الان ستة انواع الحبوب واللحمان والالبان والبيض والثمار والبقول
او لاها في المرتبة واولاها بالمباشرة عليها الحبوب هي الاسهل استمرارا وضمانا في المعدة من اللحمان **الغذاء الذي**
هو الذي تغير عن البدن ويغير البدن ثم تغير ثانيا ويشبه البدن كلحم الحمل قال العلامة والفرق بين الغذاء والدواء
وبين الدواء الغذائي كالفرق بين السهام السمومي وبين السهم الباتر وبين الخمرة العلقمية وبين العلقمية الخمرة
وهو تقديم الاغلب فالغذاء الدوائي يغلب غذاؤه على دوائه والدواء الغذائي يغلب دواؤه على غذائه **الغرب**
بسكون الراء ناصور يحدث في موق العين وقيل هو الخراج الصغير الذي يكون في اللثات ذات قيح ويصير في الاكثر

ناصورا قال صاحب الصحاح وللعين غربان مقدمها ومؤخرها يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها
وايضا الحدة للسان والغرب محركة شجر فارسية پده ويقال على الخمر ايضا قال الرازي بادبالسن و قال غيره حار يابس موذ
عصارته من المجففات بالذع مثل الجراحات الطرية واذا جففت ورقه واستف مع السكر ازال ورم الطحال وورده د
طبيخه غسول للجرار وكذلك نبت العرق بورق الغرب رمادها وتحرقه بالخل يقلع الثاليل **غرابيب** السود **غرانقة**
للشاب واحدهم غرنوق بالضم **غرنوق** وغرنيق مرغ آبي جمع غرانيق **غروة** للكاة **غرا** وغرا سريشم **غرز**
درخليه **غرهن** درخت لشاه **غراب** بالضم موضع بلند سرون وپايان جاي نشستن وغراب لناس صيد في
جمع غربان وغراب زاغ را نيز گويند و او انواع مي باشد وغراب لا يقع كلاب په **الغرب** الاسنان في الحديث ق
عزوبة **الغربيل** بالنبض في اسفل القارورة من الثفل وما في اسفل الحوض **غزال** آهو بره **الغرغر** دجاج بري
والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويرده الى اصل الحلق **الغرضوف** هو الغضروف وسيجي جمع غرضيف **الغرف**
هو سائل الذي يتغير غرته جميع الغزورات **الغرث** گرسنه **الغرثان** گرسنه الغرثى والغرثي والغراثين الغرا
جمع **الغرما** الالف ربع درهم وقيل نصف درهم وقيل دانق ونصف وقيل دانقان **الغزيرة** هي الطبيعة **غرى**
الجلود سريشم حار يابس في الدرجة الاولى واذا احرق قام مقام التوتيا في مداواة العين نافع للسعفة طلاء **غرى**
السمك سريشم ماهي **الغرمول** بالضم آلت مردي وذكر الفرس يعني نره فرس **الغرقيء** القاف الجشف
الغرقي پوست زيرين تخم مرغ **غرابس** بالكسر يخرج مع الولد كانه مخاط او جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد فان
ترك عليه قتله او رطوبة بلغمية تخرج جميع اعراس **الغرله** آن پوست كه ببرند در وقت ختنه **غرب** يار **غشا**
هو البلع وقد ذكر **الغسال** هو الذي تحلل القوة فاعلة فيه بقوة منفعلة يعينها الحركة اعني القوة المنفعلة الرطوبة و
اعني الحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى مجاري العروق لين برطوبته الفضول فازالها بسيلانه كماء الشعير
الغسول الماء الذي يغتسل به وكل شي غسل به فهو غسول والغسولات في الطب هي مياه الادوية التي يغسل بها
ابدان المريض **الغشاء** قال السديد الكازروني هو عضو عصباني او رباطي او مؤلف منهما عريض شديد الرقة
لا لحمية صلب القوام ابيض اللون وهو ينقسم الى ثلثة اقسام اولها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضه رباطي
فقط كالغشاء المجلل للنخاع النابت من اول فقارات العنق وكما في الدماغ فانهما ينسجان من اجسام رباطية نبت من اطراف
عظام القحف المسماة بالابرية وبعضه يتكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن شانها ان تستر سطوح

الاجسام و اغلم انه عديم الحركة وله حس قليل فعلم من هذا ان ما قال الامام ان الغشاء نسيج من ليف العصب
فقط غلط واعلم ان غشاء الدماغ احدهما اللين وهو الغشاء الذي على نفس المخ والاخرى صلب وهو الغشاء
الذي تحت القحف الغشاوة والغشوة تاريكى چشم الغش الكسر وچيزى زايد الغشى قال صاحب
ان العين فيه مضمومة لكن المشهور بالفتح وهو تعطل اكثر القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح الحيواني
كله اليه الغشيان آمدن ومجامعت كردن وزير چيزى در آمدن الغضا تاك الغصص طعام كه در گلو ماند
الغصن شاخ درخت الاغصان والاغصن والغصون والغصنة جمع الغضب هو كيفية نفسانية يتبعها
حركة الروح الى خارج البدن طلبا للانتقام الآن يخالطها الفزع فانه ح يكون غيظا لا غضبا الغضروف ما لان
من العظم مثل ما يكون على الكتف جمع غضاريف الغضن واحد الغضون وهي مكاسر الجلد وخطوطه في غير الجبهة
فان خطوطها تسمى اسره وغضن العينين جلدتهما وغضون الاذن شابهها والغضفة چشم خانه زرين الغضنفر
شير ومرد غليظ جثه الغضر ...ره حجامة وموى ساق پاى و ... الغضير الناعم من كل شى يقال نبات
غضير وغضر الغضروف الخنجرى هو الخنجرى وقد ذكر الغطارة نوم من سام ابرص الغطس
در آب فرو بردن الغس مثله الغطيط هو صوت النائم غطر ... حجامة وللكبس بعد البرء والغطر اضبار
كوهى الانغطار جمع والتغطر ... ... الغفيرة موى كوش الغلصمة قال صاحب
القاموس هي اللحم بين الراس والعنق والحنجرة على طرف الحلقوم واصل اللسان قال صاحب
التلخيص الغلصمة ... ... تحت اللهاة ... على راس القصبة الغلاصمة والغلاصم در ...
الغلقة ان پوست كه درخت ... وقد ذكر الغل كينه الغليان ... غلفق للطحلب ... غلاف
القلب هو غشاء المحيط بالقلب لا يلتصق به ويتحرك القلب فيه الغماء مرد بيهوش شده يستوى فيها
المذكر والمؤنث والتثنية والجمع الغماء پوشيدگى الغمة اندوه غمر چربيش ... از گوشت الغمر
والغمر كينه الغمر بالضم مرد بى تجربه الغمرة گرداب وسختى مرگ وسختى حرب ... شده وغمر الماء غمره پوشيد ... را
غفل لمن لم يجرب الامور غلة ... وغل للعطش الغمرة موى ... الغم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى
داخل البدن خوفا من موذ واقع الغمام ابرى كه آفاق بپوشد الواحد غمامة جمع غمايم الغمر بالفتح الماء الكثير و
بچى تمى ... غلمش وغميم باست الغلول بالضم ... غلمة ... عمره بالضم ... ...

وتحمره غمرات الموت شدائده الغندب هو عنكبوت اسود قصير الارجل بطيء ما الارض واذا قدم اليه خلال قال
بيديه وسمه حار بخلاف ساير العناكب الغنم گوسفند الاغنام جمع الغواذن درخت شمشاد الغوغا
ملخ كه پرش برآمده باشد الغول الصداع الغيبا اشباب الغوشنه والغوشيه اوشنك حرف
الفاء الفائق موصل العنق في الراس الفائل والفائل گوشت مغاك سرين الفارض پير كاو وسطى
الولادة من الكبر فاخته معروف در طبع انس است با آدمى گويند با زا آواز او بسكرند الفارة تفتح الفاء و
الهمزه وقد يحرك هو بهما تخفيفا والياء وبغيرها موش در حبسند با ... كه آن مقدار نقصان نميرساند كه وى الفافا المرار
افكردو در سخن كفتن الفاسه حيز ودك يقال فحش بر ... الفواد القلب وقيل وسطه وقيل الفواد غشاء القلب
القلب حبه وسويداه وجمعه افئدة فاتر آب نه گرم ونه سرد فاخور بوى ماران فارة المشك نافه مشك
فارسيموس هو الذبول فاس الراس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما احتيج عليه وفي الحديث خرج الى
الطعام ودعى له فاذا هي ... مع صحونه في السكة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما حكه حتى اخذه فجعل
احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه ثم اقنعه فقبله الفاعل بالكيفية هو المنفعل بكيفية فقط من غير ان شبه
بالبدن الفاعل بجوهره هو الذي يفعل بصورته النوعية الحاصلة له بعد الامتزاج ويسمى خاصية وقد يسمى الفاعل بالجا...
دوا ايضا الفاعل بقصره وهو ما يستحيل عن طباعه ويشبه البدن وكيفيته باقية فيه الفاعل بالذات اعلم ان
كل سبب فعله اما ان يكون بمقتضى طبيعته من حيث هي هي وهو الفاعل بالذات ولا يكون كذلك هو الفاعل بالعرض مثال
الاول الفلفل اذا سخن فذلك لان طبيعة الفلفل حارة فاذا صدر عنها الحرارة فقد صدر عنها ما هو مقتضى طبيعته واما اذا
سخن الماء البارد بالتكثيف الحاقن الذي للحرارة اى المانع من تحلل الحار والسقمونيا اذا برد باستفراغ الصفرا فذلك ليس لان
طبيعة الماء البارد مسخنة وطبيعة السقمونيا مبردة بل لما قلناه الفاقع سخت زرد يقال اصفر فاقع الفالج استرخاء
عام لاحد شقي البدن طولا من الراس الى القدم واللغة موافقة لهذا المعنى يقال فلجت الشي فلجين اى شققته نصفين
ومنهم من يقول انه استرخاء احد شقي البدن دون الراس وعليه صاحب الكامل والقدماء لا يفرقون بينه وبين الاسترخاء قال
الشيخ واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة
وما يكون منه ما يخص باصبع واحد الفاكهة ميوه تر وخشك جمع فواكه الفاكه المتفكه به اى متنعم بالكلام ومنها
الفاكهة المزاح ورجل فكه طيب النفس مزاح ضحوك فارسوس باليونانية الحمى المحرقة فادزهر هو الباد زهر وقد ذكر

فاغيد صنف من السكر الاحمر اللون وهو معروف ومنه الخزائني حار رطب في الاولى فاوانيا هو عود الصليب في
بعض نسخ القانون وفي بعض اخر مكان عود الصليب اصل نبات يبيض وهذا صحيح لان القرشي قال وغلط فيه قوم ظن انه
عود الصليب وليس به فاارغوش لك لك فاراطين هو غشا في آلات التناسل فيه لغتان فاغية
هي نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وقيل نور
طيب يسمى فاغية وقيل انها اصل النيلوفر الهندي وهي تستعد له الحر والبرد فاشرشين هو نبات له ورق كالهلال
الكبير واصله اسود لخارج حار يابس في الثالثة محركة العضل من اللحم الفتر بالكسر ما بين طرف الابهام وطرف السبابة الفتق
اعلم ان المريطاء اذا انسعت حتى تنزل فيها شي مما فوقها الخصيتين يسمى فتقا وقيلة وادرة وسبب اتساع هذه المجرى
رطوبة مرخية يوسعه غالبا وذلك يحدث هذه العلة بالصبيان لكثرة الرطوبة مزاجهم وذلك النازل اما ان يكون المعي ويسمى الفتق
المعوي او الثرب ويسمى ثربا او ريحا ويسمى الريحي او مائي ويسمى المائي او مادة غليظة وسمنت الخصية ويسمى اللحمي فتات بن
حيان فتات الشي ما تفتت منه الفتيت هو الخبز اليابس الذي تفتت لما ان خبزه قد جفف في التنور وهو بطئ
الانحدار منفخ مضعف للمعدة لسبب الفتيلة الشياف لشبه الفتيلة الى الحقن مثل نسبة الحبوب الى المطبوخات
فانها الطول بقاءها في المعا المستقيم ويصل اثرها الى القولون وغيره التمام الفجاءة يقال فجئه الامر وفجاءه فجاءة
بالضم والمد فاجاءه مفاجاة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب قيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد
المروفج لما لم ينضج من كل شي الفجيعة درو سنحت الفجل نبت حار يابس في الثانية ينبت الشعر في داء الحية والثعلب
وعصارته تجلو العين وورقه يهضم الطعام قال الشريف اذا قور راس فجلة وقطر فيها دهن ورد وقطر في الاذن
الوجعة ابرأ وهو مجرب قال بقراط الفجل يذيب البلغم وهو رديء للاعصاب للفاضل فخر الدين محمد بن عمر بن
الحسين الطبيب الرازي امام زمانه وفاضل ايامه صاحب التصانيف المعظمة والمؤلفات المنقحة في اكثر العلوم والبحث
والجدال ومباشرة القيل والقال مبلغا عظيما ولم يكن في عصره احد يدانيه في البحث وكان خاطره قويا وذهنه جليا كثير
الفكر والنظر وله مصنفات في اكثر العلوم الا انه لا يذكر في زمرة الحكماء المحققين واورد على الحكماء شكوكا وشبها
كثيرة وما قدر ان يتخلص منها واكثر من جاء بعده ضل بسببها وما قدر على التخلص منها وبعضهم رد عليها ايضا ووجه صعوبة
حلها عدم فهمهم مقاصد الحكماء الاقدمين توفي رحمه الله في سنة ست وستمائة هجرية وكان عمره نيفا وستين سنة
ودفن في اسفل الجبل بهراة واوصى ان يدفن ليلا خوفا من العامة وكان نسبه يرجع الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الفجا

الفجا بالفتح والقصر واحده الافجاء وهي الابازير والفجا البصل وفي الحديث من اكل فجاء ارضه لم يضره
ماؤها الفنج نقيع الثمار وجمعها معرب بكه فحش فحشا فهو فاحش زشت شد من باب حسن ومنه الفاحشة وهي كل
ما استقبح في المدن الفخذ كالكتف ما بين الركبة والورك وهي [illegible] فدم كران زبان الفدام ما يوضع على فم
الابريق ليصفي ما فيه الفراش كسحاب عرقان اخضران تحت اللسان وبالكسر موقع اللسان في قعر الفم فراش الراس
عظام رقاق تلي القحف الفجوة بحسب اللغة الفرجة قال صاحب الصحاح الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين وقد يراد في
الطب الطريق بين البطن المقدم والمؤخر الفج بالكسر خربزه هندي الفرث السرجين ما دام في الكرش الفرق محركة
الافسان الفرق والمفرق جاى كشش موى سر الفروق والمفارق جمع الفرق بالتحريك مكيال تسعة عشر رطلا وهي
اثنى عشر مدا وثلثة اصبع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة و
عشرون رطلا كذا في النهاية وفي المغرب وفرق بينهما القتبي فقال الفرق بسكون الراء من الاواني والمقادير ستة عشر
رطلا والصاع ثلث الفرق وبالفتح مكيال ثمانون رطلا قال وبعضهم يقول الفرق بسكون الراء اربعة ارطال وفي
نوادر هشام عن محمد رحمه الله الفرق ستة وثلثون رطلا ولم اجد هذا فيما عندي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون
رطلا فرج لانكشاف النجم الفرهاد كروه الفرع موى سر وموى زن الفرج هو ما بين الرجلين وبه سمي فرج
المرأة والرجل لانها بين الرجلين يعني قبل الرجل والمرأة باتفاق اهل اللغة وقوله القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم الفرجة
كشاده كه ميان انكشتان الفروة پوستين اسحبها السنجاب ثم السمور ثم الفنك ثم القاقم ثم الحلان وفرو الثعلب يصلح للمرطوب
الفراج جمع الفرشان الفرج ودو پى است در پهلو فرقعة الاصابع غمزها حتى تسمع لمفاصلها صوتا الفريضة اللحمة
بين الجنب والكتف الفريض اوداج العنق الفرزجة بالكسر وسكون الراء وفتح الزاي هي الادوية التي تحملها النساء في
فرجهن جمعها الفرازج الفرزم بالسكون هي تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة والتحريك بالعلاج المرأة فرجها بالتضييق
الفرح كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى الخارج طلبا للوصول الى الملذ فراسيون هو الكراث الجبلي وهو حشيشة مر الطعم
حار في الثانية يابس في الثالثة فارسيه كوربا مفتح محلل ويذهب بكل ويقطع وينفع عصارته لوجع الاذن المزمن
ويفتح سدد السمع مع العسل وينقي الصدر والرية للنفث ويفتح سدد الكبد والطحال الفرقين الفرنج فربيون هو صمغ
المازريون حار يابس في الرابعة وقيل يابس في الثالثة الشربة منه قيراط الى دانق يخرج البلغم من الوركين والظهر والامعاء و
بعيد عرق النساء والقولنج ويستعمل بقيروطي للفالج والخدر فينفع جدا الفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة الفراخ

پروانه چراغ و استخوان شک سرو پر قفل و آب ذلک الواحد فرشة الفرش بستر و هر چه بازگسترانند الفرش جمع و
یکنی بالفراش عن المرأة والفرش صغار الابل ومنه قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا
فرصاد هو التوت الحلو ورقه یاکل دود القز و فی الصحاح الفرصاد و اهل البصرة یسمون الشجرة الفرصاد وحمله التوت
وفی کتاب النبات کذلک الا انه قال واهل التوت الشام شاه توت فرشنك بالكسر هو الخوخ فرخ هی بقلة الحمقا
فرياقليموس وقيل فرسيموس هو الانتشار الدائم والتوتر المفرط وينبغي هذه الانتشار بعد قضاء الوطي
كان عليلا ان سببيس من المنى قال القرشي هي لفظ يونانية وهي اسم لصورة تلعب بها الصبيان على مثال انسان
الصغير منتصب الذكر ثم نقل الاطباء هذا الاسم الى المرض الذي يعرض للرجال فيحصل للذكر شدة الانتصاب في ايماء ذلك
لاجل المشابهة لتلك الصورة واطلق الاطباء هذا اللفظ ايضا اعني فرياسيموس على المرض الذي يكون المرأة له شدة
الشوق عند الاجماع بحور الفرج وهي جمع الفرجة وهي تجاويف صغار مختصة في الاعضاء اللينة ومنتقبة في الصلبة
الفرس اسب تازی والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء والخواص لحمها لطيف والرياح ورماد حافره اذا خلط
بزيت وجعل على الخنازير ابرءها والزوائد التي في ركب الفرس اذا دق وشرب بالخل ابرأت الصرع وان سقيت المرأة
لبن فرس هي لا تعلم انه لبن فرس وجامعها زوجها من ساعتها حملت منه الفرسة ريح الحدب فيصير صاحبها
احدب كذلك الفرصة والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فيفرسه اي تدقه واللادوية جمعها قال صاحب السفيح قال الشيخ
الفرسة لا يجمع على ادوية وانما يجمع على فرسات وجمعه على الادوية على الشذوذ فرق بفتحتين اناء ياخذ ستة عشر رطلا
وذلك ثلثة اصوع وهذا في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد قال الازهري رحمه الله والمحدثون على السكون وكلام
العرب على التحريك وفي الصحاح الفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا قال وقد يحرك والجمع فرقان كبطن و
بطنان وحمل وحملان وفي التكملة وفرق بينهما القتيبي فقال الفرق بسكون الراء من الاواني والمقادير ستة عشر رطلا
والصاع ثلث والفرق بالفتح مكيال ثمانون رطلا قال وقال بعضهم الفرق بسكون الراء اربعة ارطال قلت في نوادر هشام عن محمد
الفرق ستة وثلثون رطلا ولم اجد هذا فيما عندي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون رطلا كذا في المغرب فرس
رسم الفرغل ولد الضبع الفرخ بچه مرغ الفرز تابه سفالين فرفير نفشه كذا في الدستور وقال العلامة
الفرفيري هو القرمزي وهذا غلط بل هو اللون البنفسجي فرفل وفرخه كاو الفرفقة شحم الكليتين الفراريج الفتى من
الدجاج خاصة والضم فيه لغة جمع فراريج الفرخ بالخاء عام في ولد كل طاير والجمع افرخ وافراخ وفراخ والفرخ حبكاه

منز

منفرسر الفراسة بالكسر هي الاسم من التفرس يعني زيرکی و ان باکاه رسیدن فهم است بری غیر محسوس وقيل الفراسة
هي الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال
الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها كثيرة بنظر الانسان على قدر ذكائه مثلا اذا رأيت
انسانا متكبرا على الغير ومستهزئا به ومحبا للظلم ومعتقد النفسه بحصول الكمال وبان كل من سواه حاسد له علمت انه غني عجب
الدنيا وزخارفها وذو الحاجة حالته ضد هذه واذا رأيت انسانا اصفر اللون علمت انه مريض فان لم تجد اثار المرض
فاعلم انه خائف واذا رأيت شخصا كبير الرأس علمت انه بليد لمشابهته بالحمار واذا رأيت جليا عريض الصدر دقيق الخصر
علمت انه شجاع لانه شبيه بالاسد وعلى هذا القياس الفزع كيفية نفسانية يصحبها حركة الروح الى داخل البدن خوفا من الموذي
واقعا كان او متخيلا الاول بعد ماله والثاني بعد بعض وفزع له اغاثه فشر النظر الطيب الى المار والابانة الفستق من
الاثمار المعروفة فارسية پسته جاز في الثالثة بالبس فتح الثانية وقشره الخارج بارو بالبس فتح الثانية الفسخ عبارة عن تباعد
اجزاء العضلة بعضها عن بعض فساد الشم هو ان يعرض لحاسة الشم ان يشم الروائح كلها رائحة واحدة فساد الشهوة
عبارت از انست كه انسان ميل بچيزی كند كه خوردنی نباشد عادت چون گل وگچ فساد الهضم عبارت از
انست كه غذا تغير به جانب فساد كند ترش شود يا تغير بالطعم بد پیدا کند که طعم غذا نباشد وطبیعت از ان نفرت کند و بوی
ناخوش يا روغ ظاهر شود الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العروق بالرايشة وهي المبضع واعلم ان
الفصد صديق الكبد عدو القلب لا في القليل الفصاد رگ زن الفصفصة سپست تر الفشل الفزع
والجبن والضعف الفص بالفتح والتشديد ملتقى كل عظمين وعدد لحين الفصوص جمع الفصاحة هي في
الاصل منبئ عن الابانة والظهور يقال فصح الاعجمي وافصح اذا انطلق لسانه وخلصت لغته من اللكنة وجاءت يوصف بها المفرد
والكلام والمتكلم والبلاغة وهي تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها المتكلم والكلام دون المفرد يقال كلام فصيح و
رجل فصيح ولم يسمع كلمة بليغة الفصفصة بالكسر واحدة الفصافص وهي الرطبة من علف الدواب وهي كلمة فارسية
الاصل ثم عربت وهي بالفارسية اسپست اي رطب سمين الدواب ويقال فسفسة بالسين كذا ذكر فضا هو عجم الزبيب
الفضال الكباب تقطعه من لحم الفخذ وتقطعه من اعضاء الحيوان الفصل كل ملتقى عظمين من الجسد كالمفصل
واعلم ان الفصل عرفا ولغة هو انفصال الشيء عن غيره اي تميزه عنه سواء كان تميزا ذاتيا كالفصل عند المنطقيين فانه
تميز تميزا ذاتيا لانه كمال الجزء المميز الذاتي او تميزا عرضيا كالخاصة عندهم وقد اراد الاطباء بالفصل هو الفصل اللغوي و

ولما كانت ازمنة الفصول الاربعة مميز بعضها عن بعض بامور عرضية مثل كون الشمس فيها في مواضع مخصوصة من فلك البروج
اوكون الهواء فيها ذا كيفيات مخصوصة سميت تلك الازمنة الفصول اذ بها تميز زمان عن زمان والا فالزمان من حيث
هو زمان واحد متحد الطبيعة ولا ينفصل بعضه عن بعض بامر ذاتي بل بامر عرضي كما ذكرنا وهي اربعة وهي الشتاء والخريف و
والصيف والربيع واعلم ان الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فالربيع عندهم هو الزمان الذي لا يحوج في
البلاد المعتدلة الى اوفاء او ترويح لتعيد بها وفيه ابتداء نشوء الاشجار الى حصول الشمس في قريب من الثور والخريف هو المقابل
له وعنده ابتدى سقوط الاوراق الى حصول الشمس في نصف العقرب وما سوى هذين الوقتين فالذي يلي الربيع صيف و
الذي يلي الخريف شتاء فالصيف والشتاء اطول مدة من الربيع والخريف عندهم وقد يتقدم الربيع والخريف ويتأخران
بالنسبة الى البلاد مختلفة **الفصيل** ولد الناقة اذا فصل عن امه جمع فصلان وفصال **الفقاء** الشق يقال
تفقأت البثرة وتفقعت وتفقأ الدمل تشقق **الفضلة** والفضالة افزون آمده از چيزی وفي الطب يطلق على اربعة
اشياء لان استعمال الادوية اما ان يكون للتغذية اولا والثاني كالبول فان استعماله ليس للتغذية بل لغرض آخر والاول اما
ان يكون بحيث صالحة للتغذية اولا والثاني هو الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء والاول اما مستغني عنه
جملة الاعضاء كاللبن والمني او لا يستغني الجملة بل بعضها مع حاجة بعض اليه كالذي ينفصل عن غذاء عضو ويندفع الى غيره ويكون ذ
ولك الغير فالكيموس الذي يندفع من الكبد مثلا الى الاعضاء لتغذيتها فضلة بالنسبة الى الكبد **الفضيخ** شراب يتخذ من البسر
المفضوخ **الفضاء** فراخ وموز بر هم آمده **الفضة** سيم **الفطيم** كودك از شير باز كرده **فقط** قط من اسماء
الافعال بمعنى انته وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ فكانه جزاء شرط محذوف اي اذا وضعت بها فانته عن وصف الآخر
الفطير هو الخبز الذي يتخذ من دقيق عجن في الحال ولم يطرح فيه الخمير **الفطنة** قال العلامة يقال على معنيين احدهما
سرعة الادراك وثانيهما سرعة الشعور يقال فلان فطن اي سريع الادراك للشيء او سريع الشعور **الفطر** صنف من الكماة و
هو اردى من جميع اصنافه **الفطرة** الخلقة **فطراساليون** هو بزر كرفس الجبلي جار يابس في الثالثة فارسية كرفس
وهي شجرة بزر الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كغطاء **الفغم** دميدن بوی خوش **الفغو** شكوفه حنا **الفقد**
هي كون الشيء مؤثرا كالقاطع ما دام قاطعا **فقد** وافتقد چيزی گم كرد فقدا وفقدانا **فقد** هو موجب لفقد وهو رز
الفقفقة كل زر **فقع** هو الكماة **الفقوع** سخت زرد شدن يقال اصفر فاقع سخت زرد **الفقحة** حلقة الدبر
الفقاح جمع **الفقر** الكه وهر پشت دروكند **الفقاع** بضم الفاء وتشديد القاف هو من الادوية المركبة وهو شراب

غير مسكر والذي من الشعير مدر للبول والذي بالافاويه لينفخ ويخفف وقد يستعمله قوم على انه يسكن الخمار وليس كذلك المتخذ
من خبز حواري ونعنع وكرفس هو اقل رداءة من الشعيري ويسمى فقاعا لما يرتفع على راسه من الزبد والنفخ احتاج
ان يطرأ الى الماء **فقاح سوسنجان** فقاحة نوره من التفتح وهو تشقق الزهر بالفتح يكون في الرياحين وما في الانجار
يسمى قبل التشقق جامعة والعبدة فقاحا بالتشديد **الفقرة** بالكسر والفقارة بفتحهما ما انتضد من عظام الصلب من
لدن الكاهل الى العجب الجمع كغب سحاب وقيل الفقرة هي عظم في وسط ثقب ينفذ فيه النخاع **الفك** اللحي يقال فك
الرجل هر چكيه بر آنكه در فكين سي و دو دندان بر كوز نيست از طرف بالا دو ثنايا و دو رباعي و دو ناب و پنج اضراس از هر طرف
وار نشيب همچنين وشرح رضي ودر شرح شافيه فرموده كه بعضي مردم را سي و شش دندان ميباشد واين غلط است باتفاق ارباب تشريح
چنانكه گذشت **فلان** وفلانة كناية عن الآدميين والفلان والفلانة كناية عن البهائم **الفكر** هو ترتيب امور معلومة للتأدي
الى المجهول **فل** في المنهاج هو اصل النيلوفر الهندي وفي التقويم هو ثمرة شجرة هندية كالفستق ولها وسم **الفلكة** الهنة على راس
اصل اللسان وجانب الزور وما استدار منه يقال على الرضفة ايضا **فلكة** الديوق هي الفلكة التي عليها شيء يستعف على
شكل البيضة **فلحتار** يقال للضعف **فلج** اصابه الفالج **فلس** سنة فيلات **الفلذ** بالكسر كبد البعير الافلاذ جمع والفلذة
القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها والجمع فلذ **الفلز** بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما اذيب من جوهر الارض **فلق** شكافتن
دهن **الفلقة** پاره پوست الفلق جمع وفي الخلاصة الفلقة قطعة من الكبد **الفلق** **الفم** شدة يقال كلمني من فلق فيه
الفلفل بالضم حب معروف وهو صنفان ابيض اللون واسود قال جالينوس ما ريا بسوق الرابعة لو حملته المرأة بعد
الجماع منع الحبل والابيض منه يجلو العين وينفع ورم الطحال نفعا بينا فيه جذب وتحليل وجلاء مستاصل للبلغم مسكن للوجع زرقة
يحلل الخنازير ضماد ينفع من النفخ مدر للبول قال الشيخ هو من اعون الادوية على الهضم **فلفلموية** هو اصل الفلفل **الفلا**
فلي هو معجون مسخن للبدن فيه الفلافل الثلاثة الاسود والابيض والدار فلفل **الفلغموني** بالغين وادخله الرازي في
باب القاف من جداول الحاوي وهو الورم الدموي المحض قال العلامة انما سمي المحض بالفلغموني لانه في لغة اليونان يطلق على
كل التهاب وحرارة يحصل للعضو لكن الاطباء خصصوه بالورم الدموي لان الحرارة يلزمه اطلاقا لاسم اللازم على الملزوم
لكن اسم الورم الدموي يختلف بحسب اختلاف الاعضاء الحاصل هو فيها فانه متى كان حاصلا في الراس في الوجه قيل له
ماشرى ومتى كان حاصلا في احد غشائي الدماغ قيل له سرسام ومتى كان حاصلا في الملتحمة قيل له رمد ومتى كان حاصلا في الغشاء
المستبطن للاضلاع قيل له ذات الجنب ومتى كان حاصلا في الحجاب الحاجز قيل له برسام ومتى كان حاصلا في الحلق قيل له

خناق ومتى كان حاصلا بقرب الاظافير قيل له داحس ومتى كان حاصلا في ظاهر الجلد وكان صغير المقدار كثير العدد سمي جدريا ومتى
كان حاصلا قليل العدد وكان ناتيا قيل له دمل وان كان كبيرا ظاهر الظهور جدا قيل له فلغموني قال صاحب الذخيرة والفلغموني
يقال لهذا الورم الذي يكون في جوهر الدماغ الفلاسفة يسمي اليونانيون علماءهم الفلاسفة ومعناه محب الحكمة الفلسفة والاسم
الفلكفيون مركب صنعته ان يوخذ النوره والزنجار والشب من كل واحد سبعة دراهم اقاقيا اثني عشر درهما
يدق وينخل ويعجن بالخل ويقرص ويجفف قال نفليس صنعته ان يوخذ من النوره الحجر المطفاة اوقيه وهي عشرة
دراهم يدق ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف فليثق لوصل العنق فليقة تسمى الفم اصله فوه نقصت منه الهاء فلم يحتمل
الواو والاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله قلت فويه وافواه ولا يقال افماه واذا
نسبت اليه قلت فمي فان شئت قلت فموي تجمع بين العوض والمعوض وهي الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فموان وانما جاز
ذلك لان هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كانهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها لا عن الواو وتقول في النصب في حالة
الاضافة الى غير ياء المتكلم بالالف وفي الرفع بالواو وفي الخفض بالياء كقولك رايت فاه وهذا فوه ونظرت الى فيه وفي حديث
انه وقل من فيها اي عيسى وقل من فم انه مريم عليها السلام وفم الحلقوم هو الحنجرة وفم الرحم هو الموضع المشترك بين [illegible]
بطن الرحم وابتداء عنقها الفنيك طرف اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنيك في الحديث ذا الوضات ولا تيس
الفنيكين يعني جانبي العنفقة عن يمين وشمال وهما المغلة وكذا في الصحاح وفي القاموس الفنيك كامير مجمع اللحيين وطرفاهما عند
العنفقة وعظم ينتهي اليه حلق الراس وفي النهاية في الحديث امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنه وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين الفنطليين بالكسر [illegible]
فنجنوش [illegible] هو شراب يتخذ من عصير العنب مع ادوية فانفعه ينفع [illegible] الفنا بالفتح [illegible]
عنب الثعلب وقيل شجرة الفوات موت الفوات موت الفجاة فيه مر بحايط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال
اخاف موت الفوات اي موت الفجاة الفوث الفرج بين الاصبعين يعني [illegible] دو انگشتی [illegible] الفود معظم شعر
الراس مما يلي الاذن وناحية الراس فيكان الكثر شيبه في فودي الراس اي ناحيتيه كل واحد منهما فود الفندق بالضم [illegible]
وهو الجلوز الفوق بالفتح فرج المراة وطرف اللسان او مخرج الفم وفوق نقيض دون وقد يكون بمعنى دون وفوق الذكر
بالضم اعلاه الفواق حركة لطبيعة الدافعة من المعدة وتلك الحركة مركبة من تشنج انقباضي للهرب من الموذي وتمدد انبساطي
لدفع ذلك الموذي وسمي الفواق فواقا لان قعر المعدة يفوق الى فوق فيها والفواق ثلثة انواع امتلائي ولذعي و[illegible]

الفواد بالضم القلب وقيل وسطه وقيل الفواد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه نقل الطيبي عن الراغب في صحاح
[illegible] قال الفواد كالقلب لكن يقال له فواد اذا اعتبر فيه معنى التفود اي التوقد يقال فادت اللحم اي شويته قال الله تعالى
ما كذب الفواد ما راى الجمع افئدة الفوال هو الاجوف وقد ذكر فوق الغلصمة
استخوانیست چهارگوشه دارد دو زیر و دو زبر فوقه الصباغين رود زنگ فوهة العرق سر رگ فوهة الطريق سر راه وفوهة
النهر سر جوی جمع فوهات وفواه الفوهات انما تكون في اطراف العروق الشعرية وهي هناك دقيقة جدا فودنج ويقال [illegible]
موضع الدال هو من البقول المعروفة وهو نهري وبستاني وبري وجبلي قال بقراط حار يابس في الثالثة وهو جوهر لطيف
حريف عطري لطيف قوي بالحدة ومرارة محمر مقرح يسخن شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ينفع من الجذام
وتحليله وتقطيعه وتلطيفه هو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر ينفع من الخفقان والفواق واليرقان والغثيان
والاستسقاء يقطع الباه ويمنع الاحتلام الفوفة نقطه سپيد كه بر ناخن افتد الفوف جمع والافواف جمع الجمع
فوفل هو ثمرة شجرة هندية فارسيه سپاری بارد يابس في الثانية قال جالينوس اذا شرب منه من درهم الى درهمين
اسهل اسهالا [illegible] رقيق فول هو الجرجير وهو الباقلا وقيل هو الباقلا الشامي فونجي هو الورم في المفصل
الخارج للحلق او المري الفوا جوشیدن فوخشلاد هو الورم في اللحوم الغددية ولا يذهب [illegible]
فوليوس اوقيه ونصف فوشنه هو ضرب من الفطر وقد ذكر الفهرس مجمع الاشياء وهو لغه
رومية والفهرست بالتاء لحن اي خطأ كذا في الديوان الفيء رجوع الظل من جانب المغرب الى جانب المشرق وعند
الفقهاء هو الفيء الذي يكون للاشياء وقت الزوال الفيء سايه بعد الزوال وغنيمت الفيء نور من الشيء ما نسخ
الشمس وذلك بالعشي افياء وفيوء والظل ما نسخه الشمس وذلك بالغداة الفوهان كندم وجو فروجك سنگی
كه بدو شكر سايند فهر سنگی است مدور با آبگينه ساينده چون گوی كه اخلاط بدان سايند الفوق شكاف
فرج الفوح بالضم بوی خوش الافواه جمع الافاويه جمع الجمع وقيل هو ما يعالج به كالتوابل الاطعمة كذا في المغرب وصاحب
المهذب اورده في الفاء المفتوحة قال صاحب الديوان وواحد افواه الطيب فوه بالضم فوليخا هو الجعده
الفوم كندم وگويند سير الفهد بفتح الاول وسكون الهاء يوز مانند پلنگ است در رنگ و مانند سگ است در
طبيعت الفهم هو تصور المعنى من لفظ المخاطب واما الافهام فهو ايصال المعنى باللفظ الى فهم المخاطب الفهقه عظم عند
مركب العنق وهو اول الفقار او عظم عند فائق الراس مشرف على اللهاة الفيشلة والفيش والفيشة الحشفة الفيجا

حسل مع توابل الفیل زعفران الفیل خاکستر الفیرفنج پرورده فیقرا مرکب معناه المرالان معظم
اودویه لتصبر فیحجن هو سداب فیلزهرج هو شجرة الخضض ولها ثمرة کالفلفل والخضض هو عصارة تتخذ منه ومن ا
الزرشک والخضض الاعرابی نوع آخر وهی معتدل فی الحر والبرد فیطاسیا هو ثقل القدم من الدماغ الفیسه
انجاکه گوسفند را وران بریان کنند ولحم فیسه گوشتی بریان ورجل فیسه مردی پیدل فیل پیل اگر کسی چرک گوش
وی بخورد هفت روز در خواب بماند ودخان جلد وی دفع میکند بواسیر را فیثاغورس بفتح الاول و
سکون التحتانیه وضم الغین المعجمه والرا صاحب العلم الموسیقی زعم انه وضع الالحان علی اصوات حرکات الفلک
ذکانه وصفاء جوهر نفسه وهو اول من تکلم فی هذا العلم هو الحکیم الفیلسوف السالف وکان یقول ببقاء النفوس وکونها فیما
بعد فی ثواب وعقاب علی رای الحکماء الالهیین وکان قد الزم نفسه عادة موزونة فلم یکن مره صحیحا ومره سقیما ولا
کان مره سمین ومره هزیل وکانت نفسه لطیفه جدا ولم یکن یفرح بافراط ولا یحزن بافراط ولا راه احد قط ضاحکا ولا باکیا
وکان یقدم اخوانه علی نفسه وقال سبیل الملک ان یحذر الاعجاب والانفراد برایه وکره الصید وانفراده فیه عن عسکره
وسلوک طریق لا یعرفها وطریق فیها مضیق والرکوب فی ظلمة اللیل

حرف القاف

القار هو الزفت وقد ذکر
القارة عضل قابل عارض القابون بالقصر والمد کاچی قابله التی تقبل الولد عند الولاده وان
شیشه را گویند که پاره انبیق بر وفرو شده باشد تا آن تقطیر کرده او میرود وازان پاره قاروره نزدیک اطبا عبارت
است از شیشه مدوری که بر شکل مثانه ساخته باشند ودر آن بول کنند تا طبیب آن نگاه کند واین را تفسره ودلیل
گویند وچون بول را این نامها خوانند تسمیه حال باشد باسم محل وشاید اول بول را این نام نهند پس شیشه را بآن نام خوانند
که تسمیه محل باشد باسم حال القارش خوردکه در پوست میرود وسگ قارب وهو اخضر واجوده القادح
سیاهی دندان وکاوک وکرم وی القوادح جمع القاشره آن جراحت که بپوست سر رسد وپوست ببرد
قادمان هر دو پستان میش القافیه پس گردن قارص گزنده للسان قاناطیر ویقال له الراقم
وقد ذکر هو انبوب یعمل من اللین للاجساد واقبلها للتبشیل الاسرب والقلعی والفضه والذهب علی حسب طول قضیب العلیل
وسعة احلیله وضیقه ویثقب فی راسه عدة ثقوب حتی اذا انسد بعضها بشیء من الدم او الخلط الغلیظ بقی الآخر مفتوحا
ولیشد وسط صوف منضوم الخیوط بخیط ابریشم قوی ویدس فی تجویفه من الراس الآخر ویحکم احکاما مستاعیا حیث
لا یدخله الهواء ثم یدخل الانبوب فی مجری البول ویجذب الخیط بقوة فینجذب البول خلفه لضرورة الخلاء قاقم ودیبه

بزر

یسبه السنجاب وهو اعبر قیمة من السنجاب قابض آنست که جمع کند اجزاء ظاهر عضو را مانند بهی بخلاف عفص که وی جمع
میکند هم ظاهر را وهم باطن را وهرآنکه هر قابض مدررست بسبب قبض خود پس برین تقدیر هر مدری نیز قابض باشد بسبب ادرار
خود قارص ای شدید قاهر آنست که از شدت جلا دادن عضو اجزاء فاسده را ببرد مانند خربزه حیکانی قاعد بنی
که از حیض فرو مانده ونومید شده از فرزند ولم یدخلها الهاء لاختصاصها بالمرأة کالحائض والحامل قاعدة الدماغ
عظم یحمل سایر عظام الدماغ ویقال له الوتدی ایضا القالب بفتح اللام وکسرها کالبد والقالب غوره خرمای نارسیده شده
دقالب تر آنکه راگویند که باسوررا با آن بگیرند پس ببرند قادم الانسان راسه القانون هو لفظ معرب رومی
الاصل ومعناه فی لغة الیونان هو المسطرة التی یستعملها النجارون ومن یجری مجراهم فی تصحیح البنیان وغیره وفی لغة الحکماء
هی صورة کلیة منطبقة علی جمیع الجزئیات لتعرف احکامها وهو الذی یسمیها الفقهاء قاعده قاطع المنی هو المسخن المجفف کالسداب
والشهدانج او المبرد للعضو کالخس والکافور قاتل هو المفسد لقوام الروح والبدن اما بجوهره وصورته النوعیه کالسموم او
لغلبة الکیفیة الفاعلة کالافیون ببرده والفربیون بحره قانیه هی شدیدة الحمرة وقد قنات تقنو قنوا و برگ الخزه فی لغة اهل
قنا یصنو فهو قان قانصة هی عضو مختص بالطیور ولا یکون لذوات الاربع والملبقة الاولی من قوانص الدیک والدجاج
توافق فم المعدة وجمعها قوانص سنگدان مرغ قاطوخس هو الجبو وقد ذکر قاقله هی من الحبوب وهی نوعان
صغار وکبار والکبار حار یابس فی آخر الثانیه او اول الثالثه والصغار حار فی الاولی و یابس فی الثالثه مع التسخن قبض یقع من القیء
والغثیان مع المصطکی وماء الرمان قاقلتین هی الصغیر والکبیر قاقلی نبات یشبه الاشنان وفیه ملوحه مع
قبض حار یابس فی الاولی خاصیته اسهال ماء الاصفر بالسهولة واللین وقلة المؤنة والشربة منه مقدار نصف رطل الی رطل
منه قاتل الکلب هو الخرق وهو نبات یقتل الکلب بسرعة فارسیه کچوله قاتل الذئب هو ثمرة یقتل الذئب
وقیل انه الاسقیل قاید اعمی للیل قابد مبصر للنهار القبقب البطن وصوته تحت الذقن والقب بالکسر العظم الثانی
من الظهر بین الالیتین کذا فی الصحاح وقیل القب هو ما بین الالیتین یقال الزق قبک والقب ایضا انضمام فم الرحم انضماما
شدیدا مع صلابة تحدث عن حدوث ورم حار فلعوه فی تحلل الطبیعة وتبقی کثیفة القبل عورت مرد وزن وهو خلاف الدبر
الاقبال جمع وفی المقاصد القبل اقدام پیش زن قبح زشتی والقبیح زشت قبج کبک حار وفیه رطوبة فضلیة القباج جمع
واعلم ان القاف والجیم لا یجتمعان فی کلمة واحدة من کلام العرب قبضه چندانکه بر انگشتان برگیرند القبضه چندانکه
در کف گنجد والقبضه اربع اصابع والقبضه من الشیء یک کف از چیزی قبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزیرة عظیمة

للروم قبشور المرأة التي لا تحيض قبول باد شرق قبري كزنگ الانف قبس آتش قبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق او طرف الساق والفخذ كالقباح كسحاب قبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى البعض وهي اربع قباط هو الناطف القبيطاء ايضا اذا خففت مددت واذا شددت قصرت قطب واحد الاقطاب
وهي الامعاء مؤنثة هذا قول الكسائي وقال الاصمعي واحدها قطبة بالهاء وتصغيرها قبيطة والنسبة اليه قبطي كما يقول جهني وقال
ابو عبيدة القتب يكون من البطن يعني استدار وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقطاب قت اليابس من الاسپست
وهي قت وهو الذي يطبخ بالرياحين حتى يطيب والقاف تصحيف القثاء بكسر القاف وتشديد المثلثة والهمزة اصلي
من الاثمار المعروفة بار ورطبه الثانية والمشهور ان الخيار مرادف للقثاء وتفسير القثاء بالخيار تسامح والجوهري فسر القثاء
بالخيار ودر خيار بالقثاء اذا شرب من اصل القثاء ابستاء در بهان بما حار قياء قياحسا قثاء الحمار هو القثاء
البري عصارته اذا لطخ بها اصل اللسان قيأت قياء وباعيسا او هو ليس في اول الثانية قيل في الثالثة قثل بالحركة
باد رنگ قثام كقطام كفنا قحي قحم ستوح البطيخة التي لم تنضج قحيح عظم ما في الطرفين الاليتين القحيح برز
ار استخوان نشستگاه قداح هو اطراف الصغار الرطب من البقول واغصان النبات الرطبة الغضة قدام
دهان بند القداد درد شکم قحف بالكسر العظم الذي فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى
يبين او ينكسر منه شي جمع احقاف وقحفة وقحوف قحاب سرفه خشك قحبة المرأة بلغة اهل اليمن ويقال امرأة
قحبة اي فاجرة القدح وهو عبارة عند الكحلين عن نقل الماء من موضع الى آخر بالبيس قد بالاي مردم قدر
ديگ قدير لحم يطبخ في القدر القدم پس پاي جمعها اقدام وقوله تعالى قدم صدق اي سابقة خير
عند الله قداد وجع البطن القدائد كامر گذشت قاق القذال هي نقرة القفا الى الاذن وهما قذالان
فارسيها ماكرش من اليمين قذال ومن الشمال قذال جمع مؤخر الرأس القذاة هو ما يقع في عين القرى جمع الاقذاء
جمع غدى القذف الرمي بقوة قال القرشي حقيقة القذف لفي ويطلق على النفث كجوار القذه اذن الانسان
القذنان ذال معجمة جانبا القفا او الاذنان القذر والقذارة ضد النظافة ويقال لكل ما يستخش ويحي الانسان
قادوره قذف القلب هو علة تحس الانسان بها كان قلبه يخرج عن صدره القذوف القراح الجيم الذي لا
يشوبه شي قرح ريش القروح البلغمية هي قروح مع بثور خشكريشه وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية وانما
سميت بهذا الاسم لكثرت صدورها بلغة بلد لج القراد بالضم كنه در بستان الاقرده والقردان جمعه

القراد بوزينه جمع قرود وقدتجمع على قردة والانثى قردة والجمع قرد مثل قرب وقرب الحكم حرامست در مذهب امام
اعظم وامام شافعي وحلالست در مذهب امام مالك اما بيع وي جايز است چه قابل تعليم است شمع بدست ميگيرد و
متاع خانه را نگاه ميدارد وحكايت كرده اند كه در زمان متوكل على الله بوزينه درزي وبوزينه زرگر بوده ودر طرف
هند بوزينه شطرنج باز هم بوده است از ميان جانوران وي بشير مشابهت دارد بآدمي القراص البونه وهو نور الاقحوان
القراب والقرابة القرابة في الحديث اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله القراضية
نوع من الحلواء صلب ليبج يصنع كالقطاء من غير اللبوب ومع اللبوب تقرض بالمقراض على قدر السنابوق القرقرة
واحدة القراقر وهي الاصوات الحادثة من حركة الريح نفسها من غير احتياجها الى حركة تحدث بها القرطاس كاغذ
القرب من الخاصرة الى مراق البطن جمع الاقراب القرء بيماري زن وپاكي جمع قروء واقراء القرد ودة
ميان پشت القراد جمع قرح الم الجراحة قرحان للذي لم يصبه الجدري قرة وقرة سرما قرشو مكر به
قرة العيون نبت في المياه الراكدة وتسمى كرفس وجرجير الماء قرام پرده رنگ قرچشم روشن شد قره فهو قرير
يقال قررت به عينا القراباذين هو الادوية المركبة وقيل معرب كراباذين قرص الكاكنج لقروح المثانة
وحرقتها وبول الدم صفته بزر الخيار تقشير عشرة دراهم طين ارمني صمغ عربي دم الاخوين من كل واحد درهمان
ونصف كندر درهم خشخاش ابيض خمسة دراهم رب سوس وكثيرا من كل واحد درهمان كاكنج مقشور عدة افيون
نصف درهم الشربة درهمان بشراب النبفسج قرص الخشخاش صفته خشخاش ابيض واسود بزر البنج من كل
واحد عشرة دراهم كثيراء نشاستج صمغ عربي من كل واحد درهمان طين ارمني وطين مختوم طباشير كهربا در دراهم سماق
من كل واحد عشرة دراهم كندر درهم افيون نصف درهم يقرص بلعاب اسفرجل الشربة درهمان بشراب والخشخاش لقروح المثانة
وحرقة البول وبول الدم القرح والقرحة هي تفرق الاتصال في اللحم مع القيح قال القرشي تفرق الاتصال اللحمي اذا كان
حديثا سمي جراحة فاذا تقادم حتى اذا جمع سمي قرحة قال نفيس القرحة تفرق اتصال تقيح والقرح بالضم درد ريش القروح
السائلة هي القروح القديمة التي تبقى منها آثار رطبة سائلة للمسام القراطن هو مار العسل الساذج القرص واحد
الاقراص والقرصة هي ادوية دقيق درهيأت الاقراص صغارا وكبارا ويقال ايضا للواحدة قرصة جمع قرص مثل صبرة وصبر
والقرص المثلث هو قرص الصداع والقرصة ايضا ثلثه اصابع وزنها من درهمي الى درهمين القرانيطس لفظ يوناني
ومعناه الهذيان وهو السرسام الذي يتولد من الدم والقرانيطس الخالص هو الذي يتولد من الصفراء وهو ورم غشاء الدماغ

لا ورم نفسه قال نفيس القراطيس القاف علما صححه الرازى سواء كان الورم فى الحجاب والدماغ او الجميع لكن ظاهر كلام الشيخ
وغيره يشعر بانه لا يجوز اطلاقه الا فى ورم الحجاب يسمى به لانه نفير قرطيس وهو الذهن والتاى القرع كدوى تر قال
جالينوس بارد رطب فى الثانية عصارته تسكن وجع الاذن مع دهن الورد نافع من السعال والصداع الحار مقطع للعطش
جدا قرع نيز عبارت است از تابه كه مدور باشد مانند كدو وبرا ازان جهت قرع كويند القرعة كله القرن جانب الراس
وهما قرناه القرنان زنى كه ويرا قرن باشد يعنى در فرجها مانع منع من سلوك الذكر من غدة اولحم مرتفعة او عظم القر
احدى شعبتى الرحم القراص البابونج القرف القشر وهو ان يعظم جلدة الخصيتين لريح او لمآء او لنزول الماء والشريان
قرنفل هو ثمرة شجرة فى جزيرة بالهند وهو كالياسمين لكنه اشد سوادا انه حار يابس فى الثالثة قرقو معما هو ثفل
دهن الزعفران قرد ماناً كويند كراويه است وبعضى كويند خر سم است القرحان بضم القاف هو ضرب من الكمأ
ابيض صغار القريض هو اللحم المطبوخ بالخل مع البقول والابازير وتعقيد او ابرد قرص هو بزر الانجرة قرطم
بالكسر والضم كدر هم وبرتن كارزيره قراصيا ويقال لها قراصيا دبى شجرة مشهورة ولها ثمر يقال له بالفارسية آلوبالو
وقد غلب لفظ قراصيا على هذه الثمرة القرطم بالضم والكسر حب العصفر فارسيه تخم كازيره يسهل مرارا وبلغما الشربة من لب
اربعة دراهم يدق ويطبخ مع فروج ويشرب او يخلط به انيسون ولوز ويجعل حبا القرطم الهندى حب النيل
وقد ذكر قرفة السنبل دواء فقال يقارب البيش قرمز هو صبغ احمر وقيل هى دودة يستعمله الصباغون
القشب المخلوط ومنه القشب السم لانه اشيا يخلط ثم قتل الكل بالشعر قشب ومنه قشبت وقشبه اذا آذاه ومن
عمر انه وجد من معاوية الريح الطيب وهو محرم فقال من قشبنا اى من اصابنا بهذه الرائحة والذى له استخبثها من مخالفة
مخالفه السنة وطيبه وقت الاحرام القرقط مى القرقف مى قرمز شكر قراب جمع قرفه پوست ونار
پوست وپوستى كه درو داروكشند القريث مارماهى القرظ محركه شجرة ذات شوكه ينبع العرب بها وراقها الاديم
القرى بالفتح پشت جمع الاقراء القرفه بالكسر حشفة الذكر القسط دواء خشبى معروف منه حلو ومنه
مر والحلو روحى له رائحه ساطعة وهو ابيض والمر هندى وهو اسود وله رائحة الصبر و در هر آه قسط به كت مشهور است
حار يابس فى الثالثة القسطس هو القسط قال ابن سهل قسط من الزيت ثمانية عشر اوقيه ومن الشراب عشرين
اوقيه ومن العسل سبعة وعشرون اوقيه القسط الرومى بالضم والكسر اوقيه واللانطاكى والمصرى ثمانية عشر
اوقيه وقيل اربعة ارطال وقسط العسل اليونان رطل واحد وقيل رطل ونصف وقيل رطلان ونصف

القشب بقع ثر ياس بعث فى الفم صلب النواة والصاد فيه خطاء فارسيه خرما سنك شكن قسطاس پيمانه بزرك
ورزست القسقاس كرسنكى قسورة الاسد قسيب لصوت الماء القسطاس شاهين
القشار پوست درخت القشارة هى الخراط والقشب زهر كشنده قسطوركون هو الحبند باوستر القسوة
والقساوة هى حالة تكون الانسان معها قليل الرحمة والرفق علما من هو دونه فى اى حال كان فارسيه سنك دل القسمة
بكسر السين وفتحها الوجه او ما اقبل منه او ما خرج عليه من شعر او الانف وناحيتاه او وسط الانف او ما فوق الحاجب او ما
الخدين او ما بين العينين او ما بين الوجنتين والانف القشف فيه راى رجلا قشف الهيئة اى تاركا للتطيف
والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف قشيف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه والتقشف شده الجلد وخشونه
قشار الكندر هو الدقيق الذى يحصل من احتكاك الكندر بعضه ببعض فى الاوعيه القشعر بضم القاف وسكون الشين
وضم العين عشرون اوقيه وهو القشار قشعريرة هى حالة يجد البدن فيها اختلافا برد وخشونة فى الجلد والعضل ويتقدمها
التكسر وكان التكسر شيئا ضعيف منها قشر پوست باز كرد قشعم كركس القشر پوست القصب والقصباني
والقصبا قسمان وهو انواع القصب ايضا الفارسى وهو ما يتخذ منه الاقلام ومنها قصب السكر وهو اسود وابيض واصفر
وانما تقصر النوعان دون الاسود ويقال للسالك المصارة عل القصب وقصب الذريرة نوع منه متقارب العقد
ينكسر شظايا كثيرة وانبوبه مملو من نسج العنكبوت وفى مضغه حرافة وسحوقه عطرا الى الصفرة والبياض والقصب عظام اليدين
والرجلين وكل عظم مستدير اجوف فهو قصب الريه عروق فلا فيها مخارج النفس القصبة واحدة القصب من العظام و قصبة
الانف عظمه القصبة الكبرى اعلم ان الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما السى وهو اكبر واطول ويسمى
القصبة الكبرى وثانيهما اصغر وقصر لا يلاقى الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهى الى حيث ينتهى اليه الاكبر ويسمى القصبة
الصغرى القص والقصص الصدر او راسه او وسطه او عظمه جمع قصاص بالكسر وفى عرف الطب هو راس الصدر
ويسمى ايضا وهو معناه قصاص الشعر مثلثة حيث ينتهى منه من مقدم او مؤخره ومن الوركين منتهاهما القصب
القصب بضم الظاء المعاجيع اقصاب قصف نعلين دوخت وبرك ريزانيد قص كچ قسعه بالفتح
كاسه قصف الشى كسره وقصف قصفا بانك كرد قصف البطن هو الذى اذا جاع فتر واسترخى ولم يحتمل
الجوع القضارة عيب القضاعة سك آبى القضف لاغرى كه تنگ خرك ترار شده باشد قطوف
اسب خر وكام القفره اصل العنق اصل الرقبة القفصطير كر نجيل الذكر القفرى والقصارى اسفل

الاضلاع وآخر ضلع في الجنب و اصل العنق والقصريان بضمها ضلعان تليان الطفطفة او تليان الترقوتين الجمع
قصبات وقصبة الريه كذركاه نفس القُصّة بالضم شعر الناصية القُصاصا بالضم مجرى الجلمتين من الراس
في وسطه او حد القفا او نهاية منبت الشعر القصيد كامير مغز ستبر ومحكم يقال مخ قصيد سمين اوالذي يتحرج من قصبة
بكسره قضاف الهزال قضب هو الرطبة قضيب الذكر قضم هو قطع العتيق وقضم للاكل باطراف الاسنان
قضامة ما يوكل باطراف الاسنان بالكسر من الاشياء اليابسة كالشدانج والحمص المقلو ونحوهما القطيفة
دثار مخمل والجمع قطايف وقطف ومنه القطايف التي توكل فارسيها نورينه وهي طعام تتخذ من الخمير الفطير الغير
التام النضج ويحشى بسكر والعسل او الدبس مع لب الجوز او اللوز او الفستق ويصب عليه دهن الخل والجلاب والقطايف
المحشو بالجوز سخنة تشبه للفم الا ان تقشر جوزه ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض وليأكل بعده نعنعا انه يفتح
سدد الكبد لان خبز فطير واللوزي اوفق للمحرورين وهو صالح المعدة من الرياضة ولذات الصدر والريه قضا عبارت
است از حكم الهي بر اعيان موجودات باحوال جاريه واحكام طاريه بر ايشان من الازل الى الابد وقدر عبارت است
از تفصيل اين احكام كلى بانكه تخصيص كرده شود ايجاد اعيان باوقات وازمانى كه استعدادات ايشان قضاى وقوع
ميكند دران وتعليق كرده اند هر حالى از احوال ايشان بزمان معين وسببى مخصوص قطاة الحجر ما بين الوركين
وطير من طيور ضعيف الحرارة شديد اليبوسة فارسيها سنگ شكنه قطاب المزاج وهو مازج به شراب قطرب
نوع من الماليخوليا قال الشيخ القطرب اسم لدويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة سريعة بلا انتظام وكل
ساعة تغوص ثم تظهر سمى به تشبيها لصاحبه بهذا الحيوان في اختلاف الحركات وسرعتها وتواريها حينا وبروزها حينا
قِطران بكسر الطاء وهو دهن شجرة حار يابس في الثالثة ويرا در شهر گرگين مالند قِطر بالكسر النحاس والقطر
عشر وعشر العود الذي يتبخر به قطا كربة الجمع لقطاة قطنة بكسر الطاء وسكونها والاول افصح التي تكون مع الكرش
فارسيه هزار خانه قِطف بالكسر العنقود من العنب وجمعه وجاء في القران قطوفها دانية والقطاف
والقطاف وقت القطف والقطافة بالضم ما يسقط من العنب اذا قطف كالحرامة من التمر والقطف محركة وهي
بقلة بارد ورطب في الثانيه وقد ذكر وقيل بزر القطف درهمان مع درهم عسل عشرون درهما وشرب بماء حار يسهل
القى والكلفة قطن بالتحريك سفاى مرغان وما بين الوركين وهو اسفل الظهر وقطن قمرخس دو شناسن و
عراض وهو مع العجز كالقاعدة للصلب كله قطمير پوست تنك كه بهسته خرما باشد والقطمير اثنا عشر ذره قطنيت

اللبن الابل والغنم معا القطن پنبه القِطنية بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون وحكى الازهري عن الكسر والضم
من الحبوب ما سوى الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش والباقلا واللوبيا والحمص والارز والسمسم والجلبان سميت
بذلك لانه لابد منها لكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تحصد مع القطن قعب في الخلاص قدح بزرگ وفي
المهذب والتاج قدح جوزو وفي الصحاح قدح من خشب قعس زوال من الفقرات الى قدام اذا كان بشركة عظام الصدر
قعاع آب تلخ قعقع لك لك القطورات هي السيالات التي تقطر في تجاويف الاعضاء من دهن ودماء وغيرها
صاحب ذخيره گويد قطور داروئى باشد كه در گوش چكانند يا در بيني يا فتيله ان آلوده كنند ودر وى نهند قعيل هو
نوع من الكماة قفرهى دست آس قفا قال الجوهري القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث جمع قفى على فعول مثل
عصى وعصى ويجمع في القلة على اقفاء مثل رحى وارحاء وقد جاء عنهم اقفية وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء و
اسمية وفي القاموس القفا وراء العنق كالقافيه ويذكر وقد يمد الجمع اقفٍ واقفيه واقفاء وقفى وقفين القفار نان بي
نان خورش سويق قفار اي غير ملتوت القفوى غنچه خرما ونوعي از نبات القفير زنجبيل القفازان هي التي تتخذ
الصايد في يديه من جلد او لبد وعن عائشة انها رخصت للمحرمة المسح في القفازين قفيز ثمانيه وعشرون منا من الامناء
الكبار قفر تقفير قفرا او قفزانا قفطارخان معجون تتخذ من الادويه مع مرفه الضب سبع العرجا الدربه خاصيته النفع من
امراض المفاصل القفل پس بند القلب واحد القلوب دل وانما سمي به لتقلبه وقلب كل شيء لبه وخالصه
والقلب يجيء بمعنى الفهم والعقل قوله تعالى لمن كان له قلب اي عقل ويقال ما به قلبة اي داء قال العلامة
اعلم ان القلب ليس انبساطه وانقباضه مساويا لانبساط الصدر وانقباضه بل القلب يتحرك حتى قيل انه يتحرك في النفس
المعتدل عشر مرات خمسة انبساط وخمسة انقباض قال الشيخ والاطباء اجمعوا على ان الكبد والدماغ يقبلان قوة الحيوة
والحرارة الغريزية والروح من القلب قلت لبن فقرها وقلت الابهام النقرة التي في اسفلها وقلت الترقوة مغاك چنبر
گردن وقلت الركبة مغاك زير زانو القلاقه آنچه سفيد از ناخن چون كجبيه القلاقات جمع القلاب بالضم داء
ياخذ في قلب الانسان والبعير فيموت من يومه القلفة غلاف راس القضيب وهو الذي يقطع من ذكر الصبي قليل
الغذاء هو الذي يتولد منه دم قليل وكثير الغذاء ضده القلاع هو بثرات تكون في جلدة الفم واللسان فما كان منها غضا
دسار قرحة خص باسم الاكلة والقروح الخبيثة الجمع اقلاع الاذن هو شقاق يظهر في اصل الاذنين يرشح بالمدة والمار الاصفر
واكثر ما يحدث ذلك للاطفال علاجه ان يحجم ويغسل باللبن الحليب ويذر عليه الزرنيخ والقيل القلح صفرة في الاسنان

ومسح بركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم لتسوخ الثياب قلح قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لي اراكم
تدخلون علي قلحا وهو خشن على استعمال السواك **قلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف
لاء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء **القلق** هي حالة يوجب سرعة انفعال الانسان من مهيئة الاهبة بسبب الملل
من الهيئات **قلا** بريان كرد **قليه** ما يقلى من اللحم المقطع في القدر بلا واسطة **القلادري** نوع من التين ابيض وبابه
اصفر كانما دهن لصفائه واذا كثر لزم بعضه بعضا كالتمر **قلنسوه** كلاه القلانس جمع والقلانس والقلانسي كلاه دوز
قلقدي قلاقل وقلقلان قال صاحب الكامل حب ابيض اكبر من الحمص قريب من اللوبيا له لب ابيض وبرزرع
على القطن وقيل الى الصلبة المعات حاصل الحرب سبعة دنانير **قلقله** قلقله وقلقالا فتقلقل اي حرك فتحرك واضطرب
قلنان نخود سياه **القلعي** ارزيز نيك **القلوب** الذئب **القلولي** الطائر الذي يرتفع في طيرانه فارسية قلا
القلي بالكسر اشخار اكرو را بكوبند و بدو شاب ضم كنند و بر موضعي كه كژدم كزيده باشد بنهند در رو رايع الحال السكين ودود
الكمة و در شاب همين حال دارد مجرب **القلقطار** دورستين امام فخر الدين قلسار و واقع شده ضرب من الزاج و
قيل هو الزاج الرومي وقيل هو الاصفر منه قال جالينوس هو اعدل اصناف الزاج حار يابس في الثالثة والقلقديس ضعف كن
الزاج وهو الابيض والقلقند هو الزاج الاخضر حار يابس في الرابعة **القلة** روز آمدن تب **القلع** روز بار شدن تب
القلت هو الماش الهندي **قلة** الكتف عبارت است از آن موضعي كه از شانه بجنبر كردن پيوسته است وبعضي از
اصحاب تشريح گفته اند كه وي استخوانيه ديگر است غير از كتف و جنبر كردن و غير آدمي هيچ حيوانيه ديگر را نيست **قمة** قضيب
القمة ميان سر القمم جمع ويقال القى عليه قمته اي بدنه **قمحه** من الاقتماح كاللقمة من الالتقام **القميحة** من السوف
مقدار كف واحد و القميحة اسم لما يقتمح من الجوارش كانه فعيلة من القمح يقال قمحت السويق وغيره اذا استففته و
في الكلاس اقمح بر دهن افكند والقميحة الاسم في الحديث انه كان اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة
السوداء والفرق بين القميحة والسفوف ان القميحة يشرب في الماء والسفوف يستف يابسا **القمع** بثر يخرج في اصول الاشفار
يقول منه قمعت عينه والقمع بالتحريك ما يصب فيه الدهن وغيره فارسية قيف والقمع ايضا ما على التمرة والبسرة يعني كلابك سر وي
قماشير هو صمغ هندي يشبه الجاوشير وقيل هو طل حريف يشبه الجاوشير **القمح** هو الحنطة **القمل** والقمل الذكر
وقيل القمل ضد الدبر **قمور** هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الاشياء البيض والاضواء الساطعة **قمقام**
واقمل حيوانات يحدث في الجفن وساير البدن فارسيها چارپايك والفرق بينهما ان القمقام له ارجل كثيرة والقمل ليس

كذا

كذلك واعلم ان الطبيعة اذا دفعت الرطوبة التي فيها حرارة الى الجلد وكانت رقيقة تولد العرق وان كانت غليظة تولد
الدنس والوسخ وان كانت اغلظ تولد النخالة وان لم يكن رقيقة تولد فيها استعداد قبول الصورة الحيوانية فتولد منها
القمل والقمل دواب صغار من جنس القردان الا انها اصغر منها يركب البعير عند الهزال واما قملة الزرع فدويبة اخرى تطير كالجراد
القمقم اقسابه **قمحدوه** هي الموضع فوق نقرة القفا وهي التي اذا استلقى الانسان اصابت الارض من راسه
قمري مرغيست مشهور **قنادع** رشتي **قنطوريون** هو معرب جنطوريه منسوب الى جنطوريس الحكيم وهو اول من
عرف هذا الحشيش وهو كبير وصغير حار يابس الى الثالثة ينفع نفث الدم ويخرج الطينه العرق النسا وينفع سدد الكبد وينفع صلابة
الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **القمبص القند** غلاف القلب **القند** عصارة قصب السكر
القنفذ خارپشت منه بحري ومنه بري ومنه جبلي ويقال للقنفذ البري سيخول **القنبير** قنبل **القنطار**
پوست گاوي پر زر يا سيم ويقال هو اربعة الاف دنانير ويقال سبعون الف دينار وقيل ثمانون ويقال الف اوقية
والقنطار مائة وعشرون رطلا **قنبيه** بوي ناخوش **القنبه** هي البارزد وقد ذكر ان سقي وزن درهمين بالماء الحار
فانه يدر وان سقي ثلث مرات لم يعد اليه **قنفهر** صمغ كريه الطعم تجلب من بلاد العرب زعم قوم انه السندروس ولم
يثبت **قنب** كقفل لو عاء القضيب **قنب** بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة در كتب معرب وقيل هي عرتيه
بستانيه وبري وبزره هو الشهدانج **القنابري** بالضم هو الرخت وقد ذكر **قنبرة** نوع من العصافير فارسية چل
القنا جمع قناة وهي الرمح وقناة الظهر التي تنتظم الفقار **القنو** والقنية سرمايه والقنوان والقنيان جمع قنو
شيئي لوله دار الجمع قناني **قوام** بالفتح جسم الشئ او بالكسر ما يقوم به وجود الشئي او بالا **قوب** بچه سك آبي **قوبيل**
معروف حار يابس في الثالثة فيه قبض شديد القبض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين وينفع من الجرب والسعفة
منفعة بينة **قوبيط** كرم رومي حار في الاولى يابس في الثانية **قوابوس** من الترياق اثني عشر درخمي ومن الشراب ونصف و
درخمي وثلث ومن العسل اوقيتان وربع **قوفل** خامه **قوفص** چنبره **قوه** للقضيب **القوي** عند الحكماء اربع
لانها اما ان يكون مصدر الفعل واحد فقط اي غير متنفس او الاكثر وعلى التقديرين مع الشعور او بدونه فيكون اربعا الاول
ما يكون مصدر الفعل واحد فقط بدون الشعور وهي ان كانت في البسائط كالنار يسمونها قوة طبيعية وقوة عنصرية ايضا كتحريك
النار وحركة الحجر من الاعلى الى الاسفل وان كانت في المركب يسمونها خاصية كتبريد الافيون والثانية ما يكون مصدر الفعل
واحد فقط مع الشعور ويسمونها قوة فلكية ونفسا فلكية ايضا والثالثة ما يكون مصدر الاكثر من فعل واحد بدون الشعور ويسمونها

قوة نباتية ونفسانية ايضا والرابعة ما يكون مصدرا لاكثر من فعل واحد مع الشعور ويسمونها قوة حيوانية **القوة** قال العلامة
القوة عند الاطباء هيئة في الجسم الحيواني بها يتمكن من ان يفعل افعاله بالذات والقوى الاول عبارة عن الحيوانية والنفسانية و
الطبيعية والقوى الثواني كالسمع والبصر وهذه القوى ليست مما اصطلح عليه البدن اليها في بقاء الشخص او النوع بخلاف القوى ا
الاول **القوى الاربع** هي الغاذية والماسكة والهاضمة والدافعة قال القرشي واعلم انه وان كان الحق هو
اندفاع من المعدة بقوة دافعة الا ان الطعام الرقيق والاشربة لا بد وان ينفذ من كل واحد منها عند اول وروده الى
المعدة شيء ما ولولا ذلك لما كانت الامراق بعيدة القوة عند اول وروده الى المعدة ولما كانت الاشربة المعدلة للمزاج
الكبد مثلا يظهر لها نفع من اول ورودها فتحقق في ذلك انه كان ينفذ قبل انهضامه في المعدة وقد يطلق اسم القوة على معان
اخر فيقال القوة الشهوانية وهي القوة التي في الكبد والقوة الحيوانية وهي التي في القلب والقوة الحسية الانسانية وهي التي في الدماغ
وتسمى هذه القوى الثلثة نفوسا ايضا فيقال النفس الشهوانية والنفس الحيوانية والنفس الحسية والقوة المدبرة هي الطبيعة والقوة المغيرة
هي قوة ترجح استعداد الغذاء للصورة العضوية وتبطل عنه استعداد الصورة النوعية التي له فيصير الغذاء شبيها بالمغتذي
في القوام واللون القوتان الفاعلتان هما الحرارة والبرودة ويقال لهما الكيفيتان الفاعلتان ايضا وسيجيء **قوف**
الاذنان اعلاها والقوف عظم الاذن الرخص **القولنج** مرض معوي يعرض في المعي الغلاظ لاحتباس غير طبيعي فيه وقيل
بخلاف الصداع **القوباء** بالضم داء ويكه في اورد **قوقايا** حب معروف اكثر علاجه في تنقية الرأس ولهذا سمي بهذا الاسم
لان قوقايا السريانية هو الرأس **القوباء** وهي مؤنثة لا ينصرف وجمعها قوب وقد يسكن الواو منها فان سكنتها
ذكرت وصرفت كذا في الصحاح وهي بضم القاف كفعلاء **واعلم** انه ليس في الكلام فعلاء مضموم ساكنة العين الا الخشاء وقوباء
واصلها خششاء وقوباء وقد سكنت استعمالا لحركة الواو وهي خشونة تحدث في ظاهر الجلد مع حكة ويكون لونها مرة
مائلا الى السواد ومرة مائلا الى الحمرة والكثير منها ينذر بالجذام ويطلق القوباء على البرص الاسود فارسيها كريون **القهقب**
كجعفر الباذنجان **القمب** نرويج زادن **القهبلس** الذكر اذا عظم والقهبلس الابيض الذي يعلوه كدرة وقال ابن
الاعرابي القهبلس القملة والقهبلس الذكر **القهوة** الخمر سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام **القيفال**
شعبة من الاجوف الساعد مركب مع الابطي والقيفال عند طرف كل شيء فسمي العرق به لان طرف الذراع وقيل معناه
العرق الرأسي فانه مشتق من الكيفالس وهو في لغتهم الرأس وانما سمي هذا العرق به لان فصده ينقي الرأس **القيلة** بالفتح
اعلم ان الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم كان محتبسا وانفتاق بلا شق او اتساع المجرى الذين فوق

الانثيين والخراق ما بينها فتنفذ في كيس الانثيين اما ثرب وحجاب اما معا خصوصا الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة
او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكلما ليس في الكيس الاسم
العام وهو الفتق وقد يطلق كل واحد منهما على الآخر كما ذكر **القيلة المائية** هي ان يكون الكيس الانثيين رطوبة مائية **قيصوم**
بالصاد والسين بوي مادران ويقال له البرنجاسف وقد ذكر **القيء** من ارادو تقيئا بالشراب فينبغي ان يشرب بعد الغذاء
بساعة ويكون شربه له متواترا كثيرا لا قليلا ويتقيأ بعد ساعة من تناول الشراب لئلا ينفذ الشراب عن المعدة وينفذ الغذاء
معه والقيء حركة من المعدة لدفع ما هو فيها وتجويفها قال الشيخ افضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يأكل قبله قليلا واعلم
ان بعد القيء يؤخر الفصد ثلثة ايام ان احتيج اليه خصوصا اذا كان في المعدة خلط غليظ **واعلم** ان القيء صديق المعدة والاطراف عدو
الصدر والدماغ **القيقي** ما يصح هو الهواء وقد ذكر **القيرواطي** في التلخيص بكسر القاف وفي دستور اللغة بفتحها هو الشمع المذاب
مع الدهن فارسيه موم روغن **قيراط** حرنوبة شامية وهي اربعة شعيرات وقيل نصف دانق والجمع القراريط **قليشور** سنگ
پاخاره **قياس** هو استدلال بما يظهر على ما يخفى **قيام الكبدي** يسمى به اسهال الدم لقيام المريض له تسمية للملزوم باسم
اللازم **قيض** پوست بيرون تخم مرغ **قبل** زفت برات **قيلوله** هو المقيل الاستراحة نصف النهار وان لم
يكن معها نوم **قيمولياً** طين ابيض **قنبيه** هي القفارة من قعار الظر القيول جمع **قيظ** حمارة الصيف وهي شدة
حرف الكاف **الكآبة** تغير النفس الانكسار من شدة الهم والحزن **كاهل** كصاحب الحارك او مقدم اعلى الظهر
مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وهي ست فقرات ما بين الكتفين او موصل العنق في الصلب كذا قال صاحب القاموس **كاذة**
وهما كاذتان لحم مؤخر الفخذ يعني گوشت پس ران وكانت العرب تقول ترك لغثاها يذهب بلحم الكاذة **كاثبة** از پس گردن
تا ميانه شانه **كابوس** مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع
صوته وحركته يسمى به لان البخارات الغليظة تكبس جرم الدماغ وتضغط ولذلك سمي بالضاغوط ايضا **كاشم** هو الانجدان
الرومي **كامخ** معرب كامه وهو ان يعجن دقيق الشعير فطيرا او يعمل منه جرادق ويدفن في التبن اربعين صباحا حتى يكرج و
يعمل منه الكوامخ بان يصب عليه اللبن الحليب ويربي في الشمس ويحرك كل يوم ويزاد فيه اللبن كل وقت فاذا ادرك رفع
وجعل في جرة الخزان فيكون كامخ الشونيز وكذلك الكبر والبابونج والطلخشك والنعنع ونحوها من البقول والابازير
كانون اول ابتداؤه قريب من توسط الشمس القوس وانتهاؤه الكانون الثاني قريب من توسطها الدلو **الكا**
بسيكنج معناه الكثير المنافع وهو معجون نافع لجميع الامراض **كاوي** هو المحرق للجلد احراقا ينفي رطوبته ويخففه و

وليصيبه كالمجهة فيصير جوهر ذلك سد المجرى خلط سائل كالزاج **كابناث** هي الموالية الثلثة **كافور** صمغ شجرة وهو صنف
كثيرة بارد يابس في الثالثة يسرع الشيب ويمنع الاورام الحارة ومنع اكل الرعاف وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر
ويقوي حواس المحرورين وينفع من القلاع شديدا ويقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة ويقتل الخلفة الصفراوية امتحان
ان يوضع في الشمس فان ذاب فهو جيد والا فهو مغشوش **كاكنج** عروس دريده بارد يابس الى الثانية يذهب صلابة البواسير
وقروح الاذن المزمن وينفع من الربو وعسر النفس واليرقان ومن قروح مجاري البول **الكبر** هو ثمرة الاصف وهو فارسي معرب
وقد يطلق الاصف على هذه الثمرة وقد ذكر وا لها ثمرة اخرى كالقثاء الصغير خيث في اصل الكبر فقال لها الاصف ويسمى وقيل
لا فرق بين الاصف واللصف ينفع الفالج والخدر وهو انفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان
ويحب لقوع والحيات **الكبوب** يا بطبخ بالادوية ويكب على نجاره **الكبش** الذكر من اولاد النعجة اذا اكبر الكباش جمع
كبوس اكمه بر موضع علت ريزند تا به شود كبس النهر والبئر كبسا وكذا كل حفرة اذا طمها اذ املاها بالتراب وفيها **كبيسا**
كبسا الجمع الكبابيس **كبج** بضم الاول وسكون الثاني والحاء المهملة الرحين والحار المتحرك تصحيف **الكبريت** حجر وهو وجه
نوعان ابيض اللون واصفر فارسيه كوكرد حار يابس الى الرابعة لطيف جاذب هو من ادوية البرص واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار
التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق جيد للجرب المتقيح طلاء بحوزه ويحبس الزكام **الكبابة** حارة يابسة الى الثانية
لطيف جيد للقروح العفنة في اللثة وللقلاع اذا امسك في الفم صاف الصوت هو قوي في تفتيح سدد الكبد ينقي مجاري البول
الرمية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ورمل   لمثة والمنكوه **الكبد** لكتف عضو يحيل الكيلوس الى اخلاط وهي طالبة الشكل في
يلي المعدة تحت الشراسيف الفوقانية بحيث يحتوي متقعرها على محدب المعدة وتماس محدبها الحجاب وقد يذكر الجمع الكباد وكبود
كباب هو اللحم الذي يوضع على شي عند النار الى ان ينضج **كبد** محركة شختي وحمت ورنج قال الله تبارك وتعالى لقد
خلقنا الانسان في كبد **كتم** هو الوسمة وقيل نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به وفي الحديث ان ابا بكر
رضي الله عنه يصبغ بالحناء والكتم الشعر الاسود وفي الخلاصة كتم درخت قال النفيس قد اختلف في ماهية الكتم فقيل هو الوسمة
وقيل انه شي يزرع مع الحناء وشبه ورقه ورق الحناء ويطلع اعلى منه حتى يقع استظلال الحناء به ولذا يزرع معه **كثل**
هو الشعاع البري بارد يابس **كثد** محركة وقد يحكى بكسر التاء الكاهل او ما بين الكاهل الى الظهر الاكثاد جمع **كثف** كفرح
وشل وجبل شانه **كثيرا** كثيرة وهو صمغ القتاد اكثيرة را در سركه كهنه حل كنند وبعد از حمام بر بهق طلا كنند نافع بايد محجر
الكثر محركة جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وقد ذكر **كثيف** هو الثخين الغليظ **كحل** سرمه ودوار العين اداك

يالبساء والكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل **كدح** نجراشيده **كدح** كل اثر يكون من خدش او عض الجمع
كدوح وقيل هو فوق الخدش **الكذب** خون تازه **كدر** آب تيره الكدرة تيرگي والكدرة في اللون خاصة والكدورة في
العيش والماء **كدراء** خرماي در شير غشته **كدنه** پيه وگوشت يقال للرجل ان حسن الكدنة **كدر** هو الكادي وقد ذكر
كدكد هو ورم صلب يتولد في الجفن **كدوداث** هي الادوية التي يصيب في احد شقي الفم **كرنب** مرتبستاني وهو مربي
حار في الاولى يابس في الثانية منضج ملين وله خاصية في تسكين الاوجاع ينفع من الرعشة طبيخه ويصفي الصوت ويضر المعدة والروح
منه اكثر ضررا والاكثار منه يضعف البصر ويهون القي ومن خاصيته بزره انه يفسد المني اذا تحملته المراة بعد الطهر من الطمث واذا اكل
قبل الشراب منع من كثرة السكر واذا شرب المخمور حلل خماره قال الشيخ والكرنب يمنع البخار عن الراس **كراع** بالضم يحبس ستور الالكاف
جمع والاكارع لسهل البطن بالالزوجة التي فيها والكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب **كرب** بفتح الراء
وسكونها والكربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس فارسيه اندوه **كرفس** هو صنف من البقول بري وبستاني وجبلي حار في
الاولى يابس في الثانية محلل للنفخ منضج مسكن للاوجاع ينفع من السعال وضيق النفس والكبد والطحال والمعدة ويطيب النكهة جيد
بزره وينفع من الاستسقاء يدر البول والطمث ينقي الكلى والمثانة قال الشيخ والكرفس عام النفع للمعدة وكذلك النفع
والكرفس المربي بالخل **كراث** كند نا مرتبستاني ومنه بري حار يابس في الثالثة وقيل حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع البواسير
اذا سلق في الماء البارد وطبخ بالزيت **كرنب** بالكسر القثاء الكبار **كرسف** هو القطن **كروياء** من البزور المعروفة وهو
قريب الاحوال من الانيسون حار يابس في الثالثة يطرد الرياح ويخفف ويقتل الديدان وينفع الخفقان **كرسوعه** سر
استخوان دست سوي انگشت خورد والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها لغتان كرش وكرش
مثل كبد وكبد فارسيه شكنبه **كرج** الحمر وكرج اي فسد وعلاه خضرة **كركم** هو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي
كالورس وقيل عروق الصفر وهو فارسي معرب قال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك **كرفان** بالكسر واحد الكرفان
ماهي خوار **كرسنه** سنگ گاوي حار في الاولى يابس في الثانية مقطع جال مفتح للسدد لما فيه من المرارة وهو مطلق
للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بعسل وطلي به الكلف والاثار الظاهرة في الجلد نفعها ويحسن
لون البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان يسعى ويلين للاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره **كركي** بضم الاول
كلنك **كرد** العنق او اصلها وهو فارسي معرب **الكردوس** بالضم واحد الكراديس وهو كل عظمين التقيا في
مفصل كالمنكبين والركبتين وقيل هي رؤس العظام **كر** تسعة آلاف ومائة رطل كذا في الخلاص الكرستون قفيز

كرمة ستة قراريط وقيل دانق ونصف وقيل دانقان كرنافة اصل السعف الغليظة كرديدة قطعة من الشحم كرم
دانه هو صغير شبيه بحب الآس مايل الى الاستدارة وهو ابتداء لونه اخضر ثم بعد ذلك يصير احمر وقشره صلب اسود وداخله
ابيض وهو عجيب في تسمين البدن وتصفيته كردناج قال بعض الاطباء هو اللحم الذي يدار على الجمرة على سفود حتى ينضج قال
السديدي هو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويشوى على النار ويكون في داخله ابازير وكذلك المواضع والعصافير
الحق هذا دون ذلك كرشه روى كرم رز قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا
له منه اسما كزبرة كشنيز يعني گياه مخصوص نه دانه او وكذا في المغرب باردة في الاولى يابس في الثانية فيها قبض وتكدر و
عصارتها مع اللبن يسكن كل ضربان شديد وينفع من الاورام حتى الحارة قال جالينوس اذا كانت تحلل الحارة فكيف
يكون باردة قلت لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد ولكن اذا شرب تحلل الحار بسرعته و تبقى
الفاعل البارد والاهم يجب ان يكون الاكثار من عصارته فانه بالتبريد وخاصيته منع البخار من الراس ومنع الرعاف و تنفع
من القلاع مما بلسان الحمل ويحبس نفث الدم ويمنع القي مقليها وتعقل نافع لورم الانثيين قال الشيخ عصارتها اذا
شرب منها قريب من اربع اواق قتلت لان يورث الغم والغشي ولا يكب الجمة ان يكثر منها رطبها ويابسها يكسر قوة
الباه والانعاظ وتجفف المني كرمازك هو حجر مارج وهو ثمر الطرفا بارد في الاولى يابس في الثانية شربه تجفف القروح العسرة
ويأكل اللحم الزايد وهي تقوم مقام الخضض وينفع من النفث المزمن والاسهال المزمن كشط چيزی از روی چیزی واز دن
وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا تقال سلخت وكشط العين عبارت از آنست كه ناخنه از روی چشم بكشند كسوبايي
يقال على الوزن وعلى الكيل بالوزن ثمان قراريط وبالكيل ثمانية عشر كيلا كراتكيت هو طل يقع على ورق الطرفا
وهو شبيه بالزنجبيل غير انه يميل الى الصفرة ما كزاز والكزازة قد يقال على تشنج يبتدي من عضلات القفا فيمد والى
قدام او الى خلف او الى الجهتين جميعا وقد يقال على كل تمدد وقد يخص باسم الكزاز منه ما كان بسبب برد مجمد من داخل
او خارج سواء كان من جانب او جانبين كرقة ستة قراريط وقيل ثمانية قراريط وقد ذكره بلفظ الشيخ في الكليات
ولم يذكرها عند ذكر الاوزان في اخر الكتاب الخامس ولا ذكرها غيره ممن ذكر الاوزان والمكاييل كسب الكرب
كسفرة هي الكزبرة كسعة والكسعة … كشية … سوسمار الجمع كشي كعبرة پاره گوشت وسر استخوان
ران وكعبرة الراس مجمعه كظر جانب الفرج الاكظار جمع كظ امتلا معده از طعام كيبر اندام كسر هو تفرق
اتصال خاص بالعظم الشرط ان يكون التفرق الى جزئين او اجزاء كبار كسل كاهل شدن والنعت الكسلان كشوث

بالفتح والتخفيف يقال الكشوثاء بالمد والقصر وقد يضم الكاف فيهما الاكشوث وقد ذكر كسكري البط الاهلي كشى
گوشت تحت بريان كشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وكشح القوم عن الماء اى كشحوا اى تفرقوا كصيص لرزه
كنيس نيسد خرما و ارزن كعب كل مفصل للعظام والعظم الناشز فوق القدم والناشزان من جانبيها وهو موضوع
على العقب في قول الفارسية يحول الجمع الكعب وكعوب وكعاب وهو مأخوذ من الكاعب وهي التي تناهد ثديها اى ارتفع وكعب التمر اذا
احرق قوي الاسنان المتحركة واذا شرب مع سكنجبين ذهب الطحال كعوب بالضم پارسیان … كعس عظام السلامي
والجمع كعاس وعظام البراجم ايضا كظم هو مخرج النفس من الحلق الجمع الكظام كعثب فرج زن وكذا الكعثب كعيت
البناء هزار دستان كعك الخبز المحرق وقيل هو الخبز الغليظ الذي يطبخ في التنور على حجارة محماة كف اليد او الى
الكوع الجمع الاكف والكف ايضا من درخي الى سه كفاف كرانه گوش كفل ميان سرين الجمع الكفال كلفة رنج
الكلف جمع كلية گرده الكلى جمع والكلوة لغة فيها كلا گياه تر الاكلاء جمع كفرى بضم الاول وفتح الفاء وتشديد
الراء كم النخل لانه يستر ما في جوفه كفر كفر ابوشيد كفورا او كفرانا ناسپاسی کرد وكفر … كاال مانند گی
كلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين او باطن الزور كلس الكبر هو النورة فارسيه آهك كلف هو تغير لون
الجلد الى السواد وحدوث اثار كمدة فيه واكثره يكون في الوجه والفرق بينه وبين البهق الاسود ان الكلف املس بخلاف
فان فيه خشونة وقيل الكلف في الوجه الذي يكون مثل السمسم كلوم والكلام جمع الكلم وهو الجرح وكلمه يكلمه اى
جرحه كشته عود صنعتش عود يك سير وخر و صندل نيم سير يك جزو قند يا نبات ده مثقال عنبر قدري بگلاب
خمير سازند كلب سگ الا كلب الكلاب الكلب الكالب جمع كلب بالتحريك اى عرض للانسان من عض الكلب الكلب
فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجتمعت العرب
على ان دواءه من دم ملك يخلط بماء فيسقاه كماة هي نبات يتولد من عفونة الارض الكثيرة الامطار بارد في الثالثة
رطب في الثانية كمافيطوس هو بزر الكرفس البري وقيل الرومي كمون زيره حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويحلل
وفيه تقطيع وتجفيف وقبض يستعمل بقيروطي او زيت على اورام الانثيين ويدمل الجراحات واذا سحق الكمون واشتم
منه قطع الرعاف وكذلك فيه سلوته منه ويفتت الحصاة وخصوصا البري منه وينفع من تقطير البول وبول الدم و
المغص والنفخ كمنة سرخی كه در چشم ماند از پس رفتن درد كمد الهم والحزن الذي لا يستطاع امضاؤه والكميد
الكمد هم نهان دارد كمثرى امرود كميت مي كمرة محركه هي راس القضيب كمودة هي سواد يسير غير مشرق

کمادات الکمد هی الاشیاء المسخنة بالنار یوضع علی الاعضاء لتسکین الاوجاع مذاکه کماد تر میباشد و خشک میباید که
کماد بعد از تنقیه باشد تا فایده دهد و اگر نه احتمال ضرر دارد و قال بقراط احذر ان یکمد قبل الاستفراغ فانک تجذب الی موضع العلة
من الاعضاء المجاورة له ما اکثر مما تحلله و فی الاقرابادین الکمادات یوضع الادویة مع العضو بشرط ان یکون بالتسخین کما یوضع
الملح المسخن او النخالة المسخنة فی القولنج **کمر** غلاف شکوفه الجمع الحمام **کمنة** حالة یعرض للعین یضعف معها البصر و تتغیر لون
طبقاتها الی الحمرة والکدرة و تصیر کالبلیدة البطیئة الحرکة و یجد صاحبها کان علیها ظلمة مما ماکانا و یعرض معها حکة الاجفان
[illegible] بالماء الحار و صاحبها کلما انتبه من نومه یجب ان فی عینیه ترابا او رملا **کندش** عکه و اصل نبات حار یابس فی
الثالثة اذا شرب منه ربع درهم بشراب السکنجبین قیاء قیاء عنیفا **کندر** کندر و یقال له اللبان و هو صمغ شجرة ابیض واحمر
یمیل الی الخضرة حار یابس فی الثالثة و قیل حار فی الثالثة یابس فی الاولی فیه انضاج یدخل فی الضمادات محلل للاورام الاحشاء جیدا جدا
ینفع الاورام الحارة التی تعرض لثدی النساء و یحبس القیء انفع للحمیات البلغمیة **کنکرزد** هو صمغ الحرشف حار رطب فی الاولی و قیل
انه بارد و یقال انه تراب الهی **کنبن** موضعی که آتش دان بود در وی **کنة** هو المصطکی **کور** هو التعل **کور** [illegible]
کوکنار هو الخشخاش **کول** کور کندم و قد ذکر فی الحرف الجیم هو الخس **کوکب** ستاره و نقطه سپید که
بر سیاهی چشم افتد **کوب** ثلثة ارطال **کوبیج** معرب کوسه سمکة فی البحر الخزم کالمنشار **کامخ** معرب کامه
و هو الذی یتادم به **کوکب الارض** هو الطلق **کور الحداد** موقد النار من الطین والکبر زقه الذی ینفخ
فیه و الکوارة بالضم والتشدید عن الغوری معسل النحل اذا سوی من طین و فی التهذیب العیرة کوارة النحل و کوارة مخففة
و فی باب المکان الکوار و الکوارة معتدلان بالکسر من غیر تشدید شیء کالقرطالة تتخذ من قضبان ضیق الرأس الا انه یتخذ للنحل
کوع بالضم طرف الزند الذی کالکاع او هما طرفا الزندین فی الذراع مما یلی الرسغ او الکوع طرف الزند الذی یلی
الابهام والکاع طرف الزند الذی یلی الخنصر و هو الکرسوع و قد ذکر **کوامخ** جمع الکامخ اصل در کوامخ آنست که
نان را از فطیر جو کرده چهل روز زیر کاه کنند تا نیک خشک و بعد از ان در شیر آغشته کنند و در آفتاب نهند و آنچه
خواهند مرو اضافه کنند از کبر و سیاه دانه و بادروج و هرچه مناسب است تا تخمی و کرمی کم کنند و نمک
اضافه کنند **کهنة الدم** هو سواد السبب جمود تحت الجلد **کیبانا** هو الذی عود الصلیب **کهکم** کهف
البادنجان **کهربا** صمغ شفاف اصفر یجذب التبن والهشیم قال بعض المحققین انه رطوبة تقطر من ورق الدوم و هو شجر
المقل المکی کالعسل فیعقد و یوجد فی داخله اذا کسر شیء من الذباب و الحجارة والتین و نحو ذلک مما یتفق ان یکون عند موضع

سیلان

سیلان تلک الرطوبة و غلط من قال انه صمغ شجر و یقال انها الجوز الرومی لان جالینوس ذکر ان ورق هذه الشجرة حارة فی الدرجة
الثالثة و صمغها اعون من الورق و لیس فی الکهربا شیء من هذا الاسخان و قال دیسقوریدوس اذا مضغ الجوز اذا ورک فاحت
منه رائحة الطیب و لیس فی الکهربا شیء من طیب الرائحة قال الشیخ حار قلیلا یابس فی التقویم انه حار فی الثانیة قابض یحبس
الدم من ای موضع کان یحبس الرعاف والتحلب من الرأس الی الریة والقیء او نزف الدم من الرحم والمقعدة و
یمنع المواد الردیة عن المعدة و یمنع الخلفة والزحیر والیرقان تعلیقه و ان علق الکهربا علی الحامل حفظ الجنین **کپین** لحم
الباطن الفرج المکنون جمع **کیموس** قال العلامة اعلم الکیموس لفظ سریانیة و معناه الخلط والکیلوس ایضا سریانیة
وضعت لهذا الجسم المستحیل فی المعدة و هو جوهر سیال شبیه بماء الکشک الثخین فی النهایة الکیموس فی عبارة الاطباء
الطعام اذا انهضم فی المعدة قبل ان ینصرف عنها او یصیر دما و یسمونه ایضا الکیلوس و فی اختلاف الظاهر **کیموس**
الغلیظ هو الذی قد غلظ و عجزت الطبیعة عن النضج **کیفیة** قال العلامة هی هیئة قارة فی الجسم لا یقتضی لذاتها قسمة
ولا نسبة ولا یوجب تصورها تصور شیء خارج عنها و عن حاملها کالحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة والالوان و
الطعوم والروائح والتربیع والتدویر **کیفیة العرضیة** هی الکیفیة التی لا یکون محدثها طبیعة الدواء بل امر من
امر خارج کالنار المسخنة والثلج المبرد او امر من داخل کالعفونة **کیفیة الفاعلة** هی الحرارة والبرودة والمنفعلة
هی الرطوبة والیبوسة **کیلیجة** الکسر اربعة ارطال الجمع کیالج **کیس** [illegible] الاکیاس و الکیة جمع والانثی کیسه
والجمع کیاس **حرف اللام** **لالا** حجر خفیفة بیضاء جیدة فی قدر الحمص تنبت فی المغارة التی بین فلسطین
و مصر و تنبت ایضا بارض بکة لها نفع عجیب اذا تجربها فی امراض المقعدة و شقاقها و ینفع و حابها البواسیر
لالا الفرج التام **لاواء** یسمی **لاسمه** هو احد الغضاریف الثلثة للحنجرة صاحب ذخیره میگوید غضروف
دوم است از سه غضروف حنجره و برابر درقی و بگردن پیوسته است و آنچه از کلام صاحب تلخیص فهم میشود آن
است که وی غضروف سوم است از غضاریف حنجره و کهی دوم است **لازوق** سریش و یطلق علی دواء
یوضع للجرح و [illegible] **لازم** هو الذی یمتنع انفکاکه عن الماهیة **لاجورد** حجر معروف حار فی الثانیة یابس فی
الثالثة و قیل انه بارد یابس فی الثانیة المعمول منه المغسول لا بطریق النقاشین بل بطریق آخر و اکثر شربته الی درهم ینفع
من وجع الکلی و اصحاب المالیخولیا و یسقط الثالیل ضمادا و یحسن اشفار العین و یکثرها کحلا و یسهل السوداء
لاذع آنست که اتصال عضو را متفرق سازد بقوة نفاذه خود **لاغیة** هی شجرة تنبت فی سفح الجبل وردها

اصفر طيب الرائحة يرعاه النحل واما لبن عزير يسهل اسهالا قويا وهى من اصناف اليتبوع حار يابس فى الثانية اوالثالثة
فى قدر ليهك المقار **لبك** پشم اشتر وكوسفند **لبد** نمد اللبود جمع **لبا** بكسر اللام وفتح الباء والهمزة دون الالف
قال صاحب الصحاح هو اول اللبن فى النتاج والتعريف الجامع فالاولى ان يقال هو اللبن الذى يحلب بعد انفصال المولود
الى يومين او ثلثة فارسيه فله **لب** العقل والنقية ولب النخل قلبها الجمع الباب الب **لباب** الخطمة الشاتج
لبلاب پيچك هو صنف من الحشيش يلتف على الاشجار يسيل منه لبن اذا قطع ماءه المعصور غير المغلى يسهل الصفرا
من غير اذى الشربة نصف رطل الى ثلثى رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وان جعل مكان السكر وزن عشرة دراهم فلوس
الخيار شنبر كان اسهاله اقوى وهو يحلل الاورام ويفتح سدد الكبد ويضمد مع الخل على الطحال الصلب حار يابس فى
الاولى **لبان** كعلام الكندر وقد ذكر **لبن** شير قال الشيخ اللبن مركب من جواهر ثلثة من مائية وجبنية ودسومة وتكثر
الدسومة فى البقرى ولبن اللقاح اقل دسما وجبنية وهو رقيق جدا خصوصا لبن اللقاح الاعرابية اى البدوية فان
الاعرابية انما يقال على سكان البادية وما هو الفرق بين الاعرابى والعربى ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق و
لبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم منه ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيقا مائى
بارد رطب وقيل حار رطب وقيل معتدل فى الحر والبرد **لبن الرماك** قميز است قال الرازى لا شيء ان يكون
لبن الرماك اسخن البان المواشى وقد شاهدت قوما من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون ويسمن
بطن به انه يبلغ مثل الشراب فى افعاله لكن يحط الطعام ويلين البطن على كل حال **لبنى** شئى كالقمح كذا فى الدستور
وفى الديوان اللبنى شجر له لبن كالعسل **لبب** المنحر كاللبة موضع القلادة من الصدر الجمع الالباب الباب
لبان بالفتح الصدر او وسطه او ما بين الثديين **لثحان** الانثى لحى كرسنه **لث** بل **لثاة** اللاساه
اللثه بالكسر والتخفيف عمود الاسنان وهى مغارزها **لثغة** هى الحمى البلغمية اللازمة وقد ذكر **اللثغة**
فى اللسان ان يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء وقد لثغ بالكسر يلثغ لثغا فهو الثغ وامرءة لثغاء وقد يكون فى
الكاف بان يصير جيما **لجين** الفضة **لحاء** بالكسر والالف الممدودة هى قشر الشجر **لحاظ** بالكسر دنبال چشم كذا
فى الخلاص **لحاظ** كسحاب مؤخر العين يعنى گوشه چشم كه سوى گوش بود كذا فى القاموس والملاحظة هى المفاعلة
من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ واما الذى يلى الانف فالموق والماق **لحاكر** ميتك در
ريك باشد **لحج** در چيزى بسته شدن **لثم** دهن بند دابستن **لزج** چفسيده شدن **لحية** بالكسر شعور الخدين

والذقن الجمع لحى واللحى منبتها وهما اللحيان وجمعه لحى ولحى الشجر قشره **لحام** قال جالينوس اتصال احدى العظمين بالآخر ان كان اتصالا
به يتم الحركة يسمى المفصل وان كان اتصالا لا يتم به الحركة يسمى باللحام **لحم** وبحركة گوشت الجمع لحم ولحوم ولحمان قال العلامة اعلم
ان اللحم فى البدن متنوع ثلثة انواع احدها اللحم الذى فى العضل وهو اكثر ما فى البدن والثانى نوع اللحم المفرد كالذى فى الفخذ
والذى فى ظاهر الصلب وباطنه المسمى بالفارسية پشت مازه وكالذى بين الاسنان فمجموع هذا هو الذى يسمى اللحم على الاطلاق
والثالث نوع اللحم الغددى كلحم الانثيين والثديين والاربيتين والذى تحت الابطين وخلف الاذنين والذى تحت
اللسان وعند المرابض **لحم** الجرح ما يكشف سترة وهو الذى يقال شرحه ومعه قليل من اللحم الاحمر وهو خير مما ليس فيه لحم الاحمر فارسيه فرم
نرار **لحم** المسلوق هو الحمى **لحية التيس** من الحشايش المعروفة فارسيه هاريش بز وفى الاولى يابس فى الثانية وهى شديدة القبض
وتقع فى الترياق لذلك وفيها قبض كبزر الورد وورقها اليابس ينفع القروح الخبيثة لتجفيفه واصلها يجلو وسخ الاذن وهو نافع للقروح
الرئة وعصارته تنفع من نفث الدم وتربه وتقوى المعدة وهو انفع الادوية لقروح الامعاء ويحبس البطن ويلصق الجراحات العظيمة
اذا وضع عليها وان كان قد انقطع معها عصب **لدود** آن داروكه بريكجانب دهن بريزند **لدونة** هى ان يكون لينا
فى الانعطاف صلبا فى الانفصال **لدبدان** باللدان المهلتين هما صفحتا العنق دون الاذنين **لذة** هى ادراك
الملايم من هو ملايم وقد يطلق على الشراب الطيب الطعم **لحص** گوشت پلك چشم الحاص جمع لحصا چشمى كه پلك وى سطبر بود
لخلخة معجون اشد سايل وخوش بوى **لخلخان** لمن لا يفصح **لخنا** منتنة الفرج **لدغ** گزدم گزيد **لذع** والتسفع
سوا فى الحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفى رواية لا يلدغ وهو استعارة منها اى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين
فانه بالاولى يتعبر **لذاع** هو الذى له كيفية لطيفة جدا محدثة فى الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار وتحسه ذلك
باللطافة والنفوذ كالخردل والخل **لزبة** سختى **لزج** آنست كه منقطع نشود در كشيدن چون عسل **لزاق** الذهب هو الاسم الذى يقع
على الاشق وقد ذكر **لسان** المقول يعنى زبان ويؤنث الجمع السنة والسن والسن **لسان الثور** حشيش عريضة الورق
خشنة الملمس وقضبانه كارجل الجراد ولونه من خضره وصفرة وهو حار رطب وقيل هو قريب من الاعتدال فارسيه گاوزبان يسكن
لهيب الفم وينفع من الخفقان والتوحش والسعال وخشونة القصبة مفرح مقوى للقلب **لسان الحمل** خرگوش بار ديابس
فى الثانية قابض رادع نافع من الاورام الحارة وقروح الامعاء والاسهال المرى شرباس بزره واحتقانا بعصارته **لسان
العصافير** ابنجشك حار فى الثانية رطب فى الاولى مقو للباه **لسان المزمار** جرم حلق لاجل التصويت داخل الحنجرة
يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيتسدد من سعة الضيق ثم الى الفضا الواسع كما فى المزمار **لصف** خيارك

كبر وقيل هو الاصف فقد ذكر **لطا** الصدغان اى التصق جلدهما بالعظم **لطخ** پالود **لصوق** دوا رتيصق بالجرح والكسر

لطاة ميان پيشانى **لطوخ** چيزى راكويند كه عضورا بدان بيالايند **لعق** بالسكون ليسيدن والمعوق ما يلعق من

الادويه اى يوكل بالملعقه واللعقه الضم ما يتخذه الملعقه ولعوق الخيار شنبر هوان يمرس اليه فى الماء ويصفى ويغلى مع دهن اللوز والسكر

الطبرزد الى ان يتقوم **لعيقه** نان كاررس ويقال ما يمنا الى العوق اى شئ يسير **لعاب** النحل عسل لعاب الحيه سمها **لعاب العنب**

مردمك ديده **لعابى** آنست كه او را چون در آب كنند از وى لعابى نرم جدا شود چون خطمى والفرق بين اللعابيه والغرويه مع

اشتراكهما فى اللزوجه ان اللعابيه سالمه كثيرة الماء والغرويه قريبه الى الانعقاد ولعله ما فيهما فاذا شوى الجسم اللعابى نقصت

مائيته لا محاله فيجف اجزاء اللعابيه ويصير عروته قال الشيخ والبزور اللعابيه يسهل بالازلاق الا ان يشوى فيصير لعابيتها مسدده

لغد واللغدود وهى لحمه عند اللهوات وجمع اللغد الالغاد وجمع اللغدود اللغاديد واللغن واللغنون لغة فى اللغدود

اللغدود وفارسيتها كوشت كرد ملازه واللغد بين الحنك وصفق العنق **لعبث** هو طعام يغش بالشعير **لغث** هو ابا اللحم

وقد ذكر اللغيه شلغم **لنانقى** هو المعار الدقيق وهو كثير التلافيف جدا وهو من الامعاء الدقاق **لقانق** الضم هو

الحوايا المحشوه من اللحم والبصل والشحم المشويه فى الادهان فارسيتها اغانه **لقلق** لك لك است از جون حوره لك لك

بدن مجذوم بمالند نفع تمام دهد وهركه استخوان لك لك با خود دارد از خم خلاص شود واللقلق ايضا اللسان فى الخبر من وقى

شر لقلقه دخل الجنه وفى حديث آخر من وقى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى يعنى لسانه وبطنه وفرجه **لف الكرم** هو عسلوج

لقوه بالكسر علة اليه فى الوجه يحدث لها شق من الوجه الى جنب خيطه فتغير هيئة الطبيعه وزوال جودة التشنج والخفين من شق

قال الشيخ لقوه استدت سته اشهر فيما الحرى ان لا يرجى صلاحها **القايق** عظم ذواربعه اضلاع موضوع فوق الغلصمه

لقمان الحكيم المذكور فى القران العظيم لقمان مردى بود از موالى عرب حبشى كه در زمين شام ساكن بودند نشو ونما وتعليم

وتهذيب بيلاد شام يافته وهم از انجا براى آخرت رحلت نموده بروايتى ديگر بنده سياه غليظ لب فراخ قدم كوسفنده

چران روزى شخصى كه در حالت شبانى رفيق او بود بعد از مدتى ديد او را به جماعتى كرد او در آمده وكلمات حكمت وموعظت

از و استماع ميكنند از و پرسيد كه تو آن حبشى كه در چرانيدن كوسفندان با من شريك بودى گفت آرى من آنم گفت

بكدام خصلت بدين مرتبه رسيدى گفت بصدق حديث واداء امانت وباز داشتن نفس از سخنى كه وى را بكار نيامد ودر آن

سودى نداشت ولقمان بخدمت داود عليه السلام تردد مينمود وآورده اند كه روزى بمجلس داود عليه السلام شرف حضور

حاصل كرده ديد كه آهن سرد را بگرمى آتش چون موم ميكرداند واز آن حلقها مى سازد لقمان خواست كه از آن سوال

كند

كند از انديشه نمود كه شايد بى مذلت سوال اين حال معلوم گردد چون داود عليه السلام زره را تمام كرد برخواست وبپوشيد

ونمود كه نيك جامه ايست براى روز جنگ چون لقمان بواسطه صبر بى مذلت سوال معلوم گردانيد گفت الصبر حكمة وقليل فاعله

لك رنگ لاك **لك** هو صمغ حشيشه يزرق به السكين حار يابس فى الاولى **لك البسر** هو طل يقع على حشيشه معدلو تقو

عليه فيقطع ذلك الحشيش على قدر نواة ويلقى على الماء فيطفو فيسقط الك نضجه الظاهره ويتلبس عليه ثم يشعل ذلك النصف

الظاهر بسبب وقوع الك عليه وينقلب ويرسب فى الماء ويظهر النصف الآخر من الحشيش على وجه الماء فيقع الك عليه ويتلبس ويصير

القطعه من الحشيش مع ما يلبس عليه من الك فى حجمها كالبسره فى الشكل والمقدار ويسمى الكل لك البسر وخاصيته تفتيح سدد

الكبد وتقويتها **لمر** هو الجنون **لمس** بسودن **لمص** شى مثل الفالوذج لا حلاوة له يأكله الصبيان مع الدبس

لنج يقال انه الصعد **لكباك** كوشت بى استخوان **لوبيا** من الحبوب المعروفه حار فى الاولى معتدل فى الرطوبه واليبوسه

وقيل بارد يابس منق من دم النفاس مدر للطمث والبول مخصب للبدن مخرج الاجنه والشيمه اجوده الاحمر الغير المتآكل

لوبا اللوبيا **لور** اجزاء دسميه تحليلها لطيف لجبنيه عند انفصال الماء الجبن وينفصل عنه بالغليان **لوح** تخته استخوان

پهن وتخته شانه **لوز** بادام وهو صنفان حلو ومر الحلو حار رطب والمر حار يابس فى الثالثه فيه جلاء وتنقيه وتفتيح والحلو جيد

غذاء جيد اجيد لنفث الدم والسعال المزمن والربو وذات الجنب مفتت لحصاة المثانه واللوز والجوز نضران النفرس

لولو مرواريد معتدل فى الحر والبرد ويقوى القلب والباه جدا والشربه فيه دانقان للالاجمع **لوزينج** لوزينه وهو

الذى لفافه شبك كبيت الزنبور وحشوه جوز ولوز **لون** كونه **لوز الارجوانى** عبارت است از ارجى

كه در و سياهى باشد **لوفروس** حجر مصرى يستعمله القصارون فى تبليغ الثياب **لوزتان** هما الحمتان عصبيتان

ناتيتان عن جنبى الحلقوم عند اصل اللسان الى فوق يمنعان الهواء عن ان يندفع جمله عند الاستنشاق **لون** هو ما يدركه

البصر من شبح المرئيات لذات وبلا واسطه وذلك ما سوى الضوء **لوعه** سوزش دل **لوف** نبات يابس معروف

بهذا الاسم **لوقه** پاره مسكه ويقال الزبده بالرطب وفيها العتاق لوقه والوقه **لوى** قال العلامه اعلم ان

كثيرا ما يزيد الانسان اما من الطعام والشراب فيقل الرياضه فيجتمع لذلك بدنه ويجتمع فى عروقه وعضله رياح وبخارات

ويحس فى نفسه اعيا وبسبب كثرة الرياح والبخار يتمدد العضل والعروق فيلوى نفسه ويتمطى ويتثاوب ويحمر الوجه والعين

ويسمى هذا الحال اللوى فيتمدد وهو فارسى معرب **لهاة** واحدة اللهاء وهى جوهر لحمى على اعلا الحنك وهو سقف الحلق وان

استرت الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها يقال لهذا المرض ايضا لهاة فارسيتها ملازه **لهبه** هى الحادة والعطش

لهق شحت سپید لهيدة طبيخ بين العصيده والسخينه هزمتان قيل عظمتان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين وقيل
هما مضغتان ناتيتان تحتهما وقيل شدقا الفم الواحده لهزمه بالكسر والجمع اللهازم وقيل هي اصول الحنكين لهجه بالتحريك وا[سكان]
جا الجابجن ازربان وقيل اللسان وعن الازهري يقال فلان فصيح اللهجه ليث الكثير العنق ليث الاسد وضرب من
العناكب ليثرغس النجبن المعجمه لفظ يوناني معناه النسيان وانما سمي به لان النسيان يلزم هذا المرض فسمي بسبب الملزوم باسم
اللازم وانما قيل سرسام الورم فيها حيث كان في الجزء المقدم من الدماغ اختل معه الخيال فينسى صور المحسوسات ويختل معه التخيل فايضا
فلانيا في منها التصرف في الصور والمعاني المحفوظه فكان حكمه حكم من نسي الصور والمعاني لكن الاطباء اذا اطلقوا النسيان
باللفظ العربي ارادوا به بطلان الحافظه او نقصانها كما لا يخفى واذا اطلقوا ليثرغس ارادوا به هذا المرض وان كان اللفظان مترادفين
لبطه پوست پرون شكم لباط پوست وريش ليقونا هي الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد لين نرم لينا و
والليّنون جمع اللين والليان نرمي وكذا اللينونه هو عدم الصلابه حمار شانه ذلك لين البطن هو خروج ما في الامعاء
بسهوله ليمو من الاثمار المعروفه شبيه الاترج في رائحته وفعله في الدماغ قشره وورقه حار يابس في الثانيه وحماضه بارد في اول
الثانيه يابس في اخرها مقطع قتال شبيه مقو للمعده قامع الصفرا مسكن لغليان الدم وحبه حار يابس في الاول حرف الميم
مادي العسل الابيض ماء آب وهو بارد رطب في رطوبته في الدرجة الرابعة ماء آس وآس تغير الرائحه من بابه
ماشرا هي في اللغه السريانيه اسم للورم الحار الحادث من دم وصفراء مجموعين في اي موضع كان وقد يطلق على الفلغموني
الحادث في الدماغ والشراين والوجه والراس كما صرح بها صاحب الكامل وقد يطلق على الفلغموني الحادث في جوهر الدماغ وقد
اطلقه الشيخ على الورم الصفراوي الصرف الحادث في الكبد لكنه قد خص في العرف الطبي الخاص الذي عليه اكثر المتاخرين بما يكون
الورم في الوجه من الدم والصفرا المركبين ماسوبكه تبش هي من الاسما التي لا يدخلها الف واللام ما الف الكرم
ماهيه هي التي يسال عنها بما هي وهي الحقيقه ماء الزعاق وطعام مزعوق اذا كثر ملحه ماء الجبن آب پنير مابض
هو اسم للموضع الذي يحصل بين العضد والساعد وقد يطلق على باطن الركبه هو المراد في قولهم يفصد عرق المابض في البواسير
بل فانما لعله بما بضه يقول العرب ان البول فما شئ من ذلك لعله قال محمد بن محمود الآملي وما بين الرفق باطنه عند
والساعد مارن مالان من الانف فارسيه نرمي المواري جمع والمارن ماكمة بفتح الكاف
وكسرها في حديث ابي هريرة اذا اصبح احدكم فلا يحل يده على ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجزه والمتن ماكم
جمع ماساريقا ويقال له الماساريقي وهي عروق صغار دقاق صلاب متصله بكل الامعاء واخر المعده يجذب

الطلول

الكيلوس الى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في جميع الكبد بواسطة فروع الباب مانه والمانه السره وما حولها والطفطفه او شحمه
لاصقه بالصفاق من باطنه الجمع مانات ومؤون كذا في القاموس وفي الصحاح هي ما بين سرته وعانته وشرسوفه ماموثكه
شرشكك كه ميان دي وميان دماغ پوستكي تنك مانده باشد مايوان صباغ يتخذ من سمك صغار يطرح في الدن مع ما
كثير الملح وترك حتى يتغير ماضغا اصول اللحيين عند منبت الاضراس او عرقان في اللحيين ماق العين ومؤقيها ومؤقها و
وماقيها ومؤقرها وماقيها وموقها كمعق ومعق ومعط وفاق وفال وموق وماوي ومؤق طرفها مما يلي الانف وهو مجرى الدمع
من العين او مقدمها او مؤخرها الجمع آماق وآماق ومواق ومآق مالح شور ماليخوليا قال الشيخ في آخر الاستفراغ
وعلامة الموت وقال الماليخوليا قد يعرض من الجن ماء الملح السخن اذا احتقن به كان نافعا من القولنج وحبس الطبيعه وهذا مجرب
مانيخس هو حجاب الدماغ وهو ثانيان الحجاب الصلب والرقيق وهذان الغشاآن يسميان بالحنين الى الامي كذا قال
الاقسرائي واما ما فهم من كلام شارح الاسباب والعلامات فهو ان المانيخس هو الحجاب الصلب دون غيره والحق الاول
دون هذه ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير المنقع الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخطمي وماء لعوق البقلة
وليسهل التمي ماء الشعير المحمص هو الذي يقشر شعيره اولا ثم يحمص ثم يطبخ ويتخذ منه ماء الشعير ماده يطلق على خلط
يتغير عن طبعه بحيث يحصل له كيفية رديه ويتكيف البدن بتلك الكيفيه وقد يحدث العله منها مثل ان ماده الحمى المطبقه الدم
وماده السرطان السوداء ويطلق المادة على الجوهر الذي هو محل لا يتقوم الا بما حل فيه والمادة المهياجه ما ينتقل من موضع الى
موضع ويعلق المريض مانيا هو الجنون السبعي وهو جنون يكون مع غضب واضطراب وتوثب وسبعية في الاخلاق
وتعرحا ولا تشبه نظر الناس وهو بحسب اللغه اليونانيه اعم من داء الكلب لكن الاطباء خصصوا داء الكلب بالجنون السبعي الذي
يكون مع تعب واستعطاف وضحك كما ذكروا وما سواه بالاسم العام وهو المانيا فالمانيا بحسب اللغه عام لداء الكلب و
لغيره من الجنون السبعي وبحسب الاصطلاح اسم لهذا النوع المباين لداء الكلب ماسكه هي القوة التي يمسك الغذاء اي
يتصرف فيه ماء هو رطوبة عرضيه يقف في الثقبه العنبيه من الرطوبات البيضيه والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر
وقيل الماء هو غلظ رطوبه البيضيه ماء العسل يخرج البلغم بالقي ويحب للمحرورين يخلط معه ماء الشعير ماء ورد وماء الورد
كلاب يقوي المعده الحاره شربا وضمادا ماء النخاله هو ان يصب الماء فيها ويضرب جيدا ثم يصفى ويغلى حتى يغلظ ماء
زعاق آب شور قال الشيخ يجب اليد دون اما النوشادريه والزعاق فانها تطلق البطن اذا شربت او حبس فيها او
اصفن بها ماء الجبن ينفع من الكلف والجرب والاثار طلاء وشرابا ويسهل الصفراء وينفع من اليرقان ومع الافتيمون

يسهل السوداء المحترقة وينفع من حرارة الكبد وحدة الصفراء ونحافة البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع وقدر ما يشرب منه في كل
يوم رطل في ثلث مرات بين كل شربتين ساعتان مع اوقية من الملح الهندي **ماء اللحم** هو ما يخرج عنه بالقرع والانبيق ثم يصفى
لا ما يظن اطباء زماننا ان ماء اللحم هو المرقة التي فيها ماء اللحم **مالك** الحزين پوتيمار است واين نام بدان جهت يافته كه بركنار دريا مى نشيند
وچون قطره آب كم ميكردد در غم ميشود و آب نميخورد تا از تشنگى بميرد **ماشيه** الابل والبقر والغنم فهي ماشية وامرأة ماشية كثيرة
الولد الجمع المواشى **ماء القراح** اى الخالص الذي لا يشوبه شيء من الاشياء **ماء الجبن** عبارت است از صفرائى كه بعلاج ادرار
دفع ميشود **ماطريطيس** هو اثنان وسبعون قسطا بقسط الشراب **ماصيه** دار يا هند البصيان وهو شعيرات تنبت من منبته
مجمع فراس العقار فلا يحتج فيه طعام ولا شراب حتى ينتف ذلك الشعر من اصولها **مائيه** هو الماء المحتبس بين الثرب والصفاق كما
في الاستسقاء الزقي والمحتبس بين خلل الاعضاء كما في اللحمي والماء اعم من ان يكون من الماء الذي هو احد الاركان او الماء الذي
حصل من ذوبان الاخلاط والاعضاء **ماج** آب شور تيج باج انكه اب دهن ش ميرود از پرى **ماح** سپيده تخم مرغ **ماذى**
الكبيس سفيد وكويند سبز **ماشى** بول كرفته **ماليخوليا** هو القطرنوا في بعد اللام الاول نون وقال بعضهم بعد اللام الاول
يا وقيل ملي هو السوداء وخولي الخلط فاذا ارادوا ان يقولوا خلط السوداء قالوا ماليخوليا المالي خوليا المراقي هو ان يكون الماليخوليا
بشركة المراق وهو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف لمزاج سوداوي توحش الروح ويفزع بظلمة **ماست**
جبن لكه مسكه ازوى كرفته باشند سرد تر است معده در المزاج رايكو بود ودر روزهاى كرم واهل تعب موافق است وبمعده سرد بد است
ماميثا هي حشيشة واسعة الورق مائلة الى الصفرة بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية قابض صالح نافع من الاورام الحارة الغليظة
ماذريون قال الشيخ هي نوع كبير وهو ضربان احدهما كبير الورق رقيقه والآخر صغير الورق ثخينه حار يابس في الرابعة فارسيه
بلك حاد تقشر محلل اكال وحرافته شديدة ينفع للقروح والخشكريشة ويكشف الجرب يضر بالكبد والمعدة جدا يسهل السوداء والاخلاط
البلغمية والماء وان نقع في الخل ووضع على الطحال اذابه الشربة منه نصف مثقال ربع مثقال ونصف قيراطين ومن خواصه
انه اذا وقع في بركة فيها ماء وسمك طفا السمك كله وينفع النوازل والثاليل والخيلان واللحوم الزائدة في جانب الاظفار
ولنية يجلو الشعر خاصة في النمش ويقطع البواسير ويسهل البلغم والاخلاط الغليظة واذا قطر منه قطران في الحس جففها
واكلها واسهل اسهالا كافيا وكذلك في الحر وكل المقيئات اذا استعملت في غير وجهها كانت قتالة **ماميران** اصول
خشبية دقاق منه صيني اصفر اللون ومنه خراساني اكمد اللون الى الخضرة حار يابس في آخر الثانية وقيل في الرابعة وقيل في
حار في الاولى يابس في الثانية **ماهودانه** ثمرة شجرة تقال لها حب الملوك وهي كالبندق الكبار حار يابس في الرابعة و

وقيل في الثانية جلاء منق عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وينقي فضول الدماغ ويسهل الاخلاط واصوله نافع من وجع الاسنان
ويحد البصر اذا اكتحل ويجلو الرطوبة الغليظة نافع من اليرقان فيه ادرار قال الشيخ نجيب الدين سمرقندي حار يابس في الرابعة يسهل
ويعين اسهال السقمونيا والشربة منه من خمس حبات الى خمسة عشر وقيل الشربة منه حب ونصف مع لبن الاتن وهي سريعة
الاسهال فاذا اريد ان يكون اسهاله الين ابلغ بخاله وهو مضر بالمعدة اصلاحه بان يحل مقشرا ونصم مثل وزنه مصطكى ومثل
وزنه وردا احمر ومثل وزن المجموع سكر **متخيله** هي قوة تتصرف في الصور المحسوسة التي ادركها الحس المشترك ومعانيها الجزئية
التي ادركها المتوهمة بالتركيب والتفصيل اما التركيب فكما نتخيل انسان ذا راسين فانها ركبت راسا على بدن واحد بها فرضه واما
التفصيل فكما نتخيل انسانا عديم الرأس فانها فصلت الراس من البدن وكذا في المعاني الجزئية كتركيب صداقة شخص مع عداوة
آخر ولا يزال هذه القوة ساكنة في هذا التصرف الا ان يسرع في المعقولات ويستعملها العقل ويسمى ح مفكرة لان الفكر
في المعقولات ولهذا التسمية محققون تارة متخيلة وتارة مفكرة لانها ان استعملها القوة الوهمية او نقضت هي بعضها بعضها
يسمونها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينتفع هي به منها وصدر فعلها طاعة لها يسمونها مفكرة
ومحل هذه القوة الجزء الاول من البطن الاوسط من الدماغ **ماهيزهرج** معرب ماهي زهره قال الشيخ هي شجرة شبيهة بشجرة
الشبرم الا انها ازيد طولا وفي لونها غبرة الى الصفرة قد يعيده وبعض الناس من المقيئات حار يابس في الثالثة وقيل حار يابس
في الثانية اجوده ما غبرة لونه الى الصفرة نافع للنقرس ووجع المفاصل والظهر والورك ويسهل الاخلاط الغليظة ويبيد المزاج
الشربة منه من الحبوب من دانق الى دانقين وقيل من درهم الى مثقال وفي المطبوخ من ثلثة دراهم الى اربعة **ماش**
من الحبوب المعروفة بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة يضر الباه وينفع حمى الصفراوية والدموية **ماضر** هو
اللبن الذي يحذي اللسان قبل ان يروب **مبرش** السكر وقيل الطبرزد **مبرد** سوهان بلغة اليمن **مبوله** هي الآلة
المخرجة للبول **مبداء** عبارة عن القلب **ماش هندي** هو الغلت وقد ذكر **ماموز** هو الكاشا **مباشرة** جماع كردن
وكذا المباضعة **مبهوت** المتحير المكذوب عليه **مبرز** الست **متن** الظهر **مبطون** في اللغة من يشتكي بطنه وفي الطب
من به اسهال ثم بدت له شهر بسبب ضعف المعدة **متبرنا** ما يجعل في الطعام البزور والافاويه والاشياء العطرية **متكا**
هي المرأة التي لم تختن وهي قبل التي لم تحبس بولها واصله من المسك وهو عرق بطن المرأة **متاح** فرج زن **مثبول**
بوده دل **متلاحمة** الشجة التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق **منكبج** نان كره كرفته وكلاش كرفته **متعه**
آنچه منفعت كند ترا **متى** هو حالة تحصل للشيء بسبب حصوله في الزمان **متك** هو الاترج وقيل هو السوس **متا**

الظهر کسفا الصلب عن یمین وشمال من عصب ولم یذکر ویؤنث **مثانه** هی العضو الذی یجتمع فیه البول داخل الجوف فاذا
کان لا یمسک بوله فهو المثن والاثن والممثون هو الذی یشتکی مثانته **مثرودیطوس** هو اسم طبیب یونانی
اتخذ هذا المعجون وسمی باسمه وهو مرکب من ادویة کثیرة وقیل تریاق عمله مثرودیطوس الملک وسماه باسم نفسه **مثلث** هو
الشراب المغلی قال محمد بن محمود الآملی فی شرح کلیات الایلاقی هو ما یتخذ من العصیر بعد اخراج ثلثه اجزاء من المائه جزء واحد ونقیع الماء ان
یذهب الثلث یدل علیه قول الشیخ فی کلیات القانون حتی یذهب ثلثه فعلم من هذا ان ما ذهب الیه الاطباء ان المثلث ما یذهب اذا
انضج واخرجت رغوته حتی یبقی منه الثلث وما یذهب الثلثان غلط لان المثلث بهذا المعنی دبس او رب عنب وهذا غلطهم المثلث
الفقهی فخلطوا المثلث الطبی بالمثلث الفقهی وقد استقصینا الکلام فیه فی عین الحیوة وهی کتابنا فی الاشیاء المعمرة والمقویة
للحرارة الغریزیة والمضعفة لها **مجاج** النحل وقیل الریق المجم الذی یجبر العظم المکسورة **مجج** والتمجیج اکل التمر باللبن وهو ان یحسو
حسوة من اللبن ویاکل علی اثره تمرة **مجمع** جوهای درزیر غشاء **مجری** تجویف فی باطن العضو حاوی لشیء ینفذ من عضو الی عضو
وقد ذکر المجاری جمعه ومجاری النفس هی قصبة الرئة وشعبها المسماة بالعروق الخشنة والشریان الوریدی **مجمع النورین** جای
است از آن موضع در چشم که دو عصب مجوف بهم رسیده اند **مجس** والمجسة موضع یجس الطبیب فیه عن النبض وغیره
مج هو الماش وقیل هو حب کالعدس **مجلی** هو المنقی لما علی سطح العضو وفوهات المسام من الرطوبات اللزجة والجامدة کالغسل
مجفف هو الدواء الذی یفنی الرطوبات تحلیلا وتنشیفا **مجل** آبله **مجنون** دیوانه **مجزع** دو رنگ وخرمای را گویند
که نصف وی پخته باشد ونصفی خام **محارة** بالفتح اندرون گوش الجمع المحارات **محور** هو الخط الواصل بین المرکزین
ومحور المفصل هو العصب الذی ینفذ فی المفصل من جهة ویخرج من اخری **محاش** الدبر **محش** لما یحش فیه **محشة** کنایة عن
الدبر ومنه الحدیث ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم نهی ان توتی النساء فی محاشهن وروی بالسین وعن ابن مسعود محاش
النساء علیکم حرام یعنی ادبارهن **محالة** مهره پشت الجمع محال المحالة پشت پاره **مخ** مغز ومخ کل شیء خالصه ومخ
البیض صفرته یقال ان الفرخ یخلق من البیاض ویتغذی من المح الجمع امخاخ ومخاخ **مخد** بالثاء **مخلب** چنگال **محلبة**
الخضراء **المحق** النقصان وذهاب البرکة وقیل هو ان یذهب الشیء کله حتی لا یری منه اثر ومنه یمحق الله الربوا ای یستأصله و
یذهب برکته ویهلک المال الذی یدخل فیه **محجم** بالفتح من العنق موضع الحجامة ومنه قوله وجب غسل المحاجم یعنی موضع
الحجامة من البدن **مخذفة** الالات **مجحوب** نابینا **محرق** هو الذی یحرق رطوبته الاخلاط ویرسب رمادها کالمحترق
والکلس **محکک** هو الذی یمنع من حدته وتسخینه ان یجذب الی المسام اخلاطا لذاعة ولا یبلغ التقریح کالسکبینج **[illegible]**

کمقعد

کمقعد جای بچه در شکم مادر **محلل** هو مفرق الخلط تجزئه ایاه واخراجه عن الموضع المشتبک به فهو حتی یقبله لفرط حرارته کالزیت
العتیق ودهن الحنظل **محلل للریاح** ویقال له ایضا کاسر الریاح هو ما یرق الریح وذلک بان یحلل قوامها ترقیقا هو
لحرارته وتخفیفه لیدفع الریاح عما یحتبس فیه وذلک الدواء کان دافع این است که ریح را تنک سازد تا دفع شود **محمر** هو
سخن العضو الذی یماسه قریبا حتی یجذب لطیف الدم الیه جذبا قویا یبلغ ظاهره فیحمر مثل الخردل والتین والفودنج والحمرات
کلها القیوم مقام الکی للجلد **مخروش** کمنصور هو اصل الاکحدان وقیل هو عروقه جاری ابس **محمودیة** هو السقمونیا وقد ذکر **محلب**
هو حب شجرة معروفة وقشره مایل الی السواد وحارة فی الاول یابس یجلب من آذربیجان **مجر** کمجلس من العین ما دار بها ویبدو من البرقع او
ما یظهر من نقابها وعمامتها اذا اعتم المحاجر جمع **محیا** زند کانه **محیا** کالمحیا جماعة الوجه او دوره **محران** کمقعد اصل العنق
من اعلاه **محمر** بکسر المیم الفرس الهجین یعنی اسب پالانی والجمع محامر **محموق** آبله برآمده **محمومات** کرفته **محض** اللبن
الذی لم یخالط الماء حلوا کان او حامضا ویقال عربی محض ای خالص **محیض** به نمازی زن **محوذنج** بادمرب **محاحن**
دروزه **مخاط** آب بینی **ملدملة** الخاتمة للجراحة هی التی تجفف سطح الجراحة وتصلبه حتی تصیر خشکریشة علیه تحفظ اللحم عن الافات
الی ان ینبت الجلد **محرور** هو الذی یغلب علی مزاجه الحرارة وکذلک فی سایر الکیفیات **مخ** جسم بسیط فی تجاویف العظام
لیتغذی به ویحفظ علیها رطوبتها والکله مخ للعین **مخ الفقار** حرام مغز **مخدر** هو البارد البالغ من تبریده العضو
الی ان یحیل جوهر ما ینفذ من الروح الی مزاج بارد وخارج عن مزاجه الذی یقبل القوی الحساسة المحرکة ویحیل مزاج العضو لذلک
فیبطل الحس **مدنف** هو الذی قد قرب من الموت بسبب العشق وفی اللغة الادناف نزدیک کشتن آفتاب بفرو شدن
داو نفه المرض اثقله واذنف متعد ولا یتعدی الباب یدل علی الاضطراب **مرقل** داروی که جوانب آورد **مرنج**
در بالیدن **مرع** ومسوا گوشت **مر** صمغ حار فی الثالثة یابس فی الثانیة مفتح محلل للریاح ویقع فی ادویة الکبار الکثیرة
منافعه وهو یمنع العفونة حتی قیل انه یمسک المیت ویحفظه عن التغیر والنتن وهو یحلل آثار القروح ویطیب النکهة اذا امسک
فی الفم والنصف درهم منه فی صفرة بیض نیم برشت یمنع انبعاث الدم **مخمصة** گرسنگی **مخموری** خمر شده والذی
خمار **مخطم** الانف **مخلف** لمن شک فی بلوغه **مخش** بالکسر الذکر **مخنة** الانف المنخان جمع **مخش**
هو حاصل سطح العضو مختلف الاجزاء فی الارتفاع والانخفاض اما شدة قبضه مع کثافة جوهره واما شدة حرافته مع لطافة
جوهره **مخرج** راه بیرون آمدن مثل سپلین **مخللات** خیرها که در سرکه ترتیب کرده باشند چون کبر
وبادنجان وپیاز **مخاط** هی اسپستان **مخذفة** بالکسر الات **مخذوفة** هی الاعضاء التی یجذبها غیره **مخیض** کامیز

والممخوض اللبن الرائب والمايت في الممخض الحزءالانه في السقاء النيرج زبدة واسمه عند الاطباء قبل ان يؤخذ زبده الحليب الدوغ

مُدِرّ هو الذي من شانه تحريك الرطوبات من العروق وما في الاعضاء الى مجاري البول ليخرج تولا وهو الملطف للدم المطلق

مُدام هي سميت الخمر مداما ومدامة لانه ليس من الشراب شي يستطاع ادامة شربها غيرها وقيل لانها اديمت في الدن زمانا وكل شي سكن

فقد دام **مُدِرّ اللبن** هو من الادوية ما يسخن اسخانا معتدلا يحيل البلغم الى الدم ومن الاغذية ما يولد جوهرا شبيها باللبن

وهو السمن الرطب باعتدال **اعلم** ان كل مدر فهو قابض بالكار ان كل مسهل فهو نفع ما من سيلان البول **مُدّي** مكيال

لاهل الشام تسع خمسه مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك **مُدّ** ربع الصاع والمد مختلف فيه فقيل هو رطل

وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز رحمهم الله وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق رحمهم الله تعالى

فيكون الصاع ثمانية ارطال عند اهل العراق وعند اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث **مِدّة** بالكسر ريم والفرق بين المدة

والقيح ان المادة المستحيلة في الاورام ان كانت الصورة الخلطية فيها بعد باقية يسمى قيحا وان انخلعت عنها الصورة الخلطية

يسمى مدة وقال نفيس هما مرادفان **مُدقّة** والمدقوقة كوشت ابه **مُدقوق** سيركوب **مُدمُل** جيزى خشك بود

كه بهم چسباند دهان جراحت را چون دم الاخوين **مُداواة** المطلقة هو القصد الاول المرض والعرض **مُدركة** هي الجمود

وقد ذكر **مذي** بسكون الذال مخفف الياء وقد يحكى بكسر الذال وتشديد الياء هو رطوبة يسيل عند ابتداء الشهوة لتليين مجرى

المني فيسهل خروجه ومجراه فوق مجرى المني يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي

مذروان اطراف الاليتين ليس لهما واحد لانهما لو كان لهما واحد لقيل مذريان كما يقال مقليان **مِرّة** زن ابنا

والنسوة والنسوان جمع من غير لفظها ولا يستعمل بغير الف ولام فان نكرتها قلت امرء وامرءة **مِرّة** والمراد هي الخلط الفضلي

من الدم والصفراء والسوداء **واعلم** ان الاطباء اطلقوا لفظ المرة والمراد والمرار ففي الغالب يريدون بذلك المرار الاصفر والمرة

السوداء هي السوداء المحترقة **مِداد** سياهي دوات اذا دق الخردل وعجن ولطخ به الموضع الذي اصابه المداد المركب فانه

يزيله **مرض** قال الشيخ هو هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا **مرض حاد**

يقول مطلق هو ما من شانه الانقضاء في اربعة عشر والقليل الحدة ما ينقض فيما بعد ذلك الى سبعة عشرين يوما وحاد الد

المرسات ما ينقضي فيما بعد ذلك اربعين يوما والحاد جدا ما ينقضي فيما بين السابع والحادي عشر والحاد في الغاية ما ينقضي

فيما بين الرابع والسابع والحاد في الغاية القصوى ما ينقضي في الرابع فما دونه فهو سريع الحركة الى المنتهى والمزمن هو بطي الحركة

الى المنتهى واصحاب الامراض المزمنة قدم علاجهم في اوايل الفصول لتقي ذلك من الدنان ما يحيل بكثير الدواء **مِرّة** احدى

الطبايع الاربع والمرة في اللغة القوة والشدة واطلقت على الصفراء لانها اقوى الاخلاط وعلى السوداء لانها اشدها

لاقتضارها الاستمساك والثبات والصلابة **مُرّ** وامر ثم شد **مرجل** قدر من نحاس عن الجوهري وقيل كل قدر في

الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وهي الغليان وقيل صوته **مرزنجوش**

هو العبقر ويقال له السمن ايضا حار في الدرجة الثانية وقيل في الثالثة وهو لطيف محلل ينفع ينفع من الصداع عن برد و

رطوبة وينفع طبيخه من الاستسقاء ينفع من عسر البول والمغص وخمسة دراهم منه ينفع من الشرى البلغمي ومن الخل اللسع العقرب

وقيس ليح الاذن وينفع من دويها ويحلل كمنة الدم ويطلى على اثار المحاجم عقيب الحجامة فيمنع الاثار والاكباب على بخاره

ينقي الدماغ ويحد البصر وان اخذ المرزنجوش مقدار رطل وحشي في الوسادة وتوسد بالليل نفع من ظلمة البصر مجرب **مرض الكاهني**

هو الصرع وانما سمي به لان الكهنة كانوا يعالجونه بالكهانة **مرض مفرد والمركب** **واعلم** ان المرض ان لم يكن حدوثه

من اجتماع امراض اخر بل كان نوعا واحدا يسمى مفردا والا مركبا **مرطوب** صاحب الرطوبة **مريض** بيمار الجمع المرضى

المرضى **مربي** ما ربي في العسل او السكر ولا يتجاوز مثل الهليلج والكبيل المربين ونحوها الجمع مربيات وكذلك المربيات

مراهم ادوية يسحق جيدا مخلوطا بالقيروطيات او بما يجري مجراها تتخذ للقروح والجراحات والاورام الجمع المراهم المستعبة للحم

وهي التي تنعقد الدم الوارد على الجراحة لحما **مراخي** بالتخفيف هو الدواء التي تلين الجلد بحرارته ورطوبته وتوسع سامه وتسهل

اندفاع ما اندفع عنه كضماد الشبت وبزر الكتان وكماد الحار والمرخيات المحللة هي ما يرقق جرم المادة حتى يهيا للتحلل **مرق** بفتحتين

شوربا ومرقة الزيتون المملح هو ما يحصل تحته في الاناء الذي يملح فيه **مراق** بفتح الاول وتشديد القاف الغشاء المستبطن للاحشاء

من خارج قال الشيخ هو جلد البطن مع الغشاء والعضل الذي تحته وفي الخلاص مراق پوست شكم اچه نكه تابد المراق جمعه

قيل المراق جمع لا واحد له وقيل هو جمع المرق **مرسن** موضع الرسن من الانف **مراس** الممارسة والمعالجة ورجل

مرس شديد العلاج بين المرس ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته **مرشف** لب **مرايا** هي العروق التي تمتلي

باللبن **مري** كاسير مجرى الطعام والشراب الى المعدة وهو الكرش اللاصق بالحلقوم الجمع امرية ومرد ويقال في مرات الطعام

وامراني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هناني الطعام ومراني بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا

امراني **مرفق** كمنبر ومجلس موصل الزراع في العضد الجمع مرافق سمي به لانه يحصل به الرفق في حركة اليد او في الجلوس بالاتكاء

عليه وقوله مفصل المرفق من اضافة العام الى الخاص **مرجع** الكتف اسفلها **مرادغ** ما بين العنق الى الترقوة الواحدة

مردغة **مرامع** كنجهاي چشم **مرطاء** كغبراء ما بين السرة والصدر الى العانة او جلدة رقيقة بينهما او عرقان بعيد

عليها الصالح او ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك والابط وبالقصر اللهاة وكذا قال صاحب القاموس وقال العلامة
هي المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الانثيين عند نزولها الى الخصيتين حتى يصير كيسا لهما وقال النفيس ابن
في تفسيره بهذا النظر وكذا قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي وقال والمربطا وبالمد ما بين السرة والعانة مرغراء اذا اشتد
الراي قصرت واذا خففت مدت في الميم والعين مكسورتان وقد يقال المرغراء بفتح الميم مخففا ممدود واو هي كالصوف تحت
شعر المعز مر بكسر شين مرورا او مرارة فهو امر تلخ شد مرارة تلخي وزهره قال صاحب القاموس هي هنة لازقة بالكبد لكل ذي
روح الا النعام والابل قال صاحب الحقائق المرارة جسم عصبي موضوع على الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهي ذات طبقة
واحدة جوهرها اقرب من جوهر الاغشية لها مجريان احدهما متصل بالجانب المقعر من الكبد وبه تجذب المرار من الدم الذي في
اليها والاخر قسمان اكبرهما متصل بالمعى الاثنا عشري يصب المرار اليها واصغرهما متصل بالمعدة ويصب المرار الى قعرها مرجان
از جواهر بحريست ومعدن او بحر فرنگست مرجان سفيد در بسد بحر يا صباشد از خواص وي آنست كه دارنده وي از آسيب
كه دارنده ستور واز عندي ايمن باشد مرقاقوس زعفران مرزبان دوازده يك كيل مرضع پستان الحج
مرداسنج يتخذ من الانك المحرق وغيره معتدل في الحر والبرد مرتك بفتح الميم وكسرها ومن العجيب نوع من الكحل
ومع النورة مسود مريخ مرداسنگ ونام ستاره در آسمان پنجم مرقل دو آرد قدس بسر مرقيق هو العصفر مرضوض
كوشتي سنگ آنچه بريان كرده مرقق مي صاف كرده مرقح بادرنه مرقخ بابرخ مرقوق الميل
دور في اللجام مري كامير راه طعام در گلو مرخ روغن ماتندان در تن باليدن وارد سرشته وآنچه در آن
مرقة بالكسر والضم شكر صبر آكمير آبحب اسود كون في الطعام مري شيء يعمل بالخبز والماء والملح يخلط جميعا ويوضع في
الشمس الصيفية الى ان يدرك ثم يصفى فيكون ماره مربا ونطقه يا مري والمري والمري في الصحاح المري الذي يؤدم به كانه منسوب
الى المرارة العامة بحقنه حار يابس يحلل الاخلاط الغليظة وينقي البلغم ويطيب الكبد وينفع من النسا ورطوبة المعدة واذا اكحل قليل منه
الريق قتل الديدان ويكحل به صاحب الجدري فيمنع ان يخرج في العين وان خرج فيها شيء اذابه فارسيه اذا اعطاه الانسان
على الريق اليطار بسبب مرو كنوحه حار يابس في الثانية يقوي المعدة والامعاء ويغير التعلق بين البطن والمعلو
حال مسع النزور اللعابيه ويسمن البدن مع السكر مرتخ قال صاحب الديوان هو المرداسنج قال الصغير انه من اخطاء انما
هو المرتخ والمرتخ تصحيف مزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في العناصر قال العلامة اعلم ان
اطلاق اسم المزاج على هذه الكيفية مجاز لان المزاج بالحقيقة عبارة عن اختلاط اجزاء العناصر بعضها ببعض الا ان ذلك

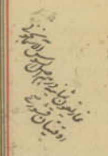
الامتزاج

الامتزاج لما كان سببا لهذه الكيفية المتوسطة سميت باسم المزاج تسمية للمسبب باسم السبب والمزاج اما اول واما ثان والاول
هو الحادث عن امتزاج العناصر اولا والثاني هو الحادث عن امتزاج ذوي الامزجة كالترياق فان لكل مفرداته مزاجا خاصا
وللمجموع مزاج آخر والمزاج الثاني قد يكون صناعيا كما ذكرناه وطبيعيا كمزاج اللبن فهو عن مائيته وجبنيته وسمنيته ولكل مزاج
خاص وقد قويا فيعسر تفريق احد بسائطه عن الآخر على حرارة الانسان الغريزية بل على حرارة النار كالذهب ويسمى مزاجا موثقا
وقد يكون رخوا سلسا فيتمكن الطبيعة من تفريق بسائط تزايل بعضها عن بعض فيفعل كل البعض اثره اثرا الآخر وقول الاطباء
ان دوا آرا قوة مؤلفة من قوى متضادة معنى به المزاج الثاني الرخو من الامزجة الرخوة ما قويت حتى لا يفرقها الا الغسل و
الطبخ كالبابونج فانه ذو قوتين محللة وقابضة واذا اضمد به مطبوخا لم يفارقه واحد منهما ومنها ما يفرقها الطبخ كالثوم فانه
ذو قوتين جلاءة محرقة ورطوبة بغلية قابضة والطبخ يفرق بينهما ومنها ما يفرق الغسل كالهندبا فانها مركبة من مادة ارضية
باردة كثيرة ومادة لطيفة ظلية منبسطة على سطحها وتبريدها انما هو بالمادة الاولى وتفتيحها السدد بالثانية واذا غسلته
تحللت الثانية ومن الادوية ما فيه جوهران مختلفان بالطبع من غير امتزاج فمنه ما هو ظاهر الحس كالاترج ومنه ما خفي كالنحاس فقشره
قوي التبريد ودقيقه قوي التسخين ولذلك يهيج مدقوقه الجراحات ويجبذ بقوة واعلم ان الاطباء اختلفوا
في ان المزاج مغاير للنفس اولا فذهب اكثر الاطباء الى انه النفس وما يدل على تغايرهما انهما متخالفان في الاقتضاء فان كثيرا ما تطلب
النفس الحركة الى جهة والمزاج يمانعها بان يقتضي السكون او يقتضي الحركة الى جهة اخرى والتمانع في الاقتضاء يدل على تغاير
النقيضين مستخوقينا كف ابگينه مز ما بين الحلو والحامض يعني ترش وشيرين مسيح دوست ودجال ونام عيسى
عليه الصلوة والسلام لانه لم يمسح ذا عاهة الا برأ مسيخ الرجل الذي لا طعام له لا ملح له ولا طعم والفاكهة لا طعم له يقال
مسيخ مليح مزرد بالفتح الحلق زرد اللقم بالكسر زردا و زردا اي ابتلعها والازدراد الابتلاع مزجة من المزاح جمع
قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه جوهم كانت له مزحة يزجيها ثم ينام اليحة مزكوم
زكام كرده شده مزلق هو الذي يبل سطح جسم محتبس في مجرى فيزيلها عما احتبس فيه ثم تحرك ذلك الجسم بثقله الطبيعي
فيكون محركا بالعرض وذلك كالاجاص واللعابات مزج هو شجرة اللوز المر ويقال على العسل ايضا مزورة في اصطلاح
الاطباء كل غذاء دبر للمريض بدون اللحم وقد يتوسع فيطلق على المطبوخ فيه اللحم ايضا مستحاضة هي التي اتصل
مع المرأة دم الحيض او النفاس حتى جاوز العادة مسبحة الاصبع التي بين الابهام فارسيها انگشت شهادت
مسام الجسد هي منافذ غير محسوسة في سطح البدن مسي ديوانه مستقيم هو المعى الاخير وهو صغير [illegible]

نشيد على العقار مستقيما وعلى طرفه العقل التي بها يكون قبحه وعلوه **مشركة** بضم الراء الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر
الى السرة في شمائله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة
بفتح الراء وضمها مجرى الحديث من الدبر **مسحوث** الجايع يقال رجل مسحوث المعدة **مسحوط** است كه كوسفند را
ليمه كنند واين بهتر از مسلوخ است **مسحل** كسر اللسان المكان وقول الجوهري اللسان الخطيب بغيره او سهو والصواب
الخطيب بحرف عطف كذا في القاموس **مسطون** الكبير من الزيت ثلث اواق ومن الشراب ثمن اواق وثمان
غرامي ومن العسل اربع اواق ونصف وسطون الصغير من الزيت ستة درهمي ومن الشراب عشرون غرامي ومن العسل
تسعة درهمي **مسمار** وبيا رسيخ المسماري هو الفلكة وقد ذكر **مسجل** الحاكة بزبين رسد از پيشاني در سجود **مسعط**
شبه المجر يسعط به الدواء في الحلق **مسلول** العقل ذاهبه **مسلوقه** كندم بي پوست **مسمع** كبير الاذن **مسطار**
كمضراب هو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر وهو الحديث كذا قال القرشي وهو معرب قيل اصله في الفارسية سكار وقيل كشت
افشار **مشقام** بهاركش **مسك** الجلد **مسك** هو دم سرة دابة كالظبي حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة
منفقه كرسنگي **مسحل** كبير الكماس والحمار الوحشي **مسقاطون** هو العود الهندي **مسلة** جوال دوز **مسد**
هو الذي اذا جرى في المنافذ استعصى على القوة المحركة وتقف عند كل ضيق لكثافته ولزوجته او لعروته فيسد كالطين المأكول
مسوحات هي الادوية التي يمسح بها البدن **مسهل** وهو الذي من شأنه تحريك الرطوبات من العروق ومافي الاعضاء
الى جهة الامعاء ليخرج براز فارسيه دارو كه شكم راند **واعلم** ان المسهل يقال على وجوه في العرف الطبي الاول
بالتليين كالترنجبين والشيرخشت والثاني بالازلاق كالاجاص والسپستان وبزر الخطمي والخبازي والثالث بالعصر
كشراب الورد المكرر والرابع بالجلاء كالبورق والملح والخامس بقوة مسهلة بالصورة النوعية كالمحمودة والغاريقون ومثل
هو المسهل حقيقة والباقي مجاز والمراد بقول الشيخ المسهل يضعف المعدة هذه **مشأة** دست چپ **مشيج** والمشيج
آب مرد وزن كه باهم بياميزد وگويند مرد با خون زن آميخته **مشرب** الشراب **مشربة** بالكسر اناء يشرب فيه **مشرح**
المرأة القبيح فرجها كانه موضع شرحها **مشرط** نيشتر **مشط** بالضم سلاميات ظهر الكف والقدم ومشط الكف العظم
العريض **مشاشة** واحدة المشاش وهو رأس العظم الممكن المضغ **مشيمة** غشاء يحيط على الجنين اولا وبعد
غشاوان آخران احدهما السقاء والآخر السلا وقد ذكرى المشيمي هو نشاستة الرقيق المسعل على الدماغ **مشكطرا مشيع**
كياهيست ويرا در خراسان كاكوتي گويند اذا رعته الغنم مدة عوض لبنها دما حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة **مشمش**

رزوا آلو بار وهو رطب في الثانية **اعلم** ان الرطوبة التي في هذه الثمرة ونفس جرمها سريعة الفساد والدم المتولد منها ردي سريع العفونة وينبغي
ان لا يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة ويتولد من اكثاره الحميات لعدة عدة والمشمش اليابس بالماء وشرب نقيع من
حميات الحادة ويسكن العطش ودهن نوى المشمش حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وكذا دهن الخوخ **مشو** الشي
يقال شويت شواء وشيا وهو الدواء الذي يسهل **مصردان** هما العرقان الاخضران تحت اللسان **مصل** زرده آب
و تراويدن چيزي و چكيدن آن قال ابن التلميذ ان العربي هو اللبن الذي قد نزع زبده اذا اغلي حتى يغلظ ويطرح فيه الملح ثم يشمس حتى يجف
ويشتد حموضه فهو المصل **مصحح** تن درست كننده يقال السفر مصحة **مصل** هو ماء اللبن التي وقيل هو اللبن الذي
الحامض وقيل هو الرخبين وقيل هو ماء الاقط اذا عصر وطبخ وقيل انه الاقط الذي يصل والفرق بين المصل والرخبين في ان
وذلك المصل يطبخ دوغه حتى يغلظ والرخبين يطبخ دوغه ويوضع في الشمس حتى يغلظ ويشتد حموضته **مصلة** دوغ عيار
مصطكي بالفتح والضم ويمد في الفتح فقط علك رومي حار يابس في الثانية قابض محلل ينفع من السعال ونفث الدم ويقوي
المعدة والكبد ويذيب البلغم وينفع من نزف الدم من الرحم وامراضه ومن سوء الرحم والمقعدة **مصفاة** عظم مشاشي
متخلل موضوع على وجه الزائدتين فيه ثقب اسفنجية متعطفة وفائدته ان يصل الهواء الى موضع الاحساس ويتفرع الفضول الدماغية
منه وانما جعلت الثقب متعطفة وان كان دخول الشي وخروجه في المستقيمة اسهل ليبقى الهواء المستنشق في تلك المعاطف مدة ما حتى
يتعدل ولا يصل الى الدماغ بسرعة فيفسد ببرودته تبارك الله احسن الخالقين رب العالمين **مصير** كامير المعاء الجمع مصران
مضمث چيزي را گويند كه خاو اكرده باشد **مضوص** هو قريب من القريص الا انه اتخذ بفراخ الحمام والكثره من
السموم والسماني في المهذب المصوص كبك بريان در سركه **مصطرن** الكبير اواق والصغير ست اواقي **مصورة**
هي القوة التي يصدر عنها باذن خالقها الافعال المتعلقة بنهايات مقادير البدن من تشكيلات الاعضاء وتخطيطاتها وتجويفاتها
وثقبها واوضاعها على ما ينبغي **مضاف** هو الذي له ماهية معقولة بالقياس الى غيره كالابوة والبنوة **مضيض**
هو وجع يحدث في اللثة مع حكاك **مض** ريان البر **مضرجي** كركس وقيل هر چه سفيد باشد **مضمضة** تطهير الفم
بالماء واصلها تحريك الماء في الفم **مضيب** نيم پخته **مضوغات** هي الادوية العلكة التي تمضغ **مضوحات**
هي الادوية التي تمضمض بها المريض **مضيعة** اللحمة التي تحت الابط **مغير** سير سحت ترش **مغيرة** طبيخ تطبخ باللبن
الحامض فارسيه ماست وغيا **مضيق** هو القابض لافواه العروق ويقيم بالبرد واليبس وغلظ الجوهر كالخرنوب النبطي وجفت البلوط
مضغة هي القطعة من اللحم وقيل لسان الانسان مضغة من جسده والمضغ جمع **مطبوخات** مياه الادوية اذا طبخت

والغرض منها تنضيج الاخلاط وتليين البطن واسهاله مطبوخ مرتين هو ان يصب الماء على الاول ويؤخذ الماء الثاني مطبخة هي الموضع
وقد ذكرت في المطحن مطيحا لعوق يتخذ من الترنجبين الخراساني واللوز المقشر والنشا وحب السفرجل والزيت المنزوع العجم وربما
زيد فيه رب السوس وهو جيد للسعال الذي لا نفث معه مطلخة ان شك في حديث عبد الله اذا اضمنوا عليك بالمطلخة فكل رغيفك
اي اذا بخل الامرا عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلخ الخبز وطلخه اذا رققه وبسطه وقال
بعض المتاخرين المطلخة الدرهم والاول اشبه مطايث الامطار جمع مطبق تبكه بار كيد ازد مظلوما سم رسيده
ومات نارسيده مظب لنكب والعاتق معتدل يقال لما تكافات فيه الكيفيات المتضادة ويسمى الاعتدال الحقيقي
واشتقاقه من التعادل وهو التسوية ويقال لما قد اعطي من اجابه فهو له وهو مشتق من العدل في القسمة ولهذا يقال في كل نوع ان
مزاجه له معتدل ويقال لما هو قريب من الاعتدال الحقيقي كما يقال ان الجلد اعدل الاعضاء ولما اذا ورد على البدن وانفعل عن
حرارته لم يؤثر فيه كيفية زائدة على ما الاف ان كقولنا ان كذا من الادوية معتدل ولما لا يخرج الى ذاك بعيده او تروح بعيدة وذلك
بان لا ينفعل منه عن حرارة او برودة او غيرهما كقولنا ان خط الاستواء وزمان الربيع معتدلان ولما يكون محسوس منه من الحرارة
كما يحس منه من البرودة كقولنا ان الخريف معتدل معتوه الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقيل هو المجنون المصاب
بعقله وقد عته فهو معتوه وفي الحديث رفع القلم عن ثلثة عن الصبي والنائم والمعتوه المعطس الانف لان العطاس
يخرج من المعاطس جمع معرض واحد المعارض وهي جوانب البطن اسفل الاضلاع معرق هو الذي من شانه تحريك الحرارة الى
الرقيقة من العروق وباقي الاعضاء الى الجلد ليخرج من مسامه عرقا معلوق وداك فراك ومعاليق الكبد ما علق الكبد به
معجون سرشته الجمع معاجين معجون انقردبا وصنعته سنبل الطيب وساذج هندي ومر وسليخة ودارصيني
وشيح ارمني او رومي وافتيمون واذخر وراوند صيني وحب البان مقشر وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وعسل
الانقردبا وهو البلادر من كل واحد مثقالان حب البلسان وزنجبيل وصبر سقوطري من كل واحد اوقية اصول الرازيانج ثلثة ارطال
خل خمر خمسة ارطال يدق الادوية اليابسة ويحل سوى اصل الرازيانج فانه ينقع في الخل ثلثة ايام ثم يغلي وقد نطبخه ثلث غليات
وينزل عن النار ويصفى ويعاد الخل الى القدر ويلقى عليه ثلثة ارطال عسلا ويطبخ بنار لينة حتى يصير قوامه غليظا ثم يذر عليه الادوية
المسحوقة معجون المسمى بجاوداني اي المعمر وهو معجون الخبث الهندي جامع النفع من الامراض الباردة وقال
نفيس صنعته اهليلج اسود وبليلج املج فلفل دار فلفل زنجبيل سعد شيطرج هندي سنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبت
بزر الكراث من كل اربعة دراهم خبث الحديد المدبر بخل الخمر المجفف المقلو مائة دراهم تسحق وتخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن



لوز

لوز حلو ثم يلقى فيه درهمان من المسك ويرفع في اناء صيني ويستعمل بعد ستة اشهر معجون اللبوب الزايد في الباه صنعته
لب الحبوب والجوز والبطم وحب الصنوبر وحب الزلم والفندق والنارجيل والفستق وحب القلقل والخشخاش الابيض والاسود وبزر الكتان
والسمسم والبزر الجزر والجرجير وبزر البصل وبزر الشلجم والرطبة والبهمنان والزنجبيل والدار فلفل والكبابة والقرفة والدارصيني والشقاقل
والخولنجان وبزر الهليون على السواء يدق ويعجن بثلثة امثاله عسلا معصم موضع السوار من اليد معا القبح وكلاهما من
اعفاج البطن وفي حديث الجمع الامعا فارسيه روده معدة جسم عصبي مستدير الشكل من قدام سطح من خلف متصل بالصلب
وبالكبد من جانب الايمن والطحال من الايسر بحيث الكبد منهما من فوق وينغرس الطحال تحتها وهي ذات طبقتين كالمرئ
واعلم ان المرئ انما يتصل المعدة بالليف المطاول الذي به جذب ليسهل انجذاب الغذا اليها سريعا وقال
الشيخ جوهر المعدة شبيه العصب الجمع معدا معدن القلب اسم جنس لجسم مركب من العناصر له صورة نوعية تحفظ
تركيبه عن الانفكاك فقط معصرة بكسر الميم في اللغة ما يعصر فيه العنب ودر طب عبارت است از تجويفي كه اندر
جزو اخرين دماغ است مانند بركه كه چون ارواح بدماغ درآيد اولا در وي جمع شود تا مزاج دماغ گيرد بعد از آن
غذا دماغ شود معفن هو المفسد لاتصال العضو بتحليل ما فيه من الروح الطبيعية وتحليل حرارته الغريزية والاصلح
الى ان يكله او يشوبه او يحرقه بل تبقى فيه رطوبة يميل فيها حرارة غير طبيعية كالزرنيخ معاص اعلى الساق معز من
الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعيز والامعوز وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والانثى
ماعزة وهي العنز والجمع مواعز مغري هو اللحج الذي يخبط على فوهات المجاري فيضيقها مغرة هي طين احمر اللون
بارد يابس المغر الجمع مغرية ضرب من الكماة وليس في كلامهم مفعول بالضم الا هذا ومغفور لواحد المغافير وهي
العرفط حلو كالناطف منخر للمنخر معلوق واحد المعاليق مغل هو البادنجان المغذية بوراني
مغناطيس مغنطيس وهو حجر المغناطيس وقد ذكر مغص بسكون الغين العامة تحركها هو وجع البطن والتواء
الامعاء قال القرشي المغص هو وجع المعدة او الامعاء من غير ان يتسبب معه الفضلة البرازية كاحتباسها في القولنج
مغبن كمنزل واحد المغابن وهو اصول الفخذين وخلف الاذن مغتذي هو الشيء الموصوف بتغذي
مغيض الضباد والمجنة في اللغة موضع اجتماع الماء وفي الطب موضع اجتماع الفضول مغيض الكبد هي المرارة و
الطحال مغيرة هي القوة التي تغير المني مفج هو الذي يمنع عن النضج الهاضم لبرده كالماء البارد في ورم المعدة
وهو ضد الهاضم مفؤد الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفئود مفلوج فالج كرفته مفتح

الذی اذا شرب احمی الجسد وصار فیه فتور وهو ضعف فی الکسار مفتت الحصی هو المتقی للکلی ویتم بالمقطعة للاخلاط الغلیظة الحارة
یسیرة کالزاج المحرق والحمص الاسود واللوز المر مفتت هو تفریق العظم او الغضروف الی اجزاء صغار مفتح هو محرک
المادة الواقعة فی تجاویف المنافذ وفوهاتها الی الخارج ویتم بما فیه تلطیف وتقطیع کالادویة المرة والبورقیة کالکرفس والفطراسالیون
مفصل کمنزل واحد مفاصل الاعضاء فی اللغة وهی مواضع انفصالها وفی عرف الاطباء وهی مواضع ملاقیها بالطبع
موثق الموثق هو الذی لیس لاحد عظمیه ان یتحرک الا بمس عظام العضو المفصل السلس هو الذی لاحد عظمیه ان یتحرک کمفصل الرسغ
مع الساعد والمفصل العسر هو الذی حرکة احد العظمین عسر صعب مثل الذی بین المشط والرسغ مقطع هو اللطیف الذی یمکنه ان
ینفذ ما بین سطحی العضو والخلط اللزج الملتزق به فیبعده عنه وهو ما ازال الملزق بمکان الملطف ازال المکثف ویتم التقطیع بما فیه لطافة
وحرارة کالاشق وزرق الحمام مقطعة الاسحار الارنب لانها تقعد وتقطع بها العاوی مفرح هو المفرط فی التجفیف حتی یحلل
ویفنی الرطوبة الواصلة بین اجزاء ما یلاقیه فیحدث منه جراحات ویجذب لیبها ضوء الا فیبیر قرحة کالبلادر مقذ کمرد ما بین الاذنین من
خلف ومنتهی منبت الشعر من موخر الراس مقلة شحمة العین التی تجمع السواد والبیاض او هی السواد والبیاض او الحدقة معوی
هو المعتدل القوام العضو ومزاجه حتی یمتنع عن قبول الآفات ما الخاصیة فیه کالطین المختوم والتریاق واما اعتدال مزاجه فیبرد ما یحر
ویسخن ما یبرد … جالینوس فی دهن الورد مقیماروس هی الحمی البلغمیة بالیونانیة المقیء هو الذی من شانه
تحریک الرطوبات الی اعالی المعدة لیخرج من الفم وادویتها الخربق الابیض والحیلاهنک والکندس … وجوز القیء وحب
الشبرم وحب المازریون والشبت وبزر الفجل والعسل والملح الاندرانی والبورق والسکنجبین والفقاع والخردل والسرمق وبزره
ولحمه واصل السوسن والسمک الطری وبصل النرجس والخبازی وماء الشعیر مقدم العین … ما یلی الانف کموخر ما یلی الصدغ
ومن الوجه ما استقبلت منه الجمع مقادیم مقعد نشستگاه المقاعد جمع والمقعد بضم الاعرج مقل هو صمغ شبیه الکندر وفی
الصحاح هو ثمر الدوم طیب الرائحة لو طلی بریح الشوصة بعد السهل نفعه نفعا بینا ومنه صقلبی وهو مقل الیهود ومنه مکی وهو مکی بارد یابس
والصقلبی حار فی الاولی لین وهما ملائمان منضجان کاسر الریاح ومقل الیهود وفیل الخنازیر نافع لامراض الاعصاب والسعال المزمن
والمقل ینفع من البواسیر شربا وحمولا وبخورا ویخرج البلغم من الاعصاب والورکات مدر نافع لحصاة الکلی منضج لغلظ الرحم مسقط لم
مقر هو نبات الصبر ویسمی غلسیا مقدونس هو الکرفس الرومی مکبود قال جالینوس ان المکبود هو الذی فی افعال
کبده ضعف من غیر امر ظاهر من ورم او دبیلة لان العلل الظاهرة لما اختص کل منها باسم مخصوص خص ما کان منها غیر ظاهر
لهذا الاسم العام وکذلک المعود ملاست عند المتکلمین استواء وضع الاجزاء فی ظاهر الجسم وفی الخشونة عدمه وعند الحکماء هما

کیفیتان ملموستان فانهما بالجسم تابعتان للاستواء والاستواء المذکورین وقیل فانهما لسطح الجسم فان قیامه الجزء
بالعرض جاز عندهم مل وامل چیزی در آتش یا خاکستر گرم افکند مکوکب یقال جبل مکوکب العین بالفتح فیها الکوکب ای نقطة بیضا
مکبی بالکسر غضروف اثنا من غضاریف الحنجرة ملبس للابس مقول اللسان مکحلة التی فیها الکحل
المکحلة والمکحال فارسیها سرمه دان ملمول میل الذی یکحل به مکواة آلت داغ مکیال پیمانه مکثف ما یجمع
اجزاء الشیء ویجمعها ویصغر حجمه مکان هو السطح الباطن من الجسم الحاوی المماس للسطح الظاهر من المحوی وقیل هو بعد مجرد عن المادة
الجمع الامکنة جمع الجمع الاماکن مکوک ثلثة ایسار ونصف وقیل صاع ونصف وقیل ثلث کیلجات الجمع المکاکیک والکیال الجمع
الجمع مکاکی وفی الکلام الملوک مکیال لاهل العراق ملطی علی مفعل السماق قال ابوعبد الله او ابو عبید ویقال لها الملطاة بالهاء
ملازمة گوشتی است آویخته شده بر پستان کام و بر الهاة نیز گویند ملکة هی الکیفیة النفسانیة الراسخة ملح نمک قال العلامة
وسبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضیة المحترقة الطعم بالاجزاء العذبة المائیة ولذلک یصنع الملح من الرماد والقلی والنورة بان یطبخ
ذلک فی الماء حتی ینعقد ملحا والملح الاندرانی منسوب الی الاندران وهو قریة من ناحیة الیمن وقیل هو درانی ای ابیض لان الدرة هو
البیاض وقیل الملح الذرانی بالذال المعجمة وهو اسم موضع ملحان میان لثت ملعقة من المعونات والجمع الملاعق شبیه وقیل
ویقال الملیعقة تصغیره ملغم کرد اکرد ومن الملاغم جمع ململة هی عدم الاستقرار علی الفراش یقال تململ علی فراشه
وتیلمل اذا لم یستقر من الوجع کانه علی الملة ملیلة فی اللغة الحمی وفی الطب هی حالة بین الحمی واعتدال المزاج ملمس انست
که عضو درشت را ملس سازد وچون بسطح رسد ممعود هو الذی مضی علی مرض مقدر ستة اشهر وکذا المکبود والمطحول و
المعشو ملولب درهم پیچیده فی عبارة اللغة یقال للماء الکثیر یحمل من الفتح بالسعة فیضیق صنوه عند من کثرة فیسیل الماء
حتی فمه ویصیر کانه یلیل انه لولب قال الازهری لا ادری اعربیة الواو هو ام عربی غیر ان اهل العراق اولعوا باستعمال اللولب
منبجة الاست منشور کل خطی الخطایة قال الفاضل مولانا نفیس الدین الکرمانی هو الخیری منجل داس منحا
ماون وفی الدیوان المنخور بالضم المیم المنخر منخر بفتح المیم والخاء وکسرهما وضمهما کمجلس ومنصور الانف کذا فی القاموس
فی الصحاح المنخر ثقب الانف وقد کسر المیم اتباعا لکسرة الخاء کما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا لیس من الابنیة الجمع
مناخر ملین هو الذی یخرج فی الامعاء وحوالیها بخلاف المسهل فانه یخرج ما فی العروق ایضا کما عرفت ممغوص هو المنخفض
الحراقیف منسج میان گردن وشانه منجع منفصل النقرة بین العنق والراس من باطن المرور هی الذی علیه السلام منفذ
عبارتست از گذرهای اعصاب که از دماغ رسته اند واین گذر را ثقبه نیز گویند منکب کمجلس مجتمع عظم العضد والکتف

دوش الجمع المناكب **منقار** الغراب عبارتست از انطرف که شانه بباز و متصل شده است برو و طرف منقار که مهره بازو بر
وی نهاده شده است در استخوان بیرون آمده چون دو شعار خورد یکی از طرف بالا و یکی زیر آنکه بالا است وبرا اشعار الغراب
گویند و از سر این شعار رباطی رسته است و چنبر گردن پیوسته است و استوار شده است **منقار** القحف همان است که از دماغ قحف
الرأس **منبت** اللحم هو معدل المزاج الدم الصائر الى الجراحة لتغذية العضو وعقده اياه وتتم بما فيه تجفيف وجلاء معتدل بلا
لذع كالسوسن الاسمانجوني **منضج** ما يصلح قوام الخلط ويهيئه للدفع فان كان غليظا رققه باعتدال مثل السكنجبين البزوري وان
كان رقيقا غلظه مثل بابر الحصرم حتى يصلح للاندفاع فلذلك لا يجب ان يكون المنضج حارا كما سبق اليه وهم كثير واما الذي
المنضج للغذاء فلا يسمونه منضجا بلا اضافة **منفخ** هو الذي في جوهره رطوبة غريبة فضلية غليظة فاذا فعل فيها الحرارة الغريزية المعتدلة
المقدار استحالت ريحا ولم تحلل لكثرتها وغلظها ويكون بالاجزاء غذاء او دواء كاللوبيا فهذه الرطوبة غريبة فضلية بالنسبة الى
الاجزاء الغذائية او الدوائية غير داخلة في حقيقتها بل خارجة عنها وان كانت داخلة في حقيقة ذلك الجسم كما ترجمة القرن في
المعدة كاللوبيا ونسيا نفخه داخل العروق لان الرطوبة تخالط مخالطة شديدة فلا تحلل ريحا عند شدة تفرق اجزائه وهو الذي
يكون في العروق لا في المعدة كالزنجبيل ونحوه وهذه الادوية يصلح التهيج الباه خال النفس وقد يكون الدواء محللا للرياح الموجودة
في المعدة والامعاء لقوة حرارته ومولد للنفخ في العروق لغلظ رطوبته الفضلية وكثافة جوهره كالاكحال والزنجبيل والنفخ
المنول العروق او الباه فيها لغير الانعاظ لانه يمد ويجرم العروق عرضا وطولا **منشف** آنست كه رطوبت آن
چون بعضو رسد نفوذ كند در مسامات عضو و اثر او ظاهر شود در جلد چون نوره **من** بوزن بغداد رطلان وبالدرهم مائتان
وستة وخمسون درهما وسبع درهم وبالمثقال مائة وثمانون مثقالا وبالاستار اربعون استارا وبالاوقية اربعة وعشرون
اوقية ويقال على كل ما يقع شجرا او حجر فيحلو وينعقد فارسية ترنجبين و انگبين معربه **منج** هو البرود الكافوري **منهوج**
اسم كرفس **منقلة** الشجة التي تخرج منها فراش العظام **منج** هو ثمرة اللوز المر **مني** جسم رطب سيال يستحيل عن امشاج
البدن يستحال يصلح منها لان يكون عنه شخص آخر قال القرشي المني رطوبة تخرج من اوعية المني مع لذة ودفق ويكون سببا لتكون
حيوان ويكون رائحة تشبه رائحة الطلع **منية** الموت **مولدة** هي القوة التي تحصل المني وتغيره بحسب الاستعدادات الممكنة الورود
عليه حتى يستعد لقبول صورة من واهب الصور **موخر العين** بضم الميم وكسر الخاء طرفها الذي على الصدغ والمقدم خلافه
والجمع مآخر **موردة** اللون گلگون رنگ **موضحة** الشجة التي تظهر العظم **موسرج** هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية
لسبب قرحة او بثرة او جراحة تقع فيها او اخرج خزا يسير منها كراس النملة قال العلامة والفرق بين الموسرج والشران

الموسرج يكون لونه على لون العنبية في سوادها و شهلتها و زرقتها ويطيف بأصله ما شئ ابيض كالطراز وليس الشرناق كذلك **مات**
يموت فهو ميت وهم موتى واموات وميتون والموات بالضم الموت والموتة المرة والميتة الحالة والموتة بالضم جنس من الجنون
والصرع يعتري الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالنائم والسكران **موت الفجاءة** هو الذي يجيء بغتة من غير
سبب **موت** عدم الحيات عما اتصف بها وقيل هو عبارة عن تعطل القوى عن افعالها لبطلان آلتها وهي الحرارة
الغريزية لانطفاء **موت الطبيعي** هو انقضاء الرطوبة الغريزية لاسباب اللازمة الضرورية له الموت الاقرائي ايضا
موت الاخترامي هو انطفاء الحرارة الغريزية لاسباب ضرورية بل لعارض كقتل او ضيق او سقطة او غير ذلك والقائلون
باخترام الآجال هم المعتزلة والطبيعيون من المتكلمين والحكماء ومعتقد اهل السنة ان الجميع باجل قدره الله تعالى لا يتقدم ولا يتأخر وقد
استوفينا البحث عنه في عين الحيوة **موتان** قال العلامة هي الامراض العارضة بسبب فساد الهواء اذا كانت قتالة فان
لم تكن قتالة سميت امراضا وافدة هذا عند الاطباء واما عند اللغويين فهو بضم الميم وسكون الواو موت يقع في الماشية
يقال وقع في المال موتان وبفتحها خلاف الحيوان ولهذا يقال اشتر الموتان اي الارضين والدور ولا تشتر الحيوان وفي
الاساس وقع في الناس موتان وموتان بالفتح والضم مع سكون الواو **موم** خاك **مومى** استره **مولد المني**
من الاغذية الجيد الجوهر النافع كالحمص ومن الادوية المسمن المنفخ كالاسقنقور **مولد** اللعاب هو اللحم الذي يكون في اصل
اللسان **مول** هو الباب وقد ذكر **موص** هو الشمع **موميائي** معروف وجد في زمن فريدون وهو مقوي للحرارة
الغريزية وشرحت احواله في عين الحيوة **مواسخ** للقروح وهو الذي يمنع التجفيف والاندمال ويصير رطوبات القروح اكثر **مواليد**
الثلثة هي المعادن والنبات والحيوان **مها** گاو كوهي و بلور و آفتاب الجمع المهاء **مهت** هي آلة يقدح بها المهت
المجوف هو ميل مجوف على هيئة المهت وقد ينصب ميل آخر مجوف على وسط قائما كالعمود بان يدخل راسه العين حتى يرا
وقد وصل الى الماء ويدخل راس العمود في فمه ثم يمصه حتى ينجذب ذلك الماء الخارج من الثقبة بتمامه الى التجويف الميل ثم يكبس
الباقي الواقف في الثقبة بذلك الميل حتى يحط الى داخل العنبية ويتعلق بالجل **مهلية** هي البطة **مهل** دردي
الزيت ويقال هي النحاس المذاب **مهر** ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر ومهرات
مهبل في كتاب خلق الانسان لابي حاتم سهل بن محمد المعروف بالسجستاني وللرحم خلقتان احديهما التي على فم الرحم عند
طرف الفرج والخلقة الاخرى التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض وما بينهما المهبل وفي الصحاح والديوان المهبل اقصى الرحم ويقال
على طريق الولد وهو ما بين الفرج والرحم وقال ابو زيد المهبل قعر الرحم وهو باطل انما المهبل ما بين الخلقتين وهذا الذي اراد

الشیخ اعنی ما بین الخلقتین حیث قال تندفق عنها المنی الی المهبل لان المنی الی المهبل ینذفق ثم تبلعه الرحم وتضم علیه فمه معازج
هو الزبیب الجبلی حاد الطعم اسود اللون وفی شربته خطر حار یابس فی الثالثة مِهنة بکسر المیم وفتحها الخدمة والابتذال وانکر الاصمعی الکسر
مهندم اندام داده شده میسم الکی داغ میضأة المطهرة التی یتوضأ منها میبة هو شراب السفرجل
وقیل شراب المتخذ من الخمر والسفرجل وهو نافع لضعف المعدة والمیبة المطیب قال نفیس هو شراب السفرجل المطیب بالمصطکی و
القرنفل والعود وغیرها من الافاویه میاه الرکدة الاجامیة والبطائحیة قال العلامة الفرق بینهما ان الاول میاه دافعة
حولها حجارة کثیرة قد علاها شیء اخضر شبیه بالطحلب والثانی میاه واقفة فیها وحولها اشجار ونباتات متشبکة بعضها ببعض سواء
کان الماء الواقف مما ینبع هناک او یجتمع من میاه اما من مطر واما من عیون یجری فی زمان ثم ینقطع میبختج هو ماء عنب العصیر
یغلی حتی یذهب ثلثاه ثم یجعل علیه سکر او عسل ومن اراد ان یجعل فیه افاویه فله ذلک میکسوس هو شراب یطبخ فیه السوس مع
ماء الورد ویقال له الیبسی وقیل هو مرکب احد اجزائه المثلث وفی حدیث ابن عمر رای فی عقبة المحاسوس فقال اخرجوه فانه رجس
قال نفیس هو شراب السوس میعة سیلان الشیء المصبوب والمیع مصدر قولک ماع السمن یمیع ای ذاب وقد ماع
الشیء یمیع اذا جری علی وجه الارض ومنه سمیت المیعة السائلة وهی صمغ یسیل من شجر بالروم یؤخذ فیطبخ فما اصعد منه فهو المیعة السائلة
وما بقی من الشجر فهو المیعة الیابسة

حرف النون

الناب السن التی خلف الرباعیة والجمع انیب وانیاب ونیوب و
انایب ناحِران عرقان فی اللحی کالناحران وضلعان من اضلاع الزور او هما الواهبتان والترقوتان ناشز
واحد النواشر وهی عروق باطن الذراع کذا فی الصحاح وفی القاموس عصب الذراع من داخل او خارج ناجس بیماری
که بیماری ازان بهتر نشود والنجس مثله ناخس آنچه از پری نزار شده باشد ناصیة والناصیات موی پیشانی
ناجذ قال نفیس هی واحدة النواجذ وهی اربعة فی اقصی الاسنان بعد الارحاء ویسمی ضرس الحلم لانه ینبت بعد البلوغ
وفی القاموس اقصی الاضراس وهی اربعة او هی الانیاب والتی تلی الانیاب او هی الاضراس کلها جمع ناجذ واعلم ان النواجذ
یکون فی بعض افراد الانسان دون بعض علی القول الاول نافض هو اهتزاز یحصل للبدن مع حرکات غیر ارادیة ناصور
واحد النواصیر ویسمی وهو لا یطلق علی القرحة الا بعد عهد بعید بعد ما مضت علیها مدة من وقت الانفجار ناسور العرق الغبر و
هو الفاسد الذی ینقطع ویقال غبر الجرح اذا اندمل علی فساد ما قال صاحب الصحاح الناسور بالسین والصاد جمیعا علة تحدث
فی ماق العین یسقی فلا ینقطع وقد یحدث فی حوالی المقعدة وفی اللثة وهو معرب ناطل استاران ونزدیک صاحب ذخیره
اوقیه بود ناطف المفرد هو ان یعقد السکر المحلول والعسل علی نار لینة ویساط حتی یصیر بحیث اذا اخذ منه وبرد یکسر ویتقصف

والمرکب هو ان یعجن بسمن بعد رفعه ما یراد عجنه فیه کالجوزة واللوز والفستق والسمسم والخشخاش ونحوها ویبسط ویبرد والناطف
المسیر هو الذی فیه الابازیر ناظر دیده والنواظر جمع ناظران دو رگست از دو سوی بینی النواظر جمع نافج واحد
النوافج وهو مؤخرات الضلوع النافجة فروترین استخوانهای پهلو والنافجة بالفتح نافهٔ مشک وقیل بکسر الفاء والنافجة بعینها
نافهٔ مشک نافذ دایره که بر هر دو سوی سینه بود ناقه آن باشد که از بیماری بیرون آمده باشد و هنوز تندرست
نشده و کمال را نقاهت گویند ناقة شتر ماده والنوق والاینق والنیاق جمع والانایق جمع الجمع نامیة هی القوة
التی تزید فی اقطار البدن علی التناسب الطبیعی حتی تبلغ به کمال المقداری نار الفارسی هو الجمرة وقد ذکر فی هذا
یکون اللفظان مترادفین در مباحث النار الفارسیة ما کان بثرا من جنس النملة فیه سعی وسعة من مادة صفراویة قلیلة التعفن
والسوداء والحمرة بما یسود الجلد من غیر رطوبة ویکون کثرة السوداء غلیظة غالیة قلیلة البثر وعلی هذا یکون اللفظان متضادین
قال ابن ابی صادق سمیت بذلک اما لحدوثها ببلاد فارس کثیرا ولان من اخذ عنه اولا علاجها کان من فارس قال
القرشی انما خصت بالفارسیة لان الفرس کانوا یعبدون النار وکانت لهم نار توقد دائما وتلک یکون قوة لامحالة
لدوام استعمالها والتهابها فشبه المرض لقوته بها وسمی بها نارجیل هو الجوز الهندی وقد ذکر نافلثان هو الجا
والدائر کذا فی القانون نارنج من الاثمار المعروفة قشره حار یابس فی الاولی وقیل فی الثانیة وحماضه بارد یابس فی الثانیة
وقیل فی الثالثة وحبه یابس فی الاولی نانخواه اجوین گرم وخشک است در درجه دوم اگر نانخواه را بکوبند با سفیده تخم مرغ
ضماد کنند و بر ناف صبیان که بر آمده باشد ضماد کنند بر آمدگی را دفع کند و قوت باه را تیز نماید مجرب اگر ویرا نرم بکوبند و با
عسل خمیر کنند بجهت نفخ معده نافع بود و چون طبیخ وی بر گزیدگی عقرب ریزند در حال درد ساکن کند النانخواه المدبر هو الذی نقع
فی الخل وشوی علی الطابق ناردین هو السنبل الرومی ودهنه عظیم النفع للفلج واللقوة نارمشک و برادر هرات
گل داده خوانند لطیف محلل جید للمعدة والکبد البارد وتین حار یابس فی الثالثة ناغلیث هو نارمشک ناهد
کنیزک پستان از جای برجسته ناهض کبوتر بچه پر برآمده و چوزه مرغ پران شده الجمع نواهض والناهض ایضا
حصیلة العضد وهو اللحم الذی علی العضد من اعلاه نبت والنبات رستنی و هر چه بروید نبج الکافور قشره نبخ المدر
نبراس چراغ نبطی هو المصطکی الاسود نبض العظیم هو الزائد فی الاقطار الثلثة والنبض الصغیر هو الناقص
فیها نبق بفتح النون وکسر الباء وقد تسکن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شیء به العناب قیل ان شجرته نبج
هو الکدری سمی بذلک لتنفجه وتهیجه یقال للرجل هو انجر من التوابخ اذا کان متهیج النفس ... بالادکیون بغداد

اثره وكذلك السعوف نجد دلير و في القران العظيم وهديناه النجدين اى طريقى الخير والشر وقيل الثديين
نبيذ هو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل اذا ترك عليه الماء ليسير نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ
ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر نبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انقباض وانبساط لتدبير الروح
بالنسيم واخراج فضلاته ويطلق على الموضع الذي يأخذ الطبيب من اليد نتن والنتونة والنتانة گنده شدن والنعت
نتن بكسر الميم على غير القياس نتق الرحم هو ان يخرج الرحم من الفرج اما منقلبا من اصله بحيث يصير باطنه كله ظاهرا او منقلبا
الشقبة من قبة فقط او مع شىء من الرقبة نثرة گول زيرين وبرطرف بينى بر اطلاق كنند قال الغنى النثرة الانف في الجهل الشق
الخيشوم وما والاه نبط والنبيط قوم ينزلون بالبطايح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى
ويمان ونبط الماء ينبط وينبط نبوطا نبع وانبط الحفار بلغ الماء والاستنباط الاستخراج نجيرة اللبن الحليب يجعل عليه
السمن نجم ما لم يكن على ساق وهو خلاف الشجر نشورات هى الادوية المسحوقة اليابسة تنثر على الجراحات وفى
داخل الاجفان نجث غلاف القلب والجمع انجاث نجيث ان نجى حدث الادمى والسباع يقال نجى وانجى اذا احدث
واصله من النجوة لانه يستر بها وقت قضاء الحاجة نجمة هى اثيل نحام بالضم طاير احمر على خلقة الاوز يقال له بالفارسية
سرخ آبى قال صاحب الصحاح بفتح نون تصحيح كرده وصاحب مهذب بضم نون تصحيح كرده حار رطب نحاس من واسمه
كثيرة نحل كلبز عسل وى زنبور ميوه ايست تعبد انسان ومخازنها كه ميسازد از اعجب اشياءست زيرا كه همه مسدس است
يكى برو ديگرى برابر جوى تفاوت ندارد وكلبز عسل حرامست وعسل حلال همچنانكه شير آدمى حلالست وآدمى حرام نحر موضع القلادة
من الصدر يعنى آنجا كه گردن ببندد ولو دار سينه وهو المنحر والجمع نحور نخاع خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى العجب
الفتح والضم لغة في الكسر فارسيه حرام مغز و براخليفه دماغ گويند وله ثلثة اغشية احدها المماس وهو من العنكبوت رقيق والثاني
فوقه وهو غليظ والثالث فوقهما وهو رباطى من مشارى التجفيف نخل هو شجرة التمر نخالة هى قشور الحنطة او الشعير او غير
ذلك فارسيه سبوس حارة يابسة في الاولى فيها جلاء او تليين وتنقية كثيرة وتليين الصدر وخصوصا الحسو المتخذ من مائها
سكر او الطبخ بالخل ووضع على الطحال اذاب الطحال نخوض ماده چربى شير نخيب كرنه نخير صوت بالانف لصعود
من المخنوق وتنبض من المنتبه في النوم فارسيه آواز بينى نخس نيش زد نخرة الانف مقدمة او فرقة ما بين المنخرين
او ارنبة كذا في القاموس وفي المجمل النخرة بضم النون الانف نخليه لبن الغنم والنعجة يخلطان ندكى الشحم ند
بالتخفيف صمغ شبيه من ندى المكان اذا كان ذا بلل ند بالفتح وتشديد الدال كشته كه بخته بوى خوش سوزند ندب محركة هو

نباغة سبوس



اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع انداب ندغ بالفتح والكسر هو صعتر البر وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء فندق
بكسر الدال وتخفيف لبار ذات ذوادة يحصل بها مادة في الدماغ والنسيلوفر نرجس من الرياحين المعروفة حار يابس
الى الثالثة قال اسحق اذا شرب من اصله مثقالان بعسل قيأ وتقتل الحيات في البطن ثم بعد الانزال تقوى الانعاظ و
يميل الى الجماع مرة اخرى قال الشيخ اصله نافع من داء الثعلب طلاء بالخل واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط
الاجنة الاحياء والاموات قال الشريف اذا نقع من اصوله ثمنة في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرج وجفف وسحق
وطلى ذكر العنين دون الرأس صعد باقامة وفعل معه فعلا عجيبا واذا دلك القضيب باصله سا وجاز اذا في غلظ
كبيرا وبرزه اذا اسحق وخلط بخل وطلى به اذهب الكلف والنمش والبهق نزر والنزارة اذا ك نزفيد زن امرك
فرزند نسر كركس نسناس جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحد نسوة والنسوة بالضم والكسر و
النساء والنسوان جمع امرءة من غير لفظها كما يقال خلفة ومخاض وذلك واولئك نزع اليه ولهيتاد نزوعا
وازرو برد نزاعا ونزع اليه او وى شد ونزع وانتزع بركشيد ونزع جان كندن نزلة تجلب فضول الرطبة من بطن
الدماغ المقدمين الى الحلق ومنهم من يخص النزلة بما كان يجلبها الى الريه الصدر ومنهم من يسمى الجميع النزلة ويخص الزكام ما كان نازلا
من الانف رقيقا متواترا نز بالفتح والكسر ما يتحلب من الارض من الماء وقد انزت الارض صارت ذا نز نزف
كثرة جريان الدم من موضع الجراحة او من غيره يقال نزفه الدم نزفا اى سال منه دم كثير حتى ضعف نسرين ضرب
من الرياحين العطرة حار يابس في الثانية كالياسمين نساء التأخير يقال نسأت الشىء ونسأته نساء اذا اخرته
والنساء الاسم في الحديث من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في
الاثر مفصلة منه نسطوس كبير ثلثة اواق ونسطوس صغير ست درخميات نشيم ماده جوش نسى لبن يصب عليه
الماء نسا بالفتح والعصب من الورك الى الكعب فاضافه العرق اليه للتبيين مثل اضافة الشجر الى الاراك قال صاحب النهاية
الافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا جالينوس گويد وى مشتق است از نسيان چون فراموش ميكرد داز
قصدوى درد واى وى را اين نام خواندند نسيان هو نقصان او بطلان القوة الذاكرة وقد فرق بينه وبين
قال الشيخ نجيب الدين سمرقندي هو اما فساد الذكر واما فساد الفكر واما فساد التخيل نشوع بالعين المهملة والمعجمة
ما يصب في الانف والفم نشف الثوب العرق بكسر الشين نشف بسكون در خود كشيد آب را بچه بدان ما دهد نشيش
صوت الماء وغيره اذا غلا والنشيش والنشش مثنى وهو غليان الماء اذا غمس فيه الحديد المحمى نشارة ريزه چوب نشيد

كفشار باده **نشوكه** ضرب من السمك وهو سمك ينفخ في الماء وعلى **نشن** نصف اوقية وقيل عشرون درهما **نشيج** گريه **تيل**
الموذات هي الطبخ بغير توابل **نشا** هو نشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا المنازل منا وهو بالحنطة المنقوع
بارد يابس في الاولى وقيل بارد في الثانية رطب وهو مسدد لقروح العين وغيرها مانع عن انصباب المواد اليها واذا قلي منع الاسهال
المزمن قال الشيخ يجب ان لا يدمن السمر فيدي هو من اوفق الاغذية لمن به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية **نشوق** واحد
النشوقات وهي المياه السوائل التي يستنشق بالانف ليصل جرمها الى الدماغ وقيل النشوق ما يشق بالانف ليدخل فيه بخاره
او رائحته والفرق بينه وبين السعوطات ان السعوط ما يقطر في الانف من دهن او ماء وقد ذكره والنشوق ما يستنشق به **نشوة**
السكر **نشاط** هي حالة يكون معها الانسان سريع المبادرة والنهوض الى الحركات عند ما يرام منه **نضل** الراس [illegible]
والتمدد [illegible] والتحصيل كامر مفصل ما بين العنق والراس تحت اللحيين **نضج** حالة للفضلة التي يراد دفعها بها يسهل اندفاعها
وهي ان يحصل لها اعتدال القوام لان كل واحد من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر انهما
مانعان واما الرقيق فلانه ينتشر به العضو الذي هو فيه فلا يسهل اندفاعه وقيل انه استيلاء القوة المغيرة على مادة المرض واعدادها
على وجه للقوة الدافعة دفعها قال القرشي ما يدل على النضج في الحميات الصناعي فنضج الطعام وهو ان يصير بحيث يصلح لان يوكل
نضر والنضير الذهب **نضى** استخوان كردن للانضب جمع وفي الكامل نضي ما بين الراس والكاهل **نقوخات**
هي المياه التي يرش على الاعضاء **نطولات** هي المياه الفاترة التي طبخت فيها الحشائش يستعملها المريض بالصب على ابدانهم
او بالجلوس فيها وبالانكباب على بخارها كذا قال العلامة وقال الجوهري نطلت راس العليل بالنطول وهو ان يجعل الماء المطبوخ
بالادوية في كوز ثم تصبه على راسه قليلا قليلا وقال محمد الاقسرائي النطول ان يغلي الادوية التي اغليت ويصب ماؤها على العضو [illegible]
ويطلق ايضا على الصوفة المغموسة في الادوية التي اغليت اذا وضعت على العضو وليس بينه وبين السكوب كثير فرق فان السكوب
ان يصب قليلا قليلا فلت فقد فرق منهما بالسكوب فقد ذكر وهو من المعالجات الخاصة بالعضو وهو قسم الى ثلثة محلل وقابض ومرخ
فالمحلل يستعمل لاخراج المادة المحتبسة في العضو لكن لا يجوز استعماله الا بعد تنقية البدن واستفراغه خوفا من ان ينصب الى العضو
مادة اخرى والقابض يستعمل لاجل تقوية العضو ليدفع ما هو متوقع ان ينصب اليه فان كانت قد انصبت اليه مادة فلا يجوز ان يستعمل
لئلا يحتبس المادة ويحتقن فيه والمرخي يستعمل لاجل تسكين الالم لانه يهيئ العضو للتمدد ويبعد المادة الحاصلة فيه للتحليل فيرى انه لا يجوز
ان يستعمل مع وجود الامتلاء خوفا من ان ينصب الى العضو مادة الاخرى واذا نطل على العضو فان كان فيه فضلة وجب ان
يكون النطول حارا بالفعل وان لم يكن فيه فضلة وجب ان يكون باردا بالفعل وكذلك الطلاء **نطرون** هو البورق الارمني

وقد ذكر **نطع** هو الغار الاعلى من الفم فارسيه كام وشكنجهاي وي الانطاع والنطوع جمع **نطفه** آبي كه فرزند ازان
حاصل شود والنطاف جمع **نغامي** [illegible] **نطق** **اعلم** ان النطق يطلق على النطق بلسانه وهو ادراك الكليات
وعلى القوة العاقلة التي هي مبدأ الادراك وعلى النطق اللساني الذي هو مظهره **نعاس** الفتح مقدمه خواب [illegible]
گويند وبعضي گويند كه سنه گرانيست در سر ونعاس گرانيست در چشم **نعاب** الغراب والنعيب صوته في دعا [illegible]
يا زراق النعاب في عشر قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحم فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق
الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نغم** چارپاي **نغا**
والنعامة بفتح الاول وعين المهملة شتر مرغ زهره وي در روز مسكند ودرفتها اذا احرق وسحق وطلي على السعفة ابراها من ساعته
والنعامة ما تحت القدم ايضا **نعجه** گوسفند ماده اذا اكلت المراة بصوفها قطعت الحمل ويكنى بها عن المراة وفي الافراد لي
النعجة البقرة وفي المهذب النعجة ميش بچه كاو والجمع نعاج **نغشل** كفتار دوراز ريش **نغمه** اليد والضبعة **نغو** النفر
وتحت وترة الانف **نعوظ** عبارت از آنست كه بجوف ذكر بريح حملو شود وشراين او بروح والارادة او بدم تا ممكن شود
رفتن وي در رحم وفي النهاية نعظ الذكر اذا انتشر والنعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق **نعنع**
كجعفر وهدهد والنعناع نونه وهو سعفان بري [illegible] حار يابس في الثانية احتمال النعنع قبل الجماع يمنع الحمل [illegible]
البواسير ضمادا وبورقه [illegible] وهو الج دواء في ذلك **نغر** طاير شبيه العصفور احمر المنقار ويجمع على النغران **نغنغ** بالضم كزن
موضع بين اللهاة وشوارب الحنجرة والتجويف في الحلق عند اللهازم **نغنغتان** دو عضله است كه بركناره حلقوم نهاده شده
آبر فرو بردن طعام يارى دهند **نغض** الضم [illegible] عضروف الكتف وكذا الناغض كذا اصحاب القاموس وقال العلامة من حيث
اللغة الغضروف ومن حيث عرف الاطباء هو الموضع الذي ينتهي اليه اليد اليمنى الى خلف الظهر متسفلة واليسرى الى خلفه ايضا
متسفلة فالموضع الذي ينتهي اليه اليد اليمنى ينفع حجامته من اوجاع الطحال والذي ينتهي اليه اليسرى ينفع حجامته من اوجاع الكبد
وفي النهاية هو اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه **نفحه** دميدن بوي خوش **نفخه** هي الريح المجتمعة التي
تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة وذلك بحسب كثرة الريح وقلتها وغلظها ورطافتها بخلاف الرهج فانه لا يقاوم المدافع
نفوخات هي الادوية الهبابية التي ينفخ في الانف وغيره **نفث** في اللغة شبيه بالنفخ ويقال هو تفل بلا ريق ولا اطبا
في الاكثر يطلقونه على ما يخرج من مجرى القصبة وعلى خروجه ايضا وقد يراد به الرمي من الفم كما قال القرشي منه ما كان **نفث الدم**
قال العلامة **اعلم** ان خروج الدم تارة يكون من جهة الدماغ وتارة من الفم وتارة من الحنجرة وتارة من قصبة الرية وتارة

من الريه نفسها وتارة من المرى وتارة من المعده والفرق بين مواضع الخروج انه كان من الدماغ كان خروجه من النخع وان كان رقيق
الفم الرقيق وان كان من الحنجرة بالنحنح وان كان من قصبة الريه كان بالسعال اليسير وان كان من الريه كان بالسعال القوي وان كان من
القوام وان كان من المرى فبغير وجع بين الكتفين وان كان من المعده كان خروجه بالقي **نفاس** جمع نفساء وليس في الكلام
فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء والمغرب نفاس مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء ومن نفاس
قول ابي بكر اسماء ابنة عميس رضي الله عنهما نفست اي حاضت والضم فيه خطاء وكل هذا من النفس في قول النخعي كل شيء ليس له نفس سائلة
فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمي بذلك من النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم والنفس بفتحتين واحد الانفاس
وهو ما يخرج من الحي حال التنفس **نفس** دم وتاسه وراحي كار والنفس الروح والدم والعين يقال اصابت فلان نفس وهي ثلثة
الاول النفس النباتيه وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من حيث يتغذى وينمو الثانية النفس الحيوانيه وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من
جهة ما يحس ويتحرك بالاراده الثالثة النفس الانسانيه وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من حيث انها تعقل الكليات وتستنبط الراي
والنفس لها اعتبارات ثلثه واسماؤها بحسبها فانها من حيث هي مبدا الآثار المذكوره قوة وبالقياس الى الماده التي تحلها صورة
وبالقياس الى طبيعة الجنس التي بها تحصل وتكمل كمال **نفس** المنتصب هو النفس الذي دنيا واصاحبه الآن يتصعب ويستوي
ويمد رقبته مدا الى فوق فينصح لسببه المجرى **نفس** المنتصف هو ان يكون الآفه في النصف الاخير والنفس الآخر اسم
النفس **نفس** العسر هو ان يكون التصرف في الهواء ساقطا اذا كان الزمان صيفا وان لم يكن صيفا فالسبب فيه آفات
اعضاء التنفس **نفضاء** والنفضه لرزه تب **نفبه** كامچی **نفض** الثوب افشاند جامه را **نضب** لثقب ا
نفاطات الاطباء يطلقون النفاخات على بثور يحدث من ريح غليظ يحتبس فيما دون ظاهر العضو فيتوسط الكا
والنفاطات على بثور تحدث من مائية تحتبس في تلك المواضع وربما قالوا هي بثور صغار يحدث في البدن لاجتماع ريح
تحت الجلد وربما قالوا البثور المائيه نفاخات ايضا لمشابهتها لها في ان لون الجلد لا يختلف كما يختلف في البثور الخلطيه
نقرس هو وجع يحصل في مفاصل مقدم القدم لاسيما الابهام او اخمص القدم وشحم الكلى مع الخل على النقرس الحار نفعه نفعا
عجيبا مجرب صفة مسهل ينفع النقرس ومفاصل را بگيرند پنج مثقال سورنجان نیم کوفته یک مثقال پوست بیخ بادیان دو
مثقال تخم کاسنی نیم کوفته دو مثقال بنفشه دو مثقال بسفایج فستقی نیم کوفته چهار مثقال سپستان سی عدد گل سرخ دو مثقال
گاوزبان دو مثقال ریوند چینی نیم کوفته یک مثقال مجموع ادویه را شب در یک من آب تر سازند و بجوشانند تا به سیر آب آید پس
صاف سازند و آب ترهندی سه سیر شیرخشت دو سیر و نیم در آنها حل کنند و باز صاف سازند و شیر گرم اختیار کنند و

باید که پیش از اختیار مسهل یک مثقال سورنجان را نرم سوده کرده با گلاب یا شیر قند یا عسل حب سازند و پیش از مطبوخ فرو برد
به ساعت **نقوعات** هي المياه التي يستخرج من الادويه اليابسه بعد ان يصب الماء عليها ويتركها زمانا كثيرا حتى تحل
الماء في مسامها القريبه من ظاهرها والنقوع المقوي هو المسهل **نقل** هو المعصفر **نقرة** منقطع المحدوده في القفا وثقب
العين وثقب الاست النقر جمع **نقر الرحم** هو فوهات العروق الوريدي الآتيه الى الرحم لغذاء الجنين وادرار الطمث ومنها
ينشج الشيم قال صاحب التلخيص عددها وانوا مان وثمه وارتفعه الى خمسه في الرحم اربع نقر يجري فيها دم الطمث الى الرحم
نقعة كل عظم فيه مخ **نقي** بالكسر مغز استخوان الجميع النقا **نقدك** ده اسكرجه **نكف** غدد في اصل اللحي بين الراد
وشحمة الاذن والنكفتان بالضم وبالتحريك اللحمتان عن يمين العنفقه وشمالها **نقص** نقصا ونقصانا واشعص کم شد
وكم كرد **نكص** على عقبيه اي رجع **نفير** ثمانه قطيرات **نقيبة** ردي التعاب جمع **نقيع** شرابي كه از مويز يا خرما
كنند في التلويح ان لم يطبخ حتى اشتد وغلا وقذف الزبد فهو حرام وان طبخ ادنى طبخه يحل شرب القليل منه في ظاهر الروايه
نقيض ضد الشي وانگشت و پیوندها **نكف** بي چرش **نمر** بفتح النون وكسر الميم او سكونه پلنگ نخوت ونازش بسيار
وارد و پیه وی نافع ترین چیزهاست در فلج **نمل** مورچه النمله يكي في الحديث انه نهى عن قتل اربع من الدواب النمله قال
الهروي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر والنمله ايضا قروح يخرج في الجنب **نكس** معاودة المرض في حال الناقهة عارض
باز شدن بیماری والماضي نكس والمصدر بضم النون وقد يفتح ومنه الحديث نقرا القران منكوسا اي يبدو بالمعوذتين ثم يرتفع
الى البقره كما يعلم الصبيان في الكتاب **نكول** كل ما غلب فيه الادويه وصب على العضو فاترا من ماء ودهن ونحوها قليلا قليلا
نكهة ريح الفم **نلك** بالضم كقفل هو شجرة الزعرور وقيل هو ثمر اصيا **نمام** نبت طيب يقال لها بالفارسيه سیسنبر وبعضی بودنه
لب جوی گفته حار يابس في الثالثه **نمش** هي قطعة سوداء او الى احمرة مستديرة يحدث في الجلد وربما وضحت حتى تصير مثل الكلف
وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه وقيل هي قطعة حمراء او ما يميل الى السواد فهو البرش وقد ذكر **نمشه** هي كالكوة كالمار العدسيه
تقسيه والنوسه هي القسا هي جزء الكلوة **نمس** تباه شدن روغن **نمكسود** هو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح الاندرو هو حار
مجفف **نمو** زيادة في اقطار الشخص على نسبة نقصها نوعه **نوره** هي رماد الاجسام الحجريه المحترقه فارسيها آهك
حار يابس في الرابعة محرقه لذاعه اذا اغليت الدهن بالكل اللحم الزائد والمغسول منه ينفع من حرق النار ولو وقف و
خلطت بالدبس والعسل وطليت على لسع العقرب نفع نفعا بينا **نوشادر** معروف اگر وی را در روی آهنی که آتش کرده
باشند بسوزند وبعد از آن بسایند و بر زبانی که خوره شده باشد بپاشند آن خوره را برویاند هذا مجرب و هو صنعان معه

وصناعی حار یابس الاخر الثالث لطف مذهب متبع من بیاض العین وشیه اللثاه اذا انقع فی الحلق واذا حل بما بارد رش فی
بیت لم یقرب حیه واذا زیب بدهن البیض ودهن البرجس بعد الانقاء ابراه ونفع منه نفعا بینا لاسیما اذا ادمن علیه **نوشنا** جالینوس
چاه زنخدان فی حدیث عثمان رضی الله عنه انه رای صبیا ملیحا فقال دسموا نونته کیلا تصیبه العین ای سوّدوها **نوض** وصله
ما بین العجز والمتن وکذلک النوط **نوی** دانه خرما **نواة** بالضم پنج درم سنگ وقیل الثلثان وقیل ثلثه مثاقیل
وقیل نصف درهم وهو الصواب فی حدیث عبد الرحمن بن عوف عنه تزوج امراة من الانصار علی نواة من ذهب قال
صاحب النهایه النواه اسم لخمسة دراهم کما قیل للاربعین اوقیه وللعشرین نش **نوص** حمار الوحشی **نوطة** الغدة المنوط
بالقلب **نون** ماهی بزرگ وجمعه نینان واصله نونان فقلبت الواو لکسرة النون **نواصیر** قروح غایره یحدث فی المقعدة
عند طرف المعی المستقیم یسیل منها صدید صاحب بحر گوید قرحه بعضی ظاهر بوده وبعضی با غور بود آنچه با غور باشد دو گونه بود وبعضی
را گوشت که گرداگرد وصلب نباشد آنرا ناسوری کهف گویند ومجانیر گویند **نوف** بالفتح کناره قرح **نوع** عند المنطقیین
کل مقول علی واحد او علی کثیرین متفقین بالحقایق فی جواب ما هو وقد یطلق علی کل اخص تحت الاعم **نور** الضیاء شدید وضعیف
نوم خفتن وخواب وهو ترک النفس استعمال الحواس ترکا طبیعیا **نوام** علتی که خواب بسیار آورد وهو مثل السبات قال
الشیخ النوم فی الغمر یحرک الاخلاط **نهبه** بالضم فرد والنهی جمع **نهبید** وهو ان یعلی لباب الهبید حتی ینضج ویتخن ثم یذر
علیه ممیحه دقیق فیوکل **نهب** استخوان سر زانو نشین دو استخوان سر زانو **نبرباج** هو طعام یتخذ من اللحم والبصل وحب
الرمان وازپپ **نهد** پستان ازجای بجنبید ومنه النواهض من الحمام **نهکه** رنج وسختی بیماری **نیه** الوجه التی
یقصد الانسان لها **نهم** محرکه الحرص علی الطعام **نهر البدن** عرق یفصد فی الید فی مفصل من الباسلیق والقیفال
نیاط ککتاب الفؤاد وعرق غلیظ علق به القلب من الوتین فاذا قطع مات صاحبه وهو النیاط ایضا **نیدلاک**
بفتح الاول وسکون التحتانیه وفتح الدال المهمله هو الکابوس وقد ذکر **نیف** والنیف ما بین الثلثه الی العشرین **نیطل**
لما یکال به نبید الجمع نیاطل کذا فی الدستور وفی المقتاح النیطل سبعه دراهم وقیل استاران **نیم برشت** مرغ
نیم پخته **نیفق** فرد الثعلب **نی** الشحم لحم فی مثل تیع ای غیر نضیج ویکوران یقال بالتشدید علی الثعلب الادغام والحمر ای
التی من ثمار العنب اذا کان کذا وکذا والفعل مثل جاء ویجیء **نیلوفر** هو من الریاحین المعروفه واصله ابیض اللون و
اسود بارد رطب فی الثانیه **نیل** حشیش سبز بستانی ومنه بری وعصارته هی البلیلج بارد فی الاول یابس فی الثانیه وورقه
خضاب چند **نیشوق** الرابع حرف الواو **واهم** النعش خاموش **وابله** طرف راس العضد او الفخذ

او طرف الکتف او عظم فی مفصل الرکبه او ما التف من لحم الفخذ الا واین جمع **واضحه** دندان **واجم** الذی اشتد
حزنه حتی امسک عن الکلام **وافده** هی العله التی تحیض بقیتا او بلاچه **واهیه** فقرة القفاء والعضد **واهنه** قصیری
دندانه زیرین پهلوست **وباء** بالقصر والمد والهمزه الطاعون والمرض وسببه فساد یعرض لجوهر الهواء لاسباب سماویه او
ارضیه والوباء بغیر الاشجار والنبات لفساد الهواء المحیط بها فیحصل للناس الفساد من ثلثه اوجه احدها الفساد الهواء نفسه
وثانیها الفساد ما یتعدی به وثالثها الفساد ما یتعدی به من الماشیه التی عرض لها الفساد الهواء نفسه ونفساد النبات **وتبی**
بالفتح میانه دوشانه **وبر** باپیم شتر کذا فی التاج ذو فی الخلاص وبر شم وبر الارنب اذا جعل علی الشریان المنخرق الصق وقطع
الکندر وبیاض البیض منع رف الدم **وبره** حیوانیست کوچک تر از گربه دم ندارد **وتش** سپیدی ناخن **وتباعد**
مشدوده الاست **وتیره** الورد الابیض **وتین** عرق یعلق القلب اذا انقطع مات صاحبه الجمع اوتنه **وتیره**
حجاب بین المنخرین وعرنصف فی اعلی الاذن وجلیده بین السبابه والابهام وما بین کل اصبعین **وتد** میخ گوش
از سوی روی فی القاموس الهنیه الناشزه فی مقدم الاذن **وتلک** هو قاعده الدماغ وهو الحایل لسایر عظام
الرءوس **وتر** واحد الاوتار وقد ذکر **وترة** العرق الذی فی باطن الکمرة وهو جلیده فی وترة الانف حجاب بین
المنخرین وکذلک الوتیره **وثی** هو ان یصاب العظم وزواله من موضعه من غیر انخلاع فیقال وثئت یده وثی ازرده شد
قال الجوهری الوثی بالیاء لغه عامیه والصحیح الهمزه **وجبة** خوردن یکبار در شبانه روزی **وجبات** دفعات الاکل
وجاء ان رض انثیا الفحل رضا شدیدا یذهب شهوة الجماع وقیل ان توجا العروق والخصیتان بحالهما فی حدیث ا
النکاح فمن لم یستطع فعلیه بالصوم فانه له وجاء **وجع** هو ادراک المحسوس المنافی من حیث هو منافی بحس اللمس و
الجمع الاوجاع والوجاع **وجع المفاصل** قال العلامه کل وجع یبتدی من حق الفخذ الی الرکبه من جانب الوحشی الی
فی مفصل مقدم القدم سمی وجع المفاصل والنقرس وان کان ایضا وجع مفصل لکنه خص بذلک الاسم اصطلاحا **وجع**
الورک هو وجع یبتدی من حق الفخذ الی الرکبه من الجانب الوحشی فان نزل الی القدم سمی عرق النسا وان لم ینزل سمی وجع
الورک ویجب ان یهجر اصحاب وجع الورک والمفاصل والنسا والنقرس اللحم فان کان ولابد فلحم الطیر الجبلی والارنب
والغزال وکل لحم قلیل الفضول لان ملاک معالجه هذه العلل تقلیل الغذاء **واعلم** ان وجع المفاصل اذا طالت وتکررت
نوبته واثرت فی المفاصل ضعفا فهو من امراض العمر الا ان یبالغ فی علاجه ویحفظ المریض نفسه عن مولداته ویتباعد عن
اسبابه وموجباته وانما قلیله سهل علاجه کذا فی الجامع **وجع الفؤاد** هذه العله یعرض لفم المعده ویسمی وجع

الضواو لقرب هذا الموضع من القلب وهو من الامراض المهلكة وعلاجه الشراب العتيق او الشراب الممزوج بماء الورد وكماد
الدهن المسخن والملح والحجامة بالنار على الهرة يسكن الوجع الذي نشأ من النفخ في الحال **وجع السن** درد دندان علاج
وی آنست که عاقرقرحا را نرم کوفته کنند و بآب آن مضمضه کنند اگر بدین تسکین نیابد کندر سه مثقال بادام مقشر سه مثقال
عناب که هسته برآورده باشند سه مثقال کثیرا یک مثقال مجموع را نرم کوفته خمیر کنند و بدین خمیر دندان دردمند را
طلا کنند دیگر جرخ خشک نیم کوفته یک سیر بیخ مورد شاه عنب الثعلب مثله مجموع را در دو سیر آب بجوشانند و صاف سازند و بان
آب مضمضه کنند دیگر کنگاج کل برشوره سفید خا مجموع را کوبند نرم و لب که سرشند و بر روی محاذی دندان بمالند **وجع
الضرباني** هو الوجع الذي يتحرك في العضو بحركة الشريان **وجع الخدر** هو الذي يضغط معه سالك الروح النفساني
ويحس فيه بنقصان الحس او بطلانه **وجع المسلي** هو الذي تردد لصاحبه كانه يثقب بمسلة **وجع الثاقب** هو
الحس معه بشي ينفذ في جرم العضو مع دوران حتى كانه يثقب بمثقب بخلاف المسلي فان الوجع فيه ساكن في موضع غير
نافذ فيه **وجع الرخو** هو الذي يبدله العضلة دون وترها وسمي رخوا باسم محله لان محله ارخى من العصب و
الوتر والغشاء **وجع المكسر** هو الذي يفرق بين الغشاء والعظم ويحس معه كان العظم يكسر **وجع المفسخ** هو
الذي يفرق اتصال الغشاء المجلل للعضلة **وجع الضاغط** هو الذي يحصل العضو كانه مقبوض عليه ويضيق المكان
وجع الناخس هو الذي في العضو يحس وتمدد معه الغشاء عرضا **وجع الممدد** هو الذي يتمدد معه العصب
طولا **وجع الحكاك** هو الذي يكون معه حكة **وجع اللاذع** هو الذي يكون مع لذع في الاعضاء **وجع
الاعياء** هو يحس معه بكلال في القوة المحركة للاعضاء **وجع الثقيل** هو الذي يجذب العضو منه الى اسفل **وجع
الخشن** يجد معه الانسان خشونة فهذه جملة عشر ضربا وانما اختلفت اسماؤها لاختلاف محالها وموادها وما يعرض للمواد
من الحركات والكيفيات وغيرهما **وجل** ترسيدن **وجور** واحد الوجورات وهي الادوية التي يصب في فم
المريض عند عجزه عن تناولها **وج** هو اصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه قال جالينوس حار يابس في الثالثة
فارسية برج يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذهب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية و
ينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويحلل طبيخه لاوجاع الرحم واذا شرب مع العسل ينفع من وجع الراس العتيق قال
بولس انه يقوي المعدة ويسهل بلغما وسوداء وينفع من نزول الماء في العين جيد لثقل اللسان الشربة منه درهم قال ابن
هبل اذا شرب منه درهم اسهل الصفراء والبلغم **وجعا** الدبر **وجه** ما ارتفع من الخدين قال في الخلاص وجه الانسان

زج وفيها اربع لغات وجيه ووجه واجبه **وجاء** بالمد والكسر نوع من الخصاء وهو رض عروق البيضتين حتى تنفضخ من
غير اخراج البيضتين **وحم** والوحام في اللغة آن چیزی که زن آبستن را آرزو کند و در اصطلاح الاطباء هو شهوة
الاطعمة الردية الكيفية مثل اللحم المحترق والمنتن والادوية القوية الطعوم **وحر** جمع وحرة وهي دويبة حمراء يلزق بالارض
وخز نیش زدن وهي بمعنى طعن الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في
البدن وانما يختلف في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بازاي لما جسم وعظم وقيل الوخز
طعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا **وخشرق** درخت خراسان **وخم** وخم الرجل الكبراي اتخم **وخاء** هو الذي تاكوا
طعام ارباب علم وخم را بتحقیق بمعنی ردی استعمال کنند وتعبیر از و بالوخم از جهت آنست که اکثر امراض از ناگواریدن طعام متولد
شود **وحي** على فعيل السريع يقال موت وحي **وحش** چارپای دشتی **وحشه** اندوه وتنهائی **وحشي**
پس مردم جانب وحشی طرف بیرون بدن وهو خلاف الانسي **وذك** محركة دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه **ورد**
المربى بالعسل او السكر هو الكلنجبين وقد ذكر حار يقوي المعدة والكبد بعطريته وقبضه وتجفيفه ويعين على الهضم لذلك
ودجا بالفتح والوداجان بالكسر هما عرقان موضوعان على الحلق باثنان من الاجوف الصاعد يذهب احدهما يمينا و
الاخر يسارا والجمع اوداج والواحد ودج ووداج فارسية شاهرگ گردن **وداف** الذي يقطر من الذكر من قوت
المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر وفي الحديث في الوداف الغسل **وذقه** هي ورم في الملتحمة شبيه غدة
بيضاء كانها شحمة وقد يكون حمرا اذا كان المادة دموية **ود** والمودة دوست داشتن **ودع** استخوانهای
جانوران دریایی وبعضی ودع را باد مهره وسپید مهره وبعضی گویند گوشت ماهیست **ودي** هو رطوبة غروية لزجة
يسيل في مجرى البول عند ارادته لتغرية المجرى لان البول لكثرة مقداره وبطول زمان مروره عليه وهو حاد فاحتيج الى ما
ليكسر حرافته بمساعدة البول [illegible] تسيح المجرى وتولدها من غدد موضوعة بقرب المثانة ينضغط عند حركة البول للخروج فيسيل
منها تلك الرطوبة وهي اذا كثرت غلظت وسالت بعد البول ايضا وفي النهاية الودي بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء
البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون **وذره**
پاره گوشت الجمع اوزار **وذحه** [illegible] پاره جگر **ورشان** کبوتر دشتی وبعضی گویند کبوتر پرپات وقیل هو ذکر القمری لحمه
ثقيل البطن وهو عسر الهضم ينبغي ان يصلح بالخل **ورل** هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير
الراس وهو غير ضب [illegible] اللحم جدا **ورلاني** هو سقنقور وقد ذكر **وراء** پس وپیش **ورس** هو صبغ احمر

قال خشبة الزعفران يجلب من اليمن فيقال انه نحت من اشجاره كذا قال الشيخ وفي المذهب لورس زعفران واين غلط است
از جهة انكه فقهاء در باب زكوة ورس و زعفران سرو شمرده اند وفي الصحاح هو نبت باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه حار يابس
في الثانية ورق بكسر الراء الفضة وقد يسكن وقد نقلت كسرة الراء الى الواو كما فعلوا ذلك بالفخذ والرقبة وتخفف
القاف كذلك قال عليه الصلوة والسلام وفي الرقة ربع العشر واصله ورق بكسر الواو وسكون الراء على وزن فعال كما
والزنة والصفة ويجمع على الرقين يقول العرب ان الرقين تغطي افن الافن نقص العقل والا فين فعيل بمعنى مفعول اي الدراهم
تستر عيب المعيب جهل الجاهل ورق النيل هو الوسمة حار يابس في الثانية ورد هو نور كل شجرة وزهر كل نبت ثم خص
به هذا الورد الاحمر وهو مركب القوى مائل الى البرودة واليبوسة عشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس من البلغم والصفراء
ويابسه لا يسهل بخلاف البنفسج فان طريه لا يسهل والفرق ظاهر تامل وشرابه يسهل الصفراء وهو ماكولا ومسحوقا تحت الجلد
يقلل الباه ورك بالفتح والكسر وكتف فوق الفخذ مؤنثة الجمع اوراك فارسيها سرين وريدان دو رگ
است بر گردن از سوی کلو الورید یکی والورید واحدة الاوردة وقد ذكر قال مظفر نظر الباري خواجه عبد الله الانصاري
في تفسيره الوريدان عرقان خلف النباط وتقال خلف الوداجين وهو في العنق و الصدر وريد وفي الساق
نسا وفي اليد اكحل وفي الظهر ابهر ورق برگ وگوسفند و چون گرد آمده ورق السرو اذا ضمد العنق نفع نفعا بينا
ويقوي اللثة المسترخية ورق الغبيراء اخذ منه المرأة جزوا ادبعته ويجنبه مرارة البقر ومسكه وكانها الرجل من بولها
فانها تحبل انه كما ذكر ورق الخوخ يقطع رائحة النورة اذا اطلي به واذا اقطر ماؤه في الاذن قتل دودها وتقيل يدان لنطق
اذا ضمدت به السرة ورق الطرفا يابس قابض ينفع اذا طبخ وكمد به الطحال او صب ماؤه عليه نفعه وهو يقوي اللثة المسترخية
ورق الكرم اذا دق ناعما وضمد به صاحب الصداع من حرارة سكنه وتضمد به الجوف مع الرامك فيقطع الاسهال
ومضغه يقوي اللثة المسترخية ورق القنب اذا دق وغسل به الرأس نقى الابرية من اصول الشعر ورم هو مادة في
عضو جرم العضو و زيد بحجمه زيادة غير طبيعية في العضو من مادة فضلية ممتدة بحيث يضر بالفعل قال العلامة هو غلط اذا
يحدث للعضو من فضل مادة ممتدة بحيث يضر الفعل مضرة اولية و اقسامه ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح
وسخ هي شي غليظ لما يسيل من القروح والجراحات اما ابيض او اخضر او اسود او مثل دردي الشراب وريد
رگی که از جگر رسته يسمى الوريد وريدا لان الروح والدم نزده وري مثل الرمي داء يداخل الجوف يقال مودي
في الحديث لان يمتلئ الجوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء قال الفراء هو الوري يصح الا

وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وفي الخلاص وري شش كرفت
وضح البياض من كل شي والسن والشجة وقد يكنى به عن البرص وطبة الجبن يجمع بين التمر والاقط والسمن وطنة
السلاك وبد روز تب وردينج ورم عظيم است در چشم چنانچه ملتحمه بر قرنيه پوشيده میشود و این ورم را
باين نام ميخوانند اگر اطفال را عارض شود و اگر کبیر را پیدا شود آنرا اقتبع گویند وزغ جنبی است از کرباسه الواحد
وزغة في النهاية الوزغ جمع وزغة بالتحريك هي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان وفي الخلاص
سوسمار وهو غلط لهما قاتل وان وقعت في الشراب ماتت فيه وتفسخت كان ذلك الشراب سما قاتلا وسق بالفتح
ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار
الصاع والمد وفي الخلاص وسق نصف الصاع وشوع الوجورق شيقة گوشت بگوش خشک کرده وسط
من الاصابع المسبحة والبنصر وسمة بالفتح هي الخطر والكتم وهو ورق النيل حار يابس في الثانية قابض جالب خاضبة للشعر
وشيع خانه عنكبوت وشنجة رگ گوش الوشايخ جمع وشيقة هي ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار
وهي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته وشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت
تشم وشما فهي واشمة في الحديث لعن الواشمة والموتشمة والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وصب دوام الوجع ولزومه
وقد يطلق على التعب والفتور في البدن وصع بفتح الصاد وسكونها طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان وصمة
الفترة والكسل والتواني وصل بالضم والكسر مفصل او ما انضم الجمع اوصال وضع هي الهيئة الحاصلة للشي بسبب
النسبة بعض اجزائه الى البعض والى الامور الخارجة عنه كالقيام والاستلقاء وطر حاجة الاوطار جمع وطن كمر وطواط
الخطاف وقيل الخفاش وعشاء سخي وشواري شفر وظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرهما
الجمع الاوظفة والوظيفة كل يوم من طعام او رزق وقد وظفته توظيفا وضيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس وعاء
واحد الاوعية يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء ووعاه اي حفظه قال ابو عبيدة الوعي القيح والمدة
في الجرح اذا اجتمعت ووعى العظم اي انجبر بعد الكسر وعل بز كوه وعاء المني هو صفاق الخصيتين واصل
القضيب الجمع اوعية وعك هو الحمى وقيل المها وغف ضعف البصر ولود زني كه بسيار زايد وكيلة
اربعة وعشرون كيلجة وليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن وقود هيزم ويطلق على الغذاء بالمجاز وخذ الرية
هو الموضع الذي يجري الريم من الصدر وفره موی سر وغذ هو الباذنجان وقرة الشعر الى شحمة الاذن وقل

هو الثقل الكائن او اليبس وقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقار الله لم يفضلكم ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن بشي وقر
في القلب وفي رواية بسر وقر في صدره اي سكن وقد النفس النار وقدة كرباء وقب كل نقرة في الجسم
كنقرة العين والكتف وقح بي شرم شد وقاحة وقحه وقح ووقاح وقاحة قال الشيخ في الشفاء هي خلق يحتمل
معه الانسان فوت المحمدة ويستهين باكتساب المذمة مثل ارتكاب الظلم ومعاشرة الفساق ومداخلتهم في مواضع
وقر عبارة عن بطلان السمع لانه حادثة بالعصبة اما ولادة او حادث مع وجود التجويف والصمم عبارة عن فقدان
تجويف الصماخ والطرش عبارة عن نقصان السمع وقد يستعمل كل منهما مقام الآخر كما على سبيل المجاز كما ذكر ولي
نزديك شدن من باب حسب ولاية والي شدن والنعت وال وفتح الواو هو الوجه ويجوز فتحها وكسرها ولاية دوست
شدن والنعت ولي وكسر الواو وهو الوجه ويجوز فتحها وقرة النقرة في الصخر وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر اراد
انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وقص كسر العنق والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة وهن ضعف وا
وكيع البليغ وحم شدة الحر

حرف الهاء

هاشمة شكستن سر كه استخوان شكند هاضوم الجه طعام گوارد
هامة بالتخفيف قال الجوهري هي الرأس جمعها هام قال صاحب القاموس الهامة رأس كل شي وفي التاج الهامة بالتخفيف
استخوان مرده وكوكنك ده وميان سر قال العلامة وسط الرأس ومعظمه والهامة بالتشديد واحدة الهوام ولا تقع هذا
الاسم الا على المخوف من الاجناس وفي المغرب الهوام الحيات والعقارب هاج النبت يبس ما جاء الا يبس و
اصفر واهاجته الريح وهاج الشي يهيج هيجا وهيجانا واهتاج اي ثار هال خاف هاجة خاف منه المفعول به تقيل الايمان
هيوب اي يهاب المؤمن الذنوب هاوين خمسة وعشرون استار هتك پرده دريد هر الاسم من قولك هر يهر
اي كرهه وفي المثل لا يعرف هرا من بر اي لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقيل الهر في المثل دعاء الغنم والبر سوقها كذا في الصحاح
هال جوا هو غير بوا وهو مثل القاقلة وقيل هو القاقلة الصغار حار في الاولى يابس في الثالثة لطيف مقو للكبد والمعدة
الباردتين ويهضم الغذاء وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال وهو ينفع الاطفال من القي والاسهال اذا لم يكن معهم الحمى والله
هالة هي الشحمة التي في باطن العين تحت المقلة وتعب المخ هاضم باضعة الغذاء اسرعة انطباخ اعلم ان الهاضم
والمنضج بالحقيقة هو الحرارة الغريزية التي في البدن وهي التي تهيئ الاخلاط للانضاج وتحيل الغذاء استعدادا لان يصير جزء عضو
والدواء الهاضم والمنضج من المعينات ولذلك لا يمنع ان يكون الدواء الهاضم حارا وذلك بان يعدل مزاج العضو ويقوي
حرارة الغريزي والهاضمة هي القوة التي تحيل الغذاء الى قوام تهيئ لفعل القوة المغيرة والنامية والهضم احالة الحرارة

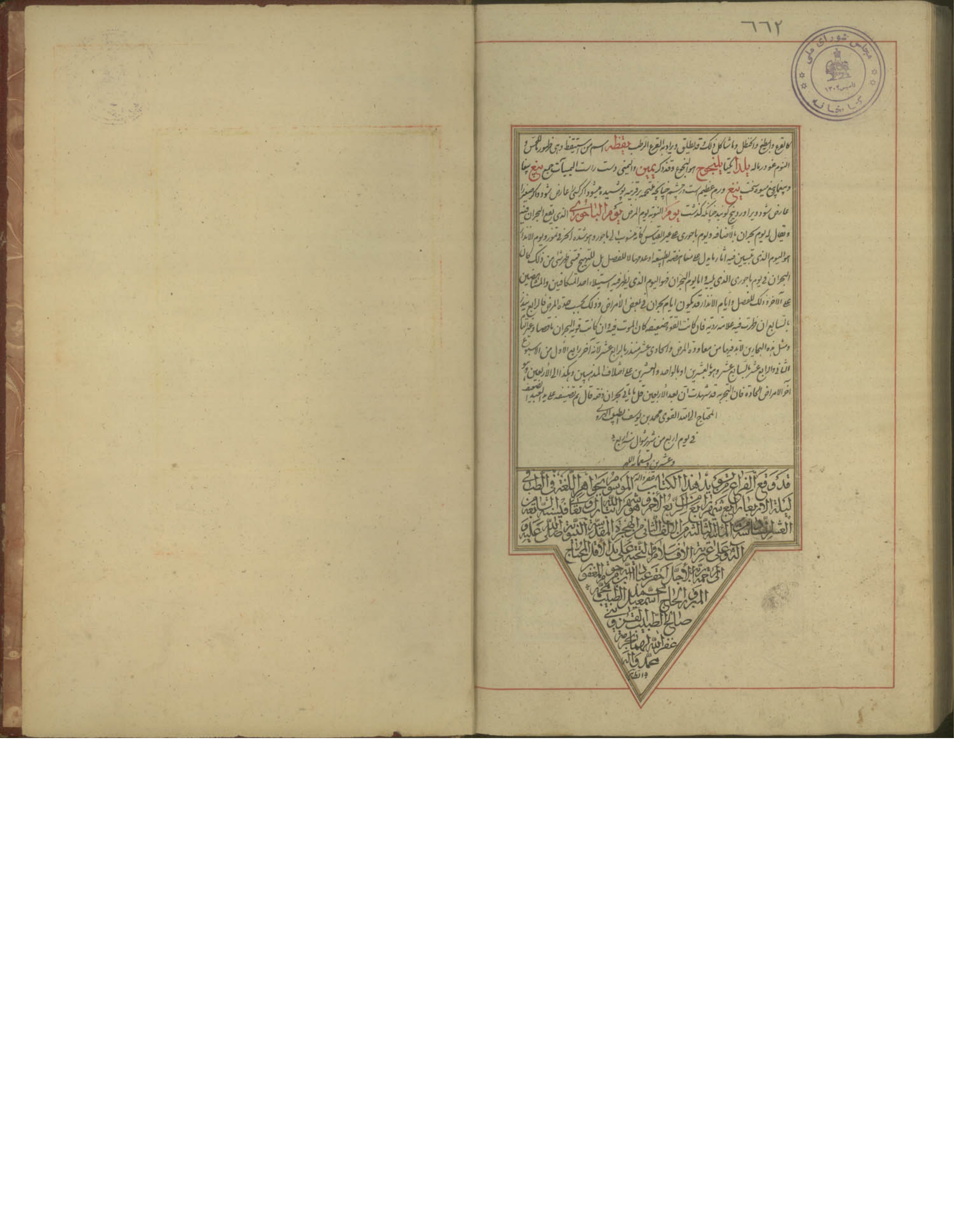
الغذاء الى قوام معد لقبول صورة الاعضاء اعلم ان الهضوم اربعة الاول ما يكون في المعدة والثاني هو ما يكون في الكبد والثالث
هو ما يكون في العروق الرابع هو ما يكون في الاعضاء هدب العين بالضم وبضمتين مژه چشم وفايده اش آنكه دفع
كند انچه از بيرون ميل داخل چشم كند مثل غبار ودور كند انچه از چشم فرود آيد وچون مگس مژه مارد وهمواره ماند دشمن جانب
دو لتان ودو دست بهم ميمالد بجاي مژه هباء هي الشي المنبث الذي يرى في ضوء شديد كثيف بضوء ضعيف هداء
سكن هبريه اي الابل هبق كل دوري وقد ذكر هتك هي تفرق اتصال يكون في العضلة هجنية اللبن يجعل
في سقاء جديد ثم يشرب ولا يمخض وذلك لم يرب هجير وهجيره نيم روز هدبل بچه كبوتر هبيد حب الحنظل هبرة
بضعة لحم لا عظم فيها او قطعة مجتمعة منه هد هد شاه سرك هزار چشان لفظ فارسي معناه الف ذراع يسمى به لك
مبالغة لاجل افراط طوله وهو نبات يشبه الكرم في الورق والاغصان والخيوط هرولة العجلة ومن الرجال المنفتح الجوف
الذي لا فؤاد له هرد زردچوبه هرمس هو الادريس من كلامه الصبر مع الايمان يورث الظفر والنظر في العاقبة يورث
سلامة النفس والبدن من الامراض المؤذية وغضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله ومن يسكن موضعا لم يكن فيه سلطان
قاهر عادل وقاض سديد وطبيب عالم وسوق قايم ونهر جار فقد ضيع نفسه واهله وماله وسئل عن شيخ بله زوجة فقال من لا
ان يسبح في البحر كيف يعبر ومثل حمل على عنقه اخر هزبر بالكسر الاسد هندى الهندي والهندبان بهوده كشن لعات
هدى في منطقة هندي وهنديد وهندبا او هنا هز حرك والهزة الحركة هزلا شعبة متعلبة عن الذقن هرقليوس هو النمام
هربس الدق ومن الهريسة هرة كربة في الحديث انه نهى عن اكل الهر وثمنه وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه
فانه ينساب لدوره ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن
الوحشي منه دون الانسي هزمة النقرة في الصدر في حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق
هش نقيقت وفي حس كالصبر هشت دهان هو عود هندي هشيم گياه خشك هقلس الشي الحلق هلا
بالضم وفي الصحاح رجل هلوس العقل اي مسلوبه ويقال بالاس في العقل وهلاس في البدن هي العلة المعروفة بالطرد وقيل هو ان
يبطل الهضم في العروق فلا يتغذى البدن البتة هلب بالضم الشعر كله او ما غلظ منه هلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة
هطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء هليلج الاهليلج وقد ذكر هلباخة احمق هلام
هو اللحم الغليظ المطبوخ في الخل كلحم البقر بخلاف القريص فانه من اللحم اللطيف المطبوخ في الخل هلوف الشيخ الكبير الهرم
هليون بالكسر لفظ رومي معناه بالفارسية مارچوبه هلهل والهلاهل نوع من السم يقتل الانسان بالرائحة هلهل

سپیتانت هِمَّ الکبر سخت پیر هلادوس هو جنس الجبار همّ قال العلامة هی کیفیة نفسانیة یتبعها حرکة الروح والحرارة
الغریزیة الی داخل البدن وخارجه ایضا لحدوث امر یصور فیه ما هو خیر متوقع وشر منتظر فهو مرکب من خوف ورجا فایهما غلب
الفکر بحرکت النفس الی جهته فان غلب الخیر المتوقع تحرکت الی خارج البدن وان غلب الشر المنتظر تحرکت الی داخل البدن فلذلک قیل
انه جهاد فکری والفرق بینه وبین الغم ان الشر واقع فی الغم ومنتظر فی الهم همه عبارت از قصدیست که منشاش اقتضای
فطرت اصلیه باشد هَنٌ والهن بالتخفیف والتشدید کنایة عن شیء لا یذکر باسمه ومن المراة فرجها الجمع هنات وهنوات هَنا
به چشم هناء القطران هیعة الصوت المفزع هندب بکسر الهاء وفتح الدال الهندبا بفتح الدال وقد یکسر مقصورة
وممدودة کاسنی قال ابو حاتم من فتح الدال قصر ومن کسرها مد والغالب علیها البرودة وان کان فیها قوی مختلفة بدل علیه
الطعوم المختلفة فیه من المرارة والتفه وبابسه یابس ورطبه رطب فی الدرجة الاولی وهو عجیب لتفتیح سدد الکبد وقبض الهندبا
لیس بشدید وهو یقوی المعدة الحارة بل هو من خیار الادویة لها وضماد مائه مع سویق الشعیر نافع للخفقان الحار ویقوی القلب
والغرغرة بمائه مع الخیار شنبر نافعة لاورام الحلق الحادة وضماده ینفع الرمد ولیس فیه منفعة رؤیة للمحرورین واما المبرود فلا ینبغی الا
کبد المحتاجین هواع القی ومنه التهوع هوبر بکسر هوجس ستاره قطار دیده هوة الوهدة العمیقة هوس
طرف من الجنون هول هو الخوف والامر الشدید هوفیسطیداس هو عصارة نبات یعرف بلحیة التیس اد
ای بالیس ینفع من قروح الریة والقروح ونفث الدم هزارهار هو النفع هیرقان کرتون ضرب من التمر هیکته
صورة الشی وشکله وحالته واعلم ان الهیئة والعرض یستعار بالمفهوم الا ان العرض باعتبار العروض والهیئة باعتبار الحصول
هبیض الکبر بعد الکبر هیشم بچه کرک وبچه عقاب هیضل العظم هیق شترمرغ هیضة حرکة من المواد
الفاسدة الغیر المنهضمة الی الانفصال بالقی والاسهال اصحة عن البدن علی شدة والعنف من الدافعة والفرق بینه وبین الذرب
مذکور فی الذرب هیولی قال العلامة ان الهیولی والرکن والعنصر والاصل والاسطقس والمادة والموضوع متحدة بالذات
مختلفة بالاعتبار وذلک ان الشی الذی یتکون منه شی آخر لا بد وان یکون قابلا لصورة باعتبار کونه قابلا للصورة مطلقا من
تخصیص بصورة معینة یسمی الهیولی وباعتبار کونه قابلا لصورة معینة یسمی مادة وباعتبار کون الصورة حاصلة فیه یسمی موضوعا
وباعتبار کونه جزءا من مرکب یسمی رکنا وباعتبار کونه یبتدی منه الترکیب یسمی عنصرا وباعتبار کونه ینتهی الیه التحلیل فیکون اصغر
اجزاء المرکب یسمی اسطقسا وباعتبار کون ذلک المرکب ماخوذا منه یسمی اصلا فان اصل الشی ما منه الشی هیام کالجنون
من العشق هیوقفطیداس هو عصارة لحیة التیس ویسمی اذناب الخیل وینبت فی بلاد الارمن واسمها عندهم خرف

الياء



الیاء التحتانیة یاس یاس ایسا والیس ایایاء واستیاسا نومید شد ویئس یئست من قوله افلم ییاس الذین
ای افلم یعلموا یاسمین وتقال یاسمین وهو ابیض واصفر وارجوانی فالابیض اسخنه وبعده الاصفر حار یابس فی الثانیة
وقیل فی الثالثة قال صاحب القاموس ودر عتیق یابسه علی الشعر الاسود یبیضه وشربه وقیه من مار سحیق زهره علیه ایام
مجرب لقطع رعاف الدم حارو یذهب بالکلف اذا جفف وسحق وطلا بالماء ودهنه ینفع من الاعلال البارده وریحه یصدع
ویورث الصفار یانع میوه پخته والیانع الاحمر من کل شی یاخرقان عبارت است از دو استخوان که برفراز
سرانت ودر صبیان در غایت رقیق است فی النهایة یافوخ الصبی هو الموضع الذی یتحرک من وسط راس الطفل ویجمع
علی یافیخ والیاء زایده وانما ذکرناه هیهنا حملا علی ظاهر لفظه یابراب شی یتخذ من الفجل المقطع المحلل المملح المتبل یبروح
هو صل اللفاح البری یابرد یابس فی اولها یبوسة کیفیة انفعالیة یعسر معها للجسم قبول الاثر من المؤثر ینبوع هو کل
نبات له لبن وارحا وسهل محرق مقطع فیه تیسمیة حار یابس الی الرابعة والمشهور منه اللاغیة والشبرم والعرطنیثا والمازریون
والماهودانه والعیطافلون واهشر واذا اطلق الاطبا لفظ الیتوع من غیر تقیید فانهم یریدون به اللاغیة هی اسلم
الیتوعات علی ان فیه خطر ایضا فان لبن الیتوعات وبزورها واوراقها ردیه یقظ لفظه هو تیقظ ویقظان وهم
ایقاظ ویقظ واستیقظ بیدار شد ید دست وقدرت اصلش یدی بود لام ویرا حذف کرده اند الایدان
الایدی جمع والید لغة فیها ید الله هو الدواء المتخذ من تیس یا نفع من تفتیت حصاة المثانة وانما سمی بهذا الاسم
لجلالته یرقان تغیر فاحش من لون البدن الی الصفرة او سواد قال العلامة اعلم ان الیرقان علی نوعین اصفر ومنه
اسود وکل منهما حادث عن مادة خالیة عن التعفن فان الصفرا عند اندفاعها الی ظاهر البدن تارة یکون عفنة وتارة یکون
خالیة عن العفن فان کان الاول حصل منها حمی صفراویة وان کان الثانی حصل منها یرقان اصفر وکذلک السوداء انها
اذا کانت عفنة حصل منها حمی الربع واذا کانت خالیة عن العفن حصل یرقان الاسود یرناء بالفتح والضم والمد والقصر
وتشدید النون هو الحناء وقیل مثل الحناء یربوع موش صحرائی دوپا وگوشت پشت یعضید نوع من الجنس
یفع ما ارتفع من الارض یعسوب سید النحل یسروع هو الاسروع وقد ذکر قال ابن السکیت والاصل یسروع
بالفتح لانه لیس فی الکلام یفعول وانما ضموا اوله اتباعا لضمة الراء یعقوب کبک نر یفن سخت پیر یمامة کبوتر
خانگی ودر خلاص آورده که یمامه فاخته دوست ورست یسر ضد العسر لیبان بالفتح والکسر لغة فیه والیسری بالضم
والایسر دست چپ والیسر والیسریات والایاسر جمع یقطین هو کل شجرة لا تقوم علی ساق بل تنبسط علی الارض



کالقرع والبطیخ والحنظل وما شاکل ذلک وقد یطلق ویراد به القرع الرطب **یقظه** اسم من استیقظ وهی ظهور الحس و
النوم عنه و در رساله **بلد ایکیا یلنجوج** هو الیلنجوج وقد ذکر **یمین** والیمنی دست راست الیمنیات جمع **ینع** پیغا
و پیغام پنج میوه سخت **ینغ** ورم عظیم است در چشم چنانچه ملتحمه را قرنیه پوشیده میشود اگر کسی را عارض شود و اگر صغیرا
عارض شود و برا او رنج گویند چنانکه گذشت **یوم** النوبه یوم المرض **یوم الباحوری** الذی یقع البحران فیه
ویقال له یوم بحران بالاضافه ویوم باحوری علی غیر القیاس کانه منسوب الی باحور و هو شدة الحر فی تموز ویوم الانذار
هو الیوم الذی یتبین فیه آثار ما یدل علی ما یحدث فی الطبیعة او عدوها لا للفصل بل للتهییج فمتی ظهر شیء من ذلک کان
البحران فی یوم باحوری الذی یلیه واما یوم البحران فهو الیوم الذی یظهر فیه استیلاء احد المتکافئین والمتباغضین
علی الآخر وذلک للفصل وایام الانذار قد یکون ایام بحران فی بعض الامراض وذلک بحسب حدة المرض فالرابع ینذر
بالسابع ان ظهرت فیه علامة ردیة فان کانت القوة ضعیفة کان الموت فیه وان کانت قویة البحران ناقصا وعن التام
ومثل هذه البحارین لابد فیها من معاودة المرض والحادی عشر منذر بالرابع عشر لانه آخر رابع الاول من الاسبوع
الثانی والرابع عشر بالسابع عشر وهو بالعشرین او بالواحد والعشرین علی اختلاف المذهبین وهکذا الی الاربعین وهو
آخر الامراض الحادة فان التجربة قد شهدت ان بعد الاربعین قلما یقع بحران وقد قال تم تصنیفه علی ید العبد الضعیف
المحتاج الی الله القوی محمد بن یوسف الطبیب الهروی
فی یوم اربع من شهر شوال سنة اربع
وعشرین وتسعمائة

قد وقع الفراغ من تسوید هذا الکتاب الموسوم بجواهر اللغة فی الطب عفی الله عنه
لیلة الاربعاء رابع عشر شهر ربیع الآخر من شهور الله تبارک وتعالی فی سنة اثنتین
العشرین [illegible] الثالثة من الالف الثانی من الهجرة المقدسة النبویة صلی الله علیه و
آله وعلی عترته الاقدام والتحیة علی ید الاقل المحتاج
الی رحمة ربه الاجل احقر عباد الله ابن مرحوم المغفور
المبرور الحاج اسمعیل الطبیب محمد
صالح الطبیب القزوینی
غفر الله لهما بحرمة
محمد وآله
والطاهرین



